مقالات و منشورات د.إبراهيم بدوي
بخصوص الطائفة الأحمدية القاديانية غير المسلمة التابعة لمدعي النبوة الميرزا غلام أحمد القادياني الهندي.

تنبيه ضروري

هذه مجموعة المقالات و المنشورات التي تم نشرها بصفحتي بالفيس بوك و بمدونتي من سنوات ، بدأت بنشرها بهذا الشكل في الوقت الحالي للإستفادة مما فيها بإذن الله لحين الانتهاء من المراجعة .
بعض المقالات ملحق بها صور للإحالات ، فإذا لم تجدوها هنا في هذا الملف فستجدوها في نفس المقال بالمدونة باذن الله تعالى ، و في الطبعات اللاحقة لهذا الملف سوف ألحق بكل مقال الصور الخاصة به ان شاء الله .
قمت بترتيب المقالات في مجموعات موضوعية قدر الامكان حاليا و أقوم بتطوير هذا الملف كلما توفر لي الوقت و الجهد .
ارجو من الاخوة المعذرة على هفوات قد توجد في الملف ، فلا معصوم الا رسل الله تعالى صلى الله عليهم و سلم .
من يجد بالمقالات ما يستحق التصحيح فواجب عليه عدم السكوت و عليه ابلاغي فورا للقيام بالتصحيح و هذه أمانة النصح لله .
سأقوم بنشر هذا الملف بشكل دوري كل شهر تقريبا باذن الله مضيفا إليه ما يستجد من مقالات و منشورات و تصحيحات .

د.إبراهيم بدوي
2018/02/26

عناوين المقالات مرتبة زمنيا :

مقال (218) اقرار الميرزا بخرق الله تعالى بقدرته اللامحدودة لقوانين الطبيعة السائدة و ذلك بقوانين لا نعلمها إثباتا لقدرته و تحقيقا لنبوة الأنبياء.

مقال (217) " هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ..."هل الله تعالى يقصد هنا الميرزا الهندي مدعي النبوة ؟

مقال (216) الميرزا من حيث لا يدري يتهم القرآن و رسول الله بالتقصير و الإبهام.

مقال (215) الميرزا ينطق بالحق و به نحاكمه لنثبت انه دجال بحول الله تعالى .

مقال (214) إذا لم يكن الميرزا دجالا بهذه النصوص، فمن يكون الدجال؟

مقال (213) هل كثرة الاتباع دليل صدق مدعي النبوة؟

مقال (212) لماذا يتجه بعض الاحمديين للإلحاد اذا قرر ترك الاحمدية ؟

مقال (211) ما الفرق بين الانبياء و المنجمين فيما يخص التنبؤات بغيب يقع في المستقبل ؟ و ما رأي الميرزا الهندي مدعي النبوة ؟

مقال (210) الاحتكام للميرزا : اين ما يثبت التخصيص في اية "خاتم النبيين" انها للانبياء التشريعيين فقط ؟

مقال (209) هيا نحاكم الميرزا و نثبت كذبه بما حاكم به غيره ليثبت صدقه.

مقال (208) نبوءة أصحاب الميرزا الهندي"313" تتحقق عكسيا و بإقراره.

مقال (207) شهادة الخليفة الدجال بشير الدين محمود على أبيه الميرزا غلام أنه من أعداء سيدنا عيسى ابن مريم .

مقال (206) هل الأحمديون يرون المسلمين كفارا ؟
مقال (205) هل لا يوجد لوقاحة و كذب الميرزا مدعي النبوة حدود ؟

مقال (204 (الميرزا يشهد على نفسه بأنه أساء الى كتاب الله باجتهاده في تفسير كلمات القرآن و أن هذا من عمل المفسدين.

مقال (203) وحي الميرزا "شاتان تذبحان" و تناقضه في تفسيره

مقال (202) الميرزا مدعي النبوة ينطق بالحق انه من الضروري ان يؤيد الله تعالى مبعوثيه الصادقين بعلامات فارقة تميزهم عن الكذابين و هو ما سماه الله تعالى بالبينات التي ارسل الرسل بها ليعرفهم الناس يقينا و ليس ظنا .

مقال (201) مخالفة وحي و نبوءات مدعي النبوة الميرزا لما أقره بنفسه من مواصفات حتمية للنبوءات الغيبية للرسل.

مقال (200) هل يوجد اسم مدعي النبوة الميرزا غلام في القرآن الكريم؟

مقال (199) معنى لفظ خاتم المتبوع بجمع العقلاء و في مقام المدح في كلام الميرزا غلام أحمد .

مقال (198) المذبحة العلمية للاحمدي Rana Raheel

مقال (197) الشعار الحقيقي للميرزا مدعي النبوة "الكره للجميع و لا حب لأحد".

مقال (196) الجزء الاول حديث السيدة عائشة ، قُولُوا : " خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَلا تَقُولُوا : لا نَبِيَّ بَعْدَهُ".

مقال (195) تطبيقات على القاعدة الثانية التي أقر بها الميرزا غلام إتفاقا مع علاماء النقل و العقل و هي منع تخصيص العام أو الإستثناء منه إلا بدليل قطعي .

مقال (194) الميرزا غلام يجهر بالسوء من القول و يرمي زوجة ابن عمه بالعهر .

Article (194) Mirza Ghulam parle mal des mots et jette la femme

مقال (193) تطبيق بعض قواعد الميرزا الأولى على الحديث :" وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أن يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً... " .

مقال (192) القاعدة الثالثة من كلام الميرزا : قاعدة القَسَم و الحلف ، نَصُّها و مدلولاتها .

مقال (191) القاعدة الثانية التي أقرها الميرزا غلام : منع تخصيص العام أو الاستثناء منه إلا بدليل قطعي .

مقال (190) هل كثرة تحقق نبوءات مدعي للنبوة تثبت انه نبيّ من عند الله ؟

مقال (189) نبوءة الزلازل الخمسة تؤكد فشل نبوءة زواج الميرزا من السيدة محمدي .

مقال (188) الفهم الصحيح لقصة نبوءة زواج الميرزا من السيدة محمدي .

مقال (187) زوج محمدي بيجوم لم يكن إيمانه أو كفره له أي علاقة بنبوءة موته إذا تزوج من السيدة محمدي بيجوم

مقال (186) الميرزا يلغي الشرط في نبوءة الزواج من السيدة محمدي بقوله أن العائلة ستعود للفساد و يتحقق صدقه .

مقال (185) الخليفة الأول للميرزا الهندي الحكيم نور الدين ينفي أن تكون نبوءة زواج الميرزا الهندي من السيدة محمدي بيجوم مشروطة بشرط

مقال (184) علامات ثلاث للمسيح الموعود ، فهل تحققت في الميرزا الهندي ؟

مقال (183) هل سيدنا عيسى عليه السلام من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ؟

مقال (182) التحريف المتعمد في كتاب شبهات و ردود .

مقال (181) التطهير و الغلبة في آية توفي عيسى إنباء من الله لمستقبل ما سيكون له و لإتباعه المسلمين .

مقال (180) الميرزا يتهم من يُخرج الفاظ القرآن الاصطلاحية الى معانيها اللغوية او الاجتهادية بالالحاد و التفسير بالرأي .

مقال (179) من هم الآخرين في سورة الجمعة ؟ هل هو الميرزا الفارسي كما يدعي ؟ أم هم من معه ؟

مقال (178) مفهوم الإهانة كما يقر به الخليفة الثاني الأحمدي و صاحب التفسير الكبير للأحمديين .

مقل (177) بحث مبدئي في مفهوم الدليل القطعي و الظني و أدلة التخصيص و الاستثناء بين متحاورين يدعي كلاهما الإسلام.
هذا بحث مبدئي في مفهوم الدليل القطعي و الظني و أدلة التخصيص و الاستثناء بين متحاورين يدعي كلاهما الإسلام.

مقال (176) وجوب رجم الزاني المحصن من خلال كلام الميرزا الهندي نبيّ الاحمديين بالرغم من انكار الاحمديين للرجم.

مقال (175) اثبات كذب الميرزا و جماعته ان الميرزا هو من قام بهزيمة القساوسة في الهند و كسر الصليب
مقال (174) هل الآية " إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ " (1) سورة التكوير تثبت نبوة الميرزا و زمن بعثته كما يدعي الاحمديون ؟

مقال (173) الالفاظ الحاكمة الحدود و الشهادة تثبت دجل الميرزا الهندي مدعي النبوة.

مقال (172) خطأ استدلال الميرزا الهندي و الأحمديين بالآية "وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ

وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا" على استمرار النبوة في الأمة الاسلامية .

مقال (171) سؤال يفرض نفسه على من يكذَب الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة

مقال (170) الآية (لم يطمثهن) و دفاع الأحمديين عن نبيهم مدعي النبوة البذيء باتهام القرآن بمثل ما قال نبيهم الهندي الدجال.

مقال (169) مبدأ الاجماع السكوتي يثبت صحة رواية " يار محمد " ان الميرزا قد تحول في الكشف إلى امرأة و مارس معه ربه الجنس و العياذ بالله .

مقال (168) حواري مع المتعالم الجاهل الاحمدي ايمن عودة و الذي حظرني بسببه و حذف كل تعليقاتي في صفحته.

مقال (167) اثبات جهل المتعالم الاحمدي ايمن عودة بكلام و تفسير نبيّ الاحمديين الميرزا الهندي للاية " فنفخنا فيه من روحنا "

مقال (166) اثبات النقص و الزيادة في كتاب الاحمديين التذكرة الحاوي للوحي المقدس للميرزا الهندي نبيهم و اسقاط احد ادلة د.ايمن عودة لاسقاط كشف جماع رب الميرزا للميرزا.

مقال (165) الرد على مقال د.ايمن عودة الاحمدي بخصوص كشف الميرزا الهندي بأن ربه يلاش قد عاشره جنسيا.

مقال (164) كشف جماع يلاش العاجي رب الميرزا الهندي مدعي النبوة له.

مقال (163) لماذا يرفض الاحمديون ان يكون عمر سيدنا نوح عليه السلام قريبا من الألف ؟

مقال (162) إثبات أن آية التقول على الله تعالى خاصة بسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و ليس بالمتقولين على الله بالكذب . .

مقال (161) الإظهار و الإطلاع و الإنباء بالغيب من الله للرسل .

مقال (160 (الميرزا غلام مدعي النبوة لماذا كان يهاجم القساوسة ؟

مقال (159 (لماذا لم يصبح ابو بكر نبيا ؟

مقال (158) الجماعة القاديانية ، و لماذا يغضبون من تسميتهم بهذا الاسم ؟

مقال (157) حديث "أطولكن يداً " و تفنيد كلام الميرزا الهندي بخطأ النبيّ صلى الله عليه و سلم و الصحابة في فهم النبوءة .
مقال (156) الميرزا ينكر على الفلاسفة و علماء الطبيعة القول بأخطاء الانبياء ، فلماذا قال بها هو ايضا ؟

مقال (155) المصلح الموعود بشير الدين ابن من؟

مقال (154) الخرقة الحريرية و إثبات كذب الميرزا الهندي في الإدعاء بخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا

مقال (153) الإثبات القطعي لتدليس الميرزا الهندي من خلال بيان الفرق بين التعبيرين "شرق دمشق" و "شرقيّ دمشق" .

مقال (152) المواضع التي ذكر فيها الميرزا في كتبه أن الانبياء أخطأوا في فهم الوحي من ربهم

مقال (151) سيدنا موسى عليه السلام و ادعاء سوء فهم النبوءة

مقال (149) هل اخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا كما في حديث" فَذَهَبَ وَهَلِى إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرٌ" ؟

مقال (148) مناظرة هامة تنشر لاول مرة بين الاحمدي د.اسامة عبد العظيم و د. ابراهيم بدوي

مقال (147) ما معنى " ترك القلاص فلا يسعى عليها " في حديث الرسول صلى الله عليه و سلم ؟

مقال (146) معنى الصلب التعليق و ليس القتل على الصليب عند الميرزا و هذا هو الدليل من كلام الميرزا نفسه .

مقال (145) مدة نبوة سيدنا عيسى كما يدعي الميرزا مخالفا لكلامه نفسه .

مقال (144) " و آخرين منهم " و حديث تعلق الايمان بالثريا

مقال (143) " و آخرين منهم " و سقوط أحد أدلة الميرزا الهندي على نبوته .

مقال (142) "متّى" ليس "متّى" فهل هذا وحي من الله ؟

مقال (141 (إثبات التناقض و المخالفة من الميرزا مدعي النبوة وأتباعه في الاستدلال بحديث نزول المسيح و ترك القلاص

مقال (140) مئات الحشرات والحيوانات تتولد بغير أب وبغير أمٍّ

مقال (139) مبشرا برسول يأتي من بعدي إسمه أحمد " يقصد به الميرزا بالتصريح

مقال (138) هل ستشرق الشمس في الربيع و تغرب في الخريف فيكون مآتم كثيرة لأن الناس لم يدركوا الوقت ؟

مقال (137) استراتيجيات العمل الفعال لتنظيم مقاومة الاحمدية القاديانية .

مقال (136) الميرزا يقر بان " لفظ التوفي اقامه الله مقام الاماتة" و ما هذا الا المجاز يا ميرزا

مقال (135) الاحمدي ابراهيم الاحمد يحكم على نبيه الهندي انه مشرك نجس .

مقال (134 " (والله متم نوره و لو كره الكافرون"

مقال (133) مدة نبوة سيدنا عيسى كما يدعي الميرزا مخالفا لكلامه نفسه .

مقال (132) فيديو مشروع البحث رقم 012

مقال (131) فيديو مشروع البحث رقم 011

مقال (130) فيديو مشروع البحث رقم 010

مقال (129) فيديو مشروع البحث رقم 009

مقال (128) فيديو مشروع البحث رقم 008

مقال (127) فيديو مشروع البحث رقم 007

مقال (126) فيديو مشروع البحث رقم 006

مقال (125) فيديو مشروع البحث رقم 005

مقال (124) فيديو مشروع البحث رقم 004

مقال (123) فيديو مشروع البحث رقم 003

مقال (122) فيديو مشروع البحث رقم 002

مقال (121) فيديو مشروع البحث رقم 001

مقال (120) ما معنى الصلب هنا في كلام الميرزا ؟

مقال (120) ما معنى الصلب هنا في كلام الميرزا ؟

مقال (119) هل الصلب معناه التعليق على الصليب من غير إرادة الموت عليه ؟
هل الصلب معناه الموت قتلا على الصليب ؟

مقال (118) الاستخارة و الميرزا الهندي مدعي النبوة

مقال (117) هل البينات التي جاء بها الانبياء لاثبات صدقهم ، هل هي الادلة القطعية من حيث الثبوت و الدلالة ؟

مقال (116) هروب الكاتب خلدون طارق ياسين من اكمال الحوار مع العبد لله د.ابراهيم بدوي في خمس مسائل

مقال (115) امسك حرامي.

مقال (114)هل يصح لنا ان نصف الميرزا بالخنثى او بممارسة التخنث ؟

مقال (113) سقوط استدلال الميرزا الهندي بآية " قبل موته " على انها دليل صريح على موت المسيح عليه السلام .

مقال (112) انواع النبوات و هل هناك نبوة مستقلة ؟

مقال (111)القاديانية في شوق إلى إستمرارية النبوة ص 503

مقال (110) ما قتلوه و ما صلبوه و لكن شبه لهم

مقال (109) الاختلاف بين اوصاف المسيح الموعود و الميرزا الهندي .

مقال (108) من المقصود بموته في الاية " قبل موته " ؟ هل المسيح أم الكتابي ؟

مقال (107) هل ارادة الله تؤدي الى فشل الانبياء ؟

مقال (106) احياء ميت بلمس عظام نبيّ ميت

مقال (105) الميرزا و عائلته هم غرس غرسه الاستعمار الانجليزي

مقال (104) أمّية سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

مقال (103) الإستدلال بالآية " وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ" و مفهوم " البينات"

مقال (102) التحريف المتعمد او الترجمة الخطأ بشكل فاحش من اتباع الميرزا الهندي مدعي النبوة الدجال في كتابه " ازالة الاوهام".

مقال (101) التحريف في كتب ازالة الاوهام

مقال (100) حوار افتراضي بين قادياني من اتباع الهندي الدجال و بين مسلم حول الادعاء بان النبوة مستمرة الى يوم القيامة

مقال (099) يا أيها الدجالون تعلموا الدجل من الميرزا الهندي مدعي النبوة .

مقال (098) التحدي الخامس للأحمديين : كيف تفرقون بين كلام الميرزا في كتبه العربية و بين كلام المولوي محمد أحسن و غيره من أصحاب الميرزا ؟

مقال (097) الميرزا الهندي يقول ان مجيء المسيح الموعود في القرآن كان مجملا ، و في الاحاديث بصراحة ، و ان المقصود هو عيسى الناصري و ما الميرزا الا مثيله فقط.

مقال (096) الآية " وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ " تثبت أن سيدنا عيسى عليه السلام ما مات بل أخذه الله تعالى اليه .

مقال (095) حوار بين العبد الفقير لمولاه و احدى الاحمديات لاثبات عدم وجود اي دليل قطعي على نبوة الميرزا الدجال

مقال (094) ج 4 التحريف في كتاب " ازالة الاوهام "او الترجمة الخاطئة

مقال (093) التحريف او الترجمة الخطأ الفاحشة في كتاب "ازالة الاوهام "

مقال (092) الكشف (تعريفه و مسوغات القول به)

مقال (091) التحدي الرابع للمجيء بدليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على موت سيدنا عيسى عليه السلام

مقال (090) 2- الميرزا الهندي و السلطة البريطانية و تنصير المسلمين

مقال (089) رابط الحوار الذي دار بيني و بين د.صافي 002

مقال (088) حواري مع د صافي حول النبوة البروزية

مقال (087) "اني مهين من اهانك " و مفهوم الاهانة

مقال (086) إثبات دجل الميرزا الهندي مدعي النبوة ، و إثبات جهل المدعو "تميم ابو دقة" بكتب نبيه الهندي الدجال و غروره الفاضح .

مقال (085) الزنيم معنى الكلمة كما في اللغة و في كتاب الله .

مقال (084) اقرار القاديانيين بتخريف الميرزا و صمت كبرائهم عن الدفاع عن الميرزا الدجال

مقال (083) من المخطئ ؟ هل أتباع الميرزا الهندي الدجال ؟ أم هو نفسه ؟

مقال (082) الأحمديون الى مَنْ ينتسبون ؟

مقال (081) مفهوم الظل حسب كلام الدجال الهندي

مقال (080)التحريف في كتاب" إزالة الأوهام"

مقال (079) العبرة بالمضمون و ليس موعد تحقق النبوءة

مقال (078) استفسار 015 للقاديانيي و هل قتل المسيح ؟

مقال (077) الاستفسار 07 لا نبيّ بعدي ، هل معناها لا نبيّ معي فقط ؟

مقال (076) استفسارات 015 للقْاديانيين اية التقول على الله تعالى

مقال (075) إستفسارات 1 و 2 و 3 للقاديانيين الأحمديين أتباع الميرزا غلام الهندي مدعي النبوة

مقال (074 (استفسار 11) للقاديانيين :كيف يقبل الله من نبيه الهندي ان يكتب و يعلم الناس عقيدة عبثية شركية ؟

مقال (073) الإستفسار 013 للأحمديين: " قبل موته"

مقال (072) استفسارات للقاديانيين (014) هل يكون النبيّ كاذبا ؟
رابط هذا المقال في الفيسبوك مع التعليقات و المستجدات للمتابعة
مقال (071) سكوت و كلام الله سبحانه و تعالى

مقال (070) الميرزا الهندي يدعي بامكانية احياء الذباب بعد موته

مقال (069) الميرزا الهندي مدعي النبوة الدجال يقر بانتصار الشيخ ثناء الله الامرتسري

مقال 068 من روائع الميرزا الهندي مدعي النبوة الحقيقة و المجاز

مقال (067) الميرزا الهندي و الشريعة

مقال (066) الجرب و الطاعون

مقال (065) الميرزا الهندي و كذبة إعجازه في اللغة العربية

مقال (064 ("لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما إلا إتباعي "

مقال (063) إثبات إنتصار الشيخ ثناء الله الأمرتسري على المتنبئ الهندي الدجال

مقال (062) أتباع سيدنا عيسى عليه السلام مَنْ هم ؟

مقال (061) سلسلة مقالات الميرزا الهندي و السلطة البريطانية

مقال (060) سلسلة إقرارات الميرزا الهندي بالمعجزات المادية للأنبياء و خرق القوانين الطبيعية

مقال (059) سلسلة الإستفسارات للقاديانيين (الأحمديين)

مقال (058) الإنقلاب و الإرتداد على "البراهين الأحمدية" و كذب الميرزا الهندي على رسول الله

مقال (057) من علم الميرزا الهندي الأمور الدينية ؟؟؟

مقال (056) الميرزا الهندي و تهافت الإستدلال (01)

مقال (055(تحريف الأناجيل بإقرار الميرزا ، و هل يصح إستدلال الميرزا الهندي بما فيها ؟؟؟

مقال (054(خاتم النبيين هل معناها آخر الأنبياء التشريعيين فقط

مقال (053) ربنا عاج Our Lord is Aji

مقال (052) كيف يفضح الله تعالى مدعي النبوة فضيحة علنية عالمية ؟

مقال (051) لا يكون النبيّ كذابا (01)

مقال (050("نموت في مكة أو المدينة"

مقال (049) الميرزا متخلف عقليا و هذا هو الإثبات

مقال (048) اثبات موت مدعي النبوة الميرزا الهندي بالكوليرا

مقال (047)الميرزا الهندي و إنشاء الشعر

مقال (046) الكذب و التدليس في احالة الميرزا الى جميع الانبياء

مقال (045) الميرزا يدعي انه سلمان الفارسي

مقال (044) هل قال الله تعالى أو رسوله ألفاظا بذيئة مثل ألفاظ مدعي النبوة الميرزا الهندي

مقال (043) و أما بنعمة ربك فحدث

مقال (042) اقرار الميرزا الهندي بهذيان اتباعه
تعريف مدعي النبوة الميرزا الهندي للهذيان و الهراء من الكلام و الإدعاء

مقال (041) طريقة الميرزا الهندي الصلصالية للإستدلال

مقال (040) اثبات تدليس هاني طاهر في قوله ان باب اللَّدِ هي لدهيانة و اثبات الغاء و اعادة كتابة النصوص في النسخ المختلفة من كتاب " ازالة الاوهام "

مقال 039 للكبار فقط +18

مقال 038 : مدعي النبوة الهندي يقر بعدم نبوة الخضر لعدم ذكر ذلك من الله في القرآن

مقال 37 :موقف ديدات من الاحمدية (للشيخ المسكاوي(

مقال (036) افلام الاكشن الهندية و هل هي من العقل في شيئ ؟

مقال 35 التحدي العلني للقاديانيين [الاحمديين]

(مقال 34) الميرزا الهندي مدعي النبوة يقر بأن آية العهد و الميثاق تخص سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام .

(مقالة 033) زيادة عمر الميرزا بالانقاص من عمره

مقال 032 : مستوى الادلة المطلوبة لإثبات نبوة الميرزا

مقال(031) قواعد الديانة القاديانية الأحمدية

مقال 030 - 01 نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج1

مقال 030 - 02 الجزء الثاني من ثلاثة أجزاء من المقال 030

مقال 29: كلام فخر الدين الرازي في الخاتمية

مقال 28: قول الحكيم الترمذي في الخاتمية

مقال 27: خاتم الانبياء بغير استثناء كما في كلام الميرزا و المعنى السياقي للخاتمية

مقال 26: معنى الخلو بحسب آيات القرآن الكريم و اللغة

مقال 25: أعتذر كل الاعتذار لسيدي المسيح الموعود

مقال 24: من فيهما حضرة المسيح الموعود؟

مقال 23 :الميرزا يقر بأن كلمة (خاتم) معناها آخر

مقال 22: القاديانيون أقروا بأن كلمة خاتم بعدها جمع العقلاء معناها(آخر(

مقال : 21 الميرزا يؤكد ان الشيطان يوحي بالصدق حتى للكفار

مقال 20: نظرات في كتاب (الاقتراب من الغرب) القادياني فيما يخص القس بيجوت

مقال 19: التوفي عند المتنبئ الهندي الميرزا و رفع الله له من الارض

مقال 18: شروق الشمس من مغربها حسب فهم المتنبئ الهندي

مقال 17 : محاورة مع أحمدي حول قصة القس بيجوت

مقال 16: ما الفرق بين آية الخسوف و آية الزواج الثالث؟

مقال 4/15: هذا هو وحي الميرزا في نبوءة الزواج من السيدة محمدي فأين الشرط فيه؟

مقال 3/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 3.

مقال 2/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 2.

مقال 1/15 : اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 1.

مقال : خطة لتنظيم العمل العلمي الجماعي ضد القاديانيين اتباع المتنبئ الميرزا غلام ج 3

مقال : خطة لتنظيم العمل العلمي الجماعي ضد القاديانيين اتباع المتنبئ الميرزا غلام ج 2

مقال : خطة لتنظيم العمل العلمي الجماعي ضد القاديانيين اتباع المتنبئ الميرزا غلام ج 1

مقال 013 تحريف معاني القرءان من القاديانيين لاثبات نبوة نبيهم الكاذب

مقال 12 : اثبات فشل نبوءة مدعي النبوة الميرزا الهندي بخصوص القسيس بيجوتPigott

مقال 11 :الميرزا النبيّ المجازي غير الحقيقي كما هو قال!!!

مقال 10: توبة و اسلام القاديانيين (الاخ حسن عودة(

مقال 09: توبة و اسلام القاديانيين (الاخ امجد السقلاوي(

مقال 08: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 4(نوح(

مقال 07 : تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 3 (ابراهيم(

مقال 06: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 2 (سيدنا محمد و ابن صياد(

مقال 05: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 1 (سيدنا محمد و الحديبية(

مقال (004) إستحالة الصعود الى القمر و أنها فكرة لاغية تماما.

مقال (003) المحاور الاساسية لدين الاحمديين

(مقال 002) الوحي السريع

مقال 001 : مدعي للنبوة هندي يقول انه نبيّ و رسول و افضل من سيدنا عيسى

مجموعة المقالات التي تخص التعريف بالأحمدية القاديانية و مؤسسها.

مقال(031) قواعد الديانة القاديانية الأحمدية

إن الأحمديين أقاموا مبنى دينهم على مجموعة من القواعد الأساسية و كلها تصب في هدف واحد و هو الإتيان بما يثبت نبوة الميرزا الهندي و نفي كل ما يعارض نبوته .

ذلك لأنه أدعى أنه هو المهدي المنتظر و أنه سيدنا عيسى بن مريم النبي عليه الصلاة و السلام الذي وعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام بنزوله قبل يوم القيامة كما في الاحاديث الشريفة .

و من هذه القواعد :

1. **القاعدة الاولى**:[سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ليس آخر الانبياء] قالوا أن معنى كلمة "خاتم" في الآية القرآنية التي تصف سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام بأنه "رسول الله و خاتم النبيين" أنه الأفضل و الأكمل و ليس الآخر و أن الاخرية ليست قيمة للتباهي و التفاخر بها ، و بالتالي لا مانع من ظهور نبي بعده على أن يكون تابع لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و أنشأوا لإثبات ذلك قاعدة لغوية مفادها (أنه اذا جاءت كلمة خاتم و بعدها جمع عقلاء في مقام المدح فلا يكون معنى "خاتم" الا الافضل و الاكمل) و كان أول من كسرها الميرزا الهندي بنفسه و سنبين ذلك من خلال الروابط التالية ان الميرزا الهندي قال بعكس ما قال الأحمديون .

و روابط المقالات الخاصة بهذا الموضوع هي :

" خاتم " معناها آخر و المنهي و ليس معناها أفضل فقط

مقال 22: القاديانيون أقروا بأن كلمة خاتم بعدها جمع العقلاء معناها(آخر)

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/022.html

مقال 23 :الميرزا يقر بأن كلمة (خاتم) معناها آخر

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/023-1.html

مقال 27: خاتم الانبياء بغير استثناء كما في كلام الميرزا و المعنى السياقي للخاتمية

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/027.html

مقال (054) "خاتم النبيين" هل معناها آخر الأنبياء التشريعيين فقط ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/054.html

مقال (077 (الاستفسار 07 في الخاتمية :" لا نبي بعدي" ، هل معناها لا نبي معي فقط ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/05/077-07.html

مقال 28: قول الحكيم الترمذي في الخاتمية

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/028.html

مقال 29: كلام فخر الدين الرازي في
الخاتمية
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/029.html

مقال (100) حوار افتراضي بين قادياني من اتباع الهندي الدجال و بين مسلم حول الادعاء بان النبوة مستمرة الى يوم
القيامة.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/08/100.html

مقال (191) القاعدة الثانية التي أقرها الميرزا غلام : منع تخصيص العام أو الاستثناء منه إلا بدليل قطعي .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/191.html

مقال (193) تطبيق بعض قواعد الميرزا الأولى على الحديث :" وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أن يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً... " .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/10/193.html

مقال (195) تطبيقات على القاعدة الثانية التي أقر بها الميرزا غلام إتفاقا مع علاماء النقل و العقل و هي منع تخصيص العام أو الإستثناء منه إلا بدليل
قطعي

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/10/195.html

مقال (196) الجزء الاول حديث السيدة عائشة ، قُولُوا : " خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَلا تَقُولُوا : لا نَبِيَّ بَعْدَهُ".

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/11/196.html

مقال (199) معنى لفظ خاتم المتبوع بجمع العقلاء و في مقام المدح في كلام الميرزا غلام أحمد.

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/11/199.html

روابط لمنشورات و حوارات و مناقشات مفيدة متعلقة بالخاتمية من حيث المعنى

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=1184513001&679021set=a.530483920415269.1073741827.100003609971274theater&type=3&

https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/1183522285111426

2. **القاعدة الثانية** :[القول بموت المسيح بن مريم عليه السلام]

لكي يكون الميرزا الهندي هو سيدنا عيسى عليه السلام الذي وعد به سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قبل يوم القيامة فلا بد من موت سيدنا عيسى عليه السلام و أن كلمة "اني متوفيك و رافعك " التي قالها الله تعالى لسيدنا عيسى عليه السلام لا تعني إلا موت سيدنا عيسى عليه السلام و أيضا لإثبات ذلك أنشأوا قاعدة لغوية خاصة و مبتكرة مفادها (أن التوفي اذا كان من الله تعالى أو الملائكة و كان لنفس يمكن موتها فان التوفي لا يكون الا بمعنى الموت) و أيضا كان أول من كسرها الميرزا الهندي نفسه حيث كان نبيا – كما يدعون – في سنة 1882 و يوحى اليه بزعمهم و كان يقر بأن سيدنا عيسى عليه السلام حي في السماء و ما مات و أنه نازل في آخر الزمان و أن كلمة التوفي لها اكثر من معنى و منه اعطاء الاجر بالكامل كما يكون معناه أيضا الموت و رجح لنفسه المعنى باعطاء الاجر الكامل كما سيتضح من المقالات التي نرفق روابطها .

و لتأكيد موت سيدنا عيسى تعسفوا في إثبات معاني بعض الكلمات الواردة في القرآن مثل كلمة " خَلَت" كما في الآية " و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل..." فقالوا معنى خلت (ماتت الرسل) .

و الحقيقة غير ذلك كما بينت في مقال سابق و عنوانه

مقال 026 (معنى الخلو بحسب آيات القرآن الكريم و اللغة و رابطه :

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/026-144.html

و عنوان المقال الذي اثبتُ به هدم الميرزا للقاعدة اللغوية الخاصة بالتوفي هو :

(التوفي عند المتنبئ الهندي الميرزا و رفع الله له من الارض مقال 019) ورابطه هو

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/019-97-98.html

و رابط المقال الذي يبين أن الميرزا قال بحياة سيدنا عيسى عليه السلام في السماء و أنه نازل آخر الزمان و لكن الميرزا ارتد عن عقيدته هذه هو :
مقال (058) الإنقلاب و الإرتداد على "البراهين الأحمدية" و كذب الميرزا الهندي على رسول الله

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/058.html

ورابط الفيديو الذي شرحت فيه هذا الامر هو
https://www.youtube.com/watch?v=9LulMxZBz_A:

و مقالات اخر متعلقة بالتوفي :

مقال (059) سلسلة الإستفسارات للقاديانيين و متوفيك و ابن عباس (الأحمديين)

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/059.html

مقال (136) الميرزا يقر بان " لفظ التوفي اقامه الله مقام الاماتة" و ما هذا الا المجاز يا ميرزا

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/03/136.html

مقال (181) النزول و التطهير و الغلبة في آية توفي عيسى " إِنِّي مُتَوَفِّيكَ " إنباء من الله لمستقبل ما سيكون له و لإتباعه المسلمين .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/08/181.html

3. **القاعدة الثالثة** : :[إنكار معجزات الأنبياء]

و لأن الميرزا الهندي لم يأتي بأي معجزات مادية كما أتت بها الرسل ، فما كان منهم إلا إنكار حدوث مثل هذه المعجزات فلا عصا موسى تحولت إلى ثعبان و لا شق البحر على سبيل المثال ، و الرابط التالي به إثبات اقرار الميرزا الهندي بمعجزات الأنبياء و انها كانت على الحقيقة:

مقال (060) سلسلة إقرارات الميرزا الهندي بالمعجزات و الخوارق المادية للأنبياء و خرق القوانين الطبيعية

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/060.html

.

4. **القاعدة الرابعة**: [ادعاء سوء فهم الأنبياء للوحي]

و لأن الميرزا الهندي كان يخطأ في فهم بعض الوحي الذي يتلقاه من ربه يلاش العاج (هذا اسم رب الميرزا الجديد) فما كان منهم الا القول بأن أنبياء الله قد أخطأوا هم أيضا في فهم بعض الوحي من ربهم.

تابع المقالات التالية المبينة لفضيحة عدم معرفة الميرزا نبيهم الهندي لوحيه و تبرئة الأنبياء من كذب الاحمديين و نبيهم :

نبي لا يعرف ما يوحى اليه

(مقال 030)

3/1

الجزء الاول من ثلاثة اجزاء من المقال

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-13.html

نبي لا يعرف ما يوحى اليه

(مقال 030)

3/2

الجزء الثاني من ثلاثة اجزاء من المقال

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-23-6_5.html

نبي لا يعرف ما يوحى اليه

(مقال 030)

3/3

الجزء الثالث من ثلاثة اجزاء من المقال

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-33-21.html

مقالات تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم

سيدنا محمد و الحديبية

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/005-1908_19.html

سيدنا محمد و ابن صياد

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/09/006-1908.html

سيدنا ابراهيم و ابنه

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/07-3.html

سيدنا نوح و ابنه

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/09/008-1908.html

مقال (149) هل اخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا كما في حديث "فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرٌ" ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/03/149.html

مقال (151) سيدنا موسى عليه السلام و ادعاء سوء فهم النبوءة عن الدخول للارض المقدسة .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/03/151.html

مقال (154) الخرقة الحريرية و إثبات كذب الميرزا الهندي في الإدعاء بخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/04/154.html

مقال (157) حديث "أطولكن يداً " و تفنيد كلام الميرزا الهندي بخطأ النبيّ صلى الله عليه و سلم و الصحابة في فهم النبوءة .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/04/157.html

مقال (161) الإظهار و الإطلاع و الإنباء بالغيب من الله للرسل .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/05/161.html

5. **القاعدة الخامسة** : :[التأويل غير الصحيح للنصوص القرآنية و الأحاديث]

و لأن الكثير جدا من الآيات و الأحاديث تخالف ما هم عليه من دين جديد يدعون أنه الإسلام الصحيح فقاموا بتأويل و تفسير الايات و الأحاديث بتفسيرات لا سند لها و سنبين ذلك في مقالات لاحقة ان شاء الله .

تابعوا هذا المقال مؤقتا:

تحريف معاني القرءان من القاديانيين لاثبات نبوة نبيهم الكاذب

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/013.html

شروق الشمس من مغربها حسب فهم المتنبئ الهندي

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/018-6.html

مقال 34 : آية واحدة في القرآن تهدم دين الميرزا الهندي

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/11/34.html

مقال (076) استفسارات للقْاديانيين آية التقول على الله تعالى
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/05/076-015.html

مقال (103) الإستدلال بالآية " وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ" و مفهوم " البينات"
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/09/103.html

مقال (108) من المقصود بموته في الاية " قبل موته " ؟ هل المسيح أم الكتابي
؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2016/09/108.html

مقال (113) سقوط استدلال الميرزا الهندي بآية " قبل موته " على انها دليل صريح على موت المسيح عليه السلام
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/11/113.html

مقال (162) إثبات أن آية التقول على الله تعالى و قطع الوتين خاصة بسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و ليس بغيره من المتقولين

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/06/162.html

مقال (167) اثبات جهل المتعالم الاحمدي ايمن عودة بكلام و تفسير نبيّ الاحمديين الميرزا الهندي للاية " فنفخنا فيه من روحنا "

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/06/167.html

مقال (170) الآية (لم يطمثهن) و دفاع الأحمديين عن نبيهم مدعي النبوة البذيء باتهام القرآن بمثل ما قال نبيهم الهندي الدجال

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/06/170.html

مقال (172) خطأ استدلال الميرزا الهندي و الأحمديين بالآية "وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا" على استمرار النبوة في الأمة الاسلامية

.

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/07/172.html

مقال (174) هل الآية " إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ " (1) سورة التكوير تثبت نبوة الميرزا و زمن بعثته كما يدعي الاحمديون

؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/07/174.html

مقال (181) النزول و التطهير و الغلبة في آية توفي عيسى " إِنِّي مُتَوَفِّيكَ " إنباء من الله لمستقبل ما سيكون له و لإتباعه المسلمين

.

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/08/181.html

المعنى الحقيقي للصلب

الميرزا غلام أحمد القادياني مدعي النبوة و أتباعه يتبنون فكرة أن معنى الصلب في اللغة العربية هو الموت على الصليب و ليس مجرد التعليق على الصليب ، و غرضهم من ذلك إثبات أن نفي الصلب الذي جاء في الاية "و ما صلبوه " إنما يقصد بها نفي الموت على الصليب و ليس نفي التعليق على الصليب ، و ذلك ليتسنى للميرزا إثبات إهانة اليهود لسيدنا عيسى عليه السلام و تبني فكرة أن المسيح عليه السلام أغمي عليه على الصليب بعد تعليقه عليه و أنه ما مات على الصليب و أنه تم إنزاله حيا ثم دفن و قام من القبر من غير موت ثم هاجر إلى كشمير و تم علاجه بمرهم اسمه " مرهم عيسى " المنتشر – على قول الميرزا – في الهند و كشمير ثم مات و دفن هناك .

و هذه المقالات توضح أنه بصريح الأحاديث الشريفة و القواميس العربية و كلام الميرزا نفسه أن الصلب هو التعليق على الصليب سواء مات عليه أو أنزل حيا من على الصليب .

مقال (119) هل الصلب معناه التعليق على الصليب من غير إرادة الموت عليه ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/01/119.html

مقال (120) ما معنى الصلب هنا في كلام الميرزا ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/01/blog-post.html

5- مقال (146) معنى الصلب التعليق عند الميرزا

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/03/146.html

مقال (110) سيدنا عيسى ما قتلوه و ما صلبوه و لكن شبه لهم

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/10/110.html

4. ديدات يقول : نحن لا نعتقد أن المسيح قد مات و نعتقد أنه لم يصلب

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/blog-post_6.html

6. **القاعدة السادسة** :[تأويل النبوءات]

و لإثبات أن الميرزا قد تنبأ بظهوره سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم فيأولون أي يفسرون الأدلة و المعجزات التي سوف تظهر وقت ظهور المهدي المنتظر لكي تناسب الميرزا الهندي مثل معجزة الخسوف و الكسوف بالرغم ان قائلها ليس سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و لا تنطبق على الميرزا الهندي و أنها لم تحدث أصلا إلى الآن بحسب واصفها

و القائل بها السيد محمد علي في حديث ضعيف ، و ليس سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و سنبين ذلك في مقالات لاحقة ان شاء الله.

7. **القاعدة السابعة** : [نسب و عائلة الميرزا]

و لأن المهدي المنتظر يجب أن يكون من آل البيت النبويّ فكان لا بد من القول بأنه ينتسب الى البيت النبوي بالرغم من نفيه لذلك في وقت سابق و سنبين ذلك في مقالات لاحقة ان شاء الله .

8. **القاعدة الثامنة** :[التنبؤات الغيبية المطاطية]

و لأنه لم يستطع الإتيان بمعجزات مادية مثل الأنبياء اعتمد على التنبؤات الغيبية المطاطية و أحيانا المحددة .

فالنبوءات المطاطية يلعب بها كما يشاء فيقول أن الله أوحى له من 18 سنة بالوحي "بكر و ثيب" فلما تزوج بكرا قال ها قد تحققت النبوءة بالزواج من بكر و بقيت الثيب و لأنه كان متأكدا من إمكانية الزواج من الثيب فإذا بالله تعالى يفضحه و يميته و لا يتزوج الزواج الثالث من الثيب كما تنبأ و كما سنبين ذلك في مقالات لاحقة إن شاء الله.

و هذه مقالات مؤقتة قد تفيد مؤقتا :

اثبات فشل نبوءة المتنبئ الهندي بالزواج من السيدة محمدي من كتبه المعترف بها

)مقال015)

الجزء الاول من الاجزاء الثلاثة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/015.html

اثبات فشل نبوءة المتنبئ الهندي بالزواج من السيدة محمدي من كتبه المعترف بها

الجزء الثاني من الاجزاء الثلاثة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/015-11.html

اثبات فشل نبوءة المتنبئ الهندي بالزواج من السيدة محمدي من كتبه المعترف بها

الجزء الثالث من الاجزاء الثلاثة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/015-20.html

هذا هو وحي الميرزا في نبوءة الزواج من السيدة احمدي فأين الشرط فيه

التالي جزء من سلسلة مقالات عن هذه النبوءة الفاشلة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/015-11_5.html

(مقال 016)

سؤال مهم الى القاديانيين

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/016.html

مقال 16: ما الفرق بين آية الخسوف و آية الزواج الثالث؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/016.html

مقال (184) علامات ثلاث للمسيح الموعود ، فهل تحققت في الميرزا الهندي ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/08/184.html

مقال (185) الخليفة الأول للميرزا الهندي الحكيم نور الدين ينفي أن تكون نبوءة زواج الميرزا الهندي من السيدة محمدي بيجوم مشروطة بشرط

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/185.html

مقال (186) الميرزا يلغي الشرط في نبوءة الزواج من السيدة محمدي بقوله أن العائلة ستعود للفساد و يتحقق صدقه.

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/09/186.html

مقال (187) زوج محمدي بيجوم لم يكن إيمانه أو كفره له أي علاقة بنبوءة موته إذا تزوج من السيدة محمدي بيجوم

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/187.html

مقال (188) الفهم الصحيح لقصة نبوءة زواج الميرزا من السيدة محمدي.بيجوم
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/188.html

مقال (189) نبوءة الزلازل الخمسة تؤكد فشل نبوءة زواج الميرزا من السيدة
محمدي
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/09/189.html

مقالات في اثبات اهانة الله تعالى للميرزا و التحقق العكسي لتبؤاته

مقال (087) "اني مهين من اراد اهانتك " و مفهوم الاهانة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2016/07/087.html

مقال (178) مفهوم الاهانة كما يقر به الخليفة الثاني الاحمدي و صاحب التفسير الكبير للاحمديين .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/07/178.html

مقال (052) كيف يفضح الله تعالى مدعي النبوة الميرزا الهندي نبي القاديانيين الاحمدي فضيحة علنية عالمية ؟ ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/052.html

مقال (063) إثبات إنتصار الشيخ ثناء الله الأمرتسري على المتنبئ الهندي الدجال

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/063.html

مقال (69) الميرزا الهندي مدعي النبوة الدجال يقر بانتصار الشيخ ثناء الله الامرتسري

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/69.html

مقال 12 : اثبات فشل نبوءة مدعي النبوة الميرزا الهندي بخصوص القسيس بيجوت Pigott

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/012-pigott.html

مقال 20: نظرات في كتاب (الاقتراب من الغرب) القادياني فيما يخص القس بيجوت

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/020-1.html

مقال 048 اثبات موت مدعي النبوة الميرزا الهندي بالكوليرا

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2015/12/048.html

مقال 33:زيادة عمر الميرزا بالانقاص من عمره

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/11/33.html

9. **القاعدة التاسعة** :[فصاحة لغته العربية]

الادعاء بمعجزة أن الله علمه اللغة العربية في ليلة واحدة بشكل يتحدى به فصحاء العربية و قتها و سنبين عدم دقة هذا الادعاء و أن الميرزا لم يقل ذلك و لكن تبرع به اتباعه ، و هذا رابط المقال الخاص بفضح كذب الميرزا في هذا الموضوع .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/11/35.html

10. **القاعدة العاشرة** [انكار نزول الملائكة من السماء]

ينكر الميرزا الهندي أن الملائكة تنزل بجسمها النوراني إلى الأرض و يقرر أنها لا تبرح أماكنها في السماء و لكن لماذا يقول هذا ؟ لو عرف السبب لبُطَلَ العجب.

فهو يريد نفي الصعود و النزول لعيسى بن مريم عليه السلام ، فكان مضطرا لنفي صعود و نزول أي كائن و يستدل بأدلة واهية فكيف يتكلم في كتاب الله تعالى هذا الغشاش الدجال و إن شاء الله سنوضح لاحقا خطأ دعواه .

11- **القاعدة الحادية عشر** :

يدعي نبي الاحمديين الهندي انه بروز و ظل لرسول الله صلى الله عليه و سلم ، و هنا سؤال مهم : هل يصح ان يكون ظل رسول الله صلى اله عليه و سلم عديم الاخلاق و سارق لمال ابيه ؟

مقال (115) امسك حرامي ، هل يكون النبي قبل الوحي و الرسالة حرامي (سارق) ؟ مع العلم كان عمره 29 سنة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/11/115-29.html

(مقال 039) للكبار فقط +18

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2015/11/18.html

12 - **القاعدة الثانية عشر** :

جعل الميرزا طاعة المحتل الانجليزي للهند و البلاد العربية و الاسلامية هي نصف الدين لانهم كما يدعي انقذوا المسلمين في الهند من السيخ الهنود ، بالرغم من اقرار الميرزا بنفسه بالمحاولات الحثيثة للانجليز لتنصير المسلمين ليتسنى لهم سهولة احتلال البلاد و السيطرة عليهم .

مقالات تبين علاقة الميرزا الهندي مدعي النبوة بالاستعمار الانجليزي المحتل للهند و البلاد العربية و الاسلامية في زمن هذا الدجال .

مقال (061) الميرزا الهندي الدجال و إعتقاد الخروف الكبش و نصيحته للخراف (الجزء الاول من سلسلة المقالات الخاصة بالسلطة الانجليزية)

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/061.html

مقال (090) الميرزا الهندي و السلطة الانجليزية و تنصير المسلمين

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/090-002.html

مقال(105) الميرزا و عائلته هم غرس غرسه الاستعمار الانجليزي

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/12/105.html

مقال (160) الميرزا غلام مدعي النبوة لماذا كان يهاجم القساوسة ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/05/160.html

هذه القواعد هي الأساس و يوجد غيرها من الدعائم الواهية لدين الأحمدية القاديانية .

و هذا المقال هو الجزء الأول من مجموعة مقالات ان شاء الله لبيان ضلال هذه الجماعة الضالة المسماه بالأحمدية الإسلامية .

اعانني الله على اظهار الحق

و الله الموفق

د.ابراهيم بدوي (تلميذ الاستاذ فؤاد العطار)

استشاري المسالك البولية

2014/10/11

2017/12/14

مقال (003) المحاور الاساسية لدين الاحمديين

ان المحاور الاساسية التي يدور حولها اغلب كلام الميرزا و اتباعه من القاديانيين هي كالتالي و للأسف تبعهم البعض بدون دراية و فقط يكررون الكلام مثلهم

1. **الميرزا القادياني لم يأتي بأي إعجاز مادي و كل ما يدعيه من آيات تتمحور حول التنبؤات و الرؤيا المنامية و حاله فيها هو حال المنجمين منها ما يصدق و منها ما يظهر كذبه و بناءا على عدم الاتيان باي اعجاز مادي ملموس كان عليه و على اتباعه انكار المعجزات المادية للانبياء مثل شق البحرو تحول عصا سيدنا موسى الى ثعبان و احياء الموتى و خلق الطير لسيدنا عيسى باذن الله و لكن كما سبق و قلت ان الله سبحانه و تعالى يجعل في كلام و تصرفات مدعي النبوة الكذاب ما يفضحه فنجده احيانا و في كتبه يضطر للاعتراف ببعض المعجزات المادية للانبياء .**

2. **بسبب خيبة مدعي النبوة و عدم تحقق بعض تنبؤاته يضطر هو و اتباعه للقول بأنه لم يفهم المقصود من النبوءة او الرؤيا المنامية و بناءا على ذلك اضطر اتباع الميرزا الى القول بأن بعض الانبياء عليهم الصلاة و السلام قد أخطأوا في فهم أو تفسير بعض الوحي أو الرؤيا المنامية لهم من الله و هم لا يدركون أنهم بذلك فقط يكفرون بالله لأن مسئولية ايصال الوحي بالشكل المناسب هي مسئولية الله سبحانه و تعالى و انه بناءا على كلامهم فالله سبحانه و تعالى اخطأ في ايصال الوحي بالشكل المناسب او ان النبيّ غبي و بالتالي ايضا اخطأ الله سبحانه و تعالى في اختيار النبيّ المناسب.**

3. **و لأن من معجزات سيدنا سليمان تسخير الجن فكان عليهم ان ينكروا وجود الجن اصلا و لان اصل كلمة الجن هي من الخفاء قالوا ان الجن هم اعالي القوم و انهم مستخفون في قصورهم بعيد عن الناس .**

8. **و حتى يجذبون الناس الى فكرهم يدعون انهم يستخدمون العقل في كل الامور و يرفضون ما يرونه مخالفا للعقل و السبب ليس المخالفة للعقل و لكن لتثبييت نبوة الميرزا حيث كما قلت لم يأتي بأي معجزة مادية فيقولون ان النبيّ سليمان لم تكلمه نملة اثناء سيره بالجيش و لكن هي امرأة اسمها نملة و ان الهدهد و الطير هما اسماء لبعض فصائل الجيش و لا يكلم احد الطير.**

5. **وانكروا احياء الموتى في الحياة الدنيا و ان الرجل الذي قال الله سبحانه و تعالى عنه في سورة البقرة ان الله سبحانه و تعالى اماته مائة عام ثم بعثه يقولون بل انامه الله سبحانه و تعالى ليلة و رأى في المنام ان هذه القرية يحيها الله سبحانه و تعالى أي يعمرها من جهة المباني بعد مائة عام .**

6. **و لأن المتنبئ الكذاب يدعي انه رسول و نبيّ بعد سيدنا محمد فهو و اتباعه يصرون على تفسير الاية "و خاتم النبيين" على ان معناها افضل النبيين و ليس آخر النبيين.**

7. **الميرزا المتنبئ الكذاب يرى انه هو نفسه سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام الذي ذكره سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام انه يأتي آخر الزمان و لذلك كان لزاما على الميرزا و اتباعه ان يحاربون من اجل اثبات التالي**

- **اولا : ان سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام لم يرفعه الله سبحانه و تعالى الى السماء بل انزله من على الصليب ثم هاجر الى كشمير و مات هناك و دفن و له قبر و تم علاجه من آثار تعليقه على الصليب بمرهم اسمه مرهم عيسى الموجود الى وقت الميرزا و يعتبرون وجود هذا المرهم من ادلة وجود سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام في هذه المنطقة لفترة زمنية و علاجه بهذا المرهم.**

- **احساس الميرزا بالمنافسة بينه و بين سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام اضطره الى القول بأن لا فرق بينهما و ان ولادة عيسى من غير أب حدث ولادات مثلها بشكل متكرر و انه مسجل عند الاطباء حوادث مثل هذا و ان ندرة ولادة الميرزا كتوأم تتشابه في الندرة مع ولادة سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام و بالتالي فهم سواء.**

- **بل اكثر من ذلك يرى انه الله سبحانه و تعالى بعثه أي الميرزا و هو يعاني من مرضين هما الدوار أي الدوخة و المرض الاخر هو كثرة التبول بسبب مرض السكر و انه بهذين المرضين قد أتى بأعجوبة هي أعجب من ولادة سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام من غير أب .**

د.ابراهيم بدوي

2014/8/17

القواعد و اصول الاستدلال و المبادئ في كلام الميرزا غلام أحمد

مقال 068 من روائع الميرزا الهندي مدعي النبوة الحقيقة و المجاز

من روائع الميرزا الهندي مدعي النبوة 001

الحقيقة و المجاز

لا يعني إني أعارضُ مدعي النبوة الهندي غلام أحمد نبيّ الأحمديين القاديانيين ، أن أقول أن كل ما كتبه أو كل ما في كتبه سييء ، بل إن في كتب هذا الهندي الدجال قواعد للإستدلال و معرفة الحق من الباطل الكثير.

من هذه القواعد الأصولية:
1- الحقيقة و المجاز
في كتابه إزالة الأوهام صفحة 287 كتب الهندي أن الفرق بين الحقيقة و المجاز هو وجود القرينة.
يقول الميرزا الهندي " و يعلمُ كلُ ذي علم بسيط أيضا أنه عندما تستعمل كلمة ما بمعنى حقيقة مُسَلَّمٌ بها ، بمعناها الخاص بها و المتداول عموما ، فليس ضروريا لمستخدمها أن يورد قرينة معينة لتوضيح معناها بوجه خاص ، لأن الكلمة شائعة و معروفة و تتبادر إلى الفهم بذلك المعنى و لكنه لو استخدم كلمة بالمعنى المجازي بصرفها عن حقيقةٍ مُسَلَّمٍ بها ، لتحتم عليه أن يضيف عندها قرينة بأسلوب آخر ، إمّا صراحة أو كناية لكي لا يشتبه المعنى على الفهم .
و للتمييز فيما إذا كان المستخدم قد استخدم الكلمة حقيقة مسلما بها أمْ على سبيل **المجاز و الإستعارة النادرة** ، فإن لذلك علامة واضحة ؛ و هي أنه عند إستخدامها بالمعنى المتداول[ابراهيم بدوي : أي المتبادر البديهي أي عند أهل اللغة] يذكر الحقيقة المُسَلَّم بها بإيجاز دون أن يرى ضرورة إلى قرينة عليها ؛ معتبرا إياها **مفهوما شائعا و معروفا و موضوعا متبادر إلى الذهن أما في حالة الإستعارة و المجاز فلا يستحب ذلك الايجاز ، بل يكون واجبا عليه** عندئذ أن يذكر قصده **بعلامة** [ابراهيم بدوي : أي القرينة و القرينةُ إمّا أن تكون عقلية و إمّا أن تكون لُغَوية] **واضحة يفهمها الفطين بسهولة** ، و يوضح أن تلك الكلمة لم تستخدم في ذلك المقام بمعناها الأصلي "إنتهى النقل

و الحق كل تأويلات الميرزا الهندي بلا قرينة
أي إنه إذا أردنا أن نعرف أن كلاما محددا ، هل هو حقيقي أو مجاز ، **نبحث عن القرينة لأنها وجوبية في المجاز** ، لأنه لا يعرف أنه مجاز إلا بوجود تلك القرينة ، سواء مصرح بها أو معقولة أي مفهومة .

و مثال ذلك الجملة " **مات زيد** "
إذا لم تكن هناك قرينة تبين ما المقصود بالموت هنا ، فلا يعتبر الموت إلا الموت المعروف و هو خروج النفس أو الروح من الجسد بلا عودة.
و إذا عرفنا أن الموت قد يأتي مجازيا بمعنى الكفر أو النوم أو الإغماء أو غير هذه المعاني ، فأي هذه المعاني من الممكن أن نفهمه من الجملة " **مات زيد**" ؟
لا نستطيع تحديد معنى الموت المجازي بسبب تعدد معان الموت المجازية ، و لذلك فالقرينة الموضحة لأي من المعاني المجازية هو المقصود وجوبية كما قال الميرزا الهندي و كما قال أعلامنا الكرام أيضا.
و هنا يحق لنا أن نحاسب كل من تكلم في كلام الله أو كلام رسل الله عليهم الصلاة و السلام و قال أن الجملة كذا مجازية ؛ يحق لنا أن نسأله و بكل قوة : أين القرينة الدالة على المجاز ؟ و إذا لم يستطع أن يأتي بها ، فكلامه لا وزن و لا قيمة له و كلامه مردود عليه ، و أن الكلام على حقيقته.
حاسبوا الميرزا الهندي و حاسبوا المفسرين و حاسبوا كل من تكلم في كلام الله و رسله و قال مجازا أو استعارة ، اسألوهم أين القرينة ؟
ما أكثر ما قال الميرزا أن كذا و كذا استعارة و **لكن الميزا الهندي للأسف لا يأتي بالقرينة التي اعتبرها هو وجوبية لفهم كلام الله و رسله**.

الخلاصة: الميرزا يأتي في كتبه بقواعد أصولية صحيحة للإستدلال ، فيتوهم الناس أن كل كلامه يخضع للقواعد التي هو يقول بها ، و الحق أنه يخالفها في التطبيق .

هذه مقدمة لمجموعة من المقالات أكتبها ان شاء الله لفصل السم الذي في العسل في كلام الميرزا الهندي الدجال .
د.ابراهيم بدوي

2016-3-25

رابط المقال pdf للاطلاع و التحميل
https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNVGFZZlY5ZnhNa3M

مقال (192) القاعدة الثالثة من كلام الميرزا : قاعدة القَسَم و الحلف ، نَصُّها و مدلولاتها .

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله سيدنا محمد و من اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

فهذه هي القاعدة الثالثة من مجموعة القواعد التي وافق فيها الميرزا غلام أحمد - مدعي النبوة نبيّ الطائفة الأحمدية القاديانية – علماء المسلمين ، و قد بينتُ في مقدمات القاعدتين الأوليين أنه من ضياع العمر و الجهد مناقشة أو جدال من غير تأسيس القواعد و الموازين التي تفصل في الخلافات بين المتحاورين ، و لذلك آثرتُ بذل الجهد و العمر لإثبات هذه القواعد من كلام الميرزا غلام أحمد و التي يتفق فيها مع علماء المسلمين .

و كانت القاعدة الأولى مختصرها أنه لا مجاز أو إستعارة من غير القرينة الصارفة لحرفية المعنى و أن المجيء بالقرينة وجوبي كما قال الميرزا غلام أحمد .

و كانت القاعدة الثانية أنه لا يصح تخصيص العام أو الإستثناء منه إلا بدليل قطعي.

أما القاعدة الثالثة و هي موضوع هذا البحث فقد نص الميرزا غلام أحمد عليها في كتابه " حمامة البشرى " سنة 1893 م صفحة 28 و كان نصها كالتالي :
" والقسم يدل على أن الخبر محمول على الظاهر لا تأويل فيه و لا استثناء و إلا فأي فائدة من ذكر القسم ؟ فتدبر كالمفتشين المحققين." انتهى النقل

والمفهوم من كلام الميرزا الهندي أن الحلف أو القسم على كلام لا يفيد إلا المعنى الظاهر، أي البديهي الأوْلي فلا تأويل و لا إستعارة ولا مجاز ولا معانٍ باطنية .

ولكن للأسف الميرزا غلام أحمد نفسه يذهب الى التأويل في أحاديث سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم مع وجود القسم منه عليه الصلاة والسلام .

فمن أصل أدلة الميرزا غلام أحمد على نبوته المزعومة موت سيدنا عيسى عليه السلام ، و أنه هو – أي الميرزا غلام - المقصود من الأحاديث الشريفة ، بالرغم من إقراره - كما سيظهر لاحقا - أن المقصود و المعنيّ في أحاديث سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بالنزول هو هو سيدنا عيسى عليه السلام سواء بالاجكال أو بالتصريح ، و هذه بعض الاحاديث التي احتوت على قسم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بأن النازل هو سيدنا عيسى عليه السلام :
في البخاري 2222 :

" حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و سلم « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أن يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ »

و في صحيح مسلم جزء (8) قال أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : والذي نفس بيده ! ليهلن ابن مريم بفج الروحاء ، حاجاً أو معتمراً ، أو ليثنينهما . " .

و في الترمزي يقول سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم " والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم بن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **" قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح**

فالميرزا في هذه الأحاديث لا يأخذ بالظاهر بحسب قاعدة القسم أن سيدنا عيسى ابن مريم هو النازل ، بل يقرر أن المقصود هو مثيله أي الميرزا غلام أحمد ، و هذا يعارض القاعدة التي أقرها بنفسه ، فكيف يقرر الميرزا غلام أحمد أنه لا تأويل مع القسم و هنا الميرزا لا يأخذ بالظاهر و يقول بالتأويل في الحديث ؟

فلقد أقسم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بنزول سيدنا عيسى عليه السلام ، فلا يصح التأويل ، و أقسم بكسر الصليب و لا يصح التأويل مع القسم و غيره و غيره و بالتالي فالمسيح النازل و الذي نزوله حتمي بناءا على الأحاديث الصحيحة ، هو سيدنا عيسى عليه السلام ، لأن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أقسم على ذلك ، و القسم كما قال الميرزا لا تأويل فيه .

و لو لم يقسم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم على أن النازل هو ابن مريم لقلنا لعله يقصد معنى مجازي و أن النازل غيره أي غير سيدنا عيسى عليه السلام ، و لكنه أقسم على ذلك ، فهل قسم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لا يعني شيئا ؟

فهل يقسم أو لا يقسم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم على كلامه تستوي عند الأحمديين ؟

وأيضا أقسم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بأن المسيح الموعود سيدنا عيسى عليه السلام يحج او يعتمر أو كلاهما ، فهل يصح تأويل الحج و العمرة إلى غيرهما ، فالقسم يمنع التأويل كما قال الميرزا ، فهل أدى الميرزا حجا أو عمرة ؟ أم أنه قام بتأويلهما أيضا ؟

و لتأكيد كون الميرزا غلام أحمد قصد من كلامه على القسم و ما يدل عليه أنه قاعدة مطردة لا إستثناء لها نورد المزيد من كلام الميرزا غلام أحمد فيما يخص القسم و مدلولاته :

في كتاب (توضيح المرام / 1890 م صفحة 89) يقول الميرزا "القسم يقوم مقام الشهادة. ولهذا السبب يعتمد القضاة في الدنيا أيضا على القسم في غياب الشهود، و يعدلون قسما يقسم به مرة واحدة بشهادة شاهدين على الاقل . فما دام القسم يُعدُّ بمنزلة الشهادة عقلا و عرفا و قانونا و شرعا ، فقد عَدَّه الله تعالى هنا بمنزلة الشاهد. **"**
إنتهى النقل.

فأليس هذا كلام عام و مطلق في مدلول القسم و الحلف ؟ و هذا ليس في كلام الميرزا فقط ؛ بل في كلام الناس والرسول سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم وكلام الله تعالى كما سنرى .

فهل هناك شهادة على الباطن من الكلام؟ أم الشهادة تكون على الظاهر والمعاين في الموقف أثناء القسم؟ فالشهادة من المشاهدة، والمشاهدة لا تكون إلا للظاهر من الأشياء .

و الشهادة التي يقوم مقامها القسم و الحلف عقلا وعرفا وقانونا وشرعا كما قال الميرزا ليست خاصة بموضعٍ وزمنٍ محدد ، بل هي عامة مطلقة ؟ أليس هذا كلام عام ومطلق في قيمة القسم أينما كان القسم والحلف ؟ ليس في كلام الميرزا ، بل في كلام الناس والرسول عليه الصلاة والسلام وكلام الله تعالى كما سنرى .

فلقد ثَبُتَ ـ من خلال نصوص كلام الميرزا غلام أحمد التي أوردتها أن الميرزا تكلم على أن القسم يفيد تأكيد المُقْسَم عليه وهذا أولا ، وأنه أي ثانيا ـ أن القَسَم ـ يُسْتَخدم كشهادة في المحاكم أمام القضاة ، وأنه يعدل شهادة إثنين من الشهود ، وأن الذي يقسم على شيئ إنما يُشهد اللهَ تعالى والقاضي والحاضرين على ما يقول ويَشْهد ، أي مطابقة ما انتواه وأبطنه لظاهر الكلام الذي أقسم الحالف عليه والله شهيدٌ على ذلك بقَسمه هذا .

و هذه بعض من احاديث سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و اصحابه تأكيدا لقاعدة القسم و الحلف .

1ـ حديث سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في مسلم وغيره القائل فيه " يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك **. وقال عمرو :** يصدقك به صاحبك **" وقال أيضا "**

اليمين على نية المستحلف" وسوف أعرض رأي صاحب كتاب"المُغْنِي" لاحقا إن شاء الله.

2- قول السيدة عائشة "كما جاء في "المُغْنِي" وقالت عائشة على ما وقع للمحلوف له ولأنه لو ساغ التأويل لبطل المعنى المبتغى باليمين، إذ مقصودها تخويف الحالف ليرتدع عن الجحود خوفاً من عاقبة اليمين الكاذبة فمتى ساغ التأويل له انتفى ذلك، وصار التأويل وسيلة إلى جحد الحقوق ولا نعلم في هذا "وسوف أعرض ايضا رأي صاحب "المُغْنِي" لاحقا إن شاء الله .

إذن مدلول قاعدة القسم:
" أن المُقْسِم الحالف يحلف لغيره على ظاهر المعنى المتبادر للسامع والذي يصدّقه فيه ولا يكون الحَلِف بتأويل من الحالف - أي بمعنى محتمل غير الظاهر المتبادر للسامع - يخالف به المتبادر المفهوم الذي يعرفه المُقسَم له أي صاحبه كما قال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام "يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك، وقال عمرو: يصدقك به صاحبك" والتصديق لا يكون إلا على الظاهر المفهوم المتبادر من الكلام وأن الخبر المُقْسَم عليه قد يكون حقيقيا بحسب ما وضع اللفظ له في اللغة، أو مجازيا بقرينة أو عرف او اصطلاح عند أهل الفن أو شرعا بلا قرينة كما قال الشوكاني في "ارشاد الفحول" مبحث الحقيقة والمجاز، والشرط أن يكون المُقْسَم عليه هو المتبادر البديهي للمحلوف له، فلا يقصد الحالف تأويلا يخالف به ظاهر كلامه بحسب ما يعرفه المُقْسَم له صاحبه.

و بالتالي فان قاعدة القسم تنطبق على حديث سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام أن النازل في آخر الزمان هو سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام الذي يعرفه السامعون من الصحابة، فهم لا يعرفون غيره بهذا الإسم، كما أنه عليه الصلاة والسلام وصفه لهم من غير الرؤيا ولا الكشف ، بل بالخطاب المباشر لهم، وطلب منهم أن يعرفوه بأوصافه التي قالها لهم عنه وهي تخالف أوصاف الميرزا الهندي، فعيسى عليه السلام أبيض أحمر و الميرزا الهندي آدم اللون كما قال الميرزا القادياني على نفسه .

و بالتالي لا يعتبر تأويل الميرزا لكلام سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم - مع وجود القسم – إلا دجلا من الميرزا غلام أحمد ، لأن الميرزا غلام أحمد هو من وصف من يزيد أو ينقص أو يغير في الكلام هو الدجال و الدجل بعينه و بخاصة بعد وصف سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لسيدنا عيسى عليه السلام من غير رؤيا أو كشف يحتمل التأويل بل قال سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ما قال في سيدنا

عيسى عليه السلام عيانا جهارا لأصحابه بأوصاف لا تنطبق على الميرزا غلام أحمد أبدا .

يقول الميرزا القادياني في الدجل ومعناه : في كتاب "نور الحق"/1894م صفحة 48 في معرض وصف الميرزا القادياني للقساوسة بالدجال والبرهنة على دعواه من نصوص الإنجيل يختم كلامه بالقول" فالظالم هو الذي يحل محل المحرّفين، ويبدل العبارات كالخائنين ويجترئ على الزيادة في موضع التقليل، والتقليل في موضع الزيادة كيفا وكما، أو ينقل الكلمات من معنى إلى معنى ظلما وزورا من غير وجود قرينة صارفه إليه، ثم يأخذ الناس إلى مفترياته كالخادعين وما معنى الدجل والدجالة إلا هذا، فيفكر من كان من المفكرين**" انتهى النقل**
فمن قال لخطاب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لأصحابه وهو يكلمهم جهارا نهارا أنه كان كشفا فلا يكون إلا دجالا كائنا من كان .

و هناك أحاديث أخرى تؤكد أن الآتي هو سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام بنفسه و ليس بشبيه له منها :

أ) عند الالباني في السلسلة الصحيحة 2182 "(**الأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم لأنه) ليس بيني وبينه نبي وإنه نازل، فإذا رأيتموه فاعرفوه، رجل مربوع إلى الحمرة والبياض، بين ممصرتين، كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل، فيقاتل الناس على الإسلام، فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك الله المسيح الدجال (وتقع الأمنة في الأرض حتى ترتع الأسود مع الإبل والنمار مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم)، فيمكث في الأرض أربعين سنة، ثم يتوفى، فيصلي عليه المسلمون**".
قال الألباني في "السلسلة الصحيحة " 5 / 214 : أخرجه أبو داود (2 / 214) وابن حبان في" صحيحه "(6775و 6782 - الإحسان) وأحمد (2 / 406) - والزيادتان لهما -عن همام بن يحيى عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن # أبي هريرة # مرفوعا . قلت : وهذا إسناد صحيح كما قال الحافظ في "الفتح" (6 / 384) وهو على شرط مسلم " انتهى النقل.

ب)مسند البزار حديث 9642 حَدَّثَنا علي بن المنذر، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال : **سمعت من أبي القاسم الصادق المصدوق يقول يخرج الأعور الدجال مسيح الضلالة قبل المشرق في زمن اختلاف من الناس وفرقة فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من**

الأرض في أربعين يوما الله أعلم ما مقدارها ؟ فيلقى المؤمنون شدة شديدة، ثم ينزل عيسى بن مريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ من السماء فيقوم الناس فإذا رفع رأسه من ركعته قال : سمع الله لمن حمده قتل الله الدجال وظهر المؤمنون فأحلف أن رَسُولَ الله صلى الله عليه و سلم أبا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه و سلم قال : إنه لحق واما قريب فكل ما هو آت قريب.

ت)وفي كتاب كنز العمال الذي يحب الميرزا غلام القادياني الهندي أحاديثه قال ابن عباس : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فعند ذلك ينزل أخي عيسى ابن مريم من السماء على جبل أفيق إماما هاديا وحكما عدلا** .

ث)مصنف عبد الرازق جزء (47) باب :باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن أبي هريرة قال : **قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الأنبياء أخوة لعلات ، دينهم واحد، وأمهاتهم شتى، وإن أولاهم بي عيسى بن مريم، لأنه ليس بيني وبينه رسول، وإنه نازل فيكم، فاعرفوه ! رجل مربوع الخلق، إلى البياض والحمرة، يقتل الخنزير، ويكسر الصليب، ويضع الجزية، ولا يقبل غير الإسلام، وتكون الدعوة واحدة لرب العالمين ، ويلقي الله في زمانه الأمن، حتى يكون الأسد مع البقر، والذئب مع الغنم، ويلعب الصبيان بالحيتان، لا يضر بعضهم بعضاً.**

ج) مستدرك الحاكم جزء (9) باب :ذكر نبيّ الله و روحه عيسى ابن مريم صلوات الله وسلامه عليهما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، ثنا السري بن خزيمة والحسن بن الفضل قالا : ثنا عفان بن مسلم، ثنا همام، ثنا قتادة، عن عبد الرحمن بن آدم، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيّ صلى الله عليه و سلم قال : **إن روح الله عيسى ابن مريم نازل فيكم فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كان رأسه يقطر وإن يصبه بلل فيدق الصليب و يقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس إلى الإسلام فيهلك الله في زمانه المسيح الدجال وتقع الأمنة على أهل الأرض حتى ترعى الأسود مع الإبل والنمور مع البقر الذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان مع الحيات لا تضرهم فيمكث أربعين سنة ثم يتوفى و يصلي عليه المسلمون** . هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه . انتهى النقل.

من غير شك يلاحظ أن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قال عن سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام الذي ليس بين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبينه نبيّ وأنه نازل [والضمير واضح أنه لعيسى عليه السلام ، لأنه الأقرب ، ولا يوجد في النص من يُحْتَمَل أن يكون الضمير يخصه] ولم يكن الكلام لشبيه له ، إذن النازل هو سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام ـ وليس شبيها له ، وفي الحقيقة الأمر واضح ولكن الله يهدي القلوب من أزمة التعصب المُضِل ، أعاذني الله تعالى وإياكم منه .

اذن النازل رجل مربوع إلى الحمرة والبياض وليس آدم اللون كما هو لون بشرة الميرزا الهندي.

و كلنا يعتقد ان سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم هو أبلغ العرب على الإطلاق فهل من بلاغة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أن يكلم أصحابه بنصوص تفتقد للبلاغة في ايصال الحقيقة لأصحابه ؟ بل أن يقودهم أي المجهول و كذلك الأمة من بعدهم ؟

و نذكر هنا كلاما للميرزا في ما يجب ان يكون عليه كلام البلغاء .
يقول الميرزا غلام أحمد : في كتاب "البراهين الأحمدية"/1884 ج 1-4 ص 514 متسائلا مستنكرا : "هل من علامات الكلام الفصيح أن يُضمِر في قلبه شيئا و يَخرج من فمه شيئٌ آخر؟ **" انتهى النقل.**

إذن لو قلنا أن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام عندما أخبر بنزول المسيح عليه السلام إنما كان يقصد مثيله ، ولم يقصد سيدنا عيسى عليه السلام نفسَه ، فقد أضمرَ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في نفسه شيئا ولم يبده لأصحابه، و لو أن أصحابه كانوا يعلمون أن سيدنا عيسى عليه السلام قد مات وأن المقصود هو المثيل لسألوه : وما اسمه ؟ ومن أين هو؟ وما هي صفاته لنعرفوه بها .

و الحقيقة لم يمهلهم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ليسألوه لتحديد أوصافه فقد وصفه لهم بالفعل من غير رؤيا أو كشف بل بالحديث المباشر لأصحابه وقال أنه أبيض أحمر ، مربوع وكذا وكذا ، فهل الميرزا أبيض أحمر ؟ أمْ آدم أي أسمر اللون ، وهل هو مربوع مثل سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام ؟

نعود لنصوص الميرزا غلام أحمد في بلاغة المتكلمين ، في كتاب "البراهين الأحمدية"/1884 ج 1-4 ص 515 يقول الميرزا :

"الشرط الأول للبلاغة هو أن يكون المتكلم قادرا جيدا على بيان ما يضمره قلبه، ويبين بوضوح تام ما يريد بيانه دون أن يبقى فيه غموض ، ولا يقول كلاما مبهما وبلا معنى مثل البُكم. غير أنه لو كان من مقتضى الحكمة إخفاء أمر أو بيانه كسِرٍّ مكنون ، لعُدّ بيانه في ثوب الخفاء بلاغةً. ولكن التوحيد الذي عليه مدار النجاة كلها ليس بالأمر الذي يجوز اخفاؤه"**إنتهى النقل.**

فالتوحيد مثله مثل النبوة والرسالة من العقائد الدينية واجبة الإيضاح وعدم الإبهام ، كما كان وصفُ اللهِ تعالى لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في الكتب السابقة ، فأخبر الله تعالى عنه ، أي من خلال الأوصاف في الكتب المقدسة السابقة لدرجة أن أهل الكتاب كانوا يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ، لماذا ؟ لأن النبوة والرسالة لا بد فيها من الوضوح وعدم الإضمار ، فكيف يُضْمِر سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام أوصاف وإسم النبيّ الآتي آخر الزمان؟ بل كيف يصفه لأصحابه بأوصاف غير مطابقة ؟

كيف يقول لهم أنه أبيض أحمر ، ثم يأتي بدلا منه الآدم غير المربوع و لا المكتنز ؟؟

إذن من البديهي أن النبيّ المسؤول عن بيان التوحيد والأمور الأساسية في الدين لا بد من تحديده وتسميته ، فلا يصح ترك أمرالنبوة وهي العلاقة اللازمة بين الرب وعباده ، لا يصح تركها لكل من هبّ و دبّ ليقول أنه نبيّ، فكان لا بد من تسميته وبيان صفاته التي إن رآها منصف عرفه بها ، وذلك كما في آية الميثاق والعهد ، وفعلا لقد وصف سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام النبيّ عيسى الآتي غير التشريعي كما بينتُ سابقا بالأوصاف التي تخالف شكل ولون الميرزا .

ومسألة حتمية تحديد وتسمية الأنبياء في الكتب السماوية قد قالها الميرزا أيضا لمّا تكلم عن الخَضِر فنفى أن يكون الخَضِر نبيّا أو رسولا ، ولكن لماذا نفى الميرزا أن يكون الخَضِرنبيا ؟ يقول الميرزا : لأنه أي الخَضِر لم يأتي ذكره في الكتاب ، وبالرغم من إقرار الميرزا أنه أي الخَضِر يوحى إليه وجاءه نبيّ من أعظم الأنبياء ليتعلم منه ، وكان علمه يقيني قطعي من لدن الله تعالى كما قال الميرزا ، ولم يُشرّع لأحد ، ولم يغير شرع ومع كل ذلك لم يقر الميرزا بأن الخَضِر نبيّ ، وقول الميرزا صحيح في هذا ، أي أنه ليس بنبيّ ، و المقصود من إيرادي لكلام الميرزا هو إثبات حتمية تسمية الأنبياء لنا من الله تعالى لنعرفهم ، فلولا تسمية الله تعالى لبعض الأنبياء في القرآن الكريم ، لما كنا مضطرين للإقرار بأنهم أنبياء وهذا عين ومقصود كلام الميرزا الهندي فيما يخص نبوة الخَضِر من عدمه ، وأنه بنفس الميزان الدقيق يجب وزن نبوة الميرزا المدعاة .

أذَنْ الخَضِر ليس نبيّا سواء كان تاما أو ناقصا .

وهذا بيان بأقوال الميرزا بأن صعود ونزول سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام وحياته في السماء من العقائد ، وعليه فإذا كان من البلاغة أحيانا

إخفاء بعض الأمور كما يدعي الميرزا ، فلا يصح هذا في أمور العقيدة ، بل لا بد من الإظهار والبيان والوضوح والقَسَمُ والقَسَمُ والقَسَمُ لإزالة الشك المحتمل:

في كتاب "نور الحق"/1894م صفحة 42 يقول الميرزا "فلا شك أن هذه العقيدة .. أعني عقيدة نزول عيسى من السماء .. مبتلاة بأمراض لا بمرض واحد يخالف بينات القرآن الكريم ، ويكذب أمر ختم النبوة ، ويباين محاورات القوم ، ويخالف الآثار التي صرحت فيها موت المسيح **." وفي كتاب" حقيقة الوحي "/1906م ص 134 يقول الميرزا "** ولكن وحي الله سبحانه و تعالى الذي نزل علي بعد ذلك كالمطر لم يدعني ثابتا على العقيدة السابقة ، وأعطيت لقب "نبي" بصراحة تامة ، بحيث إنني نبيّ من ناحية ، وتابع للنبيّ عليه الصلاة والسلام ومن أمته من ناحية أخرى**".**

و لا ننسى أن الميرزا غلام أحمد قد قال في كتابه الإستفتاء بأن الإيمان بأن سيدنا عيسى عليه السلام حي في السماء من الشرك ، و معلوم أن وجود سيدنا عيسى في السماء فرع لصعوده لها ، و أن نزوله منها ليكمل مهمته و يموت بالأرض وجوبيا ، إذن كلام سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في نزول المسيح عليه السلام هو من العقيدة بحسب فرض الميرزا غلام أحمد بأن الإيمان بحياة سيدنا عيسى عليه السلام في السماء من الشرك .

إذن لو صدّقْنا الميرزا و أتباعه الأحمديين القاديانيين أن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ما فهموا وحي الله تعالى لهم - والرؤى والكشوف من الوحي- فذلك يؤدي إلى أن كلام الله تعالى وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام لهم لم يكن بليغا ولا فصيحا ، لأنه خالف رأي الميرزا لتعريف البلاغة حيث مختصرها "إن الكلام الذي لا تدل ألفاظه على معانيه بل تجُرُّ إلى المفاسد على عكس المراد ، لا يعدّ فصيحا وبليغا عند عاقل" **انتهى النقل.**

فلو تصورنا أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قال ما قال و كان في ذهنه أن النازل هو سيدنا عيسى عليه السلام و كذلك فهم أصحابه الكرام ، و لكن في حقيقة الأمر لم يكن يعرف سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أن النبوءة بالنزول لها معنى آخر لا يعرفه هو صلى الله عليه و سلم و لا يفهمه ، و إنما الذي فهمه على حقيقته هو الميرزا غلام أحمد و الأحمديون ، فقد فهم الميرزا و الأحمديون أن ما قصده سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أن عيسى ابن مريم كمافي حديث البخاري هو ليس عيسى النبيّ الناصري ابن مريم ، وأنه قصد إنسانا آخرا شبيها له ، يحمل كثير من الصفات المشابهة

له و هو الميرزا غلام أحمد ، فيا ترى كم إنسان أيضا سوف يدعي أنه هو المسيح عيسى ابن مريم ؟ وكم من المفاسد سوف تنشأ من هذا الإضمار؟.

و الأن مع نصوص من " المغني " في مسألة الحلف و القسم :

المغني جزء (11) :

مسألة فيمن حلف فتأول في يمينه مسألة : قال : "وإذا حلف فتأول في يمينه فله تأويله إذا كان مظلوماً وإن كان ظالماً لم ينفعه تأويله لما روي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : **"**يمينك على ما يصدقك به صاحبك**"**. معنى التأويل أن يقصد بكلامه محتملاً **[إبراهيم بدوي : يقصد معنى تحتمله الالفاظ]** يخالف ظاهره **[إبراهيم بدوي: ظاهر الكلام]** نحو أن يحلف أنه أخي يقصد أخوة الإسلام أو المشابهة أو يعني بالسقف والبناء السماء ... فهذا وأشباهه مما يسبق إلى فهم السامع خلافه إذا عناه بيمينه **[إبراهيم بدوي: بالقسم والحلف]** فهو تأويل لأنه خلاف الظاهر.

ولا يخلو حال الحلف المتأول من ثلاثة أحوال : أحدها : أن يكون مظلوماً مثل من يستحلفه ظالم على شيء لو صدقه لظلمه أو ظلم غيره أو نال مسلماً منه ضرر فهذا له تأويله. قال مهنا سألت أحمد عن رجل له امرأتان اسم كل واحدة منهما فاطمة فماتت واحدة منهما فحلف بطلاق فاطمة ونوى التي ماتت قال إن كان المستحلف له ظالماً فالنية نية صاحب الطلاق **[إبراهيم بدوي : أي زوج المرأتين]**، وإن كان المطِلق الظالم **[إبراهيم بدوي : أي زوج المرأتين]** فالنية نية الذي استحلف، "وقد روى أبو دواد بإسناده عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه و سلم ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتحرج القوم أن يحلفوا فحلفت أنه أخي فخلى سبيله فأتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت ذلك له فقال : أنت أبرهم وأصدقهم المسلم أخو المسلم **[إبراهيم بدوي: هنا التأويل مقبول مع الحلف والقسم للضرورة وهي دفع ضرر وأذى أكيد أو محتمل ، والضرورات تبيح المحظورات ولا يقاس العام على الإستثناء، فالضرورة إستثناء]** وقال النبيّ صلى الله عليه و سلم **:** إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب**"** يعني سعة المعاريض التي يوهم بها السامع غير ما عناه . قال محمد بن سيرين الكلام أوسع من أن يكذب ظريف يعني لا يحتاج أن يكذب لكثرة المعاريض ، وخص الظريف بذلك يعني به الكيس الفطن فإنه يفطن للتأويل فلا حاجة به إلى الكذب . الحال الثاني : أن يكون الحالف ظالماً كالذي يستحلفه الحاكم على حق عنده فهذا ينصرف يمينه إلى ظاهر اللفظ الذي عناه المستحلف ولا ينفع الحالف تأويله **[إبراهيم بدوي : أي يكون كاذبا و حانثا في قسمه]** وبهذا قال الشافعي ولا نعلم فيه مخالفاً

فإن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : "يمينك على ما يصدقك به صاحبك" **رواه مسلم و أبو داود وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :** "اليمين على نية المستحلف" **رواه مسلم. وقالت عائشة** على ما وقع للمحلوف له **[إبراهيم بدوي: تقصد رضي الله عنها و الله أعلم أن الحلف على ما يظهر للمحلوف له ، أي المستحلف]** ولأنه لو ساغ التأويل **[إبراهيم بدوي: تقصد رضي الله عنها لو ساغ قبول التأويل مع الحلف أي اليمين أي القسم]** لبطل المعنى المبتغى باليمين **[إبراهيم بدوي: تقصد رضي الله عنها لم يصبح للحلف أي القسم أي اليمين معنى لو كان مقبول التأويل مع الحلف]** إذ مقصودها **[إبراهيم بدوي : أي اليمين أي الحلف]** تخويف الحالف ليرتدع عن الجحود خوفاً من عاقبة اليمين الكاذبة **[إبراهيم بدوي: لأن الله تعالى هو الشاهد على نيته]** فمتى ساغ التأويل له **[إبراهيم بدوي: أي مع الحلف]** انتفى ذلك **[إبراهيم بدوي: أي تخويف الحالف من الله تعالى بسبب حنثه لليمين]** وصار التأويل وسيلة إلى جحد الحقوق ولا نعلم في هذا خلافاً . **[إبراهيم بدوي: أي التأويل مع القسم من غير أن يكون الحالف مظلوما أو معرضا للضرر أو الأذي هو وسيلة لجحد الحقوق]** .

فلعل هذه الأحاديث و الشروح للقسم تبين للأحمديين قصد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم من قسمه بأن سيدنا عيسى عليه السلام هو النازل آخر الزمان ، وأن من ضمن الرواة الصحابي الجليل ابن عباس، وأظن أن الأحمديين يعرفون من هو ابن عباس صاحب "**متوفيك مميتك**" !!!

و لكن هل هناك نصوص من كلام الميرزا غلام أحمد نفسه أقر فيها بأن المقصود بالمسيح الموعود في أحاديث سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم هو سيدنا عيسى عليه السلام الناصري صاحب الأنجيل ، و ما الميرزا غلام أحمد إلا مثيل له ، و هذا يتوافق ا مع ما أقسم عليه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و ما فهم الصحابة من كلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وقسَمِه .

يقول الميرزا في كتاب "ازالة أوهام"/1890 صفحة 207 :

" ايها الإخوة في الدين، وعلماء الشرع المتين، استمعوا إلى كلامي بانتباه خاص: إنّ ما ادّعيته كوني مثيل الموعود [ابراهيم بدوي : أي الذي قلته عن نفسي أنني مثيل الموعود وهو سيدنا عيسى عليه السلام الناصري**] ، الذي حسبه قليلو الفهم مسيحا موعودا [**ابراهيم بدوي : أي الأغبياء فهموا

أن الميرزا غلام القادياني يقول أنه مسيح موعود، وطبعا هو يقصد أنه مثيل الموعود وليس مسيح موعود] ، **فما هو بأمر جديد سُمِعَ مني اليوم فقط، بل هو إلهام قديم قد تلقيته من الله تعالى وسجلته في عدة أماكن في "البراهين الاحمدية" بكل صراحة، وقد مضت على نشره ما يربو على سبع سنين. ما ادّعيتُ قط أني المسيح ابن مريم** [ابراهيم بدوي : الميرزا غلام القادياني يقصد من جاء اسمه في الأحاديث المنبأة بنزول ابن مريم قبل يوم القيامة] ، **ومن اتهمني بذلك فهو مفترٍ وكذاب بحت. بل أنشر منذ سبعة أو ثمانية أعوام وبشكل متكرر أني مثيل المسيح** [ابراهيم بدوي : أي مثيل المسيح سيدنا عيسى عليه السلام الناصري المذكور صراحة في الأحاديث] ، **أيْ قد أوْدَعَ اللهَ فطرتي أيضا بعضا من صفات عيسى عليه السلام الروحانية وعاداته وأخلاقه وما إلى ذلك ، وأن لحياتي مماثلة كبيرة بحياة المسيح ابن مريم في أمور كثيرة أخرى قد صرحت بها في كتبي. وليس ذلك أمرا ابتدعته، فحسبت نفسي** [ابراهيم بدوي : أي اعتبرت نفسي] **في تلك الكتب ذلك الموعود** [ابراهيم بدوي : أي سيدنا عيسى عليه السلام] **الذي ذكر مجيئه مجملا في القرآن الكريم، وصراحة في الأحاديث** [ابراهيم بدوي : فهل هناك اعتراف أكبر من هذا أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كان يقصد بحلفه أن المسيح الموعود النازل هو سيدنا عيسى عليه السلام صراحة ؟] ، **لأني قد كتبت من قبل في "البراهين الاحمدية" بصراحة تامة بأني مثيل لذلك الموعود الذي ورد نبأ مجيئه الروحاني في القرآن الكريم** [ابراهيم بدوي : اذن المذكور المُجْمَل – كما يقر الميرزا غلام أحمد - في القرآن للآتي في آخر الزمان هو سيدنا عيسى عليه السلام و ليس غيره بإعتراف الميرزا غلام أحمد و ما الميرزا غلام أحمد الا مثيل له روحانيا كما يعتقد هو ،فإذا كان سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أخطأ في فهم النبوءة بنزول المسيح ، فهنا الميرزا غلام أحمد يقر بأن المذكور مجملا في القرآن الكريم هو سيدنا عيسى عليه السلام] **والأحاديث الشريفة من قبل ."انتهى النقل.**

اذن بالفعل الميرزا يعتبر المسيح الموعود الذي في الأحاديث والقرآن الكريم ليس هو الميرزا بل الميرزا مثيله فقط .

إذن من خلال ما قاله الميرزا أن عيسى ابن مريم المذكور في الأحاديث نصا وتصريحا ، وفي القرآن إجمالا هو نفسه عيسى ابن مريم الناصري، فكيف يقول الأحمديون أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعلم هو والصحابة أن سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام مات وشبع موت يقينا ؟

طبعا بحسب مبدأ خطئه عليه الصلاة والسلام - كما يدعون الأحمديون - في فهم أن عيسى الناصري هو الآتي وقد أقسم على ذلك ولكن لا يعلم الكيفية، وكان مخطئ أيضا في الأحاديث التي صرح سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فيها أن سيدنا عيسى ابن مريم نازل من السماء ، وأنه ليس بينه وبين عيسى أخيه نبيّ وأنه أوْلى الناس به وأنه قد وصفه لأصحابه بشكله الذي رآه به في المعراج سواء كشفا أو حقيقة وليس في الرؤيا المنامية وكان مخالفا لأوصاف الميرزا، فكان يجب أن يفهم عليه الصلاة والسلام أن الوصف الموحى له في الرؤيا [ابراهيم بدوي : أن سيدنا عيسى عليه السلام آدم اللون]هو الصحيح ، وليس الذي في الكشف [ابراهيم بدوي : بإعتبار أن المعراج كشفا]، و لكن للأسف لم يفهم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم وكذلك ابن عباس لم يكن فاهما لمّا قال ": ورفع عيسى عليه السلام من روزنة كانت في البيت إلى السماء " ، فكل هذه الأخطاء من الرسول عليه الصلاة والسلام ومن الصحابة ، و الأحمديون هم من فهموا الحقيقة ، فهل من بلاغة وحرص الرسول عليه الصلاة والسلام على الأمة، والذي كان من حرصه أن يصف لهم كيف يستنجون من النجاسة، فهل لا يذكر لهم أن النازل مثيل عيسى ابن مريم وليس عيسى الميت؟ فهل يرى الأحمديون أنه عليه الصلاة والسلام يريد أن يضل الأمة بدعوى الإيمان بالغيب ، فيعرف أن عيسى عليه السلام ميت ويقول كل ما سبق؟؟ أليس كان من الأولى ألا يصف هذا القادم؟ ويترك الغيب لله وكيفيته لله كما تقولون؟ أمْ أنه كان متأكدا أن سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام حي في السماء وكذلك الصحابة فهموا ذلك ؟ لذلك تكلم صلى الله عليه و سلم عليه و وصفه بما وصفه بما يخالف وصف الميرزا الآدم الآدم الآدم و ليس الأبيض الأحمر.

و الله أعلى و أعلم
د.إبراهيم بدوي
2017/10/05 09:32:30 م

رابطا المقالين السابقين الخاصين بالقاعدة الأولى و الثانية

مقال 068 من روائع الميرزا الهندي مدعي النبوة الحقيقة و المجاز

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/06/068.html

مقال (191) القاعدة الثانية التي أقرها الميرزا غلام : منع تخصيص العام أو الاستثناء منه إلا بدليل قطعي

.http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/191.html

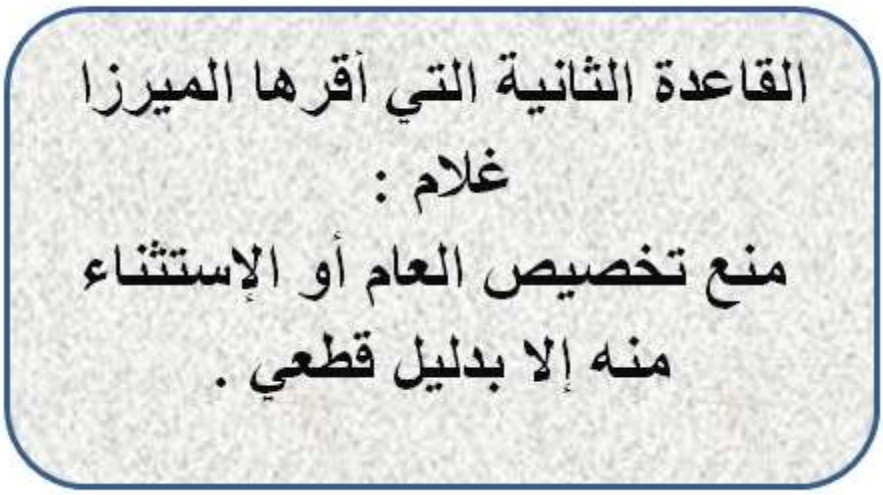

مقل (177) بحث مبدئي في مفهوم الدليل القطعي و الظني و أدلة التخصيص و الاستثناء بين متحاورين يدعي كلاهما الإسلام.

هذا بحث مبدئي في مفهوم الدليل القطعي و الظني و أدلة التخصيص و الاستثناء بين متحاورين يدعي كلاهما الإسلام.

هذا البحث كله من كلام الميرزا غلام الهندي من كتبه المنشورة بموقع الجماعة الأحمدية التابعة له .و إن شاء الله استكمله لاحقا
أهم ما في النص التالي الإول أنه يفيد من خلال كلام الميرزا غلام القادياني الهندي أن الأصل في النصوص المعتبرة أنها على اطلاقها و لا إستثناء ولا تخصيص إلا بنص قطعي أو دليل أو قرينة لازمة .في كتاب " اتمام الحجة " / 1893 م ص_60
يقول الميرزا الهندي و كان يستدل على موت المسيح عليه السلام و يطلب من العلماء أدلة إثبات حياته في السماء :سنورد النص كاملا ثم نورده بالتعليقات التي تتخلل النص
النص الكامل :
" " و أنت تعلم أن حمل الإثبات ليس علينا بل على الذي ادعى الحياة و يقول إن عيسى ما مات و ليس من الميتين.فإن حقيقة الإدعاء اختيار طرق الإستثناء بغير أدلة دالة على هذه الآراء ، أعني إدخال أشياء كثيرة في حكم واحد ثم إخراج شيئ منه بغير وجه الإخراج و سبب شاهد ، و هذا تعريف لا ينكره صبي غبي ، إلا الذي كان من تعصبه كالمجنونين.فإذا تقرر هذا فنقول إنّا نظرنا إلى زمان بُعث فيه المسيح ، فشهد النظر الصحيح أنه كل من كان في زمانه من أعدائه و أحبائه و جيرانه ....كلهم ماتوا و ما نرى أحدا منهم في هذا الزمان؛ فمن ادعى أن عيسى بقي منهم حيا و ما دخل في الموتى فقد استثنى ، فعليه أن يثبت هذا الدعوى.وأنت تعلم أن الأدلة عند الحنفيين لإثبات إدعاء المدّعين أربعة أنواع كما لا يخفى على المتفقهين.الأول: قطعيّ الثبوت والدلالة وليس فيها شيء من الضعف والكلالة، كالآيات القرآنية الصريحة، والأحاديث المتواترة الصحيحة، بشرط كونها مستغنية من تأويلات المؤوّلين، ومنَزّهة عن تعارض وتناقض يوجب الضعف عند المحققين.الثاني: قطعي الثبوت ظني الدلالة، كالآيات والأحاديث المؤوَّلة مع تحقُّق الصحّة والأصالة.الثالث: ظنّيّ الثبوت قطعيّ الدلالة، كالأخبار الآحاد الصريحة مع قلّة القوّة وشيء من الكلالة.الرابع: ظنّيّ الثبوت والدلالة، كالأخبار الآحاد المحتملة المعاني والمشتبهة. ولا يخفى أن الدليل القاطع القوي هو النوع الأول من الدلائل، ولا يمكن مِن دونه اطمينان السائل. فإنّ الظنَّ لا يُغْني مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا، ولا سبيل له إلى يقين أصلاً" انتهى النقل
و الان نعيد النص بالتعليقات :يقول الميرزا " و أنت تعلم أن حمل الإثبات ليس علينا بل على الذي ادعى الحياة و يقول إن عيسى ما مات و ليس من الميتين.فإن حقيقة الإدعاء [إبراهيم بدوي : يقصد الميرزا أن الإدعاء -

كما هو مذكور في السطور التي قبل هذا التعريف و هو الإدعاء بحياة عيسى إلى الآن مخالفا لضرورة موته كما الخلق في جيله - الأصل فيه و حقيقته هي أن تأتي مخالفا مستثنيا لما عليه الأصل العام] اختيار طرق الإستثناء بغير أدلة دالة على هذه الاراء ، أعني ادخال اشياء كثيرة في حكم واحد [إبراهيم بدوي : أي موت جميع الخلق في جيل سيدنا عيسى عليه السلام وقتها] ثم اخراج شيئ منه [إبراهيم بدوي : يقصد عيسى بالإدعاء أنه حي بخلاف باقي الجيل الذي كان فيه] بغير وجه الاخراج و سبب شاهد ، و هذا تعريف لا ينكره صبي غبي ، إلا الذي كان من تعصبه كالمجنونين.فاذا تقرر هذا فنقول إنّا نظرنا إلى زمان بُعث فيه المسيح ، فشهد النظر الصحيح أنه كل من كان في زمأنه من اعدائه و احبائه و جيرأنه ....كلهم ماتوا و ما نرى احد منهم في هذا الزمان؛ فمن ادعى أن عيسى بقي منهم حيا و ما دخل في الموتى فقد استثنى ، فعليه أن يثبت هذا الدعوى." و قبل الولوج في أنواع الأدلة كما يذكرها الميرزا غلام القادياني الهندي و التعليق عليها كما ورد في مقال سابق منشور لي ، فإن الأصل أن الله سبحانه و تعالى قادر قدير و أنه كما قرر السنن الكونية فهو قادر على خرقها سواء بقانون آخر لا نعلمه أو بدون أي قانون ، فإن الله سبحانه و تعالى قد ذكر توفي سيدنا عيسى عليه السلام لما قال له "متوفيك" على سبيل الإنعام و الآية الدالة على نبوته ، فالله تعالى خرق عادته من أجل سيدنا عيسى عليه السلام فلا يطلب منا إثبات أنها قد حدثت من قبل ، فالفاعل هو الله سبحانه و تعالى و لا يطلب منه إثبات أنه فعل مثل هذا من قبل ، و إلا لزم التسلسل ، و يكرر السؤال عند أول حالة خرق الله سبحانه و تعالى عاداته فيها ، و الميرزا غلام القادياني الهندي نفسه و ابنه البشير أحمد اقرا بخرق العادات للاولياء و الأنبياء و للميرزا نفسه ، بل تحدى أن تحرقه النار لو القوه فيها كما فعل بإبراهيم عليه السلام ، و هنا السؤال ، أين الدليل على حدوث سابق متكرر لما حدث لإبراهيم عليه السلام حتى نسلم بأنّ الواقعة صحيحة ؟ و إقرار الميرزا غلام القادياني الهندي بعصا موسى و أن سيدنا عيسى عليه السلام ما استفاد من البركة العجيبة في إراءة الآيات الإعجازية و أن معجزات الأنبياء حق ، أن الله سبحانه و تعالى لمّا أخذ سيدنا عيسى عليه السلام من بين اليهود و رفعه إليه كان من الآيات الإعجازية الخاصة بسيدنا عيسى عليه السلام ، و ألا يكفي حديث الرسول عليه الصلاة و السلام ذاكرا سيدنا عيسى عليه السلام أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام هو أولى الناس بعيسى و أنه ليس بينه و بين عيسى نبيّ و أنه نازل ..." ألا يكفي هذا

لإثبات أنه سيدنا عيسى عليه السلام و أنه النازل و ليس غيره ، و من ثبت له النزول و هو الفرع ، فقد ثبت له الرفع و الأخذ و هو الأصل ، و الآن نكمل مع الميرزا غلام القادياني الهندي

"و أنت تعلم أن الادلة عند الحنفيين لاثبات إدعاء المدعين اربعة أنواع كما لا يخفى على المتفقهين .

1- الأول:قطعي الثبوت و قطعي الدلالة و ليس فيها شيئ من الضعف و الكلالة مثل الايات القرءانية الصريحة و الأحاديث المتواترة الصحيحة بشرط كونها مستغنية عن تأويلات المتؤولين و منزهة عن تعارض و تناقض يوجب الضعف عند المحققين.

2- الثاني:قطعي الثبوت ظني الدلالة ، كالايات [إبراهيم بدوي : فهي قطعية الثبوت و قد تكون ظنية الدلالة] و الأحاديث المؤولة [أي ظنية الدلالة] مع تحقق الصحة و الاصالة [إبراهيم بدوي : يقصد الصحة و الاصالة للأحاديث و طبعا يقصد قطعية الثبوت بالقول مع تحقق الصحة و الاصالة].

3- ثالثا:ظني الثبوت قطعي الدلالة كالاخبار [اي الأحاديث] الآحاد [أي غير المتواترة] الصريحة [أي صريحة الدلالة] مع قلة القوة و شيئ من الكلالة.

4- رابعا:ظني الثبوت و الدلالة كالاخبار الاحاد المحتملة المعاني و المشتبهة.و لا يخفى أن الدليل القاطع القوي هو النوع الأول من الدلائل و لا يمكن من دونه اطمينان السائل .فإن الظن لا يغني من الحق شيئا و لا سبيل له إلى يقين أصلا."إنتهى كلام الميرزا

**********هذا هو المستوى أي النوع الأول الذي يطلبه الميرزا من مخالفيه لاثبات حياة المسيح و عدم موته.

1- و في موضع آخر من كتابه إتمام الحجة ص_65 يقول الميرزا لاحد مخالفيه و مؤكدا كلامه السابق :" أتؤمن بحياة المسيح كالجهول الوقيح ، و تحسبه كأنه استثني من الاموات و ما اقمت عليه دليل من البينات و المحكمات (يقصد القرآن) و لا من الأحاديث المتواترة من خير الكائنات ، فكذبت في دعوى الاثبات و باعدت عن اصول الفقه يا أخا الترهات . أيها الجهول العجول ، المخطئ المعذول ، قف و فكر برزانة الحصاة، ما أوردت دليلا على دعوى الحياة ، و ما اتبعت إلا الظنيات بل الوهميات . و نتيجة الاشكال لا يزيد على المقدمات، فاذا كانت المقدمتان ظنيتين (اظنه يقصد بالمقدمتين الظنيتين : ظنية الثبوت و ظنية الدلالة) فالنتيجة ظنية ، كما لا يخفى على ذوي العينين ." إنتهى كلام الميرزا.و هذا معناه أن أي

دليل غير النوع الأول و هو القطعي الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا فلن يقبل من الميرزا و أتباعه و يكون كما قال الميرزا جهول وقيح مخطئ معزول أخا الترهات متبع الظنيات بل للوهميات (فهذه بضاعتكم ردت عليكم).
(طبعا ليس موضوعنا الان أخلاق الميرزا ، لذلك لن أعلق الان).
2- إنكار الميرزا للاخذ بأقوال الناس و عدم قبول قول الله و سيد الكائنات و أن غير القرءان لا يوصل إلى اليقين و الاذعان.
3- و يضيف الميرزا أنه من فسر القرءان برأيه و اصاب فقد اخطأ.
4- و في كتاب حقيقة الوحي ص_47 يقول الميرزا في إلهامش " أعلموا أنه لا يثبت بآية قطعية الدلالة أو حديث صحيح مرفوع متصل أن عيسى قد رفع في الحقيقة إلى السماء حيا بجسده المادي . و الذي لم يثبت رفعه ، فالامل في عودته أمل فارغ .
5- "عليكم أن تثبتوا أولا صعود عيسى عليه السلام إلى السماء بآية قطعية الدلالة أو حديث صحيح متصل مرفوع ، و إلا فالعداوة بغير دليل عمل بعيد عن التقوى"].
6- و هنا نذكر على سبيل التوضيح أن الحديث المرفوع يقصد به أن قائله هو سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام أو فعل فعله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كما في نص المتن أو إقرار أقره سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام بما في نص المتن (و المتن هو الكلام الذي يقوله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام أو الصحابي).
7- في كتاب حقيقة الوحي ص_118 يقول الميرزا لمخالفيه " و ما دام الله جل شأنه قد أناط النجاة باتباع النبيّ عليه الصلاة و السلام فمن عدم الايمان الاعراض عن هذه الايات قطعية الدلالة ، و السعي إلى المتشابهات . و لا يخوض في المتشابهات إلا الذين أصيبت قلوبهم بمرض النفاق.
8- و يقول الميرزا في [كتاب حمامة البشرى ص_45] عن مخالفيه "... و ينبذون صحف الله (يقصد القرءان الكريم) وراء ظهورهم و يكبون على حديث ضعيف و لو يعارض القرآن و ما كانوا من المنتهين.".
9- و يقول الميرزا في كتاب " تحفة بغداد" ص_34 " و لا نقبل كل ما يعارض الفرقان و يخالف بيناته و محكماته و قصصه و لو كان امرا عقليا ، أو كان من الاثار التي سماها أهل الحديث حديثا أو كان من أقوال الصحابة أو التابعين لأن القرءان الكريم كتاب قد ثبت تواتره لفظا لفظا و هو وحي متلو قطعي يقيني ... و القرآن مخصوص بالقطعية التامة ...و

أمّا غيره من الكتب و الاثار فلا يبلغ هذا المقام ، و من آثر غيره عليه فقد آثر الشك على اليقين."
10- و أيضا في كتاب " تحفة بغداد" ص_36 يقول الميرزا " و لا يرضى مسلم أن يترك القرآن اليقيني القطعي بحديث واحد لا يبلغ إلى مرتبة اليقين . و لو فعلنا كذلك و آثرنا الآحاد على كتاب الله لفسد الدين ، و بطلت الملة و رفع الامان و تزلزل الايمان ...".إنتهى النقل من كلام الميرزا من خلال عدد قليل من كتبه.و مع العلم أن الميرزا في حالة الإستدلال على نبوته ، كان يستدل بأقوال الناس و أقوال من كتب أهل الكتاب المحرفة و من كلام جداته لاثبات نسبه لفاطمة و يستدل بالأحاديث الضعيفة غير الصريحة بل المؤولة أي ظنية الدلالة و يستدل أيضا من آيات القرآن ظنية الدلالة .أي هو أول من خالف منهجه في الإستدلال .يقيس ليس بمكيالين بل بمكاييل عديدة .و أعيد الطلب على أتباعه أن يأتوا بدليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا نبيهم الذي وصف نفسه بأنه نبيّ على سبيل الاصطلاح و هو نبيّ مجازي و غير حقيقي و نبوته ناقصة (كل هذا الأوصاف أقر بها الميرزا بنفسه على نفسه في كتبه).و باذن الله تعالى استكمل مسألة قطعية الادلة و ظنيتها و البينات التي ارسل الله بها الانبياء في مقالات أخرى .

د.ابراهيم بدوي
2017/7/15

الجهلة من المتعصّبين.

فاعلم يا من ألّف الكتاب ويطلب منّا الجواب، إنا جئناك راغبين في استماع دلائلك، لننجيك من غوائلك، ونجيح أصل رذائلك، ونريك أنك من الخاطئين. وأنت تعلم أن حمل الإثبات ليس علينا بل على الذي ادّعى الحياة ويقول إن عيسى ما مات وليس من الميتين. فإن حقيقة الادّعاء اختيار طرق الاستثناء بغير أدلّة دالّة على هذه الآراء، أعني إدخال أشياء كثيرة في حكم واحد، ثم إخراج شيء منه بغير وجه الإخراج وسبب شاهد، وهذا تعريف لا ينكره صبي ولا غبي، إلا الذي كان من تعصّبه كالمجنونين.

فإذا تقرّر هذا فنقول إنّا نظرنا إلى زمان بُعث فيه المسيح، فشهد النظر الصحيح أنه كل من كان في زمانه من أعدائه وأحبّائه وجيرانه، وإخوانه وخلانه وخالاته، وأمهاته وعمّاته وأخواته، وكل ما كان في تلك البلدان والديار والعمران، كلهم ماتوا وما نرى أحدا منهم في هذا الزمان؛ فمَن ادّعى أنّ عيسى بقي منهم حيّا وما دخل في الموتى فقد استثنى، فعليه أن يُثبت هذا الدعوى.

وأنت تعلم أن الأدلة عند الحنفيين لإثبات ادعاء المدّعين **أربعة أنواع** كما لا يخفى على المتفقهين.

الأول: قطعيّ الثبوت والدلالة وليس فيها شيء من الضعف والكلالة، كالآيات القرآنية الصريحة، والأحاديث المتواترة

د.ابراهيم بدوي

الصحيحة، بشرط كونها مستغنية من تأويلات المؤوّلين، ومنزّهة عن تعارض وتناقض يوجب الضعف عند المحققين.

الثاني: قطعي الثبوت ظني الدلالة، كالآيات والأحاديث المؤوّلة مع تحقّق الصحّة والأصالة.

الثالث: ظنّيّ الثبوت قطعيّ الدلالة، كالأخبار الآحاد الصريحة مع قلّة القوّة وشيء من الكلالة.

الرابع: ظنّيّ الثبوت والدلالة، كالأخبار الآحاد المحتملة المعاني والمشتبهة.

ولا يخفى أن الدليل القاطع القوي هو **النوع الأول** من الدلائل، ولا يمكن من دونه اطمينان السائل. **فإنّ الظنَّ لا يُغْني منَ الْحَقِّ شَيْئًا**، ولا سبيل له إلى يقين أصلاً. ولم أزل أرقُب رجلا يدّعي اليقين في هذا الميدان، وأتشوّف إلى خبره في أهل العدوان، فما قام أحد إلى هذا الزمان، بل فرّوا مني كالجبان، فأودعتهم كاليائسين وانطلقت كالمتفرّدين، إلى أن جاءني بعد تراخي الأمد، تلك رسالتك يا ضعيف البصر شديد الرمد، ونظرت إليه نظرة وأمعنت فيه طرفة، فعرفت أنه من سقط المتاع، ومما يستوجب أن يُخفَى ولا يُعرض كالبَعاع. ولو غشيك نور العرفان، وأمعنتَ كرجل له عينان، لسترتَ عوارك، وما دعوت إليه جارك، ولكن الله أراد أن يُخزيك، ويُري الخلق خزيك، فبارزتَ وأقبلت، وفعلت ما فعلت، وزوّرت

مقال (173) الالفاظ الحاكمة الحدود و الشهادة تثبت دجل الميرزا الهندي مدعي النبوة.

الالفاظ الحاكمة

اولا: الحدود

دولة لها حدود : هي دولة معلوم يقينا الخطوط القطعية المتفق عليها مع جيرانها لمنع التداخل و الخلافات.

و اي شيئ له حد يضبطه - بخلاف ما لا حد له - هو محكوم بحدوده لا يزيد و لا ينقص و هذه الحدود من المحكمات القطعية و ليست من المتشابهات.

اذن الحدود هي من المحكمات القطعية اتفاقا .

فحينما يقول الميرزا مدعي النبوة ان القرآن حدد زمن بعثته و الانبياء ايضا حددت زمن بعثته فلا يكون القصد منه الا ذكر نصوص و ارقام قطعية محكمة لا تحتمل التاويل تدل بلا خلاف على معناه.

و نستشهد بقول الميرزا في معنى الاية قطعية الدلالة ، يقول الميرزا ان الاية قطعية الدلالة هي التي لا تحتمل الا معنى واحد.

فاين في القرآن او في كلام الانبياء هذه النصوص او الارقام القطعية الثبوت و الدلالة على تحديد زمن البعثة للميرزا ؟

ثانيا: الشهادة

الشهادة من المشاهدة اي الحضور و المعاينة ، و كثيرا ما استدل الميرزا بالحديث الصحيح ليس الخبر كالمعاينة ، لان المعاينة و المشاهدة قطعية.

فحينما يقول الميرزا ان القرآن شهد له و كذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم قد شهد له ، فلا بد من ان تكون هذه الشهادة نصوص قطعية الثبوت و الدلالة بالمعنى المقصود و ان لا تخص الا الميرزا .

يقول الميرزا غلام في كتابه " تحفة الندوة " :

"لا يعلم الحافظ المحترم أن لفظ (تَقَوَّلَ) يتعلق **بالقطع واليقين** .فكما بيّنتُ مرارا أن **الكلام الذي أسرِده هو كلام الله بالقطع واليقين كما أن القرآن والتوراة كلام الله** .وأنا نبيّ الله بصورة ظلية وبروزية، **وطاعتي واجبة على كل مسلم في الأمور الدينية، وواجب عليه أن يؤمن بي مسيحا موعودا** .وكل من بلغته دعوتي - وإن كان مسلمًا - ولكنه لا يعتبرني حَكَما له ولا يؤمن بي مسيحا موعودا ولا يَعُدّ وحيي من الله تعالى فهو **جدير بالمؤاخذة في السماء** لأنه ينكر الأمر الذي كان عليه قبوله في حينه. لا أقول فقط بأنني لو كنتُ كاذبا لهلكتُ بل أقول أيضا بأني صادق مثل موسى وعيسى وداود والنبيّ (وقد أرى اللهُ تعالى أكثر من عشرة آلاف آية

لتصديقي .**لقد شهد لي القرآن، وشهد لي رسول الله**(، وحدد الأنبياء السابقون زمن بعثتي وهو هذا العصر. وكذلك حدد القرآن الكريم أيضا زمن بعثتي وهو هذا العصر. لقد شهدت لي السماء والأرض، كذلك ما خلا نبيّ إلا وقد شهد لي. " انتهى النقل .

فاذا لم يأتي الاحمديون بهذه النصوص القطعية ثبوتا و دلالة على نبوة الميرزا تحديدا بلا تاويل و زمن بعثته تحديدا ، فليعلموا ان الميرزا .....

و.....و!!!.....

د.ابراهيم بدوي

5/7/2017

مقال (206) هل الأحمديون يرون المسلمين كفارا ؟

تكفير الاحمديين لغيرهم من المسلمين و غير المسلمين

ما هو رأي المصلح الموعود بشير الدين محمود ابن نبيّ الطائفة الاحمدية القاديانية و هو الخليفة الثاني لنبيهم ، و هو من تنبأ به نبيهم بأنه يصلح الامة الاسلامية ، بل قال في وصفه " كأن الله نزل من السماء " .
في دفاعه عن نفسه ضد اتهام احد أصحاب الميرزا الهندي نبيهم و هو المولوي محمد علي اللاهوري بان بشير الدين محمود يتهم المسلمين بالكفر لانهم لا يؤمنون بالميرزا نبيا .
يقول المصلح الموعود في كتابه " مرآة الحق " :
" وقد ذكر السيد محمد علي التغير في ثلاث من معتقداتي.
الأول: أني روّجتُ عن المسيح الموعود أنه نبي.
الثاني: أنه - عليه السلام - هو المصداق للنبوءة المذكورة في الآية القرآنية: {اسمه أحمد} (الصف:7)
والثالث: أن جميع المسلمين الذين لم يبايعوا المسيح الموعود كفار وخارجون عن دائرة الإسلام وإن لم يسمعوا حتى اسم المسيح الموعود.
بيان المعتقدات الثلاثة:
أعترف أنني أعتنق هذه المعتقدات ولكني لا أقبل أني اخترتها منذ عام 1914م أو قبلها بثلاثة أو أربعة أعوام بل كما سأثبت لاحقا أن الاعتقاد الأول والثالث أعتنقهما منذ زمن المسيح الموعود، أما الاعتقاد الثاني، كما بينته في محاضرتي المنشورة فقد تبنَّيتُه بعد النقاش مع أستاذي الخليفة الأول - رضي الله عنه - ونتيجة تعليمه بعد وفاة المسيح الموعود." انتهى النقل

و ماذا يقول ايضا الخليفة بشير الدين محمود ؟
يقول :
" : ما دمنا نؤمن بالمسيح الموعود نبي الله فأنى لنا أن نحسب منكريه مسلمين؟
لا شك أننا لا نحسبهم كافرين بالله، أى ملحدين،

ولكن أيّ شك فى كونهم كافرين بالمبعوث من الله؟
والذين يقولون: نحسب المرزا المحترم رجلا صالحا فلماذا نُعَدّ كافرين؟
عليهم أن يفكروا هل الصلحاء يكذبون أيضا؟
إذا كان المرزا المحترم صالحا فما عذرهم في قبول دعاويه؟
ثم أثبتُ من خلال مقتبسات من كلام المسيح الموعود ـ عليه السلام ـ أنه يرى منكريه كفارا.
ففيما يلي بعض الفقرات من تلك المقتبسات حيث كتب ـ عليه السلام ـ إلى المرتد عبد الحكيم بتيالوي: "على أية حال، ما دام الله تعالى كشف لي أن كلّ من بلغته دعوتي ولم يؤمن بي ليس مسلما وهو مسئول عند الله فكيف يمكنني أن أنبذ أمر الله لقول شخص محاط بآلاف الظلمات سلفا؟ بل الأهون من ذلك أن أطرد هذا الشخص من جماعتي. لذا أطرده من جماعتي من اليوم".
بعد ذلك لخّصتُ تلك العبارة بكلماتي كما يلي:
لا تقوم الحجة فقط على الذين سعوا فى التكفير بل كل من لم يؤمن به ليس مسلما.
ثم شرحتُ بلوغ الدعوة بكلمات المسيح الموعود أنه بلّغ دعوته إلى العالم كله، وبذلك قد بلغت دعوته العالمَ كله، ولكن ليس ضروريا أن يقال لكل شخص على حدة. ثم أثبتُّ بواسطة عبارات المسيح الموعود أن الذين لا يكفّرون المسيح الموعود ـ عليه السلام ـ ولا يؤمنون به أيضا هم أيضا مع هؤلاء.
بل الذي ينتظر لمدة أخرى لمزيد من الاطمئنان ولا يبايع يُصنَّف أيضا مع المنكرين.

ثم لُخِّصت تلك العبارات بكلماتي: "فليس الذي يكفِّره فقط بل الذي لا يكفّره ولا يؤمن به أيضا عُدّ كافرا، كذلك الذي يحسبه صادقا فى القلب ولا ينكره باللسان أيضا ولكنه ما زال مترددا فى البيعة عُدّ كافرا.
بعد ذلك نقلتُ بعض المقتبسات التي تؤيد المقال ونقلت فتوى المسيح الموعود ـ عليه السلام ـ عن منع الصلاة وراء غير الأحمديين مظهرين

ضعفهم مقابل حركة الصلح المذكورة آنفا. (التحفة الغولروية، الخزائن الروحانية، مجلد17، ص64، الحاشية)

وفي الأخير استدللت من آية قرآنية بأن الذين لا يؤمنون بالمرزا المحترم رسولا كفارٌ أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقه باللسان. هذا هو ملخص مقالي الذي قرأه الخليفة الأول مرتين وعدّله بقلمه في بعض الأماكن وكتب عليه بأنه لا يخالف مضمونه قط. فهل لعاقل أن يتصور بعد قراءته وخاصة في حال وجود الفقرات التي نقلتها في الأعلى أن خليفة المسيح فهم منه أن الذي لا يؤمن بالمرزا المحترم إنه لا يؤمن به فقط؟

مقال ذا علاقة بالموضوع :

مقال (197) الشعار الحقيقي للميرزا مدعي النبوة "الكره للجميع و لا حب لأحد". http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/11/197.html

د.ابراهيم بدوي

2017/12/22

ملحوظة :

ما هي الصفات التي وصفها الميرزا غلام نبي الاحمديين لهذا المصلح الموعود الذي يكفر المسلمين ؟

هو دقيق العقل وهو من المقربين

هو يأتي من السماء و الفضل ينزل بنزوله و هو آية رحمة و هو فتح

هو قربة و هو فضل و هو ظفر و هو نور

هو مبارك و هو طيب و هو من المطهرين و مليء قلبه علما

مليء باطنه حلما و مليء صدره سلما و أعطي له نفسا مسيحي و بورك بالروح الأمين و من أرواح المباركين و هو ولد صالح

هو ولد كريم و هو ولد ذكي و هو ولد مبارك و هو مظهر الأول

هو مظهر الآخر و هو مظهر الحق و هو مظهر العلاء و كأن الله نزل من السماء و يظهر بظهوره جلال رب لعالمين و هو نور ممسوح بعطر الرحمن و هو القائم تحت ظل الله المنان و هو يفك رقاب الأسارى

هو ينجي المسجونين و هو يعظم شأن الله و هو يرفع اسم الله و هو يرفع برهان الله و هو ينشر ذكر الله و ريحانه إلى أقصى الأرضين و هو إمام همام و هو يبارك منه الأقوام و هو يأتي معه شفاء

و لا يبقى معه سقام و هو ينتفع به أنام و هو مليء بالعلوم ظاهرة و باطنه و هو ينكشف به على الناس شرف دين الإسلام و مرتبة كلام الله و هو تكلؤه و عين رعاية الله

هو عليه أمارات النبل و الذكاء منذ نعومة أظافره و هو أتاه الله من لدنه و علما مع انه لم ينل من العلوم الدنيوية إلا القليل و هو أسبغ الله عليه نعمة حب القرآن و الحديث الشريف
و زادت هذه الموهبة الربانية مع تقدمه في السن
و هو أتاه الله سبحانه و تعالى علما خاصا حول ترتيب و السور و الآيات القرآنية و الربط بينهما
و هو أعلن بنفسه أن ملاكا من و ملائكة الرحمن علمه تفسير سورة الفاتحة و قد تلقى دروسه على يد مولاه نور الدين و الخليفة الأول للميرزا غلام أحمد .

مقال (205)
هل لا يوجد لوقاحة و كذب الميرزا مدعي النبوة حدود ؟

مقال (047)الميرزا الهندي و إنشاء الشعر

الميرزا الهندي و إنشاء الشعر

سبحان الله القادر القدير ، حافظ دينه و أنبيائه من عبث العابثين و من إدعاءات الكافرين بالنبوة بعد أن ختمها بالحبيب المختار سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، فلقد وضع الله سبحانه و تعالى علامة بينة في غاية الأهمية و الظهور لمعرفة أغلب مدعي النبوة و هي إنشاء و تأليف الشعر ، فدائما ما يكون مدعو النبوة شعراء ، و هذا هو المانع من النبوة أي إنشاء و تأليف الشعر ، فلقد أعلن الله سبحانه و تعالى

في القرآن الكريم أن النبيّ لا يكون شاعرا و لا ينبغي له أن يكون شاعرا من الأصل . و بالتالي فلا النبيّ يكون شاعرا و لا الشاعر يكون نبيّا ، و بهذه فقط يثبت كذب الميرزا غلام أحمد القادياني الهندي في إدعائه النبوة لأنه كان شاعرا بالأصل قبل إدعاء النبوة . فعندما ادعت قريش أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم شاعر و أن القرآن الكريم من تأليفه رد الله تعالى عليهم بأنه صلى الله عليه و سلم ليس بشاعر بل لا ينبغي له أن يكون شاعرا من الأصل كما في الآية : **"وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآَنٌ مُبِينٌ" (69) سورة يس** ، و نجد أن الميرزا الهندي مدعي النبوة أرسى قاعدة هامة و هي**" ما لا يجوز للنبيّ صلى الله عليه و سلم فلا يجوز لغيره من الأنبياء "** ، كما سيتضح من أقوال الميرزا الهندي لاحقا ، فإذا كان إنشاء الشعر لا يجوز للنبيّ صلى الله عليه و سلم فبالتالي لا يجوز لغيره أيضاً من الأنبياء ، و تكون هذه علامة هامة أرساها الله سبحانه و تعالى كإحدى الدلائل الهامة و الهامة جدا لمعرفة الأنبياء الكذبة الذين سيدّعون النبوة بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم : أنه من يدعي النبوة إذا ثبت أنه قام بتأليف الشعر سواء قبل الإدعاء بالنبوة أو أثنائها فاعلموا أنه كاذب كاذب كاذب. . و نبدأ بأقوال الميرزا الهندي : في كتاب **"توضيح مرام" / 1891 م صفحة 64** الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني الهندي في معرض الإعتراض على صعود سيدنا عيسى عليه السلام إلى السماء و النزول منها قبل يوم القيامة و أن هذه عقيدة سخيفة ، يقول : **"أقول : أن الأمر الذي لا يعتبر جائزا للنبيّ عليه الصلاة و السلام الذي كان أفضل الأنبياء ، بل عُدّ خارج سنة الله ، كيف يجوز للمسيح عليه السلام ؟ فمن الإساءة الشديدة أن نستبعد كمالا بحق النبيّ عليه الصلاة و السلام ثم نقبل إمكانية الكمال نفسه بحق المسيح عليه السلام . هل يسع مسلما صادقا أن يرتكب إساءة كهذه؟ كلا ثم كلا "**إنتهى النقل. و في كتاب **"حمامة البشرى"/1893 ص 64** يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني : **" و اعلم ان القرآن لا يجّوز لأحد أن يرقى في السماوات بجسمه العنصري و يبقى فيها حيا إلى يوم القيامة . و أنت تعلم أن طائفة من قريش إقترحوا سؤالات من عند أنفسهم ، فكان منها أنهم قالوا لرسول الله عليه الصلاة والسلام : إنّا لا نؤمن بك حتى ترقى في السماء ، فنزل في جوابهم :" قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا " و أنت تعلم أن رسولنا أفضل الرسل و خاتمهم و أحبهم الى الله ، فالأمر الذي لم يُجزْ له ..فكيف يجوز لغيره ؟ فتدبر يا أخي ..أيدك الله بالهام مبين ."** و التعليق :

1 - لا شك أن موهبة إنشاء الشعر من المواهب و الكمالات التي تميز الإنسان عن غيره . و بخاصة إذا ارتبطت موهبة الشعر بالفصاحة في اللغة .

2 - كلام الله تعالى للأنبياء و المطلوب إبلاغه للناس ، لا بد أن يكون بليغا و على أعلى درجة من البلاغة بحيث لا يرقى إلى هذه البلاغة أحد من الإنس و لا من الجن في أي زمن من الأزمنة ، فلا مقارنة بين دقة و بلاغة و حلاوة كلام الله تعالى و بين كلام البشر.

3 - و كما أن الرقي إلى السماء كما كان يتصوره كفار قريش من الآيات الدالة على النبوة و الإعجاز و الكمال الذي يثبت تأييد الله تعالى للنبيّ و أنه من عند الله تعالى و كذلك ، إعتبره الميرزا الهندي كمالا مفترضا لم يقدر عليه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم فكيف يُقبل لغيره كما هو في الإعتراض على صعود و رفع عيسى عليه السلام و مما جعل الميرزا الهندي ينشأ هذه القاعدة أو المبدأ الهام ، فقال الميرزا الهندي كما في حمامة البشرى ص 64" **فالأمر الذي لم يُجزْ له ..فكيف يجوز لغيره"** و قال في توضيح المرام ص 64 " **فمن الإساءة الشديدة أن نستبعد كمالا بحق النبيّ عليه الصلاة و السلام ثم نقبل إمكانية الكمال نفسه بحق المسيح عليه السلام"**. و قبل الإنتقال للنقطة التالية في مسألة الشعر ، أحب أن أعرّجُ إلى تلبيس و تدليس الميرزا الهندي في مسألة إستحالة صعود عيسى عليه السلام للسماء بدلالة قول النبيّ صلى الله عليه و سلم كما في الآية :**" قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا "** فالفارق الذي لم ينتبه إليه الميرزا الهندي - بقصد أو بدون قصد – هو السؤال : من الفاعل للإصعاد أو الرفع ؟؟ فقريش سألت سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم الرقي ، فقال ما أنا إلا بشر ، و ما كان يقصد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم منع الرقي و الصعود ، و إنما الإنكار و الإعتراض منه صلى الله عليه و سلم ، أنه هو بنفسه الذي يرقى و يرتفع إلى السماء بقرار منه و الفعل منسوب له و به ، و إنما لو كان الفاعل هو الله تعالى فما المانع ؟ فهل هناك حدود لقدرة الله تعالى ؟ ، فهل من قدرات البشر المعتادة أنه إذا أُلقِيَ به في النار فلا يحترق ؟ كما حدث في قصة خليل الرحمن سيدنا إبراهيم صلى الله عليه و سلم ، و لكن ماذا لو أن الله تعالى هو الذي قرر أن لا يحترق النبيّ ؟ بل تكون النار بردا و سلاما عليه و ليس فقط عدم الإحتراق ، فالله أمر النار بتوقف خواصها التي أعطاها لها الله تعالى بنفسه ، و يملك قطعا إيقافها ، و من يرفض من القاديانيين حقيقة نار سيدنا إبراهيم صلى الله عليه و سلم و توقف خاصية الحرق فيها ، فعليه أن يراجع الكتاب القادياني المعروف و هو **" سيرة المهدي "** في الرواية 146 و 147 و كان كلام الميرزا الهندي نفسه و كلام إبنه الميرزا البشير أحمد مؤلف الكتاب على أن النار كانت حقيقية و لم تكن إستعارية و أن الله سبحانه و تعالى جعلها بردا و سلاما فعلا - و ليس كما يقول جهال القاديانية بدينهم القادياني أيضاً أنه من الممكن

أن تكون ريحا أطفأت النار - و يقول إبن الميرزا الهندي البشير أحمد **" أن الله تعالى يفعل ما يشاء بدلالة اسمه القادر و القدير"**.

4 - نعود لمسألة الشعر و إنشائه ، فكون النبيّ شاعر من قَبل نبوته قد يؤدي هذا إلى الإلتباس في أن ما يقوله النبيّ ما هو إلا من تأليفه و بالتالي مشكوك في أمره .

5 - لذلك منع الله سبحانه و تعالى على الإطلاق أن يكون النبيّ من قبل نبوته أو أثنائها شاعرا فيشتبه على الناس أن ما يقوله و يدعيه من كلام الله تعالى ما هو إلا من تأليفه هو و ليس من كلام الله تعالى . و عليه ، فما سبق يستوجب إنكار نبوة الميرزا غلام أحمد القادياني لأنه بالتأكيد كان شاعرا ، فقد ثبت تأليفه للشعر من أول كتاب له و هو البراهين الأحمدية سواء باللغة الفارسية أو بالأردو ، و إذا كان هذا حال الميرزا الهندي أو غيره – و هذا مشهود – أن من يملك موهبة إنشاء الشعر يملك إنشاءه بأي لغة يتعلمها ، و قد ثبت يقينا تعلم الميرزا الهندي اللغة العربية من ثلاثة أساتذة و هذا بإقراره ، فمن كانت عنده هذه الموهبة مثل الميرزا الهندي و هو موجود و متكرر في الكثير من غير العرب الذين تعلموا اللغة العربية و كانوا يملكون موهبة تأليف الشعر فبرعوا في إنشاء الشعر بالعربية و منهم الشاعر غير العربي محمد إقبال و غيره ، و لكن في حالة الميرزا الهندي للأسف هو أقر بأنه كان يستعين في الترجمة من الأوردو إلى العربية- ليكتب كتبه التي بالعربية - بمن حوله من العارفين باللغة العربية و كما كان أيضاً يستعين بالقواميس و أيضاً كان يحتاج إلى التحسين لمؤلفاته من العلماء من حوله ، فكيف يكون معجزا في اللغة العربية و الفصاحة بالعربية ؟ و كل هذا قد اثبتُه في مقال لي يثبت كذب الإدعاء بأن كتابة الميرزا الهندي باللغة العربية من دلائل الإعجاز من الله تعالى له ،.ِراجع مقال الميرزا و اللغة العربية و رابطه كالتالي
:
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2015/11/blog-post.html

6 - و أحب هنا في هذا المقام لكي يتضح هذا الموضوع أكثر أن أتشرف بكلام حضرة الشيخ العالم الجليل منظور أحمد جنيوتي في كتابه الأصول الذهبية ، فهو أول من أشار – بحسب علمي- لموضوع نفي أن يكون النبيّ شاعرا ، و أنه لا يكون الشاعر نبيا أبدا يقول حضرة الشيخ : **" جهة كذب الميرزا الرابعة "** شاعرية الميرزا يعلم كل مسلم بأن لا يكون النبيّ شاعرا ، قال الله تعالى في القرآن الكريم ردا على كفار مكة **"وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآَنٌ مُبِينٌ"**

(69) سورة يس كما قال الله تعالى عن القرآن الكريم نفسه **" و ما هو بقول شاعر"** . فالحاصل أن هذا الأمر مسلم بأن لا يكون النبيّ شاعرا ، و من كان شاعرا فلا يمكن أن يكون نبيا وفق هذا الأصل ، فكان المفروض أن لا يكون الميرزا القادياني شاعرا و أن لا يجري على لسانه أي شعر ، لكننا بعد التأمل في سيرة الميرزا علمنا أنه لم يكن شاعرا فحسب بل كان مدعيا بالشاعرية المعجزة ، و قد كتب القصيدة الإعجازية لأظهار صدقه كما طبعت مجموعة كلامه المنظوم المسمى بـ **" الدر الثمين "** فهكذا من حكمة الله تعالى أن شاعرية الميرزا هذه صارت علما واضحا على كذبه ، و لعل الميرزا لم يدرك هذا الأمر (أي أن النبيّ لا يكون شاعرا) و إلا لترك إنشاء الشعر تأييدا لنبوته الكاذبة و ما قاله من الأشعار قبل ، لأمر بإضاعتها – فالأسف كل الأسف – و يكمل الشيخ منظور قائلا : قلق الميرزائيين : حينما يعرض على القاديانيين دليل كذب الميرزا المذكور يردون عليه قائلين بكل وقاحة : **" ما الحرج في قول حضرة الميرزا الشعر ؟ فإن النبيّ صلى الله عليه و سلم كان يقول الأشعار أيضاً"** ، نحو قوله صلى الله عليه و سلم حينما جرحت أصبعه : **" هل أنت إلا إصبع دميت و في سبيل الله ما لقيت"** و كقوله صلى الله عليه و سلم: **"اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ، فاغفر للأنصار و المهاجرة "**. فينبغي أن يعلم في هذا الباب أن هذه المقولات النبوية لا تدخل في تعريف الشعر إصطلاحا ، بل إنها صارت موزونة بلا قصد ، أما الشعر فإنه يعرف بـ **" أنه كلام موزون مقصودا "** فيشترط القصد و الإرادة في الكلام ليكون شعرا . بخلاف أشعار الميرزا فإنها قد قيلت بالقصد و الإرادة ، فإنها دلالات بينة دون شك على كون الميرزا دجالا و كذابا . ثم الأمر الذي يعتبر عيبا في أصل المتبوع كيف يكون خصلة حسنة بل و دليلا للنبوة و الصدق في التابع و الظل و البروز ؟ فيا للعجب **!!!** فانظروا هل عرض النبيّ صلى الله عليه و سلم الأشعار كدليل لصدقه ؟ " انتهى النقل من كلام فضيلة الشيخ منظور أحمد جنيوتي رحمه الله تعالى . و نسأل الله تعالى العفو و العافية.

د.ابراهيم بدوي 07-12-2015.

مقال (079) العبرة بالمضمون و ليس موعد تحقق النبوءة

الميرزا الهندي يقول ان العبرة بمضمون النبوءة و ليس بوقت تحققها.
طيب ، ما قيمة تحديد وقت لتحقق النبوءة ؟ إلا أن تكون دجالا و هي كانت ضربة حظ ، لو اصابت يعمل فرح و زفة ، و لو خابت ، يبقى مش مهم و العبرة بالمضمون.
يقول الميرزا في كتابه (حقيقة الوحي) صفحة (171).بالحاشية :
ان العبرة في النبوءة بتحقق مضمون النبوءة و ليس زمن وقوع و تحقق النبوءة و يضرب مثالا لذلك:
يقول الميرزا الهندي مدعي النبوة " إذا أنبئ مثلا عن شخص أنه سيصاب بالجزام خلال 15 شهرا ، فأصيب به في الشهر العشرين بدلا من الشهر الخامس عشر ، و تآكل أنفه و سقطت جميع أعضائه فهل يحق له أن يقول إن النبوءة لم تتحقق ؟ فالاصل هو أن يتم التركيز على مضمون الحدث " انتهى النقل.
الدكتور عبد الحكيم كان من اتباع الميرزا ثم كفر به و ترك جماعة الميرزا الهندي مدعي النبوة .
اراد الدكتور تقليد الميرزا بالتنبؤات الغيبية و اللعب بالميرزا سواء كان قاصدا مؤمنا بأنه يوحى اليه أم لم يكن كذلك . في هذا المقال لا يعنيني كلام الدكتور عبد الحكيم هل تنبؤاته عن موعد موت الميرزا صادقة أم كاذبة فعندي ان الدكتور لو كان يدعي التنبؤ بالغيب فهو مدعي كاذب و لكن ما يعنيني هو إثبات كذب و سقوط تنبؤات الميرزا بهذا الخصوص و المحاولات المستميتة من ابن الميرزا محاولا شرح و اثبات صدق الميرزا عن طريق محاولة اثبات ان الله تعالى أثبت كذب تنبؤات الدكتور و صدق تنبؤات الميرزا فزاد الله عمر الميرزا عن العمر الذي حدده الدكتور بأن أمات الميرزا قبل هذا الموعد !!!. [ابراهيم بدوي : فعلا زاد عمر الميرزا بأن أنقص الله عمره، و يا سلام سلم على عقول من يصدقه !!!]. التفاصيل التالية من كلام بشير أحمد ابن الميرزا و هو من كتاب التذكرة صفحات رقم 793 و 794 و 795

د.ابراهيم بدوي
2016-2-1

مقال (041) طريقة الميرزا الهندي الصلصالية للإستدلال

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على إمام و سيد و خاتم الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين

و بعد

فإنه من يستدل بالأمور التافهة هو التافه ، و من يستدل بأضعف الوسائل فهو أكبر دليل على خوائه من أي دليل معتبر للإستدلال ، لأن عدم وجود الأدلة و البراهين الساطعة القوية المعتبرة التي تكفيه للإستدلال و التي تكفيه لإثبات أن الحق معه ، هو الذي يدفعه للإستدلال بالتوافه مثل العجينة الصلصالية .

أما العجينة الصلصالية التي أقصدها فهي طريقة حساب الجمل .

و طريقة حساب الجمل هذه طريقة تنص على أن لكل حرف من الحروف اللغة العربية قيمة حسابية مفترضة متفق عليها قديما ، مثلا حرف (أ) يساوي 1 ، و حرف (ب) يساوي 2 ، و حرف (ج) يساوي 3 و هكذا ، ثم تجمع القيم الحسابية للكلمة الواحدة للإستدلال بقيمة الكلمة الحسابية ، و قد تجمع كلمات الجملة كلها للإستدلال بالقيمة الكلية الحسابية للجملة .

و هذه الطريقة قديمة حتى من قبل الإسلام و لا أعرف على وجه الدقة من الذي أنشأها .

و من عيوبها الخطيرة تساوي القيمة الحسابية للكلمات المتشابهة في الحروف مثل كلمة دجال تساوي الجد و تساوي جدال و تساوي جلاد لأنهم نفس الحروف و فقط أجرينا تبديل لأماكن الحروف في الكلمة الواحدة :

الدال = 4

الجيم = 3

الألف = 1

اللام = 30

يعني كلمة **دجال = الجد = جدال = جلاد** = 4+3+1+30 = 38

أيضا و لمزيد من الإثبات أن هذه الطريقة لا تساوي الحبر و لا الوقت الذي أضيعه لإثبات ضعفها و أن مستخدمها فارغ العقل و لا يوجد عنده أي ادلة معتبرة فيلجأ إلى هذه الطريقة الصلصالية لإثبات أوهامه

كلمة **"أبدال"** تساوي **الابد** و تساوي **الادب**

الاف = 1

اللام = 30

الالف = 1

الباء = 2

الدال = 4

يعني الكلمة = 1+30+1+2+4 = 38 أيضا

اليس عجيبا أن تتساوى مثل هذه الكلمات بهذه العجينة الصلصالية ، فنستطيع تشكيل أي كلمة ثم أي جملة لإثبات أنه تشير إلى رقم تاريخي معين مثلا ؟؟.

لحسن حظ للمسلمين و لسوء حظ الأحمديين القاديانيين أن نبيهم الميرزا الهندي قد خدع الكثير من أتباعه بهذه العجينة الصلصالية المسماة حساب الجمل فهي طريقة تافهة يستطيع كل من يحترم عقله ان يدرك انها كذبة كبرى فينكرها و ينكر القائل بها .

فماذا فعل الميرزا الهندي الدجال ؟

1- **الجملة الاولى** :

في كتاب"التذكرة" في سنة 1891 م ص 183

أراد أن يثبت أن موعد بعثته محدد سابقا و هو سنة 1300 هـجرية أي بداية القرن الرابع عشر من بعثة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، ليكون بنفس المسافة الزمنية أي القرن الرابع عشر و هو المسافة الزمنية بين سيدنا موسى عليه السلام و سيدنا عيسى عليه السلام كما يقول هو و لم أراجع هذه المُدَد .

المهم ، ماذا فعل ؟

قال إن إسمه يساوي القيمة الحسابية لهذه الفترة و هي 1300، أي بالتقويم الهجري القمري و ليس بالتقويم الميلادي الشمسي كما سيفعل لاحقا بحسب الظروف .

قال إن إسمه **"غلام أحمد قادياني "**

و يلاحظ أنه أزال **"ال"** من" **القادياني"** و كتبها **"قادياني"** ، لماذا ؟ لأنه بحساب القيمة العددية لكلمة **"القادياني"** أي بالاف و اللام **"ال"** لا تصبح القيمة الحسابية 1300 بل تصبح 1331 ، حيث **"ال"** = 31 .و بهذا لا يصبح موعد بعثته صحيحا و يظهر انه دجال .

لقد خالف الأعراف و القواعد اللغوية ، و بدلا ما يكون أسمه **"غلام أحمد القادياني "** سمّى نفسه **"غلام أحمد قادياني "** لزوم العجينة .

و هذا اسمه بالالف و اللام كما في فهرس كتاب "حقيقة الوحي" **"مرزا غلام أحمد القادياني "** أي منتهى الاضطراب ، مرة **"القادياني"** و مرة لزوم العجينة الصلصالية **"قادياني "**

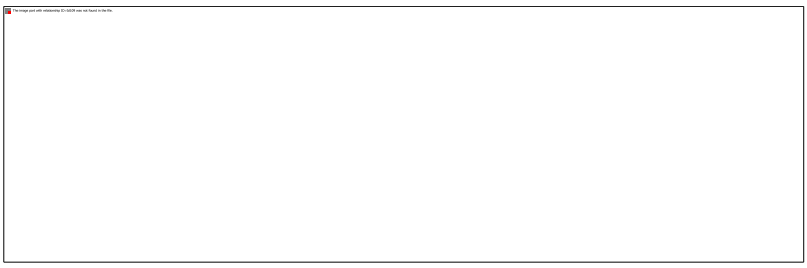

و لأن هذه الطريقة الصلصالية متاحة للجميع .

و الذي يمكن اثباته بها ، يمكن أيضا نفيه بنفس الطريقة ، فلقد شكلتُ له بنفس عجينته الصلصالية قيمة حسابية = 1300 التي يحبها و هذه الجملة هي :

"رسالة من رسل الله ان ميرزا القادياني دجال بب" = 1300

و أيضا

"ميرزا احمد جد دجال أي ليس من الخلفاء" = 1300

و هكذا يتضح أن الميرزا الهندي يدلس و يكذب على أتباعه بدعوى إثبات حتمية موعد بعثته بالطريقة الدجالية الصلصالية المسماة حساب الجمل .

و كلمة **"جد"** أي بحق

اما كلمة **"بب"** في الجملة **"رسالة من رسل الله ان ميرزا القادياني دجال بب "** فقد استخدمها الميرزا الهندي في جمل حسابية و سوف يأتي ذكرها بعد قليل لاحقا ، لأني لم أبتدعها ، بل أفضحه بنفس أدواته الصلصالية .
و قد وردت كلمة بب في كتاب "اعجاز المسيح" ص 27

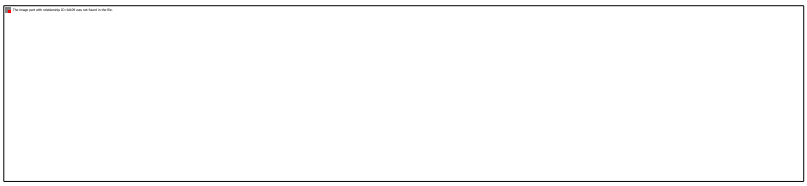

و لقد تبرعت للميرزا بحساب قيمة الجملة الصحيحة لإسمه و هي **"غلام أحمد القادياني "** لتساوي القيمة الحقيقية لإسمه أي 1331 حيث الجملة المبتكرة هي :

" يلاش هو ابليس الشيطان الرجيم و حاز بها نبيه الاحمدي " = 1331

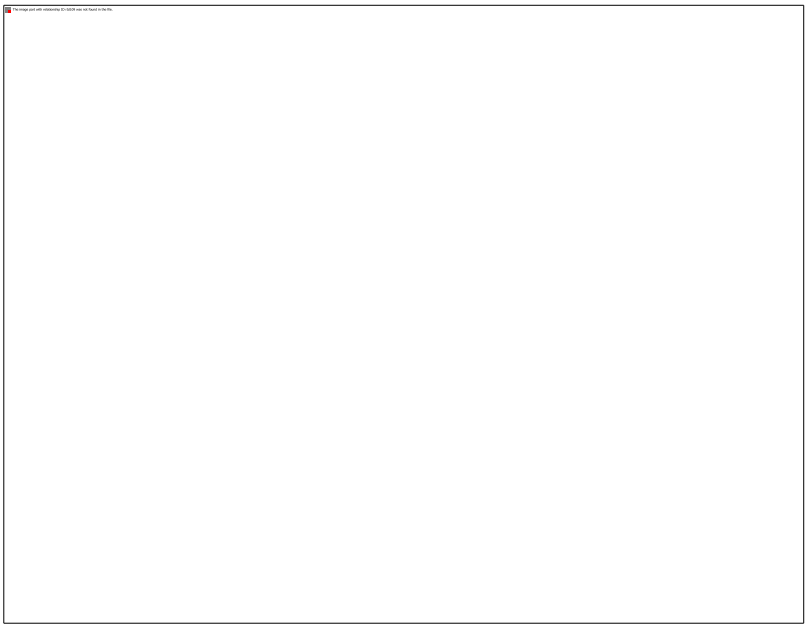

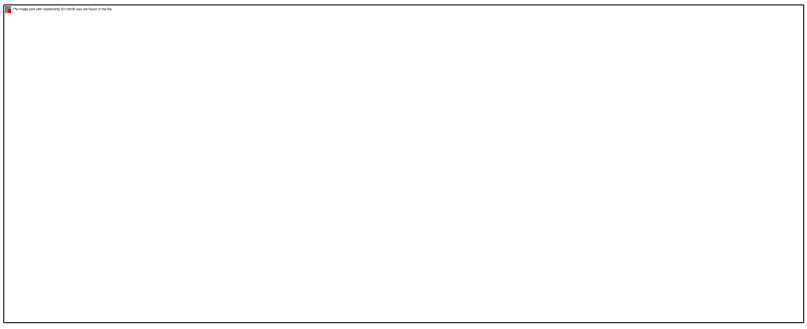

1- **الجملة الثانية** :

في كتاب"مكتوب احمد"/1896 م ص 73

موت آتم القسيس المرتد عن الاسلام كان في سنة 1896 ، و أن الجملة الواردة في كتاب"مكتوب أحمد" / 1896 م ص 73 و التي أوردها الميرزا الهندي لبيان سنة موت القس آتم هي :

" هوى دجال بب في عذاب الهاوية المهلكة السنة العيسوية "

و هذه الجملة لا تساوي القيمة المطلوبة لتناسب سنة موت "**آتم**" أي 1896 إلا بإضافة إسم" **آتم** " إليها ، و لقد أضفته لهم تطوعا لتكون الجملة :
" **آتم هوى دجال بب في عذاب الهاوية المهلكة السنة العيسوية** " و طبعا جملة سخيفة و مضحكة .
أي انها كانت ناقصة كلمة ليكتمل العدد الى 1895 و مع ذلك أيضا لا يكون العدد الا 1894 و ليس 1896 كما يريد الميرزا الهندي ، و لإكتمال العدد الى 1895 فلا بد من إعتبار إسم آتم به همزتين و ليس واحدة هكذا "**ءاتم** " ولن تعطي ايضا موعد موت "**ءاتم**" لأنه مات في 1896 و ليس في 1895 و لا 1894 بحسب طريقتهم الفاشلة ، مع العلم أنه قياس بالتقويم الشمسي الميلادي و ليس بالهجري القمري ، أي كما قلت سابقا القياس بحسب المطلوب و ليس له قاعدة ، أي هذيان في هذيان و من يصدق حمار ، و الميرزا غلام القادياني الهندي يهذي و يؤلف و يعجن و يشكل عجينة الصلصال الحسابية للجمل العربية بحسب ما يريده .

1- **الجملة الثالثة** :

موعد اخذ البيعة للميرزا الهندي :

في كتاب السيرة المطهرة لعالمهم مصطفى ثابت ، يقول حسب الاية الكريمة القائلة "ليستخلفنهم" - و مع العلم هي ليست ليستخلفنه ، لانه لو كانت كذلك لقلنا انها تقصده - حيث عدد "ليستخلفنهم" = 1305 أي موعد اخذ البيعة و طبعا بالتقويم الهجري هذه المرة .

و طبعا تشكيل العجائن سهل كما بينتُ لكم و هذه الجملة تناسب القيمة الحسابية لنفس الكلمة التي تفيد و تؤكد كذب الميرزا الهندي و اتباعه :

"<u>ميرزا احمد دجال بب جدا أي ليس من الخلفاء</u> " = 1305

او **"<u>ميرزا احمد دجال بب جدا هو ليس من الخلفاء</u> " = 1305**

او **" ميرزا احمدي جد دجال و ليس من الخلفاء" = 1305**

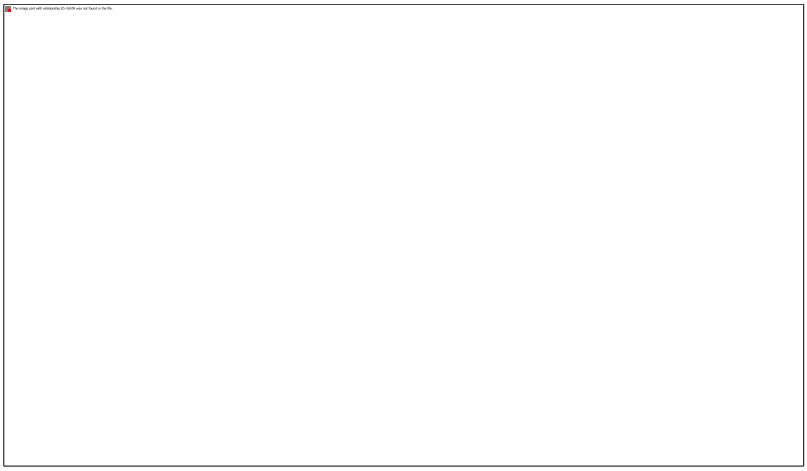

1- **الجملة الرابعة** : **"يا غفور"**

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 3

يقول القاديانيون أن بحساب الجمل تساوي كلمة " **يا غفور**" العدد 1297 و هي السنة الهجرية التي نشر فيها هذا الكتاب أي البراهين

و بحساب الجمل أيضا فإن الجملة " **يا ميرزا أحمدي يا دجال و يا كاذب على الله**" = 1297

و إذا قيل فأين "ال" في"أحمدي" فيجب أن تكون "الأحمدي" و ليست "أحمدي" فيكون الجواب أن الميرزا قبل هذا و بطريقة حساب الجمل الصلصالية بدلا من أن يقول "غلام أحمد القادياني" و رغبة منه لإيصال القيمة إلى 1300 قال "غلام أحمد قادياني" و أزال "ال" ليصبح الحساب إلى 1300 لأنه إذا اضاف "ال" لا يكون 1300 فيكون غلام أحمد القادياني = 1331 و هذا لا يريده الميرزا الهندي .

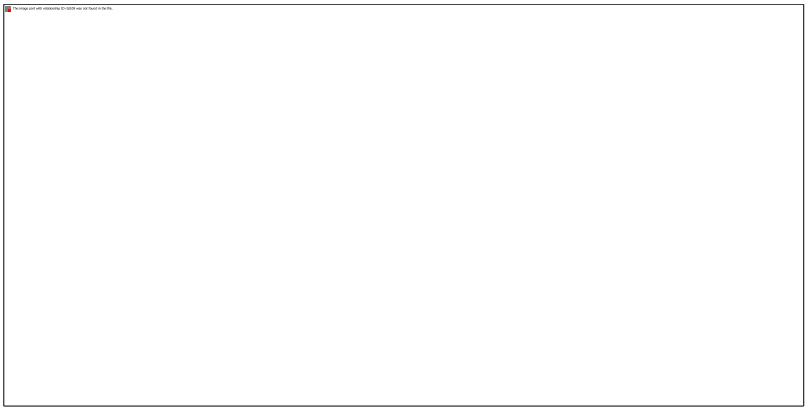

1- **الجمل التالية** :

و هي مجموعة من الجمل التشكيلية بنفس طريقة الميرزا الهندي لإثبات سقوط هذه الطريقة الصلصالية و ضعف من يستدل بها :

- الجملة :" **دجال و اجدب بائد القائل كلام الباقر في الخسوفين على القادياني**" = 1894 و هي سنة حدوث الخسوفين .
- الجملة :**"موت و هلاك غلام احمد القادياني الدجال" =** 1908 و هو سنة هلاك الميرزا الهندي
- جملة اخرى :

في كتاب"لجة النور"/1900 م ص 1

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني على نفسه كما في كتاب :

" الحمد لله رب الأرض ين و السماوات العلى ، و سلام على عباده الذين اصطفى . أمّا بعد .. فهذا مكتوب من مَظْهَرِ الْبُرُوزَيْن ، و وارث النَبِيَّيْن ، **عبد الله الاحد ابي المحمود أحمد** "

و الاسم هذا "عبد الله الاحد ابو المحمود أحمد" الذي سمّى الميرزا الهندي به نفسه = 377

و الجملة "جد شيطان " = 377

- جملة اخرى :

و هي إسم الميرزا الهندي بالكامل **"ميرزا غلام أحمد غلام مرتضى عطا محمد" =** 4075

و هي تساوي حسابيا الجملة " **الميرزا القادياني الاحمدي نبيّ يلاش ابليس شيطان رجيم ثعلب ماكر غدار فاسق دجال أجاد "**

أي اجاد وظيفة الدجل و خدع بها الكثيرين .

او **" الميرزا القادياني الاحمدي نبيّ يلاش و اب ابليس شيطان رجيم ثعلب ماكر غدار فاسق دجال"**

- جملة اخرى :

و هي اسم الميرزا الهندي المكتوب على غلاف البراهين و هي **"ميرزا غلام أحمد صاحب " =** 1483 و هي تساوي القيمة الحسابية للجملة " **يلاش اله الميرزا هو هو جد ابليس الشيطان الرجيم" =** 1483

- جملة اخرى :

يلاش = 341 = ابو ابليس امام الهالكين = 341

يلاش = 341 = اليس هو امام الهالكين = 341

و إعمالا بالقاعدة التي قالها الميرزا الهندي ليهرب من الأحاديث التي لا تعجبه بتوهم المعارضة بينهم يقول الميرزا الهندي :

قاعدة "اذا تعارضا تساقطا"

في كتاب"ازالة اوهام"/1890 صفحة 225

في هذه القاعدة تسقط كل الحسابات التي اجراها الميرزا الهندي لأن الرقم الواحد الذي يؤلف له الميرزا الهندي جملة لإثبات حالة ،يمكن بنفس الطريقة إنشاء جملة بنفس الرقم لإنشاء حالة مضادة للمعنى الذي أراده الميرزا الهندي ، و بالتالي تتعارض الجمل من حيث المعاني و تتساوى من حيث الرقم ، فإذا تعارضتا تساقطتا .

و أخيرا فإن الميرزا الهندي دجال ، ليس عنده من الأدلة المعتبرة التي تثبت قضيته و هي انه هو المسيح الموعود و انه جاء في الموعد المحدد لبعثته ، و لم يجد الا الطرق الضعيفة التي لا ترقى حتى ان تكون ظنية الدلالة ، و اقوال و حكايات و قصص الناس ، و الاحاديث الموضوعة ، و الاحاديث التي لا اصل لها ، و اذا كان حديث صحيح يغير معناه بتأويله و اعتبار الفاظه مجازية استعارية بلا دليل او قرينة ، مثل هذا الرجل الدجال لا يتبعه الا سطحي الفكر و العقل و من هم يسهل التلاعب بعقولهم ، هداهم الله تعالى للحق .

و الحمد لله رب العالمين

د.ابراهيم بدوي

2015/10/30 02:13 ص

مقال (057) من علم الميرزا الهندي الأمور الدينية ؟؟؟

الأخوة الأفاضل المحترمون جدا الشرفاء الأحمديون الباحثون عن الحق
يقول الميرزا الهندي أن الله تعالى هو فقط فقط فقط معلمه في الأمور الدينية
في كتاب الأربعين من تأليف نبيكم المحترم الميرزا قال أن الله تعالى فقط هو من علمه الأمور الدينية بدلالة اسمه "المهدي" و لم يعلمه أحد من البشر ، و أكد هذا المعنى بالتأكيد المتكرر لكلمة "فقط" أي أن الله تعالى هو فقط معلمه في الأمور الدينية ، و هذا بناءا على وحي من ربه في "البراهين الأحمدية" و الوحي هو " هو الذي ارسل رسوله بالهدى و دين الحق ..." كما في "البراهين الأحمدية" ص 573 .
و قال أن ربه خاطبه في "البراهين الأحمدية" بأنه "آدم" مرات كثيرة ، و مدلول الاسم "آدم " كما يقول الميرزا أي أن ربه هو معلمه الوحيد للأمور الدينية .
فهل من كان معلمه فقط رب العالمين و لم يعلمه أحد من البشر يخطئ في تفيسر القرآن كما في "البراهين الأحمدية" و كان فيها نبيا و رسولا ، و يقول أنه اجتهد فأخطأ لمّا فسر التوفي بإعطاء الأجر الكامل ؟
كيف يقبل منه هذا و معلمه رب العالمين فقط ؟
من أين هذا العلم الذي تعلمه و قاله فيه بالخطأ و معلمه فقط رب العالمين و لم يعلمه أحد من البشر ؟
و هل من كان معلمه فقط رب العالمين يقول بالخطأ أن عيسى عليه السلام حي في السماء و أنه نازل آخر الزمان لينصر الإسلام و هو من الشرك الإعتقادي ؟
و كيف و الميرزا الهندي يقول أن الله تعالى لا يتركه على خطأ طرفة عين ؟؟
على العموم الكلام له بقية
و هذه هي النصوص من كتاب الأربعين للإطلاع :

1. في كتاب"الاربعين"/1900 م ص_0022
   - أما **المهدي في آخر الزمان الذي إسمه الثاني المسيح الموعود أيضاً ، فمن الضروري جدا أن يتصف بهاتين الصفتين على وجه الكمال مهديا من الله ، و لا يكون تلميذا أحد الناس في الأمور الدينية**
   - **متلقي العلوم و المعارف العامة من الله فقط**
   - **لا يكون تلميذا لأحد في علوم الدين**

2. و في كتاب"الاربعين"/1900 م ص_0023
   - **من الضروري أن يظهر المبعوث كآدم حيث يكون أستاذه و مرشده الله فقط**
   - **و هو الذي يسمى بتعبير آخر " مهديا "، أي الذي ينال الهدى من الله فقط**
   - **و يكسب الكيان الروحاني منه سبحانه و تعالى** و ينشر العلوم و المعارف التي يجهلها الناس
   - **فالمهدي يجب أن يكون آدم العصر من كل ناحية و من كل وجه**
3. و يكمل الميرزا الهندي في كتاب"الاربعين"/1900 م ص_0024
   - **يشترط على المهدي أن يكون آدم العصر**

- **لا يكون له أي استاذ أو مرشد من الناس فى علوم الدين**
- **الله سبحانه و تعالى بنفسه قد علمه الأسرار و العلوم كما علم آدم**
- **أن لا يكون فى علوم الدين تلميذا أو مريدا لأحد من الناس**

أيها الأحمديون الأكارم العقلاء الباحثون عن الحق :
اتقوا الله تعالى في أنفسكم و أهليكم
فإنها جنة أو نار
اللهم إني قد بلغت
اللهم فاشهد

د.ابراهيم بدوي
07-02-2016

مقال 032 : مستوى الادلة المطلوبة لإثبات نبوة الميرزا

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الاثنين، 5 يناير، 2015 | بدون تعليق

مستوى الادلة المطلوبة لإثبات نبوة الميرزا

(مقال 032)

باختصار ، الميرزا الهندي مدعي النبوة و اتباعه أعضاء الجماعة المسماة زورا (الجماعة الاسلامية الاحمدية) يطلبون من المخالفين لهم من المسلمين ان يأتوا بأقوى أنواع الادلة للاستدلال على دعواهم مثل حياة المسيح عليه السلام و عدم موته.

و كما أن الميرزا يدعي أنه لا يقبل ما يعارض القرآن و لو كان أمرا عقليا أو من أقوال الناس أو الاحاديث غير المتواترة أو الضعيفة (كما سيتضح).

و كما أنه يعارض تفسير القرآن بالرأي و يعتبره خطأ و إن صدق (كما سيتضح).

فأنا أطالبهم كلهم من أولهم الى آخرهم أن يأتوا بدليل واحد فقط على نبوة الميرزا من نفس مستوى الادلة التي يطلبونها من مخالفيهم و هو الدليل قطعي الثبوت و قطعي الدلالة من القرآن و السنة .

و إذا لم يأتوا بمثل هذا الدليل قطعي الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا ، فمن ادعى بعد ذلك نبوة الميرزا فلا حجة له و ينطبق عليه الحكم بالكفر كما اعلنت ذلك المجامع الاسلامية العالمية المختلفة.

(و أحب أن أوضح أن هذا المقال ليس لمناقشة موضوع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام أهو حي أو ميت ، و إنما عنيت فيه بيان طرق الاستدلال التي يطلبها الميرزا من مخالفيه).

و الان أوضح المقصود بالدليل قطعي الثبوت و الدلالة بشكل مبسط و مختصر قبل التطرق لكلام الميرزا :

قطعي الثبوت أي لا خلاف على ثبوت الكلام لقائله .

مثل القرآن لا خلاف بيننا نحن المسلمون أن القرآن هو كلام الله فوصفناه أي القرآن أنه قطعي الثبوت أي ثابت بشكل قطعي أنه كلام الله تعالى .

أما بالنسبة للأحاديث الواردة في كتب الحديث مثل البخاري و غيره .

فهذه الاحاديث إما متواترة أو آحاد .

و الاحاديث قطعية الثبوت هي الاحاديث المتواترة و ليست الآحاد .

و وصفها بأنها متواترة معناه : الاحاديث التي رواها جمع من الرواة لا يقل عن اربعة في أقل تقدير عن جمع من الرواة بنفس القدر أو أكثر في كل طبقة من طبقات الرواة بحيث يستحيل معها التواطؤ على الكذب في الرواية .

أما معنى قطعي الدلالة أي الذي لا خلاف على معناه و ما يدل عليه .

مثل " محمد رسول الله " فلا خلاف على المعنى المقصود .

و ايضا " لم يلد و لم يولد" فلا خلاف على معناها .

و يقول الله تعالى " الم" و تقرأ ألف لام ميم ، ما معناها؟ لا أحد يعرف على وجه التحديد بل كل ما قيل فيها اجتهادات فيقال أنها أي "الم" قطعية الثبوت لأنها من القرءان الكريم و ظنية الدلالة أي ظنية المعنى .

و بالتالي كل آيات القرءان الكريم قطعية الثبوت و منها ما هو قطعي الدلالة و ما هو ظني الدلالة.

و الاحاديث المتواترة قطعية الثبوت و منها ما هو قطعي الدلالة و منها ما هو ظني الدلالة.

و الاحاديث كل ما هو ليس متواتر فيسمى أحاديث آحاد و هي طالما ليست متواترة فهي ظنية الثبوت ومن حيث الدلالة فمنها ما هو قطعي الدلالة و ما هو ظني الدلالة.

هذا باختصار و بتصرف لتوضيح و تبسيط معنى قطعي الثبوت و قطعي الدلالة.

و نبدأ في بيان أقوال الميرزا في بيان الادلة و مستوياتها و ما يؤخذ به و ما لا يؤخذ به :

1. يقول الميرزا لبيان تقسيم مستوى الادلة التي ذكرها في كتابه إتمام الحجة صفحة رقم 60 و 61 :

إن ادلة اثبات الادعاء(أي الادلة المطلوبة لإثبات صحة أي إدعاء) عند الحنفيين (يقصد الاحناف) اربعة انواع هم :

- الاول:قطعي الثبوت و قطعي الدلالة و ليس فيها شيئ من الضعف و الكلالة مثل الايات القرءانية الصريحة و الاحاديث المتواترة الصحيحة بشرط كونها مستغنية

عن تأويلات المتؤولين و منزهة عن تعارض و تناقض يوجب الضعف عند المحققين.

- الثاني:قطعي الثبوت ظني الدلالة ، كالايات (فهي قطعية الثبوت و قد تكون ظنية الدلالة) و الاحاديث المؤولة (أي ظنية الدلالة) مع تحقق الصحة و الاصالة (يقصد الصحة و الاصالة للاحاديث و طبعا يقصد قطعية الثبوت بالقول مع تحقق الصحة و الاصالة).
- ثالثا:ظني الثبوت قطعي الدلالة كالاخبار (اي الاحاديث) الآحاد (أي غير المتواترة) الصريحة (أي صريحة الدلالة)مع قلة القوة و شيئ من الكلالة.
- رابعا:ظني الثبوت و الدلالة كالاخبار اللآحاد المحتملة المعاني و المشتبهة.

و يكمل الميرزا قائلا :" لا يخفى ان الدليل القاطع القوي هو النوع الاول من الدلائل و لا يمكن من دونه اطمينان السائل .فإن الظن لا يغني من الحق شيئا و لا سبيل له الى يقين اصلا".انتهى كلام الميرزا

هذا هو المستوى أي النوع الاول الذي يطلبه الميرزا من مخالفيه لاثبات حياة المسيح و عدم موته.

2. و في موضع آخر من كتابه إتمام الحجة صفحة رقم 65 يقول الميرزا لاحد مخالفيه و مؤكدا كلامه السابق :" أتؤمن بحياة المسيح كالجهول الوقيح ، و تحسبه كأنه استثني من الاموات و ما اقمت عليه دليل من البينات و المحكمات (يقصد القرآن) و لا من الاحاديث المتواترة من خير الكائنات ، فكذبت في دعوى الاثبات و باعدت عن اصول الفقه يا أخا الترهات . أيها الجهول العجول ، المخطئ المعذول ، قف و فكر برزانة الحصاة، ما أوردت دليلا على دعوى الحياة ، و ما اتبعت الا الظنيات بل الوهميات . و نتيجة الاشكال لا يزيد على المقدمات، فاذا كانت المقدمتان ظنيتين (اظنه يقصد بالمقدمتين الظنيتين : ظنية الثبوت و ظنية الدلالة) فالنتيجة ظنية ، كما لا يخفى على ذوي العينين ." انتهى كلام الميرزا.

و هذا معناه أن أي دليل غير النوع الاول و هو القطعي الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا فلن يقبل من الميرزا و أتباعه و يكون كما قال الميرزا جهول وقيح مخطئ معزول أخا الترهات متبع الظنيات بل للوهميات (فهذه بضاعتكم ردت عليكم).

(طبعا ليس موضوعنا الان أخلاق الميرزا ، لذلك لن أعلق الان).

3. انكار الميرزا للاخذ بأقوال الناس و عدم قبول قول الله و سيد الكائنات و ان غير القرءان لا يوصل الى اليقين و الاذعان.

و يضيف الميرزا انه من فسر القرءان برأيه و اصاب فقد اخطأ.

4. و في كتاب حقيقة الوحي صفحة 47 يقول الميرزا في الهامش " أعلموا أنه لا يثبت بآية قطعية الدلالة أو حديث صحيح مرفوع متصل أن عيسى قد رفع في الحقيقة الى السماء حيا بجسده المادي . و الذي لم يثبت رفعه ، فالامل في عودته أمل فارغ .

عليكم أن تثبتوا أولا صعود عيسى عليه السلام الى السماء بآية قطعية الدلالة أو حديث صحيح متصل مرفوع ، و إلا فالعداوة بغير دليل عمل بعيد عن التقوى"].

و هنا نذكر على سبيل التوضيح أن الحديث المرفوع يقصد به أن قائله هو سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام أو فعل فعله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كما في نص المتن أو إقرار أقره سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام بما في نص المتن (و المتن هو الكلام الذي يقوله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام أو الصحابي).

5. في كتاب حقيقة الوحي صفحة 118 يقول الميرزا لمخالفيه " و ما دام الله جل شأنه قد أناط النجاة باتباع النبيّ عليه الصلاة و السلام فمن عدم الايمان الاعراض عن هذه الايات قطعية الدلالة ، و السعي الى المتشابهات . و لا يخوض في المتشابهات الا الذين أصيبت قلوبهم بمرض النفاق.

6. و يقول الميرزا في [كتاب حمامة البشرى صفحة 45] عن مخالفيه "... و ينبذون صحف الله (يقصد القرءان الكريم) وراء ظهورهم و يكبون على حديث ضعيف و لو يعارض القرآن و ما كانوا من المنتهين.".

7. و يقول الميرزا في كتاب تحفة بغداد صفحة 34 " و لا نقبل كل ما يعارض الفرقان و يخالف بيناته و محكماته و قصصه و لو كان امرا عقليا ، أو كان من الاثار التي سماها أهل الحديث حديثا أو كان من أقوال الصحابة أو التابعين لأن القرءان الكريم كتاب قد ثبت تواتره لفظا لفظا و هو وحي متلو قطعي يقيني ... و القرآن مخصوص بالقطعية التامة ...و أما غيره من الكتب و الاثار فلا يبلغ هذا المقام ، و من آثر غيره عليه فقد آثر الشك على اليقين.

8. و ايضا في كتاب تحفة بغداد صفحة 36 يقول الميرزا " و لا يرضى مسلم أن يترك القرآن اليقيني القطعي بحديث واحد لا يبلغ الى مرتبة اليقين . و لو فعلنا كذلك و آثرنا الآحاد على كتاب الله لفسد الدين ، و بطلت الملة و رفع الامان و تزلزل الايمان ...".

انتهى النقل من كلام الميرزا من خلال عدد قليل من كتبه.

و مع العلم أن الميرزا في حالة الاستدلال على نبوته ، كان يستدل بأقوال الناس و أقوال من كتب أهل الكتاب المحرفة و من كلام جداته لاثبات نسبه لفاطمة و يستدل

بالاحاديث الضعيفة غير الصريحة بل المؤولة أي ظنية الدلالة و يستدل ايضا من آيات القرآن ظنية الدلالة .

أي هو أول من خالف منهجه في الاستدلال .

يقيس ليس بمكيالين بل بمكاييل عديدة .

و أعيد الطلب على أتباعه أن يأتوا بدليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا نبيهم الذي وصف نفسه بأنه نبيّ على سبيل الاصطلاح و هو نبيّ مجازي و غير حقيقي و نبوته ناقصة (كل هذا الاوصاف أقر بها الميرزا بنفسه على نفسه في كتبه).

و لا حول و لا قوة الا بالله

د.ابراهيم بدوي (تلميذ العطار)

2014/10/25

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

مقال (065)
الميرزا الهندي و كذبة إعجازه في اللغة العربية

في هذا المقال إن شاء الله أثبت أن الميرزا الهندي مدعي النبوة و أتباعه كذبوا على الناس بقولهم أن الله سبحانه و تعالى أصلح نبيهم المدعي في ليلة واحدة فأصبح فصيحا في اللغة العربية بعد أن كان لا يعرف منها إلا القليل النادر.

سوف نأتي بما يثبت تعلمه اللغة العربية من ثلاثة أساتذة ، كما سنثبت بالدليل القاطع إقراره بالإقتباس من كتب الآخرين و منهم كتاب "مقامات الحريري" و نثبت إحتياجه للقواميس العربية لمعرفة معاني الكلمات ، كما سنثبت معاونة مرافقيه له في الترجمة من الأوردو الى العربية للكتب التي يدعي كتابتها بالعربية و نثبت ايضا إحتياجه للتحسين بعد الكتابة و قبل الطباعة ممن حوله و إقراره بالإضافة في كتبه من كلام غيره من أتباعه إن شاء الله .

و إليكم بيان الكذب و التلفيق في كلام الميرزا الهندي و أتباعه الأحمديين القاديانيين :

1. يقول الأحمديون أتباع الميرزا الهندي أن من أدلة إعجاز نبيهم أن الله سبحانه و تعالى أصلحه في ليلة و يقصدون الإصلاح اللغوي في الغالب و الإنتقال من إنسان هندي يجهل اللغة العربية أو يعرفها بشكل بسيط جدا إلى أن يصل الى درجة تحدي العرب و غيرهم في قوة المعرفة و التكلم و الخطابة و الشعر باللغة العربية و غالبا هذه الليلة التي أصلحه الله سبحانه و تعالى فيها، هي التي بدأ الله سبحانه و تعالى فيها اليه الوحي (على زعمه) .

2. بدأت عملية الوحي المزعوم للميرزا الهندي و اصلاحه الاعجازي في اللغة في عمر الأربعين أي في سنة 1880 م باعتبار سنة مولده في 1840 م أو في 1839 م.

أو كما يدعيى أتباعه أن بداية وحيه كانت في مارس سنة 1882 م ، و سيظهر من كلام و شهادة مرافقيه في مكان عمله في المحكمة في بلدة سيالكوت كيف أن الميرزا الهندي كان يعلم اللغة العربية لدرجة الترجمة للقاضي في المحكمة ، و أنه تم عرض وظيفة أستاذ في الجامعة في اللغة العربية و أنه رفض العمل بوظيفة استاذ للغة العربية في الجامعة لخوفه من السلوكيات المحتملة للمدرسين و ليس بسبب جهله

باللغة العربية و إيراد هذا الإقرار في كتاب إبنه البشير أحمد مؤلف كتاب "سيرة المهدي".

3. هذا التحدي اللغوي لكي يكون واقعيا و صحيحا يجب أن يكون الإعجاز في هذا الأمر هو التحول الحقيقي من إنسان لا يعرف اللغة العربية بحق الى إنسان يجيد العربية تماما بلا منازع و بلا نقل من أي كتاب من كتب الأدباء و لا إقتباس و لا مطالبة بالتحسين من الغير و لا معاونة الغير في الترجمة للنص الذي كتبه بالأردو الى العربية و إلا فهو كذاب مدعي البلاغة في اللغة العربية .

أما النص الذي يثبت أنه يكتب بالأوردو ثم يقوم بالترجمة بمساعدة المعاونين فهو في كتاب"التبليغ"/1893م ص148
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في معرض الكلام على أصحابه و أعوانه :
" و حبي في الله المولوي **عبد الكريم السيالكوتي** – سلمه الله – **الذي أيدني و أمدّني في ترجمة مكتوبي هذا** و هو من المحبين المخلصين ، و هو في هذه الأيام عندي . كان لِهوى ملاقاتي و استحسان مقاماتي أرغبَ في الإغتراب و استعذب السفر الذي هو
قطعة من العذاب ، فجزاه الله و ثبته على سبيل الصدق و الصواب و رحمه و هو خير الراحمين ."
قال لي البعض ان الترجمة المقصودة هنا الترجمة للفارسية و ليس للعربية ، و بما انهم لم يأتوا بدليل قطعي على كلامهم ، فسأترك هذه الفقرة كما هي لحين اثبات العكس يقينا .
يقول الميرزا الهندي "**الذي أيدني و أمدّني في ترجمة مكتوبي هذا**" و يقصد من مكتوبه هذا ، كتابه "التبليغ" و هذا الكتاب ليس مترجما من الأوردو من اتباعه بعد موت الميرزا الهندي، بل أول نشر له بالعربية في حياة الميرزا و تحدى به الادباء العرب في البلاغة بالعربية ، و معنى كلام الميرزا الهندي أنه كان يكتب بلغته الأوردية ثم يبدأ في الترجمة سواء مما يعرفه هو بسبب سابق دراسته للعربية و بالإضافة لمعاونة الملوي عبد الكريم السيالكوتي و أيضا كما سيتضح أنه كان يستعين بالقواميس العربية لمعرفة معاني الكلمات ، فأي إعجاز يدعيه هذا الميرزا الهندي و أتباعه في اللغة العربية ؟
اليوم 2017/6/14 عرفت نصا من خلال مقال للاخ هاني طاهر ينقل فيه كلاما بخصوص تعلم الميرز اللغة العربية 40 الف جذر في ليلة واحدة /
"رواية غلام نبي سيتهي:
"مرة كنت في قاديان وكان (الميرزا) يقوم بتأليف "مرآة كمالات الإسلام"، فاستشار الجماعةَ في كيفية تبليغ العلماء والمتصوفين من أصحاب الزوايا، فبدأ تبادُل الآراء بهذا الشأن، فقال المسيح الموعود: يجب كتابة كتاب

بالعربية من أجلهم، ولكن المشكلة أني لا أجيدها. غير أني سأكتب بالأردية ونترجمه معا. ثم دخل المسيح الموعود بيته، ولما عاد جاء بشيء مما كتبه بالعربية، فلما رآه المولوي نور الدين والمولوي عبد الكريم ذُهلا لدرجة أن المولوي عبد الكريم قال إنني قرأت الكثير من العربية، ولكني لم أرَ مثل هذه العربية الرائعة. فقال المسيح الموعود: لقد كنت دعوت الله بهذا الصدد، فعُلِّمتُ منه 40 ألف مادة من العربية". (سيرة المهدي، تأليف بشير أحمد: الرواية رقم 346، ج2، ص315)

هذا النص يؤكد رأيي أن الميرزا كان يكتب بالاوردو و يترجم ما يكتب للعربية بمساعدة من معه و لم يكتب بالعربية بشكل مباشر ، اما قول الراوي انه تعلم العربية 40000 مادة اي جذر في ليلة واحد فمرفوض لثبوت احتياجه للقواميس ، و انه لم يذكر هذه المعجزة و لو لمرة واحدة .

4. و السؤال هنا : هل قبل إدعاء النبوة للميرزا و تلقي الوحي و أن الله اصلحه في اللغة العربية ، هل كانت له مدارسات و ممارسات باللغة العربية ؟؟

5. الحقيقة إن والده أحضر له ثلاثة من مدرسي اللغة العربية في فترات مختلفة من عمره قبل إدعاء النبوة و بيانه كالتالي .

في مقدمة كتاب "التبليغ" للميرزا صفحة رقم (حرف ط) بالكتاب :

- إختار والد الميرزا الهندي و كان عمره 6 سنوات المعلم "فضل إلهي" لتعليمه الكتب العربية و القرآن و بعض الكتب الفارسية و يقول الميرزا في" كتاب البرية " أنه هو الذي أقرأه القرآن كما في الخزائن الروحانية الجزء 13صفحة رقم (179:181).

- في حدود سن العاشرة للميرزا تعلم الميرزا على يد المعلم "فضل أحمد" فعلمه كتبا أخرى و قسطا من قواعد النحو بينما الميرزا في نفس الصفحة من الكتاب السابق في الخزائن الروحانية الجزء 13صفحة رقم (179:181) يقول "كان يدرسني بعناية فائقة وإجتهاد بالغ و درست عليه بعض كتب الصرف و شيئا من قواعد النحو ".

- في سن 17 تعلم على يد الشيخ المولوي "سيد كل علي شاه البطالوي" بعضا من كتب النحو و المنطق و الطب في قاديان (بلد الميرزا) ثم توجه مع معلمه الى بلدة "بطالة" فمكث هناك للتعلم فترة من الزمن و أصبح المولوي محمد حسين البطالوي زميلا له .

6. في كتاب "سيرة المهدي" و هو الذي كتبه ابن الميرزا البشير أحمد (المترجم و المنشور في مجلة التقوى القاديانية) رواية 150 عدة ملاحظات مهمة :

- الميرزا عمل ككاتب في المحكمة سنة 1864 م .

- كاتب "سيرة المهدي" هو إبنه البشير أحمد المولود سنة 1890 تقريبا أي ولد بعد عمل أبيه في سيالكوت في المحكمة بحوالي 26 سنة .

- يقر إبن الميرزا البشير أحمد من خلال إيراد كلام أحد **المرافقين** له السيد **"المولوي سيد مير حسن"** أن والده الميرزا الهندي كان **في سنة 1868 كان عمره لا يتجاوز 28 سنة و هذا يؤكد أن سنة مولد الميرزا الهندي كانت 1839 او 1840** و ليست كما يدعي الاحمديون انه وُلِدَ أي الميرزا الهندي سنة 1835 م .

- في [الصورة المرفقة رقم (4) من "سيرة المهدي"] يروي إبن الميرزا أن السيد "المولوي سيد مير حسن" رفيق والده الميرزا الهندي أن **المحكمة احتاجت لمترجم لغة عربية ليترجم كلام شاب عربي متهم بالتجسس فقام الميرزا الهندي بالمهمة و أنكشفت كفاءته على الناس** [هكذا قال السيد "المولوي سيد مير حسن"].

- يؤكد السيد "المولوي سيد مير حسن" **أن الميرزا كان يحظى بإستعداد كامل على الكتابة و التكلم باللغة العربية** لذلك كان يوجه ما أرادت المحكمة من أسئلة بالعربية للشاب العربي و يملي على المحكمة رد الشاب العربي للمحكمة بالأردو .

- في نفس الصفحة يؤكد السيد "المولوي سيد مير حسن" أن **الميرزا كتب رسالة باللغة العربية إلى السير "سيد احمد خان"** و هذا "السيد خان" مفسر للقرآن ، و ما يجب ملاحظته انه إذا كان مستوى الميرزا ضعيفا في اللغة العربية فهل الميرزا الهندي يفضح نفسه ببيان جهله باللغة العربية فيراسله بالعربية ؟؟ فكان من الأوْلى أن يراسله بلغتهم المشتركة و هي الأردو.

- يدرس الميرزا الهندي كتب القانون و المحاماة ليتقدم إلى وظيفة وكيل بالمحكمة و لكنه يفشل في الإمتحان .

- في نفس الصفحة أعلنت جامعة البنجاب الحديثة أنها في حاجة ماسة لتعيين أستاذ لغة عربية بها و يخاطب السيد "المولوي سيد مير حسن" الميرزا الهندي ليتقدم لهذه الوظيفة **لكونه يعرف اللغة العربية جيدا كما أفاد "المولوي سيد مير حسن"** .

- **لم ينفي الميرزا الهندي علمه باللغة العربية** و كان رد الميرزا الهندي على العرض السابق أنه لا يحب التدريس لإحتمال الإنزلاق في الأعمال الشريرة كما يفعل البعض من الأساتذة على حد وصف الميرزا الهندي.

- يقول البشير أحمد مؤلف هذا الكتاب أن رأي "المولوي سيد مير حسن" أن الميرزا الهندي بأنه كان يتقن اللغة العربية إتقانا كاملا زمن إقامته في سيالكوت **و كان قادرا على الإنشاء و الإلقاء فيها أن تعليق المولوي صحيح تماما** .

- و يكمل إبن الميرزا الهندي أن تعليق المولوي صحيح تماما إلا أنه أمر نسبي و المراد منه قدرة الميرزا الهندي على اللغة العربية ضمن أوساط معينة في سيالكوت كانت أفضل من الآخرين و كان إلى حد ما يستطيع التعبير عن نفسه باللغة العربية .

- و يكمل إبن الميرزا الهندي و يقول "الحقيقة هي أن العلم المكتسب لحضرته لم يكن متجاوزا عن المستوى السائد آنذاك و يمكن تحقيق هذا المستوى بواسطة التعلم من أي أستاذ في البيت في قاديان ، و لأن حضرته لم يسافر الى أي مركز أو مدينة لكسب العلم ، و طبعا يريد ابن الميرزا التلميح الى ان كتابات ابيه الميرزا البلاغية بالعربية بعد ذلك انما كانت باصلاح الله تعالى له ، أي ليس بسب العلم المكتسب و لكن اعجازا من الله سبحانه و تعالى .

و الرد على كلام إبن الميرزا الهندي كالتالي :

1) وُلِدَ الميرزا البشير أحمد ابن الميرزا الهندي بعد عمل أبيه في سيالكوت مع "المولوي سيد مير حسن" بحوالي 26 سنة .

2) بداية الوحي المزعوم لأبيه كانت في 1879 او 1880 م او 1882 م أي قبل ولادة البشير أحمد بعشرة سنوات تقريبا . فكيف نقبل شهادته في أمر لم يحضره و لم يخبرنا مَنْ عرفه ذلك على سبيل اليقين و ليس التخمين ؟.

3) إن شهادة الحاضر للوقائع المرافق لابيه الميرزا و هو السيد **"المولوي سيد ميرحسن"** هي أصح من شهادة من لم يحضرها وعَرِفَها من غيره و لم يكن حاضرا للوقائع .

4) البشير إبن الميرزا الهندي كان معتنقا لمعتقدات أبيه الميرزا و بالتالي شهادته الإثباتية لما يدعيه والده مدعي النبوة من إثباتات لنبوته تصبح مجروحة مشكوك فيها ولا يعتد بها.

5) البشير أحمد كتب هذا الكتاب سنة 1921 م أي بعد عمل أبيه في سيالكوت بحوالي 57 سنة.

6) فأي الشهادتين يؤخذ بها ؟ شهادة "المولوي سيد مير حسن" المعاصر و المرافق للميرزا الهندي أم شهادة إبنه الغيابية المجروحة ؟.

7. الآن نأتي برأي الميرزا الهندي في الإقتباس من كتب الأدباء الآخرين .

- في مقدمة كتاب "نزول المسيح " تأليف الميرزا الهندي صفحة رقم (ب) بالكتاب ، يقول الميرزا عندما اتهمه السيد " بير مهر علي شاه " بالسرقة يقصد سرقة النصوص من كتب الأدباء فرد عليه الميرزا قائلا " **إن الإقتباس بحسب مقتضى الأمر و في الموضع المناسب يعد من عين البلاغة** ، و إن التناص أيضا أسلوب مسلم به عند الأدباء و الشعراء و لا يرونه سرقة و إلا فلن يسلم أحد من تهمة السرقة لا الأسفار السماوية و لا المؤلفات البشرية"

- في مقدمة كتاب "التبليغ للميرزا الهندي " تأليف الميرزا الهندي صفحة رقم (ع) يقول الميرزا " **و يعرف الأدباء أن ورود بعض جمل مقتبسة في كتاب يحوي آلاف الجمل و الفقرات لا يقدح في قوته البلاغية ابدا ، بل ان مثل هذا الاقتباس يزيده قوة و بلاغة** ".

[طبعا لا يقدح في قوته لو الميرزا الهندي أشار أن هذا النقل من الكتاب الاصلي].

- و يكمل الميرزا في نفس الصفحة " **إن الجاهل لو سمح له أن يكتب و لو بسرقة من كلام الاخرين فلن يقدر على كتابة شيئ ، لأنه محروم أصلا من المقدرة الأساسية . أما الموهوب القادر على الكتابة المسترسلة دون أية صعوبة إذا كتب المواضيع العلمية الحكيمة المتضمنة على شتى المعارف و الحقائق دونما عائق وفي عبارة بليغة مليحة ، و إن اقتبس في كلامه و في المحل المناسب آلاف الجمل مما ورد في كتب الآخرين ، فلا بد من اعتبار كلامه أمرا معجزا دونما شك** ".

- في كتاب "نزول المسيح" للميرزا الهندي صفحة رقم (50) يقول الميرزا " **و الان اصغوا إلى اعتراضه يقول [أي المعترض على بلاغة كلام الميرزا] : وردت في كتاب "اعجاز المسيح " – الذي يقع في مئتي صفحة – جمل سرقت من مقامات الحريري – [و يكمل الميرزا رده على كلام المعترض] و هي بضع فقرات لو جمعت قد لا تربو على أربعة أسطر – و بعضها مسروقة من القرآن أو كتب أخرى و بعضها كتب بشيئ من التغيير و التبديل و بعضها من امثال العرب "** و يضيف الميرزا بعدها مؤكدا قلة عدد الاقتباسات فيقول في نفس الصفحة **" هذه هي**

"سرقتي" التي اطلع عليها "مهر علي" ، إنها عشر فقرات أو اثنتا عشرة فقرة "انتهى النقل و قبل الانتقال لبعض التوضيحات للفقرة السابقة اعرض عليكم نموذج من نماذج النقل لعشرة جمل في فقرة واحدة و كما هم من الحريري

في كتاب"لجة النور"/1900 م ص 74

لمّا أراد الميرزا أن يصف حسن كلام الله تعالى في القرآن الكريم ، وصفه بالأوصاف البشرية التالية و قد كتبت بعد الفاظ الميرزا الهندي التي سرقها من كتاب "**مقامات الحريري**" بنفس الألفاظ المسروقة من المقامات مع بعض التصرف :

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

" يشابه [أي القرآن الكريم] الوجوه الحسان

لا تجد ثناياه إلا مزينة بالشنب و في الحريري "**والثّغورَ بالشّنَبِ**"

و لا خدوده إلا مصبية باللهب و في الحريري "**والخُدودَ باللّهَبِ**"

و لا بنانه إلا لامعة من الترف و في الحريري "**والبَنانَ بالتّرَفِ**"

و لا خصره إلا منطقة بالهيف و في الحريري "**والخُصورَ بالهيَفِ**"

و لا حواجبه إلا بالجة بالبلج و في الحريري "**والحَواجِبَ بالبَلَجِ**. "

و لا مباسمه إلا زاهرة بالفلج و في الحريري "**والمباسمَ بالفلَجِ**"

و لا جفونه إلا مسكرة بالسقم و في الحريري "**والجُفونَ بالسّقَمِ**"

و لا انفه إلا معتبدا بالشمم و في الحريري "**والأنوفَ بالشّمَمِ**"

و الجبهة إلا آسرة بالطرر و في الحريري "**الجِباهَ بالطُّرَرِ**"

و لا عينه إلا معبدة بالحور و في الحريري "**والعُيونَ بالحَوَرِ**"

فهذه عشرة آراب يوجد حسنها في القرآن من غير ارتياب " انتهى النقل من كلام الميرزا الهندي .

و هذا هو النص بالكامل المسروق من كتاب "**مقامات الحريري** " و هذه الأوصاف التي لم تكن على القرآن الكريم في "**مقامات الحريري** " ،

يقول صاحب " مقامات الحريري" :

" فقال الشيخُ للغُلام: قُلْ والذي زيّن **الجِباهَ بالطُّرَرِ. والعُيونَ بالحَوَرِ.والحَواجِبَ بالبَلَجِ. والمباسمَ بالفلَجِ. والجُفونَ بالسّقَمِ. والأنوفَ بالشّمَمِ. والخُدودَ باللّهَبِ. والثّغورَ بالشّنَبِ. والبَنانَ بالتّرَفِ. والخُصورَ بالهيَفِ.** " انتهى النقل من "**مقامات الحريري** " .

و نجد أن العشرة التي ذكرها الميرزا الهندي هي نفس العشرة المذكورة في "**مقامات الحريري** " بالتمام و الكمال.

و نعود لكلام الميرزا في السرقة و الاقتباس من الادباء و هو يحتاج لبعض التوضيحات التالية :

- المعترض **"مهر علي"** يعترض على الإدعاء ببلاغة الميرزا و يتهم الميرزا بالنقل و السرقة من كتاب "مقامات الحريري".

- الميرزا يقر بالنقل من كتاب "مقامات الحريري" عندما وجد أن الأمر مفضوح و لا سبيل له بالإنكار و أن النقل كان بسيطا أي حوالي أربعة أسطر او عشر فقرات او اثنتا عشرة فقرة و لا تعد جريمة لأنها بسيطة و قليلة بالنسبة لضخامة كتاب الميرزا الذي ضمن فيه النقل و الاقتباس.

- و لكن ما رأي الميرزا الهندي في كتاب " مقامات الحريري " و غيره من الكتب الأدبية المليئة بالسجع و التي يقر الميرزا بالنقل منها ؟

في الفترة التي كتب فيها كتابه الشهير "البراهين الاحمدية " الأجزاء 1-4 الأولى فالميرزا ينكر في هذه الفترة على الأدباء مقارنة أدبهم بالقرآن الكريم و ينكر أيضا أن يدعي غير المسلمين أن بلاغة القرآن الكريم لا تزيد عن بلاغة أدب الأدباء مثل الحريري صاحب كتاب "مقامات الحريري "و الفيضي صاحب كتاب "موارد الكلم"و هو كتاب ادبي غير منقوط .

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 504

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"... لأنه كما كتبتُ من قبل أن القرآن الكريم لم يقدم فصاحته و بلاغته بأسلوب سخيف مثل الحريري و الفيضي و غيرهما من الادباء."

و يكمل في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 507

" بل أن كلامهم كله مبني على السخف و الكذب ...

بل الحق أنهم يميلون إلى القافية و السجع حيثما وُجد ، و يهذون بكل ما يحلو لهم ، فلا يلتزمون بالحق و الحكمة و لا يجتنبون سخف الكلام."

و يكمل في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 508

تفسيرا للآية

" وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ" (226) سورة الشعراء

يقول الميرزا مفسرا **"**ألم تر أن الشعراء يجوبون كل فلاة بحثا عن القوافي و السجع و المضمون و لا تثبت اقدامهم على الأمور الحقة . و الظالمون الذين يشبهون كلام الله الحقَّ بكلام الشعراء سيعلمون قريبا أي منقلب ينقلبون**."**إنتهى النقل.

و يقول الميرزا " أمّا الآن فلا يساوي القرآن نفسه في أعينكم كلاما سخيفا للحريري و الفيضي ! إعلموا أن هذا الكفر الكبير لا يروق لله سبحانه و تعالى بحال "
إذَن الميرزا الهندي قد ثبت أنه يرى أن كتاب مثل "مقامات الحريري" و غيره ، كتبا سخيفة لا تهتم إلا بالسجع و القوافي ، ثم هو بعد ذلك ينقل منها بل و يتحدى أن يعرف أحد من المخالفين له الفرق بين مؤلفاته و بين هذه الكتب و طبعا ذلك بسبب شدة النقل أو السرقة و التقليد لهذه الكتب الأدبية و قد قال ذلك في كتابه "حجة الله"/1897 م ص 86 كما في الصورة المرفقة رقم 17 يقول الميرزا : " فالأمر الذي ينجي الناس من غوائل تزويراته و هباء مقالاته ، ان نعرض عليه كلاما منا و كلاما آخر من بعض العرب العرباء ، و نلبس عليه اسمنا و اسم تلك الادباء ، ثم نقول انبئنا بقولنا و قول هؤلاء ، إن كنت في زراريتك من الصادقين . فإن عرف قولي و قولهم و اصاب فيما نوى ، و فرق كفلق الحب من النوى ، فنعطيه خمسين روفية صلة منا او غرامة و نحسب منه ذلك كرامة ..."

8. قبل أن نتجه إلى كتاب "سيرة المهدي" للبشير أحمد إبن الميرزا الذي يظهر فيه كيف كان الميرزا يرسل كتبه للتحسين ممن حوله و العارفين للغة العربية لنرى كيف كان يصف الميرزا غلام أحمد القادياني التأييد الإلهي له في الكتابة :

في مقدمة كتاب" التبليغ للميرزا الهندي المتنبئ " صفحة حرف (ل) و صفحة حرف (م) :

- يقول الميرزا الهندي أن الله أعطاه آية الفصاحة و البلاغة بالعربية كظل لمعجزة القرآن الكريم ، فلا يستطيع أحد أن يبارزه في هذا المضمار.
- و أن الله علمه أربعين ألفا من اللغات العربية و أعطي بسطة كاملة في العلوم الادبية.
- و يقول الميرزا غلام أحمد القادياني " و جدير بالذكر هنا أنني ألاحظ أن **التأييد الالهي** الإعجازي يحالفني اثناء التأليف و الكتابة بشكل خاص ، حيث أشعر لدى الكتابة بالعربية أو الأردية كأن أحد من داخلي يعلمني . و إن كتاباتي كلها سواء بالعربية أو الاردية أو الفارسية ، تتم كتابتها بطريقين اثنين :
- الاولى: أن سلسلة من الالفاظ و المعاني تتراءى لي على التوالي بمنتهى السهولة فأكتبها. و بالرغم من أنني لا أتجشم أي مشقة و عناء في مثل هذه الكتابة الا أن تلك الكلمات و المفاهيم في واقع الأمر لا تفوق قوتي العقلية كثيرا ، بمعنى أنه و لو لم يرافقني التأييد الالهي بشكل خاص فأنني أستطيع بفضل الله سبحانه و تعالى أن أكتبها

ببذل شيئ من الجهد و كثير من الوقت ، و ذلك ببركة التأييد الالهي العادي العام الذي هو جزء لا يتجزء من خواص الفطرة الانسانية ، و الله أعلم .

- و القسم الثاني من كتاباتي يتم بطريق خارق للعادة كلية.و ذلك انني حين أكتب شيئ بالعربية مثلا و أحتاج الى بعض الكلمات التي يتطلبها السياق و لا أعرفها .. فإن الوحي الالهي يهديني إليها ، حيث يلقي روح القدس تلك الكلمة في قلبي على شكل وحي متلو و يجريها على لساني و أنا في حالة غيبوبة .... و نفس الحال بالنسبة للجمل العربية فأثناء الكتابة بالعربية ترد على قلبي مئات الجمل على شكل وحي متلو أو يرينيها ملاك مكتوبة على ورقة ، و تكون بعض تلك الجمل آيات من القرآن الكريم و بعضها شبه آيات مع شيئ من التصرف ..."

- و يكمل جلال الدين شمس صاحب المقدمة لهذا الكتاب تعليقا على كلام الميرزا الهندي " و هذا يؤكد أن ما ألفه سيدنا الامام المهدي و المسيح الموعود باللغة العربية الفصيحة البليغة **إنما ألفه بتأييد إلهي** ، و ليس بناء على علم مكتسب .".

9. و ما زلنا في الفترة بعد أن أصلح يلاش [يلاش هو إسم من أسماء رب الميرزا] الميرزا الهندي و كيف أنه كان يطلب التحسين من العارفين من حوله للغة العربية كما سنرى.

في كتاب "سيرة المهدي" الرواية 104 كما في الصور المرفقة :

- يقول ابن الميرزا البشير احمد أن "المولوي شير علي" حدثه أن الميرزا الهندي كان يقول "**أن جميع كتاباته مصطبغة بصبغة الوحي لانها كتبت بتأييد خاص من الله** ".

[كيف تكون كتابات الميرزا بتأيد خاص من الله و لا يعرف معناها الميرزا كما سيتضح من إحتياجه للقواميس ؟؟].

- و أن الميرزا الهندي كان يقول " **في بعض الاحيان أكتب بعض الكلمات و الجمل و لكني لا أعرف معناها إلا عندما أرجع الى القواميس بعد كتابتها**"

- يقول إبن الميرزا أن "المولوي شير علي" يقول أن الميرزا الهندي كان يرسل كتبه العربية و مسوداتها للخليفة الأول و إلى "المولوي محمد أحسن" و كان يوصيهما أن يحسنوا إذا كان هناك ما يحتاج الى التحسين .

[واضح لو كان مستوى الإثنين - الذين أرسل اليهما الميرزا- ضعيف ما أرسل إليهما أو كرر الإرسال لهما للتحسين].

- كان الخليفة الأول يرسل الكتب كما هي و لا يحسنها و لكن "المولوي محمد أحسن" **كان يبذل جهدا كبيرا فيغير في بعض الاماكن كلمات بقصد التحسين**[هذا الكلام في كتاب "سيرة المهدي"].

[واضح ان بذل المجهود الكبير في التغيير بقصد التحسين معناه أن "المولوي محمد أحسن" كان يرى المستوى المتدني الضعيف لكلام الميرزا أو النقل من كتب السابقين نقل غير جيد و إلا فلماذا المجهود الكبيرالمبذول ؟؟].

- يقول "المولوي شير علي" أن الميرزا يقول " إن "**المولوي محمد أحسن" يقوم بالاصلاح و التحسين من ناحيته و لكني أرى أن كلمتي التي كتبتها هي المناسبة و في محلها و هي الأفصح ، أما ما كتبه المولوي المحترم فهو ضعيف ، و لكني أبقي أحيانا ما كتبه المولوي المحترم حتى لا يصاب بالإحباط بشطبي جميع كلماته المقترحة**"

طيب ، الآن عرفنا أن من بين الكلام الموجود في كتب الميرزا الهندي كلام ليس له بل "للمولوي محمد أحسن" ، و أنه كما قال الميرزا هو أضعف من كلام الميرزا أي أضعف من وحي الميرزا (أقصد الذي أيده الله فيه) ولا أحد يعرف كمية هذه العبارات و الجمل و أين هي في كتاباته؟؟ و لماذا نترك كلام الله (على زعم الميرزا) لكلام البشرالضعيف ؟؟

و إذا قال القاديانيون الأحمديون اتباع الميرزا الهندي أن الله سبحانه و تعالى رضي بهذه الكلام و هذا هو المهم .

قلنا و كيف يرضى الله بالأضعف ليرضي بشرا لا حول له و لا قوة ؟؟ أقصد "المولوي محمد أحسن".

- يؤكد البشير أحمد أن الميرزا كان يرسل كراسات كتبه و التجارب الطباعية إلى العلماء مع التوصية أن يحسنوا إذا وجدوا ما يحتاج إلى التحسين.

- و يبرر البشير أحمد هذه التصرفات من والده و هي الإرسال الى العلماء للتحسين - إن وجد - بأن الميرزا كان يقصد إطلاع العلماء على تعاليم الجماعة و يقول ابن الميرزا الهندي أن هذا هو رأيه الشخصي و ليس مبنيا على رواية ما .

وفي الحقيقة هذه موقف جيد يُحسَب لإبن الميرزا أنه قال أن هذا رأيه الشخصي لأن الرد عليه سهل ، لإن إطلاع العلماء على تعاليم الجماعة من الممكن أن يكون بعد الطباعة و ليس قبلها.

10. و أخيرا هذه بعض نصوص من كلام الميرزا ينكرفيها الوحي للأنبياء بلغات لا يفهمونها :

- يقول الميرزا غلام أحمد القادياني " **أنه من غير المعقول أبدا و من السفاهة حقا أن يتلقى الانسان وحيا و هو ليس بلغته أو لا يفهمه** " (الخزائن الروحانية جزء 23 صفحة رقم 218) .

- يقول الميرزا غلام أحمد القادياني "**و من غير المعقول أن يكون إنسان يتحدث بلغة و يتلقى الهاما بلغة اخرى لا يفهمها ، لانه تكليف ما لا يطاق . و ما الفائدة من إلهام يفوق فهم الانسان ؟ فبحسب مبدأ آريا سماج ، فإن الفيدات (الكتب المقدسة) التي نزلت على رهبانهم لم تكن في اللغة السنسكريتية (لغتهم) و لم يكونوا قادرين على فهم هذه اللغة و لا الحديث بها ، فالهام الله اليهم بلغة لا يعرفونها يتضمن انه تعالى حرمهم من تعليمه هو** ".

- ثم بعد ذلك يقول " **من الوحي الذي اتلقاه ما يكون بلغات لا اعرفها اطلاقا مثل الانجليزية و السنسكريتية و العبرية و غيرها**" (الخزائن الروحانية ج 18 صفحة رقم 435) اليس هذا تناقضا ؟؟.

[و طبعا بعد ما قرأنا ، يضاف للغات التي لا يعرف بعضها اللغة العربية].

و الله أعلى و أعلم و هو يهدي السبيل

و هذا رابط ملف قد جمعت فيه بعض مواضع السرقة و التي يطلق عليها الميرزا الهندي "الاقتباس" من كتاب " مقامات الحريري" الموجودة في ستة كتب من كتب الميرزا الهندي و جاري البحث
https://www.mediafire.com/?7rp807qexbxs8l6

رابط المقال في صفحة الفيس بوك FACEBOOK لمتابعة التعليقات و التحديثات بالمقال :

https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/885837694879888

د.ابراهيم بدوي

البريد الالكتروني :
ibrahem_badawy@yahoo.com

رابط المدونة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

2015/11/04 10:36:23 م

مقال (058) الإنقلاب و الإرتداد على "البراهين الأحمدية" و كذب الميرزا الهندي على رسول الله

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله
القاديانيون [الأحمديون] أتباع مدعي النبوة الميرزا الهندي هم بين أمور محددة و عليهم الإختيار من بينها :
إما أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لمّا قال "من رآني فقد رآى الحق " يكون كاذبا حاشاه صلى الله عليه و سلم و لا أقول أنا العبد الفقير إلا أنه المعصوم الصادق خير الورى صادق و ما كذب على الله تعالى و إنما الميرزا الهندي كاذب أفتى على الله سبحانه و تعالى .
و إما أن الحديث غير صحيح ، و إذا كان كذلك انهدم الدين القادياني المنبني على الرؤى و الأحلام و أن الميرزا الهندي قد رأى سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في المنامات و أيد النبيّ صلى الله عليه و سلم و بارك كتاب الميرزا الهندي "البراهين الأحمدية"
و إما أن الميرزا الهندي لما قال أنه رأى النبيّ صلى الله عليه و سلم كان كاذبا و لم يراه و إنما هو مفتر على الله تعالى
و إذا كان الرسول صلى الله عليه و سلم صادق و الحديث صحيح و الميرزا الهندي لم يكذب فلا يكون إلا أن الميرزا الهندي مريض نفسيا و عصبيا كما قال - أنه مصاب بنوبات الضعف الدماغي لسنوات - قد ارتد عن العقيدة الصحيحة في مسألة رفع عيسى عليه السلام و أنه حي في السماء التي أقرها في كتابه الذي أيده و باركه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كما يدعي الميرزا الهندي فيكون الميرزا الهندي بهذا كافر مرتد مدعي للنبوة
و بعد قراءة صفات كتاب الميرزا الهندي "البراهين الأحمدية" و أنه من تأييد رب العالمين كما يقول الميرزا الهندي و أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أيده و باركه في الرؤيا المنامية مرتين و أن الله تعالى أرسل للميرزا تفسير القرآن الكريم الذي ألفه سيدنا علي ابن ابي طالب ، و بعد مباركة السيدة فاطمة الزهراء و اعتبار الميرزا الهندي – كما يدعي هو في مقام الحسين ، و أن هذا الكتاب "البراهين الأحمدية" مثل سيف علي ابن ابي طالب ذي الفقار .، و قد أقر الميرزا الهندي في كتابه "البراهين الأحمدية" بأنه لم يجتهد فيه و إنما ذكر الأدلة و البراهين من أصل الكتاب المقدس القرآن الكريم .كما سترون بأنفسكم
فهل يصح أن تكون فيه عقيدة شركية خاطئة ؟؟؟ و هي عقيدة رفع عيسى عليه السلام و أنه حي في السماء و أنه نازل قبل يوم القيامة .
و كيف يُقبل أن يقول الميرزا الهندي بعد رجوعه عن عقيدته التي في "البراهين الأحمدية" أنه اجتهد فأخطأ في التفسير؟؟
الحق أن الميرزا الهندي مريض نفسيا و عصبيا و متسلط عليه إبليس لعنه الله .
و أنه ارتد بالفعل عن عقيدته في "البراهين الأحمدية" بسبب مرضه النفسي و العصبي و تملك إبليس له بادعاء الوحي و الرغبة في الزعامة الدينية

و التالي بعض الصفات التي قالها الميرزا الهندي بنفسه عن كتابه "البراهين الأحمدية" و تحدى به و بما يحتويه من أدلة و براهين أن يستطع أحد نقض هذا الكتاب و البراهين التي فيه ، فلقد نقضه هو بنفسه كما سيظهر جليا :

1. في سنة 1864 م رأى الميرزا الهندي رؤيا و كان فيها سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم – بحسب زعم الميرزا الهندي – أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أيد و بارك كتاب الميرزا الهندي "البراهين الأحمدية" و كان في الرؤيا إسم الكتاب "القطبي" و قال الميرزا الهندي أن كتاب "البراهين الأحمدية" إسمه كان "القطبي" لأنه منير و دليل للناس و أنه ثابت لا يتزلزل

و السؤال : هل كتاب مؤيد من سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كما يدعي الميرزا و تحول كثمرة تفيض عسلا و أحيا بها الله تعالى الإسلام الميت و الكتاب كالنجم القطبي في الإنارة و الثبات و الدلالة للحيارى و التائهين ، و كما ذُكِرَ في "البراهين الأحمدية" فيه من الفوائد العظيمة ص_99 ، هل مثل هذا الكتاب يخطئ الميرزا فيه في أمر ديني حيوي و أساسي هو أن سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام ما مات بل هو حي في السماء و أنه نازل قبل يوم القيامة ؟؟؟ بل و يعتبر من قال بحياة عيسى عليه السلام في السماء مشرك ؟؟

و جاء ذكر هذه الرؤيا في الكتب التالية

كتاب التذكرة النسخة العربية ص 1 و 2 و3

"البراهين الاحمدية"/1880 ج 1-4 ص 466

و في كتاب"التبليغ"/1893 م ص_107

2. في سنة 1875 في رؤيا أخرى و كان فيها أيضاً سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و معه سيدنا علي ابن ابي طالب و فاطمة الزهراء و الحسن و الحسين عليهم السلام و في الرؤيا هذه – كما يدعي الميرزا – أن الله تعالى أمر عليا ابن أبي طالب أن يعطي الميرزا الهندي تفسير القرآن الكريم الذي ألفه سيدنا علي بنفسه ، و هذا يدل على رضاء الله تعالى عن التفسير الذي سيقوله الميرزا الهندي في هذا الكتاب "البراهين الأحمدية" طبعا بحسب صدق الميرزا الهندي في أنه قد رأى هذه الرؤى بالحق و ليس كاذبا؟.

و هذه الرؤيا مذكورة في

كتاب"التذكرة النسخة العربية" بتاريخ 1875 م ص_21 في الحاشية فقرة (أ) و (ب)

3. في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_193

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني تحت العنوان الكبير "**نحن و كتابنا**" :

" عندما أُلِّف هذا الكتاب بداية كان وضعه مختلفا ، ثم أطلعني ، أنا أحقر العباد ، التجلي المباغت لقدرة الله تعالى – مثل موسى تماما – على عالما ما كنت مطلعا عليه من قبل . أي كنت أتجول أنا العبد المتواضع أيضا مثل إبن عمران في ليلة مظلمة لأفكاري ، إذ سمعت دفعة واحدة صوتا من الغيب:"**إني أنا ربك**" ، و كُشِفَت الأسرار التي لم تكن في متناول العقل و التصور .

فالآن إن **ولي هذا الكتاب و كفيله ظاهرا و باطنا هو الله رب العالمين** ، و **لا أدري**

إلى أي مدى و قدر يريد الله تعالى إيصاله . و **الحق أن أنوار صدق الإسلام التي كشفها على الله تعالى إلى الجزء الرابع من الكتاب ، تكفي لإتمام الحجة** "إنتهى النقل.

كلام الميرزا السابق يدل على أن هذه المقدمة هي بعد الإنتهاء من الجزء الرابع من الكتاب و أن هذا الوحي "إني أنا ربك" إنما كان بعد الإنتهاء من الكتاب ، كما قوله " الجزء الرابع من الكتاب ، تكفي لإتمام الحجة"

و يقول الميرزا الهندي :

" و **آمل من فضل الله تعالى و رحمته أن يظل يؤيدني بتأييداته الغيبية** ما لم يُزِل ظلمة الشكوك و الشبهات كليا.مع إنني لا أعرف كم يمكن أن تطول حياتي " إنتهى النقل

4. في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_467

في معرض سرد الميرزا لبعض وحيه فيما يختص بالرؤيا التي رأى فيها سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و الكلام على وصف كتابه "البراهين الأحمدية"

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"...قلت : سميتُه "قطبي" . و قد كشف الآن تفسير هذا الإسم بعد تأليف هذا الكتاب المصحوب بالإعلان بأنه **كتاب محكَم لا يتزلزل مثل الكوكب "القطب"**

و يقول في نفس الصفحة أيضا " ...و لم يخطر ببالي قط أني سأؤلف كتابا دينيا و سأنشر معه إعلان جائزة بعشرة آلاف روبية معلنا **أنه مُحكم ، و متحديا بصدقه** و لكن من الواضح تماما أن الأمور التي دلت عليها الرؤيا قد تحققت إلى حد ما . و أمّا "القطبية" التي سمَّيتُ بها الكتاب في تلك الرؤيا ، فقد قدمتُ القطبية نفسها للأعداء مقرونة بوعد جائزة كبيرة ، و أتممت عليها حُجّة الإسلام . أمّا **اجزاء الرؤيا التي لم تتحقق بعد ، فليترقب الجميع تحققها ؛ لأن الكلام السماوي لا يمكن أن يُردَّ أبدا** " إنتهى النقل.

5. في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_572

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني شارحا وحيه " **و صدوا عن سبيل الله رد عليهم رجل من فارس ، شكر الله سعيه. كتاب الوليّ ذو الفقار علي**":

"أي أن **كتاب الوليّ هو سيف علي** ، أي أن هذا الكتاب يفني المعارض و يبيده ، و كما أن ذو الفقار علي رضي الله عنه أنجز أعمالا عظيمة في معارك خطيرة ، كذلك سينجز هذا الكتاب مهمات عظيمة أيضا . و هذه أيضا نبوءة عن تأثيرات هذا الكتاب العظيمة "

6. في كتاب"فتح الاسلام"/1891 م ص_22 :

يقول الميرزا الهندي جوابا على إنتقاد من الشيخ محمد إسماعيل شيخ عليجرة متهما الميرزا الهندي بأنه لا يظن أنه هو مؤلف الكتب المنشورة بإسم الميرزا الهندي " ...**كذلك الكتب التي ألفتها و نشرتها إنما هي نتيجة نصرة من الغيب** [أي من الله تعالى] **و تفوق قدرة هذا العبد المتواضع و استطاعته العلمية** ، و نشكر الله تعالى

على أنه قد تحققت نتيجة طعن هذا الشيخ نبوءة وردت في "البراهين الأحمدية" جاء فيها أن **بعض الناس سيقولون هذا الكتاب ["البراهين الأحمدية"] بأنه ليس من تأليف هذا الشخص** بل أعانه عليه قوم آخرون .(أنظروا "البراهين الأحمدية" ص_235) .

لقد ثبت من كلام الميرزا أن كتابه "البراهين الأحمدية" من نصرة من الله تعالى و أنه أعلى من استطاعته العلمية و أنه كما رأى في الرؤيا سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و قد أثنى على الكتاب و أن إسم الكتاب كما في الرؤيا القطبي أي لا يتزلزل و أنه ثابت و أنه منير كالنجم القطبي و أن الله تعالى أرسل تفسير القرآن الكريم للميرزا و الذي ألفه سيدنا علي ابن أبي طالب و كان سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم حاضرا في هذه الرؤيا و أن الميرزا الهندي قال أنه ما اجتهد في هذا الكتاب و انما ذكر فيه ادلة من القرآن .

7. **الميرزا ينفي اجتهاده**

يقول : فلم أُورد دليلا باجتهادي الشخصي و لم ادّع شيئا من تلقاء نفسي

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884م ج 1-4 ص_66

في بيان أدلة صدق القرآن الكريم و بيان فضائله و محاسنه حيث يقول " ثالثا : ليكن واضحا أيضا لكل شخص أن الأدلة و البراهين التي اوردتها في هذا الكتاب على صدق القرآن الكريم و صدق رسالة سيدنا خاتم الأنبياء r ، أو ما بينته من فضائل القرآن الكريم و **محاسنه** ، أو **الآيات البينات التي سجلتها على انها من الله تعالى** ، أو **ما أدعيته عن القرآن الكريم** ؛ **فكل تلك الأدلة مأخوذة و مستنبطة من هذا الكتاب المقدس نفسه** ، أي **أنني سجلت الإدعاء الذي ادعاه القرآن الكريم نفسه** و أوردت أيضا **الدليل نفسه الذي اشار إليه هذا الكتاب المقدس** ، **فلم أورد دليلا باجتهادي الشخصي و لم ادّع شيئا من تلقاء نفسي ، بل سجلت في كل مكان الآيات كلها التي أخذت منها أدلتي و إدعاءاتي"**

و الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني يدعي أن من أدلة صدق القرآن الكريم الإنباء بالغيب و قد قال الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في بيان معنى بعض الآيات إنها تخص سيدنا عيسى عليه السلام و تبين أنه نازل أو قال سيأتي قبل يوم القيامة لينصر الإسلام .

فهل يجوز بعد كل هذه الصفات التي قالها الميرزا الهندي عن كتابه "البراهين الأحمدية" ، أن يكون بالكتاب عقيدة شركية ؟؟؟

و الله أعلى و أعلم

رابط المقال في صفحة الفيسبوك لمتابعة التعليقات و المستجدات على المقال

https://goo.gl/itlbHy

د.إبراهيم بدوي

18-01-2016

مقال (040) اثبات تدليس هاني طاهر في قوله ان باب اللِّدِ هي لدهيانة
و اثبات الغاء و اعادة كتابة النصوص في النسخ المختلفة من كتاب " ازالة الاوهام "

بارك الله في الاخ الصارم الصقيل على المجهود الذي يبذله لبيان التلبيس و الكذب في كلام الدجال الصغير هاني طاهر ، حيث اوضح الاخ الصارم مواضع التلفيق و الكذب في كلام الدجال الصغيرهاني طاهر ، و احب ان اضيف للقارئ ان الميرزا الدجال الكبير نفسه قد بيّن و اوضح ان " باب اللُّد " هو في بيت المقدس و ليس في الهند و كان ذلك في كتابه "ازالة الاوهام " 1890 صفحة 223 كما سيظهر من الصور المرفقة ، ولكنه ارتد بعد ذلك في كتابه الهدى و التبصرة 1902 صفحة 76 و قال ان باب اللُّد هو ملخص كلمة لدهيانة و هي البلدة التي بايع الهنود السذج الهندي الدجال الكبير .

و لا يخفى على القارئ أمر آخر و مهم و هو الاختفاء للنصوص الهامة و عودتها في النسخ المتتابعة لنفس الكتاب و اقصد ازالة الاوهام ، حيث في النسخة 2012 سوف يظهر لكم ان النص القائل بأن باب اللُّد في بيت المقدس لم يكن موجودا ، ثم ظهر في النسخ 2014 و 2016 ، مما يدخل الشك في دقة الكتب المترجمة ، و اليكم الصور من كتب القاديانيين .

هذا رابط المنشور في الفيس facebook لمتابعة الصور و التعليقات و الحوارات التي تلي المنشور مباشرة

https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/877457029051288?pnref=story

و هذا رابط الفيديو الذي قام الاخ الصارم الصقيل بانتاجه

https://www.youtube.com/watch?v=T1ozaGM7I48

و هذه صورة باب اللُّد في ازالة الاوهام 2014
"قرية من قرى بيت المقدس"

و هذه صورة باب اللُّد في ازالة الاوهام 2016
"قرية من قرى بيت المقدس"

و هذه صورة باب اللُّد في ازالة الاوهام 2012
غير مذكور ذلك النص "قرية من قرى بيت المقدس" !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

و هذه صورة باب اللُّد في ازالة الاوهام في نسخة الخزائن الروحانية المجلد الثالث

و هذه صورة باب اللُّد في الهدى و التبصرة 1902
"باب اللد ملخص لدهيانة"
مع ملاحظة ان كلام الدجال الصغير هاني طاهر يقول ان لدهيانة عبارة عن "لد" باب او طريق.
فاذا كان كلام هذا الدجال الصغير بهذا الشكل المضحك فيكون المقصود باب هيانة او طريق هيانة

د.ابراهيم بدوي
2016-8-4

مقال (141 (إثبات التناقض و المخالفة من الميرزا مدعي النبوة وأتباعه في الاستدلال بحديث نزول المسيح و ترك القلاص

اثبات التناقض و المخالفة من الميرزا و اتباعه في الاستدلال بحديث نزول المسيح و ترك القلاص و حديث طواف المسيح بالبيت و ان لون المسيح الموعود آدم أي اسمر اللون .

في كتاب"إزالة أوهام"/1890 ص_0138
الميرزا في معرض استنكاره للقول بأنّ بعض العلماء المعارضين يأخذون بالإستعارة في بعض الألفاظ و بالظاهر في البعض الآخر في الحديث الواحد و هو حديث النزول و كسر الصليب و قتل الخنزير يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :
"و الأمر الآخر الجدير بالإنتباه هو أن المشايخ مصرون على أنه يجب حَمل الحديث عن نزول ابن مريم على ظاهره ،و لكن حين نسأل العقلاء منهم عن معنى الحديث الذي جاء فيه أن ابن مريم سيكسر الصليب بعد نزوله ، و يقتل الخنزير ، فنجدهم يحملون كلمة "ابن مريم" على حرفيتها بالنسبة للنزول ، أمّا بالنسبة لكسر الصليب و قتل الخنزير ، فيوافقوننا الرأي بصوت خافت و يعتبرونهما مجازا و إستعارة.
فإن تصرفهم هذا يدينهم ، و عليهم تتم الحجة ، لأنهم يستنبطون من كلمتين من بين الكلمات الثلاثة – أيْ نزول ابن مريم، و كسره الصليب ، و قتله الخنزير – معنى آخر على سبيل الإستعارة ؛ فلماذا لا يراد من الكلمة الثالثة ، أي نزول المسيح ، شخص آخر على سبيل الإستعارة؟
هنا أنا اسألهم [إبراهيم بدوي : ما زال الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني يتكلم و يسأل و يقصد نفسه] : هل التمسك بهذه الأفكار – التي هي مجموعة تناقضات – هو التعقل و الفطنة. أم التمسك بتلك المعارف الأقرب إلى الفهم و العقل التي كشفها الله تعالى عليّ؟
و إضافة إلى ذلك هناك إعتراضات عقلية كثيرة و قوية جدا على تلك الأفكار و لا سبيل للخلاص منها ." إنتهى النقل.
بينما نجد الميرزا الهندي في نفس الحديث "(وَاللَّهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا ، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ ، وَلَتُتْرَكَنَّ الْقِلَاصُ فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا ، وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ ، وَلَيَدْعُوَنَّ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ).
يقول بكسر الصليب بالاستعارة
و قتل الخنزير بالاستعارة
و النزول للمسيح بالاستعارة
و لكنه يقول بترك القلاص بالحقيقة و ليس بالاستعارة
و ذهاب الشحناء و التباغض و التحاسد بالحقيقة
و يقول بعدم قبول المال بالاستعارة :

يقول في ازالة الاوهام ص 498 : " فإن ابن مريم الذي ليس له أب روحاني في الأرض إلا ذلك المعلم الحقيقي، ويماثل بذلك آدم أيضا؛ سيوزع كنوز القرآن الكريم الكثيرة حتى يسأم الناس من قبولها، ويكونون مصداقا لحديث لا يقبله أحد، وتصبح كل طبيعة قانعة بقدر وسعها" انتهى النقل .
فلماذا يلوم و ينكر الميرزا على العلماء المعارضين القول بوجود المجاز و الحقيقة في نفس الحديث ، بينما هو يفعل ذلك كما اثبتنا ؟
و الاهم في تناول هذا الحديث هو القسم و الحلف في كلام سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، حيث القسم - كما يقول الميرزا - يمنع التأويل و الاستثناء . و بالتالي لا بد من الاخذ بظاهر الحديث سواء كان الظاهر هو المعنى الحرفي او الاستعاري و لا يتعدى الى غير الظاهر بحال من الاحوال .
فاذا كان من الظاهر هو قتل الخنزير و كسر الصليب و لا يوجد مانع عقلي من الاخذ بالظاهر الحرفي لهما ، فلما التعدي الى الاستعارة و القسم يمنع ذلك .
و حديث آخر مهم و هو الذي فيه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى في المنام أن سيدنا عيسى عليه السلام يطوف بالبيت و خلفه الدجال ، و أن سيدنا عيسى عليه السلام كان آدم اي اسمر اللون .
فلقد أخذ الميرزا اللون الادم على الحقيقة و قال انه من وعد النبيّ به ، بينما قال الميرزا بفي نفس الحديث بالطواف للمسيح و الدجال بالاستعارة .
و لو تتبعنا كل استدلالات الميرزا و اتباعه لوجدناهم يخلطون في الحديث الواحد ما بين الحقيقة و المجاز .
و انا هنا لا اثبت او انكر الاخذ بالامرين - اي الحقيقة و المجاز - في الحديث الواحد ، و لكن اثبت تناقض الميرزا و اتباعه مع انفسهم في نفس الحديث الذي ينكر الميرزا على العلماء ما قالوا فيه لو كان نقل الميرزا عنهم صحيحا .
د.ابراهيم بدوي
2017-1-31

مقال (118) الاستخارة و الميرزا الهندي مدعي النبوة

الجزء الاول : الميرزا مدعي النبوة يرفض الاستخارة في أمره .
1- كثيرا ما كنا نقول للقاديانيين – الذين يسمون أنفسهم بالأحمديين - أتباع الميرزا الهندي مدعي النبوة ، أن الإدعاء بالنبوة لا يثبت إلا بالأدلة القطعية البينة الواضحة ، و أتينا لهم بأقوال من نبيهم الهندي بما يثبت أنه قال للناس لا تقبلوني بغير براهين ، و طالبناهم بالبراهين القطعية الدالة على نبوته ، بل و أتينا لهم بكلام منشور لجماعتهم – الجماعة الإسلامية الأحمدية - بما يعني ضرورة معاينة الأدلة القطعية قبل الايمان بأي نبيّ و أنه إذا ما ثبتت نبوة النبيّ بالأدلة وجب الإيمان به و اتباعه ، و أتينا لهم بنصوص من كلام خليفة نبيهم و ابنه بشير الدين محمود و هو الملقب بالمصلح الموعود بما يفيد أن البيّنات و هي التي يأتي بها النبيّ هي الأدلة القطعية الدالة على ادعاء النبيّ بالنبوة و أنها إن

لم تكن قطعية فلا تسمة بينات و لا تكفي للاستدلال على نبوة مدعي النبوة ، و اليوم نأتي بنص من كلام نبيهم الميرزا الهندي يؤكد فيه عدم جواز الاستخارة في أمره ، بل يجب النظر إلى الإدلة و البراهين التي جاء بها لإثبات نبوته .
و ها نحن نطالب اتباعه مرات و مرات بالإتيان بهذه الأدلة اليقينية القطعية على نبوة الميرزا الهندي نبيهم على أن تكون قطعية الثبوت و الدلالة ، لأن الأدلة من غير هذا النوع من الأدلة تعتبر ظنية الدلالة حتى و إن كانت قطعية الثبوت ، و معلوم أن الظن لا يغني من الحق شيئا .

2- في كتاب"الإستفتاء"/1907 م ص_0027
يقول الميرزا" ولا أقول لكم أن تقبَلوني من غير برهانٍ، وآمِنوا بي من غير سلطانٍ، بل أنادي بينكم أن تقوموا لله مقسطين، ثم انظروا إلى ما أنـزل الله لي من الآيات والبراهين والشهادات. فإن لم تجدوا آياتي كمثل ما جرتْ عادة الله في الصادقين، وخلتْ سُنّته في النبيّين الأوّلين، فرُدّوني ولا تقبلوني يا معشر المُنكرين. وإن رأيتم آياتي كآيات خلتْ في السابقين، فمن مقتضى الإيمان أن تقبلوني ولا تمرّوا عليها معرضين. "انتهى النقل
و البراهين لا تكون إلا للقطعيّ من الأدلة ، فلا يقال لدليل أنه برهان إلا إذا كان قطعي الدلالة ، فأين هذه البراهين القطعية الدالة على نبوة الميرزا غلام ؟
3- و هذا هو نص من كلام الجماعة الأحمدية القاديانية التابعة للميرزا غلام أحمد القادياني - و المنشور في الموقع الرسمي لهم - في حتمية أن يأتي مدعي النبوة بالآيات المثبتة لكونه نبيّا صادقا قبل أي شيئ :
يقولون **"لا بد هنا من إيراد بعض الحقائق المبدئية التي يُستدل بها على صدق المرسلين من عند الله تعالى، ثم تطبيق هذه الحقائق والمعايير على دعوى حضرة مؤسس جماعتنا الإسلامية الأحمدية عليه السلام، لأنه إذا تحقق في الواقع صدق أحد من المرسلين وجب عندئذ الإيمان به** [ابراهيم بدوي : هذا يؤكد ما قُلته من وجوب المجيء بالأدلة القطعية لإثبات صدق المدعي للنبوة قبل أي شيئ]، **لأن العقل السليم** [ابراهيم بدوي : و العقل السليم يَعرفُ أن الأدلة الظنية لا تلزم أحدا بشيئ لأنها محتملة الدلالة و ليست قطعية - و الظن لا يغني من الحق شيئا كما يقول الميرزا بنفسه و كان يقصد بالظن الأدلة الظنية - فهل من العقل أن يرسل الله تعالى نبيّا أو رسولا بأدلة ظنية محتملة الدلالة لإثبات نبوته و رسالته من عند الله تعالى ؟] **لا يمكن أن يقتنع بكون أحد مرسلاً من ربه وخادعا للناس في الوقت نفسه مبعِداً إياهم عن الله تعالى.**
إن السؤال المهم هنا هو: هل مؤسس جماعتنا الأحمدية الذي يدعي أنه مبعوث من عند الله صادق في دعواه أم لا؟ [ابراهيم بدوي : و هل يعرف الصدق بالأدلة الظنية ؟ لا يعرف صدق نبيّ إلا بالأدلة القطعية كما سنرى من كلام الميرزا

نفسه و ابنه المصلح الموعود] **فإذا تحقق صدقه تحققت بذلك جميع دعاويه أيضا** [ابراهيم بدوي : صحيح] ، **وإذا لم يتحقق صدقه، كان البحث عن دعاويه عبثا** " انتهى النقل

اذن المطلوب في المقام الأول اثبات صدق الداعي للنبوة و الرسالة قبل أن نصدقه في ما يقول بعد ذلك .

4- و هذا نص كلام المصلح الموعود و هو ابن الميرزا نبيّ الأحمديين و هو الخليفة الثاني و صاحب التفسير الكبير الأحمدي يؤكد هذا المعنى ، يقول في تفسيره للآية " وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ **الْبَيِّنَاتِ** وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ **(87) سورة البقرة**

و هذه بعض الآيات التي وردت فيها كلمة **البينات** التي ارسل الاله تعالى بها الانبياء

تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ **بِالْبَيِّنَاتِ** فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ **(101) سورة الأعراف**

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا **بِالْبَيِّنَاتِ** ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ **(32) سورة المائدة**

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ **بِالْبَيِّنَاتِ** فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ **(70) سورة التوبة**

وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ **(28) سورة غافر**

و يفسر البينات التي أرسل الله تعالى الأنبياء بها كما في آيات الأخرى يفسر البَيّنات بأنها **: تلك الأدلة التي في حد ذاتها تشكل برهانا على صدق النبيّ** و أن الادلة على العموم نوعان بينات قطعية و النوع الآخر هو أدلة ظنية استنباطية :

- يقول المصلح الموعود " الدليل الاول الأول استنباطي و لا تؤكد بصورة قطعية على صدق مدعي النبوة " انتهى النقل .

و هنا يجب ملاحظة التعبير الذي قاله المصلح الموعود و هو يتكلم على أدلة اثبات صدق مدعي النبوة حيث وصف الأدلة من النوع الأول أي غير البينات بأنها " لا تؤكد **بصورة قطعية** على أنه النبيّ صلى الله عليه و سلم ، **فلا تسمى بَيّنات** ." و بمفهوم المخالفة يتضح من كلامه – كما سيظهر - أن النوع الثاني من الأدلة **يؤكد بصورة قطعية** على صدق الإدعاء بالنبوة ، فلا مفر من اعتبار أن الأدلة من النوع الثاني و هي ما تُسمّى بالبَيّنات هي تدل و تبين بصورة قطعية صدق المدعي للنبوة ، فلا تكون البينات المطلوبة من الرسل و الأنبياء إلا الأدلة القطعية ، و هي ما نطالب به الأحمديين بالإتيان بها لإثبات صدق الميرزا و لم نخرج بهذا السؤال و الطلب عن مقال المصلح الموعود و لا عن كلام الميرزا غلام كما سنرى.

- و يكمل المصلح الموعود و يقول : **"و النوع الثاني من الأدلة تسمى بَيّنات** ، و هي التي تشكل **بحد ذاتها برهانا مباشرا على صدق النبيّ** ، و هي التي تجعل **صدقه مشهودا** ، و التي **تبين الصدق من الباطل تبيانا** ...."
- و يكمل كلامه و يقول : " إذن فالبينة ما يدل على صدق النبيّ **دلالة واضحة لا غبار عليها** ، و **غيرها ما يثبت صدقه بالإشارة و التلميح فحسب** "

و يقول أيضا " الإدلة الواردة في شكل **الإشارة و التلميح وحدها لا تكفي لإثبات صدقه** ، بل **لا بد الى جانبها من البَيّنات ليتضح صدقه لعامة الناس**"

و يلاحظ من كلام المصلح الموعود التعبيرات التالية :

- قوله " تشكل "بحد ذاتها برهانا مباشرا على صدق النبيّ" و البراهين لا تكون إلا في الأدلة القطعية و ليس الظنية .
- و قوله " تجعل صدقه مشهودا " و المشهود و الشهادة ، كل ذلك لا يكون إلا في القطعي الظاهر من الكلام .
- و قوله " التي تبين الصدق من الباطل تبيانا " التأكيد بقول " تبيانا" يفيد أعلى درجات البيان و الوضوح و لا يكون إلا في الأدلة القطعية .
- و قوله " دلالة واضحة لا غبار عليها " أيضا الدلالة الواضحة التي لا غبار عليها و أكرر التي لا غبار عليها لا تكون إلا في الأدلة القطعية
- و قوله " غيرها ما يثبت صدقه بالإشارة و التلميح فحسب " و هذا يؤكد بمفهوم المخالفة أن غيرالبَيّنات هي الظنيات ، و لا يكون غير الظنيّ الا في القطعي أيضا
- و قوله " لا بد الى جانبها من البَيّنات ليتضح صدقه لعامة الناس" يؤكد أنه بغير الأدلة البَيّنات لا يتضح صدق النبيّ أمام الناس ، فهل هذه الأدلة التي لا يتضح صدق الإدعاء ليست هي الأدلة القطعية ؟؟

5- و الآن مع النص من كلام الميرزا و هو ينكر الإلتجاء إلى الاستخارة في أمره و أنه لا بد من النظر في الأدلة و البراهين الدالة على نبوته .

كتاب فقه المسيح الموعود (الجزء الثاني) ، عنوان " طريق سهل للاستخارة " ، رواية من سيرة المهدي الصفحة 136

عنوان : "لا تجوز الاستخارة بعد رؤية آيات **بينات** "

جاءت رسالة شخص قال فيها: أريد أن أستخير فيك، هل أنت على حق أم لا؟ فقال عليه السلام:

يقول الميرزا غلام " كان هناك زمن حين كتبتُ الاستخارة في كتابي بنفسي أنه لو استخار الناس هكذا لكشف الله الحق عليهم. أما الآن فلا حاجة إلى الاستخارة أصلا ما دامت آيات الله تنـزل كالمطر وظهرت آلاف الكرامات والمعجزات. هل تكون هناك حاجة إلى الاستخارة في مثل هذا الوقت؟ الاستخارة بعد رؤية الآيات **البينات** إساءة إلى الله تعالى. هل يجوز الآن مثلا أن يستخير المرء إذا كان الإسلام دينا صادقا أم كاذبا؟ أو يستخير أنه إذا كان النبيّ ﷺ صادقا من الله أم لا؟ فلا يجوز التوجه إلى الاستخارة بعد هذا القدر من الآيات. (بدر، 1907/6م،ص2)

و هذا النص مكرر أيضا للتأكيد في ملفوظات المسيح الموعود مجلد 1

للاستخارة أيضا وقت:

جاءت رسالة شخص قال فيها بأنه يريد أن يستخير بحق المسيح الموعود هل هو صادق أم لا؟ فقال عليه السلام: كان هناك زمن حين كتبتُ بنفسي في كتبي أن يستخير الناس هكذا وسيكشف الله الحق عليهم. أما الآن فلا حاجة إلى الاستخارة أصلا ما دامت آيات الله تنزل كالمطر وظهرت آلاف الكرامات والمعجزات. هل تكون هناك حاجة إلى الاستخارة في مثل هذا الوقت؟ الاستخارة بعد رؤية الآيات البينات إساءة إلى الله تعالى. هل يجوز الآن مثلا أن يستخير المرء إذا كان الإسلام دين صادق أم كاذب؟ أو يستخير أنه إذا كان النبيّ ﷺ صادقا من الله أم لا؟ التوجه إلى الاستخارة بعد هذا القدر من الآيات لا تجوز. انتهى النقل بدر مجلد6، رقم18، صفحة2، عدد: 1907/5/2م.

6- و الآن هل بقي للقاديانيين الأحمديين موضع قدم لأن يقولوا بالاستخارة في أمر الميرزا ، هل هو نبيّ أم لا ؟

و أخير أعرض المقياس الذي ارتضاه الميرزا للاستدلال في مسألة هي أقل من مسألة النبوة ، فقد طلب الميرزا الهندي من معارضيه أن يأتوا بدليل قطعي الثبوت و الدلالة على قولهم بأن سيدنا عيسى عليه السلام حي في السماء – بالرغم أن هذا القول كان قوله بنفسه في كتابه البراهين ج 1-4 أن سيدنا عيسى عليه السلام حي في السماء و أنه نازل للقضاء على بذرة اليهود بالقوة و الجلال و ينظف الشوارع منهم – لقد جاء الميرزا الهندي بتقسيم للأدلة ليبيّن لمعارضيه مستوى الأدلة اللازمة لليقين ، و أتبع كلامه ببيان أن بغير هذا المستوى من الأدلة لا يكون الا الظنيّ ، و أن الظن لا يغني من الحق شيئا .

في كتاب " اتمام الحجة " / 1893 م ص_0060 و 0061

يقول الميرزا:

"**إن أدلة إثبات الإدعاء**(أي الأدلة المطلوبة لإثبات صحة أي إدعاء) **عند الحنفيين** (يقصد الاحناف) **أربعة أنواع هم :الأول:قطعي الثبوت و قطعي الدلالة و ليس فيها شيئ من الضعف و الكلالة مثل الآيات القرءانية الصريحة و الأحاديث المتواترة الصحيحة بشرط كونها مستغنية عن تأويلات المتؤولين و منزهة عن تعارض و تناقض يوجب الضعف عند المحققين.**

و يكمل الميرزا قائلا :" **لا يخفى أن الدليل القاطع القوي هو النوع الأول من**

الدلائل و لا يمكن من دونه اطمينان السائل .فإن الظن لا يغني من الحق شيئا و لا سبيل له إلى يقين أصلا ".إنتهى كلام الميرزا

7- الان نحن ننتظر من القاديانيين الأحمديين أن يأتوا لنا بدليل واحد فقط قطعي الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا الهندي

د.إبراهيم بدوي

2017/01/03 11:24:24 م

مقال (106) احياء ميت بلمس عظام نبيّ ميت

ايها الناس اعلموا
الميرزا الهندي مدعي النبوة يقر بمعجزة لنبيّ ميت ، باحياء شخص ميت غير النبيّ بأن لمسوا جثة هذا الشخص الميت بعظام هذا النبيّ الميت و ذلك بواسطة الطاقة الحيوية لهذا النبيّ الميت .
و يقول الهندي محاولا قدر الاستطاعة التقليل من شأن سيدنا عيسى ان الطاقة الحيوية لهذا النبيّ الميت اعظم من طاقة المسيح ابن مريم و هو حي لانه لم يتسبب في احياء اللصين الذين صلبا معه بلمسهما جسد المسيح .
هل هذا كلام مقبول عند الاحمديين اتباع هذا النبيّ الهندي ؟
هل يمكن احياء ميت ؟
اذا كانت عظام هذا النبيّ الميت احيت ميتا ، فيا ترى ماذا كان يفعل هذا النبيّ و هو حي ؟ هل لم يكن يستطيع احياء الموتى ؟
هل انا مدلس و كذاب ؟
سوف نرى
في كتاب ازالة الاوهام /1891 م ص_0270 فالحاشية يقول الميرزا الهندي:
"ومن الثابت المتحقق على وجه القطعية واليقين أن المسيح ابن مريم عليه السلام كان ماهرا في عمل الترب - بإذن من الله وأمره - مثل النبيّ اليسع، وإن كان أقل درجة من درجة اليسع الكاملة، إذ إن جثة اليسع أيضا قد أظهرت معجزة، حيث عادت الحياة إلى ميت بلمس عظام جثته. ولكن لم تعد إلى الحياة جثتا اللصين اللذين صلبا مع المسيح نتيجة لمسهما جسمه" انتهى النقل
و الان ما عمل الترب ؟ يقول الميرزا هو اسم الهامي للمسميرزم او المسمرية كما يسميها الميرزا و هي نقل الطاقة الحيوية الروحانية من الممارس لهذا العمل الى ما يريد ان يسيطر عليه او يحركه.
د.ابراهيم بدوي
24-9-2016

مقال (056) الميرزا الهندي و تهافت الإستدلال (01)

المكاييل المتعددة للميرزا في الإستدلال
مدعي النبوة الميرزا الهندي الدجال صدع رؤوسنا بأن كلام الله تعالى و الأحاديث النبوية و الرؤى و الكشوف مليئة بالإستعارات و المجازات ، و أن الإستعارات و المجازات من أصل البلاغة و أنه لا بد من إعتبار البلاغة و الإستعارات في كل ما سبق .
ثم عتب ، بل و استنكر على بعض العلماء المسلمين لما قالوا – كما يدعي هو - أنهم قالوا بأن نزول عيسى عليه السلام كما جاء في الأحاديث على ظاهره ، بينما قتل الخنزير و كسر الصليب بالإستعارة ، و كان وجهة نظر الميرزا الهندي أنه لا يصح أن يكون في الحديث الواحد أن يقال بالظاهر في بعضه و البعض الآخر بالمجاز. و كان في كتاب"إزالة أوهام"/1890 ص_0138
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :
"و الأمر الآخر الجدير بالإنتباه هو أن المشايخ مصرون على أنه يجب حَمل الحديث عن نزول ابن مريم على ظاهره ،و لكن حين نسأل العقلاء منهم عن معنى الحديث الذي جاء فيه أن ابن مريم سيكسر الصليب بعد نزوله ، و يقتل الخنزير ، فنجدهم يحملون كلمة " ابن مريم" على حرفيتها بالنسبة للنزول ، أمّا بالنسبة لكسر الصليب و قتل الخنزير ، فيوافقوننا الرأي بصوت خافت و يعتبرونهما مجازا و إستعارة.
فإن تصرفهم هذا يدينهم ، و عليهم تتم الحجة ، لأنهم يستنبطون من كلمتين من بين الكلمات الثلاثة – أيْ نزول ابن مريم، و كسره الصليب ، و قتله الخنزير – معنى آخر على سبيل الإستعارة ؛ فلماذا لا يراد من الكلمة الثالثة ، أي نزول المسيح ، شخص آخر على سبيل الإستعارة؟"
و واضح في كل إستدلالات الميرزا الهندي القول بالإستعارة و المجاز و بخاصة في الرؤى ، و ذلك ليتسنى له أن يقول ما يشاء في النص فيخرجه إلى المعنى الذي يريده هو .
و لكننا نجد الميرزا الهندي في حديث رؤيا سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم للسيد عيسى عليه السلام و الدجال و هما يطوفان بالبيت العتيق ، نجد الميرزا الهندي يقول في الطواف و تواجد الإثنين معا أو واحد خلف الآخر بالمجاز و هذا هو الغالب الصحيح ، لكننا نجد الميرزا الهندي يقول بالمعنى الظاهري في جزئية في الحديث و هي لون عيسى عليه السلام في الرؤيا و ينسى إنكاره للعلماء بخلط الظاهر مع المجاز في الحديث الواحد .
الميرزا الهندي يصر على أن اللون الآدم المذكور في الحديث إنما هو لون المسيح الذي يجيء آخر الزمان و أنه مخالف للون المسيح عيسى عليه السلام الذي هو أبيض أحمر كما وصفه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لأصحابه .
نحن أمام قول النبيّ صلى الله عليه و سلم لأصحابه بأن عيسى عليه السلام الذي يجيء آخر الزمان لونه أبيض أحمر ، و هذه ليست رؤية يؤولها سيدنا محمد عليه الصلام و السلام ، بل ألفاظ منطوقة مباشرة قالها سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لأصحابه ليعرفوا بها عيسى عليه السلام لما يجيء آخر الزمان .

و عليه فحينما يصف النبيّ لأصحابه شكل سيدنا عيسى عليه السلام ليعرفوه إذا رأوه فلا بد أن يكون الوصف بالظاهر ليعرفوه ، و لا يصح الوصف بالمجاز و الإستعارة ، لأن الظاهر واحد و المجاز و الإستعارة متعددة و تحتاج لقرينة ، فإذا كان الوصف بلا قرينة فلا بد أن يكون بالظاهر و إذا كان بالمجاز فلا بد من قرينة ليتعرف الناس على المقصود ، و على أن تكون القرينة ظاهرة واضحة للسامعين بحيث يكون الوصف متبادر للفهم و ليس فيه لبس عليهم .
و لكن الميرزا الهندي يترك كل هذا و يتمسك بالرؤيا التي يجب تأويلها كمثل بقية أجزائها - كما هو عاتب و استنكر هذا التصرف من العلماء - ويقول بالمعنى الظاهري للون عيسى عليه السلام في الرؤيا هذه و أن هذا مطابق للون الميرزا الهندي .
فمن نصدق ؟
الكلام المباشر المنطوق من غير رؤيا تحتمل الترميز لوصف سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لسيدنا عيسى عليه السلام بأنه أبيض أحمر ، و نؤوله و نغيره و نقول أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ما فهم الرؤيا و أن الأنبياء قد يفهمون الوحي الغيبي المستقبلي بغير المراد ، أي يخطئون في فهم الوحي من ربهم .
هل نترك الكلام المباشر قليل الإستعارة ، ثم نتوجه إلى الرؤيا كثيرة الترميز و نقول بظاهر جزء منها و بالإستعارة في الباقي ؟
هل هذا هو المنطق و العدل في الفهم و التفسير ؟
إن تأويل رؤيا لون عيسى عليه السلام باللون الآدم سهل متيسر و قال به العلماء أنه لعل الشمس الحارقة اثناء مناسك الحج غيرت لون عيسى عليه السلام من الأبيض الأحمر إلى اللون الآدم أي الأسمر ، و هذا مشاهد في الناس في أي مكان به الشمس حارقة فهي تؤثر في ألوان الناس و بخاصة من كان لونه أبيض أحمر ، فالتغيير في لونه محتمل .
و لكن الميرزا الهندي له من المكاييل ليس إثنين بل العديد من المكاييل كما سأبين إن شاء الله في مقالات لاحقة .

و الله أعلى و أعلم

د.إبراهيم بدوي
18-01-2016

مقال (071) سكوت و كلام الله سبحانه و تعالى

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_087

يقول الميرزا عن الله تعالى " أن حقيقة هذا الأمر هي أن الرب – الذي هو قيوم العالمين ، و عليه يعتمد وجود العالم و بقاؤه – **لا يحرم الخلق من صفة من صفات افاضته و لا يعطلها أو يبطلها ، بل تظهر كل صفة من صفاته في وقتها المناسب على الفور** . و عليه فقد وجب بمقتضى العقل أن تظهر لإزالة غلبة كل آفة صفة من صفات الله التي تقابل تلك الآفة ". إنتهى النقل.

اذن ، يفهم من كلام الميرزا أن صفات الله تعالى لا تظهر إلا إذا كان هناك احتياج لها فتظهر في الوقت المناسب لظهورها ، و أن عدم الظهور للصفة لا يعني أنها قد ابطلها الله تعالى أو قد عطلها ، بل كل صفات الله تعالى موجودة و لكن لا تظهر إلا إذا كانت هناك مناسبة لظهورها .

و بناءا على هذا الفهم الذي أراه صحيحا ، فإن صفة الكلام لله تعالى لخلقه قد لا يكون هناك وقت مناسب لظهورها ، فقد كانت تستحق الظهور لما كان لا بد من ارسال نبيّ أو رسول فيكلمه الله وحيا أو بأي طريقة يشاءها الله تعالى ، و لكن إذا لم يكن هناك مناسبة لظهور الصفة و المناسبة هي الآفة التي تستدعي ارسال رسول و يكلمه الله تعالى ، فالصفة و هي الكلام لا تعطل و لا تبطل بل لا تظهر ، و عدم الظهور لا يعني عدم الوجود .

و القاعدة التي تقول بها الجماعة اتباع الميرزا لما قيل أن الميرزا لم يُرَى و هو يستغفر الله تعالى تقول القاعدة

" عدم سماع شخص شخصا آخر لا تعني شيئا . فعدم المعرفة بالشيئ لا تدل على عدمه" كتاب شبهات و ردود ص_0178

وقد وردت في نطاق تكذيب أن الميرزا لم يكن يستغفر الله .و هذه القاعدة صحيحة تماما و قياساً عليها نقول أن عدم ظهور الصفة لا يعني تعطلها أو ابطالها و لكن عدم الظهور لحين وجود السبب المستحق لظهورها و إذا لم يوجد السبب فلا قيمة لظهور صفة ليس لها مناسبة .

الأمرالآخر هو أن عدم ظهور صفة من صفات الله تعالى للبشر لا تعني عدم ظهورها لغير البشر و بالتالي ظهور الصفة غير منقطع و لا معطل و لا مبطل و هناك أمر آخر مهم ، و هو الصفات المتعلقة بحياة الخلق فالله تعالى هو الخالق و هو الغفور و هو البارئ ، فأين موقع هذه الصفات ؟ لمن يغفر الله تعالى بعد فناء العالم و دخول الناس الجنة أو النار ؟ و هل عدم استعمال الصفة يعني الغاءها أو عدم وجودها ؟

انا طبيب ، فلو مارست الطب مرة واحدة ثم لم أجد مرضى في تخصصي يحتاجون للعلاج ، فهل عدم استخدام و استعمال الصفة يلغي وجود الصفة ؟ هل لا اصبح طبيبا إلا إذا ظللت امارس المهنة للابد ؟

و أمر آخر و هو أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام قال و بالقول الصريح في البخاري :حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أن

أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ r يَقُولُ « لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إلا الْمُبَشِّرَاتُ » . قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ».

و في كنز العمال :

"لم يبق بعدي من المبشرات إلا الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له."

"ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات قيل : وما المبشرات ؟ قال : الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له"

"لا نبوة بعدي إلا المبشرات الرؤيا الصالحة"

و في كتاب" حقيقة الوحي "/1906 ص_0138

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

" و قد **كتب النبيّ دانيال** أن مجيئي وقت ظهور جلال الله، و في عهدي تندلع الحرب الأخيرة بين الملائكة و الشياطين . و سيري الله في هذا العصر آيات لم يرها من قبل قط ، و كأنه بنفسه سينزل من السماء إلى الأرض حيث يقول " هَلْ يَنْظُرُونَ إلا أن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ " أي سيظهر جلاله بواسطة مظهره الإنساني و يري وجهه . و لقد ساد الكفر و الشرك إلى حد كبير و **لكن الله ظل ساكتا و صامتا** ، و صار مثل كنز مخفي . أمّا الان و قد بلغت غلبة الشرك و عبادة الإنسان أوجها و وطئ الإسلام تحت الاقدام . فقال الله إني سأنزل إلى الأرض و سأري آيات قاهرة لم أرها منذ خلق نسل آدم . و الحكمة في ذلك أن الدفاع يكون بقدر شدة هجوم العدو . و الان قد بالغ عباد الناس في الشرك ، و قد وصل هذا الغلو منتهاه . لذا فالان سيحارب الله بنفسه ، و لن يعطي سيفا في أيدي الناس ، و لن يكون هناك جهاد ، بل سيري الله تعالى قدرته." إنتهى النقل

و السؤال الأول : يقول الميرزا " لكن الله ظل ساكتا و صامتا " فكم عدد السنين التي ظل الله تعالى صامتا ساكتا و انتم تنكرون إنقطاع الوحي غير التشريعي و تقولون للناس " انهم يعبدون عجلا لأنهم يعبدون من لا يتكلم " بينما يصف الميرزا الله تعالى بالصمت و السكوت ، و قد تقولون هذا الصمت مؤقت ، و لكن كم يكون الوقت هذا ؟؟

و هل تعطلت أو ابطلت صفة الكلام في هذه الفترة؟

و هل تعطلت أو ابطلت صفة الكلام ما بين بعثة عيسى عليه السلام الأولى و بين بعثة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ؟

د.إبراهيم بدوي

2016/03/30

مقال (067)
الميرزا الهندي و الشريعة

الميرزا الهندي مدعي النبوة يخالف أتباعه ، هو يقول أنه نبيّ و رسول صاحب شريعة ، و هم يقولون أنه ليس صاحب شريعة لأن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم خاتم النبيين التشريعيين .
هيا نتعرف على الحكاية من كلام الميرزا الهندي
في كتابه " الاربعين "/1900 م ص_111
في معرض كلام الميرزا الهندي لإثبات أن المتقول على الله تعالى لا بد من أن الله سبحانه و تعالى يُهلكه ، قال الميرزا الهندي :
"و إن قلتم إن النبيّ المشّرع فقط يَهلك و لا يَهلك كلُّ مفترٍ ، فهذا القول لا يدعمه الدليل لأن الله سبحانه و تعالى لم يذكر هذا الشرط و لم يخصص الآية بالنبيّ المشرّع كما يُزعم"
[إبراهيم بدوي : هنا الميرزا الهندي يقر بضرورة ذكر دليل التخصيص نصا في الآية إذا أريد القول بالتخصيص لأي قول ظاهره العموم ، و نفس المبدأ الذي يقره الميرزا الهندي ، يجب تطبيقه على آية "خاتم النبيين" إذ الآية عامة في جميع الأنبياء ، و لا يصح التخصيص في كلام الله سبحانه و تعالى إلا لمن له التسليم ، أي الله سبحانه و تعالى أو سيدنا النبيّ سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بدليل قطعي ، فالدليل الظني لا يثبت به التخصيص أو الإستثناء من كلام الله سبحانه و تعالى أو حديث رسوله صلى الله عليه و سلم فمن يقول أن الخاتمية للأنبياء التشريعيين فقط ، فقد خصص من غير مخصص أو ادعى استثناء بدون دليل .]

و نكمل مع الميرزا الهندي : يقول الميرزا الهندي:
"و ثانيا يجب أن تعرفوا ما هي الشريعة ؟ فمن بيّن بعض الأوامر و نهى عن بعض الأمور بتلقي الوحي من الله و سن لأمته قانونا فهو صاحب شريعة ، فبهذا التعريف أيضاً تمت الحجة على معارضينا لأن الوحي النازل عليّ يتضمن الأوامر و النواهي أيضاً."
[إبراهيم بدوي :إذن ، الميرزا الهندي صاحب شريعة و هنا لنا سؤال : ما هي الحجة التي تمت على معارضي الميرزا الهندي ؟ هي أنهم يقولون – بحسب إدعاء الميرزا – أن المتقول على الله بشرع هو من يُهلكه الله سبحانه و تعالى ، فيدعي الميرزا الهندي أنه أيضاً صاحب شرع بحسب المفهوم الذي قاله ، إذن ، الميرزا الهندي يقر أنه رسول من الله سبحانه و تعالى بشرع و مع ذلك لم يُهلكه الله سبحانه و تعالى و بالتالي – بحسب فهمه – هو نبيّ و رسول بحق من الله سبحانه و تعالى لأن الله سبحانه و تعالى لم يُهلكه ، حيث أنه نبيّ و رسول صاحب شريعة و لم يميته الله و لم

يقتله طوال مدة أكثر 23 سنة ، .ثم سوف يأتي الميرزا الهندي بأمثلة من الأوامر و النواهي ليبين و يؤكد بها أنه نبيّ بشرع ، فلنتابع]

و يكمل الميرزا الهندي في "الأربعين" ص_0112 يقول :
"فمثلا الإلهام : " قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم و يحفظوا فروجهم ذلك أذكى لهم " يضم الأمر و النهي معا"
[إبراهيم بدوي : يقول حضرة الشيخ منظور رحمة الله عليه أنه لا يوجد في نص وحي الميرزا هنا أي نهي ، بل كله أوامر فالميرزا لا يعرف الفرق بين المر و النهي " ، و هو مسجل في كتاب "البراهين الأحمدية" و قد مضت على نزوله مدة 23 عاما أيضاً ، و كذلك يتضمن الوحي النازل عليّ إلى الآن الأوامر و النواهي
[إبراهيم بدوي : إذن ، يقر الميرزا الهندي أنه – لو أن الشريعة هي الأوامر و النواهي فهو - صاحب شريعة منذ 23 سنة و لم يهلكه الله سبحانه و تعالى ، و هذا يثبت نبوته كما يدعي ,]
و يعلق الميرزا الهندي في الحاشية على كلامه السابق و هو قوله " لأن الوحي النازل عليّ يتضمن الأوامر و النواهي أيضاً "

يقول في كتاب"الاربعين"/1900 م ص_0112 في الحاشية:
"لما كان تعليمي يضم الأمر و النهي أيضاً و تجديدا للأوامر المهمة للشريعة فلهذا قد سمّى الله تعليمي و الوحي النازل عليّ بالفُلك أي السفينة . فهناك نص الإلهام الإلهي : " و اصنع الفلك بأعيننا و وحينا ، إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم " ، فانظروا كيف سمّى الله سبحانه و تعالى تعليمي و الوحي النازل عليّ و بيعتي سفينة نوح و وصفها مدار النجاة للناس كافة ، فليبصر من كانت له عينان ، و ليسمع من كامن له أذنان . منه "انتهت الحاشية
[إبراهيم بدوي : إذن ، الميرزا الهندي يقصد أن في وحيه الشمولية المطلوبة للنجاة بإحتواء وحيه على الأوامر و النواهي و المواعظ و كل ما يلزم للنجاة كما سفينة نوح]

و يكمل الميرزا الهندي في كتاب"الاربعين"/1900 م ص_0112
"و إن قلتم إن المراد من الشريعة الأحكام الجديدة فهو باطل ؛ إذ يقول الله سبحانه و تعالى :" إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف ابراهيم و موسى " سورة الأعلى 18-19 ، أي أن التعليم القرآني موجود في التوراة أيضاً .
[إبراهيم بدوي : سورة الأعلى ليس بها أحكام أي أمور الحلال و الحرام و لكن فيها مواعظ و أوامر بالتسبيح و التذكير بالآخرة ، مما يدل على أن الميرزا الهندي يقصد من الشريعة هنا ليس فقط الأحكام و الأمر و النهي بل أيضاً العظات و التسبيح و ذكر الله سبحانه و تعالى و الآخرة ، و من المعلوم أن وحي الميرزا الهندي من ربه يلاش يحتوي على الكثير من المواعظ و الأوامر و النواهي كما قرر هو سابقا ، و هذا يؤكد

إحتواء وحي الميرزا الهندي على أمور تشريعية - كما قرر هو - فقد أنكر أن يكون المقصود بالشريعة الأحكام الجديدة ، و كونه أعاد ذكر الأوامر و النواهي و العظات التي في القرآن الكريم فهذا يعني أنه نبيّ تشريعي بمقياسه هو بنفسه].

و يكمل الميرزا الهندي في كتاب"الاربعين"/1900 م ص_0112 :
"و إن قلتم إن المراد من الشريعة أن يتضمن الوحي الأمر و النهي باستيفاء فهو أيضاً باطل ؛ لأن أحكام الشريعة لو كانت مذكورة في التوراة أو القرآن باستيفاء لما كان هناك مجال للاجتهاد .
[إبراهيم بدوي : إذن ، الميرزا الهندي يدعي أن أحكام الشريعة في القرآن الكريم لم تنزل باستيفاء ، و نحن نعلم أن الإستيفاء هو كمال الإعطاء أو الأخذ ، فلا يبقى لمن له الحق شيئا إلا و أخذه ، و هذا بالتأكيد طعنه في إكمال الدين الوارد في الآية " اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام دين" ، و بالتالي مَنْ الذي سيأتي لإستيفاء الأحكام ؟ طبعا الميرزا الهندي ، و الميرزا الهندي يقصد أن الاجتهاد في الأحكام الشرعية هو ما يعتبره تشريع و بالتالي لو اجتهد هو في أي من الأمور التي بها أوامر و نواهي فهو نبيّ تشريعي كما قرر هو]

و يكمل الميرزا الهندي في كتاب"الاربعين"/1900 م ص_0113
يقول. الميرزا الهندي " باختصار كل هذه الافكار سخيفة و ناجمة عن قصور الفهم . فنحن نؤمن أن النبيّ صلى الله عليه و سلم خاتم النبيين ، و أن القرآن الكريم خاتم الكتب الإلهية ، و مع ذلك لم يحرّم الله على نفسه إنزال الاحكام على مبعوث آخر تجديدا ، بأن لا تكذبوا و لا تدلوا بشهادة مزورة ، و لا تزنوا و لا تقتلوا . و البديهي أن بيان مثل هذه الاحكام بيان الشريعة ، و هو من مهمات المسيح الموعود أيضاً . فها قد صار دليلكم هباء منثورا بأنه لو افترى على الله أحد بأنه سبحانه و تعالى أرسله بشريعة فلا يمكن أن يعيش 23 عاما . فاعلموا أن كل هذه الأقوال سخيفة و مخجلة " انتهى النقل

و الآن نلخص اقوال الميرزا الهندي التي يريدنا هو أن نعرفها :
1- لو أرسل الله رسولا من عنده بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم حتى لو كان احب شريعة ،فعلامة صدقه أنه من الله هو أنه يعيش بعد ادعائه النبوة و الرسالة أكثر من 23 سنة.
2- احكام الشريعة لم تذكر في القرآن باستيفاء ، و لا بد من أن يأتي من يستوفيها بالاجتهاد و يسمى هذا نبيّ و رسول صاحب شريعة .
3-لم يحرّم الله على نفسه إنزال الأحكام على مبعوث آخر تجديدا .
4- المواعظ و الدعوة إلى التسبيح و التذكير بالآخرة من الشريعة و كتب الميرزا الهندي مليئة بها و بالتالي هو نبيّ صاحب شريعة.

و أخيرا اللهم إني قد بلغت
اللهم فاشهد
د.إبراهيم بدوي
06/03/2016
هذا هو الرابط العام للمدونة
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/

تحريف الاناجيل و التوراة من كلام الميرزا و الخلفاء

مقال (142) "متّى" ليس "متّى" فهل هذا وحي من الله ؟

يقول الميرزا نبيّ الاحمديين القاديانيين على نص في انجيل "متّى" انه وحي من الله للمسيح كنبوءة .
و هذا هو النص " الحق أن المسيح كان نبيًّا صادقًا، وكان على علم تامٍّ بأن الله الذي يحبه سوف ينقذه من الميتة الملعونة، فذكر هذا المثال كنبوءة، بناءً على وحي من الله، مشيرًا إلى أنه لن يموت على الصليب، ولن تزهق روحه على الخشبة اللعينة، وإنما سيُغمى عليه فقط مثلما أُغمي على النبيّ يونس عليهما السلام " انتهى النقل
كتاب المسيح الناصري في الهند صفحة 17
و التعليق كالتالي :
1-الميرزا قال عن الاناجيل انها محرفة و ان المسيح لم يكتبها و لم يصادق عليها فكيف يعود و يخالف نفسه و يستدل بما فيها على مسائل اسلامية اساسية.
2 - و المصيبة الفاضحة ان الميرزا قي نفس الكتاب "المسيح الناصري في الهند" اقر و اعلن ان انجيل "متّى" لم يكتبه "متّى" بنفسه و ان كاتبه اسمه "متّى" و لكنه ليس "متّى" الحواري بل تشابه قي الاسماء .

يقول الميرزا في الصفحة 50 من نفس الكتاب المشار اليه " إن هذه الأناجيل مليئة بأمور تدلّ على أنها لم تعد على صورتها الأصلية، أو أن مؤلّفيها هم غير الحواريين وتلامذتهم. وعلى سبيل المثال ورد في إنجيل "متّى": "وما زال هذا الأمر معروفًا في اليهود حتى اليوم". فهل يليق ويصحّ أن يُعتبر "متّى" كاتبَ هذه العبارة؟ ألا يدلُّ هذا على أن كاتب إنجيل "متّى" شخص غير "متّى" وكان عصره بعد وفاة "متّى"؟ " انتهى النقل
3- فهل بعد كل هذا يصح الاستدلال بما في الاناجيل ؟ بل و يقال انه وحي من الله ؟
و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم
د.ابراهيم بدوي
2017/2/1

مقالات ذات صلة بالموضوع :
مقال (055) تحريف الأناجيل بإقرار الميرزا ، و هل يصح إستدلال الميرزا الهندي بما فيها ؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/055.html

مقال (055(تحريف الأناجيل بإقرار الميرزا ، و هل يصح إستدلال الميرزا الهندي بما فيها ؟؟؟

هذه بعض من إقرارات الميرزا الهندي مدعي النبوة بتحريف الأناجيل و أنها ليست من كلام الله تعالى و أن سيدنا عيسى عليه السلام لم يكتبها و لا هي مصدقة منه، و أنها تراجم كتبها من لا نعرفهم و أن ما فيها ظل لأفكار كاتبيها ، فكيف يستدل الميرزا الهندي بما فيها ؟
و إذا قيل ، فكيف طالب الله تعالى الرسول صلى الله عليه و سلم بسؤال أهل الذكر ، قلت : إنما يسألهم عن أشياء هي في الأصل عندنا و مؤكد وجودها عندهم و لم تحرف حتى وقت السؤال .
و فوق كل هذا ، النُسَخ الموجودة للأناجيل هي تراجم لأصل غير موجود ، فكيف نعرف أنها ترجمة صحيحة إلا إذا كان لدينا الأصل محفوظ ؟

1. كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0480
يقول الميرزا الهندي **"الإنجيل و غيره من الكتب السابقة** لم تقدر في حد ذاتها و صفاتها على أن تظهر معجزة أو تأثيرا روحانيا **بسبب فسادها و التحريف فيها"**
2. في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0497
يقول الميرزا الهندي:
- **إنجيلهم محروم تماما من تلك العلامات لكونه محرَّفا و مبدَّلا**

و يقصد بالعلامات هي التي يجب وجودها في كلام الله تعالى الكامل الذي لا مثيل له و لا نظير
- و يقول الميرزا الهندي " ليس محظوظا باحتوائه على المناهج و كذلك الحقائق البسيطة التي يجب وجودها في كلام منصف"
- و يقول الميرزا الهندي " **لقد خلط عَبَدة المخلوق الاشقياء كلام الله و هديه و نوره بأفكارهم المظلمة بحيث صار ذلك الكتاب وسيلة قوية للاضلال بدلا من الهداية**"
- و يقول الميرزا الهندي " التي **حادت كلماتها إلى معتقدات مالت إليها النفس الامارة لعبدة المخلوق عند التراجم ، لأن كلمات الإنسان تتبع دائما أفكاره**"
- و يقول الميرزا الهندي " **الإنجيل صار الان شيئا مختلفا تماما بسبب التحريف الذي تطرق إليه بين حين و آخر**"
- و يقول الميرزا الهندي " **جميع الأناجيل لم تُكتب نتيجة الإلهام ،بل سجّل "متّى" و غيره اشياء كثيرة مما ورد فيه بعد أن سمعوها من الناس .**"
- و يقول الميرزا الهندي " **يقر "لوقا" بأنّ إنجيله ليس موحى به ، و إلا لم تكن به حاجة للاستفسار من الناس بعد الإلهام**"
- و يقول الميرزا الهندي " **الأناجيل الاربعة ليست صحيحة و ليست موحى بها بحسب بياناتها**"

- و يقول الميرزا الهندي " **لذا فقد تطرقت الاخطاء الكثيرة إلى الاحداث المذكورة فيها و ورود فيها ما يخالف الحقائق تماما"**

3. في كتاب"ضرورة الإمام"/ 1898 م ص_022

يقول الميرزا الهندي " "" **كما أن هناك إحتمالا آخر؛ و هو أن تكون هذه القصة كلها ملفقة عمدا أو كتبت انخداعا ، لأن الأناجيل ليست أناجيل المسيح و لا هي مصدقة منه ، بل كتبها الحواريون أو بعض الناس الاخرين بناء على ظنهم ؛ و معتمدين على عقولهم ، و لاجل ذلك هناك اختلاف فيما بينها . فيمكننا القول إن بعض كُتَّاب الأناجيل قد اخطأوا في كتابة هذه الافكار ، بظنهم أن المسيح مات على الصليب .**

كان الحوارين مجبولين على مثل هذه الاخطاء ، لأن الأناجيل نفسها تخبرنا أن تفكير هؤلاء الكُتَّاب لم يكن دقيقا ، كما المسيح نفسه شهد على حالتهم الروحانية الناقصة و على ضعف فهمهم و درايتهم و قوتهم العملية "

4. في كتاب "إزالة الأوهام"/1891 م ص_0379

يقول الميرزا الهندي في توضيحه لمسألة رؤية الحواريين للمسيح و هو صاعد إلى السماء **" و ليكن معلوما أن هذه التفاسير تصح فقط إذا قبلنا أن تلك العبارات صحيحة و غير محرفة "**

5. في كتاب "المسيح الناصري في الهند"/1899 م ص_0027

يقول الميرزا الهندي " **بالرغم من أن تطرف الافكار قد حرف كثيرا من قصص الانجيل هذه ، غير أن الكلمات الموجودة فيها تدل دلالة صريحة على أن المسيح لقي الحواريين بهذا الجسم المادي الفاني"**

6. في كتاب"كرامات الصادقين"/ 1893 م ص_0088 و ص_0089

الميرزا غلام القادياني الهندي يبين أن الدعاء و اسلوب التنزيه لله في الإنجيل لا يوفي الله سبحانه و تعالى حقه و هو أي الدعاء في الإنجيل و اسلوبه مقارنة بالدعاء في القرآن الكريم و الفاتحة يبين كأن الله ناقص في بعض كمالاته

7. في كتاب "منن الرحمن"/1895 م ص_0040

يقول الميرزا الهندي " **...يتحتم علينا الالتزام بالكلمات التي وضعها الله تعالى منذ القدم . لقد تبين من هذا البحث أن إطلاق كلمة "الآب" على الله تعالى هو من قبيل الإساءة و الهجو له سبحانه و تعالى . و الذين نسبوا إلى المسيح عليه السلام بهتانا بأنه كان يدعوا الله تعالى "أبا" و كان يوقن أنه تعالى أبوه حقيقة ، قد الصقوا بابن مريم بهتانا شنيعا .**

هل يجوز العقل الله يرتكب المسيح عليه السلام هذا الخطأ – و العياذ بالله – فيستخدم في حق الله – جل شأنه – كلمة رديئة و حقيرة – لغويا – تدل على الضعف و العجز و عدم القدرة من كل النواحي ؟ "

الميرزا الهندي يبين كيف تم الصاق كلام لسيدنا عيسى عليه السلام في الإنجيل ، لا يمكن أن يكون قد قاله على الله سبحانه و تعالى ، و هذا يوضح أنه ليس من كلام الله سبحانه و تعالى ما في الأناجيل ، أو على الاقل لا نعرف أن نفرق يبين كلام الله سبحانه و تعالى فيه و بين كلام من البشر قد أضافوه عليه ،. و بالتالي لا يمكن ابدا

الإستدلال به في أمور إسلامية جوهرية مثل سنن الله في الأنبياء ، أو سنن الله في الإنسان و الأولياء ، الإدعاء بأنّ النزول لعيسى مشابه لنزول يوحنا أي يحيى و أنه هو إيليا المزمع أن ينزل من السماء و أن المسيح انكر النزول في الإنجيل و يكون كلام عيسى في الإنجيل دليل صحة لنا .

8. في كتاب"منن الرحمن"/1895 م ص_0044

يقول الميرزا الهندي في معرض تسمية الله سبحانه و تعالى بالآب كما في بعض الكتب المقدسة:

" و لو قيل لماذا اذن اطلقت الكتب السابقة هذا الإسم على الله تعالى ؟

فجوابه أولا : أن **جميع تلك الكتب محرفة و مبدلة و قولها المنافي للحق و الحقيقة لا يجدر بالقبول ابدا ، لانها اصبحت الآن كالوحل القذر الذي ينبغي أن يتجنبه الإنسان الطاهر الطبع"**

فهل يستدل بما في هذه الكتب ؟؟؟ إلا ما توافق مع ديننا و لم يتعارض معه، و هل يصح أن نقول لقد "**اجمعت الأنبياء**" ، أية أنبياء يقصد ؟؟؟

و أخيرا مؤقتا الآن

هل كتب يقال لها أنها مقدسة و قد وصفها الميرزا الهندي بما وصفها به ، هل من الممكن أن نستدل بها بقضايا معتبرة في ديننا ؟؟

و هذا رابط مدونتي تجدوا فيه الكثير من الأدلة و الإثباتات الدامغة من كلام و كتب هذا مدعي النبوة التي تثبت كذبه و أنه مريض نفسيا و دماغيا كما أكد هو بأنه يعاني من نوبات الضعف الدماغي لسنوات كما في في كتابه " فتح الإسلام" / 1891 م ص_019 في الحاشية

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

د.ابراهيم بدوي

06-02-2016

مجموعة المقالات التي تبين المعنى الحقيقي للكلمة " خاتم " .

مقال 22: القاديانيون أقروا بأن كلمة خاتم بعدها جمع العقلاء معناها(آخر(

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

القاديانيون أقروا بأن كلمة خاتم بعدها جمع العقلاء معناها(آخر)
(مقال 022)

عندما تناقشت مع أحد القاديانيين القائلين و المؤمنين بأن هناك نبيّ اسمه الميرزا غلام الهندي جاء بعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام يقولون و يؤكدون أنه من الممكن بل من الضروري أن يأتي نبيّ بعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام طالما هو تابع لسيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و ينكرون مجيئ سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام قبل يوم القيامة كما أنبأ سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام .

فتقول لهم ان الله قال على سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام "رسول الله و خاتم النبيين" في سورة الاحزاب .

فيقولون أنتم تفهمون ذلك خطأ لأنه اذا جاءت كلمة "خاتم" و بعدها جمع العقلاء مثل النبيين او المرسلين او الاولياء او الخلفاء او الائمة فلا يكون معنى كلمة "خاتم" الا الافضل و الاكمل .

و أن الكثير جدا من الكتاب العرب القدامى كانوا يستخدمون كلمة "خاتم" و بعدها جمع العقلاء على ان معناها الافضل و الاكمل و ليس الآخر.

و بالتالي يكون معنى "خاتم النبيين" الافضل و الاكمل و ليس الاخر و بالتالي لا مانع من مجيئ نبيّ بعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و لكن ليس سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام بل هو الهندي الميرزا.

فارسلت لواحد منهم ممن ينشرون افكار هذه الجماعة تساؤلا علميا و قد كتبت فيه التالي:

الاخ جميل

السلام عليكم

لي استفسار اراه مهما لو ان لكلمة في القرآن أكثر من معنى.

فما هي الطرق التي يجب من خلالها رفض و انكار احد هذه المعاني و الغاء العمل به؟

بمعنى هل استخدام البعض لأحد المعاني يكون سببا كافيا لانكار احد المعاني الاخرى و بخاصة اذا كان المعنى المراد انكاره هو المتبادر و الشائع و تقول به قواميس اللغة.

يعني انا اسأل على اصول التفسير ما هي وسائل انكار أحد المعاني ؟

مثلا كلمة خاتم هي من الفعل ختم بمعنى انهى و اغلق و اسم الفاعل منها المغلق و الناهي فاذا كان البعض او الكل استخدم احد معاني الكلمة مثلا بالمعنى أفضل و أكمل فهل هذا كاف للقول بأن المعنى الاصيل و هو اسم الفاعل من الكلمة كلغة عربية يجب الا يقال به و يلغى ؟

و اذا كانت القواميس مثل لسان العرب يقول خاتم النبيين أي آخرهم فهل ايضا نصر على الغاء معنى الكلمة (الاخير و المغلق و الناهي) بسبب استخدام الاخرين لمعنى الكلمة على انه افضل؟

و لو كان كلامكم صحيح ، فإن نبيكم الهندي الذي تقولون عليه أن الله أصلحه في ليلة و أصبح يعلم من اللغة العربية ما لم يعلمه غيره من العرب و أنه بالفعل يتحدى فصحاء اللغة العرب أن يأتوا بمثل ما خطب و كتب باللغة العربية و ان كل كتاباته بالعربية هي من نوع الالهام الرباني .

أعيد ان نبيكم الهندي استخدم كلمة "خاتم" و بعدها جمع العقلاء و كان المعنى المراد هو "الاخير".

و هذا أحد الامثلة فما معنى خاتم هنا في كلام الميرزا

و يقول الميرزا غلام أحمد القادياني الهندي في صفحة 37 من كتاب تحفة بغداد للميرزا " و مع ذلك .. إذا كان نبينا عليه الصلاة و السلام(خاتم الانبياء) فلا شك أنه من آمن بنزول المسيح الذي هو نبيّ من بني اسرائيل فقد كفر(بخاتم النبيين).

و السؤال : هل مجرد الايمان بنزول المسيح من خلال الاحاديث يعتبر كفر الا اذا كان المقصود الذي يفهمه الميرزا من كلمة "خاتم النبيين" أنه(آخر النبيين) فما المشكلة من الايمان بنزول المسيح لو كان معنى "خاتم النبيين" أفضل النبيين و أكملهم كما يقولون و أن الآخرية لا تعني أي منقبة و لا ميزة لسيدنا محمد.

و يكمل الميرزا كلامه "فيا حسرة على قوم يقولون إن المسيح عيسى بن مريم نازل بعد وفاة رسول الله و يقولون انه يجيئ و ينسخ من بعض احكام الفرقان و يزيد عليها و ينزل عليه الوحي اربعين سنة و هو (خاتم المرسلين.)

و يكمل في الصفحة التالية رقم 38 و يقول " و قد قال رسول الله صلى الله علي و سلم " لا نبيّ بعدي " و سماه الله تعالى خاتم الانبياء فمن اين يظهر نبيّ بعده؟"...

من خلال النص السابق الميرزا يقر بأن معنى "خاتم النبيين" آخرهم لأنه يستنكر أن أن يجيئ عيسى بعد وفاة النبيّ و هو أي سيدنا محمد خاتم المرسلين و يقول و سماه الله خاتم النبيين و كأن الرسول يشرح معناها فقال لا نبيّ بعدي و يعود مستنكرا الميرزا و يقول فمن اين يظهر نبيّ بعده.

و هنا ملحوظة هامة الميرزا استخدم لفظ بعدي بمعنى البعدية الزمنة و ليس كما يدعي القاديانيون أي معنى "بعدي " معي و أظن الكلام واضح.

انتهى التساؤل

و بحمد الله بالنقاش الهادئ الرزين أقر الاثنين و هما الاخ الفاضل ابراهيم الجابري و الاخ الفاضل محب الاسلام بالتالي (سأرفق صور النقاش مع هذا المقال ان شاء الله).

1. **أن الميرزا استخدم لفظ " خاتم " و كان بعده جمع العقلاء مثل (النبيين و المرسلين) و كان معناه الاخر و لكن بشرع.**

و طبعا استدركت عليهما أننا نناقش موضوع لغوي و المهم على الاقل أن أحد المعاني التي اعترفوا بها أنه الاخر .

2. **طلبت منهما و بالحاح التأكيد بالكتابة الصريحة أنه قصد أي الميرزا أن معنى كلمة "خاتم" في النص السابق كان معناها الآخر .**
3. **استجاب لي الفاضل محب الاسلام و أقر و كتب ذلك كما سترون و قال بالحرف "المسيح الموعود عليه السلام استخدم "خاتم" و بعدها جمع العقلاء بمعنى آخر".**
4. **قلت له على سبيل التأكيد أكثر من السابق " و لكن ما أدلتك على ما أقررت به من أن الميرزا استخدم "خاتم" و بعدها جمع العقلاء بمعنى آخر".**
5. **و لم يستطع الا بالاقرار التالي " قرأتها في كتبه"**
6. **اعدت عليه الطلب للتأكيد و أعاد التأكيد مشكورا "قلت لك قرأتها في كتبه".**
7. **و أعدت الطلب و أقر مرة أخرى (لأنه انسان محترم لان غيره لا يمكن ان يقول مثل ما قال بالحق).**
8. **و استجاب بالاقرار التالي " قال ان الامام استخدمها في مواضع بمعنى آخر و قال انه (خاتم الولد) لأبيه.**

و اثناء النقاش كما سترون بعض الصور منه قال لي أحد المناقشين انني(أي ابراهيم بدوي) حرفت في القاعدة التي تقول " اذا جاءت كلمة "خاتم" و بعدها جمع العقلاء مثل النبيين او المرسلين او الاولياء او الخلفاء او الائمة فلا يكون معنى كلمة "خاتم" الا الافضل و الاكمل" و ان الحق ان بها جملة لم اذكرها في التعريف و هي مذكورة في موقع الجماعة .

و عندما اتيت بالتعريف من موقعهم وجدته فعلا به هذه الزيادة .

فكان موقفي محرج لانه سوف يتصور انني أكذب و بالفعل اتهمت بالكذب .

و لما عدت الى ملف عندي عنوانه (أقوال الإمام المهدي في تبيان مفهوم خاتم النبيين

) و قد كنت نقلته من الموقع في سنة 2010 فوجدت ان كلامي صحيح و انه لا توجد به هذه الزيادة و انها مضافة على التعريف الذي معي و لكنني كيف اثبت ذلك مهما قلت لن يصدقوني .

و لكن بحمد الله وجدته في أحد أهم كتبهم و هو (شبهات و ردود) في الصفحة 234 و نصه كالتالي :" و اذا اضيف "خاتَم" [بفتح التاء] أو "خاتِم"[بكسر التاء] أو "خاتمة" فلا يكون معناها الا الافضل و الاكمل الذي جاء بما لم يأتي و لن يأتي أحد من قبله أو من بعده ...."

و هكذا يظهر أن موقع الجماعة قد أضاف جملة للتعريف ما لم تكن فيه .

و هناك دليل آخر على أنني ما كذبت في النقل من موقع الجماعة أن الاخ محمود الكعكي نشر البوست الذي يثبت فيه القاعدة و هو منقول كما سترون من مقال للاخ جميل محمد و كانت القاعدة كما انا قلت بالضبط و سأرفق صورة من البوست صورة 13 و 14 .

و في النهاية هذا ليس آخر المقالات إن شاء الله في موضوع معنى كلمة " خاتم النبيين " كما جاءت في سورة الاحزاب و يتضح مؤقتا ان حضرة الميرزا كما هدم قاعدة التوفي (تجدون الدليل في المقال ((مقال 019) التوفي عند المتنبئ الهندي الميرزا و رفع الله له من الارض)) ايضا حضرة الميرزا هدم قاعدة " معنى كلمة خاتم".

و لكن لماذا جعله الله سبحانه و تعالى يقول الكلام الذي يهدم قواعد دينهم ؟

لأن الله سبحانه و تعالى لا يترك المتنبئ و المدعي على الله من دون أن يضع في كلامه و أفعاله ما يهدم مبناه و دينه من الاصول .

و الله أعلى و أعلم

د.ابراهيم بدوي (تلميذ الاستاذ فؤاد العطار)

استشاري المسالك البولية

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

2014/09/05

مقال 23 :الميرزا يقر بأن كلمة (خاتم) معناها آخر

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

الميرزا يقر بأن كلمة (خاتم) معناها آخر
(مقال 023)

1. **ان شاء الله سوف اورد بعض النصوص من كتاب الخطبة الالهامية للميرزا الهندي الدالة دلالة قطعية على ان الميرزا الهندي المدعي النبوة استخدم كلمة " خاتم " الواردة في حق سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام في سور الاحزاب " رسول الله و خاتم النبيين" على أن معناها "آخر " و هذا يهدم القاعدة التي يقولون بها اتباعه التي تقول كما وردت في كتاب شبهات و ردود صفحة 234 القادياني .**

تقول القاعدة (انه اذا جاءت كلمة خاتم و بعدها جمع العقلاء فلا يكون معناها الا الافضل و الاكمل و لا يكون معناها الاخير و المغلق)

و بالتالي يفسرون آية " خاتم النبيين " على انها افضل النبيين و لا تعني آخر النبيين .

- **و هذا تعريف مختصر للكتاب**
- **النسخة التي سوف اورد منها النصوص هي الخطبة الالهامية سنة الطباعة 2009 م الاخيرة**
- **سنة تأليف الكتاب 1900**
- **التعليق على الكتاب من الميرزا على الغلاف**

هو كتاب الهام من الله و هو آية من الله و انه علمتها الهاما من ربي و كانت آية " في عيد الاضحى .

2. **الميرزا في كتاب (الخطبة الالهامية) في الباب الاول صفحة 24 يقول:**

" و اني على مقام الختم من الولاية كما كان سيدي المصطفى على مقام الختم من النبوة .و إنه خاتم الانبياء و انا خاتم الاولياء ، لا ولي بعدي ، الا الذي هو مني و على عهدي ."

و الذي من الممكن ان نخرج به من هذا النص التالي :

- **هناك مماثلة في مقام الختم**
- **و مماثلة في كلمة الخاتم ، النبيّ خاتم النبيين و الميرزا خاتم الاولياء**

- **ثم فسر الميرزا كيف هو خاتم الاولياء فقال " لا ولي بعدي " و هذا مشابه لقوله في كتابه حمامة البشرى" ألا تعلم ان الرب الرحيم المتفضل سمى نبينا عليه الصلاة و السلام خاتم الانبياء بغير استثناء و فسره نبينا في قوله (لا نبيّ بعدي)ببيان واضح للطالبين؟"**

- **و عليه فقوله "انا خاتم الاولياء " لا يكون معناها الا آخر الاولياء أي لا ولي بعده .**

- **ثم قال " الا الذي هو مني و على عهدي " يعني انه هناك استثناء من كونه آخر الاولياء بشرط أن الذي يأتي لا بد ان يكون منه و على عهده .**

- **فلو كان معنى " خاتم الاولياء " افضل الاولياء و انه لا ولي بعده أي لا يكون بعده من هو افضل منه ، فما معنى الاستثناء في قوله " الا الذي"؟**

- **هنا الاستثناء يكون معناه أنه من الممكن أن يأتي من هو أفضل منه بشرط ان يكون منه و على عهده.**

- **فلو الاستثناء المذكور هو استثناء من الافضلية لكان الولي الذي هو منه و على عهده أفضل منه و طبعا الاحمديون لا يقولون بأحد من الاولياء من بعد الميرزا أفضل من الميرزا.**

- **و عليه فالقول أن خاتم الاولياء تعني أفضل الاولياء و ليس آخر الاولياء و انه لا ولي افضل منه بعده و أن الاستثناء افاد انه من الممكن ان يأتي من هو افضل منه كما اوضحت فهذا يضطر الاحمديين بالقول انه بنفس القياس حيث كما هو خاتم الاولياء فالرسول خاتم الانبياء و أنه من الممكن ان يأتى نبيّ بعد محمد و يكون النبيّ الجديد افضل منه طالما كان منه و على عهده و هذا محال عندنا و عند القاديانيين.**

- **و عليه كما اوضحت من تفسير الميرزا القائل في حق سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام في كتاب حمامة البشرى" ألا تعلم ان الرب الرحيم المتفضل سمى نبينا عليه الصلاة و السلام خاتم الانبياء بغير استثناء و فسره نبينا في قوله (لا نبيّ بعدي)ببيان واضح للطالبين؟" يكون معنى خاتم الاولياء آخر الاولياء.**

و معنى خاتم الانبياء آخر الانبياء.

3. **اضرب لكم مثال يوضح انه لا تعارض بين القول بان الرسول هو خاتم بمعنى آخر و مجيئ عيسى بعده .**

فلو انه هناك والد عرفه الله الغيب و له خمسة اولاد آخرهم اسمه محمد و أخذ الوالد على الاولاد الاربعة العهد أنه من يحضر محمد يتبعه و ينصره و ان محمد هذا الخامس افضلهم من حيث عطاء الله له

و حدث ان اختفى الرابع فيهم و كان الرابع يعرف اخاه محمد (من خلال كلام ابيه عليه) كما يعرف أي والد ابنه و يعرف انه افضل منه (أي محمد افضل من الرابع) و بعد اختفاء الولد الرابع اختلف الناس هل مات الابن الرابع ام هو في مكان غير معروف و كان اسمه عيسى و بعد فترة انتقل الابن الاصغر و هو الافضل الى جوار الله و بعد فترة الله اعلم بها عاد الابن الرابع عيسى من حيث كان .

فهل مجيئ الابن الرابع عيسى ينفي ان الابن الخامس محمد (و الذي توفاه الله بالموت) انه الاخير في الاولاد و الافضل من الرابع و ان الرابع حسب العهد يؤمن به و سوف يتبعه و ان لم يجده يتبع كتابه أي كتاب محمد الابن الاخير و لا يتبع أي كتاب آخر.

4. **و ها هي بعض النصوص و ليس كل النصوص الواردة في كتاب الخطبة الالهامية و التي تؤكد ان الميرزا استخدم كلمة " خاتم " بمعنى آخر و ليس بمعنى أفضل .**

5. **في صفحة 26 سطر 3 قال ان عيسى خاتم خلفاء موسى و ان عيسى آخر لبن هذه العمارة (يقصد عمارة النبوة) .**

   و لو قيل أن عيسى أفضل الخلفاء فهل الكلمة تنفي كونه آخر الخلفاء؟ فهو بالتأكيد آخر الخلفاء.

6. **في صفحة 26 في آخر الصفحة يقول الميرزا " و لكنا الجئنا بنص القرآن الى ان نؤمن بخليفة منا هو <u>آخر الخلفاء</u> على قدم عيسى .**

   فهذا تصريح بأنه آخر الخلفاء .

7. **في صفحة 27 سطر 6 يقول الميرزا "بعث الله رسوله عيسى ابن مريم فيهم (يقصد بني اسرائيل) و جعله خاتم انبيائهم .**

   فاذا كانت خاتم هنا معناها افضل فهل على اعتقاد الميرزا أن عيسى افضل من موسى الكليم ؟ لا بد ان خاتم هنا معناها آخر !!

8. **في صفحة 37 سطر 1 يقول الميرزا "و تعين ان هذا وقت آخر الخلفاء لأمة نبينا خير الورى"**

في صفحة 35 سطر 5 يقول الميرزا "و ان القرآن يشهد ان خاتم خلفاء هذه الامة رجل من الامة "

و طبعا هو لا يقول الحق لانه لا توجد في القرآن آية واحدة تقول أن خاتم خلفاء هذه الامة رجل من الامة .

انما الشاهد هنا انه كما يقول على نفسه خاتم الخلفاء ايضا يقول آخر الخلفاء مما يدل على أن معناهما واحد .

9. **في صفحة 37 الفقرة الثانية يقول الميرزا "و الله جعل أولكم و آخركم كسلسلة موسى"**

يعني اول سلسلة موسى هو موسى و مثيله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام

و آخر سلسلة موسى سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام و في سلسلة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام(كما يدعي الميرزا الهندي) هو نفسه الهندي و عليه عندما يقول خاتم الخلفاء و الاولياء و الائمة يكون المعنى آخر السلسلة .

10. **في صفحة 41 الفقرة الثانية يقول الميرزا "فوجب ان يأتي آخر الخلفاء على قدم عيسى و من هذه الامة"**

اظن لا داعي لتكرار التعليق فالكلام واضح.

11. **في صفحة 44 الفقرة 3 يقول الميرزا " و بشرنا الله في سورة النور بأن الخلفاء من هذه الامة فكان خاتم الخلفاء من المسلمين بالضرورة " (يقصد نفسه).**

و على فكرة سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام

- **من المسلمين و لا عبرة للاصل العرقي فلو دخل يهودي الان الى الاسلام فهل يبقى يهودي أم مسلم ؟**
- **الانبياء كلهم مأمورون من خلال الميثاق الذي أخذه الله عليهم بالايمان بسيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و اتباعه و نصرته لو حضروه و طبعا لو حضروا كتابه بعد انتقال سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام الى الرفيق الاعلى.**
- **الميرزا نفسه ينكر بشكل متكرر أن عيسى من بني اسرائيل و ذلك كما يلي:**
  - **في صفحة 27 كتاب الخطبة الالهامية يقول الميرزا على سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام "و ما كان له اب من بني اسرائيل الا امه "**

- **و في الحاشية رقم 13 في نفس الصفحة يؤكد الكلام بقوله"إن مريم و لدت ابنا ما كان من بني اسرائيل "**
- **في صفحة 8 يقول الميرزا "و انه ما جاء من القريش (يقصد نفسه الميرزا) كما أن عيس ما جاء من بني اسرائيل"**
- **و بالتالي ما هي مشكلة الميرزا مع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام و هو كما قال ليس من بني اسرائيل؟؟**

12. **في صفحة 49 الفقرة الثانية يقول الميرزا "فأراد الله أن يتم النبأ و يكمل البناء باللبنة الاخيرة فأنا تلك اللبنة "**

و عليه اذا كان هو اللبنة الاخيرة فكل ما جاء على لسانه بأنه خاتم الخلفاء و الاولياء و الائمة يكون معناه الآخر .

13. **اثناء مناقشاتي مع بعض الاحمديين أقروا بأن الميرزا أستخدم كلمة "خاتم" و كان بعدها جمع العقلاء و كان المعنى "آخر" و انهم توصلوا لذلك من خلال كتبه و قالوا دليلا على هذا الكلام أنه الميرزا قال"الإمام استخدمها في مواضع بمعنى آخر وقال انه (خاتم الولد) لأبيه"**

و أوردت ذلك في مقال بعنوان " (مقال 022)

القاديانيون أقروا بأن كلمة خاتم بعدها جمع العقلاء معناها(آخر)

"

و كان في المقال تساؤل لم يردوا عليه الى الان و هو :

" الاخ جميل

السلام عليكم

لي استفسار اراه مهما لو ان لكلمة في القرآن أكثر من معنى.

فما هي الطرق التي يجب من خلالها رفض و انكار احد هذه المعاني و الغاء العمل به؟

بمعنى هل استخدام البعض لأحد المعاني يكون سببا كافيا لانكار احد المعاني الاخرى و بخاصة اذا كان المعنى المراد انكاره هو المتبادر و الشائع و تقول به قواميس اللغة.

يعني انا اسأل على اصول التفسير ما هي وسائل انكار أحد المعاني ؟

مثلا كلمة خاتم هي من الفعل ختم بمعنى انهى و اغلق و اسم الفاعل منها المغلق و الناهي فاذا كان البعض او الكل استخدم احد معاني الكلمة مثلا بالمعنى أفضل و أكمل فهل هذا كاف للقول بأن المعنى الاصيل و هو اسم الفاعل من الكلمة كلغة عربية يجب الا يقال به و يلغى ؟

و اذا كانت القواميس مثل لسان العرب يقول خاتم النبيين أي آخرهم فهل ايضا نصر على الغاء معنى الكلمة (الاخير و المغلق و الناهي) بسبب استخدام الاخرين لمعنى الكلمة على انه افضل؟

و لو كان كلامكم صحيح ، فإن نبيكم الهندي الذي تقولون عليه أن الله أصلحه في ليلة و أصبح يعلم من اللغة العربية ما لم يعلمه غيره من العرب و أنه بالفعل يتحدى فصحاء اللغة العرب أن يأتوا بمثل ما خطب و كتب باللغة العربية و ان كل كتاباته بالعربية هي من نوع الالهام الرباني .

أعيد ان نبيكم الهندي استخدم كلمة "خاتم" و بعدها جمع العقلاء و كان المعنى المراد هو "الاخير".

و انا منتظر الاجابة من مشايخهم لعلهم يجيبون !!

و سوف ان شاء الله اوفق مع هذا المقال صور المقال السابق التي تبين اقرار بعض القاديانيين بان الميرزا استخدم كلمة خاتم بعدها جمع العقلاء على ان معناها آخر

و لموضوع الخاتمية بقية

و الله اعلى و اعلم

د.ابراهيم بدوي

استشاري المسالك البولية
ibrahimbadawy2014.blogspot.com

2014/09/06

مقال 27: خاتم الانبياء بغير استثناء كما في كلام الميرزا و المعنى السياقي للخاتمية

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

خاتم الانبياء بغير استثناء كما في كلام الميرزا و المعنى السياقي للخاتمية (مقال 027)

في حوار مع احد الاحمديين اتباع الميرزا الهندي مدعي النبوة أتيت له بنص من أحد كتب نبيهم الهندي يوضح أنه بنفسه استخدم كلمة "خاتم" و بعدها جمع العقلاء و كان المقصود آخر النبيين و لم يكن المقصود كما يدعون انه أفضل و أكمل كما هي القاعدة اللغوية عندهم .

و كنت اسأله عن المعنى اللغوي لان الاحمديين اعلنوا تحديا لغويا ان يأتي أحد بأي نص من كلام العرب يدل على انهم استخدموا كلمة "خاتم" و بعدها جمع العقلاء و كان المعنى "آخر" فأتيت له بنص من كتاب حمامة البشرى من كلام نبيهم الهندي نفسه تنافي قولهم و تثبت أنه استخدم كلمة خاتم بمعنى آخر و النص الوارد في كتاب نبيهم الهندي "حمامة البشرى " قوله:

" ألا تعلم أن الرب الرحيم المتفضل سمى نبينا عليه الصلاة و السلام خاتم الانبياء بغير استثناء و فسره نبينا في قوله لا نبيّ بعدي ببيان واضح للطالبين ؟ و لو جوزنا ظهور نبيّ بعد نبينا عليه الصلاة و السلام لجوزنا انفتاح باب وحي النبوة بعد تغليقها و هذا خلف كما لا يخفى على المسلمين "

و واضح أن كلام نبيهم الهندي كان على نفس الاية و نفس السياق و الاية تقول " مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) سورة الأحزاب

فلو كان سياق الاية مدحا كان نص الميرزا الهندي مدحا فالكلام من نبيهم الهندي استدلالا عن نفس الاية.

المهم هذا الاحمدي رفض التصريح بالمعنى اللغوي و اراد المعنى السياقي الذي يثبت لديه ان الميرزا الهندي يقصد آخر نبيا تشريعيا على زعمه .

و قبل أن اتكلم في المعنى السياقي في نص كلام نبيهم الهندي أذكر الاحمديين بأن كلام الاستاذ مصطفى ثابت و هو من علماءهم يقول : ان آخرية النبيّ التشريعية ليس من نص آية الاحزاب التي فيها خاتم النبيين و لكن من نصوص أخرى مثل " اليوم اكملت لكم دينكم ..."

و هم يعلمون ذلك جيدا فالآخرية التشريعية عندهم أي أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام هو آخر نبيّ تشريعي ليست من آية "خاتم النبيين" كما يدعون .

و بالتالي فالمحاولات اليائسة للاستدراك عندما أتينا لهم بنصوص من كلام نبيهم تثبت عكس كلامهم قالوا أنه يقصد من "خاتم" في كلامه "آخر" الانبياء التشريعيين .

و عموما النصوص التي سوف اكتبها الان تبين للقارئ انه حتى المعنى السياقي في نص كلام الهندي لم يعني آخر نبيّ تشريعي بل آخر نبيّ تماما و لماذا انا قلت تماما لانه في هذا الكتاب يقر بأنه ليس نبيّ بالفعل بل محدث(بالدال المشددة المفتوحة) و ان المحدث مثل النبيّ في القوة و ليس في الفعل أي ليس نبيا فعليا (هذا كلامه).

يقول حضرة الميرزا المتنبئ الهندي في كتاب حمامة البشرى صفحة رقم 165 ما نصه " و من اعتراضات المكفرين انهم قالوا ان هذا الرجل ادعى النبوة و قال اني من النبيين. أما الجواب فاعلم يا أخي أني ما ادعيت النبوة و ما قلت لهم إني نبيّ و لكنهم تعجلوا و أخطأوا في فهم قولي"

و يكمل في نفس الصفحة " و ما قلت لهم الا ما كتبت في كتبي أنني محدث و يكلمني الله كما يكلم المحدثين."

و يكمل في نفس الصفحة " و ما كان لي أن أدعي النبوة و أخرج من الاسلام و ألحق بقوم كافرين."

و يكمل في نفس الصفحة "... فكيف أدعي النبوة و أنا من المسلمين ؟".

و في صفحة رقم 166 يقول حضرة الميرزا المتنبئ الهندي :

" ... فإن كان بعض الناس في شك من الهامي ، و كان لهم عجب من أن يخاطب الله أحدا من هذه الامة و يكلمه من غير أن يكون نبيا ...".

و يكمل في صفحة رقم 169 " و أما ما ثبت من سنة رسول الله و آثاره في هذا الباب فاعلم أنه قال عليه الصلاة و السلام : لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا انبياء ، فإن يك في أمتي منهم أحد فعمر (يقصد عمر بن الخطاب).و قال (يقصد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام) قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون و إنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب ."

لاحظوا قول الرسول (لو ثبت انه قاله و العهدة على القائل) أنه قال " فإن يك في أمتي ..." و مرة أخرى يقول " و انه ان كان ... فانه عمر" .

فالكلام يفهم منه حتى لو كان هناك محدث فهو عمر بن الخطاب و ليس غيره .

و يقول حضرة الميرزا المتنبئ الهندي في صفحة رقم 170 :

" و اني كتبت في بعض كتبي أن مقام التحديث أشد تشبها بمقام النبوة و لا فرق الا فرق القوة و الفعل و ما فهموا قولي و قالوا إن هذا الرجل يدعي النبوة و الله يعلم أن قوله هذا كذب بحت ..."

و يكمل في نفس الصفحة " و اني و الله أؤمن بالله و رسوله و أؤمن بأنه خاتم النبيين.

نعم قلت ان اجزاء النبوة توجد في التحديث كلها (يقصد من جهة العدد) و لكن بالقوة لا بالفعل فالمحدث نبيّ بالقوة و لو لم يكن سد باب النبوة لكان نبيا بالفعل .

و جاز على هذا القول أن نقول : النبيّ محدث على وجه الكمال لانه جامع لجميع كمالاته على الوجه الأتم الابلغ بالفعل ،

و كذلك جاز أن نقول إن المحدث نبيّ بناءا على استعداداه الباطني أعني أن المحدث نبيّ بالقوة ، و كمالات النبوة جميعها مخفية مضمرة في التحديث و ما حبس ظهورها و خروجها الى الفعل الا سد باب النبوة . و الي ذلك اشار النبيّ عليه الصلاة و السلام في قوله " لو كان بعدي نبيّ لكان عمر ".

يقول حضرة الميرزا المتنبئ الهندي في كتاب حمامة البشرى صفحة رقم 172 :

" ... فانظر .. أين هذا و أين ادعاء النبوة ؟ فلا تظن يا أخي أني قلت كلمة فيه رائحة ادعاء النبوة كما فهم المتهورون في ايماني و عرضي ... و معاذ الله أن أدعي النبوة بعد ما جعل الله نبينا و سيدنا محمدا المصطفى عليه الصلاة و السلام خاتم النبيين ".

و اخيرا انقل لك من موقعكم قولكم " وقال عليه السلام ما نصه:

"النبوّة قد انقطعت بعد نبيّنا صلى الله عليه وسلم، ولا كتابَ بعد الفرقان الذي هو خير الصحف السابقة، ولا شريعةَ بعد الشريعةالمحمّدية، بَيْدَ أني سُمّيتُ نبيًّا على لسان خير البريّة،[ابراهيم بدوي : يعني مجرد تسمية و ليس بالفعل كما بينت في النصوص السابقة من كلام الهندي] وذلك أمرٌ ظِلّيٌ من بركات المتابَعة، وما أرى في نفسي خيرًا، ووجدتُ كل ما وجدتُ من هذه النفس المقدّسة. وما عَنَى اللهُ من

نبوّتي ،[ابراهيم بدوي : يقصد تسميته نبيّ] إلا كثرة المكالمة والمخاطبة، ولعنةُ الله على من أراد فوق ذلك، أو حَسِبَ نفسه شيئًا، أو أخرج عُنُقَه من الربقة النبويّة .وإنّ رسولَنا خاتَمُ النبيين، عليه انقطعت سلسلةُ المرسلين .

فليس حقُّ أحدٍ أن يدّعي النبوّة بعد رسولنا المصطفى على الطريقة المستقلّة، وما بقي بعده إلا كثرة المكالمة ، وهو بشرط الاتّباع لا بغير متابَعَةِ خير البريّة. ووالله ما حصل لي هذا المقام إلا من أنوار اتّباع الأشعّة المصطفوية، وسُمّيتُ نبيًّا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة ،[ابراهيم بدوي : فلا تقل مرة أخرى بغير شرع فهو نبيّ مجازي و غير حقيقي يا ابا جهل] . فلا تهيج ههنا غيرةُ الله ولا غيرةُ رسوله، فإني أُرَبَّى تحت جناح النبيّ، وقدمي هذه تحت الأقدام النبويّة".

الاستفتاء، الخزائن الروحانية ج22 ص 688 ،689

هل بعد كل هذه النصوص التي اوضحت نفيه للنبوة بالكلية و انه محدث و ان المحدث نبيّ بالمجاز و ليس بالحقيقة و قوله " خاتم الانبياء بغير استثناء" فقد نفى الاستثناء من الخاتمية سواء بشرع أو غير شرع .

فالمحدث لا هو نبيّ بشرع و لا بغير شرع كما يقول ميرزاكم الهندي .

هل بقى لمن قال المعنى السياقي انه آخر النبيين بشرع شيئ يقوله؟؟؟ .

اتقوا الله و لا تتبعوا الهوى فيضلكم.

و نقلي لكلامه انه محدث لا يعني موافقتي عليه بل انقله لبيان الاضطراب في كلامه و كلام اتباعه و ان الله اذا اراد فضح مدعي النبوة او حتى التحديث جعل الله في كلام المدعي ما يفضحه و يبين كذبه و لكن من يفهم؟؟؟

ارجو الرجوع الى المقال 022 و الذي عنوانه (القاديانيون أقروا بأن كلمة خاتم بعدها جمع العقلاء معناها"آخر")

و المقال 023 عنوانه (الميرزا يقر بأن كلمة "خاتم" معناها آخر) لما فيهما من الارتباط بهذا المقال .

و اخيرا غفر الله لي الخطأ و السهو

و الله أعلى و أعلم

د.ابراهيم بدوي (تلميذ الاستاذ فؤاد العطار)

استشاري المسالك البولية

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

2014/09/14

مقال (054(خاتم النبيين هل معناها آخر الأنبياء التشريعيين فقط

خاتم النبيين في كلام الميرزا الهندي
خاتم النبيين هل معناها آخر الأنبياء التشريعيين فقط ؟
أم آخر كل الأنبياء ؟
في الآية " مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) سورة الأحزاب .
من الجهة اللغوية يقول القاديانيون أنه إذا جاءت كلمة خاتم و جاء بعدها جمع للعقلاء مثل الأنبياء و الأولياء و المفسرين و في مقام المدح فلا يكون معناها إلا الأفضل أو من جاء بما لا يجيء به غيره .
و طبعا لو قلنا ـ تنزلا مؤقتا ـ مع القاديانيين الأحمديين أن خاتم معناها الأفضل ، فهذا معناه أن كلمة "الخاتم" شاملة كل الأنبياء أي أن "ال" الألف و اللام فيها للإستغراق و الشمول ، أي كل أنواع الأنبياء بدون إستثناء فلا يعقل أن يكون هناك نبيّ إلا و سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أفضل منه .
أعيد للتأكيد كل أنواع الأنبياء أي التشريعيين و غير التشريعيين و المستقلين بحسب تقسيم القاديانيين للأنبياء .
و قد قال الميرزا الهندي نفسه هذا المعنى أي شمول كل الأنبياء بلا استثناء و أن معنى خاتم أي لا نبيّ بعده زمنيا و كان كلام الميرزا الهندي هذا قبل إدعائه النبوة حيث كان يرى نفسه محدَّث فقط .
يقول في كتاب "حمامة البشرى/1893م "ص 49 " طبعة 2007 م
" ألا تعلم أن الرب الرحيم المتفضل سمى نبينا عليه الصلاة و السلام **خاتم الأنبياء بغير استثناء** ، و **فسره نبينا في قوله لا نبيّ بعدي** ببيان واضح للطالبين ؟ و لو جوزنا ظهور نبيّ بعد نبينا عليه الصلاة و السلام **لجوزنا انفتاح باب وحي النبوة بعد تغليقها** ، و هذا خلف كما لا يخفى على المسلمين .و **كيف يجيئ نبيّ بعد رسولنا عليه الصلاة و السلام و قد انقطع الوحي بعد وفاته و ختم الله به النبيين ؟**
إذن ، الميرزا الهندي يرى ان " خاتم النبيين " معناها " لا نبيّ بعده " و أن " النبيين " كلمة شاملة مستغرق لكل الأنبياء بلا استثناء كما قال بنفسه ، و لم يقل أن معناها الأفضل كما يقول أتباعه .
أي كلمة " النبيين " في الآية للإستغراق أي اسغرقت و شملت كل الانبياء .
و لكن إذا اثبتنا لهم أن كلمة خاتم قد جاءت في كلام الميرزا الهندي نفسه و بشكل متكرر جدا و كان بعدها جمع عقلاء و كان المقام مقام مدح و كان معناها الآخر من الجهة الزمنية ، فيقولون نعم صحيح يكون معناها الآخر زمنيا و لكن آخر الأنبياء التشريعيين فقط.
لاحظوا التعارض هنا : أي ليس آخر كل الأنبياء ، بل الأنبياء التشريعيين فقط .
و هنا التعارض واضح.
كيف يكون لفظا واحدا في آية واحدة و هو "النبيين" مرة شامل مستغرق لكل الأنبياء عندما ارادوا أن يكون معنى "خاتم" الأفضل .

و مرة أخرى لا يكون لفظ "النبيين" شاملا لكل الأنبياء بل التشريعيين فقط لما أرادوا أن يكون معنى "خاتم" الآخر !!!
و هذه روابط لمقالات تتعلق بمسألة الخاتمية و مقالات و صور للتحاور بيني و بين بعضهم تثبت التعارض في كلامهم

1. (مقال 023) الميرزا يقر بأن كلمة (خاتم) معناها آخر
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/022.html

2. (مقال 022) في هذا المقال القاديانيون أقروا بأن كلمة خاتم بعدها جمع العقلاء معناها(آخر)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/022.html

3. (مقال027) خاتم الآنبياء بغير استثناء كما في كلام الميرزا و المعنى السياقي للخاتمية
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/027.html

4. (مقال 029) الجزء الثاني (كلام فخر الدين الرازي)
مناقشة أقوال العلماء الذين جاء الأحمديون بأقوالهم عن الخاتمية في كتاب (خاتم النبيين .. المفهوم الحقيقي)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/029.html

5. (مقال 028 (الجزء الاول (قول الحكيم الترمذي)
مناقشة أقوال العلماء الذين جاء الأحمديون بأقوالهم عن الخاتمية في كتاب (خاتم النبيين .. المفهوم الحقيقي)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/028.html

6. (مقال011) الميرزا النبيّ المجازي غير الحقيقي ناقص النبوة الإصطلاحي كما هو قال !!!
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/blog-post_55.html

د.ابراهيم بدوي
تلميذ الأستاذ فؤاد العطار
2015-12-25

مقال (077) الاستفسار 07 لا نبيّ بعدي ، هل معناها لا نبيّ معي فقط ؟

لو أن رجلا عنده خمسة أولاد ، و خامسهم أصغرهم هو خاتمهم لأنه وُلِدَ آخر إخوته ، مات الأول و الثاني و الثالث ، و اختفى الرابع ، ثم مات الخامس ، و بعده عاد الرابع للظهور ، فهل يصبح الرابع هو الخاتم لأولاد الرجل ؟ أم يظل هو الرابع كما كان بالنسبة لزمن الولادة و أخوه الخامس هو هو الخاتم لأنه الأخير في الولادة ؟ فالخاتمية بمعنى البعدية الزمنية و الآخرية المقصود بها بعد زمن البعثة نبيا و ليس الوجود ، و مثال ذلك :

سيدنا هارون عليه السلام نبيّ و رسول بعد سيدنا موسى عليه السلام أي بعثه الله تعالى نبيا و رسولا بعد بعثة سيدنا موسى بالرغم من أن سيدنا هارون أكبر سنا من سيدنا موسى ، و مات سيدنا هارون قبل سيدنا موسى.

فهل سيدنا موسى نبيّ و رسول بعد سيدنا هارون ؟ أم قبله ؟
لو قلنا أن البعدية في الحديث (لا نبيّ بعدي) مقصود منها التواجد و ليس البعثة لكان سيدنا موسى عليه السلام نبيا بعد هارون عليه السلام و هدا غير صحيح ، و الصحيح أن موسى هو نبيّ و رسول قبل سيدنا هارون بالرغم من أن سيدنا موسى كان حيا بعد موت سيدنا هارون .
إذن المقصود بالبعدية و الآخرية ليس التواجد و البقاء و لكن المقصود أولوية و آخرية البعثة .
و لذلك لما قال سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لسيدنا علي بن أبي طالب ما معناه " ألا ترضى أن تكون لي كمثل هارون لموسى ، ولكن لا نبيّ بعدي... " كان يقصد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أنه لا نبيّ بعد بعثتي و معناه لا نبيّ معي و بعدي.
و ليس كما يدعي الاحمديون أن معناه لا نبيّ معي فقط ، بل المعنى لا نبيّ بعد بعثتي ، فلا نبيّ معه و لا بعده.
فهل بهدا التوضيح هناك تعارض في مجيء سيدنا عيسى عليه السلام رابع أولي العزم من الرسل لخاتمية سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم خامس أولي العزم ؟

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

د.ابراهيم بدوي
4-4-2016

مقال 28: قول الحكيم الترمذي في الخاتمية

الجزء الاول (قول الحكيم الترمذي)

مناقشة اقوال العلماء الذين جاء الاحمديون باقوالهم عن الخاتمية في كتاب

(خاتم النبيين .. المفهوم الحقيقي)

كتاب (خاتم النبيين .. المفهوم الحقيقي) للخليفة القادياني الرابع للجماعة الاسلامية الاحمدية الذين يؤمنون بمجيئ نبيّ هندي اسمه الميرزا غلام بعد رسول الله عليه الصلاة و السلام .

في الكتاب يحاول الكاتب باستماتة ان يخرج معنى لفظ " خاتم النبيين " في سورة الاحزاب من معناها أنه آخر الانبياء الى معنى غير مراد أي أنه المقصود أفضل و أكمل الانبياء و بالتالي يكون مقبولا أن يأتي نبيّ بعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام .

و ان شاء الله سوف اناقش اقوال العلماء - الذين جاء المؤلف بأقوالهم ليستدل على دعواه الباطلة – في مجموعة من المقالات التي تبين خطأ الاستدلال بهذه الاقوال.

و هذا هو القول الاول من أقوال العلماء :

في الصفحة رقم 12 من الكتاب ينقل كلام الشيخ ابو عبد الله الحكيم الترمذي.

يقول ابو عبد الله الحكيم الترمذي" و معناه عندنا [ابراهيم بدوي: أي خاتمية النبوة] أن النبوة تمت بأجمعها لمحمد عليه الصلاة و السلام فجعل قلبه لكمال النبوة وعاء عليها ثم ختم [ابراهيم بدوي :يقصد ختم أي اغلاق وعاء النبوة]) "

ثم يعلق مؤلف الكتاب الهندي على كلام الترمذي و يقول :

" رغم ان معرفة الحكيم الترمذي بختم النبوة عميقة جدا و لكنه مع ذلك يقول في النهاية "ثم ختم" مما قد يفهم منه خطأ أن فيوض النبيّ عليه الصلاة و السلام المتعلقة بختم النبوة مقتصرة عليه فحسب و لم تعد هناك إمكانية اتساع نطاقها الى الاخرين".

يقصد المؤلف من (فيوض النبوة) انه من الممكن ان يصبح غيره من بعده نبيا من فيض بركات النبوة .

و أقول أنا العبد الفقير : لقد أقر الحكيم الترمذي بكمال النبوة و تمامها لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في قوله ان النبوة تمت (و تمام الشيئ انهاءه) بأجمعها أي التي بشرع و التي بدون شرع ثم قال منبها "ثم ختم" أي أغلق عليه

الوعاء ، وعاء النبوة فلا يخرج منه أحد ممن شهد له سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام بنبوته و لا يدخل فيه أحد بعده .

و في صفحة رقم 21 من الكتاب يقول المؤلف ان حضرة الميرزا (نبيهم الهندي) يقول " لا يمكن ان يكون نبيّ لم يتلقى الفيض من النبيّ مباشرة و من المعروف لدى الجميع أن المسيح الناصري [ابراهيم بدوي: يقصد سيدنا عيسى بن مريم صاحب الانجيل] لم يقتبس من بركات النبيّ مباشرة و لا يمكن له ذلك ايضا".

و يكمل المؤلف و يقول " فالسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو أنه عندما يأتي المسيح الناصري عليه الصلاة و السلام يكون قد درس التوراة و الانجيل سابقا لا القرآن و لا الاحاديث فهل يتخذ أحدا من الناس أستاذا له أو يتتلمذ على أحد من المشايخ لدراسة القرآن و الاحاديث ".

و أقول : لقد نسي حضرة الميرزا الهندي و المؤلف الهندي ايضا أن الميرزا قال أن المسيح ينزل بعلومه من السماء و لا يعلمه و لا يأخذ شيئا من الارض. كما في (كتاب التبليغ - صفحة (26))

يقول الميرزا " يا حسرة عليهم ! ألا يعلمون أن المسيح ينزل من السماء بجميع علومه ، و لا يأخذ شيئا من الارض ، ما لهم لا يشعرون؟ ألا يعلمون أن الذين يرسلون من لدن ربهم لا يحتاجون الى بيعة أحد ، و هم من ربهم يتعلمون ، و كل علم منه يأخذون .. به يبصرون و به يسمعون ، و به ينطقون. يسكن فيهم روح الله ، فهم بروحه يتكلمون ، و به ينورون كل من سلم نظم فطرته ، و به يفيضون . و به يطلعون على كنوز العلم و يقيمون حجة الله على كل من لج بإنكار الحق و جحوده ، و من الله ينصرون . يودع الله صدورهم معارف القرآن و يظهرهم على نوادر وقائع الزمان ، و يعطيهم شيئا ما لا يعطى غيرهم ، و هم من غيرهم يميزون . و يهب لهم ملكا لا ينبغي لأحد من بعدهم ، و هم بعناياته يخصصون.".

يقول الميرزا في كتاب خطبة الهامية صفحة رقم 67 أن الله علمه من لدنه.

و أقول : فلماذا ينكر على عيسى ان الله ايضا يعلمه من لدنه و لا يحتاج لتعليم المشايخ .

و يقول الميرزا في كتاب التبليغ صفحة رقم 11 " و علمني من لدنه علوم الهدى"

يقول الميرزا في كتاب تحفة بغداد صفحة رقم 40 " اني مؤمن موحد أتبع رسولي و سيدي عليه الصلاة و السلام و جعلني الله وارثا لعلومه"

و أقول : فلماذا ايضا سيدنا عيسى لا يرث علوم سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام من غير تعليم المشايخ؟؟

و يقول الميرزا في كتاب اتمام الحجة عن الاولياء صفحة رقم 74 " .. و يعلمون من أشياء لا يعلمها عقل العلماء و يعطون من علم لا يعطى مثله أحد من العقلاء ...".

و أقول : فهل ما اعطاه الله سبحانه و تعالى للاولياء و منهم طبعا الميرزا الهندي بحسب ادعاءه فهل محروم منه سيدنا عيسى عندما يأتي آخر الزمان؟ .

تقولون أو يقول الميرزا غلام أحمد الهندي أن الفيوض النبوية مستمرة إلى يوم القيامة و هذا بخلاف سائر الأنبياء .

و أقول : و طبعا هي تنال كل من أسلم و آمن و صدق بنبوة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

فما المانع أن تنال الفيوض النبوية السيد المسيح و هو مسلم و نبيّ و رسول من قبل بعثة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و هو مسلم و نبيّ و رسول بعد نزوله من السماء.أم ترون أنه غير مسلم ؟

و هل سيدنا عيسى لم يكن يعرف سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ؟؟؟

ألم يكن يعرفه بكل صفاته ؟؟

و أخبر بها الحواريين حتى قال الله سبحانه و تعالى " الَّذِينَ آَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ [البقرة/146] "

أليس هذا بكاف حتى تغمره الفيوض النبوية؟!!

و إذا صح حديث الاسراج و المعراج و قد صلى سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بالأنبياء جميعهم و بالتأكيد منهم سيدنا عيسى فهل هذا لا يكفي لمن صلى به سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أن تشمله الفيوض النبوية ؟؟ فهل صلى سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بالميرزا غلام أحمد؟؟؟ .

و إذا كان لم يتلق سيدنا عيسى الفيض مباشرة من النبيّ فكيف تلقى الميرزا غلام أحمد الفيض مباشرة من سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ؟؟

فسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و أخيه سيدنا عيسى إنما نالوا الفيوض الربانية من ربهم و ليس كما قال الميرزا غلام أحمد المسمى نبيّ على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة كما قال هو بنفسه عن نفسه .

"وسُمّيتُ نبيًّا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة "

أما إشكالية من سوف يعلم سيدنا عيسى فالنبيّ الرسول عيسى بن مريم كلمة الله و روح منه و واحد من أولي العزم من الرسل ابن البتول الشريفة فسوف يأخذ درس خصوصي .هل تعرف ممن؟

من الله سبحانه و تعالى حيث يقول " وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [البقرة/282]" .

فما رأي الميرزا الهندي ؟ هل عيسى من التقاة أم لا ؟؟؟

إستحوا واتقوا الله أن تقولوا استفهاما انكاريا ، من يعلم عيسى صلى الله عليه و سلم ؟

و تستخفون و تقولون هل يعلمه شيخ ؟

و هل وجود سيدنا عيسى عليه السلام في السماء يعني أنه في الصحراء و هو منقطع عن العلم و عن القرآن ما أدرى الميرزا غلام أحمد بذلك؟

و تسألون هل عيسى ينزل و ينال النبوة ؟؟

لقد نال النبوة و نال الرسالة قبل أن يولد الميرزا الهندي و أسلافه من الهنود بآلاف السنيين.

و الله اعلى و أعلم

و الى لقاء إن شاء الله تعالى مع أقوال أخرى للعلماء الذين يستدلون بها في دعواهم الباطلة.

د.ابراهيم بدوي

(تلميذ الاستاذ فؤاد العطار)

استشاري المسالك البولية

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

2014/09/19

مقال 29: كلام فخر الدين الرازي في الخاتمية

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 1 | تعليق

الجزء الثاني (كلام فخر الدين الرازي)

مناقشة اقوال العلماء الذين جاء الاحمديون باقوالهم عن

الخاتمية في كتاب

(خاتم النبيين .. المفهوم الحقيقي)

(مقال 029)

كتاب (خاتم النبيين .. المفهوم الحقيقي) للخليفة القادياني الرابع و كان خليفة للذين يؤمنون بالمتنبئ المدعي الميرزا غلام أحمد القادياني الهندي

في الكتاب يحاول الكاتب باستماتة ان يخرج معنى لفظ " خاتم النبيين " كما في الآية

" مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا" (40) سورة الأحزاب

يريد أن يغير معنى أن رسول الله عليه الصلاة و السلام آخر الانبياء الى المعنى أنه أفضل و أكمل الانبياء و ليس آخرهم و لا أحد ينكر أنه أفضل البشر و الانبياء و الرسل و الكل

و طالما انه ليس آخر الانبياء فيكون مقبولا عندهم أن يأتي نبيّ بعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و طبعا هو نبيهم مدعي النبوة الميرزا غلام أحمد القادياني الهندي .

و إن شاء الله سوف اناقش اقوال العلماء - الذين جاء المؤلف بأقوالهم ليستدل على دعواه الباطلة – في مجموعة من المقالات التي تبين خطأ الاستدلال بهذه الاقوال.

و هذا هو القول الثاني من أقوال العلماء :

في الصفحة 13 يجيئ بكلام للعالم المفسر صاحب التفسير الكبير مفاتيح الغيب و المؤلف القادياني الهندي يجتزء من كلام الرازي اجتزاءا يخل بالمعنى و مراد العالم الشيخ فخر الدين الرازي.

و هذا النص المجتزء من كلام الرازي " فالعقل خاتم الكل ، و الخاتم يجب أن يكون الافضل . ألا ترى أن رسولنا عليه الصلاة و السلام لما كان خاتم النبيين كان أفضل الانبياء عليهم الصلاة و السلام "

هل تتصورن أن فخر الدين الرازي كان يقصد الآتي لو بدلنا كلمة الخاتم بمعنى الأفضل

" و الأفضل يجب يكون أن الأفضل "

و أيضا " ألا ترى أن رسولنا صلى الله عليه و سلم لما كان أفضل النبيين كان أفضل الأنبياء عليهم السلام"

و المنطقي لو سألت أحدا هل تريد نهاية حياتك أفضل أم بداية حياتك؟

أنا أريد النهاية أي آخر أيامي أن تكون أفضل أي أن تكون خاتمة حياتي هي الافضل.

أما أنتم الاحمديون فبالتاكيد لا تريدون آخر أيامكم هي الافضل .

و في أي مصلحة فالختم على الاوراق هو خاتم الكل أي الذي ينهي و يثبت صحة التوقيعات و هو آخر ما يكون على الاوراق فلا يكتب بعد ذلك في الاوراق شيئ.

نعود لكلام فخر الدين الرازي:

فقول فخر الدين الرازي أن العقل خاتم الكل أي آخر النعم كما سيتضح من النص الذي لم يأتوا به .

النص بتمامه في الجزء 22 من سلسلة مكتبة الشاملة صفحة رقم 29 و 30 .

و لأن النص طويل و اسلوبه صعب فسأختصره و لمن أراد النص الكامل الرجوع للأصل كما بينت موضعه .

1. **يقول فضيلة العالم فخر الدين الرازي أن بداية الوجود كانت من العدم الى الجمادات وكانت تلك اول النعم على الموجودات وهي الايجاد من العدم الى الوجود.**
2. **و كانت ثاني النعم على بعض الموجودات بعد ايجادها من العدم هي الحياة فاصبح العالم عبارة عن الجمادات بلا حياة و البعض أنعم عليه بالحياة.**

3. ثم كانت النعمة الثالثة بعد الايجاد و الحياة هي القدرة لبعض الاحياء تستطيع بها الطلب للانتفاع او الهرب من مكروه.

4. ثم كانت النعمة الرابعة و الاخيرة و هي العقل للتمييز بين من له وجود وحياة و قدرة و لكن بلا عقل مثل الحيوانات و المجانيين و بين العاقلين فكانت هذه النعمة آخر النعم.

5. و في نهاية كلام حضرة العالم فخر الدين الرازي يقول" إن العقل خاتم الكل" أي آخر الكل أي آخر النعم الاربع.

6. و يقول " و الخاتم يجب أن يكون افضل " أي الأخير من النعم يجب أن يكون الافضل فهل يتصور أنه يقصد" و الافضل يجب ان يكون افضل."

7. و يكمل رابطا ما قاله سابقا بخاتمية سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام

" ألا ترى أن رسولنا (عليه الصلاة و السلام) لما كان "خاتم النبيين" كان افضلهم . و المقصود واضح أنه لما كان رسولنا آخر النبيين كان أفضلهم طبعا يقصد كما كان العقل خاتم الكل أي آخر الكل.

8. و يكمل الرازي كما في النص الاصلي " و الانسان لما كان خاتم المخلوقات الجسمانية كان افضلها " و المعنى واضح " و الانسان لما كان آخر المخلوقات الجسمانية (أي بالترتيب : عدم ثم جماد ثم حياة بلا عقل ثم حياة بعقل) كان أفضلها. " أي أفضل الموجودات الجسمانية.

9. و يكمل الرازي " فكذلك العقل لما كان خاتم الخلع (النعم) الفائضة من حضرة ذي الجلال كان أفضل الخلع (النعم) بأكملها " .

واضح أن معنى خاتم هنا آخر و ليس أفضل و لا يصح ان يكون المعنى هكذا " فكذلك العقل لما كان أفضل الخلع (النعم) الفائضة من حضرة ذي الجلال كان أفضل الخلع بأكملها " فكيف أفضل الخلع يكون أفضل الخلع.

و الله تعالى أعلى و أعلم

و إلى لقاء إن شاء الله تعالى مع أقوال أخرى للعلماء الذين يستدلون بها في دعواهم الباطلة.

د.ابراهيم بدوي

استشاري المسالك البولية

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

2014/09/20

مقال (100) حوار افتراضي بين قادياني من اتباع الهندي الدجال و بين مسلم حول الادعاء بان النبوة مستمرة الى يوم القيامة

هذا حوار افتراضي اجريته حسب تصوري لموقف الاحمديين القاديانيين من مسألة استمرار النبوة الى يوم القيامة كما يدعون و استدلالهم باحد آيات القرآن الكريم بينما نجد ان النصوص من كلام الميرزا تبين انه قد اثبت لنفسه فقط النبوة و ليس لغيره و من أراد من القاديانيين الاحمديين أن يقوم مقام القادياني الذي في مخيلتي فليتفضل ليستمر الحوار بالحقيقة و ليس بالخيال .

القادياني : من الادلة على نبوة الميرزا استمرار النبوة و الرسالة الى يوم القيامة كما واضح من ايات القرآن الكريم .

المسلم : و اين هذه الايات ؟

القادياني : يقول الله تعالى " "اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ" (75) سورة الحج
و الفعل " يصطفي " فعل مضارع يدل على الاستمرار و التجدد كما هو معلوم من اللغة العربية ، و بالتالي فاستمرار النبوة و تجددها الى يوم القيامة .

المسلم : طيب ، اذا كان هذا استدلالك بالاية الكريمة ، فهل هناك ما يقطع استمرار الفعل المضارع و تجدده ؟

القادياني : لا ، الاستمرار و التجدد الى يوم القيامة و هذا هو المفهوم من الاية المذكورة

المسلم : و لكن الميرزا غلام نبيكم يقول انه النبيّ الوحيد بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و انه اللبنة الاخيرة ، فكيف يكون النبيّ الوحيد بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بينما تقولون باستمرار النبوة الى يوم القيامة ؟

القادياني : اين قال حضرة الميرزا ذلك ؟ و ارجو الا تأتي بنصوص من كتب لم تنشرها الجماعة في الموقع الرسمي .

المسلم : هذه هي النصوص
1- الخطبة الالهامية ص 86
يقول الميرزا غلام أحمد:
" ثم اعلم أن المسيح الموعود في كتاب الله ليس هو عيسى ابن مريم صاحب الإنجيل وخادم الشريعة الموسوية، كما ظن بعض الجهلاء من الفيج الأعوج والفئة الخاطئة، بل هو **خاتم الخلفاء من هذه الأمّة**، كما كان عيسى خاتم خلفاء السلسلة الكليمية، **وكان لها كآخر اللبنة وخاتم المرسلين**. وإن هذا لهو الحق فويل للذين يقرأون القرآن ثم يمرّون منكرين " انتهى النقل.
فالميرزا يقول بالاختصار : المسيح الموعود ...هو خاتم الخلفاء من هذه الأمّة ...وكان لها كآخر اللبنة وخاتم المرسلين .مرفق الصورة من الكتاب
2- الخطبة الالهامية ص 49
يقول الميرزا غلام أحمد:
" هذان حزبان من المغضوب عليهم وأهل الصلبان ذكرهما الله في الفاتحة وأشار إلى أنهما يكثران في آخر الزمان، ويبلغان كمالهما في الطغيان، ثم يُقيم رب السماء حزبًا ثالثا في تلك الأوان، لتتم المشابهة بأمّة أولى ولتشابه السلسلتان، فالزمان هذا الزمان، وتمّ كل ما وعد الرحمن، ورأيتم المتنصّرين من المسلمين وكثرتهم، ورأيتم يهود هذه الأمّة وسيرتهم، فكان **خاليا موضع لبنة.. أعني المُنعَم عليه من هذه العمارة.. فأراد الله أن يُتمّ النبأ ويُكمل البناء باللبنة الأخيرة، فأنا تلك اللبنة أيها الناظرون**. وكان عيسى عِلْمًا لبني إسرائيل وأنا عِلْمٌ لكم أيها المفرطون. فسارعوا إلى التوبة أيها الغافلون. وإني جُعِلتُ فردًا أكمَلَ من الذين أُنْعِم عليهم في آخر الزمان ولا فخر ولا رياء، والله فعل كيف أراد وشاء، فهل أنتم تحاربون الله وتُزاحمون؟ وأنا المسيح الموعود الذي قُدّر مجيئُه في آخر الزمان من الله الحكيم الديّان، **وأنا المُنعَم عليه الذي أُشير إليه في الفاتحة** عند ظهور الحزبين المذكورين وشيوع البدعات والفتن، فهل أنتم تقبلون؟ " انتهى النقل.
فقد اثبت الميرزا هنا انه اللبنة الاخيرة و انه المنعم عليه المذكور في الفاتحة
3- في حقيقة الوحي ص 0369 يقول الميرزا غلام أحمد:

" فمجمل القول إنني أنا الفرد الوحيد الذي خُصَّ من بين الأمة بهذه الكثرة من الوحي الإلهي والأمور الغيبية، وكل من خلا قبلي من الأولياء والأبدال والأقطاب في الأمة لم يعطَوا هذا النصيب الوفير من هذه النعمة، ومن أجل ذلك **أنا الوحيد الذي خُصَّ باسم "النبي"، بينما لم يستحقه هؤلاء جميعًا، لأن كثرة الوحي وكثرة الأمور الغيبية شرط لذلك**، وهذا الشرط غير متوفر فيهم. وكان لا بد من أن يحدث ذلك لكي تتحقق نبوءة النبيّ بجلاء لأن الصلحاء الآخرين الذين خلَوا من قبلي لو حظُوا بالقدر نفسه من المكالمة والمخاطبة الإلهية والاطلاع على الأمور الغيبية **واستحقوا أن يسمَّوا أنبياء لوقعت شبهة في نبوءته** . لذا فقد منعت الحكمة الإلهية هؤلاء الصلحاء من نيل هذه النعمة كاملاً ؛ فقد ورد في الأحاديث أن **شخصا واحدا فقط سينال هذه المرتبة، وبذلك ستتحقق النبوءة**. " انتهى النقل

و هذا المختصر : أنا الفرد الوحيد الذي خُصَّ من بين الأمة بهذه الكثرة من الوحي الإلهي والأمور الغيبية

أنا الوحيد الذي خُصَّ باسم "النبي"

ورد في الأحاديث أن شخصا واحدا فقط سينال هذه المرتبة (يقصد النبوة)

القادياني : انتم لا تفهمون قصد حضرة الميرزا ، لانه يتكلم هنا على النبوة الحقيقية و ليس المجازية ، فاستمرار النبوة الى يوم القيامة يقصد به النبوة الاستعارية المجازية و ليس الحقيقة.

و لقد اثبت حضرة الميرزا انه نبيّ و رسول من عند الله و ان نبوته حقيقة كما في كتابه ازالة خطأ سنة 1901 و هذا يلغي او يَجُب ما قاله سابقا على انه كان يقصد من نبوته المحدثية او النبوة المجازية .

المسلم : و لكن الميرزا في كتابه ازالة خطأ لم ينص على انه نبيّ حقيقي و انما قال انه نبيّ و رسول ، كما اذا كان لم يكن واضحا قصده في هذا الامر اي حقيقة نبوته ، فان الميرزا قد صرح نصا ان نبوته على سبيل المجاز كما في كتابه الاستفتاء و كان سنة 1907 ، و هذا كان قبل موته في 1908، و بالتالي فلا مناص من اعتبار نبوة الميرزا المدعاة ليست الا نبوة مجازية كما يدعي هو .

القادياني : و لكن نبوة حضرته المجازية كما نص حضرته عليها في كتاب الاستفتاء هي نسبية بالنسبة لنبوة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، فهي مجازية و حقيقية بالنسبة لغيره .

المسلم : اذا كان قولك هذا له اي نسبة من الاعتبار لو ان الميرزا قال ذلك و سكت عندها ، فان الميرزا في آخر الفقرة التي قال فيها بان نبوته مجازية ، قد اردف و قال انها ليست حقيقة ، و بالتالي فالنفي هنا اعم و اشمل ، فنفيه لأن تكون نبوته حقيقة ينفي اي ادعاء بالنسبية .
و هذا هو النص :
"و سميت نبيّا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة" انتهى النقل

انتهى الحوار الافتراضي ، و لا اعرف ما يمكن ان يكون جواب القاديانيين .

د.ابراهيم بدوي
2017/8/27

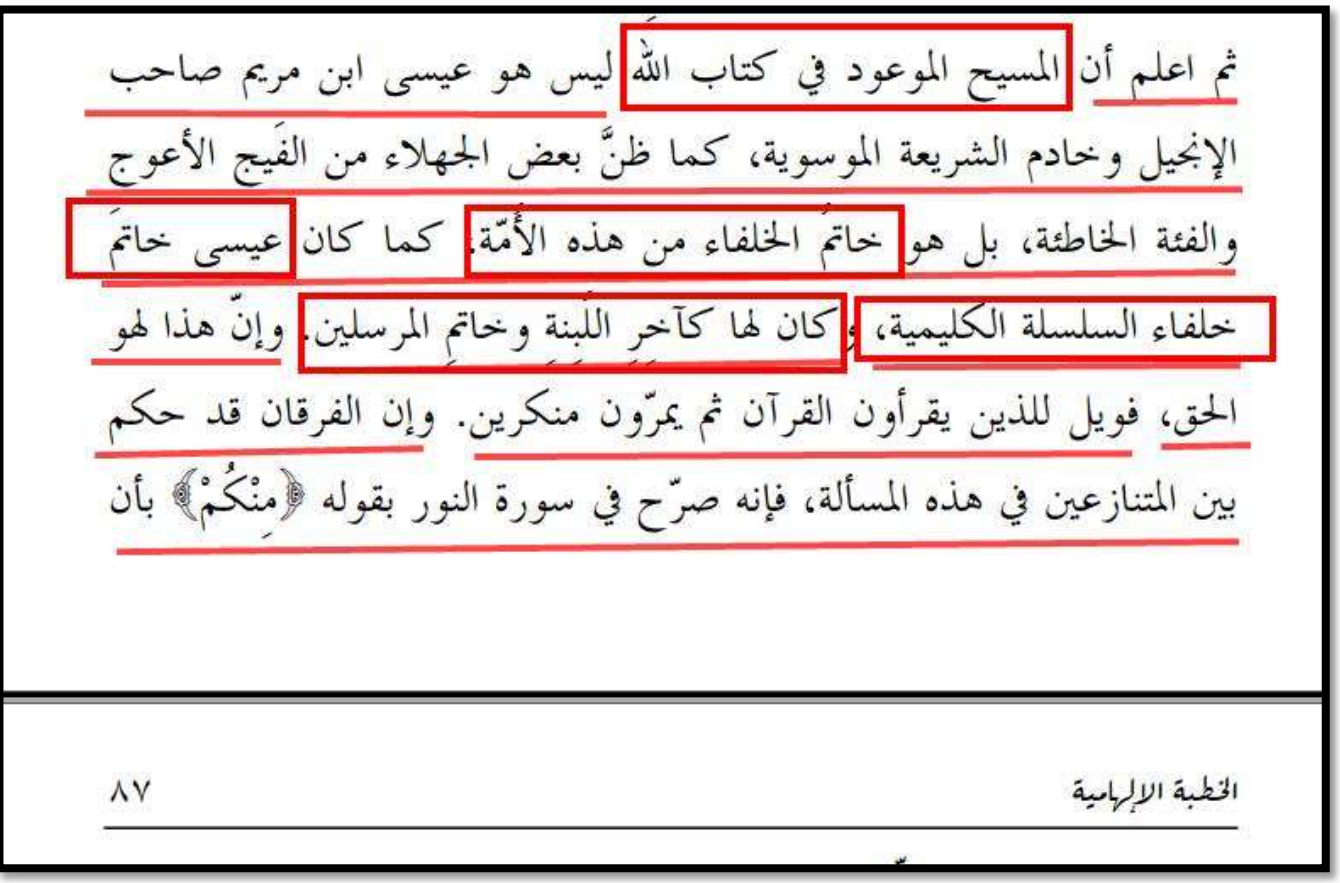

ثم اعلم أن المسيح الموعود في كتاب الله ليس هو عيسى ابن مريم صاحب الإنجيل وخادم الشريعة الموسوية، كما ظنَّ بعض الجهلاء من الفَيج الأعوج والفئة الخاطئة، بل هو خاتمُ الخلفاء من هذه الأُمّة، كما كان عيسى خاتمَ خلفاء السلسلة الكليمية، وكان لها كآخر اللَّبِنة وخاتمِ المرسلين. وإنّ هذا لهو الحق، فويل للذين يقرأون القرآن ثم يمرّون منكرين. وإن الفرقان قد حكم بين المتنازعين في هذه المسألة، فإنه صرّح في سورة النور بقوله ﴿مِنْكُمْ﴾ بأن

الخطبة الإلهامية ٨٧

من المسلمين وكثرتهم، ورأيتم يهودَ هذه الأمّةِ وسيرتهم، فكان خاليًا موضعُ لَبِنةٍ أعني المُنعَم عليه من هذه العمارة.. فأراد الله أن يُتمّ النبأ ويُكمل البناء باللبنة الأخيرة، فأنا تلك اللبنة أيها الناظرون. وكان عيسى عَلَمًا لبني إسرائيل وأنا عَلَمٌ لكم أيها المفرطون. فسارِعوا إلى التوبة أيها الغافلون. وإني جُعلتُ فردًا أكمَلَ من الذين أُنعِمَ عليهم في آخر الزمان، ولا فخر ولا رياء، واللهُ فعَل كيف أراد وشاء، فهل أنتم تحاربون الله وتزاحمون. وأنا المسيح الموعود الذي قُدّر مجيئُه في آخر الزمان من الله الحكيم الديّان، وأنا المنعَم عليه الذي أُشيرَ إليه في الفاتحة عند ظهور الحزبين المذكورين وشيوع البدعات

يهود هذه الأمَة وسيرتهم، فكان خاليا موضع لبنة.. أعني المُنعَم عليه من هذه العمارة.. **فأراد الله أن يُتمّ النبأ ويُكمل البناء باللبنة الأخيرة، فأنا تلك اللبنة أيها الناظرون**. وكان عيسى عِلْمًا لبني إسرائيل وأنا عِلْمٌ لكم أيها المفرطون. فسارعوا إلى التوبة أيها الغافلون. وإني جُعِلتُ فردًا أكمَلَ من الذين أنْعِم عليهم في آخر الزمان ولا فخر ولا رياء، والله فعل كيف أراد وشاء، فهل أنتم تحاربون الله وتُزاحمون؟ **وأنا المسيح الموعود الذي قُدّر مجيئُه في آخر الزمان من الله الحكيم الديّان، وأنا المُنعَم عليه الذي أشير إليه في الفاتحة** عند ظهور الحزبين المذكورين وشيوع البدعات والفتن، فهل أنتم تقبلون؟ " انتهى النقل.

فمجمل القول إنني **أنا الفرد الوحيد الذي خُصّ من بين الأمة بهذه الكثرة من الوحي الإلهي والأمور الغيبية**، وكل من خلا قبلي من الأولياء والأبدال والأقطاب في الأمة لم يعطَوا هذا النصيب الوفير من هذه النعمة، ومن أجل ذلك **أنا الوحيد الذي خُصّ باسم "النبي"، بينما لم يستحقه هؤلاء جميعًا**، لأن كثرة الوحي وكثرة الأمور الغيبية شرط لذلك، وهذا الشرط غير متوفر فيهم. وكان لا بد من أن يحدث ذلك لكي تتحقق نبوءة النبي ☐ بجلاء لأن الصلحاء الآخرين الذين خلَوا من قبلي لو حظَوا بالقدر نفسه من المكالمة والمخاطبة الإلهية والاطلاع على الأمور الغيبية واستحقوا أن يسمَّوا أنبياء لوقعت شبهة في نبوءته ☐. لذا فقد منعت الحكمة الإلهية هؤلاء الصلحاء من نيل هذه النعمة كاملاً ؛ **فقد ورد في الأحاديث أن شخصا واحدا فقط سينال هذه المرتبة، وبذلك ستتحقق النبوءة**.

شرَّفني الله بها والأمور الغيبية التي كشفها عليَّ، وإذا أنكر ذلك أحد فإن مسؤولية الإثبات تقع عليه.

فمجمل القول إنني أنا الفرد الوحيد الذي خُصَّ من بين الأمة بهذه الكثرة من الوحي الإلهي والأمور الغيبية، وكل من خلا قبلي من الأولياء والأبدال والأقطاب في الأمة لم يعطَوا هذا النصيب الوفير من هذه النعمة، ومن أجل ذلك أنا الوحيد الذي خُصَّ باسم "النبي"، بينما لم يستحقه هؤلاء جميعًا، لأن كثرة الوحي وكثرة الأمور الغيبية شرط لذلك، وهذا الشرط غير متوفر فيهم. وكان لا بد من أن يحدث ذلك لكي تتحقق نبوءة النبي ﷺ بجلاء لأن الصلحاء الآخرين الذين خلَوا من قبلي لو حظُوا بالقدر نفسه من المكالمة والمخاطبة الإلهية والاطلاع على الأمور الغيبية واستحقوا أن يسمَّوا أنبياء لوقعت شبهة في نبوءته ﷺ. لذا فقد منعت الحكمة الإلهية هؤلاء الصلحاء من نيل هذه النعمة كاملة؛ فقد ورد في الأحاديث أن شخصا واحدا فقط سينال هذه المرتبة، وبذلك ستتحقق النبوءة.

المرسلين. فليس حقّ أحد أن يدّعي النبوّة بعد رسولنا المصطفى على الطريقة المستقلّة، وما بقي بعده إلا كثرة المكالمة، وهو بشرط الاتّباع لا بغير متابعة خير البريّة. ووالله، ما حصل لي هذا المقام إلا من أنوار اتّباع الأشعّة المصطفوية، وسُمِّيتُ نبيًا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة. فلا تهيج ههنا غيرة الله ولا غيرة رسوله، فإني أُربَّى تحت جناح النبيّ، وقدمي هذه تحت الأقدام النبويّة. ثم ما قلتُ من نفسي شيئًا، بل اتّبعتُ ما أُوحي إليّ من

الاثبات و من كلام الميرزا غلام أحمد ان التوفي هو الاخذ التام و ليس الموت ، و أن التوفي بمعنى الموت هو من المجاز و الاستعارة الذي يحتاج للقرينة اللازمة التي لا تفيد الا الموت

مقال (191) القاعدة الثانية التي أقرها الميرزا غلام : منع تخصيص العام أو الاستثناء منه إلا بدليل قطعي .

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و من اهتدى بهديه إلى يوم الدين .
فقد بدأت في كتابة مقالات مختصة بالقواعد و الأصول التي أقر بها الميرزا غلام أحمد نبيّ الطائفة الاحمدية القاديانية – و ليس بالضرورة هو من أنشأها - و هي في غالبها متوافقة مع القواعد و الأصول العامة سواء الشرعية أو المنطقية ، و كانت القاعدة الأولى التي كتبتها هي نص كلام الميرزا غلام أحمد في كيفية التفرقة بين الحقيقة و المجاز و مختصرها أن المجيء بالقرينة وجوبي في حالة القول بالمجاز.
و الآن مع القاعدة الثانية ،و هي أن تخصيص العام أو الإستثناء منه من غير دليل قطعي و برهان ساطع خيانة شنيعة و استخفاف في شأن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و أن فاعل هذه الأمور متعصب مجنون و أن مثل هذا التعريف لا ينكره صبي غبي و هذا التعريف من كلام الميرزا غلام أحمد .
لو ثبتت صحة هذه القاعدة ، فماذا هو مردودها بالنسبة للقاديانيين الأحمديين ؟
القاديانيون الأحمديون يقولون أن الآية " مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا " (40) سورة الأحزاب " تعني أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم هو أفضل الأنبياء جميعا بلا استثناء و أنه جاء بما لم يجيء به أي أحد من العالمين على الإطلاق و يخترعون قاعدة لتأكيد كلامهم هذا بأنه إذا جاءت كلمة " خاتم " و بعدها جمع العقلاء على سبيل المدح فلا تعني كلمة " خاتم" إلا الأفضل .
و لمّا أتينا لهم من كلام الميرزا غلام أحمد نبيهم بجملة كثيرة من كتبه المنشورة بموقعهم ما يثبت إستخدام التعبير " خاتم " و بعده جمع للعقلاء و على سبيل المدح أيضا كان المعنى لكلمة "خاتم" هو " الآخر " ، بل أتينا لهم من كلامه – كما سنرى لاحقا – بشرح الميرزا غلام أحمد للآية المشار إليها أنها عنت إنقطاع النبوة و أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم فسر الآية بأنه لا نبيّ بعده .

فماذا قال الاحمديون ؟
قالوا : نعم معناها أيضا آخر و لكن آخر الأنبياء التشريعيين فقط و ليس كل الأنبياء ، و بالتالي يصح أن يأتي بعده صلى الله عليه و سلم أنبياء إلى يوم القيامة و لكن غير تشريعيين .
قلنا لهم ما تقولونه هو تخصيص و إستثناء و هو لا يصح إلا بدليل قطعي لا يكون إلا ممن يسلم له في المسألة - أي التخصيص أو الاستثناء من العام - و هو الله تعالى أو رسوله صلى الله عليه و سلم بنص قطعي الثبوت و الدلالة .
و على العموم هذه جملة من كلام الميرزا غلام أحمد في إثبات القاعدة المشار اليها " قاعدة منع التخصيص للعام أو الإستثناء منه إلا بدليل قطعي الثبوت و الدلالة " ، وقلنا " قطعي الثبوت والدلالة لأن الظن لا يغني من الحق شيئا كما قال الله تعالى و كما قال الميرزا غلام أحمد ، فكيف يكفي الدليل الظني أو القول بالرأي من غير دليل أصلا للتخصيص أو الإستثناء و كما نعلم أن الظن لا يغني من الحق شيئا ؟
و الآن نأتي إلى تفصيل الإدلة المثبتة للقاعدة من كلام الميرزا غلام أحمد :

1- في كتاب"التبليغ"/1893 م ص_0054

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :
"و ما يغرنهم ما جاء في أحاديث نبينا عليه الصلاة و السلام لفظ دمشق، فإن له مفهوما عاما ، و هو مشتمل على معان كما يعرفها العارفون . فمنها إسم البلدة ، و منها إسم سيد قوم من نسل كنعان ، و منها ناقة و جمل ، و منها رجل سريع العمل باليدين، و منها معان أخرى.فما الحق الخاص للمعنى الذي يصرون عليه و عن غيره يعرضون؟"انتهى النقل.
هنا اعتبر الميرزا غلام أحمد أن اللفظ " **دمشق** " **لفظ عام أي له معان كثيرة** ، و يتساءل مستنكرا عن السبب الذي جعل المسلمين يخصصون التعبير " **دمشق** " للبلدة من غير أن يأتي المخصصون بدليل قطعي على التخصيص ، و لماذا الإصرار منهم على ذلك ؟ و أنه ليس من حقهم هذا من دون الإتيان بالدليل القطعي أو البرهان الساطع .

2- في كتاب " اتمام الحجة " / 1893 م ص_0060

سنجد في النص التالي أن الميرزا الهندي يمنع الإستثناء من العموم من غير أدلة و أن هذا التعريف لا ينكره صبي غبي و لا يقول به إلا متعصب مجنون.

و أنه إذا كان الموت يشمل كل جيل سيدنا عيسى عليه السلام ، فلماذا إستثناء سيدنا عيسى عليه السلام من هذا الجيل ؟ و أنه لا بد من الاتيان بدليل قطعي لإستثنائه من جيله .
إذن الميرزا غلام أحمد هنا أيضا يؤكد القاعدة أنه لا استثناء إلا بدليل قطعي
يقول الميرزا الهندي :
و نذكر النص من غير التعليقات كما يلي :
" و أنت تعلم أن حمل الإثبات ليس علينا بل على الذي ادعى الحياة و يقول إن عيسى ما مات و ليس من الميتين.
فإن حقيقة الإدعاء اختيار طرق الإستثناء بغير أدلة دالة على هذه الآراء ، أعني إدخال أشياء كثيرة في حكم واحد ثم إخراج شيئ منه بغير وجه الإخراج و سبب شاهد ، و هذا تعريف لا ينكره صبي غبي ، إلا الذي كان من تعصبه كالمجنونين." انتهى النقل
و نعلق على النص السابق بالتالي :
يقول الميرزا غلام أحمد " **و أنت تعلم أن حمل الاثبات** [إبراهيم بدوي : أي إثبات حياة سيدنا عيسى عليه السلام إلى الآن] **ليس علينا بل على الذي ادعى الحياة و يقول إن عيسى ما مات و ليس من الميتين.**
فإن حقيقة الإدعاء [إبراهيم بدوي : يقصد الميرزا أن الإدعاء - كما هو مذكور في السطور التي قبل هذا التعريف و هو الإدعاء بحياة عيسى إلى الآن مخالفا لضرورة موته كما بقية الخلق في جيله - الأصل فيه و حقيقته هي أن تأتي مخالفا مستثنيا لما عليه الأصل العام] **اختيار طرق الإستثناء بغير أدلة دالة على هذه الاراء ، أعني ادخال اشياء كثيرة في حكم واحد** [إبراهيم بدوي : أي موت جميع الخلق في جيل سيدنا عيسى عليه السلام وقتها] **ثم إخراج شيئ منه** [إبراهيم بدوي : يقصد عيسى بالإدعاء أنه حي بخلاف باقي الجيل الذي كان فيه] **بغير وجه الإخراج و سبب شاهد ، و هذا تعريف لا ينكره صبي غبي ، إلا الذي كان من تعصبه كالمجنونين.** " انتهى النقل .

3- في كتاب الإستفتاء ص_0057 :
يقول الميرزا " **ثم اعلموا أن حق اللفظ الموضوع لمعنى ، أن يوجد المعنى الموضوع له في جُمْعِ أفراده من غير تخصيص و تعيين ، و لكنكم تخصصون عيسى في المعنى الموضوع للتوفي عندكم ، و تقولون لا شريك له في ذلك المعنى في العالمين ، كأن هذا المعنى تولد عند تولد ابن مريم ، و ما كان وجوده قبله و لا يكون بعده إلى يوم الدين** "انتهى النقل

أعيد كتابة النص مع التوضيح باللون الأسود بين الأقواس [هكذا]:
يقول الميرزا في **النص الاحمر** :
" **ثم اعلموا أن حق اللفظ** [يقصد التوفي] **الموضوع لمعنى** [يقصد معنى الموت] **، أن يوجد المعنى** [الموت] **الموضوع له** [لفظ التوفي] **في جُمْعِ أفراده** [أظنه يقصد في كل من يقع عليه لفظ التوفي] **من غير تخصيص و تعيين** [أظنه يقصد من يقول بأن التوفي هو الاخذ التام او الاجر الكامل لفلان و نختار الموت لغيره و هكذا و مع العلم الميرزا نفسه هو من قال بذلك في كتابه الالهامي " البراهين الاحمدية " الاجزاء 1-4 الاولى و كان وقتها نبيا يوحى اليه كما يدعي هو ومن تبعه] **، و لكنكم تخصصون عيسى في المعنى الموضوع للتوفي عندكم** [يقصد أي آخذك من بين من أراد صلبك و قتلك و مستوفيك أجرك و أنه لا وجود لمعنى الموت في لفظ التوفي لعيسى في هذه الأية " إني متوفيك"] **، و تقولون لا شريك له في ذلك المعنى في العالمين ، كأن هذا المعنى تولد عند تولد ابن مريم ، و ما كان وجوده قبله و لا يكون بعده إلى يوم الدين** " انتهى النقل.
و بنفس القاعدة التي أرساها الميرزا ، فإن الكلمة " **النبيين** " في قول الله تعالى "وخاتم النبيين " هي جمع لكلمة نبيّ و التي هي لكل من استحق أن يقال له نبيّ بلا إستثناء .
و من أراد إستثناء من كلمة " النبيين " النبوة الظلية المجازية أو المستقلة – بحسب تقسيم الأحمديين للنبوات – فلا بد له من دليل قطعي الثبوت و الدلالة و لا يصح بالظني الإستثناء كما بينا .
و بالرغم من كل ذلك نورد جملة من كلام الميرزا منع فيها الإستثناء من كلمة " **النبيين** " لأي أحد :
يقول الميرزا في كتاب "حمامة البشرى"/1893 ص_49
و هذا هو النص بالكامل كما جاء :
" **و أمّا ذكر نزول عيسى بن مريم فما كان لمؤمن أن يحمل هذا الإسم المذكور في الأحاديث على ظاهر معناه ، لأنه يخالف قول الله سبحانه و تعالى** :
" **مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا**" (40) سورة الأحزاب . **ألا تعلم أن الرب الرحيم المتفضل سمى نبينا عليه الصلاة و السلام خاتم الأنبياء بغير إستثناء ، و فسره نبينا في قوله لا نبيّ بعدي ببيان واضح للطالبين ؟ و لو جوزنا ظهور نبيّ بعد نبينا عليه الصلاة و السلام لجوزنا انفتاح باب وحي النبوة بعد تغليقها ، و هذا خلف كما لا يخفى على المسلمين .و كيف يجيئ نبيّ**

بعد رسولنا عليه الصلاة و السلام و قد انقطع الوحي بعد وفاته و ختم الله به النبيين ؟ أنعتقد بأنّ عيسى الذي أنزل عليه الإنجيل هو خاتم الأنبياء ، لا رسولنا عليه الصلاة و السلام ؟ " انتهى النقل

إذن الميرزا يقر بأن " **خاتم النبيين** " هو تعبير يفيد انقطاع النبوة و الوحي بعد وفاة رسولنا عليه الصلاة و السلام و انه لا نبي بعده ، فكيف يأتي لنا الأحمديون و يقولون أن النبوة الظلية البروزية لم تنقطع ؟ و بالرغم من أنهم الآن يقولون أن نبوة الميرزا حقيقية و إنما قول الميرزا بأن نبوته مجازية إنما يقصد أنها نبوة حقيقية نسبيا بالنسبة لنبوة رسولنا عليه الصلاة و السلام.

و على كل الأحوال لم يأتي الأحمديون بأي دليل يثبت الإستثناء من العموم كما بينا .

و أخيرا فإن التعبير " خاتم النبيين " يعني انقطاع النبوة و الوحي بعده صلى الله عليه و سلم فلا نبي داخل في النبيين لم يذكره الله تعالى من قبل ، و لا نبي يبعث بعده صلى الله عليه و سلم ، و أما سيدنا عيسى عليه السلام فهو نبيّ بعث قبل سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و مجيئه بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لا يكسر خاتمية النبوة له صلى الله عليه و سلم لأنه مبعوث من قبله و ليس بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

و الله أعلى و أعلم

د.ابراهيم بدوي

2017/09/24

و هذا رابط المقال الاول :

مقال 068 من روائع الميرزا الهندي مدعي النبوة الحقيقة و المجاز

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/06/068.html

مقال (193) تطبيق بعض قواعد الميرزا الأولى على الحديث :" وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أن يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً... " .

1- الحمد لله و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و من اهتدى بهديه إلى يوم الدين .
بإذن الله تعالى نطبق ما أقر به الميرزا غلام أحمد من بعض القواعد التي اتفق مع علماء المسلمين عليها من حيث أصولها و ومدلولاتها .
القاعدة الأولى : أنه لا يُعرف المجاز من الحقيقة إلا بوجود القرينة اللازمة الصارفة من إرادة المعنى الحرفي للألفاظ .
القاعدة الثانية : أنه لا يصح تخصيص العام أو الإستثناء منه إلا بدليل قطعي .
القاعدة الثالثة : يقول الميرزا غلام أحمد " والقسم يدل على أن الخبر محمول على الظاهر لا تأويل فيه و لا استثناء و إلا فأي فائدة من ذكر القسم ؟ فتدبر كالمفتشين المحققين " انتهى النقل.

2- و الآن مع نص حديث سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في بعض كتب الحديث :

- في البخاري حديث رقم 2222 :

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و سلم « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أن يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ »

- و في صحيح مسلم جزء (8) قال أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : والذي نفس بيده ! ليهلن ابن مريم بفج الروحاء ، حاجاً أو معتمراً ، أو ليثنينهما . " .

- و في الترمزي يقول سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم " والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم بن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد " قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

3- و كما نرى فإن الحديث الشريف قد بدأ بالقسم من رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بالله سبحانه و تعالى على الأمور التالية :
   - أن النازل هو سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام.

- و أنه عليه السلام سيكون حكما مقسطا .
- و أنه عليه السلام سيكسر الصليب و يقتل الخنزير و يضع الجزية و أن المال سيفيض فلا يقبله أحد.
- و أنه سَيَهِلُّ - مؤكدا باللام و النون الثقيلة - بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنيهما .

4- بتطبيق القاعدة الثالثة و هي قاعدة القسم و أنه لا بد من أن يكون ما يبطنه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم هو مطابق تمام التطابق للظاهر البيّن من كلامه صلى الله عليه و سلم ، و أن الصحابة رضي الله عنهم ما فهموا إلا ما أظهره سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أن النازل الآتي ما هو إلا سيدنا عيسى عليه السلام ، و الذي يدل على ذلك من غير قاعدة القسم هو التالي :

- أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لمّا وصف لأصحابه سيدنا عيسى عليه السلام و طالبهم أن يعرفوه بهذه الصفات و الملامح ذَكَرَ نفس الصفات التي رآها في سيدنا عيسى عليه السلام في المعراج ؛ أنه أبيض أحمر و أنه مربوع مكتنز و هذه الأوصاف تنافي و تخالف صفات الميرزا غلام أحمد حيث أنه آدم أي أسمر اللون و أنه لم يكن مكتنزا ولا مربوعا .
  و سأرفق رابطا لمقال يبين الفروق بين صفات سيدنا عيسى عليه السلام و ملامح الميرزا غلام أحمد ، و تطابق صفات سيدنا عيسى عليه السلام في المعراج مع صفاته التي عرفّها سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لأصحابه ليعرفوه بها إذا أدركوه .
- و معلوم أن الذي يصف شخصا ما للناس لكي يتعرفوا عليه لاحقا إذا أدركوه و اشتبه عليهم أمره ؛ هل هو الموصوف بالفعل ؟ أم غيره دجال يدعي أنه هو المقصود الموصوف ؟ فلا يصفه الواصف إلا بالألفاظ الحقيقية الحرفية لهذه الأوصاف .
- و هل حج أو اعتمر الميرزا غلام أحمد ؟ أو هل أهل بفج الروحاء؟ .
- أيضا الميرزا غلام أحمد أقر بأن المقصود بالمسيح الموعود في أحاديث سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم المتعلقة بالنزول و المجيء آخر الزمان هو سيدنا عيسى عليه السلام الناصري صاحب الإنجيل ، و ليس الميرزا ، بل الميرزا غلام أحمد ليس إلا مثيلا له ، و هذا يتوافق طبعا مع ما أقسم عليه سيدنا محمد

صلى الله عليه و سلم و ما فَهِم الصحابة من كلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وقَسَمِه .

يقول الميرزا في كتاب "ازالة أوهام"/1890 صفحة 207 :

" أيها الإخوة في الدين، وعلماء الشرع المتين، استمعوا إلى كلامي بانتباه خاص: إنّ ما ادّعيته كوني مثيل الموعود، الذي حسبه قليلو الفهم مسيحا موعودا، فما هو بأمر جديد سُمِعَ مني اليوم فقط، بل هو إلهام قديم قد تلقيته من الله تعالى وسجلته في عدة أماكن في "البراهين الاحمدية" بكل صراحة، وقد مضت على نشره ما يربو على سبع سنين. ما ادّعيتُ قط أني المسيح ابن مريم، ومن اتهمني بذلك فهو مفترٍ وكذاب بحت. بل أنشر منذ سبعة أو ثمانية أعوام وبشكل متكرر أني مثيل المسيح، أيْ قد أوْدَعَ اللهُ فطرتي أيضا بعضا من صفات عيسى عليه السلام الروحانية وعاداته وأخلاقه وما إلى ذلك ، وأن لحياتي مماثلة كبيرة بحياة المسيح ابن مريم في أمور كثيرة أخرى قد صرحت بها في كتبي. وليس ذلك أمرا ابتدعته، فحسبت نفسي في تلك الكتب ذلك الموعود الذي ذُكر مجيئه مجملا في القرآن الكريم، وصراحة في الأحاديث ، لأني قد كتبت من قبل في "البراهين الاحمدية" بصراحة تامة بأني مثيل لذلك الموعود الذي ورد نبأ مجيئه الروحاني في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة من قبل ."انتهى النقل.

و التالي نفس النص السابق مع التعليق الضروري على كلام الميرزا غلام أحمد :

" أيها الإخوة في الدين، وعلماء الشرع المتين، استمعوا إلى كلامي بانتباه خاص: إنّ ما ادّعيته كوني مثيل الموعود [ابراهيم بدوي : أي الذي قلته عن نفسي أنني مثيل الموعود وهو سيدنا عيسى عليه السلام الناصري] ، الذي حسبه قليلو الفهم مسيحا موعودا [ابراهيم بدوي : أي الأغبياء فهموا أن الميرزا غلام القادياني يقول أنه مسيح موعود، وطبعا هو يقصد أنه مثيل الموعود وليس مسيح موعود] ، فما هو بأمر جديد سُمِعَ مني اليوم فقط، بل هو إلهام قديم قد تلقيته من الله تعالى وسجلته في عدة أماكن في "البراهين الاحمدية" بكل صراحة، وقد مضت على نشره ما يربو على سبع سنين. ما ادّعيتُ قط أني المسيح ابن مريم [ابراهيم بدوي : الميرزا غلام القادياني يقصد من جاء اسمه في

الأحاديث المنبأة بنزول ابن مريم قبل يوم القيامة] ، ومن اتهمني بذلك فهو مفترٍ وكذاب بحت. بل أنشر منذ سبعة أو ثمانية أعوام وبشكل متكررٍ أني مثيل المسيح [ابراهيم بدوي : أي مثيل المسيح سيدنا عيسى عليه السلام الناصري المذكور صراحة في الأحاديث] ، أيْ قد أوْدَعَ اللهُ فطرتي أيضا بعضا من صفات عيسى عليه السلام الروحانية وعاداته وأخلاقه وما إلى ذلك ، وأن لحياتي مماثلة كبيرة بحياة المسيح ابن مريم في أمور كثيرة أخرى قد صرحت بها في كتبي. وليس ذلك أمرا ابتدعته، فحسبت نفسي [ابراهيم بدوي : أي اعتبرت نفسي] في تلك الكتب ذلك الموعود [ابراهيم بدوي : أي سيدنا عيسى عليه السلام] الذي ذُكر مجيئه مجملا في القرآن الكريم، وصراحة في الأحاديث [ابراهيم بدوي : فهل هناك اعتراف أكبر من هذا أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كان يقصد بحلفه أن المسيح الموعود النازل هو سيدنا عيسى عليه السلام صراحة ؟] ، لأني قد كتبت من قبل في "البراهين الاحمدية" بصراحة تامة بأني مثيل لذلك الموعود الذي ورد نبأ مجيئه الروحاني في القرآن الكريم [ابراهيم بدوي : اذن المذكور المُجْمَل – كما يقر الميرزا غلام أحمد - في القرآن للآتي في آخر الزمان هو سيدنا عيسى عليه السلام و ليس غيره بإعتراف الميرزا غلام أحمد و ما الميرزا غلام أحمد الا مثيل له روحانيا كما يعتقد هو ،فإذا كان سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أخطأ في فهم النبوءة بنزول المسيح ، فهنا الميرزا غلام أحمد يقر بأن المذكور مجملا في القرآن الكريم هو سيدنا عيسى عليه السلام] والأحاديث الشريفة من قبل ."انتهى النقل.

إذن بالفعل الميرزا غلام أحمد يعتبر المسيح الموعود المنبأ عنه في الأحاديث والقرآن الكريم هو سيدنا عيسى عليه السلام و ليس هو الميرزا غلام أحمد ، و إنما الميرزا مثيله فقط .

5- و الآن مع تطبيق القاعدة الأولى و المتعلقة بأنه للتفرقة بين الحقيقة و المجاز لا بد من أن يكون مع المجاز قرينة صارفة لإرادة المعنى الحرفي في الكلام ، دالة عليه و دالة على نوعية المجاز المقصود . فلا يكون النزول إلا بالمعنى الحرفي و هو الحركة من الإتجاه من الأعلى إلى الأسفل ، لعدم وجود قرينة دالة على أن النزول يقصد منه

خلاف الحركة من الأعلى إلى الأسفل و أن المقصود معنى آخر مجازي مثل المجيء و الإستضافة كنزول الضيف على من يستضيفه أو غير ذلك من المعاني المختلفة المجازية .
كذلك كسر الصليب و قتل الخنزير و إفاضة المال و الإهلال بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنيهما ، فلا توجد أي قرينة في الحديث دالة على إنتفاء المعنى الحرفي و حتمية الخروج من المعنى الحرفي إلى المعنى المجازي .

6- استدل الميرزا غلام أحمد و من تبعه بأمور إعتبروها قرينة دالة على أن المعنى الحرفي غير مراد و أن المعنى الإستعاري هو المراد بقولهم أن أحاديث سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم مليئة بالإستعارات ، و أنه لا يصح من سيدنا عيسى عليه السلام أن يجري في الفلوات و يتتبع الخنازير النجسة ليقتلها ، و هل هذه مهمة نبيّ من أولي العزم من الرسل ؟ و كيف يكسر صلبانا للنصارى و هي مالهم و حقهم و أن هذا إعتداء على مال الغير .

يقول الميرزا غلام أحمد في كتابه توضيح مرام و إزالة الأوهام :

- الصفحة 66 :

يقول الميرزا غلام أحمد :

" والمراد من قتل الخنـزير هو قتل مَن لديهم صفات الخنازير، وسيُغلَبون يومئذ بالحجة والبرهان، وسيقتلهم سيف الأدلة البيِّنة، وليس أن يخرج نبي مقدس إلى الفلوات ويتصيَّد فيها الخنازير. "
انتهى النقل

فيا قومي الأعزاء، إنها استعارات كلها. والذين رزقهم الله فهما سليما من عنده سيفهمونها بكل سهولة، بل يفهمونها بذوقهم."
انتهى النقل.

فقول الميرزا غلام أحمد أن المراد من القتل للخنازير غير القتل الحرفي هو إخراج للمعنى الحرفي للألفاظ إلى معانٍ إستعارية من غير قرينة صارفة و هذا يخالف القاعدة الأولى التي أقرها بالاتفاق مع علماء المسلمين كما بيّنا سابقا .

- الصفحة 137 :

يقول الميرزا غلام أحمد :

" من الغريب حقا، ولا أفهم ماذا سيستفيد من كسر الصليب؟ فمثلا لو كسر مليونا أو مليونين من الصلبان، ألا يستطيع المسيحيون المشغوفون بعبادة الصليب أن يصنعوا صلبانا أخرى؟ أما القول

الثاني (أي قتله الخنـزير)، فهو أيضا يبعث على الاستغراب إذا حُمل محمل الحرفية. هل ستكون أجلُّ مهمات المسيح (بعد نزوله من السماء أن يبدأ بصيد الخنازير مصحوبا بكلاب كثيرة؟ إذا كان ذلك صحيحا ففي ذلك بشرى للسيخ والفئات الاجتماعية الدنيا الأخرى التي تحب صيد الخنازير. ولربما لن يستفيد المسيحيون من قتل الخنازير كثيرا لأنهم بالغون في اصطيادها الغايةَ مسبقا. ففي لندن وحدها ألف محلّ لبيع لحم الخنـزير. ولقد علمنا من مصادر موثوق بها بأن الأمر لا يقتصر على ألف محل فقط، بل تُرسل كل يوم لحوم 25 ألف خنـزير إلى بلدات مجاورة لمدينة لندن. " انتهى النقل

7- في كلام الميرزا غلام أحمد السابق يستدل بوجود الإستعارات في أحاديث الأنبياء و بخاصة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، فهل هذا دليل كافٍ على ثبوت الإستعارة في أحد النصوص أن الإستعارة موجودة في نصوص أخرى غير النص المعني بالبحث فيه ؟

بالقطع لا ، و لا يقول بهذا عاقل ، فاشتمال العام الجامع لأفراد ، لا يعني ثبوت كل الصفات بإطراد في كل الأفراد ، كما أن نفي صفة عن أحدهم لا يعني إنتفاء هذه الصفة عن البقية المكونة لهذا العام الجامع للأفراد ، فالأحاديث النبوية بها النصوص الحرفية المعنى ، و بها أيضا النصوص المجازية المعاني ، و يعرف هذا من ذلك بالقرائن اللازمة الصارفة للمعنى الحرفي ، سواء كانت نصية أو عقلية .

8- أما إستدلال الميرزا غلام أحمد بأنه لا يصح من سيدنا عيسى عليه السلام ترك نبوته و الجري في الفلوات ليقتل الخنازير و يكسر للنصارى صلبانهم و هي حقهم ومالهم ، فهذا هراء من الميرزا القادياني الهندي ، لماذا ؟

فمعلوم أن أهل الكتاب سيدخلون الإسلام زمن سيدنا عيسى عليه السلام في آخر الزمان و سيضع سيدنا عيسى عليه السلام الحرب بعدها ، و كذلك الجزية لعدم وجود من سيأخذ الجزية منه بسبب إسلام أهل الكتاب .

و معلوم أيضا أن الآمر بأمر ما ، و يقوم بتنفيذه أتباعه فالفاعل الحقيقي هم الأتباع و الفعل المجازي هو الآمر بالأمر لهم يثاب مثلهم ، كما أنه يُعاقب على أفعال أتباعه إذا أمرهم بمعصية و أطاعوه فيها ،

كما أنه معلوم أيضا أن تحول أهل الكتاب للإسلام و إيمانهم بأن عقيدة الصلب لسيدنا عيسى عليه السلام عقيدة كفرية باطلة و أن الخنازير التي كانوا يأكلونها ما هي إلا نجاسة قذرة ، فإيمانهم سوف يدفعهم لكسر صلبانهم و قتل خنازيرهم بأنفسهم سواء بأمر من سيدنا عيسى عليه السلام أو من غير أمره .

إذن سيدنا عيسى عليه السلام لن يكسر الصلبان بنفسه و لن يقتل الخنازير بنفسه و لكنه سيفعل كل هذه الأمور بالأمر منه لمن أسلم على يديه طاعة لله تعالى .

فهل هناك دليل على ما أقول ؟

نعم في القرآن الكريم ، نسب الله تعالى لفرعون جعل اليهود شيعا و أنه هو من ذبح الأبناء و أنه هو من يستحيي نساء اليهود ، بالرغم من أن فعل الذبح و الإستحياء لم يكن إلا بالأمر منه و الفاعل الحقيقي هم آله من الوزراء و الجنود.

يقول الله تعالى :

- إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (4) سورة القصص
- "وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49) سورة البقرة
- وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (6) سورة إبراهيم

9- فإذا ثبت لدينا أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ما كان في خاطره أبدا حينما نطق بهذه الأحاديث مُقسما بالله تعالى إلا أن النازل هو سيدنا عيسى عليه السلام و أنه سيفعل كذا و كذا على ظاهر الألفاظ بسب القَسَم و الحَلِف منه صلى الله عليه و سلم ، و أنه لا توجد قرينة صارفة لإرادة المعنى الحرفي للألفاظ و نقلها للإستعارة كما بيّنا ، فلا يدل ذلك إلا على أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و أصحابه رضي الله عنهم ما فَهِمُوا من آية التوفي في سورة آل عمران " يا عيسى إني متوفيك " إلا أن المعنى هو الأخذ التام له عليه السلام ، و أن الرفع بالجسد و الروح و ليس الموت حتف الأنف و رفع الروح فقط كما يدّعي الميرزا غلام أحمد و الأحمديون القاديانيون ، و إلا

فكيف يَفْهم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أن سيدنا عيسى عليه السلام نازل على الحقيقة و يَفْهم منه أصحابه رضي الله عنهم ما أقَسَمَ و حَلَفَ عليه و في نفس الوقت سيدنا عيسى عليه السلام ميت و شبع موت ؟

10- و أقول لقد نص الميرزا غلام أحمد في كتابه " ملفوظات السميح الموعود مجلد 1" على أن الإعتقاد بموت المسيح عليه السلام كان من الأمور التي أخفاها الله تعالى عن الأمة و لم يبدها إلا للميرزا غلام أحمد .

بتاريخ 1905/12/27م
بمناسبة الجلسة السنوية بتاريخ 1905/12/27م
الهدف من بعثة المسيح الموعود وتأسيس الجماعة
قال المسيح الموعود عليه السلام :
" لقد أخفت مشيئة الله مسألة وفاة المسيح: لا أقول بأن الناس في العصر الراهن وحدهم مسؤولون عن الإعتقاد بحياة المسيح. كلا، بل أخطأ بعض من القدامى أيضا في هذا الصدد ولكنهم مع هذا الخطأ نالوا ثوابا لأنه قد ورد عن المجتهد: "قد يخطئ ويصيب"، ويثاب في كلتا الحالتين. الحق أن المشيئة الإلهية اقتضت أن تبقى هذه القضية خافية، فظلوا في غفلة منها وبقيت الحقيقة خافية عليهم مثل أصحاب الكهف كما تلقيتُ إلهاما نصه: "أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا". كذلك إن قضية حياة المسيح أيضا سرٌّ عجيب. مع أن الله تعالى يبين وفاة المسيح بكل صراحة ، ويثبت الأمر نفسه من الأحاديث أيضا [ابراهيم بدوي : كيف كما يقول الميرزا أن الله تعالى قد بيّنَ وفاة أي موت المسيح في القرآن و لم يعرفه الميرزا غلام سابقا لمّا ذَكَرَ حياة سيدنا عيسى عليه السلام في السماء و أنه نازل آخر الزمان ليفعل كذا و كذا كما في كتاب البراهين الاحمدية 1-4 ؟ و كيف يقول الميرزا بثبوت ذلك من الأحاديث و قد قال في كتابه إزالة الأوهام أن الأحاديث ذكرت سيدنا عيسى الناصري بالنزول بالتصريح ، كما أن ذكره جاء في القرآن بالإجمال أي من غير تفصيل]، والآية التي قُرئت عند وفاة النبي صلى الله عليه و سلم كإستدلال أيضا تُثبت الأمر نفسه [ابراهيم بدوي : هذا معناه أن الصحابة لم يفهموا الفهم الذي قصده الميرزا من بالادعاء اجماعهم على موت المسيح عليه السلام ، فلا يصح أن يفهموا هم ما لم يفهمه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و قد فهموه منه قبل ذلك ان النازل هو سيدنا عيسى بنفسه اجمالا و تفصيلا كما يدعي الميرزا بنفسه

]، ولكن الله تعالى قد أخفاه إلى عصر الموعود المقبل مع كونه مكشوفا إلى هذا الحد، وحين جاء هذا الموعود أماط اللثام عن هذا السر.

[لم يوضح الميرزا متى بدأ اخفاء عقيدة موت المسيح عليه السلام عن الامة ؟ و لماذا ؟ و هل يصح اخفاء امرا عقائديا عن الأمة قد يؤدي خلافه إلى الشرك كما يدعي الميرزا ؟]

و يكمل الميرزا و يقول :

وفاة المسيح أمر مفروغ منه: إذًا، فإن مسألة وفاة المسيح قد اتخذت الآن منحى بحيث لم يعد فيها إخفاء قط بل صارت واضحة من جميع الجوانب والنواحي،

..... فالقضية مفروغ منها أن المسيح عليه السلام قد مات. غير أنها آية معجزة أن الله تعالى ترك هؤلاء الناس في غفلة وجعل النشطاء سكارى." انتهى النقل

11- إذن الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة يقر بأن الأحاديث ذكرت أن النازل في آخر الزمان هو سيدنا عيسى عليه السلام بالتفصيل و التصريح ، و أن القرآن الكريم ذكر ذلك إجمالا لا تفصيلا ، كما أن حَلِف و قَسَمَ سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم يثبت ذلك أيضا ، و خلو نصوص الأحاديث من أي قرينة تنفي ما ندعيه من حقيقة النزول و كسر الصليب و قتل الخنزير تثبت أيضا ما نقول ، و لقد أضاف الميرزا غلام أحمد أن أمر موت سيدنا عيسى عليه السلام كان مخفيا على الأمة و لم يعرفه إلا الميرزا غلام أحمد بإطلاع الله تعالى الميرزا غلام أحمد عليه ، إذن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كان من الذين أخفى الله تعالى عنهم أمر موت سيدنا عيسى عليه السلام و لم يكن يعرف أن النازل إنما هو غير سيدنا عيسى عليه السلام و هو في الحقيقة الهندي القادياني الميرزا غلام أحمد ، فلقد فَهِمَ الميرزا غلام أحمد ما لم يفهمه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ولا أصحابه و لا الأمة قاطبة .

و هذه جملة من النصوص تثبت قصد الميرزا غلام أحمد بأن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قد أخطأ في فهم بعض نبوءاته منها النزول ، و بالتالي ليس أمامنا إلا القول أنه صلى الله عليه و سلم قد أخطأ أيضا في فهم التوفي أيضا أنه يعني الموت و فهمه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم على أنه الأخذ التام و الرفع بالجسد .

يقول الميرزا غلام أحمد في كتابه إزالة الأوهام :

- ص_0184

يقول الميرزا غلام أحمد :

" أولا وقبل كل شيء؛ يجب أن يكون معلوما أن عقيدة نزول المسيح ليست جزءا من ايماننا، كما انها ليست ركنا من أركان ديننا، بل هي نبوءة من بين مئات النبوءات التي لا علاقة لها بجوهر الإسلام وحقيقته. لم يكن الإسلام ناقصا خلال الزمن الذي لم تتبين فيه هذه النبوءة [ابراهيم بدوي : إذن الميرزا يقر بأن الأمة لم تكن تعرف معنى النزول بالمعنى الذي يفهمه الميرزا ، و إنما كان فهم الأمة بالنزول الحقيقي من السماء – كما كان إيمان الميرزا في كتابه البراهين ج 1-4 - و إذا كان هذا هو فهم الأمة ، فكيف تفهم الأمة أن التوفي هو الموت في سورة آل عمران " يا عيسى اني متوفيك " ؟ إذن الأمة كانت تفهم أن التوفي المقصود هو الأخذ التام بالجسد و الروح و أن الرفع فعلا ليس بالروح فقط ، بل بالروح و الجسد ، و يسقط كل ما قاله الميرزا غلام أحمد من الإجماع من الصحابة الكرام رضي الله عنهم على موت سيدنا عيسى عليه السلام عند موت سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .]، ولم يكتمل الإسلام حين أنبئ بها. ثم ليس ضروريا للأنباء أن تتحقق بصورتها المادية حتما، بل تضم معظم الأنباء في طياتها بعض الأسرار الكامنة التي قد لا يفهمها حتى الأنبياء الذين ينزل عليهم ذلك الوحي، دع عنك أن يفهمها غيرهم على وجه اليقين. فما دام سيدنا ومولانا صلى الله عليه و سلم بنفسه قد أقر أنه قد فهم بعض النبوءات بطريقة ما، ولكنها تحققت بطريقة أخرى، فأنّى للآخرين - وإن كانت الأمة بأسرها- أن يدّعوا بأنه لا يوجد في فهمهم خطأ؟ لقد فضل السلف الصالح دائما أن يؤمنوا بالنبوءات إجمالا، ويتركوا تفاصيلها وكيفية تحققها إلى الله تعالى.

- و يقول الميرزا غلام أحمد في موضع آخر :

" لا تثبت من النبيّ صلى الله عليه و سلم وصية قط تقول بأن تحملوا الأنباء محمل الظاهر دائما ولا تقبلوا استعارة أو تفسيرا لها مطلقا. فالجدير بالتدبر الآن أنه إذا كان احتمال وقوع الأنبياء أنفسهم في الخطأ في فهم النبوءات واردا، فما حقيقة الاتفاق أو الإجماع الأعمى للأمة إذن؟ ." انتهى النقل

- ولو افترضنا جدلا أن أحدا من الصحابة حسب أن المراد من ابن مريم هو عيسى بن مريم نفسه، لما حدث أي خلل، فقد صدرت أحيانا أخطاء من الأنبياء أيضا في فهم النبوءات قبل تحققها، فلا غرابة إذا أخطأ صحابي في ذلك. إن فراسة رسولنا

صلى الله عليه و سلم وفهمه ، أكثر من فراسة كافة أفراد الأمة وفهمها مجتمعة [ابراهيم بدوي : يقصد الميرزا غلام أحمد أنه مع كل هذه الفراسة للنبي صلى الله عليه و سلم فقط ثبت أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قد أخطأ في فهم بعض النبوءات]. ولولا أن يغضب إخواننا المسلمون بسرعة، فإن مسلكي الذي أستطيع إثباته بالحجة هو أن فراسة جميع الأنبياء وفهمهم لا يساوي فراسةالنبيّ الأكرم. ومع ذلك اعترف صلى الله عليه و سلم بنفسه أنه أخطأ في فهم حقيقة بعض النبوءات." انتهى النقل .

12- و الآن كيف يستطيع الأحمديون الجمع بين كلام الميرزا الذي هو بالوحي من ربه يلاش العاج أو مصطبغ بصبغة الوحي ، أن النازل في آخر الزمان هو المسيح سيدنا عيسى عليه السلام المذكور في القرآن الكريم بالاجمال و أنه مذكور في الاحاديث بالتصريح كما بينت سابقا ، مع قول الميرزا غلام الهندي بإخفاء حقيقة الموت للمسيح عليه السلام و حقيقة النزول من السماء ؟

هل من الممكن تصور أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لم يفهم ما قاله بنفسه و بلسانه الشريف تصريحا – كما يقر الميرزا غلام أحمد – أن سيدنا عيسى عليه السلام هو النازل بالحقيقة عملا بقاعدة القسم و قاعدة الحقيقة و المجاز اللتين اقرهما الميرزا غلام أحمد ؟

فهل يترك الله تعالى سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كل هذه السنوات بأخطاء في الفهم لمسألة تؤدي إلى الشرك – كما يقول الميرزا غلام أحمد في كتابه الاستفتاء أن من يؤمن بحياة سيدنا عيسى عليه السلام في السماء مشرك – الأعتقادي ؟

يقول الميرزا غلام أحمد أن الله لا يتركه على خطأ طرفة عين ، فهل يعقل أن يترك الله تعالى الحبيب صلى الله عليه و سلم بأخطاء إعتقادية لسنوات ؟ ، ثم يتوفاه الله تعالى صلى الله عليه و سلم من غير بيان للأمة بالمعنى الحقيقي للتوفي و النزول .

كيف يقول الميرزا غلام أحمد بالإجماع من الأصحاب و الأمة بموت سيدنا عيسى عليه السلام ؟ بينما يقول بأنها كانت مسألة أخفاها الله تعالى عن الأمة ؟

و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم

د.إبراهيم بدوي

2017/10/07 11:10:14 م

بعض روابط المقالات ذات العلاقة بموضوع المقال :

مقال (109) الاختلاف بين اوصاف المسيح الموعود و الميرزا الهندي
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/11/109.html

مقالات في تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم
مقال 05: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 1 (سيدنا محمد و الحديبية)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/005-1908_19.html

مقال 06: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 2 (سيدنا محمد و ابن صياد)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/006-1908.html

مقال 07 : تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 3 (سيدنا ابراهيم)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/07-3.html

مقال 08: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 4(سيدنا نوح)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/008-1908.html

مقال (149) هل اخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا كما في حديث "فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرٌ" ؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/03/149.html

مقال (151) سيدنا موسى عليه السلام و ادعاء سوء فهم النبوءة عن الدخول للارض المقدسة .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/03/151.html

مقال (154) الخرقة الحريرية و إثبات كذب الميرزا الهندي في الإدعاء بخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/04/154.html

مقال (157) حديث "أطولكن يداً " و تفنيد كلام الميرزا الهندي بخطأ النبيّ صلى الله عليه و سلم و الصحابة في فهم النبوءة .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/04/157.html

مقال (161) الإظهار و الإطلاع و الإنباء بالغيب من الله للرسل .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/05/161.html

مقال (192) القاعدة الثالثة من كلام الميرزا
: قاعدة القَسَم و الحَلِف ، نَصُّها و مدلولاتها

مقال (195) تطبيقات على القاعدة الثانية التي أقر بها الميرزا غلام إتفاقا مع علاماء النقل و العقل و هي منع تخصيص العام أو الإستثناء منه إلا بدليل قطعي .

1- معلوم أنه لو كان هناك فرد هو عضو في جماعة معينة تجمعهم **صفة مشتركة محددة واحدة أو أكثر**، و قد يتميزون عن بعضهم البعض في صفة أو صفات أخرى ، كما أنه لا يصبح أي واحد منهم عضوا في هذه الجماعة إلا بوجود هذه الصفة أو الصفات المشتركة ، مثل الأطباء يجمعهم صفة واحدة على الأقل أنهم أطباء قد حصلوا على تصريح ممارسة الطب من الجهة المسؤولة الموثوق بها في بلادهم ، و قد يفترقون أو يتميزون عن بعضهم البعض بالتخصصات المختلفة ، فهذا طبيب أطفال و هذا طبيب جراحة و هذا طبيب مسالك بولية و هكذا .

فإذا قلنا قد دخل الأطباء القاعة ، فمعنى الكلام أن كل أصناف الأطباء قد دخلوا القاعة ، و لا يصح القول بأن الذين دخلوا هم أطباء المسالك فقط إلا بدليل قطعي لأن لفظ الأطباء يشمل كل الأطباء.

فلفظ الأطباء لفظ عام يشمل كل الأطباء بكل التخصصات و لا يصح إخراج أحد من عموم اللفظ إلا بدليل قطعي .

و كذلك لفظ " النبيين " الوارد في آية الأحزاب " مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا " (40) سورة الأحزاب

، فلفظ النبيين هنا لفظ جامع شامل لكل الأنبياء، و لا يصح إخراج البعض منه بالإستثناء أو تخصيص البعض من النبيين إلا بدليل قطعي .

فمن الأنبياء من هو نبي تشريعي ، و منهم من هو غير تشريعي .

فلا يصح القول بأن التعبير" خاتم النبيين " المقصود منه خاتم أي أخر الأنبياء التشربعيين فقط إلا بدليل قطعي كما أوضحنا .

2- و معلوم أننا لو قلنا أن الدكتور ابراهيم هو آخر الأطباء الذين دخلوا القاعة ، فهذا لا يعني أنه آخر من دخل من أطباء المسالك فقط لأنه طبيب مسالك ، بل عموم لفظ " الاطباء" هنا يشمل كل الأطباء و بالتالي فهو آخر من دخل القاعة من كل أصناف الأطباء سواء أطباء المسالك أو غير هذا التخصص بلا استثناء إلا بدليل قطعي .

و بالتالي فالتعبير " خاتم النبيين " معناه أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم هو آخر النبيين جميعهم بلا تخصيص أو استثناء لعدم وجود الدليل أو القرينة القطعية اللزمة لإخراج اللفظ من عمومه .

3- و معلوم أننا لو قلنا أن د.ابراهيم بدوي كان آخر أطباء المسالك الداخلين للقاعة ، فهذا يعني أنه من الممكن أن يدخل القاعة بعده أطباء من تخصصات أخرى ، لأننا **خصصنا لفظ الأطباء بقولنا أطباء المسالك** ، و بما أن التعبير " النبيين " لم يخصصه الله تعالى في الآية المشار إليها و أنه

شامل كل الأنبياء سواء تشريعيين أو غير ذلك ، فلكي نقول أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم هو آخر الأنبياء التشريعيين فقط يلزمنا القرينة أو الدليل ، و إذا لم يكن هناك ما يقطع بالتخصيص أو الإستثناء فلا مبرر للقائلين بتخصيص " النبيين " في الآية بالتشريعيين فقط من الأنبياء .

4- و عليه فكون د.إبراهيم آخر الأطباء الداخلين للقاعة بحسب عموم لفظ الأطباء ، فهذا يعني أنه أيضا آخر أطباء المسالك الداخلين للقاعة ، كما أنه أيضا آخر اطباء بقية التخصصات الداخلين للقاعة ، و لا يعني في هذه الحالة كونه آخر اطباء المسالك الداخلين للقاعة أنه ليس آخر الداخلين من كافة الاطباء ، فإثبات صفة آخر النبيين لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم تعني ؛ كما أنه آخر الأنبياء التشريعيين فهو أيضا أيضا آخر الأنبياء غير التشريعيين بسبب عموم التعبير " النبيين " لكل من يشملهم هذا التعبير.

5- هل الميرزا يقر بهذا الكلام ؟

نعم و بكل قوة

أ- في كتاب شهادة القرآن صفحة 348 :

يقول الميرزا " أعود إلى صلب الموضوع وأقول إن بعض الناس ينكرون عموم الآية: (وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) ويقولون بأن المراد من "منكم" هم الصحابة فقط، وأن الخلافة الراشدة الحقة قد انتهت على زمن الصحابة، ولن يكون بعدهم للخلافة في الإسلام أيّ أثر إلى يوم القيامة، وكأن فترة الخلافة كانت إلى ثلاثين عاما فقط ثم قضت كطَيْف أو كحُلم ثم أصابت الإسلام نحوسة مستديمة لن تنتهي ..."

و يقول ايضا بعد هذه الفقرة "... والخطاب في كافة الأوامر موجّه إلى الصحابة فقط في الظاهر، ولكن تخصيص الصحابة بغير إقامة قرينة لا يجوز بأي وجهٍ ..." انتهى النقل .

و يظهر هنا بوضوح إنكار الميرزا للقول بالتخصيص للفظ عام بلا إقامة قرينة لازمة قطعية.

ب - يقول الميرزا في كتاب اتمام الحجة ص 60 :

" ...فإن حقيقة الادّعاء إختيار طرق الإستثناء بغير أدلّة دالّة على هذه الآراء، أعني إدخال أشياء كثيرة في حكم واحد، ثم إخراج شيء منه بغير وجه الإخراج وسبب شاهد، وهذا تعريف لا ينكره صبي ولا غبي، إلا الذي كان من تعصّبه كالمجنونين" . انتهى النقل

فإذا كان التعبير " النبيين " داخل فيه كل الأنبياء بلا إستثناء ، فكيف نخرج منه نحن شيئا أي الأنبياء غير التشريعيين بغير وجه الإخراج و بغير سبب

شاهد ، و لقد وصف الميرزا من يقوم بهذا العمل بانه صبي و غبي و متعصب كالمجانين .
ج - في كتاب"الاستفتاء" / 1907 م ص_0067
" ثم اعلموا أن حق اللفظ الموضوع لمعنى ، أن يوجد المعنى الموضوع له في جُمْعِ أفراده من غير تخصيص و تعيين ..."
و يقصد هنا الميرزا - من وجهة نظره - أن لفظ التوفي معناه الموت لكل من يقع عليه الموت ، فلماذا تخصيص سيدنا عيسى عليه السلام بأن يكون معنى لفظ التوفي في حقه هو الأخذ و الرفع بالجسد و ليس الموت .
أي أن الميرزا ينكر تخصيص معنى عام للفظ من غير قرينة لازمة للتخصيص .
و هناك في كلام الميرزا الكثير من الأدلة الدالة على إنكاره التخصيص أو الإستثناء من غير دليل أو قرينة لازمة أي قطعية .
6 - إذن تخصيص التعبير " خاتم النبيين " بأنه يخص النبيين التشريعيين فقط أو يُستثنى منه الأنبياء غير التشريعيين ، أي أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم هو آخر الأنبياء التشريعيين فقط ، و ليس آخر النبيين غير التشريعيين هو قول باطل من كل الوجوه النقلية و العقلية .
7 - فهل هناك قول للميرزا يؤكد أن معنى خاتم النبيين هو آخر النبيين و بدون إستثناء ؟
نعم :
قال في كتاب "حمامة البشرى"/1893 ص_49
و هذا هو النص :
" مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا" (40) سورة الأحزاب .
" ألا تعلم أن الرب الرحيم المتفضل سمى نبينا عليه الصلاة و السلام خاتم الأنبياء بغير إستثناء ، و فسره نبينا في قوله لا نبيّ بعدي ببيان واضح للطالبين ؟ " انتهى النقل
إذن الميرزا يقر بأن معنى خاتم النبيين هو آخر النبيين و بغير استثناء .
فإذا ثبت للميرزا قول بخلاف ذلك فهو من التناقض و الإختلاف في كلامه حيث يعارض القاعدة المتفق عليها عقلا و نقلا أنه لا يصح التخصيص أوالإستثناء من العموم إلا بالقرينة اللازمة.
فاعتبروا يا أولي الأبصار
د.إبراهيم بدوي

2017/10/25

مقال (196) الجزء الاول حديث السيدة عائشة ، قُولُوا : " خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَلا تَقُولُوا : لا نَبِيَّ بَعْدَهُ".

الأحمديون أتباع الميرزا غلام أحمد القادياني مدعي النبوة يصرون على الإستدلال

بحديث السيدة عائشة رضي الله عنها الموقوف : قَالَتْ : قُولُوا : " خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَلا

تَقُولُوا : لا نَبِيَّ بَعْدَهُ"." ، يستدلون به على إستمرار النبوة بعد سيدنا محمد صلى الله عليه
و سلم و يخصون بذلك النبوة غير التشريعية.

و الرد على مقالهم هذا بإختصار نقول و بالله تعالى التوفيق :

1- قلنا و نكرر أن إثبات النبوة أو إنكارها لا يكون إلا بالأدلة القطعية من جهة الثبوت و الدلالة ، و قد وافق الميرزا غلام أحمد العلماء و فصّل تعريف الدليل القطعي كما جاء في كتابه " اتمام الحجة " صفحة 60 و 61 ، و الأحمديون ملزمون بتعريف نبيهم الميرزا غلام أحمد لأن كلام الميرزا غلام أحمد قطعي الثبوت عليه حيث كتبه بيده و طبع و نشر في حياته و بعلمه ، كما أنه قطعي الدلالة ، بينما حديث السيدة عائشة الموقوف عندها – و لا أتكلم الآن على صحته أو ضعفه - ليس قطعي الثبوت لآنه غير متواتر ولا هو قطعي الدلالة على إستمرار النبوة كما سنبين لاحقا :
يقول الميرزا لبيان تقسيم مستوى الأدلة: "إن أدلة إثبات الإدعاء(أي الأدلة المطلوبة لإثبات صحة أي إدعاء) عند الحنفيين (يقصد الاحناف) أربعة أنواع هم :الأول:قطعي الثبوت و قطعي الدلالة و ليس فيها شيئ من الضعف و الكلالة مثل الآيات القرءانية الصريحة و الأحاديث المتواترة الصحيحة بشرط كونها مستغنية عن تأويلات المتؤولين و منزهة عن تعارض و تناقض يوجب الضعف عند المحققين.
و يكمل الميرزا قائلا :" لا يخفى أن الدليل القاطع القوي هو النوع الأول

من الدلائل و لا يمكن من دونه إطمينان السائل .فإن الظن لا يغني من الحق شيئا و لا سبيل له إلى يقين أصلا".إنتهى كلام الميرزا .

2- الميرزا القادياني لمّا أراد التنكر لحديث صحيح في مسلم و الذي جاء فيه نزول سيدنا عيسى عليه السلام و أنه ذُكر فيه بنبوته عليه السلام و جاء فيه أيضا أوصاف الدجال و الأفعال التي سوف يقوم بها سيدنا عيسى عليه السلام ، قال الميرزا غلام أحمد أن البخاري لم يروي هذا الحديث لأنه يراه ضعيفا .

إذن الميرزا غلام يرى أن ما لم يروه البخاري و لا يعجب الميرزا و لا يتوافق مع فكره الضال يراه ضعيفا ، بينما نجده و من معه من الأحمديين أتباعه يستدلون بحديث للسيدة عائشة موقوف عليها و ليس مرفوعا لرسول الله صلى الله عليه و سلم و يعتبرون هذا الحديث الموقوف دليلا لهم على إستمرار النبوة ، و يتركون حديثا للسيدة عائشة مرفوع للنبي صلى الله عليهم و سلم ورد فيه صراحة إنقطاع النبوة بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، حيث أخرج الإمام أحمد في مسنده بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:« لا يبقى بعدي من النبوة شيء إلا المبشرات. قالوا: يا رسول الله ! وما المبشرات ؟ قال الرؤيا الصالحة، يراها الرجل، أو تُرَى له "

و معلوم يقينا أن رأي سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قاطع و لا يرده رأي الصحابي حتى لو كانت زوجته رضي الله عنها بافتراض التعارض بينهما .

3- نص الحديث الذي يرويه الأحمديون هو " "حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قُولُوا : " خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَلا تَقُولُوا : لا نَبِيَّ بَعْدَهُ"." انتهى النقل

و هناك نص آخر هام و يوضح قصد السيدة عائشة رواه يحيى بن سلام عن الربيع في تفسيره:

عن الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لا تَقُولُوا : لا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ، وَقُولُوا : خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، فَإِنَّهُ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلا وَإِمَامًا مُقْسِطًا ، فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا".

و النص الأخير يوضح ما قصدته السيدة عائشة رضي الله عنها في حديثها الأول الموقوف عليها ، أنها قصدت خوفها من أن الناس قد يظنون أن التعبير " لا نبيّ بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم " قد يلغي في فكر

الناس الإعتقاد بمجيء سيدنا عيسى عليه السلام و قد نصت بنفسها على ذلك .

و قد حددت بنفسها أن النازل هو عيسى بن مريم و لم تقل أنه يمكن ان يجيء أي واحد دجال و يسمي نفسه عيسى بن مريم و أنه مثيله ، بل قالت عيسى بن مريم تحديدا .

4- كما أنه هناك نصوص من كلام الميرزا غلام أحمد نفسه أقر فيها بأن المقصود بالمسيح الموعود في أحاديث سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم هو سيدنا عيسى عليه السلام الناصري صاحب الإنجيل ، و ما الميرزا غلام أحمد إلا مثيل له ، و هذا يتوافق ا مع ما أقسم عليه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و ما فَهِم الصحابة و منهم السيدة عائشة رضي الله عنها من كلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وقَسَمِه .

يقول الميرزا في كتاب "ازالة أوهام"/1890 صفحة 207 :

" ايها الإخوة في الدين، وعلماء الشرع المتين، استمعوا إلى كلامي بانتباه خاص: إنّ ما ادّعيته كوني مثيل الموعود [ابراهيم بدوي : أي الذي قلته عن نفسي أنني مثيل الموعود وهو سيدنا عيسى عليه السلام الناصري] ، الذي حسبه قليلو الفهم مسيحا موعودا [ابراهيم بدوي : أي الأغبياء فهموا أن الميرزا غلام القادياني يقول أنه مسيح موعود، وطبعا هو يقصد أنه مثيل الموعود وليس مسيح موعود] ، فما هو بأمر جديد سُمِعَ مني اليوم فقط، بل هو إلهام قديم قد تلقيته من الله تعالى وسجلته في عدة أماكن في "البراهين الاحمدية" بكل صراحة، وقد مضت على نشره ما يربو على سبع سنين. ما ادّعيتُ قط أني المسيح ابن مريم [ابراهيم بدوي : الميرزا غلام القادياني يقصد من جاء اسمه في الأحاديث المنبأة بنزول ابن مريم قبل يوم القيامة] ، ومن اتهمني بذلك فهو مفترٍ وكذاب بحت. بل أنشر منذ سبعة أو ثمانية أعوام وبشكل متكرر أني مثيل المسيح [ابراهيم بدوي : أي مثيل المسيح سيدنا عيسى عليه السلام الناصري المذكور صراحة في الأحاديث] ، أيْ قد أوْدَعَ اللهُ فطرتي أيضا بعضا من صفات عيسى عليه السلام الروحانية وعاداته وأخلاقه وما إلى ذلك ، وأن لحياتي مماثلة كبيرة بحياة المسيح ابن مريم في أمور كثيرة أخرى قد صرحت بها في كتبي. وليس ذلك أمرا ابتدعته، فحسبت نفسي [ابراهيم بدوي : أي اعتبرت نفسي] في تلك الكتب ذلك الموعود [ابراهيم بدوي : أي سيدنا عيسى عليه السلام] الذي ذُكر مجيئه مجملا في القرآن الكريم، وصراحة في الأحاديث [ابراهيم بدوي : فهل هناك اعتراف أكبر من هذا أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كان يقصد بحلفه أن المسيح الموعود النازل هو سيدنا عيسى عليه السلام

صراحة ؟] ، لأني قد كتبت من قبل في "البراهين الاحمدية" بصراحة تامة بأني مثيل لذلك الموعود الذي ورد نبأ مجيئه الروحاني في القرآن الكريم [ابراهيم بدوي : اذن المذكور المُجْمَل – كما يقر الميرزا غلام أحمد - في القرآن للآتي في آخر الزمان هو سيدنا عيسى عليه السلام و ليس غيره بإعتراف الميرزا غلام أحمد و ما الميرزا غلام أحمد الا مثيل له روحانيا كما يعتقد هو ،فإذا كان سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أخطأ في فهم النبوءة بنزول المسيح ، فهنا الميرزا غلام أحمد يقر بأن المذكور مجملا في القرآن الكريم هو سيدنا عيسى عليه السلام] والأحاديث الشريفة من قبل ."انتهى النقل.

اذن بالفعل الميرزا يعتبر المسيح الموعود الذي في الأحاديث والقرآن الكريم ليس هو الميرزا بل الميرزا مثيله فقط .

و هذا يؤكد عقيدة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و أصحابه و منهم السيدة عائشة رضي الله عنها بالقطع أن المقصود " بلا نبيّ بعده " و أنه " خاتم النبيين " أي هو القاطع و المنهي لاستمرار النبوة و أن لا نبيّ يبعث بعده ، و ما سيدنا عيسى عليه السلام الا نبيّ بعث قبله و لم يمت و أنه نازل بلا شك ، و لا يعارض خاتمية نبوته صلى الله عليه و سلم نزول سيدنا عيسى عليه السلام و هذا ما أرادته السيدة الصدّيقة بنت الصدّيق.

5- الميرزا نفسه قام ببيان تفسير التعبير " خاتم النبيين " كما جاء في كتابه "حمامة البشرى" بأن تفسيره هو نفس قول النبيّ صلى الله عليهم و سلم " لا نبيّ بعدي " حيث قال في ص_49 "ألا تعلم أن الرب الرحيم المتفضل سمى نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء بغير إستثناء وفسره نبينا في قوله لا نبيّ بعدي ببيان واضح للطالبين. ولو جوزنا ظهور نبيّ بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لجوزنا انفتاح باب النبوة بعد تغليقها وهذا خلف كما لا يخفي على المسلمين وكيف يجيئ نبيّ بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم وقد انقطع الوحي بعد وفاته وختم الله به النبيين؟"

و يقول أيضا يقول الميرزا المتنبئ الهندي في كتاب حمامة البشرى ص_165 ما نصه " و من اعتراضات المكفرين انهم قالوا أن هذا الرجل ادعى النبوة و قال اني من النبيين. أمّا الجواب فاعلم يا أخي أني ما ادعيت النبوة و ما قلت لهم إني نبيّ و لكنهم تعجلوا و أخطأوا في فهم قولي"

و يكمل في نفس الصفحة " و ما قلت لهم إلا ما كتبت في كتبي أنني محدَّث و يكلمني الله كما يكلم المحدَّثين."

و يكمل في نفس الصفحة " و ما كان لي أن أدعي النبوة و أخرج من

الإسلام و ألحق بقوم كافرين."
و يكمل في نفس الصفحة "... فكيف أدعي النبوة و أنا من المسلمين ؟".
و في كتاب حمامة البشرى ص_166 يقول الميرزاالمتنبئ الهندي :
" ... فإن كان بعض الناس في شك من إلهامي ، و كان لهم عجب من أن يخاطب الله أحدا من هذه الأمة و يكلمه من غير أن يكون نبيّا ...".
و يكمل في في كتاب حمامة البشرى ص_169 " و أمّا ما ثبت من سنة رسول الله و آثاره في هذا الباب فاعلم أنه قال عليه الصلاة و السلام : لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء ، فإن يك في أمتي منهم أحد فعمر (يقصد عمر بن الخطاب).و قال (يقصد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام) قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدَّثون و أنه أن كان في أمتي هذه منهم فأنه عمر بن الخطاب ."

فإذا كان الأحمديون يعتبرون نبيهم معجز في اللغة العربية و قد آتاه الله تعالى تفسير القرآن و دقائق العرفان – كما يدعون – فلا يصح التنكر لتفسيره الذي قاله في كتابه " حمامة البشرى " فيما يخص التعبير " خاتم النبيين " و إقراره بتفسير سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم للتعبير" خاتم النبيين" كما أورد ذلك الميرزا غلام أحمد بنفسه .

6- قولهم أن الميرزا غلام أحمد إنما كان يقصد بالتعبير " لا نبيّ بعده " إنما قصد نبوة التشريع و لا لم يقصد النبوة على عمومها قول فاسد ، حتى لو ثبت ذلك عن الميرزا غلام أحمد ، لأن الميرزا غلام أحمد قال بعدم تخصيص العام أو الإستثناء منه إلا بالدليل ، و طبعا يقصد الدليل القطعي ، لأن الدليل الظني لا يغني من الحق شيئا ، و حيث أنه لا يوجد في آية الأحزاب " و خاتم النبيين " و لا في غيرها ما يدل على التخصيص أو الإستثناء من عموم النبوة ، فلا يصح الادعاء بأن قصد الميرزا غلام أحمد النبوة التشريعية هي التي تمت و اغلقت .

انتهى الرد باختصار شديد و الله أعلى و أعلم
و لنا تفصيلات بإذن الله و إضافات لاحقا فيما يخص تخريج الأحاديث التي أوردها الأحمديون باذن الله تعالى .

د.إبراهيم بدوي
2017/11/14

مقال (199) معنى لفظ خاتم المتبوع بجمع العقلاء و في مقام المدح في كلام الميرزا غلام أحمد .

هذه مجموعة من النصوص من كلام الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة و نبيّ الأحمديين القاديانيين تبيّن أنه قصد بالخاتمية التي بعدها جمع العقلاء و في حال المدح معنى الآخر.

1- في كتاب الميرزا غلام أحمد " الخطبة الالهامية/1900"سيتضح لكم أن الميرزا غلام أحمد استخدم كلمة خاتم و كان معناها الأخير سواء من بين الأولياء الكمّل أو الخلفاء الكمّل ، فقد اعتبر الميرزا غلام أحمد نفسه المهدي المنتظر و هو الولي الكامل في – كما جاء في كلام الصوفية و بخاصة الشيخ ابن عربي في " كتابه فصوص " الحكم و" عنقاء مغرب " - ، فوصف نفسه بأنه خاتم الأولياء الكمّل ، و لا ينفي إعتبار الميرزا غلام أحمد نفسه أنه خاتم الأولياء الكمّل أي آخرهم الاستثناء الوارد في هذا النص الذي قال فيه الميرزا غلام أحمد في كتابه" الخطبة الالهامية" :

" وَإِنِّي عَلَى مَقَامِ الْخَتْمِ مِنَ الْوِلاَيَةِ، كَمَا كَانَ سَيِّدِي الْمُصْطَفَى عَلَى مَقَامِ الْخَتْمِ مِنَ النُّبُوَّةِ. وإِنَّهُ **خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَأَنَا خَاتَمُ الأَوْلِيَاءِ** ، **لاَ وَلِيَّ بَعْدِي**، إِلاَّ الَّذِي هُوَ مِنِّيّ وَعَلَى عَهْدِي ".

فقوله " إِلاَّ الَّذِي هُوَ مِنِّيّ " ، هذا الإستثناء للولاية الكاملة و ليس للأفضلية ، لأن الإستثناء إمّا متصل أو منقطع ، فلو كان متصلا فهو ينفي أفضليته على منْ بعده و هذا لا يقبله الأحمديون لأن المعني سيكون هكذا "أنا خاتم الأولياء (أي أفضلهم) فلا ولي بعدي (أي لا ولي بعدي أفضل مني) ، "إِلاَّ الَّذِي هُوَ مِنِّيّ وَعَلَى عَهْدِي" أي إلا الذي هو مني و على عهدي فسيكون أفضل الأولياء أيضا "، و مع العلم إذا كانت كلمة " الأنبياء " في قول الميرزا " خاتم الأنبياء " تعني أفضل الأنبياء السابق و اللاحق قاطبة كما يدعي أتباع الميرزا غلام أحمد ، فلا بد من أن تكون أيضا التعبير " خاتم الاولياء " أيضا يقصد بها كافة الأولياء السابقين و اللاحقين و أن الميرزا غلام أحمد أفضل الكل ، فكيف سيكون مَنْ من الميرزا و الذين هم على عهده أفضل الأولياء أيضا السابقين و اللاحقين و من جملتهم الميرزا غلام أحمد ، فهل سيكونون أفضل من أبيهم الميرزا غلام أحمد ؟ ، و لذلك فلا محيص من إعتبار أن الإستثناء في كلام الميرزا غلام أحمد منقطع أي سيأتي أولياء بعده و لكنهم ليسوا كمّل مثله ، لأنه هو الميرزا غلام أحمد آخر الكمّل و بذلك

يكون المعنى " أنا خاتم الأولياء (أي آخرهم) لا ولي بعدي (أي لا ولي كامل مثلي بعدي) و لكن هذا لا يمنع من مجيء أولياء بعدي و لكن غير كمّل " .
و يلاحظ أيضا أن الميرزا غلام أحمد استخدم التعبير " بعدي " في كلامه للدلالة على " البعدية الزمنية اللاحقة " و لم يقصد " المعية " كما يفسر ذلك الأحمديون في حديث سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم مع سيدنا علي بن ابي طالب لمّا قال له " و لكن لا نبيّ بعدي " فيقولون أن تفسير "بعدي" في الحديث هنا أي " معي " و بالتالي يصبح من الممكن أن يجيء أنبياء بعده صلى الله عليه و سلم .
و هذا نص كلام الميرزا غلام أحمد في الخطبة الالهامية بالكامل للاطلاع :
" " أَيُّهَا الإِخْوَانُ.. إِنَّ زَمَانَنَا هَذَا يُضَاهِي شَهْرَنَا هَذَا بِالتَّنَاسُبِ التَّامِّ، فَإِنَّهُ آخِرُ الأَزْمِنَةِ وَإِنَّ هَذَا الشَّهْرَ آخِرُ الأَشْهُرِ مِنْ شُهُورِ الإِسْلاَمِ، وَكِلاَهُمَا قَرِيبٌ مِّنَ الاخْتِتَامِ. في هَذَا ضَحَايَا وَفي ذَلِكَ ضَحَايَا، وَالْفَرْقُ فَرْقُ الأَصْلِ وَعَكْسُ الْمَرَايَا، وَقَدْ سَبَقَ نَمُوذَجُهَا في زَمَنِ خَيْرِ الْبَرَايَا. وَالأَصْلُ ضَحِيَّةُ الرُّوحِ يَا أُولِي الأَبْصَارِ، وَإِنَّ ضَحَايَا الْجَدَايَا كَالأَظْلاَلِ وَالآثَارِ. فَافهَمُوا سِرَّ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ، وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلُهَا بَعْدَ الصَّحَابَةِ. وَإِنَّكُمُ الآخَرُونَ.. مِنْهُمْ، أُلْحِقْتُمْ بِهِمْ بِفَضْلٍ مِّنَ اللهِ وَالرَّحْمَةِ. وَإِنَّ سِلْسِلَةَ الأَزْمِنَةِ خُتِمَتْ عَلَى زَمَانِنَا مِنْ حَضْرَةِ الأَحَدِيَّةِ، كَمَا خُتِمَتْ شُهُورُ الإِسْلاَمِ عَلَى شَهْرِ الضَّحِيَّةِ، وَفي هَذَا إِشَارَةٌ مَخْفِيَّةٌ لأَهْلِ الرَّأْيِ وَالرُّؤْيَةِ. وَإِنِّي عَلَى مَقَامِ الْخَتْمِ مِنَ الْوِلاَيَةِ، كَمَا كَانَ سَيِّدِي الْمُصْطَفَى عَلَى مَقَامِ الْخَتْمِ مِنَ النُّبُوَّةِ. وإِنَّهُ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَأَنَا خَاتَمُ الأَوْلِيَاءِ، لاَ وَلِيَّ بَعْدِي، إِلاَّ الَّذِي هُوَ مِنِّي وَعَلَى عَهْدِي. وَإِنِّي أُرْسِلْتُ مِنْ رَبِّي بِكُلِّ قُوَّةٍ وَّبَرَكَةٍ وَّعِزَّةٍ، وَإِنَّ قَدَمِي هَذِهِ عَلَى مَنَارَةٍ خُتِمَ عَلَيْهَا كُلُّ رِفْعَةٍ. فَاتَّقُوا اللهَ أَيُّهَا الْفِتْيَانُ، وَاعْرِفُونِي وَأَطِيعُونِي وَلاَ تَمُوتُوا بِالْعِصْيَانِ. وَقَدْ قَرُبَ الزَّمَانُ، وَحَانَ أَنْ تُسْأَلَ كُلُّ نَفْسٍ وَتُدَانُ. الْبَلاَيَا كَثِيرَةٌ.. وَلاَ يُنْجِيكُمْ إِلاَّ الإِيمَانُ، وَالْخَطَايَا كَبِيرَةٌ.. وَلاَ تَذُوبُهَا إِلاَّ الذَّوَبَانُ " انتهى النقل

2- كتاب ترياق القلوب/1892
" وقد أنبأ بعض أكابر السلف بإلهام من الله أن آدم الأخير، الذي **هو المهدي الكامل وخاتَم الولاية العامة**، سوف يُخلَق توأما من حيث خلقه المادي. أي سيُخلق ذكرا مع أنثى على غرار آدم صفي الله **[إبراهيم : لاحظوا هنا الميرزا غلام أحمد يعتبر نفسه مماثل لسيدنا آدم و سوف يلي الإنتقال إلى مماثلة ابن آدم " شيث " و ليس آدم عليه السلام لأن الصوفية قالوا بأن المهدي مثيل لابن ادم" شيث "]** ، ويكون **خاتَم الأولاد** . ولأن آدم كان

المولود الأول من نوع الإنسان فكان لا بدّ أن يكون الذي قُدِّر أن تنتهي عليه سلسلة **حقيقة الآدمية** بالتمام والكمال **خاتَم الأولاد** [**إبراهيم : المضاد لكلمة الأول هو الأخير و ليس الأفضل كما سيظهر لاحقا**] **، أي لن يخرج بعد موته إنسان كامل من بطن امرأة. "**

[إبراهيم : أي الميرزا غلام أحمد آخر انسان كامل فالخاتمية هنا عني بها الآخرية و ليس الأفضلية و سيتضح أكثر من نصوص أخرى إن شاء الله ،

والجدير بالذكر هنا أن هذا العبد المتواضع لله الواحد قد وُلد ولادة مادية بحسب هذه النبوءة، أي ولِدتُ توأما، إذ ولِدتْ معي بنتٌ كان اسمها "جنت". وفي كلمة "جنة" الواردة في الإلهام: "يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة" المذكور في الصفحة 496 من "البراهين الأحمدية" منذ عشرين سنة إشارة دقيقة إلى أن البنت التي وُلدت معي كان اسمها "جنت"، وتوفيت بعد سبعة أشهر من ولادتها.

فما دام الله تعالى قد شبَّهني في إلهامه بآدم صفي الله فإن في ذلك إشارة إلى أنه تعالى قد خلقني - بحسب قانون الطبيعة المتعلق بتكرار ظهور مراتب الوجود الجاري من قبل الله الحكيم منذ القِدم - حاملا صفات آدم وطبيعته وبما ينسجم مع مقتضى الأحداث والحال. فمن الأحداث التي جرت مع آدم (أن ولادته كانت كزوج (أي وُلدتْ معه أنثى أيضا)، كذلك كانت ولادتي أنا أيضا. فكما كتبتُ قبل قليل وُلدتْ معي بنتٌ اسمها "جنت"، إذ ولدتْ قبلي ثم تبعتها، ولم يولَد لوالديّ ذكرٌ أو أنثى بعدي فكنت خاتَم الأولاد عندهم [إبراهيم : نلاحظ ان البعدية المذكورة في كلام الميرزا غلام أحمد هي البعدية الزمنية و لم يقصد أن لا يكون ولد من أبيه معه بل بعده أي بعد الميرزا غلام أحمد ، كما أن قوله كنت خاتم الأولاد عندهم دل على أن المعنى التفسيري للخاتمية للأولاد أي الآخرية الزمنية]

وكانت ولادتي بالطريقة التي ذكرها أصحاب الكشف كعلامة من علامات المهدي خاتَم الولاية، وقالوا إن المهدي الأخير الذي لن يولَد بعده أيّ مهدي، سينال الهداية من الله (مباشرة كما نالها آدم، وسيتحلى بالعلوم والمعارف التي نالها آدم من الله. ومماثلته الظاهرية مع آدم هي أنه أيضا سيولَد كزوج، أي سيولَد ذكراً مع أنثى، كما وُلدتْ الأنثى (أي "حوّاء" عليها السلام) مع آدم. فكما خلق الله زوجين في البداية، كذلك خلقني أحدَ اثنين حتى تتم المماثلة التامة بين البداية والنهاية. أي ما دام كل وجود يتكرر ظهوره في سلسلة البروزات ويكون بروزه الأخير أتم وأكمل مقارنة مع البروزات الوسطى، فقد اقتضت حكمة الله أن تخلق مماثلة تامة بين

أحداث آدم صفي الله وأحداث بروزه الأخير. فمن الأحداث الخاصة بآدم أن خلق الله (حوّاء معه، فحدث الأمر نفسه مع الآدم الآخير بصفة بروزه الأتم إذ خُلقتْ الأنثى معه أيضا. وقد سمِّي آدم الأخير عيسى أيضا للإشارة إلى أنه كانت لعيسى (أيضا مماثلة نوعا ما مع آدم صفي الله. أما آدم الأخير الذي هو عيسى أيضا بصورة بروزية فيشبه آدم صفي الله مشابهة تامة، لأنه بقدر ما كان ممكنا لآدم صفي الله أن يكمل سلسلة البروزات، فقد خُلق آدم الأخير بعد عبوره كل هذه المراتب للوجود البروزي، وقد أُظهرت بواسطته حالة بروزية بصورة أتم وأكمل. وقد ورد كلام الله (عني في الصفحة 505 من البراهين الأحمدية، وهو إلهام من الله، نصه: "خلق آدم فأكرمه"، أي خلق الله الآدم الأخير وفضَّله بوجهٍ خاصٍّ على أوادم سابقين. ومعنى هذا الكلام الإلهي والإلهام هو مع أنه كانت هناك بروزات كثيرة لآدم صفي الله بمن فيهم عيسى (أيضا، غير أن البروز الأخير هو الأكمل والأتم.

فمجمل القول إن هذه النبوءة موجودة منذ زمن بعيد، وهي أن الإنسان الكامل الأخير سيحمل صفات آدم لكي تتم دائرة حقيقة الآدمية.

[إبراهيم : الإنسان الكامل الأخير : من أي الألفاظ علمنا أنه الأنسان الكامل و من أي الألفاظ عرفنا أنه الأخير ؟

من التعبير " خاتم الأولياء" ، فقد نص الميرزا غلام أحمد أن المهدي هو الولي الكامل لأنه خاتم الأولياء الكمّل و ليس أي أولياء بل أكملهم هو أي أتمهم و أعلاهم ، بل نص و قال " الإنسان الكامل الأخير " كما رأينا بالأسطر السابقة ، لأننا نعلم كما نص الميرزا غلام أحمد و سينص على مجيء أولياء بعده ، فلا يكون معنى الخاتم إلا الأخير ، أي الولي الكامل الأخير ، و بالتالي هذا نص واضح من الميرزا غلام أحمد بأن خاتم و بعدها جمع للعقلاء و على سبيل المدح و كان معناها الأخير و لا ننسى تكرار الميرزا غلام أحمد لكلمة " آدم الأخير " و هي متطابقة مع كلمة الخاتم .

و أيضا يلاحظ تفضيل الميرزا غلام أحمد لنفسه على سيدنا عيسى عليه السلام حيث قال ان سيدنا عيسى عليه السلام من ضمن الاوادم الذي هو أي الميرزا غلام أحمد افضل و أتم منهم .]

لقد أورد الشيخ محيي الدين بن عربي هذه النبوءة في "فص شيث" في كتابه "فصوص الحكم" وكان يجدر إيرادها في "فص آدم"، ولكنه

أوردها في "فص شيث" معتبرا شيثًا مصداقا لمبدأ "الولد سرُّ أبيه"، وأرى من المناسب أن أنقل عبارة الشيخ هنا ونصها:

"وعلى قدم شيث يكون آخر مولود يولد من هذا النوع الإنساني وهو حامل أسراره. وليس بعده ولد في هذا النوع فهو خاتَم الأولاد. وتولد معه أخت له فتخرج قبله ويخرج بعدها، يكون رأسه عند رجليها. ويكون مولده بالصين، ولغته لغة بلده. ويسري العقم في الرجال والنساء فيكثر النكاح من غير ولادة. ويدعوهم إلى الله فلا يجاب".

أيْ الكامل الأخير من بين الكُمَّل يكون ولداً ويكون مولده في الصينُ. وفي ذلك إشارة إلى أنه سينحدر من قوم المغول والأتراك، وسيكون من العجم حتما وليس من العرب. وسيُعطى علوما وأسرارا أعطيها شيث، ولكن لا يولد بعده ولد فيكون خاتَم الأولاد، أي لن يولَد بعد وفاته ولدٌ كاملٌ. هذه العبارة تعني أيضا أنه سيكون الولد الأخير لأبويه، وستولد معه بنتٌ تخرج قبله، وسيخرج هو بعدها، ويكون رأسه عند رِجليها. أي ستُولَد بطريقة طبيعية. أي سيخرج الرأس أولا ثم القدمان. ثم بعد قدميها يخرج رأسه دون تأخير. (كما كانت ولادتي وولادة أختي التوأم) ... ثم يقول الشيخ ما معناه: في ذلك الزمن يتطرق العُقم إلى الرجال والنساء، ويكثر النكاح، أي لن يتوقف الناس عن التناسل [إبراهيم : يا كذاب ، التناسل غير النكاح ، و قد قال الشيخ النكاح و لم يقل التناسل يا كذاب] ولكن مع ذلك لن يولَد عبدٌ صالح... [إبراهيم : قال الشيخ لن يولد ولد من النوع الانساني و لم يقل ولد صالح يا كذاب يا مفتري يا دجال]

[إبراهيم : في الحقيقة لم يتحقق أي شيئ من كلام الشيخ محيي الدين بن عربي في هذه النبوءة التي في كتاب فصوص الحكم" في "فص شيث" الشيخ ذكر ابن آدم و اسمه شيث و ليس آدم ، الميرزا غلام أحمد يعتبر نفسه آدم هو وليس ابن ادم شيث .

الشيخ قال يولد في الصين ، و لم يولد الميرزا غلام أحمد في الصين بل ولد في قاديان .

لغته لغة بلده ، و بالتاكيد يقصد الشيخ لغة أهل الصين ، و لم تكن لغة الميرزا غلام أحمد الصينية بل لغته الأوردو.

قال الشيخ " ويسري العقم في الرجال والنساء فيكثر النكاح من غير ولادة،" و مازال الناس يتزوجون و ينجبون .و كلام الشيخ واضح و لا يقصد عقم إنتاج الأبناء الأولياء بل العقم المعلوم و هو عدم الإنجاب بالكلية .

و قال الشيخ ويدعوهم إلى الله فلا يجاب ، و قد أجيب للميرزا الكثير من الناس .
و في الأخير اقول إن الميرزا غلام أحمد أنكر في كتابه " حقيقة الوحي " نسبته للمغول أي الصين فقد قال :
" فالحمد لله والمنة على أني مصداق نبوءة جميع الصوفيين؛ فقد وُلدتُ صباح يوم الجمعة توأما، والفرق الوحيد هو أن بنتًا وُلدت قبلي وكان اسمها "جَنَّة" وقد انتقلت إلى الجنة بعد بضعة أيام، ثم وُلدتُ أنا بعدها.
ولقد سجل الشيخ محي الدين بن عربي نبوءةً في كتابه "فصوص الحِكَم" وقال إنه سيكون صيني الأصل [إبراهيم : لم يقل الشيخ كما رأينا كلامه من خلال النص الذي أورده الميرزا غلام أحمد بنفسه حيث قال انه يولد في الصين و لم يقل الشيخ صيني الأصل].
و في الحاشية :
" المراد من ذلك أنه سيكون في أسرته دم تركي، وتنطبق هذه النبوءة على أسرتنا التي اشتهرت بأنها أسرةٌ مغولية، غير أن ما قال الله تعالى هو الأصح وهو أن هذه الأسرة فارسية الأصل. **ولكن من المتيقَّن والمشهود والملحوظ تماما** أن الأغلبية من أمهاتنا وجداتنا ينحدرن من أسرة مغولية وهن صينيات الأصل، أي كنَّ من سكان الصين، منه.
و أيضا قال الميرزا غلام أحمد في نفس الكتاب " حقيقة الوحي " :
" وكما ظُنّ ظاهريا أن هذه الأسرة اشتهرت بأنها أسرةٌ مغولية ولكن الله عالم الغيب الذي هو أعلم بحقيقة الأمر قد أظهر في وحيه المقدس مرارا أنها أسرة فارسية، وناداني بـ "أبناء الفارس" كما قال عني: "إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله رد عليهم رجل من فارس. شكر الله سعيه." وقال عني في وحي آخر: "لو كان الإيمان معلقا بالثريا لناله رجل من فارس". وخاطبني في وحي آخر وقال: "خذوا التوحيد التوحيد يا أبناء الفارس".
يتبين من هذه الكلمات الإلهية كلها أن أسرة هذا العبد المتواضع فارسية **في الحقيقة وليست مغولية. لا أدري كيف حدث الخطأ فاشتُهرت على أنها أسرة مغولية**.]

و يكمل الميرزا غلام أحمد و يقول :
" لقد كتب شارح هذه العبارة في شرحها ما يلي:
"المولود الأول الذي رُزق به آدم هو شيث، ووُلدتْ بنتٌ أيضا مع شيث بعده. فأراد الله أن يحقق في النوع الإنساني المماثلة بين الأول (أي شيث و

ليس آدم) والأخير (المهدي) . ولذلك قدّر منذ البداية أن يكون الولد الأول شَبَه الولد الأخير من حيث أسلوب الدلالة.

وبحسب النبوءة التي أوردها الشيخ في كتابه "عنقاء مغرب" كان مقدرا أن **يولَد خاتَم الخلفاء وخاتَم الأولياء** من بين العجم وليس من العرب، وأن يحمل علوم شيث. وتقول النبوءة أيضا إن **العقم سيتطرق بعد وفاته إلى النوع الإنساني**، أي أن المولودين عندها سيشبهون الدواب والوحوش **، والناس الحقيقيون سيتلاشون من وجه الأرض**. لا يحلّون حلال ولا يحرّمون حراما، فعليهم تقوم القيامة."

[إبراهيم : اذن يتضح من النص السابق أن المقصود من العقم هو العقم الكلي الحقيقي و ليس العقم عن إنجاب أولياء كما فسر الميرزا غلام أحمد في النص الوارد في " فصوص الحكم "

كما يتضح أنه لا ولي ولا ناي يولدون على الاطلاق بعد ولادة المهدي – بحسب النص المنقول من كتاب " عنقاء مغرب " ، فينتفي نص كلام الميرزا الذي كان في أوّل هذا المقال " وَأَنَا خَاتَمُ الأَوْلِيَاءِ ، لاَ وَلِيَّ بَعْدِي، إِلاَّ الَّذِي هُوَ مِنِّيّ وَعَلَى عَهْدِي"] .

و يكمل الميرزا غلام أحمد :

" بالإضافة إلى ذلك فقد قال الله تعالى في القرآن الكريم: (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ)، ويتبين من هذه الآية بجلاء أن شخصا سيكون مظهرا لصفة الله "الأولَ"، وشخصا آخر سيكون مظهرا لصفته "الآخِر" [إبراهيم : يا كذاب أين قال الله تعالى ما تدعيه عليه سبحانه و تعالى ؟] **. وكان من المفروض أن يتشابها من حيث الصفات والميزات. فما دام آدم قد خُلق ذكرا مع أنثى، فكان مفروضا بالنسبة إلى شيث أيضا أن يُخلق الإنسانُ الأخير ذَكَرًا مع أنثى. لذا لا بد أن يولَد،** بحسب القرآن الكريم [إبراهيم : ؟؟؟؟ اين هذا في القرآن الكريم] **، الخليفةُ الموعودُ** وخاتَمُ الخلفاء **- الذي يجب أن يسمَّى المسيح الموعود بتعبير آخر - على المنوال نفسه (أي توأما) بحيث تولَد البنتُ** أولا ثم يخرج الولَد ليكون خاتَم الأولاد**.** [إبراهيم : أي الإنسان الأخير ، فلا يكون خاتم الأولاد هنا إلا الانسان الأخير و ليس أفضل الاولاد] **.**

فليكن واضحا أن هذه النبوءة التي تنبأ بها الشيخ قد تكون مبنية على كشف له، ولكن إمعان النظر في القرآن الكريم يبرهن على صحتها**. ولما كان هذا الكتاب هو آخر الكتب للشيخ فلم يقبل فيه أن عيسى الذي هو** خاتَم الخلفاء سينـزل من السماء [إبراهيم : يا كذاب الشيخ يتكلم على المهدي الذي هو من آل البيت و لم يتكلم على المسيح عليه السلام] **، بل**

أقرّ بولادته كتوأم. ويتبين من تفسير الشيخ أيضا أنه لا يعتقد بنـزول عيسى من السماء. وبذلك فقد ثبت أنه إذا كان قد ذكر عقيدة نزول عيسى من السماء في أحد كتبه الأولى [إبراهيم : إذا كان قد ذكر هذا بالفعل ، فلا يصح القول أنه انكره الا بصحيح القول و ليس بالتخمين و القياس من رجل غبي لا يفهم وحي يلاش له و لا يعرف معاني الكلمات و يذهب للقواميس ليعرف معاني الكلمات و يطلب من اصحابه ان يحسنوا له كتاباته كما جاء في سيرة المهدي لابنه بشير الدين أحمد – و معلوم أن الميرزا غلام أحمد ينكر القول بالقياس في الأمور الدقيقة أي الدينية العقائدية كما في كتابه البراهين الاحمدية 1-4 في ص 0203 و 0336 و 0338 حيث يقول الميرزا غلام أحمد " لا مجال للقياس في الأسرار الدقيقة ، أنَّى للجمل أن يلج في ثم الخياط " و في التبليغ ص_ 14 يقول الميرزا غلام أحمد " و من ترك القرآن و اتبع قياسا فهو كرجل افترس افتراسا " انتهى النقل]

و يكمل الميرزا غلام أحمد و يقول :

" ، فإنه قد تراجع عنها أخيرا. وهذا وارد كثيرا في كتب الصوفية. لذلك كتبت أنا أيضا في "البراهين الأحمدية" بناء على اجتهادي الشخصي - قبل العلم القاطع الذي كشفه الله لي بوجه خاص - أن عيسى نفسه سينـزل من السماء. ولكن الله تعالى أظهر فساد هذه العقيدة بوحيه المتواتر، وقال لي بأنك أنت المسيح الموعود.

[إبراهيم : يا كذاب البراهين الاحمدية كتاب الهامي و الله وليه كما ادعيت ، بل أنت انكرت الإجتهاد فيه و هو القطبي من الانارة و الهداية و الثبات كما ادعيت انت فكيف يكون فيه اخطاء عقائدية ؟]

و أخيرا نورد نصا من أحد العلماء الصوفيين و هم من يستدل الأحمديون بكلامهم على أن المقصود بالخاتمية خاتمية النبوة التشريعية و هو قول الحكيم الترمذي ، فقد نص بكل صراحة و وضوح أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم هو آخر الأنبياء كما أن المهدي آخر الاولياء

يقول الحكيم الترمذي :

(الفصل التاسع والعشرون) (الأعمال والدرجات)

قال له قائل: فهل يجوز أن يكون في هذا الزمان من يوازي أبا بكر وعمر رضي الله عنهما؟

قال (الشيخ): إن كنت تعني في العمل فلا؛ وإن كنت تعني في الدرجات فغير مدفوع. وذلك أن الدرجات بوسائل القلوب؛ وقسمة ما في الدرجات

بالأعمال. فمن الذي حرز رحمة الله تعالى عن أهل هذا الزمان، حتى لا يكون فيهم سابق ولا مقرب ولا مجني ولا مصطفى؟ أوليس المهدي كائناً في آخر الزمان؟ فهو في الفترة يقوم بالعدل فلا يعجز عنه. أوليس كائن في الزمان من له ختم الولاية؟ وهو حجة الله على جميع الأولياء يوم الموقف. كما أن محمداً صلى الله عليه وسلم؛ آخر الأنبياء. فأعطي ختم النبوة، فهو حجة الله تعالى على جميع الأنبياء. فكذلك هذا الولي الذي هو آخر الأولياء في آخر الزمان." انتهى النقل

3- إن كلمة خَتَمَ تعني أغلق و قطع و بالتالي إذا جاءت و بعدها كلمة النبيين فهي تفيد القطع و الإغلاق و الإنهاء مثلما قال في كتاب "حمامة البشرى"/1893 ص_49 "ألا تعلم أن الرب الرحيم المتفضل سمى نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء بغير إستثناء وفسره نبينا في قوله لا نبيّ بعدي ببيان واضح للطالبين. ولو جوزنا ظهور نبيّ بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لجوزنا انفتاح باب النبوة بعد تغليقها وهذا خلف كما لا يخفي على المسلمين وكيف يجيئ نبيّ بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم وقد انقطع الوحي بعد وفاته وختم الله به النبيين؟"

فالمعنى هنا هو الإغلاق و لا مجال للقول بالأفضلية و العلو ، و طبعا نحن لا ننكر أفضلية و علو سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام على سائر الخلائق .

أيضا :

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_295

في معرض ذكر المستوى الاخلاقي لرسول الله عليه الصلاة و السلام و أنه حاز المستوى الإخلاقي اللازم في حالات العسر و اليسر يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني : " و قد ختم الله تعالى النبوة و الرسالة على ذاته المقدس بمعنى أن جميع الكمالات قد ختمت على شخصه الكريم . و هذا فضل الله يؤتيه من يشاء"

أيضا:

في مقدمة كتاب"نجم الهدى"/1898 ص_1)

في مقام مدح سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني " ... و الصلاة و السلام على رسوله النبيّ الأمي .. محمد أحمد الذي كان اسماه هذان أوّل أسماءٍ عرضت على آدم بما كانا علة غائية للنشأة الأولى و كانا في علم الله أشرف و أقدم . فهو أول النبيين درجةً لهذين الإسمين و آخرهم بما ختم الله عليه كل ما علّم النبيين و

فهّم ، و أكمل كلّ ما أوحى إليه و ألهم ، و بما أعطاه الله آخر المعارف و جمع فيه ما أخّر و قدم"

4- الميرزا اثبت أن معنى الختم للنبيين هو يفيد الإنقطاع و الاغلاق حتما و هذا من النص التالي يقول الميرزا في

كتاب توضيح مرام/1890م ص_69

" و أمّا النبوة التي هي تامة كاملة جامعة لجميع كمالات الوحي ؛ فقد آمنا بانقطاعها من يوم نزل فيه : " ما كان محمد أبا أحد من رجالكم و لكن رسول الله و خاتم النبيين".

و المستفاد من كلام الميرزا أن آية "خاتم النبيين" أفادت إنقطاع و إنتهاء و إغلاق النبوة و لا يعنيني تصنيفه للنبوة الكاملة أو الناقصة. بل يعنيني أن الإنقطاع كان بسبب كلمة "خاتم" .

أي أن كلمة"خاتم النبيين" أفادت الإنقطاع و الإنهاء للنبوة و النبيين و لم تعني الأفضلية .

كما أن الأفضلية لرسول الله عليه الصلاة و السلام على النبيين هي من مقتضيات الخاتمية أي من توابعها و لكنها ليست الخاتمية ، فلأنه الخاتم المنهي و القاطع و المغلق للنبوة و النبيين فهو الأفضل .

فلمْ تعني كلمة "خاتم" الأفضل و الأكمل كما يدعي القاديانيون بل معناها المنهي و المغلق و الإنقطاع للنبوة .

5- في كتاب " تحفة بغداد"/1893 م ص_37 و 38

يقول الميرزا الهندي :

"و مع ذلك .. إذا كان نبينا عليه الصلاة و السلام خاتم الانبياء فلا شك أنه من آمن بنزول المسيح الذي هو نبيّ من بني اسرائيل فقد كفر بخاتم النبيين " [إبراهيم بدوي : **و السؤال : هل مجرد الايمان بنزول المسيح من خلال الأحاديث يعتبر كفر إلا اذا كان المقصود الذي يفهمه الميرزا من كلمة "خاتم النبيين" أنه(آخر النبيين) فما المشكلة من الايمان بنزول المسيح لو كان معنى "خاتم النبيين" أفضل النبيين و أكملهم كما يقولون و أن الآخرية لا تعني أي منقبة و لا ميزة لسيدنا محمد.صلى الله عليه و سلم]**

و يكمل الميرزا كلامه "فيا حسرة على قوم يقولون إن المسيح عيسى بن مريم نازل بعد وفاة رسول الله و يقولون أنه يجيئ و ينسخ من بعض احكام الفرقان و يزيد عليها و ينزل عليه الوحي اربعين سنة و هو خاتم المرسلين."

و يكمل في الصفحة التالية رقم 38 و يقول " و قد قال رسول الله صلى الله علي و سلم " لا نبيّ بعدي " و سماه الله تعالى خاتم الانبياء فمن أين يظهر نبيّ بعده؟..."

من خلال النص السابق الميرزا يقر بأنّ معنى "خاتم النبيين" آخرهم لأنه يستنكر أن يجيئ عيسى بعد وفاة النبيّ و هو أي سيدنا محمد خاتم المرسلين و يقول و سماه الله خاتم النبيين و كأن الرسول يشرح معناها فقال "لا نبيّ بعدي**" و يعود مستنكرا الميرزا و يقول "**فمن أين يظهر نبيّ بعده **".**

و هنا ملحوظة هامة الميرزا استخدم لفظ بعدي بمعنى البَعْدية الزمنة و ليس كما يدعي القاديانيون أي معنى "بعدي " معي و أظن الكلام واضح.

و الله اعلى و اعلم

د.إبراهيم بدوي

2017/11/18

و هذه مجموعة من المقالات ذات العلاقة بمسألة الخاتمية في اللغة و في الحديث الشريف و في كلام علماء المسلمين و في كلام الميرزا نفسه .

مقال 22: القاديانيون أقروا بأن كلمة خاتم بعدها جمع العقلاء معناها(آخر)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/022.html

مقال 23 :الميرزا يقر بأن كلمة (خاتم) معناها آخر
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/023-1.html

مقال 27: خاتم الانبياء بغير استثناء كما في كلام الميرزا و المعنى السياقي للخاتمية
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/027.html

مقال (054) "خاتم النبيين" هل معناها آخر الأنبياء التشريعيين فقط ؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/054.html

مقال (077 (الاستفسار 07 في الخاتمية :" لا نبي بعدي" ، هل معناها لا نبي معي فقط ؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/05/077-07.html

مقال 28: قول الحكيم الترمذي في الخاتمية
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/028.html
مقال 29: كلام فخر الدين الرازي في الخاتمية
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/029.html

مقال (191) القاعدة الثانية التي أقرها الميرزا غلام : منع تخصيص العام أو الاستثناء منه إلا بدليل قطعي .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/191.html

مقال (193) تطبيق بعض قواعد الميرزا الأولى على الحديث :" وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أن يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً... "
.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/10/193.html

مقال (195) تطبيقات **على القاعدة الثانية التي أقر بها الميرزا غلام** إتفاقا مع علاماء النقل و **العقل و هي منع تخصيص العام أو الإ**ستثناء منه إلا بدليل
قطعي
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/10/195.html

مقال (196) الجزء الاول حديث السيدة عائشة ، قُولُوا : " خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَلا تَقُولُوا : لا نَبِيَّ

بَعْدَهُ".

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/11/196.html

مقال 24: من فيهما حضرة المسيح الموعود؟

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

من فيهما حضرة المسيح الموعود؟

(مقال 024)

في كتاب التذكرة الصفحات 216 و217 و218 النسخة العربية و هذا رابطها

http://new.islamahmadiyya.net/Userfiles/File/pdf/all_altazkirah13-08-13-update-01-03-14.pdf

يقول الميرزا المتنبئ الهندي في الصفحة 216 من كتاب التذكرة النسخة العربية في السطر الثاني من الفقرة (أ)

" لقد كشف علي ان عيسى عليه السلام قد أخبر [أي أخبره الله تعالى] بهذه الريح السامة التي هبت في العالم بسبب الامة المسيحية فتحركت روحه للنزول الروحاني و هاجت و تمنت ان يكون له نائب و مثيل في الارض يماثله تماما في طبعه كأنه هو لما رأى أن أمته هي اساس الفساد المدمر .فأعطاه الله تعالى بحسب الوعد مثيلا نزلت فيه عزيمة المسيح و سيرته و روحانيته و حصل بينه و بين المسيح اتصال شديد كأنهما قطعتان من جوهر واحد و اتخذت توجهات المسيح قلبه مستقرا لها و ارادت ان تتم ارادتها من خلاله ، فبهذا المعنى عد شخصه [يقصد سيدنا محمد] شخص المسيح و نزلت فيه ارادات المسيح الهائجة التي عد نزولها نزول المسيح في الاستعارات الالهامية "

و هنا لنا بعض الاستفسارات:

1. **الميرزا المتنبئ الهندي في مواضع كثيرة جدا أنكر أن يكون النبيّ الآتي في آخر الزمان من أمة اليهود أو المسيحيين .**
2. **فلماذا لم يحصل هذا التمثل في فرد من أمة سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام بينما حصل التمثل في نبيّ المسلمين حيث ان عيسى هو نبيّ لبني اسرائيل و ليس للمسلمين و المشكلة في أمته هو و ليست في أمة سيدنا محمد ؟؟ .**

3. قد تقولون إن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام هو نبيّ للعالمين و بالتالي فهو ينوب عن سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام في أمة عيسى . و اذا قلتم هذا فعليه يجب ان يكون التهيج و الرغبة في التمثل حدثت من جميع انبياء الامم الموجودة ايضا . فأنتم تقولون بنبوة بوذا و كريشنا و غيرهم .

4. كلام الميرزا المتنبئ الهندي هذا يؤكد أن الانبياء كلهم أخوة مسلمون لله فلا يقال هذا يهودي و هذا مسيحي من الانبياء فتمثل روح المسيح عيسى الاسرائيلي كان في نبيّ مسلم عربي .

5. بحسب كلام الميرزا المتنبئ الهندي فإن قلب النبيّ سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ما هو الا مستقرا و مستودع لتوجهات و ارادات المسيح الاسرائيلي و انه نائبا للمسيح و النبيّ سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام يماثل سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام في الطباع و كأن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام هو تابع للمسيح جاء لتحقيق ارادات المسيح .

6. فمن يجب أن يكون تابع لمن ؟؟ أرضيتم بهذا يا احمديين ؟؟ تقولون للمسلمين هل رضيتم بأن يكون سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام في التراب و عيسى في السماء ؟؟ فها انتم رضيتم ان يكون سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام مجرد وعاء لتنفيذ ارادات المسيح الاسرائيلي ؟؟؟ دا أنتم رايحين في داهية .

و يقول الميرزا المتنبئ الهندي في السطر الثاني من الصفحة 217 حيث رأى في الكشف " هاجت روح المسيح [يقصد صاحب الانجيل] بإعلام من الله و أرادت تبرئة ساحته من هذه التهم كلها ، و طلبت من الله تعالى بعثة شخص يقوم مقامه ، فبعث نبينا الكريم [يقصد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام] ... و كان هذا هو الهيجان الاول لروح المسيح ، الذي ظهر متمثلا في بعثة سيدنا ومسيحنا خاتم الانبياء عليه الصلاة و السلام فالحمد لله .

ثم هاجت روحانية المسيح ثانية عندما تفشى الدجل في النصارى بوجه أتم و أكمل ... فجاشت روحانية عيسى عليه السلام عندها ثانية ، و أراد أن ينزل الى الدنيا مرة أخرى على طريق التمثل . و عندما بلغت رغبته للنزول على سبيل التمثل ذروتها ، أرسل الله بحسب رغبته في هذا الزمن شخصا هو مثال لروحانيته للقضاء على الدجال الموجود[ابراهيم بدوي: سوف نرى هل قضي على الدجال ؟؟ أم من قال هذا هو الدجال؟؟] . فسمي هذا المثيل مسيحا موعودا [ابراهيم بدوي: سمي موعودا لورود الوعد به في الحديث الشريف و لم يسمى سيدنا محمد بذلك] متصفا بصفة المسيح عليه السلام ... و كان نزول المسيح نفسه ضروريا [ابراهيم بدوي : من يقصد هنا بالمسيح ؟ هل صاحب الانجيل ؟ أم يقصد نفسه

الميرزا ؟؟] نظرا الى الفتن الحالية ، لأن أمة المسيح عليه السلام هي التي فسدت ، و في قومه انتشر الدجل ، فكان حريا أن تهيج روحانيته هو الان [ابراهيم بدوي : و عليه فغالبا المقصود بالمسيح في التعليق السابق هو صاحب الانجيل لانه هو الذي هاجت روحانيته الان كما يقول الميرزا المتنبئ الهندي].

و يكمل الميرزا المتنبئ الهندي و يقول :

" و هذه هي المعرفة الدقيقة التي انكشفت علي بالكشف ."

و يتابع الميرزا المتنبئ الهندي في الفقرة التالية :

" و كشف علي ايضا أن من المقدر أن ينتشر الفساد و الشرك و الظلم في العالم ثانية بعد انقضاء فترة الخير و الصلاح و غلبة التوحيد ، فيأكل البعض بعضا كالديدان و يسود الجهل و يبدأ الناس في عبادة المسيح ثانية و تنتشر جهالة اتخاذ المخلوق الها على نطاق واسع وستنتشر كل هذه المفاسد في الدنيا في الفترة الاخيرة من هذا الزمن الاخير على يد الديانة المسيحية ،[ابراهيم بدوي: يعني لم يمت الدجال و لعله أغمي عليه فقط] و عندها تهيج روحانية المسيح هيجانا مرة ثالثة ، و تقتضي نزولها نزولا جلاليا فتنزل في صورة مثيل له قاهر[ابراهيم بدوي : ترجمة كلمة قاهر فيها شك]، و ينتهي ذلك الزمن [ابراهيم بدوي: الم يكن زمانك هو آخر الازمنة و جئت لقتل الدجال ؟؟] ، و عندها تكون النهاية و يطوى بساط العالم."

و يكمل الميرزا المتنبئ الهندي في الصفحة 218 "لقد تبين من ذلك أن المقدر لروحانية المسيح عليه السلام أن تنزل الى الدنيا ثلاث مرات جراء تصرفات أمته الخاطئة."

و هنا اسئلة اخرى:

1. **الم يقل الميرزا المتنبئ الهندي ان زمانه آخر الازمنة و هو آدم آخر الزمان فلماذا المسيح الثالث و هل المسيح الثالث أيضا آدم آخر آخر الزمان ؟**
2. **اذا كان الميرزا المتنبئ الهندي هو المسيح الموعود الآتي آخر الزمان لينتصر على الشيطان الذي سبق ان انتصر على آدم فمن هو هذا المسيح الثالث؟ و لم يقل لنا الميرزا المتنبئ الهندي ماذا سوف يفعل هذا المسيح الثالث ؟؟ قال تنزل روحانيته في صورة جلالية على صورة مثيل قاهر أو قال مثيل رهيب الشبه بالمسيح او شبيه ملفت للنظر بشكل رهيب و لكن لم يقل لنا ماذا سوف يفعل في هذا العالم الكافر و المشرك ؟؟**

3. **الاحاديث التي نبأت عن نبيّ الله عيسى بن مريم و التي قال الميرزا المتنبئ الهندي انه هو المقصود بها فلما لا يكون المقصود بها هو المسيح الثالث الآتي آخر الزمان ؟ اليس المسيح الثالث ايضا يجيئ في آخر الزمان .**

4. **الترجمة بكلمة "قاهر " التي في النص العربي غير دقيقة فالنص الانجليزي المترجم من الاوردو به ما يشكك في الترجمة حيث يقول :**

Then again the soul of the Masih will be greatly troubled and will seek its descent in a majestic form. Then, with the advent ورود - مجئ المسيح إلى العالم ثانية of an awe-striking [awe رعب و رهبة striking – لافت النظر- مدهش .semblance] الشبيه – شكل

لماذا هو قاهر ؟ بل المعنى ان الشبه بين المسيح الاسرائيلي و المثيل هو شبه رهيب و مدهش و لافت للنظر .كما في صفحة 275 من النسخة الانجليزية.

5. **مسيح يأتي في آخر الزمان و رهيب الشبه بشكل ملفت للنظر بالسيد المسيح يأتي بعد كل هذا الفساد المذكور فلما لا يكون هو المسيح نفسه ؟؟**

6. **قد يقول الاحمديون أن المسيح الاسرائيلي مات و الاموات لا تعود .**

7. **فأذكركم بكلام الميرزا المتنبئ الهندي أنه فسر التوفي لما قال له ربه يلاش "اني متوفيك و رافعك" يقصد الميرزا في الوحي و ذلك في كتاب تذكرة كتابكم . فبماذا فسر التوفي الميرزا ؟؟**

قال له معنيان إما اعطاء الاجر كاملا أو الموت

فلما تخصون سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام بالموت و لا تخصوه بالاجر الكامل كما قال الميرزا المتنبئ الهندي عن نفسه؟؟؟

و للعلم تلك الصفحات 216 و217 و 218 بكتاب التذكرة للميرزا تستحق الاهتمام لما فيهم من المعاني الهامة للبحث .

و لنا لقاءات ان شاء الله

و لمزيد من دقة البحث و الشمول ادخلوا الى هذا الرابط للاستاذ فؤاد العطار

مسيح القاديانية الثالث

http://www.alhafeez.org/rashid/arabic/Ar3rdmessiah.doc

د.ابراهيم بدوي

استشاري المسالك االبولية

و تلميذ الاستاذ فؤاد العطار

9/9/2014

رابط المدونة العام

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

مقال 25: أعتذر كل الاعتذار لسيدي المسيح الموعود

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 1 | تعليق

أعتذر كل الاعتذار لسيدي المسيح الموعود

(مقال 025)

و أشهد أن زمانه هو آخر الأزمنة

من الكتاب الفريد (خطبة الهامية) و التي قال عنها الميرزا انها آية ألهمها الله له سوف أورد في هذا المقال بعض الفقرات و التي تثبت أن زمان المسيح الموعود هو آخر الازمنة و بالتالي يتضح أحقية المسيح الموعود بالايمان به و اتباعه من دون تأخير و الحق أحق أن يتبع .

1. **يقول الميرزا في كتاب خطبة الهامية صفحة رقم 63 :**

" ... و قد علموا ان القرآن توفى المسيح و كرر البيان الصريح و منعه من الصعود الى السماء ، و بشر المسلمين بأن خاتم الخلفاء و مسيح هذه الامة ليس الا من الامة ، فأي مسيح بعدي ينتظرون؟

[ابراهيم بدوي : واضح انه ينكر مجيئ مسيح بعده لأن زمانه هذا هو آخر الازمنة و عليه فلا زمان يأتي فيه مسيح بعده]

2. **و يقول الميرزا في كتاب خطبة الهامية صفحة رقم 64 :**

" ... فاعلموا أني خلقت في الالف السادس في آخر أوقاته كما خلق آدم في اليوم السادس فبي آخر ساعاته، فليس لمسيح من دوني موضع قدم بعد زماني إن كنتم تفكرون ، و لا تظلمون .

[ابراهيم بدوي : لا مسيح بعده و لكن عدم مجيئ مسيح بعده لا يمنع من مجيئ خلفاء و أئمة بعده منه و على عهده كما قال خطبة الهامية صفحة رقم 24 " و اني على مقام الختم من الولاية كما كان سيدي المصطفى على مقام الختم من النبوة .و إنه خاتم الانبياء و انا خاتم الاولياء ، لا ولي بعدي ، الا الذي هو مني و على عهدي ."]

و يكمل الميرزا فيقول "فأنا صاحب الزمان لا زمان بعدي ، فبأي زمان تنزلون مسيحكم المفروض ايها الكاذبون ؟ و قد اتفق على هذه العدة التوراة و الانجيل و القرآن ، فاسألوا أهل الكتاب إن كنتم ترتابون . و قد مضى آخر الالف السادس ، و ما بقى وقت نزول المسيح بعده... و كان هذا من معالم الموعود في القرآن و يعلمها المتدبرون."

[ابراهيم بدوي : عنده حق فاذا كان هو صاحب الزمان ولا زمان بعده فمتى يأتي مسيح بعده حيث لا زمان له و يؤكد كلامه بالحساب الرقمي الزمني (العدة) في نفس الصفحة و لا يدع مجال للتكذيب فقد اتفقت الكتب السماوية الثلاثة على انه صاحب الزمان و لا زمان بعده].

3. و يقول الميرزا في كتاب خطبة الهامية صفحة رقم 66 :

" يا أهل الدهاء و الاتقاء من الناظرين، أعلموا أن زماننا هذا هو آخر الزمان و أنا من الآخرين"

[ابراهيم بدوي : كل اساليب التأكيد استخدمها الميرزا (اعلموا) و (أن) و (الاضافة) و (هذا) و (هو) ليقول لنا ان هذا هو آخر الزمان و هو من الآخرين]

[ابراهيم بدوي : و لكن البعض بخبث و دهاء قد يقولون ان جملة "من الاخرين" قد تعني أنه منهم و ليس آخرهم بالضرورة و قد يجيئ المسيح صاحب الانجيل بعده .

و الرد عليهم سهل لانه قال اكثر من مرة انه لا مسيح بعذه بشكل صريح لا يمكن تأويله و الامر الثاني أنه قال أن هذا الزمان هو آخر الزمان !! فمن اين تأتوا يا خبثاء بزمان يجيئ فيه مسيح آخير يامن صح فيكم القول انكم تتكلمون من .... و لا تتكلمون من الافواه].

4. و يقول الميرزا في كتاب خطبة الهامية صفحة رقم 90 في الحاشية رقم 50 :

" إن الله خلق آدم و جعله سيدا و حاكما و اميرا على كل ذي روح من الانس و الجان ، كما يفهم من آية " اسجدوا لآدم" ثم اذله الشيطان و أخرجه من الجنان و رد الحكومة الى هذا الثعبان ، و مس آدم ذلة و خزي في هذه الحرب و الهوان.

و إن الحرب سجال و للاتقياء مآل عند الرحمن ، فخلق الله المسيح الموعود ليجعل الهزيمة على الشيطان في آخر الزمان و كان وعدا مكتوبا في القرآن ."

[ابراهيم بدوي : طبعا عندما يقول المسيح الموعود نبيّ الله ان هذا مكتوب في القرآن الكريم فلا بد من التصديق بلا نقاش و أقول له صدقتك يا نبيّ الله و كذبت عيني فالانبياء معصومون]

5. يقول الميرزا في كتاب خطبة الهامية صفحة رقم 100 و 101 و 102

" و لقد وافت شمس الزمان غروبها و حية الحياة قصدت دروبها و ما بقي من الدنيا الا قليل من حين

.أيريدون أن يطول أجل الشيطان ؟ و إن زماننا هذا هو آخر الزمان،... و اشتدت الحاجة الى آدم الثاني [الميرزا] في آخر الزمان ...و ليتم الله وعده في الشيطان فإن الله جعله من المنظرين الى آخر الدنيا و اشار فيه الى اهلاكه و اخراجه من املاكه ... و كان الالف السابع لقتله اجلا مسمى ...و كتب الله أنه يقتل في آخر حصة الدنيا و يحيي هناك أبناء آدم رحمة من حضرة الكبرياء ... و ما قصد ابليس الا قتله و اهلاكه و استيصاله و اراد أن يعدمه و ذريته و آله فكتب عليه حكم القتل بعد أيام المهلة و اليه اشار سبحانه في قوله " إلى يوم يبعثون "... و ما عني بهذا القول بعث الاموات بل اريد فيه بعث الضالين بعد الضلالات و يؤيده قوله تعالى فى القرآن " ليظهره على الدين كله".

و يقول " فالحاصل ان الهداية الوسيعة العامة ... تختص بزمان المسيح الموعود من الحضرة و عند ذلك الزمان تنكشف الحقائق المستترة...و يملك الاسلام الشرق و الغرب ...و يضع الله الحرب...و لا يبقى من الكفر و الشرك الا رسم قليل ... و يهدى الضالون ... فهذا هو معنى قوله " الى يوم يبعثون " فإن هذا البعث بعث ما رأه الاولون و لا المرسلون السابقون و لا النبيون اجمعون .

[ابراهيم بدوي : أكيد سيدنا المسيح الموعود جاء ليقتل الدجال (الشيطان الثعبان القديم) و يكسر الصليب و يقتل الخنزير و غيره و غيره و ذلك في زمانه الذي هو آخر الازمنة]

6. يقول الميرزا في كتاب خطبة الهامية صفحة رقم 104

"و لما جاء الالف السادس الذي هو زمان البعث من الله الكريم تم امر الاضلال و صار الناس فرق كثيرة من الشيطان اللئيم ... فهنالك رأى الله أن وقت البعث قد أتى و وقت الموت بلغ الى المنتهى فارسل رسوله كما جرت سنته في قرون أولى ليحيي الموتى و كان وعدا مفعولا من رب الورى فذلك هو المسيح خاتم الخلفاء و وارث الانبياء و الامام المنتظر من حضرة الكبرياء . و آدم [يقصد نفسه الميرزا] الذي بدأ الله منه مرة ثانية سلسلة الاحياء.

[ابراهيم بدوي : لا عندي ما اضيفه على كلام الميرزا ان المسيح الخاتم يأتي عند وقت البعث و آمنت بالله]

7. يقول الميرزا في كتاب خطبة الهامية صفحة رقم 106 :

"... لا يعود الى الدنيا آدم و لا نبينا الاكرم و لا عيسى المتوفى المتهم . سبحان الله و تعالى عم يفترون !

اليس هذا الزمان آخر الازمنة ما لكم لا تفكرون ؟ أما اقربت الساعة بظهور نبينا و جاءت اشراطها فأين تفرون؟

8. و يقول الميرزا في كتاب خطبة الهامية صفحة رقم 84

بعد أن ذكر آدم الاول و كثرة الناس و أن الارض ملئت من المخلوقين .

يقول الميرزا " ثم طال عليهم الامد و كثرت فرقهم و آراؤهم و تخالفت أمانيهم و اهواؤهم و كان أكثرهم فاسقين . فطفقوا يصول بعضهم على بعض و زادوا فسقا و طغوى و أرادوا أن يأكل قويهم ضعيفهم كدودة تأكل دودة أخرى و كانوا غافلين حتى اذا اجتمعت فيهم كل ضلالة كانت من لوازم زمن المسيح الموعود و صبت على الاسلام كل مصيبة و صار الحي[يقصد الاسلام] الموءود و بلغت الايام منتهاها [آخر الازمنة] و صارت كاليل في الظلمات و اقتضى الزمان حربا هي آخر المحاربات .فهناك ارسل الله مسيحه لهذه الحرب ... ليدمر الظالمين بالحجة لا بالطعن ..."

و في الحاشية في الصفحة 84 تعليقا على ما سبق في نفس الصفحة:

" كان الله قد قدر من الازل ان تقع الحرب الشديد مرتين بين الشيطان و الانسان ،

مرة في اول الزمن و مرة في آخر الزمن . فلما جاء وعد أولاهما أغوى الشيطان الذي هو ثعبان قديم حواء و اخرج آدم من الجنة و نال ابليس مرادا شاء و كان من الغالبين .

و لما جاء وعد الآخرة أراد الله أن يرد لآدم الكرة على ابليس و فوجه و يقتل هذا الدجال بحربة منه،فخلق المسيح الموعود الذي هو آدم بمعنى ، ليدمر هذا الثعبان و يتبر ما على تتبيرا ، فكان مجيئ المسيح واجبا ليكون الفتح لآدم في آخر الامر و كان وعدا مفعولا .

[ابراهيم بدوي : مؤكد أن مجيئ المسيح الموعود في آخر الامر واجبا ليكون الفتح و تتم نبوءة الحبيب سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام]

و قد أشار الله سبحانه الى هذ الفتح العظيم و قتل الدجال القديم الذي هو الشيطان في قوله " قال انك من المنظرين" ، يعني لا يقع أمر استيصالك التام و تتبير ما علوت من أنواع الكفر و الشرك و الفسق الا في آخر الزمان و وقت المسيح الامام ، فافهم ان كنت من الغافلين."

أنتهى كلام الميرزا في كتاب الخطبة الالهامية.

و هنا احب أن أورد نص مشابه لما قاله الميرزا في الصفحة 84 أي النص السابق

و النص المراد الاتيان به هو في كتاب التذكرة صفحة رقم 217

" و كشف علي ايضا أن من المقدر أن ينتشر الفساد و الشرك و الظلم في العالم ثانية بعد انقضاء فترة الخير و الصلاح و غلبة التوحيد ، فيأكل البعض بعضا كالديدان و يسود الجهل و يبدأ الناس في عبادة المسيح ثانية و تنتشر جهالة اتخاذ المخلوق الها على نطاق واسع وستنتشر كل هذه المفاسد في الدنيا في الفترة الاخيرة من هذا الزمن الاخير على يد الديانة المسيحية و عندها تهيج روحانية المسيح هيجانا مرة ثالثة ، و تقتضي نزولها نزولا جلاليا فتنزل في صورة مثيل له قاهر، و ينتهي ذلك الزمن، و عندها تكون النهاية و يطوى بساط العالم."

و يكمل الميرزا في الصفحة 218 "لقد تبين من ذلك أن المقدر لروحانية المسيح عليه السلام أن تنزل الى الدنيا ثلاث مرات جراء تصرفات أمته الخاطئة."

و هنا يحق لي أن أتسائل

- **اذا كان زمان الميرزا المحترم هو آخر الازمنة ، فبماذا نسمي زمان المسيح الثالث ؟؟**
- **و اذا كان الميرزا المحترم قتل الدجال و الخنزير و كسر الصليب فهل كان مقدرا لهم ان يعودوا مرة ثانية ؟**
- **و اذا كان سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام نبأ عن المسيح الموعود سيدي و تاج رأسي فلماذا لا يكون هو المسيح الثالث صاحب الشبه الملفت للنظرو الرهيب؟**
- **و لماذا لم يخبرنا الميرزا المحترم بما سوف يفعله المسيح الموعود الثالث في آخر الزمان قبيل البعث بمعناه الحقيقي و ليس المجازي ؟؟.**

إن هذا المسيح عيسى بن مريم النبيّ صاحب الانجيل هو المسيح الموعود الذي آمنت به .

9. و في نهاية هذا المقال أذكر ان سنة تأليف كتاب الخطبة الالهامية و ما فيها ارتباط المسيح الموعود بآخر الزمان و أنه لا مسيح موعود غير الميرزا و لا مسيح بعده كان سنة 1900 م بينما النص الوارد فيه الكشف الذي رأى فيه الميرزا تمثل المسيح و تنزل روحانيته ثلاث مرات كان في 1892 م مما يرجح نسيان الميرزا لكلامه بعد مرور حوالي 8 سنوات .

ارجو اعادة قراءة هذا المقال من الاول مرة أخرى بعد أن عرفتم من هو سيدي المسيح الموعود .

هذا المقال هو تكملة للمقال السابق عليه و لا ينفك عنه و عنوانه

((مقال 024)

من فيهما المسيح الموعود؟

د.ابراهيم بدوي

حبيب رسول الله و المسيح الموعود

استشاري المسالك االبولية

2014/9/10

روابط لمنشورات و ما تبعها من تعليقات مهمة تخص الخاتمية :

بعض المقالات في التوفي

مقال 19: التوفي عند المتنبئ الهندي الميرزا و رفع الله له من الارض

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 1 | تعليق

التوفي عند المتنبئ الهندي الميرزا و رفع الله له من الارض
(مقال 019)

يقول الميرزا في وحيه من ربه يلاش (هذا اسم رب الميرزا كما قال الميرزا) في كتاب التذكرة النسخة العربية من موقع اتباع هذا الهندي ص 97 و 98

" يا عيسى إني متوفيك و رافعك الي ..."

و في الشرح يقول ان عيسى المقصود في هذا الوحي هو نفسه الميرزا المتنبئ الهندي .

يقول الهندي شارحا " أي يا عيسى سأعطيك أجرك كاملا أو أميتك و أرفعك الي أي سأرفع درجاتك أو سأرفعك الي من الدنيا ..."

و بالاطلاع على النسخة الانجليزية نجد أنه يقصد بالدنيا رفعه من الحياة على الارض.

و هذا هو النص الانجليزي "

or 147Arabic] O 'Isa [Jesus] I shall give you full reward] cause you to die and shall raise you towards Me, meaning that I shall raise your status or will raise you from the life on earth

فكيف يرفعه من الحياة على الارض ؟ أليس الميرزا و أتباعه يقولون لا يصح أن تكون السماء مقبرة لأحد.

يقصدون لو أن سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام عندما قال الله له " اني متوفيك و رافعك الي" معناها ان الله سبحانه و تعالى أماته و رفع درجاته في الدنيا و لا يصح رفع الميت الى السماء و لماذا يرفع فالسماء ليس مقبرة لأحد .

بل عندهم أن سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام علقه اليهود على الصليب ثم انزلوه باعتبار انه مات مصلوبا (حسب قول اليهود و النصارى) و لكن اتباع الهندي القاديانيين يقولون انه تم تعليقه فقط على الصليب و لكن لم يمت على الصليب و تم علاجه من الجروح من عملية الصلب التي حدثت بمرهم عيسى (بجد يقولون ذلك و ان هذا المرهم موجود الى الان في الهند و هذا دليلهم ان عيسى ذهب الى الهند !! هل تتصورون ذلك؟ وجود مرهم اسمه مرهم عيسى دليل أكيد عند هذا المتنبئ الهندي أن عيسى هرب الى الهند ، بصراحة أصحاب العقول في نعيم) و يقولون ان سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام تزوج هناك و مات و دفن .

المهم كيف لا يقبلون برفع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام حيا و يقبلون بإحتمال رفع نبيهم الهندي ميتا ؟؟

و قد يقولون يرفع من الارض و لكن ليس الى السماء . طيب حيروح فين ؟

و النقطة الاخيرة اذا كنتم انتم و نبيكم الهندي قبلتم بأن يكون معنى متوفيك ممكن ان يكون إعطائك أجرك كاملا و هذا محتمل عندكم فلماذا لا تفترضون هذا مع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام و تصرون على القاعدة التي اخترعتموها انه اذا كان الفاعل للفعل توفي (أي من التفعل) مثل متوفيك و الفاعل الله او أحد الملائكة و كان الذي يقع عليه فعل التوفي ذا روح ، انسان مثلا فلا يكون المعنى الوحيد للتوفي الا الموت الا اذا جاءت قرينة دلت على النوم مثلا ؟؟ و هل في كلام الميرزا قرينة دلت على خلاف الموت ؟؟ و مع ذلك قال اعطيك أجرك كاملا .

و الحقيقة نبيكم الهندي خالفكم .

و ليست المخالفة في هذا الموضع فقط بل في مواضع أخرى مثل:

كتاب التذكرة ص 91 يقول يلاش (رب الميرزا) للميرزا " إني متوفيك و رافعك الي ...."

و العجيب انه في هذا الموضع لا يفترض الميرزا معنى متوفيك أي مميتك بل يقول شارحا " أي سأعطيك نعمتي كاملة و ارفعك الي ..." ولم يذكر المعنى الآخر و هو الموت .

و في موضع ثالث من كتاب التذكرة ص 110 يقول يلاش (انتم عرفتم خلاص مش حقول ان يلاش هو رب الميرزا) للميرزا " قل لضيفك اني متوفيك . قل لأخيك إني متوفيك "

و يشرح الميرزا: ان هذا الوحي له مفهومان الاول هو "قل لمن هو محط فيضك أو لأخيك إني سأكمل نعمتي عليك و المفهوم الثاني هو إني سأميتك"

يعني معنيان و ليس المعنى الوحيد هو الموت كما يقول أستاذ القاديانيين الحالي و صاحب و جامع كتابهم المرجعي للرد علينا شبهات و ردود الاستاذ هاني طاهر صاحب القاعدة الخربانة و التي خربها له الميرزا نفسه .

د.ابراهيم بدوي (تلميذ الاستاذ فؤاد العطار)

استشاري المسالك البولية

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

2014/08/28

مقال (059) سلسلة الإستفسارات للقاديانيين (الأحمديين)

الإستفسار الرابع :
إذا كان حضرة البخاري في صحيحه أورد كلاما لإبن عباس رضي الله عنه في معنى "متوفيك أي مميتك" الوارد في سورة آل عمران 55 ، فلماذا أورده البخاري بصيغة التضعيف أي معلقا ؟
و الحديث المعلق هو نوع من الحديث الضعيف ؟
و لو قلنا أن الحديث المعلق قد يوصل من البخاري أو من غيره و بالتالي يصبح الحديث غير معلق أي غير ضعيف و يصح الإستدلال به .
و هنا أصل الإستفسار:
لماذا أهمل البخاري إيراد كلام ابن عباس بمعنى التوفي أي الموت في سورة آل عمران 55 و هي السورة التي ورد فيها النص " يا عيسى إني متوفيك" ؟
و أورده البخاري في تفسيره سورة المائدة 117 حيث النص " فلما توفيتني" ؟
أرى أنه من المحتمل أن يكون هذا رأي البخاري أن التوفي المذكور في سورة المائدة " فلما توفيتني" هو ما قصده إبن عباس بمعنى الموت ، و لكن هذا لا يفيد القاديانيين في شيئ ، لأن يوم القيامة الكل قد مات .
فإعتبار التوفي في يوم القيامة هو الموت لا دليل فيه عن موعد الموت ، هل هو قبل يوم القيامة أي آخر الزمان ؟ أم هو وقت بعثة سيدنا عيسى عليه السلام أي في أول زمان بعثته الأولى ؟
و الإستفسار المهم هو: لماذا أورد البخاري كلام ابن عباس أولا بالتضعيف و ثانيا في غير تفسيرسورة آل عمران في صحيحه ، و هي أصل المسألة ؟
لا بد أن البخاري أراد أن يقول أن التوفي بمعنى الموت من ابن عباس قول معلق ضعيف و أنه لو كان صحيحا لكان يقصد به ما جاء في سورة المائدة 117 أي " فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم " و لم يكن المقصود من كلام ابن عباس ما جاء في سورة آل عمران " يا عيسى إني متوفيك " و الا لكان جاء به البخاري في تفسير سورة آل عمران .
عموما هذا مجرد استفسار و على المعترض على كلامي و عنده جواب للإستفسار أن يجيب على الإستفسار من غير سب و شتم و تعليقات لا تثبت إلا قلة العلم.
و من سيجيب بقوله : إنما قصد البخاري أن يوضح أن التوفي في سورة آل عمران هو هو التوفي في سورة المائدة ، فهذه ليست الإجابة الصحيحة للإستفسار ، فالمجيب لم يفهم الإستفسار ، الإستفسار لماذا لم يورده البخاري في تفسيره لسورة آل عمران و أورده فقط فقط فقط في تفسيره لسورة المائدة فإيراد قول ابن عباس كان الأصل هو إيراده في سورة آل عمران قبل سورة المائدة و هذا ما لم يحدث من البخاري .

د.ابراهيم بدوي

2016-2-10

مقال (136) الميرزا يقر بان " لفظ التوفي اقامه الله مقام الاماتة" و ما هذا الا المجاز يا ميرزا

الاخت غصون خانم الاحمدية
الاخ إبراهيم الأحمد الاحمدي
صفحة فكرمن جديد
كان سبب حذف منشوري و محاوراتي معكم كما ادعيتم المماطلة!!!
و الان اعرض عليكم ما كنت اريده و احاول اثباته و هو ان الميرزا اقر من حيث لا يدري بان التوفي بمعنى الاماتة هو مجاز و ليس بالحقيقة ، و اذا ثبت انه مجاز فيلزم لتفسير قول الله تعالى " اني متوفيك" القرينة للقول بأن معنى التوفي الموت و ذلك ايضا بحسب رأي الميرزا كما في ازالة الاوهام ص 287.
و هذا الحوار الاخير و الذي دار بيني و بين احد الاحمديين المعروفين بالحوار و الجدال قد اقر بالقاعدة ان " وضع لفظ في موضع لفظ ليقوم مقامه في البيان بسبب سر بلاغي معين هو المجاز"
و ان انكر بعد ذلك و لكن الصور المرفقة تبين الامر بوضوح.
و هذا المنشور شرحت فيه ما كنت اريده:
التوفي
التوفي في شأن سيدنا عيسى عليه السلام و المدخل الصحيح لدراسته هو العلم بالحقيقة و المجاز و بخاصة في الفاظ القرآن و بخاصة في لفظة " التوفي"
فلقد أَنْطَقَ الله تعالى الميرزا الهندي مدعي النبوة بالحق ليدينه و يظهر دجله بلا شك.
لا اناقش الان احدا و لكن اعرض نصا من كلام الميرزا اراد الله ان يجعل الميرزا ينطق بالحق فيفتضح امره في دجله في مسألة التوفي.
يقول الميرزا:
...." و قد ذكر هذا اللفظ " التوفي" مرارا في القرآن ، و وضعه الله في مواضع الاماتة و اقامه مقامها في البيان ، و السر في ذلك أن لفظ التوفي يقتضي وجود شيئ بعد الممات فهذا رد على الذين لا يعتقدون ببقاء الارواح بعد الوفاة ، فإن لفظ التوفي يؤخذ من الاستيفاء ، و فيه اشارة إلى اخذ شيئ بعد الاماتة و الفناء ، و الاخذ يدل على البقاء ، فان المعدوم لا يؤخذ و لا يليق بالاخذ و الاقتناء ...." انتهى النقل مؤقتا ، و سأضع النص بالكامل و التعليق عليه في موضع التعليقات التالية للمنشور.
و معلوم ان وضع لفظ في موضع لفظ آخر ليقوم مقامه في البيان لسر بلاغي ما ، فلا يكون هذا اللفظ الذي جئنا به الا لفظ استعاري و مجازي.
فاذا ثبت هذا ، فيثبت تلقائيا من كلام الميرزا ان التوفي بمعنى الاماتة هو لفظ مجازي و ليس حقيقي.
كما ان القواميس العربية - و منها قاموس تاج العروس - الذي يقر به الميرزا قالت ان التوفي بمعنى الموت مجاز و منها.
و اذا عرفنا و من كلام الميرزا ايضا انه لا يصح اعتبار اللفظ مجازي الا بالقرينة كما في كتاب الميرزا " ازالة الاوهام ص 287 " ، فلا يكون التوفي في حق سيدنا عيسى عليه السلام في الاية " اني متوفيك" الا لفظ حقيقي بمعنى الاخذ التام لسيدنا

عيسى عليه السلام و كذلك الرفع ، و لا يصح ان يقال انه الموت او النوم لافتقاد القرينة الدالة على ذلك.
و هذه بعض الصور لحوار دار بين العبد الفقير الى مولاه ابراهيم بدوي و احد الاحمديين المحترمين يظهر منه كيف بعد ان اقر بالمبدأ و هو " وضع لفظ في موضع لفظ آخر ليقوم مقامه في البيان لسر بلاغي ما ، فلا يكون هذا اللفظ الذي جئنا به الا استعارة ومجاز " فما كان من المحاور الاحمدي المحترم الا النكوص و مخالفة ضميره و ما اقره بنفسه قبل دقائق.
هو اخ احمدي كريم الاخلاق و ادعوه من هنا ليحكم ضميره و ما اقره.
فان الحق يعلو و لا يعلى عليه
و انها ليست الا جنة او نار فليتق الله ربه و لا يحنث و للكلام بقية ان شاء الله
د.ابراهيم بدوي
3/3/2017
د.ابراهيم بدوي
4/3/2017

مقال (181) التطهير و الغلبة في آية توفي عيسى إنباء من الله لمستقبل ما سيكون له و لإتباعه المسلمين .

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله سيدنا محمد و من اتبعه بإحسان إلى يوم الدين .

الآية الكريمة " إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55) سورة آل عمران

آية محورية في إثبات ضرورة نزول سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام في آخر الزمان و هذه أدلتي على ما أقوله

1- أن الآية فيها اللفظ "جاعل" بصيغة اسم الفاعل و ليس بالفعل الماضي و لا الفعل المضارع ، و صيغة الفاعل تفيد أن الفعل ليس الآن و لكنه مؤجل لوقت في المستقبل قريبا :ان أو بعيدا ، و الله تعالى وحده هو العالم بتوقيت هذا الموعد ، و هناك نص للميرزا يفيد في هذا المعنى البلاغي لإسم الفاعل :

في كتاب " البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0569

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني عن وحيه **"أردت أن أستخلف فخلقت آدم ، إني جاعل في الأرض "**

"أي اردت أن اجعل من عندي خليفة ، قوله "إني جاعل في الأرض "كلمة مختصرة معناها أني سأقيمه .و المراد من الخليفة هنا شخص يكون واسطة بين الله و بين الخلق لإرشادهم و هدايتهم .و لا تراد هنا الخلافة الظاهرية التي تطلق على السلطنة و الحكومة ،و ليس مسلما بها من الله تعالى في شريعة الإسلام لأحد غير قريش "إنتهى النقل

2- أيضا التطهير جاء بصيغة اسم الفاعل "مطهر" و يسري عليه ما يسري من فوائد استخدام اسم الفاعل البلاغية من عدم الحدوث الآني أي الحالي الوقتي، بل في المستقبل كما في اللفظ "جاعل" .

3- و لو راعينا ضرورة الترتيب في الآية - كما يقول الميرزا الهندي بصحة الترتيب في الآية كما في كتاب "حمامة البشرى"/1893 م ص_046 - فالتطهير جاء بعد الرفع ، و الرفع جاء بعد التوفي ، الذي جاء أيضا بصيغة الفاعل – و هذا هو الموضع الوحيد الذي جاء فعل التوفي بصيغة اسم الفاعل في القرآن - و التي تفيد أن التوفي ليس في وقت الوحي لسيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام ، بل بعده في المستقبل ، و لو افترضنا أن التوفي بمعنى الموت – تنزلا - و أنه سيكون في المستقبل ، أي في آخر ال 120 سنة كما يدعي الميرزا غلام أحمد ، و أن الله تعالى قد توفاه أي أماته بالفعل بعد أن ذهب به إلى كشمير، فالتوفي بمعنى الموت كان في آخر السنوات ال 120 ثم رفع الله تعالى روحه كما هو حال كل المؤمنين و بخاصة

الأنبياء ، و بناءا على كل هذا ، فإن التطهير من إدعاءات اليهود بالصلب و اللعن قد تم بالفعل قبل الموت والرفع الروحاني و هذا يخالف ترتيب الآية ، و أيضا قد ظهر للنصارى أن سيدنا عيسى عليه السلام ما صعد للسماء بجسده بل ذهب إلى كشمير و أثبت للكل أنه بشر نبيّ و رسول و ليس إله ، و هذا يؤكد مرة أخرى أن التطهير سبق الموت و الرفع الروحاني ، و هذا يخالف ما يصر عليه الميرزا غلام أحمد من صحة الترتيب في الآية ..

4- إذن بمراعاة الترتيب للآية لا بد أن يكون التطهير بعد التوفي و الرفع ، و إذا كان التوفي بمعنى الموت فلا بد من مخالفة الترتيب للآية ، و لذلك السبب و لمراعاة الترتيب في الآية لا بد من أن يكون التوفي ليس معناه الموت ، بل الأخذ كاملا تاما كما هو المعنى الحرفي في اللغة لكلمة التوفي.

5- و لكن التطهير من ماذا ؟ فالتطهير لا يكون إلا من صفة مشينة ألصقها له البعض سواء من اليهود أو من النصارى الكافرين – حيث وصفهم الله تعالى بالكافرين ، قال " وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا" - الذين ادعوا أنه - أي سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام - إله و ابن إله و بقية صفات يسوع المسيح عند النصارى ، أو من اليهود الذين ادعوا أنه إبن زنا و أنهم قتلوه و صلبوه

5- و قد يقال أن سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام بالرغم من موته و رفع روحه إلى الله تعالى ، فقد بقيت الصفات المشينة التي تعلقت به بوصف اليهود و النصارى الذين ليسوا في كشمير الهند و أن إرادة الله تعالى متعلقة بكامل التطهير له و لأمه ، و بالتالي يلزم أن يأتي من يشهد له بالطّهر و أنه رسول الله و ليس اله و أنه ما مات مصلوبا ملعونا و ما قتله أحد بل أماته الله تعالى حتف أنفه على خلاف ما يدعي اليهود و النصارى ، فكان التطهير من خلال بعثة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و شهادته له بالطهر.

و هنا ينشأ سؤال ، لو اننا قلنا أن القرآن الكريم و الرسول سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام شهدا بطهر سيدنا عيسى عليه السلام مما نُسِب إليه ، فهل قول الله تعالى و رسوله عليه الصلاة و السلام يقنع اليهود و النصارى بذلك ؟

المسلمون يعلمون أنه نبيّ و من أولي العزم من الرسل و ليس إلا ذلك ، لا إله و لا إبن إله .

إن شهادة القرآن الكريم و سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام مجروحة باطلة عند اليهود و عند النصارى ، و بالتالي لا يكون للقول بالطهر موضع قدم عندهم ، إنما التطهير بإثبات أنه طاهر و ليس بالقول أنه طاهر ، فما زالت الأناجيل و التوراة عند القوم تشهد بأعلى صوت أنه قُتِلَ و صُلِبَ و دُفِنَ .التطهير من الله تعالى لسيدنا

عيسة عليه السلام لا يكون الا بنزوله بنفسه .
و اضرب مثالا لتقريب فكرة حتمية نزول سيدنا عيسى عليه السلام لتحقق نبوءة التطهير يقينا :
لو أن ابنا لي متهم بمرض مشين مثل الإيدز -لا قدر الله - فهل يُعتد بشهادتي أنا الأب الطبيب أنه ليس مريضا بالإيدز في نظر من أتهمه بهذا المرض؟

أمْ أن شهادتي مجروحة لديهم؟

فما العمل لإثبات خلو ابني من هذا المرض ؟ المطلوب دليل ويكون مقنعا لمن أثار هذا الاتهام؟

الحل أن نأتوا بإبني بنفسه وأن تجرى له التحاليل اللازمة المقنعة للكل بخلوه من هذا المرض، و هكذا تثبت براءة ابني أمام الكل .

7- إذن لا وسيلة ممكنة مقنعة للناس و بخاصة اليهود و النصارى لإثبات طهر سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام مما نسب اليه إلا بإنزاله هو نفسه عليه الصلاة و السلام و أن يراه أهل الكتاب ، و أن ينزل بشكل إعجازي يراه العالم كله و بخاصة أهل الكتاب ، كما وصف سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام لنا الموقف ، ينزل بين مَلَكَيْن - [ابراهيم بدوي : ملحوظة : لو النزول استعاري بمعنى المجيء ، فلما النزول بين ملكين ؟ إن قرينة الملكين تفيد النزول السماوي] - و عليه ثوبان أصفران و ينزل على مكان عال مثل المنارة البيضاء و في شرقيّ دمشق .

[سأرفق آخر المقال رابطا لمقال لي بالاختلافات الظاهرة بين أوصاف سيدنا عيسى عليه السلام الموعود و بين أوصاف الهندي من خلال كلام سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و كلام الميرزا غلام أحمد]

8- و الآن نأتي إلى الجزء الأساسي من تعليقي هذا على كلام الميرزا الهندي :
لقد قال تعالى :"وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "
حيث يكلم الله تعالى سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام بالوعد بأن الله تعالى سيجعل الذين اتبعوه – أي اتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام - فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة .
أ- الآية يظهر منها أن الفوقية لأتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام ، و أن فوقيتهم دائمة إلى يوم القيامة ، فمتى كان أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ؟

و أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام هم طبعا المؤمنون به ، و لا يصح القول على الإطلاق أن أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام هم النصارى الذين يقولون أنه إله و إبن إله ، فهم يتكلمون عن شخص مختلف عن الذي يوجه الله تعالى له الكلام و الوعد بالفوقية على الكافرين إلى يوم القيامة .

و إثبات ديمومة الفوقية نجدها في هذه الآية في كلام الميرزا الهندي حيث يقول الميرزا الهندي في كتاب حمامة البشرى 1893/"م ص_0028 الحاشية " **...لأن القرآن ، كما ذكرت آنفا ، قد وعد لمتبعي عيسى ابن مريم عليه السلام وعدا مؤكدا بالدوام و قال" و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة " (55)آل عمران**

إذن الميرزا الهندي يؤكد الديمومة لفوقية أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام.

ب- و لكن للأسف نجد الميرزا الهندي الدجال يقول قولا ما قال به أي دجال قبله و لا بعده ، بل لم يقل به النصارى أنفسهم ، فالنصارى لا يقرون بأنهم أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام الموصوف في القرآن الكريم ، بل لا علاقة له على الإطلاق بيسوع الإله عندهم ، فعيسى عليه السلام الذي في القرآن لم يصلب و هم أتباع المصلوب ، و عيسى عليه السلام نبيّ و رسول و ليس إلا إنسان كما آدم عليه السلام و لا يكون إله و لا ابن إله ، و النصارى كما تعرفون يرونه أنه - أي يسوع - إله و إبن إله و هو ثالث الثالوث المقدس و هو الآب و الإبن و روح القدس ، فكيف يصفهم الميرزا الهندي الدجال أنهم هم أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام بالإدعاء و أنهم من المخاطبين في الآية "وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " ، هكذا يقول الميرزا الهندي بالفعل ، إنهم أي النصارى لا ينكرون أنهم اتباع عيسى ، و بالتالي ينطبق عليهم كما يدجل الميرزا الهندي أنهم من ضمن أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام و لكن بالإدعاء ، و مع ذلك فلهم الغلبة كما في الآية بحسب وعد الله تعالى لهم !!!

ج- ننقل كلام الميرزا غلام أحمد المشار اليه في اتباع سيدنا عيسى عليه السلام :

يقول الميرزا الهندي في كتاب حمامة البشرى 1893/"م ص_0028 الحاشية يقول:" **ثم بعد ذلك إذا نظرنا إلى كلام الله تعالى فوجدناه أيضا مخالفا لظواهر أحاديث خروج الدجال ، و ما وجدنا فيه احتمالا ضعيفا و اشارة وهمية إلى ذلك ، بل هو يجوح هذه** [ينتقل الميرزا الهندي إلى الصفحة التالية ص_0029] **الخيالات بالإستئصال التام . ألَمْ يكفِ لطالب قولُه تعالى ":و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة "؟ و لا يخفى على المتدبر أن هذه الآية دليل قطعي على أن المسلمين و النصارى يرثون الأرض و يتملكون اهلها إلى يوم القيامة ،**

لأن المسلمين اتبعوا المسيح اتباعا حقيقيا ، و النصارى اتبعوه اتباعا دعائيا . و قد وقع في الخارج كما وعد الله تعالى ، وكانت الكَرَّةَ الاولى للمسلمين في غلبتهم على الأرض ، ثم في زماننا هذا غلبت النصارى [إبراهيم بدوي : غلبة النصارى على مَنْ؟ مَنْ الكافرون في الآية الكريمة ؟ [**و نسلوا من كل حدب . فوقع كما اخبر عنه في الآية الكريمة ، فالاية تحكم في أن التملك و الغلبة محدود في المسلمين و النصارى إلى يوم القيامة ، و الدجال المعهود المتصور في اذهان المسلمين لا يكون على عقيدة النصارى و لا على عقيدة اهل الاسلام ، بل هو بزعمهم يخرج بادعاء الالوهية و يقول اني اله من دون الله ، و يغلب أمره على الأرض كلها غير مكة و طيبة ، فهذا يخالف نص القرآن الكريم لأن القرآن ، كما ذكرت آنفا ، قد وعد لمتبعي عيسى ابن مريم عليه السلام وعدا مؤكدا بالدوام و قال :**

"و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة (55) "آل عمران

ج- يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في ص_0037

" و اما قولنا إن يأجوج و مأجوج من النصارى لا قوم آخرون فثابت بالنصوص القرآنية ، لأن القرآن الكريم قد ذكر غلبتهم على وجه الأرض و قال ":من كل حدب ينسلون"

[إبراهيم بدوي : الميرزا الهندي دجال و كذاب ، فليس معنى من كل حدب ينسلون انهم يملكون الأرض] **,يعني يملكون كل رقعة في الأرض** [كذاب و تأويل بلا دليل ساطع و ترجيح بلا مرجح] **,و يجعلون أعزة أهلها أذلة** [كذاب و تأويل بلا دليل ساطع و ترجيح بلا مرجح] **و يبتلعون كل حكومة و رياسة و سلطنة و دولة ابتلاع الحوت العظيم الصغار** [كذاب و تأويل بلا دليل ساطع و ترجيح بلا مرجح] **و إنّا نرى باعيننا انهم كذلك يفعلون ، و اضمحلت رياسات المسلمين .و قد ثبت من النصوص القوية القطعية القرآنية أن كأس السلطنة و الغلبة على وجه الأرض تدور بين النصارى و المسلمين ، و لا تتجاوزهم أبدا إلى يوم القيامة ، كما قال الله تعالى ":و جاعل الذي اتبعوك فوق الذي كفروا إلى يوم القيامة" و معلوم أن المتبعين للمسيح في الحقيقة المسلمون ، والمتبعين بالإدعاء النصارى ، و الآية تشير إلى الإتباع فقط حقيقيا كان إو إدعائيا .**" انتهى النقل

[ارفق في آخر المقال رابطا لمقال يثبت من خلال كلام الميرزا تناقضه مع نفسه في مسألة أتباع سيدنا عيسى عليه السلام و انهم كما يدعي النصارى بالادعاء و المسلمين بالحقيقة]

8- اذن التطهير لا بد أن يكون من خلال إنزال سيدنا عيسى عليه السلام ، و الجعل للأتباع لسيدنا عيسى عليه السلام بديمومة الفوقية على الكافرين من أهل الكتاب لم يكن قبل الآن ، فلا بد من تحقيق النبوءة المستقبلية بالتطهير و الجعل و لا يكون ذلك الا قبل يوم القيامة آخر الزمان و ذلك لأنه لم يحدث حتى الآن .

9- الخلاصة التي أراها ومن واقع الآيات الكريمة والأحاديث الصحيحة المتواترة ، والأحاديث غير المتواترة التي تكلم فيها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام عن عيسى بالإسم و أنه ليس بينه و بينه نبيّ و أنه أولى الناس به و انه نازل فيكم ، و من حيث بلاغة الفاظ القرآن الكريم حيث استخدم الله تعالى الألفاظ الأربعة بصيغة اسم الفاعل الدالة على مستقبل الفعل : أن الله تعالى سيتوفى سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام بأن يأخذه بكامله جسدا و روحا ، و سوف يرفعه إليه أي إلى محل كرامته و هو السماء حيث رآه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، و أن تطهير سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام لن يكون إلا بنزوله بنفسه في آخر الزمان ، فالمهمة الأولى له تطهير جنابه من أقوال اليهود و النصارى، وأن الغلبة له ولأتباعه سوف تكون بالديمومة إلى يوم القيامة من يوم مجيئه في آخر الزمان و بعد موته و دفنه و ستستمر الغلبة لأتباعه الذين هم من اتبعوه من بعد نزوله و دخلوا الإسلام على يديه ، إلى يوم القيامة و أن الآية من أول التوفي هي نبوءة مستقبلية قد بشر الله تعالى بها سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام ساعة اخبار الله تعالى لسيدنا سيدنا عيسى عليه السلام ، بعضها تم و هو التوفي أي الأخذ والرفع المادي ، والبعض الآخر وهو التطهير و الغلبة لأتباعه لم يتما إلى الآن و الله تعالى صادق و لا بد من تحقق النبوءة ، و أين غلبة أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام الان و من ساعة رفعه لله ؟ ، فإن المسلمين الموحدين مغلوبون إلى الآن من جهة ظهور الاسلام على كل الاديان ظهورا بيّنا واضحا و لا وجود لغيره من الأديان ، فالآية بشارة بالغلبة بعد نزوله و إلى يوم القيامة ، و الله اعلى و اعلم .

د.إبراهيم بدوي

17/08/18 10:59:30 م

رابط المقالات المشار اليها في المقال

مقال (109) الاختلاف بين اوصاف المسيح الموعود و الميرزا الهندي

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/11/109.html

مقال (062) أتباع سيدنا عيسى عليه السلام مَنْ هم ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/062.html

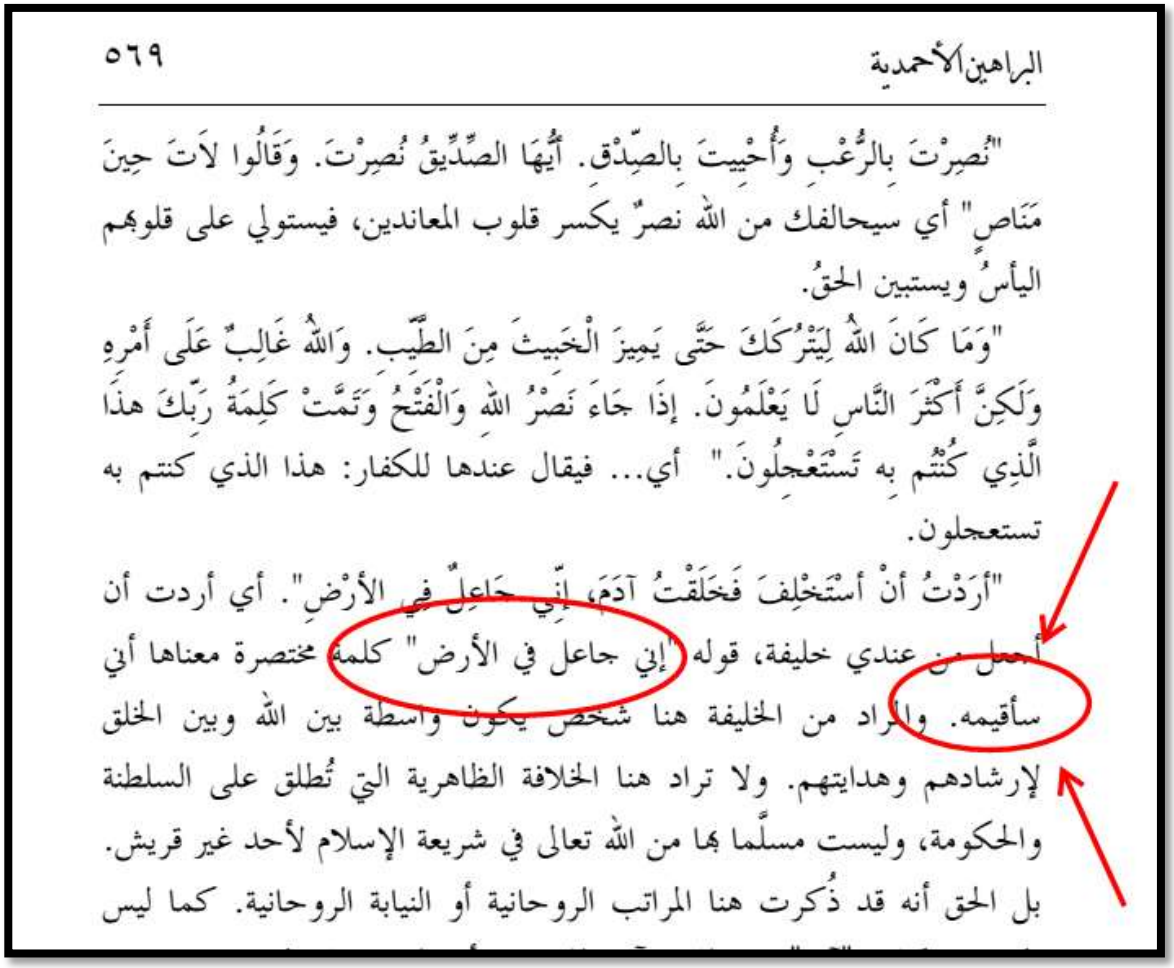

"نُصِرْتَ بِالرُّعْبِ وَأُحْيِيتَ بِالصِّدْقِ. أَيُّهَا الصِّدِّيقُ نُصِرْتَ. وَقَالُوا لاَتَ حِينَ مَنَاصٍ" أي سيحالفك من الله نصرٌ يكسر قلوب المعاندين، فيستولي على قلوبهم اليأسُ ويستبين الحقُ.

"وَمَا كَانَ اللهُ لِيَتْرُكَكَ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ. وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ. إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ هذَا الَّذِي كُنْتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ." أي... فيقال عندها للكفار: هذا الذي كنتم به تستعجلون.

"أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَخْلِفَ فَخَلَقْتُ آدَمَ، إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ". أي أردت أن أجعل من عندي خليفة، قوله "إني جاعل في الأرض" كلمة مختصرة معناها أني سأقيمه. والمراد من الخليفة هنا شخص يكون واسطة بين الله وبين الخلق لإرشادهم وهدايتهم. ولا تراد هنا الخلافة الظاهرية التي تُطلق على السلطنة والحكومة، وليست مسلَّما بها من الله تعالى في شريعة الإسلام لأحد غير قريش. بل الحق أنه قد ذُكرت هنا المراتب الروحانية أو النيابة الروحانية. كما ليس

الأحاديث الأخرى تعارضها وتكذّب هذه القصص. فانظرْ أوّلاً تدبرًا وإنصافا في حديث **مسلم** عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر: تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ؟ وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ. وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ يأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ وهي حيّةٌ يومئذ. **وعن** ابن مسعود: لا يأتي مئة سنة وعلى الأرض نفسٌ منفوسة اليوم. رواه مسلم، وهكذا ذكر **البخاري** في صحيحه، والمضمون واحد لا حاجة إلى الإعادة. فوجب من هذا على كل مؤمن أن يؤمن بموت الدجّال بعد المئة من زمان رسول الله ﷺ، وإلا فكيف يمكن التخلف فيما قال رسول الله ﷺ بوحي من الله تعالى مؤكدًا بقَسمه؟ والقَسم يدل على أن الخبر محمول على الظاهر لا تأويل فيه ولا استثناء، وإلا فأي فائدة كانت في ذكر القَسم؟ فتدبَّرْ كالمفتّشين المحقّقين.

وأما تطبيق هذين الحديثين فلا يمكن إلا بعد تأويل حديث الدجّال وجعلِه من قبيل الاستعارات، فنقول إن حديث خروج الدجّال يدل على خروج طائفة الكذّابين في آخر الزمان من قوم النصارى، وفي الحديث إشارة إلى أنهم يُشابهون آباءهم المتقدمين في مكرهم وخديعتهم وأنواع فتنهم وحرصهم على إضلال الناس كأنهم هم، إلا أن آباءهم كانوا مقيَّدين بالسلاسل والأغلال، ولكن هؤلاء يخرجون من ذلك السجن، ويضع الله عنهم أغلالهم، فيعيثون يمينا وشمالا ويفسدون في الأرض، وكان خروجهم بلاءً عظيما لأهل الأرضين. فكما أن تميما رأى الدجّال في زمان النبي ﷺ بالرؤية الكشفية الصادقة التي كانت من قبيل عالم المثال.. مجموعة يده إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد في الدير، فكذلك كانت النصارى في زمن إقبال الإسلام مقهورين مغلوبين غُلّت أيديهم قاعدين في الدير، ثم أُخرجوا بعد المئتين والألف ووضَع الله عنهم الأغلال والسلاسل، وخلع عليهم خلعة العلوم الأرضية ابتلاءً من عنده، فأشاعوا الفتن في الأرض بأيدي مبسوطة، وكان قدرًا مقدورًا من ربّ العالمين. وإلى خروجهم إشارة في حديث: الآيات بعد المئتين، يعني بعد المئة والألف، وإشارة إلى نزول المسيح الذي هو مفحِمُ المفسدين.

ثم بعد ذلك إذا نظرنا إلى **كلام الله** تعالى فوجدناه أيضا مخالفا لظواهرِ أحاديثِ خروج الدجّال، وما وجدنا فيه احتمالا ضعيفا وإشارة وهمية إلى ذلك، بل هو يجوح هذه

الخيالاتِ بالاستئصال التام. ألم يكفِ لطالب قولُه تعالى: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾؟ ولا يخفى على المتدبر أن هذه الآية دليل قطعي على أن المسلمين والنصارى يرثون الأرض ويتملكون أهلها إلى يوم القيامة، لأن المسلمين اتبعوا المسيح اتّباعًا حقيقيا، والنصارى اتبعوه اتّباعًا ادّعائيا. وقد وقع في الخارج كما قال الله تعالى، وكانت الكَرّة الأولى للمسلمين في غلبتهم على الأرض، ثم في زماننا هذا غلبت النصارى ونسلوا من كل حدب. فوقع كما أُخبر عنه في الآية الكريمة، فالآية تحكم أن التملك والغلبة محدود في المسلمين والنصارى إلى يوم القيامة، والدجّال المعهود المتصوَّر في أذهان المسلمين لا يكون على عقيدة النصارى ولا على عقيدة أهل الإسلام، بل هو بزعمهم يخرج بادّعاء الألوهية ويقول إني إله من دون الله، ويغلب أمره على الأرض كلها غير مكة وطيبة، فهذا يُخالف نص القرآن الكريم لأن القرآن، كما ذكرت آنفا، قد وعد لمتّبعي عيسى ابن مريم عليه السلام وعدًا مؤكّدًا بالدوام وقال: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾. ومعلوم أن الدجّال الذي ينتظره قومُنا هو بزعمهم ليس مِن متّبعي عيسى عليه السلام، ولا يؤمن بالمسيح ولا بإنجيله، وما ذهب أحد من علماء المسلمين إلى أنه يؤمن بعيسى ابن مريم، بل يقولون إنه يقول إني أنا الله، ولا يؤمن بالله ولا بأحد من الأنبياء، فالقرآن لا يجوِّز له موضعَ قدم في زمان من الأزمنة، بل يخبر عن غلبة المسلمين أو غلبة النصارى إلى يوم القيامة. فأيُّ دليل يكون أوضح من هذا على إبطال وجود الدجّال المفروض، وعلى ثبوت كذب قول القائلين؟ وأنت تعلم أن القرآن يقيني قطعي وليس كمثله حديث في التواتر وحفظِ الحق وعصمتِه، فافهَمْ إن كنت من الطالبين.

وأما قول بعض العلماء أن الدجّال يكون من قوم اليهود.. فهذا القول أعجب من القول الأوّل، لا يقرأون في القرآن آية: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِم الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾، فالذين ضرب الله عليهم إلى يوم القيامة كل ذلة، وأخبر في كتابه الكامل المحكم أن اليهود يعيشون دائما تحت ملِكٍ من الملوك صاغرين مقهورين ولا يكون لهم مُلك إلى الأبد، كيف يخرج منهم الدجّال ويملك الأرض كلها؟ ألا إن كلمات الله صادقة لا تبديل لها، ولكن القوم

﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾، فكيف يموتون كلهم قبل يوم القيامة؟ فلو أردنا من الإماتة الإماتةَ الجسمانية لخالفَ الحديثُ القرآنَ وعارَضَه، فإن القرآن يخبرنا عن بقائهم وبقاء نسلهم إلى يوم القيامة، بل يشير إلى أن السماوات يتفطرن عليهم وتقوم القيامة على أشرارهم الباقين. ومن ههنا ظهر أن الجملة: "**يضَع الجزيةَ**" التي جاءت في بعض نسخ البخاري ليست بصحيحة، والصحيح أن المسيح يضع الحربَ ولا يحارب النصارى كما جاء في نسخ أخرى. ووجهُ عدمِ صحتها ظاهرٌ، وهو أنّا لو فرضنا أن المسيح يحارب النصارى على شرط قبول الإسلام ولا يقبل الجزية أصلاً بل يدعو إلى الإسلام، وإن قبلوا وإلا فيقتلهم، فلزم على تقدير صحة هذا المعنى استئصالُ النصارى بالكلية من وجه الأرض.. إما مِن سبب إسلامهم وإما من سبب قتلهم، وهذا المعنى يُعارض القرآن الكريم، فإنه أخبر عن بقاء وجودهم إلى يوم القيامة، فثبت من هذا التحقيق أن جملة "يضع الجزية" التي توجد في بعض نسخ البخاري ليست بصحيحة، وقد فسدت وحُرّفت مِن نَسْخِ الناسخين.

ومع ذلك ظهر من هذا التحقيق بطلان أحاديث يوجد فيها ذكرٌ كمثله من المحاربات والغزوات، فإن القرآن محفوظ بحفاظة الله وعصمته، فالحديث الذي يُعارض قصصَه لا يُقبَل أبدًا ولو كان ألفٌ كمثل تلك الأحاديث في البخاري أو غيره من كتب المحدّثين.

وأما قولنا إن يأجوج ومأجوج من النصارى لا قوم آخرون فثابتٌ بالنصوص القرآنية، لأن القرآن الكريم قد ذكر غلبتهم على وجه الأرض وقال: ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾، يعني يملكون كلَّ رفعة في الأرض، ويجعلون أعزّةَ أهلها أذلّةً، ويبتلعون كلَّ حكومة ورياسة وسلطنة ودولة ابتلاعَ الحوت العظيم الصغارَ. وإنّا نرى بأعيننا أنهم كذلك يفعلون، واضمحلّت رياسات المسلمين، وتطرّقَ الضعف في دولتهم وقوتهم وشوكتهم، ويرون سلاطينَ النصارى كالسباع حولهم، ولا يبيتون إلا خائفين. وقد ثبت من النصوص القوية القطعية القرآنية أن كأس السلطنة والغلبة على وجه الأرض تدور بين النصارى والمسلمين، ولا تتجاوزهم أبدا إلى يوم القيامة، كما قال الله تعالى: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾. ومعلوم أن المتبعين للمسيح في الحقيقة المسلمون، والمتبعين بالادعاء النصارى، والآية تشير إلى الاتّباع فقط حقيقيًّا كان أو

كان لهم أن يُسارعوا عليَّ مجترئين. وما حمَلهم على الإنكار إلا استعجالُهم وسوء ظنهم وبخلهم وعنادهم وقلة تدبرهم، فيا حسرة على الحاسدين والمعاندين والظانين ظن السوء والسالقين!

وأما ما قلتُ في وفاة المسيح فما كان لي أن أقول من عند نفسي، بل اتبعتُ قول الله تعالى وآمنت بما قال الله تعالى ﷻ: "يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ". فانظرْ كيف شهد الله على وفاته في كتابه المبين! ومعلوم أن الرفع وتطهير ذيل المسيح من إلزامات اليهود وبهتاناتهم، وغلبةَ أهل الحق وضربِ الذلة على اليهود، وجعلهم مغلوبين مقهورين تحت النصارى والمسلمين.. لقد وقعتْ هذه الأنباء والمواعيد كلها وتمت وظهرت، وما وقعت إلا على صورتها وترتيبها، وقد انقضت مدة طويلة على ظهورها ووقوعها، فكيف يعتقد عاقل بالغ ذو عقل سليم وفهم مستقيم بأن خبر التوفّي الذي قُدِّمَ على هذه الأخبار في ترتيب الآية الموصوفة هو غير واقع إلى وقتنا هذا، وما مات عيسى بن مريم إلى هذا الزمان الذي فسد بضلالات أُمّته، بل يموت بعد نزوله في وقت غير معلوم؟ ولا يخفى سخافة هذا الرأي على المتفكرين.

والقائلون بحياة المسيح لما رأوا أن الآية الموصوفة تُبيّن وفاته بتصريح لا يُمكن إخفاؤه، جعلوا يؤوّلونها بتأويلات ركيكة واهية، وقالوا إن لفظ **التوفي** في آية: ﴿يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ...﴾ كان

مؤخَّرا في الحقيقة من كل هذه الواقعات، يعني مِن رفع عيسى وتطهيره من البهتانات ببعث النبي المصدِّق وغلبةِ المسلمين على اليهود وجعلِ اليهود من السافلين، ولكن الله قدَّم لفظَ "المتوفي" على لفظ "**رافعك**" وعلى لفظ "مطهّرك" وغيرها مع حذف بعض الفقرات الضرورية رعايةً لصفاء نظم الكلام كالمضطرين. وكان اللفظ المذكور.. يعني: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ في آخر ألفاظ الآية، فوضَعه الله في أوّلها اضطرارا لرعاية النظم المحكم، وكان الله في هذا التأخير والتقديم من المعذورين، فلأجل هذا الاضطرار وضَع الألفاظ في غير مواضعها وجعَل القرآن عضين. والآية بزعمهم كانت في الأصل على هذه الصورة: يا عيسى إني رافعك إليَّ، ومطهّرك من الذين كفروا، وجاعلُ الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة، ثم مُنـــزلك من السماء ثم متوفّيك. فانظرْ كيف يبدّلون كلام الله ويحرّفون الكلم عن مواضعها، وليس عندهم من برهان على هذا.. إن يتّبعون إلا أهواءهم، وما كان لهم أن يتكلموا في القرآن إلا خائفين. **وأنت تعلم** أن الله مُنـــزَّه عن هذه الاضطرارات، وكلامه كله مُرتَّب كالجواهرات، والتكلُّم في شأنه بمثل ذلك جهالةٌ عظيمة، وسفاهة شنيعة، وما يقع في هذه الوساوس إلا الذي نسي قدرة الله تعالى وقُوّته وحوله، واحتقره وما قدَره حقّ قدره، وما عرَف شأن كلامه، بل اجترأ وألحقَ كلام الله بكلام الشاعرين.

مقالات في اثبات اهانة الله تعالى للميرزا و التحقق العكسي لتبوءاته

مقال (087) "اني مهين من اهانك " و مفهوم الاهانة

ما هو مفهوم الاهانة عند الميرزا الهندي مدعي النبوة و اتباعه القاديانيين الاحمديين ؟

هل لما مات لرسول الله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كل ابنائه الذكور فقد اهانه الله ؟

هل لما مات سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام فقد اهانه الله ؟

هل لما قتل سيدنا حمزة و الصحابة الكرام رضي الله عنهم ، فقد اهانهم الله ؟

هل لما تعرض سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام للحصار هو الصحابة في مكة فقد اهانهم الله ؟

هل لما قتل الخضر عليه السلام ابن المؤمنين و خرق سفينة المساكين فقد اهانهم الله ؟ ا

الميرزا الهندي اعتبر الهزيمة لخصومه و النصر له من دلالات الاعجاز له و انه على الحق و ان خصومه على الباطل ، كما في كتابه "الاربعين" و ذلك بأن يموت

الكاذب في حياة الصادق ، بدعاء الكاذب لله باخلاص ان يميت الله الكاذب في حياة الصادق.

و لكن ماذا لو حدد الداعي المرض ايضا ؟

الحقيقة لقد دعى الميرزا في خلافه مع الشيخ ثناء الله ان يفصل الله بينهما بان يميت الكاذب في حياة الصادق بالطاعون او الكوليرا و بدون قتل ، فماذا كانت استجابة الله ؟

لقد اهان الله تعالى الكاذب الميرزا الهندي الدجال مدعي النبوة بان اماته بالكوليرا باعترافه قبل موته مباشرة بأنه اصيب بالكوليرا ، و اماته في حياة الشيخ الجليل ثناء الله و عاش بعدها الشيخ ثناء الله يجاهد القاديانيين.

ليس هذه الاهانة فقط في اخر حياة الميرزا ، بل اهانه الله امام قس مسيحي اسمه بيجوت بان امات الله الميرزا في حياة القس بيجوت بتحدي من الميرزا ، لما اعلن في الجرائد العالمية (عن طريق اتباعه) ، اعلن انه لو مات الميرزا قبل القسيس فمعناه ان الميرزا نبيّ كاذب و من الشيطان و ليس من الله ، اليس هذه اهانة له ؟

و غير ذلك كثير من الاهانات المباشرة العالمية امعانا من الله تعالى في اهانته امام الخلائق تعرفون كل هذا من خلال المقالات التالية روابطها:

مقال (052) كيف يفضح الله تعالى مدعي النبوة فضيحة علنية عالمية
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/052.html؟

مقال (063) إثبات إنتصار الشيخ ثناء الله الأمرتسري على المتنبئ الهندي الدجال
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/063.html

مقال (69) الميرزا الهندي مدعي النبوة الدجال يقر بانتصار الشيخ ثناء الله الامرتسري

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/69.html

الميرزا و القس
بيجوت -http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/09/012
pigott.html
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/020-1.html

رابط مقال 48 موت الميرزا بالكوليرا و به الصور المشار اليها في
المنشور
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2015/12/048.html

(مقال 033) د.عبد الحكيم يسحق المتنبئ الهندي
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/11/33.html

د.ابراهيم بدوي

2016/07/20 06:15:32 م

مقال (178) مفهوم الإهانة كما يقر به الخليفة الثاني الأحمدي و صاحب التفسير الكبير للأحمديين .

كنت قد نشرت مقالا سابقا في بيان معنى الإهانة حيث يدعي الأحمديون أن الله تعالى نصر الميرزا غلام نبيهم الهندي و هزم الشيخ ثناء الله الامرتسري بالرغم من موت الميرزا بالكوليرا لمّا طلب الميرزا بنفسه أن يفصل الله بينهما بموت الكاذب في حياة الصادق بالكوليرا.يقول الأحمديون أن الله تعالى أهان الشيخ ثناء الله بما لقاه من إهانات من المشايخ - على قولهم - و قُتل ابنه أمام عينيه و أشياء أخرى ، و قد أثبتُ في المقال ما يهدم قولهم من كلام الميرزا نفسه.في التفسير الكبير لابن الميرزا المصلح الموعود يقول في شرحه للاية "أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) سورة البقرة

يقول المصلح الموعود بشير الدين محمود:

" و قوله تعالى " أولئك هم المفلحون " يعني أن من كان الهدي الرباني ذريعته في حياته فلا بد أن يظفر بما يسعى له ، و يصلح حاله ، و ينجو من الشرور ، و يبقى ذكره و ثمار عمله .

ورب قائل يستدرك : ولكننا نرى بعض المقربين يقاسون الشدائد ، و بعضهم يُقتل ، فكيف يتحتم نجاحهم ؟

فالجواب : **أن المفلح من نال بغيته** ، و ليس المراد بفلاح المتقي أنه ينال المتع المادية و الراحات الجسمانية. إن المقربين ينالون ، و لا شك ، فلاح الدنيا و نعيمها أيضا ، **و لكن هذا النوع من الفلاح أمر عارض و ليس غاية مقصودة ، بل إن بغية المتقين النهائية هي التقرب إلى الله تعالى و نشر رسالته الحقة** ، و لم يخب في ذلك أحد المتقين . لقد سعى اليهود للقضاء على المسيح الناصري عليه السلام ، و علقوه على خشبة الصليب لقتله ، فهل نجحوا في ذلك أو قضوا على رسالته ؟ بل إن المسيح نجح رغم قوة معارضيه و كثرة مخالفيه....**إن الموت أو القتل في هذه الحياة العاجلة لا يمنع الفلاح ما دام ادراك البغية متحققا حسب وعد الله تعالى**" انتهى النقل

إذن ما جرى للشيخ ثناء الله الأمرتسري بحسب مفهوم الفلاح الذي قرره المصلح الموعود لا يعتبر فيه أي إهانة ، بل هو فلاح حيث نصره الله بإماتة الميرزا غلام بالكوليرا و هو الميرزا بنفسه الذي طلب من الله موت الكاذب في حياة الصادق بالكوليرا ، ثم أكمل ما أراده الشيخ ثناء من تعليم الناس و إفهامهم ضلال الطائفة الأحمدية .

و هذا رابط المقال الأول لي في مفهوم الإهانة بحسب رأي السيدة عائشة رضي الله عنها ، و رأي الميرزا غلام الهندي .

مقال (087) "إني مهين من أهانك " و مفهوم الإهانة"

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2016/07/087.html

د.ابراهيم بدوي
2017/7/16

مقال (052) كيف يفضح الله تعالى مدعي النبوة فضيحة علنية عالمية ؟

إذا أراد الله سبحانه و تعالى أن يفضح مدعيا للنبوة فضيحة علنية عالمية ؛ فإن الله تعالى يحقق له إنتصارا أو عدة إنتصارات وهمية ، فيخرج المدعي للنبوة من جحره و يملأ الآفاق بهذا الإنتصار و يجعله الله تعالى يذكر أدلة إنتصاره الوهمية في العلن و على أعلى المستويات و أن هذه الأدلة التي إنتصر بها هي من أقوى الأدلة على أنه مبعوث من الله تعالى و أنها من الاعجازات السماوية و التأييدات الربانية ، فإذا بالله سبحانه و تعالى يقهره و يفضحه و بشكل علني بنفس الأدلة التي ادعى أنها هي التي انتصر بها على أعدائه و أثبت بها أنه من عند الله تعالى .

و لكن كيف نثبت هذا ؟

1. في كتاب"الأربعين"/1900 م ص_64 يذكر الميرزا الهندي خمسة من الأشخاص – بحسب إدعاء الميرزا أنهم دعوا الله بإخلاص أن يميت الكاذب في حياة الصادق فماتوا في حياة الميرزا الهندي بحسب كلامه .

و قد اعتبر الميرزا الهندي هذه معجزة عظيمة – هكذا قال بالنص - كما في ص_64 و قال أيضاً في ص_ 66 أنها معجزة غير عادية و معجزة صريحة .

إذن ، موت الكاذب في حياة الصادق بدعاء من الكاذب هو معجزة بكل المقاييس لإثبات صحة الإدعاء بالنبوة و هذا من خلال كلام الميرزا الهندي ،

و قد استدل الميرزا الهندي على دعواه هذه أيضا بحديث روي فيه أن إبي جهل قد دعى قبيل معركة بدر بموت الكاذب في حياة الصادق ، فأمات الله تعالى أبي جهل .

2. في كتاب"حقيقة الوحي"/1906 م ص_2 في معرض ذكر أدلة صدقه بعد سرده للصفات السيئة التي ادعاها مخالفيه عليه ، يقول الميرزا القادياني أن الله تعالى نصره في مباهلاته و دمر مخالفيه ، و رد دعاء المخالفين عليهم لمّا دعوا على الميرزا الهندي بموت الكاذب في حياة الصادق .

إذن ، هي من الثوابت الإعجازية عند الميرزا الهندي أنه إذا دعى الكاذب بموت الكاذب في حياة الصادق ، أو بموته بمرض فتاك مثل "الهيضة" (الكوليرا) ، أو بموت في الفترة الزمنية كذا .

3. و إمعانا من الله تعالى في فضح الميرزا الهندي جعله– بحسب قول الميرزا الهندي – ينتصر على القس دوئي و يموت القس دوئي كما قال الميرزا الهندي في حياته ، و من ثَمَّ يقوم الميرزا القادياني و أتباعه بنشر الإعلانات بالصفحات الكاملة في الصحف الأوربية و الأمريكية إحتفالا بإنتصار الميرزا الهندي على القس دوئي ، و أراد الله تعالى على سبيل الإستدراج أن يضعوا في إعلاناتهم تحدي جديد من الميرزا الهندي للقس بيجوت – لتكون الفضيحة عالمية بحق – و يتحدى الميرزا الهندي القس بيجوت بأن الله سبحانه و تعالى سوف يميت الكاذب في حياة الصادق ، و أن هذا دليل على صدق الميرزا الهندي و أنه مبعوث من الله تعالى ، و أنه لو لم يمت القس بيجوت في حياة الميرزا الهندي و مات الميرزا الهندي في حياة القس بيجون فيكون الميرزا الهندي وحيه من عند إبليس و ليس من عند الله سبحانه و تعالى ، فما كان من الله تعالى إلا أنه أمات الميرزا الهندي قبل القس ب 17 سنة .

و كانت معجزة عظيمة بمقياس الميرزا الهندي كما أسلفت في كتاب "الأربعين" أن يموت الكاذب في حياة الصادق بدعاء الكاذب !!!.
راجع مقال القس بيجوت لتعرف المزيد عن هذا الموضوع من خلال الروابط التالية
(مقال 012) القس بيجوت Pigott
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/09/012-pigott.html
(مقال 020) نظرات في كتاب (الاقتراب من الغرب) القادياني
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/020-1.html

4. و أيضاً و مرة أخرى أراد الله تعالى أن يجمع للميرزا الهندي أكثر من فضيحة في نفس الوقت – أي وقت موت الميرزا - لتكون الفضيحة داخلية و خارجية ، لقد قاوم حضرة فضيلة الشيخ ثناء الله الأمرتسري ، قاوم الميرزا الهندي و إدعاءه النبوة لسنوات ، و من خلال كتاب القاديانيين "شبهات و ردود" قالوا أن الشيخ رفض أن يدعوا بموت الكاذب في حياة الصادق و قال أنه لو مُتُ أنا – أي الشيخ ثناء الله – فهذا يسبب فتنة و تأييد للكاذب الدجال الميرزا الهندي ، و لو مات الميرزا الهندي فمن الذي سوف يحاسبه في قبره ؟ و بالتالي رفض الشيخ ثناء الله الدعاء .
و الحق مع الشيخ ثناء الله الأمرتسري – لو كان المنقول عنه صحيحا – فأنا لا أعلم أن هذا من السنة النبوية – أقصد مثل هذه الإدعية بموت الكاذب في حياة الصادق - ، لأنه لا يشترط إستجابة الله تعالى الدعاء بحرفيته ، و هذا أيضاً من أقوال الميرزا الهندي في مسألة إستجابة الدعاء كما في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_386
يقول الميرزا الهندي :
"أما **الشبهة** : لماذا لا تنفع هذه الإستعانة ، بل تكون بلا جدوى في بعض الأحيان ، و لماذا لا تتجلى رحمانية الله و رحيميته عند الإستعانة في كل الأحيان؟
فالحق أن هذه الشبهة ناتجة عن سوء فهم الحقيقة، لأن **الله تعالى يستجيب حتما الأدعية التي يدعوها الإنسان باخلاص، و يعين المستعينين به كما يراه مناسبا.**
و لكن يحدث أيضا أن إستعانة الإنسان و دعاءه يكون خاليا من الاخلاص أحيانا ، إذ لا يستعين بالله تعالى بتواضع القلب ، و لا تكون حالته الروحانية على ما يرام ، بل يكون الدعاء على شفتيه ، بينما الغفلة أو الرياء في قلبه .
و في أحيان أخرى يسمع الله تعالى دعاءه ، و لكن يعطي الداعي ما يراه الأصلح و الأنسب له بحسب حكمته سبحانه و تعالى الكاملة.
و لكن الجاهل لا يدرك ألطاف الله الخفية هذه ، فيشتكي نتيجة جهله و عدم إلمامه بالأمر، و لا يفهم مضمون الآية " عَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (216) سورة البقرة"
المهم ، لمّا رفض الشيخ ثناء الله الدعاء – كما يدعي القاديانيون – دعى الميرزا الهندي بمفرده أن يفصل الله تعالى بينهما و يميت الكاذب في حياة الصادق و مرض فتاك مثل الكوليرا (الهيضة) ، لقد استمرت هذه المناوشات بين الشيخ الأمرتسري و

الميرزا الهندي لسنوات ، و كل هذه المدة أرادها الله سبحانه و تعالى حتى تشاع المسألة أكثر و أكثر و تكون فضيحة الميرزا الهندي مدوية و بجلاجل و أجراس و لتتوافق مع موته قبل موت القس بيجوت أيضاً فتكون الفضيحة مدوية داخليا و خارجيا ، لقد أمات الله القدير الميرزا الهندي في حياة الشيخ ثناء الله الأمرتسري ، و بالطريقة التي حددها الكاذب حيث قال الميرزا الهندي كما في ص_23 من كتاب "شبهات و ردود" :

يقول الميرزا " اللهم افصل بيني و بين المولوي ثناء الله و أجعل مثير الفتنة الفعلي الكاذب يهلك في حياة الصادق "

(الفصل النهائي في الخلاف مع ثناء الله مجموعة الإعلانات)... انتهى النقل.

و أعيد و أكرر لقد كانت معجزة عظيمة كما في كتاب "الأربعين" و أنها معجزة غير عادية و معجزة صريحة أن يموت الكاذب في حياة الصادق بدعاء الكاذب !!!.

راجع مقال انتصار الشيخ ثناء الله الامرتسري على الميرزا الهندي و هذا رابطه

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/063.html

5. لقد أراد الله سبحانه و تعالى أيضا أن يفضح الميرزا الهندي أمام الهندوس أيضاً ، فإن الهندوسي ليكهيرام تحدى الميرزا الهندي و دعى كل منهما على الآخر : تنبأ الميرزا الهندي بموت ليكهيرام في خلال 6 سنوات بالقتل – بحسب إدعاء الميرزا الهندي – و مات ليكهيرام في السنة الخامسة قتلا ، بينما تنبأ ليكهيرام بموت الميرزا الهندي خلال 3 سنوات – بحسب ما ورد في كتب الميرزا الهندي – بأن يموت الميرزا الهندي بالكوليرا ، و الحق أن في قتل ليكهيرام شبهة في أنها تكون بيد أحد أتباع الميرزا الهندي ، لأنه من إيمان الميرزا الهندي أنه يجب على النبيّ و أتباعه السعي لتحقيق النبوءة بأنفسهم ، بينما موت الميرزا بالكوليرا ، ليس فيه تدخل من البشر فهو أكثر واقعية ، و إذا قيل لم يمت الميرزا الهندي في المدة المقررة ، قلت : أن الميرزا الهندي يؤمن بأنه لا عبرة بتوقيت تحقق النبوءة و إنما العبرة بتحقق مضمون النبوءة ، و قد قال ذلك في كتابه"حقيقة الوحي"/1906 م ص_171 الحاشية **" إذا أنبئ مثلا عن شخص أنه سيصاب بالجزام خلال 15 شهرا ، فأصيب به في الشهر العشرين بدلا من الشهر الخامس عشر ، و تآكل أنفه و سقطت جميع أعضائه فهل يحق له أن يقول إن النبوءة لم تتحقق ؟ فالأصل هو أن يتم التركيز على مضمون الحدث** " انتهى النقل

6. و مرة أخرى و في نهاية حياة الميرزا الهندي ، لتكون استكمالا لفضائح الميرزا الهندي ، يتنبأ الدكتور عبد الحكيم البطالوي – و قد كان من أتباع الميرزا الهندي و لمّا رأى بعينيه دجل و كذب الميرزا الهندي تركه – المهم ، تنبأ هذا الدكتور بموت الميرزا الهندي في فترة زمنية محددة و بمرض فتاك ، و في الجرائد و الاعلانات يؤكد الميرزا الهندي أن الله سبحانه و تعالى قرر أنه سينصر الميرزا الهندي و يمد و يزيد في عمر الميرزا الهندي عن العمر الذي حدده الدكتور عبد الحكيم ، فما الذي حدث ؟

لقد أمات الله سبحانه و تعالى الميرزا الهندي بالمرض الفتاك الكوليرا كما تنبأ الدكتور عبد الحكيم – ذَكَر الدكتور عبد الحكيم مرضا فتاكا و لم يحدد إسم المرض – و في أقل من المدة المحددة من عبد الحكيم و لم يزيد عمر الميرزا الهندي كما وعده شيطانه يلاش العاج.
راجع (مقال 033) د.عبد الحكيم يسحق المتنبئ الهندي
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/11/33.html

راجع مقال 48 موت الميرزا بالكوليرا
في هذا المقال إثبات موت الميرزا بالكوليرا بإقرار الميرزا نفسه بأنه أصيب بمرض الكوليرا (الهيضة الوبائية) :
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2015/12/048.html

يا أيها القاديانيون
إني قد بلغتكم
اللهم فاشهد
د.إبراهيم بدوي
15-02-2016

مقال (063) إثبات إنتصار الشيخ ثناء الله الأمرتسري على المتنبئ الهندي الدجال

أنا الآن آحيلكم إلى الكتاب المدرسي الأول للقاديانيين (الأحمديين)"شبهات و ردود" و أستدل علي القاديانيين (الأحمديين) أتباع المتنبئ الهندي الدجالمن هذا الكتاب و سأعتبر ما فيه صحيحا الآن مؤقتا .

القاديانيون يدعون أن الشيخ ثناء الله الأمرتسري رفض و خاف من المباهلة مع نبيهم الدجال الميرزا الهندي القادياني ، أو الدعاء بموت الكاذب في حياة الصادق و ارتعد .

و لكن في الحقيقة أن كلام الميرزا كما جاء في كتابهم " شبهات و ردود" كما سيتضح لاحقا ، أنه كان دعاء من الميرزا من طرف واحد و هو الميرزا ، على الكاذب منهما ، سواء قبله الشيخ ثناء الله أو رفضه و طلب الميرزا من ثناء الله نشره كما جاء فيص 23 في كتابهم " شبهات و ردود" .

يقول الميرزا :

" اللهم افصل بيني و بين المولوي ثناء الله و اجعل مثير الفتنة الفعلي الكاذب يهلك في حياة الصادق "

(الفصل النهائي في الخلاف مع ثناء الله مجموعة الاعلانات).. انتهى النقل.

إذن كان الفصل النهائي دعاء من الميرزا.منفردا على الكاذب ليموت في حياة الصادق ، فسواء قَبِلَأو رفض الشيخ ثناء الله - بحسب إدعائكم - فقد دعى الميرزا و لم يشترط موافقة ثناء الله كما يقول النص الوارد في كتابكم" شبهات و ردود".بل قال الميرزا بعدها بسطور كما هو واضح في نفس الصفحة. " و أخيرا أرجو من المولوي ثناء الله أن ينشر تصريحي هذا في صحيفته و يعلق في نهايته بما يشاء و يترك الحكم لله"

اذن كان الأمر دعاء من الميرزا و لم يكن مشروطا بموافقة ثناء الله في آخر الامر ، فسواء دعى ثناء الله أو رفض بحسب كلامكم ، فما قيمته ؟

والله استجاب للميرزا و أمات الكاذب المفتري في حياة الصادق ، أليس هذا هو ما في كتابكم "شبهات و ردود "؟

لقد أتيت لكم بالنصوص من كتابكم ، و لكن النص في كتاب "إعجاز أحمدي" و هو من كتب الميرزا الهندي نبيّ القاديانيين ص 122 أوضح فيه الميرزا الدعاء بالموت

بالطاعون أو الكوليرا أو أي مرض فتاك ، فماذا كانت النتيجة ؟ أهلك الله تعالى الكذاب الميرزا في حياة الشيخ ثناء الله ، و هلك الميرزا بالكوليرا بالفعل .

تابعوا إثبات موت الميرزا بالكوليرا على هذا الرابط

رابط مقال 48 موت الميرزا بالكوليرا

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2015/12/048.html

و الآن بعد ما بينت آنه من خلال النصوص الواردة في كتاب "شبهات و ردود" ص 23 في بيان أن دعاء الميرزا الهندي بموت الكاذب في حياة الصادق كان دعاء من الميرزا القادياني من غير المباهلة ، و أن الميرزا الهندي فوض الأمر لله لتنفيذ هذا الأمر و هذا تأكيد آخر من الميرزا الهندي على حتمية موت الكاذب في حياة الصادق و أنه دليل مجرب و هام لبيان الصدق حتما :

- في كتاب كتاب"الأربعين"/1900 م ص _64 يذكر الميرزا الهندي خمسة من الأشخاص – بحسب إدعاء الميرزا أنهم دعوا الله بإخلاص أن يميت الكاذب في حياة الصادق فماتوا في حياة الميرزا الهندي بحسب كلامه .

و قد اعتبر الميرزا الهندي –بالنص - أن هذه معجزة عظيمة كما في نفس الكتاب "الأربعين" ص_64 و قال أيضا في ص_ 66 أنها معجزة غير عادية و معجزة صريحة .

- في كتاب"الأربعين"/1900 م ص 154يقول الميرزا الهندي :

" و إن الذي يقرر منازاتي و يدعو الله سبحانه و تعالى أن يهلك الكاذب منا أولا ، فليست له نتيجة غير الذي شاهدها غلام دستغير لأنه كان قد نشر في الناس ، أنه "إذا كان ميرزا غلان أحمد القادياني كاذبا – و من المؤكد أنه كاذب – فسوف يموت قبلي ، أمّا إذا كنت أنا الكاذب فسوف أموت قبله " فركز هو على هذا الدعاء ، فمات هو بعده بأيام معدودات . فلو لم يكن كتابه قد طبع و نشر ، فمن ذا الذي كان سيصدق قولي هذا ؟ لكنه بموته هذا قد شهد على صدقي . فكل من سيخوض في مثل هذه المواجهة و يدعو بمثل هذا الدعاء سيصبح حتما شاهدا على صدقي مثل غلام دستغير " انتهى النقل

- في كتاب"حقيقة الوحي"/1906 م ص_2 في معرض ذكر أدلة صدقه بعد سرده للصفات السيئة التي إدعاها مخالفيه عليه ، أن الله تعالى نصره في مباهلاته و

دمر مخالفيه ، و رد دعاء المخالفين عليهم لما دعوا على الميرزا الهندي بموت الكاذب في حياة الصادق

اذن ، الميرزا يقرر جازما و يقينا منه أن موت الكاذب في حياة الصادق بدعاء من الكاذب هو معجزة بكل المقاييس لإثبات صحة الإدعاء بالنبوة و هذا من خلال كلام الميرزا الهندي نفسه .

سؤال : فَمَنْ مات قبل الآخر ؟ الميرزا الهندي أم الشيخ ثناء الله الامرتسري ؟

الإجابة :طبعا الميرزا الهندي.

سؤال : و ما كان المرض المميت المقترح من الميرزا الهندي ؟

الإجابة :الطاعون أو الكوليرا أو أي مرض فتاك و لا يكون بالقتل .

سؤال : و كيف مات الميرزا الهندي ؟

الإجابة :بالكوليرا

سؤال متكرر من القاديانيين لي : هل عندكم دليل أنه مات بالكوليرا ؟

الإجابة : نعم .

سؤال من القاديانيين لي : أين هو ؟

الإجابة :في المقال على هذا الرابط :.

في هذا المقال إثبات موت الميرزا بالكوليرا بإقرار الميرزا نفسه بأنه أصيب بمرض "الهيضة" الكوليرا الوبائية و كما تنبأ الهندوسي لوكهيرام ، و الدكتور عبد الحكيم البطالوي ، و بدعاء الميرزا بينه و بين الشيخ ثناء الله بموت الكاذب في حياة الصادق بمرض الكوليرا (الهيضة الوبائية) :

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2015/12/048.html

و لكن يصر القاديانيون لإخفاء معرة و خذلان نبيهم الميرزا الهندي مدعي النبوة أن الله تعالى بالرغم من أنه قد أهلك الميرزا بالكوليرا كما كان قد تحدى الميرزا الهندي فضيلة الشخ ثناء الله بموت الكاذب في حياة الصادق ، فبالفعل مات الميرزا الهندي

قبل الشيخ و بالكوليرا كما حدد الميرزا في تحديه ، فيتعللون بأن الله قد اهان الشيخ في آخر عمره بإهانة البشر له و و يعتبرون هذا دليل إنتصار الميرزا الهندي

و السؤال الأول لهم :.ماذا كان سيكون تصرفكم لو أمات الله الشيخ ثناء الله في حياة الهندي ؟ بل و بالكوليرا أيضا ؟.ألم يكن إنتصارا للميرزا و تهللون له إلى اليوم ؟

و الثاني :هل إنتشار المسيحية دليل صدق لألوهية المسيح ؟ و صدق بولس رسولهم ؟ و أحيل لكم كلام الميرزا الهندي في رأيه في المشقة و العنت الذي يلقاه المؤمن في الدنيا من البشر و أنه لا يشكّل أي دليل على إهانة الله له ، هذا بافتراض صحة ما قيل عما جرى لفضيلة الشيخ ثناء الله رحمه الله تعالى ، و هذا هو الجواب :

في كتاب"حجة الله"/1897 م ص 120في معرض إثبات أن لعن النصارى و اليهود للميرزا و الآلام التي عاناها الميرزا لما تأخر موت "آتم" القس المرتد و أن هذا اللعن و التحقير ليس دليلا على الإهانة من الله تعالى للميرزا والعبرة بالخواتيم يرد الميرزا على المدعو "عبد الحق الغزنوي" و يذكر كيف أن شيخه "عبد الله الغزنوي" و هو من الصالحين كيف أصابته الآلام و الإهانة في حياته و هجرته إلى الهند للمعيشة ، و المهم في هذه القصة أن الميرزا و القاديانيين يعتبرون أن الشيخ"ثناء الله الأمرتسري" لمّا دعى عليه الميرزا و لم يمت الشيخ بل عاش لسنوات بعد موت الميرزا القاديانيون ، يدّعون القاديانيون أن الله تعالى أهان الشيخ بسبب تكفير العلماء بالسعودية له – و هذا أصلا لم يحدث فقد كان خلافا علميا مع العلماء و تم حله بين العلماء – و تم تكريم الشيخ و مات الميرزا قبله .

نعود لكلام الميرزا فيما يخص "عبد الحق الغزنوي" يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"ثم إن كنتَ تجعل لعنة الخَلق دليلا على سخط رب العالمين ، ففكر في "عبد الله" الذي تحسبه من الصالحين ، كيف انصب عليه مطر الذلة و الهوان و اللعنة ، و كيف صار ذليلا محقرا من أيدي العلماء و عامة البرية ، و كيف أخرجوه من بلاد كالكَفَرة الفجرة ، حتى اشتدت عليه الأهوال و صفرت الراحة و نهب المال ، و اعول العيال و عذب بالعذاب الموقع و دُقِّقَ بالفقر الموقع . و طالما احتذى ، و اغتذى الشجى و استبطن الجوى . و كذلك أنفد عمره في الكرب . و انتياب النوب ثم هاجر إلى الهند مخذولا ملوما ، و عاش مطعونا مكلوما "

و يكمل الميرزا في ص 121

"مازال به قطوب الخطوب و حروب الكروب و لعن اللاعنين و طعن الطاعنين حتى توارت المحن و تكاثرت الفتن و أقوى المجمع و نبا المرتع و كان يُداس تحت هذه الشدائد حتى فاجأه الموت و أخذه كالصائد الفوت و ادخله في زمرة الفانين . فما ظنك.. أكان هو من الصلحاء أو من الفاسقين؟

فثبت أن لعن الفاسقين و أهل العدوان ، لا يدل على سخط الرحمن و إيذاء المفسدين و أهل الشرور لا ينقص مراتب أهل العمل المبرور ، بل يكون لعنهم وسيلة رُحم حضرة الكبرياء و وصلة الإجتباء و الإصطفاء" انتهى النقل

ها ، من الذي أماته الله في حياة الآخر ؟ من مات بالكوليرا ؟ من لعنه الله ؟ و من لعنه البشر (هذا لو صح الكلام على الشيخ ثناء الله) ؟ منيقرأ كتب الميرزا ؟ و من الذي لا يقرأ ؟ من يفهم الكلام المكتوب ؟ و من الذي لا يفهم ؟

ها ،هل أقول لكم كما قال غلامكمالميرزا الهنديلمخالفيه ؟: يا .....الفلا؟

أحكموا يا قاديانيون بالحق ، من الكاذب و من الصادق ؟

سوف تلقون الله العزيز الجبار و سوف يسألكم:و يقول لكم الله تعالى :

لقد أوضحت لكم من الصادق و من الكاذب ، فتعاليتم و تكبرتم على الحق.، فماذا تريدون مني ؟

أهنته لكم أمام الهندوس بنبوءة الهندوسي لوكهيرام و تحققها بمعاير غلامكم الميرزا الهندي فماذا تريدون مني؟

اهنته لكم امام القسيس بيجوت ، فماذا تريدون مني ؟

أهنته لكم أمام الدكتور عبد الحكيم ، و أمت الميرزا الخائب قبل الموعد الذي حدده له إبليس يلاش العاج ، فماذا تريدون مني ؟

ضَلَلتم و أضللتم غيركم ، فماذا تريدون مني ؟

يا قاديانيون: جهزواأجاباتكم ، فمن سيحاوركم هو الله.تعالى .

ألا إني قد بلغت

اللهم فاشهد

د.إبراهيم بدوي

15-02-2016

مقال (069) الميرزا الهندي مدعي النبوة الدجال يقر بانتصار الشيخ ثناء الله الامرتسري

1- في كتاب"حقيقة الوحي"/1906 م ص_0161 يقول الميرزا الهندي :

" و أرى أنه لو اجتمعت الدنيا كلها قِبَلي و فُحِصَ الأمر وجها لوجه بغية الاطلاع على مَن يعطيه الله تعالى أخبار الغيب و من يستجيب ادعيته و من ينصره ، و في حق مَن يري آيات عظيمة ، فأقول حلفا بالله على انني سأكون الغالب . هل من أحد ليبارزني في هذا المجال ؟ " انتهى النقل

اذن الميرزا الهندي يحلف بالله أن الله تعالى سيستجيب الدعاء له في حالة التحدي من معارضيه و المبارزة ، بل سوف ينصره الله تعالى

2- الميرزا الهندي يحلف بالله على أنه سيكون الغالب في هذا التحدي و في غيره ، و كما نعلم من كلام الميرزا الهندي كما في كتاب "حمامة البشرى"/1893 ص_0028 :

يقول الميرزا الهندي :

"و القسم يدل على أن الخبر محمول على الظاهر لا تأويل فيه و لا إستثناء و إلا فأي فائدة من ذكر القسم ؟ فتدبر كالمفتشين المحققين." انتهى النقل

و بالتالي لا يصح تأويل كلام الميرزا الهندي بالمشقة التي لاقاها الشيخ ثناء الله الامرتسري - بحسب إدعاء القاديانيين - و اعتبروا أن هذه المشقة هي انتصار الميرزا الهندي على الشيخ ثناء الله الامرتسري ، بالرغم من أن الميرزا الهندي التجأ إلى الله تعالى أن يفصل بينه و بين الشيخ ثناء الله و بالفعل مات الميرزا الهندي في حياة الشيخ ثناء الله و بالمرض الذي حدده الميرزا الهندي و هو الكوليرا الوبائية كما سنرى في المقال الذي سوف اورد رابطه لاحقا إن شاء الله .

فالقسم و الحلف من الميرزا الهندي يمنع تأويل كلام الميرزا الهندي لمّا اختار أن يفصل الله تعالى بينهما و في كيفية الفصل بينه و بين الشيخ ثناء الله بالموت للكاذب في حياة الصادق بمرض فتاك مثل الكوليرا .

3- الميرزا يستدل بقول و دعاء ابي جهل :

يستدل الميرزا بدعاء ابي جهل الاستفتاحي بموت الكاذب قبيل معركة بدر [مرفق صورة من كتاب الاربعين ص_0073] ، و وجه الاستدلال هو استجابة الله تعالى للكاذب بإماتته في مقابل الصادق ، و يطلب من العلماء أن يدعوا هم أيضاً ليعرف الناس أن هؤلاء العلماء كاذبون و لكن الله تعالى قد حكم في امر الميرزا كما حكم في استفتاح ابي جهل لما اماته هو أيضاً بدعائه بموت الكاذب في مقابل الصادق لما

اماته امام الشيخ ثناء الله الامرتسري و هذا مؤكد من جماعة الميرزا كما في ص 29 من كتابهم شبهات و ردود .

و هذا نص دعاء الميرزا في حق الشيخ الجليل ثناء الله الامرتسري كتاب شبهات و ردود ص 29

يقول الميرزا : " **اللهم افصل بيني و بين المولوي ثناء الله و اجعل مثير الفتنة الفعلي الكاذب يهلك في حياة الصادق** "

(الفصل النهائي في الخلاف مع ثناء الله مجموعة الاعلانات).. انتهى النقل.

مرفق صورة من كتاب شبهات و ردرود ص 29

و الشرح التفصيلي لموضوع الشيخ ثناء الله تجدونه في الرابط التالي :

مقال (063) إثبات إنتصار الشيخ ثناء الله الأمرتسري على المتنبئ الهندي الدجال
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/063.html

مقال 048 اثبات موت مدعي النبوة الميرزا الهندي بالكوليرا

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2015/12/048.html

د.إبراهيم بدوي
2016/06/21 12:43:28 ص

مقال 12 : اثبات فشل نبوءة مدعي النبوة الميرزا الهندي بخصوص القسيس بيجوتPigott

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الاثنين، 22 سبتمبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 012)

القس بيجوت Pigott

اثبات فشل نبوءة مدعي النبوة الميرزا الهندي
بخصوص القسيس بيجوت Pigott

هناك مدعي للنبوة هندي اسمه الميرزا غلام احمد القادياني الهندي مات سنة 1908 م ادعي انه نبيّ و رسول تابع لرسول الله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و هو يعتبر نفسه عيسى بن مريم الذي تنبأ سيدنا محمد بقدومه آخر الزمان و يعتبر نفسه هو المهدي المنتظر كذلك و اتباعه يسمون انفسهم بالاحمديين او الجماعة الاسلامية الاحمدية و لا يزوجون بناتهم للمسلمين و لا يصلون خلف المسلمين و يرون أن من لا يؤمن بهذا الهندي مدعي النبوة كافر.

و في نفس الوقت ادعى القسيس الانجليزي بيجوت Pigott انه هو المسيح عيسى الاله و ارسل الى المتنبئ الهندي بذلك و قام الهندي الميرزا غلام بمراسلة هذا القسيس عن طريق الاعلانات العامة في اوروبا و امريكا بما يفيد ان القسيس كاذب في ادعاءه و ان المسيح الحق هو نفسه الميرزا (المتنبئ الكذاب) و اعلن على سبيل التحدي ان الكاذب (يقصد القسيس) سوف يموت في حياة الصادق و يقصد طبعا نفسه الميرزا الهندي.

و لكن لم يرد الله سبحانه و تعالى الا ان يثبت للعالم ان هذا المتنبئ الهندي المدعي النبوة بعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كاذب.

لقد مات الميرزا المتنبئ الهندي الكذاب في 1908 م بينما مات القسيس بعده ب 17 سنة.

و طبعا كلاهما كذاب و لكن الميرزا الكاذب أفترى على الله سبحانه و تعالى و على دينه حيث ادعى :

اولا: المهدوية أي انه هو المهدي المنتظر.

و ثانيا: ادعى النبوة و الرسالة و انه يتلقى الوحي من الله .

و ثالثا: انه هو المسيح عيسى بن مريم القادم قبل يوم القيامة كما وعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام .

و رابعا: ادعى ان الله اوحى له ان اسما جديدا لله هو " يلاش " .

و في هذا المقال سوف ارفق صور من الاعلانات التي ارسل بها الميرزا الهندي الى العالم في هذا الخصوص مع كتابة النص بالانجليزية و الترجمة العربية.

و اتباع الميرزاالاحمديون في كل ردودهم على مسألة اظهار فشل نبوءة الميرزا في مقابل القس النصراني بيجوت يقولون كيف تنصرون نصرانيا على موحد بالله (يقصدون الميرزا الهندي) و طبعا بالنسبة للمسلمين كلاهما كافر و الضرر من الميرزا الهندي مدعي النبوة أخطر فهو مرتد و يريد ان يبدل ديننا و أما القس فأمره معروف فهو كافر بدين الله سبحانه و تعالى اصلا فلا يعنيني ادعاءه للالوهية في شيئ .

و لا ننصره بل ننصر الحق الذي به يظهر كذب الميرزا مدعي النبوة و خطره على الاسلام .

يقول الميرزا الكذاب في الاعلان في الصورة الاولى

A sign of the evidence of God in my favor will appear (on the death of Mr. Pigott ,the arrogant pretender to divinity who shall be brought to destruction within my (lifetime

الترجمة : (هناك علامة و هي دليل من الله لصالحي سوف تظهر بموت السيد بيجوت ، المتعجرف المدعي الالوهية و الذي سوف يؤدي به الى الهلاك في حياتي)

و طبعا واضح انه يقصد موت القسيس و ليس شيئ آخر للقسيس بيجوت و انه سيكون في حياة الميرزا الكذاب كما و سبق ان أوضحت.

و لكن يقول القاديانيون اتباع هذا الكذاب ان الله نصر الميرزا نبيهم الكذاب بأن الله فضح القسيس بعلاقاته الجنسية و انه طرد من الكنيسة و غير ذلك من الامور التي لا تمت لادعاء الميرزا بشيئ.

و يقول بعضهم قليلي العقل أن نبيهم يقصد الهلاك في اثناء حياة نبيهم و لا يقصد موت القس .

و طبعا الرد يكون بسؤالهم و هل مجرد موته حتى بعد 17 سنة يكون آية نصر لنبيهم الكذاب و هل كانوا ينتظرون أن لا يموت ؟ و هل كان هناك شك في أنه سوف يموت في آي وقت ؟ انما الاية كما ذكرها هو المتنبئ الهندي بموت القسيس و هلاكه في اثناء حياة الهندي و هذا ما لم يحدث.

هذا الاعلان كان في صحيفة الهيرالد بوستون في 23 يونيو 1907 يعني قبل موت الميرزا الهندي بأقل من سنة.

الاعلان الذي ارفقته و الخاص بصحيفة الهيرالد بوستون في 23 يونيو 1907 هو اعلان من غلام ياسين و هو المسئول الاول للديانة الاحمدية القاديانية في و هو اعلان مدفوع الاجر و ليس من اعمال الصحيفة كما يدعي كبراء القاديانيون مخادعين اتباعهم ان الغرب شهد بعظمة الميرزا الهندي .

و سوف ارفق الصورتين لهذا الاعلان الصورة الكبيرة للاعلان كله و الصغيرة للجزء المترجم السابق.

كما ارفقت بالمقال مجموعة اخرى من الصور لأجزاء من اعلان اتباع الميرزا تبين اسم و توقيع المعلن و الاجزاء المشتركة من الاعلان و كتاب " الاقتراب من الغرب" للقاديانيين مما يثبق صحة الاعلان و يؤكد مصداقيته .

و اعيد ان الله لا يترك من يدعي النبوة و تلقي الوحي من الله الا و يضع في كلامه و تصرفاته ما يبين بوضوح كذبه .

رابط المقال في صفحة الفيس بوك facebook للمتابعة و للتعليقات

https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/885938941536430?pnref=story

د.ابراهيم بدوي

استشاري المسالك البولية

2014/08/13

ملحوظة : هذا الموضوع مذكور بتفصيل اكبر في هذا الرابط للاستاذ فؤاد العطار

مسيح قاديانى و مسيح بريطانى

http://www.alhafeez.org/rashid/arabic/Ar_Pigott.pdf

حركة الإسلام ضد الأحمدية الضالة

www.alhafeez.org/rashid/arabic/arabic.html

رابط مجلة احمدية انجليزية تظهر بها نفس الصورة المنشورة و المقتطع منها اجزاء لتكبيرها لتوضيح نص وعيد الميرزا للقس بيجوت

http://cultgirlahmadiya.blogspot.com.eg/2015/09/hazrat-mirza-ghulam-ahmad-signs-in-his.html

و هذا رابط الصورة نفسها كما تظهر في نفس الموقع

http://1.bp.blogspot.com/-JKcF66Y_01Y/VgvysJVB8eI/AAAAAAAAG9g/0JxSNTvYmME/s1600/Great%2Bis%2BMirza%2BGhulam%2BAhmad%252C%2Bthe%2BMessiah.jpg

مقال 20: نظرات في كتاب (الاقتراب من الغرب) القادياني فيما يخص القس بيجوت

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 2 | تعليقات

نظرات في كتاب (الاقتراب من الغرب) القادياني

فيما يخص القس بيجوت Pigott

(مقال 020)

و تأكيد فشل نبوءة المتنبئ الهندي عنه

1. **يقر مؤلف الكتاب بالاعلان المنشور في جريدة الصنداي هيرالد بوستون *(The Sunday Herald of Boston)* بتاريخ 23 يونيو 1907 م تحت العنوان [عظيم هو الميرزا غلام أحمد المسيح حيث تنبأ بنهاية مخزية للقس دوئي و الان يتوقع الطاعون و الفياضانات و الزلازل]**

حيث تردد الكثير من القاديانيين في الاعتراف به أنه من إعلانات القاديانيين و بعضهم يرددون أنه من أعترافات الغرب بنصر الميرزا على خصومه و حيث أنهم لا يقرأون فلم ينتبهوا أن مذكور فيه التنبؤ بموت القس بيجوت و هلاكه في حياة الميرزا و هذا ما لم يحدث و فشلت النبوءة كالعادة.

2. **في الكتاب صفحة 14 يكذب مؤلفه و يقول ان جريدة الصنداي هيرالد بوستون *(The Sunday Herald of Boston)* قد كتبت مقالا تفصيليا بتاريخ 23 يونيو 1907 م تحت العنوان [عظيم هو الميرزا غلام أحمد المسيح حيث تنبأ بنهاية مخزية للقس دوئي و الان يتوقع الطاعون و الفياضانات و الزلازل).**
مسمية اياه المتنبئ أي صاحب النبوءة . ثم يضيف المؤلف ان الصحيفة اعلنت (و يبدأ في سرد قصة القس دوئي] و هذا هو النص السابق لما كتبه المؤلف القادياني في الكتاب باللغة الانجليزية :

The Sunday Herald of Boston wrote a detailed article on June 23, 1907 under the heading: Great Is Mirzā Ghulām Aḥmad the Messiah: FORETOLD PATHETIC END OF DOWIE AND NOW PREDICTS PLAGUE, FLOOD AND :EARTHQUAKE. Calling him a seer, the paperstated

و أنا هنا لا أناقش قصة دوئي بل أثبت أن المؤلف القادياني كذب لأنه أدعى أن الجريدة هي التي كتبت و أنها أعلنت كذا و كذا و سمته أو نادته (يقصد الميرزا) بالمتنبئ أي صاحب النبوءة .

و لكي أثبت كذب المؤلف من خلال صور الاعلان أرفقت صورا جزئية من الاعلان و هي أجزاء من الاعلان التي يتحدث عنه المؤلف في كتابه خادعا الناس فأرفقت صورة في آخر جزء في الاعلان و فيه يظهر أن الاعلان هو في قسم المجلة و أنه موقع باسم غلام ياسين و هو المبعوث الاول الاحمدي في اميريكا (أي ليس من محرري الجريدة) مما لا يدع مجالا للشك في ان هذا اعلان من القاديانيين و ليس رأي الصحيفة كما ذكر مؤلف الكتاب (الاقتراب من الغرب).

[كتاب الاقتراب من الغرب - ص 14]

3. **في الصفحة 16 من كتاب الاقتراب من الغرب يؤكد المؤلف أن القس بيجوت بعد خلعه من الكهانة أي فصله من وظيفته ككاهن أنه أصر و أستمر في تكبره و استعلائه معلنا ((أنا الله ولا يعنيني ما يفعلون)) و هذا يؤكد نفي الادعاء بأنه كان من المحتمل ان يتوب و يؤكد الترجمة القائلة بعدم توبته و استمراره في ادعاء الالوهية و بالتالي هذا يوجب موت القس بيجوت في حياة الميرزا كما تنبأ الهندي الميرزا بأن القس بيجوت سوف يموت في حياته أي في أثناء حياة الميرزا و ان هذا يثبت أن الميرزا نبيّ من عند الله و لكن الله اراد أن يفضحه و يوضح للناس المخدوعين أنه ليس سوى دجال كاذب مدعي على الله فلقد أمات الله الميرزا الهندي في حياة القس و مات القس بعد موت الميرزا بحوالي 17 سنة و هو على ادعائه الالوهية و إن نقص عدد أتباعه كما يذكر مؤلف كتاب فيما بعد في الكتاب (الاقتراب من الغرب) بنفسه.**

4. **و قبل أن أكمل فيما في كتاب (الاقتراب من الغرب) أحب أن أذكر لكم أن الميرزا كان قد قال قبل ذلك في كتاب اتمام الحجة صفحة 70 مستنكرا " وما كان لكاذب ملعون أن يعيش عمرا مع فريته "**

و طبعا هو يشير الى نفسه أنه عائش بين الناس و لم يقتله الله و عليه فلا بد أن يكون هو أي الميرزا على حق كما يتصور و يصور لأتباعه . و لما كان هذا القانون فصله الميرزا الهندي على مقاسه فقط فما أراد الله الا أن يفضحه و يسمح للقس- نكاية في الميرزا الهندي الكذاب – يسمح للقس أن يعيش من حين افترائه على الله و ادعائه الالوهية في حوالي 1903 م الى سنة 1927 م حين مات القس أي حوالي 24 سنة .

5. و في صفحة 17 من الكتاب يقول المؤلف :

و بعد ذلك بدأت صحته و أزدهاره في التضائل و اخيرا مات الاله الخالد في مارس 1927 .

و أن موته أدى الى نقص في اعداد اتباعه (الاجامونتيس) و بحلول سنة 1929 م لم يبقى الا 30 امرأة و ثلاثة رجال و كان اثنين منهم مزارعون قي الحدائق.

و هذا هو النص بالانجليزية كما ورد في الكتاب :

and also began to dwindle Later, his health and prosperity the immortal God' died in March 1927. His death 'eventually further reduced the numbers of Agapemonites. By 1929, only thirty women and three men were left, two of them were gardeners.

[كتاب الاقتراب من الغرب- موت بيجوت و بقاء بعض اتباعه- ص 17]

و كما قلت لكم من قبل ان القس لم يتب و لم يؤمن بالله و استمر في ادعائه الالوهية و لم يمت عاجلا مع فريته بحسب القانون اختراع الميرزا و ايضا لم يمت في حياة الميرزا كما تنبأ الميرزا الهندي يا أتباع الميرزا الهندي .

مرفق مع هذا المقال

- **صورة جزئية من تاريخ الاعلان.**
- **صورة جزئية بتوقيع المعلن القادياني غلام ياسين في آخر الاعلان.**
- **صورة جزئية بعنوان الاعلان .**
- **صورة جزئية بالجزء الوارد في الاعلان و الوارد بنفس النص في الكتاب (الاقتراب من الغرب).**
- **صورة جزئية للجزء الخاص باعلان الميرزا التحدي بأن الله سوف يميت القس في حياة الميرزا .**
- **صورة كلية للاعلان و لكن غير واضحة كما في الاصل الذي عندي و لذلك سوف اضع رابط في آخر المقال للصورة الاعلانية الكبيرة مكتملة و واضحة.**
- **صور الصفحات رقم 14 و 16 و 17 من كتاب الاقتراب من الغرب**

- **صورة كتاب اتمام الحجة صفحة 70**

الروابط الهامة :

- **رابط صورة الاعلان الكامل**

http://im78.gulfup.com/LZPXKJ.jpg

- **رابط كتاب الاقتراب من الغرب**

http://www.alislam.org/library/books/Approaching_the_West-20080817MN.pdf

و الله أعلى و أعلم

د.ابراهيم بدوي

استشاري المسالك البولية
2014/08/30

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

رابط مجلة احمدية انجليزية تظهر بها نفس الصورة المنشورة و المقتطع منها اجزاء لتكبيرها لتوضيح نص وعيد الميرزا للقس بيجوت

http://cultgirlahmadiya.blogspot.com.eg/2015/09/hazrat-mirza-ghulam-ahmad-signs-in-his.html

و هذا رابط الصورة نفسها كما تظهر في نفس الموقع

http://1.bp.blogspot.com/-JKcF66Y_01Y/VgvysJVB8eI/AAAAAAAAG9g/0JxSNTvYmME/s1600/Great%2Bis%2BMirza%2BGhulam%2BAhmad%252C%2Bthe%2BMessiah.jpg

مقال (048) اثبات موت مدعي النبوة الميرزا الهندي بالكوليرا

هذا رابط المقال في صفحة الفيسبوك لمتابعة التعليقات و المستجدات على المقال
https://goo.gl/H3EVS1

الميرزا الهندي مدعي النبوة طلب من الله تعالى ان يفصل بينه و بين الشيخ ثناء الله المسلم بان يميت الله الكاذب في حياة الصادق بمرض معدي فتاك و ضرب مثلا بالكوليرا فمات الميرزا بالكوليرا في حياة ابشيخ ثناء الله .
و تنبأ الهندوسي بموت الهندي بالكوليرا
و تنبأ الدكتور عبد الحكيم عدو الميرزا بموت الميرزا بمرض فتاك
و فعلا امات الله تعالى الميرزا بالكوليرا ، حيث قال في مرضه بالكوليرا المميت لوالد زوجه انه اصيب بالهيضة الوبائية و معناها الكوليرا .
و في هذا المقال اثبت كل ذلك من خلال كتب الميرزا نفسه

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و من اهتدى بهديه أي يوم الدين .

1. إن الميرزا الهندي قد أفترى على الله تعالى و ادعى النبوة و فجر و ازداد فجورا لمّا تحدى مخالفيه سواء من المسلمين أو الهندوس أو النصارى بأن مخالفه و متحديه يموتون قبل الميرزا الهندي و بمرض فتاك ، و في المقابل تنبأ أيضاً بعض مخالفيه بموته بمرض فتاك ، بل حددوا المرض و هو الكوليرا و هو ما يطلق عليه في لغتهم الهيضة - كما سيتضح - فاستجاب الله تعالى لتنبؤ الهندوسي الكافر بموت الميرزا الهندي بالكوليرا ، و استجاب أيضا لتنبؤ الدكتور عبد الحكيم بموت الميرزا الهندي بمرض فتاك و استجاب أيضاً الله تعالى و حقق الدعاء الفاصل بين الميرزا الهندي و بين الشيخ ثناء الله الأمرتسري بموت الكاذب بمرض الطاعون أو الهيضة و أن لا يكون الموت بالقتل و لكن بأحد هذين المرضين في حياة الصادق و مات الميرزا الهندي بالكوليرا و في حياة حضرة الشيخ ثناء الله الأمرتسري .

2. لقد عملتُ أنا العبد الفقير إلى مولاه فترة مديرا للحجر الصحي بإحدى منافذ مصر البرية و من وجهة النظر الطبية فإن وجود الإسهال الشديد و القيئ و الهزال الشديد المتسارع و المتزايد في بلد معروفة بالأوبئة و بخاصة الكوليرا ، يعتبر التشخيص المبدئي هو الكوليرا من الإبتداء و يعامل على أساس هذا المرض - أي الكوليرا - من العزل الطبي حتى من غير أي أعراض أخرى ، و يبدأ في العلاج على أنه مرض الكوليرا الوبائي لحين الثبوت أو النفي و ذلك بالتحاليل و خلافه .

3. و في حالة الميرزا الهندي و في زمنه كانوا يعتبرون الإسهال الشديد- مع القيئ - المتسارع المتزايد و الذي ينتهي بالموت في ساعات هو الكوليرا و إذا تنبأ أحد بموت آخر بالكوليرا فمات بالإسهال الشديد و القيئ في ساعات فهذا لا يعني إلا تحقق النبوءة بالموت بالكوليرا و لن ينتظروا إجراء تحاليل لإثبات مسبب المرض أنه الخاص بالكوليرا لإنعدام ذلك وقتها .

4. في كتاب**"التذكرة النسخة العربية"** بتاريخ 1886 م ص231 بالحاشية بعد أن ذُكروا نبوءة الميرزا الهندي بموت لوكهيرام الهندوسي بالقتل في خلال ست سنوات ، رد عليهم لوكهيرام بأن الميرزا الهندي سوف يموت بالهيضة في خلال ثلاث سنوات ، و سيقول القاديانيون وما العلاقة بين الهيضة و بين الكوليرا ؟ .

5. فالجواب أن ترجمة هذه الكلمة **"الهيضة"** في كتاب التذكرة النسخة الانجليزية و التي قد ترجمها - أي كلمة الهيضة - أتباع الميرزا الهندي بالكوليرا و ذلك في الصفحة 293 و هذا هو النص العربي و نفس النص بالترجمة الإنجليزية كما ترجمها أتباع الميرزا الهندي بأنفسهم : أولا : النص في **"التذكرة النسخة العربية"** ص 231 في الحاشية يقول فيه الميرزا بشير أحمد ابن الميرزا الهندي و هو صاحب كتاب **"السيرة المطهرة"** : " ...و ردا على ذلك [يقصد تنبأ الميرزا الهندي بموت لوكهيرام بالقتل] كتب ليكهيرام بحق المسيح الموعود و قال **"إن ربي قد أوحى إليّ أن هذا الشخص [يقصد الميرزا الهندي] سيموت بالهيضة خلال ثلاثة سنوات "** انتهى النقل و هذه هي صورة النص بالاوردو من كتاب التذكرة بالاوردو صفحة 184 و يليها صور النص بالعربي كما في النسخة العربية صفحة 231 و يليها صورة الترجمة الانجليزية صفحة 293

ثانيا : و هذا هو النص بالانجليزية كما ورد في كتاب التذكرة النسخة الانجليزية :"
" Lekhram wrote in his book that he has received a revelation from his Permeshwar that this man (the Promised Messiah) would die of cholera within three years "

و هذه هي بيانات كتاب التذكرة النسخة الانجليزية كما وردت في مستهل الكتاب :

Tadhkirah An English rendering of the revelations, dreams and visions of Hadrat Mirza Ghulam Ahmad of Qadian, The Promised Messiah and Mahdi, on whom be peace. Published under the auspices of Hadrat Mirza Masroor Ahmad, Fifth Successor to the Promised Messiahas. Translated by: Hadrat Chaudhry Muhammad Zafrullah Khan Revised by: Munawar Ahmed Saeed First English translation Published in UK in 1976 Reprinted in UK in 2004 Present Edition Published in UK in 2009 © Islam International Publications Ltd. Published by: Islam International Publications Ltd. “Islamabad” Sheephatch Lane Tilford, Surrey GU10 2AQ UK و كما هو واضح من النص الإفتتاحي للنسخة الإنجليزية أنه من ترجمة حضرة الميرزا شودري ظفر الله خان و الكتاب برعاية الخليفة الخامس مسرور و هي الطبعة الأولى سنة 1976 و طبعت مرة ثانية في المملكة المتحدة سنة 2004 و اعادة الطباعة في 2009 م و التي منها الصورة المرفقة أي سنة 2009 م .

و عليه لقد اتضح أن الترجمة الانجليزية لكلمة الهيضة هي الكوليرا من خلال كتب .

جماعة الميرزا الهندي أنفسهم . نقطة جانبية لا بد منها: طبعا كالعادة سيقول القاديانيون : لم تتحقق النبوءة من لوكهيرام في حق الميرزا الهندي لأنه لوكهيرام قال يموت بالهيضة في خلال 3 سنوات ، و لم يمت الميرزا الهندي في خلال هذه

الثلاث سنوات حتى لو افترضنا أنه مات بالكوليرا ، و الرد عليهم أن الميرزا الهندي من مبادئه أن العبرة بتحقق النبوءة و ليس بموعدها و قد قال ذلك في كتاب حقيقة الوحي/1906م/171 الحاشية .يقول إن العبرة في النبوءة بتحقق مضمون النبوءة و ليس زمن وقوع و تحقق النبوءة و إليكم المثال الذي ساقه لإثبات هذا الكلام يقول الميرزا **" إذا أنبئ مثلا عن شخص أنه سيصاب بالجزام خلال 15 شهرا ، فأصيب به في الشهر العشرين بدلا من الشهر الخامس عشر ، و تآكل أنفه و سقطت جميع أعضائه فهل يحق له أن يقول إن النبوءة لم تتحقق ؟ فالاصل هو أن يتم التركيز على مضمون الحدث"** .

6. في محاورات الميرزا الهندي مع الشيخ ثناء الله الأمرتسري كما في كتاب **"إعجاز إحمدي"** ص 122 حيث كان دعاء الميرزا الهندي بالموت للكاذب في حياة الصادق بالطاعون أو الهيضة أو أي مرض فتاك آخر و لكن لا يكون بالقتل ، فلقد مات الميرزا الهندي بالهيضة أي بالكوليرا كما سيتضح لاحقا، و هذه هي صورة النص الذي في كتاب اعجاز احمدي بالاوردو :

و هذه هي الترجمة كما وردت

في مقال لأستاذي الفاضل الأخ فؤاد العطار ، و من يتشكك في الترجمة هذه فليسأل من كانت لغته الأوردو عن الترجمة ، و لقد سألت بنفسي طبيب هندي عن معنى الهيضة كما في الصورة فقال لي هي الكوليرا . نص الترجمة : **". لكن الشرط هو أن الموت يجب أن لا يكون عن طريق القتل و لكن عن طريق مرض مثل الطاعون أو الكوليرا أو أي مرض مشابه، و بهذا لا تسبب هذه العملية أي مخاوف لمسؤولي الحكومة"** انتهى النقل اذن تأكد لنا أن الهيضة هي الكوليرا ، فلا يعقل أن يدعو الميرزا بالموت على أي منهما بالطاعون أو الإسهال ، و إنما

بالطاعون أو الكوليرا لأنهما قاتلان بدون شك .

7. و نأتي الأن إلى بيت القصيد : في كتاب **"حياة ناصر"** و مؤلفه هو والد زوجة الميرزا الهندي السيدة نصرت جيهان و قد كان حاضرا في منزل الميرزا الهندي و هو في حالة مرضه الأخير الذي مات فيه و يروي قصة موت الميرزا الهندي و أن الميرزا الهندي قال له أنه قد أصيب بالهيضة الوبائية ، و لقد عرضتُ صورة من كتاب **"حياة ناصر"** الصفحة 14على هذا الطبيب الهندي فأفاد أن الهيضة أيضاً هنا معناها مرض الكوليرا و بخاصة أنه قد ذكر قبلها كلمة **"وبائي"** التي تعني المرض المعدي المنتشر و هو ما نطلق عليه بالعربية ايضا **"الوبائي"** ، فهل هناك شك في أن الميرزا الهندي قد مات بالكوليرا الوبائية ؟ و هذه صورة الصفحة المذكورة من الكتاب **"حياة ناصر"**الصفحة 14 .

8. أيضاً الدكتور عبد الحكيم الذي ترك جماعة الميرزا الهندي لما تبين له ضلال و كذب الميرزا الهندي فقد تنبأ لسوء حظ الميرزا الهندي ، تنبأ الدكتور بموت الميرزا الهندي بمرض فتاك ، واذا لم يكن مرض الكوليرا مرض فتاك فما هو إذن ؟ .

9. أي إهانة هذه للميرزا الهندي مدعي النبوة ، لقد حقق الله سبحانه و تعالى كل هذه الأنباء بموته بالكوليرا سواء كان من دعى عليه به أو تنبأ له به مسلم عالم و هو فضيلة الشيخ ثناء الله الأمرتسري ، أو الهندي الهندوسي الكافر ، أو تنبؤ الدكتور عبد الحكيم بموته بمرض فتاك ، أو مجرد موته في حياة القس بيجوت حيث تنبأ الميرزا الهندي بموت الكاذب الذي هو من عند الشيطان قبل الآخر و يقصد القسيس بيجوت ، فأمات الله سبحانه و تعالى الميرزا الهندي قبل القس بـ 17 سنة ،

أي إهانة هذه للميرزا مدعي النبوة !!! و أي عقلية هذه لأتباعه المؤمنين بأنه نبيّ من عند الله تعالى !!! هذا ما عندي و على الله التكلان و الله أعلى و أعلم .

د.ابراهيم بدوي 10-12-2015.

(مقالة 033) زيادة عمر الميرزا بالانقاص من عمره

الدكتور عبد الحكيم البطالوي كان من اتباع الميرزا ثم كفر به و ترك جماعة الميرزا الهندي مدعي النبوة .
اراد الدكتور تقليد الميرزا بالتنبؤات الغيبية و اللعب بالميرزا سواء كان قاصدا مؤمنا بأنه يوحى اليه أم لم يكن كذلك .
في هذا المقال لا يعنيني كلام الدكتور عبد الحكيم هل تنبؤاته عن موعد موت الميرزا صادقة أم كاذبة فعندي ان الدكتور لو كان يدعي التنبؤ بالغيب فهو مدعي كاذب و لكن ما يعنيني هو إثبات كذب و سقوط تنبؤات الميرزا بهذا الخصوص و المحاولات المستميتة من ابن الميرزا البشير أحمد محاولا شرح و اثبات صدق الميرزا عن طريق محاولة اثبات ان الله تعالى أثبت كذب تنبؤات الدكتور و صدق تنبؤات الميرزا فزاد الله عمر الميرزا عن العمر الذي حدده الدكتور بأن أمات الميرزا قبل هذا الموعد !!!.
[ابراهيم بدوي : فعلا زاد عمر الميرزا بأن أنقص الله عمره، و يا سلام سلم على عقول من يصدقه !!!].
التفاصيل التالية من كلام بشير أحمد ابن الميرزا من كتاب التذكرة صفحات رقم 793 و 794 و 795:

1. **في 1906/7 تنبأ الدكتور بموت الشرير في حياة الصادق و حدد موعد موت الميرزا في خلال 3 سنوات أي الموعد يكتمل في 1909/7/11 (التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 793).**
2. **رد الميرزا بالوحي التالي:**
" رب فرق بين صادق و كاذب "
[ابراهيم بدوي : فكيف يفرق الله بينهم الا بموت الكاذب في حياة الصادق و ذلك بأن يميت الله الدكتور و يعيش الميرزا لو كان صادقا و نبيّ من عند الله و هذا هو قصد الميرزا].
3. **بعد سنة من نبوءة الدكتور الاولى أي في 1907/7 و في اعلان ثان انقص الدكتور 10 شهور و 11 يوم ليكون الموعد الجديد في خلال 14 شهر من 1907/7 أي يموت الميرزا خلال الفترة من1907/7 الى 9/ 1908 (التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 794).**
4. **بعد 4 شهور رد الميرزا في 1907/11 أي بعد 4 شهور بالوحي التالي "**
سوف ازيد ايضا في عمرك"
[ابراهيم: فكيف تكون الزيادة الا فوق ما حدده الدكتور].
5. **في 1908/2/16 اعلن الدكتور ان الميرزا سيهلك في 1908/8/4 أي و كما يقولون في الموقع الخاص بالاحمديين دفاعا عن هذه النبوءة الفاشلة بالاختصار و التصرف في النقل " لقد تم تحديد وقت محدد لعمر الميرزا حسب نبوءة الدكتور و يقولون ايضا انه عندما تم تحديد نقطة زمنية [أي وقت محدد] بدلا من فترة زمنية قام الله بالتبكير بموت الميرزا و لا داعي الى الزيادة في عمر الميرزا كما قال وحي الميرزا " سوف ازيد ايضا في عمرك"**

[ابراهيم:و لا اعرف من اين أتوا بهذه القاعدة !! ان تحديد موعد محدد لنبوءة موت الميرزا التي اعلنها الدكتور يؤدي الى ايقاف الوحي " سوف ازيد ايضا في عمرك"!!!
اليس هذا هو النسخ؟ فهذا وحي تم نسخه . و لم ينسخه أو يبطله وحي مثله بل بفعل رجل شرير معادي للميرزا هو الذي تسبب في نسخ الوحي].

6. رد الميرزا و قال :
" لقد اخبرني الله تعالى إزاء نبوءة هذا الشخص أنه نفسه سيلقى في العذاب و أن الله سيهلكه و إني سأعصم من شره "
[ابراهيم:و لكي يكون لكلام الميرزا السابق قيمة فالمعنى هو موت الدكتور في حياة الميرزا فموت الدكتور طبيعي كموت أي انسان و يؤكد هذه المعني ان الميرزا يقول "و اني سأعصم من شره" فكيف تكون العصمة من الشر الا بموت الدكتور قبل الميرزا أي في حياته فينعم الميرزا بالحياة و التأييد من الله و يهلك الشرير الكاذب و كما قال الميرزا " رب فرق بين صادق و كاذب " فكيف تكون التفرقة بين الصادق و الكاذب الا بموت الدكتور في حياة الميرزا حيث تنبأ الدكتور " بموت الشرير في حياة الصادق" في 1906/7].

7. اعلن الدكتور في 1908/5/8 أي قبل موت الميرزا في 1908/5/26 أن الميرزا سيهلك بمرض فتاك في 1908/8/4 .(جريدة اهل الحديث في 1908/8/15).

8. رد الميرزا و قال " سوف يكشف الله تعالى من هو الصادق " في جريدة "بدر" القاديانية " يوم 1908/5/24.
[ابراهيم : مات الميرزا بعد الاعلان بيومين في 1908/5/26 م فكشف الله من الصادق و من الكاذب .
أو على الاقل كشف الله من الكاذب فأنا لا يعنيني صدق أو كذب الدكتور عبد الحكيم] .

9. يقول البشير احمد ابن الميرزا : و هكذا فإن الله تعالى قد جعل هذا المرتد يعلن بقلمه نسخ نبوءاته الثلاث السابقة ثم ابطل الله تعالى نبوءته الاخيرة اذ لم يتوفى المسيح الموعود في 1908/8/4 كما تنبأ هذا المرتد [يقصد الدكتور] بل توفى في 1908/5/26 م وصدق الله و رسوله و كان امر الله مفعولا .
[ابراهيم : يقصد البشير احمد أن الله أبطل نبوءة الميرزا بأن أماته قبل الموعد و كده يبقى ان الله زاد عمر الميرزا فأماته قبل الموعد المحدد !!!].

10. يقول الميرزا في كتابه (حقيقة الوحي) صفحة رقم (171) في الحاشية ان العبرة في النبوءة بتحقق مضمون النبوءة و ليس زمن وقوع و تحقق النبوءة و اليكم المثال الذي ساقه لاثبات هذا الكلام يقول الميرزا " إذا أنبئ مثلا عن شخص أنه سيصاب بالجزام خلال 15 شهرا ، فأصيب به في الشهر العشرين بدلا من الشهر الخامس عشر ، و تآكل أنفه و سقطت جميع أعضائه فهل يحق له أن يقول إن النبوءة لم تتحقق ؟ فالاصل هو أن يتم التركيز على مضمون الحدث " انتهى النقل .

و هنا لنا أن نتسائل ألم يقع الحدث الذي تنبأ به الدكتور و مات الميرزا في حياة الدكتور ؟ و ايضا استجاب الله سبحانه و تعالى للميرزا لما قال " رب فرق بين صادق و كاذب " و " سوف يكشف الله تعالى من هو الصادق " فلقد مات الميرزا في حياة الدكتور ، و ليس هذا فقط بل مات الميرزا بمرض فتاك كما تنبأ الدكتور ايضا لقد مات الميرزا بمرض الكوليرا الوبائية كما روى ذلك والد زوجة الميرزا في كتاب "حياة ناصر" حيث قال له الميرزا لما هاجمه الاسهال الشديد و الترجيع و الهزال الشديد في خلال ساعات من تناول العشاء قال الميرزا لوالد زوجته انه اصيب بالكوليرا الوبائية و يا لخيبتك يا ميرزا و يا لخيبة أتباعك المصدقين انك نبيّ و مبعوث السماء !!!!.

11. و يكمل البشير احمد ابن الميرزا : كما انقلبت على هذا الدكتور المرتد نبوءاته كلها فكان قد أعلن الدكتور انه تلقى في 1906/10/30 الهاما يقول : ان الميرزا سيهلك بمرض في الرئة فمات الدكتور نفسه بمرض في الرئة و كان تنبأ قائلا : سيقطع دابر الميرزا بينما تنبأ عن نفسه انه تلقى وحيا يقول you will succeed أي انك ستنجح ، و لكن دابره قطع بمعنى: سوف أكذب العدو الذي يقول إنه لم يبقى من عمرك الا 14 شهر بدءا من تموز/يوليو 1907 و غيره من الاعداء الذين يتنبأون ، سأكذبهم جميعا و سأزيد في عمرك [فأماته الله قبل الموعد] ، ليعلم الناس أنني أنا الله الاله و ان كل أمر بيدي ... "انتهى كلام ابن الميرزا.

12. الان وضح مدى الاستخفاف بالعقول لمحاولة اثبات صدق كلام و تنبؤات الميرزا .

13. و الان ايضا وضح مدى القدرة على التلفيق المستميت من البشير احمد ابن الميرزا .

و الله أعلى و أعلم
د.ابراهيم بدوي

2014/11/1

مقال (208) نبوءة أصحاب الميرزا الهندي"313" تتحقق عكسيا و بإقراره.

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و من اهتدى بهديه إلى يوم الدين .
فقد اعتنق الميرزا غلام أحمد الهندي مدعي النبوة الاعتقاد بأن أنبياء الله الكرام قد أخطأوا الفهم لبعض وحي الله تعالى لهم و ذلك ليغطي على خيبته في عدم فهم أوهامه التي يتلقاها من شيطانه الذي سماه الميرزا يلاش العاجي، و أيضا ليعطيه هذا الاعتقاد الفرصة الكافية ليفسر كلام الأنبياء بما يشاء باعتبار أنه فهم ما لم يفهموه الأنبياء الكرام فيدجِّل بما يشاء .
قال الميرزا غلام أحمد عن سيدنا عيسى عليه السلام أن نبوءته بخصوص الإثنى عشر حواري الذين سيرافقونه في الجنة لم تتحقق لأن أحد الحواريين قد خان المسيح و سلمه لأعدائه اليهود و هو يهوذا الاسخريوطي كما سنرى في كتاب الميرزا ازالة الاوهام و غيره .
و لكن الله تعالى يبتلي المدعين عليه بالكذب بأن ينطقوا بما يثبت كذبهم بلسانهم هم أنفسهم ، فقد قال الميرزا غلام أحمد أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قد تنبأ بأن المهدي سيكون معه صحيفة مختومة و بها أسماء ال 313 رجل من أصحاب المهدي و هم عدة الصحابة في بدر .
و في هذه المقالة لن أناقش صحة الحديث من عدمه ، و لكن سأعتبره صحيحا مؤقتا بحسب كلام الميرزا غلام أحمد ، المهم قام الميرزا غلام أحمد بكتابة أسماء عدد 313 من الرجال الذين كانوا معه بأسمائهم و أماكنهم و أعمالهم و قال أن هذا مصداق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .
و حيث أن الميرزا غلام أحمد قال بعدم تحقق نبوءة يسوع المسيح بخصوص الإثنى عشر حواري الذين سيرافقونه في الجنة لخروج منهم يهوذا الاسخريوطي و غيره فلا يصح أيضا الإستدلال بالحديث الذي أورده الميرزا غلام أحمد في حقه لأنها ستعتبر نبوءة غير متحققة في الميرزا بميزان الميرزا نفسه و ذلك بسبب خروج البعض من الأسماء التي كتبها الميرزا غلام أحمد إمّا بالارتداد و إمّا باعتباره ليس نبيا حقيقيا و إنما محدَّث و هذا مخالف لاعتقاد الجماعة الأحمدية و على رأسهم الخليفة الثاني ابن الميرزا المصلح الموعود بشير الدين محمود .
و التالي تفصيل الكلام و نصوص كلام الميرزا غلام أحمد

1- في كتاب ازالة الاوهام/1890 ص 503 يقول الميرزا :

" أما نبوءات المسيح - عليه السلام - فحالها أغرب؛ إذ كثيرا ما فَهِم معاني النبوءات بطريقة وتحققت بطريقة أخرى تماما. **فقد وهب ليهوذا الإسخريوطي في النبوءة الكرسي الثاني عشر في الجنة ولكنه حُرم من الجنة نهائيا. أما بطرس فقد أعطاه مفاتيح الجنة مرة، ووصفه بالشيطان مرة أخرى.** كذلك يتبين من الإنجيل أن كشوف المسيح أيضا لم تكن واضحة، **وأن عديدا من نبوءاته لم تتحقق نتيجة سوء الفهم**، بيد أنها تحققت بحسب المعنى المراد. فكل هذه الأمور تؤدي إلى تأسيس مبدأ أن الأنبياء عليهم السلام أيضا يمكن أن يخطئوا أحيانا في تأويل الأنباء أو تفسيرها." انتهى النقل

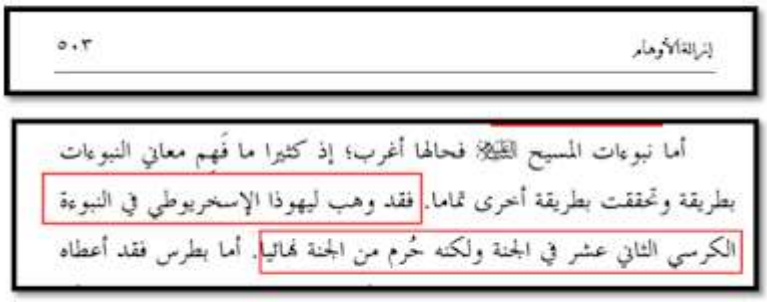

إزالة الأوهام ٥٠٣

أما نبوءات المسيح عليه السلام فحالها أغرب؛ إذ كثيرا ما فَهِم معاني النبوءات بطريقة وتحققت بطريقة أخرى تماما. فقد وهب ليهوذا الإسخريوطي في النبوءة الكرسي الثاني عشر في الجنة ولكنه حُرم من الجنة نهائيا. أما بطرس فقد أعطاه

2- في كتاب ازالة الاوهام/1890 ص 119 يقول الميرزا :

"ما أهمية النبوءات التي تقول بأن الزلازل ستحدث وتكثر الوفيات وتندلع الحروب وتكون المجاعات؟ ومما يؤسف له أكثر هو أنه لم تتحقق من نبوءات المسيح عليه السلام بقدر ما ثبت بطلالها. **لقد تنبأ المسيح عليه السلام بتسليم يهوذا الإسخريوطي عرشا من اثني عشر عرشا من الجنة ولكنه بقي محروما منه** " انتهى النقل

إزالة الأوهام ١١٩

ما أهمية النبوءات التي تقول بأن الزلازل ستحدث وتكثر الوفيات وتندلع الحروب وتكون المجاعات؟ ومما يؤسف له أكثر هو أنه لم تتحقق من نبوءات المسيح عليه السلام بقدر ما ثبت بطلالها. لقد تنبأ المسيح عليه السلام بتسليم يهوذا الإسخريوطي عرشا من اثني عشر عرشا من الجنة ولكنه بقي محروما منه. ولم

3- و في كتاب "عاقبة اتهم" ص 11 و 12 يقول الميرزا غلام أحمد :

"ولا يغيبن عن البال أنه إذا كان يقصد من الارتداد **انشقاق غبيٍّ أو اثنين على سبيل الندرة**، فإن هذا الاعتراض يرِد قبل أي واحد على يَسُوعِكم، لأن يهوذا الإسخريوطي كان قد انشق عنه بإعلان صارخ، ولم يكتف بالانشقاق فحسب، بل قد أساء به الظن كثيرا وقرّر أن الخير في هلاك هذا الرجل، فرضي بتسليمه مقابل ثلاثين قطعة نقدية، فصرَّح بعمله هذا؛ أن هذا المبلغ الزهيد أفضل من يَسُوعكم بكثير.

والحقيقة أن يسوع كان قد تنبأ بأنه جاء لإقامة عرش داود، فأراد أن يجذب إليه اليهود، وقال لهم: انظروا قد جئت لأقيم ملككم مرة أخرى في العالم، ويوشك أن تتحرروا من الحكومة الرومية. **لكن ذلك لم يتحقق، بل قد أصيب بمنتهى الذل والهوان، حيث بُصق في وجهه، وجُلد جسده كما يُجلد عادةً جسد المجرمين ووُضع في الزنزانة**، فأدرك جيدا يهوذا وكثيرون مثله أن نبوءة هذا الرجل بطلت تماما، لذا فهو ليس مبعوثا من الله؛ فلم يريدوا التعايش معه، وكانت أفئدتهم كسيرةً سلفا، لأن العلامات الواردة في نبوءات الأنبياء السابقين عن المسيح الموعود لم تتحقق في يسوع، ولا سيما عدم نزول إيليا قبله من السماء، إذ كان يجب أن ينزل قبله." انتهى النقل

عاقبة آتهم ١١

قوله: قد ارتدّ أتباع القاديانى عنه بسبب عدم تحقق النبوءة.

أقول: إن كذب "ميان حسام الدين" هذا، ليس فى الحقيقة مدعاة للأسف، لأنه إذا كان أسلافه المسيحيون قد اختلقوا عدة أناجيل كاذبة لاتخاذ الميت إلها، فقد ورث الكذب من أسلافه.

ولا يغيبن عن البال أنه إذا كان يقصد من الارتداد انشقاق غبيٍّ أو اثنين على سبيل الندرة، فإن هذا الاعتراض يرد قبل أي واحد على يَسُوعكم، لأن يهوذا الإسخريوطي كان قد انشق عنه بإعلان صارخ، ولم يكتف بالانشقاق فحسب، بل قد أساء به الظن كثيرا وقرّر أن الخير في هلاك هذا الرجل، فرضي بتسليمه مقابل ثلاثين قطعة نقدية، فصرّح بعمله هذا؛ أن هذا المبلغ الزهيد أفضل من يَسُوعكم بكثير.

والحقيقة أن يسوع كان قد تنبأ بأنه جاء لإقامة عرش داود، فأراد أن يجذب إليه اليهود، وقال لهم: انظروا قد جئت لأقيم ملككم مرة أخرى في العالم، ويوشك أن تتحرروا من الحكومة الرومية. لكن ذلك لم يتحقق، بل قد أصيب بمنتهى الذل والهوان، حيث بُصق في وجهه، وجُلد جسده كما يُجلد عادةً جسد المجرمين ووُضع في الزنزانة، فأدرك جيدا يهوذا وكثيرون مثله أن نبوءة

هذا الرجل بطلت تماما، لذا فهو ليس مبعوثا من الله؛ فلم يريدوا التعايش معه، وكانت أفئدتهم كسيرةً سلفا، لأن العلامات الواردة في نبوءات الأنبياء السابقين عن المسيح الموعود لم تتحقق في يسوع، ولا سيما عدم نزول إيليا قبلـــه مـــن السماء، إذ كان يجب أن ينـــزل قبله.

4- و هذا نص كلام الميرزا بخصوص الحديث الشريف – إن كان حديثا فعلا - و ما يتعلق بالمهدي بحسب رواية الميرزا غلام أحمد و فهمه كما ورد في كتاب "عاقبة آتهم" ص 212:

يقول " **تحقق نبوءة أخرى**

لمّا ورد في الحديث الصحيح أن المهدي الموعود سيكون عنده كتاب مطبوع يضم أسماء 313 صحابيا له، فلا بد من البيان أن هذه النبوءة تحققت اليوم؛ فالجلي البين أنه حتى الآن لم يولد في الأمة المرحومة رجلٌ ادّعى المهدوية وكان في عصره مطبعة ليكون معه كتابٌ يضم أسماء 313 صحابيا له. وواضح أنه لو كان الإنسان يقدر على ذلك لكان قد ظهر عددٌ ممّن ادّعى أن هذه النبوءة قد تحققت له. لكن الحقيقة أن النبوءات الإلهية التي تتضمن شروطا خارقة للعادة لا يقدر أي كاذب على استغلالها، ولا تهيأ له الأسباب التي توهب للصادق.

لقد كتب الشيخ علي حمزة بن علي ملك الطوسي في كتابه "جواهر الأسرار" الصادر في 840 الهجري عن المهدي الموعود ما يلي: "در أربعين آمده است كه خروج مهدي از قريه كدعه باشد" (أي قد ورد في الأربعين أن المهدي سيخرج من قرية يقال لها كدعة). "قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: يخرج المهدي من قرية يقال لها كدعه ويصدّقه الله تعالى ويجمع أصحابه من أقصى البلاد على عدة أهل بدر بثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا ومعه صحيفة مختومة (أي مطبوعة) فيها عدد أصحابه بأسمائهم وبلادهم وخلالهم"

و في الحاشية يقول المترجم :

" هناك حديث آخر أيضا جاء فيه: ستكون ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم، فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره، يبايع مثل عدة أهل بدر، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض. (كنز العمال). وفي حديث:

"يبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الأرض" (المستدرك للحاكم). وفي حديث: يُبَايَعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ، فَيَأْتِيهِ عَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَأَبْدَالُ أَهْلِ الشَّامِ (المعجم الكبير للطبراني). وعن محمد بن الحنفية قال: " كنا عند علي رضي الله عنه، فسأله رجل عن المهدي، فقال علي: هيهات. ثم عقد بيده سبعاً، فقال ذلك يخرج في آخر الزمان، إذا قال الرجل الله الله قُتل، ويجمع الله له قوماً قزعاً، كقزع السحاب، يؤلف الله بين قلوبهم فلا يستوحشون إلى أحد، ولا يفرحون بأحد دخل فيهم، عدتهم على عدة أهل بدر، لم يسبقهم الأولون، ولا يدركهم الآخرون. (مقدمة ابن خلدون) (المترجم)

و يكمل الميرزا غلام أحمد كلامه و يقول :

"فالبديهي أنه لم يتفق لأحد قبل هذا الادعاءُ بأنه الإمام المهدي وأن عنده كتابا مطبوعا فيه أسماء أصحابه، أما أنا فقد سبق لي أن سجلتُ هذه الأسماء في كتابي "مرآة كمالات الإسلام". والآن أكتب أسماء الـ 313 مرة أخرى إتماما للحجة، ليدرك كل منصف أن هذه النبوءة تحققت لي فقط، وبموجب مدلول الحديث من الضروري سلفا الإفصاحُ أن جميع هؤلاء الأصحاب يتمتعون بالصدق والنقاء، وبعضهم سبقوا البعض بحسب مراتبهم التي يعلمها في الحب والانقطاع إلى الله والنشاط الديني.

ثبّت الله الجميع على دروب رضاه، وها هي أسماؤهم:" انتهى النقل

سنورد أسماء أصحاب الميرزا غلام أحمد في آخر المقال بأرقامهم كما وردت في كلام الميرزا غلام أحمد

التعليق المختصر على كلام الميرزا غلام أحمد:

1- قول الميرزا غلام أحمد بخصوص الصحيفة المختومة أنه تعني المطبوعة هو من دجل الفاضح فالختم يعني الاغلاق و القطع و هو الأصل، فالمقصود بالختم على الصحيفة أنه لن يخرج مما فيها من أسماء أصحاب المهدي أي أحد.

2- و مع العلم أنه لو صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم - ولا أظنه كذلك - فلا يصح خروج أي واحد من ال 313 المذكورين في كتاب الميرزا من بيعته ، ولا يصح الوصف بالصحابي إلا لمن ثبت أنه على الإيمان إلى أن يلقى الله تعالى.

فخروج واحد منهم من بيعة الميرزا يلغي إلى الأبد أن الميرزا هو المهدي .

3- و لو قالوا أن المسيح في الأناجيل قال عن الاثني عشر حواري انهم معه في الجنة و قد خانه أحدهم و هو الاسخريوطي، فهذا لا يصح لأن

الميرزا شهد على أن نبوءات يسوع لم تتحقق من خلال قوله بخروج واحد من الحواريين و هو الاسخريوطي كما بينت في السابق .
4- و بالتالي لم تصح النبوءة التي يقول بها الميرزا عن 313 صحابي إلا أن يموتوا على بيعتهم للميرزا.
5- لا ننسى رأي الميرزا غلام أحمد في الأناجيل و أنهم كتب محرفة لم يكتبهم سيدنا عيسى عليه السلام و لم يقر بما فيهم ، فمن الأصل لا يصح الاستدلال بما فيهم على أي عقيدة إسلامية ما لم توافق ما ورد في كتبنا بشكل قطعي، و ما أوردته من أقوال للميرزا من استدلالته من الأناجيل إنما لاستخراج القواعد و المبادئ التي يقر بها الميرزا غلام أحمد و محاسبته عليها فيما يعتقده هو .
6- و هذه أسماء البعض منهم ممن ارتدوا على بيعة الميرزا غلام أحمد أو قالوا بأنه ليس بنبي على الحقيقة .
1- الدكتور عبد الحكيم البتالوي و قد خرج من الأحمدية في حياة الميرزا و اعتبر الميرزا دجالا و تنبأ بموت الميرزا بالكوليرا و قد تحقق ما قاله بموت الميرزا غلام أحمد بالكوليرا بالفعل.
2- محمد علي اللاهوري و قد أنكر النبوة الحقيقية للميرزا و أن الميرزا ليس إلا محدث أو نبي مجازي فقط و أن غير الأحمدي ليس بكافر.
3- الخواجة كمال الدين مثل محمد علي اللاهوري .
4- منشي إلهي بخش أيضا خرج من بيعة الميرزا في حياة الميرزا.
5- و في حوار مع الأخ المهندس هاني طاهر يضيف ويقول :
" القائمة [إبراهيم بدوي : يقصد القائمة التي ذكرها الميرزا في كتابه عاقبة أتهم و هي ما سأورده في آخر المقال] فيها أسماء غير حقيقية أولا، بل أسماء وهمية، مثل محمد المكي. ثانيا: فيها من حارب الميرزا، مثل عبد الحكيم. ثالثا: فيها من أُلهم أنّه يجب على الميرزا أن يبايعه مثل منشي إلهي بخش."
و يكمل كلامه الأخ هاني طاهر و يقول :
"في عام 1896 كتب الميرزا أسماء أفراد جماعته، وكانوا 313.
في البداية ستقول: ما شاء الله! ولكن بعد ذلك ستبحث في الأسماء نفسها، وسترى
أولا: أنّ بعضها غير حقيقية. مثال على ذلك هذه الأسماء المتتالية:
291. السيد محمد أفندي من تركيا
292. عثمان عرب المحترم من الطائف
293. عبد الكريم المحترم المرحوم، تشمارو

294. عبد الوهاب المحترم البغدادي
حيث لم نسمع بأي عربي من الطائف، وليس هنالك عربي اسمه عثمان عرب أصلا، بل هذا اصطلاح هندي قد يطلقونه على مَن أصلُه عربي.
ونميل أيضا إلى أن الأسماء الثلاثة الأخرى على نفس الشاكلة
ثانيا: بعض هذه الأسماء قد خرجوا من جماعة الميرزا وطعنوا فيه. والذين نعرفهم من هؤلاء:
1: الدكتور عبد الحكيم، ورقمه 159، وهو الذي تنبأ بوفاة الميرزا قبل 1908/8/4، وتنبأ الميرزا مقابله أنّ الله سيطيل عمره، فتحققت نبوءة الميرزا عكسيا، وسرعان ما مات.
2: منشي إلهي بخش، ورقمه 152، الذي كان يتلقى الوحي وكان الميرزا يفرح بأوهامه، حتى تلقى "وَهمًا" ذات مرة أن على الميرزا أن يبايعه لا العكس، فجُنّ جنون الميرزا وكتبَ كتابا كله أكاذيب يردّ فيه عليه."
ثالثا: كثير جدا منهم صاروا ألدّ أعداء محمود ابنه، منهم: محمد أحسن الأمروهي، محمد علي، كمال..." انتهى النقل من كلام المهندي هاني طاهر.
و الله أعلى و أعلم و للحديث بقية
د.إبراهيم بدوي
2017/12/31

و هذه قائمة بأسماء الذين ذكرهم الميرزا غلام أحمد على أنهم صحابته و أن عدته هي عدة صحابة رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر
1. المنشي جلال الدين المحترم المتقاعد من كهاريان، محافظة غجرات
2. المولوي الحافظ فضل دين المحترم، محافظة غجرات
3. ميان محمد دين المحترم، مراقب زراعي بلاني، محافظة غجرات
4. القاضي يوسف علي نعماني المحترم مع أفراد الأسرة من تشام حصار
5. ميرزا أمين بيك المحترم مع أهل بيته من بهالوجي، جيبور
6. المولوي قطب الدين المحترم من بلدة بدوملهي، محافظة سيالكوت
7. المنشي أرُورا المحترم من كبورتهله
8. ميان محمد خان المحترم من كبورتهله
9. المنشي ظفر أحمد المحترم من كبورتهله
10. المنشي عبد الرحمن المحترم من كبورتهله
11. المنشي فياض علي المحترم من كبورتهله
12. المولوي عبد الكريم المحترم من سيالكوت

13. السيد حامد شاه المحترم من سيالكوت
14. المولوي وزير الدين من كانغره
15. المنشي جوهر علي المحترم من جالندهر
16. المولوي غلام علي المحترم من رهتاس، محافظة جهلم
17. ميان نبي بخش المحترم؛ الرفّاء، من مدينة أمرتسر
18. ميان قطب الدين خان المحترم من مدينة أمرتسر
19. ميان عبد الخالق المحترم من مدينة أمرتسر
20. المولوي أبو الحميد المحترم من حيدر آباد دكن
21. المولوي الحاج الحافظ الحكيم نور الدين المحترم مع زوجتيه، من بهيرة/ محافظة شاهبور
22. المولوي السيد محمد أحسن المحترم من أمروهة/ محافظة مراد آباد
23. المولوي الحاج الحافظ الحكيم فضل الدين المحترم مع زوجتيه من بهيرة
24. صاحبزاده محمد سراج الحق المحترم جمالي النعماني القادياني - السرساوي سابقا- مع أهل بيته
25. السيد ناصر نواب المحترم الدهلوي، المقيم في قاديان حاليا
26. صاحبزاده افتخار أحمد اللدهيانوي القادياني مع أهل بيته
27. صاحبزاده منظور محمد المحترم القادياني مع أهل بيته
28. الحافظ الحاج المولوي أحمد الله خان القادياني مع أهل بيته
29. سيتهـ عبد الرحمن المحترم الحاج الله ركها مع أهل بيته من مدراس
30. ميان جمال الدين من سيكهوان، غورداسبور مع أهل بيته
31. ميان خير الدين من سيكهوان، غورداسبور مع أهل بيته
32. ميان إمام الدين من سيكهوان، غورداسبور مع أهل بيته
33. ميان عبد العزيز، مراقب زراعي، غورداسبور مع أهل بيته
34. المنشي غلاب دين من رهتاس، جهلم
35. القاضي ضياء الدين المحترم القاضيكوتي
36. ميان عبد الله المحترم، مراقب زراعي السنوري
37. الشيخ عبد الرحيم المحترم؛ المسلم الجديد
38. المولوي مبارك علي المحترم؛ إمام سيالكوت
39. ميرزا نياز بيك المحترم الكلانوري
40. ميرزا يعقوب بيك المحترم الكلانوري
41. ميرزا أيوب بيك المحترم الكلانوري مع أهل بيته
42. ميرزا خدا بخش المحترم من جهنغ

43. سردار نواب محمد علي خان المحترم؛ زعيم ماليركوتله
44. السيد محمد عسكري خان المحترم المساعد الإضافي سابقا من إله آباد
45. ميرزا محمد يوسف بيك من سامانه، ولاية بتيالة
46. الشيخ شهاب الدين المحترم، لدهيانه
47. شهزاده عبد المجيد المحترم من لدهيانه
48. المنشي حميد الدين المحترم من لدهيانه
49. ميان كرم إلهي المحترم من لدهيانة
50. القاضي زين العابدين المحترم من خان بور، سرهند
51. المولوي غلام حسن المحترم، من بيشاور
52. محمد أنوار حسين خان المحترم من شاه آباد، هردوئي
53. الشيخ فضل إلهي المحترم من قرية فيض الله
54. ميان عبد العزيز المحترم من دلهي
55. المولوي محمد سعيد المحترم، الشامي، الطرابلسي
56. المولوي حبيب شاه المحترم من خوشاب
57. الحاج أحمد المحترم من بخارى
58. الحافظ نور محمد المحترم من قرية فيض الله
59. الشيخ نور أحمد المحترم من أمرتسر
60. المولوي جمال الدين المحترم من قرية سيد واله
61. ميان عبد الله المحترم، تهته شيريكا
62. ميان إسماعيل المحترم من سرساوه
63. ميان عبد العزيز- المسلم الجديد- من قاديان
64. خواجة كمال الدين المحترم مع أهل بيته
65. المفتي محمد صادق المحترم من بهيرة، محافظة شاه بور
66. شير محمد خان المحترم من بهكر، محافظة شاه بور
67. المنشي محمد أفضل المحترم من لاهور، المقيم في ممباسه حاليًا
68. الدكتور محمد إسماعيل خان المحترم الغورياني؛ الموظف في ممباسه
69. ميان كريم الدين المحترم؛ الأستاذ في قرية قلعة صوبه سنجهـ
70. السيد محمد إسماعيل الدهلوي؛ الطالب المقيم في قاديان حاليا
71. بابو تاج الدين المحترم؛ المحاسب من لاهور
72. الشيخ رحمة الله المحترم؛ التاجر من لاهور
73. الشيخ نبي بخش المحترم من لاهور
74. المنشي معراج الدين المحترم من لاهور
75. الشيخ مسيح الله المحترم الشاهجهانبوري

76. المنشي شودري نبي بخش مع أهل بيته من بطالة
77. ميان محمد أكبر المحترم من بطالة
78. الشيخ مولى بخش المحترم من دنجا، محافظة غوجرات
79. السيد أمير علي شاه المحترم، الرقيب العسكري من سيالكوت
80. ميان محمد جان المحترم من وزير آباد
81. ميان شادي خان المحترم من سيالكوت
82. ميان محمد نواب خان المحترم؛ محصّل من جهلم
83. ميان عبد الله خان المحترم؛ أخو نواب خان المحترم
84. المولوي برهان الدين المحترم، جهلم
85. الشيخ غلام نبي المحترم من راولبندي
86. بابو محمد بخش المحترم؛ من انبالة
87. المنشي رحيم بخش المحترم، من لدهيانه
88. المنشي عبد الحق المحترم، كرانتشي واله من لدهيانة
89. الحافظ فضل أحمد المحترم من لاهور
90. القاضي أمير حسين المحترم من بهيرة
91. المولوي حسن علي المحترم المرحوم من بهاجلبور
92. المولوي فيض أحمد المحترم، من لنجيانوالي، غوجرانواله
93. المرحوم السيد محمود شاه المحترم من سيالكوت
94. المولوي غلام إمام المحترم؛ عزيز الواعظين، مني بور آسام
95. رحمن شاه المحترم من ناغبور، محافظة شانده وروره
96. ميان جان محمد المحترم المرحوم من قاديان
97. المنشي فتح محمد مع أهل بيته، بزدار ليه، ديره إسماعيل خان
98. الشيخ محمد المكي المحترم
99. المرحوم الحاج المنشي أحمد جان المحترم من لدهيانة
100. المرحوم المنشي بير بخش المحترم من جالندهر
101. الشيخ عبد الرحمن المحترم- المسلم الجديد- من قاديان
102. الحاج عصمة الله المحترم من لدهيانة
103. ميان بير بخش المحترم من لدهيانة
104. المنشي إبراهيم المحترم من لدهيانة
105. المنشي قمر الدين المحترم من لدهيانة
106. الحاج محمد أمير خان المحترم من سهارنبور
107. المرحوم الحاج عبد الرحمن المحترم من لدهيانة
108. القاضي الخواجة علي المحترم من لدهيانة

109. المنشي تاج محمد خان المحترم من لدهيانة
110. السيد محمد ضياء الحق المحترم من روبر
111. الشيخ محمد عبد الرحمن المحترم، عرف شعبان الكابلي
112. خليفة رجب دين المحترم؛ التاجر من لاهور
113. بير جي خدا بخش المحترم المرحوم، ديره دون
114. الحافظ المولوي محمد يعقوب خانْ المحترم، ديره دون
115. الشيخ تشراغ علي المختار من قرية غلام نبي
116. محمد إسماعيل غلام كبريا المحترم ابن المولوي محمد أحسن الأمروهي
117. أحمد حسن المحترم ابن المولوي محمد أحسن الأمروهي
118. سيتهـ أحمد المحترم عبد الرحمن الحاج الله ركها؛ التاجر من مدراس
119. سيتهـ صالح محمد الحاج الله ركها؛ التاجر من مدراس
120. سيتهـ إبراهيم المحترم صالح محمد الحاج الله ركها؛ التاجر من مدراس
121. سيتهـ عبد الحميد المحترم الحاج أيوب الحاج الله ركها؛ التاجر من مدراس
122. الحاج مهدي العربي البغدادي المحترم، نزيل مدراس
123. سيتهـ محمد يوسف المحترم الحاج الله ركها؛ من مدراس
124. المولوي سلطان محمد المحترم، ميله بور من مدراس
125. الحكيم محمد سعيد المحترم من مدراس
126. المنشي قادر علي المحترم من مدراس
127. المنشي غلام دستغير المحترم من مدراس
128. المنشي سراج الدين المحترم، ترمل كهيري من مدراس
129. القاضي غلام مرتضى المحترم- المساعد الإضافي للمفوض مظفر جره- المتقاعد
130. المولوي عبد القادر خان المحترم من جمالبور، لدهيانة
131. المولوي عبد القادر، من مدينة لدهيانة
132. المرحوم المولوي "رحيم الله" المحترم من لاهور
133. المولوي غلام حسين المحترم من لاهور
134. المولوي غلام نبي المحترم المرحوم من خوشاب، محافظة شاهبور
135. المولوي محمد حسين من منطقة ولاية كبور تهله
136. المولوي شهاب الدين المحترم الغزنوي الكابلي
137. المولوي سيد محمد تفضل حسين المحترم- المساعد الإضافي

للمفوض- من عليجره، محافظة فرخ آباد
138. المنشي صادق حسين المحترم؛ مختار من أتاوه
139. الشيخ المولوي فضل حسين المحترم الأحمد آبادي من جهلم
140. ميان عبد العلي من قرية عبد الرحمن، محافظة شاهبور
141. المنشي نصير الدين المحترم اللوني، المقيم في حيدر آباد حاليا
142. القاضي محمد يوسف المحترم من القاضي كوت، محافظة غوجرانواله
143. القاضي فضل الدين المحترم من القاضي كوت، محافظة غوجرانواله
144. القاضي سراج الدين المحترم من القاضي كوت، محافظة غوجرانواله
145. القاضي عبد الرحيم المحترم؛ الابن الرشيد للقاضي ضياء الدين القاضيكوتي المحترم من غوجرانواله
146. الشيخ كرم إلهي المحترم- موظف في مديرية السكة الحديدية- من بتيالة
147. ميرزا أعظم بيك المرحوم من سامانه، بتيالة
148. ميرزا إبراهيم بيك المرحوم من سامانه، بتيالة
149. ميان غلام محمد؛ الطالب من مجهرالة لاهور
150. المولوي محمد فضل المحترم، تشنجا من غوجرخان
151. الأستاذ قادر بخش المحترم من لدهيانه
152. المنشي إله بخش المحترم من لدهيانه
153. الحاج ملا نظام الدين المحترم من لدهيانة
154. عطاء إلهي، غوثجره من يتياله
155. المولوي نور محمد، مانجت من بتياله
156. المولوي "كريم الله" المحترم من أمرتسر
157. السيد عبد الهادي المحترم، سولن من شملة
158. المولوي محمد عبد الله خان المحترم من بتياله
159. الدكتور عبد الحكيم خان المحترم، بتياله
160. الدكتور بوري خان المحترم من قصور، محافظة لاهور
161. الدكتور خليفه رشيد الدين المحترم من لاهور، المقيم في تشكراته حاليا
162. غلام محيي الدين خان المحترم ابن الدكتور بوري خان المحترم
163. المولوي صفدر حسين المحترم من حيدر آباد دكن
164. خليفه نور دين المحترم من جامون

165. ميان الله دتا المحترم من جامون
166. المنشي عزيز الدين من كانجره
167. السيد مهدي حسين المحترم منطقة بتياله
168. المولوي الحكيم نور محمد المحترم، موكل
169. الحافظ محمد بخش المرحوم من كوت القاضي
170. شودري شرف الدين المحترم من كوتلة فقير، محافظة جهلم
171. ميان رحيم بخش المحترم من أمرتسر
172. المولوي محمد أفضل المحترم، كمله من غجرات
173. ميان إسماعيل الأمرتسري المحترم
174. المولوي غلام جيلاني المحترم، جهرونوان، جالندهر
175. المنشي أمانة خان المحترم من نادون، كانغره
176. القارئ محمد المحترم من جهلم
177. ميان كرم داد مع أهل بيته من قاديان
178. الحافظ نور أحمد من لدهيانة
179. ميان كرم إلهي المحترم من لاهور
180. ميان عبد الصمد المحترم من نارووال
181. ميان غلام حسين مع زوجته من رهتاس
182. ميان نظام الدين المحترم من جهلم
183. ميان محمد المحترم من جهلم
184. ميان علي محمد المحترم من جهلم
185. ميان عباس خان، كهوهار، غجرات
186. ميان قطب الدين المحترم من كوتله فقير، محافظة جهلم
187. ميان الله دتا خان المحترم من اريالة، محافظة جهلم
188. محمد حياة المحترم من تشك جاني، محافظة جهلم
189. مخدوم المولوي محمد صديق المحترم من بهيرة
190. عبد المغني المحترم الابن الرشيد لبرهان الدين الجهلمي المحترم
191. القاضي تشراغ دين من كوت القاضي، محافظة غوجرانواله
192. ميان فضل الدين، قاضي كوت
193. ميان علم الدين المحترم من كوتله فقير، محافظة جهلم
194. القاضي مير محمد المحترم من كوت كهليان
195. ميان الله دتا المحترم من نت، محافظة غوجرانواله
196. ميان سلطان محمد المحترم من غوجرانواله
197. المولوي خان ملك المحترم من كهيوال

198. ميان إله بخش المحترم من منطقة بند، أمرتسر
199. المولوي عناية الله؛ المدرس من مانانواله
200. المنشي ميرا بخش المحترم من غوجرانواله
201. المولوي أحمد جان المحترم؛ المدرس من غوجرانواله
202. المولوي حافظ أحمد دين المحترم من تشك سكندر، محافظة غجرات
203. المولوي عبد الرحمن المحترم من كهيوال، جهلم
204. ميان مهر دين المحترم من لاله موسى
205. ميان إبراهيم المحترم من بندوري، محافظة جهلم
206. السيد محمود شاه المحترم من فتح بور، محافظة غجرات
207. محمد جو المحترم من أمرتسر
208. المنشي شاه دين المحترم من دينا، محافظة جهلم
209. المنشي روشن دين المحترم من دندوت، محافظة جهلم
210. الحكيم فضل إلهي المحترم من لاهور
211. الشيخ عبد الله ديوانجند المحترم، من لاهور
212. المنشي محمد علي المحترم من لاهور
213. المنشي إمام الدين المحترم؛ الكاتب من لاهور
214. المنشي عبد الرحمن المحترم؛ الكاتب من لاهور
215. خواجه جمال الدين المحترم، من لاهور المقيم حاليا في جامون.
216. المنشي مولى بخش؛ الكاتب من لاهور
217. الشيخ محمد حسين المراد آبادي، من بتياله
218. عالم شاه المحترم من كهاريان، محافظة غجرات
219. المولوي شير محمد المحترم، هوهن من شاهبور
220. ميان محمد إسحاق المحترم، بهيرة، المقيم في ممباسه حاليا
221. ميرزا أكبر بيك المحترم من كلانور
222. المولوي محمد يوسف المحترم من السنور
223. ميان عبد الصمد المحترم من السنور
224. المنشي عطا محمد المحترم من سيالكوت
225. الشيح مولى بخش المحترم
226. السيد خصيلت علي شاه المحترم نائب المفتش من دنجا
227. المنشي رُستم علي المحترم؛ مفتش المحكمة في غورداسبوره
228. السيد أحمد علي شاه المحترم من سيالكوت
229. الأستاذ غلام محمد المحترم من سيالكوت
230. الحكيم محمد دين المحترم من سيالكوت

231. ميان غلام محيي الدين المحترم من سيالكوت
232. ميان عبد العزيز المحترم من سيالكوت
233. المنشي محمد دين المحترم من سيالكوت
234. المنشي عبد المجيد المحترم، أوجلة من غورداسبور
235. ميان خدا بخش المحترم من بطالة، محافظة غورداسبور
236. المنشي حبيب الرحمن المحترم، حاجي بور، محافظة كبورتهلة
237. محمد حسين المحترم من لنجيانوالي، غوجرانواله
238. المنشي زين الدين محمد إبراهيم؛ المهندس من بومباي
239. السيد فضل شاه المحترم من لاهور
240. السيد ناصر شاه المحترم، المهندس في أوري، كشمير
241. المنشي عطا محمد المحترم، تشنيوت، محافظة جهنك
242. الشيخ نور أحمد المحترم من جالندهر، المقيم حاليا في ممباسه
243. المنشي سرفراز خان المحترم من جهنك
244. المولوي سيد محمد رضوي المحترم من حيدر آباد
245. المفتي فضل الرحمن المحترم مع زوجته من بهيره
246. الحافظ محمد سعيد المحترم من بهيره، المقيم حاليا في لندن
247. البنّاء قطب الدين المحترم من بهيره
248. مستري عبد الكريم المحترم من بهيره
249. البنّاء غلام إلهي المحترم من بهيره
250. ميان عالم دين المحترم من بهيره
251. ميان محمد شفيع المحترم من بهيره
252. ميان نجم الدين المحترم من بهيره
253. ميان خادم حسين المحترم من بهيره
254. بابو غلام رسول المحترم من بهيره
255. الشيخ عبد الرحمن المحترم- المسلم الجديد- من بهيره
256. المولوي سردار محمد المحترم من لون مياني
257. المولوي دوست محمد المحترم من لون مياني
258. المولوي الحافظ محمد المحترم من بهيرة، المقيم حاليا في كشمير
259. المولوي شيخ قادر بخش المحترم من أحمد آباد
260. المنشي الله داد المحترم؛ الموظف في معسكر شاهبور
261. ميان الحاج وريام من خوشاب
262. الحافظ المولوي فضل دين المحترم من خوشاب
263. سيد دلدار علي المحترم من بلهور، كانبور

264. سيد رمضان علي المحترم من بلهور، كانبور
265. السيد جيون علي المحترم، بلول، المقيم حاليا في إله آباد
266. السيد فرزند حسين المحترم من تشاند بور، المقيم حاليا ... في إله آباد
267. السيد اهتمام علي المحترم من موهروندا، المقيم حاليا في إله آباد
268. الحاج نجف علي المحترم من حيّ كتره، إله آباد
269. الشيخ غلاب المحترم من حيّ كتره، إله آباد
270. الشيخ خدا بخش المحترم من حيّ كتره، إله آباد
271. الحكيم محمد حسين المحترم من لاهور
272. ميان عطا محمد المحترم من سيالكوت
273. ميان محمد دين المحترم، جامون
274. ميان محمد حسن المحترم؛ العطار من لدهيانه
275. السيد نياز علي المحترم، مدايون المقيم حاليا في رامبور
276. الدكتور عبد الشكور المحترم من سرسه
277. الشيخ الحافظ إله دين المحترم من جهاوريان
278. ميان عبد السبحان المحترم من لاهور
279. ميان شهامت علي خان من نادون
280. المولوي عبد الحكيم المحترم، دهاروار من منطقة بومباي
281. القاضي عبد الله المحترم من كوت القاضي
282. عبد الرحمن المحترم، محصل الضرائب الزراعية السنوري
283. بركة علي المحترم المرحوم من قرية غلام نبي
284. شهاب الدين المحترم من قرية غلام نبي
285. صاحب دين المحترم، تهال من غجرات
286. المولوي غلام حسن المحترم من دينه نغر
287. نواب دين المحترم؛ المدرس من دينه نغر
288. أحمد دين المحترم من مناره
289. عبد الله المحترم، القرآني من لاهور
290. كرم إلهي المحترم، من لاهور
291. السيد محمد أفندي من تركيا
292. عثمان عرب المحترم من الطائف
293. عبد الكريم المحترم المرحوم، تشمارو
294. عبد الوهاب المحترم البغدادي
295. ميان كريم بخش المحترم المرحوم والمغفور له من جمال بور،

محافظة لدهيانه
296. عبد العزيز المحترم المعروف بعزيز الدين، ناسنغ
297. الحافظ غلام محيي الدين من بهيره، المقيم حاليا في قاديان
298. محمد إسماعيل المحترم، نقشه نويس، كالكاريلوى
299. أحمد دين المحترم من كهاريان
300. محمد أمين؛ بائع الكتب
301. المولوي محمود حسن خان المحترم؛ مدرس (موظف) بتيالة
302. محمد رحيم الدين من قرية حبيب واله
303. الشيخ حرمة علي المحترم الكراروي من إله آباد
304. ميان نور محمد المحترم، غوثجره، بتياله
305. البنّاء إسلام أحمد المحترم من بهيره
306. حسيني خان المحترم من إله آباد
307. القاضي رضي الدين المحترم من أكبر آباد
308. سعد الله خان المحترم من إله آباد
309. المولوي عبد الحق المحترم ابن المولوي فضل حق المحترم؛ مدرس، سامانه، بتياله
310. المولوي حبيب الله المحترم المرحوم؛ المحافظ في مكتب الشرطة في جهلم
311. رجب علي المحترم- المتقاعد- من سكان جهونسي كهنه، محافظة إله آباد
312. الدكتور سيد منصب علي المحترم - المتقاعد- من إله آباد
313. ميان كريم الله المحترم؛ الرقيب في الشرطة

مجموعة المقالات التي تخص التعريف بالمعنى الحقيقي للصلب .

مقال (119) هل الصلب معناه التعليق على الصليب من غير إرادة الموت عليه ؟
هل الصلب معناه الموت قتلا على الصليب ؟

مَنْ نصدق ؟

هل نصدق الميرزا الهندي مدعي النبوة في قوله أن الصلب معناه الموت على الصليب و ليس التعليق عليه ؟
أمْ نصدق سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و صحابته الكرام رضي الله عنهم ؟
الأحاديث الشريفة من أقوال سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و صحابته الكرام رضي الله عنهم تثبت يقينا أن الصلب هو التعليق على الصليب و ليس القتل مصلوبا ، فَمَنْ نصدق ؟

ماذا لو ثبتَ أن الميرزا الهندي جعله الله تعالى يُثْبِتُ من حيث لا يدري أن الصلب معناه التعليق على الصليب من غير إرادة الموت عليه ؟

نبدأ بحمد الله تعالى بالأحاديث الشريفة

1- صحيح مسلم :

في حديث طويل في صحيح مسلم يذكر لنا سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم غلاما آمن بالله تعالى و كان ملك القرية يرى نفسه أحق بالعبودية ، فأراد قتل الغلام عن طريق إرسال الغلام مع بعض أتباع الملك لقتله و لكن الله تعالى كان ينجّي الغلام و يهلك أتباع الملك و حدث هذا مرتين .
و في المرة الثالث قال الغلام للملك أنه إذا أراد قتله فلا بد أن يجمع كل أهل القرية و يصلبه في جذع ، ثم يقول ينطق الملك بنفسه التعبير التالي : " باسم الله رب الغلام " ثم يرميه بسهم فيموت الغلام ، و كان يقصد الغلام من هذا أن يرى الناس أن القتل لم يتم إلا لمّا ذكر الملك اسم الله رب الغلام و ليس اسم الملك .
الشاهد هنا ، أن لفظ " **الصلب " لم يرد بمعنى القتل صلبا ، و لكن كان بمعنى التعليق على الجذع** ،و لم يكن القتل إلا بالرمي بالسهم و ليس بمجرد الصلب.

حدثنا هداب بن خالد ، حدثني حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب رضي الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " .....**فقال للملك**[ابراهيم بدوي :أي قال الغلام للملك]: **إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به ، قال : وما هو ؟ قال : تجمع الناس في صعيد واحد ، وتصلبني على جذع ، ثم خذ سهما من كنانتي ، ثم ضع السهم في كبد القوس ، ثم قل : باسم الله ، رب الغلام ، ثم ارمني ، فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني ، فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ، ثم أخذ سهما من كنانته ، ثم وضع السهم في كبد القوس ، ثم قال : باسم الله ، رب الغلام ، ثم رماه فوقع السهم في صدغه ، فوضع يده في صدغه في موضع السهم ، فمات ، فقال الناس : آمنا برب الغلام ، آمنا برب الغلام ، آمنا برب الغلام**" انتهى النقل

التعليق : هل لمّا قال سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم على لسان المذكورين في الحديث :

" **وتصلبني على جذع** "

و قال :

" **وصلبه على جذع** " ،

هل كان معنى الصلب التعليق ؟ أم القتل بالتعليق على الجذع ؟ و هل كان ما علق عليه صليبا ؟ أم هو أي مرتفع لغرض الإشهار و التعريف العام ؟

2. سنن الدارقطني جزء (7)

نا أحمد بن إسحاق بن بهلول نا أبي محمد بن عيسى ، عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز :

أن أبا بكر قتل أم قرفة الفزارية في ردتها ، قتلة مثلة شد رجليها بفرسين ، ثم صاح بهما فشقاها ، و أم ورقة الأنصارية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميها الشهيدة ، فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتلها غلامها وجاريتها ، فأتى بهما عمر بن الخطاب ، **فقتلهما وصلبهما**."
انتهى النقل

التعليق : يقول " **فقتلهما و صلبهما** " فلو كان الصلب يعني القتل على الصليب ، فهل المعنى يكون " فقتلهما و قتلهما صلبا " ؟
أم يكون المعنى :
فقتلهما و علقهما على الصليب للشهرة بعد قتلهما ؟

3. كتاب شعب الايمان ج 15

في الحديث التالي حكاية عن غلام أمه ابنة نبيّ و أبوه راهب مؤمن ، و لكن الغلام كان كافرا ، و لمّا كبر أسس جيشا و قاتل جده النبيّ و اباه الرهب المؤمن و كاد ينتصر عليهم بعد مقتل جده النبيّ و أبيه الراهب ، و لكن أتباع النبيّ تابوا و استغفروا الله تعالى و قاتلوا حتى نصرهم الله تعالى على جيش الكفر و أسَرُوا هذا القائد ابن بنت النبيّ ، و نكمل مع مختصر الحديث :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ و أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم نا داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن سعيد بن جبير **عن ابن عباس** قال :

." ..... **قال : فجمع رأس المسلمين** [ابراهيم بدوي : يقصد كبير و قائد المسلمين بعد موت النبيّ و الراهب]**خيار الناس فقال : ما ترون في هذا بدل دينه ودخل مع عبدة الأوثان في دينهم وقتل نبينا جده وقتل أباه ، فقائل يقول أحرقه بالنار يموت فيذهب وقائل يقول : قطعه . قال : فقال إنه يموت فيذهب قالوا : فأنت أعلم اصنع به ما شئت قال : فإني أرى أن أصلبه حياً ثم أدعه حتى يموت . قالوا : افعل ذلك . قال : ففعل ذلك به صلبه حياً وجعل عليه بطرس ولم يقتله وجعلوا لا يطعمونه ولا يسقونه فلبث أول يوم والثاني واليوم الثالث فلما كان في جوف الليل أخذ الرجل . . إلى أوثانه التي كان يعبد من دون الله فجعل يدعو صنماً صنماً منها فإذا رآه لا يجيبه تركه ودعا آخر حتى دعاها كلها فلم تجبه قال : وجهد فقال : اللهم إني قد جهدت وقد دعوت الآلهة التي كنت أدعو من دونك فلم تجبني ولو كان عندها خير أجابتني وأنا تائب إليك رب جدي وأبي فخلصني مما أنا فيه فإني قد تبت إليك وأنا من المسلمين فتحلل عنه عقده فإذا هو بالأرض فأخذ فأتي به صاحبهم فقال : ما ترون فيه ؟ فقالوا إنا نرى فيه الله تخلى عنه وتسألنا ما نرى فيه . قال : صدقتم قال : فخلوا عنه . قال : فقال ابن عباس : فو الله ما كان في بني إسرائيل بعد رجل خيراً منه** " انتهى النقل .

التعليق :

هل كان الصلب هنا هو القتل على الصليب ؟

يقول : ": **فإني أرى أن أصلبه حياً ثم أدعه حتى يموت**" ، و يقول " **ففعل ذلك به صلبه حياً وجعل عليه بطرس ولم يقتله وجعلوا لا يطعمونه ولا يسقونه** " أي أعلقه على الصليب حيا حتى يموت ، و يصلبه من غير قتله .

و لكن كيف يموت ؟ هل بمجرد الصلب يموت ؟

لا ، و لسوف نرى من كلام الميرزا غلام الهندي أن القتل على الصليب لا يتم الا بتكسير العظام أو بالترك من غير طعام ولا شراب حتى يموت ، مما يدل على أن مجرد الصلب ليس القتل على الصليب ، و إنما الصلب هو التعليق لغرض القتل أو لغرض التعذيب و التشهير من غير قتل .

4. **كتاب شرح منتهي الارادات جزء (3)**

باب التعزير

هذه نصوص من كلام الفقهاء في التعزير و قد جاء ذكر الصلب في كلامهم بما يُفهم منه أن الصلب معناه التعليق على الصليب أو أي شيئ مرتفع و لكن للتشهير بالمصلوب أي بالمعلق عليه .

يقولون "ولا يزاد في" جَلد " تعزير على عشر" جلدات "في غير ما تقدم" نصاً لحديث أبي بردة مرفوعاً "**لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله تعالى**" متفق عليه

وللحاكم نقصه عن العشرة لأنه صلى الله عليه وسلم قدر أكثره ولم يقدر أقله فيرجع فيه إلى اجتهاد الحاكم بحسب حال الشخص ويشهر لمصلحة ، نقله عبد الله في شاهد زور ويكون التعزير أيضاً بالحبس والصفع والتوبيخ والعزل عن الولاية وإقامته من المجلس حسبما يراه الحاكم **ويصلبه حياً ولا يمتنع من أكل ووضوء ويصلي بالإيماء ولا يعيد**

وفي الفنون للسلطان سلوك السياسة وهو الحزم عندنا ولا تقف السياسة على ما نطق به الشرع "ويحرم تعزير بحلق لحية وقطع طرف وجرح" لأنه مثله "و" يحرم تعزير "بأخذ مال أو أتلافه" لأن الشرع لم يرد بشيء من ذلك عمن يقتدي به و"لا" يحرم تعزير "بتسويد وجه ولا بأن ينادي عليه بذنبه ويطاف به مع ضربه"انتهى النقل

التعليق : اذا كان الصلب هو الموت على الصليب ، فكيف يقولون " **ويصلبه حياً ولا يمتنع من أكل ووضوء ويصلي بالإيماء ولا يعيد** " ؟

هل هناك اعادة للصلاة مفترضة لمن أُريد قتله بالصلب ؟

هل في الأحمديين القاديانيين من عقلاء ليحكموا في هذا ؟ هل يعيد الصلاة بعد موته مصلوبا ؟ أليس فيكم رجل رشيد ؟

5. **كتاب الإنصاف جزء (10)**

باب حد المحاربين

تنبيه : يحتمل قوله " وهم الذين يعرضون للناس بالسلاح في الصحراء فيغصبونهم المال مجاهرة "

الحكم باختصار : وقيل : " **ويصلبون بحيث لا يموتون** " .

لقد كان من بعض الأحكام – و ليس هنا المقام في الكلام على الاحكام الفقهية - " **ويصلبون بحيث لا يموتون** " ، فكيف يكون الصلب هو القتل على الصليب بينما العلماء و الفقهاء – من بعد ذكر الأحاديث – يرون أن الصلب

هو التعليق للتشهير و يؤكدون في بعض المواقف بالصلب من غير اماتة و لا قتل كما سنرى ؟.

6. **كتاب الإنصاف جزء (10)**

" وعند ابن رزين **يصلب** ثلاثة أيام .

تنبيه : ظاهر كلام المصنف : أن **الصلب بعد قتله وهو صحيح** وهو المذهب . وعليه جمهور الأصحاب .
وقيل : **يصلب أولا** .
وتقدم في كتاب الجنائز عند قوله (ولا يصلي الإمام على الغال) أنه **(هل يقتل أولا ؟ ثم يغسل ويصلى عليه ثم يصلب أو يصلب عقب القتل)** " انتهى النقل
التعليق : يقول " **يقتل ثم يغسل و يصلى عليه ثم يصلب أو يصلب عقب القتل** "

هل هناك شك بعد هذه النصوص الفارقة بين الصلب بمعنى التعليق و بين التوهم و التدليس من الميرزا غلام وأتباعه بقولهم أن الصلب معناه القتل على الصليب ، إن الميرزا غلام مدلس أو جاهل ؟ و إن من تبعه بعد هذه الإثباتات القطعية إنما هو جاحد معاند عابد لهواه ؟

7. **كتاب الكبائر :**

الكبيرة الرابعة و العشرون : قطع الطريق . :
فمن وجب عليه **القتل و الصلب ، قتل قبل صلبه كراهية تعذيبه و يصلب ثلاثاً ثم ينزل** ، و من وجب عليه **القتل دون الصلب قتل و دفع إلى أهله يدفنونه** انتهى النقل
التعليق : تكفي التعليقات السابقة لبيان أن القتل بخلاف الصلب ، و أن الصلب يقصد به التعليق للتشهير .

8. **نيل الاوطار جزء (4)**

باب المحاربين وقطاع الطريق
وعن ابن عباس في قطاع الطريق : إذا قتلوا وأخذوا المال **قتلوا وصلبوا**، وإذا قتلوا ولم يأخذوا المال **قتلوا ولم يصلبوا** ، وإذا أخذوا المال ولم يقتلوا قطعت أيديهم وأرجلهم من خلاف، وإذا أخافوا السبيل ولم يأخذوا مالا نفوا من الأرض . **رواه الشافعي في مسنده**

9. نيل الاوطار جزء (4)

باب المحاربين وقطاع الطريق

فإن وقع منه القتل فقط فذهبت العترة والشافعي وأبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد والهادي والمؤيد بالله وأبو طالب إلى أنه **يقتل ويصلب**، ولا قطع لدخوله في القتل. وقال الناصر وأبو العباس **: بل يخير الإمام بين أن يصلب ويقتل، أو يقتل ثم يصلب، أو يقطع ثم يقتل، أو يقطع ويقتل ويصلب**، لأن أو للتخيير. وقال مالك: إذا شهروا السلاح وأخافوا **خير الإمام بين أن يقتل فقط، أو يقتل ويصلب**...

وإذا كان المحاربون جماعة واختلفت جناياتهم فذهب العترة الشافعي إلى أنه يحد كل منهم بقدر جنايته. وقال أبو حنيفة : بل يستوون، إذ المعين كالقاتل. **واختلفوا هل يقدم الصلب على القتل، إذ المعنى يقتلون بالسيف أو بالصلب**. وقال الهادي وأبو حنيفة وهو مروي عن الشافعي رحمه الله إنه **لا صلب قبل القتل لأنه مثله**.

وجعل الهادي أو بمعنى الواو، **ولذلك قال بتقدم القتل على الصلب** . وقال بعض أصحاب الشافعي : **يصلب قبل القتل ثلاثا**، ثم ينمل فيقتل. وقال بعض أصحاب الشافعي أيضا: **يصلب حتى يموت جوعا وعطشا**. وقال أبو يوسف والكرخي: **يصلب قبل القتل، ويطعن في لته تحت ثديه الأيسر، ويخضخض حتى يموت**. وروى الرازي عن أبي الكرخي أنه لا **معنى للصلب بعد القتل. واختلفوا في مقدار الصلب**، فقال الهادي: حتى تنتثر عظامه.

10. السياسة الشرعية

وقد روى الشافعي رحمه الله في سننه عن ابن عباس رضي الله عنه - في قطاع الطريق - : إذا قتلوا وأخذوا **المال قتلوا وصلبوا، وإذا قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا ولم يصلبوا**.

وأما الصلب المذكور فهو رفعهم على مكان عال ليراهم الناس، ويشتهر أمرهم وهو بعد القتل عند جمهور العلماء . ومنهم من قال : يصلبون ثم يقتلون، وهم مصلبون ." انتهى النقل

التعليق : يا عباد الله : هل فهمتم ؟ هل علمتم ؟ هل تريدون المزيد ؟

11. و الآن مع الميرزا الهندي حيث أجرى الله تعالى المعاني السابقة على لسانه من حيث لا يدري :

في كتاب " المسيح الناصري في الهند"/1899 ص_0024

يقول الميرزا غلام : " ولا ينخدعنّ القرّاء فيظنوا أن **صليب** اليهود في ذلك العصر كان مثل مشنقة اليوم التي مِن شِبه المستحيل أن ينجو أحد من الموت عليها. كلا، بل ما كان **صليب** اليهود في ذلك العصر يحتوي على حبل للشنق، ولم يكن المجرم يُعلّق به في الهواء بإزالة قاعدة خشبية من تحته، وإنما كان يُمَدّ على **الصليب** ويُدَقّ في يديه ورجليه المسامير **؛ وكان من الممكن - إذا أريدَ العفوُ عنه - أن يُنـزَل من على الصليب حيًّا، بعد التسمير في أطرافه وبعد بقائه معلّقًا عليه ليوم أو يومين، دون تحطيم عظامه، اكتفاءً بما يكون قد ذاق من العذاب. وأما إذا أرادوا قتله أبقَوه على الصليب ثلاثة أيام على الأقل، ولم يَدَعوا الطعام أو الشراب يصل إلى فمه، ثم بعد ذلك كسروا عظامه؛ وكان المجرم يلقى حتفه بعد أن يذوق كل تلك الألوان من التعذيب**. ولكن الله تعالى بفضله ورحمته أنقذ المسيح عليه السلام من أن يتعرض للعذاب لهذه الدرجة التي تقضي على الحياة قضاءً نهائيًّا.

وإذا قرأتَ الأناجيل بشيء من التدبر اتضح لك أن المسيح عليه السلام لم يبق على **الصليب** لثلاثة أيام، ولم يذق العطشَ والجوع لثلاثة أيام، ولم تُكسر عظامُه، بل بقي عليه قُرابة ساعتين فقط، **حيث قدّر الله ، برحمة منه وفضل، أن تتم عملية صلبه في أواخر ساعات النهار**، وكان ذلك في يوم الجمعة حيث لم يبق من النهار إلا القليل؛ وكان اليوم التالي هو السبت وعِيدُ الفصح لليهود، وكان محرَّمًا على اليهود ومستوجبًا للعقاب الإلهي أن يتركوا أحدًا معلَّقًا على الصليب يوم السبت أو ليلته؛ وكانوا، كالمسلمين، يُراعون التوقيت القمري ويقدّمون الليل على النهار " انتهى النقل

و في كتاب " المسيح الناصري في الهند"/1899 ص_0030
يقول الميرزا غلام : " وبعيد عن القياس أن لا يموت أيٌّ من اللّصَّين **المصلوبَين** مع المسيح، ولكن المسيح يموت خلال ساعتين فقط! كلا، بل إن كل ذلك كان تخطيطًا نُسج لكيلا تُكسَر عظام المسيح. لاشك أن هناك برهانًا عظيمًا لكلّ لبيب في كون اللصين كليهما **قد أُنزلا من الصليب حيَّين**؛ إذ كانت **العادة المتّبَعة دومًا أن المجرمين كانوا يُنـزَلون من على الصليب أحياءً، وكانوا لا يموتون إلا بعد كسر العظام، أو كانت أنفسهم تزهق من شدة الجوع والعطش لبقائهم على الصليب أيامًا**. ولكن المسيح لم يتعرّض لشيء من ذلك؛ فهو لم يبق على **الصليب** جائعًا عطِشًا لأيام، كما لم تُكسَر عظامه، ثم ذُرَّ الرماد في أعين اليهود حيث قيل لهم بأن المسيح قد مات. **وأما اللصان فقد قُضي عليهما بكسر عظامهما حالاً** " انتهى النقل
التعليق :

- موت المصلوب لا يكون إلا بتكسير العظام أو الترك لأيام من الجوع و العطش فيموت المصلوب ، إذن الموت لم يكن بسبب الصلب ذاته و لكن بسبب تكسير العظام ، و التعليق لأيام من غير طعام ولا شراب ، و بالتالي لم يكن الصلب سببا في الإماتة و لم يكن الصلب إلا التعليق على الصليب .
- ماذا نسمي الفعل الذي حدث للمجرمين الذي عُلقوا على الصليب ثم أنزلوا من عليه ؟ سواء تم تكسير عظامهم ليموتوا ، أو تركوا أحياء – بعد العفو عنهم - و كان الصلب لتعذيبهم فقط ؟ هل هو الصلب ؟ أم ماذا ؟
- يجب ملاحظة أن الميرزا سمّى عملية تعليق المسيح – من وجهة نظره - على الصليب صلبا بالرغم من عدم موته عليه كما يؤمن بذلك الميرزا فلقد قال الميرزا " **حيث قدّر الله، برحمة منه وفضل، أن تتم عملية صلبه في أواخر ساعات النهار**" ، فإذا لم نسمّي عملية تعليق المصلوب هنا في كلام الميرزا صلبا كما قال هو ، فماذا نسميها ؟

12. و أخيرا هل بقيَ قول لقائل أن الصلب غير التعليق على مرتفع سواء كان صليبا أو غيره للتشهير بمن أريد صلبه تعذيبا أو قتلا ؟

و الله أعلى و أعلم

هذا المقال من وحي مقال لأستاذي المهندس فؤاد العطار

د.ابراهيم بدوي

2017/01/04 09:01:36 م

مقال (120) ما معنى الصلب هنا في كلام الميرزا ؟

ملفوظات الميرزا مجلد 1
بتاريخ 1905/8/19م:

نفي قتل المسيح الناصري وموته على الصليب:
اعترض شخص أن الله تعالى قال بحق المسيح في القرآن:]وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ[(النساء: 158) أي ذُكر القتل أولا ثم ذُكر الصليب بعد ذلك، مع أن المرء يُصلَب أولا ثم يكون القتل نتيجة الصلب ولكن على النقيض من ذلك ذُكر القتل في القرآن أولا ثم ذُكر الصليب. فقال المسيح الموعود :

إن اعتراض اليهود المذكور في القرآن الكريم هو:]إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ[(النساء: 158)، فلما استخدموا كلمة "قتلنا" لذلك نفى الله تعالى أولا كلمة "القتل".

ثانيا: كانت هناك روايتان في اليهود، إحداهما أننا قتلنا يسوع بالسيف، والثانية أننا قتلناه على الصليب. فقد نفى الله تعالى كلتيهما كلًّا على حدة. **والأمر الثالث هو أنه قد ورد أيضا في كتب اليهود القديمة أن يسوع رُجم أولا وعندما مات علِّق على الصليب. أي قُتل أولا ثم صُلب.** فقد نفى الله تعالى كِلا الأمرين وقال بأن اليهود كاذبون، إذ لم يُقتل المسيح على أيديهم ولم يمت على الصليب " انتهى النقل
فما معنى الصلب هنا في كلام الميرزا ؟
هل الموت على الصليب ؟
أم التعليق على الصليب ؟
د.ابراهيم بدوي
2017/1/7

مقال (146) معنى الصلب التعليق و ليس القتل على الصليب عند الميرزا و هذا هو الدليل من كلام الميرزا نفسه .

في البراهين الأحمدية ج 5 الجزء الخامس

يقول الميرزا غلام:

... "على أية حال، من الثابت المتحقق أن في اليهود مذهبين حول قتل عيسى عليه السلام ، أحدهما يقول **بأنه قُتل أولا ثم صُلب** .فكان دحضه أيضا ضروريا، وقد ذُكر أصحاب هذه الفكرة في الآية الأولى أيْ[:إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ .]فلما كان هناك ادّعاء أننا قتلنا عيسى، فكان لا بد من تفنيد هذا الادّعاء أولا. ولكن لإكمال هذا التفنيد دحض الله معتقد الفرقة الثانية أيضا الذين قالوا بأنهم صلبوه أولا. فلدحض هذه الفكرة قال تعالى :. [مَا صَلَبُوهُ]" انتهى النقل

و يقول في موضع آخر من نفس الكتاب :

" وكان اليهود يعتقدون في عيسى عليه السلام **أنه قُتل وصُلب أيضا**. يقول بعضهم إنه **قُتل أولا ثم علّق على الصليب**، ويقول غيرهم إنه **صُلب أولا ثم قُتل**. فلهذا السبب كان اليهود ولا يزالون ينكرون رفع عيسى عليه السلام الروحاني ويقولون بأنه **قُتل وصُلب**، لذا لم يُرفع إلى الله تعالى كالمؤمنين." اهـ (2017/12/15)

فهل يحتاج الاحمديون لتفسير آخر يبين و يوضح أن الميرزا قد أوقعه الله تعالى في شر أعماله اذ جعله يقر و يعترف أن الصلب معناه التعليق ، و قد يقتل على الصليب أو لا يقتل ، و قد يقتلوه قبل الصلب أو بعد الصلب ؟

د.ابراهيم بدوي
15/3/2017

مقال (110) ما قتلوه و ما صلبوه و لكن شبه لهم

)و ما قتلوه وما صلبوه و لكن شبه لهم) سورة النساء 157
ماذا يسمى الموت على الصليب ؟
اليس هو قتل ؟ هل يسمى بأي مسمى غير القتل ؟ هل هو موت حتف الأنف ، اي الموت الطبيعي من غير تدخل من أحد ؟ هل هو انتحار ؟ هو قتل بالقطع.
فإذا كان قتلا ، فلماذا عقب الله تعالى بقوله " وما صلبوه " بعد أن قال " و ما قتلوه " ؟
إن نفي القتل في قوله سبحانه و تعالى " و ما قتلوه " لا يقصد به إلا القتل مصلوبا كما سنرى.
فيكون من المؤكد أن قول الله تعالى " وما صلبوه " ليس معناه القتل ، بل معناه التعليق على الصليب ، و إلا لكان التكرار غير بليغ لأنه بنفس المعنى.
قد يقول قائل : يجوز ذكر الخاص بعد العام و كلاهما - أي العام و الخاص - من نفس النوع ، كقول الله تعالى " مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ " (98) سورة البقرة .، فقد ذكر الله تعالى جبريل و ميكال وهما من الملائكة قطعا ، فظهر أنه يجوز أن يكون الله تعالى قد ذكر القتل و الصلب و كلاهما واحد ، و أن ذكر الصلب بعد القتل من قبيل ذكر الخاص بعد العام.
و أقول : لم يدعي اليهود القتل للمسيح من غير طريق الصلب ، لإدعائهم كما في كتبهم أن من مات معلقا على الصليب فهو ملعون ، فتعمدوا قتل المسيح صلبا و ليس بأي طريق آخر ، و بالتالي فلا يكون قول الله تعالى "و ما قتلوه " إلا أن يكون القتل بالصلب و ليس غيره ، فيكون ذكر الصلب بعد القتل – لو اعتبرنا ان الصلب معناه القتل و ليس مجرد التعليق على الصليب – ليس من باب ذكر الخاص بعد العام و لكنه تكرار و لغو لا فائدة منه و تعالى الله تعالى أن يفعل ذلك.
و الأمر الآخر ، في الآية يقول الله تعالى : " و لكن شبه لهم " فما هو الشيئ الذي شبه لهم ؟
و على من يعود الضمير المضمر ؟
هل على المسيح عليه السلام ؟
أي هل الإشتباه في كون المصلوب هو المسيح بالفعل أم غيره ؟
و هل الضمير يعود على القتل و الصلب بمعنى أنه قد اشتبه على اليهود أنه هل بالفعل قد مات مقتولا بسبب الصلب ؟ فهل مات أو لم يمت بالفعل السيد المسيح بطريق الصلب ؟ أي هل الضمير يعود على القتل ، حدث أول لم يحدث ؟
أو هل هو سيدنا عيسى عليه السلام أم غيره ؟
و بحسب قواعد الترجيح في التفسير لبيان على ماذا أو على مَنْ تعود الضمائر ؟ فإن الإختيار الأول هو أن الضمير يعود على آخر أو أقرب مذكور و هو المقدم على غيره في الإختيارات لتفسير على مَنْ يعود الضمير.
و حيث أنه لا يوجد مانع من أن يعود الضمير على آخر أو أقرب مذكور في النص ، فلا يصح التفسير بغيره إلا بقرينة لازمة قطعية.

و لاصح نفي العود للضمير على آخر أو أقرب مذكور الا بقرينة لازمة قطعية ، فلا سبيل لنا الا أن يكون العود للضمير الى آخر أو أقرب مذكور . و المذكور الآخير في الآية هو سيدنا عيسى عليه السلام ، حيث يقول الله تعالى "و ما قتلوه و ما صلبوه " و الهاء في فعل القتل و الصلب عائد على سيدنا عيسى عليه السلام يقينا ، فكان من اللازم التفسير بأن الضمير عائد على سيدنا عيسى عليه السلام يقينا وبلا منازع ، فيكون الإشتباه كالتالي:

هل السيد المسيح عليه السلام هو بالفعل من صلب و قتل ؟ أو غيره ؟ و لا يكون الإشتباه في هل قتل و لم يقتل ؟

و تلخيصا : لا يكون القتل المذكور في الآية الا القتل صلبا.

و لا يكون الصلب إلا التعليق على الصليب ، و ليس القتل صلبا.

و لا يكون الإشتباه إلا في أن يكون الصلب ، هل هو للمسيح أو لغيره

و الله أعلى و أعلم

د.ابراهيم بدوي

2016/10/15 11:11:02 ص

مجموعة المقالات التي تبين التخريف العقلي للميرزا .

مقال (084) اقرار القاديانيين بتخريف الميرزا و صمت كبرائهم عن الدفاع عن الميرزا الدجال

الاحمديون أفيقوا

أليس من يقول هذا الكلام هو شيخ مخرف ؟
يدعي النبوة و ان الله يوحي اليه ، و لا يعرفه ربه المزعوم ان حركة و حال الشمس و القمر ليس لهما علاقة بالفصول الاربعة الصيف و الشتاء و الربيع و الخريف .
هو شيخ كما وصفته من جهة التوصيف بعمر هذا الهندي .
و هو معمم كما هو واضح من صوره .
و هو سلفي لأن الميرزا الهندي يقول انه لم يخالف عقيدة السنة و الجماعة في اي من كلامه .
و هو خرف ؛ لأنه من يقول مثل هذه الاقوال الباطلة نقلا و عقلا هو خرف .
دخل البعض ممن لا يعلمون و لا يقرأون كتب هذا الهندي القادياني و اقروا بأن من يقول بهذا القول خرف ، و انا متأكد انهم لن يصروا على قولهم الحق هذا بعد معرفة ان هذا الشيخ الخرف هو نبيهم الهندي الخرف الدجال .
و سكوت كبرائكم على الرد و مناقشة المقال الإبريلي (084) يدل على معرفتهم من المقصود بالشيخ الخرف و من هو تحديدا ، فسكوتهم و امرهم للغير من الاحمديين بعدم الانجرار و مناقشة العبد لله ابراهيم بدوي دلالة اكيدةعلى ضعف الحجة و عدم القدرة على المواجهة المباشرة لمحتوى المقال و اثبات ما فيه من كذب الميرزا و جهله و جهل ربه يلاش العاج كما يسميه و يصفه هو بنفسه .
فنبيهم الدجال الميرزا الهندي اي الشيخ الخرف خالف يقينا النقل و العقل ، كما خالف العلم في قوله باستحالة الصعود للقمر للبشر بالجسم المادي (كتاب ازالة الاوهام) ، و قد صعد البشر بالفعل .
و قوله بامكانية اعادة الذبابة الى الحياة بعد موتها بساعات بشرط عدم التعفن و التمزق (كتاب البراهين الاحمدية) .
هذه الخرافات من شيخ مدعي للنبو دجال لا يمكن السكوت عليها ، و من يتبعه بعد علمه بهذه التناقضات العلمية لا يلوم الا نفسه في الايمان بكذاب كذاب كذاب .
و كان هذا نص المقال الإبريلي (084) الذي نشرته مرتين ؛ مرة و كان من اشرت اليهم 15 منهم اربعة احمديين قاديانيين ، و المرة الثانية لما وجد عدم استجابة بالشكل المرضي و بعد التنبيه من كبيرهم حلمي مرمر بعدم التعامل معي ، اعدت المقال

بعمل اشارات للكثير من الاحمديين القاديانيين لتأكيد امتناعهم عن الرد على محتوى المقال الإبريلي (084) .

المقال الإبريلي (084(
العدل و الإنصاف

يا أيها السلف أجيبوا على هذه :
لا يعني أني لا أقر بنبوة الميرزا الهندي ، و أني مهتم ببيان المشاكل العلمية في كلامه ، أن لا أنكر أيضاً المشاكل العلمية التي قد توجد في كلام المشايخ (السلف) الذين يعادون القاديانية الأحمدية و أتباع الهندي الدجال.
فهل يصح أن نقبل هذا الكلام المخالف للعلم شكلا و موضوعا ؟
يقول أحد المشايخ في أحد كتبه فيما يخص حركة الشمس و القمر و التغيرات التي تطرأ عليها في معرض بيان تسخير الله تعالى السموات و الأرض و بخاصة الشمس و القمر للإنسان " و الإنسان أعلى و أرفع مرتبة من كل شيئ ، فقد سُخِّرَ كل شيئ لخدمته كما يقول الله تعالى :" وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (33) وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (34) سورة إبراهيم " ، " هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) سورة البقرة.
أي سخر لكم الشمس و القمر اللذين لا يبقيان على حالة واحدة من حيث الكيفية و الخواص ؛ فمثلا الصفات التي تتحلى بها الشمس في أشهر الربيع لا تتحلى بها في الخريف قط .فمن هذا المنطلق تكون الشمس و القمر في حركة ظاهرية مستمرة ، و بحركتهما يحل فصل الربيع حينا و يحل فصل الخريف في حين آخر . و في فترة تظهر لهما صفات و خواص معينة ثم تظهر في فترة أخرى على عكس ذلك تماما ."
انتهى النقل
فهل التغيرات التي تتطرأ على الارض من الفصول من شتاء و صيف و ربيع و خريف سببها حركة الشمس و القمر ؟
د.ابراهيم بدوي
03/06/2016 08:51:05انتهى المقال الابريلي

مرفق الصور الدالة على ما في هذا المنشور
تابعوا التعليقات و المستجدات على المقال من خلال الرابط التالي
https://goo.gl/S219jZ

د.ابراهيم بدوي
8-6-2016

مقال (070) الميرزا الهندي يدعي بامكانية احياء الذباب بعد موته

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0167

في معرض كلام الميرزا على أن المعجزات المنقولة نصا اقل في الإثبات من المشاهدة عينا ، كما أن المشاهدة عينا قد يشك بها بسبب أن بعض المشعوذين يقومون بإعمال مشابهة لعدم معرفة العامة بخواص الاشياء و المواد فيسهل خداعهم ، و يضرب مثلا لذلك بالتالي لبيان إمكانية احياء الموتى و بالتالي لا غضاضة من الايمان و الاقرار بأن سيدنا عيسى عليه السلام قد احيا الموتى بالحقيقة المادية و ليس بالاحياء المعنوي :

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني : " **فمثلا من خواص الذبابة و بعض الحشرات الأخرى أنها إذاماتت و لم تفترق أعضاؤها كثيرا ، بل كانت على هيئتها الأصلية و وضعها السابق ، و لم تتعرضللعفونة ، بل كانت مازالت حديثة الموت إذ لم يمض على الموت أكثر من ساعتين أو ثلاثة ساعات كحال الذبابة الميتة في الماء على سبيل المثال ؛ فإنها تطير حية لو و وريت تحت ملح مسحوق و وضع عليها رماد أيضا بالقدر نفسه . و هذه ظاهرة شائعة و معروفة يعرفها كثير من الاطفال أيضا .**

و لو لم يكن لدى أحد من البسطاء إلمام بهذا الأمر ، و أدعى أمامه مكار أنه مسيح الذباب ثم أحيا ذبابة بهذه الحيلة و ظل يردد بعض الكلمات في الظاهر ليوهم أنه يحييها بواسطة هذا الوِرْد ، ففي هذه الحالة لا تكون عند المشاهد البسيط فرصة للبحث العميق في الموضوع" انتهى النقل

و بعد هذه النص الدال على أن عقيدة الميرزا غلام القادياني الهندي في حقيقة الإعجاز المادي للانبياء و إحياء الموتى و شهادته أن معجزات الأنبياء حق ، و أنه حتى الاطفال يستطيعون احياء الذبابة الميتة بعد موتها بساعات ، فهل كانت عقيدة الميرزا غلام القادياني الهندي شركية وقت ايمأنه بكل هذا ؟

د.ابراهيم بدوي

2016/07/11 10:12:07 م

مقال (060) سلسلة إقرارات الميرزا الهندي بالمعجزات المادية للأنبياء و خرق القوانين الطبيعية

أولا :
إقرار الميرزا الهندي بحقيقة نار سيدنا إبراهيم عليه السلام
و أن الله ليس محتاج لريح لإطفائها بحسب رأي أبي جهل القادياني
يقول بعض خياب القاديانيين أن قصة نار سيدنا إبراهيم عليه السلام مجازية أو كشف فقط كما كان هذا رأي الخايب الكبير الخليفة القادياني الأول المولوي الحكيم نور الدين و أنه لم تكن هناك نار و حرائق.
و أنه لو كانت حقيقية لاطفأها الله تعالى بريح مثلا و لا يكسر الله قوانينه المادية .
و الرد : أن الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني بنفسه في كتاب إبنه "سيرة المهدي " حيث أقر بأنّ نار إبراهيم عليه السلام هي نار فعلية و أن الله تعالى أنجاه منها ، كما أن لو النار نفسها لو ألقي فيها الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني لما آذته كما في الرواية 147 .
أليس ذلك بكسر لسنن الله تعالى في أن النار تحرق من يكون فيها ؟و هذا هو النص بالكامل في كتاب"سيرة المهدي"
1- يقول إبن الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني البشير أحمد في الرواية 146 و 147"
"بسم الله الرحمن الرحيم .
حدثني شودري حاكم علي و قال: قال أحد الهندوس مرة معترضا : كيف صارت النار بردا و سلاما على إبراهيم؟ فكتب الخليفة الأول بأنّ المراد من النار هنا هو نار الخصومة و العداء .
...في تلك الأيام نفسها كان المسيح الموعود جالسا في المسجد الصغير و كنا ندلك قدميه ، و كان المولوي نور الدين أيضا جالسا معه إذ ذكر أحد الأخوة الإعتراض المذكور و ما رد عليه المولوي نور الدين ، فقال حضرته "ما الحاجة إلى هذا التكلف ، أنا موجود ههنا ، فليرمني أحد في النار و ليختبر هل تتحول إلى برد و سلام لنا أم لا ؟"إنتهى النقل.
أليس هذا يؤكد أن الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني يقر بإقرار صريح بنار سيدنا إبراهيم عليه الصلاة و السلام و نجاته منها ؟
2- و أيضا النص التالي في نفس الرواية ". يبدو أن هذا الشخص [يقصد شخصا تحدى الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني أن يدخل الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني النار و ينجو منها كما يدعي هذا المشعوذ أنه يدخلها و لا تؤذيه] كان يُري الناس بعض أعمال الشعوذة كما كان السحرة يقومون بها في عهد موسى عليه السلام . و لكن يبدو أن فضل الله تعالى على المسيح الموعود في هذه القضية كان أكثر مما كان يحظى بها موسى عليه السلام إذ **اضطر موسى لإراءة آية ما لإبطال سحر السحرة** " إنتهى النقل
و هذا إقرار من إبن الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني بأنّ سيدنا موسى عليه

السلام أظهر للناس آية فعلية لإبطال سحر السحرة و لم تكن كشفا و هي في مقابل أن الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني فقط أعلن التحدي و انسحب المعارض المشعوذ و اعتبر ابن الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني أن مجرد الإنسحاب آية أعظم للميرزا من آية موسى عليه السلام بحيث يقول ابن الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

:" أتعجب ممن يدعون بالإيمان بالله ثم يشُكّون في ظهور الخوارق؟ لو سلمنا أن الله تعالى هو من وضع خواص الأشياء ، فلماذا لا يكون قادرا على إحداث التغيير و التبديل فيها بشكل مؤقت نظرا لبعض حكمه الخاصة ؟"

و يقول : " و لقد أُمِرْنا أن نؤمن بالقدر، و المراد منه أن نؤمن بأنّ الأشياء أودعت من الله تعالى الخواص كلها ، و أن الله تعالى قادر على التغيير فيها بقدرته الخاصة ثم ينبغي أن نؤمن بأنّ الله تعالى قادر على تغيير هذه الصفة أو الخاصية أو تبديلها أو تعطيلها "

و يقول :" و ينبغي أن نؤمن أيضا أن الله تعالى يري الناس أحيانا مظاهر قدره الخاص بهذه الطريقة من خلال عباده الخواص لإظهار ذاته و لإقامة الدليل على وجوده"

و يقول :" فقال حضرته [يقصد أباه الميرزا الهندي] "ما الحاجة إلى هذا التكلف ، أنا موجود ههنا ، فليرمني أحد في النار و ليختبر هل تتحول إلى برد و سلام لنا أم لا ؟"

3- و في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 414 في معرض بيان الفرق بين الآريا و البرهموسماج و النصارى و اليهود في علمهم بقدرة الله و صفات الله تعالى يقول الميرزا غلام أحمد الهندي:

"فكما يمكن أن يخلق الله تعالى أسبابا خارجية لإزالة الحرارة من النار المشتعلة فتزول حدتها ، كذلك يمكن أن يخلق الله سبحانه و تعالى في النار نفسها أسبابا لإزالة صفة الإحراق منها تؤدي إلى إختفاء صفة الإحراق منها لأنه لا شيئ مستحيل أمام حِكمه و قدراته غير المتناهية . و حين اعترفنا بأنّ حِكمه و قدراته غير متناهية وجب أن نؤمن أيضا أنه من المستحيل أن نحيط بجميع حكمه و قدراته علما .فلا يمكن أن نسنَّ لحِكمه التي لا حد لها و قدراته قانونا . و الشيئ الذي لا نعلم حدوده نكون عاجزين عن الإحاطة به علما.و المعلوم أننا كدائرة ضيقة و صغيرة جدا من عالم بني آدم ، و لا نحيط بهذه الدائرة الضيقة أيضا علما ، فمن غباوتنا الشديدة أن نقيس حِكم الله تعالى و قدراته غير المحدودة بهذا المقياس الصغير بل الأصغر "

فهل هناك قادياني مثل ابي جهل و هو يعرف نفسه ، ما زال يقول أن نار ابراهيم عليه السلام ليست حقيقية ؟ و أن الذي أطفأها الريح أو أي سبب مادي ؟

اللهم اني قد بلغت

اللهم فاشهد

د.إبراهيم بدوي

13-02-2016

مقال (066) الجرب و الطاعون

سلسلة المخالفات العلمية في وحي و كلام الميرزا المتنبئ الدجال
يا احمديون يا قاديانيون
يا علميون يا عاقلون يا اطباء يا صيادلة بالخصوص يا اتباع الدجال المتنبئ الهندي فضحه الله اكثر ما هو مفضوح ،
في كتاب التذكرة النسخة العربية ص 318 تجدون نبيكم الدجال الهندي يقول ان مادة (يقصد الميكروب المسبب) لمرض الجرب و مرض الطاعون واحدة ، و لذلك فالعلاج الوقائي للطاعون ، هو الجرب ، و يشرح انه اذا اردنا منع انتشار الطاعون في بلد محتمل ان يصاب بالطاعون ؛ فلننشر فيها الجرب اولا ، فلا ينتشر الطاعون به!!!.
فهناك مشكلتان في كلام الميرزا الاولى رئيسية و الاخرى فرعية .
الاعتراض الرئيسي هو في قوله ان مادة الجرب و الطاعون واحدة ، و هذا جهل شديد و مخالفة علمية لان ان المسبب للجرب هو حشرة بينما ميكروب الطاعون بكتيريا.
و الاعتراض الفرعي على كلام الدجال في العلاج الوقائي و هي مسألة غير مثبتة علميا .
و قد اعترض البعض على كلامي باني لست طبيبا لاناقش مثل الادعاء و ان كلام الميرزا كان مجرد فكرة و ليس وحيا ، فلما نحاسبه ؟
و احب ان اقرر التالي :
اولا: انا طبيب و استشاري مسالك بولية
ثانيا : كنت مديرا للحجر الصحي و الطب الوقائي و مرض الجرب و الطاعون تحديدا من اخص اعمالي في هذه الفترة .
ثالثا: الميرزا في اكثر من مناسبة قال ان ما يكتبه و بخاصة العربي و الاوردو مصطبغ بصبغة الوحي و ان الله لا يتركه على خطأ طرفة عين و انه لا ينطق بغير الانطاق و لا يفهم بغير الافهام و قال الميرزا في اول الفقرة الخاصة بهذا الموضوع "لقد علمت بوسيلة روحانية" انتهى النقل
فما هي الوسبلة الروحانية ان لم تكن الوحي ؟
فالعلم اما بالتعلم و الاكتساب و لا يكون روحانيا.
و اما من الله تعالى
و اما من الشيطان.
رابعا: قال في اخر النص:
"لان هده الفكرة نشأت في قلبي بقوة لم استطع ان اقاومها". انتهى النقل

فما القوة التي تستطيع ان تسيطر على نبيّ و تجعله لا يستطيع المقاومة فيكتب معلومة طبية فاضحة ؟ ان لم تكن من الله فمن اين ؟ اكيد من شيطانه يلاش العاج كما هو يسمي من يوحي اليه ، فان كان الميرزا يقرر كما في كتاب حقيقة الوحي ان الشيطان قد يوحي بالصدق ، و اقول للميرزا و اتباعه: لقد اوحى الشيطان للميرزا بالكذب كمثل بقية وحيه له.

و الله اعلى و اعلم
د.ابراهيم بدوي

16-3-2016

رابط الاطلاع و التحميل لنسخة المقال PDF

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNTGRHSm8wUkJJb2s

مقال (049) الميرزا متخلف عقليا و هذا هو الإثبات

يحكي لنا حكاية مخزية و فضيحة له على أنها قصة ممتعة

في كتاب "فتح الإسلام" للميرزا صفحة 19 في الحاشية

يقول الميرزا أنه سيروي في هذا الكتاب قصة ممتعة.

تُرى ما هي هذه القصة الممتعة ؟

يروي لنا الميرزا أنه قد طُلِبَ منه إلقاء خطبة الجمعة في مدينة عليجرة و وافق ثم رفض إلقاء الخطبة أمام المسلمين يوم الجمعة و كان العذر أنه يعاني من نوبات الضعف الدماغي المتكررة و استشهد بطبيبه و انه يُعالج منها منذ فترة طويلة.

فهل هذه قصة ممتعة ؟ أم أن من يسمع له و يصدقه ساذج بحق ؟

أليس هذا الرجل مريض عقليا و متخلف ؟ و أليس من يعرف هذا عنه و يستمر تابعا له هو أيضا متخلف مثله ؟ أي متعة فيها يا سذج ؟ أقصد فقط من يراها ممتعة.

عموما هذه هي القصة الممتعة كما يرويها الميرزا

في كتاب " فتح الإسلام" / 1891 م ص_19 في الحاشية

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في معرض ذكر العلماء المخالفون و علومهم التي تفتقد الروحانيات كما يدعي الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"هنا يجدر ذكر قصة ممتعة ؛ أنه حدث لي ذات مرة أن سافرت إلى مدينة " عليجرة" ، و ما كنت قادرا – بسبب نوبة الضعف الدماغي التي أصبت بها في قاديان قبل مدة – على الحديث الطويل أو الجهد الذهني ، و ما زال الحال على المنوال نفسه بحيث لا أقدر إلى الآن على إطالة الكلام كثيرا أو على التفكر المجهد."

و بعد الإتفاق و الموافقة من الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني على إلقاء خطبة الجمعة في اليوم التالي في جمع من الناس مشتاقون للميرزا طلبها منه شيخ من مشايخ "عليجرة" و اسمه الشيخ "محمد إسماعيل" و في اليوم التالي أرسل الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني وريقة بها إعتذار عن إلقاء الخطبة إلهاما أي الذي منعه من الخطبة الإلهام من ربه كما سيتضح .

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"و لكن حدث بعد ذلك أن منعني الله تعالى من ذلك.و إنني واثق من أن الله تعالى لم يرد أن أبذل جهدا ذهنيا مضنيا فأصاب بمرض جسدي إذ أن صحتي ما كانت على ما يرام أصلا لذا منعني الله تعالى من الخطاب"

و يكمل الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"و مرة ؛ قد حدث من قبل أيضا ،أن قابلني في الكشف نبيّ من الأنبياء السابقين و أنا في حالة الضعف فقال لي مواسيا و ناصحا : لماذا تقوم بجهد ذهني إلى هذا الحد ، قد تمرض بسببه.

على أي حال،كان ذلك منع من الله، فاعتذرت للشيخ بسببه. و كان العذر صحيحا فعلا.

إن الذين شهدوا نوبات مرضي الشديد هذا و شاهدوا أيضا بأم أعينهن سرعة ثورة هذا المرض بعد كثرة الكلام أو التفكير و التدبر لا بد و أن يستيقنوا أني مصاب بهذا المرض في الواقع ، و إن كانوا لا يوقنون بإلهاماتي لعدم علمهم بالموضوع [إبراهيم بدوي : يقصد بعدم علمهم بالموضوع أي لا علاقة لهم بموضوع الإلهام من قريب أو بعيد] إن الدكتور محمد حسين خان – الذي يشغل منصب مفوّض الشرف في لاهور و لا يزال يعالجني- ينصحني دائما أن أجتنب المشقة الذهنية ما بقي المرض.[ننتقل الى ص_0020] و هو أول شاهد على حالتي.و كذلك معظم أصدقائي بمن فيهم أخي في الله المولوي الحكيم نور الدين ، الطبيب الحكومي في ولاية جامون الذي يعكف على مواساتي قلبا و روحا و مالا ، و المحاسب منشي عبد الحق الذي يسكن و يشتغل في لاهور ، و قد أدى حق الخدمة أثناء مرضي الحالي لدرجة لا يسعني بيانها ، كل هؤلاء المخلصين شاهدون على حالتي هذه"إنتهى النقل.

و التعليق كما يلي:

1- خطبة الجمعة بحسب السُنة لا تتعدى ربع الساعة بحد أقصى و لو كان الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني يريد الإلقاء للخطبة مع الإلتزام بالسُنّة النبوية الشريفة فلن يعارضه أحد ، و بخاصة من القوم المتشوقين له على حد كلامه فهل لم يستطع الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني أن يخطب متواصلا ربع الساعة على الاكثر ؟.

2- الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني يقر إقرارا جازما بأنه مصاب منذ فترة بهذا المرض و هو الضعف الدماغي منذ كان في القاديان و أن هناك الشهود الكثيرة على ذلك و أنه مازال يعاني منه حتى تأليف هذا الكتاب "فتح الإسلام" سنة 1891 م

3- يقول أن الله تعالى منعه من الجهد الذهني المضني حتى لا يصاب بمرض جسدي ، و هو يعتبر بهذا التحضير و الإلقاء لخطبة الجمعة عمل ذهني مضني قد يتسبب في مرضه الجسدي !!

4- كم الإساءة التي لحقت الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني من تقاعسه عن الخطبة و ظهوره بمظهر الهارب من إلقاء الخطابة و إفتضاح أمره ،ألا كان من الممكن أن ينصره الله تعالى و يقويه بربع ساعة إلقاء خطبة لينصره و ينصر جماعته ؟ أم كان هذا إمتحان واقعي للميرزا في ناس و علماء ليسوا من القاديان فيكون له كإمتحان ؟

5- إن عمل الأنبياء بالأصل عمل ذهني عقلي و بخاصة الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني لأنه مجيئه و بعثه كان جماليا و ليس جلاليا أي بقوة البرهان و سيف البرهان ، أليست هذه هي أدواته؟ فكيف بهذا النبيّ لا يستطيع أن يخطب في الناس لمدة ربع ساعة على الأكثر .

6- الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني يشعر بأنه لن يصدقه أحد لذلك قال "و كان العذر صحيحا فعلا" فقد شعر بأنّ حجته ضعيفة فأردف بمحاولة التأكيد أن كلامه صحيحا فعلا .

7- مما سبق ليس عندي شك بل يزداد يقيني بأن الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني مريض نفسيا بمرض يتخيل له فيه أنه ولي ثم مثيل المسيح ثم نبيّ و رسول و أنه المهدي و أنه المسيح عيسى بن مريم و أنه مريم و أنه كل الأنبياء و يرى الملائكة و الحبر الأحمر و كل هذا كان مناسبا للإنجليز أن يسيطروا عليه و يستخدموه في معارضة فرضية الجهاد المسلح ضدهم من المسلمين و هو المطلوب ، و لقد كان نعم العميل المريض النفسي .

8- اين الامتاع في هذه القصة ؟ يقول الميرزا الهندي "هنا يجدر ذكر قصة ممتعة ؛ أنه حدث لي ذات مرة أن سافرت إلى مدينة " عليجرة" " هذه تغطية لخيبة الأمل و انكشاف أمر الميرزا الهندي امام الناس ، و الحقيقة هي ممتعة لي شخصيا ، فقد تسببت في فضحه و انكشاف خيبته أمام الناس.

9-في كتاب"فتح الاسلام"/1891 م ص_0018 و ص_0019

يتكلم الميرزا الهندي عن الفرع الثالث من مشروع إحياء الدين و الإسلام و هو الخطابة و مقابلة القادمين من البلاد المختلفة و أن هذه كانت طريقة الرسل و الأنبياء ، يقول:

" كان الأسلوب المتبع عند الأنبياء أنهم كانوا يخطبون كخطيب حكيم في مختلف المجالس و الإجتماعات وفق مقتضى الضرورة مدفوعين بقوة " الروح" و ليس كمثل المتكلمين المعاصرين الذي لا يهدفون من وراء خطاباتهم إلا إظهار علو كعبهم في العلوم أو يستهدفون إستدراج البسطاء من الناس بواسطة منطقهم الزائف ...بل الأنبياء يتكلمون دائما بكل بساطة و يصبون في قلوب الاخرين ما يتدفق من قلوبهم .

إن كلماتهم القدسية كانت في محلها دائما و عند الضرورة ، ما كانوا يسمعون مخاطبيهم شيئا كقصص و حكايات... كان كلامهم يتسم بقلة الكلمات و كثرة المعاني . و كذلك أنا اتبع المبدأ نفسه"...

فأين الميرزا من هؤلاء الأنبياء ؟ أليس نبيا مثلهم ؟ و أين دعم الروح القدس له ؟

10- يستدل الميرزا الهندي بكتبه التي ألفها التي تدل على قوته اللغوية و البلاغية و أنه ليس كما قال الشيخ محمد إسماعيل شيخ "عليجرة" بأن الميرزا الهندي لا يعرف شيئا و أنه ضعيف ، و إستشهاد الميرزا الهندي باطل لأنه استدل بكتاب و هو " الكحل لعيون الآريا " يقول أنه تم تحريره من الخطابات التي كانت في إجتماعات حضرها الآلاف ، و هذا لا يعني أنه ألقاها من رأسه بل الأغلب و هذا مايكون في المحاضرات و الإجتماعات أنها تكون سابقة التحضير ، حتى لو ألقت من غير قراءة من الاوراق .

عافانا الله تعالى من التخلف و السذاجة.

د.ابراهيم بدوي

2015-12-1

مقال (036) افلام الاكشن الهندية و هل هي من العقل في شيئ ؟

يحكي لنا الميرزا الهندي فيلما هنديا عن والد جده.
يقول ان العقل يقبل هذه الكرامة لوالد جده ، فما هي هذه الكرامة الهندية ؟
يقول الميرزا الهندي ان الاعداء السيخ شهدوا ان والد جده كان يحارب و يتصدى لعدد الف (1000) من جنود الاعداء و معهم الرصاص و المدافع و القنابل!!!
بل لا يستطيعون الاقتراب منه!!!!!!
فهل القاديانيون ادعياء العقل و انه ليس من العقل صعود جسم مادي للسماء و كيف من العقل تتحول العصا الى ثعبان و كيف من العقل ان يشق الله البحر ؟ و يكسر عادته في قوانينه الطبيعة ؟
اتقبلون هذا المشهد الهندي ؟
الله يكسفكم
هل هذا كتاب ازالة الاوهام ؟ أم قصص حكايات الاوهام ؟؟؟
يقول الميرزا الهندي في كتابه ازالة الاوهام ص 164 و 165 :

" ومن سوانح ميرزا المرحوم اللافتة أن معارضيه في الدين أيضا كانوا يعدونه وليا من أولياء الله، وأن بعض عاداته الخارقة قد نقشت في القلوب بوجه عام. والمعلوم أنه من النادر جدا أن يعترف المعارض الديني بكرامات عدوه، ولكن كاتب هذه الأسطر قد سمع بنفسه بعض خوارق ميرزا المرحوم من السيخ الذين كان آباؤهم يحاربونه منضمين إلى صفوف معارضيه. يروي كثير من الناس أن الميرزا المرحوم كان في بعض الأحيان يتصدى وحده لألف شخص في الميدان وينتصر عليهم، وما كان بوسع أحد أن يقترب منه. مع أن جيش العدو كان يبذل قصارى جهده ليقتله برصاصة بندقية أو قذيفة مدفع ، ولكن لم تضره رصاصة أو قذيفة [في نسخة اخرى كانت الترجمة " رصاصة او قنبلة "] . لقد سمعت كرامته هذه من مئات الموافقين والمعارضين، بل من السيخ أيضا الذين رووها كابرا عن كابر من آبائهم الذين حاربوه. وهذا الأمر ليس مما يستعرب له بحسب رأيي، بل هناك كثير من الناس الذين يتوظفون [و في نسخة اخرى كانت الترجمة " الذين يتطوعون"] في الجيوش المحاربة إلى فترات طويلة، ويقضون أكثر حياتهم في الحروب، فلا يُقدّر الله أن يصابوا حتى بجرح خفيف من سيف أو بندقية. فلو ذكرت هذه الكرامة من حيث العقل؛ على أن الله تعالى بفضله الخاص ظل يحميه من صولات الأعداء، فلا غضاضة في ذلك. ولا مجال للشك في أن الميرزا المرحوم كان شجاعا باسلا مهيبا أثناء النهار، وعابدا كاملا ليلا، وكان معمور الأوقات وملتزما بالشريعة تماما." اه

تابعو مقالات تظهر مناقضة الميرزا للعقل

مقال (004) الميرزا الهندي الدجال يدعي بإستحالة الصعود الى القمر و أنها فكرة لاغية تماما..

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/06/004.html

مقال (066) الجرب و الطاعون

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/05/066.html

مقال (070) الميرزا الهندي يدعي بامكانية احياء الذباب بعد موته

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2016/07/070.html

المقال الإبريلي (084) العدل و الإنصاف

اقرار القاديانيين بتخريف الميرزا و صمت كبرائهم عن الدفاع عن الميرزا الدجال

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/06/084.html

د.ابراهيم بدوي

2016-2-4

مقال (004) إستحالة الصعود الى القمر و أنها فكرة لاغية تماما.

هناك مدعي للنبوة هندي و أتباعه يسمون أنفسهم " الأحمديون "، إدعى أنه هو عيسى ابن مريم عليه السلام الذي تنبأ سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أنه يجيء آخر الزمان.

و لكي يستتب له الأمر أنه هو ذلك المسيح القادم ، كان لا بد أن يقول أن سيدنا عيسى عليه السلام مات ، و بالتالي لا بد أن يكون هو هذا الهندي ذلك النبيّ الذي أخبر عنه نبينا عليه الصلاة و السلام.

و معلوم أن ثبوت موت سيدنا عيسى عليه السلام لا يثبت نبوة الميرزا ، و كذلك لا يثبا أيضا أن الميرزا الهندي هو النبيّ الذي نبأ بمجيئه سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام.

و من أجل ذلك كان من أدلة هذا الدجال الميرزا الهندي على استحالة صعود سيدنا عيسى عليه السلام إلى السماء هو إستحالة الصعود الى أعالي الجبال لأن الجو في أعلاها يضر بالصحة - على قول الميرزا - و كذلك استحالة الصعود الى سطح القمر و الشمس .

و لكن لسوء حظه و لكي يفضحه الله تعالى أمام كل الخلق صعد الإنسان إلى القمر و الى أعالي الجبال .

فهل من ينكر صعود البشر إلى القمر و الى إعالي الجبال يستحق أن يكون نبيا أم دجالا ؟

و قد اتهمني بعض القديانيين بأني لا أكتب أدلتي من كتب الميرزا و أنني مدلس مدعي ، فهذا هو موضع إستدلال الميرزا بأن فكرة الصعود الى القمر فكرة لاغية تماما كما قال هو في كتابه إزالة الاوهام ص 140

د.ابراهيم بدوي

2016-2-3

و اضيف للمقال بعض الاسطر للرد على بعض النقاط التي يقول بها القاديانيون للرد على المقال :

يدافع القاديانيون اتباع الهندي مدعي النبوة الميرزا الهندي - و فضائحه العلمية التي تثبت أنه من عند غير الله تعالى - ردا على المقال الخاص باستحالة الصعود للشمس و القمر و اعتبارها فكرة لاغية تماما كما قال الميرزا - يدافعون بان الفكرة اللاغية هي المعيشة و البقاء و ليس مجرد الصعود و ان هذا هو المفهوم من كلام الميرزا و يستدلون بقول الميرزا قبل ذكره استحالة الصعود للشمس و القمر بأنه قال صعوبة المعيشة في الاماكن المرتفعة جدا مثل كرة الزمهرير و اعالي الجبال

و لكن الميرزا كان واضحا في كلامه و كان يفرق في كلامه بين المعيشة المستحيلة الضارة للصحة عند اعالي الجبال و كرة الزمهرير ، و بين مجرد الوصول و

الصعود الى الشمس و القمر ، و هناك نص آخر يؤكد كلام الميرزا في أن المقصود الصعود بالفعل و ليس المعيشة فوق سطح الشمس و القمر ، و هذا النص في ايضا كتاب ازالة الاوهام ص_0187

يقول الميرزا " ثم يجب التأمل أيضا في شأن المسيح، ألن يضحك علماء الطبيعة والفلاسفة على فكرة أنه لما كان الصعود إلى ثلاثين أو أربعين ألف قدم فوق الأرض مدعاة للهلاك، فكيف وصل المسيح عليه السلام إلى السماء بجسده المادي؟ " انتهى النقل

اذن ، المرفوض من الميرزا الهندي هو الصعود كما نص عليه الميرزا ، و اذا كان الصعود فكرة لاغية ، فيكون ايضا بالتأكيد المعيشة ايضا مرفوضة ، و لكن لا يصح بسبب أن المعيشة مستحيلة أن نقبل فكرة الصعود باستخدام الادوات و المركبات الفضائية و نرفضها بالجسم المادي من غير الادوات اللازمة ، و الذي يؤكد أن فكرة مجرد الصعود غير مقبولة من الميرزا أنه ربط بين القمر و الشمس في نفس الجملة في استحالة الصعود لسطحهما ، فكما أن الصعود للشمس مستحيلا فكذلك بالنسبة للقمر.

مقال (140) مئات الحشرات والحيوانات تتولد بغير أب وبغير أمٍّ

ولادة عيسى عليه السلام بغير الأب ثابت من القرآن:
عُرض سؤال سائل: هل من الضروري أن يُعتقَد أن المسيح الناصري وُلد بغير أب؟
فقال الميرزا:
" هذا ما يثبت من القرآن الكريم ونحن نؤمن بالقرآن، ولا نجد في الطبيعة دليلا ينافي ذلك لأن مئات الحشرات والحيوانات تتولد بغير أب وبغير أمٍّ. كلّما ورد هذا الذكر في القرآن الكريم ذكر إلى جانب ذلك نموذجين غريبين لقدرته. فأولا ذكر زكريا عليه السلام أنه رزقه ابنا حين كان متقدما في السن وكانت امرأتهه عاقرا. وإلى جانب ذلك هناك حادث آخر وهو نموذج لقدرة اللهه الغريبة، ولا غضاضة في قبوله. يثبت من القرآن الكريم أن المسيح الناصري وُلد بغير أبٍ ولا اعتراض على ذلك. يتبين أيضا من قول الله تعالى:]كَمَثَلِ آدَمَ[أن فيه أعجوبة قدرة الله التيي بسببها مسّت الحاجة لذكر مَثل آدم " انتهى النقل
و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم
و يقولن سنن الله تعالى لا تتبدل و لا تتغير
د.ابراهيم بدوي
2017/1/7

مقال (050("نموت في مكة أو المدينة"

هل هذا الدجال الميرزا الهندي عاقل ؟
يا أيها العرب من القاديانيين (الأحمديين) أفيقوا يرحمكم الله
ببساطة ما معنى هذه الجملة من وحي الميرزا الهندي ؟؟؟
" **نموت في مكة أو المدينة** "
هذه الجملة من وحي الميرزا الهندي في سنة 1906 و قد وردت في كتاب التذكرة في الصفحة 640 من النسخة العربية و هو الكتاب الذي جمع فيه أتباع الميرزا الهندي وحي نبيهم الميرزا الهندي مدعي النبوة بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .و قد قال بنفسه في تفسير هذا الوحي :
" أما وحيه عزّ و جل :" نموت في مكة أو المدينة" ، فيعني أنه سيكتب لي قبل الموت فتحا كفتح مكة ، و سيجعل أعدائي الآن مغلوبين بآيات قاهرة كما جعل الأعداء يوم فتح مكة ، و سيجعل أعدائي الآن مغلوبين بآيات قاهرة كما جعل الأعداء يوم الفتح مغلوبين قهرا .
و المعنى الثاني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحا كفتح المدينة حيث تهوي الي قلوب القوم من تلقائها ."
و الآن ما العلاقة بين جملة الوحي المذكورة " **نموت في مكة أو المدينة** " و بين المعاني التي قالها الميرزا الهندي مفسرا لوحيه من ربه العاج يلاش ؟
لا شك أنه كان من الممكن أن يُخفي هذا الوحي و لا يكتبه و لا داعي للإحراج ، و هذا لو كان يكذب و يدعي أنه يوحى إليه .
و لا شك أنه كان من الممكن أن يقول و أنه من المحتمل موتي بمكة أو المدينة و لكنه لم يقل.
و لا شك أنه يعرف استحالة ذهابه إلى مكة أو المدينة و إلا قتل هناك لإعتباره كافر مدعي للنبوة .
و الحقيقة التي أراها أنه لا شك أن هذا الرجل مريض نفسيا بالفعل و يظن أن الله تعالى يوحي إليه و قد أقر بمرضه بنوبات الضعف الدماغية التي يعاني من سنوات و لا شك أن هذا الرجل مسيطر عليه من إبليس و يتلاعب به بجانب مرضه النفسي .
و لا شك أنه بسبب كونه مريض نفسيا و دماغيا كان لقمة سائغة للإنجليز و بخاصة بسبب فضلهم عليه و على آبائه و عائلته لأنهم ردوا إليهم أملاكهم و حمايتهم له أي الميرزا الهندي من مخالفيه فكان لا بد من رد جميل السلطة الإنجليزية بكل ما يستطيع من قوة و العمل على تلبية أهم رغبة للإنجليز و هي إلغاء فريضة الجهاد الإسلامي المسلح ضد المحتل و هي السلطة الانجليزية .
تابعوا بعض فقرات من وحي الميرزا الهندي مدعي النبوة و العلم اللدني من الله تعالى و هو يقر بأنه لا يعلمه و لا يفهمه و ينسى بعض الكلمات من الوحي من خلال الروابط التالية :

حيث يقول الميرزا أنه لم يعرف الوحي لأنه كان سريع !!!
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/09/002-i-love-you.html

(مقال 1/30) نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه الجزء 1 !!!
الجزء الاول من الاجزاء الثلاثة
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-13.html

(مقال 2/30) نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه الجزء 2 !!!
الجزء الثاني من الاجزاء الثلاثة
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-23-6_5.html

(مقال 3/30) نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه الجزء 3!!!
الجزء الثالث من الاجزاء الثلاثة
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-33-21.html

د.ابراهيم بدوي

13-01-2016

مقال (138) هل ستشرق الشمس في الربيع و تغرب في الخريف فيكون مآتم كثيرة لأن الناس لم يدركوا الوقت ؟

من ابداعات الاخ عصمت عبدالله بارك الله فيه تنبهه لمسألة شروق الشمس في الربيع و غروبها في الخريف و هي القصة التي قال بها الميرزا غلام نبيّ الاحمديين القاديانيين ، و بيان ان معارضتهم لمعنى حديث نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بشروق الشمس من المغرب قبيل يوم القيامة لا وجه لها فقد قال الميرزا باكبر منها .

في "البراهين الاحمدية " ج 5 "/1905 م
يقول الميرزا غلام أحمد :
" الآن أيها المستمعون وعُوا، صحيح وصحيح تماما ولا مندوحة من قبول أن نبوءات الله تعالى تتحقق أحيانا بصورتها الظاهرية، وفي بعض الأحيان الأخرى تتحقق على سبيل الاستعارة. فلا يسع نبيا ولا رسولا أن يدّعي دائما عن كل نبوءة أنها سوف تتحقق بأسلوب كذا وكذا. غير أنه من حق النبي، كما قلت من قبل، أن يعلن بأن النبوءة التي أنبأ بها خارقة للعادة أو تفوق علم الإنسان. ولو كان الزلزال يضرب البنجاب في كل قرن مثلما ضربه في 1905/4/4م لما كانت للنبوءة أدنى أهمية، لأنه من حق الناس أن يقولوا بأن الزلازل من هذا القبيل تضرب البنجاب كالمعتاد، وهذا ليس بأمر غير عادي. ولكن لـمّا كان الزلزال الذي ضرب مؤخرا خارقا للعادة كما ذُكر في النبوءة، صارت الاعتراضات كلها لاغية.
وكذلك النبأ الذي أنبأتُ به عن زلزال آخر ليس نبأ عاديا. **ولكن لو ظهر أمر عادي أو لم يظهر في حياتي لما كنت من الله**. لقد أخبرني الله تعالى أن الآفة التي سماها زلزالا سيكون نموذجا للقيامة وسيظهر بصورة أقوى من سابقه. ومما لا شك فيه أن في النبوءة عن المستقبل أيضا وردت كلمة الزلزال مرارا مثل النبوءة السابقة دون أن ترد كلمة أخرى. **والمعنى الظاهر أحق بالأخذ من التأويل**. ولكن كما يلتزم جميع الأنبياء بمقتضى التأدب مع الله وسعة علمه تعالى فلا بد من القول التزاما بالأدب وبسنة الله أنه قد وردت كلمة الزلزال في الظاهر بلا شك، ولكن قد يكون المراد منه آفة أخرى تضم في طياتها صبغة الزلزال، وهي آفة مهولة وأشد فتكا ودمارا من سابقتها **وتلحق أضرارا فادحة بالمباني أيضا** . **وهذه النبوءة لا تبطل لعدم ذكر تاريخ تحققها** ووقتها، فهي مصحوبة بتصريحات كثيرة

تُغني عن ذكر التاريخ والوقت. **كما قال الله تعالى إن هذا الزلزال سيقع في حياتك**، وبوقوعه سيحصل لك فتح مبين، وسيدخل في جماعتك خلقٌ كثير. وسيكون ذلك آية سماوية لك. سينـزل الله من السماء لتأييدك، ويُري أمورا عجيبة لم يرها العالم من قبل. وسيأتيك الناس من بعيد ويدخلون جماعتك. ويكون ذلك الزلزال أشد من سابقه، وتكون أمارات القيامة بادية فيه، وسيُحدث في العالم انقلابا. ويقول الله تعالى بأنه سينـزل حين تقسو القلوب، ويكون الناس قد اطمأنوا من ناحية الزلزال. ويقول تعالى أيضا بأنه سيأتي خفية وفي وقت لن يعرفه أحد، أي حين يكون الناس مشغولين في أمورهم الدنيوية بنشاط وهدوء، عندها ستنـزل تلك الآفة فجأة. وسيكونون مطمئنين أن الزلزال لن يضربهم، ويحسبون أنهم في أمن وسلام، عندها تنقضّ هذه الآفة على رؤوسهم بغتةً. ولكن الله يقول بأن ذلك **سيحدث في فصل الربيع، فتطلع الشمس صباح الربيع وتغرب في مساء الخريف. فيحدث مأتم في بيوت كثيرة لأنهم لم يدركوا الوقت**. إن علم الغيب لا يبلُغه منجّم ولا من يدّعي كونه خبيرا في علم **طبقات الأرض**، ولا يدري أحد ما الذي سيأتي به الغد. ولكن الله الذي خلق كل شيء يدرك كنه مخلوقاته. " انتهى النقل

سوف اذكر الان بعض التعليقات البسيطة و نكمل لاحقا

الان ننتبه الى الجمل التالي من كلام الميرزا اعيد كتابتها للتنبيه عليها

1- " ولكن لو ظهر أمر عادي أو لم يظهر في حياتي لما كنت من الله " فهل ظهر هذا الزلزال ؟ و هل اصبح الميرزا من الله ؟ أم من الشيطان ؟

2- ". والمعنى الظاهر أحق بالأخذ من التأويل." هذا اقرار من الميرزا بان المعنى الظاهر للنبوءة اولى و احق من الصيرورة للتأويل

3- وتلحق أضرارا فادحة بالمباني أيضا . وهذه النبوءة لا تبطل لعدم ذكر تاريخ تحققها "

المباني سوف تلحق بها اضرارا بالغة و بالتالي هو زلزال بحق

و قوله ان النبوءة لا تبطل لعدم ذكر تاريخ تحققها ، معناه ان التي يذكر فيها تاريخ التحقق و لا يحدث الحدث في نفستاريخ التحقق فتبطل النبوءة

و هذا النص مخالف لكلام الميرزا في كتابه حقيقة الوحي حيث قال ان العبرة بتحقق النبوءة و لا عبرة بتاريخ تحققها المنصوص عليه :

حقيقة الوحي/1906م/171 الحاشية " ان العبرة في النبوءة بتحقق مضمون النبوءة و ليس زمن وقوع و تحقق النبوءة و اليكم المثال الذي ساقه لاثبات هذا الكلام يقول الميرزا " إذا أنبئ مثلا عن شخص أنه سيصاب بالجذام خلال 15 شهرا ، فأصيب به في الشهر العشرين بدلا من الشهر الخامس

عشر ، و تآكل أنفه و سقطت جميع أعضائه فهل يحق له أن يقول إن النبوءة لم تتحقق ؟ فالاصل هو أن يتم التركيز على مضمون الحدث "
انتهى النقل

4- قوله "كما قال الله تعالى إن هذا الزلزال سيقع في حياتك، وبوقوعه سيحصل لك فتح مبين، وسيدخل في جماعتك خلقٌ كثير. وسيكون ذلك آية سماوية لك"

هذا معناه التاكيد بحدوث هذا الزلزال في حياة الميرزا و لا عبرة بالقول خلاف ذلك ، و به سوف يدخل خلق كثيرة في جماعة الميرزا ، فهل وقع الزلزال شبيه يوم القيامة ؟ و هل هدمت المنازل به و في حياة الميرزا كما قال ؟ فهل هو من الله ؟

5- قوله " سيحدث في فصل الربيع، فتطلع الشمس صباح الربيع وتغرب في مساء الخريف. فيحدث مأتم في بيوت كثيرة لأنهم لم يدركوا الوقت. إن علم الغيب لا يبلُغه منجّم ولا من يدّعي كونه خبيرا في علم طبقات الأرض"

هل طلعت الشمس في الربيع و غربت في الخريف كما قال الميرزا و في حياته ؟

ذكره لعلم طبقات الارض يبين ان المقصود بالفعل في كلام الميرزا هو الزلزال و ليس غيره .

د.ابراهيم بدوي
2017/3/16

مقال (083) من المخطئ ؟ هل أتباع الميرزا الهندي الدجال ؟ أم هو نفسه ؟

من المخطئ ؟ هل الميرزا أم أتباعه ؟
الميرزا الهندي مدعي النبوة في كتابه " إزالة خطأ " أراد الإعلان عن نبوته و رسالته بدلا من كونه فقط مجدد و محدَّث – كما يدعي – و لتثبيت هذا الأمر قال في كتابه" إزالة خطأ" أن المعترضين اعترضوا على أتباع الميرزا في أنه يدعي النبوة و الرسالة ؟

فكانت إجابة أتباعه بالنفي ، أي أن الميرزا ليس نبيّ و لا رسول إنما هو محدَّث و مجدد للدين فقط.
فكان تعقيب الميرزا الدجال أن أتباعه قد أخطأوا الفهم في أنه ليس بنبيّ و لا رسول و في هذا المقال أثبت لكم بإذن الله تعالى أن المخطئ الحقيقي هو " **الميرزا الهندي الدجال** " و ليس اتباعه ، و أنه قد ارتد عما كان يقوله و يكتبه بيده سابقا و يؤمن به متسببا في إرباك اتباعه حيث صدقوا أقواله الأولى أنه ليس نبيّ و إنما هو محدَّث و مجدد و أن المحدَّث هو نبيّ بالقوة و ليس بالفعل و أنه لولا أن باب النبوة أغلق لصار المحدث نبيا و كل هذا من كلام الميرزا الهندي .

1. يقول الميرزا الهندي في كتاب "إزالة خطأ"/1901 م ص_0001:
"إن البعض مِن جماعتنا – ممن ليس لديهم معرفة كافية بدعوانا و أدلتنا ، و لم تتيسر لهم قراءة كتبنا بإمعان ، كما لم يستكملوا معلوماتهم بالمكوث في صحبتنا مدة كافية – يردون أحيانا على اعتراضات المعارضين ردا مخالفا للواقع كلية ، فيتعرضون للإحراج مع أنهم على الحق ؛ فقبل بضعة أيام وُجّه إلي أحد الإخوة اعتراض من أحد المعارضين بأن الذي بايعتَ على يده يدعي أنه نبيّ و رسول ! فرد هذا الاخ بالنفي التام ، علمًا أن جوابه هذا ليس بصحيح ." انتهى النقل
2. و قبل سرد أدلة خطأ الميرزا الهندي أسأل القاديانيين :
لو اني علّمت ابني معلومة ما ؛، مكتوبة في كتاب أنا ألفته ، و عندما سأله الناس عن هذه المعلومة فأجاب بما تعلمه مني.و نص كلامي موجود في الكتاب ، و الكتاب موجود الى الآن ، ثم أنا انشر كتابا جديدا أغير فيه كلامي و أقول بعكس ما في الكتاب الأول و أقول أن ابني قد أخطأ في فهمه لكلامي ، مع ان الكلام في الكتاب الأول قطعي الدلالة ، فمن المخطئ ؟ أنا أم ابني ؟
3. يسرد الميرزا الهندي أدلة نبوته و رسالته فيقول :

- الحق أن ذلك **الوحي المقدس** الذي ينزل عليّ من الله تعالى قد وردت فيه كلمات مثل **رسول و مرسل و نبيّ** ، ليس مرة أو مرتين بل مئات المرات ، فكيف يمكن إذًا أن يكون صحيحا جوابه أن هذه الالفاظ نفسها ليست موجودة ؟
ألا إنها موجودة ، و لكنها الآن أكثر وضوحا و صراحة مما كانت عليه من قبل . و في "البراهين" الذي نُشر قبل 22 سنة لم ترد هذه الالفاظ مرات قليلة ، بل إن في هذه المكالمات الالهية التي نُشرت في "البراهين " هذا الوحي الالهي :"هو الذي ارسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله " ، انظروا الصفحة 498 من "البراهين الأحمدية" ؛ ففيه خوطب هذا العاجز بوضوح بـــ "رسول" انتهى النقل
و الان ننظر الى كتاب " البراهين الاحمدية " لنرى هل كلام الميرزا صحيح ؟ أم هو دجال

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 573
يقول الميرزا الهندي :
"و أمّا الإشارة القرآنية فهي مذكورة في الآية " هو الذي ارسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله " 9 سورة الصف

هذه الآية تتضمن نبوءة بحق المسيح عليه السلام ماديا و سياسيا . و أن الغلبة الكاملة التي وُعِد بها الإسلام ستتحقق بواسطة المسيح ؛ فعندما يأتي المسيح عليه السلام إلى الدنيا ثانية سينتشر الإسلام على يده في جميع الاقطار و الامصار "

و يكمل الميرزا **"و كشف على هذا العبد المتواضع أن حياتي تماثل حياة المسيح عليه السلام في فترتها الأولى من حيث الفقر و التواضع و التوكل و الايثار و الآيات و الانوار ، و أن هناك تشابها كبيرا بين طبيعتي و طبيعة المسيح ، و كأنهما قطعتان من جوهر واحد أو ثمرتان لشجرة واحدة ، و يوجد بينهما اتحاد شديد بحيث لا يوجد بينهما إلا فارق بسيط من حيث النظرة الكشفية . ثم هناك مماثلة ظاهرية أيضا و هي أن المسيح كان تابعا لنبيّ عظيم أعني موسى عليهما السلام ، و كان خادما لدينه و إنجيله فرع للتوراة ، و أنا أيضا من احقر خدام ذلك النبيّ الجليل الشأن عليه الصلاة و السلام الذي هو سيد الرسل "**

" ...فما دامت هناك مشابهة تامة بيني و بين المسيح عليه السلام لذا فقد أشركني الله تعالى منذ البداية في النبوءة المتعلقة بالمسيح ، بمعنى أن المسيح عليه السلام هو المصداق الظاهري و المادي للنبوءة المذكورة آنفا، و أنا مصداقها و محلها من حيث الروحانية و العقل " اه

[**ابراهيم بدوي** : اذن ، الميرزا يكذب لما قال انه قد خوطب في هذا الوحي بوضوح انه نبيّ رسول و كونه يدعي أنه شبيه سيدنا عيسى عليه السلام فهذا لا يعني أنه هو أيضا مخاطب بهذه الاية]

و في كتاب"إزالة أوهام"/1890 ص_في المقدمة (ص) النقطة 5

يقول مولى القاديانيين **"جلال الدين شمس"** في معرض إثبات أن الميرزا صرح بأنه نبيّ و رسول من عند الله تعالى من خلال النصوص الواردة بعد 1901 م يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني **" و أخبرت أن النبأ عني موجود في القرآن الكريم و الحديث الشريف ، و أنا مصداق آية " هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ"** (33) سورة التوبة (إعجاز أحمدي ؛ الخزائن الروحانية : المجلد 19 ، ص_0113) .

و الرد أن هذا الإستدلال لا يصح لأن كل من ادعى النبوة و الرسالة يستطيع أن يقول أن هذه الآية الكريمة تعنيه و أنه المقصود بالرسول فيها و الكل يعرف أنها في سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام يقينيا و أن الإستدلال بها على الميرزا و غيره من المدعين للنبوة ظني ، فهل نترك اليقيني للظني ؟؟

و يقول الميرا الهندي أيضا :"ثم ورد في هذا الكتاب قربَ ذلك الوحي الوحيُ التالي :**"محمد رسول الله و الذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم " ؛ ففي هذا الوحي سميت محمدا و رسولا أيضاً "** اه

و الآن نذهب إلى كتابه **"البراهين الاحمدية"** لنرى ماذا قال الميرزا الهندي فيه فيما يخص هذ الآية بالتحديد ص_587

يقول الميرزا الهندي :

" محمد رسول لله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله "

أي: أن محمدا رسول الله صلى الله عليه و سلم وأصحابه أشداء على الكفار، أي الكفار عاجزون أمامهم ولا يملكون الرد عليهم، وأن هيبة صدقهم مستولية على قلوب الكفار، أما فيما بينهم فهم رحماء... انهم رجال قد بلغوا في حب الله الذروة حتى لا تشغلهم عنه شواغل الدنيا مهما كثرت. سيمتع الله المسلمين ببركاتهم، فإن ظهورهم يمثل آثار رحمة الله، فانظروا إلى هذه الآثار. وإذا كان عندكم نظير لهؤلاء، أي إذا كان عند أهل دينكم ومذهبكم من يحظى بتأييد الله مثلهم ، فأتوا به إن كنتم صادقين."
اه

اذن المقصود من "**محمد رسول الله** " هو سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم نفسه ، كما قال الميرزا و لم يذكر الميرزا الهندي وقتها في كتابه البراهين أنه هو المقصود في الأية .

- يقول الميرزا في كتابه "ازالة خطأ"/1901 م ص_0006

يقول الميرزا الهندي " **...لذا ينبغي تذكر أنني لم أنكر نبوتي و رسالتي وفق هذه المعاني . و بهذا المعنى سمّي المسيح الموعود نبيا في صحيح مسلم أيضاً** " انتهى النقل

هنا يدعي الدجال الميرزا الهندي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر الميرزا الهندي على أنه نبيّ ، و الميرزا يقصد وصف رسول الله صلى الله عليه و سلم في " صحيح مسلم " للمسيح عيسى ابن مريم و هو نازل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق ، فقد وصف سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم المسيح بأنه نبيّ الله أربع مرات في الحديث المشار اليه. و لكن مشكلة الميرزا أنه نسي أنه وصف في كتابه " **ازالة الاوهام** " هذا الحديث بالضعيف و انه لا شيئ و ذلك لأن البخاري ترك ذكر هذا الحديث في صحيحه.

اذن ، اعتبر الميرزا الحديث ضعيفا و أن " مسلم " اخطأ في هذا الحديث و انه اذا كان الانبياء قد يخطئون في الفهم للنبوءات ، فلعل " مسلم " ايضا اخطأ.

كما اعتبر الميرزا ان رواة هذا الحديث قلة او لعلهم لا يزيدون عن ثلاثة.

اذن ، الميرزا لا يقبل هذا الحديث من جهة الإسناد و المتن ، فكيف الآن في كتاب " **ازالة خطأ** " يستدل بنفس الحديث على نبوته ؟ فهل يصح الاستدلال على اثبات النبوة و الرسالة بالضعيف كما وصف الميرزا الحديث ؟

اذن ، من المخطئ الذي يجب ان يُزال خطأه ؟ هل الاتباع الذين صدّقوه لمّا وصف الحديث في مسلم بالضعيف هم المخطئون ؟ أم أن الميرزا كان هو المخطئ ؟

من الذي يجب أن يزال خطأه ؟

الحقيقة ان اتباع الميرزا الهندي كانوا فاهمين للكلام السابق جيدا و لكن الميرزا كذاب و متناقض.

- و هذه بعض المقطتفات من كلام الميرزا الهندي كما وردت في كتابه " ازالة الاوهام " فيما يخص الحديث الشريف المشار اليه :

في كتاب "إزالة أوهام"/1891م ص_0185

يقول الميرزا الهندي "...و لكن لما كان من المستحيل أن يسلم رأي انبياء الله

الاطهار أيضا من الخطأ في الإجتهاد بصدد الانباء ، فأنّى لرأي " الامام مسلم " أن يعتبر معصوما من الخطأ ؟"

- و في كتاب "إزالة الأوهام"/1891 م ص_0186

يتكلم الميرزا الهندي عن رواية " مسلم " التي ذكر فيها نزول عيسى عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق و اعتبارها مجرد نبوءة :

" و لكن **عدد رواة هذه النبوءة قد لا يربو على اثنين أو ثلاثة منهم** على اكثر تقدير و زد إلى ذلك **أن روايتهم** [الميرزا الهندي يتكلم على رواة حديث مسلم الخاص بنزول عيسى عليه السلام عند المنارة الشرقية بدمشق] **أيضاً لا تثبت بوجه عام ، لأن الامام البخاري الذي هو ناقد بصير في فن الحديث ؛ لم يعتبر جميع تلك الروايات مما يعتد به** . و لا مجال للظن أن تلك الروايات المبنية على الغث و السمين لم تصل الامام البخاري الذي كان يقوم بجهد جهيد بهذا الصدد . **بل الاصح و الاقرب إلى الفهم هو أن الامام البخاري لم يعتد بها ؛ اذ وجدها تعارض ظاهريا حديث : "امامكم منكم" . و لما كان هذا الحديث بالغا من الصحة الغاية ، فلم ينقل في صحيحهالروايات التي كانت تعارضه من حيث المضمون ، معتبرا اياها ساقطة عن مرتبة الثقة .**

و الآن ، يمكن للقارئ اللبيب أن يدرك انه لا يثبت اجماع خير القرون مطلقا على أن المسيح عليه السلام سينزل في دمشق حتما ، لان **الامام البخاري – و هو امام فن الحديث – لم يقبل هذا الحديث** ...." انتهى النقل

- اذن ، الميرزا الهندي يصف حديث مسلم بالتالي :

1- انه وصل للبخاري امام فن الحديث و انه لم يعتد به و انه لم يقبله و انه ساقط عن مرتبة الثقة .

2- لم يروه إلا ثلاثة على الاكثر و أن روايتهم لا تثبت بوجه عام .

3- حديث مسلم يعارض حديث البخاري "وامامكم منكم" البالغ غاية الصحة ظاهريا

فكيف يستدل الميرزا الهندي بهذا الحديث بالرغم من رأيه فيه كما بينت و يعتبره دليلا على بروزه و أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم سماه فيه نبيا ؟

4. و هنا نأتي بوصف و تعريف الميرزا الهندي للدجل و الدجالين

في كتاب "نور الحق"/1894م ص_48

في معرض وصف الميرزا للقساوسة بالدجال و البرهنة على دعواه من نصوص الإنجيل يختم كلامه بالقول **" فالظالم هو الذي يحل محل المحرفين ، و يبدل العبارات كالخائنين و يجترئ على الزيادة في موضع التقليل ، و التقليل في موضع الزيادة كيفا و كما ، أو ينقل الكلمات من معنى إلى معنى ظلما و زورا من غير وجود قرينة صارفة إليه ، ثم يأخذ الناس إلى مفترياته كالخادعين و ما معنى الدجل و الدجالة إلا هذا ، فيفكر من كان من المفكرين** ."

5. بعد كل هذا ، هل لا يحق لنا ان نصف الميرزا الهندي القادياني بالدجال ؟

د.ابراهيم بدوي

2016/07/29 06:05:29 م

مقال (081) مفهوم الظل حسب كلام الدجال الهندي

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_463 في معرض بيان اسباب مدح رب الميرزا يلاش العاج للميرزا في الوحي المسجل في كتابه البراهين الأحمدية في الصفحات السابقة لهذه الصفحة و علاقة الظل بصاحبه و مفهوم الظل

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"و لكن لما كان متبع سنن سيد الكونين عليه الصلاة و السلام – نتيجة اتباعه البالغ غايته – يصبح ظل ذلك الوجود النوراني ، أي شخص النبيّ عليه الصلاة و السلام المبارك ، فكل ما يوجد في ذلك الوجود المقدس أو ما يظهر منه من الأنوار الإلهية ، يكون ظاهرا و باديًا في ظله أيضا .و أن ظهور هيئة الأصل و أسلوبه بصورة كاملة من خلال الظل أمر لا يخفى على أحد . **و لكن صحيح تماما أنه لا وجود للظل بحد ذاته و لا وجه أفضلية حقيقية فيه** ، بل كل ما يوجد فيه إنما هو صورة ذلك الأصل التي تبرز فيه . لذا يجب إلا تحسب أنت و لا غيرك وصول انوار النبيّ عليه الصلاة و السلام الباطنية إلى اتباعه الكمّل من امته أمرا معيبا."

في الحقيقة اختيار الميرزا لكلمة الظل كان موفقا جدا لبيان ماهية و حال الميرزا و علاقته برسول الله عليه الصلاة و السلام .

فالظل ما هو إلا المنطقة التي لم يصلها النور أو هي أقل منطقة بها نور و هو أقل منطقة استفاضة لفيوض صاحب النور .

الأمرالآخر ، الميرزا أقر بأنه لا وجود للظل بحد ذاته ، و لما قال " إنما هو صورة ذلك الأصل التي تبرز فيه " فهذا غير صحيح ، لأن الظل يظهر من خلاله الإطار الخارجي الظاهري لصاحب الظل و قد يكون مشوها هذا الظل بحسب زاوية النور الساقط على صاحب الظل و هذا معروف و يراه أي أحد ، قد يكون طويلا و قد يكون قصيرا و أشكاله تتغير بحسب زاوية سقوط الضوء .

أيضا الطار الخارجي للظل لا يظهر المحتوى أبدا لصاحب الظل و الذي يرمز إليه الميرزا بالعلم الباطني ، فالظل لا يظهر باطن بل يظهر الإطار الخارجي الظاهري لصاحب الظل .

أيضا إذا كان الميرزا يقر بأنّ سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام هو السراج المنير ، فإذا كان وصف الميرزا للنبيّ بالمصباح و المشكاة و النور و هكذا ، فالزجاجة المنيرة ليس لها ظل ، بل الظل يكون شيئا معتما بسبب منع مرور النور إلى منطقة ما ، فالمنطقة المحرومة هي الظل ، فمرضك العصبي يا دجال يا هندي و هو الضعف الدماغي كما أنت قلت في "فتح الإسلام" و نوباته المتكررة و إعتقادك انك وليّ و محدَّث و أنه يوحى اليك و نبيّ و رسول منع عنك نور الهداية فأصبحت ظلا لا قيمة إيجابية لك ، بل قيمتك سلبية ، و سبحان الله تعالى أن وفقك لإختيار هذا الوصف لنفسك !!!

واضح أن اختيار الميرزا لكلمة الظل إختيار موفقا .

و الله اعلى و اعلم

د.ابراهيم بدوي
2016/05/26 11:22:48 م

مقال (053) ربنا عاج Our Lord is Aji

الميرزا لا يعرف وحيه و لا يعرف ربه
الميرزا الهندي يوحي إليه شيطانه و هو ربه يلاش و يقول له أن ربنا عاج
في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_608
و التذكرة النسخة العربية ص 96
يقول الميرزا الهندي أن ربه أوحى إليه بالوحي التالي :
" **ربنا عاج** "
يقول الميرزا الهندي انه لم ينكشف معنى الوحي عليه
و في النسخة الانجليزية
Our Lord is Aji
((The meaning of this has not been disclosed as yet).

تابعوا بعض فقرات من وحي الميرزا الهندي مدعي النبوة و العلم اللدني من الله تعالى و هو يقر بأنه لا يعلمه و لا يفهمه و ينسى بعض الكلمات من الوحي من خلال الروابط التالية :
(مقال 002) الوحي السريع
حيث يقول الميرزا أنه لم يعرف الوحي لأنه كان سريع !!!
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/09/002-i-love-you.html

(مقال 1/30) نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه الجزء 1 !!!
الجزء الاول من الاجزاء الثلاثة
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-13.html

(مقال 2/30) نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه الجزء 2 !!!
الجزء الثاني من الاجزاء الثلاثة
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-23-6_5.html

(مقال 3/30) نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه الجزء 3!!!
الجزء الثالث من الاجزاء الثلاثة
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-33-21.html

د.إبراهيم بدوي

11-02-2016

مقالات في تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم.

مقال 05: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 1 (سيدنا محمد و الحديبية(

تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و بعد ...

يدعي القاديانيون (الأحمديون) الذين يؤمنون بأن هناك رسول هندي و الذي مات سنة 1908 م أتى بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أنه قد حدث سوء فهم أو خلط لبعض الأنبياء في فهم الوحي إليهم من الله تعالى أو في تأويل بعض الرؤيا التي يرونها باعتبار أن رؤيا الأنبياء حق و أنها من الله سبحانه و تعالى من أجل التغطية على خيبة نبيهم الكذاب .

و ذكروا أمثلة لذلك للأنبياء مثل سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في قصة الحديبية و قصة إبن صياد و سيدنا إبراهيم في رؤياه أنه يذبح إبنه إسماعيل و سيدنا نوح مع إبنه و سيدنا يوسف في رؤياه للكواكب و هكذا.

و لبيان فساد هذه الإدعاءات ينبغي التفرقة بين ألفاظ عديدة حيث أن الخلط بينهم أدى إلى سوء الفهم. للقاديانيين .

هذه الألفاظ هي (العلم) و (سوء أو عدم الفهم) و (الإجتهاد)

1- أمّا العلم فهو أن يعلم النبيّ أو الرسول علما يقينيا في مسألة معينة من الله سبحانه و تعالى بوحي أو برؤيا بحيث لا يكون هناك مجالا للظن أو الإجتهاد.

2- و أما الإجتهاد فهو أن تختار بين أمرين أو أكثر بحسب القدر المتاح لك من العلم .

أما في حالة الأنبياء فلا يصح لهم الإجتهاد طالما توفر لديهم العلم اليقيني من الله سواء بوحي أو رؤيا.و انما يجتهد في ما ليس فيه علم من الله سبحانه و تعالى ، شأنهم شأن بقية البشر في الإجتهاد .

3- و أما سوء الفهم أو عدم الفهم فهو عدم إدراك النبيّ للمقصود من الوحي سواء بالوحي المباشر أو بالرؤيا

و في حالة الأنبياء لا يصح و لا يجب في حقهم أي سوء أو عدم فهم عن الله على الإطلاق لأن المسئول عن إيصال الوحي سواء وحي مباشر أو غير مباشر أو رؤيا هو الله سبحانه و تعالى فإذا حدث سوء فهم من النبيّ لمراد الله تعالى فإما أن الله تعالى – وحاشاه – قد عجز عن تفهيم النبيّ الرسالة التي يجب إبلاغها للبشر و من يعتقد ذلك كافر ، و إما أن الله تعالى – وحاشاه – قد أساء إختيار النبيّ ، و اختار نبيا غبيا لا يفهم كلام الله سبحانه و تعالى له و من يعتقد ذلك كافر أيضاً .

و أضيف أنه إذا كان من إيماننا أن الأنبياء معصومون في مسائل كثيرة و من ضمنها التبليغ عن الله تعالى ، بل هو أول ما يستحق أن يوصف بالعصمة ، فلا يقبل أن لا يكون معصوما في مسألة هي أصل وجوده و سبب إختياره من الله تعالى لإبلاغ الناس ما يراه الله تعالى واجب التبليغ لهم ، فكيف يُتَصَوَر أن الأنبياء قد يفهمون وحي الله تعالى لهم بغير المراد من البلاغ سواء في الأمور الشرعية أو الأمور الغيبية المستقبلية ، فمن قال من القاديانيين أن النبيّ قد لا يفهم الخبر الغيبي المستقبلي بحسب مراد الله تعالى و أنه يؤمن به على سبيل الإجمال و يترك التفصيل لعلم الله تعالى ، قول لا أساس له من الصحة و لا يقوم عليه دليل معتبر إلا من الخيالات و الظنون ، فلا يجب الإستدلال فيما يخص نزاهة الأنبياء و عصمتهم إلا بأعلى مستوى من الأدلة اليقينية القطعية سواء بالثبوت أو بالدلالة ، لأن الإنباء بالغيب هو من أخص أدلة صدق النبيّ فلا بد من مطابقة وحي الأنبياء في الأمور الغيبية بما فُهِمَ منهم و كان متبادرا من كلامهم وقت الإبلاغ للناس بالنبوءة بما يقع لإثبات صدق النبيّ و إلا فهو دجال ، و إذا كان في كلام النبيّ للناس ما يُحتمل فيه الإستعارة و المجاز و كان من المُحتمل أن يفهم الناس خلاف ذلك ، فإن النبيّ يبادر بالتوضيح ، كما قال سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم للمرأة العجوز ما معناه "لا يدخل الجنة عجوز " فلما بكت ، عرف سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أنها لم تفهم مقصوده فأسرع بالبيان لها ، أن كل من في الجنة يعيده الله تعالى لشبابه فلا يكون فيها عجوز ، و الأمثلة على ذلك كثيرة و سيأتي في حينه إن شاء الله تعالى .
و نعود إلى التهم الملقاة على المعصومين أنبياء الله سبحانه و تعالى

قصة الحديبية

1- القصة أن رسول الله سبحانه و تعالى رأى في المنام أنه يعتمر هو و أصحابه و لكن لم يتم تحديد موعد في الرؤيا للعمرة أهي في هذه السنة أم بعدها؟
لم يحدد الله سبحانه و تعالى له الموعد أي لا علم لرسول الله صلى الله عليه و سلم عن الموعد فماذا كان يجب أن يفعل الرسول ؟ ماذا كنت أنت تفعل في مثل هذا الموقف ؟ سوف تبادر بالعمرة فإن تمت فقد صدّقت الرؤيا و إن لم تتم ماذا أنت فاعل ؟ سوف تبذل جهدك في أقرب فرصة أخرى لأداء العمرة إلى أن تتم العمرة كما رأيت في الرؤيا.
2- لقد فعل الرسول صلى الله عليه و سلم ذلك حيث بادر بالعمرة في عامه هذا و قد يتساءل البعض من أين عرفت أنه لم يتم تحديد وقت العمرة بالتحديد هذا العام أو غيره؟
3- أقول لقد رد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم على هذا السؤال لمّا فَهِم عمر بن الخطاب أن العمرة في هذا العام.
4- لقد ذهب عمر يسأل الرسول "...قال: فقال عمر بن الخطاب: فأتيت نبيّ الله

صلى الله سبحانه و تعالى عليه وسلم فقلت: ألست نبيّ الله حقا؟ قال: (بلى). قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: (بلى). قلت: فلِمَ نُعطي الدنية في ديننا إذا؟ قال: (إني رسول الله ، ولست أعصيه [[ابراهيم بدوي : و كأن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم رأى أن تنفيذ الرؤيا من وقت ما رآها في المنام واجبة عليه سواء تمت في هذه السنة أم لا ، فبادر بالتنفيذ و إلا اعتبر عاصيا لله سبحانه و تعالى] ، وهو ناصري). قلت: أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به ؟ قال: (بلى، أفأخبرتك أنّا نأتيه العام؟) قال: قلت: لا، قال: (فإنك آتيه ومطوف به) [ابراهيم بدوي : أي أن الرسول متيقن مما فهمه من الرؤيا و ليس بها أي احتمال للخطأ و لا بد من حتمية وقوع الرؤيا باحداثها ،أما الميقات فلم يكن له وجود في الرؤيا ، فاجتهد في تنفيذه في أقرب فرصة و إذا لم يتم الآن فحتما سيتم لاحقا و هكذا وعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم صاحبه عمر بن الخطاب]. قال [أي عمر قال]: فأتيت أبا بكر فقلت: يا أبا بكر، أليس هذا نبيّ الله حقا، قال بلى، قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلى، قلت: فلم نُعطَي الدنية في ديننا إذا؟ قال: أيها الرجل، إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس يعصي ربه، وهو ناصره، فاستمسك بغرزه، فو الله إنه على الحق؟ قلت: أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به، قال: بلى، أفأخبرك أنك تأتيه العام؟ قلت: لا، قال: فإنك آتيه ومطوف به"".[أي بعد ذلك] لحتمية تحقق الرؤيا كما رآها سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و هذا هو الفهم الصحيح من سيدنا ابي بكر رضي الله عنه و كان اكثر الصحابة فهما للقرآن و كلام سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

5- و هكذا يفند الرسول صلى الله عليه و سلم و أبو بكر فهم عمر في تحديد موعد العمرة هذا العام بسؤاله لعمر و هل أخبرتك أنها هذا العام ؟ و أجاب عمر بالنفي أي لم يخبره الرسول بذلك.

و بناء عليه :

أين تحديد زمن العمرة و إدعاء أن الرسول قد فهم الرؤيا بشكل خاطئ؟

الرسول ينفي و ابو بكر ينفي تحديد زمن العمرة و إنما فهم عمر هو الخطأ .

فالذي حدث أن الرسول لم يعلم بزمن العمرة بالتحديد من الله سبحانه و تعالى فلا لوم عليه بل بذل جهده ليكون في أول فرصة (و نبيهم الكذاب يقر بمبدأ وجوب سعي النبيّ و اصحابه لتحقيق النبوءات كما في كتابه حقيقة الوحي ص 176)

فهل هناك خطأ في الفهم للرؤيا من سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في قصة الحديبية؟

د. ابراهيم بدوي

رابط المقال في صفحة الفيس بوك facebook لمتابعة التعليقات و اية اضافات للمقال لاحقا

https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/884351975028460

و رابط المدونة العام

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

مقال 06: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 2 (سيدنا محمد و ابن صياد)
.**ibrahimbadawy2014**//:http
blogspot.com.eg/2014/09/006-1908.html

مقال 07 : تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 3 (ابراهيم)

blogspot.com.eg/2014/09/07-.**ibrahimbadawy2014**//:http
3.html

مقال 08: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 4(نوح)

.**ibrahimbadawy2014**//:http
blogspot.com.eg/2014/09/008-1908.html

مقال 06: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 2 (سيدنا محمد و ابن صياد(

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الجمعة، 19 سبتمبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 006)

تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم

ثانيا قصة ابن صياد

تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و بعد ...

يدعي القاديانيون (الأحمديون) الذين يؤمنون بأن هناك رسول هندي و الذي مات سنة 1908 م أتى بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أنه قد حدث سوء فهم أو خلط لبعض الأنبياء في فهم الوحي إليهم من الله تعالى أو في تأويل بعض الرؤيا التي يرونها باعتبار أن رؤيا الأنبياء حق و أنها من الله سبحانه و تعالى من أجل التغطية على خيبة نبيهم الكذاب .

و ذكروا أمثلة لذلك للأنبياء مثل سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في قصة الحديبية و قصة إبن صياد و سيدنا إبراهيم في رؤياه أنه يذبح إبنه إسماعيل و سيدنا نوح مع إبنه و سيدنا يوسف في رؤياه للكواكب و هكذا.

و لبيان فساد هذه الإدعاءات ينبغي التفرقة بين ألفاظ عديدة حيث أن الخلط بينهم أدى إلى سوء الفهم.للقاديانيين .

هذه الألفاظ هي (العلم) و (سوء أو عدم الفهم) و (الإجتهاد)

1- أمّا العلم فهو أن يعلم النبيّ أو الرسول علما يقينيا في مسألة معينة من الله سبحانه و تعالى بوحي أو برؤيا بحيث لا يكون هناك مجالا للظن أو الإجتهاد.

2- و أما الإجتهاد فهو أن تختار بين أمرين أو أكثر بحسب القدر المتاح لك من العلم .

أما في حالة الأنبياء فلا يصح لهم الإجتهاد طالما توفر لديهم العلم اليقيني من الله سواء بوحي أو رؤيا.و انما يجتهد في ما ليس فيه علم من الله سبحانه و تعالى ، شأنهم شأن بقية البشر في الإجتهاد .

3- و أما سوء الفهم أو عدم الفهم فهو عدم إدراك النبيّ للمقصود من الوحي سواء بالوحي المباشر أو بالرؤيا

و في حالة الأنبياء لا يصح و لا يجب في حقهم أي سوء أو عدم فهم عن الله على الإطلاق لأن المسئول عن إيصال الوحي سواء وحي مباشر أو غير مباشر أو رؤيا هو الله سبحانه و تعالى فإذا حدث سوء فهم من النبيّ لمراد الله تعالى فإما أن الله تعالى – وحاشاه – قد عجز عن تفهيم النبيّ الرسالة التي يجب إبلاغها للبشر و من يعتقد ذلك كافر ، و إما أن الله تعالى – وحاشاه – قد أساء إختيار النبيّ ، و اختار نبيا غبيا لا يفهم كلام الله سبحانه و تعالى له و من يعتقد ذلك كافر أيضاً .
و أضيف أنه إذا كان من إيماننا أن الأنبياء معصومون في مسائل كثيرة و من ضمنها التبليغ عن الله تعالى ، بل هو أول ما يستحق أن يوصف بالعصمة ، فلا يقبل أن لا يكون معصوما في مسألة هي أصل وجوده و سبب إختياره من الله تعالى لإبلاغ الناس ما يراه الله تعالى واجب التبليغ لهم ، فكيف يُتَصَوَر أن الأنبياء قد يفهمون وحي الله تعالى لهم بغير المراد من البلاغ سواء في الأمور الشرعية أو الأمور الغيبية المستقبلية ، فمن قال من القاديانيين أن النبيّ قد لا يفهم الخبر الغيبي المستقبلي بحسب مراد الله تعالى و أنه يؤمن به على سبيل الإجمال و يترك التفصيل لعلم الله تعالى ، قول لا أساس له من الصحة و لا يقوم عليه دليل معتبر إلا من الخيالات و الظنون ، فلا يجب الإستدلال فيما يخص نزاهة الأنبياء و عصمتهم إلا بأعلى مستوى من الأدلة اليقينية القطعية سواء بالثبوت أو بالدلالة ، لأن الإنباء بالغيب هو من أخص أدلة صدق النبيّ فلا بد من مطابقة وحي الأنبياء في الأمور الغيبية بما فُهِمَ منهم و كان متبادرا من كلامهم وقت الإبلاغ للناس بالنبوءة بما يقع لإثبات صدق النبيّ و إلا فهو دجال ، و إذا كان في كلام النبيّ للناس ما يُحتمل فيه الإستعارة و المجاز و كان من المُحتمل أن يفهم الناس خلاف ذلك ، فإن النبيّ يبادر بالتوضيح ، كما قال سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم للمرأة العجوز ما معناه "لا يدخل الجنة عجوز " فلما بكت ، عرف سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أنها لم تفهم مقصوده فأسرع بالبيان لها ، أن كل من في الجنة يعيده الله تعالى لشبابه فلا يكون فيها عجوز ، و الأمثلة على ذلك كثيرة و سيأتي في حينه إن شاء الله تعالى .

و نعود إلى التهم الملقاة على المعصومين أنبياء الله سبحانه و تعالى

قصة ابن صياد

1- القصة باختصار أن هناك صبيا اسمه ابن صياد و الرسول صلى الله عليه و سلم تصور بحسب العلم المتوفر لديه ، ربما يكون ابن صياد هذا هو الدجال الذي سيتسبب في كفر الناس و فتنتهم لوجود بعض الصفات الجسدية و ما سمعه من الصحابة من تصرفاته الدجالية بإدعائه علم بعض الغيب ، بل ابن صياد طالب الرسول صلى الله عليه و سلم بأن يؤمن به أي بابن صياد نبيا !! ففيه مشابهة شديدة للدجال بحسب ما وصفه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لصحابته من صفات الدجال حسب وحي الله تعالى له .

2- و لكن ليست كل الصفات مطابقة ، و أن ابن صياد لم يدعي الألوهية وقتها كما هو وارد في توصيف سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم للدجال في السابق من الأحاديث و بالتالي الرسول صلى الله عليه و سلم لم يكن عنده علم يقيني أهو الدجال المعهود أم لا !! و هذا يتضح من قوله في الحديث لعمر لما أراد عمر قتل ابن صياد "... إن يكن هو ..." و هذه الجملة متكررة في الأحاديث التي تخص إبن صياد بمعنى أن الرسول لم يكن متيقنا أنه هو الدجال المعهود و لذلك كان متوقفا في أن يأخذ فيه قرار أنه هو الدجال المعهود أم لا ، و بالتالي منع عمر من قتله لهذا السبب.

3- و حتى لمّا أقسم عمر أمام الرسول صلى الله عليه و سلم أن هذا الرجل هو الدجال توقف الرسول عن التأييد لقول عمر و كذلك لم ينكر قول عمر لأنه أي الرسول عليه الصلاة و السلام لم يكن يعرف إن كان هو الدجال الاكبر أم لا .

4- سكوت سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام لم يكن اقرارا لعمر ، بل النبيّ معصوم من الاقرار على الباطل سواء بالسكوت او بالتصريح ، و كما قلت سابقا لم يكن يعلم النبيّ عليه الصلاة و السلام هل هذا الصبي سيكون الدجال الأكبر أم لا ؟ هو أحد الدجالين من حيث بعض الصفات المروية و التي تخص الدجال الأكبر و بالتالي لا يحق لأحد طالما لم يخرج مدعيا الألوهية أن يقترب منه .

5- فهل التوقف لعدم العلم اليقيني يعتبر سوء فهم من الرسول عليه الصلاة و السلام كما يدعي البعض أن الرسل قد لا يفهمون الوحي أو يأولون بعض الرؤيا المنامية التي هي من الوحي بشكل خاطئ ؟

6- فكيف يقول الرسول "نعم هو الدجال" و لم يأته علم يقيني ؟ و كيف يقول "لا ليس هو" و فيه بعض الصفات الدجالية ؟ لذلك كان سكوت النبيّ توقفا عن إقرارباطل لا يعلم الحق فيه يقينا .

7- قصة ابن صياد مفيدة في أمر آخر و هو أن النبيّ عليه الصلاة و السلام لم يقل لعمر أو لغيره من الصحابة أن هذا الصبي ليس الدجال لأن الدجال هو مجموعة القساوسة و أن قتله سيكون بالأدلة و بالبراهين كما يدعي الميرزا الهندي ، فبحث النبيّ عنه لما سمع بهذا الصبي و ذهابه ليراه في بيته و ليعرف حاله تدل على أن النبيّ يعتبر الدجال رجلا بالفعل و أن من سيقتله هو سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام بالفعل و ذلك لما قال عمر ": يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه . قال النبيّ صلى الله عليه وسلم :" إن يكنه فلن تسلط عليه" ، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله " فقول النبيّ "إن يكنه فلن تسلط عليه" أفادت أن قاتله لن يكون عمر بل هو من أنبأ به سابقا و هو سيدنا عيسى ، كما أن الجملة "إن يكنه "دلت على الشك في كونه الدجال أم لا ...

ابراهيم بدوي

2014/08/09

مقال 07 : تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 3 (ابراهيم(

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الجمعة، 19 سبتمبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 007)

قصة سيدنا إبراهيم و الذبح العظيم

تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و بعد ...

يدعي القاديانيون (الأحمديون) الذين يؤمنون بأن هناك رسول هندي و الذي مات سنة 1908 م أتى بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أنه قد حدث سوء فهم أو خلط لبعض الأنبياء في فهم الوحي إليهم من الله تعالى أو في تأويل بعض الرؤيا التي يرونها باعتبار أن رؤيا الأنبياء حق و أنها من الله سبحانه و تعالى من أجل التغطية على خيبة نبيهم الكذاب .

و ذكروا أمثلة لذلك للأنبياء مثل سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في قصة الحديبية و قصة إبن صياد و سيدنا إبراهيم في رؤياه أنه يذبح إبنه إسماعيل و سيدنا نوح مع إبنه و سيدنا يوسف في رؤياه للكواكب و هكذا.

و لبيان فساد هذه الإدعاءات ينبغي التفرقة بين ألفاظ عديدة حيث أن الخلط بينهم أدى إلى سوء الفهم.للقاديانيين .

هذه الألفاظ هي (العلم) و (سوء أو عدم الفهم) و (الإجتهاد)

1- أمّا العلم فهو أن يعلم النبيّ أو الرسول علما يقينيا في مسألة معينة من الله سبحانه و تعالى بوحي أو برؤيا بحيث لا يكون هناك مجالا للظن أو الإجتهاد.

2- و أما الإجتهاد فهو أن تختار بين أمرين أو أكثر بحسب القدر المتاح لك من العلم .

أما في حالة الأنبياء فلا يصح لهم الإجتهاد طالما توفر لديهم العلم اليقيني من الله سواء بوحي أو رؤيا.و انما يجتهد في ما ليس فيه علم من الله سبحانه و تعالى ، شأنهم شأن بقية البشر في الإجتهاد .

3- و أما سوء الفهم أو عدم الفهم فهو عدم إدراك النبيّ للمقصود من الوحي سواء بالوحي المباشر أو بالرؤيا

و في حالة الأنبياء لا يصح و لا يجب في حقهم أي سوء أو عدم فهم عن الله على

الإطلاق لأن المسئول عن إيصال الوحي سواء وحي مباشر أو غير مباشر أو رؤيا هو الله سبحانه و تعالى فإذا حدث سوء فهم من النبيّ لمراد الله تعالى فإما أن الله تعالى – وحاشاه – قد عجز عن تفهيم النبيّ الرسالة التي يجب إبلاغها للبشر و من يعتقد ذلك كافر ، و إما أن الله تعالى – وحاشاه – قد أساء إختيار النبيّ ، و اختار نبيا غبيا لا يفهم كلام الله سبحانه و تعالى له و من يعتقد ذلك كافر أيضاً .
و أضيف أنه إذا كان من إيماننا أن الأنبياء معصومون في مسائل كثيرة و من ضمنها التبليغ عن الله تعالى ، بل هو أول ما يستحق أن يوصف بالعصمة ، فلا يقبل أن لا يكون معصوما في مسألة هي أصل وجوده و سبب إختياره من الله تعالى لإبلاغ الناس ما يراه الله تعالى واجب التبليغ لهم ، فكيف يُتَصَوَر أن الأنبياء قد يفهمون وحي الله تعالى لهم بغير المراد من البلاغ سواء في الأمور الشرعية أو الأمور الغيبية المستقبلية ، فمن قال من القاديانيين أن النبيّ قد لا يفهم الخبر الغيبي المستقبلي بحسب مراد الله تعالى و أنه يؤمن به على سبيل الإجمال و يترك التفصيل لعلم الله تعالى ، قول لا أساس له من الصحة و لا يقوم عليه دليل معتبر إلا من الخيالات و الظنون ، فلا يجب الإستدلال فيما يخص نزاهة الأنبياء و عصمتهم إلا بأعلى مستوى من الأدلة اليقينية القطعية سواء بالثبوت أو بالدلالة ، لأن الإنباء بالغيب هو من أخص أدلة صدق النبيّ فلا بد من مطابقة وحي الأنبياء في الأمور الغيبية بما فُهِمَ منهم و كان متبادرا من كلامهم وقت الإبلاغ للناس بالنبوءة بما يقع لإثبات صدق النبيّ و إلا فهو دجال ، و إذا كان في كلام النبيّ للناس ما يُحتمل فيه الإستعارة و المجاز و كان من المُحتمل أن يفهم الناس خلاف ذلك ، فإن النبيّ يبادر بالتوضيح ، كما قال سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم للمرأة العجوز ما معناه "لا يدخل الجنة عجوز " فلما بكت ، عرف سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أنها لم تفهم مقصوده فأسرع بالبيان لها ، أن كل من في الجنة يعيده الله تعالى لشبابه فلا يكون فيها عجوز ، و الأمثلة على ذلك كثيرة و سيأتي في حينه إن شاء الله تعالى .
و نعود إلى التهم الملقاة على المعصومين أنبياء الله سبحانه و تعالى

قصة سيدنا إبراهيم و الذبح العظيم

و من ضمن أقوال القاديانيين [الأحمديين] الضالة في هذا النحو هو القول بأن سيدنا إبراهيم عليه الصلاة و السلام قد أخطأ في فهم الرؤيا بأنه يذبح ابنه اسماعيل عليه السلام و أن التأويل الصحيح هو إما الاشارة الى ترك ابراهيم لإبنه و السيدة هاجر في صحراء مكة في الماضي و إما أن يكون التأويل الصحيح هو سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام .و أنه هو الذبيح و ليس سيدنا إسماعيل و لا الكبش .

و التالي هو بيان بالمعنى الصحيح لكلمة " صدَّقت الرؤيا " [بتشديد الدال] و التي قالها الله سبحانه و تعالى في حق سيدنا إبراهيم عليه السلام كما في كتاب الله و كتاب (لسان العرب) و التفاسير المشهورة بما فيها التفسير المعتمد للأحمديين القاديانيين أتباع مدعي النبوة الميرزا الهندي لأن هذه الكلمة تثبت صحة فهم سيدنا

ابراهيم عليه الصلاة و السلام للرؤية ول م يكن هناك ثمة خطأ و أن هذه الرؤيا ما احتاجت للتأويل ، بل للتحقيق لأنه من الرؤى التي هي مثل فلق الصبح .

أولا :معجم لسان العرب
ولقد صَدَّقَ عليهم إبليسُ ظنَّه فمعناه أَنه حقق ظنه حين قال ولأُضِلَّنَّهم)
(والمُصَدِّقُ الذي يُصَدِّقُك في حديثك) انتهى النقل من لسان العرب .
و بالتالي المصدِّق [بتشديد الدال] معناه الذي يقر بصحة كلامك آو يؤمن به و قد يعمل أو لا يعمل به فإن كان مؤمنا عمل بما علم به و آمن به و إن كان كافرا فقد يتعدى الى العكس و الله يقول في حق الكفار " قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ " (33) سورة الأنعام
ثانيا :التفسير الكبير القادياني:
يقول صاحب التفسير الكبير في تفسير سورة الليل الصفحة 81 (ان صدّق بالحسنى تشير إلى صحة التصديق الذي هو وثيق الصلة بالفكر و يقول أيضا صدّق الأمور الحسنة و هذا يشير إلى صحة الأفكار)
و يقول صاحب التفسير الكبير في تفسير سورة الليل الصفحة 84 (إن الذي صدَّق بالحسنى تعني أن يظل المؤمن في إصلاح افكاره ساعيا الى إعتناق أصح العقائد) انتهى النقل
و بالتالي معنى التصديق هو الإقرار بصحة الأفكار و الإعتقاد و العمل بما يقتضيه هذا الإعتقاد الذي صدقه.
ثالثا : تفسير مفاتيح الغيب للامام فخر الدين الرازي
قال المفسرون لمّا أضجعه للذبح نودي من الجبل أَن ياإِبْراهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا قال المحققون السبب في هذا التكليف كمال طاعة إبراهيم لتكاليف الله تعالى فلما كلفه الله تعالى بهذا التكليف الشاق الشديد وظهر منه كمال الطاعة وظهر من ولده كمال الطاعة والإنقياد لا جرم قال قد صدّقَّت [بتشديد الدال] الرؤيا يعني حصل المقصود من تلك الرؤيا .انتهى النقل.
أي آمنت بأن الرؤيا المنامية وحي من الله تعالى ثم قمت لتنفيذها مع ما فيها من مشقة عليك يا ابراهيم .
رابعا : تفسير القرطبي
وقوله تعالى : {قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيا } : أي حققت ما نبهناك عليه ، وفعلت ما أمكنك ثم امتنعت لما منعناك. هذا أصح ما قيل به في هذا الباب

و مما سبق من خلال معجم لسان العرب و مفاتيح الغيب و القرطبي و التفسير الكبير أن كلمة صدّق بتشديد الدال تعني التحقق و الإقرار بأن المشار إليه صحيح و دقيق أي صدَّقَ بتشديد الدال = تحقيق صحة و دقة المشار إليه و العمل بمقتضاه.

و بالتالي عندما يقول الله سبحانه و تعالى لسيدنا ابراهيم عليه الصلاة و السلام " قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا" أي حصل و تحقق المقصود فكرا و اعتقادا و عملا .
أما مسألة ان الذبح العظيم هو سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام فهذا كلام من غير دليل.
أيضا الميرزا غلام أحمد القادياني يقول أن التأويل الصحيح لرؤيا ابراهيم هي ذبح الكبش كما في في كتاب (التبليغ) صفحة (49) .
و إليكم الآيات الدالة على المعنى الذي قلته لكم لكلمة صدّق بتشديد الدال و سترى أن المعنى متفق تماما مع لسان العرب و التفاسير.

{قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (33) وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ } [القصص: 33، 34]
أي يقر بصحة ما أقول لهم و يعمل معي.
{وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (20) وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ } [سبأ: 20، 21]
أي أثبتَ صحة أفكاره عنهم و قام بعمل اللازم معهم فثبت صحة ما قال فكرا و عملا.

{إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35) وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ (36) بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ } [الصافات: 35 - 37]
أي أثبت صحة مقالة المرسلين بالإيمان بالله سبحانه و تعالى و الآخرة وغيره من أصول الإيمان و لم يخالفهم في الأصول .

{وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ } [التحريم: 12]
أي آمنت بالرسل و الأنبياء و بالكتب السابقة عليها مثل التوراة و غيرها فكرا و عملا .
{وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (104) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (105) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (106) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ } [الصافات: 104 - 107]
أي أثبتَ صحة إيمانك و اعتقادك بالإيمان بأن الرؤيا وحي من الله تعالى و لِمَا في الرؤيا و لم تشك فيها بالرغم مما فيها من مشقة و أهوال بل و قمت بتنفيذ ما فيها .

{وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ (24) لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (25) وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ (26) وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ } [المعارج: 24 - 27]

أي يقرون به قولا و عملا.

{يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ (52) أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ } [الصافات: 52، 53]
أي هل أنت من المعتقدين قولا و عملا بهذا الكلام ؟

{فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ (32) وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (33) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ } [الزمر: 32 - 34]
أي أقره و اعتقده و عمل بمقتضاه.
{فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ } [آل عمران: 39]
أي يقر و يؤمن بكلمة الله عيسى بن مريم عندما يلاقيه .

و الآن نشرح النص القرآني الوارد فيه قصة رؤية سيدنا إبراهيم عليه السلام و إليكم الآيات و بيان فساد ما ذهبوا إليه
في سورة الصافات
"وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ (99) رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100) فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَام حَلِيم (101
[ابراهيم بدوي : أي أن ما سيأتي الحديث عنه زمنه بلوغ ابنه السعي معه و ليس و هو رضيعا]
(فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَام أَنِّي أَذْبَحُكَ " (102) سورة الصافات
[ابراهيم بدوي : و هذا يفيد انه لم يره أنه قد ذبحه بالفعل و انتهى الأمر بل عملية الذبح مستمرة و لم ينتهي و لتكرار الرؤيا كأنه يحاول الذبح و لا يستطيع ذبحه فلو كان قد ذبحه لقال إني ذبحتك (في الماضي) فما قيمة التأويل برؤيا حالية لفعل حدث في الماضي و انتهى الأمر فقد يأتي التأويل متأخر لرؤيا مناميه في الماضي أما التأويل بأن الفداء كان سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام فهو بلا دليل ، فأي واحد من الممكن ان يقول ما يشاء من غير دليل و العبرة بالذي يؤيد كلامه بالدليل الصحيح المعتبر و اذا لم يكن عنده دليل من كتاب أو سنة فكلامه لا يلزم الا نفسه و لا يلزم غيره و ينطبق عليه قول الرسول سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام " من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار " و قال " إن الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا . ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم . ويبقى في الناس رؤوسا جهالا . يفتونهم بغير علم .فيضلون ويضلون" و قد قال نبيكم الميرزا الهندي أنه يعرض كلامه على القرآن و السنة الصحيحة فما توافق معهما قال به و ما لم يتوافق

رده فأين دليلكم على ما تقولون أن الذبيح العظيم هو سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ؟.]
(فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى) (102) سورة الصافات
[ابراهيم بدوي : و هذا يفيد أن سيدنا إبراهيم عليه الصلاة و السلام يسأل ابنه عن رأيه في تنفيذ هذه الرؤيا فلو كان تأويل الرؤيا كما يدعي البعض هو ما فعله سيدنا إبراهيم في الماضي عندما ترك سيدنا إبراهيم هاجر و سيدنا إسماعيل في صحراء مكة و كان سيدنا إسماعيل طفلا رضيعا لكان قال سيدنا ابراهيم انظر يا اسماعيل هذه الرؤيا تأويل لواقعة تركك انت و امك في الصحراء و لكنكم تفرضون أن اسماعيل ايضا أخطأ في فهم الرؤيا]
(قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ)(102) سورة الصافات
[ابراهيم بدوي : سيدنا إسماعيل يشير على أبيه أن يفعل ما يؤمر أي ما أمره الله سبحانه و تعالى به في الرؤيا فكيف من الممكن أن تكون الرؤيا اشارة و تأويل لفعل حدث في الماضي كما يقول البعض فالرؤيا انباء بغيب سوف يحدث مستقبلا]
(قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) (102) سورة الصافات
[ابراهيم بدوي : الصابرين على ماذا ؟ إن لم يكن على الذبح! فهل يصبر على الترك في الصحراء و هو رضيع ؟ و بالتالي هو أيضا سيدنا اسماعيل عليه الصلاة و السلام فهم ما فهمه سيدنا إبراهيم إلا إذا قلتم انه هو أيضا أخطأ في فهم الرؤيا مثل أبيه و انتم فقط الذين تفهمون الرؤيا]
(فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (103) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ) (104) سورة الصافات
[ابراهيم بدوي : السياق و التتابع يفرض علينا و يدفعنا أن نقول:
إن القول بأن سيدنا إبراهيم قد صدَّق [بتشديد الدال] الرؤيا عندما اسلما هو و ابنه و تل ابنه للجبين أي أنه أثبت كمال إيمانه بأن الرؤيا وحي من الله تعالى و قد قام لتحقيقها ، و لكن ما الدليل و ما الدافع الذي يجعلنا نفرض أن الرؤيا كان التأويل الصحيح لها و الذي أخطأ فيه سيدنا إبراهيم هو انه تركهما في الصحراء أو أن التأويل الصحيح هو أن الذبيح هو سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ؟]
(قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (105) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (106) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ) (107) سورة الصافات
[ابراهيم بدوي : و السؤال الأول : هل فدى الله سبحانه و تعالى سيدنا إسماعيل بالذبح العظيم لأن سيدنا إبراهيم تركه و أمه في الصحراء ؟ أم لأن سيدنا إبراهيم و ابنه أسلما لأمر الله سبحانه و تعالى بالذبح ؟
و السؤال الثاني : لماذا لم يفدي الله سبحانه و تعالى هاجر أيضا و قد تركها سيدنا إبراهيم أيضا و الله سبحانه و تعالى يقول" فديناه " و لم يقل و فديناهما بذبح عظيم]
إن الفعل الماضي يدل على أن الحدث قد تم و اكتمل بينما الفعل المضارع يدل على الإستمرار و التجدد و عم إنتهاء الحدث ، فاذا تم الحدث عبرعنه بالفعل

الماضي ، فالله سبحانه و تعالى عبر عما يحدث في الرؤيا بالفعل المضارع و لم يعبر عنه بالفعل الماضي .
إذن ، سيدنا ابراهيم عليه السلام لم يذبح ابنه في الرؤيا بل كان يحاول باستمرار ، و هذا هو ما حدث في الواقع تماما لقد حاول سيدنا ابراهيم عليه السلام الذبح و لكنه لم يتم و لم يمكّنه الله تعالى من الذبح في الواقع كما لم يمكنه من الذبح في الرؤيا ، و عليه فالرؤيا مطابقة للواقع تماما و لا تأويل فيها ، و أما مسألة الذبح العظيم ، فسواء كان كبشا أو غيره مما يمكن ذبحه فلم يرد – بحسب علمي- بحديث صحيح أنه كبش و بالتالي لا يصح التحديد بيقين ، و لكنه هو فداء بما يذبح بلا شك ، و أمّا من قال بأنه كبش فمنهم الميرزا الهندي نفسه و لا نجد من القاديانيين من يعتب على الميرزا الهندي لمّا قال ذلك ، و لكنه يهزأ من المسلمين من قال منهم أنه كبش ، فواجب علي القاديانيين توجيه سهام اللوم لنبيهم الميرزا الهندي أولا .
و أما بالنسبة للفعل الماضي و المضارع و أهميتهما في فهم رؤية سيدنا ابراهيم عليه السلام ، فأنا أحتكم إلى ما أحتكم إليه الميرزا الهندي بالفارق بين الفعل الماضي و المضارع في الإستدلال و الإحتكام إلى النحو و الصرف لبيان المعنى الصحيح لمقصود الله تعالى من كلامه ، فقد استدل الميرزا الهندي بالفعل الماضي لإثبات موت عيسى عليه السلام من الآية "فلما توفيتني " بأنه بالفعل الماضي مما يفيد – كما هو يقول – أن سيدنا عيسى عليه السلام قد مات من خلال فهم مدلول الفعل الماضي في الآية يقول الميرزا الهندي في كتاب"مكتوب احمد"/1896 م ص 34
"... فإنه نصٌّ صريح على أن عيسى مات في سابق الزمان ، لا أنه يموت في حين من الأحيان ، فإن الصيغة تدل على الزمن الماضي ، و الصرف ههنا كالقاضي. "
و الإستغراب هنا : هل هناك من يقول بعدم موت عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة؟
و هنا أنا أعيد و أطالب الميرزا الهندي و أتباعه بإستخدام نفس الميزان و القاضي في النحو و الصرف في قصة رؤيا سيدنا ابراهيم و محاولته ذبح ابنه سيدنا اسماعيل عليهما السلام ، حيث ورد النص في الرؤيا بالفعل المضارع و ليس بالماضي ، مما يدل على محاولات الذبح المتكررة من غير إتمامها ، فلو تمت لقال سيدنا ابراهيم عليه السلام " يا بني إني أرى في المنام أني ذبحتك" و لكن سيدنا ابراهيم عليه السلام لم يقل هذا و قال "أذبحك" و بالتالي لم يتم الذبح كما حدث بالضبط في الواقع لمّا حاول سيدنا ابراهيم عليه السلام ذبح ابنه عليه السلام ، و بالتالي كانت الرؤيا مطابقة للواقع ، و لا يوجد أي شبهة مخالفة أوعدم فهم للرؤيا من المعصوم سيدنا ابراهيم عليه السلام .

د.ابراهيم بدوي

استشاري المسالك البولية

2015/01/01

مقال 08: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 4(نوح(

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الجمعة، 19 سبتمبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 008)

تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم

رابعا سيدنا نوح و ابنه

تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و بعد ...

يدعي القاديانيون (الأحمديون) الذين يؤمنون بأن هناك رسول هندي و الذي مات سنة 1908 م أتى بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أنه قد حدث سوء فهم أو خلط لبعض الأنبياء في فهم الوحي إليهم من الله تعالى أو في تأويل بعض الرؤيا التي يرونها باعتبار أن رؤيا الأنبياء حق و أنها من الله سبحانه و تعالى من أجل التغطية على خيبة نبيهم الكذاب .

و ذكروا أمثلة لذلك للأنبياء مثل سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في قصة الحديبية و قصة إبن صياد و سيدنا إبراهيم في رؤياه أنه يذبح إبنه إسماعيل و سيدنا نوح مع إبنه و سيدنا يوسف في رؤياه للكواكب و هكذا.

و لبيان فساد هذه الإدعاءات ينبغي التفرقة بين ألفاظ عديدة حيث أن الخلط بينهم أدى إلى سوء الفهم.للقاديانيين .

هذه الألفاظ هي (العلم) و (سوء أو عدم الفهم) و (الإجتهاد)

1- أمّا العلم فهو أن يعلم النبيّ أو الرسول علما يقينيا في مسألة معينة من الله سبحانه و تعالى بوحي أو برؤيا بحيث لا يكون هناك مجالا للظن أو الإجتهاد.

2- و أما الإجتهاد فهو أن تختار بين أمرين أو أكثر بحسب القدر المتاح لك من العلم .

أما في حالة الأنبياء فلا يصح لهم الإجتهاد طالما توفر لديهم العلم اليقيني من الله سواء بوحي أو رؤيا.و انما يجتهد في ما ليس فيه علم من الله سبحانه و تعالى ، شأنهم شأن بقية البشر في الإجتهاد .

3- و أما سوء الفهم أو عدم الفهم فهو عدم إدراك النبيّ للمقصود من الوحي سواء بالوحي المباشر أو بالرؤيا

و في حالة الأنبياء لا يصح و لا يجب في حقهم أي سوء أو عدم فهم عن الله على الإطلاق لأن المسئول عن إيصال الوحي سواء وحي مباشر أو غير مباشر أو رؤيا هو الله سبحانه و تعالى فإذا حدث سوء فهم من النبيّ لمراد الله تعالى فإما أن الله تعالى – وحاشاه – قد عجز عن تفهيم النبيّ الرسالة التي يجب إبلاغها للبشر و من

يعتقد ذلك كافر ، و إما أن الله تعالى – وحاشاه – قد أساء إختيار النبيّ ، و اختار نبيا غبيا لا يفهم كلام الله سبحانه و تعالى له و من يعتقد ذلك كافر أيضاً .
و أضيف أنه إذا كان من إيماننا أن الأنبياء معصومون في مسائل كثيرة و من ضمنها التبليغ عن الله تعالى ، بل هو أول ما يستحق أن يوصف بالعصمة ، فلا يقبل أن لا يكون معصوما في مسألة هي أصل وجوده و سبب إختياره من الله تعالى لإبلاغ الناس ما يراه الله تعالى واجب التبليغ لهم ، فكيف يُتَصَوَر أن الأنبياء قد يفهمون وحي الله تعالى لهم بغير المراد من البلاغ سواء في الأمور الشرعية أو الأمور الغيبية المستقبلية ، فمن قال من القاديانيين أن النبيّ قد لا يفهم الخبر الغيبي المستقبلي بحسب مراد الله تعالى و أنه يؤمن به على سبيل الإجمال و يترك التفصيل لعلم الله تعالى ، قول لا أساس له من الصحة و لا يقوم عليه دليل معتبر إلا من الخيالات و الظنون ، فلا يجب الإستدلال فيما يخص نزاهة الأنبياء و عصمتهم إلا بأعلى مستوى من الأدلة اليقينية القطعية سواء بالثبوت أو بالدلالة ، لأن الإنباء بالغيب هو من أخص أدلة صدق النبيّ فلا بد من مطابقة وحي الأنبياء في الأمور الغيبية بما فُهِمَ منهم و كان متبادرا من كلامهم وقت الإبلاغ للناس بالنبوءة بما يقع لإثبات صدق النبيّ و إلا فهو دجال ، و إذا كان في كلام النبيّ للناس ما يُحتمل فيه الإستعارة و المجاز و كان من المُحتمل أن يفهم الناس خلاف ذلك ، فإن النبيّ يبادر بالتوضيح ، كما قال سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم للمرأة العجوز ما معناه "لا يدخل الجنة عجوز " فلما بكت ، عرف سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أنها لم تفهم مقصوده فأسرع بالبيان لها ، أن كل من في الجنة يعيده الله تعالى لشبابه فلا يكون فيها عجوز ، و الأمثلة على ذلك كثيرة و سيأتي في حينه إن شاء الله تعالى .
و نعود إلى التهم الملقاة على المعصومين أنبياء الله سبحانه و تعالى

سيدنا نوح و ابنه

يتهم الكثير من القاديانيين أنبياء الله بسوء فهم الوحي ليغطوا على اعتراف نبيهم المزعوم الميرزا بعدم فهمه لبعض وحيه و بالتالي بالنسبة لهم فليس في الأمر مشكلة فهو مثل بقية الأنبياء قد لا يفهمون بعض الوحي و مثالهم على ذلك قصة سيدنا نوح مع ابنه و اليكم الجواب عليهم

1- سيدنا نوح لا يعصى الله سبحانه و تعالى :

يقول الله تعالى {فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ **وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ** } [المؤمنون: 27]

و يقول

"وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا **وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ**"[هود: 37]

فهل من المعقول أن يخاطب سيدنا نوح ربه عاصيا له في الذين ظلموا سواء بكفر أو بغيره سواء ابنه أو غيره !!! و بالتالي عندما يخاطب سيدنا نوح ربه في حال

إبنه عندما قال "إن ابني من أهلي" إنما يخاطبه لأنه لا يعلم بكفره أو نفاقه و بالتالي لا عيب و لا شبهة في عدم فهم من النبيّ للوحي لأن الله سبحانه و تعالى لم يوحي إليه شيئ في أمر ابنه قبل الطوفان فالله سبحانه و تعالى لم يخبره بأن إبنه كافريظهر الإيمان كما سيظهر من بقية المقال .

أيضا سيدنا نوح دعى على الكفار فلو كان يعلم أن إبنه منهم ما كان يدعو عليهم و هو يعلم أن ابنه فيهم و ذلك في قول الله تعالى (وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا] (نوح: 26]

2- قول سيدنا نوح {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ

] {هود: 42[

هذه الاية تدل بكل تأكيد أن سيدنا نوح عليه السلام لم يكن يعلم بكفر ابنه و إلا كيف يعصى الله سبحانه و تعالى و هو يعلم أن من يركب في السفينة هم المؤمنون سواء من أهله أو من غير أهله و قد يقال أنه طلب منه ذلك كأن يقال "أسلم و اركب معنا و لا تكن من الكافرين في حالة أن بقيت معهم" و هذا القول مردود بالآية الكريمة(وَأُوحِيَ إِلَى نُوح أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) هود: 36 فنوح يعلم من الله أنه لن يؤمن إلا من قد آمن قبل البدأ في بناء السفينة و بالتالي لا يصح القول بأنه طلب منه الإيمان و الركوب معهم في السفينة.

3- قول سيدنا نوح " وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ "يدل بشكل لطيف أنه أيضا لا يعلم أنه كافر حيث قال لإبنه "و لا تكن مع الكافرين" و لم يقل له "و لا تكن من الكافرين" و كأنه يخشى عليه من التواجد معهم فيصيبه ما قد يصيب الكفار و الله اعلم .

4 -الأدلة السابقة تدل بالقطع أن سيدنا نوح عليه السلام لم يكن يعلم من الله سبحانه و تعالى أن ابنه كافر أي أن إبن سيدنا نوح عليه السلام كان ينافق أبيه و لمّا ثبت ذلك بالأدلة أن سيدنا نوح عليه السلام لم يكن يعرف أن ابنه كافر منافق ، فما العيب في أن يخاطب سيدنا نوح ربه و يقول "إن ابني من أهلي " فهو يتكلم في حدود علمه البشري طالما لم يخبره الله قبل الطوفان .

5- يقول الله تعالى {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ

] {هود: 42[

المعزل هو الفاصل و هو إما مفصول عن نوح و أهله و إما مفصول عن السفينة و إما عن الكافرين .

و الأقرب هو أنه كان في معزل عن الكافرين و بالتالي هذا يؤكد القول بأن سيدنا نوح عليه السلام كان لا يعلم بكفر إبنه لأنه وجده مفصول أي معزول عن الكافرين من حيث المكان و لأنه أي ابن نوح قال {قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ {]هود: 43] فهو معزول عن الكفار و الله اعلم.

6 -يقول الله تعالى {قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ} هود: 43[
العاصم بمعنى المعصوم
أمر الله أي الغرق بالطوفان
7- هناك إحتمال (و هذه مني أنا ابراهيم بدوي و لم أجدها في التفاسير التي عندي)
و هو أن سيدنا نوح لم يرى إبنه و هو يغرق حيث يقول الله تعالى {وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ } [هود: 43]
الله تعالى يقول و حال بينهما الموج أي أن سيدنا نوح عليه السلام لم يرى ابنه و هو يغرق و بالتالي حينما سأل ربه {وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ] { هود: 45] فمن المحتمل أن يكون سؤال سيدنا نوح عليه السلام معناه الإفتراضي "فأين ابني ؟ نوح لم يره و هو يغرق و ليس موجودا في السفينة إذنً اين ابني؟" أما قول الله تعالى "فكان من المغرقين" فهذا تقرير من الله تعالى و لم يخبر به الله تعالى نبيه نوح في وقتها و الله أعلم .
8 - يقول الله تعالى {قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ
] {هود: 40[
سينا نوح كان يعلم أن من الذين سبق عليهم القول هى زوجته و قد يكون آخرين من أهله أقصد أقرباءه و لكنه بالتأكيد لم يعلم أن إبنه منهم أي من المستثنين من الأهل .
فسؤال سيدنا نوح كان إستعلاميا أي يطلب العلم من الله كيف أن إبنه من أهله و ليس من المستثنيين و قد غرق – طبعا لو كان قد رآه و هو يغرق – و مثل هذا في القرآن كثير مثل استعلام الملائكة لله تعالى في شأن آدم {قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ] {البقرة: 30[
هل هذا عدم فهم من الملائكة لكلام الله الذي أوحاه اليهم ؟ أم هو إستعلام أي طلب للعلم في شأن آدم ؟؟
أيضا سيدنا ابراهيم عليه الصلاة و السلام لما طلب من الله تعالى ان يريه كيف يحيي الموتى {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي)
{البقرة: 260] هل هذا عدم فهم للوحي ؟أم طلب المزيد من العلم بكيفية احياء الموتى ؟؟
أي أن سيدنا نوح عليه السلام أراد أن يعلم ما قضاه الله تعالى في إبنه فهذا ليس من باب عدم فهم نوح للوحي، فنوح عليه السلام يعلم من هم أهله من خلال ما أعلمه الله تعالى له سابقا و هو يعرف المستثنين منهم و هي زوجته فأراد أن يعرف ما قضاه الله في إبنه و الله تعالى أعلم.
أيضا لما سأل الرسول سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام سيدنا جبريل لما قال له

في أول الوحي (اقرأ) فهل كان سيدنا محمد لا يفهم ما يقوله جبريل ؟ أم إحدى وجهين :

·الأول أنه يقول له (ما معناه) أنه لا يعرف القراءة و هذا الأشهر .

·الثاني -و هذا من عندي أو لعل احد التفاسير ذكره - أن سيدنا محمد يسأل الملاك "ما انا بقارئ ؟" اي ما الذي تريدني أن أقرأه ؟ فبدأ إنزال السورة {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2 (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4 (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ] {العلق: 1 - 5[

فهل سيدنا محمد لم يكن يفهم الوحي ؟ أم هو يستعلم ما الذي يجب ان يقرأه؟ والله أعلى و أعلم .

و هذا تفسير القرطبي يؤكد أن سيدنا نوح لم يكن يعلم بحال ابنه :

تفسير القرطبي :

قوله تعالى: "ونادى نوح ربه" أي دعاه. "فقال رب إن ابني من أهلي" أي من أهلي الذين وعدتهم أن تنجيهم من الغرق؛ ففي الكلام حذف. "وإن وعدك الحق" يعني الصدق. وقال علماؤنا: وإنما سأل نوح ربه ابنه لقوله: "وأهلك" وترك قوله: "إلا من سبق عليه القول" [هود: 40] فلما كان عنده من أهله قال: "رب إن ابني من أهلي" يدل على ذلك قوله: "ولا تكن من الكافرين" أي لا تكن ممن لست منهم؛ لأنه كان عنده مؤمنا في ظنه، ولم يك نوح يقول لربه: "إن ابني من أهلي" إلا وذلك عنده كذلك؛ إذ محال أن يسأل هلاك الكفار، ثم يسأل في إنجاء بعضهم؛ وكان ابنه يسر الكفر ويظهر الإيمان؛ فأخبر الله تعالى نوحا بما هو منفرد به من علم الغيوب؛ أي علمت من حال ابنك ما لم تعلمه أنت. وقال الحسن: كان منافقا؛ ولذلك استحل نوح أن يناديه. وعنه أيضا: كان ابن امرأته؛ دليله قراءة علي "ونادى نوح ابنها". "وأنت أحكم الحاكمين" ابتداء وخبر. أي حكمت على قوم بالنجاة، وعلى قوم بالغرق.

9 - يقول الله تعالى {قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ {هود: 46[

و السؤال هنا : مَنْ مِنَ الأنبياء يعرف الغيب إذا لم يخبر الله تعالى النبيّ بالغيب ؟؟ و أليس الإخلاص من الغيب لأنه في القلب ؟؟ الله تعالى يخبر نوح بأنه عمل غير صالح فكيف لسيدنا نوح عليه السلام أن يعلم تقوى و إخلاص ابنه أو غير ابنه ؟ و هنا يخبر الله تعالى سيدنا نوح و ليس قبل ذلك أن إبنه عمل غير صالح و بالتالي فهو ليس من إهله . فكيف يتهم القاديانيون سيدنا نوح عليه السلام بأنه لم يفهم الوحي ؟ إن الذين لم يستطيعوا تبرئة الميرزا من أخطائه المثبتة عندهم نصا لم يكن عندهم إلا أن يقولوا بأن الانبياء قد أخطأوا في فهم الوحي زورا و بهتانا منهم أي أتباع المتنبئ الهندي هداهم الله.

10 - يقول الله تعالى{ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

] {هود: 46[
يؤكد الله تعالى ان المسألة هي من الأول و الآخر مسألة عدم علم و ليس سوء فهم للوحي من سيدنا نوح.
و كأن الله يطلب من نوح أن لا يسأله الآن و مستقبلا : لماذا هو عمل غير صالح .
و يطيع نوح ربه و يقول (قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [هود/47]
نوح يطلب من الله تعالى أن يساعده في أن لا يسأله ما ليس به علم و في حالة السؤال يطلب من الله تعالى أن يغفر له و يرحمه و إلا سيكون من الخاسرين.
و في النهاية لم يسيء سيدنا نوح عليه السلام فهم الوحي بل لم يكن يعرف أن ابنه كافر منافق فطلب معرفة حال إبنه : هو من أهله و لم يركب في السفينة فماذا هو إذن؟؟

هذا ما لدي

و الله اعلى و اعلم

د.إبراهيم بدوي

مقال (149) هل اخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا كما في حديث" فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرٌ" ؟

المرحلة الثالثة من مشروع البحث هي البحث الموضوعي للمسائل المختارة .
و نبدأ باذن الله تعالى بمسألة هامة و حيوية ، ان الميرزا و الاحمديين يفترون الله تعالى و على الانبياء ، ان قد ثبت - بزعمهم - انهم اخطأوا في فهم الوحي من ربهم ، و قول الميرزا و من تبعه في ذلك انما لتغطية جهل الميرزا مدعي النبوة بسبب اخطائه حتى في فهم الهام ابليس له ، او ليتسنى له ان يقول بخلاف فهم الانبياء للوحي ، فيفسره بما يراه هو زاعما ان الانبياء الكرام الذين اجتباهم الله تعالى ما فهموا مثل ما فهمه الميرزا !!!
و طلبنا من الاحمديين دليلا واحدا قطعي الثبوت و الدلالة على هذا الادعاء فلم يجدوا ، و الان سنحاورهم في ادلتهم الظنية الدلالة سواء من القرآن او من الاحاديث الشريفة .
و سنبدأ بتوفيق الله تعالى بحديث شريف في البخاري كثيرا ما تغنى به الميرزا الدجال بقوله ان نبينا صلى الله عليه و سلم قد أخطأ الفهم للرؤيا و لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، و لكن الميرزا الهندي الدجال فهم الرؤيا !!!!
حديث مكان الهجرة لليمامة أو هَجَر
البخاري
7035 التعبير باب 39
7035 - حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِى بُرْدَةَ عَنْ أَبِى مُوسَى أُرَاهُ عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و سلم قَالَ « رَأَيْتُ فِى الْمَنَامِ أَنِّى أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْض بِهَا نَخْلٌ ، فَذَهَبَ وَهَلِى إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرٌ ، فَإِذَا هِىَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَراً وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِى أَتَانَا اللَّهُ بِهِ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ » .
أمّا الرؤيا التي في الحديث موضوع البحث هذا و هي "« رَأَيْتُ فِى الْمَنَامِ أَنِّى أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إلى أَرْضِ بِهَا نَخْلٌ ، فَذَهَبَ وَهَلِى إلى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أو هَجَرُ ، فَإِذَا هِىَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ »
فالجواب كالتالي :
(أ)- في الرؤيا وصف للارض التي سوف يهاجر سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام اليها.
(ب)- لم يسمي الله تعالى للرسول عليه الصلاة و السلام الأرض التي سوف يهاجر إليها كما في هذا الحديث موضوع النقاش، فهي ارض بها نخل و فقط .
(ج)- كم من الاراضي في الجزيرة العربية بها نخل ؟ الكثير طبعا ، فهل هناك لوم على سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام أن يظن (الوَهْلُ هو الظن) انها اليمامة أو هَجَر(مكان به نخل كثير) أو غيرهما ؟ هل فهم سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام غير المراد من الأرض التي بها نخل ؟
(د)- هل ثبت أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام قال لأصحابه أنها اليمامة أو هَجَر مفسرا أو مأولا الرؤيا ؟ أم كان هذا وهله أي ظنه و لم يتعدى ذلك بالتفسير

لغيره أي لغيره من الناس .أو حتى لو قال لهم لعلها اليمامة أو هجر ، فلا لوم عليه فاللفظ أي الوصف يحتمل أن تكون اليمامة أو هجر أو غيرهما ،
(هـ)- أين الخطأ في الفهم ؟ الخطأ في الفهم أن لا تدرك مراد الكلام من قائله ، و لكن أن يكون الكلام غير محدد ، أو وصف يحتمله أكثر من مكان ، فتظن أن المقصود إحدى الأمكنة التي يشملها الوصف ، فلا لوم على الإطلاق و لا خطأ في الفهم ، بل المخطئ في الفهم هو من يعتبر موقف سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام قد أخطأ فيه .
(ز)- الميرزا غلام القادياني الهندي نفسه يشرح هذا الأمر بوضوح ، أي يجب على الملهم أن يتبع الظاهر من القول ما لم يظهره الله تعالى على الحقيقة يقول الميرزا غلام القادياني الهندي في كتاب"ازالة أوهام"/1890 ص_0210
" ...فهذا البيان الذي ورد في البراهين الاحمدية [إبراهيم بدوي : يقصد قوله بحياة سيدنا عيسى عليه السلام في السماء] إنما هو بسبب الاتّباع العادي [تعليق إبراهيم بدوي : العادي أي الطبيعي ، و اذا كان هذا هو المفترض في الملهم ، فما بالنا نحن ، يريدنا الميرزا غلام القادياني الهندي أن ناخذ بالمعاني الإستعارية قبل الظاهر من الكلام ، و هذا كان سلوك الصحابة و امهات المؤمنين ، الأخذ بالظاهر إلى أن يثبت أن الظاهر غير مراد ، فيأخذوا بالمجاز ّ] لآثار نبيه المروية، و هو واجب على الملهم قبل أن تكشف عليه حقيقة الأمر ؛ و ذلك لأن الذين يتلقون الإلهام من الله لا ينطقون دون الإنطاق و لا يفهمون بغير الإفهام و لا يدعون شيئا إلا إذا أمروا و لا يسعهم الإقدام على شيئ من عند إنفسهم" انتهى النقل
اذن الميرزا يرى بضرورة البدأ باعتبار الظاهر من الكلام و ليس البدأ بالمجاز ، فاين خطأ النبيّ صلى الله عليه و سلم في فهم الرؤيا ؟
و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم
د.ابراهيم بدوي
20/3/2017

مقال (151) سيدنا موسى عليه السلام و ادعاء سوء فهم النبوءة

قصة سيدنا موسى عليه السلام و ادعاء الميرزا و الاحمديين عدم تحقق النبوءة ، مما يدل امكانية الفهم الخاطئ للنبوءات و عدم التحقق بحسب الظاهر من نص النبوءة بزعمهم .

قصة سيدنا موسى عليه السلام و ادعاء فشل النبوءة بالدخول للارض المقدسة و الفرق بين أن يكون الوعد مشروط باعمال بني إسرائيل و بين أن يكون دخول الأرض المقدسة محدد بموعد .

حيث لم يثبت من خلال الآيات أنه كان هناك موعد محدد للدخول ، بل الدخول كان مرهونا باستيفاء الشروط و فقط ،

و كان الموعد المحدد هو موعد العقوبة لهم بعصيانهم لأوامر سيدنا موسى عليه السلام أن يتيهوا في الأرض 40 سنة .

و سوف يظهر من سرد الآيات الخاصة بقصة سيدنا موسى عليه السلام و بني اسرائيل و الأرض المقدسة و هذه هي الآيات التي استدلوا منها على زعمهم

سورة الاعراف

"قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (128) قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ" (129) سورة الأعراف

سورة المائدة

"وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (20) يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (21) قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ (22) قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (23) قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ (24) قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (25) قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ " (26) سورة المائدة

و يقولون القاديانيون في كتاب شبهات و ردود ص_0006 :

" ثم هناك دليل إيجابي في القرآن الكريم يشير إلى أن الوعود الإلهية عن بشارات سارة هي أيضاً قابلة للتبديل إذا بات القوم المبشرون غير أهل لتلقي الإنعام الإلهي الموعود .

و للمرء أن يتسائل مثلا ..ماذا جرى لسيدنا موسى و قومه بني إسرائيل بعد أن تحرروا من استعباد فرعون مصر ؟ أنبأهم سيدنا موسى عليه السلام بأن الله تعالى سوف يهلك أعداء بني اسرائيل و يورث الاسرائيلين الأرض الموعودة .

" قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ" (129) سورة الأعراف [ابراهيم بدوي : لاحظوا أن الوعد كان مسبوقا في الآية السابقة لهذه الآية بالاستعانة بالله و الصبر و أن العاقبة للمتقين "قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (128) ، أي حصولهم على هذه الأرض المقدسة مرتهن و مشروط بهذه الشروط (الصبر و الاستعانة بالله و التقوى)، و في الآيات التي في سورة المائدة خالفوا كل هذه الشروط برفضهم الدخول للأرض فلم يكن عندهم صبر المواجهة و القتال و رفضهم الأوامر من سيدنا موسى عليه السلام معناه عدم التقوى و قولهم لموسى عليه السلام إذهب أنت و ربك فقاتلا معناه إساءة الأدب و عدم التقوى في الخطاب لسيدنا موسى عليه السلام و من قبله الله سبحانه و تعالى و معناه أيضا عدم الإستعانة بالله ، فكل هذا مؤداه أن بني إسرائيل ما استحقوا الأرض المقدسة ، و لكن وعد الله تعالى باق إذا تحققت الشروط ، و دليل آخر أن الله تعالى أن الوعد بالدخول ما حتمبا وقت وصولهم للارض المقدسة أن الله قدم فعل الرجاء و قال

" عَسَى رَبُّكُمْ " فأهلك عدوَهم بالفعل لمّا استجابوا لموسى عليه السلام ، و لكن لما عصوا موسى ما استحقوا الإستخلاف ، و لكن أعيد القول : يبقى وعد الله تعالى باقٍ لهم ما تحققت الشروط "]

و يكملون في شبهات و ردود :

" و تحقيقا لذلك أوصلهم الله تعالى إلى عتبات الأرض الموعودة التي كتبها لهم ، و لكن تبين أن بني إسرائيل غير جديرين بهذا الوعد بعد [ابراهيم بدوي : تمام ، و لكن القول بالتأجيل لا يصح ، لأن الله تعالى لم يحدد موعد للحصول على الأرض المقدسة و لكن حدد شروطا و تصرفات ، فإن هم أوفوا بهذه الشروط ، نالوا وعدَ الله تعالى و إن هم ما أوفوا بهذه الشروط ما استحقوا الدخول للأرض المقدسة ، و الأكيد أنه لم يكن هناك أي تحديد لموعد ليقال أنه قد تم التأجيل] و لذلك قضى الله تعالى تأجيل تحقق وعده لهم أربعين سنة ." (المائدة :22-27) .

لقد عانى موسى عليه السلام مع أمته الظالمة ، و مع أنه كان بريئا من أي جرم إلا أنه توفي قبل أن يدخل الأرض الموعودة التي وعده الله و قومه إياها [لم يكن هناك وعد محدد الزمن و الوقت لسيدنا موسى عليه السلام و لا لقومه ، بل محدد الشروط كما أسلفت ، و كان دخول سيدنا موسى عليه السلام مع قومه و ليس بدونهم و إلا لكان دخل هو و أخوه عليه السلام و المؤمنان الذَيْن تكلم أن سبحانه و تعالى عنهما " قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ"]

لقد كان عبدا مؤمنا مخلصا لله تعالى ..و لذلك لم يعترض و لم يشك في كلام ربه .

إذن ، عندما نقرأ كلمات الله " لا تتبدل" ..ينبغي فهمها فقط على أنها أسلوب مقرر منن الله تعالى ، و أن تحقق أحكامها في الماضي منذ إعلان "أن كلمات الله لا تتبدل " يقوم على مثل هذه الآيات القرآنية :" هل ينظرون إلا سنت الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا و لن تجد لسنت الله تحويلا " فاطر 43

فهل يتوقعون من الله تعالى معاملة غير معاملته للاقوام الماضية ؟ كلا ، لن تجد تغييرا أو تبديلا في سنة الله جل و علا .

و يكمل القاديانيون في كتاب شبهات و ردود ص_0007

و مع ذلك ..اذا شاء الله تعالى – انسجاما مع سنته المستمرة – أن يرجئ أو يلغي قرار ايقاع العقوبة على قوم بسبب عوامل معينة تستدعي رحمته – كما حدث مع سكان نينوى – فإن هذا التغيير أو التبديل الظاهري لا يجوز اعتباره تبديلا أو تحويلا في كلمة الله تعالى .

[ابراهيم بدوي : الارجاء يكون عن موعد محدد و لا بد من اثبات الموعد قبل الكلام على الارجاء للقول بأن الله سبحانه و تعالى قد ارجأ الوعد أو الوعيد ، أما قول القاديانيين بالالغاء فلا اعرف آية أو حديث حدث فيها وعد أو وعيد غير مشروط أي بقرار غير مشروط بشرط و قد الغاه الله تعالى ، اما أن يستغفر الناس فيرفع عنهم العذاب ، فهذا لا يقال فيه أن الله سبحانه و تعالى قد الغى قراره ، بل أنفذ قراره بالمغفرة لمن يستغفر ، أما بالنسبة للميرزا الهندي ، فقد تنبأ بقرارات على انها من الله سبحانه و تعالى و قال أن كلمات الله لا تتبدل و كان يقصد حتمية التنفيذ

و ليس حتمية عدم التنفيذ إذا استغفر الناس ، فقرار موت زوج محمدي بيجوم لم يكن مشروطا إلا بالزواج و ليس فيه توبة و إيمان ، و لكنه تزوج و لمن يطلق و مع ذلك لم يتحقق وعيد الله سبحانه و تعالى و تبدلت كلمات رب الميرزا الهندي يلاش و عاش سلطان محمد زوج محمدي و مات الميرزا الهندي].

و الله اعلى و اعلم
د.ابراهيم بدوي
2017/3/22

مقال (150) مقام ابن الله للميرزا الهندي كما هو للمسيح الناصري !!!

كيف يتسنى للميرزا القول بان روح العابد المفعمة بالحب لله بسبب حبها و تعلقها بالله كانها تولد روحا من جديد و وصفها بعلاقة البنوة لله ، و تتولد من هذين الروحين الروح القدس الذي هو بمثابة الابن لكليهما اي لكلا الروحين روح الله و روح العابد المفعم بالحب لله و هذا هو الثالوث المقدس الذي هو للمسيح كما هو للميرزا!!!!

مقام البنوة لله للميرزا و للمسيح الناصري سيدنا عيسى عليه السلام

في كتاب "توضيح المرام"/1891 م ص 0071_و 0073
يقول الميرزا غلام ": **إذا طُرح سؤال: ما هي تلك الصفة والقوة الروحانية التي تشكّل قاسما مشتركا بيني وبين المسيح ابن مريم؟**"

و يقول:
"**أما إذا طُرح هنا سؤال: إذا كانت هذه المرتبة مسَلَّم بها لي وللمسيح الناصري**"....
و يقول أيضا": ليس في غير محله القولُ على سبيل الاستعارة، عن الحب الذي بلغَ هذا المبلغ، إن الروح المفعمة بحب الله تعالى تتسبب، بمشيئة الله (، في ولادة **جديدة لروح الإنسان المليئة بالحب للمخلوق. ولهذا السبب تكون لهذه الروح المفعمة بالحب علاقة البنوة على سبيل الاستعارة مع روح الله التي تنفخ المحبة** .ولأن **روح القدس تتولد في قلب الإنسان نتيجة التقائهما؛ فيمكن القول بأنها بمنـزلة الابن لكليهما**، وهذا هو الثالوث المقدس الذي لا بد منه في هذه الدرجة من الحب، وقد اتخذته الطبائع الخبيثة شركًا، واعتبروا مجرد ذرةٍ هالكة الذات، باطلة الحقيقة؛ شريكا لله الأعلى واجبِ الوجود " .

و يقول أيضا:
"**إن الأنبياء السابقين الذين بشروا بمجيئ النبيّ عليه الصلاة و السلام قد فعلوا ذلك بناء على هذه العلامة ,و اشاروا إلى هذه المرتبة.فكما يمكن – على سبيل الإستعارة – اطلاق مقام البنوة على مرتبتي أنا و مرتبة المسيح عليه السلام ,كذلك أن مرتبة النبيّ عليه الصلاة و السلام هي من العلو و الرفعة بحيث أن الأنبياء**

السابقين قد ذكروا – على سبيل الإستعارة – ظهور صاحب هذه المرتبة على أنه ظهور الله، و عدوا مجيئه مجيئ الله".
"

المثال الذي اتى به الميرزا الهندي لاثبات أنه من الممكن أن يطلق عليه مقام البنوة لله كما اطلق على عيسى عليه السلام مقام البنوة مثال غير مطابق للادعاء للاسباب الآتية:

-1الإنجيل بحسب اعتقاد الميرزا الهندي محرف و مبدل و بالتالي لا يصح الاستدلال بما فيه و بخاصة إذا كانت المسألة فيها مخالفة لشرع الله تعالى و هو مقام البنوة لله سبحانه و تعالى ، فالقول بالبنوة لله سواء بالاستعارة أو الحقيقة مرفوض تماما.

-2لو قبلنا على سبيل التنزل بصحة الرواية التي في الإنجيل فإن فيها ما يناقض عقيدة المسلمين و عقيدة الميرزا الهندي و هي أن عيسى عليه السلام قد قتله اليهود ، فمثال الكرامين اثبت قتل ابن صاحب البستان أي الكرم و الذي يمثل الله تعالى كما يزعم الميرزا الهندي ، و بالتالي لا يصح الاستدلال به للمخالفة و قد انكر الله تعالى قتل أو صلب عيسى عليه السلام.

-3لا يصح التمثيل بمثل فيه ما يناقض العقيدة الاسلامية و هو البنوة لله ، حتى لو صح التمثيل لتقريب المسائل.

-4حتى لو صح عند النصارى على سبيل الاستعارة البنوة لله ، فهذا مرفوض تماما عندنا لغلق أي نافذة للشرك.

-5الميرزا الهندي برواية هذه القصة الإنجيلية يقر بمقام البنوة لله بالشكل الاستعاري ، فهل يصح أيضاً بالشكل الاستعاري إدعاء الزوجة لله ؟؟

-6قد يعترض جهال القاديانية بايراد نص للحديث القدسي القائل فيه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم رواية عن الله تعالى " الفقراء عيالي" و هنا يجب التفرق بين الابناء و العيال ، فالعيال هم من يعولهم الإنسان و لا يشترط لهم البنوة ، فالفعل هو عال يعول و اسم الفاعل عائل ، فكلنا عيال على الله تعالى و لا يصح القول كلنا ابناء الله تعالى بأي شكل.

-7واضح أن هذا المبدأ و المعتقد من اصول الاعتقاد عند الميرزا الهندي حيث ورد في وحيه من ربه يلاش العاج الوحي " **انت مني بمنزلة اولادي** " و هو وحي متكرر كما في التذكرة النسخة العربية الصفحات ص_0405 و ص_0430 و ص_0433

-8و هذا هو النص الذي في **إنجيل متى** 21: 33: اسمعوا مثلا اخر كان انسان رب بيت غرس كرما و احاطه بسياج و حفر فيه معصرة و بنى برجا و سلمه الى كرامين و سافر

21: 34و لما قرب وقت الاثمار ارسل عبيده الى الكرامين لياخذ اثماره

21: 35فاخذ الكرامون عبيده و جلدوا بعضا و قتلوا بعضا و رجموا بعضا

21: 36ثم ارسل ايضا عبيدا اخرين اكثر من الاولين ففعلوا بهم كذلك

21: 37فاخيرا ارسل اليهم ابنه قائلا يهابون ابني

21: 38و اما الكرامون فلما راوا الابن قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث هلموا نقتله و ناخذ ميراثه
21: 39فاخذوه و اخرجوه خارج الكرم و قتلوه
21: 40فمتى جاء صاحب الكرم ماذا يفعل باولئك الكرامين
21: 41قالوا له اولئك الاردياء يهلكهم هلاكا رديا و يسلم الكرم الى كرامين اخرين يعطونه الاثمار في اوقاتها
21: 42قال لهم يسوع اما قراتم قط في الكتب الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار راس الزاوية من قبل الرب كان هذا و هو عجيب في اعيننا
21: 43لذلك اقول لكم ان ملكوت الله ينزع منكم و يعطى لامة تعمل اثماره
21: 44و من سقط على هذا الحجر يترضض و من سقط هو عليه يسحقه
21: 45و لما سمع رؤساء الكهنة و الفريسيون امثاله عرفوا أنه تكلم عليهم
21: 46و اذ كانوا يطلبون ان يمسكوه خافوا من الجموع لأنه كان عندهم مثل نبي
22: 1و جعل يسوع يكلمهم ايضا بامثال قائلا
22: 2يشبه ملكوت السماوات انسانا ملكا صنع عرسا لابنه
22: 3و ارسل عبيده ليدعوا المدعوين الى العرس فلم يريدوا ان ياتوا
22: 4فارسل ايضا عبيدا اخرين قائلا قولوا للمدعوين هوذا غذائي اعددته ثيراني و مسمناتي قد ذبحت و كل شيء معد تعالوا الى العرس
22: 5و لكنهم تهاونوا و مضوا واحد الى حقله و اخر الى تجارته
22: 6و الباقون امسكوا عبيده و شتموهم و قتلوهم
22: 7فلما سمع الملك غضب و ارسل جنوده و اهلك اولئك القاتلين و احرق مدينتهم
22: 8ثم قال لعبيده اما العرس فمستعد و اما المدعوون فلم يكونوا مستحقين
22: 9فاذهبوا الى مفارق الطرق و كل من وجدتموه فادعوه الى العرس
22: 10فخرج اولئك العبيد الى الطرق و جمعوا كل الذين وجدوهم اشرارا و صالحين فامتلا العرس من المتكئين
22: 11فلما دخل الملك لينظر المتكئين راى هناك انسانا لم يكن لابسا لباس العرس
22: 12فقال له يا صاحب كيف دخلت الى هنا و ليس عليك لباس العرس فسكت
22: 13حينئذ قال الملك للخدام اربطوا رجليه و يديه و خذوه و اطرحوه في الظلمة الخارجية هناك يكون البكاء و صرير الاسنان
22: 14لان كثيرين يدعون و قليلين ينتخبون
22: 15حينئذ ذهب الفريسيون و تشاوروا لكي يصطادوه بكلمة

و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم

د.ابراهيم بدوي

21/3/2017

مقال (154) الخرقة الحريرية و إثبات كذب الميرزا الهندي في الإدعاء بخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا

يدعي يقول الميرزا الهندي بأن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قد أخطأ في فهم الرؤيا الخاصة بأنه رأى في المنام صورة السيدة عائشة رضي الله عنها قبل الزواج منها على خرقة من حرير .
الميرزا غلام الهندي مدعي النبوة يدعي بأن الأنبياء أخطأوا حتى يغطي على أخطائه في فهمه لوحي الشيطان له ، و ليتسنى له الادعاء بالتأويل المناسب لما يراه بحسب هواه ، فما أخطأ فيه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم يعرف الصواب فيه هذا الكذاب الدجال .

و هذا بحث في هذه المسألة ، و في آخر البحث اضع روابط خاصة بمقالات و ابحاث متعلقة بادعاءات أخرى من هذا القبيل للميرزا و أتباعه مع تفنيدها و الله الموفق .
في كتاب"ازالة أوهام"/1890 ص_0218
يقول الميرزا الهندي :
"ليكن معلوما أنه كما فسر العلماء طواف المسيح الدجال تفسيرا روحانيا معتبرين إياه أمرا كشفيا ، كذلك وضح سيدنا خاتم الأنبياء عليه الصلاة و السلام نفسُه في عدة أماكن بأنه لا يحمل أي كشف على الظاهر ما لم يطلعه الله تعالى على معانيه القاطعة و اليقينية.
خذوا مثلا حديثا ورد في صحيح البخاري : حَدَّثَنَا مُعَلًّى حَدَّثَنَا وهيب عن هشان بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبيّ عليه الصلاة و السلام قال لها : أُرِيتُكِ في المنام مرتين أرى انك في سَرَقَة من حرير و يقول هذه امرأتك فاكشف عنها ،، فإذا هي أنت فأقول : إن يَكُ هذا من عند الله يُمْضِهِ" (صحيح البخاري ، كتاب المناقب)
إن قوله عليه الصلاة و السلام "فأقول : "إن يَكُ هذا من عند الله يُمْضِهِ" يدل بصراحة تامة أنه ليس ضروريا أن تتحقق الرؤى و الكشوف بصورها الظاهرية دائما ، بل يمكن أن تتحقق على ظاهرها احيانا و على غير ظاهرها أحيانا أخرى." إنتهى النقل.

نعم ليس ضروريا أن تتحقق الرؤى بصورها الظاهرية دائما ، بل يمكن أن تتحقق على ظاهرها احيانا و على غير ظاهرها أحيانا أخرى .

و اسلوب الميرزا غلام القادياني الهندي في عرض هذه الحقيقة يبين بوضوح أن الأصل و القاعدة في الرؤى أن تفهم على ظاهرها و أن فهم الرؤى بالمعنى الإستعاري هو الشاذ و الخارج عن القاعدة ، و نضرب مثالا مطابق لأسلوب الميرزا غلام القادياني الهندي في العرض :

"ليس ضروريا أن نأكل كل يوم دائما ، بل يمكن أن نأكل احيانا و نصوم احيانا "

يظهر من المثال أن الاكل اليومي هو الأصل و الفعل المتكرر ، و أن الصوم احيانا هو العارض أي الفعل الشاذ أي المخالف للمعتاد .

و بالتالي هذا إقرار من الميرزا غلام القادياني الهندي من حيث لا يدري أن الأخذ بالمعنى الظاهري هو الأصل ، و إعتبار الأخذ بالمعنى الإستعاري هو الفرع .

فما العمل اذن ؟

هل نؤوّل نحن رؤى الأنبياء ؟ أم ننتظر أن يقول لنا الرسول عليه الصلاة و السلام ما حقيقة الرؤيا ، فان كانت مما يتحقق ظاهرها قال عليه الصلاة و السلام لنا ذلك ، و إن كانت مما يتحقق غير ظاهرها أوّلها لنا و بينها عليه الصلاة و السلام و الحمد لله رب العالمين .

و الذي يدل على تحقق ظاهر الرؤيا ، أن عليه الصلاة و السلام قال :

1- **أُرِيتُكِ**
2- **هذه امرأتك**
3- **فإذا هي أنت**

فظهر أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام رأى السيدة عائشة بظاهرها كما هي بدليل قوله "**أُرِيتُكِ** " و قوله "**هذه امرأتك** " ثم قوله "**فإذا هي أنت** " ، لم يرى إحدى حور العين ، فإذا هي عائشة ، و لم يرى قمرا فإذا هي عائشة ، و لم يرى وردة فإذا هي عائشة ، بل رآها هي هي .

اذن تحققت الرؤيا بظاهرها

اما الجزء الخاص بالملائكة و السَرَقَة التي من حرير أي القطعة التي من حرير و كانت تغطي السيدة عائشة ، فهذه من افعال و احوال الملائكة و لا تأويل لها ، فالتأويل هو من القياس العقلي ، و الملائكة و افعالها و احوالها من الغيب و لا قياس للغيب بمقاييس الواقع ، و إنما نتكلم في ما يخص واقعنا المادي ، هل تحقق بظاهره أم لا ؟

كمثل رؤيا سيدنا يوسف عليه السلام ، فالجزء الخاص به هو أنه هو الذي في الرؤيا و لم يرى نفسه اسدا أو ملاكا أو بأي صورة مختلفة ، فكان هو نفسه بظاهره ، فكان حقٌ ظاهرٌ و ليس تأويلا ، و أمّا الجزء الخاص بسجود الشمس و القمر و الكواكب يجب تأويله لاستحالته العقلية .

و كما في رؤيا سيدنا إبراهيم عليه السلام و الذبيح سيدنا اسماعيل عليه السلام ، فقد عملا كلاهما عليهما السلام بظاهر الرؤيا هما الاثنين ، فكانت الرؤيا أن سيدنا إبراهيم عليه السلام رأى أنه يذبح ابنه بالفعل المضارع الذي يفيد

الحاضر أو المستقبل و لم يقل ذبحتك بالفعل الماضي الذي يفيد التحقق الأكيد ، و ما كان من الله تعالى إلا أن قال "وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إبراهيم (104) قَدْ **صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا** إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (105) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (106) سورة الصافات
أي سيدنا إبراهيم عليه السلام قد صدق الرؤيا بمعنى عمل بما فيها و اثبت صدقها و لم يشك فيها ، فكافأه الله تعالى بالذبح العظيم .
و سيقول البعض و ما الذبح العظيم ؟
اقول : اسألوا الميرزا غلام القادياني الهندي فقد قال أنه **الكبش** .
كما في كتاب"التبليغ"/1893 م ص_049 و قد كان الميرزا غلام القادياني الهندي كما يدعي و يدعون اتباعه نبيّا و رسولا و علمه لدني يقيني و لا ينطق إلا اذا انطقه الله تعالى و أن ما يكتبه ، مصطبغ بصبغة الوحي و هكذا و هلم جرا .

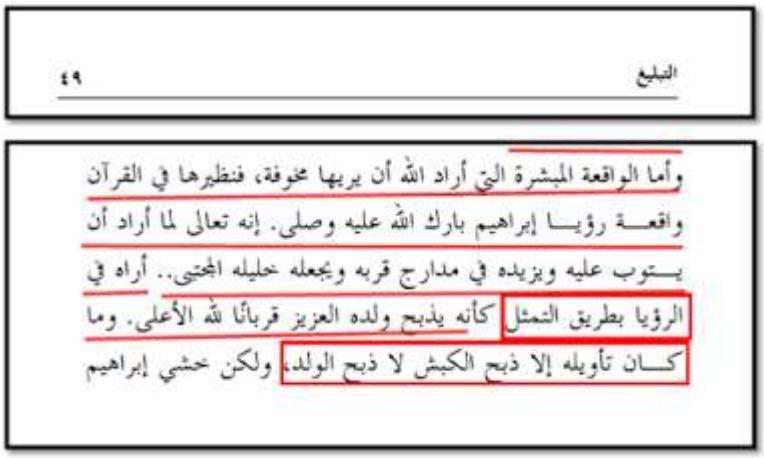

التبليغ ٤٩

وأما الواقعة المبشرة التي أراد الله أن يريها مخوفة، فنظيرها في القرآن واقعة رؤيا إبراهيم بارك الله عليه وصلى. إنه تعالى لما أراد أن يتوب عليه ويزيده في مدارج قربه ويجعله خليله المجتبى.. أراه في الرؤيا بطريق التمثل كأنه يذبح ولده العزيز قربانًا لله الأعلى. وما كان تأويله إلا ذبح الكبش لا ذبح الولد، ولكن خشي إبراهيم

و هذه مجموعة من الآيات تثبت أن الفعل صدَّق بتشديد الدال يعني الايمان و الإقرار بصحة و دقة المشار اليه

{وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ **مُصَدِّقُ** الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالآخرة يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ } [الأنعام: 92]

{قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (33) وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا **يُصَدِّقُنِي** إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ } [القصص: 33، 34]

{**وَلَقَدْ صَدَّقَ** عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إلا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (20) وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إلا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالآخرة مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ }} [سبأ: 20، 21]

{إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إلا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35) وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ (36) بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ **وَصَدَّقَ** الْمُرْسَلِينَ } [الصافات: 35 - 37]

{وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ } [التحريم: 12]

{وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ (24) لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (25) وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ (26) وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ } [المعارج: 24 - 27]

{وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إبراهيم (104) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (105) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (106) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ } [الصافات: 104 - 107]

فثبت أن الله تعالى لما قال "قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا " إنما قالها على سبيل المدح و الإقرار بأنّ سيدنا إبراهيم عليه السلام قد فعل الحق و الصواب و ليس هناك أي إحتمال للخطأ كما يقول من اضلهم الله تعالى و يتخذون هواهم معبودهم ، و لم يكتفي الله تعالى بما قاله بل قال "إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ " أي أن سيدنا إبراهيم عليه السلام و معه سيدنا اسماعيل عليه السلام من المحسنين ، و المحسن من الحسن و الجمال و المدح ، فالله تعالى يمدحهما عليهما السلام و القاديانيون يقولون اخطأ . إن ما فيه القاديانيون من عبادة الهوى و الفكر ليدعو إلى الرغبة في التقيئ بحق .

و الآن نعود إلى الميرزا غلام القادياني الهندي في ص_0218 و ما بعدها
يقول "و المعلوم من الحديث المذكور آنفا أنه ما ارتاب النبيّ عليه الصلاة و السلام في صحة الرؤيا ؛ لأن رؤيا النبيّ من الوحي ، و إنما التردد في طريقة تحققها ، و قال ماا معناه : الله اعلم فيما اذا كانت ستتحقق بصورتها الظاهرية ، أم لها تفسير آخر . فيتبين من قول رسول الله عليه الصلاة و السلام بجلاء تام إمكانية حدوث الخطأ في تفسير وحي يتلقاه نبيّ في الكشف أو الرؤيا ."
التعليق:
1- نحدد ما قاله الميرزا غلام القادياني الهندي ، فقد قال "**رؤيا النبيّ من الوحي** " و هذا صحيح ، و اذا كان كذلك فالمسؤول عن بيانها سواء بالتطابق الظاهري أو بالتأويل هو نفسه عليه الصلاة و السلام .
و قال الميرزا غلام القادياني الهندي " **ما ارتاب النبيّ عليه الصلاة و السلام في صحة الرؤيا** " و قول الميرزا غلام القادياني الهندي في هذا باطل باطل .
و قال الميرزا غلام القادياني الهندي "**انما التردد في طريقة تحققها** " و قول الميرزا غلام القادياني الهندي في هذا باطل باطل .
و قال الميرزا غلام القادياني الهندي "**الله اعلم فيما اذا كانت ستتحقق بصورتها الظاهرية ، أم لها تفسير آخر** " و قول الميرزا غلام القادياني الهندي في هذا باطل باطل .
و قال الميرزا غلام القادياني الهندي "**إمكانية حدوث الخطأ في تفسير وحي يتلقاه نبيّ في الكشف أو الرؤيا** " و قول الميرزا غلام القادياني الهندي في هذا باطل

باطل باطل باطل .
2- اذْكُرُ ما قاله صاحب " فتح الباري " شرحا لهذا الحديث :
" قوله : " يُمْضِه " بضم أوله ، قال عياض :
يحتمل أن يكون ذلك قبل البعثة فلا إشكال فيه ،
وإن كان بعدها ففيه ثلاث احتملات :
أحدها التردد هل هي زوجته في الدنيا والآخرة أو في الآخرة فقط ،
ثانيها أنه لفظ شك لا يراد به ظاهره وهو أبلغ في التحقق ، ويسمى في البلاغة مزج الشك باليقين ،
ثالثها : وجه التردد هل هي رؤيا وحي على ظاهرها وحقيقتها أو هي رؤيا وحي لها تعبير ؟
وكلا الأمرين جائز في حق الأنبياء [إبراهيم بدوي : هذا صحيح أن الرؤيا في حق الأنبياء و غيرهم قد يكون ظاهرها هو المراد و قد يكون التعبير و التأويل هو المراد و لكن وجه التردد ليس في هذا ، بل التردد في ، هل هذا الحلم من الله سبحانه و تعالى ؟ أم من غيره ؟ فإن كان من الله سبحانه و تعالى يمضه .] .
قلت [أي قول صاحب " فتح الباري "]: الأخير هو المعتمد ، وبه جزم السهيلي عن ابن العربي ، ثم قال : وتفسيره بإحتمال غيرها ولا أرضاه ، والأول يرده أن السياق يقتضي أنها كانت قد وجدت فإن ظاهر قوله : (فإذا هي أنت مشعر بأنه كان قد رآها وعرفها قبل ذلك [إبراهيم بدوي : هذا يدل على أن الرؤيا كانت بظاهرها و لا تأويل فيها] ، والواقع أنها ولدت بعد البعثة [إبراهيم بدوي : هذا لا يعني أن جبريل يأتي بصورتها على ما ستكون عليه مستقبلا بعد و لادتها] .
ويرد أول الإحتمالات الثلاث رواية ابن حبان في آخر حديث الباب (هي زوجتك في الدنيا والآخرة)
والثاني بعيد ، والله أعلم . " إنتهى النقل.
و في مجموعة " موسوعة الحديث"
شرح صحيح البخاري " فتح الباري"
[4832] **قوله اريتك بضم الهمزة في المنام** زاد في رواية أبي أسامة في أوائل النكاح مرتين قوله **يجيء بك الملك** وقع في رواية أبي أسامة إذا رجل يحملك فكأن الملك تمثل له حينئذ رجلا ووقع في رواية بن حبان من طريق أخرى **عن عائشة جاء بي جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في سرقة من حرير** السرقة بفتح المهملة والراء والقاف هي القطعة ووقع في رواية بن حبان في **خرقة حرير** وقال الداودي السرقة الثوب فإن أراد تفسيره هنا فصحيح وإلا فالسرقة أعم وأغرب المهلب فقال السرقة كالكلة أو كالبرقع وعند الأجري من وجه آخر عن عائشة لقد نزل جبريل بصورتي في راحته حين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوجني ويجمع بين هذا وبين ما قبله بأنّ المراد أن صورتها كانت في الخرقة والخرقة في راحته ويحتمل أن يكون نزل بالكيفيتين لقولها في نفس الخبر نزل مرتين قوله فكشفت عن وجهك الثوب في رواية أبي أسامة فاكشفها فعبر بلفظ المضارع استحضارا لصورة الحال قال بن المنير يحتمل أن يكون رأى منها ما يجوز للخاطب

أن يراه ويكون الضمير في اكشفها للسرقة أي اكشفها عن الوجه وكأنه حملة على ذلك أن رؤيا الأنبياء وحي وأن عصمتهم في المنام كاليقظة

و أيضا في مجموعة " موسوعة الحديث"

شرح صحيح البخاري " فتح الباري"

"قوله باب كشف المرأة في المنام وقوله بعده باب ثياب الحرير في المنام ذكر فيها حديث عائشة في رؤية النبيّ صلى الله عليه وسلم لها في المنام قبل أن يتزوجها وساقه في الأول من طريق أبي أسامة وفي الثاني من طريق أبي معاوية كلاهما عن هشام وهو بن عروة بن الزبير عن أبيه عنها وزاد في رواية أبي أسامة فيقول هذه امرأتك وبهذه الزيادة ينتظم الكلام وزاد في رواية أبي معاوية قبل أن أتزوجك وأعاد فيها صورة المنام بيانا لقوله أريتك مرتين فقال في روايته رأيت الملك يحملك ثم قال أريتك يحملك وقال في المرتين فقلت له اكشف ووقع في رواية أبي أسامة فاكشفها والضمير لقوله امرأتك وقد تقدم في السيرة النبوية قبل الهجرة إلى المدينة من طريق وهيب بن خالد عن هشام بنحو سياق أبي أسامة وتقدم في النكاح من طريق حماد بن زيد عن هشام ولفظه فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك ويجمع هذا الاختلاف أن نسبة الكشف إليه لكونه الأمر به وأن الذي باشر الكشف هو الملك ووقع في هذه الطريق عند مسلم والإسماعيلي بعد قوله المنام ثلاث ليال فلعل البخاري حذفها لأن الأكثر رووه بلفظ مرتين وكذلك أخرجه مسلم منن رواية عبد الله بن إدريس وأبو عوانة من رواية مالك ومن رواية يونس بن بكير ومن رواية عبد العزيز بن المختار كلهم عن هشام بن عروة جازمين بمرتين ومن رواية حماد بن سلمة عن هشام فقال في روايته مرتين أو ثلاثا بالشك فيحتمل أن يكون الشك من هشام فأقتصر البخاري على المحقق وهو قوله مرتين وتأكد ذلك عنده برواية أبي معاوية المفسرة وحذف لفظ ثلاث من رواية حماد بن زيد لأن أصل الحديث ثابت وقوله فإذا هي أنت قال القرطبي يريد أنه رآها في النوم كما رآها في اليقظة فكانت المراد بالرؤيا لا غيرها [إبراهيم بدوي : و هذا تأكيد أن هذه الرؤيا كانت على ظاهرها]

وقد بين حماد بن سلمة في روايته المراد ولفظه أتيت بجارية في سرقة من حرير بعد وفاة خديجة فكشفتها فإذا هي أنت الحديث

[إبراهيم بدوي : هذا نص الحديث قبل أن يكمل صاحب فتح الباري كلامه "]

4600] حدثنا حوثرة بن أشرس حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت فيما يرى النائم بجارية في سرقة من حرير ففتشتها فإذا هي أنت فقلت إن يكن من عند الله يمضه مرتين أو ثلاثا فقالت عائشة فتزوجني بعد وفاة خديجة [إبراهيم بدوي : الحديث يثبت أن الزواج من عائشة بعد وفاة خديجة و لا يثبت أن الرؤيا كانت بعد وفاة خديجة ، و لم يذكر ملاكا و لا رجلا و لا جبريل] **وقبل مخرجه إلى المدينة بسنتين أو ثلاثا وأنا بنت سبع سنين فلما قدمنا جاءني نسوة وأنا ألعب على أرجوحة فهيأنني وصنعنني ثم أتين بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنى بي وأنا تسع سنين "]**

وهذا يدفع الإحتمال الذي ذكره بن بطال ومن تبعه حيث جوزوا أن هذه الرؤية قبل أن يوحى إليه [إبراهيم بدوي : بل لا يدفع ذكر الجملة " بعد وفاة خديجة" أن الرؤيا لم تكن قبل البعثة ، فالجملة "بعد وفاة خديجة" كانت على الزواج من عائشة و لم تكن على وقت الرؤيا و كلام ابن بطال و من تبعه و القاضي عياض صحيح ، اذ التردد في كون الرؤيا من الله سبحانه و تعالى ، أم لا ؟ ، فان كانت من الله سبحانه و تعالى يُمْضِها ، و اذا كان التردد في هذا ، فلا تكون الرؤيا إلا قبل البعثة و الله اعلم] وقد تقدم تفسير السرقة وضبطها وأن الملك المذكور هو جبريل وكثير من مباحثه في كتاب النكاح وذكرت إحتمالا عن عياض في قوله إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم وجدته أخذ أكثره من كلام بن بطال " إنتهى النقل.

و الحق الذي أراه و الله اعلم أن ان هذه الرؤيا كانت قبل البعثة ،لأن الشك والتردد كان ، هل هذه الرؤيا من الله تعالى ؟ أم من غير الله تعالى ؟

و اذا قيل أنه ورد في الأحاديث أن الذي جاء إلى سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كان ملاك و مرة قيل سيدنا جبريل ، فلا يكون مجيء سيدنا جبريل و تعرف سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام عليه إلا بعد البعثة ، فيكون جوابي كالتالي :

1- أن الرؤيا حدثت مرتين أو ثلاث مرات و ليست مرة واحدة .

2- أن في احداها كما في البخاري كان الذي أتى للرسول رجلا و لم يكن ملاكا ، و عليه يصح أن تكون الرؤيا قبل البعثة و أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام راى رجلا و لم يرى ملاكا أو جبريل عليه السلام .

3- الحديث الذي ذكر فيه سيدنا جبريل كان من كلام عائشة و لم يكن من كلام سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام فلعلها تأولت أن الرجل يقصد به الملاك اوهو جبريل عليه السلام .

"ووقع في رواية بن حبان من طريق أخرى **عن عائشة جاء بي جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في سرقة من حرير** "

"**وعند الأجري من وجه آخر عن عائشة لقد نزل جبريل بصورتي في راحته حين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوجني** "

و في "فتح الباري" "قوله : " يجئ بك الملك " وقع في رواية أبي أسامة (إذا رجل يحملك) فكأن الملك تمثل له حينئذ رجلاً . ووقع في رواية ابن حبان من طريق أخرى " عن عائشة جاء بي جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنتهى النقل.

4- لو ورد في الأحاديث في الرؤى ذكر فرد واحد مرة رجل و مرة ملاك و مرة جبريل ، فايهما يأوّل للآخر ؟ هل يأوّل الملاك أنه رجل ؟ أم يأوّل الرجل أنه ملك أو أنه جبريل ؟

المعقول أن يأوّل الرجل على أنه ملك أو أنه جبريل ، فلا يصح أن يكون سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام رأى ملكا أو رأى سيدنا جبريل ثم يصفه بأنه رجل ، و لكن العكس صحيح .

اذن من المحتمل أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام رأى في المنام رجلا ولمّا حكى الرؤيا لعائشة أوّل الرجل على أنه ملك أو جبريل و هذا يتفق مع القول أن

الرؤيا كانت قبل البعثة ،أنه رأى رجلا و أنه قال أن كان من عند الله يُمْضِه ، ثم لما رأى الرؤيا بعد موت السيدة خديجة ،فإما رآه رجلا كما سبق أو رآه ملكا فعلا أو رآه جبريل عليه السلام و لما حكى الرؤيا للسيدة عائشة حكى لها مرة برجل و مرة بالملاك و لكن الأحاديث التي جاء فيها ذكر جبريل بالنص على إسمه كانت في الترمذي كما سيتضح و أن الحديث حسن غريب كما قال الترمذي و صحيح كما قال الالباني ، و أن الحديث منن طريق آخر عن نفس الصحابي رواه مرسلا و كما في فتح الباري يقول "وعند الأجري من وجه آخر عن عائشة لقد نزل جبريل بصورتي في راحته حين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوجني" أي أنه من قول عائشة و ليس من قول سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، اذن تحديد اسم سيدنا جبريل لم يكن بتسمية سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام له و إنما الوارد بنص سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كما قلت سابقا أنه مرة رجل و مرة ملاك و الله اعلم .

5- الرواية التي جاء ذكر سيدنا جبريل فيها في الترمذي و قال عنها الترمذي حديث حسن غريب ، و هذا هو الحديث كما في الترمذي :

3880

حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق عن **عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي** عن بن أبي حسين عن بن أبي مليكة عن عائشة أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال : إن هذه زوجتك في الدنيا والآخرة" قال هذا **حديث حسن غريب** لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمة وقدد روى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن علقمة بهذا الإسنادد مرسلا ولم يذكر فيه عن عائشة وقد روى أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا

قال الترمذي : حسن غريب

قال الشيخ الألباني : صحيح

و هذه جملة من الآيات مماثلة للحديث في ترتيب الالفاظ و بيان أن الشك في الكينونة أي هل المذكور بعد "ان يك" أو "ان يكن" هو المشكوك فيه ،أهو أو غيره من أحد الافتراضات المتاحة:

1- "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أو الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ **إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أو فَقِيرًا** فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أو تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا" (135) سورة النساء

واضح أن الافتراضات المتاحة في الكينونة ، هل غني أم فقير ، و حيث أن الغنى أو الفقر ليس للإنسان دخل بإيهما ، فقد تكفل الله تعالى بولايته لهم

2- "وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ **خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا** وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا **وَإِنْ يَكُنْ** مَيْتَةً **فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ** سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ أنه حَكِيمٌ عَلِيمٌ "(139) سورة الأنعام

الافتراضات المتاحة ،اما أن ما في بطون الانعام حي أو ميت ، فان يكن ميت ،

تحققت النتيجة و هي انهم فيه شركاء .

3- "يَا أَيُّهَا النبيّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ "(66) سورة الأنفال
هنا التردد في و الصبر و القوة ، و النتيجة حتمية في حال تحقق احد الإحتمالات ،إن تحقق القوة و الصبر ، فسوف تتحقق النتيجة و هي الغلبة بحسب الاعداد التي حددها الله تعالى .

4- " وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ (48) وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إليه مُذْعِنِينَ" (49) سورة النور
الشك في الحق أهو لهم ؟ أم ليس لهم ، فان كان لهم الحق أي تحقق أحد الافتراضات فسوف يأتون إليه مذعنين .

و هذه بعض المقتطفات من الأحاديث الشريفة و قد ورد فيها استخدام "إن يكن" لبيان المعنى :
1- "...فما يأمركم ؟ قلت : يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف، قال : فإن يك ما تقول فيه حقا أنه نبيّ "
أي الافتراضات : هل فيه ما تقول ؟ أم ليس فيه؟ فإن كان فيه فهو حقا نبيّ .
2- قال البخاري : " حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا يقول : أصيب حارثة يوم بدر، فجاءت أمه إلى رسول الله فقالت : يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني ، فان يك في الجنة أصبر وأحتسب، أن تكن الأخرى فترى ما أصنع فقال : ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي؟ إنها جنان كثيرة وأنه في جنة الفردوس تفرد به البخاري من هذا الوجه "
اذن أم حارثة ترى افتراضات و تعرضها على سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، هل هو في الجنة أم في غيرها ؟
3- المعجم الكبير جزء (43)
حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أن ابن مسعود أتي في رجل هلك وترك امرأته ولم يكن دخل بها ولم يفرض لها صداقا ، فترددوا إليه فيها شهرا لا يقول فيها شيئا ، فقال أقول فيها برأيي فان يكن خطأ فمني ومن نفسي وان يكن صوابا فمن الله ، أقول : لها مهر نسائها وعليها العدة ولها الميراث ، فقام معقل بن يسار الاشجعي ، فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق مثل ما قضيت ، ففرح ابن مسعود .
اذن ابن مسعود كان مترددا في رأيه ، أهو خطأ ؟ أم صواب ؟
5- فتح الباري جزء (4)

"...فقيل يا رسول الله هذه زينب القائل هو بلال كما سيأتي ، وقوله ائذنوا لها فأذن لها فقالت يا رسول الله الخ لم يبين أبو سعيد ممن سمع ذلك ، فان يكن حاضراً عندد النبيّ صلى الله عليه وسلم حال المراجعة المذكورة فهو من مسنده وإلا فيحتمل أنن يكون حمله عن زينب صاحبة القصة. والله أعلم.

الافتراض و التردد في الحضور من خلافه

6- فتح الباري جزء (4)

وقع في بعض النسخ حدثنا محمد حدثنا أبو عاصم ومحمد هو ابن معمر أو ابن بشار ويحتمل أن يكون البخاري ، ولم يقع في المتن ذكر الخلوق وإنما أشار به إلى ما ورد في بعض طرقه وهو في أبواب العمرة بلفظ "وعليه أثر الخلوق".

قوله :"أن يعلى" هو ابن أمية التميمي وهو المعروف بابن منية بضم الميم وسكون النون وفتح التحتانية وهي أمه وقيل جدته ، وهو والد صفوان الذي روى عنه ، وليست رواية صفوان عنه لهذا الحديث بواضحة لأنه قال فيها "إن يعلى قال لعمر" ولم يقل إن يعلى أخبره أنه قال لعمر ، فان يكن صفوان حضر مراجعتهما وإلا فهوو منقطع

اذن هناك تردد و إحتمالات حضور صفوان من عد حضوره .

و الآن مع الحديث و بنفس سياق الالفاظ :

حَدَّثَنَا مُعَلَّى حَدَّثَنَا وهيب عن هشان بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبيّ عليه الصلاة و السلام قال لها : أُرِيتُكِ في المنام مرتين أرى انك في سرقة منن حرير و يقول هذه امرأتك فاكشف عنها ، فإذا هي أنت فأقول فأقول : إن يَكُ هذا من عند الله يُمْضِهِ

يقول سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام "إن يَكُ هذا من عند الله يُمْضِهِ "

التردد و الشك في كينونة هل هذا أي الحلم ، أهو من عند الله تعالى ؟أم ليس كذلك .

و الاختيار الوحيد اللائق بسياق الحديث ، أن هذه الرؤيا كانت قبل البعثة ، فلم يعلم سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام وقتها ، هل هذا الحلم أو الرؤيا من الله تعالى أم لا ؟

و لذلك عَقَّبَ و قال "يُمْضِهِ" أي اللائق أنه اذا كان هذا الحلم من عند الله تعالى يُمْضِهِ أي يحققه ، و لقد حققه بالفعل .

اما الإحتمالات الثلاث التي وردت في شرح الحديث في كتاب" فتح الباري" فكما قال صاحب الفتح و اختار الإحتمال الثالث القائل بأنّ التردد في امضاء الله تعالى للرؤيا ، هل بالظاهر أو بالتأويل ، لا اطمأن و لا ارتاح له ، فالتردد كان في كون الحلم من الله تعالى أم من غيره فامضاء أي تحقيق الرؤيا اذا كانت من عند الله تعالى فتحققها حتمي لأنه وعد منه سبحانه و تعالى و لكن يحققه بظاهره أو بتأويله فليس التردد في كيفية التحقق ، بل التردد و الشك ،أهو من عند الله تعالى أو من غيره ، و بالتالي لا يكون هذا الحلم أو الرؤيا إلا قبل البعثة و أيضا التعليق عليه من سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام بقوله "إن يَكُ هذا من عند الله يُمْضِهِ " هو أيضا قبل البعثة يقينا لأن الأنبياء يعرفون يقينا أن الرؤيا و هي من الوحي لا تكون إلا من عند

الله تعالى و الله اعلى و اعلم.
و بالتالي فقول الميرزا غلام القادياني الهندي "**ما ارتاب النبيّ عليه الصلاة و السلام في صحة الرؤيا** " قول غير باطل .
و قوله أي الميرزا غلام القادياني الهندي "**انما التردد في طريقة تحققها** " ف سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ما ذكر على الاطلاق في الحديث ما يفيد التردد في كيفية التحقق ، بل التردد في أهي من عند الله تعالى أم لا ؟
و قول الميرزا غلام القادياني الهندي "**الله اعلم فيما اذا كانت ستتحقق بصورتها الظاهرية ، أم لها تفسير آخر** " هذا لا خلاف عليه ، فقد تتحقق الرؤى بظاهرها أو بتأويله ، و قد رجح الميرزا غلام القادياني الهندي اسبقية الظاهر لما قال "**ليس ضروريا أن تتحقق الرؤى و الكشوف بصورها الظاهرية دائما ، بل يمكن أن تتحقق على ظاهرها احيانا و على غير ظاهرها أحيانا أخرى**" فمقولته هذه كما بينت سابقا افدت أن الأصل هو تحقق الرؤى بظاهرها و أن لم تحقق بظاهرها فاحيانا بغير ظاهرها .
اما قول الميرزا غلام القادياني الهندي " "**إمكانية حدوث الخطأ في تفسير وحي يتلقاه نبيّ في الكشف أو الرؤيا** "
فهذا من هذيان الميرزا غلام القادياني الهندي ، لتغطية الاخطاء الكثيرة التي وقع فيها هو لما فسر وحيه سواء بالرؤيا أو بالوحيالمباشر أو بالكشوف على إدعاءه ، و للاسف انساق وراءه الكثير من جهلة الهنود و العرب ، و لا يوجد دليل واحد يقيني على حدوث الخطأ في فهم الأنبياء لوحي الله تعالى لهم سواء بالرؤيا أو بالوحي المباشر من غير الرؤى .
و هذا الحديث الذي نحن بصدده لا يوجد فيه أي شيئ يوحي بوجود خطأ في الفهم من النبيّ ، بل الرؤيا تحققت بظاهرها ، و إنما التردد كان كما اثبتُ كان في كينونة هذا الحلم ،أهو من الله تعالى أم لا ؟ و لا يكون هذا إلا قبل البعثة .
و الله اعلى و اعلم
د.ابراهيم بدوي
2015

روابط مقالات متعلقة بمسألة تفنيد الادعاء بأخطاء الانبياء في فهم الوحي من ربهم :

مقال 05: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 1 (سيدنا محمد و الحديبية)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/005-1908_19.html

مقال 06: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 2 (سيدنا محمد و ابن صياد)

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/006-1908.html

مقال 07 : تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 3 (ابراهيم)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/07-3.html

مقال 08: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 4(نوح)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/008-1908.html

مقال (151) سيدنا موسى عليه السلام و ادعاء سوء فهم النبوءة عن الدخول للارض المقدسة.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/03/151.html

مقال (149) هل اخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا كما في حديث "فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرٌ" ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/03/149.html

مقال (153) الإثبات القطعي لتدليس الميرزا الهندي من خلال بيان الفرق بين التعبيرين "شرق دمشق" و "شرقيّ دمشق" .

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله سيدنا محمد و آله و من اتبعه بإحسان الى يوم الدين.

لقد اختار الله سبحانه و تعالى اللغة العربية لتكون لغة كتابه العزيز المعجز و لغة نبيه خاتم النبيين و لم يكن هذا الإختيار عبثا، فاللغة العربية تحوي من التفاصيل و الدقائق التي بها يمكن التعبير على أدق التفاصيل و الحالات و بحرف واحد منه، بل بأقل منه.

إن هذا المقال هو تبيين لتدليس الميرزا غلام في استدلاه بحديث طويل لرسول الله صلى الله عليه و سلم ورد في صحيح الإمام مسلم هكذا " ... **فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم ، فينزلل عند المنارة البيضاء شرقيّ دمشق ، بين مهرودتين ، واضعا كفيه على أجنحة ملكين ، إذا طأطأ رأسه قطر ، وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ...**" صحيح مسلم

و الذي شرحه الإمام النووي بقوله (فينزل عند المنارة البيضاء **شرقيّ** دمشق بين مهرودتين) أما المنارة فبفتح الميم وهذه المنارة موجودة اليوم **شرقيّ** دمشق ودمشق بكسر الدال وفتح الميم وهذا هو المشهور وحكى صاحب المطالع كسر الميم وهذا الحديث من فضائل دمشق وفى عند ثلاث لغات كسر العين وضمها وفتحها والمشهور ...." انتهى النقل

و هذا المقال ليس لشرح الحديث و لكن للذود عن بلاغة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و أنه لا ينطق عن الهوى، و في نفس الوقت لإثبات استهتار الميرزا و أتباعه و تدليسهم على الناس رغم معرفتهم بما يعنيه و يقصده سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم، فحينما يقول سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم " **شرقيّ دمشق " و ليس " شرق دمشق " في كل روايات الحديث عند أئمة الحديث و ينقله كل من رواه عنه بهذه الصيغة ، فلا بد أن يكون مقصودا و ليس عفويا أن سيدنا محمدا صلى الله عليه و سلم قصد ما قال و أن إضافة الياء " ياء النسب " و هي التي في آخر كلمة " شرقيّ " لم تكن أمرا عفويا بلا معنى، إنما كان يقصد المعنى المعروف عند العرب إذا اضيفت "ياء النسب" لكلمة.**

و هذا المقال سيشتمل على محاور عدة :

المحور الاول : الإثبات اللغوي من أهل اللغة لمعنى " ياء النسب ".

المحور الثاني : اثبات قصد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بما تعنيه " ياء النسب " و ذلك بإيراد أحاديث أخرى تثبت المعنى المقصود من " ياء النسب ".

المحور الثالث: إذا ثبت من كلام الميرزا مدعي النبوة أنه أضاف المنارة البيضاء الى دمشق في كلامه كأن يقول " منارة دمشق " أو "أرض دمشق " و كان قصده دمشق المعروفة و ليس قاديان و قصد زيارتها هو أو أحد خلفائه ، فهذا لا يعني إلا أن الميرزا يعي تماما أن المقصود في الحديث هو المنارة الفعلية و ليس المجازية و أن دمشق هي دمشق الشام و ليس غيرها كما ورد في الأحاديث .

المحور الرابع:

ثبوت من كلام الميرزا ان ياء النسب تعني ما نقصده

المحور الخامس: مناقشة رأي الميرزا في المسألة .

المحور السادس: تعليقات متفرقة و مناقشة معنى النزول و المنارة عند الميرزا و مناقشة ردود الأحمديين القاديانيين على ما أثير في مسألة " ياء النسب " .

المحور السابع : رفع رابط الحوار الذي دار في صفحة للقاديانيين بها 2833 عضو و 11 أدمن ، و بها من أساتذة اللغة العربية من نعرفه و هو الأستاذ الخبير – كما يسمي نفسه - حلمي مرمر الذي لم يشارك في الردود على التساؤل ، و تركهم للسذج و من لا يعرف شيئا في اللغة العربية ليقوموا بدور المدافع عن جهل الميرزا أو تدليسه .

و نأتي إلى تفصيل الكلام :

المحور الاول :

الإثبات اللغوي من أهل اللغة لمعنى " ياء النسب "

يكمن الفرق بين "شرق" و "شرقيَ" في الياء المشددة و التي سماها أهل اللغة بياء النسب، و سنرى تعريفها مباشرة من أهل اللغة:

1. **الكتاب : معجم الغني**

حرف الياء

حَرْفُ نِسْبَةٍ: "عَرَبِيٌّ"، فَالْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ عَلاَمَةٌ لِلنِّسْبَةِ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا

2. **الكتاب: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو**

المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ)

باب النسب:

باب النسب، وسماه سيبويه باب الإضافة ، وابن الحاجب باب النسبة: والغرض منها أن تجعل المنسوب من آل المنسوب إليه. أو من أهل تلك البلدة. أو الصنعة ، وفائدتها فائدة الصفة.

ويحدث بالنسب ثلاثة تغييرات:

أولها: لفظي، وهو ثلاثة أشياء، إلحاق يا مشددة آخر المنسوب إليه، وكسر ما قبلها: ونقل إعرابه إليها.

وثانيها: معنوي، وهو صيرورته إسمًا لما لم يكن له.

وثالثها: حكمي، وهو معاملته معاملة الصفة المشتقة، في رفعه المضمر والظاهر باطراد.

واعلم أنك "إذا أردت النسب إلى الشيء" من بلد، أو قبيلة، أو غيرهما، "فلا بد لك من عملين في آخره:

أحدهما: أن تزيد عليه ياء مشددة، تصير" تلك الياء "حرف إعرابه"، فتتداولها حركات الإعراب. رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، لصيرورتها بمنزلة الآخر.

"و" العمل "الثاني: أن تكسره، أي لآخر لمناسبة الياء، كما في ياءي المتكلم، والمخاطبة، "فتقول في النسب إلى: دمشق" بفتح الميم: "دمشقيّ"، وإلى ذلك أشار الناظم بقوله:

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب ... وكل ما تليه كسره وجب

الثالث: "ما كان صفة لأحدهما" أي: الزمان والمكان "كـ: جلست طويلًا من الدهر شرقيّ الدار"، فـ"طويلًا" و" شرقيّ " مفعول فيهما منصوبان نصب ظرف الزمان والمكان؛ لأنهما لما وصف بهما الزمان والمكان عرضت لهما إسمية الزمان والمكان.

فـ"طويلا": صفة للزمان، و"من الدهر": بيان له، و" شرقيّ ": صفة للمكان، وذكر "الدار" معين له، والأصل: زمنا طويلًا، ومكانا شرقيا. " انتهى النقل بتصرف

3. **و في التحرير و التنوير**

" قال تَعَالَى: " وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمائِه " فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ [180] . وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْهَمْزَةُ كَقَوْلِهِمْ: أَلْحَدَ الْمَيِّتَ، لِأَنَّ تِلْكَ لِلْجَعْلِ ذَا لَحْدٍ.وَاللِّسَانُ: الْكَلَامُ.

سُمِّيَ الْكَلَامُ بِاسْمِ آلَتِهِ. وَالْأَعْجَمِيُّ: الْمَنْسُوبُ إِلَى الْأَعْجَمِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ عَنْ مُرَادِهِ مِنْ كُلِّ نَاطِقٍ لَا يَفْهَمُونَ مَا يُرِيدُهُ. وَلِذَلِكَ سَمَّوُا الدَّوَابَّ الْعَجْمَاوَاتِ. فَالْيَاءُ فِيهِ يَاءُ النَّسَبِ. وَلَمَّا كَانَ الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ وَصْفًا كَانَ النَّسَبُ لِتَقْوِيَةِ الْوَصْفِ." انتهى النقل

اذن تستخدم ياء النسب المشددة لاثبات النسبة للمنسوب اليه بأن يكون منه كمصريّ و مدنيّ و مكيّ ، او افادة المجاورة اللصيقة مثل قولي ان بيتي شرقيّ المسجد ، فالبيوت التي بشرق المسجد كثيرة بعضها ابعد و البعض الاخر اقرب فلذلك أقول شرقيّ المسجد لإفادة الجوار اللصيق و لذلك قالوا انها تأتي أي "ياء النسب" في الاوصاف لتقوية الصفة و لبيان شدة القرب .

4. **كما نظم ابن مالك هذا البيت لتعريفها**

يَاءً كَيَا الكُرْسِيَّ زَادُوا للنَّسَبْ وَ كُلُّ مَا تَلِيهِ كَسرُهُ وَجَبْ

و قد شرح ابن عقيل هذا البيت بقوله: إذا أُريد إضافةُ شيءٍ إلى بلد، أو قبيلة، أو نحو ذلك ــجُعِلَ آخرُهُ ياءً مشدَّدة، مكسوراً ما قبلها، فيقال في النسب إلى "دمشق" :"دِمَشْقِيٌّ، و إلى "تميم" : "تمِيمِيٌّ" ، و إلى "أحمد" " أَحْمَدِيٌّ" انتهى النقل

اذن لو قلنا الميرزا غلام أحمد الهنديّ القاديانيّ ياء النسب تنسب مثلا .

المحور الثاني :

احاديث داعمة

الحديث الشريف :

الحديث الاول :"لتقاتلُنَّ المشركينَ حتى يقاتِلَ بقيتُكُم الدجالُ على نَهْرِ الأُرْدُنِّ أنتم شرقيّه وهم غربيّه ولَا أَدْرِي أينَ الأردنُّ يومئذٍ "

الراوي : نهيك بن صريم السكوني | المحدث : الهيثمي | المصدر : مجمع الزوائد

الصفحة أو الرقم: 352/7 | خلاصة حكم المحدث : رجال البزار ثقات

يتضح من الحديث السابق ما يلي :

1- "على نهر الاردن" اي على ضفافه سواء **الشرقيّة** او الغربية و ليس في القاديان .

و اين نهر الاردن ؟ هل الان هو في قاديان ايضا ؟

شرقيّه اي على الضفة الشرقية منه

غربيّه اي على الضفة الغربية منه

فياء النسب في هذا الحديث فيه كالشمس ، و الحديث يخص قتال الدجال ، و التعبير " على نهر الاردن " اي عليه و ليس بخارج منه اي ضفافه فلا يغادرها الى شرق النهر او غرب النهر ، فالالتصاق بالنهر " المنسوب اليه " ضرورة لغوية مهما كانت المسافة من النهر سواء الشرق او الغرب ، لان شرق النهر كل البلاد التي شرقه ، و غرب النهر كل البلاد التي غربه . و البلاد التي من الشرق منه يقال له شرقه و ليس **شرقيّه** .

و البلاد التي من الغرب منه يقال لها غربه و ليس غربيّه .

و التعبير " على النهر " اكدت المدلول لياء النسب ،

و هذه هي بلاغة نبيا و بلاغة العربية و العرب يومئذ حتى لو كان الحديث ضعيفا ، و لكن يصح الاستدلال به لغويا.

الحديث الثاني :" أنَّ مسجدَهُ كان باللَّبِنِ وسقْفُهُ كان من جذوعِ النَّخلِ ، وكانتْ حُجَرُ أزواجِهِ **قِبْلِيّه** المسجدِ **و شرقيّه** ، فلمَّا كثُرَ النَّاسُ زاد فيه عمرُ ، ثمَّ زاد فيه عثمانُ ، وبناهُ بالقصَّةِ والحجارةِ ، ثمَّ في إمارةِ الوليدِ ، أمرَ نائبَهُ عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ أنْ يشتريَ الحُجَرَ ويزيدَها في المسجدِ ، فدخلَتْ حجرةُ عائشةَ الَّتي دُفِنَ فيها هو وأبو بكرٍ وعمرُ في المسجدِ من حينئذٍ ، وإنَّما كانتْ في حياتِهِ خارجةً عن المسجدِ إلى سنةِ إحدَى وتسعينَ الراوي : - | المحدث : ابن تيمية | المصدر : الجواب الصحيح الصفحة أو الرقم: 368/6 | خلاصة حكم المحدث : [متواتر]

و معروف أن حجر أزواجه كانت ملاصقة للمسجد .

المحور الثالث: ثبوت مدلول " ياء النسب " من كلام الميرزا الهنديّ القاديانيّ:

قلنا : إذا ثبت من كلام الميرزا مدعي النبوة أنه أضاف المنارة البيضاء الى دمشق في كلامه كأن يقول " منارة دمشق " أو في " أرض دمشق " و كان قصده دمشق البلدة المعروفة و ليس قاديان ، و قصد زيارتها هو أو أحد خلفائه ، فهذا لا يعني إلا أن الميرزا يعي تماما أن المقصود في الحديث المنارة الفعلية و ليس المجازية و أن دمشق هي دمشق الشام و ليس غيرها كما ورد في الأحاديث.

1- في كتابه "حمامة البُشرى"/1893صفحة 72

يقول الميرزا غلام :

" وقد أشير في بعض الأحاديث أن المسيح الموعود والدجّال المعهود يظهران في بعض البلاد المشرقية، يعني في ملك الهند، **ثم يُسافر المسيح الموعود أو خليفة من خلفائه إلى أرض دمشق، فهذا معنى القول الذي جاء في حديث مسلم أن عيسى ينـزل عند منارة دمشق**، فإن النـزيل هو المسافر الوارد من مُلك آخر. وفي الحديث.. يعني لفظ المشرق.. إشارة إلى أنه يسير إلى مدينة دمشق من بعض البلاد المشرقية وهو مُلك الهند. وقد أُلقِيَ في قلبي أن قول: **عيسى عند المنارة دمشق**، إشارةٌ إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه. **واختار ذكر لفظ المنارة إشارةً إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود** بعدما أظلمت بأنواع البدعات، وأنت تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتنن المتنصرين. "

- يتضح من كلام الميرزا غلام أحمد التالي :

1- أن المنارة المقصودة هي منارة دمشق بالفعل ، و أن دمشق هي دمشق البلدة المعروفة بالفعل ؟

- و حتى باختيار الميرزا غلام أحمد أن المنارة هي الإنارة و الأشراق فقد خص الإنارة لدمشق البلدة أيضا .
- قول الميرزا " ارض دمشق " أفادت التخصيص لأرض دمشق و ليس لأرض غيرها سواء بالشرق منها القريب أو البعيد ، و هذا التخصيص من الميرزا غلام

أحمد يلغي أي شرح أو تفسير له أو تدليس منه ان المقصود **بشرقيّ** دمشق أرض القاديان بالهند .

2- **في كتابه " تحفة بغداد "/1893 صفحة 37**

والنّزول في الحديث بمعنى نزول المسافر من مكان إلى مكان، فإن النّزيل هو المسافر، فلو سلم صحة الحديث فيثبت أن المسيح الموعود أو أحد من خلفائه يسافر من أرض وينْزل بدمشق في وقت من الأوقات فلِمَ يبكون الناس على لفظ دمشق؟ بل يثبت من لفظ النّزول عند منارة دمشق أن وطن المسيح الموعود الذي يخرج فيه هو مُلكٌ آخر، وإنما ينْزل بدمشق بطريق المسافرين. هذا إذا سلمنا الحديث بألفاظه، وفيه كلام.. لأن الأحاديث من الظنيات إلا الحصة التي ثبتت من تعامل المؤمنين. " انتهى النقل

هنا الميرزا غلام أحمد أيضا يقر بأن دمشق هي دمشق و المنارة هي المنارة التي **بشرقيّ** دمشق و إلا ما اضطر إلى احتمال سفره أو سفر أحد من الخلفاء له للسفر و النزول لأرض دمشق كزائر أو نزيل ؟

3- **مجموعة الإعلانات المجلد الثاني**

يقول الميرزا غلام : :

"فلما تثبت وفاته بالنصوص القاطعة كان الأمل في نزوله عند منارة شرقيّ دمشق في وقت من الأوقات فكرة خاطئة تماما. بل لا بد من الاستنتاج من دمشق في هذه الحالة معنى لا يعارض القرآن الكريم ولا الأحاديث الأخرى، وهو أن نزول المسيح الموعود بالإجلال والإكرام وهو نزول روحاني سيُري أنواره إلى منارة شرقيّ دمشق. ولما كانت دمشق هي المنبت الأصلي لشجرة التثليث الخبيثة ومن تلك البقعة نشأت هذه العقيدة الخبيثة لذا أشير إلى أن نور المسيح الموعود سينتشر بعد نزوله إلى مكان هو مسقط رأس التثليث " انتهى النقل

كلام الميرزا غلام أحمد واضح جدا في إثبات أن المنارة المقصودة هي منارة دمشق ، و أن دمشق المقصودة هي دمشق الشام و ليست القاديان ، فقصد الميرزا غلام أحمد بأن منبت التثليث في دمشق البلدة المعروفة و ليس غيرها يعتبر منبتا للتثليث بحسب كلام الميرزا غلام أحمد .

4- **مجموعة إعلانات المجلد الثاني**

يقول الميرزا غلام : :

"مع أن معارضينا يقرأون حديث دمشق مرارا وتكرارا ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا على أنه ما السر فيما قيل في الحديث أن المسيح سينـزل قرب منارة شرقيّ دمشق، بل اتخذوا الحديث كحكاية. ولكن يجب أن يكون معلوما أن هذه ليست حكاية، والله بريء عن اللغو بل إن في كلمات الحديث التي تذكر

دمشق أولا ثم تذكر منارة في الجانب الشرقيّ سرّا عظيما كما بيّنت آنفا أي عقيدة التثليث والآلهة الثلاثة قد أُسِّست في دمشق" انتهى النقل

كلام الميرزا غلام أحمد واضح جدا في اثبات أن المنارة المقصودة هي منارة دمشق ، و أن دمشق المقصودة هي دمشق الشام و ليست القاديان ، فقصد الميرزا غلام أحمد بأن منبت التثليث في دمشق البلدة المعروفة و ليس غيرها يعتبر منبتا للتثليث بحسب كلام الميرزا غلام أحمد

5- شهادة القرآن

. لقد أرسل الله تعالى في المسلمين بحسب مقتضى حالتهم مصلحا مثل المسيح دون السيف والسنان، وأعطاه حربةً سماوية فقط للقضاء على الدجالية. وجاء المسيح الموعود على رأس القرن الرابع عشر كما يُستنبَط العددُ 1400 بحسب حساب الجمّل من عبارة: "عيسى عند منارة دمشق"..." انتهى النقل

اضافة كلمة "منارة" إلى الكلمة "دمشق" يعني التخصيص ، و كما بينا أن الميرزا كان يقصد بدمشق البلدة المعروفة و التي قال أنه مكان تأسيس عقيدة التثليث المسيحية .

المحور الرابع : ثبوت من كلام الميرزا ان ياء النسب تعني ما نقصده

1- في مجموعة إعلانات المجلد الثاني

يقول الميرزا غلام :

" والآن فقد تقررت خطة أخرى لإكمال هذا المسجد وهي أن تُبنى في شرقيّ المسجد كما يتبين من أحاديث النبيّ (منارة عالية جدا لتُستخدَم لثلاثة أمور." انتهى النقل

يقول الميرزا غلام أحمد **" تُبنى في شرقيّ المسجد كما يتبين من أحاديث النبيّ منارة عالية جدا "**

إذن لقد قام الميرزا غلام أحمد ببناء منارة ملاصقة أو في الجانب **الشرقيّ** من المسجد المشار إليه و هو مسجده الخاص الذي سماه لاحقا "المسجد الاقصى" ، و هذا يؤكد أن الميرزا غلام أحمد يفهم جيدا المقصود من "ياء النسب" المضافة إلى كلمة "**شرق**" فأصبحت " **شرقيّ** " لإفادة المجاورة اللصيقة أو أن تكون جزءا من المسجد نفسه ، و بالتالي يعتبر الميرزا مدلسا لمّا قال

بأن" **شرقيّ دمشق**" تعني **"شرق دمشق"** كما سنرى و أنها تخص البلاد المشرقية و منها الهند و القاديان

2- مجموعة إعلانات المجلد الثاني

يقول الميرزا غلام :

" مع أن معارضينا يقرأون حديث دمشق مرارا وتكرارا ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا على أنه ما السر فيما قيل في الحديث أن المسيح سينـزل قرب منارة شرقيّ دمشق، بل اتخذوا الحديث كحكاية. ولكن يجب أن يكون معلوما أن هذه ليست حكاية، والله بريء عن اللغو بل إن في كلمات الحديث التي تذكر

دمشق أولا ثم تذكر منارة في الجانب الشرقيّ سرّا عظيما كما بيّنت آنفا أي عقيدة التثليث والآلهة الثلاثة قد أُسِّست في دمشق. " انتهى النقل

و تعليقنا كالتالي :

- **قول الميرزا غلام أحمد " منارة في الجانب الشرقيّ " أي في الجانب الشرقي من دمشق يؤكد تخصيص الجانب الشرقيّ لدمشق و ليس البلاد التي شرق دمشق**
- **واضح أيضا أن دمشق في الأحاديث هي دمشق البلدة المعروفة و أيضا التي يقصدها الميرزا غلام أحمد هي دمشق و ليست قاديان لأنها أي دمشق هي موضع تأسيس عقيدة التثليث كما يقول الميرزا غلام أحمد .**

المحور الخامس: مناقشة رأي الميرزا في المسألة .

مجموعة إعلانات المجلد الثاني

يقول الميرزا غلام في إعلان 224 "التبرع لبناء منارة المسيح" بتاريخ 1900/06/28: **"الخديعة الكبرى التي واجهها معارضونا هي أنهم وجدوا في الحديث كلمات أن المسيح الموعود سينـزل قرب المنارة شرقيّ دمشق وفهموا منها أن تلك المنارة تقع في دمشق بالذات مع أنه لا توجد أية منارة في دمشق أصلا [ابراهيم بدوي : و هل كانت موجود في القاديان]] ، ولم يفكروا أن إذا قيل مثلا بأن مكانا كذا وكذا يقع في شرقي المدينة فهل يكون المراد منه دائما أن ذلك المكان متصل بالمدينة؟ لو وُجدت في الحديث كلمات يُفهم منها قطعا أن تلك المنارة متصلة بدمشق ولم يكن هناك مجال لأي احتمال آخر لما كان هذا البيان جديرا بالقبول مقابل قرائن القرآن الكريم [ابراهيم بدوي : ما هي قرائن القرآن النافية لان تكون المنارة في دمشق ؟ بما يقصد أدلة موت المسيح في القرآن الكريم ، فانها بفهمه هو ، و فهم الميرزا غلام أحمد لا يلزمنا]. أما الآن حين يتبين بكل جلاء من التأمل في الحديث أن المراد منه هو المنارة تقع في الجانب الشرقيّ من دمشق وليست جزءا من المدينة فيُستبعد من الأمانة والعقل أن يغض المرء الطرف من حِكَم الله وأسراره التي بينتها في الإعلان ويشدِّد على أن المنارة التي سينـزل المسيح قربها تقع في دمشق. بل قد أراد النبيّ (من المنارة منارة المسجد الأقصى الذي يقع في شرقيّ دمشق أي مسجد المسيح الموعود الذي وُسِّع مؤخرا وبُنيت بناية جديدة أيضا. وهذا المسجد يقع في الجانب الشرقيّ من دمشق في الحقيقة "**

انتهى النقل

- يعلن هنا الميرزا بكل وضوح أنه يُقصَدُ بالمنارة البيضاء التي ورد ذكرها في حديث مسلم أنها تقع بقاديان و أن عبارة "شرقيّ دمشق" لا يقصد بها أن تكون ضمن حدود مدينة دمشق أو بمحاذاتها معترضا على ما فهمه كل المسلمين من قول رسول الله صلى الله عليه و سلم، معللا ذلك أن المنارة لم تكن قد بنيت حين رواية الحديث و أن هذا الطرح مخالف لقرائن من القرآن الكريم، و إن إبطال استدلاله هذا ليس بالأمر الصعب فيكفي القول أن "منارة قاديان" نفسها لم تكن قد بنيت حين نشر إعلانه هذا فكيف تكون هي المقصودة من 1300 سنة!.

أما كلام الميرزا غلام أحمد على أن القرائن من القرآن الكريم تبين أن النزول عند المنارة البيضاء **شرقيّ** دمشق غير المقصود ، فهذا من هذيان الميرزا غلام أحمد ، لأنه يستدل علينا بفهمه و ليس بنصوص القرآن الكريم القاطعة ، ففهم أي أحد منا ليس دليلا يلزم غيره به .

المحور السادس :

تعليقات متفرقة و مناقشة معنى النزول و المنارة عند الميرزا و مناقشة ردود الأحمديين القاديانيين على ما أثير في مسألة " ياء النسب " .

متى بدأ كسر الصليب ؟

في 1890 كما في كتابه "الإزالة للاوهام " و "التوضيح" لمّا قال الميرزا غلام أحمد بأن المسيح قد مات. **متى بدأ قتل الخنزير ؟**

في 1890 كما في "الإزالة للاوهام و التوضيح" لمّا قال بان المسيح قد مات.

متى أعلن إيمانه بموت المسيح ؟ و أن الإدعاء بموت المسيح هو ما قتل به الخنزير و كسر به الصليب .؟

في 1890 كما في "الإزالة للاوهام و التوضيح" لمّا قال بان المسيح قد مات.

متى أعلن نبوته الميرزا غلام أحمد ؟

في 1882 في بداية نزول الوحي في مارس

متى كانت بيعة أتباع الميرزا غلام أحمد له ؟

في 1888 كما في كتاب " السيرة المطهرة" صفحة 107.

متى صحح للناس مسألة نبوته ؟

في 1901 في كتاب ازالة خطأ

متى أعلن بناء المنارة في شرقيّ مسجده " المسجد الاقصى " أي منارة المسيح ؟

في 1903

إذن المنارة جاءت بعد وحي النبوة و قتل الخنزير و كسر الصليب و إعلان النبوة و لكن الحديث الشريف يصرح بأن المسيح ينزل عند المنارة البيضاء **شرقيّ دمشق** ، أي أن **المنارة موجودة قبل النزول** و قبل قتل الخنزير و قبل كسر الصليب و ليس بعد كل هذا ، فكيف هذا التعارض في كلام الميرزا ؟

كيف جاء الميرزا غلام أحمد و فعل كل ما فعل قبل بناء المنارة ؟

و لكي يهرب الميرزا غلام أحمد من هذه المعضلة ، ماذا فعل ؟

في **ملفوظات سيدنا السميح الموعود مجلد 1** ، قال الميرزا غلام أحمد أن النزول أو المجيء للمسيح الموعود مجيئان ، مجيء به من الابتلاء و التكذيب ما فيه ، و المجيء الثاني هو مجيء جلالي و هو المقصود بالمجيء بعد بناء المنارة .

و لكن معروف أن مجيء سيدنا عيسى عليه السلام و نزوله يسبقه وجود المنارة البيضاء ، كما أنه لا ينزل أو يجيء النبيّ أو الرسول إلا بعد الظلام الحالك و بلوغ الظلام و الجهل أقصى الدرجات و هذا من كلام الميرزا أيضا ، و هذا ينافي كلام الميرزا غلام أحمد لأن الميرزا غلام أحمد بدأ بكسر الصليب و قتل الخنزير –

بمفهومه هو – و إعلان نبوته ، و إعلان البيعة في 1888 ، فكيف كل هذا يسبق بناء المنارة بمسجده الذي سماه " المسجد الاقصى " ؟

و هذا هو نص كلام الميرزا غلام أحمد بخصوص المجيء الجلالي :

" كيف يمكن النجاة من الذنوب والآن، بقي أن تفهموا ما هي المنارة؟ فليكن معلوما أن المنارة هي نفس مقدسة ومطهرة وذات عزيمة عالية يُعطاها الإنسانُ الكامل الذي يستحق نوال النور السماوي ويدخل ذلك في معنى المنارة. والمراد من علوّ المنارة هو علوّ عزيمة الإنسان، والمراد من قوة المنارة هو استقامة الإنسان التي يبديها عند الابتلاءات المختلفة وبياضه وبراءته التيي تتبين في نهاية المطاف. وعندما يحدث كل ذلك، أيْ يتحقق أولا علوّ همته وكمال استقامته وكمالل صبره وصموده، وتتبين براءته بالأدلة كالمنارة الساطعة عندها يحين وقت مجئيه الجلالي وينتهيي مرحلة المجيء الأول المصحوب بالابتلاءات. عندها تنـزل تلك الروحانية متصبغة بصبغة جلال اللهه على شخص قائم كالمنارة. وفي ذلك الحين تتولد فيه التأثيرات الإلهية بإذنه تعالى. هذا كله يحدث عند المجيء الثاني. وإن مجيء المسيح الموعود بأسلوب خاص صورة كاملة لهذه الحقيقة. هناك روايات رائجة بين المسلمين أن المسيح الموعود سينـزل على المنارة. ولكن المراد من النـزول هو المجيء الجلالي الذي تحالفه الصبغة الإلهية، وليس معناه أنه لم يكن موجودا على الأرض من قبل. ولكن من الضروري أن تُبوِّئه السماء عندها ما لم يحن الوقت الذي قدّره الله. " انتهى النقل

المحور السابع :

رفع رابط الحوار الذي دار في صفحة للقاديانيين بها 2833 عضو و 11 أدمن ، و بها من أساتذة اللغة العربية من نعرفه و هو الأستاذ الخبير – كما يسمي نفسه - **حلمي مرمر** الذي لم يشارك فيي الردود على التساؤل ، و تركهم للسذج من لا يعرف شيئا في اللغة العربية ليقوموا بدور المدافع عنن جهل الميرزا او تدليسه .

رابط تحميل ملف pdf للحوار مع الأحمديين في صفحة لهم حول الفرق بين التعبيرين : شرق دمشق و شرقيّ دمشق.

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/03/pdf_23.html

و الله اعلى و اعلم

د.ابراهيم بدوي

الأخ الاستاذ : ياسين ديب yacine dib

2017/4/2

مقال (157) حديث "أطولكن يداً " و تفنيد كلام الميرزا الهندي بخطأ النبيّ صلى الله عليه و سلم و الصحابة في فهم النبوءة .

في كتاب"ازالة أوهام"/1890 ص_0325

الميرزا يقول أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قد أخطأ في فهم النبوءة

السؤال ٥: لم يفسّر أحد من السلف والخلف نزول ابن مريم في الأحاديث – التي يُفهَم منها أنه المسيح عيسى عليه السلام ظاهريا – بأن "ابن مريم" يراد منه غير ابن مريم الحقيقي، بل مثيله. وبالإضافة إلى ذلك هناك إجماع على حمل النصوص على ظاهرها ولا يجوز صرفها إلى باطنها دون قرائن قوية.

أما الجواب: فليتضح أن الأمر كان قضية إيمان عند السلف والخلف فآمنوا بالنبوءة إجمالا، ولم يدّعوا قط أنهم وصلوا إلى كنهها، ولم يقولوا إن المراد من ابن مريم هو عيسى بن مريم حقيقةً. لو قاموا بادّعاء كهذا، لما اعتقدوا بموت الدجال، ولما سكتوا على آيات القرآن الكريم التي تتناول ذكر موت المسيح معتبرين إياها خارجة عن موضوع النقاش. ولو افترضنا جدلا أن أحدا من الصحابة حسِبَ أن المراد من ابن مريم هو عيسى بن مريم نفسه، لما حدث أيّ خلل، فقد صدرت أحيانا أخطاء من الأنبياء أيضا في فهم النبوءات قبل تحققها، فلا غرابة إذا أخطأ صحابي في ذلك. إن فراسة رسولنا ﷺ وفهمه، أكثر من فراسة كافة أفراد الأمة وفهمها مجتمعة. ولولا أن يغضب إخواننا المسلمون بسرعة، فإن مسلكي الذي أستطيع إثباته بالحجة هو أن فراسة جميع الأنبياء وفهمهم لا يساوي فراسة النبي الأكرم ﷺ، ومع ذلك اعترف ﷺ بنفسه أنه أخطأ في فهم حقيقة بعض النبوءات. لقد ذكرتُ بضع مرات من قبلُ أن النبي ﷺ قال لزوجاته: أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا، فبدأن – بحضوره ﷺ – يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا. ولم يعرف رسول الله ﷺ أيضا حقيقة النبوءة حينها، فلم يمنعهن من ذلك ولم يقل بأنكنّ مخطئات في ذلك، حتى سُدِّد الخطأ عند تحقق النبوءة. ولو أمهل الله تعالى أمهات المؤمنين وبقينّ كلّهن على قيد الحياة إلى عصرنا هذا لكان واردا تماما أن تبقى الأمةُ مجمِعةً منذ عهد الصحابة

و في كتاب"ازالة أوهام"/1890 ص_0171
إستدل الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني بحديث لم أجده إلا في كتاب "كنز العمال" و لا وجود لهذا الحديث في أي من كتب السنة المعروفة و منها الكتب التالية المتوفرة لدي من خلال البرامج الجامعة للأحاديث و من هذه الكتب صحيح البخاري و صحيح مسلم و سنن الترمذي و سنن أبي داوود و سنن ابن ماجة و مسند أحمد و موطأ مالك و سنن الدارمي و مستدرك الحاكم و سنن البيهقي و سنن الدار قطني و صحيح ابن حبان و صحيح ابن خزيمة و مسند أبي يعلى و مسند إسحاق ابن راهويه و مسند عبد الله بن المبارك و مسند الشافعي و مسند ابن الجعد و مصنف إبن إبي شيبة،و غيرهم ، و أنه بمقياس الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني الذي يرى أن الحديث الذي لا يذكره البخاري و مسلم فقد تركاه لضعفه ، و إذا بالميرزا يأتي بحديث لا وجود له في بقية الكتب أيضا ، إلا في " كنز العمال"
و النصوص المشابهة له ، وجدتها في سلسلة الضعيف للالباني و كان وصفه للحديثين انهما موضوعان و هما كالتالي:
3581 "خيركن أطولكن يداً "(موضوع)
6335 "أولكن ترد علي الحوض أطولكن يدا قالت ميمونة فجعلنا نقدر أذرعنا أيتنا أطول يدا فقال ليس ذاك أعني إنما أعني أصنعكن يدا "(موضوع)

و في المعجم الأوسط جزء (5)

حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا فديك بن سليمان ، قال : حدثنا مسلمة بن علي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن يزيد بن الأصم .

عن ميمونة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس ، فقال : أولكن ترد علي الحوض أطولكن يداً ، فجعلنا نقدر أذرعنا أيتنا أطول يداً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس ذاك أعني ، إنما أعني أصنعكن يداً " .

(لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا مسلمة تفرد به فديك بن سليمان) .

و النصوص الواردة في كتاب "كنز العمال" :

15951 – "خيركن أطولكن يدا"

(ع) عن أبي برزة

15952 – "أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا"

(م ن) عن عائشة

34221 – "أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة وأول من يلحقني من أزواجي زينب وهي أطولكن كفا "

(ابن عساكر - عن واثلة)

37794 - عن عبد الرحمن بن أبزى أن عمر كبر على زينب بنت جحش أربعا ثم أرسل إلى أزواج النبيّ صلى الله عليه و سلم من يدخل هذه قبرها ؟ فقلن : من كان يدخل عليها في حياتها ثم قال عمر : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : أسرعكن بي لحوقا أطولكن يدا فكن يتطاولن أيديهن وإنما كان ذلك لأنها كانت صناعا تعين بما تصنع في سبيل الله
البزار وابن منده في غرائب شعبة

37803 - عن واثلة سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : أول من يلحقني من أهلي أنت يافاطمة وأول من يلحقني من أزواجي زينب وهي أطولكن كفا وكانت زينب من أعمل
الناس لقبال أو شسع أو قربة أو إداوة وتفتل وتحمل وتعطي في سبيل الله فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أطولكن كفا
(كر)

المهم الان نناقش الحديث الذي يريد الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني منه اثبات الإشارات في كلام سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، و عدم فهم ازواجه لكلامه ، و ذلك حتى يصل بنا الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني ، أنه بما أنه قد ثبت وجود الإشارات في كلام سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و غيره من الأنبياء ، اذن يصح عنده أن ذكر اسم سيدنا عيسى عليه السلام

و النزول و قتل الخنزير و كسر الصليب ،كل هذا من الإشارات ، وأنه هو نفسه الميرزا المسيح الموعود ، و النزول هو مجرد الحلول و المجيئ و لا أحد صاعد و لا احد نازل ، و لا جهاد و لا قتل لخنزير و لا كسر لصليب.

الحديث كما ورد في كتاب"ازالة أوهام"/1890 ص_0171

يقول "أسرعكن لحوقا بي ، أطولكن يدا "

و الجواب كالتالي :

1- بافتراض صحة الحديث ، نعم ، كان يقصد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام المعنى الإستعاري و ليس الظاهري الحقيقي ، و لكن هل يريد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ابتلاء زوجاته رضي الله عنهن ؟ و كما قلتُ أنه لا يصح في كلام الأنبياء لأمته و لاتباعه الإشارات و الكلام الإستعاري إلا اذا بين لهم في وقتها أن مقصوده ليس المعنى الحقيقي بل مقصوده المعنى الإستعاري ، و قد حدث بالفعل في الحديث الذي جاء به الميرزا الهندي ، حيث في الكتاب الذي كان فيه الحديث "اطولكن يدا " هناك اكثر من نص حديثي في نفس الموضوع و يجب الجمع بين الأحاديث اذا تعددت في نفس الموضوع للوصول إلى المراد الكلي و ليس الجزئي، و النصوص الأخرى بينت أنه قال عليه الصلاة و السلام في نفس الوقت انها هي زينب بنت جحش و أنه يعني المعنى الإستعاري ، و هو التي تجيد اعمال الصناعة و الاشغال اليدوية ثم كانت تتصدق

بثمنها على الفقراء .
و بيان ذلك في التالي:
"أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة وأول من يلحقني من أزواجي زينب وهي أطولكن كفا "
و في الحديث الذي في المعجم الأوسط جزء (5) يقول "...أولكن ترد علي الحوض أطولكن يداً ، فجعلنا نقدر أذرعنا أيتنا أطول يداً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس ذاك أعني ، إنما أعني أصنعكن يداً"
و حتى لو كان الحديث فيه شبهة الوضع ، إلا أنه مع الحديث المذكورة فيه السيدة فاطمة عليه السلام ، نصل إلى أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، ما تركهن و ما يظنون ، بل أصلح لهن المعنى و أنه إنما يقصد المعنى الإستعاري ، و بهذا يتضح أن كلام الأنبياء لأمته و أتباعه لا يكون إلا بالتصريح ، و إذا اقتضى الموقف الكلام بالاستعارة لفائدة في الاستعارة لمزيد من البلاغة ، فيبين سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام في ساعتها المعنى المراد و أنه إستعاري و ليس حقيقي.
فقد صرح سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام وقتها بأنّ اطولهن يدا أو كفا هي زينب بنت جحش .
و كما هو واضح من تعدد مناسبة الأحاديث ، مرة في اللحوق بالرسول و مرة في الورود على الحوض ، و عدم ايراد الحديث في أي من الكتب المعتبرة المعروفة كما اسلفت ، يؤدي إلى الشك في مجمل الأحاديث ، و بمقياس الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني كما في

أحاديث المهدي: يجب تركها جميعا لانها ضعيفة أو موضوعة و متناقضة و لا وجود لمثل هذه الأحاديث في الصحيحين .
و لكن نكمل مع الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني ، امعانًا في الحجة.
2- فماذا كان سلوك و تفاعل أزواج الرسول رضي الله عنهن لما سمعوا كلام سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ؟ هل اعتبروا أنه من الأوْلى أخذ الكلام على المعنى الإستعاري ؟ أم كان الأصل فهم الكلام على معناه الحقيقي ، و لم تكن هناك قرينة صارفة لإرادة المعنى الحقيقي .
3- و حينما كانت اللاحقة الأولى من أزواج الرسول عليه الصلاة و السلام هي الفاضلة أمُّنا زينب بنت جحش و أنها لم تكن أطولهن يدًا بالمعنى الحقيقي، كانت هذه هي القرينة اللازمة لصرف الكلام عن معناه الظاهري الحقيقي إلى المعنى الإستعاري.
4- اذن إعتبار المعنى الحقيقي الظاهري هو الأوْلى بالإعتبار، كان سلوك أمهات المؤمنين و كذلك كان سلوك صحابة الرسول عليه الصلاة و السلام . فإن كان في الكلام ما يعارض المعنى الحقيقي و أنه لا يستقيم ، كانوا يسألون الرسول عليه الصلاة و السلام ، مثلا لمّا قال سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام " انصر أخاك ظالما أو مظلوما" فما كان من الصحابة إلا أن سألوا الرسول :" ننصره مظلوما ، فكيف ننصره ظالما" و شرح لهم الرسول عليه الصلاة و السلام المراد من

كلامه .
و لمّا كان الرسول صلى الله عليه و سلم يرى رؤيا ،كان الصحابة يسألون الرسول عليه الصلاة و السلام ، و بماذا أوّلتها يا رسول الله ؟
5- اذن كان سلوك أمهات المؤمنين و الصحابة هو المنهج الصحيح و هو إعتبار المعنى المتبادر للألفاظ هو الأصل و لا يؤخذ بالمعنى الإستعاري إلا بدليل أو بقرينة صارفة للمعنى الحقيقي ، و إذا لم يكن هناك قرينة واضحة تصرف النظر عن المعنى الحقيقي ، فلا يجب إطلاقا التحول إلى المعنى الإستعاري ، لماذا؟ لأن المعنى الإستعاري للالفاظ متعدد ، فإلى أي الاتجاهات نتجه ؟ ما لم يكن هناك قرينة تحدد الاتجاه الصحيح لأي المعاني الإستعارية للالفاظ هو المراد ، و هذا المنهج هو نفسه الذي يقول به الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني ، و لكنه عند التطبيق يعمل بعكسه
فقولنا مثلا لو قائل أن "زيد مات " فلو أخذنا بالمعنى الحقيقي فلا خلاف على أنه مات بمعنى مفارقة الحياة ، و لكن ماذا لو قلنا نأخذ بالمعنى الإستعاري من غير قرينة ، فهناك من يقول لعله يقصد أنه اغشي عليه أو لعله يقصد أنه فقد عقله ،أو لعله يقصد أنه كفر بالله ، أو لعله يقصد أنه نام ،
اذن القول بالمعنى الإستعاري من الإبتداء من غير قرينة دالّة على عدم إرادة المعنى الحقيقي ، و بيان أي وجه من اوجه المعنى الإستعاري ، هو قول غير

منطقي و مخالف لاصول اللغة و مخالف لسلوك العقلاء و مخالف لسنة الرسول عليه الصلاة و السلام و صحابته و ازواجه الكرام رضي الله عنهم اجمعين.

و الان هل يجب على المتبعين للانبياء أخذ كلام الأنبياء بالظاهر من أول الأمر ؟ أم بالاستعارة من أول الأمر ؟
الميرزا الهندي يقول ان الاتباع العادي و هو سلوك الملهمين الاخذ بالحقيقة و الحرفي من كلام الأنبياء من اول الامر الا اذا كشف عليهم غير ذلك ، و أن الاستعارات لا تكون الا بالقرينة المذكورة الصارفة لارادة المعنى الحرفي للكلام كما في ازالة الاوهام ص 287 ، و لكن هل التزم الميرزا بذلك ؟ بالقطع لا ، فالميرزا و أتباعه يقولون بالاستعارة عندما يريدون بلا أي قرينة صارفة .
في كتاب"ازالة أوهام"/1890 ص_0221 و ص_0222
يقول الميرزا الهندي :
"... تتابع الرواية
[إبراهيم بدوي : حديث مسلم الذي فيه دمشق الذي حوله الميرزا غلام القادياني الهندي كله إلى إستعارات من غير دليل أو قرينة صارفة]
و تقول : يوم كسنة و يوم كشهر و يوم كجمعة و سائر ايامه كأيامكم. (هذه كلها إستعارات و مجاز) قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال :لا ، اقدروا له قدره ".
ليكن معلوما أن رسول الله عليه الصلاة و السلام قال ذلك على سبيل الإمكانية و الإحتمال ، بمعنى أنه عليه الصلاة و السلام رد على السائل بحمله أمرا كشفيا على الظاهر نظرا إلى سعة قدرة الله
[إبراهيم بدوي : واضح أن مذهب الصحابة الكرام امام سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كان اخذ الكلام على أنه ظاهر المعنى و لم يعتبروا أن كلام سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام مجازي أو إستعاري ، و لن نكون اكثر فهما من صحابة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام له عليه الصلاة و السلام و نص الحديث ليس فيه أن كلام سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام على سبيل الإمكانية و الإحتمال و إلا لقال لعل يومه كسنة و لعل يومه كشهر ، و لكن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كان يتكلم بصيغة الجزم و هذا هو نص الكلام " **قلنا : يا رسول الله ! وما لبثه في الأرض ؟ قال : أربعون يوما ، يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم . قلنا يا رسول الله ! فذلك اليوم الذي كسنة ، أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال : لا ، اقدروا له قدره** " أي أن بقية ايامه كأيامنا ، اذن الأيام المذكورة قبلها ليست كأيامنا و بالتالي ليس فيها أي إحتمال ، بل تقرير من سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، و لو أن الكلام كما قال الميرزا غلام القادياني الهندي في الحاشية أن طول الأيام بحسب المعاناة و الالم ، فاذا كان كذلك فلا يكون تغيير في مواقيت الصلاة ، و

لو كان كذلك ما كان رد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام بالنفي على الصحابي لما سأل سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام عن كيفية الصلاة فيه ، هل تكفي فيه صلاة اليوم الواحد المعتاد ؟ فكان الجواب بالنفي ، فلو كان هو نفس اليوم ، و الاختلاف في المعاناة و الالم كما يقول الميرزا غلام القادياني الهندي ، لكان يقول سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام نعم ، و لا يقول لا و هذا هو النص" **قلنا يا رسول الله ! فذلك اليوم الذي كسنة ، أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال : لا ، اقدروا له قدره"** فليس في الكلام إستعارة ، بل الكلام على ظاهره] ،

و يكمل الميرزا غلام القادياني الهندي ::

" فقد صرح في حديث عائشة رضي الله عنها الوارد في صحيح البخاري أن تفسير الكشوف يتحقق احيانا بصورتها الظاهرية و احيانا أخرى بصورة خفية.

[إبراهيم بدوي : نعم البعض و البعض ، و الفاصل و الحاكم أن نأخذ بالظاهر إلا اذا كان هناك قرينة صارفة للمعنى الظاهر سواء في الكلام المباشر أو في الرؤى و بخاصة في حال الأنبياء و لا يقول احد باي المعاني طالما تكلم سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و حكى و شرح و تنبأ ، و الكلام كله لم يكن رؤيا ، بل كان تحذير من سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام للصحابة و من يليهم من المسلمين ، فكيف يحذرهم من إستعارة و مجاز ، أمّا كلام الميرزا غلام القادياني الهندي على حديث عائشة في البخاري فقد رددت عليه بالتفصيل و مختصره أن الجزء الخاص بالملائكة و متعلقاتهم لا يحق لنا الكلام فيه تأويلا و لا تفسيرا لانهم غيب و لا نقول إلا بما قاله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، و أمّا الجزء الخاص بعائشة فكله ظاهري و ليس إستعاري فقد رآها بعد أن قالت له الملائكة أنها امرأتك و لما رآها قال فاذا هي أنت ، اذن كل ما يتعلق بالسيدة عائشة كان حقيقي فقد رآها و تزوجها و كانت هي هي ، فاين الاستعارة في الرؤيا هذه ؟]

و يكمل الميرزا غلام القادياني الهندي :

"و الحق أن هذا كان و لا يزال مذهب الأنبياء و الأولياء جميعا إلى يومنا هذا ."إنتهى النقل.

[إبراهيم بدوي : نعم مذهب الأنبياء و الأولياء هو أن هناك ظاهر و مخفي إستعاري في الرؤى ، و كما قال الميرزا غلام القادياني الهندي في موضع آخر أن الاتباع العادي يقصد الطبيعي هو مذهب الملهمين

" في كتاب"ازالة أوهام"/1890 ص_0210

يصف سبب خطأه في القول بحياة سيدنا عيسى عليه السلام في السماء فيقول :

" إنما هو بسبب الاتّباع العادي لآثار نبيه المروية، و هو واجب على الملهم قبل أن تكشف عليه حقيقة الأمر ؛ و ذلك لأن الذين يتلقون الإلهام من الله لا ينطقون دون الإنطاق و لا يفهمون بغير الإفهام و لا يدعون شيئا إلا إذا أمروا و لا يسعهم الإقدام على شيئ من عند إنفسهم" و هو هنا يقر بأنّ هذا الاتباع العادي هو الواجب على الملهم قبل أن تنكشف عليه حقيقة الأمر]

و يكمل الميرزا غلام القادياني الهندي :

"اما ما رد به النبيّ عليه الصلاة و السلام على السائل عن الصلوات حين قال

" اقدروا له قدره " ، فكان على قدر فهم السائل و منهج فكره و كفاءته ، و بحسب مبدأ :" كلموا الناس على قدر عقولهم"
[إبراهيم بدوي : يا كذاب ، لمّا كان سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام يرى أن احدا من الصحابة قد فهم فهما غير مناسب كان يرده في الحال و لا يتركه على فهمه الخاطئ يا كذاب يا ضلالي ، و حتى في الحديث الموضوع الذي يستشهد به الميرزا غلام القادياني الهندي و هو "اطولكن يدا " فهناك رواية اخرى أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام انكر عليهم في لحظتها انهن فهمن بالظاهر ، و هذا كان الفهم الطبيعي و العادي للصحابة و امهات المؤمنين ، و اذا أراد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام المعنى الإستعاري و ليس الظاهري ، كان لا يترك احدا يسيئ الفهم ، و على مدعي ذلك أي مدعي أن الأصل الأخذ بالمعنى الإستعاري قبل الظاهري و سكوت النبيّ عليه أن يأتي بالدليل] ،
و يكمل الميرزا غلام القادياني الهندي ::
"و إلا ما كان النبيّ عليه الصلاة و السلام يحصر امرا كشفيا على معانيه الظاهرية [إبراهيم بدوي : من قال لك أنه امرا كشفيا يا ضلالي] **ما لم يكشف الله تعالى عليه بوجه خاص ، كما يتبين تحقق اسلوبه و سنته عليه الصلاة و السلام المقدسة في مئات الأحاديث النبوية."**إنتهى النقل.

و للكلام بقية ان شاء الله تعالى
د.ابراهيم بدوي
2015

مقالات ذات علاقة بمسألة تفنيد القول باخطاء الانبياء في فهم الوحي و النبوءات الغيبية المستقبلية

مقال 05: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 1 (سيدنا محمد و الحديبية)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/005-1908_19.html

مقال 06: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 2 (سيدنا محمد و ابن صياد)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/006-1908.html

مقال 07 : تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 3 (سيدنا ابراهيم)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/07-3.html

مقال 08: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 4(سيدنا نوح)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/008-1908.html

مقال (151) سيدنا موسى عليه السلام و ادعاء سوء فهم النبوءة عن الدخول للارض المقدسة.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/03/151.html

مقال (149) هل اخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا كما في حديث "فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ" ؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/03/149.html

مقال (154) الخرقة الحريرية و إثبات كذب الميرزا الهندي في الإدعاء بخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/04/154.html

رابط النجفة للنشر 11-2-2017

رابط لتحميل
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/02/001_11.html

مقال (161) الإظهار و الإطلاع و الإنباء بالغيب من الله للرسل .

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله سيدنا محمد و من والاه .
و بعد
فإن العمود الفقري للميرزا و الأحمديين الذي يبنون عليه دينهم هو الإدعاء بأن السادة الأنبياء الكرام صلى الله عليهم و سلم قد فهموا بعض وحي النبوءات الغيبية من ربهم بغير الفهم الصحيح و أن الله تعالى قد أعلم الأنبياء بعض الغيب و أنه لا بد أن يكون فيه خفاء حتى يتفرد الله تعالى بالغيب و أن الله صاحب العلم اللدني الكلي .
و كان لهذا الإدعاء الفاسد الكفري هدفان هما:
-1أنه يعطي الرخصة للميرزا الهندي أن يفسر الأنباء و النبوءات التي قالها الأنبياء بالتفسير الذي يراه هو يخدم أهدافه من إثبات الإدعاء أنه المسيح الموعود النبيّ الرسول و أنه المهدي المنتظر.
2- أن هذا الفكر الكفري الشاذ يرخّص له و لأتباعه قبول الأخطاء المتكررة منه في فهم و تفسير وحي ربه يلاش العاجي له و التي أقر بها مرارا و تكرار .
و طبعا الميرزا يستدل بالآية الكريمة التالية لإثبات نبوته:

"عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا (27) " سورة الجن.
و يقول الميرزا أن الآية تقول أن الغيب لا يعلمه الا الله تعالى و أنه لا يعطي الغيب الا للرسل و هذا صحيح ، و لكن الميرزا غلام أحمد و أتباعه من بعده أضافوا للآية معنى لا تقول به الآية و هو أن الآية الكريمة تعني الغيب الكثير و ليس القليل ، لأن القليل للأنبياء ناقصي النبوة أي الأنبياء المجازيين مثل المحدثَّين كما يقولون هم .
و لكن الحقيقة أن الآية ليس فيها أي شيئ يدل على الإكثار من الغيب من الله تعالى كشرط لإعتبار من يعطيه الله تعالى الغيب من الرسل ،كما أن الميرزا يقول بأنه يعلم من الله الغيب الكثير و الكثير جدا بالالاف لذلك فهو نبيّ و رسول .
المهم،
الذي أريد أن أقوله في هذا المقال أن الله تعالى قال في وصفه لِمَا يُعْلِمُه من الغيب للرسل بالإظهار و الإطلاع ، و ليس بالعلم الذي فيه خفاء كما يدعي الميرزا غلام و إتباعه .
فحينما يوحي الله تعالى بغيب للرسل فإنما يكون من جملة أهدافه اثبات أن هذا الرسول النبيّ منه سبحانه و تعالى حيث لا يعلم الغيب إلا الله تعالى ،

فكيف يُقبل عقلا أن يُعطِي الله تعالى الإثبات للنبيّ على نبوته و فيه خفاء لا يعلمه النبيّ عليه السلام مما يؤدي إلى نقص العلم بثبوتية أن هذا النبيّ من عند الله تعالى ؟
فهل معنى الإظهار و الإطلاع غير معرفة حقيقة الأمر بكل وضوح ؟
و لنرى الآيات التي جاء فيها التعبيران " الإظهار" و " الإطلاع " في القرآن الكريم.

1. يقول الله تعالى:

"وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) سورة الأنعام
فهل الفواحش التي وصفها الله تعالى بالظهور ، هل فيها خفاء ؟
هل الله تعالى يصف شيئا
و يأمرنا بعدم الإقتراب منه إلا و بلغَ الغاية في الظهور و الوضوح ؟

2. يقول الله تعالى:

"قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (33) سورة الأعراف
كما سبق

3. يقول الله تعالى:

"هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (333) سورة التوبة
فهل إظهار الله تعالى لدينه على الدين كله يكون في خفاء ؟

4. يقول الله تعالى:

"لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ (488) سورة التوبة
فهل حينما جاء أمر الله تعالى و ظهر ، هل كان فيه خفاء ؟

5. يقول الله تعالى:

"وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا (31 "سورة النور

فكيف يبدين شيئا يقول الله تعالى فيه " إلا ما ظهر منها " و يكون فيه خفاء ؟

6.يقول الله تعالى:

"وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ **تُظْهِرُونَ** (18) سورة الروم

و حين تظهرون ، فما معنى تظهرون ؟

هل إذا علت الشمس و كانت في كبد السماء ، فهل فيها خفاء ؟

7.يقول الله تعالى:

"**ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ** بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (411) سورة الروم

فهل ظهور الفساء الذي يتكلم الله تعالى عنه فيه خفاء ؟

8.يقول الله تعالى:

"وَإِذْ أَسَرَّ النبيّ إِلَى بَعْض أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ **وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ** فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ (3) سورة التحريم

فهل إظهار الله تعالى لمَا كان سرا و عرفّه للنبيّ ، فهل بعد إظهاره له صلى الله عليه و سلم يكون فيه إخفاء ؟

أم إعلام واضح يا أولي الألباب ؟

9.يقول الله تعالى:

"وَتَرَى الشَّمْسَ **إِذَا طَلَعَتْ** تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ **وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ** ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17) سورة الكهف

فهل في طلوع الشمس أي إخفاء لها عن الأنظار ؟ هل قصد الله بطلوع الشمس أن فيها خفاء ؟

و الله تعالى جعل الطلوع للشمس في مقابل الغروب الذي فيه الظلمة و عدم الوضوح ، فهل تفهمون ؟

10.يقول الله تعالى:

"مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ** وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ

فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ (179) سورة آل عمران
هنا يتضح الفرق بين علم الغيب للرسل الأنبياء وبين غيرهم ,
سمى الله تعالى علم الغيب الذي يعرفه للرسل الأنبياء بالاطلاع و الاظهارعلى الغيب ,
و ما عدى الرسل الأنبياء بغير الإطلاع و الظهور من الله تعالى ، أي معرفة غير الرسل الأنبياء للغيب هي معرفة فيها ظن و شك ، و لا يكون علم الغيب اليقيني التحقق و اليقيني العلم به الا للرسل الأنبياء.
11.يقول الله تعالى:

"أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا (77) أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (78) سورة مريم
انظروا ما يقول الله تعالى:
" أَطَّلَعَ الْغَيْبَ "
سمى الله تعالى طريقة علم غيب الله تعالى الذي يعطيه للرسل الأنبياء بالإطلاع.
12.يقول الله تعالى:

"قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ (54) فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ (55) سورة الصافات
الرؤية في الآخرة اليقينية سماها هنا الله تعالى بالإطلاع ، مما يفيد يقينية العلم بمقتضاها.

و بالتالي فإن العلم الغيبيّ من الله تعالى للرسل لا يكون الا يقينيا و قطعيا واجب التحقق بظاهر الألفاظ التي قالها النبيّ الرسول صلى الله عليه و سلم .
و بالتالي لا يكون على المرء إلا التأكد من أمرين هما
1- قطعية ثبوت نص النبوءة لمن قالها .
2- قطعية دلالة للنص .
فلا دليل على أن الأنبياء الكرام قد أخطأوا الفهم للوحي من ربهم إلا بإعتبار هذين الشرطين ، و من قال بأن الأنبياء أخطأوا في فهم الوحي من ربهم من غير أن يأتي بدليل قطعي الثبوت و الدلالة على قوله فهو بلا شك كافر بالله تعالى .
و الله اعلى و اعلم

د.ابراهيم بدوي

2017/05/26 08:39:32 ص

مقالات في تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم

مقال 05: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 1 (سيدنا محمد و الحديبية)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/005-1908_19.html

مقال 06: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 2 (سيدنا محمد و ابن صياد)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/006-1908.html

مقال 07 : تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 3 (سيدنا ابراهيم)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/07-3.html

مقال 08: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 4(سيدنا نوح)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/008-1908.html

مقال (151) سيدنا موسى عليه السلام و ادعاء سوء فهم النبوءة عن الدخول للارض المقدسة .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/03/151.html

مقال (149) هل اخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا كما في حديث "فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرٌ" ؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/03/149.html

مقال (154) الخرقة الحريرية و إثبات كذب الميرزا الهندي في الإدعاء بخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/04/154.html

مقال (157) حديث "أطولكن يداً " و تفنيد كلام الميرزا الهندي بخطأ النبيّ صلى الله عليه و سلم و الصحابة في فهم النبوءة .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/04/157.html

مقال (152) المواضع التي ذكر فيها الميرزا في كتبه أن الانبياء أخطأوا في فهم الوحي من ربهم

من تجميعات النجفة في مسألة الادعاء باخطاء الانبياء
التبليغ
يقول الميرزا غلام :
" وأما الواقعة المبشرة التي أراد الله أن يريها مخوفة، فنظيرها في القرآن واقعة رؤيا إبراهيم بارك الله عليه وصلى. إنه تعالى لما أراد أن يتوب عليه ويزيده في مدارج قربه ويجعله خليله المجتبى.. أراه في الرؤيا بطريق التمثل كأنه يذبح ولده العزيز قربانًا لله الأعلى. وما كان تأويله إلا ذبح الكبش لا ذبح الولد، ولكن خشي إبراهيم عليه السلام ترك الظاهر فقام مسارعا لطاعة الأمر، ولذبح الولد سعَى. وما كانت هذه الواقعة مبنية على الظاهر الذي رأى، ولو كان كذلك للزم أن يقدر إبراهيم على ذبح ابنه كما رآه في الرؤيا ولكن ما قدر على ذبحه، فثبت أن هذه الواقعة كان لـه تأويل آخر **ما فهم إبراهيم عليه السلام ، وكيف يفهم عبد شيئًا ما أراد الله تفهيمه**، بل أراد أن يسبل عليه سترا؟ وأنت تعلم أن كذب الرؤيا ممتنع في وحي الأنبياء. فاعلم أن ذبح الابن في حلم إبراهيم ما كان إلا بسبيل التجوز والاستعارة ليخوفه الله رحمة من عنده، ويري الخَلْقَ إخلاصه وطاعته للمولى، وليبتلي إبراهيم في صدقه ووفائه، وانقياده لربه، فما لبث إبراهيم إلا أن تَلَّ الولد العزيز للجبين ليذبحه. رب فارحَمْ علينا بنبيك وإبراهيم الذي وفّى.. الذي رأى بركاتك ولقي خيرا وفَلْجا." انتهى النقل

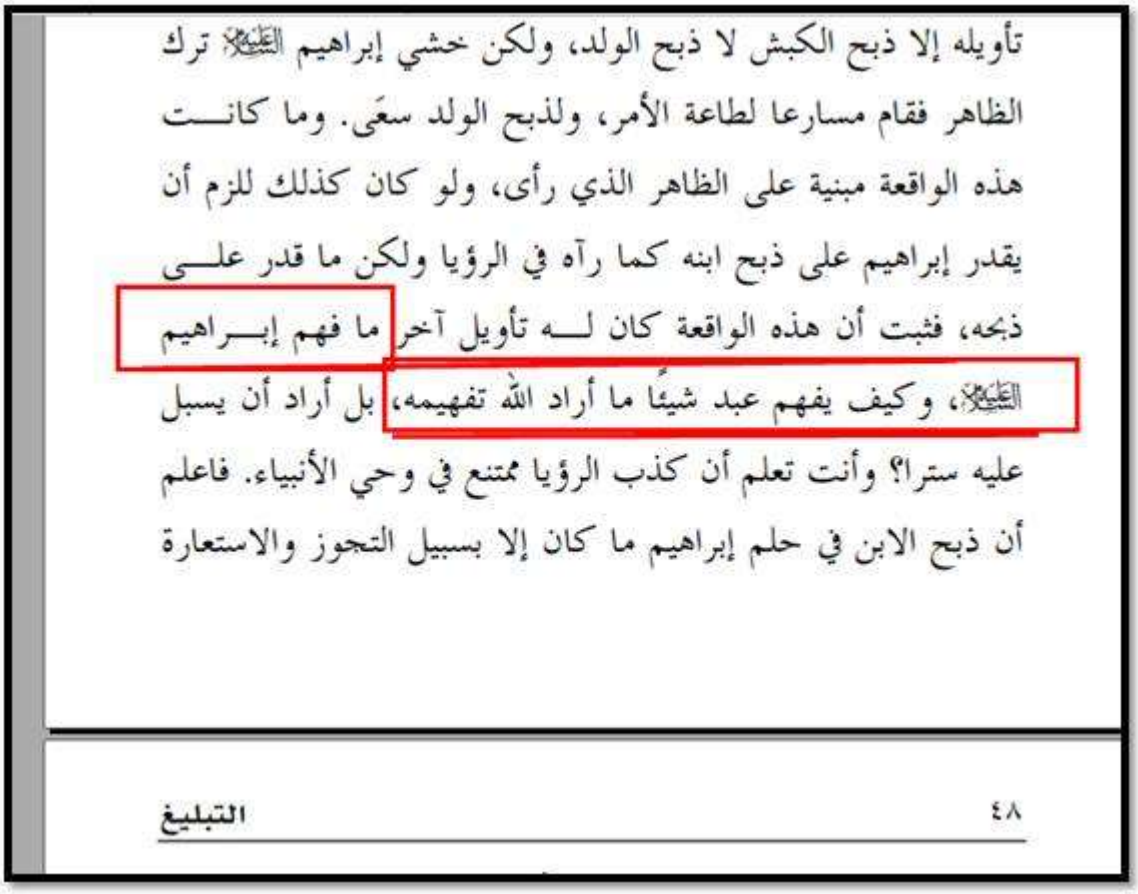

تأويله إلا ذبح الكبش لا ذبح الولد، ولكن خشي إبراهيم عليه السلام ترك الظاهر فقام مسارعا لطاعة الأمر، ولذبح الولد سعَى. وما كانت هذه الواقعة مبنية على الظاهر الذي رأى، ولو كان كذلك للزم أن يقدر إبراهيم على ذبح ابنه كما رآه في الرؤيا ولكن ما قدر على ذبحه، فثبت أن هذه الواقعة كان له تأويل آخر ما فهم إبراهيم عليه السلام، وكيف يفهم عبد شيئًا ما أراد الله تفهيمه، بل أراد أن يسبل عليه سترا؟ وأنت تعلم أن كذب الرؤيا ممتنع في وحي الأنبياء. فاعلم أن ذبح الابن في حلم إبراهيم ما كان إلا بسبيل التجوز والاستعارة

التبليغ ٤٨

فتح الاسلام توضيح مرام ازالة الاوهام

يقول الميرزا غلام :
" ومما لا شك فيه أن النبيّ (كان قد سافر على أمل أن يتسنّى لهم الطواف في هذا السفر، ومما لا شك فيه أيضا أن رؤيا النبيّ (نوع من الوحي. ومع ذلك لم يُنبَّه النبيّ (على خطأ حصل في فهم المعنى الحقيقي لهذا الوحي حتى وصل (إلى مكة المعظمة بعد أن تجشَّم إلى عدة أيام من المصائب ما اللهُ به عليمٌ. ولو نُبِّه (على ذلك في الطريق، لعاد إلى المدينة حتما. ثم -بعد نبوءة "أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي، أَطْوَلُكُنَّ يَدًا"- حين بدأت أزواج النبيّ (بقياس طول أيديهن بحضوره، لم يُنَبَّه أيضا على هذا الخطأ حتى توفي. وكان يبدو أنه (كان يرى أن أطولهن يدا في الظاهر؛ ستموت قبل غيرها. لذا حين قِسنَ أيديهن بحضوره، لم يمنعهن من ذلك، ولم يقل إن هذا العمل يتنافى مع حقيقة النبوءة. كذلك لم يُكشَف معنى الوحي حول ابن صياد أيضا بجلاء تام، فكان (يظن بدايةً أن ابن صياد هو الدجال، ولكنه غيّر رأيه في نهاية الأمر. كذلك حين شارط أبو بكر (على النبوءة الواردة في بداية سورة الروم، قال النبيّ (بوضوح إن كلمة "بضع" تُطلَق في لغة العرب على عدد يصل إلى تسعة، ولم يُكشف عليه بوضوح في أية سنة ستتحقق هذه النبوءة في مدة السنين التسع. وكذلك الحديث الذي جاء فيه: "فذهب وهْلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب" يوحي بجلاء أن **ما فهمه النبيّ (محل النبوءة ومصداقها بناء على اجتهاده، لم يكن**

صحيحا.
أما نبوءات المسيح (فحالها أغرب؛ إذ كثيرا ما فُهِم معاني النبوءات بطريقة وتحققت بطريقة أخرى تماما. فقد وهب ليهوذا الإسخريوطي في النبوءة الكرسي الثاني عشر في الجنة ولكنه حُرم من الجنة نهائيا. أما بطرس فقد أعطاه مفاتيح الجنة مرة، ووصفه بالشيطان مرة أخرى. كذلك يتبين من الإنجيل أن كشوف المسيح أيضا لم تكن واضحة، وأن عديدا من نبوءاته لم تتحقق نتيجة سوء الفهم، بيد أنها تحققت بحسب المعنى المراد. فكل هذه الأمور تؤدي إلى تأسيس مبدأ أن الأنبياء عليهم السلام أيضا يمكن أن يخطئوا أحيانا في تأويل الأنباء أو تفسيرها. " انتهى النقل

"أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي، أَطْوَلُكُنَّ يَدًا"- حين بدأت أزواج النبي ﷺ بقياس طول أيديهن بحضوره، لم يُنَبَّه أيضا على هذا الخطأ حتى توفي. وكان يبدو أنه ﷺ كان يرى أن أطولهن يدا في الظاهر؛ ستموت قبل غيرها. لذا حين قِسنَ أيديهن بحضوره، لم يمنعهن من ذلك، ولم يقل إن هذا العمل يتنافى مع حقيقة النبوءة. كذلك لم يُكشَف معنى الوحي حول ابن صياد أيضا بجلاء تام، فكان ﷺ يظن بدايةً أن ابن صياد هو الدجال، ولكنه غيّر رأيه في نهاية الأمر. كذلك حين شارط أبو بكر ﷺ على النبوءة الواردة في بداية سورة الروم، قال النبي ﷺ بوضوح إن كلمة "بضع" تُطلَق في لغة العرب على عدد يصل إلى تسعة، ولم يُكشَف عليه بوضوح في أية سنة ستتحقق هذه النبوءة في مدة السنين التسع. وكذلك الحديث الذي جاء فيه: "فذهب وهْلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب" يوحي بجلاء أن ما فهمه النبي ﷺ محل النبوءة ومصداقها بناء على اجتهاده، لم يكن صحيحا.

في كتاب "إزالة أوهام"/1890 م ص_0184
قال الميرزا " **بل تضم معظم الانباء في طياتها بعض الاسرار الكامنة التي قد لا يفهمها حتى الانبياء الذين ينزل عليهم ذلك الوحي** "انتهى النقل

في كتاب "إزالة أوهام"/1890 م ص_0184

قال الميرزا " **و الجدير بالتدبر الآن أنه اذا كان احتمال خطأ وقوع الانبياء انفسهم في فهم النبوءات وارد** "انتهى النقل

١٨٤ إزالة الأوهام

أولا وقبل كل شيء؛ يجب أن يكون معلوما أن عقيدة نزول المسيح ليست جزءا من إيماننا، كما إنها ليست ركنا من أركان ديننا، بل هي نبوءة من بين مئات النبوءات التي لا علاقة لها بجوهر الإسلام وحقيقته. لم يكن الإسلام ناقصا خلال الزمن الذي لم تُبيَّن فيه هذه النبوءة، ولم يكتمل الإسلام حين أُنبئ بها. ثم ليس ضروريا للأنباء أن تتحقق بصورتها المادية حتما، بل تضم معظم الأنباء في طياتها بعض الأسرار الكامنة التي قد لا يفهمها حتى الأنبياء الذين ينـزل عليهم ذلك الوحي، دع عنك أن يفهمها غيرهم على وجه اليقين. فما دام سيدنا ومولانا ﷺ بنفسه قد أقرّ أنه قد فهم بعض النبوءات بطريقة ما، ولكنها تحققت بطريقة أخرى، فأنّى للآخرين – وإن كانت الأمة بأسرها– أن يدّعوا بأنه لا يوجد في فهمهم خطأ؟ لقد فضّل السلف الصالح دائما أن يؤمنوا بالنبوءات إجمالا، ويتركوا تفاصيلها وكيفية تحققها إلى الله تعالى.

ولقد قلت من قبل أيضا إن الطريق الأسلم الذي يضمن سلامة الإيمان هو ألا يركّز الإنسانُ كثيرا على كلمات النبوءة الحرفية وحدها، وألا يدّعي تعصبًا منه أنها ستتحقق بصورتها المادية حتما لأنه لو لم يحدث ذلك في نهاية المطاف لضاع إيمانه – لا سمح الله – نتيجة تطرق الشكوك المتنوعة إلى صدق النبوءة. لا تثبت من النبي ﷺ وصية قط تقول بأن تحملوا الأنباء محمل الظاهر دائما ولا تقبلوا استعارة أو تفسيرا لها مطلقا. فالجدير بالتدبر الآن أنه إذا كان احتمال وقوع الأنبياء أنفسهم في الخطأ في فهم النبوءات واردا، فما حقيقة الاتفاق أو الإجماع الأعمى للأمة إذن؟

إضافة إلى ذلك قلتُ مرارا بأن الأمة ما أجمعت على هذه النبوءة قط. والقرآن الكريم يصرح في آياته البينات بوفاة المسيح عليه السلام بصورة قاطعة ويرجّحه

في كتاب "إزالة أوهام"/1890 م ص_0185

" و لكن لما كان من المستحيل أن يسلم رأي انبياء الله الاطهار أيضا من الخطأ في الإجتهاد بصدد الأنباء " انتهى النقل

و الأنباء يقصد بها ليس طبعا مثل تأبير النخل بل يقصد الأخبار الغيبية

للأبد. أما البخاري فقد سكت بعد أن أورد في صحيحه: "إمامكم منكم"، أيْ قد ورد في صحيح البخاري في وصفِ المسيح أنه شخص منكم، ويكون إمامكم. صحيح أن حديث نزوله عند المنارة شرقي دمشق وارد في "صحيح مسلم"، ولكن ذلك لا يُثبت إجماع الأمة، بل يتعذر الإثبات أيضا أن الإمام "مسلم" كان يعتقد في الحقيقة أن المراد من دمشق هو مدينة دمشق المعروفة حقيقةً. ولو فرضنا ذلك جدلا لما ثبت منه إلا رأي شخص واحد فقط. ولكن لما كان من المستحيل أن يسلَم رأي أنبياء الله الأطهار أيضا من الخطأ في الاجتهاد بصدد الأنباء، فأنّى لرأي الإمام "مسلم" أن يُعتَبَر معصوما من الخطأ؟

أكرر وأقول: إن أفكار عامة المسلمين في هذا الصدد – بمن فيهم الأولياء أيضا – لا يمكن أن تسمَّى إجماعا. لقد قبل المسلمون الأنباء بصورتها المادية

في كتاب "إزالة أوهام"/1890 م ص_0219

الادعاء بامكانية خطأ الرسول في تفسير وحي يتلقاه نبيّ في الكشف او الرؤيا
و كذلك هناك حديث آخر يقول فيه النبيّ عن هذا النوع من الخطأ
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني بعد أن جاء بحديث النبيّ عليه الصلاة و السلام الخاص برؤية السيدة عائشة قبل أن يتزوجها في سرقة من حرير جاء بها اليه الملاك و قال الرسول " أن يك هذا من عند الله يمضه " :

" فيتبين من قول رسول الله عليه الصلاة و السلام بجلاء تام إمكانية حدث الخطأ فيي تفسير وحي يتلقاه نبيّ في الكشف أو الرؤيا .

كذلك هناك حديث آخر يقول فيه النبيّ عن هذا النوع من الخطأ : عن ابي موسى عن النبيّ عليه الصلاة و السلام قال : **رأيت في المنام** أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى انها اليمامة أو هجر فأذا هي المدينة يثرب **"**

ففي هذا الحديث أيضا قال النبيّ عليه الصلاة و السلام بكل وضوح أنه يمكن أن يصدر من الانبياء أيضا خطأ في تفسير الكشوف . " إنتهى النقل.

كانت ستتحقق بصورتها الحرفية، أم لها تفسير آخر. ويتبيّن من قول رسول الله ﷺ بجلاء تام إمكانية حدوث الخطأ في تفسير وحي يتلقاه نبي في الكشف أو الرؤيا.

كذلك هناك حديث آخر يقول فيه النبي عن هذا النوع من الخطأ: عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ.

ففي هذا الحديث أيضا قال النبي ﷺ بكل وضوح إنه يمكن أن يصدر من الأنبياء أيضا خطأ في تفسير الكشوف. وكذلك تبين من هذه الأحاديث بجلاء تام أن ما أنبأ به النبي ﷺ من الأنباء عن المسيح ابن مريم والدجال كله مبني على ما رآه ﷺ من كشوف. ولقد أشار ﷺ أيضا في تلك الأحاديث بكل وضوح

في كتاب "إزالة أوهام"/1890 م ص_0325
فليتضح أن الأمر كان قضية إيمان عند السلف والخلف فآمنوا بالنبوءة إجمالا، ولم يدّعوا قط أنهم وصلوا إلى كنهها، ولم يقولوا إن المراد من ابن مريم هو عيسى بن مريم حقيقةً. لو قاموا بادّعاء كهذا، لما اعتقدوا بموت الدجال، ولما سكتوا على آيات القرآن الكريم التي تتناول ذكر موت المسيح معتبرين إياها خارجة عن موضوع النقاش. ولو افترضنا جدلا أن أحدا من الصحابة حسِبَ أن المراد من ابن مريم هو عيسى بن مريم نفسه، لما حدث أيّ خلل، **فقد صدرت أحيانا أخطاء من الأنبياء أيضا في فهم النبوءات قبل تحققها**، فلا غرابة إذا أخطأ صحابي في ذلك. إن فراسة رسولنا (وفهمه، أكثر من فراسة كافة أفراد الأمة وفهمها مجتمعة. ولولا أن يغضب إخواننا المسلمون بسرعة، فإن مسلكي الذي أستطيع إثباته بالحجة هو أن فراسة جميع الأنبياء وفهمهم لا يساوي فراسة النبيّ الأكرم **(، ومع ذلك اعترف (بنفسه أنه أخطأ في فهم حقيقة بعض النبوءات**. " انتهى النقل

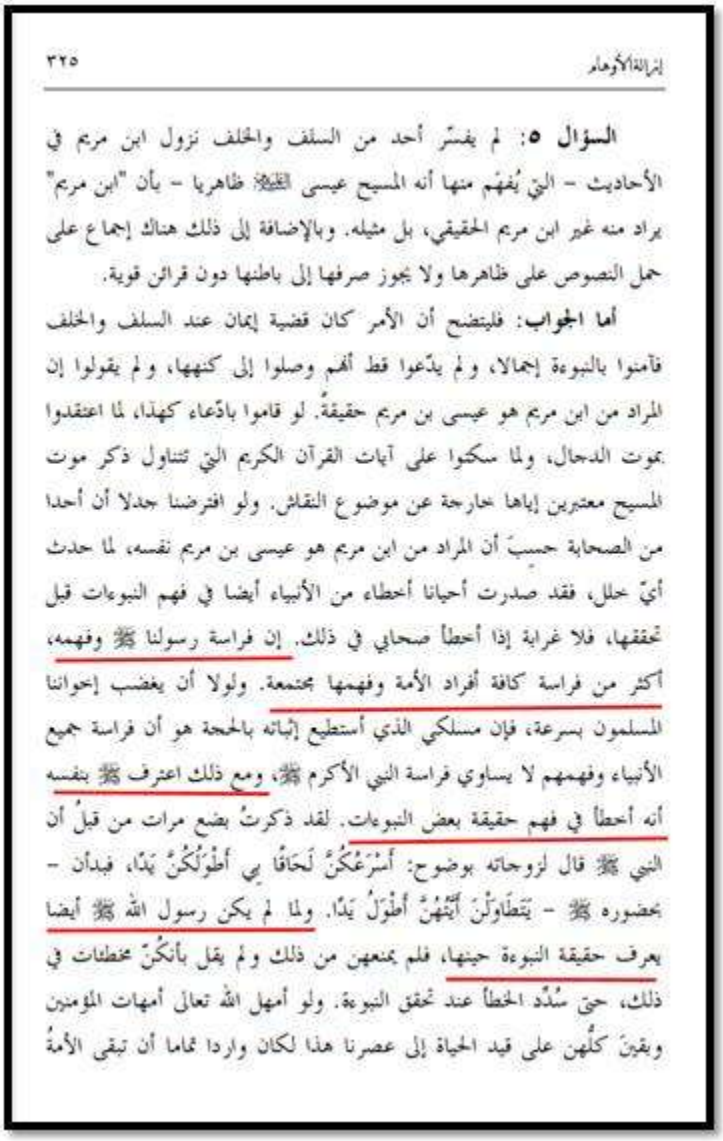

٣٢٥ إزالة الأوهام

السؤال ٥: لم يفسّر أحد من السلف والخلف نزول ابن مريم في الأحاديث - التي يُفهَم منها أنه المسيح عيسى عليه السلام ظاهرا - بأن "ابن مريم" يراد منه غير ابن مريم الحقيقي، بل مثيله. وبالإضافة إلى ذلك هناك إجماع على حمل النصوص على ظاهرها ولا يجوز صرفها إلى باطنها دون قرائن قوية.

أما الجواب: فليتضح أن الأمر كان قضية إيمان عند السلف والخلف فآمنوا بالنبوءة إجمالا، ولم يدّعوا قط أنهم وصلوا إلى كنهها، ولم يقولوا إن المراد من ابن مريم هو عيسى بن مريم حقيقةً. لو قاموا بادّعاء كهذا، لما اعتقدوا بموت الدجال، ولما سكتوا على آيات القرآن الكريم التي تتناول ذكر موت المسيح معتبرين إياها خارجة عن موضوع النقاش. ولو افترضنا جدلا أن أحدا من الصحابة حسبَ أن المراد من ابن مريم هو عيسى بن مريم نفسه، لما حدث أيّ خلل، فقد صدرت أحيانا أخطاء من الأنبياء أيضا في فهم النبوءات قبل تحققها، فلا غرابة إذا أخطأ صحابي في ذلك. إن فراسة رسولنا ﷺ وفهمه، أكثر من فراسة كافة أفراد الأمة وفهمها مجتمعة. ولولا أن يغضب إخواننا المسلمون بسرعة، فإن مسلكي الذي أستطيع إثباته بالحجة هو أن فراسة جميع الأنبياء وفهمهم لا يساوي فراسة النبي الأكرم ﷺ، ومع ذلك اعترف ﷺ بنفسه أنه أخطأ في فهم حقيقة بعض النبوءات. لقد ذكرتُ بضع مرات من قبلُ أن النبي ﷺ قال لزوجاته بوضوح: أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا، فبدأن - بحضوره ﷺ - يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا. ولما لم يكن رسول الله ﷺ أيضا يعرف حقيقة النبوءة حينها، فلم يمنعهن من ذلك ولم يقل بأنكُنّ مخطئات في ذلك، حتى سُدِّد الخطأ عند تحقق النبوءة. ولو أمهل الله تعالى أمهات المؤمنين وبقينَ كلُّهن على قيد الحياة إلى عصرنا هذا لكان واردا تماما أن تبقى الأمةُ

في كتاب "إزالة أوهام"/1890 م ص_0329

يقول الميرزا غلام في الحاشية :

" كالنبأ عن الهجرة؛ حيث يقول الرسول صلى الله عليه و سلم " رأيت في المنام اني اهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها لايمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب (.لبخاري،

كتاب المناقب، باب النبوة في الاسلام، ففي هذا الحديث ذكر النبيّ صلى الله عليه و سلم أنه قد صدر منه خطأ في فهم النبوءة" انتهى النقل

.وهناك أمثلة تطرق اليها المسيح الموعود في هذا الكتاب.

٣٢٩ إزالة الأوهام

ﷺ بفراسته في الشرط بعض الشيء فورا نظرا إلى طبيعة النبوة وقال لأبي بكر ﷺ إن عبارة: ﴿بِضْعِ سِنِينَ﴾ مجملة، وتطلق في معظم الأحيان على مدة تمتد إلى تسع سنين.

كذلك ذكّر النبي ﷺ لإفهام الأمة، أنه قد صدر منه أيضا خطأ أحيانا في فهم بعض النبوءات[١٣٤].

ألا يكفي الآن تعليم النبي ﷺ هذا؟ ألا يعلن هذا التعليم بأعلى صوته أن آمنوا بالنبوءات إجمالا وفوّضوا حقيقتها إلى الله ولا تفرّقوا الأمة واسلكوا سبيل التقوى؟

يا أيها الناس، فكّروا في الأمر جالسين في بيوتكم فُرادى، وتدبّروا في كلامي ببساطة وأنتم في أسرّتكم، اذهبوا إلى المقابر، واطلبوا لأنفسكم نظرة غير ضبابية ذاكرين موتكم، وتأمّلوا جيدا؛ ما هو طريق التقوى؟ وما هي سبل الحذر وخشية الله؟ وإن كان تشابه عليكم ما قدّمتُه لكم، فأي ضير في أن تبقوا قائمين على إيمانكم إجمالا ولا تتدخلوا في تفاصيله الخفية وتفوّضوا أمري إلى الله؟ لا أُكره أحدا على شيء، إن هو إلا تبليغ، سواء أصغى إليه أحد أم لم يُصغِ. فلو رزق الله أحدا يقينا وعرفني وآمن بكلامي، فهو أخي بوجه خاص، وله الأجر على إيمانه دون شك. ففكّروا في أنفسكم؛ أي ضير عليكم وأية

---

[١٣٤] كالمثل عن الهجرة؛ حيث يقول الرسول ﷺ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ (البخاري، كتاب المناقب، باب النبوة في الإسلام)، ففي هذا الحديث ذكر النبي ﷺ أنه قد صدر منه خطأ في فهم النبوءة. وهناك أمثلة أخرى تطرق إليها المسيح الموعود ﷺ في هذا الكتاب. (المترجم)

البراهين الأحمدية ج 5 الجزء الخامس

يقول الميرزا " **وذات مرة سافر صلى الله عليه و سلم طويلا من المدينة إلى مكة بناء على وحي من الله تعالى. وكان قد بُشِّر وحيا أنه سيدخل مكة ويطوف بالبيت، ولكن لم يُخبَر بموعده المحدد. ولكن النبيّ صلى الله عليه و سلم تحمل عناء السفر بناء على اجتهاده الذي لم يكن صحيحا ولم يستطع أن يدخل مكة، لأنه صلى الله عليه و سلم أخطا في فهم النبوءة فابتُلي بعض من الصحابة**" اه

و الله المستعان
د.ابراهيم بدوي
2017/3/26

مجموعة المقالات التي تبين علاقة الميرزا الهندي مدعي النبوة بالاستعمار الانجليزي المحتل للهند و البلاد العربية و الاسلامية في زمن هذا الدجال .

مقال (061) سلسلة مقالات الميرزا الهندي و السلطة البريطانية

اولا : إعتقاد الكبش و نصيحته للخراف

كان هناك كبش يظن بنفسه أنه مخلص أمين لصاحب المزرعة ، فقال لبقية الخراف و النعاج ، لماذا لا تحمدون الله تعالى على نعمه عليكم و تتوجهون بالشكر لصاحب المزرعة ؟

لماذا كلما رأيتم صاحب المزرعة تؤذونه و تنطحونه ؟ هو يطعمكم و يسقيكم ، و يوفر لكم الحرية الكاملة لإختيار أنواع العلف بكل حب ، أنتم خراف ضالون و لا تأدون واجب شكر النعمة .

قال له أحد الخراف ، يا أيها الأحمق أنه يعلفنا لنزداد لحما و شحما ، و يعلف إخواننا العجول و البقر ليكونوا أقوياء على خدمته في الزرع و الحرث و السقي و حلب الألبان ، و يطعم الحمير ليقوموا بالعمل الشاق ليحملوا له الأثقال لأنه يريد التمتع بحياة كلها رفاهية و نحن نخدمه ، فهل هذه حرية يجب أن نشكره عليها يا أيها الكبش الحمار ؟

يقول مولى القاديانيين جلال الدين شمس في مقدمة كتاب "إزالة أوهام" ص (أ ،ب،ت) بنصوص قاطعة كيف أن حكام البنجاب و غيرها كانوا يقولون أن توطيد دعائم السلطنة لا يكون إلا بتنصير الهنود سواء مسلمين أو غيرهم .

فهل هذه هي الحرية الدينية ؟

و هل لا تستحق حكومة مثل هذه الطرد و الجهاد لإخراجهم من البلاد ؟

و هل مثل هذه الحكومة التي تقوم دعائمها على التنصير و بناء الكنائس للتنصير و تعيين المنصرين في المستشفيات و تعيين المتنصرين في الوظائف العليا ، ألا تستحق القتال ؟؟

و إليكم النصوص كما جاءت في مقدمة كتاب إزالة أوهام/1891 م صفحات (أ ،ب،ت) :

" ... و كان كبار مسؤولي الحكومة الانجليزية أيضا يدعمون المسيحية في نشر دعوتها ، و ينظرون إلى مساعي القساوسة بنظرة الإستحسان ، و كانوا يقولون : نظرا إلى تقدم المسيحية فإن الهند كلها ستسقط في حضنها في بضع سنين . لقد وضع أحد حكام البنجاب – و إسمه تشارلز ايجي سن – حجر الأساس لمركز المسيحية و كنيستها في "بتالة" بتاريخ 21 تشرين الثاني عام 1883 م ، ثم قال في عام 1888 م في خطابه في إجتماع للقساوسة ترأسه أسقف المنطقة : " أن المسيحية تنتشر في الهند بسرعة أكبر من تزايد عدد السكان فيها . و لقد بلغ عدد المسيحيين الهنود فيها مليون مسيحي تقريبا ".

ويكمل جلال الدين شمس في مقدمة "إزالة الأوهام"

"و قد اعتبرت الهند ، كما قال " روبرت كلارك " قاعدة طبيعية لنشر دعوة المسيحية في آسيا الوسطى . (The Missions p245) ."

و يكمل مولى القاديانيين جلال الدين شمس :

" كان الإنجليز يظنون أن إنتشار المسيحية في الهند ضروري لتوطيد دعائم الحكومة و استحكامها . و لهذا السبب ؛ فقد استأذن " السير روبرت مونتغمري " – الحاكم الثاني في اقليم البنجاب – لتشييد 15 كنيسة على نفقة الحكومة . و قال " اللورد لورنس" ذات مرة :

" لا يمكن أن يكون شيئ أكثر توطيدا لدعائم سلطنتنا من أن ننشر المسيحية في الهند . (حياة اللورد لورنس ؛ المجلد 2 ص 313) .

لقد ورد في Cambridge short history of India p 715 – 716 :

" لقد أعطى الله تعالى الهند بمشيئته إلى أيدي بريطانيا لتنصير اهلها ".

و يكمل مولى القاديانيين جلال الدين شمس :

" و الذين كانوا يتنصرون كانوا يُعطَون وظائف جذابة ، فمثلا نال كل من المتنصر " عبد الله آتهم " و القسيس " صفدر علي " منصب المفوض . و قد عرض المنصب نفسه على القسيس عماد الدين أيضا و لكنه فضل البقاء قسيسا .

باختصار شديد ، قد نشرت شبكة القساوسة في البنجاب كله ، فكان الدعاة المسيحيون يبلغون المسيحية علنا في المدن و البلدان و القرى ، و قد عيّن الدعاة رسميا في المستشفيات . و كانت الطبيبات المسيحيات يبلغن المسيحية إلى البيوت بحجة العلاج" .إنتهى النقل .

و إني اسأل الله العظيم أن يحشر مدعي النبوة الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني و كل من دعمه بقول أو عمل أو سكوت مع كفرة الإنجليز.

راجع (مقال 033) د.عبد الحكيم يسحق المتنبئ الهندي

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/11/33.html

راجع مقال 48 موت الميرزا بالكوليرا

في هذا المقال إثبات موت الميرزا بالكوليرا بإقرار الميرزا نفسه بأنه أصيب بمرض الكوليرا (الهيضة الوبائية) :

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2015/12/048.html

د.ابراهيم بدوي

تلميذ الاستاذ فؤاد العطار

29-12-2015

مقال (090) 2- الميرزا الهندي و السلطة البريطانية و تنصير المسلمين

من سلسلة مقالات الميرزا الهندي و السلطة البريطانية
التماس مهم إلى المنظمات الاسلامية
الميرزا الهندي يرفض التوقيع على مذكرة من منظمات اسلامية لتقديمها للسلطة الانجليزية لترقية المسلمين في مجال التعليم و الوظائف و الاحتفاظ بتعليم اللغة الاردية في المدارس و كان رفض الميرزا الهندي بحسب ادعائه بسبب اعتلال صحته و سفره [و طبعا التوقيع صعب جدا و هو مريض أو مسافر]، و لكنه ينصح من يريدون تقديم هذه المذكرة بأن يقدموا:
اولا : اثبات الوفاء للحكومة البريطانية.
و ثانيا : الاقرار و الاعلان من المشايخ و العلماء في كتيبات مطبوعة بحرمة جهاد الانجليز و توزيع هذه الكتيبات و الاعلانات على السلطة الانجليزية و عامة المسلمين في المدن و القرى.
في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884م ج 1-4 ص 121 إلى 126
يقول الميرزا الهندي:
1. "لقد وصلتني رسالة من سكرتير منظمة " انجمن إسلامية لاهور " ، كما وصلتني عبارة من المولوي أبي سعيد محمد حسين المحترم سكرتير منظمة " انجمن همدري إسلام " لاهور ، و قد طُلب [بضم الطاء] فيهما تواقيع الاخوة المسلمين و المنصفين من الهندوس على المذكرتين اللتين أُعدتا للتقديم للحكومة من أجل ترقية المسلمين في مجال التعليم و الوظائف ، و الاحتفاظ بتعليم اللغة الاردية في المدارس .و لكنني بكل أسف ، لم أستطع أداء هذه الخدمة لإعتلال صحتي اولا ، و نظرا لإضطراري للمكوث في مدينة "أمرتسار" ثانيا . و لكن أريد القول من منطق " الدين النصيحة" بأنه من الضروري لإخواني في الدين – و لمصلحة دينهم و دنياهم – أن يعلموا أنه مع أن حال المسلمين المتدهورة ستعد جديرة بالترحم حتما في نظر الحكومة المشفقة"...
2.و يقول الميرزا الهندي " يجب بذل القوة و القدرة التي وهبهم الله تعالى في كل أمر – سواء أكان دينيا أم دنيويا – قبل الاستعانة بأحد ، و بعد ذلك يمكن أن يطلبوا المساعدة لإكماله... .
3.و يقول الميرزا الهندي " إن الأمور التي يجب على المسلمين إنجازها بجهدهم و مسعاهم بغية إصلاح أحوالهم سوف تتبين تلقايا عند التدبر و التأمل ، و لا حاجة لبيانها و شرحها . و لكن من تلك الأمور هناك أمر جدير بالذكر بوجه خاص و هو ما تركز عليه و تهتم به الحكومة الانجليزية ، أي يجب التأكيد جيدا للحكومة الممدوحة أن مسلمي الهند هم رعاياها الأوفياء....
4.و يقول الميرزا الهندي " و لكن مما يؤسف له أن تصرفات بعض سكان الجبال و السفهاء من قليلي الادب تؤيد هذه الفكرة .... لأن مثل هذه التصرفات تصدر بين حين و آخر من الجهلاء ... مثل هؤلاء الناس بعيدون كل البعد عن الالتزام بالإسلام ، و تصرفاتهم شخصية و ليست نتاج التزامهم بالشريعة....

.5و يقول الميرزا الهندي " على أية حال ، يجب على اخواننا المسلمين أن يؤكدوا للحكومة مجددا أنهم ناصحون أمناء لها...
.6و يقول الميرزا الهندي " فمن الحكمة بحسب رأيي أن تختار منظمة "انجمن إسلامية " لاهور و كالكوتا و بومباي ، بعض المشايخ المعروفين و المعترف بهم عند معظم الناس بعلمهم و فضلهم و زهدهم و تقواهم ، ثم يطلب من أهل العلم المعروفين نوعا ما في المناطق المجاورة أن يرسِلوا – إلى هؤلاء المشايخ المختارين – عباراتهم الخطية الممهورة التي تحتوي على منع صريح من الجهاد – بحسب مقتضى الشريعة الإسلامية - ضد الحكومة الانجليزية المحسنة و المواسية لمسلمي الهند...
.7و يقول الميرزا الهندي " و عندما تجمع كل هذه الرسائل – التي يمكن أن تسمى " مكاتيب علماء الهند" – فلتطبع في مطبعة و بخط جميل مع العناية بصحتها جيدا ، ثم ترسل عشرة أو عشرون نسخة منها إلى الحكومة و توزع البقية على الناس في اماكن مختلفة في البنجاب و الهند و خاصة في المناطق الحدودية...
.8اذن الميرزا الهندي يرى وجوب طاعة الحكومة العادلة الناصحة و عدم جهادها بل يجب الطاعة لها و ينسى أن هذه الحكومة الانجليزية هي حكومة محتلة و المسلمون ليسوا في بلاد الانجليز ليمنع جهاد الحكومة الانجليزية العادلة.
.9الحكومة الانجليزية لماذا تحتل الهند ؟ هدفان في رأيي الأول امتصاص خيرات البلاد و الثاني التنصير و بخاصة للمسلمين لأنهم بإسلامهم يقاومون الاحتلال.
.10و التعليم و الثقافة بلغة البلاد و الترقي العلمي و الوظيفي يقلق المحتل لذلك لا يرغبون في تعليم و تثقيف الشعوب المحتلة إلا بالثقافة و التعليم الذي يخدم الاحتلال و إلا فلا تعليم و لا وظائف محترمة.
.11إذا كانت الحكومة الانجليزية على كلام الميرزا انقذت المسلمين من العذاب من الاقوام السابقة (الخالصة السيخ) فلماذا حكامها يرغبون في تنصير المسلمين و غيرهم ؟ هل هذا هو العدل و الحرية و الرحمة ؟ تحميني و تغذيني لتستخدمني و تستفيد مني أوتنصرني و تحولني مسيحيا لأعطيك بكل الحب خيرات بلادي ، و يكون معتقدي "اعط ما لقيصر لقيصر و ما لله لله. "
.12يقول مولى القاديانيين جلال الدين شمس في مقدمة كتاب "إزالة أوهام" ص (أ ،ب،ت) بنصوص قاطعة كيف أن حكام البنجاب و غيرها كانوا يقولون أن توطيد دعائم السلطنة لا يكون إلا بتنصير الهنود سواء مسلمين أو غيرهم.
فهل هذه هي الحرية الدينية ؟
و هل لا تستحق حكومة مثل هذه الطرد و الجهاد لإخراجهم من البلاد ؟
و هل مثل هذه الحكومة التي تقوم دعائمها على التنصير و بناء الكنائس للتنصير و تعيين المنصرين في المستشفيات و تعيين المتنصرين في الوظائف العليا ، ألا تستحق القتال ؟؟
.13و إليكم النصوص كما جاءت في مقدمة كتاب إزالة أوهام/1891 م صفحات (أ ،ب،ت: (

... "و كان كبار مسؤولي الحكومة الانجليزية أيضا يدعمون المسيحية في نشر دعوتها ، و ينظرون إلى مساعي القساوسة بنظرة الإستحسان ، و كانوا يقولون : نظرا إلى تقدم المسيحية فإن الهند كلها ستسقط في حضنها في بضع سنين . لقد وضع أحد حكام البنجاب – و إسمه تشارلز ايجي سن – حجر الأساس لمركز المسيحية و كنيستها في "بتالة" بتاريخ 21 تشرين الثاني عام 1883 م ، ثم قال في عام 1888 م في خطابه في إجتماع للقساوسة ترأسه أسقف المنطقة : " أن المسيحية تنتشر في الهند بسرعة أكبر من تزايد عدد السكان فيها . و لقد بلغ عدد المسيحيين الهنود فيها مليون مسيحي تقريبا."

ويكمل جلال الدين شمس في مقدمة "إزالة الأوهام"

"و قد اعتبرت الهند ، كما قال " روبرت كلارك " قاعدة طبيعية لنشر دعوة المسيحية في آسيا الوسطى". (The Missions p245) .

و يكمل مولى القاديانيين جلال الدين شمس:

"كان الإنجليز يظنون أن إنتشار المسيحية في الهند ضروري لتوطيد دعائم الحكومة و استحكامها . و لهذا السبب ؛ فقد استأذن " السير روبرت مونتغمري " – الحاكم الثاني في اقليم البنجاب – لتشييد 15 كنيسة على نفقة الحكومة . و قال " اللورد لورنس" ذات مرة:

"لا يمكن أن يكون شيئ أكثر توطيدا لدعائم سلطنتنا من أن ننشر المسيحية في الهند . (حياة اللورد لورنس ؛ المجلد 2 ص 313. (

لقد ورد فيCambridge short history of India p 715 – 716 :

"لقد أعطى الله تعالى الهند بمشيئته إلى أيدي بريطانيا لتنصير اهلها."

و يكمل مولى القاديانيين جلال الدين شمس:

"و الذين كانوا يتنصرون كانوا يُعطَون وظائف جذابة ، فمثلا نال كل من المتنصر " عبد الله آتهم " و القسيس " صفدر علي " منصب المفوض . و قد عرض المنصب نفسه على القسيس عماد الدين أيضا و لكنه فضل البقاء قسيسا.

باختصار شديد ، قد نشرت شبكة القساوسة في البنجاب كله ، فكان الدعاة المسيحيون يبلغون المسيحية علنا في المدن و البلدان و القرى ، و قد عيّن الدعاة رسميا في المستشفيات . و كانت الطبيبات المسيحيات يبلغن المسيحية إلى البيوت بحجة العلاج" .إنتهى النقل.

فهل مثل هذه الحكومة المحتلة و التي كل همها تنصير المسلمي ليتسنى لها امتصاص دماء و خيرلات البلاد و العباد ؛ هل لا تستحق الجهاد المسلح ؟

و هل هناك أي شك في ان الميرزا الهندي القادياني عميل انجليزي ؟

د.ابراهيم بدوي

25/07/2016 06:57:31م

مقال (105) الميرزا و عائلته هم غرس غرسه الاستعمار الانجليزي

غرس الانجليز

الميرزا و عائلته هم غرس غرسه الاستعمار الانجليزي
نريد من الاحمديين اتباع الميرزا غلام القادياني مدعي النبوة أن يفسروا لنا ما هو مدلول ان يكون الميرزا غلام و عائلته هم غراس غرسه الانجليز ؟؟؟

جماعة الميرزا في كتابهم المدرسي المقرر عليهم " شبهات و ردود " قالوا ان اعداء الميرزا يتهمونه بانه قال انه غراس غرسه الانجليز ، و لمّا بدأوا بالدفاع عن الميرزا الهندي ، برروها و لم ينفوها !!!!
جماعة الغش و التدليس ، و من يصدقهم ساذج أو محب لأن يُخدع ، و المهم أي وحاد يقول أنه يرد على الافتراءات و خلاص ، و لكن هل كانت الردود ردود أم تأكيد للاتهام ؟؟؟

جماعة الميرزا في كتابهم شبهات و ردود في الصفحات 330 و في نسخة اخيرة 443 يقولون :
" وهناك اعتراض مشابه لهذا؛ حيث يتهم البعض المسيح الموعود عليه السلام أنه أعلن بأنه غرسة غرسها الاستعمار بيده، و قطعوا عبارة من هذه الفقرة التي يقول فيها عليه السلام :
" لقد وصلتني أخبار متتابعة بأن بعطى من يعادونني لاختلاف في العقيدة، أو لعداوتهم لأصدقائي أو لأي سبب آخر، يسعون إلى الحكام الكرام ضدي أو ضد أصدقائي بما لا أساس له أصلا. أخشى أن تنطلي افتراءاتهم ووشاياتهم اليومية على المسؤولين الحكوميين، فيسيئوا بنا الظن... لذا أرجو من الحكومة أن تعامل هذه الأسرة التى اختبرت ولاءها وخدماتها لها لحوالي خمسين عاما متتالية، والتي اعترف الموظفون الحكوميون الكرام في مراسلاتهم لها اعترافا أكيدا بأنها أسرة وفية ومخلصة في ولائها.. أقول: أرجو من الحكومة أن تعامل، هذا الغرس الذي غرسته بيدها، بكل حزم واحتياط وعناية وبعد تحقيق حتى لا تضع هذه التضحيات "
(كتاب البرية، الخزائن الروحانية؛ ج13،ص349-.35) " انتهى النقل
د.ابراهيم بدوي
2016/12/24
رابط المنشور في صفحة الفيسبوك لمتابعة التعليقات و المستجدات

https://goo.gl/lDARqW

رابط المقال في المدونة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/12/105.html

مقال (160 (الميرزا غلام مدعي النبوة لماذا كان يهاجم القساوسة ؟

يقول الميرزا في كتابه كشف الغطاء ص 10

... "وقد بذلتُ قرابة 19 عاما في تأليف كتب تبين أنه يجب على المسلمين أن يخدموا هذه الحكومة بصدق القلب، وأن يُبدوا طاعتهم ووفاءهم لها أكثر من أقوام أخرى .وقد ألّفتُ للغرض نفسه بعض الكتب بالعربية وبعضها بالفارسية ونشرتها في بلاد نائية، وأكّدت فيها مرارا للمسلمين وأملتُهم بأوجه معقولة إلى أن يطيعوا الحكومة قلبا وقالبا، وقد أُوصلت هذه الكتب إلى بلاد العرب والشام وكابول وبخارَى .

مع أنني أسمع أن بعض المشايخ قليلي الفهم كفّروني بقراءتها واستنتجوا من عباراتي هذه أنني على صلة مع الحكومة الإنجليزية خفيةً وخلسةً وأني أنال مقابلها منحة منها .

ولكني علمت على وجه اليقين أن هذه العبارات قد أثرت تأثيرا طيبا جدا على قلوب بعض الأذكياء، فتابوا عن المعتقدات المتوحشة التي كانوا يعتنقونها على نقيض أهداف الحكومة .

وكانت عباراتي الدينية هذه ضد القساوسة دافعا قويا وراء تلك التأثيرات الطيبة وإلا فإن القوة التي دعوت بها المسلمين إلى طاعة الحكومة ووبّختُ بها المشايخ العديمي الفهم الساكنين على الحدود الذين كانوا يعيثون الفتنة كل يوم ويحرضون الأفغان على المعارضة؛

ما كان المسلمون المتعصبون والجهال ليتحملوا هذه العبارات القوية في تأييد الحكومة الإنجليزية بحال من الأحوال .

أما الآن، حين يجد العاقلون في كتاباتي مقالات في تأييد الدين من ناحية، ومن ناحية ثانية يتلقّون مني نصائح لنصح الحكومة وطاعتها بإخلاص فلا يستطيعون أن يسيئوا بي الظن " انتهى انقل

و الآن انتم لكم الحكم

د.ابراهيم بدوي

23/5/2017

مقالات لها علاقة بموضوع هذا المقال و هي علاقة الميرزا بالانجليز

مقال (061) الميرزا الهندي الدجال و إعتقاد الخروف الكبش و نصيحته للخراف (الجزء الاول من سلسلة المقالات الخاصة بالسلطة الانجليزية)

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/061.html

مقال (090) الميرزا الهندي و السلطة الانجليزية و تنصير المسلمين
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/090-002.html

مقال(105) الميرزا و عائلته هم غرس غرسه الاستعمار الانجليزي
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/12/105.html

مجموعة المقالات في اثبات جهل الميرزا الهندي بالالهامات الشيطانية له من ربه يلاش العاج

مقال 030 - 01 نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج1

نبيّ لا يعرف ما يوحى إليه من ربه الجزء الأول

من يطالع سيرة الدجال الميرزا الهندي القادياني سيجد الكثير من الوحي و الإلهامات و الرؤى التي نزلت عليه بغير لغته بل و نزلت بلغته و لم يفهمها .

و هذا لا يعقل أبدا أن يرسل الله تعالى نبيا لهداية الناس و لا يعرف وحي ربه النازل عليه إذ أن منطق العقلاء سيفرض نفسه و يقول إن أنت لم تعرف الوحي النازل عليك من ربك فكيف نؤمن بك و بوحيك ؟.

فإذا قال النبيّ عن جزئية في وحيه " **لا أعرف معناها أو لمن تخص** ؟ " فذلك لا يقبل من الأنبياء و كان الأولى عدم التصريح بها لحين معرفة المراد منها و إلا فهي فتنة للناس .

و سوف إن شاء الله أورد بعض النماذج على سبيل المثال لا الحصر من هذه الرؤى و الكشوف و الوحي الصريح للميرزا غلام أحمد القادياني الهندي مدعي النبوة كما في كتاب التذكرة و هو الكتاب المجموع فيه الوحي المقدس للميرزا " النسخة العربية " المقررة من الجماعة الإسلامية الأحمدية و التي تؤمن بأن الميرزا غلام الهندي هو نبيّ بعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و تابع له .

و أود التأكيد إلى أن الميرزا ادعى أنه يتكلم بوحي رباني و أن روح القدس لا تفارقه .

و هذا بيان لبعض عطايا الله تعالى للميرزا - حسب ادعاءه طبعا - مما ينفي إحتمالية عدم الفهم أو العلم في حقه :

1- **أعطاه ربه يلاش العاج** (هذا اسم و صفة رب الميرزا كما هو قال في مواضع كثيرة كما سيتضح) **الإنباء بما سيأتي و ما مضى** كما في كتاب التبليغ صفحة 11.

2- **علمه ربه يلاش العاج العلم اللدني و علم الأولين و علم ما لم يؤتوه الناس و ما يؤتى و معارف لا يعلمها أحد إلا بتعليم الله تعالى و كشف الله عليه أسراره العليا و كل ذلك من الله** كما في كتاب التبليغ صفحات رقم 2 و 10 و 11 و 28 و 35 .

3- جمع ربه يلاش العاج في نفس الميرزا **كل شأن النبيين على سبيل الموهبة و العطاء** كما في كتاب الخطبة الالهامية صفحة رقم 106.

4- **علمه من لدنه** كما في كتاب الخطبة الالهامية صفحة رقم 67.

5- في صفحة 25 من كتاب تحفة بغداد **اعطاه الله قوة من لدن الله يدرأ بها الشبه عن قلوب الناس و فتح عليه ابواب تعليم الخلق و اتمام الحجة و اراءة الحق.**

6- في صفحة 40 من كتاب تحفة بغداد يقول الميرزا **جعلني الله وارثا لعلوم سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام .**

فهل بعد كل هذه العطايا يستساغ عدم الفهم من نبيّ ؟؟؟

و قبل الشروع في بيان ما لا يعرفه أو يفهمه الميرزا الهندي نورد هنا رأيه فيمن يأتيه وحي ليس بلغته أو لا يفهمه صاحب الوحي.

من خلال كتاب " **شبهات و ردود**" و هو الكتاب المقرر لدى اتباع مدعي النبوة للرد على الشبهات، كتب مؤلف الكتاب أحد الإعتراضات تمهيدا للرد عليها و بدأ في الرد عليها و كان الإعتراض كالتالي في الجزء الثالث من الكتاب صفحة رقم 221 :

" يقول المسيح الموعود (ع س) " **أنه من غير المعقول أبدا و من السفاهة حقا أن يتلقى الإنسان وحيا و هو ليس بلغته أو لا يفهمه** " (الخزائن الروحانية جزء 23 صفحة رقم 218) ، ثم بعد ذلك يقول " **من الوحي الذي اتلقاه ما يكون بلغات لا اعرفها اطلاقا مثل الانجليزية و السنسكريتية و العبرية و غيرها**" (الخزائن الروحانية ج 18 صفحة رقم 435) اليس هذا تناقضا ؟؟

[ابراهيم بدوي : أوردت النص كما في الكتاب و عدم الإعتراض من مؤلف **شبهات و ردود**على مصدر الإعتراض يفيد بأن المصدر صحيح و إلا كان الإعتراض على المصدر أولى من المؤلف .]

و كان الرد من أتباع الميرزا الهندي في كتاب "**شبهات و ردود** " كالتالي :

يقول المسيح الموعود (ع س) "**و من غير المعقول أن يكون أنسان يتحدث بلغة و يتلقى إلهاما بلغة أخرى لا يفهمها ، لأنه تكليف ما لا يطاق . و ما الفائدة من إلهام يفوق فهم الانسان ،؟ فبحسب مبدأ آريا سماج ، فإن الفيدات (الكتب المقدسة) التي نزلت على رهبانهم لم تكن في اللغة السنسكريتية (لغتهم) و لم يكونوا قادرين على**

فهم هذه اللغة و لا الحديث بها ، فإلهام الله اليهم بلغة لا يعرفونها يتضمن انه تعالى حرمهم من تعليمه هو ".

و يكمل مؤلف أو أحد مؤلفي كتاب **شبهات و ردود** قائلا:

و واضح ان قوله (ع س) يتعلق بوحي الأحكام و العقائد انتهى النقل

[ابراهيم بدوي : طبعا كلامك غير صحيح لعدم ورود في النص الذي أتيت به أنت أو النص الذي جاء به المعترض ما يبين أنه يخص الأحكام و العقائد بل يخص فهم النبيّ نفسه للوحي حيث قال " **و هو ليس بلغته أو لا يفهمه**" و قال " ب**لغة اخرى لا يفهمها**" ، فالكلام على فهم النبيّ لوحيه و في آخر النص الذي أتيت به أنت قال الميرزا " **انه تعالى حرمهم من تعليمه هو**" فالتعليم يشمل كل ما يأتي به الدين من أحكام و عقائد و قصص و آيات نصية و كونية و أسماء لله و ليس كل تكليف هو من الأحكام فالأخلاق من التكليف و ليست من الأحكام و لا من العقائد و قولك بالتخصيص للأحكام و العقائد – بلا مخصص في الكلام - لتدع الفرصة للميرزا بأن لا يفهم وحيه لأنك متصور أنه لم يأتي بعقائد ، و هل أسماء الله ليست من العقائد ؟ كيف و قد ابتكر لنا الميرزا اسما جديدا لله حيث سماه " يلاش "]

و يكمل المؤلف : **و هذا لا يتناقض مع ما ينزل الله على عبده عبارة أو بعض العبارات بلغة أخرى من باب الإعجاز** ".

[ابراهيم بدوي : ما وجه الإعجاز في قول الميرزا **Words of God not can exchange".**

فبدلا من القول
"can not"
قال
" not can "
أو يقول لأتباعه عليكم البحث في معنى وحي بلغة لا يعرفها .

من المفروض أن يعرف هو الوحي إذا جاء بلغة لا يعرفها فيكون إعجازا ؟؟

فمن الإعجاز أن يقول هي معناها كذا و كذا فنعلم أن الله علمه العلوم اللدنية . و لكن يقول لإتباعه ابحثوا عن المعنى !! هذه اسمها خيبة مش إعجاز].

و يكمل المؤلف الهمام : "**و لا يتنافى مع أن ينزل الله تعالى على عبده وحيا بلغته و لا يفهم تأويله بل يفهم في وقته بعد زمن طويل فالموضوع هنا عن مبشرات او نبوءات مستقبلية و ليس عن أحكام و شرائع** "

[ابراهيم بدوي : و ما قيمة إنزال الوحي غير المفهوم في وقت ليس وقته إلا أن تكون هناك حاجة لازمة من ذكره .

إلا أن يكون وحيا مطاطيا يتم تفصيله حسب الوقائع المستقبلية للقول بأن النبوءة صدقت .

ثم إذا كان الوحي ليس بلغته و ليس في زمانه فمن الضامن لترجمة وحي النبيّ بالوجه الذي يريده الله فلا بد أن يكون نبيا مثله و معصوم من الخطأ و إلا فما الدليل على صحة و صدق الترجمة

و في الأخير كلام الميرزا واضح ، فهو يتكلم عن فهمه هو نفسه للوحي و لم يذكر كلمة تخص الأحكام و العقائد].

نأتي الآن لبعض الوحي من كلام الميرزا غلام أحمد القادياني الهندي و الذي أثبتُ فيه كما سنرى عدم علمه أو فهمه بالوحي أو فيمن نزل فيه الوحي كما سترون .

1- في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 241 يقول الميرزا الهندي :

" **يموت بغير مرض** "

و يفسره قائلا :" **لا أدري فيمن هذا الإلهام** "

2- في 1898 /3/25

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 318 يقول الميرزا الهندي :

" إني لمحتار مما رأيته عن نفسي من منامات و إلهامات فقد رأيت في الرؤيا مرتين كأني أصبت بالطاعون و ظهر ورمه ثم رأيت الأمر نفسه في المنام اليوم أيضا و هناك وحي آخر بهذا المعنى تقريبا يدل على ألم و بلاء . و قال المعبرون إن رؤية الطاعون يعني الإصابة به حينا او بالجرب حينا أو نزول العذاب و الأذى من قبل الحكام حينا أو الفتنة و الحزن من نوع آخر و لا أدري ما هو تعبير هذا المنام "
انتهى النقل

[ابراهيم بدوي : و هكذا فنبيّ القاديانيين لا يعرف وحيه و يسأل المعبرين - أي المفسرين - عن تفسير وحيه].

3- في 1902/10/30

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 450 يقول الميرزا الهندي :

في وحي أردو و معناه بالعربية :

" أي : كانت أو أتت النتيجة خلاف المراد" .

و يكمل في صفحة رقم 451 **" لم أحفظ اللفظ الأخير من الإلهام ، كما لا أدري جزما بماذا يتعلق هذا الإلهام "** .

[ابراهيم بدوي : يا خراب بيتك يا هندي !!! أمّال نبيّ إزاي ؟؟ لم تحفظ و لم تدري جزما !!! فمن الذي يحفظ و يدري]

4- و في 1904/1/27

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 529 يقول الميرزا الهندي :

" رأيت زوجتي محلوق الرأس و ما أعلم تعبيره (يقصد تفسيره) **اللهم اصرف سوء هذه الرؤيا عني و عن زوجتي و عن ولدي ، آمين "**

[ابراهيم بدوي : لا يعلم تفسير وحيه]

5- في 1903/1/30

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 474 يقول الميرزا الهندي :

" لا يموت أحد من رجالكم "

و يشرحه الميرزا الهندي " **لا يمكن أخذه بمعناه الحرفي و هو : لا يموت أحد من رجالكم ، ذلك أن الأنبياء أيضا يموتون ، كما لا يمكن أن يحيا أحد الى يوم القيامة ، غير أني لا أفهم معنى هذا الوحي فلعل له معنى آخر** ".

[ابراهيم بدوي : محتاج أحد ما يفسر له وحي ربه يلاش له]

هنا نهاية الجزء الأول من ثلاثة أجزاء من المقال 030

و الفائدة لا تتم إلا بالأجزاء الثلاثة

روابط مقالات ذات علاقة بهذا المقال

(مقال 2/30) نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج 2 !!!

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-23-6_5.html

(مقال 3/30) نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج3!!!

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-33-21.html

(مقال 002) الوحي السريع

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/09/002-i-love-you.html

مقال 001 : تحذير المسلمين من مدعي للنبوة هندي يقول انه نبيّ و رسول و افضل من سيدنا عيسى

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/001-1908-1.html

رابط مدونتي العام

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

د.ابراهيم بدوي (تلميذ الاستاذ فؤاد العطار)

استشاري المسالك البولية

2014/09/29

و هذا رابط المقال في صفحة الفيسبوك facebook لمتابعة التعليقات و الاضافات و التحديثات

https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/885904274873230

رابط المدونة العام

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

رابط المقال 030 – 01 pdf نبيّ لا يعرف ما يوحى إليه من ربه الجزء الأول ، للإطلاع و التحميل

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNUnZaWDRmRTdoNkE

مقال 030 - 02 الجزء الثاني من ثلاثة أجزاء من المقال 030

6- في 1905/5/26

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 587 يقول الميرزا الهندي :

" ... فتلقيت وحيا هو متشابه بعض الشيئ و لا أدري من يخص و هو كالتالي " شر الذين انعمت عليهم " "

[ابراهيم بدوي : و من يدري من يخص ؟؟ لماذا لم تسأل يلاش يا ميرزا ؟؟]

7- في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 588 يقول الميرزا الهندي :

" في وحي اوردو معناه كما يقول الميرزا " سأعاقب تلك المرأة " و يقول الميرزا

و لا أدري بمن يتعلق هذا الوحي ".

[ابراهيم بدوي :طيب من يعرف يا ميرزا وحيك من يلاش ؟؟]

8- في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 660 يقول الميرزا الهندي :

في وحي متتالي أوردو معناه بالعربية حسب ترجمة الميرزا

" أي : كيد المرأة"

" أي : البراءة "

" إذ كففت عن بني اسرائيل "

" و كنت فسرته بإجتهادي أن أحدا سيمكر بنا سرا كالنساء مما قد يتسبب في رفع قضية مزورة علينا و لكن الحكم سيصدر ببرائتنا في النهاية و لكن المعنى هو مجرد اجتهاد منى . قد يكون لما رأيته من قبل و الان مفهوم آخر ."

[ابراهيم بدوي:لا إجتهاد في وحي الأنبياء بل إخبار بمراد الله من الوحي يا ميرزا.]

9- في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 705 و 706 يقول الميرزا الهندي : في وحي بالاردية و معناه كما هوقال :

" أي : أن ما فعلته لن يكون موافقا لمشيئة الله "

و يعلق في الحاشية بقوله :

" لم ينكشف علي معناه و الله أعلم "

[ابراهيم بدوي : **يا رجل عيب عليك و أين العلم اللدني و ما كان و ما سيكون !!!**]

10- في 1906/6/30

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 710 يقول الميرزا الهندي :

" تلقيت اليوم الهاما لا أحفظ كلماته كلها و لكن ما أحفظه منه فهو قطعي يقيني غير اني لا أعلم فيمن و رد هذا الالهام الخطير و هو (النص الالهامي بالاردو):

" أي: فاضت الروح في لمح البصر" و يكمل " انها عبارة موزونة لكني نسيت كلمة منها " انتهى

و حتى لا ننقص الناس حقهم في الحاشية قالوا : "**عند تحقق هذا الوحي فيما بعد ، أخبر المسيح الموعود أنه كان يخص " ميان صاحب نور** " المهاجر الافغاني ".انتهى النقل

المهم وقت نزول الوحي ، هل كان يعلمه ؟؟ و ما قيمة وحي لا يعرف معناه و ينسى بعضه ؟؟؟

و ما قيمة الوحي المطاط الذي من الممكن أن يلبسه لأي أحد و يقول أن الوحي و النبوءة تحققت !! هل جاء بإسمه أو بصفة لا تخص إلا هو حتى نقول أن الوحي تحقق ؟؟؟.

11- في 1906/9/17

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 719 يقول الميرزا الهندي في معنى لوحي باللغة الاردية :" **أي أن الله تعالى سينقذه من الهلاك خمس مرات** "

و يقول " **لا أدري فيمن هذا الالهام** "

[ابراهيم بدوي : و من يدري يا الميرزا ؟؟؟ من تعلم العلم اللدني و علمه الله ما كان و ما سيكون و لا يدري وحيه ، فما قيمة الوحي الذي لا تدري ما هو ؟؟]

12- في 1906/9/24

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 719 يقول الميرزا الهندي :

مبينا معنى وحي بالاردية :

" أي الموت في الثالث عشر من هذا الشهر "

و يكمل الميرزا " **المراد من الثالث عشر من هذا الشهر هو 13 من شعبان على الاغلب و الله اعلم .و لا أدري ما اذا كان المراد هو 13 من شهر شعبان الجاري أم 13 من شعبان آخر . و لا أعلم جزما من يخص هذا الالهام . لذا فأني حزين . سترنا الله بفضله ،آمين**"

و في الفقرة التي بعدها يقول في صفحة رقم 720 :

"**أحيانا لا يمكن حفظ كلمات الالهام بالتمام و الكمال لسرعة نزوله فلا أذكر ما اذا كان اللفظ 13 او 23 او 30** ."

[ابراهيم بدوي : لا أجد ما اقوله واصفا أتباع من لا يعرف وحيه و لا يحفظ بعضه متعللا بسرعة الوحي متهما الله تعالى بأنه لم يضبط سرعة الوحي أو أن الله لم يختار النبيّ المناسب لتلقي الوحي !!!]

13- في 1906/10/16

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 723 يقول الميرزا الهندي :

" رأيت أن أجل أحد الناس قريب و لكن لم أعرف من هو فدعوت في هذه الحالة الكشفية فتلقيت الوحي التالي :

"إن المنايا لا تطيش سهامها "

ثم دعوت في هذه الحالة الكشفية ثانية و قلت : رب انك على كل شيئ قدير . فتلقيت الوحي التالي :

" إن المنايا قد تطيش سهامها "

ثم بعد ذلك تلقيت الاهام التالي بالاردية و معناه :

"أي: حلت البلية و لكن الله سلم "

لا أدري بأي منا يتعلق هذا الالهام . و الله أعلم بالصواب .

[ابراهيم بدوي : سبحان الله . المنايا قد تطيش و لا تطيش و لا يدري ...]

14- في 1906/10/15

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 722 يقول الميرزا الهندي :

" رأيت في المنام أني أكتب شيئا و رأيت أثناء ذلك الكلمات التالية

" علم الدرمان 223 "

و يكمل الميرزا " **و العلم كلمة عربية و "درمان" كلمة فارسية و بعدهما عدد 223 و لا ادري ما هو المراد من ذلك** .

[ابراهيم بدوي : و الحقيقة أن أصحاب العقول في نعيم ، و الخليفة ميرزا بشير أحمد و هو ابن الميرزا غلام صاحب الوحي يفسر هذا الوحي و يبين ان الله زاد في عمر الميرزا غلام و تفسيره هذا بصراحة يستحق مقال بمفرده ان شاء الله و عموما أقرأوه في الحاشية صفحة رقم 722 و 723 فهو قيم جدا .]

15- في 1907/2/20

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 743 يقول الميرزا الهندي مبينا معنى وحي بالاردية :

" أي : من الافضل أن يتزوج زواجا آخر. "

و يقول الميرزا " **لا أدري فيمن هذا الوحي** "

[ابراهيم بدوي :بصراحة لقد أضاف الميرزا بوحيه ما كنا نحتاجه ليجدد لنا ديننا فهو محدّث و كليم الله يكلمه الله بما لا يفهمه و لا يعرفه و إذا عرفه لا يعرف فيمن يخص ، الله ينور عليك و على أتباعك أصحاب العقول النيرة]

16- في 1907/3/7

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 747 و 748 يقول الميرزا الهندي مبينا معنى و حي بالاردو :

" أي : لقد جاءوا بجثته ملفوفة في الكفن "

و يكمل :" لا أدري الى أي شخص أو أشخاص أشير هنا ."

و في الحاشية صفحة رقم 748 يقول الأحمديون أنه تبين أن هذا الوحي كان إشارة الى موت الميرزا نفسه .

[ابراهيم بدوي : و السؤال ما الذي يثبت أن هذا الوحي كان للميرزا فالمسألة هي التنبؤات المطاطية التي يسقطونها على أي شيئ و يقولون أن نبوءاته تحققت بكل تأكيد و لو شخصية هامة ماتت حينها لقالوا بتحقق النبوءة .أليس كذلك ؟؟]

17- في 1907/3/7

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 748 يقول الميرزا الهندي موضحا معناه:

"أي : خمسة و عشرون يوما (أو : الى خمسة و عشرين يوما) "

[ابراهيم بدوي : لا يعرف خلال 25 يوم أم بعد 25 يوم و هذا الوحي يستحق مقالا بمفرده ان شاء الله]

18- و في 1907/4/15

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 765 يقول الميرزا الهندي :

" أحمد غزنوي "

و يقول الميرزا **" لا أدري الى ما يشير هذا الوحي** ."

[ابراهيم بدوي : و من المفروض أن يدري يا ميرزا ؟؟؟ ، تخيلوا هذا نوع من وحي الميرزا !!! اسم لإنسان يسميه الميرزا وحي !!!]

19- في 1907/5/11

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 769 يقول الميرزا الهندي في رؤيا :

" ... و يتضح من بعض الالهامات ان الله تعالى يفهمه في آخر الامر أنه كان مخطأ في انكاره و انني على الحق في دعواي بأنني أنا المسيح الموعود و لكن لا أدري ما هو المراد من " في آخر الامر " "

[ابراهيم بدوي : هذه رؤياك و هذا وحيك فمن يا ترى الذي يدري ؟؟؟ لعل أحد خلفائك يضبطها على أي مقاس فالرؤى المطاطية سهلة في إعادة الضبط و التفصيل .]

20- في 1907/10

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 791 يقول الميرزا الهندي :

" **هناك رؤى منذرة إيضا فمثلا دفنت البعض في المقابر و رأيت كبشا مسلوخا و لا أدري ما معناها و ما سياقها** "

[ابراهيم بدوي : و انا كمان مش عارف.

بصراحة أشعر بالرغبة في التقيؤ من هذا الغلام و من أتباعه الذين يدعون العقلانية فأي عقلانية في نبيّ علمه الله العلم اللدني و علمه ما كان و ما سيكون و لكنه لا يدري لا المعنى و لا السياق لوحيه !!!] .

هنا نهاية الجزء الثاني من ثلاثة أجزاء من المقال 030

و الفائدة لا تتم الا بالاجزاء الثلاثة

روابط مقالات ذات علاقة بهذا المقال

(مقال 1/30) نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج 1 !!!

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-13.html

(مقال 3/30) نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج3!!!

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-33-21.html

(مقال 002) الوحي السريع

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/09/002-i-love-you.html

مقال 001 : تحذير المسلمين من مدعي للنبوة هندي يقول انه نبيّ و رسول و افضل من سيدنا عيسى

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/09/001-1908-1.html

رابط مدونتي العام

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

د.ابراهيم بدوي (تلميذ الاستاذ فؤاد العطار)

استشاري المسالك البولية

2014/09/29

رابط المدونة العام

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com _____

رابط مقال 030 – 02 pdf نبيّ لا يعرف ما يوحى إليه من ربه الجزء الثاني ، للإطلاع و التحميل

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNZi00cWFJQVJveGs

مقال 030 - 03 : نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج 3

الجزء الثالث من ثلاثة أجزاء من المقال 030

21- في 1908/3/7

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 808 يقول الميرزا الهندي ترجمة لوحي أردو : " أي : مأتم ".
قال الميرزا " لم أتلق بشأنه أي تفهييم من الله تعالى".
و يكمل " ثم رأيت في حالة من الغفوة أن هناك جنازة قادمة "
[ابراهيم بدوي : و هل هذا وحي يا أصحاب العقول " مأتم" ؟؟؟ كفاكم استخفاف بعقول الناس و تدعون التفسير العلمي و المنطقي للقرآن و أنتم تقرأون مثل هذا الوحي "مأتم" هل هذا الوحي من العقل ؟ ماذا أفاد ؟ و المصيبة أنه يصرح بعدم فهمه ، هل عرفتم لماذا يصرح ؟؟ لأنه يكلم مخبولين مثله .]

و نورد هنا بعض الوحي الذي لم يعرفه الميرزا و كنت قد أوردت بعضه في مقال سابق بعنوان الوحي السريع.

22- في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 87 يقول الميرزا الهندي :
" قل ان هدى الله هو الهدى و إن معي ربي سيهدين . رب اغفر و ارحم من السماء .رب اني مغلوب فانتصر . إيلي إيلي لما سبقتني إيلي آوس"
ثم يقول الميرزا " الجملة الاخيرة من الوحي أعني "إيلي آوس" ظلت غير واضحة لي لسرعة الوحي و لم ينكشف علي معناها و الله أعلم بالصواب...

23- في 1883
في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 96 يقول الميرزا الهندي :
" ثم قال الله تعالى بعد ذلك " هو شعنا ، نعسا " "
و يكمل "لعلهما جملتان عبريتان و لكن معناهما لم ينكشف علي حتى الان "
[ابراهيم بدوي : و للحق في الحاشية يقولون أن هذه كانت نبوءة في شكل دعاء و قد تحققت بعد 25 سنة لما لم يعد للمصاعب أثر في حياة الميرزا .
و لكن ليس هذا هو محل الإستغراب ، فالسؤال كيف لنبيّ لا يعرف وحيه حينها ؟ و ما القيمة من ذكر هذا الوحي في وقت لا يعرف معناه ؟؟] .
24- في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 97 يقول الميرزا الهندي :
" ثم اوحيت الي جملتان بالانجليزية و لا أعلم مدى صحة كلماتهما لسرعة الوحي و هما :
" I love you . I shall give you a large party of Islam"
" أي : إني أحبك . سأهب لك جماعة كبيرة من أهل الاسلام "

25- في 19 و 20 /1883/11
في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 109 و 110 يقول الميرزا الهندي : " تلقيت البارحة الهاما عجيبا آخر و هو :" قل لضيفك إني متوفيك . قل لأخيك إني متوفيك " "
و يكمل " و هذا الالهام ايضا قد نزل مرارا و له مفهومان فقط : و المفهوم الاول هو : قل لمن هو محط فيضك أو لأخيك إني سأكمل نعمتي عليك و المفهوم الثاني هو : إني سأميتك".
و يكمل الميرزا " لا أدري من هذا الشخص ؟ هناك عدة أشخاص بمثل هذه العلاقات معي ...".
[ابراهيم بدوي : أظن الكلام واضح . الله الفاعل للتوفي و الفعل من التفعل أي التوفي و المفعول له روح و لا يوجد ما يفيد النوم أو الليل و كان المعنى كما يقول الميرزا معنيان و ليس معنى واحد يا قاديانيين !!! و الحاذق يفهم]

26- و في 1883/12
في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 112 يقول الميرزا الهندي :
" أوحيت الي هذا الاسبوع كلمات باللغة الانجليزية و غيرها ... و هي :
" بريشن ، عمر ، براطوس أو بلاطوس "
و يكمل قائلا " لعلها "براطوس أو بلاطوس " إذ لم تتضح لي لسرعة الوحي . أما "عمر" فهي كلمة عربية.
و يكمل " و المطلوب منكم [ابراهيم بدوي :ممن ؟ يا صاحب الوحي ؟؟] هنا بيان معنى :"براطوس و بريشن " و و بأي لغة هما ؟؟
[ابراهيم بدوي : يعني حتى مش عارف بأي لغة كمان ؟؟]

27- و في نفس الصفحة 112 و 113 يقول الميرزا :
" ثم اوحيت الي كلمتان أخران هما :
""هو شعنا . نعسا " و لا أدري بأي لغة هما ""
و في الحاشية صفحة رقم 112 يقول الميرزا :" لما كان هذا الوحي بلغة اجنبية و لما كان الوحي الالهي ينزل بسرعة نوعا ما فهناك احتمال أني لم استطع ضبط نطق بعض الكلمات ."
[ابراهيم بدوي : يا حضرة الميرزا و ما قيمة و حي لا يفهمه و لا يعرفه النبيّ ؟؟ اليس الوحي رسالة من الله للناس عن طريق هذا النبيّ ؟؟ أحيانا لا أجد كلام أقوله من شدة الرغبة في الترجيع و التقيؤ من هكذا نبيّ و هكذا أتباع .]

28- في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 113 يقول الميرزا الهندي :

" ثم هناك وحي آخر بالانجليزية و لكن ترجمته ليس وحيا ... و لا أعرف صحة تقديم الجمل و تأخيرها ، و قد تتقدم الجمل و تتأخر في بعض الالهامات ... و هي
"Though all men should be angry but God is with you.
He shall help you.
Words of God not can exchange."
"أي : لو سخط عليك جميع الناس فان الله سيكون معك و انه سينصرك . لا تبديل لكلمات الله ."
ثم كانت هناك الهامات أخرى بالانجليزية أتذكر منها بعضها و هي :
" I shall help you"
أي : سأنصرك

ابراهيم بدوي :
هناك اكثر من ملحوظة:
1. قبوله بأن من الوحي ما يحدث فيه تقديم و تأخير لانه أنكر القول بالتقديم و التأخير في قول بعض المفسرين في تفسير الاية " اني متوفيك و رافعك الي ..."
2. اغلاطه في كتابة اللغة الانجليزية و يسميها تقديم و تأخير .
3. قوله انه "يتذكر منها بعضها" أي بعض الوحي . فما أدرانا بالمنسي من الوحي ما هو؟؟ و ماذا كان يريد الله منا فيه ؟ فهو رسالة منسية يا أتباع الميرزا اصحاب العقول النيرة.]

29- في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 114 يقول الميرزا الهندي :
" ثم هناك جملة لا أعرف معناها و هي :
"He halts in the Zilla Peshawar"
" أي : أنه يقيم في محافظة بيشاور "
[ابراهيم بدوي : طبعا الجملة السابقة هي الترجمة الحرفية كما هو مكتوب في كتاب التذكرة و لكن الميرزا يقصد عدم معرفة فيمن هي و لماذا و هكذا]

30- في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم 139 يقول الميرزا الهندي :
واصفا ابنه المرتقب المصلح بصفات لا توجد في نبيّ ، المهم من هذه الصفات انه
" سيجعل الثلاثة اربعة "
و يعلق الميرزا بقوله " لم يتضح لي معنى هذا"
[ابراهيم بدوي :اذا لم يفهم النبيّ وحي الله له فمن يفهمه ؟؟ لعل اتباع مدعي العقلانية يفهمونه و يقولون له المعاني الحقيقية لوحيه و ذلك عندما يلاقونه في الاخرة] .
31- و أخيرا شوية فرايحي :

في كتاب التذكرة النسخة العربية صفحة رقم241 يقول الميرزا الهندي في الوحي الاردو مبينا المعنى :
" أي تعال يا بلبل فقد حان وقت الرحيل "
يا عيني على الروقان !!!
مين يا ترى البلبل هذا ؟؟؟
هل سماه ربه يلاش بلبل كما ناداه بأسماء الأنبياء آدم و نوح و ابراهيم و موسى و عيسى و كل الرسل .
ربما !!!

هنا نهاية الجزء الثالث من ثلاثة اجزاء من المقال 030
و الفائدة لا تتم الا بالاجزاء الثلاثة

روابط مقالات ذات علاقة بهذا المقال

و هذا رابط المقال على صفحة الفيسبوك لمتابعة التعليقات و المستجدات
https://goo.gl/sYnbZQ

(مقال 1/30) نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج 1 !!!
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-13.html

(مقال 2/30) نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج 2 !!!
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/030-23-6_5.html

(مقال 002) الوحي السريع
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/09/002-i-love-you.html

مقال 001 : تحذير المسلمين من مدعي للنبوة هندي يقول انه نبيّ و رسول و افضل من سيدنا عيسى
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/001-1908-1.html

رابط مدونتي العام
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
د.ابراهيم بدوي (تلميذ الاستاذ فؤاد العطار)
استشاري المسالك البولية
2014/09/29

رابط المدونة العام

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

رابط مقال 030 – 03 pdf نبيّ لا يعرف ما يوحى إليه من ربه الجزء الثالث ، للإطلاع و التحميل

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNNkJVd1JxcWJQVm8

(مقال 002) الوحي السريع

أمثلة من وحي الميرزا الهندي الدجال المتنبئ

"إيلي إيلي لما سبقتني إيلي آوس"

" بريشن عمر براطوس يا براطوس"

"I love you . I shall give you a large party of Islam"

الأخوة الأفاضل
السلام عليكم
كنت متصور أن موضوع الوحي السريع هو في قول يلاش رب الميرزا وحيا : " بريشن عمر براطوس يا براطوس" فقط و لكن عندما كنت أبحث في كتاب "تذكرة" - و هو كتاب مجموع فيه وحي و إلهامات و كشوف الميرزا - وجدت أن موضوع الوحي السريع متكرر في أكثر من موضع من الكتاب مع إنني لم أدرس الكتاب كما ينبغي .
إن الميرزا غلام أحمد القادياني الهندي - الذي يدعي أنه نبيّ من الله تعالى و أنه تابع لرسول الله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و أن الوحي يأتيه من الله تعالى - له العديد من أنواع الوحي ، و لكن كما هو معروف أن الله تعالى لا يترك المدعي للنبوة من غيرأن يفضحه من خلال ما يدعيه من آيات أو معجزات سواء مادية أو الإدعاء بمعرفة الغيب سواء بالوحي أو بالرؤيا المنامية.
يقول الميرزا في كتاب تذكرة صفحة 87 " **قل ان هدى الله هو الهدى و إن معي ربي سيهدين . رب اغفر و ارحم من السماء .رب اني مغلوب فانتصر . إيلي إيلي لما سبقتني إيلي آوس**"
ثم يقول الميرزا " **الجملة الأخيرة من الوحي أعني "إيلي آوس" ظلت غير واضحة لي لسرعة الوحي و لم ينكشف علي معناها و الله أعلم بالصواب...**
و في صفحة 97 يقول " **ثم اوحيت لي جملتان بالإنجليزية و لا أعلم مدى صحة كلماتهما لسرعة الوحي و هما " I love you . I shall give you a large party of Islam**"
و في أحد مرات الوحي قال " **بريشن عمر براطوس يا براطوس**" يقصد أنه لم يعرف إذا كانت الكلمة الأخيرة هي بلاطوس أو براطوس و كان تعليله لذلك أن **الوحي كان سريعا!!!**
و هو لا يدري أنه نسب النقص لله تعالى فكلامه معناه أن الله تعالى لا يعرف ضبط سرعة الوحي لتتناسب مع هذا النبيّ.
أو أن الله تعالى لم يحسن إختيار النبيّ الذي سيتلقي الوحي من ربه.
و سوف أترجم لكم نص الوحي

يقول الميرزا الهندي " **في اثناء هذا الأسبوع قد أوحيت لي بعض الجمل بالإنجليزية و لغات أخرى و التي هي " بريشن عمر براطوس يا بلاطوس" سرعة الوحي جعلت بعض هذه الكلمات غير مميزة indistinct. هي غير واضحة (الكلمة الاخيرة) هل هي براطوس او بلاطوس " "عمر" هي كلمة عربية . نحن نحتاج للبحث عن الأصل اللغوي للكلمات براطوس و بلاطوس** ".

انتهت الترجمة للنص و كما ترون أن المتنبئ يقول أن سرعة الوحي جعلت بعض الكلمات غير مميزة indistinct و غير واضحة (not clear) و الكلمات الانجليزية كما هو قالها ، فهولم يعرف الكلمة الصحيحة الموحى بها إليه.

واضح أنه إختلال في السرعة أدى إلى عدم معرفة أي الكلمتين هي من الوحي وإلى الآن لا أحد يعرف أي الكلمتين هي الصحيحة .

و يجب ملاحظة التالي:

1- من المسئول عن عدم ضبط سرعة الوحي ؟ فإن قلتم الله تعالى هو المسئول فقد كفر المتنبئ و أتباعه ، لأن الله لم يضبط سرعة الوحي للتتناسب مع إمكانات هذا النبيّ بطيئ الإستيعاب ، و إن قلتم بل النبيّ هو المسئول، فكذلك يكون الميرزا متنبئ مدعي للنبوة لأنه بهذا يدعي أن الله تعالى لم يحسن إختيار النبيّ و لأنه اختار نبيّ غبيّ ، حيث سرعة استيعابه بطيئة و لا يصلح لإستقبال وحي الله تعالى .

2- أي الكلمتين هي الموحى بها و الصحيحة "**بيلاطوس**" أم "**بيراطوس**" ؟؟

فلا أحد من اتباعه يعرف بالرغم من موت الميرزا الهندي من سنة 1908م إلى الآن على سبيل اليقين أي الكلمتين هي الصواب "**بيلاطوس**" أم "**بيراطوس**".

3- كذلك لا يعرفون إلى الآن ما معنى" **إيلي آوس** " ، و لكنهم معذورون لأن الوحي كان سريعا لدرجة أن نبيهم لم يعرفه ، فهل نريد منهم أن يعرفوا ما لم يعرفه نبيهم !!.

4- أجاب البعض من القاديانيين أتباع الميرزا الهندي : أن عدم معرفة أي الكلمتين هي الصحيحة مثل كلمة "مالك يوم الدين " و "ملك يوم الدين" فأي الكلمتين هي الصحيحة "مالك" أم "ملك" ؟

فهم لا يدرون أنها قراءات كلها صحيحة متواترة قرأها سيدنا سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام على الصحابة و لم يقل سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أنه لا يعرف أيهم الصحيحة بسبب سرعة الوحي مثل نبيهم المدعي للنبوة .

5- قال البعض أنها مثل الحروف المقطعة التي في أول بعض السور مثل "ا ل م " و فاتهم أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام لم يقل أنه لا يعرف ما معناها لأن الوحي كان سريع كما قال غبيهم .

6- و يكمل الهندي و يقول " **لقد تبع ذلك الوحي كلمتين آخرتين هما " Hosanna nassa" و غير معروف تبع أي لغة ينتميان**" ثم يكتشف أنهما عبريتان .

7- و يكمل المتنبئ الهندي و يقول "**ثم كان وحي آخر باللغة الإنجليزية و لست متأكد**

من التسلسل" .
8- ثم يكمل الميرزا " **و بعد ذلك كان هناك اثنين أو ثلاثة من الوحي بالإنجليزية و التي أنا متذكر منها التالي "سوف أساعدك ، اذهب الى أرمستار**" هكذا هو قال أنه وحي من الله !!! فهو لا يعرف أهم اثنين أم ثلاثة من الوحي الإنجليزي.
9- و يكمل الهندي الوحي و يقول " **ثم تبعها جملة لا أعرف معناها** "و ذكر الجملة بالانجليزية.
10- و أخيرا أذكر لكم بعض صفات الوحي الذي يجب عليه أن يكون و التي ذكرها الميرزا الهندي في كتابه "حقيقة الوحي" لنعرف هل هذه الصفات منطبقة على وحيه أم لا ؟
1- يقول الميرزا الهندي " **الكلام الموحى به من الله مصحوب بنور يبرهن على أنه أمر يقيني و ليس ظنيا** " انتهى النقل
2- و يقول الميرزا الهندي **"الكلام الموحى به من الله يكون عديم النظير كيفا و كما و لا يقدر على الإتيان بنظيره "** انتهى النقل
3- فهل ما سبق مما قال من الوحي يتفق مع ما ذكر من الصفات التي ينبغي أن يكون عليها الوحي

روابط ذات علاقة بموضوع هذا المقال بالمدونة

مقال 001 : مدعي للنبوة هندي يقول انه نبيّ و رسول و افضل من سيدنا عيسى
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/001-1908-1.html

مقال 1/30: نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/301-11.html

مقال 2/30 : نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج 2
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/030-23-6_5.html

مقال 3/30: نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج 3
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/030-33-21.html

د.ابراهيم بدوي
استشاري المسالك االبولية
2014/8/17

رابط صفحة الفيس بوك facebook الخاصة بالمقال هذا ، اضغط على الرابط للتواصل مع التعليقات و المعلقين و الاضافات للمقال

https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/884342961696028

رابط المدونة العام
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

رابط المقال 002 pdf الوحي السريع ، للإطلاع و التحميل

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNR3FJNFRqX19RR1k

مقال : 21 الميرزا يؤكد ان الشيطان يوحي بالصدق حتى للكفار

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

الميرزا المتنبئ الهندي و وحي الشيطان الصادق
(مقال021)

في كتاب حقيقة الوحي للميرزا الهندي صفحات 3 و4 و5 و6 يقول الميرزا ما ملخصه

.1ان الرؤى تكون صادقة و مع ذلك من الشيطان.

.2و ان الالهامات تكون صادقة و مع ذلك من الشيطان.

.3مع ان الشيطان كاذب و مخادع الا انه يطلع الانسان على الصدق لينزع ايمانه.

.4يقول ان البعض بواسطة رؤاهم و الهاماتهم يريدون الترويج لمعتقاداتهم الخاطئة و مذاهبهم الباطلة بل يقدمون تلك الرؤى و الالهامات على انه شهادة لهم.

.5و يقول انهم اصحاب هذه الالهامات و الرؤا الصادقة و التي هي من الشيطان يريدون أن يظهروا صدق دينهم بها باعتبار ان الدين ممكن ان يثبت بهذه الامور.

.6و يقول ان البعض يريد ان يثبت انه رسول و امام فيقدموا رؤاهم و الهاماتهم الصادقة احيانا على انها دليل انهم رسل و أئمة (و طبعا هو يتكلم عن الرؤى التي من الشيطان. (

.7يقول الميرزا الهندي ان بعض الفساق و الفجرة و الزناة و الظالمين ايضا و الذين يعملون ضد اوامر الله يرون رؤى صادقة (و طبعا يقصد انها من الشيطان.(

.8يقول انه بنفسه تبين له شخصيا ان بعض النساء من الفئة الدنيا يقصد (الواطية) الزانيات سردن له رؤاهن و قد تحققت.

.9و يعيد ان الزناة و اصحاب الدعارة قد تحققت مناماتهم كما رأوها تماما.

.10و يقول ان هندوسي معتاد على الزنا كشف للميرزا أن الميرزا سوف يسجن في محاكمة كانت في نفس اليوم و فعلا سجن الميرزا يومها و بالتالي تحقق كشف الهندوسي.

.11يقول انه كتب في الكتاب هذا في الباب الاول عن الذين يرون بعض الرؤى الصالحة و يتلقون بعض الالهامات الصادقة دون ان تكون لهم مع الله أي صلة (و طبعا يقصد ان صلتهم بالشيطان كما بينا في اول الكلام.(

و هنا السؤال التلقائي لماذا لا نعتبر الميرزا من هؤلاء او على احسن تقدير من الذين يريدون ان يثبتوا انهم (كما قال هو) رسل و ائمة و انهم من الذين يريدون الترويج للاديان و المذاهب الباطلة و بخاصة اذا كان فعلا على قوله قد تحققت الهاماته و رؤاه ذلك اذا كان الشيطان يوحي بالصدق سواء بالرؤى أو بالالهامات على حد زعمه.

و الذي يؤكد أنه مسيطر عليه من الشيطان أنه يتحدى و بقوة خصومه فهو كما قلت مسيطر عليه من الشيطان و بالاضافة الى ذلك مريض نفسيا.

د.ابراهيم بدوي

استشاري المسالك االبولية

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

1/9/2014

تابع صفحة الفيس بوك facebook لهذا المقال للتعرف على التعليقات و المستجدات على المقال

https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/884373388359652

مقال (203) وحي الميرزا "شاتان تذبحان" و تناقضه في تفسيره

وحي الميرزا غلام أحمد الدجال من ربه يلاش العاجي قال فيه :

" شاتانِ تُذبَحان (2)، وكلُّ من عليها فانٍ"

و سنرى تفسيره عند الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة و تناقضه ، و عند ابنه بشير الدين أحمد و عند احد علماء الاحمدية جلال الدين شمس

1. في كتاب **التذكرة/ 1883** في الحاشية يقول ابن الهندي الدجال بشير الدين احمد ايضا ان الشاتين تخصان اتباع الميرزا الهندي و حدد من هما بالاسماء :

يقول الميرزا الهندي :

"الفتنة ههنا، فاصبرْ كما صبر أولو العزم، ألا إنّها فتنةٌ من الله، ليحبّ حبًّا جمًّا، حبًّا من الله العزيز الأكرم، عطاءً غير مجذوذٍ. شاتانِ تُذبَحان (2)، وكلُّ من عليها فانٍ."

أي: ... أن كل شيء عرضةٌ للقضاء والقدر، ولا مناص لأحد من الموت ...

"ولا تهِنوا ولا تحزنوا. أليس الله بكافٍ عبده. ألم تعلم أنّ الله على كل شيءٍ قديرٌ. وجئنا بك على هؤلاء شهيدًا. أوفى الله أجرك، ويرضى عنك ربّك، ويتمّ اسمك. وعسى أن تحبّوا شيئًا وهو شرٌّ لكم، وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خيرٌ لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون. كنتُ كنزا مخفيًّا، فأحببتُ أن أُعرَف (3).

و يقول بشير الدين احمد "لقد تحققت هذه النبوءة باستشهاد حضرة الأمير مولانا سيد عبد اللطيف الكابولي الشهيد وحضرة المولوي عبد الرحمن الكابولي الشهيد رضي الله عنهما**. للتفصيل راجعْ كتاب "تذكرة الشهادتين". (مرزا بشير أحمد)" انتهى النقل**

2. **و مثل ما سبق يقول احد علماء الاحمدية جلال الدين شمس :**

ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس - رضي الله عنه -:

" لقد تحقق هذا الوحي أيضًا في أرض أفغانستان التعيسة الدموية مثلما تحقّقَ هناك مِن قبل الوحي الآخر القائل: "شاتانِ تُذبحانِ" الوارد في البراهين الأحمدية (الخزائن الروحانية، الجزء الرابع، مجلد 1، ص 610)، حيث أمَر الملك الأفغاني أمير أمان الله خان بقتل ثلاثة من المسلمين الأحمديين رشقًا بالحجارة مع إعلانه من قبل بمنح الحرية الدينية الكاملة للمواطنين ووعده بحماية المسلمين الأحمديين. لقد استُشهد المولوي نعمت الله خان - رضي الله عنه - في 31/ 1924/8، والمولوي عبد الحليم - رضي الله عنه - والقارئ نور علي - رضي الله عنه - في 12/ 1925/2.

("الفضل"، 21/ 1925/2، ص 1، وتاريخ الأحمدية، مجلد 5، ص 475)
" انتهى النقل
و الآن نجد للميرزا رأي آخر متناقضا بالكلية حيث فسر نفس كلمات الوحي و "الشاتان " بانها تخص اعدائه الذين يرون أنه – أي الميرزا – كذاب و دجال ، و هما أحمد بيك و صهره .
في كتابه عاقبة اتهم/ 1896 يقول :
" كذلك هناك نبوءة في الصفحات 510 - 511، 515 من كتاب البراهين الأحمدية عن أحمد بيك وصهره سلفا وهي: "وإن لم يعصمك الناس فيعصمك الله من عنده، يعصمك الله من عنده وإن لم يعصمك الناس. وإذ يمكر بك الذي كفر. أوقد لي يا هامان لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين. تبت يدا أبي لهب وتبَّ، ما كان له أن يدخل فيها إلا خائفا. وما أصابك فمن الله. الفتنة ههنا، فاصبر كما صبر أولو العزم. ألا إنها فتنة من الله ليحب حبا جما حبا من الله العزيز الأكرم. عطاءً غير مجذوذ. شاتان تذبحان وكل من عليها فان. ولا تهنوا ولا تحزنوا، ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير. إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. أليس الله بكاف عبده. فبرّأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها."
ثم قال:
" وما أصابك فمن الله .. أي الضرر الذي أصابك بمكر هذا الرجل فهو من الله، وعندما سيَصدر منه التكفيرُ والتكذيب فستحدث في البلد فتنةٌ كبيرة، ولن تكون هذه الفتنة من الإنسان، وإنما أراد ربُّك أن يحبك حبا جما لأن كل اصطفاء يأتي بعد ابتلاء. وإن حب الله جدير بالإكرام العظيم لأنه هو الأعز الأكرم، فمن أحبَّه اللهُ فإن جميع آماله ستتحقق، وعطاؤه هذا غير منقطع. وبعد ذلك قال: شاتان تذبحان. فإحداهما ميرزا أحمد بيك الهوشياربوري، أما المراد من الشاة الثانية فصهره. ثم قال: لا تهنوا ولا تحزنوا- فهكذا سيحدث ألا تعلم أن الله على كل شيء قدير. ثم قال: وهبْنا فتحنا لك فتحا مبينا، أي سنهَب لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدَّم من ذنبك وما تأخر، أي سيهب لك كاملَ العزة والقبول، لأن غفران الله لجميع الذنوب تعبيرٌ عن رضوانه الكامل. ثم قال: أليس الله بكاف عبده، فسيبرّئ ساحته من جميع التهم التي تُلصق به وهو وجيهٌ عند الله." انتهى النقل

3. **ثم يعود الميرزا غلام أحمد للقول بأن الشاتين تخصان اتباعه ، بل لا يصح ان تكون لغير الاتباع الصالحين كما في كتب الأنبياء بحسب دجله .**

في كتاب حقيقة الوحي/1906 يقول الميرزا غلام أحمد :

" (113) الآية الثالثة عشرة بعد المئة: جاءت في البراهين الأحمدية نبوءة نصها: "شاتان تُذبحان، وكل من عليها فان." هذه النبوءة مسجلة في

البراهين الأحمدية الذي نُشر قبل 25 عاما. لم أعرف معناها إلى مدة طويلة، بل اعتبرتُ أحداثًا أخرى مصداقا لها بناء على الاجتهاد فقط. ولكن حين قُتل المولوي صاحبزاده عبد اللطيف وتلميذه البارّ الشيخ عبد الرحمن ظلمًا من حاكم كابول عندها تبين لي كوضوح النهار أن هذين الصالحَينِ هما مصداقها. لأن كلمة "الشاة" قد أُطلقت في كتب الأنبياء على الإنسان الصالح فقط. ولم يُستشهَد في جماعتنا إلى الآن سوى هذين الصالحَينِ. أما الذين لا زالوا خارج جماعتنا وهم محرومون من الدين والأمانة فلا يمكن أن تُطلَق عليهم كلمة "الشاة". انتهى النقل

فاين كل العلوم التي علمها رب الميرزا غلام له ؟

و هل هذا هو تفسير النبيّ لوحيه ؟

إذا لم يعرف النبيّ معنى وحيه من ربه ، فمن الذي يعرفه ؟

و إذا كان كل ما يكتب الميرزا بالعربية و الاوردية - كما قال بنفسه – مصطبغ بصبغة الوحي ، فكيف يقول بالاجتهاد في ما كتبه في فهم النص.

د.إبراهيم بدوي

2017/12/10 05:41:32 م

مقال (201) مخالفة وحي و نبوءات مدعي النبوة الميرزا لما أقره بنفسه من مواصفات حتمية للنبوءات الغيبية للرسل.

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله سيدنا محمد و من والاه .

و بعد

فإن العمود الفقري للميرزا و الأحمديين الذي يبنون عليه دينهم هو الإدعاء بأن السادة الأنبياء الكرام صلى الله عليهم و سلم قد فهموا بعض وحي النبوءات الغيبية من ربهم بغير الفهم الصحيح و أن الله تعالى قد أعلم الأنبياء بعض الغيب و أنه لا بد أن يكون فيه خفاء حتى يتفرد الله تعالى بالغيب و أن الله صاحب العلم اللدني الكلي .

و كان لهذا الإدعاء الفاسد الكفري هدفان هما :

1- أنه يعطي الرخصة للميرزا الهندي أن يفسر الأنباء و النبوءات التي قالها الأنبياء بالتفسير الذي يراه هو يخدم أهدافه من إثبات الإدعاء أنه المسيح الموعود النبيّ الرسول و أنه المهدي المنتظر.

2- أن هذا الفكر الكفري الشاذ يرخّص له و لأتباعه قبول الأخطاء المتكررة منه في فهم و تفسير وحي ربه يلاش العاجي له و التي أقر بها مرارا و تكرار .
و طبعا الميرزا يستدل بالآية الكريمة التالية لإثبات نبوته :

" عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا " (27) سورة الجن.
و يقول الميرزا أن الآية تقول أن الغيب لا يعلمه الا الله تعالى و أنه لا يعطي الغيب الا للرسل و هذا صحيح ، و لكن الميرزا غلام أحمد و أتباعه من بعده أضافوا للآية معنى لا تقول به الآية و هو أن الآية الكريمة تعني الغيب الكثير و ليس القليل ، لأن القليل للأنبياء ناقصي النبوة أي الأنبياء المجازيين مثل المحدثَّين كما يقولون هم .
و لكن الحقيقة أن الآية ليس فيها أي شيئ يدل على الإكثار من الغيب من الله تعالى كشرط لإعتبار من يعطيه الله تعالى الغيب من الرسل ،كما أن الميرزا يقول بأنه يعلم من الله الغيب الكثير و الكثير جدا بالالاف لذلك فهو نبيّ و رسول .
المهم،
الذي أريد أن أقوله في هذا المقال أن الله تعالى قال في وصفه لِمَا يُعْلِمُه من الغيب للرسل بالإظهار و الإطلاع ، و ليس بالعلم الذي فيه خفاء كما يدعي الميرزا غلام و إتباعه .
فحينما يوحي الله تعالى بغيب للرسل فإنما يكون من جملة أهدافه اثبات أن هذا الرسول النبيّ منه سبحانه و تعالى حيث لا يعلم الغيب إلا الله تعالى ، فكيف يُقبل عقلا أن يُعطِي الله تعالى الإثبات للنبيّ على نبوته و فيه خفاء لا يعلمه النبيّ عليه السلام مما يؤدي إلى نقص العلم بثبوتية أن هذا النبيّ من عند الله تعالى ؟

فهل معنى الإظهار و الإطلاع غير معرفة حقيقة الأمر بكل وضوح ؟

و هذه مواصفات الوحي من الله تعالى في الأمور الغيبية المستقبلة بحسب إقرار مدعي النبوة الهندي الميرزا غلام ، و لنرى هل هذه المواصفات تنطبق على وحي الميرزا في الأمور الغيبية أم لا تنطبق ؟
ملخص هذه المواصفات :
1- أنه غيب **بيّن** و نبوءة **بيّنة** أي **واضحة جلية** .

[إبراهيم بدوي : و هو ما وصفه الله تعالى بالبينات التي يرسلها مع رسله لإثبات نبوتهم و أنه من عند الله تعالى .]

2- **لا شبهات فيه** و يتضمن أمورا **محكمة** .

3- كلمة الإظهار تدل على **الكم** (أي الكثرة) و على **الكيف** ، فلا بد من تحققه للرسل بالكيفية التي أبلغها الله تعالى للرسل .

4- يكون **نقيا** و **بريئا** من **الشك** و **الشبهات** .

5- يكون غيبا كامل البيان أي لا ينقص منه شيء مما أبلغ الله تعالى لرسوله .

6- و أنه **صحيح** و **نقي** و و أنه **صادق** و و أنه **مبين** .

7- الرسول **يملك في قبضته هذا الغيب** الذي أعلمه الله تعالى به .

8- و هذا الغيب **يتحقق بجلاء تام** .

9- و هذا **الغيب الكامل** لا يكشف على المؤمنين بل يكشف على المصْطَفَين المجتبين .

10-لا توجد معجزة أكبر من إظهار الله تعالى رسوله على الغيب الكامل النقي **الصحيح الكامل** الواضح الذي **ليس فيه شائبة** .

11- هذا الوحي الغيبي للرسل **كثيرجدا** .

[إبراهيم بدوي : و هو لبيان الفرق بين المنجمين والرمّالين حيث لا بد من سقوط نبوءة لهم و لو واحدة فقط ليتضح دجلهم .]

12- الغيب لغير الرسل لا يخلو من **الظلمة** ، أي **عدم الوضوح** ، و **مبهم** و من **قبيل المتشابهات** .

في آخر المقال روابط مقالات سابقة تبيّن كمية الجهل و السفه و عدم الوضوح و عدم التحقق و اقرار الميرزا غلام أحمد نفسه بعدم الفهم و خطئه المتكرر في فهم الوحي الغيبي من ربه يلاش العاج.

و الآن مع نصوص من كلام الميرزا غلام أحمد التي تثبت ما قلته :

1. 1907/5/5م:

قال المسيح الموعود u:

" لقد خطرت ببالي اليوم نقطة عند التدبر في الآية:]فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ[(الجن: 27-28)، وهي أن الله تعالى يقول في هذه الآية إنه لا يُظهر على الغيب أحدا إلا الرسل. الكلمة الجديرة بالتأمل هنا هي: "يُظهر". المراد من الإظهار أن يُكشف على أحد غيبٌ **بيّن** بكثرة. فيتضح من ذلك أن قدرا نزيرا من الغيب يُكشف على **سبيل المتشابهات على الآخرين أيضا ولكنه لا يتضمن أمرا محكَما**.

ولا يشتَرط له أن الذي يُكشف عليه يجب أن يكون مؤمنا أو كافرا بل يمكن

أن تتسنى هذه الحالة بين حين وآخر لمتبع أيّ دين فينال شيئا من أمر الغيب مشتبها كان أم غير مشتبه. **كل هذا ممكن ولكن الممنوع هو الإظهار على الغيب.** إن **كلمة الإظهار تدل على كيفية الغيب وكميته** أي يجب أن يكون ذلك **الغيب نقيا وبريئا من الشك والشبهة**، وثانيا يكون **بكثرة** توحي بأنه خارق للعادة ومعجزٌ. يتبين من الآية نفسها أن **غير الرسل أيضا ينالون شيئا من الغيب ولكن لا يكون الإظهار على الغيب**. إن لفظ "الإظهار" يبين ميزة خاصة. (ملفوظات سيدنا المسيح الموعود مجلد 1) " انتهى النقل

2. يقول الميرزا غلام أحمد " لعنة الله على قلوب المكذبين، فلن يريَهم الله نورَ القرآن الكريم، ولن يجيب دعاءهم مقابلي، ولن يكشف عليهم أمور الغيب كما ورد: {فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ}. (ضميمة عاقبة آتهم ص 19، الحاشية) " انتهى النقل

3. يقول الميرزا غلام أحمد " **إن بيان الغيب كاملا إنما هو من نصيب الرسل فقط، ولا يُعطى غيرهم هذه المرتبة.** والمراد من الرسل هم الذين يُرسلون من الله تعالى، سواء أكانوا أنبياء أو رسلا أو المحدَّثين أو المجددين. (أيام الصلح، ص 171، الحاشية) " انتهى النقل

4. يقول الميرزا غلام أحمد " هذه الآية تحصر علم **الغيب الصحيح والنقي** على الرسل فقط. (التحفة الغولروية ص 29، الحاشية) " انتهى النقل

5. يقول الميرزا غلام أحمد " لا يُكشف الغيب إلا على الرسل المصطفين. (سراج منير ص 51) " انتهى النقل

6. يقول الميرزا غلام أحمد " لقد حكمت الآية: {فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا} أن **النبوءة البينة** لا تُعطى إلا لرسل الله، **ولا يقدر عليها المنجمون ولا الدجالون**. (حجة الله ص 6) " انتهى النقل

7. يقول الميرزا غلام أحمد " القرآن الكريم يُغلق باب علوم الغيب على من سوى النبي والرسول كما يتبين من الآية: {فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ}. فلا بد من النبي لنيل **الغيب النقي**. (إزالة خطأ ص 6، الحاشية) " انتهى النقل

8. يقول الميرزا غلام أحمد " لا يمكن نسبة **نبوءة صادقة** إلى أحد سوى الرسول الصادق. (سفينة نوح ص 59) " انتهى النقل

9. يقول الميرزا غلام أحمد " الغيب البيّن يعطى للرسول المصطفى فقط ولا نصيب فيه لغيره. (التجليات الإلهية ص 6) " انتهى النقل

10. يقول الميرزا غلام أحمد " إن أمور **الغيب الكامل** لا تُكشف على كل مؤمن وإنما تكشف فقط على العباد الذين يحظون بمرتبة الاصطفاء

والاجتباء كما يقول - عز وجل - في القرآن الكريم: {فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ} (البراهين الأحمدية، الجزء الخامس ص 67) " انتهى النقل

11. يقول الميرزا غلام أحمد " لا يسع أحدا إلا النبي أن يكشف مثل هذا **الغيب المبين**. يقول الله تعالى في القرآن الكريم: {فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ} (حقيقة الوحي ص 197) " انتهى النقل

12. يقول الميرزا غلام أحمد ".. إن فتح باب الغيب على أحد كأنه صار غالبا عليه وأن **الغيب في قبضته**، لا يُعطىَ هذا النوع من التصرف على الغيب أحدٌ إلا أنبياؤه الأصفياء، **فتُفتح عليهم أبواب الغيب كيفا وكمّا**. نعم، يمكن أن يرى عامة الناس أيضا رؤى صادقة أو يتلقوا إلهاما صادقا على سبيل الندرة، ولكنهما **أيضا لا يخلوان من الظلمة**، ولا تُفتح عليهم أبواب الغيب. بل إن هذه الهبة خاصة بأنبياء الله الأصفياء فقط. (حقيقة الوحي ص 336) " انتهى النقل

13. يقول الميرزا غلام أحمد " هناك نبوءة في الأحاديث النبوية الشريفة أنه سيكون في أمة النبي - صلى الله عليه وسلم - شخص يُسمَّى عيسى بن مريم ونبيا، أي سيُشرَّف بكثرة المكالمة والمخاطبة الإلهية وتُكشف عليه الأمور الغيبية بكثرة لا تُكشف إلا على نبي كما يقول الله تعالى: {فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إلا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ} **والثابت المتحقق أنه لم يُعط غيري** خلال الـ 1300 سنة الهجرية المكالمةَ والمخاطبة التي شرَّفني الله بها والأمور الغيبية التي كشفها عليَّ، وإذا أنكر ذلك أحد فإن مسؤولية الإثبات تقع عليه. (حقيقة الوحي ص 390 - 391) " انتهى النقل

14. يقول الميرزا غلام أحمد ". من المعلوم أنه ما من علامةٍ أوضح للآية البينة من أن تُنشَر بكل تحدٍّ وبصراحة تامة ثم **تتحقق بجلاء كامل**. (تتمة حقيقة الوحي ص 4) " انتهى النقل

15. يقول الميرزا غلام أحمد " الآية 27 - 28: {عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا}

إن لفظ "رسول" عامة وتشمل الرسول والنبي والمحدَّث. (مرآة كمالات الإسلام ص 322) " انتهى النقل

16. يقول الميرزا غلام أحمد " إن بيان **الغيب كاملا** إنما هو من نصيب الرسل فقط، ولا يُعطى غيرهم هذه المرتبة. والمراد من الرسل هم الذين

يُرسلون من الله تعالى، سواء أكانوا أنبياء أو رسلا أو المحدَّثين أو المجددين. (أيام الصلح، ص 171، الحاشية) " انتهى النقل

17. هذه الآية تحصر علم الغيب **الصحيح والنقي على الرسل فقط**. (التحفة الغولروية ص 29، الحاشية) " انتهى النقل

18. يقول الميرزا غلام أحمد " لقد حكمت الآية: {فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا} أن **النبوءة البينة** لا تُعطى إلا لرسل الله، **ولا يقدر عليها المنجمون ولا الدجالون**. (حجة الله ص 6) " انتهى النقل

19. يقول الميرزا غلام أحمد " يقول الميرزا غلام أحمد " القرآن الكريم يُغلق باب علوم الغيب على من سوى النبي والرسول كما يتبين من الآية: {فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ}. فلا بد من النبي لنيل **الغيب النقي**. (إزالة خطأ ص 6، الحاشية) " انتهى النقل

20. يقول الميرزا غلام أحمد " لا يمكن نسبة **نبوءة صادقة** إلى أحد سوى الرسول الصادق. (سفينة نوح ص 59) " انتهى النقل

21. يقول الميرزا غلام أحمد " **الغيب البيّن** يعطى للرسول المصطفى فقط ولا نصيب فيه لغيره. (التجليات الإلهية ص 6) " انتهى النقل

22. يقول الميرزا غلام أحمد " إن أمور **الغيب الكامل لا تُكشف على كل مؤمن** وإنما تكشف فقط على العباد الذين يحظون بمرتبة الاصطفاء والاجتباء كما يقول - عز وجل - في القرآن الكريم: {فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ} (البراهين الأحمدية، الجزء الخامس ص 67) " انتهى النقل

23. يقول الميرزا غلام أحمد " لا يسع أحدا إلا النبي أن يكشف مثل هذا **الغيب المبين**. يقول الله تعالى في القرآن الكريم: {فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إلا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ} (حقيقة الوحي ص 197) " انتهى النقل

24. يقول الميرزا غلام أحمد " يُفهَم من هذه الآية على وجه القطع، أن النبوءات التي تحتل الدرجة الأولى **كمًّا وجلاء** يتلقالها عباد الله الأصفياء فقط، ولا يشترك فيها غيرهم. **والإلهامات التي ليست على هذه الدرجة فقد يتلقاها الآخرون أيضا ومعظمها تكون مبهَمَة ومن قبيل المتشابهات**. فيُعرف الأصفياء بهذه المقارنة وحدها.

25. يقول الميرزا غلام أحمد " اعلموا أن **الأنباء الموحى بها - والتي لا تكون صريحة بحسب مدلول هذه الآية** ولا تتعدى أحوال الناس العادية **وتغلب عليها المتشابهات**- فإن الآية المذكورة أعلاه تُجيز أن يتلقاها أيضا أناس ليسوا أصفياء الله بل أناس عاديين. إذن، فالمعيار الذي ذكره

القرآن الكريم لمعرفة الأصفياء إنما هو أن **تقلَّ المتشابهات في نبوءاتهم الموحى بها**، وأن **تحتل من حيث الكثرة والجلاء** درجة لا يسع أحدا في الدنيا مجاراتها. وإلا فيمكن، بحسب هذه الآية، أن يتلقى الفاسق أيضا إلهاما لا يبلغ هذه الدرجة. (تتمة حقيقة الوحي ص 166، الحاشية) " انتهى النقل 26. " إن أعظم كمال الأنبياء هو أنهم يتلقون الأخبار من الله تعالى، فقد جاء في القرآن الكريم: {لا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ}، .. والذين ينالون نصيبا من كمالات النبوة يخبرهم الله تعالى عن الأحداث المستقبلية قبل الأوان. وهذه آية عظيمة للمبعوثين من الله تعالى ومرسليه، **ولا توجد معجزة أكبر منها.** النبوءة معجزة عظيمة. يثبت من الكتب السابقة كلها والقرآن الكريم أيضا بكل وضوح أنه **لا آية أكبر من النبوءة**. " (الحكم، مجلد 5 ـ رقم 10، عدد 17/ 3/1901 م، ص 3). " انتهى النقل

و الآن أعيد التساؤل :

هل هذه المواصفات تنطبق على نبوءات و وحي الميرزا غلام أحمد ؟

د.إبراهيم بدوي

2017/12/06 08:55:47 م

المقال السابق في مسألة اختصاص غيب الله تعالى لرسله بالتعبير الاظهار و الإضطلاع

مقال (161) الإظهار و الإطلاع و الإنباء بالغيب من الله تعالى للرسل .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/05/161.html

مقالات في اثبات جهل الميرزا الهندي بالالهامات الشيطانية له من ربه يلاش العاج

مقال 1/30: الجزء الاول:

الميرزا الهندي نبي الاحمديين القاديانيين لا يعرف ما يوحى اليه من ربه يلاش العاجي

(هو من وصف ربه بهذه الاوصاف) الجزء1

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/301-1.html

مقال 2/30: الجزء الثاني

الميرزا الهندي نبي الاحمديين القاديانيين لا يعرف ما يوحى اليه من ربه يلاش

العاجي (هو من وصف ربه بهذه الاوصاف) الجزء2

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/030-23-6_5.html

مقال 3/30: الجزء الثالث

الميرزا الهندي نبي الاحمديين القاديانيين لا يعرف ما يوحى اليه من ربه يلاش العاجي

(هو من وصف ربه بهذه الاوصاف) الجزء3

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/030-33-21.html

مقالات أخرى في تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم

مقال 05: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 1 (سيدنا محمد و الحديبية)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/005-1908_19.html

مقال 06: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 2 (سيدنا محمد و ابن صياد)

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/006-1908.html

مقال 07 : تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 3 (سيدنا ابراهيم)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/07-3.html

مقال 08: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 4(سيدنا نوح)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/008-1908.html

مقال (151) سيدنا موسى عليه السلام و ادعاء سوء فهم النبوءة عن الدخول للارض المقدسة .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/03/151.html

مقال (149) هل اخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا كما في حديث "فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ" ؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/03/149.html

مقال (154) الخرقة الحريرية و إثبات كذب الميرزا الهندي في الإدعاء بخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/04/154.html

مقال (157) حديث "أطولكن يداً " و تفنيد كلام الميرزا الهندي بخطأ النبيّ صلى الله عليه و سلم و الصحابة في فهم النبوءة .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/04/157.html

بعض المقالات التي تخص اثبات فشل نبوءة زواج الميرزا غلام أحمد من قريبته محمدي بيجوم

مقال 1/15 : اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 1.

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

اثبات فشل نبوءة المتنبئ الهندي بالزواج من السيدة محمدي من كتبه المعترف بها

(مقال 015)

الجزء الاول من الاجزاء الثلاثة

انا مصر على تتبع هذه النبوءة لان الميرزا مارس حرفة التنبؤات في هذه القصة لسنوات طوال مما لا يدع مجال للشك أنه لو ثبت فشلها و عدم تحققها ، ظهر بوضوح كذب هذا الرجل و ضلال من أتبعه بعد ظهور الحق له و إصراره على إتباعه مما ينقلهم من وصف الضالين الى المغضوب عليهم بإمتياز.

و سوف اسرد القصة بتواريخها و ذلك استنادا الى كتاب "تذكرة" و هو الكتاب الذي جمع فيه وحي الميرزا من ربه يلاش .

1. **الميرزا تزوج من سيدة في شبابه و انجب منها ولدان.**
2. **في سنة 1881 جاءه وحي يقول "بكر و ثيب" و فهم هو من خلال هذا الوحي انه سوف يتزوج بكر أي عازبة (و يكون هذا الزواج الثاني له) و اخرى ثيب (و يكون الزواج الثالث له) و حكى لأصدقائه سنة 1899 هذه النبوءة [كتاب تذكرة صفحة 41 و 42]**
3. **وعليه فهو ينتظر تحقق هذه النبوءة أو الاية و التي لا علاقة لها بموضوع كفرو إلحاد البعض من عائلته الكبيرة (أقاربه) .**

4. في سنة 1884 تزوج فعلا من السيدة نصرت جيهان العذراء البكر(و انجب منها اربعة اولاد) و كان هذا هو الجزء الاول من النبوءة و بقى له ان يتزوج بالسيدة الاخرى الثيب (الزواج الثالث) حسب الوحي و كان في انتظار تحقق هذا الوعد و النبوءة.

5. سنة 1886من خلال الكشوف يبين الميرزا أنه سيوهب ابنا كامل القوى اسمه بشير و يقول الميرزا انه كان يظن انه سيولد هذا الابن من الزواج الثاني السيدة نصرت جيهان و لكن معظم الالهامات تشير انه سيتزوج زواجا آخر قريبا .

و طبعا لم يحدث هذا الزواج و طبعا لا علاقة بين هذا الزواج الثالث صاحب الالهامات الكثيرة بموضوع عائلته الملحدة كما سيظهر .

و يؤكد الميرزا انه تقرر عند الله في السماء هذا الزواج الثالث و انه سيوهب منها اولاد كثيرة .

و طبعا لم يحدث و طلع قرار ربه يلاش فشنك حيث مات الميرزا سنة 1908 و لم يتزوج هذا الزواج الثالث سواء من السيدة محمدي صاحبة النبوءة الشهيرة الفاشلة و لا من غيرها و طبعا مفيش اولاد [كتاب تذكرة صفحة 143].

6. بحسب الروايات التي في كتاب "تذكرة" فانه في يناير 1886 بدأ الكلام عن عائلته و ما في بعضها من كفر و الحاد و ان الله سوف يعذبهم و ينكل بهم بموت الرجال و النساء و ان يتحول الكثير من النساء الى ارامل حتى انه توعد ضيوفهم الذين يدخلون بيوتهم و ايضا توعدهم بخراب البيوت و الجدران الا اذا تابوا و اصلحوا .

و لم يكن هناك أي ذكر او كلام عن الزواج من السيدة محمدي بيجوم و بالتالي فقصة علاقة زواجها من الميرزا الى هذا الوقت غير ذات ارتباط بالعقاب المقرر سلفا على العائلة إن لم يتوبوا كما انه يتضح جليا أن العذاب المحتمل وقوعه على العائلة من نوع القدر المشروط بشرط أي إن هم تابوا يرفع عنهم العذاب و إن لم يتوبوا يستمر العذاب و يزيد [كتاب تذكرة صفحة 134].

7. في فبراير 1886 يتنبأ الميرزا بالزواج من كثيرات و انجاب الكثير منهن (و طبعا هذا الوحي لم يتم و مات الميرزا في 1908 و لم يتزوج أي زواج بعد زواجه الثاني و هو الزواج من البكر السيدة نصرت جيهان) [كتاب تذكرة صفحة 142].

8. في مايو/ايار 1888 يسرد الميرزا مرة أخرى قصة كفر و الحاد البعض من عائلته و العذاب المتوقع لهم بعد تحذيره لهم و ان توبتهم تنجيهم من هذا العذاب مثل اهلاك الملحدين منهم و من يدخل بيوتهم و يهدم جدران بيوتهم و هكذا و

ايضا لم يأتي أي ذكر للسيدة محمدي بيجوم(و المفترض ان تكون هي الزوجة الثالثة الثيب أي الارملة حسب النبوءة كما سيتبين بعد ذلك) [كتاب تذكرة صفحة 156 و 157].

9. في شهر 7 يوليو 1888 يقول الميرزا "لما اقترب ظهور الاية" (و الاية هنا كما سيظهر هي المذكورة في النبوءة 20/فبراير/1886 و التي فيها " سوف يمتلئ بيتك بالبركات و سوف اتم نعمتي عليك و يكون لك نسل كبير من نساء مباركات تجد بعضهن فيما بعد" [كتاب تذكرة صفحة 158].

و ايضا التابعة لنبوءة الزواج من بكر و ثيب سنة 1881 فقد تزوج البكر و بقيت الثيب و هي الزواج الثالث المنبأ عنه سابقا) [كتاب تذكرة صفحة 41 و 42].

10. لقد جاء احمد بيك والد السيدة محمدي بيجوم الى الميرزا لاحتياجه اليه في مسألة خاصة بالميراث في العائلة بسبب القرابة بينهم و يقرر الميرزا تأجيل الرد الا بعد الاستخارة و يخبره ربه يلاش بعد الاستخارة ان يشترط عليه لاعطائه ما يريد في موضوع الميراث العائلي ان يزوجه ابنته و ذلك حتى يحصل على النعم و البركات المذكورة في النبوءة التي في 20 فبراير 1886 التي ذكرناها سابقا و نصها " سوف يمتلئ بيتك بالبركات و سوف اتم نعمتي عليك و يكون لك نسل كبير من نساء مباركات تجد بعضهن فيما بعد" [كتاب تذكرة صفحة 158].

و يكمل الميرزا ان هذا وقت الرد على العائلة المطالبين بالاية السماوية لكي يهتدوا.

و حيث أن الميرزا في إنتظار آية الزواج الثالث فقد جاءت اليه الفرصة لتحقيق الاية و قد أستغل الاستخارة ليكون قرار الوحي أن الزوجة الثالثة هي إبنة أحمد بيك محمدي بيجوم مستغلا الميرزا الاحتياج القانوني عندهم لتوقيع الميرزا ليستطيع تسوية الميراث و طبعا هذه الاية ليست مشروطة بشرط ايمان العائلة و كفرها أي اذا آمنوا فلن يتحقق الزواج كما ادعى الميرزا لاحقا عندما تحقق من استحالة تحقق الزواج من محمدي بل العكس هو الصحيح.

حيث أن الاية ان تحققت و هي الزواج الثالث المنبأ عنه من سنوات و الكل ينتظره فهذا يؤدي الى ايمانهم فالاية حتمية الحدوث لانها نبوءة قديمة و لم يكن لها علاقة بالعائلة من أي وجه و لكن ان تحققت تفيد في ايمان العائلة.

و هذا غير آيات العذاب التحذيرية و المشروطة بشرط و المذكورة مرارا سابقا إن لم يؤمنوا فسوف يصيبهم الله بالعذاب المتدرج كما قال الميرزا و ان آمنوا توقف العذاب فهذا هو نوع القدر المشروط أما الزواج من محمدي بيجوم لم يكن كذلك كما سوف نذكر من الادلة على ذلك لاحقا ان شاء الله.

فقد هدد الميرزا الوالد بانه إن لم يوافق على هذا الزواج يموت الوالد في غضون 3 سنوات او اقل و يموت الزوج في غضون سنتين و نصف و تكون حياة البنت محمدي تعيسة و هذا قضاءً من الله حسبما قال الميرزا لوالد البنت محمدي أن هذا من وحي ربه يلاش.

فالشرطية في آية الزواج معكوسة إن وافق الوالد على الزواج لم يمت و ينعم الله على الوالد و العائلة بالبركات ذلك لأنها حتمية الوقوع كما سيظهر من كثرة الوحي التالي الذي سنذكره النازل من يلاش اله الميرزا .

انتهى الجزء الاول

و المقال لا يتم الا بالاجزاء الثلاثة

د.ابراهيم بدوي

استشاري المسالك البولية
2014/08/17

الرابط العام للمدونة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

مقال 1/15 : اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 1
.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015.html
مقال 2/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 2
.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015-11.html

مقال 3/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 3
.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015-20.html

مقال 2/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 2.

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 015)

اثبات فشل نبوءة المتنبئ الهندي بالزواج من السيدة محمدي من كتبه المعترف بها

الجزء الثاني من الاجزاء الثلاثة

11. يقول الميرزا في [كتاب تذكرة صفحة 160]. ما يؤكد حتمية تحقق النبوءة يقول " ثم توجهت في تلك الايام الى الله تعالى للمزيد من الاستيضاح ،فعلمت ان الله تعالى قد قدر ان يزوج تلك البنت مني في النهاية بعد ازالة كل العوائق ، و يجعل الملحدين مسلمين ، و يهدي الضالين . و الالهام الذي تلقيته بهذا الصدد هو كالتالي (كذبوا بآياتنا و كانوا بها يستهزئون ، فسيكفيكهم الله ، و يردها اليك ، لا تبديل لكلمات الله ، ان ربك فعال لما يريد.أنت معي و أنا معك . عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) .

واضح من هذا الالهام و تفسير الميرزا عندما قال "فعلمت ان الله قد قدر" أي أن هذا الايضاح لهذا الالهام (و طبعا لنفس الالهامات التي لها نفس الالفاظ او المعاني كما سيأتي) و المقدر في هذا النص كالتالي:

- **ان الزواج من محمدي مقدر و سيكون في النهاية بعد ازالة كل العوائق.**
- **فاذا كان ازالة العوائق مقدر من الله فلماذا لا يقع الزواج .**
- **ان الملحدين سيجعلون مسلمين وان الضالين سيهتدون.**
- **و انه لا تبديل لكلمات الله و ان الله فعال لما يريد.**

فاين القدر المشروط هنا ؟ الله وعده بتحقيق كل ما سبق و لم يقل له ربه يلاش إن لم يزوجوك البنت فلن يؤمنوا و إن زوجوك البنت فسيؤمنوا

أو العكس ايضا غير موجود في كلام الميرزا و وحي ربه يلاش .

إن هم آمنوا فلا داعي للزواج و إن هم ظلوا على كفرهم و الحادهم فيجب الزواج منها . كل هذا غير موجود في كلام الميرزا بل الموجود تحقق كل ما وعده ربه يلاش به من ازالة العوائق المعيقة للزواج و الزواج و اسلام الملحدين من اهلها و كله تمام.

- **بعد هذا الاستيضاح و العلم من ربه يلاش فلا اعتبار لمن قال من القاديانيين بإحتمال عدم فهم النبوءة و الا فهو دجال وغبي جدا كمان.**

و كل هذا يعاد مرة أخرى في الصفحة 161 من نفس الكتاب حيث يعيد ربه يلاش الوعد مما يؤكد حتمية وقوع الزواج و هذه اجزاء من وحي يلاش:

- **سأريهم آية من انفسهم.**
- **إنني سأجعل بنتا من بناتهم آية لهم.**
- **سماها (أي ذكر اسمها) و قال (عن الاية طبعا) " إنها سيجعل ثيبة (ذكرها هكذا بالياء في اصل الكتاب و لم يذكرها بالتاء ستجعل) و يموت بعلها و أبوها الى ثلاث سنة من يوم النكاح ، ثم نردها اليك بعد موتهما ، و لا يكون أحدا من العاصمين.**
- **و قال ايضا إنا رادوها اليك ،لا تبديل لكلمات الله ، إن ربك فعال لما يريد.**
- **و يقول مرة أخرى في نفس الصفحة في إلهام آخر :**
- **(و يسألونك أحق هو ؟ قل إي(أي نعم) و ربي إنه لحق و ما أنتم بمعجزين . زوجناكها ، لا مبدل لكلماتي ...). و يفسر هو بنفسه الالهام يقول (أي : يستفتونك ما اذا كان هذا الامر حقا (يقصد الزواج) . قل نعم ، و <u>أقسم بربي إنه لحق و من المحال أن تحولوا دون وقوعه . إنا عقدنا قرانك بها و ليس بوسع أحد تبديل كلماتي).</u>**

هل الى الان احد مقتنع ان زواج الميرزا من السيدة محمدي قدر مشروط؟؟ و انه كان من الممكن الغائه؟؟.

[كتاب تذكرة صفحة من 158 الى 162]

12. **توالت النبوءات و الوحي على الميرزا بشأن هذا الزواج الثالث من السيدة محمدي و اصبح الجميع من مسلمين و مسيحيين و هندوس ينتظرون تحقق هذه النبوءة (الزواج الثالث من السيدة محمدي) بالرغم من رفض الوالد و العائلة لسنوات .**
13. **في 7 ابريل 1892 أي بعد حوالي 4 سنوات من النبوءات و الملاحقات من الميرزا من شهر 1888/7 و الرفض من والد محمدي و العائلة فلقد قرر والد السيدة محمدي تزويج ابنته من رجل اسمه سلطان محمد لعل الميرزا يتوقف.**

14. في 7/25/ 1892 أي بعد زواج السيدة محمدي من محمد سلطان فإن أخلاق نبوته المزعومة تسمح له بأن يرى في المنام سيدة متزوجة عارية أو ترتدي ملابس شبكية و هي السيدة محمدي و يعلن ذلك كما في [كتاب تذكرة صفحة 201 و 203].

15. بحسب روايات القاديانيين أتباع الميرزا فإن العذاب نزل بالعائلة اصناف و انواع و مات فعلا الوالد بعد 6 اشهر من الزواج (و يجب ان لا ننسى حديث رسول الله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ما معناه [كذب المنجمون و لو صدقوا]انتهى كلام الرسول فليس كل من صدقت تنبائته نبيّ فالنبيّ لا تسقط أي نبوءة له لانها من الله العليم الخبير و اضطربت العائلة و آمن البعض و دخلوا في الاسلام و هلل لذلك اتباع الميرزا و انتظروا موت زوجها بحسب النبوءة أي بعد سنتين و نصف سنوات .

16. يجب ايضا أن نلاحظ أن الميرزا يقر في كتابه حقيقة الوحي بإمكان حتى الكفار و الفاسدون بالتنبؤ احيانا و تصدق تنبائتهم [كتاب حقيقة الوحي صفحة من 9 الى 14].

17. و ما زال الوحي مستمرا يعد الميرزا بالزواج سنة 1893 يقول الميرزا " و هنـأني ربي و قال إنا مهلكوا بعلها كما اهلكنا اباها و رادوها اليك ، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ، و ما نؤخره الا لأجل معدود . قل تربصوا الاجل و اني معكم من المتربصين ، و اذا جاء وعد الحق أهذا الذي كذبتم به أم كنتم عمين " [كتاب تذكرة صفحة 227].

18. ما زلنا في 1893 و مازال الامل بتطليق السيدة محمدي موجود و يقول الميرزا في وحي آخر طويل " و هنأني ربي قائلا ... و أعلم ان العاقبة للمتقين و انذر عشيرتك المقربين إنا سنريهم آية من آياتنا في الثيبة و نردها اليك ، أمر من لدينا إنا كنا فاعلين ،انهم كانوا يكذبون بآياتي و كانوا بي من المستهزئين فبشرى لك في النكاح ، الحق من ربك فلا تكونن من الممنرين ، إنا زوجناها لك ، لا مبدل لكلمات الله ، و إنا رادوها اليك ، إن ربك فعال لما يريد ، فضل من لدنا ليكون آية للناظرين" [كتاب تذكرة صفحة 244].

فهل بعد كل هذه الوعود المؤكدة بكل انواع التأكيدات من ربه يلاش أنه سيزوجها له و يقولون الزواج منها مشروط بايمان اهلها و إذا آمنوا فلا داعي للزواج ، بصراحة أصحاب العقول في نعيم.

19. في 1894 الوحي اليلاشي يقول" لا تبديل لكلمات الله إن ربك فعال لما يريد إنا رادوها اليك ." [كتاب تذكرة صفحة 282].

انتهى الجزء الثاني

و المقال لا يتم الا بالاجزاء الثلاثة

2014/08/17

الرابط العام للمدونة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

مقال 1/15 : اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 1 .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015.html

مقال 2/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 2 .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015-11.html

مقال 3/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 3 .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015-20.html

مقال 3/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 3.

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 015)

اثبات فشل نبوءة المتنبئ الهندي بالزواج من السيدة محمدي من كتبه المعترف بها

الجزء الثالث من الاجزاء الثلاثة

20. مرت السنون و لكن لم يمت زوج السيدة محمدي خلال السنتين و النصف بل عاش بعدها لسنوات و حتى انه عاش بعد موت الميرزا بسنوات طويلة و دافع الميرزا عن هذه الفضيحة بأنه قال أن موت زوج السيدة محمدي هو من القدر المشروط أي الذي قد يتغير او حتى يلغى او يؤجل لأسباب كثيرة منها التوبة او الخوف او اشياء اخرى و بالتالي فموته مؤجل .

و طبعا يجب ملاحظة أن اصلا موت زوج السيدة محمدي كان من القدر المشروط قبل الزواج منها ، لو تزوجها فسيموت و لم يكن الشرط هو ايمانه كما قالت النبوءات أي الشرط هو الزواج من عدمه و لكن بعد اتمام الزواج اصبح لا وجود للشرط بل يجب موته فعلا و المسألة في التوقيت على رأي الميرزا فالوحي يقول " و هنـأني ربي و قال إنا مهلكوا بعلها كما اهلكنا اباها و رادوها اليك ، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ، و ما نؤخره الا لأجل معدود . قل تربصوا الاجل و اني معكم من المتربصين ، و اذا جاء وعد الحق أهذا الذي كذبتم به أم كنتم عمين " أي كما يظهر من الوحي السابق فموته حتمي و غير مشروط بشرط [كتاب تذكرة صفحة 227].

21. سنة 1896 يقول الميرزا في وحي طويل و ننقل منه ما يخص موضوعنا " ... كذبوا بآياتي و كانوا بها يستهزئون . فسيكفيكهم الله و يردها اليك . أمرا من لدنا إنا كنا فاعلين . زوجناكها . الحق من ربك فلا تكونن من الممترين "

و يستمر الكلام منهم شرحا يقولون أو يقول الميرزا الذي يشرح بنفسه يقول عن الوحي السابق: أي : ... فالله تعالى سيكفيك شرهم و سوف يرد تلك المرأة اليك ، هذا الامر من عندنا ، إنا كنا فاعلين ، لقد زوجناك من تلك المرأة بعد ردها اليك . هذا هو الحق من ربك فلا تكن أبدا من الذين يشكون في الامر .

و يستكمل الميرزا الوحي يقول " لا تبديل لكلمات الله ، إن الله فعال لما يريد . إنا رادوها اليك. يوم تبدل الارض غير الارض....توجهت لفصل الخطاب. إنا رادوها اليك . إن استجارتك فأجرها ، و لا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ..."أنتهى كلام

الميرزا و واضح أنه هو نفسه في حيرة و الوحي ينطق بما في داخله و يقول توجهت لفصل الخطاب و الفقرة بعدها تجيبه " إنا رادوها اليك" . [كتاب تذكرة صفحة 282]

22. سنة 1899 الميرزا أي بعد زواج السيدة محمدي بسبع سنوات يحكي عن الوحي عن الوحي "بكر و ثيب" و يقول انه منذ 18 سنة كان هذا الالهام أي سنة 1881 أي أنه مازال ينتظر تحقق النبوءة و الاية "بكر و ثيب".

23. سنة 1900 بشكل ممل يكرر ربه يلاش "... فاصبر حتى يأتيك أمرنا ،و أنذر عشيرتك الاقربين ، و أنذر قومك و قل إني نذير مبين . قوم متشاكسون . كذبوا بأياتنا و كانو بها يستهزئون . فسيكفيكهم الله و يردها اليك. لا مبدل لكلمات الله ، و إن وعد الله حق ، و إن ربك فعال لما يريد . قل إي و ربي إنه لحق ، و لا تكن من الممترين . إنا زوجناكها . إنما أمرنا إذا أردنا شيئا أن نقول له كن فيكون .إنما نؤخره الى أجل مسمى أجل قريب.و كان فضل الله عليك عظيما . يأتيك نصرتي ..." [كتاب تذكرة صفحة 384].

24. و لما يئس الميرزا من الزواج من محمدي ماذا قال ؟

كما في [كتاب تذكرة صفحة 162] في حاشية الصفحة ان عدم وقوع هذا الزواج المعقود في السماء على أرض الواقع كان مشروطا من قبل الله تعالى بشروط منها قول الله تعالى (يقصد يلاش) "ايتها المرأة توبي توبي فإن البلاء على عقبك " فلما وفوا بهذا الشرط فسخ النكاح أو أجل.

و المفهوم من هذا الوحي أمور عديدة منها:

- **لقد كان ذلك في يناير 1886 أي قبل طلب الزواج من محمدي و الذي كان في 1888/7 [كتاب تذكرة صفحة 134] و الذي لا علاقة به بالزواج من محمدي.وذكر الميرزا وحيا عربيا بنفس المفهوم [كتاب تذكرة صفحة 135].**
- **هذا الكشف يقول الميرزا عنه انه جاء تفصيلا للالهام الذي قبله و الذي يتهدد فيه الله عائلة الميرزا إن لم يتوبوا يعذبهم أي أن التوبة المنصوص عليها في الالهام المذكورمن كفر العائلة بالله و شتم و سب سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام**
- **و السؤال لو لم تكن التوبة المذكورة في هذا الكشف من الكفر و الالحاد فمن ماذا تكون التوبة و الرجوع الى الله لكي يرفع البلاء النازل على عقب المرأة ؟ .**

- و ذكر الميرزا ان المقصود بعقبك هي بنتها (أي أم السيدة محمدي) و بنت بنتها (هي السيدة محمدي) و ليس أحد من الصبيان طبعا كما فهم الميرزا[كتاب تذكرة صفحة 135].

- يقول الميرزا لقد وفوا بالشرط و طبعا هو التوبة و الايمان و بالتالي ليس بالضرورة اتمام الزواج حتى لو قد تقرر في السماء او من ممكن تأجيله كما يقول الميرزا.

- طيب ماذا لو لم يوفوا بالشرط الذي هو التوبة و الرجوع الى الله و استمروا في الكفر و الالحاد ، فماذا كان سيكون البلاء المذكور ؟ ماذا سيكون البلاء الذي سيقع على محمدي و امها . هل زواج الميرزا منها كان سيكون هو البلاء و العقاب لو لم يتوبوا أو تتوب المرأة كما في الكشف ؟؟.

- و بصراحة انا كجراح مسالك بولية و تناسلية اعتبر الزواج من رجل في عمر الميرزا حوالي 53 سنة بحساب القاديانيين و عنده مرض البول السكري (السكر) و يدخل الحمام للتبول حوالي مائة مرة كما قال هو و اعرف المضاعفات الجنسية لمرضى السكر (مش كلهم) الذي يصل لدرجة التبول مائة مرة في اليوم كما قال عن نفسه و عليه فأنا أعتبر الزواج من الميرزا بلاء للسيدة محمدي الشابة و الحاذق يفهم !!!.

- كما قلت لكم سابقا ، أن الله القدير يجري على لسان و افعال مدعي النبوة ما يؤكد للباحث عن الحق أنه دجال و ليس بنبيّ .

25. ما اكتبه في هذا المقال استنادا لما في كتاب تذكرة لانه المتاح لدي الان و الذي يعترف به القاديانيون

26. و الذي اريد ان انصح به من اراد التفصيل و الاستيفاء لهذا الموضوع يجده في مقال الاستاذ فؤاد العطار حفظه الله على الرابط التالي

لا إكراه فى .....الزواج

http://www.alhafeez.org/rashid/arabic/divinemarriage.doc

مواقع محاضرات فؤاد العطار

حركة الإسلام ضد الأحمدية الضالة

http://alhafeez.org/rashid/arabic/arabic.htm

انتهى الجزء الثالث

و المقال لا يتم الا بالاجزاء الثلاثة

د.ابراهيم بدوي

2014/08/17

الرابط العام للمدونة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

مقال 1/15 : اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 1
.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015.html

مقال 2/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 2
.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015-11.html

مقال 3/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 3
.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015-20.html

مقال 4/15: هذا هو وحي الميرزا في نبوءة الزواج من السيدة محمدي فأين الشرط فيه؟

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 015)

متابعة

هذا هو وحي الميرزا في نبوءة الزواج من السيدة احمدي فأين الشرط فيه

التالي جزء من سلسلة مقالات عن هذه النبوءة الفاشلة

11. يقول الميرزا في [كتاب تذكرة صفحة 160]. ما يؤكد حتمية تحقق النبوءة يقول
" ثم توجهت في تلك الايام الى الله تعالى للمزيد من الاستيضاح ،فعلمت ان الله تعالى قد قدر ان يزوج تلك البنت مني في النهاية بعد ازالة كل العوائق ، و يجعل الملحدين مسلمين ، و يهدي الضالين . و الالهام الذي تلقيته بهذا الصدد هو كالتالي (كذبوا بآياتنا و كانوا بها يستهزئون ، فسيكفيكهم الله ، و يردها اليك ، لا تبديل لكلمات الله ، ان ربك فعال لما يريد.أنت معي و أنا معك . عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) .

واضح من هذا الالهام و تفسير الميرزا عندما قال "فعلمت ان الله قد قدر" أي أن هذا الايضاح لهذا الالهام (و طبعا لنفس الالهامات التي لها نفس الالفاظ او المعاني كما سيأتي) و المقدر في هذا النص كالتالي:

- **ان الزواج من محمدي مقدر و سيكون في النهاية بعد ازالة كل العوائق.**
- **فاذا كان ازالة العوائق مقدر من الله فلماذا لا يقع الزواج .**
- **ان الملحدين سيجعلون مسلمين وان الضالين سيهتدون.**
- **و انه لا تبديل لكلمات الله و ان الله فعال لما يريد.**

فاين القدر المشروط هنا ؟ الله وعده بتحقيق كل ما سبق و لم يقل له ربه يلاش إن لم يزوجوك البنت فلن يؤمنوا و إن زوجوك البنت فسيؤمنوا

أو العكس ايضا غير موجود في كلام الميرزا و وحي ربه يلاش .

إن هم آمنوا فلا داعي للزواج و إن هم ظلوا على كفرهم و الحادهم فيجب الزواج منها . كل هذا غير موجود في كلام الميرزا بل الموجود تحقق كل ما وعده ربه يلاش به من ازالة العوائق المعيقة للزواج و الزواج و اسلام الملحدين من اهلها و كله تمام.

- **بعد هذا الاستيضاح و العلم من ربه يلاش فلا اعتبار لمن قال من القاديانيين بإحتمال عدم فهم النبوءة.**

ما سبق هو جزء من مقال اثبات فشل نبوءة المتنبئ الهندي بالزواج من السيدة محمدي من كتبه المعترف بها (مقال 015)

د.ابراهيم بدوي

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

2014/08/25

رابط المقال 16 ذي العلاقة بنبوءة محمدي
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/016.html

مقال 16: ما الفرق بين آية الخسوف و آية الزواج الثالث؟

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 016)

سؤال مهم الى القاديانيين

لو اعتبرنا كما يقول نبيكم الميرزا و أنتم كذلك أن آية الخسوف و الكسوف هي الآية السماوية الدالة بكل تأكيد على صحة القول بأن الميرزا غلام الهندي هو المهدي المنتظر و المسيح الموعود و انه نبيّ و رسول و المسيح الموعود و أن هذه الاية منبأ بها من سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام (بالرغم من أنها جاءت في حديث ضعيف و صاحب النبوءة هو السيد محمد الباقر (حسب إقرار الميرزا) و ليس سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و لنا فيها إن شاء الله كلام آخر و لكن ليس الان) لو تجاوزنا و قلنا بقولكم السابق ، فمن أي الاقدار نعتبر هذه الاية السماوية ؟؟

أهي من القدر المشروط ؟أم من القدر المحتوم؟؟

يعني لو كان من الضروري و الحتمي مجيئ الميرزا غلام مهديا و مسيحا موعودا فيعتبر مجيئه هو من القدر المحتوم و الحتمي الوقوع خاصة بعد صدور الوعود من سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام بالتبشير بالمهدي و المسيح عيسى بن مريم و ما سوف يقع قبله و أثناء حياته و بعد مماته فيكون اكيدا و لزاما و حتميا مجيئ المهدي و الذي هو الميرزا كما تقولون و هو نفسه المسيح الموعود ، أقصد لو الوعد حتمي فالتنفيذ حتمي ايضا.

فهل بناءا على ماسبق من حتمية مجيئ الميرزا تكون حتمية وقوع آية الخسوف و الكسوف المؤيدة للمهدي يعني حسب النبوءة حاصل حاصل أم كان من المحتمل أنها لا تحدث ؟؟

أم من الممكن أن يكون وقوعها مشروط بشرط ؟؟ مثلا إن آمن الناس بالله و بالميرزا أنه نبيّ و المهدي و المسيح الموعود قبل وقوع الآية فليس من الضروري وقوعها ؟؟

هذا كان السؤال الاول

و نضيف لو قلتم أن وقوع هذه الآية السماوية و بخاصة بعد الانباء بها من قائلها حسب إدعائكم انها من نبيّ و بعد الادعاء من الميرزا أنه هو المهدي و المسيح الموعود و أن هذه الآية السماوية إنما جاءت لتأييد الميرزا أنه نبيّ و

المهدي و المسيح الموعود لو قلتم انها حتمية فيلزمكم هذا بالاقرار بأن نبوءة الزواج من السيدة محمدي هي أيضا من نفس نوع قدرهذه الآية السماوية .

فبحسب قولكم و ادعاء الميرزا أن ربه يلاش أوحى له مرارا و تكرارا من سنة 1881 بالزواج من بكر و ثيب أي زواج ثاني و ثالث و تزوج البكر (الزواج الثاني) و بقيت الثيب و كان لها من المنتظرين لتؤكد نبوته و بعد ذلك أكد له ربه يلاش أسم الفتاة (الزوجة الثالثة الثيب) و أن الزواج من هذه الفتاة تقرر في السماء فتعتبر كلتا الايتين من نبيّ و كلتا الايتين للميرزا و كلتاهما لأثبات مهديته و نبوته لأن أية و نبوة الزواج من السيدة محمدي كانت من سنة 1881 حسب رواية الميرزا.

فاذا قلتم أن آية الزواج من محمدي مشروطة بشرط توبة عائلتها ، كان لزاما عليكم القول بأن آية الخسوف و الكسوف أيضا كان من الممكن الرجوع عنها من الله بعد الانباء بها من قائلها و هو النبيّ حسب ادعائكم لو أن الناس تابوا و آمنوا بالمهدي و المسيح الموعود قبل وقوع الآية السماوية.

و عليه سوف نتوجه بسؤال ثاني.

لو أن نبوءة الخسوف و الكسوف مشروطة فأين نص الشرط المذكور في نبوءة الخسوف و الكسوف الوارد في الحديث؟؟؟ و الذي يفيد أن توبة الناس و الايمان بالمهدي يلغي أو يأجل وقوع الآية السماوية؟؟؟

و إذا قلتم أن السنة الربانية هي أن الله يرفع العذاب المقرر على الكفار إن تابوا و أصلحوا و بالتالي كان من الممكن أن لا تحدث آية الخسوف و الكسوف(هذا لو اعتبرناها آية عذاب) لأن الناس تابوا و آمنوا بالميرزا قبل وقوع الآية فبذلك تكون مشروطة بشرط و مثلها مثل آية و نبوءة زواج الميرزا من السيدة محمدي.

و هنا يكون السؤال الثالث و الاخير .

فاذا اعتبرتم أن آية الخسوف و الكسوف مشروطة بشرط مثلها مثل آيات العذاب (هذا بعد أن تأتون لنا بالشرط في الحديث المذكور) فيجب اعتبار الخسوف و الكسوف بذاته عذاب (و ليس دلالة على عذاب أو بلاء) و هذا يوجب ايضا أعتبار زواج الميرزا من السيدة محمدي ايضا عذاب و بلاء لها و لأهلها و ليس نعمة و بركة لها و لأهلها كما قال الميرزا كما بينت في المقال المعنون " اثبات فشل نبوءة المتنبئ الهندي بالزواج من السيدة محمدي من كتبه المعترف بها (مقال 015)"

و للعلم المقال المشار اليه كل ما فيه من نصوص من كتاب تذكرة الموجود بالموقع الرسمي للقاديانيين و ليس لأحد غيرهم كما ادعى البعض منهم من غير أن يكلف نفسه و يقرأ ما فيه.

و يجب أن يعلم في أي قدر مشروط لا بد من إخبار الناس المرسل اليهم النبيّ او الرسول بالشرط أي يقول لهم إن تبتم و آمنتم بالله يغفر لكم و يرفع عنكم العذاب الذي اخبرتكم به

و لو انكم لم تأمنوا بالله لوقع العذاب كذا و كذا.

أي يجب ذكر الشرط قبل الفعل للبيان و اقامة الحجة الواضحة على الناس.

د.ابراهيم بدوي

استشاري المسالك البولية

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

/08/19

مقال (184) علامات ثلاث للمسيح الموعود ، فهل تحققت في الميرزا الهندي ؟

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و من اهتدى بهديه إلى يوم الدين .
فقد أعلن الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة في كتابه حمامة البشرى أن هناك علامات ثلاث للمسيح الموعود و أنها تحققت فيه، و بالتالي فهو المسيح الموعود بلا جدال .
و هذه العلامات باختصار أنه جاء وقت غلبة النصارى على المسلمين و أنه سيتزوج زواجا آية من الله تعالى و أنه سوف ينجب ولدا يضاهيه في الكمالات هو المصلح الموعود من هذا الزواج كما سنرى .
الكلام على هذه الآيات و العلامات الثلاث ورد في أكثر من كتاب له
في كتاب تحفة بغداد – آية الزواج - ص_033
و في كتاب التبليغ – آية الزواج - ص_0132 الى 140
في التبليغ/ ص 132 قبل أن يقول الميرزا الهندي "**و لما قرب وقت ظهور الآية** " [يقصد آية الزواج من الثيب السيدة محمدي بيجوم] كان قبلها تكلم عن العائلة و كفرها و أن الله تعالى ابتلاها بالفعل بالمصائب فما آمنت ، أقصد أن مسألة تعليق الزواج بمحمدي بإيمان العائلة غير وارد ، و إنما جاءت الآية و هي الزواج لإثبات للعائلة بأنه من الله أي الميرزا الهندي ، فالكلام كان سنة 1893 في التبليغ و هو ينتظر الآية من سنة 1881 و تكلم عنها في 1899 و قال أنه ما زال ينتظر تحقق الآية و هي الزواج من الثيب ، إذن الزواج الآية هو العلامة الثانية التي ذكرها الميرزا الهندي في الحمامة .
يقول الميرزا الهندي في "حمامة البشرى" ص_055 :
" **ثلاث علامات للمسيح الموعود**
العلامة الأولى:
يقول الميرزا غلام أحمد :
"يجيئ عند غلبة النصارى و مكائدهم و إشاعة مذهب التنصير فيأتي و ينزل فيهم و يكسر صليبهم و يقتل خنازيرهم و لا يغزو و لا يحارب بل كل ذلك يفعل بالحربة السماوية و الطاقة الروحية و الأسلحة الفلكية و يضع الحرب و يظهر كالمساكين ." انتهى النقل
التعليق : عبودية المخلوق من النصارى و قهر المسلمين بلغ قبل الميرزا الهندي مبلغا أكبر مما في حياة الميرزا الهندي بمئات السنين و مثال ذلك الحروب الصليبية المسيحية و ما أزهقته من دماء المسلمين و كان حال المسلمين وقتها لا يرضي عدو و لا حبيب ، فذلك قبل الميرزا الهندي ، و

أما ما بعد الميرزا الهندي ، فإن نفس الحال و أشد منه أقر به الميرزا الهندي في كشف المسيح الثالث كما في ورد كتاب"التذكرة" بتاريخ 1902 م ص_0217 و 218

يقول الميرزا غلام القادياني الهندي :

" و كشف علي أيضا أن من المقدر أن ينتشر الفساد و الشرك و الظلم في العالم ثانية بعد انقضاء فترة الخير و الصلاح و غلبة التوحيد ، فيأكل البعض بعضا كالديدان و يسود الجهل و يبدأ الناس في عبادة المسيح ثانية و تنتشر جهالة إتخاذ المخلوق إلها على نطاق واسع وستنتشر كل هذه المفاسد في الدنيا في الفترة الأخيرة من هذا الزمن الأخير على يد الديانة المسيحية و عندها تهيج روحانية المسيح هيجانا مرة ثالثة ، و تقتضي نزولها نزولا جلاليا فتنزل في صورة مثيل له قاهر، و ينتهي ذلك الزمن [إبراهيم بدوي: ألم يكن زمانك هو آخر الازمنة و جئت لقتل الدجال ؟؟] ، و عندها تكون النهاية و يطوى بساط العالم." انتهى النقل

و يكمل الميرزا غلام القادياني الهندي في الصفحة 218

" لقد تبين من ذلك أن المقدر لروحانية المسيح عليه السلام أن تنزل إلى الدنيا ثلاث مرات جراء تصرفات أمته الخاطئة."]

و نعود لإستكمال الآيات في كتاب حمامة البشرى

و العلامة الثانية :

يقول الميرزا غلام أحمد :

" أنه يتزوج و ذلك إيماء إلى آية يظهر [الناشر : تظهر] عند تزوجه من يد القدرة و إرادة حضرة الوتر و قد ذكرناها مفصلا في كتابنا التبليغ و التحفة و أثبتنا فيهما أن هذه الآية سيظهر [الناشر : تظهر] على يدي و لولا هذه الآية لما كان سبب معقول لذكر هذه العلامة ، فإن التزوج ليس من أمور نادرة متعسرة لكي يقال أنه لا يقدر عليه كاذب إلا المسيح الصادق الذي جاء من رب العالمين ، بل التزوج أمر عام يقدر عليه كل رجل ذي مال و ثروة حتى الكافر و الفاسق فضلا من أن يكون محدودا في نبيّ أو ولي .فثبت أنه إشارة الى آية عظيمة يظهر [الناشر : تظهر] عند تزوجه و قد فصلناها في كتابنا للناظرين." انتهى النقل

هذا في سنة 1893 ، قال الميرزا الهندي ستظهر و لم يقل ظهرت و هذا يفيد أنه يقصد الزواج الثالث من محمدي بيجوم و ليس الزواج من الثانية البكر التي تزوجها في 1884 ، و مع العلم أنه قال في سنة 1899 أي بعد هذا الكلام أنه ينتظر الزواج من الثيب كما في **التذكرة ص_042**

و المستفاد مما سبق أن هذه الآية و هي الزواج الثالث المنتظر هي حتمية لأنها علامة و منبأ عنها منذ سنة 1881 م و أما علاقتها بعائلته فهي لإثبات أنه مسيح موعود و أنه من عند الله ، فقد طلبوا آية في أنفسهم على قول الميرزا الهندي ، فإن آمنوا لم يقع عليهم العقاب المشروط بالرغم من الوقوع الحتمي للآية ، و إن آمنوا فلا يقع عليهم العقاب المشروط و لا دخل بالآية ، فهي علامة من علامات المسيح الموعود و لا علاقة لأحد بها مثلها مثل آية الخسوفين فهو حتمية الوقوع سواء آمن الناس بالميرزا أو لم يأمنوا به ، طبعا كلامي هذا تنزلا مع القاديانيين في مسألة الخسوفين وما الميرزا الهندي الا كاذب مدعي مريض نفسي .

الآية الثالثة:

يقول الميرزا غلام أحمد :

" أنه يولد له ، و هذه أيضا كلام إيماضي كمثل قوله يتزوج و فيه إشارة الى أنه يولد له ولد صالح يضاهي كمالاته و إلا فما التخصيص في الأولاد فقط ؟؟ أوجود الأولاد أمر مستبعد في غير المسيح ؟ بل يوجد في كل قوم ، و كاذب و صادق .

فهذه علامات للمسيح الصادق أنبأ بها خير المنبئين و هي كلها صدقت في نفسي و هذه علامات يعرف بها صدقي ." انتهى النقل

قد يقال أن الميرزا الهندي استخدم الجملة " **و هي كلها صدقت في نفسي** " بالفعل الماضي للدلالة على أن هذه العلامات أي الزواج والإبن المصلح الموعود قد حدثت بالفعل في الماضي و أن المقصود بالزواج هو الزواج من الثانية أي السيدة " نصرت جيهان " و ليس الزواج الثالث بدليل أن الولد المصلح الموعود قد جاء من الثانية و ليس من الزواج الثالث و هذا ثابت من نص الوحي الطويل الخاص بالمصلح الموعود في سنة 1886 م و الذي انقسم بعد ذلك ، فالمصلح الموعود و هو البشير محمود ولد في يناير 1889 م ، و هذه الكتاب "حمامة البشرى" في 1893 م .

و الجواب أن الميرزا الهندي يستخدم الفعل الماضي في تنبؤاته بمجرد الإدعاء أن الله تعالى بشره بالإجابة و دليلنا في كتاب "كرامات الصادقين" حيث قال الميرزا الهندي معددا تنبؤاته الصادقة " **و منها ما وعدني ربي و استجاب دعائي في رجل مفسد عدو الله و رسوله المسمّى ليكهرام الفشاوري ، و أخبرني أنه من الهالكين . أنه كان يسب نبيّ الله و يتكلم في شأنه بكلمات خبيثة ، فدعوت عليه ، فبشرني ربي بموته في ستّ سنة ، إن في ذلك لآية للطالبين** " انتهى النقل

كتاب كرامات الصادقين سنة 1893 و موت ليكهيرام في سنة 1897 م ،

أي ان كلام الميرزا الهندي بالاستجابة كان سابق للاستجابة بسنوات أربع و واضح أن الميرزا الهندي يستخدم الفعل الماضي لمّا قال **" و استجاب دعائي** " لمجرد التبشير بالإستجابة للدعاء ، و عليه فقول الميرزا الهندي فيما يخص العلامات الخاصة بالزواج أنها صدقت فيه لا يعني أنه يقصد أن هذا الأمر قد تم بالفعل أي ولادة المصلح الموعود ، و لكنه يقصد حتمية الإستجابة الوعد من ربه يلاش العاج فعبر عنها بالفعل الماضي .

و أضيف نصا هاما من كلام الميرزا غلام أحمد يؤكد فيه أن المصلح الموعود سيكون من الزوجة الثالثة و ليس الثانية من خلال الإلهامات المتكررة،

في كتاب"التذكرة" بتاريخ /1886 م ص 0143

يقول الميرزا الهندي في سنة 1886 م:

"قبل قرابة أربعة أشهر انكشف على هذا العبد المتواضع أني سأوهب ابنا كامل القوى ، و كامل الظاهر و الباطن ، إسمه بشير . و كنت أظن أن ذلك الأبن سيولد من زوجتي هذه [إبراهيم بدوي : يقصد السيدة نصرت جيهان و هي الزوجة الثانية] **، و لكن أتلقى الآن معظم الإلهامات التي تشير أنني سأتزوج زواجا آخر قريبا ، و أنه قد تقرر عند الله تعالى أنه سيهب لي زوجة صالحة طيبة السيرة و سيكون منها أولاد ..."**

الإلهامات كثيرة ، و الإشارة هي فرع من العلم و العلم من الله تعالى يقيني قطعي كما قال الميرزا غلام أحمد في كلامه على الخضر و أم موسى عليه السلام ، و قد قرر ربه يلاش الزواج من زوجة ثالثة و صالحة و طيبة السيرة و ينجب منها أولاد ، فهل تحقق أي من هذا ؟؟

أما اقراره بأن إبنه هذا الآية سوف يضاهيه في كمالاته المزعومة فهل المصلح المزعوم كان يضاهي كمالات أبيه الميرزا غلام أحمد الدجال المزعومة ؟

و أخيرا

هل تحققت أي علامة من الثلاث علامات الدالة على أن الميرزا غلام أحمد هو المسيح الموعود ؟

يا أتباع الميرزا غلام أحمد اتقوا الله في أنفسكم و أهليكم

و الله أعلى و أعلم

د.إبراهيم بدوي

2017/08/25

مقال (185) الخليفة الأول للميرزا الهندي الحكيم نور الدين ينفي أن تكون نبوءة زواج الميرزا الهندي من السيدة محمدي بيجوم مشروطة بشرط

يا احمديون

اذا كانت نبوءة زواج الميرزا الهندي نبيكم من السيدة محمدي بيجوم نبوءة مشروطة و من الممكن الا تتحقق اذا انتفى الشرط ، فلماذا لم يقل الخليفة الاول الحكيم نور الدين هذا ؟ بل قال انها لو لم تتحقق في حياة الميرزا لتحققت في اولاده مع بنات السيدة محمدي بيغم .
لو كان يعتقد بمسألة الشرط لقال انها لم تتحقق لانها كانت مشروطة بشرط و لكن تأجل تحققها الى اولاد الميرزا و بنات محمدي .
انقل لكم كلام الحكيم نور الدين كما قاله هو بنفسه نقلا من كتاب حياة نور بموقع الجماعة التابعة للميرزا الهندي :
(ثم تناول حضرته ذكر محمدي بيغم فقال :
" اذا كان الخطاب يشمل اولاد المخاطب و خلفاءه و امثاله ايضا فما المانع من ان تكون النبوءة تشمل ابنة مرزا احمد بيك و حفيدتها ايضا . الا ترون ان بنات البنات يأخذن حكم البنات في علم الفروض ؟ افليس اولاد المرزا المحترم عليه السلام هم عصبته ، لقد قلت مرارا لعزيزي ميان محمود اذا توفى حضرته عليه السلام بدون الزواج من هذه السيدة فلا يمكن ان يؤثر ذلك في مدى التقدير و الاحترم الذي اكنه تجاه حضرته ، ثم ذكرت له الشرح المذكور ، و الحمد لله رب العالمين " انتهى النقل
و ما قيمة قوله بعدم تأثير عدم التحقق على الاحترام و التقدير منه للميرزا ؟
لو كان يعرف او يقر بان النبوءة كانت مشروطة و لم تتحقق لانتفاء تحقق الشرط ، لما قال هذه الجملة لانها ستكون بلا معنى .
الحقيقة ان النبوءة لم تتحقق لانها كانت محتومة مبرمة و لذلك قال الحكيم نور الدين بتأجيل تحققها لانها مبرمة حتمية و لم يقل انها لم تتحقق لان الشرط لم يقع ؟
يا احمديون اتقوا الله و احسنوا لانفسكم و اهليكم
فانها جنة او نار
د.ابراهيم بدوي
2017/8/31

ثم تناول حضرته ذكر محمدي بيغم فقال:

"إذا كان الخطاب يشمل أولاد المخاطب وخلفاءه وأمثالَه أيضا فما المانع من أن تكون النبوءة تشمل ابنة مرزا أحمد بيك وحفيدتها أيضا. ألا ترون أن بنات البنات يأخذن حكم البنات في علم الفروض؟ أفليس أولاد المرزا المحترم عليه السلام هم عصبته. لقد قلتُ مرارًا لعزيزي ميان محمود إذا توفي حضرته عليه السلام بدون الزواج من هذه السيدة فلا يمكن أن يؤثر ذلك في مدى التقدير والاحترام الذي أكنه تجاه حضرته، ثم ذكرت له الشرح المذكور، والحمد لله رب العالمين."

مقال (186) الميرزا يلغي الشرط في نبوءة الزواج من السيدة محمدي بقوله أن العائلة ستعود للفساد و يتحقق صدقه .

في كتاب الميرزا غلام أحمد " عاقبة آتهم " ص 139
يقول الميرزا فيما يخص عائلته و توبتهم و تحقق رفع العذاب عنهم بإيمانهم :

" فالحاصل أنهم لما تابوا تاب الله عليهم بالرحمة و المغفرة كما هي سنّة قديمة من السنن الإلهية فأنه لا يلغي شرط وعيده و لا يترك طريق للمعدلة و لا يظلم كالمعتدين " انتهى النقل .

و لكن الميرزا غلام أحمد ما زال ينتظر تحقق نبوءة موت زوج محمدي ثم يتزوجها هو لأنها آية و علامة أنه المسيح الموعود كما قال ذلك في كتابه " حمامة البشرى " ، و لا علاقة لها بتوبة العائلة أو استمرارها في العناد ، و لذلك كان لا بد من عودة العائلة للفساد ليتحقق عذابها مرة أخرى فيموت زوج محمدي و ينتهي الأمر بالزواج بين الميرزا و السيدة محمدي الثيب كما كانت النبوءة من سنة 1881 ، و لذلك نجد الميرزا يقرر الكلام الخطير التالي الذي ينسف القول بالشرطية نسفا .

النص في نفس الصفحة السابقة :
يقول الميرزا :

" ثم ما قلت لكم أن القضية على هذا القدر تمت و النتيجة الأخيرة هي التي ظهرت و حقيقة النبأ عليها ختمت [ابراهيم بدوي : أي توبة العائلة و موت والد محمدي و عدم موت زوج محمدي و لا زواج الميرزا من محمدي] ، بل الأمر قائم على حاله و لا يرده أحد باحتياله ، و القدر قدر مبرم [ابراهيم بدوي : اي حتمي التحقق] من عند الرب العظيم ،و سياتي وقته بفضل الله الكريم [ابراهيم بدوي: اي مؤجل فقط لحين التحقق] ." انتهى النقل .

لاحظوا النص التالي يقسم فيه الميرزا على أن تحقق ما يقوله معيار لصدقه أو كذبه ، و بالتالي لا يصح القول بالتأويل بأن الزواج روحانيا سيتم في السماء ، فكيف إذا تمَّ تثبت به صدق أو كذب الميرزا و نحن في السماء عندما يتزوج الميرزا محمدي روحانيا ؟

الآن نكمل كلام الميرزا :

" فوالذي بعث لنا محمدا المصطفى... أن هدا حق فسوف ترى و إني أجعل هذا النبأ معيارا لصدقي أو كذبي و ما قلت إلا بعد ان أنبئت من ربي. " انتهى النقل

ثم نأتي الى أهم نص ينفي الشرطية ،

يقول الميرزا:

" و إن عشيرتي سيرجعون مرة أخرى إلى الفساد و يتزايدون في الخبث و العناد فينزل يومئذ الأمر المقدر من رب العباد ، لا راد لما قضى و لا مانع لما أعطى .

و إني أراهم أنهم قد مالوا إلى سيرهم الأولى و قست قلوبهم.... و نسوا أيام الفزع و عادوا إلى التكذيب و الطغوى.، فسينزل أمر الله إذا رأى أنهم يتزايدون و ما كان الله ان يعذب قوما و هم يخافون .. " انتهي النقل

إذن الميرزا يقرر أنهم سيرجعون الى الفساد ليتحقق ما يثبت نبوته و صدقه ، و لا يصح القول أن الزواج سيتم في الآخرة لأنه لا يثبت نبوة و لا صدق نبوة .

كما أن الخليفة الأول الحكيم نور الدين قال بحتمية التحقق للزواج سواء من الميرزا نفسه أو من أولاده و لكن لو كان موضوع توبة العائلة مثار من يومها لما قال بحتمية الزواج.

د.ابراهيم بدوي
11-9-2017

مقال (185) الخليفة الأول للميرزا الهندي الحكيم نور الدين ينفي أن تكون نبوءة زواج الميرزا الهندي من السيدة محمدي بيجوم مشروطة بشرط

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/185.html

فاسأل أهل هذه القرية إن كنت من المرتابين.

فالحاصل أنهم لما تابوا تاب الله عليهم بالرحمة والمغفرة، كما هي سنة قديمة من السنن الإلهية، فإنه لا يلغي شرط وعيده ولا يترك طريق المعدلة، ولا يظلم كالمعتدين. وعليك أن تقرأ اشتهاراتي السابقة، وتجمع في نظرك المقامات المتفرقة، فإذا فعلتَ ذلك فتصل إلى نتيجة صحيحة، وتطلع على شروط صريحة, وتنجو من طريق الخطأ والخاطئين. وقد علمت أني أشعت في هذا الأمر اشتهارات ثلاث في الأوقات المتفرقة، وما كان إلهام في هذه المقدمة إلا كان معه شرطٌ كما قرأتُ عليك في التذكرة السابقة. ألم تُنَبَّأُوا بما أشعتُ في السنوات الماضية، فأين تذهبون كالثاغية أو الراغية، ولا تفكرون كالعاقلين؟

ثم ما قلتُ لكم إن القضية على هذا القدر تمّتْ، والنتيجة الآخرة هي التي ظهرت، وحقيقة النبأ عليها ختمت، **بل الأمر قائم على حاله**، ولا يردّه أحد باحتياله، والقدر قدر **مبرَم** من عند الرب العظيم، **وسيأتي وقته** بفضل الله الكريم. **فوالذي** بعَث لنا **محمدا** المصطفى، وجعله خير الرسل وخير الورى، **إن هذا حق فسوف ترى**. وإني أجعل هذا النبأ **معيارا لصدقي أو كذبي**، وما قلت إلا بعد ما أُنْبِئتُ من ربي. وإن عشيرتي **سيرجعون** مرة أخرى إلى الفساد، ويتزايدون في الخبث والعناد، فينـــزل يومئذ الأمر المقدر من رب العباد. لا رادَّ لما قضى، ولا مانعَ لما أعطى. وإني أراهم **أنهم قد مالوا إلى سيَرِهم الأولى، وقست قلوبهم** كما هي عادة النَّوكَى، ونسوا أيام الفزع وعادوا إلى التكذيب والطغوى، **فسينـــزل أمر الله إذا رأى أنهم يتزايدون**، وما كان الله أن يعذّب قوما وهم يخافون.

فاعلموا أيها المكذّبون الغالون، أن صدقنا سيُشرِق كذُكاءٍ في الضياء، وزُوركم يفشو إلى ضواحي الزوراء، أتمنعون ما أراد الله ذو العزة والعلاء؟ أيبلغ مكركم إلى ذُرى السماء؟ فكيدوا كل كيد كان عندكم ولا تُمهِلونِ في الإيذاء، ثم انظروا إلى نصرة رب العالمين.

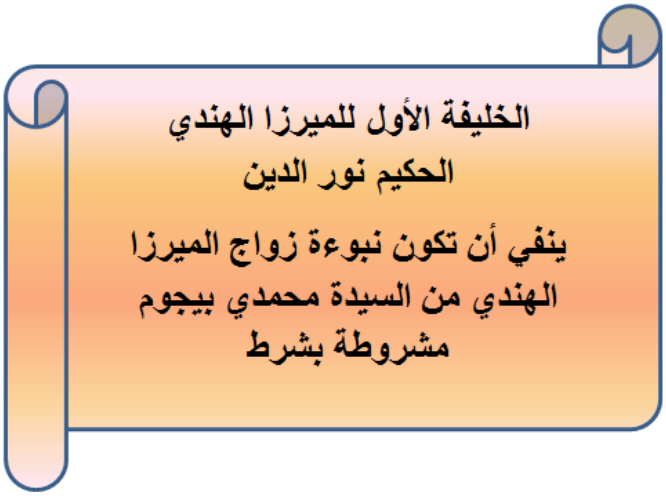

مقال (187) زوج محمدي بيجوم لم يكن إيمانه أو كفره له أي علاقة بنبوءة موته إذا تزوج من السيدة محمدي بيجوم

يا أيها الأحمديون إنكم كاذبون لو أنكم تدعون أن نبوءة موت زوج السيدة محمدي بيجوم مرتبطة بإيمانه بالميرزا أو اسلامه .
كل ما في الأمر أن الميرزا ربط او اشترط مسألة موته بالزواج من السيدة محمدي ، كما ربط موت أبيها بالزواج أيضا من سلطان محمد ، فلما تزوجت مات الوالد كما يقول الميرزا ، و بالتالي كان قدرا مشروطا و بعد الزواج أصبح مبرما.
و كذلك الأمر مع سلطان محمد زوج محمدي ، كان أمر موته مشروطا ثم تحول الأمر الى الإبرام.
يقول الميرزا في عاقبة اتهم ص 138 :
" **و ما كان لختنهم دخل في هذه القصة** " انتهى النقل

و يقول الميرزا غلام أحمد مؤكدا أن موت واد السيدة محمدي لم يكن له أي ارتباط بإيمان و كفر العائلة ، و إنما الارتباط كان بالزواج من غير الميرزا غلام أحمد من عدمه :
" فلما كانت النبوءة الإلهامية هذه تبين بجلاء أن موت الميرزا أحمد بيك وحياته مرتبطة بقران ابنته بشخص غيري لذا لم يُنكحها أحدا إلى خمس سنوات، ثم

أنكحها في 1892/4/7م ومات بحسب النبوءة في غضون ثلاث سنين بعد القران أي في الشهر السادس بتاريخ 1892/9/30م. "انتهى النقل

و لكن كلنا نموت ، فكان لزاما أن يموت الختن أي زوج محمدي في الموعد المحدد .، و إلا فإنه حتما سيموت عاجلا او آجلا. فكان لا بد من موته في الموعد المحدد و هو سنتان و نصف من تاريخ الزواج و هو ما لم يحدث.

و بالتالي إقرار الميرزا بأن الختن ليس له دخل بالقصة ينفي مسالة إيمانه الذي منع موته.

د.ابراهيم بدوي

2017-9-11

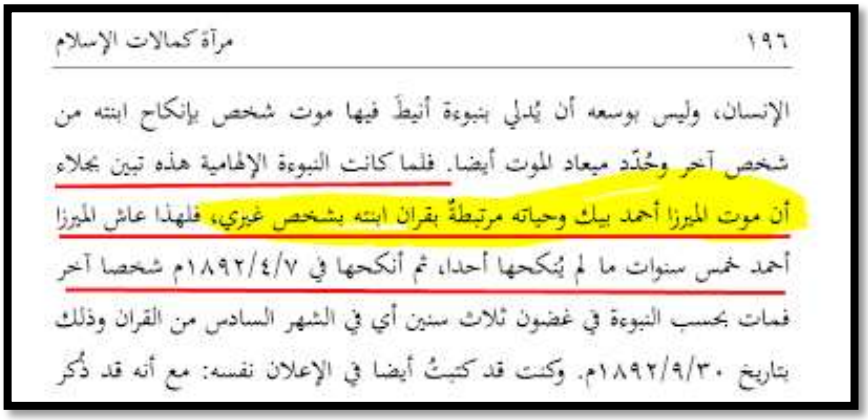

١٩٦ مرآة كمالات الإسلام

الإنسان، وليس بوسعه أن يُدلي بنبوءة أنيطَ فيها موت شخص بإنكاح ابنته من شخص آخر وحُدّد ميعاد الموت أيضا. فلما كانت النبوءة الإلهامية هذه تبين بجلاء أن موت الميرزا أحمد بيك وحياته مرتبطةٌ بقران ابنته بشخص غيري، فلهذا عاش الميرزا أحمد خمس سنوات ما لم يُنكحها أحدا، ثم أنكحها في ١٨٩٢/٤/٧م شخصا آخر فمات بحسب النبوءة في غضون ثلاث سنين أي في الشهر السادس من القران وذلك بتاريخ ١٨٩٢/٩/٣٠م. وكنت قد كتبتُ أيضا في الإعلان نفسه: مع أنه قد ذُكر

١٣٨ عاقبة آتهم

فتفهّم أن واقعات آتية ليست إلا كمثل نظائرها المشهودة، وتستنبط الأحكام المنتظرة من الأحكام الواردة، وكذلك جرت عادة المتوسمين. فلما انكشف على عشيرتي بموت "أحمد" النظير وبدا المَثَل الكبير، فخافوا خوفا كثيرا مع إكثار البكاء، ونسوا طريق التمسخر والاستهزاء، وزُمّتْ ألسنهم وصاروا كالمبهوتين. وتنصّلوا من هفوتهم، وتندموا على فوهتهم، وخضعت أعناقهم كالمصابين.

وقد علمتَ أن هذا الإلهام كان لإنذار هذه العشيرة، وكان الوعيد وشرطه لتلك الفئة، وما كان لختنهم دخلٌ في هذه القصة. ثم ليس من المعقول أن يُظَنّ أن قلب ختنهم بقي على الجرأة السابقة، مع معاينة موت صهره الذي كان شريكه في نبأ الهلاكة، بل شهد الشاهدون أنه خاف خوفا شديدا بعد هذه الواقعة، وكاد أن تزهق نفسه بعد سماع هذه المصيبة، وخشي على نفسه،

يقول الميرزا بخصوص الزواج من محمدي و موت زوجها :

" و إن عشيرتي سيرجعون مرة أخرى إلى الفساد و يتزايدون في الخبث و العناد فينزل يومئذ الأمر المقدر من رب العباد ، لا راد لما قضى و لا مانع لما أعطى.

و إني أراهم أنهم قد مالوا إلى سيرهم الأولى و قست قلوبهم

مقال (188) الفهم الصحيح لقصة نبوءة زواج الميرزا من السيدة محمدي .

نبوءة الزواج من السيدة محمدي بيجوم نبوءة مركبة من جزئين ؛ جزء أساسي و هو من نوع القدر المبرم واجب و حتمي الوقوع ، و بها جزء ثاني و هو من نوع القدر المشروط المعلق و هو الذي ينتفي وقوعه أو تحققه بحسب تحقق الشرط من عدم تحققه .

الجزء الأول الأساسي بدأ بحسب كلام الميرزا في سنة 1881 في إلهام يلاش له بقوله " بكر و ثيب " ، و فسره الميرزا ساعتها لمن حوله - كما يدعي - بأنه سيتزوج بكرا و ثيبا .

تزوج فعلا البكر و هي السيدة نصرت جيهان ، و كان يكرر دائما انتطاره للزواج الثالث من الثيب ، و لا ننسى أن الميرزا كان متزوجا قبل السيدة نصرت جيهان و قبل الإلهام " بكر و ثيب " و له من هذا الزواج القديم ولدان.

هناك الكثير من الإلهامات اليلاشية للميرزا بزواج ثالث و سينجب منه على الأقل ولدا يضاهي الميرزا في كمالاته و هو الولد الموعود و سيصبح المصلح الموعود لاحقا ، و من عظمة هذا الأبن قال عنه الميرزا كأن الله نزل من السماء .

ذكر الميرزا هذا الزواج الثالث و الأبن المصلح الموعود على أنهما علاماتان

لازمتان تدلان على أنه المسيح الموعود ، و معلوم أن العلامات هذه الدالة على ذاتيته هي من الأقدار المبرمة و لا علاقة لها بإيمان أو كفر أحد ، إنما هي علامات يعرف الناس بها الأنبياء فلا يخطئونهم سواء من عاصرهم أو من لم يعاصرهم بتواتر الأخبار القطعية عنهم .

أما الجزء الثاني من نبوءة الزواج من محمدي فهو بحسب كلام الميرزا ، أنه لمّا أراد هداية عائلته من الإلحاد إلى الإيمان بالإسلام و أنه من عند الله ، طلبوا منه آية إعجازية تحدث فيهم هم ليعرفوا أن الميرزا مرسل من عند الله ، فكان مناسبا له و لهم الإستشهاد بهذه الآية المنبّأ عنها من 1881 ، فطلب يد بنت أحدهم أحمد بك و اسمها محمدي ، و أن وقوع و تحقق نبوءة هذا الزواج الثالث هو الآية اللازمة لإيمان العائلة ، و بالفعل قال الميرزا " و لمّا جاء وقت ظهور الآية " يقصد الزواج الثالث من الثيب ، و أخبره ربه يلاش العاج بأنها هي البنت محمدي و أكد ذلك له بالتعبير المتكرر عنها " زوجناكها لا راد لكلام الله. " .

و هذا هو الجزء الثاني المعلق المشروط من النبوءة ، إن وافقوا على زواج الميرزا من بنتهم و وقع بالفعل فسوف يسعدون و ينعمون و لا عذاب لهم ، فوقوع هذا الزواج الثالث المنبّأ به سابقا ثم تحديده في بنتهم محمدي لهو أكبر آية لهم على صدقه ، و إن هم عارضوا هذا الزواج و بذلوا جهدهم في إعاقته فسوف يصابون بكل أنواع الشرور من موت الاب لمحمدي و زوجها و غيره من الآلام .

تنبأ الميرزا في حالة زواج محمدي من غيره بموت والد السيدة محمدي في خلال 3 سنوات من الزواج ، و موت الزوج في خلال سنتين و نصف من الزواج .

مات الوالد الفعل بعد الزواج ب 6 أشهر و استغل الميرزا هذا لإثبات صحة النبوءة و قال أن موت الوالد مرتبط بالزواج من غير الميرزا ، و انتظر موت زوج محمدي لتصبح الزوجة ثيبا و يتزوجها الميرزا في آخر المطاف كما ألهمه ربه يلاش بذلك و أن هدا قدر مبرم .

و لكي تصبح محمدي ثيّبا فلا يصح إلا أن يموت زوجها سلطان و بالتالي فموت الزوج لا يكون إلا مبرما أيضا و هذا بالفعل ما قاله الميرزا .

و لكن كُلْنا سنموت ، فلكي يصبح موت الختن أي زوج البنت آية فلا بد آن يكون موتُه في الموعد المحدد و هو في خلال سنتين و نصف من الزواج و هذا ما لم يحدث و بالتالي لم يتزوج الميرزا من محمدي إطلاقا ، و لم تتحقق نبوءة الزواج الثالث من الثيب سواء كانت هي محمدي أو غيرها .

قبل موت الميرزا يَأِسَ الميرزا من الزواج من محمدي فخلط الأوراق و قال أن هذا الزواج كان مشروطا بتوبة العائلة ، و هذا بالقطع غير صحيح لأن الزواج الثالث من الثيب آية وعلامة لإثبات أنه المسيح الموعود كما قال ذلك في كتابه حمامة البشرى.

و يجب ألا ننسى أن الميرزا قال أن الله فسخ الزواج أو أجل ، و لا يكون الفسخ إلا

لعقد وقع بالفعل ، بينما نعلم جميعنا أن الزواج لم يتم أصلا ، و نعلم أن الفعل المرتبط لوقوعه بشرط فإما أن يقع أو لا يقع بحسب تحقق الشرط ، فإذا لم يقع القدر لإنتفاء وقوع الشرط كما يدعي الأحمديون، فكيف يفسخ ما لم يقع أصلا و هو الزواج الثالث ؟

إذن الشرطية في مسألة الزواج من محمدي ليست في الزواج من عدمه ، و لكن الشرطية في وقوع العذاب من عدمه للعائلة و كان شرطه تحقق نبوءة الزواج الثالث من الثيب و هوالقدر المبرم غير المشروط واجب الوقوع .

أرجو أن يكون شرحي واضحا ، و الا فسأعيده مرة أخرى بمزيد من الشرح و البيان إذا استدعى الحال ذلك .

د.ابراهيم بدوي

12-9-2017

مقالات ذات صلة بهذا المقال

مقال (187) زوج محمدي بيجوم لم يكن إيمانه أو كفره له أي علاقة بنبوءة موته إذا تزوج من السيدة محمدي بيجوم
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/187.html

مقال (186) الميرزا يلغي الشرط في نبوءة الزواج من السيدة محمدي بقوله أن العائلة ستعود للفساد و يتحقق صدقه .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/09/186.html

مقال (185) الخليفة الأول للميرزا الهندي الحكيم نور الدين ينفي أن تكون نبوءة زواج الميرزا الهندي من السيدة محمدي بيجوم مشروطة بشرط
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/185.html

مقال (184) علامات ثلاث للمسيح الموعود ، فهل تحققت في الميرزا الهندي ؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/08/184.html

مقال 1/15 : اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 1 .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015.html
مقال 2/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 2 .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015-11.html
مقال 3/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 3 .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015-20.html
مقال 4/15: هذا هو وحي الميرزا في نبوءة الزواج من السيدة محمدي فأين الشرطية؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015-11_5.html
مقال 16: ما الفرق بين آية الخسوف و آية الزواج الثالث؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/016.html

مقال (189) نبوءة الزلازل الخمسة تؤكد فشل نبوءة زواج الميرزا من السيدة محمدي .

كنت قد نشرت أمس مقالا لتوضيح و بيان أن نبوءة الزواج من السيدة محمدي بيجوم هي نبوءة مركبة من جزئين ، جزء أساسيّ مبرم و هو حتمي الوقوع يقينا لأنه آية – كما يدعي الميرزا - لإثبات نبوة الميرزا و أنه من عند الله تعالى .

و الجزء الثاني من النبوءة هو من صنف القدر المعلق ، إن آمنت العائلة بالميرزا أنه نبيّ و أنه من عند الله تعالى، فلن يقع لهم أي عذاب من الله ، و إن عصوا الله و لم يؤمنوا و يصرون على عدم تزويج الميرزا من بنتهم أي يعارضون إظهار الآية فسوف يقع عليهم العذاب إشكال و ألوان .

في كتاب " تجليات إلهية " للميرزا و قد ألفه سنة 1906 م نجد نبوءة مركبة أخرى بنفس أوصاف نبوءة زواج الميرزا من محمدي ، و هنا لا أناقش الآن هل تحققت نبوءة الزلازل الخمسة المدمرة أم لا ، و لكن في نبوءة الزلازل الخمسة يشرح الميرزا كيف تكون النبوءات أحيانا مركبة من جزئين أحدهما مبرم حتمي الوقوع و آخر معلق بالإيمان و لا يمنع وقوع آية الزلازلالخمسة المدمرة القطعية المبرمة الدالة على أن الميرزا غلام أحمد من عند الله كما يدعي .

و هذا هو نص كلام و رأي الميرزا غلام أحمد :

يقول الميرزا غلام في ص 14 من كتاب" التجليات الالهية" :

" **واليوم الخميس 15 مارس 1906 تلقيت الوحى التالى** :

" **أوشك الله أن يُظهر نفسه** " " **أنت منى بمنزلة بروزى وعد الله إن وعد الله لا يبدل** "

و يكمل الميرزا غلام أحمد و يقول :

" **والمعنى أن الله سيُظهر وجهه من خلال الخمسة الزلازل** " انتهى النقل.

ثم نجده يقول في الصفحة 22 :

" **لقد نسيت أن أذكر أن فى الوحى السابق جملة " إن وعد الله لا يبدل " إشارة إلى أن الزلازل الخمسة وعد لا مناص من تحققه ، بالطبع إن الله سينزل رحمته على من يتوب ويعمل صالحا ويتصالح معه من الآن ويخلص نفسه من كل أنواع الكبر ولكن هذا لا يعنى أن الخمسة الزلازل الموعودة لن تحدث بكل تأكيد سوف تقع ولكن هؤلاء التائبين سيكونون فى مأمن من مرارة هذه الضربات .فهذا وعد الله ولا يخلف الله وعده .فالنبوءات التحذيرية يمكن دفعها ولكن وعود الله لا يمكن دفعها كما أوضحت فيما سبق** . " انتهى النقل

إذن واضح جدا أن نبوءة الزلازل الخمسة حتمية الوقوع ، بينما توبة البعض و أن يعمل صالحا و يتصالح مع الله فسوف يرحمه الله و لا يعذبه ،

و لكن كل هذا لا يمنع من وقوع نبوءة الزلازل الخمسة المدمرة ، فنبوءة الزلازل مبرمة قطعية واجبة التحقق لأنها من إثباتات نبوة الميرزا و أنه من عند الله ، كما هي بالضبط نبوءة الزواج الثالث من الثيب أي من السيدة محمدي بيجوم بعد موت زوجها .
فتوبة عائلة محمدي عن الكفر و الالحاد – كما يدعي الميرزا – لا تمنع تحقق آية الزواج المنبأ عنها من سنة 1881 م " بكر و ثيب " .
فالشرطية ليست في وقوع آية الزواج ، و لكن الشرط في إيمانهم أو كفرهم ، إن آمنوا بالميرزا نبيا و أنه من عند الله لا يقع عليهم أي عذاب ولا موت لأحد ، و إن عارضوا و كفروا يعذبون بالموت و غيره من الآلام ، و لا يمنع كل هذا تحقق آية الزواج المبرمة كما نص على ذلك الميرزا غلام أحمد مرارا و تكرارا .
و الله اعلى و اعلم
د.إبراهيم بدوي

2017/09/13

مقالات ذات صلة بهذا المقال

مقال (188) الفهم الصحيح لقصة نبوءة زواج الميرزا من **السيدة** محمدي.بيجوم
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/188.html

مقال (187) زوج محمدي بيجوم لم يكن إيمانه أو كفره له أي علاقة بنبوءة موته إذا تزوج من السيدة محمدي بيجوم
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/187.html

مقال (186) الميرزا يلغي الشرط في نبوءة الزواج من السيدة محمدي بقوله أن العائلة ستعود للفساد و يتحقق صدقه.

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/09/186.html

مقال (185) الخليفة الأول للميرزا الهندي الحكيم نور الدين ينفي أن تكون نبوءة زواج الميرزا الهندي من السيدة محمدي بيجوم مشروطة بشرط
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/185.html

مقال (184) علامات ثلاث للمسيح الموعود ، فهل تحققت في الميرزا الهندي ؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/08/184.html

مقال 1/15 : اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 1 .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015.html
مقال 2/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 2 .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015-11.html
مقال 3/15: اثبات فشل نبوءة الزواج من السيدة محمدي ج 3 .
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015-20.html

مقال 4/15: هذا هو وحي الميرزا في نبوءة الزواج من السيدة محمدي فأين الشرط فيه؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/015-11_5.html

مقال 16: ما الفرق بين آية الخسوف و آية الزواج الثالث؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/016.html

الطاعون في الأرض وحدوث الزلازل، وعن الذي قصَّ عليكم هذه الأنباء قبل تحقُّقها، وعن الذي أعلن: إني أنا المسيح الموعود. ابحثوا عن هذا الرجل فإنه موجود فيكم وهو الذي يتكلم، ﴿وَلا تَيْأَسُواْ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِلا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾[١٢]

كنت قد كتبت إلى هنا فتلقيت صباح اليوم الخميس الموافق ١٩٠٦/٣/١٥م هذا الوحي: "**إن الله يكاد يبرز**"، و"**أنت مني بمنـــزلة بروزي. وعدُ الله إن وعد الله لا يبدَّل**".. أي أن الله سيُبرز وجهه بإحداث هذه الزلازل الخمسة ويُري وجوده، وأنت مني فكأنني تجليتُ بنفسي؛ أي إن ظهورك هو عين ظهوري، ووعْدُ

لقد فاتني القولُ إن جملة "إن وعْدَ الله لا يبدَّل"- الواردة في الوحي المذكور آنفا- تشير إلى أن حدوث الزلازل الخمسة هو وعْدٌ من الله ولا بد أن يتحقق، غير أن الذي يستغفر ويتوب ويعقد الصلح مع الله من الآن، ولن تبقى فيه أيُّ نار تمرّدٍ فإن الله سيتوب عليه برحمته، ولا يغيبن عن البال أن إنزال الرحمة هذا، لا يعني أن هذه الزلازل الخمسة لن تحدث؛ كلا إنها ستحدث حتما، لكن مثل هذا الرجل سوف ينجو من صدمتها، لأن هذا وعْدٌ من الله وهو لا يُخلف وعده. قد يتخلف وعيدُه لكن وعده لا يتخلف أبدا كما قد بيَّنَّا ذلك بجلاء وصراحة.

مقال (188)
الفهم الصحيح لقصة
نبوءة زواج الميرزا من
السيدة محمدي.بيجوم

محاورات

مقال (091) التحدي الرابع للمجيء بدليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على موت سيدنا عيسى عليه السلام

التحدي الرابع
التحدي الرابع للاحمديين القاديانيين أتباع مدعي النبوة الميرزا الهندي الدجال
اعلموا أن العبد لله و الفقير إلى مولاه قد تحدى الأحمديين القاديانيين أتباع الميرزا الهندي مدعي النبوة من شهور في 18-1-2016 و كان التحدي أن يأتوا بدليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على أي من الموضوعين التاليين و هما:
الأول : هو نبوة الميرزا.
الثاني :هو الإدعاء بأن الأنبياء الكرام قد أخطأوا في فهم الوحي عن ربهم.
و لم يُجِب أي واحد من القاديانيين على أي من الأمرين ، بل صرح البعض منهم بعدم وجود أصلا دليل واحد قطعي على نبوة الميرزا الهندي.
ثم في حواري مع أحد رجالهم من العاملين في الجماعة الأحمدية و هو " أسامة محمد " ؛ اضفت التحدي الثالث و هو أنه عليهم أن يأتوا بدليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على النبوة البروزية الظلية - و التي هي توصيف نبوة الميرزا - أنها أي النبوة البروزية من الدين الإسلامي ، و طبعا عجز "أسامة محمد" على أن يأتي بدليل واحد فقط على أي من الموضوعات الثلاثة سالفة الذكر ، بل و أعلن هزيمته و عجزه ، مما يؤكد حتما عدم وجود و لو دليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على أي من موضوعات التحدي الثلاثة.
و الآن أعلن التحدي الرابع و هو الموضوع الذي يحب الأحمديون المناقشة فيه و كأنه نقطة القوة التي يتصورون انهم سوف يهزمون بها أي مناقش لهم، و أيضاً هي نفس النقطة التي يهربون إليها عندما يعجزون عن الرد في أي من الموضوعات المحرجة لهم.

و نص التحدي كالتالي:
"نريد دليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على موت سيدنا المسيح عيسى ابن مريم ، على أن يكون تعريف قطعية الثبوت و الدلالة للدليل من نفس توصيف نبيّ الأحمديين القاديانيين الميرزا الهندي كما جاء في كتابه " إتمام الحجة " صفحة 60 و 61,
و نص توصيف الميرزا القادياني للادلة المشار إليه هو كالتالي:
" "و أنت تعلم أن الادلة عند الحنفيين لاثبات إدعاء المدعين اربعة أنواع كما لا يخفى على المتفقهين.
-1الأول:قطعي الثبوت و قطعي الدلالة و ليس فيها شيئ من الضعف و الكلالة مثل الايات القرءانية الصريحة و الأحاديث المتواترة الصحيحة بشرط كونها مستغنية عن تأويلات المتؤولين و منزهة عن تعارض و تناقض يوجب الضعف عند المحققين.
-2الثاني:قطعي الثبوت ظني الدلالة ، كالايات [إبراهيم بدوي : فهي قطعية الثبوت و قد تكون ظنية الدلالة] و الأحاديث المؤولة [أي ظنية الدلالة] مع تحقق الصحة و الاصالة [إبراهيم بدوي : يقصد الصحة و الاصالة للأحاديث و طبعا يقصد قطعية الثبوت بالقول مع تحقق الصحة و الاصالة.]
-3ثالثا:ظني الثبوت قطعي الدلالة كالاخبار [اي الأحاديث] الآحاد [أي غير المتواترة] الصريحة [أي صريحة الدلالة] مع قلة القوة و شيئ من الكلالة.
-4رابعا:ظني الثبوت و الدلالة كالاخبار الاحاد المحتملة المعاني و المشتبهة.
و لا يخفى أن الدليل القاطع القوي هو النوع الأول من الدلائل و لا يمكن من دونه اطمينان السائل .فإن الظن لا يغني من الحق شيئا و لا سبيل له إلى يقين أصلا."إنتهى كلام الميرزا
هذا هو المستوى - أي النوع الأول - الذي يطلبه الميرزا من مخالفيه لإثبات حياة المسيح و عدم موته.
هذا هو التحدي الرابع للأحمديين القاديانيين ، و أي دليل يخرج عن شروط و توصيف الميرزا الهندي القادياني للدليل قطعي الثبوت و الدلالة ؛ يعتبر لا قيمة له لأنه سيكون ظني الدلالة ، و الظن لا يغني من الحق شيئا كما قال نبيهم الدجال الهندي.
و نظرا لعدم التفرغ بالنسبة لي فقد فقد استأذنت الأخ محمد فوزي و وافق على توكيله للرد على أي من الحوارات أو الإستفسارات في هذه النقطة و هي التحدي الرابع ، و الله الموفق

هذا رابط اول عرض للمقال في صفحتي facebook على سبيل التحدي و واضح فيه الاشارات للاحمديين و غيرهم للتحدي و لم يتحرك واحد منهم للمبارزة لعلمهم اليقيني بعدم وجود مثل هذا الدليل القطعي.
https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/877425529054438?pnref=story

و هذا رابط الحوار الذي دار بيني و بين أسامة محمد المشار إليه سابقا
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/003.html

مقال 35 التحدي العلني للقاديانيين [الاحمديين]
هذا رابط التحدي الاول و الثاني للقاديانيين من يوم 18-1-2016
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/blog-post_17.html

مقال 032 : مستوى الادلة المطلوبة لإثبات نبوة الميرزا
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2015/01/032.html
هذا نص من كلام اسامة محمد في محاورة له مع الاخ ابي الطيب و كان يريد ان يهدم الاستدلال بان الرفع في القرآن يعني الرفع المادي لسيدنا المسيح عيسى عليه السلام ، فقال " انه اذا تطرق الاحتمال الى الدليل يسقط الاستدلال به " و بالتالي من سيقول بالخلد او بالخلو او بالتوفي فكل هذه الكلمات لها اكثر من معنى و بالتالي يسقط الاستدلال بهم كدليل قطعي على موت المسيح

د.ابراهيم بدوي
02/08/2016 05:02:22م

مقال (098) التحدي الخامس للأحمديين : كيف تفرقون بين كلام الميرزا في كتبه العربية و بين كلام المولوي محمد أحسن و غيره من أصحاب الميرزا ؟

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله سيدنا محمد النبيّ الأمي و من تبعه بإحسان إلى يوم الدين .
فلقد تحديت علماء الأحمدية بأربعة تحديات و هم :
1- أن يأتوا بدليل واحد فقط قطعي الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا غلام أحمد و لم يأتوا و لن يستطيعوا و الحمد لله .
2- أن يأتوا بدليل واحد فقط قطعي الثبوت و الدلالة على أن النبوة البروزية من الشرع الاسلامي و الا فالميرزا مبتدع في العقيدة الاسلامية و لم يأتوا و لن يستطيعوا و الحمد لله .
3- و أن يأتوا بدليل واحد فقط قطعي الثبوت و الدلالة على أن انبياء الله الكرام قد ثبت عليهم الفهم الخاطئ لوحي الله سواء المستقبلب أو غير المستقبلي و لم يأتوا و لن يستطيعوا و الحمد لله .
4- و أن يأتوا بدليل واحد فقط قطعي الثبوت و الدلالة على ثبوت موت – و ليس وفاة – سيدنا عيسى عليه السلام و لم يأتوا و لن يستطيعوا و الحمد لله .
و هذا هو التحدي الخامس
هل يستطيع أحد من الأحمديين التفرقة في نصوص كلام الميرزا غلام أحمد في كتبه العربية بين كلامه هو أي الميرزا غلام أحمد و بين ما كتبه المولوي محمد أحسن أو غيره من أصحاب الميرزا الهندي في كتبه لغرض التحسين و الاصلاح كما نص على ذلك ابن الميرزا الهندي بشير الدين أحمد في كتابه سير المهدي الرواية 104 .
تفصيل الكلام :

الرواية 104
104.بسم الله الرحمن الرحيم .حدثني المولوي شير علي أن المسيح الموعود عليه السلام كان يقول: **إن كتاباتي كلها مصطبغة بصبغة الوحي**

لأنها كُتبت بتأييد خاص من الله تعالى .كان عليه السلام يقول :**في بعض الاحيان أكتب بعض الكلمات والجمل ولكني لا اعرف معناها إلا عندما ارجع الى القواميس بعد كتابتها.** كان المولوي المذكور يقول :**كان عليه السلام يرسل كتبه العربية ومسوداتها إلى الخليفة الأول و المولوي محمد أحسن ،وكان يوصيهما أن يحسّنوا إذا كان هناك تحسين** .كان الخليفة الأول يقرأ المسودة ويرسلها كما هي ولكن المولوي محمد أحسن كان **يبذل جهدًا كبيرًا فيغير في بعض الأماكن كلمات بقصد التحسين**.كان المولوي شير علي يقول :قال المسيح الموعود عليه السلام في إحدى المرات :**إن المولوي محمد أحسن يقوم بالإصلاح والتحسين من ناحيته** ولكني أرى أن كلمتي التي كتبتها هي المناسبة وفي محلها وهي الأفصح ،أما ما كتبه المولوي المحترم فهو ضعيف ،**ولكني أبقي أحيانًا ما كتب المولوي المحترم حتى لا يُصاب بالإحباط بشطبي جميع كلماته المقترحة**.

أقول :كان دأب المسيح الموعود عليه السلام انه كان يرسل كراسات كتبه والتجارب الطباعية الى العلماء **مع هذه الوصية أن يحسنوا إذا وجدوا ما يحتاج الى التحسين** ،وكان الغرض من ذلك أن يقرأ العلماء كتبه ويكونوا مطلعين على تعاليم الجماعة .هذا رأيي الشخصي وليس مبنيا على رواية ما." انتهى النقل

الخلاصة التي تعنينا في في مسألة التحسين و الاصلاح من الرواية السابقة :

1- تُرسل كتب الميرزا قبل الطباعة للتحسين و الاصلاح .
2- التوصية من الميرزا غلام أحمد بالتحسين و الاصلاح اذا لزم الامر ، بالرغم من أن الميرزا غلام أحمد معجز في اللغة العربية كما يدعون.
3- كان المولوي محمد أحسن يصلح و يحسِّن بالفعل ، بل يبذل مجهودا كبيرا لذلك .
4- الميرزا غلام أحمد يدعي أن كلامه أحسن و أقوى، و مع ذلك قَبِلَ إضافة كلام المولوي محمد أحسن في ثنايا كتبه باللغة العربية .
5- الرواية تذكر أن هذا الأمر لم يكن للمولوي محمد أحسن فقط بل لغيره أيضا لغرض التحسين .

الآن عرفنا أن من بين الكلام الموجود في كتب الميرزا الهندي كلام ليس له بل "للمولوي محمد أحسن" أو لغيره من أصحاب الميرزا غلام أحمد ، و هو أضعف من كلام الميرزا أي أضعف من وحي الميرزا (أقصد الذي أيده الله فيه) ولا أحد يعرف كمية هذه العبارات و الجمل و أين هي في

كتاباته؟؟ و لماذا نترك كلام الله (على زعم الميرزا) لكلام البشر الضعيف ؟؟

و هذا هو التحدي الخامس

كيف تفرقون يا أحمديون بين كلام الميرزا غلام أحمد المصطبغ بصبغة الوحي كما يدعي و بين كلام أتباعه الموجود بين ثنايا كلام الميرزا غلام أحمد في كتبه ؟

و على العموم هذه بعض الفقرات من كتب الميرزا غلام أحمد التي تبين القدر العلمي المتميز للمولوي محمد أحسن ليتبين للأحمديين و غير الاحمديين الكفاءة العلمية في اللغة و الفقه للمولوي محمد أحسن مما يشكك كثير في أن ما في كتب الميرزا غلام أحمد هو من تأليف الميرزا و يشكك في مسألة البلاغة و الاعجاز اللغوي للميرزا ، وطبعا بخلاف ما أثبته الكثير من الباحثين من النقل المباشر و غير المباشر من كتب الادباء البلاغية مثل مقامات الحريري و لا ننسى أن الميرزا غلام أحمد قد أقر بالاقتباس منه بالفعل .

المولوي السيد **محمد أحسن الأمروهي**

* فتح الاسلام توضيح مرام ازالة الاوهام

" (6) حبي في الله؛ المولوي السيد **محمد أحسن** الأمروهي المحترم، المشرف على فرع النفقات في ولاية بهوبال: إن المولوي المحترم يحتل درجة عالية من الإخلاص وعلاقة الحب والروحانية معي. يتبين من مطالعة **مؤلّفاته أنه موهوب جدا وعالم نِحرير في العلوم العربية**، يبدو أن نظرته شاملة وعميقة جدا ولا سيما في علم الحديث. لقد ألّف مؤخرا - وتأييدا لادّعائي- كتيبا بعنوان: "إعلام الناس" **بكمال المتانة وبأسلوب جميل**. وسيعرف قُرّاؤه مدى كون المؤلف محققا ومدققا وواسع النظر في العلوم الدينية. لقد جمع في كتيبه أنواعا عدة من المعارف بتحقيق عميق **وأسلوب بياني جميل**، وهو يستحق المطالعة. " انتهى النقل

* مرآة كمالات الاسلام

" فيا أيها الإخوة، هذا هو أسلوب الحكم الذي بينتُه الآن. إن الشيخ محمد حسين مصرٌّ بشدة أني أجهل العلوم العربية جهلا تاما وأني غبي وجاهل[1]، ولا أعرف من علم القرآن شيئا، ولا أستحق أن أنال النصرة من الله قط لأني كذاب ودجال. وإلى جانب ذلك ادّعى كمالَ علمه وفضله ويزعم أن حِبي في الله المولوي الحكيم نور الدين - الذي هو علّامة العصر وجامع العلوم في نظري – مجرد طبيب، ويحسب أخي في الله المولوي سيد **محمد أحسن الذي هو عالم كبير في الحديث**، حائزا على ثقافة بسيطة

جدا لا تتجاوز درجة "منشي". فأيّ شك في هذا الطريق للحكم بين ادعائه هذا وحالتي الناقصة التي روّج لها مرارا. أما إذا كان عاجزا عن المواجهة وقد كذب عن نفسه وعني وعن أصدقائي الأكارم أيضا فإنه يستحق عقوبة؛ إذ يشيع عن الآخرين أنهم كاذبون مع أنه هو الكذاب والدجال. " انتهى النقل

* ملفوظات سيدنا المسيح الموعود مجلد 1

"بعد ذلك قرأ المولوي محمد أحسن الأمروهي مقاله الجميل" انتهى النقل

* ملفوظات سيدنا المسيح الموعود مجلد 1

" المولوي محمد أحسن: المولوي **سيد محمد أحسن فريد عصره** في مجال المناظرة والنقاش، ومثقف على وجه كامل، وعالم في الحديث والفقه، **وقادر على تأليف الكتب** مقابل المشايخ المعارضين. وليس بوسع كل واحد أن يدخل في هذه الأمور. " انتهى النقل

* ملفوظات سيدنا المسيح الموعود مجلد 1

" بركات كثرة اللقاء: ذُكر شيخ من سيالكوت أنه ذهب للمناظرة مع المشايخ المعارضين في مكان، فقال عليه السلام : لا يحق له أن يدخل المناظرات لأنه لم يتسنّ له إلا نزر يسير فقط من لقائي ولم يتفق له المكث في صحبتي إلا قليلا، وقد مضت على مكثه القليل أيضا مدة طويلة. بينما هنا تحدث أدلة متجددة كل يوم. لا تمشي الأمور بمجرد قراءة الكتب بل الحضور هنا ضروري لأن العلم يزداد كل يوم. ثم قال عليه السلام مخاطبا المولوي **محمد أحسن** المحترم:

أما أنتَ فيحق لك ذلك لأنك متوجه إلى هذا الأمر ليل نهار، وتحفظ الأمور القديمة والجديدة أيضا ومطّلع جيدا على أفكار الجماعة وأدلتها اطلاعا جيدا. فما لم يكن المرء مثقفا على هذا النحو يخشى أن يتعثر بسبب قلة العلم. "انتهى النقل

و الله تعالى ولي التوفيق

روابط المقالات التي تثبت فشل الاحمديين في الاتيان باي دليل قطعي الثبوت و الدلالة على الامور الاربعة التي ذكرتها بأول هذا المقال

محاورة 003 بخصوص عدم وجود أي دليل قطعي الثبوت و الدلالة على ثلاث مسائل عقدية و هي نبوة الميرزا و الادعاء بوجود الاخطاء في فهم الانبياء لوحي الله لهم و الامر الثالث هو الادعاء بالنبوة البروزية الظلية في الاسلام و هي التي يدعيها الميرزا الهندي الدجال و كانت المحاورة بين د.اسامة محمد القادياني و د.ابراهيم بدوي المسلم السني

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/003.html

مقال (091) التحدي الرابع للمجيء بدليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على موت سيدنا عيسى عليه السلام
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/08/091.html

د.إبراهيم بدوي
17/08/26

د.اسامة محمد عبد العظيم

محاوراتي مع د.اسامة محمد عبد العظيم

محاورة 003 بخصوص عدم وجود أي دليل قطعي الثبوت و الدلالة على ثلاث مسائل عقدية و هي نبوة الميرزا و الادعاء بوجود الاخطاء في فهم الانبياء لوحي الله لهم و الامر الثالث هو الادعاء بالنبوة البروزية الظلية في الاسلام و هي التي يدعيها الميرزا الهندي الدجال و كانت المحاورة بين د.اسامة محمد القادياني و د.ابراهيم بدوي المسلم السني

و الرابط المختصر هو

https://goo.gl/9DFs5h

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/003.html

محاورة 002 بخصوص اخلاق الميرزا بين القادياني اسامة محمد و بين ابراهيم بدوي المسلم

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2016/07/002.html

محاورة 001 بين القادياني اسامة محمد و المسلم ابراهيم بدوي بخصوص اكذوبة اعجاز الميرزا الهندي مدعي النبوة في اللغة العربية

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/001.html

مقال (148) مناظرة قديمة و هامة تنشر لاول مرة بين الاحمدي د.اسامة عبد العظيم و د. ابراهيم بدوي

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/03/148.html

مقال (148) مناظرة هامة تنشر لاول مرة بين الاحمدي د.اسامة عبد العظيم و د. ابراهيم بدوي

مناظرة من سنتين تقريبا
بين الدكتور الصيدلاني محمد اسامة عبد العظيم الاحمدي القادياني و بين العبد لله د.ابراهيم بدوي باشراف الاستاذ سلطان كامل الاحمدي القادياني .
هذا الملف pdf محول من ملف word ، و هو ملف لمجموعة من الرسائل بين العبد لله د.ابراهيم بدوي و الصيدلي اسامة عبد العظيم و هو المعروف بالاسم اسامة محمد و له حساب على الفيس بهذا الاسم ، و قد اقترح الحوار بيننا الاستاذ سلطان كامل كما سيتضح .
المهم ، الحوار كان بالاميلات بيننا نحن الثلاث و قد اشترطا بحسب الذاكرة أن لا ينشر إلا بموافقة الجميع و قد وافقت على الشرط ، و هذا ما دفعني إلى عدم الرد و الاجابة على كل النقاط المثارة و ذلك بسبب حرصي على متابعة كتابات الصيدلي اسامة لما في كلامه من قواعد و عبارات جيدة ملزمة له ، رأيت انني من الممكن أن استفيد بها للرد على كلامه لاحقا و الزمه بما قاله هو بنفسه ، و لكن للاسف لم يكتمل التحاور بسبب منشوراتي في صفحتي على الفيس التي اساءت اليهما ، و اشترطا لاستكمال التحاور عدم نشر المقالات التي أنا انشرها بالفعل على صفحتي على الفيس ، و هي لا علاقة لها بموضوع التحاور الخاص بيننا ، و لكن طبعا رفضت ، فهذا حوار خاص ، و لا ضاغط علي للاسراع بالرد عليهما ، و لا علاقة لهما بما اكتبه على صفحتي الفيس و كانت نهاية التحاور الذي لم يكتمل لو لم اكتب طبعا ردودي على النقاط المثارة بالكامل .
المهم ، ظل د. اسامة يلوح مرات عديدة في صفحات الفيس بأنه هزمني و افحمني في الحوار الخاص بيننا و طلبت منه على صفحات الفيس اظهار النقاط التي يرى هو أنه افحمني فيها لأجيب عليه ، و لم يستجيب إلا مؤخرا و حاورني على صفحتي مرتين و حاورته فما كان منه إلا السكوت و عدم الاستطاعة على أن يجيب و أن يستمر في النقاش العلني و سوف اكتب الروابط المتعلقة بهذين الحوارين لاحقا .
و استمر في التلميح بأني لا أستطيع نشر التحاور الخاص بيننا ، و الحقيقة لا أرى في هذا الحوار الخاص ما يدينني ، و لكن انشر ما اشاء وقتما اشاء فقد سمحا و طلبا النشر بنفسيهما أو على الاقل الصيدلي اسامة هو الذي طلب ذلك باصرار .
و بعد ما حاورته أخيرا في حوار علني في ما يختص بالادلة القطعية الثبوت و الدلالة على مسائل ثلاث عقدية هامة و اثبتُ في هذا المقال عجز القاديانيين و بخاصة الصيدلي اسامة و هو أحد العاملين بالجماعة و اقراره بهزيمته ، عزمتُ على عرض نسخة الحوار الخاص ليعلم الجميع كم هو المستوى العلمي للصيدلي اسامة القادياني و ما تعنيه خسارته و اقراره بالهزيمة ، و هذا يعني أنه : ما من رجالات القاديانية من أحد يستطيع الاجابة و على أن يأتي بدليل واحد فقط على المسائل التي طرحتها عليه و عليهم كلهم من سنوات .
هذه النسخة ؛ هي نسخة جمعها الاستاذ سلطان كامل الوسيط بيننا ، و هو من علق في الحاشية ، و أنا لم اراجع ما فيها إلا القليل النادر لعدم توفر الوقت لدي ، و أعدُ من اراد الاجابة على أي من التساؤلات التي أهملت أو أجلت الاجابة عليها أن اجيبه عليها بشكل علني متى توفر لي الوقت .

ستجدون في هذا الحوار كم هي قوة هذا المهزوم الصيدلي القادياني ، لتعرفوا كم هي قوة الحق لمّا هزمتُه و اقر بخسارته امامي و ما توفيقي إلا بالله تعالى
د.ابراهيم بدوي
2017/3/18

رابط تحميل ملف المناظرة القديمة :
https://goo.gl/h30au1

محاورات ذات علاقة و هي تلي المناظرة القديمة و لا تنفك عنها
محاورة 001 بين القادياني اسامة محمد و المسلم ابراهيم بدوي بخصوص اكذوبة اعجاز الميرزا الهندي مدعي النبوة في اللغة العربية

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/001.html

محاورة 002 بخصوص اخلاق الميرزا بين القادياني اسامة محمد و بين ابراهيم بدوي المسلم
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2016/07/002.html

محاورة 003 بخصوص عدم وجود أي دليل قطعي الثبوت و الدلالة على ثلاث مسائل عقدية و هي نبوة الميرزا و الادعاء بوجود الاخطاء في فهم الانبياء لوحي الله لهم و الامر الثالث هو الادعاء بالنبوة البروزية الظلية في الاسلام و هي التي يدعيها الميرزا الهندي الدجال و كانت المحاورة بين د.اسامة محمد القادياني و د.ابراهيم بدوي المسلم السني
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/003.html

مقال 17 : محاورة مع أحمدي حول قصة القس بيجوت

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الخميس، 23 أكتوبر، 2014 1 | تعليق

(مقال 17)

هذه محاورة مع أحمدي قادياني من اتباع مدعي النبوة الميرزا الهندي

حول قصة القس بيجوت Pigott و فشل نبوءة الميرزا بموت القس في حياة الميرزا .

و كانت البداية عبارة عن هذا منشور عن مقال سابق و تلته هذه المحاورة و انهيته بتحدي للاحمديين كلهم ان يأتوا بدليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على نبوة نبيهم الميرزا و بإذن الله لن يجدوا دليل واحد.

هذا المستوى من الادلة هو نفس المستوى الذي طلبه الميرزا من مخالفيه لاثبات حياة المسيح.

و الصور المرفقة (هي الوارد ذكرها في المحاورة) تبين مستوى الادلة الذي يطلبها الميرزا

فعلى اتباعه ان يأتوا بنفس المستوى من الادلة على نبوته

و ها هي بداية الحوار:

ملخص قصة المتنبئ الكذاب الهندي مع القسيس بيجوت Pigott
ادعى القسيس الانجليزي انه هو المسيح الاله و ارسل الى المتنبئ الهندي بذلك و قام الهندي الميرزا بمراسلة هذا القسيس عن طريق الاعلانات العامة في اوروبا و امريكا ان القسيس كاذب في ادعاءه و ان المسيح الحق هو نفسه الميرزا (المتنبئ) و اعلن على سبيل التحدي ان الكاذب (يقصد القسيس) سوف يموت في حياة الصادق و يقصد طبعا نفسه الميرزا الهندي.
و لكن لم يرد الله الا ان يثبت للعالم ان هذا المتنبئ الهندي المدعي النبوة بعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كاذب.
لقد مات الميرزا المتنبئ الكذاب في 1908 م بينما مات القسيس بعده ب 17 سنة.

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/09/012-pigott.html

Ibrahim Badawy
أعجبنيأعجبني · · مشاركة
اسامة اسو و Ahmedsaeed Serry معجبان بهذا.
مشاركة واحدة

Ahmed Ibraheim تقول علي المسلم الموحد كذاب ومتنبئ والكافر تحترمه وتقول قس حشرك الله معه
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy كلاهما كذاب
ساعة واحدة · أعجبني

Ahmedsaeed Serry اى مسلم يدعى النبوه بعد النبى محمد فهو كافر دجال خارج من دائره الاسلام
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy و لكن الله فضح الميرزا بان اظهر كذبه
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy فهل عندك رد
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy هل النبوءة سقطت ام لا ؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy هل الله ايد الميرزا ام خذله؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ahmed Ibraheim قف مع المسلم الذي يدافع عن دين الله
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy هل صدق الميرزا ام كذب؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ahmedsaeed Serry ليت تختلف عن اقرانك(ولااعتقد) القديانيين وترد الحجه بالحجه وتدخل بصلب الموضوع
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy من مات قبل الثاني ؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy من يدعي المبوة كافر
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy النبوة
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy كلاهما كافر
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy السؤال هل صدق الميرزا ام كذب ؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy هل مات القس قبل الميرزا ام مات الميرزا قبل القس؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy هل تاب القس ؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ahmed Ibraheim 100 مره قلنا نبوه تبعيه من مدرسه محمد
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy يا احمد ابراهيم جاوب
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy من مات قبل الثاني ؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ahmed Ibraheim اي الاستاذمحمدص
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy من قال ان الكاذب يموت في حياة الكاذب ؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy الصادق؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy جاوب
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy من مات في حياة الاخر؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy جاوب
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy من مات في حياة الاخر ؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy جاوب
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy هل صدقت النبوءة ام كذبت؟ جاوب
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy ما الفرق بين الدجال و الكذاب؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ahmed Ibraheim بل هو البطل الذي اخرس النصاري
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy الدجال يصدق و يكذب
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy و النبيّ يصدق دائما
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy و هل اخرس الميرزا القس بيجوت؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy ام بيجوت هو الذي اخرسه؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy جاوب
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy لن تجاوب
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy لانك لا تستطيع قول الحق
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy فقط تكرر مما يقال لك
ساعة واحدة · أعجبني

Ahmed Ibraheim عجبا لا يغارون ولا يغضبون من القس الذي يسب نبينا
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy مش فاضيلك عندي شغل اهم من هروبك من الجواب
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy القس قهر الميرزا
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy كلاهما كذاب
ساعة واحدة · أعجبني

Ahmed Ibraheim ما الذي يقال لي يا هذا
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy انا انصر الحق و فقط
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy طيب جاوب
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy من مات قبل الثاني؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy من طلع الكاذب ؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy من مات في حياة الاخر ؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy الميرزا قال الكاذب يموت في حياة الصادق
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy و الله اراد ان يموت الاكذب اولا
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy القس كافر اصلا فمهما قال فهو كافر اولا و اخيرا
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy اما الميرزا مدعي النبوة اراد الله ان يفضحه
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy فهو الاكذب
ساعة واحدة · أعجبني

Ahmed Ibraheim اي حق رجل ما ظهر منه الا الخير فحبه لمحمدص يكفيه ان يكون عندالله خير منك ومن شيوخك كلهم وانت مهمتك في الحياه ان تجعله كذاب
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy انت متبع لمدعي النبوة الذي قال انه نبيّ مجازي و غير حقيقي و نبوته ناقصة
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy بل مهمتي اظهار كذبه
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy اثبت انت صدقه
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy من مات قبل الاخر ؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy الميرزا ام القس؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy جاوب و لا تلف و تدور
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy جاوب يا احمد ابراهيم
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy من طلع الكذاب ؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy الميرزا ام القس؟
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy لن اقول لك كما قلت لي يا هذا
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy انا رسولي حقيقي و ليس مجازي و نبيك مجازي و غير حقيقي
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy انا نبيي تام النبوة و نبيك ناقص النبوة كما قال هو
ساعة واحدة · أعجبني

Ahmed Ibraheim هذاالرجل لايعرف صدقه الاالله
ساعة واحدة · أعجبني

(اختفى احمد ابراهيم الاحمدي و لكنني اعرف انه غالبا موجود و يتابع و لا يستطيع الرد فلذلك اكملت ما اريد ايصاله له سواء اثناء المحاورة او بعدها و ايضا لمن كان يتابع الحوار و ذلك لاهمية قصة القس بيجوت و اهمية ما سوف يأتي من نصوص)

Ibrahim Badawy و الامة يجب ان تعرف صدقه من كذبه لتتبعه
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy لقد ظهر كذبه اما الناس
ساعة واحدة · أعجبني

Ibrahim Badawy اعلن في الصحف الامريكية و الاوربية ان الكاذب يموت في حياة الصادق فأماته الله امام القس
59 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy قبل القس مات الميرزا ب 17 سنة
58 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy فاظهر الله كذبه
58 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy فكيف يكون عند الله صادق و الله هو الذي اظهر كذبه
58 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy الله اظهر كذبه امام العالم كله
58 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy لو ان الله اراد ان ينصره لامات القس في حياة الميرزا
57 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy و لكن الله امات الميرزا في حياة القسيس
57 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy فهل نصره الله ام خذله ؟
56 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy جاوب
56 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy اتق الله و لا تتبع الهوى يا احمد ابراهيم
56 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy قل الحق و لا تكذب
56 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy لن ينفعك الاحمديون و لا الميرزا عندما تقف امام الله
55 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy سؤال اخير
55 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy ممكن؟
55 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy يا احمد ابراهيم سؤال اخير ممكن ؟
54 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy عموما اسألك و جاوب على مهلك
54 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy الميرزا لما اراد ان يثبت موت المسيح طالب القائلين بحياة المسيح بالادلة قطعية الثبوت و الدلالة
53 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy فهل انت تعرف ما هي الادلة قطعية الثبوت و الدلالة ؟
52 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy قطعية الثبوت لا تكون الا في القرآن و الاحاديث المتواترة
52 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy و قطعية الدلالة ممكن ان تكون في القرآن و السنة (السنة سواء المتواترة او الاحاد)
50 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy و انا اتوجه لك و لكل الاحمديين بالتحدي المعلن
50 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy بناءا على مستوى الادلة التي طلبها الميرزا
49 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy انا اطالب كل الاحمديين بنفس المستوى من الادلة على نبوة الميرزا
49 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy هات ان استطعت و لن تجد دليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا
48 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy و ادعو من استطعت من الاحمديين ايساعدوك و لن تجد بإذن الله
47 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy و اذا لم تستطع ايجاد الدليل فلا يحق لك ان تتبع انسان لا يملك دليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على نبيوته
46 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy بل هو قال انه نبيّ بالمجاز و غير حقيقي و نبوته ناقصة
46 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy فكيف يستساغ عقلا و نقلا ان تتبع من ليس معه دليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على نبوته بل قال ان نبوته (المدعاه) ناقصة و مجازية و غير حقيقية
44 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy و اذا اتيت بدليل على انه من المستوى المطلوب و هو ليس من المستوى المطلوب دل ذلك على جهلك

(عفوا) بالاسلام و اذا اردت ان ادلك على كلام الميرزا على هذه المستويات سوف آتيك به الان
42 دقيقة · أعجبني · 1

Ibrahim Badawy
في كتاب اتمام الحجة ص 60 و 61 و 65 و 66 و 68 و 70 يقول الميرزا فيما يتعلق بطرق الادعاء الباطل : هي اختيار طرق الاستثناء بغير ادلة دالة على هذه الاراء و هو يعني ادخال اشياء كثيرة في حكم واحد ثم اخراج شيئ منه بغير وجه الاخراج و سبب شاهد و يقول هذا تعريف لا ينكره صبي الا الذي كان تعصبه كالمجنونين (هكذا قال).
و يسقط هذا التعريف على المسيح بقوله حيث ان كل من كان معاصرا للمسيح ماتوا فالذي يريد ان يقول ان المسيح مازال حيا على وجه الاستثناء فليأتي بالدليل ليثبت الدعوى على كلامه؟
و يقول الميرزا ان ادلة اثبات الادعاء عند الحنفيين(يقصد الاحناف) اربعة انواع هم :
1. الاول:قطعي الثبوت و قطعي الدلالة و ليس فيها شيئ من الضعف و الكلالة مثل الايات القرءانية الصريحة و الاحاديث المتواترة الصحيحة بشرط كونها مستغنية عن تأويلات المتؤولين و منزهة عن تعارض و تناقض يوجب الضعف عند المحققين.
2. الثاني:قطعي الثبوت ظني الدلالة ، كالايات(فهي قطعية الثبوت و قد تكون ظنية الدلالة) و الاحاديث المؤولة(أي ظنية الدلالة) مع تحقق الصحة و الاصالة(ابراهيم:للاحاديث و طبعا يقصد قطعية الثبوت بالقول مع تحقق الصحة و الاصالة).
3. ثالثا:ظني الثبوت قطعي الدلالة كالاخبار (اي الاحاديث) الآحاد (أي غير المتواترة) الصريحة (أي صريحة الدلالة)مع قلة القوة و شيئ من الكلالة.
4. رابعا:ظني الثبوت و الدلالة كالاخبار الاحاد المحتملة المعاني و المشتبهة.
و لا يخفى ان الدليل القاطع القوي هو النوع الاول من الدلائل و لا يمكن من دونه اطمينان السائل .فإن الظن لا يغني من الحق شيئا و لا سبيل له الى يقين اصلا.

18 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy
من كلام الميرزا:الاحتياج الى الادلة البينات و
المحكمات (يقصد القرءان) و كذلك من الاحاديث المتواترة من خير
الكائنات...رؤية المزيد
صورة Ibrahim Badawy.
13 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy
صورة Ibrahim Badawy.
13 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy
صورة Ibrahim Badawy.
11 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy
صورة Ibrahim Badawy.
11 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy
صورة Ibrahim Badawy.
11 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy
صورة Ibrahim Badawy.
10 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy في الصفحة 70 يقول الميرزا و كيف يعيش
الكاذب الملعون مع فريته
فما بال القس بيجوت الذي ادعى الالوهية أي السيد
المسيح الاله (كما يدعي القس) تركه الله و امات الميرزا قبله ب
17 سنة ؟ فهذا ليس دليل يا ايها الميرزا
7 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy و حيث ان الدليل الذي يطمأن اليه هو النوع الاول من الادلة اي قطعية الثبوت و الدلالة فهو و انتم مطالبون بنفس مستوى الادلة لاثبات نبوة الميرزا و لن بإذن الله تجدوا دليل واحد
4 دقيقة · أعجبني

Ibrahim Badawy و السلام عليكم

مقال (116) هروب الكاتب خلدون طارق ياسين من اكمال الحوار مع العبد لله د.ابراهيم بدوي في خمس مسائل

مقال (116) هروب الكاتب خلدون طارق ياسين من اكمال الحوار مع العبد لله
د.ابراهيم بدوي في خمس مسائل - أذكرها لاحقا - بعد أن احتملت سبه و شتمه لي المتكرر رغبة مني في بيان الحق و اثبات كذب الميرزا و انه لا دليل على نبوته ، فقد قام بحظري و حذف كل التعليقات ، و لم يكن مطلوب منه الا الاجابة على الاسئلة التالية و هي:

-1سألته : هل تحققت نبوءة الميرزا الهندي نبيّ الاحمديين عندما تنبأ بموت القس بيجوت في حياة الميرزا ، فأراد الله تعالى اهانة الميرزا الهندي فأماته في مقابل القس بيجوت الذي عاش لمدة 17 سنة بعد موت الميرزا ؟

-2سألته : لماذا عندما تناقشت معك من شهور في نفس قصة بيجوت حذفت ايضا الحوار بالكامل ؟ فلا يكون الحذف للمنشور باكمله مع التعليقات الا اذا كان في المنشور و ردودي ما يظهر هزيمتك و بيان عجزك عن الاجابة ، او ان اجاباتك سخيفة و لا ترقى لأي مستوى محترم معتبر ففضلت انت حذف المنشور بدلا من نشر فضيحتك.

-3سألته : هل عندكم دليل واحد فقط قطعي على:

أ - نبوة الميرزا.

ب - و ان الانبياء قد اخطأوا الفهم للوحي عن الله تعالى.

ج - و ان النبوة البروزية من الشرع الاسلامي و بالتالي يستحق ان يستدل بها الميرزا على نبوته ، و الا فالميرزا مبتدع في امر النبوة.

الملحقات:

-1صورة لبداية تدخلي بالمقال الذي به الرد على مسألة أمية النبيّ صلى الله عليه و سلم

-2و الصورة الاخرى لآخر سؤال و هو الذي جعل الكاتب خلدون طارق ياسين يأخذ القرار بالحذف بعد ما اضطر للاجابة على الاستفسارات و لكنه لما رأى ان الميرزا مقر بما ورد الاعلان بخصوص النبوءة الخاصة بالقس بيجوت و ان الجماعة تنشر الاعلان الذي به النبوءة عن القس بيجوت في نطاق الاحتفال بالقس دوئي ، و ان النبوءة واضحة ان الميرزا يتنبأ بهلاك اي موت القس بيجوت في حياة

الميرزا ، فأمات الله تعالى الميرزا و عاش القس بعد الميرزا ب 17 سنة ، فقام خلدون بحذف كامل تعليقاتي و الصور.

-3ملحق ايضا ملفين pdf فيهما كامل الحوار و بيان السب و الشتم و مستوى اخلاق الكاتب خلدون طارق ياسين و مستوى عقليته في الرد و الاجابات.

الملفان لنفس الحوار في وقتين مختلفين فيكمل احدهما الاخر.

رابط الملف الاول

https://goo.gl/9f4iNW

رابط الملف الثاني

: https://goo.gl/odKB27

هذا هو مستواهم العقلي و الاخلاقي للاسف.

رابط هذا المقال بالفيس بوك لمتابعة التعليقات و المستجدات
https://goo.gl/UyM1ne
الرابط في المدونة لتحميل ملفات ال pdf التي تم تسجيل اللقاء مع الكاتب خلدون فيها :
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/12/116.html

د.ابراهيم بدوي

11-10-2016

مقال (198) المذبحة العلمية للاحمدي Rana Raheel

المذبحة العلمية لأحد الاحمديين
شاهدوا ذبح احد الاحمديين الباكستانيين - الدارسين في اكاديمية نصرت جيهان و احد العاملين في الجماعة الاسلامية الاحمدية بربوة بباكستان.
دخل على احد منشوراتي ليفحمني بسؤال خبيث - كما هو يتصور - ان آتي له بدليل قطعي على نبوة سيدنا عيسى عليه السلام .
و طبعا قصده اذا لم استطع ان اثبت نبوة سيدنا عيسى عليه السلام بدليل قطعي ، فلا يحق لي المطالبة باثبات نبوة الميرزا غلام لانه مثيله كما يتصور .
استغليت الفرصة و انهلت عليه ببعض الاسئلة و الفضائح الميرزائية ليراها هو و المتابعون ، فكان يصر على ان آتي له بما طلب متجاهلا كل اسئلتي ، و هذا ما كنت اريده ، ان يبقى حتى استطيع كتابة الفضائح اكثر و اكثر لاني اعلم ان هناك من ملته من يتابع الحوار .
و قلت له انه بخصوص اصول الاستدلال بين من يدعون انهم على دين واحد - مثل الاسلام في حالتنا هذه - فلا يصح مطالبة الخصم لخصمه باثبات عقيدة مشتركة بينهما و الا فلا يعتبر طلبه الا سخافة و اضاعة للوقت .
و في ثاني يوم اتيت له بالادلة القاطعة على نبوة سيدنا عيسى عليه السلام ، و طالبته مرة اخرى بل مرات بان يأتي بدليل واحد على نبوة الميرزا .
فماذ فعل ؟
قال : لا ، بل الدليل الحقيقي ان اقسم انا بان يعذبني الله اذا ثبت ان الميرزا نبيّ .
قلت له : و ما دخل القسم ؟ قد يعذبني الله في الدنيا على سبيل الابتلاء او اموت فلا يصح الاستدلال بحوادث الدنيا على نبوة النبي او انكارها الا اذا هو بنفسه الذي يعتبرها من ادلة صدقه او كذبه كما حدث مع الميرزا بتكرار في نهاية عمره ، بموته بالكوليرا في حياة من تحداهم ان الله سيميتهم في حياته مثل الشيخ ثناء الله و القس بيجوت و الدكتور عبد الحكيم .

و اصر الاحمدي على القسم ، فاقسمت له بان يعذبني الله في ناره لاني اشهد ان الميرزا كاذب و دجال .
فقال انه لن يجيبني مرة اخرى و هرب الاحمدي و لم يولي .
لا اطيل عليكم ، ستجدون الحوار على شكل ملف pdf برابط المقال في المدونة باذن الله تعالى .

الاحمدي هو Rana Raheel و ستجدون صوره و رابط صفحته والصور المثبتة انه من الدارسين الباكستان بربوة معقل الاحمدية .

د.ابراهيم بدوي
2017/11/5

رابط تحميل ملف الحوار
https://drive.google.com/open?id=1J8_zBnJlBU7A3xQt76AGPh5-s1ts6LtB

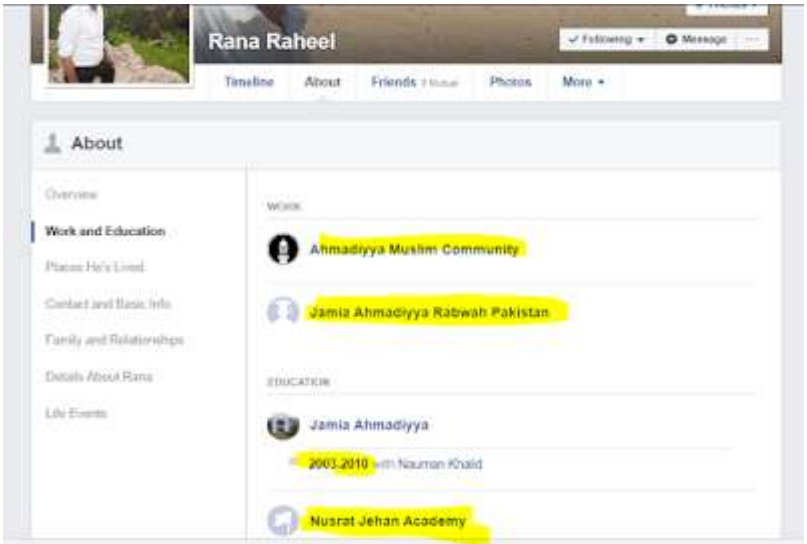

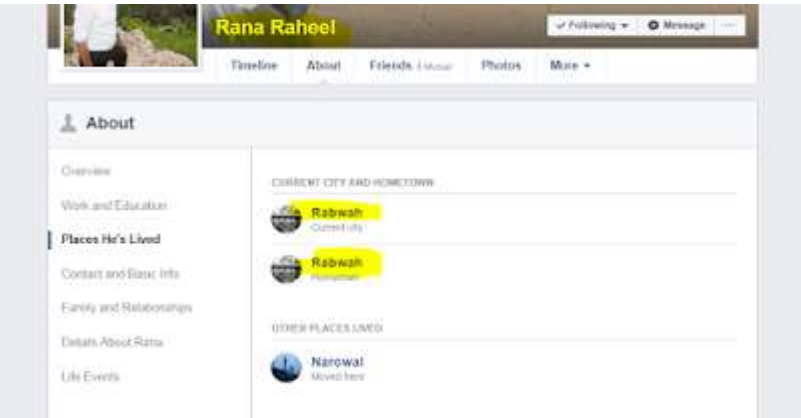

مقال (135) الاحمدي ابراهيم الاحمد يحكم على نبيه الهندي انه مشرك نجس .

الأحمدي إبراهيم الأحمد أقر بأن الميرزا مشرك نجس وقت كتابته للبراهين الاحمدية .

في حوار امس بينه و بين العبد لله على خلفية منشور لاثبات ان التوفي بمعنى الموت هو من المجاز و ليس من الحقيقة .

المهم ، تداخل معي و قال ان نبينا المجدد محمد ابن عبد الوهاب - هكذا قال إبراهيم الأحمدالاحمدي - قال بان من اتبع سنن اهل الكتاب مشرك .

و قاال إبراهيم الأحمد الاحمدي اننا نحن المسلمون - بخلاف الاحمديين - نتبع ما قاله اهل الكتاب بأن سيدنا عيسى حي في السماء ، و بالتالي فنحن مشركون .

و ان الله يقول ان المشركين نجس ، و بالتالي فاتهمني و رماني بالشرك و النجاسة اكما حل بقية المسلمين امثالي .

فقلت له ان الميرزا في كتابه البراهين الاحمدية كان يقول ايضا بان سيدنا عيسى حي في السماء و انه نازل آخر الزمان لينصر الاسلام .

تداخلت الاخت غصون خانم و قالت ان الميرزا لم يكن وقتها مهديا ، فأتيت لها و للاحمدي الاخر ما يثبت ان الميرزا كان وقت كتابة البراهين الاحمدية كان نبيا - بحسب ادعاء الميرزا و الاحمديين - و بالتالي فالميرزا ايضا مشرك و نجس ، فكيف يكون نبيا و مشركا و نجسا ؟؟

تابعوا الحوار من خلال ملف ال pdf و هذا رابطه للتحميل :

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNRi1EWnBUT2lhQUE

كما ان رابط الحوار في صفحة الفيس هو :

https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/1016718178458505

ملحوظة هامة :

هذا إبراهيم الأحمد الاحمدي لا يعرف ان الميرزا يقر بأن الامام محمد ابن عبد الوهاب من المجددين فعلا و هذا ثابت بلا خلاف من كتب الاحمديين ، و الميرزا يفرق بين الوهابية و الوهابيين و بين الامام محمد ابن عبد الوهاب المجدد .

د.ابراهيم بدوي

2017/3/5

مجموعة المقالات المتعلقة بأيمن عودة عالم الأحمديين عالم الاحمدية و بيان جهله الفاضح .

مقالات متعلقة بايمن عودة و مسألة كشف الميرزا انه رأى نفسه قد تحول الى امرأة و مارس ربه يلاش الجنس معه

مقال (164) كشف جماع يلاش العاجي رب الميرزا الهندي مدعي النبوة له.

يلاش العاج هو اسم و وصف الميرزا لربه بنفسه و ليس جناية منّا و قال الميرزا أن ربه يلاش العاجي في الكشف قد مارس معه رجولته لمّا كان الميرزا يرى نفسه أنه امرأة فما العبر المستفادة من هذه القصة الفضيحة ,و ما على الاحمديين الاجابة على التساؤلات على هذه المسألة.

من أيام كتب الاخ سعيد البهلوان مقالا عن الشذوذ الجنسي للميرزا نبيّ الاحمديين و يقصد بالطبع الكشف الذي رواه الميرزا الهندي لاحد اصحابه المرافقين له ، حيث قال الميرزا انه رأى بالكشف انه امرأة و ان ربه يلاش العاجي قد مارس معه رجولته و يقصد ان ربه مارس معه علاقة جنسية كاملة ، و اثبت الاخ سعيد البهلوان كلامه من خلال صور الكتاب الذي كتبه هذا الرجل من اصحاب الميرزا .

و كان نص الرواية كالتالي :

"ذكر المدعو قاضي يَارْ محمد القادياني في كتاب ((ضَحِيَّةُ الإسلامِ)) في الصفحةِ 34 : " إنَّ المسيح الموعود مرزا غلام أحمد بَيَّنَ مرةً حالته، فقال: إنَّهُ رأى نَفْسَهُ كَأَنَّهُ إِمْرَأَةٌ، وإنَّ اللهَ أَظْهَرَ فِيهِ قُوَّتَهُ الرُّجُولِيَّةَ)).

و تلاه مقالين للاخ Hani Taher و قد أكد على ما كتبه الاخ سعيد البهلوان و اضاف بعض الاسئلة والتساؤلات التي يجب ان يجيب عليها الاحمديون وبخاصة المكتب العربي للاحمديين. في الحقيقة اشتمل ما ذكره الاخّان الفاضلان على مجموعة من التساؤلات الهامة جدا و سوف ألخص هذه التساؤلات و اضيف ما اراه هاما في هذه المسألة كما يلي :

1- ذكر الاخ سعيد البهلوان أن ما ذكره الميرزا كان كشفا و ليس رؤيا و هذا بخلاف ما ذكره - بحسب ما اذكر - الاخ هاني طاهر ، حيث اورد الاخ هاني طاهر القصة على انها حلم ، و معلوم أن الكشف بخلاف الرؤيا و الاحلام - كما يدعي الميرزا - حيث يقر الميرزا أن الكشف يكون باليقظة بخلاف الاحلام .

2- انكر الاخ هاني طاهر على الميرزا ان يصرح بما رآه من سوء و هو انه رأى نفسه امرأة ، و لو انه قال ان من جامعه رجل لكان فضيحة لاي رجل ان يقول مثل هذا الكلام ، ثم لم يكتفي بذلك بل زاد الطين بلة و ادعى ان من جامعه هو ربه يلاش العاجي و ان هذا هو قطع الوتين له حيث استدرجه الله تعالى ليقول هذه الفضائح .

3- سأل الاخ هاني و قال : لِمَ لَمْ يرد هذا النصّ في التذكرة، مع أنه "وحي"؟! و ما تفسير هذا الوحي؟ و ما العِبَر المستفادة من هذا الوحي؟ و متى ستضيفون هذا النصّ للتذكرة؟ و ما هي النصوص التي حذفتموها على

هذه الشاكلة؟ و نودّ أن تترجموا الصفحة المرفقة كلها وتنشروا الترجمة عاجلا. و أن يتأكدوا إن كان يار محمد المذكور في الفقرة أدناه هو نفسه صاحب كتاب القربان الإسلامي، أم غيره.

4- و اضيف التالي :

أ- إذا قال الاحمديون أنه ليس من الضروري ان تذكر كل اقوال اصحاب الميرزا على أنها من اقوال الميرزا و بخاصة إذا كان فيها ما لا يصح ، أي هو نص مُعَلٌ [أي به علة في متنه أو سنده] ، فلماذا يدعون اقوالا قالها البعض من غير اصحاب سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و لم يروه من الاصل و ولدوا بعد وفاته بسنوات كثيرة و ينسبونها له صلى الله عليه و سلم و يقيمون عليها حجج و أدلة للاستدلال على باطلهم - أي باطل الاحمديين- مثل قصة الخسوف و الكسوف ؟ و حديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل (حديث لا اصل له) و حديث " لو كان موسى و عيسى حيين لمّا وسعهما الا اتباعي " (لا اصل له) .

ب - إذا كان الكشف و الرؤى من الله و أنها حق و أنها وحي من الله ، فهل هناك في سنن الانبياء مثل هذه الرؤى و الكشوف ؟

ج - الذين التحقوا بالاحمدية ، لو كانوا يعرفون ان الميرزا قال مثل هذا الكلام الفارغ القبيح المخل بأي مستوى من الادب ، فهل كانوا سيلتحقون بالاحمدية من الاصل ؟ و ماذا هم قائلون الان ؟ هل هذا هو العقل في التفسير الرؤية الاسلامية المعاصرة ؟

د - هل لنا أن نشك في أن هناك من كان يمارس الترب او ما يسميه الميرزا بالمسماريزم و هو التاثير من أحد الناس على البعض من الناس او الماديات فيمتلك التصرف فيهم و التاثير عليهم ، استطاع هذا الرجل - و اظنه الخليفة الاول الطبيب نور الدين - بأن استطاع أن ينومه مغناطيسيا اي بالترب و يجامعه بالفعل موحيا له انه الله و ان الميرزا امرأة و اسمه مريم ؟ بل حمل الميرزا من جراء هذا الجماع لشهور طويلة - و هو ما يسمى بالمرحلة المريمية - و انجب ايضا المسيح بعد الولادة ؟

هـ - يزداد شكي هذا بسبب حكاية الحبر الاحمر التي رواها الميرزا بالكشف اي باليقظة ، أنه رأى الله - ربه يلاش العاجي - و انه قدم اوراقا لربه ليوقعها بالحبر الاحمر ، و ان الحبر الاحمر تناثر هنا و هناك و اصاب ملابس الميرزا و من كان بجواره و عندما استيقظ من الكشف وجد اثار الحبر الاحمر على الملابس بالفعل ، بل يحتفظ الاحمديون بهذا القميص الى الان .

و- يزداد شكي في التأثير من الغير على الميرزا أن الميرزا اعترف و أقر مرارا و تكرارا بأنه يعاني من الضعف الدماغي بل اعتبره من الادلة الثبوتية على انه المسيح الموعود ، و قد تكرر اصابته بحالات تشنجية - كما ورد في كتاب سيرة المهدي المنشور بمكتبة الجماعة الاحمدية ترجمة محمد طاهر نديم .
ز - يزداد بهذه الشكوك يقيني أن الميرزا كان مريضا نفسيا ، و هذا يسهل على من يمتلك قدرات الترب و المسماريزم ان يتحكم فيه و يوحي له بما يريد و يمارس معه ما يحب .
عموما اكتفي بهذا القدر الان و للحديث بقية
مرفق بالمقال في المدونة نص مقالات الاخ سعيد البهلوان و الاخ Hani Taher
و الصور الداعمة الخاصة بالمسألة .
د.ابراهيم بدوي
2017/6/14

نص مقال الاخ سعيد البهلوان :

سعيد البهلوان

· June 11 at 10:47pm

نبيّ الشَوَاذِّ جنسِيًّا في كافَّةِ أنحاء العالم
المرزا غلام أحمد القادياني أوَّلُ خُنْثَى يَتَحَوَّلُ إلى إمرَأَةٍ في العالم ((أول إيمو))
وخلافًا لتعاليم جميع الأديان في العالم إلاه المرزا يلاش يُمارس معه الجنس كمباشرةِ الرجل لزوجته
المرزا يتحول إلى إمرأة و ((الله)) الذي هو يلاش يُظْهِرُ فيه قوتَهُ الرجُولِيَّةَ يعني يمارس الجنس معه
المرزا يحملُ من مباشرة الله له
بعد عدةِ أشهر من 9 إلى 10 يَلِدُ المرزا نفسه
الدليل من كتبهم
&&& ـــ قال أحدُ صحابته المدعو قاضي يَارْ محمد القادياني في كتاب ((ضَحِيَّةُ الإسلامِ)) في الصفحةِ 344 : " إنَّ المسيح الموعود مرزا غلام

أحمد بَيَّنَ مرةً حالته، فقال: إنَّهُ رأى نَفْسَهُ كَأَنَّهُ إِمْرَأَةٌ، وإنَّ اللهَ أَظْهَرَ فِيهِ قُوَّتَهُ الرُّجُولِيَّةَ)).
ولا عَجَبَ أن تجد الشواذ جنسيًّا في كافة أنحاء العالم يلهثون لترويج دين يلاش الذي أوحى به للمرزا، فإلاه هؤلاء هو شَبَقُهُم الجنسي
ولا عجب أن ترعى دول الغرب التي تروج للحرية الجنسية الجماعة الأحمدية وتحمي رأس جماعتهم مسرور أحمد أميرُ الشواذ (الإيمو) الذين يشبهون جده مرزا غلام أحمد القادياني
سعيد البهلوان
2017 / 6 / 11

نص مقالين الاخ هاني طاهر :
Hani Taher

· Yesterday at 4:54pm
رواية المولوي يار محمد الشاذة
كنا نتضايق من مشايخ الهند حين يتهمون الميرزا أنه قال إن الله يجامع، بيد أنّي قرأتُ اليوم رواية المولوي يار محمد، يقول فيها: إن الميرزا رأى في الكشف أنه امرأة وأنّ الله أظهر فيه طاقته الرجولية!! (القربان الإسلامي، ص13، طبعة عام 1920).. أي أن الله جامع المرأةَ ميرزا غلام أحمد.
وآسف جدا على إيراد هذه الرذيلة. وأرفق النص الأردو.
فيما يلي قول الميرزا عن المولوي يار محمد في أواخر عام 1905:
"هو مخلص ونقي الطبع تماما. لقد سافر مرارا بتكبّد عناء شديد، ويخدم خدمات جسدية كثيرا. لا يتردد وإن اضطر للسفر مشيا إلى أربعين ميلا أيضا سواء أكان السفر ليلا أو نهارا. في أيام القضية كان يمشي إلى جانب عربتنا بين قاديان وغورداسبور. هو متعود على العمل بالجهد والأمانة. إذا عمِل عند أحد سيكون مطمئنا لأنه لا يهمل شيئا قصدا. فيه جزء من سنة الصحابة. (الملفوظات نقلا عن جريدة بدر، مجلد1، رقم 29، صفحة3، عدد: 1905/10/10م)
الأسئلة للأحمديين الآن:
1: لماذا لم يرد هذا النصّ في التذكرة، مع أنه "وحي"؟!
2: ما تفسير هذا الوحي؟
3: ما العِبَر المستفادة من هذا الوحي؟
4: متى ستضيفون هذا النصّ للتذكرة؟

5: ما هي النصوص التي حذفتموها على هذه الشاكلة؟
6: نودّ أن تترجموا الصفحة المرفقة كلها وتنشروا الترجمة عاجلا.
7: أن يتأكدوا إن كان يار محمد المذكور في الفقرة أدناه هو نفسه صاحب كتاب القربان الإسلامي، أم غيره.
#هاني_طاهر 12 يونيو 2017

Hani Taher

· Yesterday at 8:02pm
قطع وتين الميرزا.. تحوَّلَ إلى امرأة يعاشرها الله!!!
نتفهَّم أن يحلم الرجل أنه امرأة، أو أنْ تحلم المرأة أنها رجل، مع أنّ المرأةَ جميلة بأنوثتها، والرجل جميل برجولته، ولا يليق بالمرأة أن ترى نفسها رجلا، ولا بالرجل أن يرى نفسه امرأة. لكن لا سيطرة لنا على أحلام الناس، ولا على نوع عشائهم الذي يخربط أدمغتهم.
بيد أنّنا لا نتفهّم أن يخبر الرجلُ الناسَ إن رأى نفسه امرأة في حلم. وإننا لنحتقر هذا الرجل إن حدّث الناس أن رجلا آخر جامعه بعد أن صار امرأة. ويزداد احتقارنا له حتى يتحوّل إلى سخط عارم وغثيان إنْ نسَبَ هذه المجامعة إلى الله تعالى، وحدَّث الناسَ أن الله جامعه عندما كان امرأةً في الحلم.
هذا هو الميرزا. وبهذا حاز جائزة نوبل في الهوان والعار. وهذا بعض جزاء المتقوّل والمحتال. وهذا مظهر من مظاهر قطع وتينه. فأين منكرو الله ليروا بعضَ آياته؟! هل أُجبر الميرزا على أن يحكي للناس هذا العار، أم أنّه قطع الوتين؟
#هاني_طاهر 12 يونيو 2017

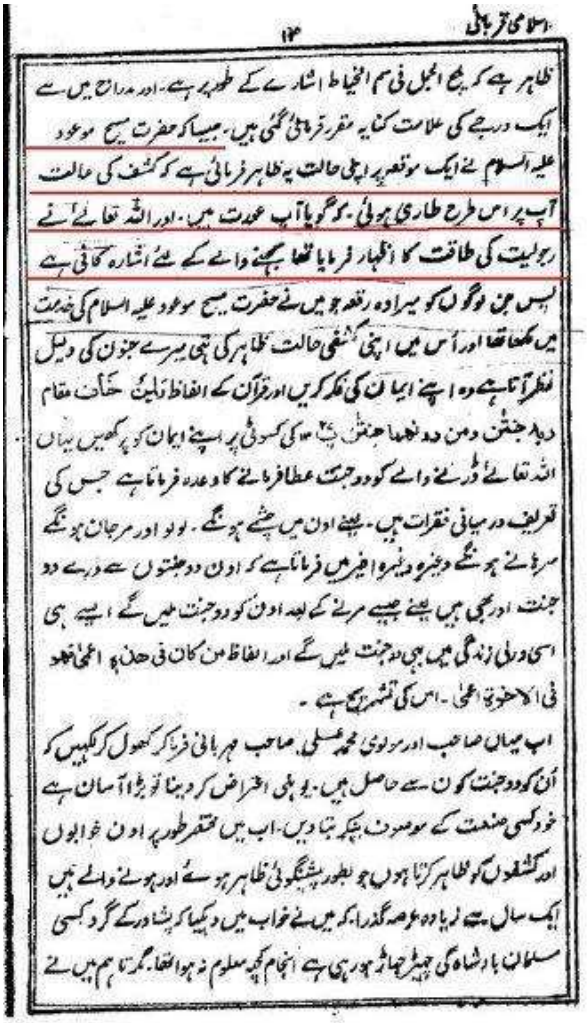

اسلامی قربانی ۱۴

ظاہر ہے کہ یہ اجمال فی سم الخیاط اشارے کے طور پر ہے۔ اور مدارج میں سے ایک درجے کی علامت کنایہ مقرر فرمائی گئی ہیں۔ جیسا کہ حضرت مسیح موعود علیہ السلام نے ایک موقعہ پر اپنی حالت یہ ظاہر فرمائی ہے کہ کشف کی حالت آپ پر اس طرح طاری ہوئی۔ کہ گویا آپ عورت ہیں۔ اور اللہ تعالےٰ نے رجولیت کی طاقت کا اظہار فرمایا تھا سمجھنے والے کے لئے اشارہ کافی ہے پس جن لوگوں کو میرا وہ رقعہ جو میں نے حضرت مسیح موعود علیہ السلام کی خدمت میں لکھا تھا اور اس میں اپنی کشفی حالت ظاہر کی تھی میرے جنون کی دلیل نظر آتا ہے وہ اپنے ایمان کی فکر کریں اور قرآن کے الفاظ ذالک لمن خاف مقام ربہ جنتٰن ومن دونھما جنتٰن پر کی کسوٹی پر اپنے ایمان کو پرکھیں یہاں اللہ تعالےٰ ڈرنے والے کو دو جنت عطا فرمانے کا وعدہ فرماتا ہے جس کی تعریف و بیانی تفرقات ہیں۔ پہلے اون میں چنے ہونگے۔ لو اور مرجان ہونگے سرہانے ہونگے وغیرہ وغیرہ اخیر میں فرماتا ہے کہ اون دو جنتوں سے ورے دو جنت اور بھی ہیں یعنے جیسے مرنے کے بعد اون کو دو جنت ملیں گے ایسے ہی اسی دنیا کی زندگی میں بھی دو جنت ملیں گے اور الفاظ من کان فی ھذہ اعمیٰ فھو فی الاخرۃ اعمیٰ۔ اس کی تشریح ہے۔

اب میاں صاحب اور مولوی محمد علی صاحب مہربانی فرما کر کھول کر لکھیں کہ اُن کو دو جنت کون سے حاصل ہیں۔ یونہی اعتراض کر دینا تو بڑا آسان ہے خود کسی صنعت کے موصوف بنکر بتا دیں۔ اب میں مختصر طور پر اون خوابوں اور کشفوں کو ظاہر کرتا ہوں جو بطور پیشگوئی ظاہر ہوئے اور ہونے والے ہیں ایک سال سے زیادہ عرصہ گذرا کہ میں نے خواب میں دیکھا کہ پشاور کے گرد کسی مسلمان بادشاہ کی چیڑ چھاڑ ہو رہی ہے انجام کچھ معلوم نہ ہوا تھا۔ مگر تاہم میں نے

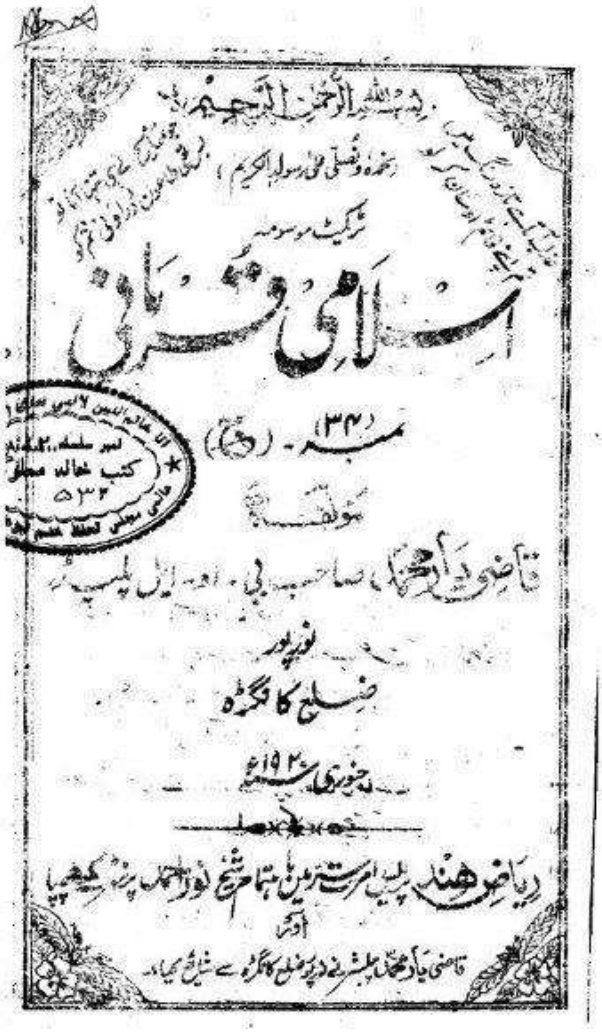

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

نحمدہ ونصلی علی رسولہ الکریم

ٹریکٹ موسومہ

اسلامی قربانی

نمبر (۳۴)

مؤلفہ

قاضی یار محمد صاحب بی۔ اے۔ ایل ایل بی

نور پور

ضلع کانگڑہ

جنوری ۱۹۲۰ء

ریاض ہند پریس امرتسر میں بتہام شیخ نور احمد پرنٹر چھپا

اور

قاضی یار محمد صاحب نے درپر ضلع کانگڑہ سے شائع کیا۔

اذا عرف السبب ، بطل العجب :
لماذا يرفض الاحمديون ان يكون عمر سيدنا
نوح عليه السلام قريبا من الألف ؟

مقال (165) الرد على مقال د.ايمن عودة الاحمدي بخصوص كشف الميرزا الهندي بأن ربه يلاش قد عاشره جنسيا.

كنت قد نشرت مقالا بخصوص كشف الميرزا الهندي مدعي النبوة أن تحول الى امرأة و رأى ربه يلاش العاجي قد باشره جنسيا ، و كان هذا المقال بعد مقالات نشرها الاخ سعيد البهلوان و المهندس هاني طاهر بهذا الخصوص ، و سأضع رابط المقال خاصتي - و هو يحتوي على مقالات الاخين سعيد البهلوان و المهندس هاني طاهر - في آخر هذا المقال.

المهم

قام الاحمدي المتعالم د.ايمن عودة بالرد على مقالات الاخ هاني طاهر باسلوب يفتقد اي اصول علمية متفق عليها.

و هذا المقال هو رد تفصيلي على مقال د.ايمن عودة.

و سأبدأ بمقال د.ايمن عودة و اتبعه بمقالي ردا عليه

Ayman Odeh

أعلن المعترض المرتدّ إفلاسه الخُلقي!

بعدما اصطدم المعترض المرتد بسدّ منيع متمثّل بإيمان الأحمديين العميق بعقيدتهم، ولم يستطع أن يزحزهم قِيد أنملة عن إيمانهم هذا، رغم كل ما اعتمد عليه من الكذب والدجل والتدليس والتشويه؛ **فلم تعد كتب الجماعة كافية له** في هذه الحرفة التي امتهنها من الدجل، راح يبحث في كتب المهووسين أمثاله، عمّا يسعفه في المزيد من الكذب والتدليس والتشهير بالمسيح الموعود عليه السلام، فوجد ضالته في **كتاب أحد قليلي العقل الذي يُدعى "يار محمد"** والذي ادّعى وتقوّل على المسيح الموعود عليه السلام بأنه صرّحح مرة أنه (المسيح الموعود) **قد رأى في المنام نفسَه قد تحول إلى امرأة يعاشرها الله!!**

ونحن إذ نأسف على ذكر هذه **العبارات التي نشمئز لذكرها**، إلا أننا نرى أنفسنا **مضطرين لذكرها** ، من أجل الردّ على المعترض الذي تدنّى في حالته الخُلقية إلى أسفل السافلين،، وأخذ يردد مثل هذه الحكايات الزائفة التي يُتّهم بها المسيح الموعود عليه السلام، رغم أنها لم تصدر منه عليه السلام قطّ، ولم يذكرها لأحد من صحابته ولم يكتبها في كتبه، وإنما **تقوّلها عليه شخص مجروح** مشبوه **ومشكوك بقدراته العقلية لدرجة أنه كان يُتّهم بالجنون**.

وأما **المعترض المرتد**، فقد دفعه حقده الأعمى إلى نقل هذه الأباطيل عن مشايخ السوء الباكستانيين، فأصبح كالببغاوات المقلدين، مما يدلّ على تدنّي حالته النفسية والخلقية إلى الحضيض؛ إذ انطبقت عليه آيات الله تعالى:{ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (167) } (الأعراف 167) فهذا هو حال المقلدين كما وصفهم القرآن الكريم.

وردا على هذه الحكاية الملفقة نقول ما يلي:

أولا: **لم يذكر المسيح الموعود عليه السلام هذا الأمر قط في حياته، لا في كتبه ولا في ملفوظاته.**

ثانيًا: **لم يذكره أحد من الصحابة. لم يذكره غير هذا الشخص الذي اسمه "يار محمد".** فمن هو؟ هذا الشخص كان **مخلصًا** إلا أنه **كان بعقله ضعف وخلل، وكان يعاني نوبات الجنون بين فينة وفينة**، وبالتالي كانت له **أفكار شاذة** عندما كان يستعيد صحته، **وكان يدعي أحيانًا أن له كشوفًا وإلهامات ونبوءات،** وهذه الحالة مرضية معروفة. كان المسيح الموعود عليه السلام مطلعًا على حالته، فكان يواسيه بسبب إخلاصه، ولم يكن يمنعه من بعض تصرفاته. مثلا كان هذا الشخص يحاول أن يقف مع المسيح الموعود عليه السلام في الصلاة، فإن تأخر في المجيء إلى المسجد فكان يقفز من على أكتاف الناس ويصل إلى حضرته ويقف معه. ولم يكن يكتفِي بذلك بل كان يحكّ بدنه مع بدن المسيح الموعود عليه السلام ظنًّا منه أنه ينال بذلك بركة. وتجنّبًا من تصرفه هذا كان المسيح الموعود عليه السلام قد غيّر مكانه في الصلاة، فأخذ يقوم مع الإمام، إلا أن هذا الشخص كان يقفز إليه هناك أيضا. ومما يدل على **ضعف عقله** أيضا أنه كان من عادة المسيح الموعود عليه السلام تحريك يده أثناء الكلام في بعض الأحيان، فكلما حركك حضرته عليه السلام يده قفز "يار محمد"، واقترب منه ظنًّا منه أن حضرته يدعوه إليه بإشارة يده. **بعد وفاة المسيح الموعود عليه السلام ازداد مرض هذا الشخص، فكان أحيانًا يبدي الولاء للجماعة وأحيانًا أخرى يظهر وكأنه ليس منها، وكان سبب ذلك مرضه.** والجميع كانوا يواسونه، **إلا أنه إذا تكلم بكشوفه الوهمية وبنى عليها أمورًا عارضه الناس وقالوا له ليس الأمر كما تظن بل هو وهمك. وإن أصرّ على ذلك قالوا له إن كشوفك ورؤياك واستنتاجاتك ليست إلا نتيجة نوبات الجنون التي تعانيها.** فهل لعاقل أن يحتجّ بكلام مثل هذا الرجل المسكين المخبول

ثالثًا: نأتي الآن إلى ما كتب هنا(الصفحة المنشورة من هذا الكتاب، أنظر الراب أدناه)، فالعبارة الواردة في هذه الصحفة الواحدة تكشف لنا حقيقة أمره. ومع أن المعترض يدعي أنه يعرف الأردية، **ولكن النقل السليم أيضا يحتاج إلى العقل**، والحماس المفرط والتعصب يُعمي الفكر ويغشى العقل أو بالأحرى حبُّ المرء الاعتراض على غيره يعميه ويصمّه، فلم ينتبه المعترض هنا إلى خطئه الفادح. فلو قرأ هذه الصفحة التي نشرها قراءة متأنية لوجد فيها أدلة كافية داحضة لاعتراضه . • مثلا يقول "يار محمد" في هذه الصفحة نفسها وبعد الأسطر التي تحتها خطوط حمراء:

"**إن الذين يعتبرون الوريقة -التي كتبتها للمسيح الموعود عليه السلام- المحتوية على حالتي الكشفية دليلا على جنوني فليخافوا على إيمانهم**." هذا **اعتراف من "يار محمد" أن الناس كانوا يرون أنه يعاني نوبات الجنون**، فما يراه حالة كشفية لم يكن إلا مسحة من الجنون عند الناس. • **ثم كتب ما يتلخص في أنه يحظى بالجنتين أي جنة في هذه الحياة الدنيا وجنة في الآخرة** لقوله تعالى (ولمن خاف مقام ربه جنتان). وبعد ذلك يقول في نفس هذه الصفحة وتحديدًا في الفقرة الأخيرة: "والآن أطالب ميان صاحب (يعني سيدَنا مرزا محمود أحمد الخليفة الثاني رضي الله عنه) والمولوي محمد علي (يعني زعيمَ اللاهوريين) أن يُبيّنا مشكورَين ما هما الجنتان اللّتان يحظيان بهما؟ الاعتراض أمر سهل، ولكن عليهما أن يخبرا بأنهما يتصفان بميزة كذا." يتضح من هذه العبارة أن "يار محمد" هذا لا ينتمي إلى **لجماعة الإسلامية الأحمدية التابعة للخلافة** ولا إلى **الجماعة الإسلامية الأحمدية اللاهورية**، بلل كان يرفض الانتماء إلى إحداهما. • ثم يقول في نفس الصفحة وهي الأسطر الأخيرة فيها: "**والآن أذكر بشكل مختصر تلك الرؤى والكشوف التي ظهرت بصورة نبوءات..**." وهذا دليل على أنه كان يعتمد على رؤاه وكشوفه ويظنّها نبوءات، وبحسب فهمه **وبناء على أفكاره الخاصة كان يعدّ الخليفة الثاني والمولوي محمد علي أنهما لا يحظيان بأية مكانة روحانية** ولا بالجنة في هذه الحياة الدنيا. **والسؤال هنا: هل يمكن لعاقل أن يقبل كلامَ مثل هذا الجاهل المخبول؟!** ولا سيما إذا كان **قوله هذا لا يدعمه قول أحد من الصحابة**. أي أن **المسيح الموعود عليه السلام لم يكتب هذا القول في أحد من كتبه، ولم يذكره أمام أحد من صحابته**. وثبت مما ورد في هذه الصفحة التي نشرها المعترض **أنه عندما قال هذا الشخص هذا الكلام كان يعاني من حالة جنون واعترض عليه الناسُ أن ما ينشره ليس إلا نتاج جنونه**، ثم إنه رغم إيمانه بالمسيح الموعود عليه السلام يعتبر الخليفة الثاني والمولوي محمد علي على الخطأ، ويرفض انتماءهما إلى جماعة المسيح الموعود عليه السلام. فهل يمكن أن يوخذ بكلامه؟ ملاحظة: **معظم هذه الأمور مستنبطة من الكلام الوارد على هذه الصفحة التي نشرها المعترض**.

رابعًا: لو كان المسيح الموعود عليه السلام قد رأى فعلا مثل هذا الكشف **لسجّله في كتبه، أو ذكره في مجالسه، ولذكره صحابته الآخرون، وبالتالي كان مذكورا في كتاب "التذكرة" الذي يحتوي على إلهاماته وكشوفه ورؤاه عليه السلام. ولكن لا نجد له أثرا في أي مكان**. ولو أراد حضرته عليه السلام كتمانه لما ذكره أصلاً. ثم إن هذا الشخص لم

يذكر هذا الأمر لأحد في حياة المسيح الموعود عليه السلام، **بل ذكره في هذا الكتاب بعد وفاته عليه السلام ب12 سنة تقريبا**. فربما اختلط عليه بعض الأمور بسبب حالته المرضية، فاستنتج أمورًا من عنده وتشبث بها رغم اعتراض الناس عليه.

خامسًا: نتساءل هنا فنقول: **أين الأمانة العلمية؟ مادام حضرته عليه السلام لا يذكر هذا الأمر، ولا أحد من صحابته،** ولا يصرح هذا الشخص متى قال حضرته هذا الكلام وفيي أي كتاب ذكره، ولم يذكره لأحد في عصر المسيح الموعود عليه السلام، وفوق كل ذلك **شهد عليه الناس بأنه مصاب بالجنون واعترف هذا الشخص في هذه الصفحة أيضا أنهم يرمونه بالجنون**، ثم إنه يرفض الانتماء إلى الجماعة الإسلامية الأحمدية التابعة للخلافة **ويتبجح لضعف عقله أنه يحظى بمرتبة روحانية أعلى من إمام الجماعة**، فمع كل ذلك إن أخذ المعترض كلام هذا الشخص واقتبس من كتابه فهذا دليل على أنه لم يبق في جعبة المعترض المسكين ما يثير به الجهلةَ حوله، فأخذ مما يردده المعارضون مسبقا **وينقله دونما تثبت وبحث**، مؤكدًا انحطاطه العلمي والخُلقي. **بنشر المعترض هذه الصفحة من كتاب "يار محمد" أقام دليلا على نفسه أنه لم يجد هذا الكلام في كتب المسيح الموعود عليه السلام ولا في كتب الجماعة "انتهى النقل**

و الان ننتقل لمقال الرد على د.ايمن عودة

الرد على مقال د.ايمن عودة الاحمدي فيما يخص رده على مقال المهندس هاني طاهر بخصوص مقاله عن معاشرة رب الميرزا له في الكشف الذي رواه عنه صاحب الميرزا المولوي يار محمد .

المستنتجات من كلام ايمن عودة و الرد عليها واحدة بواحدة

1. الاقرار من د.ايمن بأن الكتب التي بحوزة هاني طاهر هي كتب الجماعة الاحمدية و أنه لا يزيد عليها.
2. اتهام المولوي يار محمد بانه قليل العقل من غير دليل الا الاستنتاجات و الاستنباطات من كلام يار محمد في كتابه ((ضَحِيَّةُ الإسلامِ)) الذي ذكر فيه كشفف الميرزا الخاص بمعاشرة رب الميرزا له.
3. د.ايمن عودة يدلس حيث يقول أن المولوي يار محمد قال أن الميرزا غلام أحمد رأى في المنام ، و هذا خلاف الحقيقة لان المولوي يار محمد قال أنه كان كشفا و لم يقل أنه رؤيا ، حيث من المعلوم أن الكشف يكون باليقظة بينما الرؤيا منامية .

4. الاقرار الضمني من د.ايمن عودة بان الكشف هذا – بالرغم من اعتراضه عليه – لا تأويل له و أن معناه و تفسيره بالظاهر .
5. اقرار د.ايمن عودة بأنه يجوز ذكر كلام غير لائق قد يشمئز الانسان من ذكره و لكن الضرورة قد تتطلب التصريح به ، هذا ما كنا نقوله لمّا كنا نذكر ما كان يقوله الميرزا غلام أحمد من عبارات غير لائقة كما في مقال للكبار فقط .
6. ينكر د.ايمن الرواية عن شخص مجروح مشبوه مشكوك بقدراته العقلية بسبب اتهام البعض له بالجنون ، بالرغم من عدم ثبوت ذلك عليه الا بالتقول عليه على سبيل الاستنتاج و الاستنباط ، بالرغم من أنه أي المولوي يار محمد ملهم و يرى كشوفا و منامات و من اصحاب الميرزا غلام أحمد و قد نال من فيوض الميرزا غلام أحمد ما نال .
و هنا نسأل د.ايمن عودة : هل مجرد الاتهام بلا دليل يكفي للقطع بحالة الانسان و بخاصة صَحَابة الميرزا غلام أحمد و أنه من الملهمين و اصحاب الكشوف ؟ .
7. يعتبر د.ايمن إن رواية المولوي يار محمد ملفقة للاسباب التالية :
- يقول د.ايمن : لم يذكرها الميرزا غلام أحمد في حياته قط لا في كتبه و لا في ملفوظاته .
و هنا لنا سؤال :
إذا كان عدم ذكر الميرزا غلام أحمد لهذه الرواية من ملهم صاحب رؤى و كشوف و هو المولوي يار محمد و لم نقرأ من الميرزا غلام أحمد ما يفيد بالضعف العقلي للمولوي يار محمد ، و معلوم أيضا أن عدم الذكر لا يعني عدم الوجود ، فهل يصح قبول روايات رويت أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قد قالها في شأن العقيدة و النبوة غير قطعية الثبوت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ، مثل " علماء امتي كأنبياء بني اسرائيل " و القول " لو كان موسى و عيسى حيين لمّا وسعهما الا اتباعي " ؟
و مع العلم أن الميرزا غلام أحمد قد اثنى بالخير على المولوي يار محمد ، فلا يرد و ينسخ كلام الميرزا غلام أحمد من تزعمون أنه نبيّ الا نفسه أو نبيّ مثله و ليس أي شخص .
- يقول د.ايمن عودة: لم يذكر هذه الرواية احد من صحابة الميرزا غلام أحمد و ان المولوي هو الوحيد راوي هذه الرواية .
و لنا سؤال :
فهل رواية حديث الدارقطني الخاصة بالخسوفين و انهما من علامات

المهدي مقبولة بمقياس د.ايمن ؟
أ) الداراقطني صرح بضعف الرواة في هذه الرواية .
ب) الميرزا غلام أحمد صرح قبل 1894 سنة حدوث كسوف و خسوف في رمضان ، بضعف و تجريح و وضع كل الاحاديث التي رويت في المهدي ، و أنه لا يصح الاتكال على كل الروايات هذه.
ج) صاحب الرواية هو محمد بن علي ، و يقال أنه الباقر ، و لو كان الباقر بالفعل فهو لم يرى سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم من الاصل ، و لم يعاصره ، فلما قبلتم هذه الرواية في امور تخص العقيدة و اثبات نبوة الميرزا غلام أحمد مع كل ذلك ؟، و مع العلم لم نذكر إلى الان كل ما في هذه الرواية من مسالب ، و عدم صحة الاتكال عليها ، و عدم صحة الاستدلال بها .

- يتهم د.ايمن عودة هنا بالتصرح المولوي يار محمد أنه كان بعقله ضعف و خلل و كان يعاني من نوبات الجنون بين الفينة و الفينة ، و كانت له افكار شاذة (لم يذكرها د.ايمن) عندما يستعيد صحته ، و أنه كان يدعي احيانا أن له كشوفا و الهامات و نبوءات و يقول د. ايمن أن هذه الحال المرضية معروفة ، و لم يذكر لنا د.ايمن عودة أي تصريح من الميرزا غلام أحمد بحالة المولوي يار محمد ، بل ذكر د.ايمن عودة اخلاصه كما وصفه الميرزا غلام أحمد ، و ذكر حالات له لا تعني على الاطلاق الا فرط المحبة و الارتباط من المولوي يار بالميرزا الهندي مخدوعا فيه ، فإن صحابة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كانوا أيضا يتبركون برسول الله صلى الله عليه و سلم و لا ارى المقام مناسبا للافاضة في هذا فهو معلوم .
و هنا لنا سؤال :
هل يصح الاتهام بغير دليل قطعي ؟
هل يقبل د.ايمن أن نتهم الميرزا غلام أحمد بنفس الاتهامات من غير أدلة قطعية مثل اقرار الميرزا غلام أحمد على نفسه في كتبه ؟

- يقول د.ايمن عودة ، " أن علامة زيادة المرض عند المولوي يار محمد أنه بعد وفاة الميرزا غلام أحمد ، كان أحيانًا يبدي الولاء للجماعة وأحيانًا أخرى يظهر وكأنه ليس منها، وكان سبب ذلك مرضه "انتهى النقل
فهل هذا سبب كاف لاثبات المرض العقلي ؟ فمذا نقول لمن أقر بأنه يعاني من الضعف الدماغي و قد ترك جماعة المسلمين و معتقداتها و كان يقول بعقيدة وصفها بأنه شركية و قد كان يقول بها في زمن كان فيه نبيّا كما يدعي ؟ أليس هذا من اشد علامات الضعف العقلي و الجنون ؟
و هل ارتداد الميرزا عما قاله في البراهين الاحمدية من 1880 إلى 1884

و كان نبيا في 1882 م ، اليس هذا بسبب الامراض النفسية و العقلية للميرزا و الرغبة في أن يكون له اتباع و ثروة و جاه ؟

- يقول د.ايمن عودة أن المولوي يار محمد تكلم بكشوف وهمية و بنى عليها امورا عارضه الناس عليها و قالوا له أن هذا من الاوهام و أنه إذا اصر عليها قالوا له : إن كشوفك ورؤياك واستنتاجاتك ليست إلا نتيجة نوبات الجنون التي تعانيها.

و لنا سؤال و تعجب :

بالله عليكم يا احمديون ، ما الفرق بين ما قاله د.ايمن عودة عن المولوي يار محمد و بين ما ادعاه الميرزا غلام أحمد من كشوف و الهامات اعترض عليها العلماء و الناس أيضا و قالوا له أيضا أنها من جرّاء جنونك و اوهامك ، بل الميرزا غلام أحمد بنفسه يقر بنوبات الضعف الدماغي التي يعاني منها .

و يتعجب د.ايمن عودة و يقول : فهل لعاقل أن يحتجّ بكلام مثل هذا الرجل المسكين المخبول ؟

و نحن أيضا نتعجب :

لقد وَصَفَ د.ايمن عودة المولوي يار محمد بالخبل من غير دليل قطعي و لمجرد الاستنتاجات كما سنرى من كلامه في آخر مقاله فهل هذا هو اصول الاستدلال و الامانة العلمية ؟.

الميرزا غلام أحمد يقر على نفسه بما اتهم به د.ايمن المولوي يار محمد م الضعف الدماغي ، فهل نعتبر الميرزا غلام أحمد مخبولا ؟

- يحاول د.ايمن عودة بشكل متكرر في مقاله هذا الصاق الجنون بالمولوي يار محمد بالادعاء أنه أقر بأن الناس يقولون عنه أنه مجنون و أن حالته الكشفية هي مسحة من الجنون عند الناس .

و نفس الشيئ هو عند الميرزا غلام أحمد ، الناس أيضا تعتبره مجنونا مخبولا ، و أن حالته الكشفية هي من مسحات جنونه ، فهل هذا يكفي لاثبات الجنون بالميرزا ؟ و جواب الاحمديين هو جوابنا .

- يتهم د.ايمن عودة المولوي يار محمد بالجنون و قلة العقل لانه لم يقبل الانتماء لأي من الجماعة الاحمدية سواء القاديانية أو اللاهورية ، فهل هذا يعتبر قلة عقل و جنون من وجهة نظر د.ايمن ؟

و هل تفسيره للجنتين بأي شكل يراه سواء بدليل أو من غير دليل ، فهل هذا من قلة العقل أيضا و الخبل؟

و نسأل : كم من الآيات التي فسرها الميرزا غلام أحمد و المصلح الموعود من غير دليل الا التفسير الباطني الذي لا يقوم على أي دليل ؟

- يؤكد د.ايمن عودة أن ما قاله من اتهامات هي من الاستنباطات من خلال الكلام الوارد في كتاب المولوي يار محمد .

و نعيد و نكرر :

هل يصح الاتهام لعقل الناس بمجرد الاستنتاج و الاستنباط ؟

هل تقبلون أن نقول بالاستنتاج ما نشاء على الميرزا غلام أحمد ؟

- يؤكد د.ايمن عودة أن عدم ذكر الميرزا غلام أحمد لهذا الكشف دليل أنه لم يقله .

و لنا سؤال أيضا مهم :

اَلَمْ ينكر الميرزا غلام أحمد أنه قال أن المملكة البريطانية سوف تنهدم في خلال 8 سنوات في كتابه " كشف الغطاء " ؟

و ألم يثبت بعد ذلك أن هذا القول قد قاله الميرزا غلام أحمد بالفعل ، و قد سجلتموه في كتاب " التذكرة" ؟

فإذا ثبت أن انكار الميرزا غلام أحمد لمّا قاله امام بعض اصحابه بخصوص سقوط المملكة البريطانية في خلال 8 سنوات كان غير صحيح ، فهل يحق لكم الادعاء بان ما ذكره المولوي يار محمد غير صحيح ؟

و هل يصح لكم انكار قولا قاله احد اصحاب الميرزا غلام أحمد الذي ثبت مدح الميرزا غلام أحمد له و لم يتهمه باي شيئ يقلل من قيمته في النقل عنه ؟

و الستم تعتدون بالقاعدة " أنه عدم الذكر لا يعني عدم الوجود" ؟

فما المانع من أن يكون قد قال الميرزا غلام أحمد هذا الكشف الخاص بمجامعة ربه يلاش له بالفعل و قد خص به هذا المولوي يار محمد ؟

و لعل اصحاب الميرزا غلام أحمد لم يذكروا هذا الكشف بسبب احتوائه على اشياء مخلة بالادب و لكن كان المولوي يار محمد عنده من الشجاعة و القوة ما يجعله لا يخشى فالله لومة لائم و هذا ما جعل البعض يتهمه بالجنون .

و هل اقر الميرزا غلام أحمد بما في كتاب التذكرة أنه يحوي كل ما قاله من الهامات و كشوف و رؤى ؟ أم هو من جمعكم انتم قدر المستطاع ؟

و هل النسخ الاولى من التذكرة حاوية لكل ما في النسخ الحالية ؟

هل لم يضاف شيئا بعد صدور النسخ الاولى على سبيل الاستكمال ؟ و هل كتاب التذكرة محفوظ بحفظ الله تعالى له كما القرآن الكريم ؟ مجرد سؤال .

- يؤكد د.ايمن عودة أن ما يقوله مبنيا على الاستنباط و الاستنتاج فيقول:

" **فربما اختلط عليه بعض الأمور بسبب حالته المرضية، فاستنتج أمورًا من عنده وتشبث بها رغم اعتراض الناس عليه**" انتهى النقل

فعل يصح الاتهام بالشك في قول د.ايمن عودة " **فربما** " ؟

- يسأل د.ايمن عودة عن الامانة العلمية في كلام مهندس هاني طاهر ، و قد خالف د.ايمن عودة كل اصول البحث و الامانة العلمية كما بيّنا سابقا ، و يزيد و يقول أنه قد شهد الناس بأنه مجنون ، و قد اعترف المولوي يار محمد بأن الناس يرمونه بالجنون .

و لنا سؤال:

هل اتهام الناس لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بالجنون و الكهانة و أنه شاعر ، كاف عند د.ايمن عودة لاثبات هذ التهم على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ؟

- مرة أخرى يتهم د.ايمن عودة المولوي يار محمد بالتبجح لانه يرى أنه يحظى بمرتبة روحانية أعلى من إمام الجماعة ، و يقصد د.ايمن عودة المصلح الموعود بشير الدين محمود .

و لنا سؤال :

مَنْ قال أن امام الجماعة هو اعلى مرتبة روحانية في كل خلق الله في زمنه ؟

هل عندكم من دليل قطعي على هذا الادعاء يا احمديون ؟

هذا مصلحكم الموعود غير معلوم النسب ، حيث قال الميرزا غلام أحمد أن الالهام المتكرر للميرزا قال أن المصلح الموعود يأتي من الزوجة الثالثة ،و لكنه للاسف قد جاء من الزوجة الثانية ، و لم يتزوج الميرزا غلام أحمد زواجا ثالثا على الاطلاق ، و بالتالي فإما يحق لنا اتهام الميرزا غلام أحمد بالكذب في قوله بتكرار الالهام أنه من الزوجة الثالثة ، و إمّا نتهم رب الميرزا غلام أحمد بانه لم يعبأ بتصليح فهم الميرزا غلام أحمد الخاطئ و تركه مرات و مرات بالفهم الخاطئ.

و الخلاصة لم أتصور مدى جهل و قلة عقل هذا المدعو د.ايمن عودة و كم الحقد و البغض على الاخ هاني طاهر مما دعاه لمخالفة كل اصول الاستدلال و الامانة العلمية في البحث.

كيف يروق له و لمن سمع منه الاتهام بالجنون و قلة العقل لغيره لمجرد الاستنباط و الاستنتاج و من غير أي دليل قطعي معتبر ؟

و لا حول و لا قوة الا بالله

د.ابراهيم بدوي

2017/6/14

رابط مقال سابق لهذا المقال و متعلق به

مقال (164) كشف جماع يلاش العاجي رب الميرزا الهندي مدعي النبوة له .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/06/164.html

مقال (166) اثبات النقص و الزيادة في كتاب الاحمديين التذكرة الحاوي للوحي المقدس للميرزا الهندي نبيهم و اسقاط احد ادلة د.ايمن عودة لاسقاط كشف جماع رب الميرزا للميرزا.

حلقات استكمال الرد على د.ايمن عودة الاحمدي فيما يخص الكشف الذي قاله الميرزا نبيّ الاحمديين الهندي انه تحول الى امرأة و مارس ربه العلاقة الجنسية معه.
قال الاحمدي المتعالم ايمن عودة ان الخبر المنقول عن غير صحيح لانه لم يذكره نبيهم و لا احد من اصحابه في كتابهم المجموع فيه كل الالهامات و الوحي و الرؤى و الكشوف.
و اجبته في مقالي بالامس على سبيل الاستفهام: و هل كتاب التذكرة المشار اليه يحوي كل ما قاله الميرزا ؟
و هل لا توجد نسخ متأخرة له تم اضافة نصوص فيها غير موجودة في النسخ السابقة ؟
فاذا ثبت وجود اضافات في النسخ الاخيرة لكتاب الوحي لديهم ، فبذلك تسقط حجة د.ايمن عودة.
المهم
شرفنا بالتعليق الاخ حافظ عبيدالله و اثبت وجود نسخ حديثة من كتاب التذكرة و بها اضافات زيادة على النسخ السابقة .و ان الاحمديين يقولون انهم وجدوا كراسة خاصة بالميرزا و بها بعض الوحي.
يقول الاخ حافظ عبيدالله:
بارك الله فيكم يا دكتور ابراهيم ... للعلم تم اضافة كثير من الهامات الميرزا القادياني بالطبعات المتأخرة للتذكرة والتي صدرت بعد الطبعة الأولى بادعاء "أنه تم العثور على كراسة (مذكرة) لحضرة المسيح الموعود فيما بعد" وهذه الالهامات لم يُنشر في حياة الميرزا أبداً ... ولم يذكرها الميرزا أمام أحد من متبعيه .... فهل يجوز أن نقول "أن هذه الالهامات لا أساس لها"؟؟؟
ومن بين هذه الالهامات "تكفيك هذه المرأة" (أو مثل هذا.. (
والذي تقدمه الجماعة وتستدل "أن نكاح ميرزا بمحمدي بيغام قد نُسخ بهذا الالهام" ... مع أن الميرزا لم يذكر ولم ينشر هذا الالهام في حياته.....
و يكمل الاخ حافظ عبيدالله و يقول:
ردّ علي بعضهم .. أن نكاح حضرة الميرزا بمحمدى بيغام قد تم الغاءه من عند الله .. اذ قال "اليلاش" لميرزا "تكفيك هذه الامرأة" .. واضاف قائلاً : "هذه الامرأة" اشارة الى أم محمود (نصرت) .. مع أن ميرزا لم يوضح

هذا الالهام ولم يذكر معناه .. وايضاً هذا الالهام لم يكن موجوداً في الطبعة الأولى والثانية للتذكرة .... وتم ادخاله في الطبعة الرابعة ... (مرفق صورة للطبعة القديمة والجديدة)" انتهى النقل
و سنوالي ان شاء الله ما يستجد من كلام الاخ حافظ عبيدالله ان شاء الله.
بالصورة المرفقة واضح جدا الاضافات في النسخة الجديدة.
و الى لقاءات قادمة باذن الله
د.ابراهيم بدوي
15-6-2017

مقال (167) اثبات جهل المتعالم الاحمدي ايمن عودة بكلام و تفسير نبيّ الاحمديين الميرزا الهندي للاية " فنفخنا فيه من روحنا "

نتابع الرد على اثبات جهل المتعالم الاحمدي ايمن عودة بكلام و تفسير نبيّ الاحمديين الميرزا الهندي للقرآن للاية " فنفخنا فيه من روحنا " .
في رد آخر حديث لهذا الاحمدي المتعالم الجاهل لِمَا قاله الاخ مهندس Hani Taher لاثبات من هذا المتعالم الجاهل الاحمدي انه من يتهم الميرزا نبيهم الهندي انه قد رأى بالكشف أن ربه و الهه يلاش العاجي قد مارس رجولته معه جنسيا و هو - اي الميرزا - في صورة امرأة ، و أن هذا - اي رأي الاخ هاني طاهر - متوافق مع الكثير من وحي الميرزا انه تحول الى مريم استعاريا و حمل بعيسى ثم ولده استعاريا ، و ان الميرزا قد قال له ربه يلاش " انت من مائنا " ، و قول الميرزا انه يماثل سيدنا عيسى في بنوته لله استعاريا (اي ابن الله) ، فكل هذا متوافق - كما يقول المهندي هاني طاهر - مع كشف جماع رب الميرزا للميرزا و هو في صورة امرأة.
فقال هذا المتعالم الاحمدي الجاهل ان من يقول بهذا الكلام من توافق وحي الميرزا المتكرر مع كشف الجماع انما يتهم الله تعالى بانه قد مارس الجماع مع السيدة البتول مريم بنت عمران و ذلك من خلال نص الاية " وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (12) سورة التحريم
و قولنا بجهل هذا المتعالم الاحمدي جاء من جهله بتفسير نبيه الميرزا الهندي للاية المشار اليها ، حيث لم يعتبر الميرزا الهندي أن مريم في الاية هي مريم بنت عمران أم المسيح الاسرائيلية و انما هي نبوءة عن مريم الامة الاسلامية و هي الميرزا الهندي ، حيث مر بمرحلة المريمية ، وأن

النفخ في الروح كان نفخا في بطن الميرزا فحمل بعيسى الذي لاحقا سيكون الميرزا ايضا .
و الحقيقة لا يوجد اي مشابهة او شبهة بين ما يفهم من الاية من خلال التفاسير المعروفة الصحيحة و بين ما قاله الميرزا في الكشف بأن ربه يلاش العاجي مارس مع الميرزا - و هو اي الميرزا في صورة امرأة - الجنس ، فالله لم يقل انه مارس رجولته مع مريم - استغفر الله - و انما نفخ فيها او فيه من روحه ، بينما قال الميرزا ان ربه يلاش مارس معه رجولته بينما الميرزا في صورة امرأة .
عموما سنعرض التفاسير التي قالها الميرزا لهذه الاية و نكمل الكلام بعد ذلك
في كتاب الميرزا " الخطبة الالهية " /1900 ص 75 يقول الميرزا :
" الحاشية: كذلك أشير إلى المسيح الموعود [ابراهيم بدوي : الميرزا هنا يقصد نفسه] في الكتاب الكريم.. أعني في سورة التحريم، وهو قوله تعالى (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا " سورة التحريم ولا شك أن المراد من الروح ههنا عيسى ابن مريم، فحاصل الآية أن الله وعد أنه يجعل أخشى الناس من هذه الأمة [ابراهيم بدوي : الميرزا هنا يقصد نفسه] مسيح ابن مريم، و ينفخ فيه روحه [ابراهيم بدوي : من الروح هنا ؟ غالبا الروح هنا عيسى ابن مريم كما سيظهر من المتابعة] بطريق البروز، فهذه وعد من الله في صورة المثل لأتقى الناس من المسلمين [ابراهيم بدوي : الميرزا هنا يقصد نفسه] . فانظر كيف سمى الله بعض أفراد [ابراهيم بدوي : افراد و ليس فرد ؟؟؟]هذه الأمة عيسى ابن مريم، ولا تكن من الجاهلين. منه " انتهى النقل
و يقول ايضا الميرزا في نفس الكتاب ص 87 :
" وكذلك صرح هذا الأمر في سورة التحريم والبقرة والفاتحة، فأين تفرون من النصوص القطعية البينة؟ وهل بعد القرآن حاجة إلى دليل لذوي الفطنة؟ فبأي حديث تؤمنون بعد هذه الصحف المطهرة؟ وقد وعد الله المؤمنين في سورة التحريم في قوله تعالى (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا " سورة التحريم أن يخلق ابن مريم منهم، وهو يرث هذا الاسم ويكون عيسى من غير فرق في الماهية. فقد تقرر في هذه الآية وعدا من الله أن فردا [ابراهيم بدوي : فردا و ليس افراد ؟؟؟]من هذه الأمة [ابراهيم بدوي : الميرزا هنا يقصد نفسه] يسمى ابن مريم وينفخ فيه [ابراهيم بدوي : الميرزا هنا يقصد نفسه] روحه بعد التقاة التامة. فأنا ذلك

المسيح الذي لمتموني فيه، ولا مبدل لكلمات الله ذي الجبروت والعزه. "
انتهى النقل
و يقول ايضا في كتاب " حقيقة الوحي " 1906 بالحاشية ص 319 :
" لقد كتبت من قبل في هذا الكتاب أن الله تعالى سماني في البراهين الأحمدية مريم أولا،
ثم قال: ثم سميته عيسى بعد أن نفخت في مريم هذا [ابراهيم بدوي : الميرزا هنا يقصد نفسه] روح الصدق . أي قد ولد عيسى من الحالة المريمية.وهكذا سميت ابن مريم في كلام الله [ابراهيم بدوي : اذن مريم المذكورة في الاية ليست البتول ، بل الميرزا نفسه]. وهناك اشارة إلى هذا الأمر في القرآن الكريم أيضا، فهذه النبوءة الواردة في سورة التحريم تخصني أنا دون غيري [ابراهيم بدوي : الميرزا يضاد ما قاله في الازالة اوهام بجواز تعدد المسحاء الى 10000 مسيح و ينزلون بداية من دمشق]. والآية المشار إليها في سورة التحريم هي: "وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا" (الآية: 13) أي أن هناك مَثَلا آخر [ابراهيم بدوي : الميرزا هنا يقصد بالمثل الاخر اي غير المثل الاول في الاية و هو زوجة فرعون] لأفراد هذه الأمة وهو مثل مريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها، فنفخنا في بطنها بقدرتنا روحا، أي روح عيسى.
والواضح أن مشابهة مريم هذه الأمة [ابراهيم بدوي : الميرزا هنا يقصد نفسه] بمريم الأولى - حسب مدلول هذه الآية - لا يتحقق إلا إذا نُفخت فيها أيضا روح عيسى كما ذكر الله تعالى نفخ الروح في الآية المذكورة أعلاه، ولا بد من أن يتحقق كلام الله. فأنا ذلك الشخص الوحيد في هذه الأمة كلها. وأنا الذي سماني الله في البراهين الأحمدية "مريم" أولا، ثم قال عني: نفخنا روحا من عندنا في مريم، ثم سماني عيسى بعد نفخ الروح. فأنا الذي تنطبق عليه هذه الآية [ابراهيم بدوي : اذن الاية لا تخص الا الميرزا نفسه]؛ إذ لم يدعِّ أحد غيري خلال 1300 عاما مضت أن الله سماه "مريم" أولا، ونفخ فيه روحه فصار عيسى. فاتقوا الله وفكِّروا كيف أني لم أكن أعرف، في الزمن الذي قال الله فيه ذلك في البراهين الأحمدية، عن هذه النقطة المعرفية شيئا، وكنت قد أظهرت اعتقادي في البراهين الأحمدية أن عيسى نازل من السماء، وإن اعتقادي ذلك خير شاهد على أنه ليس افتراء مني، ولم أفهم شيئا قبل أن يُفهِمني الله، منه.. " انتهى النقل
اذن يفهم بوضوح من كلام الميرزا ان مريم المذكورة في الاية ليست الا الميرزا نفسه و انما ذكر اسم السيدة مريم البتول للمشابهة و ان هذه الاية

نبوءة عن الميرزا و حاله و هو مريم ، و حاله و هو حامل ، و حاله و هو عيسى و ان الله نفخ في بطن الميرزا ليحمل بعيسى الذي هو نفسه !!!!
اذن فَهْم المتعالم الاحمدي ايمن عودة للاية غير فهم نبيه الميرزا على الاطلاق .
ايمن عودة يرى أن مريم في الاية هي البتول و ان الروح في الاية هي روح الله نفسه و ليس سيدنا عيسى الناصري عليه السلام ، و ان النفخ كان في فرج مريم البتول ، بينما يرى الميرزا ان مريم في الاية هي الميرزا نفسه و ان الروح في الاية هو المسيح الناصري نفسه ، و النفخ كان في بطن الميرزا نفسه .
فأي جاهل متعالم هذا الاحمدي ايمن عودة !!!
و ننتظر المزيد من الجهالات و السخافات من الاحمديين امثال الجاهل المتعالم الاحمدي المشار اليه لنبين مستواهم الحقيقي اولا امام انفسهم و امام الناس .
و الله اعلى و اعلم
د.ابراهيم بدوي
2017/6/16

نص مقال المتعالم الجاهل ايمن عودة :
Ayman Odeh

الإناء بما فيه ينضح..!
متابعة للردّ على قصة "يار محمد" الملفّقة والشّاذة نقول:
هذا هو ما قاله المسيح الموعود عليه السلام: 11: يقول: "كان الله قد سماني مريم في الجزء الثالث من البراهين الأحمديّة، ثم تربّيت لمدة حولين في الصفة المريمية، وبقيت أترعرع في الحجاب، فحين مر على ذلك عامان نفخ فيَّ روح عيسى كمثل مريم، ووُصفت حاملا على سبيل الاستعارة، وأخيرًا بعد عدة أشهر لا تتجاوز عشرةً، جُعلتُ عيسى من مريم... فصرت ابن مريم على هذا النحو". (سفينة نوح).
ومن يفهم من هذا ويصرّ على أن هذا الكلام ينسجم مع القول الشّاذ " أن الله تعالى والعياذ بالله جامع المسيح الموعود في الرؤيا"، فلا بدّ أن يقول بذلك أيضا عن مريم عليها السلام، والذي قال عنها الله تعالى في القرآن الكريم نفس الكلام :{وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (13} (التحريم 13). فمحصلة كلام المرتد أن كلام القرآن الكريم ينسجم مع القول "أن الله

جامع مريم والعياذ بالله"؛ ولن يصعب أن نجد بين الشّواذ الذين يملأون الدّنيا من يفسّر كلام الله تعالى هذا بهذه الصورة، فهل يتحتّم علينا الاستنتاج وفق منطق المرتدّ، أن معنى الآيات القرآنية هو بالفعل هذا المعنى الشّاذ!؟ وأنه لا غرابة أن يكون المقصود فيها هكذا قصد!؟؟.
إن كلام المسيح الموعود الكشفيّ يتطابق تماما مع الكلام والوحي القرآنيّ، ولا ينسجم مع قصة "يار محمد"، فليس من العجيب أن يكون "يار محمد" قد قصد في روايته ما قاله المسيح الموعود في الكشف أعلاه ولكنه قصَّ القصّة بلغته الشاذة، وشتان ما بين القصتين والمفهومين!!!!
ولذا فلا يقول بانسجام القصتين إلا من كان يؤمن وفق عقله الشّاذ أنّ الله قد جامع مريم والعياذ بالله! وبذلك يكون المرتدّ قد شهد على نفسه أنه يؤمن بهكذا قول أن الله قد جامع مريم، أو على الأقل بأن المسيح بن مريم عليه السلام كان وليد نكاح ومجامعة، وهذا بالفعل ما يؤمن به هذا المرتد، بأن عيسى وليد مجامعة بين مريم ورجل، وهو يخفي عن المطبلين له اعتقاده هذا، ولكن نحن نعلمه، ونعلم أن الإناء بما فيه ينضح!!. وبهذه الصورة ينفي المرتد الإعجاز في خلق عيسى عليه السلام، والذي هو من المسلمات الإسلامية، ويصمُ العذراء مريم بوصمة الزنا مرة أخرى.
فهل يقبل المعارضون وفق منطق المرتدّ أن تكون مريم قد جامعت الله لإنجاب عيسى عليه السلام -والعياذ بالله-!؟ فمن كان يؤمن بهذا الأمر، من السّهل عليه أن يجد توافقا بين قصة " يار محمد" وكشف المسيح الموعود عليه السلام المريميّ، أما الذي يؤمن بأن مريم عليها السلام قديسة وعذراء أحصنت فرجها ووُلد المسيح عيسى بمعجزة ربّانية، فلا يمكن أن يجد أي انسجام بين القصّتين، ولا يمكن إلا أن يُقرّ بأن "يار محمد" الشّاذ اختلق قصته وبلُغتِه الشاذة!!!! " انتهى النقل

مقال (168) حواري مع المتعالم الجاهل الاحمدي ايمن عودة و الذي حظرني بسببه و حذف كل تعليقاتي في صفحته.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أِشرف المرسلين سيدنا محمد و من اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

1. بداية الحوار مع د.أيمن عودة كانت بايعاز من احد الاحمديين الافاضل و كنت اتناقش معه على الخاص في مسألة نبوة الميرزا غلام مدعي النبوة ، فنصحني

بمتابعة حلقات د.أيمن عودة حيث يتكلم عن نبوة الميرزا - و كانت هذه الحلقات ردا على نقد من المهندي هاني طاهر و كانت الحلقات منصبة على اثبات النبوة الحقيقية للميرزا و ليس النبوة المجازية الناقصة أو ما تسمى بالمحدثية بحسب تعريف د.أيمن عودة - و أن أتواصل معه في صفحته و مناقشته في هذا المسألة .

2. تابعت بعض الحلقات و وجدت د.أيمن عودة قد تكلم في الحلقة الثانية على أصول الحوار و الاصول التي يجب اتباعها للحكم في المسائل المختلف فيها من الفرعيات و المتشابهات و قال بأن النص المحكم هو ما يجب الرجوع اليه في الايمانيات كما في النص المرفق مع الفيديو المنشور على صفحته و انقل لكم كلام د.أيمن عودة كالتالي يقول :

- إن هذا **المنهج** [إبراهيم بدوي : يقصد المنهج العلمي القرآني] **لا بدّ أن يكون مبنيا على عملية استقرائية للتوفيق بين النصوص المختلفة، وأخذها وفق سياقها الخاص الذي وردت وقيلت فيه، وأيضا أخذها وفق السياق العام أي القوانين العامة الأصلية**
- **إخضاع المتشابهات إلى المحكمات**، لأنها **الأصل في الحكم على الأمور الفرعية التفصيلية**
- **إن هذه الآية** {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (8) } (آل عمران 8)

تبيّن بكل وضوح أن الإيمان لا بدّ أن يكون مبنيا على المحكمات، فمنها الانطلاق لفهم وتفسير الفرعيات والمتشابهات، التي لا بدّ أن تكون خاضعة لها.

3. اذن المنهج العلمي القرآني كما يقر به د.أيمن عودة يتلخص في
- الاستقراء لكافة النصوص المتعلقة بالمسألة محل الخلاف و التوفيق بينهم
- و ضرورة اعتبار السياق الخاص و العام للنص لفهمه على الوجه الصحيح
- و اخضاع المتشابهات [إبراهيم : أي التي لا معنى قطعي محدد لها] للمحكمات لانها الاصل [إبراهيم : أي المحكمات] في الحكم على الامور الفرعية التفصيلية ،
- و ان الايمان لا بد أن يكون مبنيا على المحكمات .

و هذه النقاط بالحقيقة تشكل منهج قويم و صحيح للتحاور بين المختلفين إذا ارادوا الحق و كان مبتغاهم و كثيرا ما كنت اقول هذا أنه لا بد من تحديد القواعد و الموازين و التعريفات قبل الحوارات و الا فلن ينتهي حوار إلى نتيجة مرضية في الغالب .

4. أيضا ذكر د.أيمن عودة أن من شروط صحة نبوة مدعي النبوة التالي :

- الشرط الاول :

كثرة المخاطبة و المكالمة و علم الغيب و استدل بالاية التالية :

"عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا" (27) سورة الجن

- v الشرط الثاني :

أن يَذكر الله تعالى اسم المدعي للنبوة لأن النبوة ليست سوقا – كما قال د.أيمن عودة .

- v الشرط الثالث :

أن الايمان بالانبياء لا يكون الا بالمحكمات .

- v الشرط الرابع :

أن وحي الأنبياء هو البشارات و الانذارات .

و استدل بالاية التالية على كلامه :

" " رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ " (165) سورة النساء

5. و استدل د.أيمن عودة على أن نبوة الميرزا غلام أحمد حقيقية و ليست مجازية باعتبار أن الميرزا غلام أحمد ذكر نبوته الحقيقية في كتاب " ازالة الخطأ " في سنة 1901 مـ و هو كتاب متأخر بالنسبة لذكر الميرزا غلام أحمد نبوته المجازية الناقصة و أنها المحدّثية قبل هذا التاريخ .
6. طلبت صداقة د.أيمن عودة ليتسنى لي التواصل معه و بالفعل وافق مشكورا و كان بداية الحوار الهادئ على الخاص كما يتضح من الصورة المرفقة و الملف pdf المرفق و هوو الحاوي لكامل الحوار بيننا

7. بعد الترحيب و السلامات قلت له أنه في كلامه اصول للحوار محترمة و تستحق الاعتبار و هي بحق كذلك

و الخلاصة سألته عن مسائل متعلقة بما اقر به من اصول الاحتكام ، و الشروط الواجب توافرها لمدعي النبوة لتكون نبوته صحيحة .

و كان ملخص الاسئلة كالتالي

- السؤال الاول :

إذا كان المُحكم هو الذي يُرجع اليه للاحتكام و الفصل في مسائل الاختلاف

فما هو المحكم ؟ ما تعريف المحكم ؟

و هل هو الادلة قطعية الثبوت و الدلالة ؟

- السؤال الثاني :

اين الدليل المحكم على قولك و قول الميرزا غلام أحمد بأن **كثرة** الالهام و المخاطبة و علم الغيب من الله تعالى هي الفيصل لمعرفة الأنبياء الحقيقيين و أنه بغير هذه **الكثرة** يعتبر مدعيها نبيّ مجازي أو محدَّث فقط .؟

و الآية التي استدل بها د.أيمن عودة توضح أن علم الغيب الذي هو من خصوصيات علم الله تعالى قد اعطاه الله تعالى للرسل منه و لا يوجد في الآية ما يدل على شرط الكثرة و الآية تقول :

" "عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا" (27) سورة الجن

- السؤال الثالث :

و ما هي حدود الكثرة و القلة ؟

- السؤال الرابع :

سألته على قوله بالشرط لصحة النبوة **أن يذكر الله تعالى اسم مدعي النبوة** ، فإن ذَكَره الله تعالى فهو نبيّ صادق .

قلت له : و اين يجب أن نجد اسم مدعي النبوة ؟

هل في وحيه هو نفسه ؟

أم في الكتب السابقة عليه و أن تكون محل الثقة ؟

- السؤال الخامس:

سألته إذا كان علم الغيب القليل يصح أن نسمي صاحبه نبيّ مجازي أو ناقص النبوة ، فلماذا قال الميرزا غلام أحمد أن الخضر ليس نبيّا ؟ و قصته و علمه للغيب مذكور في القرآن الكريم و قد ذكره الميرزا غلام أحمد مرارا و تكرارا في كتبه و بخاصة البراهين الاجزاء 1-4 ، كما ذكره بوضوح أيضا في حقيقة الوحي

أيضا انكر سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم النبوة لسيدنا عمر ابن الخطاب و كما هو معلوم اقرار الميرزا غلام أحمد بأن عمر ابن الخطاب محدّث و يعلم بعض الغيب

- السؤال السادس :

قلت له إذا كنتَ تقولُ بأن الميرزا غلام أحمد ذكر نبوته الحقيقية متأخرا بالنسبة لقوله بمحدثيته و نبوته الناقصة و أن هذا الأمر من الخطأ في فهم المعنى الحقيقي للنبوة و الله تعالى قد أخبره لاحقا بالمعنى الحقيقي للنبوة و الأنبياء ، فإن هذا الاستدلال من د.أيمن عودة غير صحيح لأن الميرزا غلام أحمد أيضا ذكر أن نبوته مجازية و غير حقيقية في كتاب الاستفتاء فهو في سنة 1907 و هو متأخر عن كتاب ازالة الخطأ الذي في 1901 حيث قال الميرزا غلام أحمد في كتاب الاستفتاء /1907 "و سميت نبيّا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة".

- السؤال السابع :

سألته على النص الذي في كتاب البراهين الخامس الذي يقول فيه الميرزا غلام أحمد بنبوته الحقيقة - و كان قد قال د.أيمن عودة بأن من النصوص التي ذكر الميرزا غلام أحمد نبوته بالحقيقية في كتاب البراهين الخامس - و لم يأتي به إلى الان .

8. فكانت اجابات د.أيمن عودة كالتالي :

- ü تصريح حضرته بالنبوة الحقيقية مفهوم بشكل واضح في كتاب " ازالة خطأ" ولكن اذا تريد نص صريح وواضح وضوح الشمس هو ما قاله في آخر حياته ، في كتاب البراهين الخامس : **لم يتفكروا في المعنى الحقيقي للنبي**، وفسر هذا المعنى بانه كثرة الاظهار على الغيب والذي هو نبوته ، إذن فنبوته حقيقية
- ü هنالك عدة نقاط تحدد المحكم من المتشابه اذكر لك بعضها على السريع: - كما قلت اصل **الاصل في المحكمات هو الوحي**، مقارنة مع **التأويل الذي هو أقل إحكاما إذا قورن مع الوحي**. وعليه فبما ان **الوحي الذي تلقاه سيدنا احمد**

عليه السلام سماه نبيا من البدء وحتى آخر لحظة في حياته ، ودن الانتقاصص وتقييد هذه النبوة إذا فهو نبيّ ، ويصبح النقاش في غير ذلك مجرد مماحكة. ٢- **في الكلام التي هي غير الوحي** ، أحد المعايير لتحديد المحكم منه هو " وفق سنةة الرسول ص" هو **اتباع ما جاء متأخرا من الحكم**. فاذا كان سيدنا احمد في البدء يقول ان نفسه محدثا ثم بعدهما قال انه نبي، إذن لا بد ان نتبع القول الثاني في نهاية المطاف. واذا كن قال في البدء اشطبوا كلمة نبيّ وبعدها قال انه نبيّ **نتبع المتأخر من الأحكام** هذه. ٣- **مقارنة كمية تحدد المحكم من المتشابه** ، فاذا ذكر سيدناا احمد عن نفسه في عدد من المرات انه محدث وفي الكثير من المرات انه نبيّ ،، **فالحكم الثاني هو المحكم اكثر من الاول**، وهذا بالفعل ما كان. ٤- لا ننسى ان **اهم المحكمات هو القرآن الكريم** ، ولا بد من رد كل شيء الى اليرآن الكريم لنرى هل يؤيد القرآن الكريم قولنا، فان ايده فلا بد ان يعد من المحكمات ٥- **الحديث والسنة هي معيار اخر للحكم** فاذا وجدنا بها ما يوافق القول ولا يعارضه، يكونن القول من المحكمات هذه بعض المعايير على السريع

و نلخص كلام د.أيمن عودة :

- الوحي اعلى درجات الاحكام و يشمل – عند د.أيمن عودة – القرآن الكريم و وحي الميرزا غلام أحمد
- السنة و الحديث من المحكمات
- آخر الاقوال زمنيا تحكم على أول الاقوال زمنيا
- الاقوال الكثيرة تحكم على الاقوال القليلة
- موافقة كلام الميرزا غلام أحمد للقرآن أو السنة تبين أن كلام الميرزا غلام أحمد محكم و مقبول

9. اجبت على د.أيمن عودة بالاجابات التالية :

- حضرتك قلت الوحي هو الأعلى احكاما من الكل ، و فوق الكل القرآن الكريم و طبعا نحن نقول بالقرآن لانه النص الاول من ناحية القطعية الثبوتية ، و قد يكون منه الظنيّ الدلالة كأي نص ، سواء من الحديث او من اقوال الميرزا صاحب و قد يكون منه قطعي الدلالة .
- اذن لنزيد الامر احكاما ، يجب ان يكون اعلى درجات الاحكام هو النص القطعي الدلالة و الثبوت من القرآن كوحي من الله تعالى
- و ايضا بالنسبة لكلام الميرزا صاحب باعتبار ان كلامه من الوحي - كما تقولون - فيجب ان يكون النص المحكم من كلامه هو القطعي الثبوت و الدلالة
- و ايضا الحديث الشريف ، فما كان منه قطعي الثبوت مثل المتواتر ، و قطعي الدلالة فهو ايضا من المحكم.
- اذن المحكم لا بد ليكون حكما على غيره ان يكون قطعي الثبوت و الدلالة اليس كذلك ؟ ام في كلامي عدم دقة او خطأ ؟
- طلباتي منك ، تفضلا منك، ان تأتيني بنص البراهين الخامس الذي يقول فيه الميرزا بالنبوة الحقيقية ، لو سمحت ، شكرا و خذ وقتك ، اكيد انت مشغول بالحلقات

- مرة أخرى :

اخي د.ايمن السلام عليكم
ارجو الا تنساني من فضلك سألتك عن نص البراهين 5 الذي فيه يقول الميرزا بالنبوة الحقيقية كما تقول .
و الامر الاخر : هل بياني السابق في معرفة المحكم من المتشابه و ان الذي يجمع الكل هو ان يكون النص المُستَدل به قطعي الثبوت والدلالة و هو الذي يرجع اليه للحكم في المتشابه و الفرعي و التفصيلي ، و إلا فكيف يكون حكما و يرجع اليه ؟

- مرة أخرى :

اخي د.أيمن عودة
السلام عليكم
في اخر الحلقة الثانية و بعد ان اوردت نصوصا من وحي رب الميرزا له تثبت ان الله ناداه بانه نبيّ و رسول ، و هذا جيد و لكن هناك امر مهم يجب التنويه اليه أن النصوص التي انت اتيت بها و قد ذكرت الميرزا فيها انه رسول و نبيّ ليست محكمة لانها غير قطعية الدلالة في ان النبوة الحقيقية هي المقصودة و لا الرسالة التي هي النبوية .لأن الرسول لفظ عام و قد يكون صاحبه نبيّ او غير نبيّ .
و نداء الله له بالنبيّ – على كلامكم - قد يكون بالنبيّ المجازي و ليس الحقيقي ، اقصد لا إحكام في النص انه يقصد به النبوة الحقيقية و بخاصة التاكيد المتكرر من الميرزا انه نبيّ مجازي كما في الاستفتاء سنة 1907 م.
و لو قلت حقيقي نسبيا و قد يقال له نبيا مجازيا ، و لكن الميرزا اردف قائلا بانها نبوة غير حقيقية يقول " **"و سميت نبيّا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة"**
فاذا كان المجازبالنسبة للحقيقي – على قولكم - نسبي ، فقد نفى الميرزا ان يكون حقيقيا بالمرة ، و النفي ادق في التعبير ، لو قال مجازي و سكت ، فقد يكون لكم بعض الحق ، و لكن الميرزا نفى وجه الحقيقة فيه .

- في الحقيقة النصوص التي اوردتها حضرتك لا ترقى أن تكون نصوصا محكمة
- الامر الآخر انت ذكرت ثلاثة شروطا لاعتبار الانسان نبيا.

1- ان يكون كثير الالهام ، و لكنك لم تذكر حد الكثرة و القلة ، فهذا شرط فضفاض و ليس قطعي و لا محكم
2- ان تكون الهاماته بشارات و انذارات
3- ان يسميه الله ، و افهم ان التسمية لا تكون الا بالاسم المعروف الذي لا يشتبه به غيره ، او ان الاسم من الصفة التي لا يوصف بها غيره ، و بالتالي يكون الاستدلال قطعي محكم و لكن في الحقيقة التسمية في الالهامات لم تكن قطعية ، لانها كانت باسماء الانبياء و هذا ليس محكم في الحكم للميرزا به ، و علما بان الميرزا كما تعلم ليس اسمه احمد ، بل غلام احمد ، اذن ايضا لا قطعية في الاسماء المذكورة في وحي والهام الميرزا ليكون قطعيا و يمكن الاستدلال به او الرجوع اليه .

- و احب ان اذكّرك بنص هام قاله الميرزا في كتابه اتمام الحجة ص 60 توضيحا لمعنى الدليل القطعي اي القطعي الثبوت و الدلالة و قد اعتبر خلافه ظني الدلالة و اردف قائلا ان الظن لا يغني من الحق شيئا .

- سأستمر في سماع حلقاتك ، هي تستحق السماع بتركيز فعلا لاختوائها على العديد من اصول الاستدلال
- شكرا و اتمنى ان تجيبني وفقك الله لما يحبه و يرضاه
- منتظر الاجابة السلام عليكم
- ارجو الا تطيل عليّ الانتظار
- وجهت لكم تساؤلات تخص الحلقة الثانية في موضع المقال الخاص بها و ارجو ان تجيب مشكورا
- كلامك فيها كان رائعا و اصل من اصول الاستدلال
- رابط الحلقة

لديكم

https://www.facebook.com/ayman.odeh.5621/posts/10212796652010736

- ارجو الا تبخل بالاجابة لاستكمال الصورة الرائعة التي اتيتم بها في اصول الاستدلال
- شكرا لكم
- لم يجب د.أيمن عودة بعد هذا على أي من تساؤلاتي فذهبت لصفحته بالفيس بوك ليجيب عليها .

10. و الان انقل لكم نص الحوار على صفحة د.ايمن الشخصية – غلما بأن كل هذه الحوارات مصورة pdf - و لكم الحكم :

نص الحوارات مع د ايمن عودة

- حضرة د.Ayman Odeh

السلام عليكم

لقد أوضحت حضرتك بلا شك في هذا المقال اصولا للاستدلال تستحق الشكر عليها ، و قد نوه العبد لله في الكثير من الحوارات و النقاشات انه لا بد للمتحاورين الراغبين في الوصول للحق من الرجوع للاصول المحكمة للحكم على الفرعيات و الظنيات و المتشابهات .

و لكنني اريد منك استكال الامر و بيان ما هو تعريف المحكمات ، فقد يرى البعض امرا ما محكم و لا يراه غيره محكما .

و اريد ان افترض افتراضا يقرب الامر لتقليل الاختلاف و اعرّف المحكم بأنه " كل ماحتمل وجها واحدا من حيث الدلالة و ان تكون ثبوتيته لقائله قطعية" .

فمثلا القرآن كله قطعي الثبوت و لكن الدلالة قد تكون قطعية و قد تكون ظنية ، و بالتالي لا يصح اعتبار كل ما في القرآن محكم ، و هذا من المعلومات الاكيدة ، كذلك الاحاديث الشريفة فالقطعي الثبوت منها هو المتواتر و أما الدلالة فبعضها قطعي و بعضها ظني الدلالة و قد أكد الميرزا في مواضع كثيرة ان احاديث الاحاد و ان كانت صحيحة الا انها ليست قطعية الثبوت .

و الخلاصة ، ان المحكم من النصوص هو القطعي الثبوت و الدلالة ، و يؤكد هذا التعريف ما ورد في كتاب الميرزا صاحب " اتمام الحجة " و قبوله تعريف الدليل القطعي الثبوت و الدلالة و اتفاقه نع السادة الاحناف في هذا الامر ، و اعتباره ما

دون ذلك من الادلة الظنية و ان الظن لا يغني من الحق شيئا .
فهل التعريف الذي نقلته لك الان صحيح ؟
أم لكم رأي آخر ؟

- و الاصل الثاني المهم الذي قد بينتَه حضرتك Ayman Odeh هو قولك :
"إن هذه الآية تبيّن بكل وضوح أن الإيمان لا بدّ أن يكون مبنيا على المحكمات "
انتهى النقل
و هذا اصل صحيح جدا و لا يختلف عليه العقلاء ، و هو يؤكد الحاجة الملحة لتوضيح المحكمات ، فلا نقول ان الايمان لا بد ان يكون مبنيا على المحكمات و لا نعرف ما هي المحكمات !!!
فهل المحكمات هي الادلة قطعية الثبوت و الدلالة ؟
- الاخ Ayman Odeh
السلام عليكم
ارجو أن يتوفر لكم الوقت للاجابة على تعليقي على كلامكم في الحلقة الثانية .
- د.ايمن عودة Ayman Odeh
لقد تفضلك حضرتك و اجبت لي في سؤال على الخاص ان اول المحكمات وحي الله تعالى ، و المقصود الاعلى بالوحي هو القرآن الكريم ، و بالنسبة للاحمديين يضاف وحي رب الميرزا غلام أحمد له .
و السؤال الذي يفرض نفسه : هل كل ما في القرآن الكريم من وحي الله تعالى هو من النصوص المحكمة ؟ و نفس السؤال بالنسبة لوحي رب الميرزا له .
بالتأكيد لا .
لا بد من أن يكون النص الموحى به و هو قطعي الثبوت بلا شك ، لا بد من أن يكون قطعي الدلالة أيضا و الا فكيف يكون محكما و نرجع له للفصل في المتشابهات و الفرعيات و التفاصيل كما قلتَ حضرتك في الحلقة الثانية .
و بالتالي لا بد من تعريف للمحكم الذي يرجع اليه اكثر دقة و شمول .
و اعيد عليك التعريف المفترض و ارجو أن تؤكد لي أو تنفي هذا التعريف
المحكم من النصوص هو ما كان قطعي الثبوت لصاحبه ، و القطعي الدلالة .
- د.ايمن عودة Ayman Odeh كلامك اكثر من رائع
في الحلقة الثالثة أكدت حضرتك على اصل هام و هو ايضا في الحلقة الاولى ، و هو أنه لا يحق لمدعي النبوة ان يقول انه نبيّ الا بتسمية الله تعالى له ،و هذا نص كلامك في الحلقة الثالثة :
" هذا بشرط أن يحصل النبيّ على هذا اللقب من الله تعالى وليس بأن يسمِّي هو نفسَه نبيا " انتهى النقل
و قلت في الحلقة صوتيا في الدقيقة 7.08 :
"هذا بشرط أن يحصل النبيّ على هذا اللقب من الله تعالى وليس بأن يسمِّي هو نفسَه نبيا ، القضية ليس سوق بأن كل شخص يحق له ان يدعي انه نبيّ و يسمي نفسه نبيا ، بل لا بد ان الله تعالى يسميه بالوحي نبيا ، و الا تصبح المسألة سوق و هذا الامر لا يعقل " انتهى النقل السماعي من الحلقة .

" هذا بشرط ان يحصل النبيّ على هذا اللقب
و في الحلقة الاولى في الدقيقة 7.40 قلتم :
" هو نبيّ وفق المفهوم اللغوي للنبوة و كثرة الاظهار على الغيب بالبشارات و الانذارات ، لان كلمة نبيّ في اللغة هي من تلقي الانباء الغيبية بكثافة و غزارة كبيرة بشرط ان الله تعالى يسمي هذا الانسان نبيا ..." انتهى النقل
و السؤال الذي يطرح نفسه :
يستطيع مدعي النبوة الكاذب ان يأتي بنص في الوحي الذي يدعيه و يؤلف نصا فيه يذكر فيه اسمه و شكله ايضا ، فهل انت تقصد بذكر الله لاسم النبيّ في وحي النبيّ مدعي النبوة ؟ مش معقول طبعا !!!
من المؤكد انك تقصد ذكر اسم النبيّ في الكتاب المصدق و هو في حالتنا القرآن الكريم بالقطع ، او الاحاديث المتواترة من جهة الثبوت ، و بشرط ان يكون النص قطعي الدلالة ، اليس كذلك ؟؟؟
ارجو ان تجيبني حضرتك و توضح الامر من فضلك ، ماذا تقصد بذكر الله تعالى لاسم النبيّ في الوحي ؟ أي وحي ؟

11. و كانت اجابة د.ايمن عودة كالتالي:

- Ayman Odeh
- اقصد كل هذا ولكن بالأخص الوحي الذي يتلقاه النبيّ بنفسه أنه يسميه نبيا ! ولا عجب في ذلك لان الحكم على مدعي النبوة بالصدق والكذب لا يعتمد فقط على هذا الامر فإذا ثبت صدقه وفق معايير أخرى لصدق الأنبياء والتي قد يطول فيها الحديث ، فحينها لا شك ان ما يصرح به من وحي من الله ويسميه نبيا هو كذلك من المحمكمات في إثبات نبوته.

- Ayman Odeh
- خذ بالحسبان أن الجدال الدائر بيننا والمعترض [يقصد هاني طاهر] هو في تفسير النبوة التي ادعاها سيدنا أحمد وتأويلها، هو يقول انها مجازية اي لا نبوة ، ونحن نقول حقيقية وهنا لا بد من الاحتكام الى الاصل وهو الوحي الذي كان يتلقاه ، والذي لا ذكر فيه لنبوة مجازية

12. و كان ردي كالتالي

- شكرا على الرد منكم
- انا اعرف ان الجدال بينكم في اثبات النبوة الحقيقية و ليست بالمجاز
- و لكنكم قلتم باصول في الاسيتدلال تستحق الاعتبار و العمل بمقتضاها في كل الامور ، فهي اصول عامة كما قلتم في الحلقات

13. و اجاب د،ايمن عودة بقوله Ayman Odeh

- اقصد ان الجدال لم يدر حول الوحي نفسه بل حول تأويله وهنا لا بد من اللجوء الى الوحي لنرى هل يقول بنبوة المجاز ام لا

14. و اجابة الفقير إلى مولاه د.ابراهيم بدوي

- نعم افهم ذلك

- و لكن انتم قلتم الان انك تقصد كل هذا ، اي كل ما قلته انا من ان المحكم هو القطعي من النصوص ، بالثبوت و الدلالة ، اليس كذلك ؟

15. و اجاب د.ايمن عودة Ayman Odeh

- لم اقصد التطرق الى هذه الجزئية بل الى جزئية اين يسمي الله النبيّ نبيا في القرآن او الحديث او وحيه الشخصي

16. و كان جوابي على د.ايمن :

- طيب حضرتك ارجو ان تجيبني على التساؤلات الاولى و هي تعريف المحكم و هو كما افترضت لكم انه القطعي الثبوت و الدلالة
قطعي الثبوت لصاحبه ، و دلالته قطعية فلا يختلف عليها اثنان
و هذا ما الاصل من كلام الميرزا صاحب كما في اتمام الحجة ص 60
فهل توافقني على هذا التعريف و الذي هو يطابق رأي الميرزا صاحب ؟ في كتاب " اتمام الحجة " / 1893 م ص_0060 و 0061
يقول الميرزا لبيان تقسيم مستوى الأدلة التي ذكرها في كتابه إتمام الحجة /1893م ص_0060 0061 : "إن أدلة إثبات الإدعاء(أي الأدلة المطلوبة لإثبات صحة أي إدعاء) عند الحنفيين (يقصد الاحناف) اربعة أنواع هم :الأول:قطعي الثبوت و قطعي الدلالة و ليس فيها شيئ من الضعف و الكلالة مثل الايات القرءانية الصريحة و الأحاديث المتواترة الصحيحة بشرط كونها مستغنية عن تأويلات المتؤولين و منزهة عن تعارض و تناقض يوجب الضعف عند المحققين.
و يكمل الميرزا قائلا :" لا يخفى أن الدليل القاطع القوي هو النوع الأول من الدلائل و لا يمكن من دونه اطمينان السائل .فإن الظن لا يغني من الحق شيئا و لا سبيل له إلى يقين أصلا".إنتهى كلام الميرزا
- هذا معناه ان النص المحكم لا بد من ان يكون قطعي الثبوت و الدلالة ، و الا فكيف يكون محكما ، و ايضا هذا بالنسبة لكلام الميرزا و نصوصه في كتبه قطعية الثبوت له
- فهل يكون الدليل الظني حكما ؟
- عفوا سأنشغل لبعض الوقت
ارجو ان تكتب ردك و لا تبخل عليّ بالجواب ، فكلامك اعتبره فرصة للتقريب بين الاحمديين و بين من يعارضونهم ، فضبط القواعد و الموازين اهم من كل الحوارات الدائرة بلا اي ضبط ، اي كلام في كلام و خلاص .
- شكرا و اعود لك قريبا باذن الله تعالى .

17. و عدت لأكمل الحوار مع د.Ayman Odeh
قولك :

- "...فحينها لا شك ان ما يصرح به من وحي من الله ويسميه نبيا هو كذلك من المحمكمات في إثبات نبوته" انتهى النقل
لا يصح في اثبات النبوة للنبيّ ، فقد يقرر به نوع النبوة ، او مقتضيات النبوة مثلا امنه مشرع او لا ، و لكن اثبات النبوة يكون بالابتداء ، اي قبل اي كلام ، فيكف نصدقه و لم يثبت لنا نبوته من الاصل .

فذكر الاسم لا يعني ابدا اثبات النبوة للنبيّ ، و الدليل على ذلك ان الله تعالى لما راد اثبات نبوة النبيّ من خلال نص القرآن ، لم يقل بذلك ، بل قال ان اسمه في الكتب السابقة عليه ، هل رأيت ؟
اثبات النبوة لا يكون بذكر المدعي لاسمه في وحيه و الا لكان سوقا كما انت قلت .

- في اكثر من حلقة لك من هذه السلسلة ، انت قلت ان كثرة الوحي هي من ادلة النبوة ، و لكن ما الحد الفاصل للكثرة في رأيك ؟ ما هو القليل ؟
و استدلالك بالاية " عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ..." على نبوة مدعي النبوة بسبب علمه بالغيب ، فان هذه الاية لم يرد بها اي معنى لكلامك بان من ادلة النبوة الاكثار من الامور الغيبية ، اين في الاية ما يدل على كلامك بالكثرة و القلة ؟
قولك بالكثرة و انها دليل او شرط من شروط النبوة لا دليل محكم عليه ، بل لا دليل ظني ايضا عليه .

- و اعيد قولك المتكرر ان الايمان بالانبياء لا يكون الا بالمحكم و هذه بعض نصوصك :

1- إن هذه الآية تبيّن بكل وضوح أن الإيمان لا بدّ أن يكون مبنيا على المحكمات
2- أن النهج القويم الذي يُبنى عليه الأيمان المتين، لهو التوفيق بين النصوص والمرويات، وإخضاع المتشابهات للمحكمات.
و هذا يؤدي الى ضرورة تعريف المحكم من النصوص و لا يترك الامر هكذا بلا تعريف

18. الان حضرة الكتور Ayman Odeh
عليك الاجابة مشكورا على التساؤلات التالية :
1- ما تعريفكم للمحكم مع اعتبار نص كلام الميرزا صاحب في كتاب اتمام الحجة ص 60 ، و هل هو النص القطعي من جهة الثبوت لقائله و قطعي الدلالة فلا خلاف على مدلوله ؟
2- من اين استدلالكم على القول بالكثرة كشرط لاعتبار مدعي النبوة صادقا .
3- كيف يكون ذكر مدعي النبوة لاسمه في وحيه من اثباتات نبوته ؟ و هل مجرد ذكر اسم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في القرآن كاف لاثبات نبوته ؟ بل هل يضيف اي اثباتات لكونه نبيا او عدم الذكر للاسم ينفي انه نبيّ ؟ او يقلل من حجم نبوته ؟
الاخ الفاضل Ayman Odeh
ارجو التفضل بالاجابة ، فالامر ميسور و لا اظن ان هذه التساؤلات تحتاج وقتا طويلا للرد عليها .
مسألة تأصيل القواعد و التعريفات اهم من الحوارات بلا قواعد او موازين للفصل عند الاختلاف ، و شكرا لصبرك عليّ
د.ابراهيم بدوي
2017/5/14

19. استكمال للسابق

يقول الميرزا بان الشيطان يوحي بالصدق للكافرين و الزناة و الفساق و مدعي النبوة و المذهبية و الاخيرين يستغلون ذلك لاثبات صحة الادعاء بالافتراء على الله ، و قد قال ذلك في كتابه حقيقة الوحي

و السؤال الان : ما الذي يمنع الشيطان من ان يوحي بكثرة لاتباعه ؟

هل عندك دليل قطعي او حتى ظني يفرض على الشيطان ان لا يخبر اتباعه بالغيب الصادق - كما قال الميرزا صاحب - بكثرة ، ويكتفي بالقلة من الاخبار بالصدق ؟

و اذا كان كما تقول انت و استدلالك بالاية " عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا ...." هي تثبت ان الغيب لا يكون الا للانبياء ، فكيف عرف الشيطان الغيب الصادق كما يقول الميرزا صاحب ؟ من اخبره بالغيب ؟ هل الله اخبره ؟ الم يتعهد الله بالا يخبر الغيب الا للرسل ؟؟

20. و هذا نص كلام الميرزا فيما يخص وحي الشيطان الصادق

في كتاب حقيقة الوحي للميرزا صفحات 3 و4 و5 و6 يقول الميرزا ما ملخصه

1. ان الرؤى تكون صادقة و مع ذلك من الشيطان .
2. و ان الالهامات تكون صادقة و مع ذلك من الشيطان .
3. مع ان الشيطان كاذب و مخادع الا انه يطلع الانسان على الصدق لينزع ايمانه .
4. يقول ان البعض بواسطة رؤاهم و الهاماتهم يريدون الترويج لمعتقاداتهم الخاطئة و مذاهبهم الباطلة بل يقدمون تلك الرؤى و الالهامات على انه شهادة لهم .
5. و يقول انهم اصحاب هذه الالهامات و الرؤى الصادقة و التي هي من الشيطان يريدون أن يظهروا صدق دينهم بها باعتبار ان الدين ممكن ان يثبت بهذه الامور.
6. و يقول ان البعض يريد ان يثبت انه رسول و امام فيقدموا رؤاهم و الهاماتهم الصادقة احيانا على انها دليل انهم رسل و أئمة (و طبعا هو يتكلم عن الرؤى التي من الشيطان) .
7. يقول الميرزا ان بعض الفساق و الفجرة و الزناة و الظالمين ايضا و الذين يعملون ضد اوامر الله يرون رؤى صادقة (و طبعا يقصد انها من الشيطان).
8. يقول انه بنفسه تبين له شخصيا ان بعض النساء من الفئة الدنيا يقصد (المنحلة) الزانيات سردن له رؤاهن و قد تحققت .
9. و يعيد ان الزناة و اصحاب الدعارة قد تحققت مناماتهم كما رأوها تماما .
10. و يقول ان هندوسي معتاد على الزنا كشف للميرزا أن الميرزا سوف يسجن في محاكمة كانت في نفس اليوم و فعلا سجن الميرزا يومها و بالتالي تحقق كشف الهندوسي.
11. يقول انه كتب في الكتاب هذا في الباب الاول عن الذين يرون بعض الرؤى الصالحة و يتلقون بعض الالهامات الصادقة دون ان تكون لهم مع الله أي صلة (و طبعا يقصد ان صلتهم بالشيطان كما بينا في اول الكلام).

- تصبحون على خير

اراكم باكر ان شاء الله ، و ننتظر اجابة د.ايمن عودة

21. انقطع بعد ذلك أي كلام من د.ايمن عودة معي .

22. لمّا وجدت د.ايمن متواجد في صفحته و ينشر مقالات ذهبت إلى منشور آخر له و كان بعنوان " حلاوة روح "و كان المنشور يخص فيديو للمهندس هاني طاهر يقول فيه بأن الذي يخرج من دين إلى آخر لا يعني أن ما كان عليه خطأ و لا أن ما ذهب اليه صحيحا .
23. في هذا المنشور كان أيضا يحاول الاخ ياسين ديب و الاخ سليم شتواني.
24. ذهبت لأجبره على الاجابة و الرد عليه أو أن يظهر للناس أنه منقطع عن الرد على اسئلتي بينما يجيب و يحاور آخرين ، أي أنه عنده من الوقت ما يسمح له بالاجابة و ليس العذر عدم التفرغ .
25. في صفحة المنشور الاخير " حلاوة روح " كما يظهر من ملف ال pdf المرفق نوهت إلى حواري الذي كان مع د.ايمن عودة و الذي انقطع ، و رفعت لهم الرابط للمتابعة
26. قام البعض منهم بالسب و الشتم و طالبوا د.ايمن باخراجي من المنشور و حذف تعليقاتي
27. لن اطيل في هذه المسائل الفرعية .
28. أصر د.ايمن على عدم الرد ، و قام بالفعل بحظري و حظر الاخ ياسين ديب ، و لا أعرف ماذا تم مع الاخ سليم شتواني.
29. السؤال للدكتور ايمن :
إذا كان حظري له سبب من وجهة نظره ، فلما قام بحذف التعليقات و الحوارات ؟ الا ان تكون هذه الحوارات تدينه و تحرجه .
30. نشرت في صفحتي بعض المنشورات ببعض الاسئلة التي وردت في حوارنا و طالبت الاخوة بنقل هذه الاستفسارات له و الرد عليها .
31. قام البعض من الاخوة بالفعل بنقل بعض الاسئلة و كان رد د.ايمن كما سيظهر من الصور المرفقة أن هذه الاسئلة من شخص لا يستحق الرد عليه لانه يضيع الوقت و كذا و كذا من الاعذار الفارغة ، و كان عليه أن يجيب على الاسئلة لانها متعلقة بصلب حلقاته ، و لا يشخصن المسائل .
32. ما اريده من القارئين لهذا الحوار سواء من الاحمديين أو غيرهم أن ينقلوا الاسئلة مرات و مرات و يرسلوها لدكتور ايمن أو لغيره من علماء الاحمدية.
33. مرفق بهذا المقال pdf للحوار مع د.ايمن في صفحته الرسمية في منشور الحلقة الثانية من حلقاته ، و المنشور " حلاوة روح" ، كما انني ارفق نلف pdf به صور الرسائل التي كانت على الخاص بيننا ، و صور لردوده على الاخوة فيما يخص سبب حظري .
34. هذا ما اتذكره من الحوارات ، و الملفات المثبتة لكلامي مرفقة ، و إذا نسيت أن اسجل شيئا فستجدوه فيها.

هذا هو عالم الاحمديين و هذا مستواهم العلمي الضحل ، لا يستطيعون اكمال أي حوار جاد ، و لا يستطيعون الا الحظر و الحذف و التبجح .

و الله اعلى و اعلم

د.ابراهيم بدوي

2017/6/16

رابط مجلد الملفات ال pdf المشار اليها في المقال بالاعلى ، و الصور المرفقة ، ما يستجد من صور و ملفات لاحقة باذن الله .

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNYzJpNkREdnN3TFU

مقالات ذات علاقة ب ايمن عودة و مسألة الكشف الخاص بجماع رب الميرزا له

مقال (164) كشف جماع يلاش العاجي رب الميرزا الهندي مدعي النبوة له.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/06/164.html

مقال (165) الرد على مقال د.ايمن عودة الاحمدي بخصوص كشف الميرزا الهندي بأن ربه يلاش قد عاشره جنسيا
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/06/165.html

مقال (166) اثبات النقص و الزيادة في كتاب الاحمديين التذكرة الحاوي للوحي المقدس للميرزا الهندي نبيهم و اسقاط احد ادلة د.ايمن عودة لاسقاط كشف جماع رب الميرزا للميرزا.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/06/166.html

مقال (167) اثبات جهل المتعالم الاحمدي ايمن عودة بكلام و تفسير نبيّ الاحمديين الميرزا الهندي للاية " فنفخنا فيه من روحنا
" http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/06/167.html

صورة الحظر

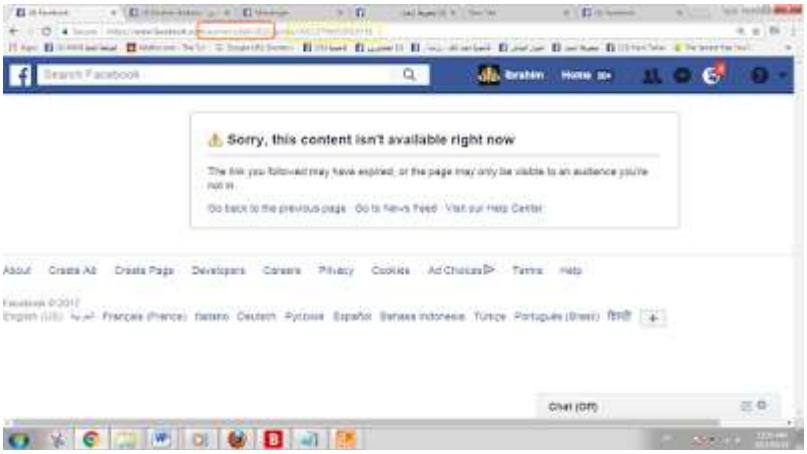

صورة كلام ايمن عودة و سبب حظره لي و عدم الاجابة على الاسئلة

صورة من التفسير الكبير الاحمدي تبين ضرورة ان يجيء النبيّ بالادلة القطعية لاثبات نبوته.

مقال (169) مبدأ الاجماع السكوتي يثبت صحة رواية " يار محمد " ان الميرزا قد تحول في الكشف إلى امرأة و مارس معه ربه الجنس و العياذ بالله .

1. الاجماع السكوتي هو من أهم أدلة الاستدلال التي استخدمها الميرزا ليثبت بعض الامور الهامة و الحيوية بالنسبة له .
2. فقد استخدم الميرزا غلام أحمد هذا المبدأ لاثبات أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و معه الصحابة الكرام رضي الله عنهم و التابعون قد أقروا ما ادعاه سيدنا عمر ابن الخطاب مقسما على ذلك بالله أن ابن صياد اليهودي هو الدجال بالحقيقة ، و دليلهم على الاقرار من جهة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و اصحابه هو السكوت و عدم الانكار لقول عمر ابن الخطاب ، و أن عدم انكار الصحابة بعد ذلك و التابعين لما سمعوه من ابن عمر ابن الخطاب و بعض الصحابة يعني موافقتهم على ما جاء بالحديث الذي جاء فيه قصة ابن صياد و الذي اقسم فيه عمر ابن الخطاب أن ابن صياد هو الدجال بالفعل .
3. يقول الميرزا غلام أحمد في كتابه "مناظرة لدهيانة" لتعريف الاجماع السكوتي :

"..... والنوع الثاني منه [إبراهيم بدوي : اي من انواع الاجماع] رخصةٌ؛ وهو أن يتكلم أو يفعل البعض من المجمعين دون البعض. أي يتفق بعضهم على قول أو فعل ويسكت الباقون منهم ولا يردون عليهم إلى ثلاثة أيام أو إلى مدة يُعلم منها عادةً أنه لو كان هناك مخالف لأظهر الخلاف، ويسمى هذا إجماعا سكوتيا. ولا بد فيه من اتفاق الكل خلافا للبعض وتمسكا بحديث رسول الله "

4. و يقول أيضا في ازالة الاوهام محاورا احد المعارضين :

" ... ثم زعمتَ في إعلانك أن قولي بإجماع الصحابة على كون ابن صياد دجالا، هو من الأكاذيب. سامحك الله! ألا يثبت من بيان ابن صياد نفسه المذكور في صحيح مسلم - الذي أدلى به بعد إسلامه - أن الصحابة كانوا يعتبرونه الدجال المعهود. هل يخرج من نطاق هذا الحديث صحابي لم يكن يعتبره دجالا معهودا؟ وهل رُوي عن صحابي إنكارُه بعد ذيوع هذا الخبر؟ فإذا كان الأمر كذلك فسَمِّهِ لي. ألا تعلم أن من أنواع الإجماع - من حيث أصول الفقه - **الإجماع السكوتي أيضا**؟ ألا تعلم أن عمر (حلف عند النبيّ (على أن ابن صياد هو الدجال المعهود، فلم ينكر ذلك النبيّ (ولا أحد من الصحابة الموجودين في المجلس؟ أليس هذا الحديث موجودا في صحيح مسلم؟ إن قولك بأن "الدجال" ليس اسما خاصا بالدجال المعهود فقط، يشكل أقوى دليل على بلادتك وقلة علمك. " انتهى النقل

5. و بنفس المقياس الذي ارتضاه الميرزا غلام أحمد و هو الاجماع السكوتي ، نطالب الاحمديين بأت يأتوا لنا باقوال من اصحاب الميرزا المعاصرين للمولوي " يار محمد " صاحب الرواية التي نقل فيها قول الميرزا غلام أحمد أنه تحول في الكشف إلى امرأة و أن ربه يلاش العاجي قد مارس الجنس معه و مع العلم أن الكشف كما يراه مرحلة هو رؤيا باليقظة التامة و ليس رؤى منامية !!!!.
علما بأننا نطالبهم بأن يكون صحابة الميرزا غلام أحمد الذين سيأتون باسمائهم و قد انكروا هذه الرواية أن يكونواعلى نفس المستوى من الاخلاص و ان يكن فيهم نسبة من الصحابة كما وصف الميرزا غلام أحمد صاحبه " يار محمد " الذي اخبره الميرزا غلام أحمد بتحوله في الكشف إلى امرأة و ان ربه يلاش جامعه يقظة.
و إذا لم يأتوا بمن يناقض أو ينكر هذه الرواية بالتحديد فيعتبر سكوت صحابة الميرزا غلام أحمد مجمعين على صحة الرواية المشار اليها .
6. أيضا نسأل الاحمديين : لماذا لم ينكروا و يشيعوا انكارهم لهذه الروايا في الصحف و المجلات التي كانت تنشر من أوّل زمان الميرزا و ما بعده مثل "بدر" و غيرها ؟
7. أيضا نسأل الاحمديين : لماذا لم ينكر البشير أحمد ابن الميرزا في كتابه سيرة المهدي هذه الرواية و مع العلم أن بداية كتابة كتابه سير المهدي في 1921 م ، بينما الكتاب الذي الفه " يار محمد " نشر في 1920 م ، كما اننا لا نعرف النص الذي تكلم فيه على " يار محمد " متى كتبه بالضبط .
كلام البشير أحمد الذي نقله عن المولوي "شير علي" و لم يذكر شير علي فيه ان الحالة المقصودة أنها هي الضعف العقلي للمولوي " يار محمد " ، و بينما توصيف الحالة بانها تعني الضعف العقلي هو من توصيف البشير أحمد ابن الميرزا و لم ينقل لنا من اين عرف هذه المعلومة ، فهذه المعلومة مجهولة المصدر نقلها البشير أحمد عن مجهول الهوية و لم نعرف ان البشير أحمد قد عاصر " يار محمد " ليصفه بالضعف العقلي.
و هذا هو نص الرواية في سيرة المهدي :
"حدثني المولوي شير علي وقال: شفع المسيح الموعود عليه السلام للمولوي " يار محمد " عند المولوي محمد علي **ليجعله مدرّسا في المدرسة الأحمدية**. قال المولوي محمد علي: **سيدي، أنت تعرف حالته!** قال حضرته مبتسما: **أعرف حالته أكثر منك مع ذلك أقول لك أن تعينه أستاذًا عندك**.
أقول (ميرزا بشي" " يار محمد " "): **كان المولوي " يار محمد "**

أحمديًا مخلصًا جدًّا وكان يحب المسيح الموعود حبًّا كبيرا، ولكن بما أنه **كان يعاني من ضعف في عقله** فلعل ردّ المولوي محمد علي على كلام حضرته جاء نظرًا إلى هذه الحالة، ومع كل ذلك فقد **شفع له حضرته ولعل الهدف هو أن يتوفر له المعاش** أو حضرته كان يرى أنه إذا اشتغل في عمل آخر **فلعله يستعيد صحته نوعًا ما**. أما ما قاله حضرته بأنه يعرف حالته أكثر من المولوي محمد علي فكان سببه أن المسيح الموعود عليه السلام كان أكثر من يعاني من **الحالة العقلية للمولوي يار محمد**.

8. في رواية البشير أحمد في سيرة المهدي قال ان الميرزا غلام أحمد توسط و شفع لمدير المدرسة الاحمدية بالقاديان أن يعيّن " يار محمد " مدرسا و استاذا بالمدرسة ، و نحن نسأل الاحمديين :
كيف يقبل الاحمديون أن الميرزا غلام أحمد يشفع للمولوي " يار محمد " - ضعيف العقل كما تصفونه الان و يصفه المصلح الموعود و يصفه بشير الدين أحمد - للعمل مدرسا في المدرسة الاحمدية و هو به حالة من الضعف العقلي ؟
و يقول ايمن عودة ان الميرزا غلام أحمد كان يعرفها تماما ؟
و يضيف ايمن عودة بان " يار محمد " لم يكن يسيطر على النوبات الجنونية .
طيب ، لو أنه شفع له ليعمل عامل نظافة أو حارس في المدرسة لكان من الممكن ان نقبل ذلك فهذا عمل لا يحتاج لكبير عقل مثل عمل المدرسين ، و لكن اختيار الميرزا غلام أحمد أن يكون العمل مدرسا في المدرسة الاحمدية فمعناه الاهمال من جهة الميرزا غلام أحمد بسبب اختياره مجنونا أو ضعيف العقل للتدريس للتلاميذ .
9. و بالتالي يسقط استدلال ايمن عودة و من قبله البشير أحمد صاحب سيرة المهدي بان وصف الحالة التي بها " يار محمد " بحسب رواية المولوي "شير علي" له هي الاختلال العقلي و ربما يقصد المولوي "شير علي" و الميرزا غلام أحمد حالة الوجد و العشق التي قد تكون به بسبب حبه للميرزا كما سنبين لاحقا .
10. لا يكفي وصف المصلح الموعود للمولوي " يار محمد " بانه كانت تعرض عليه نوبات من الجنون او ما يشابه من تعبيرات ، لان الاتهام لا يكون الا بالقطعي من الادلة ، و ان الشك يفسر لصالح المتهم لحين ثبوت الاتهام عليه بالادلة القاطعة و هو ما لم يستطع اي من الاحمديين اثباته الى الان ، الا من الاتهامات العريضة بلا اي دليل ، بل الدليل الذي ينفي التهمة

عن المولوي " يار محمد " هو وصف الميرزا له بانه مخلص و ان فيه من سنة الصحابة و يقصد صحابة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

11. و الان نأتي لكم بنصوص من كلام الميرزا غلام أحمد تبين أن حالة الوجد و العشق و السُكْر التي يهوى الميرزا التكلم فيها مرارا و تكرارا قد توصف بالجنون و لا يقصد بها الاختلال العقلي و انما حالة طارئة تشبه السُكْر و أنها لا تخرج الفرد المتصوف من عقله ابدا ، و لا تنسيه ما يعلمه ابدا ، بل نجد الميرزا يفتخر بأن وصفه البعض بالجنون و أن هذا من سنن الأنبياء ، فكيف تنسبون الجنون و الاختلال العقلي لصحابي من اصحاب الميرزا غلام أحمد وصفه الميرزا غلام أحمد بأنه مخلص و أمين و فيه من سنة الصحابة الكرام .

يقول الميرزا غلام أحمد :

- في فتح الاسلام توضيح مرام ازالة الاوهام :

الطعن الثاني الموجّه إليّ هو أنني ادّعيتُ كوني المسيح الموعود نتيجة الإصابة **بالجنون** والـمَلَنْخُوليا.

وجوابه: ليس لي أن أسخط لقول أحد عني **مجنونا** أو تسميته إيّايَ مخبولا، بل إنني سعيد لأن هذا ما سمّى به الجهلاءُ دائما كلَّ نبيّ ورسول في عصره. وهذا ما لقّب بهه المصلحين الربانيين قومُهم منذ القِدم. وإضافة إلى ذلك سُررتُ أيضا على أنه قد تحققت اليوم نبوءة نُشرت في "البراهين الأحمدية" جاء فيها أن الناس سيسمّونك **مجنونا**. ولكن ما يدعو للاستغراب هو؛ أيّة علامة توجد في إعلاني تدل على **الجنون**؟ وما الذي يخالف العقل في هذا الكلام، مما دفع المعترضين ليشكّوا في إصابتي **بالجنون**؟ أترك الحكم في ذلك لضمائر المعترضين وعقولهم، وأضع أمامهم كلامي وما حكاه معارضونا ليقرروا أيّ الحزبين **مجنون** وأيّ الكلامَين أشبه بكلام المجانين عند العقل السليم، وأيهما يُعدّ كلامه مقبولًا.

- **في مرآة كمالات الاسلام**

" .... ثم قال (: (وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى(وقال مقابل ذلك: (وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ(أي كنتَ أنت أيضا راغبا في وصالنا وكنت باحثا عن جمالنا وحقائقنا ومعارفنا، فكما ربّيناك كالأب تربية جسدية كذلك فتحنا عليك بصفة المعلِّم أبواب العلوم كافة وأسقيناك شراب لقائنا أكثر من غيرك، وأعطيناك كلَّ ما سألتنا فلا تَرُدَّ أنتَ أيضا السائلين، ولا تنهرهم. واذكُر أنك كنت عائلا وكانت أسباب معيشتك الظاهرية منقطعة تماما فتولّاك الله بنفسه وأغناك عن تقديم حاجاتك لغيره. فما صرتَ محتاجا إلى الوالد ولا إلى الأم ولا إلى المعلِّم ولا لطلب حاجتك من الآخرين بل سوّى الله تعالى جميع أمورك

بنفسه، وتكفَّلك منذ ولادتك، فعليك أن تشكره وتعامِل المحتاجين على المنوال نفسه. فيتبين بجلاء تام من هذه الآيات كلها أنه ليس معنى الضال هنا هو المنحرف عن جادة الصواب بل فيه إشارة إلى العشق البالغ منتهاه. كما جاءت آية بهذا المعنى بحق يعقوب (: (إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ([1].
فمع أن الكلمتين "الظلم" و"الضلال" تعطيان أيضا معنى أن يترك أحد جادة الاعتدال والإنصاف ويتبع شهوات غضبه وبهيميته، ولكنهما وردتا في القرآن الكريم بحق العشاق أيضا الذين يدوسون نفوسهم وأهواءها تحت الأقدام في نشوة العشق في سبيل الله. وبهذا المعنى يقول الحافظ الشيرازي في بيت شعره ما تعريبه:
"لم تستطع السماء أن تحمل حِمل الأمانة، فأخرَجوا القرعة باسمي أنا **المجنون**".
ما يقصده الشاعر من هذا **الجنون** هو حالة العشق وشدة الحرص على الطاعة. "

- ملفوظات الميرزا غلام أحمد 1

"عندما ينشأ فيك دافع فلا بد أن يكون هناك دافع بداخلك يدفع على ذلك لأنه لا بد أن يكون هناك دافع في الباطن، ولا يمكن أن يكون الإنسان بنفسه دافعا لأنه في حالة المفعول فكيف يكون فاعلا؟ (أي يقع على الإنسان تأثير الدافع فيكون الإنسان مفعولا) فنسمي الدافع إلى الحسنة ملاكا ونسمي الدافع إلى السيئة شيطانا. إن علم الشريعة يفوقنا على أية حال. لقد فصّلت الشريعة الأمور التي نتأثر منها، فلماذا لا نقبلها؟ الإنسان يشعر بكل هذه الأشياء، وقد اعترفتَ بها قبل قليل. كذلك يبقى شيء بعد موت الإنسان كما تعترف وهي الروح وهي أيضا تعلم. لنأخذ مثلا أن الإنسان يتعلّم كتابا وإذا بُترت يده لن يتضرر به علمُه. فثبت من ذلك أن العلم صفة الروح وليست صفة الجسم، وإلا لقلَّ علم المرء نتيجة بتر يده. إذًا، كان من المفروض أن يضيع جزء من العلم نتيجة قطع جزء من الجسم بحسب مبدأ الملاحدة الذين لا يعترفون بالروح. **وإذا قلتَ بأن المجنون ينسى، فهذا غير صحيح لأن المجنون لا ينسى بل العلم بالشيء يبقى كامنا فيه وإذا عولج جنونه عاد استعاد علمه فورا**. كما أن النار تكون خافية في الزند فتظهر للعيان عند الضرب وليس إلا. الحال نفسه ينطبق على **المجنون**. نرى أننا أحيانا ننسى كلمة في أثناء الكلام ولا نذكرها مهما حاولنا، ثم نذكرها في وقت آخر تلقائيا. (هذا يعني أن عدم العلم بكل شيء في كل حين وآن لا يستلزم عدم العلم به بالضرورة) إذًا، الاختفاء شيءٌ والانمحاء والعدمُ شيءٌ آخر.
الفلاسفة المعاصرون يعترفون ببعض الأشياء منها ولا يعترفون ببعضا

الأخرى."
فلو افترضنا أن حالة من حالات الجنون الفعلي كانت تحدث للمولوي "يار محمد" فانه في حالة الافاقة يعود إلى رشده و لا ينسى ما تعلمه أو قاله له الميرزا غلام أحمد و من ثم يرويه و يكتبه و هذا بالقطع تنزلا .

- ملفوظات سيدنا السميح الموعود مجلد 1

حزن الجماعة عند وفاة المبعوث أمر طبيعي:

"في ذلك اليوم يسود الحزنُ الجميع"، قال المسيح الموعود عليه السلام عن هذا الإلهام: صحيح تماما أنه عندما يُرفع المبعوث الإلهي من الدنيا يسود الحزن في كل حدب وصوب، ولا سيما على أصحاب العلاقة معه. من عادة الإنسان أنه يحسب حدوث كل شيء كأنه حدث قبل الأوان، لذا كلما يفلت من يده شيء يحبه يصيبه الحزن، وهذا مقتضى الفطرة. من يستطيع أن يقّدر حالة الصحابة عند وفاة النبيّ r فقد أصيبوا **بنوع من الجنون بسبب الحزن الذي استولى عليهم بسبب فراقه r.** ولقد تحمس عمر t حتى سلّ السيف وقال: مَن قال بأن النبيّ r ماتت قطعتُ عنقه. وكأنه ما كان جاهزا ليسمع هذه الكلمة بحال من الأحوال، ثم ألقى أبو بكر t كلمته وتلا الآية:]ومَا مُحَمَّدٌ إلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ[فهدأتت ثورته. الحق أن هذه الآية كانت قد نزلت أثناء حرب حين صعد من الشيطانن صوت يعلن باستشهاد النبيّ r. ولكن عندما قرأ أبو بكر t الآية المذكورة بهذه المناسبة ظن الصحابة كأنها نزلت حينذاك. "

هل في الحالة السابقة فقد الصحابة الكرام باصابتهم بنوع من جنون الحزن – بحسب كلام الميرزا غلام أحمد – هل فقدوا عقولهم و فقدوا اهليتهم لرواية ما حفظوه من القرآن الكريم و احاديث الرسول صلى الله عليه و سلم ؟

- نور الحق

" وأما عيسى عليه السلام فأنت تعلم أن القرآن لا يسمّيه إلهًا ولا ابن إله، بلل يبرّئه مما قيل، ويردّ الأقاويل إفراطًا كانت أو تفريطًا ويقيم عليه الدليل، ويبيّن أنه عبد ومن المقرّبين. وقال في مقام:]وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ..... وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ[¶، واشترط قولَ الظالمين بلفظ]مِن دونه[ليُخرِج به قومًا أصبى الحبُّ قلوبهم وهيّج كروبهم حتى غلبت عليهم المَحْوِيّةُ والسُّكْر وجنونُ العاشقين، "

- البراهين الأحمدية ج 5 الجزء الخامس

" والحالة الخامسة أقسى من الحالة الرابعة، لأنه ليس للمؤمن في الحالة

الرابعة إلا أن يبتعد عن شهوات النفس المحرّمة. أما في الدرجة الخامسة فيتحتّم عليه أنن يتخلى عن النفس أيضا ويعيدها إلى الله تعالى عادًّا إياها أمانة منه U، وأن ينذر نفسه في سبيل الله ويستنفدها، ويعزم على بذلها في سبيله تعالى ويسعى جاهدا لنفي وجود نفسه. لأنه ما دام وجود النفس باقيا ستبقى عواطف ارتكاب الذنب أيضا قائمة التي تخالف التقوى. كذلك ما دام وجود النفس باقيا لا يسع الإنسان أن يخطو على أدقّ سبل التقوى أو يؤدي حق أمانات الله وعهوده وحق أمانات الخلق وعهودهم. وكما لا يمكن التخلي عن البخل دون التوكل والإيمان بصفة الله "الرزاق"، ويستحيل التنحّي عن شهوات النفس المحرّمة دون استيلاء عظمة الله والمتعة الروحانية، كذلك لا يمكن الوصول إلى المرتبة العظمى المتمثّلة في إعادة كافة الأمانات إلى الله تعالى بالتخلي عن النفس ما لم تهبّ عاصفةٌ شديدة لعظمة الله على أحد **وتجعله كالمجنون** في هذا السبيل. والحق أن هذا يمكن إنجازه للنشوانين والمجانين فقط في عشق الله، وليس بوسع العقلاء.

ترجمة بيت فارسي: "لم تستطع السماء أن تحمل حِمل الأمانة، فأخرجوا القرعة **باسمي أنا المجنون**"

- البراهين 1-4

ليست في هذا البيان كلمة تؤيد أفكارا باطلة لأصحاب مذهب وحدة الوجود وأتباع الفيدات لأنهم لم يعرفوا الفرق الأبدي بين الخالق والمخلوق، فوقعوا في مغالطات شديدة -نتيجة مخادعات الكشوف المشكوك فيها التي تطل برأسها في حالة السلوك الناقص أغلب الأحيان، أو تكون نتيجة المجاهدات الباعثة على الجنون- أو أهمل أحدٌ في حالة السكر والنشوة التي هي نوع من الجنون الفرقَ بين روح الله وروح الإنسان من حيث القوى والقدرات والكمالات وأنواعع القدسية.

وإلا فمن الواضح أن القادر القدير الذي لا يخفى عن علمه الأزلي ذرة ولا يمكن أن يُنسب إليه نقصان أو خسارة، وهو منـزَّه عن الجهل والشوائب والضعف والهمِّ والحزن والألم والمعاناة والاعتقال؛ أنّى له أن يكون عين كيانٍ معرّض لكل هذه الآفات؟ هل للإنسان الذي يتوقع لتقدمه الروحاني ظروفا وحالات لا نهاية لها أن يماثل أو يكون عينَ ذات كامل لا ينتظر أية حالات ولا ظروف؟ أو هل لكيان فانٍ تشمل روحه نقائص صريحة لكونها مخلوقة أن يساوي -مع كافة شوائبه ونقاط ضعفه وعدم طهارته وعيوبه ونقائصه- ذاتًا جليل الصفات الذي هو الأتم والأكمل من الأزل والأبد من حيث ميزاته وصفاته المقدسة؟ سبحانه وتعالى عما يصفون.

و في النهاية لو قلنا أنه بالفعل – تنزلا – كان المولوي يار محمد كانت تعتريه حالات من ضعف العقل و الجنون فانما هي جنون الوجد و العشق للميرزا الهندي و ليس بجنون العقل لعدم وجود أي دليل قطعي و هو اللازم لأي اتهام و بخاصة إذا كان هذا الصحابي من وصفه الميرزا غلام أحمد بالاخلاص كما بينت سابقا .
و الله اعلى و اعلم
د.إبراهيم بدوي
2017/6/17

مقالات ذات علاقة

مقالات ذات علاقة ب ايمن عودة و مسألة الكشف الخاص بجماع رب الميرزا له

مقال (164) كشف جماع يلاش العاجي رب الميرزا الهندي مدعي النبوة له .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/06/164.html

مقال (165) الرد على مقال د.ايمن عودة الاحمدي بخصوص كشف الميرزا الهندي بأن ربه يلاش قد عاشره جنسيا
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/06/165.html

مقال (166) اثبات النقص و الزيادة في كتاب الاحمديين التذكرة الحاوي للوحي المقدس

للميرزا الهندي نبيهم و اسقاط احد ادلة د.ايمن عودة لاسقاط كشف جماع رب الميرزا

للميرزا .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/06/166.html

مقال (167) اثبات جهل المتعالم الاحمدي ايمن عودة بكلام و تفسير نبيّ الاحمديين الميرزا الهندي للاية " فنفخنا فيه من روحنا "
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/06/167.html

مقال (168) حواري مع المتعالم الجاهل الاحمدي ايمن عودة و الذي حظرني بسببه و حذف كل تعليقاتي في صفحته.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/06/168.html

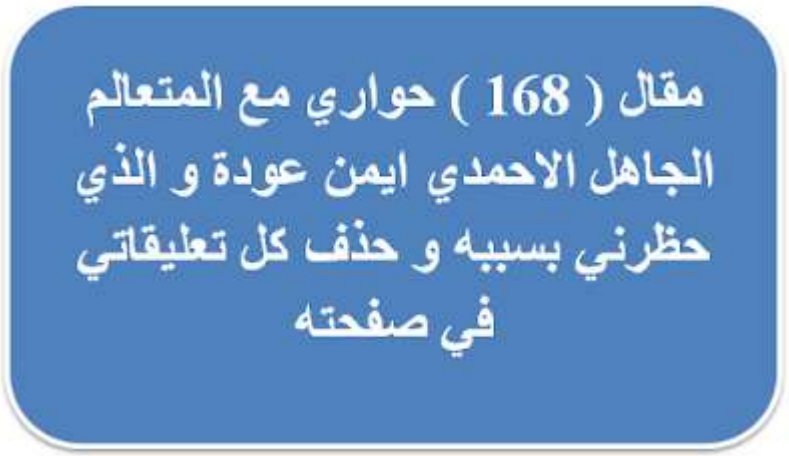

مقال (086) إثبات دجل الميرزا الهندي مدعي النبوة ، و إثبات جهل المدعو "تميم ابو دقة" بكتب نبيه الهندي الدجال و غروره الفاضح .

منذ أيام دخلت موقعا للحوار و هو موقع أنشأه القاديانيون الأحمديون " شبهات خصوم الاحمدية و الرد عليها " للرد على الشبهات المثارة ضدهم و للإجابة على هذه الشبهات .

كان الحوار في اليوم الأول على اثبات أو نفي الادعاء بأن النبوة البروزية هي من الشرع الاسلامي.
و كانت اجابات الدكتورة صافي تتسم بلي الاذرع و القول بقطعية الاستدلال من الاناجيل على النبوة البروزية و انها من الشرع ، و لكن بالقطع بلا اي دليل الا علو الصوت و فقط .

و في اليوم التالي أردت سؤالهم عن حديث ورد في صحيح " مسلم " معروف و هو الحديث الذي ذُكِرَ فيه الدجال بالتفصيل ، و نزول عيسى عليه السلام و قتله للدجال ، كما أنه في هذا الحديث وَصْفُ سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لأخيه سيدنا عيسى عليه السلام بالنبيّ أربع مرات .

سألتهم مجموعة من الأسئلة البسيطة و طبعا أنا و الحمد لله أعرف الإجابات يقينا و لكن أردت أن يقعوا في معارضة الميرزا و يقولون بصحة الحديث الذي في " مسلم " الذي يعتبره الميرزا الهندي ضعيفا متهالكا ساقطا عن مرتبة الثقة كما سيتبين لاحقا و قد وقعوا و بخاصة المدعو " تميم ابو دقة " الجاهل المتعجرف .

و كانت الأسئلة كالتالي :

1- ما الحديث الذي استدل به الميرزا الهندي على نبوته في كتابه "ازالة خطأ" صفحة 6 و قال أنه حديث في صحيح " **مسلم** " ؟

2- هل هذا الحديث صحيح ؟

3- هل هذا الحديث مذكور في البخاري ؟

4- هل لو لم يذكره البخاري نستطيع أن نقول أن هذا الحديث ضعيف و ساقط عن مرتبة الثقة و الاعتبار ؟

كانوا في أول الأمر لا يجيبون ، فقط لف و دوران ، و كانت منهم د.صافي القاديانية ، إلى أن دخل في الحوار استاذهم **"تميم ابو دقة"** و كان من قبل في لقاء بسيط و سريع هددني بالحظر إلا إذا توقفتُ أنا عن ما يكرهه في منشوراتي و مقالاتي.فاكتفى بقطع الصداقة من طرفه.

المهم ، جاوبني **"تميم ابو دقة"** و جاء بجزء من أول الحديث ، فقلت له ما رقم الحديث ؟ فقال لي أنك جاهل ، فقلت له : دع السب و الشتم ، و قل ما رقم الحديث و هل الحديث صحيحا أم لا ؟ فقال مستنكرا و مستهزئا : و هل ميزان الإمام " مسلم " لا يعتبر صحيحا في الأحاديث في رأيي ؟ و قام بحظري بعد أن أكد على جهلي . ، توقعت الحذف من المجموعة و الحظر و صرحت بذلك للدكتورة صافي ، و كانت د.صافي أدمن في هذه المجموعة مع غيرها قد أكدت لي بأني لن يتم حذفي من المجموعة و لكن في النهاية خذفوني و حظروني و قاموا بحذف كل المحاورة و للحق قالت لي د.صافي في حوار آخر بعيد عن هذه الصفحة أن الحذف تم على غير رغبتها .

المهم قبل الحذف ، دخل في الحوار محمد السابع القادياني (و هو من الجهلة السذج أيضاً للأسف و لكنه يتصدى للرد و كتابة المقالات ، ضال و يضل غيره) و قال إني إستحق أن يحظرني **"تميم ابو دقة"** و لكن لماذا ؟ يقول محمد السابع : لأن أسئلتي طفولية كما يصفها محمد السابع .

استمريت في عرض الأسئلة ، و أنهم المحوا إلى أن الحديث صحيح لما قال **"تميم ابو دقة"** مستنكرا و مستهزئا : كيف أسأل عن صحة حديث في " مسلم " و أنه من الجهل المركب أن أسأل هذا السؤال ، و كيف أتصدى لهذا الأمر - أي مقاومة القاديانية - و أنا لا أعرف هل الأحاديث في صحيح " مسلم " صحيحة أم لا ؟

و الحقيقة كان القادياني **أسامة محمد** أمهر منهم جميعا و من تميم بخاصة ، لأني سألته هذه الأسئلة قبل ذلك و لم يتجاوب معي البتة ، لأنه يعرف بالتأكيد ما قاله الميرزا الهندي في تضعيف هذا الحديث و سقوطه كما سأبين لاحقا في كتاب "إزالة الأوهام" .

الحوار بالكامل قمت بحفظه قبل الحذف في ملف pdf و سوف أضع رابطه في نهاية هذا المقال للإطلاع عليه و تحميله و ليعرف القاديانيون كم هو جاهل و جهله مركب استاذهم **"تميم ابو دقة"** الذي لا يعلم ما قاله إمامه و نبيه الدجال الكذاب الميرزا الهندي و كيف يناقض نفسه و يختلف مع نفسه و هذه من أهم صفات الدجال الكذاب كما يقرر الميرزا الهندي بنفسه ، و سأورد في آخر المقال نصوص من كلام الميرزا الهندي في تعريف الدجالية و أن التناقض و الإختلاف من صفات الكاذبين الدجالين .

المهم ، الميرزا الهندي يستدل بحديث ورد في صحيح "مسلم" بان المسيح الموعود الآتي آخر الزمان سيكون نبيا ، و طبعا الميرزا القادياني لا يستدل على نبوته إلا

بالصحيح القطعي من الأحاديث – كما يزعم – و لكن الإشكال أن الميرزا الهندي نفسه قد قال في نفس هذا الحديث ما قال "مالك" في الخمر ، حيث وصف الحديث بالضعف و السقوط عن مرتبة الثقة و قلة رواته و أن الامام "**مسلم**" و الصحابي الجليل "**سمعان ابن نواس**" قد أخطئا في رواية هذ الحديث ، فكيف يُقبل مثل هذا من هذا الدجال ؟

لما أراد الميرزا القادياني أن ينكر كل قصة الدجال و دمشق و المنارة البيضاء الواردة في نفس هذا الحديث و لم يكن وقتها يدعي النبوة ، و كان يدعي وقتها المحدَّثية و الولاية فقط ، قال ما لا يصح في الحديث كما سيتضح ، و لمّا أراد الميرزا الهندي أن يدعي النبوة ، استغل نفس الحديث بسبب أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قد ذكر في الحديث أن المسيح النازل آخر الزمان قاتل الدجال هو نفسه عيسى عليه السلام النبيّ ابن مريم :

يقول الميرزا في كتابه "ازالة خطأ"/1901 م ص_0006

" ...لذا ينبغي تذكر أنني لم أنكر نبوتي و رسالتي وفق هذه المعاني . و بهذا المعنى سمّي المسيح الموعود نبيا في صحيح مسلم أيضاً " انتهى النقل

هنا يدعي الدجال الميرزا الهندي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر الميرزا الهندي على أنه نبيّ ، و الميرزا يقصد وصف رسول الله صلى الله عليه و سلم في " صحيح مسلم " للمسيح عيسى ابن مريم و هو نازل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق ، فقد وصف سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم المسيح بأنه نبيّ الله أربع مرات في الحديث المشار اليه. و لكن مشكلة الميرزا أنه نسي أنه وصف في كتابه " **ازالة الاوهام** " هذا الحديث بالضعيف و انه لا شيئ و ذلك لأن البخاري ترك ذكر هذا الحديث في صحيحه.

اذن ، اعتبر الميرزا الحديث ضعيفا و أن " **مسلم** " أخطأ في هذا الحديث و أنه اذا كان الأنبياء قد يخطئون في الفهم للنبوءات ، فلعل " **مسلم** " ايضا اخطأ.

كما اعتبر الميرزا ان رواة هذا الحديث قلة او لعلهم لا يزيدون عن ثلاثة.

اذن ، الميرزا لا يقبل هذا الحديث من جهة الإسناد و المتن ، فكيف الآن في كتاب " **ازالة خطأ** " يستدل بنفس الحديث على نبوته ؟ فهل يصح الإستدلال على إثبات النبوة و الرسالة بالضعيف الضعيف كما وصف الميرزا الحديث ؟

اذن ، مَنْ المخطئ الذي يجب أن يُزال خطأه ؟ هل الأتباع الذين صدّقوه لمّا وصف الحديث في **مسلم**بالضعيف هم المخطئون ؟ أم أن الميرزا كان هو المخطئ ؟

من الذي يجب أن يزال خطأه ؟

الحقيقة ان أتباع الميرزا الهندي كانوا فاهمين للكلام السابق جيدا و لكن الميرزا كذاب و متناقض.

و الان نأتي الى النصوص التي في كتاب " ازالة الاوهام " تأليف الميرزا الدجال :

1- في كتاب"إزالة أوهام"/1890 ص_0185

يقول الميرزا الهندي :

..."صحيح أن حديث نزوله عند المنارة شرقي **دمشق** وارد في "صحيح مسلم" ، ولكن ذلك لا يثبت إجماع الأمة، بل يتعذر الإثبات أيضا أن الإمام"**مسلم** "كان يعتقد في الحقيقة أن المراد من دمشق هو مدينة دمشق المعروفة حقيقة.

ولو فرضنا ذلك جدلا لما ثبت منه إلا رأي شخص واحد فقط. ولكن لما كان من المستحيل أن يسلم رأي أنبياء الله الأطهار أيضا من الخطأ في الإجتهاد بصدد الأنباء، فأنّى لرأي الإمام "**مسلم** "أن يعتبر معصوما من الخطأ؟

و يقول الميرزا الهندي..." : علما أن عدد الصحابة آنذاك كان يربو على عشرة آلاف صحابي، ولكن عدد رواة هذه النبوءة قد لا يربو على اثنين أو ثلاثة منهم على أكثر تقدير " انتهى النقل

التعليق :

- ما هو خطأ الإمام " **مسلم** " الذي يلمح عليه الميرزا الهندي ؟ لقد روى الإمام **مسلم** الحديث كما وصله ، و رواه الصحابي " **النواس بن سمعان** " أيضا كما سمعه من سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، فكيف يقول أي منهما أن الحادث كان كشفا أو رؤيا من غير أن يقول ذلك سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بنفسه ؟ أو أن يرد في الحديث عبارات قطعية و ليست ظنية في الرواية تؤكد أن القصة التي رواها سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كانت كشفا او رؤيا ؟

- اذن الميرزا الهندي يقلل من أهمية رواية الامام " **مسلم** " و الصحابي" **النواس بن سمعان**".
- الميرزا الهندي يقول إنه يتعذر أن يكون مقصد الامام " **مسلم**" لما قال "**دمشق**" أنه كان يقصد بلدة **دمشق** المعروفة ، بينما الميرزا الهندي نفسه يقول في موضع آخر أنه لا يرى مانعا من أن يأتي حتى 10000 آلاف مسيحا موعودا غيره بجلال و بداية من دمشق .

و السؤال هنا : ما هي " **دمشق** " التي قصدها الميرزا في كلامه ؟ هل دمشق البلدة المعروفة ؟ أم قاديان ؟ فهل العشرة آلاف غير الميرزا الهندي سيأتون كلهم بداية في القاديان ؟

2- في كتاب"إزالة أوهام"/1890 ص_0186

يقول الميرزا الهندي:

"**وزد إلى ذلك أن روايتهم أيضا لا تثبت بوجه عام، لأن الإمام البخاري الذي هو ناقد بصير في فن الحديث؛ لم يعتبر جميع تلك الروايات مما يعتد به .ولا مجال للظن أن تلك الروايات المبنية على الغث والسمين لم تصل الإمام البخاري الذي كان يقوم بجهد جهيد بهذا الصدد. بل الأصح والأقرب إلى الفهم هو أن الإمام البخاري لم يعتد بها؛ إذ وجدها تعارض ظاهريا حديث: "إمامكم منكم" . ولما كان هذا الحديث بالغا من الصحة الغاية، فلم ينقل في صحيحه الروايات التي كانت تعارضه من حيث المضمون، معتبرا إياها ساقطة عن مرتبة الثقة.**

والآن، يمكن للقارئ اللبيب أن يدرك أنه لا يثبت إجماع خير القرون مطلقا على أن المسيح عليه السلام سينزل في دمشق حتما، لأن الإمام البخاري - وهو إمام فن الحديث - لم يقبل هذا الحديث . أما ابن ماجه فقد خالف هذا الحديث أيضا

وأورد "بيت المقدس" بدلا من دمشق. وهكذا؛ فكل واحد يقول شيئا مختلفا عن غيره، فأين الإجماع؟ " انتهى النقل

التعليق :

- يقول الميرزا " **روايتهم أيضا لا تثبت بوجه عام**" فهو يقلل من ثبوتية الروايا .
- و يقول :أن هذه الروايات المبنية على الغث و السمين لم تصل البخاري و يقصد هذه الرواية التي في صحيح "**مسلم**" بالقطع .
- و يقول:البخاري الناقد البصير لم يعتد بالروايا .
- و يقول :رواية الإمام **مسلم** تعارض الحديث الصحيح " امامكم منكم "
- و يقول :البخاري يعتبر رواية مسلم ساقطة عن مرتبة الثقة .
- و يقول :البخاري لم يقبل هذا الحديث .
- و يقول :أن ابن ماجة خالف هذا الحديث أيضا لإثبات ضعف هذه الرواية التي في **مسلم**.

3- في كتاب"إزالة أوهام"/1890 ص_0223

يقول الميرزا الهندي :

" ثم يقول صلى الله عليه و سلم : اذا طأطأ رأسه قطر و إذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات و نفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه باب لد (وهو قرية من قرى بيت المقدس) فيقتله [ملحوظة العبارة "(وهو قرية من قرى بيت المقدس) " مضافة إلى النسخ 2014 و 2016 و لا توجد في النسخة 2012] .

هذا الحديث أورده الإمام "مسلم" في صحيحه، **ولكن قد تركه رئيس المحدثين الإمام محمد بن إسماعيل البخاري معتبرا إياه ضعيفا** " انتهى النقل

التعليق :

- يقول الميرزا الهندي أن رئيس المحدثين الامام البخاري **قد ترك رواية هذا الحديث معتبرا اياه ضعيفا** .
- النص "(وهو قرية من قرى بيت المقدس) يؤكد أن القاديانيون يضيفون و يحذفون ما يريدون و يروه مناسبا ، و لا أمانة لهم في الترجمة ، فكيف يزال ثم يضاف مثل هذا النص الخطير الذي يؤكد أن " باب اللُّد " هو قرية من قرى بيت المقدس و ليس

كما يقرر دجالهم الصغير **هاني طاهر** أن " باب اللُّد " هي مدينة " لدهيانة " الهندية التي بايع الهنود السذج الدجال فيها في أول الأمر .

4- في كتاب"إزالة أوهام"/1890 ص_0226

يقول الميرزا الهندي :

"واللافت في الموضوع أنه إذا لم يكن " ك ف ر " ، مكتوبا بين عينيي ابن صياد، فما السبب في اعتباره الدجال المعهود؟ وأما إذا كان ذلك مكتوبا فعلا فما السبب لعدم اعتباره الدجال المعهود؟ ولكن يتبين من الأحاديث الأخرى أنه قد اعتبر الدجال المعهود بالتأكيد في نهاية المطاف، وقد قال الصحابة حالفين بالله بأنه لم يعد عندهم أي شك قط في كونه الدجال المعهود، كما أيقن ذلك النبيّ صلى الله عليه و سلم أيضا .

ولكن الجدير بالتدبر أنه إذا كان الحديث الذي ورد فيه: الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر، صحيحا فلماذا ارتاب النبيّ صلى الله عليه و سلم بنفسه وشك في أمر ابن صياد في أوائل الأيام؟ ولماذا قال إنه من الممكن أن يكون هو الدجال المعهود أو غيره؟ فيُظَنُّ من هنا أن "ك ف ر" قد لا يكون مكتوبا بين عينيه إلى ذلك الحين ط انتهى النقل

التعليق :

- يلمح الميرزا الهندي بعدم صحة الحديث لأنه لو كان بالفعل مكتوبا بين عيني " ابن صياد " " ك ف ر " فلماذا ارتاب النبيّ صلى الله عليه و سلم ؟ في كون "ابن صياد" هل هو الدجال المعهود أم لا ؟

- ملحوظة :في النسخة 2012 كانت العبارة " **كما ظن**" في كلام الميرزا الهندي و ليست " **كما أيقن** " كما في النسخ 2014 و 2016 و هذا يخالف أصول الترجمة بشكل إجرامي و السؤال هنا : ما حقيقة كلام الميرزا الأصلي في كتابه ؟ هل قال "كما أيقن" أم قال "كما ظن " ؟]

5- في كتاب"إزالة أوهام"/1890 ص_0227

يقول الميرزا الهندي:

"فمن منطلق هذا الطريق للحكم؛ تبدو الأحاديث عن ابن صياد أقرب إلى الفهم، لأنه كان دجالا فعلا في أيامه الأولى، وكانت تظهر منه أمور عجيبة نتيجة علاقته مع بعض الشياطين، فيفتتن بها كثير من الناس. ولكن الله تعالى هداه بعد ذلك فأسلم وتخلى عن تصرفاته الشيطانية، وقام بطواف الكعبة أيضا كما رآه النبيّ صلى الله عليه و سلم وليس في أمره شيء خارج عن قوانين الطبيعة والعقل، ولم يبالَغ في وصفه إلى حد الشرك .ولكننا حين نلقي نظرة على الأحاديث الأخرى التي تنبئ أن زمن خروج الدجال المعهود هو الزمن الأخير قرب نهاية الدنيا، نجدها مليئة .مما لا يصح عقلا ولا ينسجم - بحسب الشريعة - مع عقيدة التوحيد في الإسلام. لذا فقد اقتبسنا حديثا طويلا من صحيح مسلم عن خروج الدجال من النوع الثاني، فيمكن للقراء الكرام أن يدركوا من خلاله مدى مخالفة صفات الدجال المعهود المذكورة فيه وتعارضها مع العقل وشرع الإسلام .ومن الواضح الجلي أننا إذا حملنا الحديث عن "دمشق" على ظاهر كلماته واعتبرناه صحيحا، وأنه وحي من الله إلى رسوله، فلا بد من الإيمان بأن الدجال ستعطى نوعا من قوة الألوهية حقيقة، وستطاوعه الأرض والسماء، ويحدث كل شيء بمجرد إرادته مثلما يحدث بإرادة الله تماما ".انتهى النقل

التعليق :

- الميرزا الهندي يعتبر الأحاديث التي تذكر الدجال و خروجه آخر الزمان – و طبعا منها حديث **مسلم** – يعتبره الميرزا مليء بما يعارض العقل و لا ينسجم مع عقيدة التوحيد و الشرع الإسلامي .

- الميرزا الهندي يشترط لاعتبار حديث **مسلم** صحيحا أن يفهم بالمعاني الإستعارية و ليس بظاهره ، و ينسى الميرزا أنه كان من الممكن أن يذكره البخاري في صحيحه و يفسر أيضا بالمعاني الإستعارية ، فهل كل ما في البخاري لا يفهم إلا بالظاهر ، و هل يمنع البخاري التفسيرات المجازية ؟

- كلام الميرزا الهندي أن الدجال سيعطيه الله تعالى إرادات و قدرات إلهية لا تصح الا لله ، و أن هذا سبب التناقض في الأحاديث و ترك **البخاري** لرواية الحديث ، فإن الغيب لله تعالى و لكن الله تعالى أعطى معرفة الغيب لبعض خلقه مثل الرسل كما هو معروف ، و أيضا الميرزا الهندي يقر بأن علم الغيب ينشأ من وجود بعض القدرات

الدماغية و أن الشيطان يوحي بالغيب بالصدق للناس و منهم الكفار و الهندوس و الزواني كما ورد في كتابه " حقيقة الوحي "

في اكثر من موضع في كتاب التذكرة قال يلاش العاج "رب الميرزا " للميرزا " **انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له فيكون** " فهل نعتبر الميرزا بهذا اله و مساويا ؟ او حتى لو اعتبرنا أن الله تعالى قد يعطي بعض خلقه هذه الارادة و الفعل ، فهل نعتبرهم آلهة مساوون لله و أن هذا يناقض التوحيد و الشريعة الاسلامية ؟

راجع كتاب التذكرة النسخة العربية الصفحات : 208 و 546 و 557 و 705 و كما في الصور المرفقة

6- في كتاب"إزالة أوهام"/1890 ص_0233

يقول الميرزا الهندي :

"فزبدة الكلام أن الحديث عن "دمشق" الذي أورده الإمام مسلم يسقط من مرتبة الثقة على محك الأحاديث الأخرى الواردة في الكتاب نفسه، ويتبين بجلاء تام أن الراوي " النواس بن سمعان "قد أخطأ في بيانه. فكان من واجب الإمام مسلم أن يزيل بقلمه التعارض الحاصل بين الأحاديث التي ذكرها في صحيحه، ولكنه لم يتطرق إلى التعارض قط. وهذا يثبت أنه كان يعد حديث محمد بن المنكدر قطعيا ويقينيا و واضحا وصريحا، ويعد حديث " النواس بن سمعان "من قبيل الاستعارات و المجاز، ففوض حقيقته إلى الله." انتهى النقل

التعليق :

- الميرزا الهندي يقرر أن حديث "**مسلم** " عن " **دمشق** " يسقط عن مرتبة الثقة بالنسبة للأحاديث الأخرى في " **مسلم** " أيضا ؟

- يقول الميرزا الهندي أن الصحابي " **سمعان ابن نواس** " أخطأ في رواية هذا الحديث عن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و لا أعرف ما الخطأ الذي وقع فيه هذا الصحابي إلا أنه لا يعجب الميرزا الهندي القادياني ، كما لم يعجبه أيضا الصحابي ابي هريرة .

- الميرزا الهندي القادياني يعتبر الإمام " **مسلم** " أيضا قد أخطأ لأنه لم يزل التعارض الذي يتصوره الميرزا الهندي القادياني .

- لا أدري كيف كان الامام " **مسلم** " سوف يزيل التعارض إلا بأن يحرّف النص الذي وصله من شيخه فيضيف إليه ما يلزم .

و بعد ما رأينا كلام الميرزا العندي الدجال و المتعارض و المليء بالاختلاف نجيء بنصوص له أيضا تبين معنى و تعريف الدجل و الدجالين ، و هل هذا ينطبق عليه أم لا ؟

و في كتاب "نور الحق"/1894م ص_048

في معرض وصف الميرزا للقساوسة بالدجال و البرهنة على دعواه من نصوص الإنجيل يختم كلامه بالقول " **فالظالم هو الذي يحل محل المحرّفين ، و يبدل العبارات كالخائنين و يجترئ على الزيادة في موضع التقليل ، و التقليل في موضع الزيادة كيفا و كما ، أو ينقل الكلمات من معنى إلى معنى ظلما و زورا من غير وجود قرينة صارفة إليه ، ثم يأخذ الناس إلى مفترياته كالخادعين و ما معنى الدجل و الدجالة إلا هذا ، فيفكر من كان من المفكرين** ". انتهى النقل.

اذن ، الميرزا الهندي دجال و كذاب و مفتر على الله سبحانه و تعالى و رسول الله صلى الله عليه و سلم .

و اتباع هذا الدجال سذج و جهلة و متعالون هداهم الله تعالى .

و هذا رابط تحميل ملف pdf الخاص بالحوار الذي دار بيني و بين المدعو **"تميم ابو دقة"** الجاهل و د.صافي

إثبات دجل الميرزا الهندي مدعي النبوة ، و إثبات جهل المدعو **"تميم ابو دقة"** بكتب نبيه الهندي الدجال و غروره الفاضح

الجزء الأول

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNT0hHUEY1Ri1WdGM

إثبات دجل الميرزا الهندي مدعي النبوة ، و إثبات جهل المدعو **"تميم ابو دقة"** بكتب نبيه الهندي الدجال و غروره الفاضح

الجزء الثاني

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNcDdfV2tkUy1xYjg

د.ابراهيم بدوي

2016/08/08 10:40:01 م

و هذا رابط المقال في صفحة الفيسبوك facebook لمتابعة التعليقات و أية اضافات

https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/881052905358367

مقال (095) حوار بين العبد الفقير لمولاه و احدى الاحمديات لاثبات عدم وجود اي دليل قطعي على نبوة الميرزا الدجال

الاخوة الاعزاء
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته
التالي رابط حوار دار بيني و بين احدى الاحمديات مجهولة الهوية تدعي انها تملك الكثير من الادلة قطعية الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا الهندي دجال قاديان .
و اثناء الحوار تبين - كما سيظهر من الحوار المصور - جهلها باسبقية تعريف الدليل القطعي و اكملت معها ليتسنى لها المجيء بما تدعيه من الادلة القطعية كما تدعي .
و مع البيان مني بتعريف الدليل القطعي كما يقر الميرزا تصورت هي ان ما جاءت به هو من الادلة القطعية و ما كان الا القياس و الاستنتاجات العقلية ز التي لا ترقى للظن .
و اضطرتْ في الاخير للادعاء باننا نفتري على الميرزا بانه مات بالكوليرا و انه عميل للانجليز للاستدلال على افتقارنا للادلة القطعية على كذب الميرزا ، فاتيت لها بما يثبت كلامنا على الميرزا .
فما كان من الاخت الادمن الا ان قامت بحذف بعض التعليقات من غير الاذن مني المسبق ثم اعلمتني بالحذف ، و لكن الحمد لله كنت قد صورت الحوار خطوة بخطوة حذفهم لبعض التعليقات من غير اذن مني يتنافى مع الامانة و الحيادية .
و لما قررتُ ترك الحوار نهائيا قالت الادمن بان اعيدَ كتابة ما حذفته هي ، و لكن هذا بعد ان تاكدتُ من عدم الحيادية معي ، و حتى لو حذفت بعض تعليقات المحاورة التي لا قيمة لها اصلا .
تحملت الشتم لي باني مثرثر و اننا مفترون و نكذب و كان ذلك لغرض مني و هو

اثبات جهل الاحمديين باصول الحوار و انهم يجهلون حتى معرفة القطعي من الظني للادلة .
تحملت من اجل ان اتكلم و اظهر دجل الميرزا و اعلم ان هناك متابعون للحوار غير ظاهرين و لأنني اعلنت عن الحوار و بعض الاجزاء منه على صفحتي و قد ساهم بعض الاخوة الكرام فيه و اني في نهاية الامر سأنشر نسخة الحوار فيراها الكل .
انهيت الحوار بسبب الاساءة و بسبب حذف بعض التعليقات و بسبب الوقت الذي استهلكته معهما .
من اراد من الاخوة استكمال الحوار معها فليتفضل .
و هذا رابط ملف حفظ الحوار للتحميل بتنسيق pdf بنسختين متطابقتين احداهما طولية و الاخرى عرضية لتفادي فقد اي جزء بسبب الفواصل بين الصفحات .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/07/095.html

د.ابراهيم بدوي
2017/7/10

مقال (089) رابط الحوار الذي دار بيني و بين د.صافي 002

د.صافي
تميم ابو دقة
بعض القاديانيين
في موقع مجموعة شبهات خصوم الاحمدية والرد عليها

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNVkZQN1RpZERsT3M

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2016/07/002_23.html

د.ابراهيم بدوي
2016-7-23

مقال (088) حواري مع د صافي حول النبوة البروزية

باركوا لي يا جماعة الخير

الحمد لله اليوم هو اول يوم من سنين اتكلم مع د.صافي Safy Shafie و لا تقول لي اني رغاي و غلاباوي او ملبوس من الجان فقد كانت تقول لي لما ترى اي نص لي على صفحة لها " انصرف انصرف " بالرغم من انها لا تعتقد في العفاريت و غير ذلك ، المهم الحمد لله .

اليوم دار بيننا حوار راق محترم جدا و كان حول النبوة البروزية و هل هي من الشرائع الاسلامية ؟أم لا ؟

و قد قلت ما عندي ، و قالت ما عندها بكل احترام بدون سب و لا شتم و تلميح سواء مني أو منها ، لا اساءة للرموز .

هذا مثال لحوار ارى انه من الفائدة الاطلاع عليه .

و هذا رابط ملف ال pdf له للتحميل

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNV25tSDFkeVhWR2c

اشكر حضرة د.صافي على تحملها لي ، فأنا اعرف كم انا ثقيل على قلبها

للاسف

بعض الروابط ذات العلاقة بالموضوع :
مقال (055) تحريف الأناجيل بإقرار الميرزا ، و هل يصح إستدلال الميرزا الهندي بما فيها ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/055.html

مقال (056) الميرزا الهندي و تهافت الإستدلال (01)

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/056-01.html

د.ابراهيم بدوي

2016/07/21

مقال 35 التحدي العلني للقاديانيين [الاحمديين]

من العبد الفقير إلى مولاه د.إبراهيم بدوي لكل القاديانيين [الأحمديين] أتباع مدعي النبوة الهندي الميرزا الهندي غلام أحمد الدجال
هاتوا لنا دليلا واحدا فقط واحدا فقط قطعي الثبوت و الدلالة على نبوة نبيكم مدعي النبوة و أن الأنبياء الأطهار قد فهموا وحي ربهم الغيبي المستقبلي بالخطأ
فحينما طلب نبيكم الدجال مدعي النبوة دليل من العلماء المخالفين له على أن عيسى عليه السلام حي في السماء ، طالبهم بنوع محدد من الأدلة و هو يعتبره من أقوى الأدلة و أصحها و خلافها ظني و لا يمكن إثبات قضية معتبرة إلا بهذا النوع و المستوى من الأدلة
و هو الدليل قطعي الثبوت و قطعي الدلالة
و حتى يقطع كل الطرق على مخالفيه قام بتعريف هذا النوع من الأدلة و وصفه وصفا دقيقا و كان ذلك في كتابه " إتمام الحجة "/ 1893 م ص_0060 وص_0061
يقول الميرزا مدعي النبوة لبيان تقسيم مستوى الأدلة التي ذكرها في كتابه إتمام الحجة /1893م ص_060 وص_0061 : "إن أدلة إثبات الإدعاء[ابراهيم بدوي : يقصد أي الأدلة المطلوبة لإثبات صحة أي إدعاء] عند الحنفيين [يقصد الأحناف] أربعة أنواع هم :
الأول: قطعي الثبوت و قطعي الدلالة
و ليس فيها شيئ من الضعف و الكلالة مثل الآيات القرءانية الصريحة و الأحاديث المتواترة الصحيحة بشرط كونها مستغنية عن تأويلات المتؤولين
[ابراهيم بدوي : يقصد الميرزا انها لا بد من أن تكون صريحة واضحة و لا تأويل لها سواء بالقول بالمجاز أو الإستعارات]
و منزهة عن تعارض و تناقض يوجب الضعف عند المحققين " إنتهى كلام الميرزا ابراهيم بدوي : يقصد الميرزا لا يوجد ممن يعارضها أو يقول عليها بالضعف عند المحققين العلماء
ثم ذكر بقية الأنواع من الأدلة الأربعة
و بعد أن ذكر الأربعة أنواع من الأدلة
يكمل الميرزا قائلا :"و لا يخفى أن الدليل القاطع القوي هو النوع الأول من الدلائل [ابراهيم بدوي : يقصد الدليل قطعي الثبوت و الدلالة] و لا يمكن من دونه اطمينان السائل .**فإن الظن لا يغني من الحق شيئا** و لا سبيل له إلى يقين أصلا".إنتهى كلام الميرزا
إذن الدليل المطلوب بحسب كلام و نص الميرزا الهندي لابد و أن يكون من القرآن الكريم أو الاحاديث الشريفة المتواترة و لا تحتمل أي تأويل و لا ضعف و لا إعتراض من أي من العلماء المحققين
و يتضح من كلام الميرزا الهندي و تعريفه أن أي دليل خلاف هذا المستوى هو دليل ظني و ليس يقيني و لا يصح الإستدلال به في مسائل العقيدة
و الآن هذا هو التحدي:

أولا :
عليكم يا قاديانيون أن تأتوا لنا بدليل واحد فقط و أكرر واحد فقط على نبوة نبيكم الهندي ، على أن يكون من نفس النوع و المستوى الذي اشترطه نبيكم ،و أي دليل خلاف هذا المستوى يعتبر دليل ظني كما قال نبيكم الهندي بنفسه ، و طبعا لا يصح الإستدلال على النبوة بدليل ظني غير يقيني
ثانيا :
إدعيتم كذبا و إفتراءعلى أنبياء الله تعالى بأنهم أخطأوا في فهم بعض النبوءات الغيبية المستقبلية من الله تعالى .
و النبوة و و دقة التبليغ عن الله تعالى هي أهم وظيفة للانبياء و من أهم و اخص مسائل العقيدة الإسلامية
و عليكم أيضاً يا قاديانيون أن تأتوا لنا بدليل واحد فقط و أكرر واحد فقط من نفس نوع و مستوى الأدلة التي يطلبها نبيكم مدعي النبوة لتثبتوا لنا أن أنبياء الله عليهم الصلاة و السلام قد أخطأوا في فهم بعض النبوءات الغيبية المستقبلية من الله تعالى.
و أي دليل خلاف هذا المستوى يعتبر دليل ظني كما قال نبيكم الهندي بنفسه ، و طبعا لا يصح الإستدلال على سوء فهم الأنبياء للوحي بدليل ظني غير يقيني
و من يأتي بدليل خلاف المستوى الذي حدده نبيكم الهندي معناه أن المستدل به لا يفهم شيئا على الإطلاق و يستحق أن يقال عنه كالحمار يحمل أسفارا، و سكوته أفضل من كلامه .
و أحب أن اضيف لكم بعض النصوص من كلام نبيكم في أن القياس العقلي و ترك وحي الله تعالى و كلامه لإثبات الأمور الدينية هي من صفات الملحدين
في كتاب التبليغ /1893 م ص_0014
يقول الميرزا غلام أحمد القادياني:**"و اعلموا أن الإسلام ديني ، و على التوحيد يقيني ، و ما ضل قلبي و ما غوى . و من ترك القرآن و اتبع قياسا ... فهو كرجل افترس افتراسا .. و وقع في الوهاد المهلكة و هلك و فنى ..."**

في كتاب"الاستفتاء" / 1907 م ص_0067
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني "و إن يتبعون إلا ظنا ، و ما نرى في أيديهم حجة بها يتمسكون و التمسك بالأقوال الظنية تجاه النصوص التي هي قطعية الدلالة ، خيانة و خروج عن طريق التقوى . فويل للذين لا ينتهون"

و يقول الميرزا في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0190
"إن الاطمئنان الحقيقي الذي يجب أن يكون مبنيا على اليقين المحكم لا يتأتى نتيجة الافكار القياسية فقط . بل أن اقصى ما يمكن أن تبلغ إليه الافكار القياسية من التقدم هو مبلغ الظن الغالب ، و ذلك أن لم يَمِل القياس أيضا إلى الإنكار .
فباختصار ، أن الأوجه العقلية غير جديرة بالإطمئنان نهائيا و بعيدة عن حد العرفان كل البعد . و حدها الأقصى هو التخمينات الظاهرية التي لا تنال بها الروح

الإنشراح و العرفان الحقيقي ، و لا تتسنى لها الطهارة من الشوائب الداخلية ، بل يصبح المرء أسيرا للأفكار السفلية و يجعل علومه و براعته أداة للمكر و الزيف مثل ابي بكر المذكور في مقامات الحريري ، و تكون طلاقة لسانه و حسن بيانه كلها أداة للتزييف و التزوير"

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0198
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :
" فليكن معلوما أولا بأنّ **المراد باليقين الكامل هو الإعتقاد الصحيح و الجازم الذي لا يبقى معه أي مجال للشك** ، و يطمئن القلب إلى أمر نبحث فيه إطمئنانا كاملا ، و يقتنع به اقتناعا تاما . و كل معتقدٍ كان ساقطا أو أدنى من هذا المستوى ، فهو ليس على مرتبة اليقين الكامل ، و إنما هو شك أو ظن غالب على أكثر تقدير . "

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0199
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :
" ... هناك فرق هائل بين : "يجب أن يكون" و بين مصداق:"موجود بالفعل " . إن مفهوم "يجب أن يكون" لا يوصل إلى اليقين الجازم الذي يوصل إليه "موجود فعلا " ، بل يبقى فيه عرق من الشك . **و الذي يقول عن أمر ما بأنه "يجب أن يكون" على وجه التقدير و القياس ، إنما يتلخص قوله في أنه لا بد من وجوده حسب تقديره هو** ، غير أنه لا يعرف على وجه اليقين هل هو موجود فعلا أن لا ."

يقول في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0203
فيما يتعلق بإثبات وجود الله و أن الله تعالى هو من انزل الكتب السماوية و آخرها القرآن الكريم
" و يجدر بالانتباه أيضا إلى أن كل من يتمسك بالقياس وحده ففيه عرق إلحاد، ثم يظهر هذا العرق للعيان في الملحد بعد ينتفخ أكثر من ذي قبل ، و لكنه يبقى خافيا عن الآخرين "

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0209
في معرض بيان أن العقل بدون الإلهام من الله تعالى مهلك لصاحبه يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني : " ... و من المعلوم أنه ما دام علم المرء مشتَبهًا فيه و ظنيا و أدنى و أحط من مرتبة اليقين ، فلا يأمن العثار و الخطأ ، كما لا يسلم الأعمى من أن يضل الطريق " اه
في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0336
"لن تصل اليقين عن طريق القياس ، لأن أساسه الشك و الريب
و لا يمكن أن تصبح صاحب الأسرار و أن ذبت في التفكير و التدبر
لو زهقت مئتا روح من جسدك ، لا يمكن أن يزول الشك و الظن

إن علاج القلب هو كلام الله و **لكنك تعتز بالعقل و القياس**
أي غباء هذا ، انك تفرح بهذا الطريق و لا تفكر في الله في وقت من الأوقات"
انتهى النقل
الفقير الى مولاه

د.ابراهيم بدوي

18-01-2016

التحريف في كتب الاحمدية

مقال (080)التحريف في كتاب" إزالة الأوهام"

أيها الأحمديون
يقول جلال الدين شمس و هو من علماء القاديانية أن الميرزا قال في كتاب "إزالة أوهام"/1890 في المقدمة ص_(ز) في الفقرة(1)
" إن نزول عيسى عليه السلام كنبيّ ، لا ينافي ختم النبوة "
[الخزائن الروحانية المجلد 3 ص_249].
اين هذا النص في "إزالة الأوهام" ؟؟؟
دلونا أين هذا النص من كلام الميرزا الهندي نبيكم و الذي رواه عنه عالمكم الجليل و الذي تترضون عنه و هو جلال الين شمس .
فإذا كان ليس موجود : فإما جلال الدين شمس يفتري على الميرزا الهندي و لا أظنه كذلك .
و إما أنكم حذفتم هذا النص لأن معناه لا يتناسب مع معتقدكم في المسيح عليه السلام و في معنى الخاتمية عندكم ، و لا أظنكم تفعلون هذا ، لأنكم لو فعلتموه لكان من الأولى أن تحذفوه من مقدمة جلال الدين شمس أيضاً ، كما أن فضيحتكم ستكون بجلاجل لكثرة من يرقبون أعمالكم .
و إذا كان هذا النص موجود فأين هو ؟
و ما مدلوله عندكم ؟
فكيف يقول الميرزا الهندي هذا ؟
فهذا كلام ليس إجتهاد في نص و يقال أن الميرزا الهندي رجع عن اجتهاده ، بل

الميرزا الهندي يتكلم على أمر عقلي بديهي ، فكيف أن نزول عيسى عليه السلام كنبيّ لا ينافي ختم النبوة ؟
فكم يا ترى من الوقت تحتاجونه لنعرف الاجابة منكم ؟
د.إبراهيم بدوي
2016/04/09

مقال (093) التحريف او الترجمة الخطأ الفاحشة في كتاب "ازالة الاوهام "

في ص_0272 الحاشية يقول الميرزا الهندي :
" فالخالق الحقيقي هو الله وحده بلا أدنى شك، أما الذين يصنعون الألاعيب من الطين أو الخشب فهم أيضا خالقون **غير حقيقيين** ولا حقيقة لفعلهم. " اه
هذا النص هو الوارد في النسخ 2014 و 2016
بينما نجد النص في النسخة 2012 مضاف اليها و محذوف بعض التعبيرات و النص هكذا :
" فالخالق الحقيقي هو الله وحده بلا أدنى شك، أما الذين يصنعون الألاعيب من الطين أو الخشب فهم أيضا خالقون ، **ولكن على مستوى بسيط جدا** و لا حقيقة لفعلهم. " اه
لقد تم التغيير بالاضافة و الحذف .
و هنا السؤال ما الحق بين النسخ هذه ؟
هل الجملة **"، ولكن على مستوى بسيط جدا**" و التي تم استبدالها بالجملة " **غير حقيقيين** " هي من كلام الميرزا أم لا ؟
فهذا إما تحريف بالاضافة او بالحذف أو خطأ في الترجمة فاحش .
و بالتالي من يضمن للاحمديين و غيرهم مثل هذه الاخطاء ان تكون في نصوص أخرى ؟
الحقيقة ان رجال و علماء الاحمديين العارفين باللغة الاوردية و العربية و هم المسئولون عن الترجمة يتلاعبون باتباعهم حيثما ارادوا من خلال الترجمة .
و هل هناك دلالة لهذا النص جعلت الاحمديين يحذفون و يضيفون؟
هذا النص البدل يحتاج لمزيد من البحث
و ارجو التعليق في القيمة و الدلالة المتصورة من التبديل .
د.إبراهيم بدوي

2016/09/25 12:20:47 ص

مقال (094) ج 4 التحريف في كتاب " ازالة الاوهام "او الترجمة الخاطئة

في صفحة 270 من كتاب " ازالةالاوهام "يقول الميرزا الهندي:
"وليتضح أن هناك نقطة سيئة جدا في هذا العمل المادي [يقصد الميرزا الهندي العمل بالمسمرية و الذي يقر الميرزا بأن سيدنا عيسى عليه السلام كان ممن يمارس هذا العمل باذن و ارادة الله تعالى و كذلك اليسع] وهي أن الذي يمارس هذه الأعمال ..."
النص في النسخة 2012 فيها التعبير التالي:
"الذي يورط نفسه فيه"
بينما في النسختين 2014 و 2016 تم استبدال هذه الجملة بالجملة:
"الذي يمارس هذه الأعمال"
فما هو النص الصحيح ؟
هل قال الميزا " الذي يمارس هذه الأعمال " أم قال " الذي يورط نفسه فيه"
هل قال الميرزا الهندي على سيدنا عيسى عليه السلام انه تورط فيه اي في اعمال الترب ؟
من قائل هذه الجملة ؟
هل اضافها المترجم ؟
هل من حق المترجم الاضافة ؟
طيب ، لو قالها الميرزا ، هل من حق المترجم ان يحذفها او يستبدلها في النسح اللاحقة ؟
و لو بدلها المترجم ، فما السبب الذي دعاه الى التغيير و التبديل ؟
هل كان المترجم على خطأ و صحح نفسه ؟
و هذا معناه انه غير جدير بالترجمة.
هل هناك فرق بين الجملتين ؟ و هذه النقطة هي مطلوبة من الاخوة الباحثين و المعلقين على المنشور.
و يكمل الميرزا الهندي و يقول:
"ويبذل قواه الذهنية والدماغية لإزالة الأمراض الجسدية باستمرار فإنه يضعف جدا روحانيا، بل تبطل رويدا رويدا تأثيراته الروحانية التي تؤثر في الروح وتزيل الأمراض الروحية، وقليل ما يتحقق على يده تنوير الباطن وتطهير النفوس، الذي هو الهدف الحقيقي.، لذلك فإن المسيح عليه السلام ، وإن كان يبرئ الأمراض الجسدية بواسطة هذا العمل، ولكن مستوى عمله فيما يتعلق بترسيخ الهداية والتوحيد والاستقامة الدينية في القلوب بصورة كاملة كان منخفضا لدرجة كان قريبا من الفشل" انتهى النقل
قد يقول احد الاحمديين القاديانيين أن الميرزا الهندي لم يقصد سيدنا عيسى عليه السلام ، و انما قصد غيره ممن يمارسون هذا العمل " الترب "،
و لكن الحقيقة ان الميرزا الهندي انما قصد سيدنا عيسى عليه السلام ، لانه اتبع كلامه بما يفيد ان الكلام على الانبياء الذين اتاهم الله تعالى هذا العلم – بحسب كلام الميرزا الهندي و ليس من كلامي حيث قال:

-1الذي كانت مهمته الحقيقية " تنوير الباطن وتطهير النفوس، الذي هو الهدف الحقيقي ؟
-2و لنا أن نسأل من الذي كان من مهامه شفاء المرضى والكلام كله منصب على سيدنا عيسى عليه السلام ؟ يقول الميرزا الهندي " ويبذل قواه الذهنية والدماغية لإزالة الأمراض الجسدية"
-3يقول الميرزا الهندي " المسيح عليه السلام ، وإن كان يبرئ الأمراض الجسدية بواسطة هذا العمل " اليس هذا تصريح مباشر بممارسة هذا العمل و انه أثّر في قواه الروحانية ؟ أليس من السفه استمرار اتباع هذا الهندي في اتباعهم له ؟
ان لم يكن هذا الرجل الهندي من الدجاجلة الذين نبهنا و حذرنا سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم منهم ، فما يكون هذا الهندي الدجال محترف الاساءة لانبياء الله تعالى ؟
مطلوب من الاخوة الذين يجيدون اللغة الاوردية متابعة الترجمة الصحيح لافادتنا و تنويرنا مع الشكر . و للكلام بقية بالتأكيد
د.ابراهيم بدوي
2016/09/25 01:01:24 م

مقال (093) التحريف او الترجمة الخطأ الفاحشة في كتاب "ازالة الاوهام "
في ص_0272 الحاشية يقول الميرزا الهندي :
" فالخالق الحقيقي هو الله وحده بلا أدنى شك، أما الذين يصنعون الألاعيب من الطين أو الخشب فهم أيضا خالقون **غير حقيقيين** ولا حقيقة لفعلهم. " اه
هذا النص هو الوارد في النسخ 2014 و 2016
بينما نجد النص في النسخة 2012 مضاف اليها و محذوف بعض التعبيرات و النص هكذا :
" فالخالق الحقيقي هو الله وحده بلا أدنى شك، أما الذين يصنعون الألاعيب من الطين أو الخشب فهم أيضا خالقون ، **ولكن على مستوى بسيط جدا** و لا حقيقة لفعلهم. " اه
لقد تم التغيير بالاضافة و الحذف .
و هنا السؤال ما الحق بين النسخ هذه ؟
هل الجملة **"، ولكن على مستوى بسيط جدا"** و التي تم استبدالها بالجملة " **غير حقيقيين** " هي من كلام الميرزا أم لا ؟
فهذا إما تحريف بالاضافة او بالحذف أو خطأ في الترجمة فاحش .
و بالتالي من يضمن للاحمديين و غيرهم مثل هذه الاخطاء ان تكون في نصوص أخرى ؟
الحقيقة ان رجال و علماء الاحمديين العارفين باللغة الاوردية و العربية و هم المسئولون عن الترجمة يتلاعبون باتباعهم حيثما ارادوا من خلال الترجمة .
و هل هناك دلالة لهذا النص جعلت الاحمديين يحذفون و يضيفون؟
هذا النص البدل يحتاج لمزيد من البحث
و ارجو التعليق في القيمة و الدلالة المتصورة من التبديل .
د.إبراهيم بدوي

2016/09/25 12:20:47 ص

مقال (101) التحريف في كتب ازالة الاوهام

هل هذا تحريف لكتاب "إزالة الأوهام" ؟ أم هو تغيير إقرارا بخطأ في الترجمة و تصحيحه بعد نشر مقالي في 4-2016 ؟
في نسخة كتاب "إزالة الأوهام" لسنة 2011 يقول جلال الدين شمس و هو من علماء القاديانية أن الميرزا قال أنه في كتاب "إزالة أوهام"/1890 في المقدمة ص_(ز) في الفقرة(1)
"إن نزول عيسى عليه السلام كنبيّ ، لا ينافي ختم النبوة"
]الخزائن الروحانية المجلد 3 ص_249.[
و مرفق صورة النص قبل تغييره صورة رقم (1(
و مرفق صورة رقم (2) نافذة الخواص للنسخة و هي توضح أن تاريخ انشاء هذه النسخة كان في 2011.
و بعد نشر المقال في 4-2016 ماذا فعل القاديانيون ؟
قاموا بنشر نسخة أخرى معدلة أي محرفة في موقعهم منشأة في 5- 2016 أي بعد مقالي بشهر ، و قد قاموا بتغيير النص المشار إليه في المقال من كلام جلال الدين شمس ، و قاموا بالغاء "لا" ليصبح النص كالتالي:
""إن نزول عيسى عليه السلام كنبيّ ، ينافي ختم النبوة"
أي غيروا من العبارة " لا ينافي" إلى العبارة " ينافي"
و مرفق صورة رقم (3) للنص بعد تغييره
و مرفق صورة رقم (4) لنافذة الخواص للنسخة المنشأة الاخيرة في 5-2016 و يظهر فيها أن تاريخ انشائها في 5-2016
و الآن اعيد نشر التساؤلات:
-1لو أن الترجمة كانت خطأ فكيف يستمر الخطأ كل هذه السنوات بدون تصحيح و مراجعة لنص هام يخص اهم عقائد الاحمديين و هو نزول المسيح عليه السلام أخر الزمان و هل ينافي أو لا ينافي ختم النبوة ؟
-2لو كانت المشكلة في الترجمة و تأخر التصحيح ، فلماذا لم يقم كبراء الجماعة بالاقرار بالتصحيح العلني و الاعتراف به ؟ و انما هم فقط هم يستحمرون القاديانيين الاحمديين ، و ما على البهيمة إلا أن تأكل ما يقدم لها من دون أي علم بالمكونات أهي صحيحة أم لا و لا يحق لها الاعتراض ، و ما المانع أن يكون هناك نصوص أخرى من محتمل ان يكون فيها أخطاء ترجمة خطيرة مثل هذا الخطأ في الترجمة - لو ثبت انه خطأ ترجمة - و سوف لن يعرف بها احد الا اذا قام احد المعارضين للقاديانية الاحمدية بالتفتيش في الكتب و متابعة اعادة نشر النسخ و اجراء التعديل فيها باستمرار.
-3اين النص الاصلي لكلام جلال الدين شمس ؟ نريد صورة لنص كلام جلال الدين شمس من نسخة مطبوعة و ليست مكتوبة أو معادة الكتابة لنرى أن النص الاصلي ماذا كان عليه ، و لنعرف أن النص الاصلي كان " ينافي الختم " أي نفس الاخير بعد التعديل و ليس " لا ينافي الختم " الذي كان قبل التعديل.
-4النص المشار اليه قال أن كلام الميرزا هذا في الصفحة 249 من كتاب الازالة في

الخزائن ، و بالبحث وجدناه يقابل الصفحة 263 بنسخة الازالة المترجمة و المنفردة عن الخزائن ، و لا يوجد اثر للنص الذي اشار إليه عالم القاديانيين جلال الدين شمس ، سواء قبل التعديل أو بعد التعديل ، و عليهم اثبات العكس مشكورين ، أن النص المشار إليه موجود بالفعل و أن ترجمته الاخيرة هي الصحيحة.

-5ايها القاديانيون افيقوا من الاستغفال التي انتم فيه ، كبراء القاديانية يعلفوكم بالمعلومات التي يريدونكم أن تعرفوها و فقط ، و ليس الحق الذي ينبغي أن يعرف.

و هذا رابط المقال الاصلي والذي كان في 4-2016

مقال (080)

التحريف في كتاب "إزالة الأوهام"

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/05/080.html

و هذا رابط صفحة الفيسبوك للمقال لمتابعة التعليقات و المستجدات

https://goo.gl/SMra5V

د.إبراهيم بدوي

18/07/2016 10:50:01م

حوار افتراضي بين قادياني من أتباع الهندي الدجال و بين مسلم حول الإدعاء بأن النبوة مستمرة الى يوم القيامة

مقال (102) التحريف المتعمد او الترجمة الخطأ بشكل فاحش من اتباع الميرزا الهندي مدعي النبوة الدجال في كتابه " ازالة الاوهام".

ما هي اصول و قواعد الترجمة ؟
اتصور انه يجب ان يكون من هذه الاصول ما يلي :

- ان يكون المترجم عارف باللغتين بدرجة عالية جدا .
- ان يكون المترجم عارف بمفردات اللغة في عصر و زمن من يترجم له .
- ان يكون المترجم امينا في الترجمة فلا يضيف او يحذف شيئا من تلقاء نفسه.
- و اذا رأى انه هناك خطأ او تجاوز او عدم دقة او نقل من المؤلف من مصدر غير صحيح ، فهل يقوم المترجم بالتغيير من تلقاء نفسه بان يضيف او يحذف او يقوم بالتعديل و التصحيح من تلقاء نفسه ؟

الحقيقة كل هذا لا يصح ، فالامانة تستلزم ان يقوم المترجم بالاشارة الى هذه الملاحظات في الحاشية و يقوم بالتصحيح او التعديل بالاشارة الى النص في الحاشية و كذلك الاحالات التي احال اليها المؤلف و لم تكن صحيحة ، و لكن لا يتدخل في متن كلام المؤلف ابدا

- مترجم كتاب " ازالة الاوهام " و اللجنة المعاونة و المراجعة له ، في الحقيقة قد راعوا كل هذه الاعتبارات في القليل من النصوص التي تستحق التدخل ، و لكنهم قاموا بتغييرات في متن الكتاب بالاضافة و الحذف و التغيير .
- المترجم و اللجنة المعاونة له قاموا بتغيرات جوهرية متكررة و متنوعة بشكل ملفت للباحثين مما يثير الشك في امانة الترجمة لديهم
- التغييرات كانت أيضا بين النسخ المتتالية للكتاب الواحد .

·و اذا ثبت ذلك فان التغييرات بين النسخ المختلفة للكتاب الواحد و المترجم واحد هو هو نفس المترجم و نفس اللجنة المعاونة له تؤكد التالي:

إما هناك تحريف متعمد من المترجم و اللجنة.

و إما اخطاء في الترجمة من نسخة الى أخرى ، و ان هذه الاخطاء قد انبنى عليه دين و قواعد و اصول ، فاذا بها اخطاء فاحشة كما سنرى .

مترجم هذا الكتاب هو القادياني عبد المجيد عامر و هو من هو ، قد ترجم اكثر من كتاب للميرزا الهندي

و اللجنة هي كما في الصورة منهم
تميم ابو دقة
هاني طاهر
محمد طاهر نديم
عبد المؤمن طاهر
و جميع من ذكرتهم من العلماء الذين نراهم في المحطة الفضائية القاديانية و يعلمون الناس القاديانية

و هذه امثلة لبعض التغييرات بين النسخ المختلفة لكتاب واحد و هو " ازالة الاوهام"

1- هل المسيح عليه السلام مات على الارض ام مات على السماء ؟؟
في نسخة مات على السماء و في بقية النسخ مات على الارض ،
فأي النسخ المترجمة هي الصحيحة ؟

يقول الميرزا الهندي في النسخة 2014 و 2016 صفحة 141
" ومن جملة تلك الاعتراضات أنه لو قبلنا جدلا أن المسيح صعد إلى السماء بجسده المادي، فلا بد لنا من الإقرار ايضا أن يخضع جسده في السماء لتأثير الدهر كما تتأثر أجساد بقية الناس والدواب. وبمرور الوقت سيأتي عليه الموت لا محالة يوما من الأيام. ففي هذه الحالة لا بد من الإقرار أن المسيح عليه السلام أولا وقبل كل شيء قد مات على السماء بعد أن قضى فترة حياته، ودفن في مقبرة ما في أحد الكواكب المكتشفة اليوم "
بينما نجد نفس النص مع بعض التحريفات:

يقول الميرزا في النسخة 2012 انه مات على الارض و دفن في احد الاماكن المكتشفة حديثا في الارض كما سيظهر من الصور المرفقة
يقول الميرزا "قد مات على الارض ، و دفن في مقبرة ما في أحد الاماكن المكتشفة اليوم على كوكب الارض "
الشاهد هو ما هي حقيقة كلام الميرزا في كتابه " ازالة الاوهام" هل قال بالموت في السماء و الدفن في احد الكواكب ؟ ام قال بالموت في الارض و الدفن في مكان مكتشف حديثا في الارض ؟؟
لو كان الميرزا قال انه مات في السماء على سبيل الافتراض طبعا منه ، فلماذا في الترجمة قالوا ان الميرزا قال بالموت في الارض و الدفن في الارض

و اذا كان الميرزا قاتل بالموت في الارض و الدفن فيها ، فلماذا قال المترجم خلاف ذلك أي بالموت في السماء و الدفن في احد الكواكب في احد النسخ ؟

1- النص :" **بسم الله الرحمن الرحيم نحمده و نصلي على رسوله الكريم"**
هذا النص غير موجود في النسخة الاصلية و النسخة 2014 و 2016 بينما موجود و مضاف للنسخة 2012 م

و هنا السؤال لماذا يتدخل المترجم في نص الكتاب ؟
لو كان من الضروري ان يضيفه ، فلماذا تركه الميرزا الهندي و لماذا تركه مترجم النسخة 2012 م ؟

1- النص : " توقفوا عن المكائد " في النسخة 2014 و 2016 بينما في النسخة 2012 م "توقفوا عن التجاسر".
و طبعا التجاسر غير المكائد ، و السؤال ما هو النص الذي قاله الميرزا و لماذا يقوم المترجم بالتغيير من تلقاء نفسه ؟
و ايضا النص التالي :
"الناصح العبد المتواضع ، غلام احمد "القادياني "
في النسخة 2012 غير موجودة الكلمة "القادياني " ، بينما في النسختين 2014 و 2016 اضافوها بدون اي سبب واضح ، فهل كانت مكتوبة و منصوص عليها ام لا في النص الاصلي ؟ في الحقيقة انها موجودة في النص الاصلي و بدون "ال" الالف و اللام اي "قادياني " ، فلماذا تم حذفها في النسخة 2012 م ، هل من حق المترجم الاضافة او الحذف من تلقاء نفسه ؟

1- النص : "يقول الميرزا الهندي " وأما إذا كان العثور على هذه الحكمة والمعرفة التي هي في حكم ماء الحياة للقلوب الميتة مستحيلا "عند غيري"" اه .
التعبير " **عند غيري** " مضاف الى النسختين 2014 و 2016 ، بينما غير موجود في النسخة 2012 م .
فهل الاضافة او الحذف من حقوق المترجم ؟
اذا كان النص الاصلي في "الخزائن الروحانية " يحتوي على اصل العبار " **عند غيري** " فلما حذف في النسخة 2012 ، او لعله سقط سهوا ، فكم تعبير سقط سهوا من المترجم ؟ كما سترون .

و و البقية تأتي باذن الله تعالى
د.ابراهيم بدوي

2016-8-27

مقال (182) التحريف المتعمد في كتاب شبهات و ردود .

منذ سنة و نصف في 9 مارس 2016 نشرت استفهاما للمتخصصين في العربية و بخاصة اتباع الهندي الدجال مدعي النبوة غلام احمد و كان فحوى الاستفهام :
ما الفرق بين الفاصلة المنقوطة هكذا (؛) و النقطة في نهاية الجملة هكذا (.) اذا جاءت ايهما بين جملتين ؟
و طبعا كان بلا رد من اتباع الدجال.
و منذ ايام اعدت الاستفسار مشيرا الى الاستاذ خبير اللغة العربية الاحمدي القادياني حلمي مرمر و كان ايضا بلا اي جواب .
اليوم اوضح سبب الاستفسار .
في موضوع الادعاء بأن الميرزا الهندي نبيّ القاديانيين الاحمديين كان يمارس العرافة و انه تعلمها من والده و ادعاء الميرزا انه لم يمارس العرافة ، و لكنه بالقطع كان يمارسها و هدا المقال ليس للكلام في العرافة و ساكتب فيه ان شاء الله لاحقا ، و انما للكلام على اثبات التحريف المتعمد من الجماعة الاحمدية التابعة لهذا الهندي .
ماذا فعلوا ؟ و اين التحريف ؟
في النسحة المنشورة للخزائن الروحانية ج 5 كتاب مرآة كمالات الاسلام (جزء كتاب التبليغ) ص 545 (كما سيظهر من الصور الملحقة) ، لمّا كتب ناقلوا النص من الكتاب المصور الاصلي (حيث لم يكن الكتاب منقوطا) فصلوا بين الجملتين - جملة العرافة و جملة الطب - بالنقطة هكذا (.) للدلالة على ان الكلام على العرافة انتهى هنا و بدأ الكلام على تعلم و ممارسة الطب ، و هذا هو الصحيح .
و لكن الجماعة الاسلامية الاحمدية في جوابهم في كتاب شبهات و ردود ، على شبهة ان نبيهم الميرزا أنه كان يمارس العرافة حرفوا و بدلوا ، حيث قاموا باستبدال النقطة الفاصلة (.) بين الجملتين - الاولى الخاصة بالعرافة و الثانية الخاصة بممارسة الطب - استبدلوها بالفاصلة المنقوطة هكذا (؛) كما يظهر من الصور الملحقة .
و قد يسال احد: و ما الفرق بينهما ؟
الفرق كبير جدا و اساسي .

الفاصلة المنقوطة وظيفتها انها تربط بين الجملتين التي قبلها و التي بعدها بعلاقات مثل التعليل او الاستمرار او البيان و الشرح ، و هذا ما فعله كتّاب شبهات و ردود ، ارادوا ايهام القارئ - بتبديلهم هذا - ان الميرزا لما تكلم على العرافة انما فسره بكلامه على الطب ، و فاتهم جهلا منهم او استغباءا لاتباعهم ان الميرزا نفى عمله بالعرافة و اثبت مرارا و تكرارا انه مارس الطب و التطبيب و بالتالي ما فعلوه من هدا التحريف لم و لن يجدي شيئا .

و الان بعد اطلاعكم على الصور المرفقة من الخزائن و كتاب التبليغ النسخة المنفردة من غير الخزائن و ما اوردته من صور لنسخ ثلاث لكتاب شبهات و ردود ، على الاحمديين القاديانيين اما تصليح علامات الترقيم في نسخة الخزائن و التبليغ او تصليح النسخ المنشورة من كتاب شبهات و ردود .

د.ابراهيم بدوي

21-8-2017

ألا ترى إلى قول ابن سيرين أنه ذُكر المهدي عنده وسئل عنه هل هو أفضل من أبي بكر فقال: ما أبو بكر؟ هو أفضلُ من بعض النبيين!

هذا ما كتب صاحب "فتح البيان" صدّيق حسن في كتابه "الحُجَج"، ومثله أقوال أخرى ولكنا نتركها خوفا من الإطناب". (حمامة البشرى، ص ١٧١)

الاعتراض:

ما حقيقة أن ميرزا غلام أحمد تعلم العرافة في صغره من أبيه؟

الردّ:

يقول المسيح الموعود عليه السلام في كتابه التبليغ متحدثا عن سيرة حياته: "ولما ترعرعتُ ووضعتُ قدمي في الشباب، قرأتُ قليلا من الفارسية، ونبذة من رسائل الصرف والنحو وعدة من علوم تعميقية، وشيئًا يسيرًا من كتب الطب؛ وكان أبي عَرّافًا حاذقًا، وكانت له يد طولى في هذا الفن، فعلمني من بعض كتب هذه الصناعة، وأطال القول في الترغيب لكسب الكمال فيها، فقرأت ما شاء الله، ثم لم أجد قلبي إليه من الراغبين". (التبليغ)

هـــذا قليل من سوانح أيام ولادتي وصغر سني. ولما ترعرعتُ ووضـــعتُ قدمي في الشباب، قرأتُ قليلا من الفارسية، ونبذة من رسائل الصرف والنحو وعدة من علوم تعميقية، وشيئًا يسيرًا من كتـــب الطب. وكان أبي عَرّافًا حاذقًا، وكانت لـــه يد طولى في هذا الفن، فعلمني من بعض كتب هذه الصناعة، وأطال القول في الترغيب لكسب الكمال فيها، فقرأت ما شاء الله، ثم لم أجد قلبي إلـــيه مـــن الراغبين. وكذلك لم يتفق لي التوغل في علم الحديث والأصـــول والفقه إلا كطلّ من الوَبْل، وما وجدتُ بالي مائلا إلى

﴿۵۴۵﴾

و لـمـا تـرعـرعـتُ و وضعتُ قدمی فی الشباب قرأت قلیلا من الفارسیة و نبذة من رسائل الصرف والنحو و عدة من علوم تعمیقیة و شیئًا یسیرًا من کتب الطب. و کان ابی عرّافًا حاذقًا و کانت له ید طولی فی هذا الفن فعلمنی من بعض کتب هذه الصناعة و اطال القول فی الترغیب لکسب الکمال فیها فقرأت ما شاء اللّٰه ثم لم أجد قلبی الیه من الراغبین.

الاعتراض:

ما حقيقة أن ميرزا غلام أحمد تعلم العرافة في صغره من أبيه؟

الردّ:

يقول المسيح الموعود عليه السلام في كتابه التبليغ متحدثا عن سيرة حياته: "ولما ترعرعتُ ووضعتُ قدمي في الشباب، قرأتُ قليلا من الفارسية، ونبذة من رسائل الصرف والنحو وعدة من علوم تعميقية، وشيئًا يسيرًا من كتب الطب؛ وكان أبي عَرّافًا حاذقًا، وكانت له يد طولى في هذا الفن، فعلمني من بعض كتب هذه الصناعة، وأطال القول في الترغيب لكسب الكمال فيها، فقرأت ما شاء الله، ثم لم أجد قلبي إليه من الراغبين". (التبليغ)

السياق يوضح جيدا أن "عَرّافًا" تعني طبيبا، وقد جاء في لسان العرب: "ويقال للحازِي عَرّافٌ وللقُناقِن عَرّاف وللطَبيب عَرّاف لمعرفة كل منهم بعلْمِه" (لسان العرب، ج9، ص236)

ثم لو أنّ أباه كان عرّافا بالفهم المتداول، فهل ترى الخصوم يسكتون عن ذلك؟

هذا ما كتب صاحب "فتح البيان" صديق حسن في كتابه "الحجج"، ومثله أقوال أخرى ولكنا نتركها خوفا من الإطناب". (حمامة البشرى، ص ١٧١)

الاعتراض:

ما حقيقة أن ميرزا غلام أحمد تعلم العرافة في صغره من أبيه؟

الردّ:

يقول المسيح الموعود عليه السلام في كتابه التبليغ متحدثا عن سيرة حياته: "ولما ترعرعتُ ووضعتُ قدمي في الشباب، قرأتُ قليلا من الفارسية، ونبذة من رسائل الصرف والنحو وعدة من علوم تعميقية، وشيئًا يسيرًا من كتب الطب؛ وكان أبي عَرّافًا حاذقًا، وكانت له يد طولى في هذا الفن، فعلمني من بعض كتب هذه الصناعة، وأطال القول في الترغيب لكسب الكمال فيها، فقرأت ما شاء الله، ثم لم أجد قلبي إليه من الراغبين". (التبليغ)

السياق يوضح جيدا أن "عَرّافًا" تعني طبيبا، وقد جاء في لسان العرب: "ويقال للحازِي عَرّافٌ وللقُناقِن عَرّاف وللطَبيب عَرّاف لمعرفة كل منهم بعلْمِه" (لسان العرب، ج٩، ص٢٣٦)

حواري مع الاستاذ حلمي مرمر الاحمدي و حظري بعد هذا الحوار

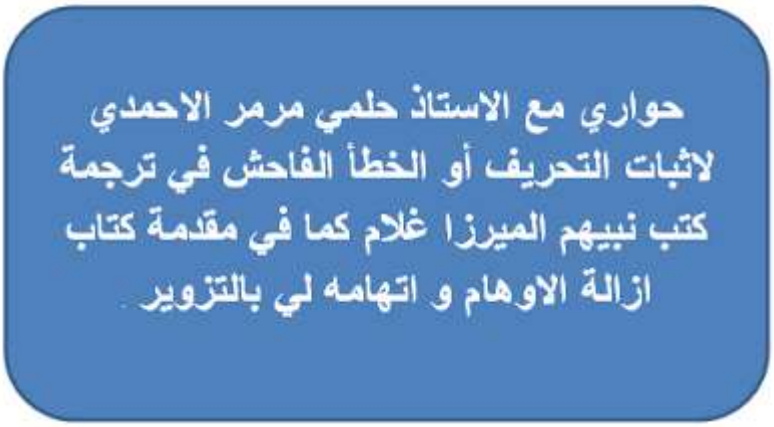

روابط الملفين

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNV1lZZURiRGpPVEk

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNeHhsb18wdHpmbHc

هما نفس المحتوى مع بعض الاختلافات البسيطة

مع العلم ان الروابط بالملفين نشطة و يمكن الانتقال الى الصفحات ذات الارتباط بالضغط على الرابط مباشرة

مقال (156) الميرزا ينكر على الفلاسفة و علماء الطبيعة القول بأخطاء الانبياء ، فلماذا قال بها هو ايضا ؟

علوم الانبياء شريعة و اخلاق و اخبار تاريخية و قصص و انباء مستقبلية .

ما هي الامور الحِكمية التي انكر الميرزا وجود الاخطاء فيها من جهة الانبياء ؟ و هل تختلف عن الاخطاء التي قبل الميرزا أن يخطئ فيها الانبياء ؟

الانباء المستقبلية هي من الامور التي من شأنها اثبات نبوة النبيّ ، فهل من المتصور أن يقبل الميرزا أن يخطئ الانبياء فيها و ينكر على الفلاسفة الاخطاء في غيرها ؟

هذا هو رأي الميرزا الهندي في القائلين باخطاء الانبياء :
في كتاب لجة النور صفحة 33
يقول الميرزا غلام : " وقالوا ما انحلّت عقدنا وما انكشف غطاؤنا إلاّ بكتاب الفلسفة، وإن هي إلاّ حيّل كاذبة، وكلمات مخلوطة بالمكر والفرية. بل ما حصلت لبانة نفوسهم الأمّارة إلاّ في طرق الإباحة والخروج من الربقة المِلّية، ولا يعلمون أن شرائع الأنبياء، قد هَدَت إلى حضرةٍ غفل عنها عقول الحكماء، وأوضحت أسرارًا لم يزل الفلاسفة في ظلماتٍ منها لا يعلمون طرق الاهتداء. والسر فيه أن الأنبياء يُلَقّوْن العلوم من الله العليم الحكيم، **والله لا يغفل عن النهج القويم، بل يجمع في بيانه علومًا صحيحة**، ودلائل مبصرة، تُوصِل إلى الصراط المستقيم، لما لا يجوز عليه الذهول. وهو نور كامل تنزّه شأنه عن ظلمة الرأي السقيم. وأمّا العبد فلا بدّ له أن يغفل عن شيء دون شيء، ويذهل عن أمر عند أخذ أمر آخر، وليس في يده قانون عاصم من الذهول والخطأ. وأما صناعة المنطق فمتاع سقط، وليست بعاصمة قط من هذه الهوجاء، وقد ضلّت الحكماء الفلاسفة مع اتخاذهم هذه الصناعة إمامًا، وكثرت في آرائهم الاختلاف والتناقضات والشبهات، فما استطاعوا أن يقطعوا بها خصامًا، فلذلك تجد الفلاسفة يُخالف بعضهم بعضًا في الآراء، وكل أحدٍ منهم يدّعي كمال الدهاء، وهذا هو الأمر الذي يتميّز به النبي، ومن تبعه عن الفلسفي، فإياك أن تغفل عنها وتبعد من حضرة العليم العليّ.
وقد عثرتَ على أن هذا الزمان زمان الفتن والإلحاد والبدعات، ومُلئت الأرض ظلمًا وجورًا وقلّ عدد الصالحين والصالحات، ومن أعظم المصائب على الإسلام أن الذرية الجديدة الذين ورثوا شيوخهم المسلمين، يُجَهّلون أهل الإسلام بأجمعهم ويقولون إن الفلاسفة من الصادقين. وقالوا إنهم فازوا بدرجة التحقيق، وشربوا مستوفين من هذا الرحيق، **وأمّا الأنبياء فأصابوا بعضًا وأخطأوا بعضًا، وكلامهم مخلوط بسديد وغير سديد، وكانوا في الأمور الحِكَمية كغبي أو بليد، فانظروا إلى أي حدّ بلغ أمر توهين الإسلام**، وإن هذا لهو البلاء المبين ومن الدواهي العظام. ويقتضي هذا الموطن أن ينزل نور من السماء، كما خرجت ظلمات مُخوّفة من أرض قلوب العميان والجهلاء، ليُوفي الله الموطن حقه ويُدرك الذين كانوا على

شفا التباب، وهذا من سُنن الله كما لا يخفى على أولي الألباب " انتهى النقل

نعيد بعض الفقرات الهامة:

-1شرائع الأنبياء، قد هَدَت إلى حضرةٍ غفل عنها عقول الحكماء

-2الأنبياء يُلَقّوْن العلوم من الله العليم الحكيم، **والله لا يغفل عن النهج القويم، بل يجمع في بيانه علومًا صحيحة**، ودلائل مبصرة، تُوصِل إلى الصراط المستقيم، لما لا يجوز عليه الذهول

-3وهو نور كامل تنزّه شأنه عن ظلمة الرأي السقيم

و يقول عن علوم غير الانبياء

-1وأمّا العبد فلا بدّ له أن يغفل عن شيء دون شيء، ويذهل عن أمر عند أخذ أمر آخر، وليس في يده قانون عاصم من الذهول والخطأ

-2وأما صناعة المنطق فمتاع سقط، وليست بعاصمة قط من هذه الهوجاء، وقد ضلّت الحكماء الفلاسفة مع اتخاذهم هذه الصناعة إمامًا.

وقد عثرتَ على أن هذا الزمان زمانُ الفتن والإلحاد والبدعات، ومُلئت الأرض ظلمًا وجورًا وقَلّ عدد الصالحين والصالحات، ومن

---

٣٢ لجة النور

أعظم المصائب على الإسلام أن الذرّية الجديدة الذين ورثوا شيوخهم المسلمين، يجهّلون أهلَ الإسلام بأجمعهم ويقولون إن الفلاسفة من الصادقين. وقالوا إنهم فازوا بدرجة التحقيق، وشربوا مستوفين من هذا الرحيق، وأمّا الأنبياء فأصابوا بعضًا وأخطأوا بعضًا، وكلامهم مخلوط بسديد وغير سديد، وكانوا في الأمور الحِكَمية كغبيّ وبليد.

و الان اين قال الميرزا باخطاء الانبياء في فهم الوحي من ربهم ؟

مقال (152) المواضع التي ذكر فيها الميرزا في كتبه أن الانبياء أخطأوا في فهم الوحي من ربهم

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/03/152.html

كتاب التبليغ

يقول الميرزا غلام :

" وأما الواقعة المبشرة التي أراد الله أن يريها مخوفة، فنظيرها في القرآن واقعة رؤيا إبراهيم بارك الله عليه وصلى. إنه تعالى لما أراد أن يتوب عليه ويزيده في مدارج قربه ويجعله خليله المجتبى.. أراه في الرؤيا بطريق التمثل كأنه يذبح ولده العزيز قربانًا لله الأعلى. وما كان تأويله إلا ذبح الكبش لا ذبح الولد، ولكن خشي إبراهيم عليه السلام ترك الظاهر فقام مسارعا لطاعة الأمر، ولذبح الولد سعَى. وما كانت هذه الواقعة مبنية على الظاهر الذي رأى، ولو كان كذلك للزم أن يقدر إبراهيم على ذبح ابنه كما رآه في الرؤيا ولكن ما قدر على ذبحه، فثبت أن هذه الواقعة كان لـه تأويل آخر **ما فهم إبراهيم عليه السلام ، وكيف يفهم عبد شيئًا ما أراد الله تفهيمه**، بل أراد أن يسبل عليه سترا؟ وأنت تعلم أن كذب الرؤيا ممتنع في وحي الأنبياء. فاعلم أن ذبح الابن في حلم إبراهيم ما كان إلا بسبيل التجوز والاستعارة ليخوفه الله رحمة من عنده، ويري الخَلْقَ إخلاصه وطاعته للمولى، وليبتلي إبراهيم في صدقه ووفائه، وانقياده لربه، فما لبث إبراهيم إلا أن تَلَّ الولد العزيز للجبين ليذبحه. رب فارحَمْ علينا بنبيك وإبراهيم الذي وفّى.. الذي رأى بركاتك ولقي خيرا وفَلْجا." انتهى النقل

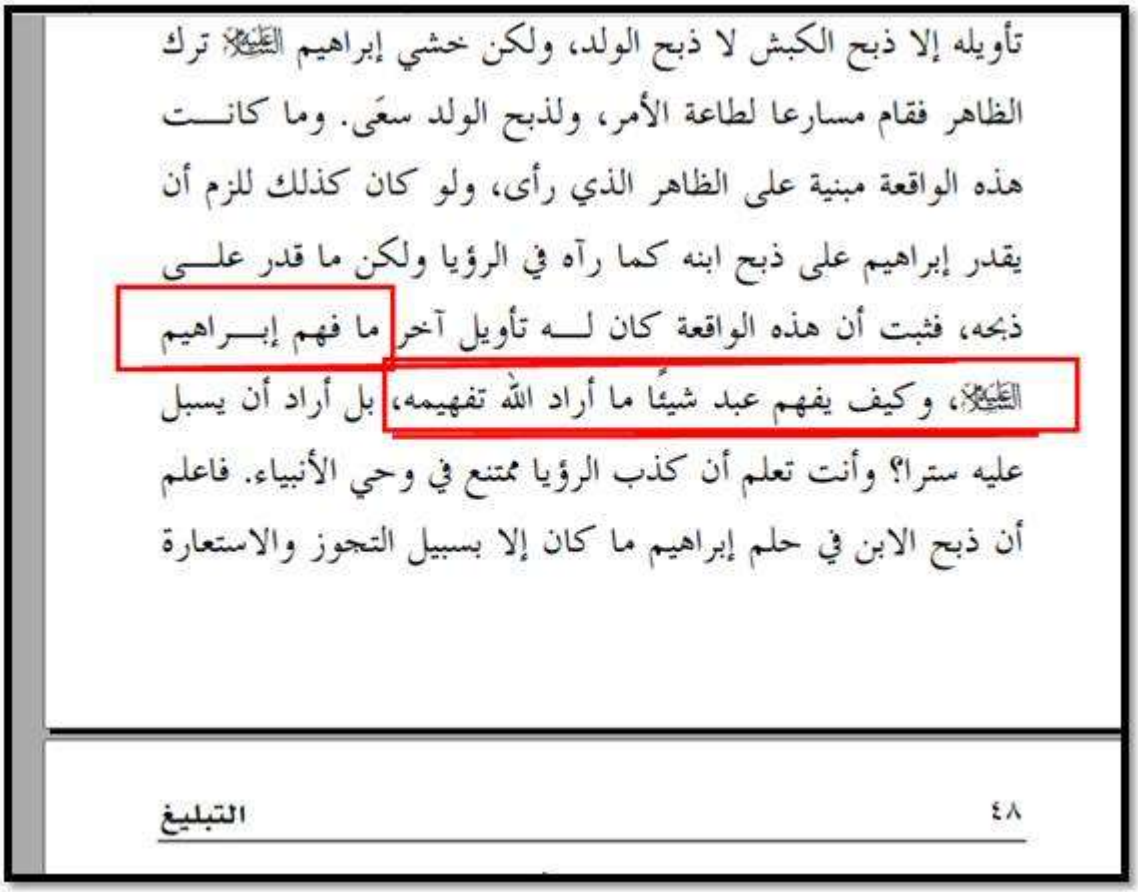

تأويله إلا ذبح الكبش لا ذبح الولد، ولكن خشي إبراهيم عليه السلام ترك الظاهر فقام مسارعا لطاعة الأمر، ولذبح الولد سعَى. وما كانت هذه الواقعة مبنية على الظاهر الذي رأى، ولو كان كذلك للزم أن يقدر إبراهيم على ذبح ابنه كما رآه في الرؤيا ولكن ما قدر على ذبحه، فثبت أن هذه الواقعة كان له تأويل آخر ما فهم إبراهيم عليه السلام، وكيف يفهم عبد شيئًا ما أراد الله تفهيمه، بل أراد أن يسبل عليه سترا؟ وأنت تعلم أن كذب الرؤيا ممتنع في وحي الأنبياء. فاعلم أن ذبح الابن في حلم إبراهيم ما كان إلا بسبيل التجوز والاستعارة

التبليغ ٤٨

كتاب فتح الاسلام توضيح مرام ازالة الاوهام

يقول الميرزا غلام :

" ومما لا شك فيه أن النبيّ (كان قد سافر على أمل أن يتسنّى لهم الطواف في هذا السفر، ومما لا شك فيه أيضا أن رؤيا النبيّ (نوع من الوحي. ومع ذلك لم يُنبَّه النبيّ (على خطأ حصل في فهم المعنى الحقيقي لهذا الوحي حتى وصل (إلى مكة المعظمة بعد أن تجشّم إلى عدة أيام من المصائب ما اللهُ به عليمٌ. ولو نُبِّه (على ذلك في الطريق، لعاد إلى المدينة حتما. ثم -بعد نبوءة "أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي، أَطْوَلُكُنَّ يَدًا"- حين بدأت أزواج النبيّ (بقياس طول أيديهن بحضوره، لم يُنَبَّه أيضا على هذا الخطأ حتى توفي. وكان يبدو أنه (كان يرى أن أطولهن يدا في الظاهر؛ ستموت قبل غيرها. لذا حين قِسنَ أيديهن بحضوره، لم يمنعهن من ذلك، ولم يقل إن هذا العمل يتنافى مع حقيقة النبوءة. كذلك لم يُكشَف معنى الوحي حول ابن صياد أيضا بجلاء تام، فكان (يظن بدايةً أن ابن صياد هو الدجال، ولكنه غيّر رأيه في نهاية الأمر. كذلك حين شارط أبو بكر (على النبوءة الواردة في بداية سورة الروم، قال النبيّ (بوضوح إن كلمة "بضع" تُطلَق في لغة العرب على عدد يصل إلى تسعة، ولم يُكشَف عليه بوضوح في أية سنة ستتحقق هذه النبوءة

في مدة السنين التسع. وكذلك الحديث الذي جاء فيه: "فذهب وهْلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب" يوحي بجلاء أن **ما فهمه النبيّ (محل النبوءة ومصداقها بناء على اجتهاده، لم يكن صحيحا.**
أما نبوءات المسيح (فحالها أغرب؛ إذ كثيرا ما فَهِم معاني النبوءات بطريقة وتحققت بطريقة أخرى تماما. فقد وهب ليهوذا الإسخريوطي في النبوءة الكرسي الثاني عشر في الجنة ولكنه حُرم من الجنة نهائيا. أما بطرس فقد أعطاه مفاتيح الجنة مرة، ووصفه بالشيطان مرة أخرى. كذلك يتبين من الإنجيل أن كشوف المسيح أيضا لم تكن واضحة، وأن عديدا من نبوءاته لم تتحقق نتيجة سوء الفهم، بيد أنها تحققت بحسب المعنى المراد. فكل هذه الأمور تؤدي إلى تأسيس مبدأ أن الأنبياء عليهم السلام أيضا يمكن أن يخطئوا أحيانا في تأويل الأنباء أو تفسيرها. " انتهى النقل

"أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي، أَطْوَلُكُنَّ يَدًا"- حين بدأت أزواج النبي ﷺ بقياس طول أيديهن بحضوره، لم يُنَبَّه أيضا على هذا الخطأ حتى توفي. وكان يبدو أنه ﷺ كان يرى أن أطولهن يدا في الظاهر؛ ستموت قبل غيرها. لذا حين قِسنَ أيديهن بحضوره، لم يمنعهن من ذلك، ولم يقل إن هذا العمل يتنافى مع حقيقة النبوءة. كذلك لم يُكشَف معنى الوحي حول ابن صياد أيضا بجلاء تام، فكان ﷺ يظن بدايةً أن ابن صياد هو الدجال، ولكنه غيّر رأيه في نهاية الأمر. كذلك حين شارط أبو بكر ﷺ على النبوءة الواردة في بداية سورة الروم، قال النبي ﷺ بوضوح إن كلمة "بضع" تُطلَق في لغة العرب على عدد يصل إلى تسعة، ولم يُكشَف عليه بوضوح في أية سنة ستتحقق هذه النبوءة في مدة السنين التسع. وكذلك الحديث الذي جاء فيه: "فذهب وهْلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب" يوحي بجلاء أن ما فهمه النبي ﷺ محل النبوءة ومصداقها بناء على اجتهاده، لم يكن صحيحا.

في كتاب "إزالة أوهام"/1890 م ص_0184
قال الميرزا " **بل تضم معظم الانباء في طياتها بعض الاسرار الكامنة التي قد لا يفهمها حتى الانبياء الذين ينزل عليهم ذلك الوحي "انتهى النقل**

في كتاب "إزالة أوهام"/1890 م ص_0184 قال الميرزا " **و الجدير بالتدبر الآن أنه اذا كان احتمال خطأ وقوع الانبياء انفسهم في فهم النبوءات وارد "**انتهى النقل

١٨٤ إزالة الأوهام

أولا وقبل كل شيء؛ يجب أن يكون معلوما أن عقيدة نزول المسيح ليست جزءا من إيماننا، كما إنها ليست ركنا من أركان ديننا، بل هي نبوءة من بين مئات النبوءات التي لا علاقة لها بجوهر الإسلام وحقيقته. لم يكن الإسلام ناقصا خلال الزمن الذي لم تُبيَّن فيه هذه النبوءة، ولم يكتمل الإسلام حين أُنبئ بها. ثم ليس ضروريا للأنباء أن تتحقق بصورتها المادية حتما، بل تضم معظم الأنباء في طياتها بعض الأسرار الكامنة التي قد لا يفهمها حتى الأنبياء الذين ينـزل عليهم ذلك الوحي، دع عنك أن يفهمها غيرهم على وجه اليقين. فما دام سيدنا ومولانا ﷺ بنفسه قد أقرّ أنه قد فهم بعض النبوءات بطريقة ما، ولكنها تحققت بطريقة أخرى، فأنى للآخرين – وإن كانت الأمة بأسرها– أن يدّعوا بأنه لا يوجد في فهمهم خطأ؟ لقد فضّل السلف الصالح دائما أن يؤمنوا بالنبوءات إجمالا، ويتركوا تفاصيلها وكيفية تحققها إلى الله تعالى.

ولقد قلت من قبل أيضا إن الطريق الأسلم الذي يضمن سلامة الإيمان هو ألا يركّز الإنسانُ كثيرا على كلمات النبوءة الحرفية وحدها، وألا يدّعي تعصبًا منه أنها ستتحقق بصورتها المادية حتما لأنه لو لم يحدث ذلك في نهاية المطاف لضاع إيمانه – لا سمح الله – نتيجة تطرق الشكوك المتنوعة إلى صدق النبوءة. لا تثبت من النبي ﷺ وصية قط تقول بأن تحملوا الأنباء محمل الظاهر دائما ولا تقبلوا استعارة أو تفسيرا لها مطلقا. فالجدير بالتدبر الآن أنه إذا كان احتمال وقوع الأنبياء أنفسهم في الخطأ في فهم النبوءات واردا، فما حقيقة الاتفاق أو الإجماع الأعمى للأمة إذن؟

إضافة إلى ذلك قلتُ مرارا بأن الأمة ما أجمعت على هذه النبوءة قط. والقرآن الكريم يصرح في آياته البينات بوفاة المسيح عليه السلام بصورة قاطعة ويرجّحه

في كتاب "إزالة أوهام"/1890 م ص_0185
" و لكن لما كان من المستحيل أن يسلم رأي انبياء الله الاطهار أيضا من

الخطأ في الإجتهاد بصدد الأنباء " انتهى النقل
و الأنباء يقصد بها ليس طبعا مثل تأبير النخل بل يقصد الأخبار الغيبية

للأبد. أما البخاري فقد سكت بعد أن أورد في صحيحه: "إمامكم منكم"، أيْ قد ورد في صحيح البخاري في وصفِ المسيح أنه شخص منكم، ويكون إمامكم. صحيح أن حديث نزوله عند المنارة شرقي دمشق وارد في "صحيح مسلم"، ولكن ذلك لا يُثبت إجماع الأمة، بل يتعذر الإثبات أيضا أن الإمام "مسلم" كان يعتقد في الحقيقة أن المراد من دمشق هو مدينة دمشق المعروفة حقيقةً. ولو فرضنا ذلك جدلا لما ثبت منه إلا رأي شخص واحد فقط. ولكن لما كان من المستحيل أن يسلَم رأي أنبياء الله الأطهار أيضا من الخطأ في الاجتهاد بصدد الأنباء، فأنّى لرأي الإمام "مسلم" أن يُعتَبَر معصوما من الخطأ؟

أكرر وأقول: إن أفكار عامة المسلمين في هذا الصدد – بمن فيهم الأولياء أيضا – لا يمكن أن تسمَّى إجماعا. لقد قبل المسلمون الأنباء بصورتها المادية

في كتاب "إزالة أوهام"/1890 م ص_0219
الادعاء بامكانية خطأ الرسول في تفسير وحي يتلقاه نبيّ في الكشف او الرؤيا
و كذلك هناك حديث آخر يقول فيه النبيّ عن هذا النوع من الخطأ
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني بعد أن جاء بحديث النبيّ عليه الصلاة و السلام الخاص برؤية السيدة عائشة قبل أن يتزوجها في سرقة من حرير جاء بها اليه الملاك و قال الرسول " أن يك هذا من عند الله يمضه " :
" فيتبين من قول رسول الله عليه الصلاة و السلام بجلاء تام إمكانية حدث

الخطأ فيي تفسير وحي يتلقاه نبيّ في الكشف أو الرؤيا .
كذلك هناك حديث آخر يقول فيه النبيّ عن هذا النوع من الخطأ : عن ابي موسى عن النبيّ عليه الصلاة و السلام قال : **رأيت فى المنام** أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى انها اليمامة أو هجر فأذا هي المدينة يثرب "
ففي هذا الحديث أيضا قال النبيّ عليه الصلاة و السلام بكل وضوح أنه يمكن أن يصدر من الانبياء أيضا خطأ في تفسير الكشوف . " إنتهى النقل.

كانت ستتحقق بصورتها الحرفية، أم لها تفسير آخر. ويتبيّن من قول رسول الله ﷺ بجلاء تام إمكانية حدوث الخطأ في تفسير وحي يتلقاه نبي في الكشف أو الرؤيا.

كذلك هناك حديث آخر يقول فيه النبي عن هذا النوع من الخطأ: عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ.

ففي هذا الحديث أيضا قال النبي ﷺ بكل وضوح إنه يمكن أن يصدر من الأنبياء أيضا خطأ في تفسير الكشوف. وكذلك تبين من هذه الأحاديث بجلاء تام أن ما أنبأ به النبي ﷺ من الأنباء عن المسيح ابن مريم والدجال كله مبني على ما رآه ﷺ من كشوف. ولقد أشار ﷺ أيضا في تلك الأحاديث بكل وضوح

في كتاب "إزالة أوهام"/1890 م ص_0325 فليتضح أن الأمر كان قضية إيمان عند السلف والخلف فآمنوا بالنبوءة إجمالا، ولم يدّعوا قط أنهم وصلوا إلى كنهها، ولم يقولوا إن المراد من ابن مريم هو عيسى بن مريم حقيقةً. لو قاموا بادّعاء كهذا، لما اعتقدوا بموت الدجال، ولما سكتوا على آيات القرآن

الكريم التي تتناول ذكر موت المسيح معتبرين إياها خارجة عن موضوع النقاش. ولو افترضنا جدلا أن أحدا من الصحابة حسِبَ أن المراد من ابن مريم هو عيسى بن مريم نفسه، لما حدث أيّ خلل، **فقد صدرت أحيانا أخطاء من الأنبياء أيضا في فهم النبوءات قبل تحققها**، فلا غرابة إذا أخطأ صحابي في ذلك. إن فراسة رسولنا (وفهمه، أكثر من فراسة كافة أفراد الأمة وفهمها مجتمعة. ولولا أن يغضب إخواننا المسلمون بسرعة، فإن مسلكي الذي أستطيع إثباته بالحجة هو أن فراسة جميع الأنبياء وفهمهم لا يساوي فراسة النبيّ الأكرم **(، ومع ذلك اعترف (بنفسه أنه أخطأ في فهم حقيقة بعض النبوءات**. " انتهى النقل

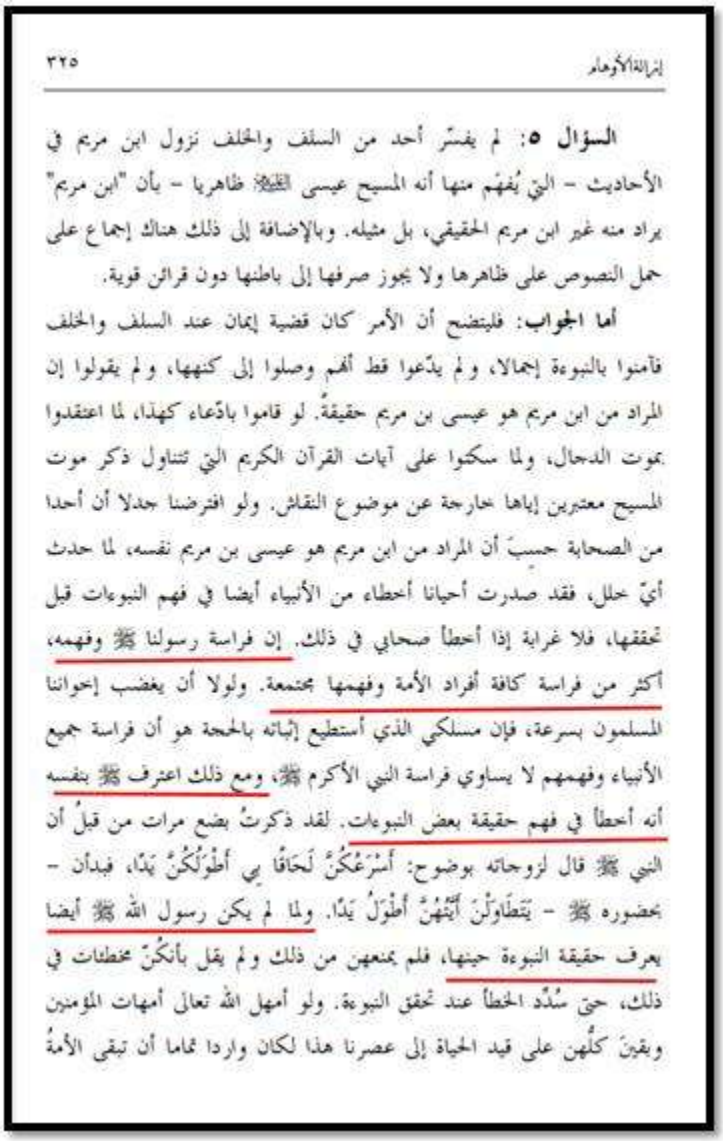

٣٢٥ إزالة الأوهام

السؤال ٥: لم يفسّر أحد من السلف والخلف نزول ابن مريم في الأحاديث – التي يُفهَم منها أنه المسيح عيسى عليه السلام ظاهرا – بأن "ابن مريم" يراد منه غير ابن مريم الحقيقي، بل مثيله. وبالإضافة إلى ذلك هناك إجماع على حمل النصوص على ظاهرها ولا يجوز صرفها إلى باطنها دون قرائن قوية.

أما الجواب: فليتضح أن الأمر كان قضية إيمان عند السلف والخلف فآمنوا بالنبوءة إجمالا، ولم يدّعوا قط أنهم وصلوا إلى كنهها، ولم يقولوا إن المراد من ابن مريم هو عيسى بن مريم حقيقةً. لو قاموا بادّعاء كهذا، لما اعتقدوا بموت الدجال، ولما سكتوا على آيات القرآن الكريم التي تتناول ذكر موت المسيح معتبرين إياها خارجة عن موضوع النقاش. ولو افترضنا جدلا أن أحدا من الصحابة حسِبَ أن المراد من ابن مريم هو عيسى بن مريم نفسه، لما حدث أيّ خلل، فقد صدرت أحيانا أخطاء من الأنبياء أيضا في فهم النبوءات قبل تحققها، فلا غرابة إذا أخطأ صحابي في ذلك. إن فراسة رسولنا ﷺ وفهمه، أكثر من فراسة كافة أفراد الأمة وفهمها مجتمعة. ولولا أن يغضب إخواننا المسلمون بسرعة، فإن مسلكي الذي أستطيع إثباته بالحجة هو أن فراسة جميع الأنبياء وفهمهم لا يساوي فراسة النبي الأكرم ﷺ، ومع ذلك اعترف ﷺ بنفسه أنه أخطأ في فهم حقيقة بعض النبوءات. لقد ذكرتُ بضع مرات من قبلُ أن النبي ﷺ قال لزوجاته بوضوح: أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا، فبدأن – بحضوره ﷺ – يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا. ولما لم يكن رسول الله ﷺ أيضا يعرف حقيقة النبوءة حينها، فلم يمنعهن من ذلك ولم يقل بأنكُنّ مخطئات في ذلك، حتى سُدِّد الخطأ عند تحقق النبوءة. ولو أمهل الله تعالى أمهات المؤمنين وبقينَ كلُّهن على قيد الحياة إلى عصرنا هذا لكان واردا تماما أن تبقى الأمة

في كتاب "إزالة أوهام"/1890 م ص_0329 يقول الميرزا غلام في الحاشية : **" كالنبأ عن الهجرة؛ حيث يقول الرسول صلى الله عليه و**

سلم " رأيت في المنام اني اهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها لايمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب (.لبخاري، كتاب المناقب، باب النبوة في الاسلام، ففي هذا الحديث ذكر النبيّ صلى الله عليه و سلم أنه قد صدر منه خطأ في فهم النبوءة" انتهى النقل .وهناك أمثلة تطررق اليها المسيح الموعود في هذا الكتاب.

٣٢٩ إزالة الأوهام

بفراسته في الشرط بعض الشيء فورا نظرا إلى طبيعة النبوة وقال لأبي بكر إن عبارة: ﴿بِضْعِ سِنِينَ﴾ مجملة، وتطلق في معظم الأحيان على مدة تمتد إلى تسع سنين.

كذلك ذكّر النبي ﷺ لإفهام الأمة، أنه قد صدر منه أيضا خطأ أحيانا في فهم بعض النبوءات[١٣٤].

ألا يكفي الآن تعليم النبي ﷺ هذا؟ ألا يعلن هذا التعليم بأعلى صوته أن آمنوا بالنبوءات إجمالا وفوّضوا حقيقتها إلى الله ولا تفرّقوا الأمة واسلكوا سبيل التقوى؟

يا أيها الناس، فكّروا في الأمر جالسين في بيوتكم فُرادى، وتدبّروا في كلامي ببساطة وأنتم في أسرّتكم، اذهبوا إلى المقابر، واطلبوا لأنفسكم نظرة غير ضبابية ذاكرين موتكم، وتأمّلوا جيدا؛ ما هو طريق التقوى؟ وما هي سبل الحذر وخشية الله؟ وإن كان تشابه عليكم ما قدّمتُه لكم، فأي ضير في أن تبقوا قائمين على إيمانكم إجمالا ولا تتدخلوا في تفاصيله الخفية وتفوّضوا أمري إلى الله؟ لا أُكره أحدا على شيء، إن هو إلا تبليغ، سواء أصغى إليه أحد أم لم يُصغِ. فلو رزق الله أحدا يقينا وعرفني وآمن بكلامي، فهو أخي بوجه خاص، وله الأجر على إيمانه دون شك. ففكّروا في أنفسكم؛ أي ضير عليكم وأية

[١٣٤] كما في الحديث حيث يقول الرسول ﷺ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهْلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ (البخاري، كتاب المناقب، باب النبوة في الإسلام)، ففي هذا الحديث ذكر النبي ﷺ أنه قد صدر منه خطأ في فهم النبوءة. وهناك أمثلة أخرى تطرق إليها المسيح الموعود عليه السلام في هذا الكتاب. (المترجم)

البراهين الأحمدية ج 5 الجزء الخامس

يقول الميرزا " وذات مرة سافر صلى الله عليه و سلم طويلا من المدينة إلى مكة بناء على وحي من الله تعالى. وكان قد بُشِّر وحيا أنه سيدخل مكة ويطوف بالبيت، ولكن لم يُخبَر بموعده المحدد. ولكن النبيّ صلى الله عليه و سلم تحمل عناء السفر بناء على اجتهاده الذي لم يكن

صحيحا ولم يستطع أن يدخل مكة، لأنه صلى الله عليه و سلم أخطا في فهم النبوءة فابتُلي بعض من الصحابة" اه

د.ابراهيم بدوي
2017/4/17

مقالات في تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم
مقال 05: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 1 (سيدنا محمد و الحديبية)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/005-1908_19.html

مقال 06: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 2 (سيدنا محمد و ابن صياد)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/006-1908.html

مقال 07 : تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 3 (سيدنا ابراهيم)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/07-3.html

مقال 08: تفنيد الإدعاء بسوء فهم الأنبياء للوحي من ربهم ج 4(سيدنا نوح)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/008-1908.html

مقال (151) سيدنا موسى عليه السلام و ادعاء سوء فهم النبوءة عن الدخول للارض المقدسة.
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/03/151.html

مقال (149) هل اخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا كما في حديث "فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ" ؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/03/149.html

مقال (154) الخرقة الحريرية و إثبات كذب الميرزا الهندي في الإدعاء بخطأ سيدنا محمد في فهم الرؤيا
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/04/154.html

التفسير الشاذ للآيات و الاحاديث

مقال (217) " هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ..."هل الله تعالى يقصد هنا الميرزا الهندي مدعي النبوة ؟

حينما يدعي الميرزا الهندي مدعي النبوة الكذاب أن الرسول المشار إليه في الآية التالية رقم 9 من سورة الصف :
" هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ "
أنه هو الميرزا نفسه و ليس سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و أن الغلبة على العالم كله لم تكتمل لنبينا صلى الله عليه و سلم في زمنه و انما تكتمل بالميرزا الهندي و في زمنه ، فمعناه أن الميرزا قد حقق ما لم يستطع تحقيقه رسول الله المصطفى صلوات الله و سلامه عليه .
و إذا قلنا للأحمديين : فأين الغلبة التي حققها نبيكم الميرزا الهندي على العالم كله في زمنه كما قال ؟
فقد يقولون : يحققها الخلفاء من بعده و ليس بالضرورة الميرزا غلام الهندي بنفسه .
و بالتالي يقصدون أنه يمكن أن تُنسب للميرزا نفسه الغلبة في زمانه بفعل غيره من أتباعه و منهم الخلفاء التابعون له .
و الإجابة عليهم : إذا كان هذا ممكنا للميرزا أن تُنسب إليه الغلبة على العالم كله - في زمنه كما قال – بواسطة أتباعه أو الخلفاء من بعده و أنه ليس بالضرورة بنفسه ، فلماذا لا يقال ذلك في حق سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بواسطة أصحابه و أتباعه إلى يوم القيامة فتُنسب الغلبة الكاملة على العالم له و ليس لغيره هنديا كان او من أي جنس ؟
و كيف يستسيغ الأحمديون أن يكون الرسول الذي أرسله الله تعالى بالهدى و دين الحق هو الميرزا ؟ و لا يكون المقصود رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم هو الذي أرسله الله بالهدى و دين الحق ؟
فهل الميرزا الهندي أولى بهذه الفضائل من رسول الله صلى الله عليه و سلم

؟
و هل كتاب الله تعالى القرآن أولى بالاتصاف ب "الْهُدَى" كما في الآية الكريمة السابقة الذكر؟ أم كتاب الميرزا الوحي المقدس
" التذكرة " الحاوي لتخاريف الميرزا الهندي "ايلي ايلي لما شبقتني " و " عمر بريشن بيلاطوس او بيراطوس " و " I love you " و " اقتلوا زينب " و لا يعرف الميرزا من زينب هذه ، و لا تنتهي تخاريف الميرزا .
يقول الميرزا في كتابه " ينبوع المعرفة " في 1908م :
" فإن النبي صلى الله عليه و سلم هو في صدر العصر المحمدي وفي آخره المسيحُ الموعود [ابراهيم بدوي : يقصد الميرزا نفسه]. **وكان ضروريا ألا تنقطع سلسلة الدنيا ما لم يُبعث المسيح الموعود لأن خدمة تحقيق الوحدة بين الأمم قد أنيطت بمنصب هذا النائب للنبي صلى الله عليه و سلم. وإلى ذلك تشير الآية: (**هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ**) ... أي ليرزقه غلبة عالمية** [ابراهيم بدوي : أي يرزق الميرزا نائب النبي سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم – كما يدعي الميرزا]. **ولأن الغلبة العالمية لم تتحقق في زمن النبي صلى الله عليه و سلم ومن ناحية ثانية لا يمكن أن تبطل النبوءة الإلهية** [ابراهيم بدوي : يقصد إظهار الإسلام على الدين كله] **لذا فقد اتفق جميع المتقدمين الذين سبقونا فيما يتعلق بهذه الآية أن هذه الغلبة سوف تتحقق في زمن المسيح الموعود** .[ابراهيم بدوي : فهل تحققت الغلبة في زمن الميرزا المسيخ الموغود].." انتهى النقل .
و يضيف الميرزا غلام أحمد في نفس الكتاب :
" لأن إظهار الغلبة مشروط بأن يكون الناس مطلعين على كل الأديان التي أُظهرت الغلبة عليها [إبراهيم بدوي : فهل اطلع كل من في الارض في زمان الميرزا غلام أحمد على الاحمدية القاديانية و هي الممثلة للاسلام الحقيقي كما يدعي الميرزا غلام أحمد و اتباعه ؟ هل القبائل في الاسكيمو و حول نهر الامازون و افريقيا و استراليا و الكثير من المناطق النائية اطلعوا على اسلام] **. وكذلك الذين اعتُبروا مغلوبين يجب أن يعرفوا أنهم تحت طائلة الغلبة** [إبراهيم بدوي : و هل عرف المغلوبون كما في رأي الميرزا غلام أحمد بأنهم مغلوبون] **. وهذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا تقارب الناس من مختلف البلاد وكأنهم سكان حارة واحدة. والمعلوم أن هذا لم يحدث في زمن النبي صلى الله عليه و سلم لأن أقواما كثيرة كانت تسكن حينها في أقصى أرجاء المعمورة، ومن ناحية أخرى إن أسباب السفر وإيصال الدعوة واللقاءات على فترات قريبة لم تكن مهيأة كما هي**

في عصرنا الحاضر [إبراهيم بدوي : فهل وصلت الاحمدية إلى جميع من في الارض ؟] " انتهى النقل

و إذا كانت الرسل تُرسل إلى أم القرى و يقومون بإرسال أتباعهم لبقية القرى فكل فضل ينجزه الأتباع و كل غلبة يحققونها هي منسوبة إلى الرسل الأنبياء يقول الله تعالى في سورة القصص :

" وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ (59)

و حتى لو قبلنا أن غلبة الإسلام ستكون في زمن سيدنا عيسى عليه السلام في آخر الزمان على كل الأديان ، فإن سيدنا عيسى عليه السلام مأمور بالإيمان بسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و نصرته بمقتضى الميثاق – كما في آية الميثاق - حيث أخذ الله تعالى الميثاق على كل الأنبياء بالإيمان برسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و نصرته، فلا تنسب الغلبة إلا لرسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و الهدى لكتابه القرآن الكريم و الظهور لدينه الإسلام دين كل الانبياء و يظل الرسول في الآية هو سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و يظل الهدى هو القرآن الكريم و يظل دين الحق هو الاسلام .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

د.ابراهيم بدوي

2018/2/21

مقال (216) الميرزا من حيث لا يدري يتهم القرآن و رسول الله بالتقصير و الإبهام و عدم الوضوح .

مقال 013 تحريف معاني القرءان من القاديانيين لاثبات نبوة نبيهم الكاذب

بسم الله الرحمن الرحيم
الميرزا غلام الهندي المتنبئ الكذاب و اتباعه من القاديانيين و الذين يسمون انفسهم احمديون و ربهم اسمه " يلاش " بسبب ان نبيهم الكذاب يريد ان يثبت انه هو المسيح بن مريم الذي ذكره سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام انه ينزل الى الارض قبل يوم القيامة كما في الاحاديث الصحيحة .
فلا بد من ان يثبت ان سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام مات و شبع موت.
و هذا المقال ليس لأثبات موت المسيح عيسى او هو حي و لكن لابين في هذا المقال كيفية التغيير و اللعب بالفاظ القرءان و تغيير المعاني لاثبات موت المسيح عيسى و عدم عودته قبل يوم القيامة كما وعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام في الاحاديث الصحيحة .
يقولون انه لو كان عيسى بن مريم سوف يجيئ الى الارض قبل يوم القيامة فسوف يعرف ان النصارى منهم من عبدوه هو و امه و بالتالي عندما يسأله الله سبحانه و تعالى يوم القيامة هل انت (علمت) انهم عبدوك انت و امك قبل يوم القيامة فيجب أن يجيب بأن يقول نعم أي لو انه فعلا حي و جاء قبل يوم القيامة و عرف ذلك .
و لكن على قولهم ان عيسى قال لا (اعلم) (كما يدعون هذا من خلال الايات التي سوف اذكرها لاحقا) .

و طبعا الانبياء لا يكذبون فبالتالي نعرف ان عيسى لم يأتي الى الارض قبل يوم القيامة و عليه فهو ميت الان و الذي ذكره سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام أنه يأتي قبل يوم القيامة هو واحد آخر ، فمن يا ترى هذا الآخر؟

فقام هذا الهندي المتنبئ و قال انا هو عيسى بن مريم الذي ذكره الرسول في الحديث الشريف.

و لغاية كده الكلام ممكن يصدق ، و لكن حينما نسألهم اين في القرءان الكريم ما قلتم ان عيسى بن مريم نفى علمه انه يعرف ان المسيحيين عبدوه هو وامه ؟

يقولون في الاية التالية :

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) سورة المائدة

مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) سورة المائدة

واضح من الايات ان الله يسأل عيسى هل انت(قلت)؟

ولم يقل له هل انت (علمت)؟

و كان رد المسيح ببساطة "ما يكون لي ان(اقول) ما ليس لي بحق" أي انه ينفي انه قال ذلك و لم ينفي انه يعلم .

و لو ان سيدنا عيسى قال "ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بعلم" لكان كلام القاديانيين صحيحا .

و يؤكد سيدنا عيسى " إِنْ كُنْتُ (قُلْتُهُ) فَقَدْ عَلِمْتَهُ" نافيا انه قال ذلك و لو انه قاله فقد علمه الله ، أي يطلب شهادة الله عليهم الزاعمون ان عيسى قال لهم اعبدوني و أمي.

و يضيف سيدنا عيسى " تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ" أي لو انا كاذب في قولي هذا فأنت تعلم صدقي من كذبي فأنت تعلم ما بداخل النفوس .

و يكمل سيدنا عيسى " مَا (قُلْتُ) لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ" مؤكدا ان الموضوع ليس به هل (علمت) ؟ بل كان سؤال الله له ، أَأَنْتَ (قلت) لهم؟

و قوله سيدنا عيسى " وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ" يقصد (و الله اعلم) انه ما قال هذا الادعاء و ما قالوا ذلك الادعاء اثناء وجوده معهم .

و قوله " فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي"أي توفاه الله سواء بالاخذ الكامل و الرفع الى السماء آخر بعثته الاولى في الوقت الذي ارادوا صلبه فيه أي قبل بعثة سيدنا محمد أو بالموت الفعلي بعد رجوعه قبل يوم القيامة و انتهاء مهمته التي ارادها الله بعودته للارض قبل يوم القيامة (فهو لا بد ان يموت قبل يوم القيامة) فالرقيب و الشاهد عليهم هو الله و عيسى في هذه يطلب شهادة الله حيث كنت انت يا الله الشهيد عليهم فأنت تعرف إن كنت انا قلت (و ليس علمت) ذلك أم لا.

و الامر الاخر و هو هام جدا :

1- ان الميرزا يقر بأن الارواح و الانفس تحتفظ بالعلم الذي اكتسبته قبل من موتها ، فاذا اقررنا - تنزلا- ان سسدنا عيسى عليه السلام قد مات و لم تكن له بعثة ثانية قبيل يوم القيامة ، فهذا معناه العلم اليقيني لروح سيدنا عيسى .

2- يؤمن الميرزا كما سنرى بأن روح سيدنا عيسى قد هاجت بسبب كفر قومه و ايمانهم بان عيسى هو الله و ابن الله ، و طلب سيدنا عيسى النزول لاصلح حال قومه ، و لكن بسبب عدم البعث الدنيا مرة اخرى بعد الموت - كما يعتقد الميرزا - فان الله قد قدر ان ينزل او يبعث من ينوب عن عيسى لثلاثة مرات

يقول الميرزا كما في كتاب التذكرة الصفحات 216 و217 و218 النسخة العربية :

" لقد كشف علي ان عيسى عليه السلام قد أخبر [أي أخبره الله تعالى] بهذه الريح السامة التي هبت في العالم بسبب الامة المسيحية فتحركت روحه للنزول الروحاني و هاجت و تمنت ان يكون له نائب و مثيل في الارض يماثله تماما في طبعه كأنه هو لما رأى أن أمته هي اساس الفساد المدمر .فأعطاه الله تعالى بحسب الوعد مثيلا نزلت فيه عزيمة المسيح و سيرته و روحانيته و حصل بينه و بين المسيح اتصال شديد كأنهما قطعتان من جوهر واحد و اتخذت توجهات المسيح قلبه مستقرا لها و ارادت ان تتم ارادتها من خلاله ، فبهذا المعنى عد شخصه [يقصد سيدنا محمد] شخصص المسيح و نزلت فيه ارادات المسيح الهائجة التي عد نزولها نزول المسيح فيي الاستعارات الالهامية "

و يقول الميرزا المتنبئ الهندي في السطر الثاني من الصفحة 217 حيث رأى في الكشف " هاجت روح المسيح [يقصد صاحب الانجيل] بإعلام من الله و أرادت تبرئة ساحته من هذه التهم كلها ، و طلبت من الله تعالى بعثة شخص يقوم مقامه ، فبعثت نبينا الكريم [يقصد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام] ... و كان هذا هو الهيجان الاول لروح المسيح ، الذي ظهر متمثلا في بعثة سيدنا ومسيحنا خاتم الانبياء عليهه الصلاة و السلام فالحمد لله .

ثم هاجت روحانية المسيح ثانية عندما تفشى الدجل في النصارى بوجه أتم و أكمل ... فجاشت روحانية عيسى عليه السلام عندها ثانية ، و أراد أن ينزل الى الدنيا مرة أخرى على طريق التمثل . و عندما بلغت رغبته للنزول على سبيل التمثل ذروتها ، أرسل الله بحسب رغبته في هذا الزمن شخصا هو مثال لروحانيته للقضاء على الدجال الموجود. فسمي هذا المثيل مسيحا موعودا [ابراهيم بدوي: سمي موعودا لورود الوعد به في الحديث الشريف و لم يسمى سيدنا محمد بذلك] متصفا بصفة المسيح عليه السلام ... و كان نزول المسيح نفسه ضروريا نظرا الى الفتن الحالية ، لأن أمة المسيح عليه السلام هي التي فسدت ، و في قومه انتشر الدجل ، فكان حريا أن تهيج روحانيته هو الان .

و يكمل الميرزا المتنبئ الهندي و يقول :

" و هذه هي المعرفة الدقيقة التي انكشفت علي بالكشف ."

و يتابع الميرزا المتنبئ الهندي في الفقرة التالية :

" و كشف علي ايضا أن من المقدر أن ينتشر الفساد و الشرك و الظلم في العالم ثانية بعد انقضاء فترة الخير و الصلاح و غلبة التوحيد ، فيأكل البعض بعضا كالديدان و يسود الجهل و يبدأ الناس في عبادة المسيح ثانية و تنتشر جهالة اتخاذ المخلوق الها على نطاق واسع وستنتشر كل هذه المفاسد في الدنيا في الفترة الاخيرة من هذا الزمن الاخير على يد الديانة المسيحية ، و عندها تهيج روحانية المسيح هيجانا مرة ثالثة ، و تقتضي نزولها نزولا جلاليا فتنزل في صورة مثيل له قاهر، و ينتهي ذلك الزمن ، و عندها تكون النهاية و يطوى بساط العالم."

و يكمل الميرزا المتنبئ الهندي في الصفحة 218 "لقد تبين من ذلك أن المقدر لروحانية المسيح عليه السلام أن تنزل الى الدنيا ثلاث مرات جراء تصرفات أمته الخاطئة." انتهى النقل

3- الان ثابت من كلام الميرزا أن روح المسيح تعلم قبيل يوم القيامة ما حدث لقومه و ما التصرفات التي قاموا بها من كفر بواح .

4- نص آخر في الملفوظات الخاصة بالميرزا يؤكد فيه الميرزا الهندي أن الارواح تعلم يقينا ما قد قد حدث لها ، و نضيف كما في النص السابق أن الله تعالى هو من أعلم المسيح بما قد حدث من قومه - بحسب ادعاء الميرزا بخصوص المسيح الثالث - و بالتالي لا يكون امام الاحمديين الا التسليم بعلم سيدنا عيسى بما حدث من قومه قبيل يوم القيامة ، و لا بد أن يتوافق ادعاء الميرزا مع النص القرآني ، فلا يمكن ان ينفي سيدنا عيسى علمه بما تم من قومه قبل نزوله او بعد موته قبيل يوم القيامة ، و هذا يؤكد أن السؤال في الاية " أأنت قلت للناس ..." لم يكن الا السؤال عن ادعاء قوم عيسى انه قال لهم اعبدوني و امي ، و لم يكن السؤال على علم سيدنا عيسى ابدا ، و انما سيدنا عيسى استشهد بعلم الله انه لم يقل لهم ذلك ، و انه لا علم له في الفترة التي ليس له وجود بينهم سواء بالاخذ في نهاية البعثة الاولى او بالموت بعد البعثة الثانية .

5- يقول الميرزا في الملفوظات :

" لقد فصّلت الشريعةُ الأمور التي نتأثر منها، فلماذا لا نقبلها؟ الإنسان يشعر بكل هذه الأشياء، وقد اعترفتَ بها قبل قليل. كذلك يبقى شيء بعد موت الإنسان كما تعترف وهي الروح وهي أيضا تعلم. لنأخذ مثلا أن الإنسان يتعلّم كتابا وإذا بُترت يده لن يتضرر به علمُه. فثبت من ذلك أن العلم صفة الروح وليست صفة الجسم، وإلا لقلَّ علم المرء نتيجة بتر يده. إذًا، كان من المفروض أن يضيع جزء من العلم نتيجة قطع جزء من الجسم بحسب مبدأ الملاحدة الذين لا يعترفون بالروح. وإذا قلتَ بأن المجنون ينسى، فهذا غير صحيح لأن المجنون لا ينسى بل العلم بالشيء يبقى كامنا فيه وإذا عولج جنونه عاد استعاد علمه فورا " انتهى النقل

و الله اعلى و أعلم

د.ابراهيم بدوي

2014/08/13

تمت بعض الاضافات اليوم 2017/6/21

مقال 18: شروق الشمس من مغربها حسب فهم المتنبئ الهندي

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 018)

شروق الشمس من مغربها حسب فهم المتنبئ الهندي

الميرزا المتنبئ الهندي يعرف العلوم الدينية أكثر من سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و من الصحابة و من البخاري

حيث يقول في كتاب الاقتراب من الغرب صفحة (6) ان شروق الشمس من مغربها قبل يوم القيامة يعني ان البلاد الغربية التي كانت في ظلام الاعتقاد و الخطأ سوف تضاء بنور القيم الاسلامية و تشارك في مجد و نعمة الاسلام !!

من اين جاء هذا المتنبئ بهذا الفكر و ها هي احاديث البخاري في موضوع شروق الشمس من مغربها و انها حينما تحدث فلا توبة بعدها .

فهل سوف يشارك الغرب في مجد الاسلام بعد رفع التوبة كما قال سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام

[كتاب الاقتراب من الغرب ص 6]

و في البخاري

4635- حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا رَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا ، فَذَاكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا ، لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ » .

4636 - حَدَّثَنِى إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا » .

و ها هو النص في الكتاب المذكور باللغة الانجليزية و تليه الترجمة العربية

In his book Izālah Auhām (1891), he wrote،

The rising of the Sun from the West (as

the Holy Prophet of Islām to predicted

happen in the latter days) means that Western

countries, which have for centuries been in the

darkness of non-belief and error, shall be

by the Sun of righteousness, and illuminated

.in the blessings of Islām shall partake

و الترجمة كما يلي:

الميرزا المتنبئ الهندي يقول انه كان قد كتب في كتابه ازالة اوهام (سنة 1891) :

"ان شروق الشمس من الغرب كم تنبأ نبيّ الاسلام المقدس ان يحدث في الايام الاخرة معناه ان البلاد الغربية و التي و لمدة قرون كانت في ظلام الاعتقاد و الخطأ سوف تضاء بشمس القيم و سوف تشارك في تمجيد الاسلام".

و هذا رابط الكتاب لمن يرغب في تحميله

الاقتراب من الغرب (Approaching the West)

http://www.alislam.org/library/books/Approaching_the_West-20080817MN.pdf

د.ابراهيم بدوي (تلميذ الاستاذ فؤاد العطار)

استشاري المسالك البولية

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

2014/08/28

مقال(026): معنى الخلو بحسب آيات القرآن الكريم و اللغة

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 1 | تعليق

معنى الخلو بحسب آيات القرآن الكريم و اللغة
(مقال 026)

الاحمديون اتباع مدعي النبوة الميرزا الهندي يصرون على القول بان كلمة "خلت " الواردة في الاية " وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) سورة آل عمران

لا تعني الا الموت لكل الرسل السابقين على سيدنا محمد و ذلك لغرض اثبات موت سيدنا عيسى بن مريم و بالتالي يكون ادعاء نبيهم الميرزا الهندي هو المسيح بم مريم الذي وعد به سيدنا محمد في آخر الزمان .

و في هذه المقالة و من خلال آيات القرآن الكريم و القاموس العربي(لسان العرب) يظهر ان معنى الخلو هو المضي من المكان و اخلاءه و تفريغه ممن هم كانوا فيه و الذهاب الى مكان آخر مع احتمال العودة او عدم العودة فقد يكونون من كانوا في المكان قد ماتوا بالفعل أو لم يموتوا بل تركوه و هم احياء.

و معلوم اذا تعدد معنى كلمة و اردنا ان نصرف معناها الى معنى محدد فلا بد من قرينة تدل على المعنى المراد و الا يجب القول بكل المعاني و عليه فليس معنى الخلو الموت الحتمي الا اذا جاءت قرينة دالة على ذلك و عندما نقول خلا البيت من اهله لا يعني انهم ماتوا فلعلهم غيروا مسكنهم و قد يعودون الى مسكنهم الذي تركوه مرة أخرى او لا يعودون .

يصف الله دائما الامم و القرون و الرسل و النذر (جمع نذير) بالخلو و لا يقول ماتت أو أهلكت.

و اذا اراد الاماتة بالكامل قال بالاهلاك و هذا وارد في حق القرى و لم يرد في حق الامم لان الامم الكبير المنتشرة لا تموت كاليهود و النصارى و المجوس و غيرهم و الله تعالى بنفس الطريقة وصف الرسل لأننا لا نعلم يقينا عدد الرسل و أحوالهم و كذلك الامم يموت منهم و يبقى منهم و الامم مازالت موجودة الى الان مثل اليهود و النصارى و المجوس و غيرهم كثير قد نعلمهم و قد لا نعلمهم .

و اذا علمنا لماذا اختار الله كلمة خلا في حق الامم فقد اتضح لماذا اختار الله في حال الكلام على الرسل كلمة خلا و لم يصرح بالقول الموت او الاهلاك الا على وجه التخصيص.

و الكلمات التي جاء فيها ذكر الخلو في القرآن هي الامم و الرسل و القرون و المثلات و السنن و النذر (و الواحد منها مثل نذير) و البعض من الناس .

حتى ورود كلمة الخلو في حق السنن و المثلات افادت عدم الذهاب النهائي بل السنن و المثلات لا مانع من ذهابها و تكرارها .

و هذه بعض الامثلة المختارة من آيات القرآن مع ايراد بعض التفاسير اذا لزم الامر

1. **إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ (24) سورة فاطر**

فهل مات هنا النذير و المعنى الصحيح مضى اليهم و سلف

و تفسير الاية كما القرطبي

الآية: 24 {إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير} قوله تعالى: "إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا" أي بشيرا بالجنة أهل طاعته، ونذيرا بالنار أهل معصيته. "وإن من أمة إلا خلا فيها نذير" أي سلف فيها نبي.

2. **وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آَمَنُوا قَالُوا آَمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (76) سورة البقرة**

ليس المعنى موتهم و المعنى تركوا اماكنهم الى مكان آخر و تجمعوا مع بعض للحديث

3. **تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (134) سورة البقرة**

الله يتكلم عن الامم السابقة من اليهود و غيرهم.

فمنهم افراد ماتت بالفعل و منهم من هم باقون الى الان فأمة اليهود باقية . .

فالفعل خلا لا يعني الموت الا اذا جاءت قرينة تدل عليه و لذلك استخدم الله لفظ الخلو لأنه الافضل في التعبير عن الحالة و لم يستخدم لفظ الموت او الاهلاك .

4. قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38) سورة الأعراف

مضت و سبقت قبلكم في الدخول الى النار

5. قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (137) سورة آل عمران

المعنى مضت و لا مانع من مجيئها مرة اخرى فالسنن تتكرر

6. كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (30) سورة الرعد

مضت و ممكن ان يكون لهم بقية الى الان.

7. هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (119) سورة آل عمران

أي مضوا و تركوكم .

8. مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) سورة المائدة

نأتي إلى الآية الخاصة بسيدنا عيسى عليه و على نبينا الصلاة و السلام و الايات من الاول كالتالي :

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (74) مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى

يُؤْفَكُونَ (75) قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [المائدة/73-76]

من اصول الجدال و المحاورة الاستدلال على الخصم من كتبه و مايعتقده لانه ملزم له و ليس من كتبي و ما اعتقده لانه لا يؤمن به و غير ملزم له بل ملزم لي فما قيمة الاستدلال عليه ؟ لا شيئ.

الله سبحانه و تعالى بماذا يستدل على النصارى لبيان أن عيسى و أمه ليسا الهين و إنما هما بشر؟

هل يستدل عليهم بكون عيسى مات كما يدعي البعض و يفهمونه من الآية ؟

إن الله سبحانه و تعالى يستدل على النصارى بشيء هم مقرون به .

هم لا يقرون بأنه ميت أصلا بل هم يدعون بحياته في السماء على يمين الرب.

فأين الاستدلال عليهم ؟؟

الاستدلال عليهم بشيء هم يقرون به ألا و هو أنه و أمه مثل بقية الرسل كانا يأكلان الطعام و يفعلان ما ينتج عنه الأكل و هو مفهوم .(قال هذا المفهوم الأستاذ محمد مجدي مرجان و هو شماس مسيحي أسلم منذ فتر طويلة)!!!

فكيف يكون سيدنا عيسى و أمه الهين و هما يأكلان الطعام و ما ينتج عنه الأكل ؟؟ هل من الممكن أن يكونا الهين؟؟.

فالقول لهم كما يدعي البعض (ان الله قال بموته مثل بقية الرسل فكيف يكون ألها) قول غير صحيح بل هو حي و لم يثبت موته بدليل يقيني معتبر . فكيف نثبت لهم انه ميت و هو ليس معنا الان حي أو ميت ؟ هل بمجرد قول الله ذلك لهم ؟ هم غير ملزمين بما يؤمن به البعض انه مات.

فالواضح هنا أن كلمة خلت في الآية تعني مضوا و ليس ماتوا بالتخصيص و لماذا لم يستخدم الله لفظ (ماتت من قبله الرسل) ؟ اليس الله سبحانه و تعالى يجيد اختيار الالفاظ ام الاختيار عشوائي؟ لو كان الله يريد اثبات الموت بلا خلاف لقال ماتت من قبله الرسل و لم يقل خلت .

و ان قال البعض انما كلمة ماتت تعني الموت الطبيعي و لا تعني الموت بالقتل و ان من الرسل من مات بشكل طبيعي و البعض قتل . لذلك لم يقل الله ماتت بدل خلت.

قلنا لهم و لماذا قال الله " انك ميت و انهم ميتون" اليس من المحتمل موت من كان مع سيدنا محمد بالقتل و قد ماتوا فعلا بالقتل و غيره.

فاللفظ "ميت" يعني الموت بكل صوره .

و الخلو يعني خلو المكان ممن كان فيه اما بالموت او المضي و القائل بالموت تخصيصا يلزمه الدليل.

9. **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) سورة آل عمران**

المعنى مضت من قبله الرسل سواء بالموت او القتل او الاخذ كاملا يعني المضي من مكان الى مكان آخر الله اعلم به كما في حالة سيدنا عيسى و الا لماذا لم يقل الله " قد ماتت من قبله الرسل" فالله لا يستخدم الا اللفظ المناسب . (و لأن لفظ التوفي في قول الله "اني متوفيك" قد يعني الاخذ بالكامل و قد يعني الموت أو اعطاء الاجر بالكامل و لكن لا توجد في هذه الاية قرينة تدل على ان التوفي كان في حق سيدنا عيسى الموت لذلك كان معنى التوفي في هذه الاية الاخذ كاملا أو اعطاءه اجره كاملا على ما بذله لله و هذا المعنى (اعطاء الاجر كاملا) يقول به الميرزا نبيّ الاحمديين مدعي النبوة كما في كتاب التذكرة لما ادعى ان الله اوحى اليه قائلا" اني متوفيك و رافعك الي" فقال الميرزا انه انا المقصود و التوفي هنا المقصود منه اما اعطاء الاجر كاملا او الموت و لنا تفصيل اكثر ان شاء الله في موضوع التوفي).

و ان قيل ان القرينة موجودة و تثبت الموت قول الله" افان مات او قتل " دل ذلك على ان القرينة الموت و المعنى خلت أي ماتت.

و الرد ان الجملة " افان مات او قتل " تخص النبيّ محمد ص و الا لماذا لم يقل الله في حقه "أفان خلا " بدل "أفإن مات او قتل" مثل ما قال في حق الرسل.

واضح ان الله يقصد معنى مختلف ففي حق الرسل قال "خلت" و في حقه قال " أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ".

و الرسل كثيرة و لا نعلم عددهم و لا احوالهم .

"وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (78) سورة غافر

و نضيف قائلين :هل الآية كانت و رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم حي أم ميت أو مقتول ؟؟

طبعا حي .

إذن الآية تتكلم عن إمكانية و جواز حدوث الموت أو القتل في حق سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كما في الرسل فمنهم من مات و منهم من قتل و منهم من أخذه الله بكامله و رفعه اليه.

و هذا هو وجه الشبه الذي أورده الله سبحانه و تعالى بين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و بين الأنبياء الذين مضوا قبل سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم وهو إمكانية الموت أو القتل لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

أما لماذا قال الله سبحانه و تعالى في حق الأنبياء خلت و قال في حق سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم مات أو قتل ؟؟

هذا لأن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم إما أن يموت أو يقتل و ليس هناك احتمال ثالث و كأن الله ينبأه بعدم التوفي بمعنى الاخذ بالكامل و الرفع كما فعل مع سيدناعيسى . و عيسى حي و سيعود ثم يموت قبل يوم القيامة مثله مثل كل البشر و لكن مهمته لم تكتمل فوجب الرجوع الى الارض لاكمال مهمته.

أما في حق الأنبياء قال الله سبحانه و تعالى خلت لوجود أكثر من الاحتمالين الموت أو القتل أو شيئ آخر يريده الله مثل الرفع و ذلك في الأنبياء الذين مضوا قبل سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و هذا لا ينافي حتمية وقوع الموت في حق سيدنا عيسى عليه و على نبينا الصلاة و السلام في آخر الزمان .

"وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خلتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ" [آل عمران/144]

و التفاسير تؤكد ذلك

ابن كثير
لما انهزم من انهزم من المسلمين يوم أُحُد ، وقُتِل من قتل منهم ، نادى الشيطان : ألا إن محمدًا قد قُتل. ورجع ابن قَمِيئَةَ إلى المشركين فقال لهم : قتلتُ محمدًا. وإنما كان قد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَشَجَّه في رأسه ، فوقع ذلك في قلوب كثير من الناس واعتقدوا أن رسول الله قد قُتل ، وجوزوا عليه ذلك ، كما قد قَصَّ الله عن كثير من الأنبياء ، عليهم السلام ، فحصل وهَن وضعف وتَأخر عن القتال ففي ذلك أنزل الله [عز وجل] (1) على رسوله صلى الله عليه وسلم : { وَمَا مُحَمَّدٌ إلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ } أي : له أسْوة بهم في الرسالة وفي جواز القتل عليه.

القرطبي

روى أنها نزلت بسبب انهزام المسلمين يوم أحد ... وقرأ ابن عباس "قد خلت من قبله رسل" بغير ألف ولام. فأعلم الله تعالى في هذه الآية أن الرسل ليست بباقية في قومها أبدا ، وأنه يجب التمسك بما أتت به الرسل وإن فقد الرسول بموت أو قتل.

خلا في لسان العرب

(خلا) خَلا المكانُ والشيءُ يَخْلُو خُلُوّاً وخَلاءً وأَخْلَى إِذا لم يكن فيه أَحد ولا شيء فيه وهو خالٍ

أَخْلَيْتُ وجدْتُها خالية مثل أَجْبَنْته وجدْته جَباناً

وخَلَت الدار خَلاءً إِذا لم يَبْقَ فيها أَحَدٌ

ومنه الحديث فاسْتَخْلاهُ البُكاءُ أَي انْفَرَدَ به

وخَلا به وخَلا الرجلُ بصاحِبه وإِلَيْه ومَعَه عن أَبي إِسحق خُلُوّاً وخَلاءً وخَلْوةً الأَخيرة عن اللحياني اجتمع معه في خَلْوة قال الله تعالى وإِذا خَلَوْا إِلى شَياطِنِهِمْ ويقال إِلى بمعْنى مَعْ كما قال تعالى مَنْ أَنصاري إِلى الله

ويقول الرجل للرجل اخْلُ مَعي حتى أُكَلِّمَك أَي كُنْ مَعِي خالياً

يقال خَلَوتُ به ومعه وإِليه وأَخْلَيْت به إِذا انفردت به أَي كُلُّكم يراه منفرداً لنفسه كقوله لاتُضارُون في رُؤْيَته وفي حديث بَهْز بن حكِيم إِنَّهُمْ لَيَزْعُمُونَ أَنك تَنْهى عن الغَيِّ وتَسْتَخْلي به أَي تَسْتَقِلّ به وتَنْفَرد وحكي عن بعض العرب

وفي المَثَل خَلاؤُك أَقْنى لِحَيائِك أَي منزِلُك إِذا خَلَوْت فيه أَلْزَم لِحَيائِك

وتقول أَنا منك خَلاءٌ أَي بَراءٌ

وخَلَّى الأَمْرَ وتَخَلَّى منه وعنه وخالاه تَرَكه

قالَتْ بَنُو عامِرٍ خالُوا بني أَسدٍ يا بُؤْسَ للحَرْبِ ضَرَّاراً لأَقْوام أَي تارِكُوهُمْ وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى ليَقْضِ عَلْينا رَّبك قال فخَلَّى عنهم أَربعين عاماً ثم قال اخْسَؤُوا فيها أَي تَرَكَهُم وأَعرَض عنهم

وخلا الشيءُ خُلُوّاً مَضَى وقوله تعالى وإِنْ من أُمَّةٍ إِلاَّ خَلا فيها نَذِيرٌ أَي مضى وأُرْسِل والقُرون الخالِية هُم المَواضي ويقال خَلا قَرْنٌ فَقَرْنٌ أَي مَضى

وخَلَّى فلانٌ مكانَه إِذا مات قال فإِنْ يكُ عبدُ الله خَلَّى مكانَه فما كان وقَّافاً ولا مُتَنَطِّقا قال ابن الأَعرابي خَلا فلانٌ إِذا ماتَ وخلا إِذا أَكل الطَّيِّبَ وخلا إِذا تعيَّد وخلا إِذا تَبَرَّأَ من ذنب قُرِفَ به ويقال لا أَخْلى اللهُ مكانَك تدعو له بالبَقاء

هذا بحث صغير متواضع و لا معصوم غير الانبياء و أسأل الله المغفرة لما قد يكون فيه من الخطأ غير المتعمد و أقبل النقد ومستعد للرجوع عما قلت اذا ثبت لي بالدليل خطأ ما أنا قررته في هذا البحث .

و لله الامر من قبل و من بعد

د.ابراهيم بدوي

استشاري المسالك البولية

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

2014/09/13

مقال (034) الميرزا الهندي مدعي النبوة يقر بأن آية العهد و الميثاق تخص سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام .

كثيرا ما تغنى الأحمديون أتباع مدعي النبوة الميرزا غلام الهندي القادياني بآية الميثاق التي في سورة آل عمران آية 81 على أن هذه الآية تثبت استمرار النبوة و الرسالة بعد سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام) و أنها تخص من ضمن ما تخص نبيهم الميرزا الهندي القادياني مدعي النبوة .

و إن شاء الله سوف أثبت لهم العكس حيث أن الآية دليل قطعي الثبوت و الدلالة على إنتهاء النبوة و الرسالة بنبوة سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام) خاتم النبيين.

و هذا هو نص الآية **" وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ"** آل عمران آية (81)

و تفسير الآية كما في تفسير القرطبي كما يلي :

أن الله أخذ العهد على الأنبياء وعلى أممهم بأنه إذا جاءهم رسول من عند الله و هذا الرسول مذكور في كتبهم فيجب أن يؤمنوا به و ينصروه .

و أقرت الأنبياء بهذا العهد و أشهد الله تعالى الأنبياء على أنفسهم و كذلك أشهد الله الملائكة عليهم و في آخر الآية شهد الله بنفسه على الميثاق و العهد و أيضا هو شاهد على الأمم التابعة لكل نبيّ .انتهى النقل بتصرف و اختصار.

و يجب ملاحظة التالي:

1. أمة أي نبيّ هي مشمولة في العهود و المواثيق التي يقطعها النبيّ على نفسه و بالتالي مسؤولة على إنفاذ العهد الذي قطعه النبيّ على نفسه و عليها الايمان و النصرة للنبيّ التالي المذكور في كتاب نبيهم الذي آمنوا به.
2. الآية قد تعني أن كل نبيّ يؤمن و ينصر الرسول الذي يأتي بعده و ذُكِرَ في كتابه مثل ما قد يكون من الانباء و الذكر عن سيدنا عيسى عليه السلام في كتاب سيدنا موسى عليه السلام التوراة .

3. و قد يكون المعنى في الآية يخص سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام) أي أن الرسول الذي يتكلم عنه الله سبحانه و تعالى الآتي في المستقبل بالنسبة للأنبياء الذين أخذ الله عليهم العهد هو سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام) وعلى الأنبياء الإيمان به و نصرته .

4. معنى الجملة " مصدق لما معكم" كما في الآية هو أن هذا الرسول يثبت و يؤكد صدق الأخبار و الأنباء التي ذكرت في الكتب التي لديكم من حيث ذكر اسمه و صفاته بحيث لا يختلف عليه أحد الا الجاحدون.

و أضرب مثال لتوضيح هذا المعنى

لو ان طبيبا أجرى فحصا لسيدة حامل و قال إن هذه السيدة في بطنها جنين ذكر "ولد" و بعد الولادة كان بالفعل المولود ذكر .

فهذا الولد الذكر مصدق لكلام الطبيب السابق في الانباء و التوقع .

أي يثبت صحة كلام الطبيب .

فجملة "مصدق لما معكم " تعني مثبتا صحة و صدق الذي معكم من الأنباء و الأخبار التي في الكتب السابقة .

و في القرآن تعني أن سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام) و كتابه القرآن مذكوران في الكتب السابقة مثل التوراة و الإنجيل فوجب الإيمان بهما من أهل الكتاب حيث أنهما مذكوران في كتبهم فهما بالتالي مصدقان للذي في الكتب السابقة.

5. و الأحمديون أتباع مدعي النبوة الميرزا الهندي لا ينكرون هذا المعنى لجملة " مصدق لما " فهي واردة بهذا المعنى في تفسيرهم المعتمد (التفسير الكبير) و سأرفق مع المقال صور من هذا التفسير تثبت هذا المعنى " مصدق لما " صورة رقم (1 و 2) .

أيضا هذا المعنى لجملة "مصدق لما" جاء في تفسير فخر الدين الرازي "مفاتيح الغيب " و قد أرفقت مثال لكلام فضيلة فخر الدين الرازي كما في الصورة المرفقة رقم (3).

6. الأحمديون أتباع مدعي النبوة الميرزا الهندي يريدون إثبات أن هذه الآية تعني استمرار النبوة و الرسالة بعد سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام) و لكن كيف؟

- هم يقولون: أن الجملة" **ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ** " أفادت مجيئ نبيّ أو رسول في المستقبل

- و يقولون :إن سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام) هو من ضمن الأنبياء الذين أخذ الله عليهم العهد و الميثاق و بالتالي فباب النبوة والرسالة مفتوح و لم يغلق.
- و يقولون: إذا كان باب النبوة والرسالة مفتوح و لم يغلق فلماذا لا يكون الرسول المستقبلي الذي تكلم عنه الله سبحانه وتعالى هو الميرزا غلام الهندي .

7. و نعود الى القرآن الكريم لبيان الحق في هذا الموضوع.

- هل يطلب الله سبحانه و تعالى من الناس مالا يستطيعون ؟ الله سبحانه و تعالى يقول **" لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا "** سورة الأنعام(**152**)
- فهل يطلب الله سبحانه و تعالى من الأنبياء ومن أممهم أن يؤمنوا و ينصروا نبيا هم في شك من أمره ؟
- لا بد أن تكون الأنباء و الأخبار عن هذا النبيّ في كتب الأنبياء السابقين له واضحة فلا يختلف عليه أحد منصف غير جاحد.
- لقد وصف الله سبحانه و تعالى سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام)عند أهل الكتاب بإسمه و صفته و نسبه و مكان بعثته و بأنهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم .
- و بالتالي فمن المحتوم أن تكون الأخبار و الأنباء الواصفة للنبيّ المستقبلي في كتب من سبقوه من الأنبياء هي أنباء و أخبار قطعية الثبوت و الدلالة عند الأنبياء الذين أخذ الله عليهم العهد و الميثاق.

8. و إذا قبلنا هذا الإفتراض بأن سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام) هو من ضمن الأنبياء الذين أخذ عليهم الله سبحانه و تعالى العهد و الميثاق فهذا يستوجب حتما بأن يكون في كتابه و هو القرآن الكريم إسم و وصف النبيّ أو الرسول الذي يأتي بعده .

9. فأين هذه الأنباء و الأخبار في القرآن التي تصف و تسمي هذا النبيّ المستقبلي بحيث لا يجهله منصف كما كان الحال مع سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام في الكتب السابقة ؟

10. و طبعا من اليقينيات القطعية ثبوتا و دلالة أنه لا يوجد في القرآن أي ذكر لأي إسم أو وصف لأي نبيّ جديد يأتي بعد سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام) و لا مكانه و لا زمانه .

11. و إذا ثبت يقينا ما قلت أنه لا يوجد في القرآن أي ذكر إسما أو وصفا لأي أحد يأتي بعد سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام) فهذا يدل بشكل قطعي على أن سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام) لم يكن أبدا من الأنبياء الذين أخذ الله سبحانه و تعالى عليهم العهد و الميثاق و أنه خاتم النبيين بمعنى من أغلق الله سبحانه و تعالى به باب النبوة و الرسالة فلا نبيّ بعده سواء بشرع أو بغيره .

12. و ما سبق يؤكد أن النبيّ او الرسول المستقبلي إنما كان هو سيدنا محمد (عليه الصلاة و السلام)

13. و إن لم يكن هذا الرسول المستقبلي هو سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام فهو أي رسول جاء ذكره تصريحا في الكتب التي قبله من كتب الأنبياء الذين أخذ الله سبحانه و تعالى عليهم العهد و الميثاق .

14. و يجب الأخذ في الإعتبار أن الميرزا الهندي أقر بأن النبيّ المذكور في آية العهد هو سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كما في كتاب حقيقة الوحي صفحة رقم (163) في الحاشية و مرفقة الصورة (رقم4) لهذه الصفحة.

يقول الميرزا غلام :

" الأسف كل الأسف أن عبد الحكيم خانْ هائم في ضلال مبين ويقول: لا يدخل في مضمون الإسلام أن يؤمن المرء بالنبيّ صلى الله عليه و سلم ، بينما يتفق المسلمون كلهم على أن إسلام المرء لا يكتمل ما لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه و سلم لذلك فقد **قال القرآن الكريم إنه قد أُخِذ من كل أمة عهد بواسطة نبيها أن يؤمنوا بخاتم النبيين صلى الله عليه و سلم عند بعثته، وينصروه**. وهناك دليل آخر أيضا أن رسائل الدعوة إلى الإسلام التي أرسلها النبي صلى الله عليه و سلم إلى الملوك المسيحيين المعاصرين له -أي قيصر المقوقس وملك الحبشة- وردت فيها كلمة: أَسلِم تسلم. وذلك مع أن بعضا من هؤلاء الملوك المسيحيين كانوا موحِّدين، ومن الثابت أنهم ما كانوا يعتنقون عقيدة الثالوث. كذلك اليهود أيضا ما كانوا يعتنقون عقيدة الثالوث؛ فما معنى دعوتهم إلى الإسلام في هذه الحالة؟! فهم كانوا داخلين في الإسلام مسبقا. منه. " انتهى النقل.

15. هذا المقال مرتبط بمقال سابق عنوانه

مستوى الأدلة المطلوبة لإثبات نبوة الميرزا(مقال 032) و رابطه

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/32_25.html

و الرابط العام للمدونة هو

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

و الله أعلى و أعلم

د.إبراهيم بدوي

2014/10/7

مقال (045) الميرزا يدعي انه سلمان الفارسي

الميرزا الهندي الدجال يدعي انه الصحابيّ الجليل الفارسي "سلمان الفارسي" الذي قال عنه نبينا صلى الله عليه و سلم في الحديث الشريف "سَلْمَانُ منا اهلَ البيت"

في كتاب (إزالة خطأ/1901م) ص_0010)

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :" **إنه لثابت من تاريخ اجدادي أن إحدى جداتي كانت من عائلة السادات الشريفة ، و كانت من بني الفاطمة . و قد صدّق النبيّ صلى الله عليه و سلم أيضاً ذلك حيث قال لي في الرؤيا :" سلمان منا أهل البيت على مشرب الحسن "**

و في الحاشية يقول الميرزا الهندي :

"إنه لثابت من تاريخ أجدادي أن إحدى جداتي كانت من عائلة السادات الشريفة]

إبراهيم بدوي : يقصد بالسادات من هم من نسل سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أي آل بيته الكرام] ، **و كانت من بني فاطمة . و قد صدق النبيّ صلى الله عليه و سلم أيضاً ذلك حيث قال لي في الرؤيا : " سَلْمَانُ منا اهلَ البيت على مَشْرَبِ الحَسَنِ "**

فسماني "سلمان" أي : سلْمانِ اثنان ، و السلم في العربية هو الصلح ، يعني : أنه

مقدر أن يتمّ صُلحان على يديّ ، أولهما داخلي ، حيث يزيل البغض و الشحناء (من بين المسلمين) ، [بداية صفحة 0011] **ثانيهما خارجي ، أي أنه يقضي على اسباب العداوة الخارجية و يكشف عظمة الإسلام ، و بالتالي إخضاع أتباع الاديان الأخرى للاسلام .و يبدو أنني أنا المراد من "سلمان" المذكور في الحديث ، إذ لا تنطبق نبوءة الصلحين على سلمان ذلك .اه**

و في التذكرة النسخة العربية ص_0394

يقول الميرزا الهندي :

" فسماني "سلمان" أي : سلْمانِ اثنان ، و السلم في العربية هو الصلح ، أي : من المقدر أن يتمّ على يديّ صُلحان، أولهما صلح داخلي ، تزول به البغض و الشحناء من داخل الامة ، و ثانيهما صلح خارجي ، يقضي على اسباب العداء الخارجي و يكشف عظمة الإسلام ، و بالتالي يجعل أتباع الاديان الأخرى يميلون الى الاسلام .و يبدو أنني أنا المراد من "سلمان" المذكور في الحديث ، إذ لا تنطبق نبوءة الصلحين على سلمان ذلك ." اه

في الحقيقة ليس في هذا الجنون ما يجعلنا نستغرب ، فمن ادعى انه آدم و ابراهيم و مريم و عيسى ، فهل نستغرب ان يقول انه سلمان الفارسي أيضا **!!!**
و لكن ما يجعلنا نستغرب هم اتباعه ، فمن الغريب أن رجلا هندي دجال بهذا الجنون يجد من يتبعه ؟؟؟

و حسبنا الله و نعم الوكيل

د.ابراهيم بدوي

2016/07/15 07:53:50 م

مقال (062) أتباع سيدنا عيسى عليه السلام مَنْ هم ؟

للأسف الميرزا الهندي أكبر دجال رأيته ، لماذا ؟
الميرزا الهندي يدعي أن النصارى عباد الصليب هم أتباع سيدنا عيسى عليه السلام بالادعاء و هم من ضمن المذكورين في الآية " و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة (55) "آل عمران
أي أن الأتباع الذين لهم الفوقية على الكافرين كما في الآية الكريمة هم من المسلمين و من النصارى الكفار عباد المسيح نفسه !!!
هل يعقل ، أن من كفر بسيدنا عيسى عليه السلام و هم النصارى الحاليون و عبدوه و يعتقدون أنه صلب و قتل على الصليب و أنه مات و دفن و قام من القبر و أنه ثالث الثالوث المقدس و أنه هو نفسه الله و أنه هو إبن الله و أنه هو نفسه الروح القدس و أنه هو الخالق للكون ، هل من الممكن أن يوصفوا هؤلاء بأنهم أتباع عيسى عليه السلام ؟؟؟ و أن الله سبحانه و تعالى يعدهم بأنهم يكونون فوق الكافرين ؟ أوليسوا هم كفار ؟
أليس هذا الرجل الميرزا غلام أحمد القادياني مخبول العقل ؟؟؟
و بنفس المقياس هل لو من المسلمين من ادعى أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم إله و هو إبن الله و أنه هو الروح القدس ، هل يصح القول بأنهم من أتباع سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بالادعاء و ليس بالحقيقة ؟ أم هم كفار مشركون خارجون من الملة و لا علاقة لهم بالمسلمين و لا بالإسلام و لا يطلق عليهم اتباع سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم على الإطلاق مهما ادعوا التبعية للرسول صلى الله عليه و سلم ؟.

1. إثبات ديمومة الفوقية من كلام الميرزا الهندي :

لقد قال تعالى :"وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " آل عمران 55 حيث يكلم الله تعالى سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام بالوعد بأن الله تعالى سيجعل الذين اتبعوه – أي اتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام بالحق - فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة .

الآية يظهر منها أن الفوقية لأتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام ، و أن فوقيتهم دائمة إلى يوم القيامة ، فمتى كان أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ؟ و أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام هم طبعا المؤمنون ، و لا يصح القول على الإطلاق أن أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام هم النصارى الذين يقولون أنه إله و إبن إله ، فهم يتكلمون عن شخص مختلف عن الذي يوجه الله تعالى له الكلام و الوعد بالفوقية لأتباعه على الكافرين إلى يوم القيامة .
و إثبات ديمومة الفوقية نجدها في هذه الآية في كلام الميرزا الهندي حيث يقول الميرزا الهندي في كتاب حمامة البشرى 1893/"م ص_0028 الحاشية "

يقول الميرزا :
"...لأن القرآن ، كما ذكرت آنفا ، قد وعد لمتبعي عيسى ابن مريم عليه السلام وعدا مؤكدا بالدوام و قال" و جاعل الذين الذين كفروا إلى يوم القيامة "
"(55)آل عمران
إذن ، الميرزا الهندي يؤكد الديمومة لفوقية اتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام.

2. و لكن للأسف نجد الميرزا الهندي الدجال يقول قولا ما قال به أي دجال قبله و لا بعده ، بل لم يتفوه به به النصارى أنفسهم ، فالنصارى لا يقرون بأنهم أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام الموصوف في القرآن الكريم ، بل لا علاقة له على الإطلاق بيسوع الإله عندهم ، فعيسى عليه السلام الذي في القرآن لم يصلب و هم أتباع المصلوب ، و عيسى عليه السلام نبيّ و رسول و ليس إلا إنسان كما سيدنا آدم عليه السلام و لا يكون إله و لا ابن إله ، و النصارى كما تعرفون يرونه أنه أي يسوع إله و ابن إله و هو ثالث الثالوث المقدس و هو الآب و الإبن و روح القدس ، فكيف يصفهم الميرزا الهندي الدجال أنهم هم أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام بالإدعاء و أنهم من المخاطبين في الآية "وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " ، هكذا يقول الميرزا الهندي بالفعل ، إنهم أي النصارى لا ينكرون أنهم اتباع عيسى ، و بالتالي ينطبق عليهم كما يدجل الميرزا الهندي أنهم من ضمن أتباع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام و لكن بالإدعاء ، و مع ذلك فلهم الغلبة كما في الآية بحسب وعد الله تعالى لهم !!!

3. يقول الميرزا الهندي في كتاب حمامة البشرى 1893/"م ص_0028 الحاشية يقول:
" ثم بعد ذلك إذا نظرنا إلى كلام الله تعالى فوجدناه أيضا مخالفا لظواهر أحاديث خروج الدجال ، و ما وجدنا فيه احتمالا ضعيفا و إشارة وهمية إلى ذلك ، بل هو يجوح هذه [ينتقل الميرزا الهندي إلى الصفحة التالية ص_0029] الخيالات بالإستئصال التام . ألَمْ يكفِ لطالب قولُه تعالى ":و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة "؟ و لا يخفى على المتدبر أن هذه الآية دليل قطعي على أن المسلمين و النصارى يرثون الأرض و يتملكون أهلها إلى يوم القيامة ، لأن المسلمين اتبعوا المسيح إتباعا حقيقيا ، و النصارى اتبعوه إتباعا دعائيا . و قد وقع في الخارج كما وعد الله تعالى ، **وكانت الكَرَّةَ الاولى للمسلمين في غلبتهم على الأرض ، ثم في زماننا هذا غلبت النصارى** "

و يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في ص_0037

" و أما قولنا إن يأجوج و مأجوج من النصارى لا قوم آخرون فثابت بالنصوص القرآنية ، لأن **القرآن الكريم قد ذكر غلبتهم على وجه الأرض** و قال ":من كل حدب ينسلون"

[إبراهيم بدوي : الميرزا الهندي دجال و كذاب ، فليس معنى من كل حدب ينسلون أنهم يملكون الأرض] ,يعني **يملكون كل رفعة في الأرض** [كذاب و تأويل بلا دليل ساطع و ترجيح بلا مرجح كما يطلب هو من مخالفيه] ,**و يجعلون أعزة أهلها أذلة** [كذاب و تأويل بلا دليل ساطع و ترجيح بلا مرجح كما يطلب هو من مخالفيه] و **يبتلعون كل حكومة و رياسة و سلطنة و دولة ابتلاع الحوت العظيم الصغار** [كذاب و تأويل بلا دليل ساطع و ترجيح بلا مرجح كما يطلب هو من مخالفيه] و إنّا نرى بأعيننا أنهم كذلك يفعلون ، **و اضمحلت رياسات المسلمين** .و قد ثبت من النصوص القوية القطعية القرآنية أن كأس السلطنة و الغلبة على وجه الأرض تدور بين النصارى و المسلمين ، و لا تتجاوزهم أبدا إلى يوم القيامة ، كما قال الله تعالى ":و جاعل الذي اتبعوك فوق الذي كفروا إلى يوم القيامة" و معلوم أن المتبعين للمسيح في الحقيقة المسلمون ، والمتبعين بالإدعاء النصارى ، **و الآية تشير إلى الإتباع فقط حقيقيا كان إو إدعائيا** ." انتهى النقل

4. و نجيب على كلام الميرزا بكلام منه أيضا يظهر منه أن الميرزا الهندي في الفترة التي كان لا يقول فيها أنه نبيّ و إنما هو مثيل للمسيح عليه السلام و محدَّث فقط كان يقول بأن الأتباع للمسيح سيدنا عيسى عليه السلام هم الداخلون في أتباع الله و الرسول حقا

- في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884م ج 1-4 ص_0589

يقول الميرزا الهندي في وحي ربه يلاش له "...**إني متوفيك** [ابراهيم بدوي: المقصود بالتوفي هنا هو سيدنا عيسى عليه السلام] **أي سأعطيك نعمتي كاملة ، و أرفعك إليّ . ، و أجعل الذي يتبعونك ، أي يدخلون في أتباع الله و رسوله حقا ، غالبين على معارضيهم – أي المنكرين – إلى يوم القيامة ، أي أنهم سيكونون غالبين على معارضيهم بالحجة و البرهان ، و ستحالفهم أنوار الصدق و الحق الساطعة ...لقد تطهرتم من الشرك فادخلوا الجنة آمنين** " انتهى النقل

فهل النصارى الآن الذين يؤمنون بأن عيسى عليه السلام إله و ابن إله و ثالث ثلاثة الثالوث المقدس ، هل هم من أتباع الله و الرسول حقا ؟ أم هل هم من المنكرين

للرسول صلى الله عليه و سلم سواء كان الميرزا يقصد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أو عيسى عليه السلام ؟ أم من أتباعهما بالحق و ليس بالإدعاء ؟ و هل هم من المعارضين أم من الغالبين بالحجة و البرهان ؟
و هل هم ممن حالفتهم أنوار الصدق و الحق الساطعة ؟ و هل هم من المتطهرين من الشرك ؟ أم هم من المشركين بالله تعالى؟؟

- و نفس النص في كتاب"التذكرة النسخة العربية" بتاريخ 1883 م ص_0091 و **ص_92**

يقول الميرزا الهندي **"...اني متوفيك أي سأعطيك نعمتي كاملة ، و ارفعك اليّ . ، و أجعل الذي يتبعونك ، أي يدخلون في أتباع الله و رسوله حقا ، غالبين على معارضيهم – أي المنكرين – إلى يوم القيامة ، أي أنهم سيكونون غالبين على معارضيهم بالحجة و البرهان ، و ستحالفهم أنوار الصدق و الحق الساطعة ...لقد تطهرتم من الشرك فادخلوا الجنة آمنين "**

- و في كتاب " فتح الإسلام" / 1891 م ص_0027

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"و الفرع الخامس لهذا المشروع الذي أقامه الله تعالى بوحيه و إلهامه الخاص هو سلسلة المريدين و المبايعيين .فقال لي سبحانه و تعالى عند إقامة هذه الجماعة أن طوفان الضلال ثائر في الأرض ، فاصنع الفلك في وقت هذا الطوفان، و من ركبها فقد نجا من الغرق، و من أنكر فله الموت . و قال أيضا بأنّ من وضع يده في يدك فما وضعها في يدك بل في يد الله . **و بشرني ربي : إني متوفيك و رافعك اليّ. و سيكون لك المتبعون و المحبون الصادقون إلى يوم القيامة** و يكونون غالبين على المنكرين دائما." انتهى النقل

فهل لو أن البعض اعتبر الميرزا الهندي إلها و عبدوه، فهل يكونون من أتباع الميرزا الهندي ؟؟

5. و في "البراهين الأحمدية" ص_608 حيث كان المقصود بالتوفي و الرفع هو الميرزا الهندي نفسه كما يدعي في هذا الوحي و يوضح الميرزا الهندي معنى الأتباع للمتبوع بوضوح .

يقول الميرزا الهندي :

" ثم تلقيت بعد ذلك الهاما :" يا عيسى إني متوفيك و رافعك الي و مطهرك من الذين كفروا ، و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ، ثلة من الأولين و ثلة من الآخرين " أي يا عيسى سأعطيك أجرا كاملا ، أو أميتك ، و أرفعك إلي ، أي : سأرفع درجاتك ، أو سأرفعك إلي من الدنيا ، و سأجعل أتباعك غالبين على المنكرين بالحجة و البرهان و البركات إلى يوم القيامة ، أي سأجعل الذين يتبعون عقيدتك و طريقتك غالبين على المنكرين بالحجة و البرهان و البركات إلى يوم القيامة ، و هناك فئة من الاولين و هناك فئة من الاخرين . المراد من عيسى هنا هو أنا العبد المتواضع "انتهى النقل

6. و هنا سؤال مهم ، لماذا قال الميرزا الهندي هذا الكلام و خالف نفسه بهذا الشكل الفج ؟
السبب هو أن الميرزا الهندي لما كان يعتقد أن سيدنا عيسى عليه السلام حيّ في السماء و أنه نازل في آخر الزمان و ذلك وقت كتابة كتابه "البراهين الأحمدية" ، فكان يرى أن أتباع سيدنا عيسى عليه السلام بحق هم المسلمون و ليسوا النصارى ، و لكن لمّا أراد الميرزا الهندي أن يكون هو المسيح الذي نبأ سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بمجيئه آخر الزمان ، فكان لا بد من موت سيدنا عيسى عليه السلام ، فغير تفسيره للتوفي لسيدنا عيسى عليه السلام من الإعطاء للأجر بالتمام إلى الموت ، ثم غير الرفع من الرفع المادي للجسم العنصري إلى الرفع الروحاني لسيدنا عيسى عليه السلام ، و لمّا أراد أن يثبت أن الدجال هم القساوسة النصارى ، فماذا يفعل ؟ أستغل الغلبة للنصارى بقوة الإستعمار و الإبتكارات و السيطرة للحكومة الإنجليزية و غيرهم من الغرب بأنهم هم المقصودون بقول الله تعالى "من كل حدب ينسلون " فقام بتغيير التفسير من أن اتباع المسيح هم المؤمنون بالله تعالى و بسيدنا عيسى عليه السلام و بسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و أنهم من لهم الحجة و البرهان و تحالفهم أنوار الصدق و قد تطهروا من الشرك ، غير كل ذلك إلى العكس ، بأن من ضمن أتباع عيسى عليه السلام من عبدوه و ألهوه و حاربوا الله و رسوله

و ليحل هذه المعضلة قال أنهم أتباعه بالإدعاء ، بالرغم من أنهم هم نفسهم ينكرون أنهم أتباع هذه المسيح المذكور في القرآن الكريم لأنه ليس ربهم المعبود .

7. و أخيرا ، هل يخبروننا أتباع الميرزا الهندي أين نجد مثل ما يقول نبيهم الميرزا الهندي أن الأتباع للنبيّ يمكن أن يكونون ممن كفروا به و كفروا بالله تعالى و لكنهم مع ذلك يسمون أتباعه بالإدعاء، أين نجد مثل هذا في كتاب الله و سنة رسوله ؟ بل أين نجده في الكتب السابقة التي يستدل بها الميرزا الهندي كثيرا ليثبت الباطل الذي عليه هو و أتباعه
8. اذن ، الميرزا الهندي قام بتغيير و تبديل معاني القرآن الكريم ، و هو ما يسمّى التحريف المعنوي ، فما يسمي الميرزا الهندي من يقوم بمثل هذا التصرف ؟ فلنرى ، في كتاب "نور الحق"/1894م ص_0048
في معرض وصف الميرزا للقساوسة بالدجال و البرهنة على دعواه من نصوص الإنجيل يختم كلامه بالقول " **فالظالم هو الذي يحل محل المحرّفين ، و يبدل العبارات كالخائنين** و يجترئ على الزيادة في موضع التقليل ، و التقليل في موضع الزيادة كيفا و كما ، أو **ينقل الكلمات من معنى إلى معنى ظلما و زورا من غير وجود قرينة صارفة إليه ، ثم يأخذ الناس إلى مفترياته كالخادعين** و **ما معنى الدجل و الدجالة إلا هذا ، فيفكر من كان من المفكرين** ." انتهى النقل

و بهذا فإن الميرزا الهندي دجال لأنه قام بتبديل معاني آيات القرآن الكريم من غير دليل ساطع و برهان واضح

و أخيرا لا أجد إلا أن أقول : لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

د.إبراهيم بدوي
12-02-2016

مقال (064 ("لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما إلا إتباعي "

كثيرا ما استدل الميرزا الهندي و أتباعه القاديانيون بالحديث التالي :
"لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما إلا اتباعي. "
و هذا يؤكد في زعمهم أن سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام مات و بالتالي لا عودة للميت قبل يوم القيامة و بالتالي يكون المقصود بالنبوءة عن نزول سيدنا عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة إنما يُقصد بها فرد آخر و الذي هو الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني (مع أن موت عيسى عليه السلام لا يثبت نبوة الميرزا الهندي. (
و عندما تتبعت هذا الحديث بحسب الإمكانيات البحثية المتاحة لم أجد هذا الحديث مروي إلا في تفسير ابن كثير كالتالي :

في تفسير ابن كثير جزء (1) ...
قال الحافظ أبو بكر :
حدثنا إسحاق حدثنا حماد عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، وإنكم أمّا أن تصدقوا بباطل واما أن تكذبوا بحق، وأنه والله لو كان موسى حياً بين أيكم ما حل له إلا أن يتبعني".
وفي بعض الأحاديث "لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما إلا اتباعي" و في تفسير ابن كثير جزء (4) ... وقد قال: "لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما إلا اتباعي" .
و الجواب على القاديانيين كالتالي :

أولا : سأتناول شرح معنى الحديث حتى لو كان صحيحا و مروي في أصح الكتب بهذا النص المذكور لاحقا في هذا المقال .

ثانيا : الميرزا الهندي كان يعتبر ما ذكره مسلم في صحيحه و لم يذكره البخاري فهو حديث ضعيف لمجرد عدم ذكر البخاري له ، مع عدم التصريح من البخاري بأن الحديث ضعيف ، و لكن هذا رأي الميرزا في الحديث الذي لا يعجبه ، و قد قال ذلك الميرزا الهندي في كتاب "إزالة الأوهام"/1891 م ص_0223 يقول الميرزا "هذا الحديث أورده الإمام مسلم في صحيحه ، و لكن قد تركه رئيس المحدَّثين الإمام محمد بن اسماعيل البخاري معتبرا اياه ضعيفا ." انتهى النقل
فهل كل ما ترك البخاري ايراده في كتابه المختصر يكون ضعيفا ؟؟؟

ثالثا : أنه من المحتمل أن يكون الحديث به من أخطاء النساخ ما به لعدم وجود هذا الحديث إلا عند ابن كثير – بحسب علمي - و لا أثر له في أي كتاب آخر بهذا النص.
و أنا هنا أستند إلى كلام للميرزا الهندي لمّا حاول الدفاع عن نفسه في الأخطاء الصرف و النحو في كتبه العربية فقد جاء في مقدمة كتاب "التبليغ"/1893 م ص_(ف)
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني
" أن معظم العائبين المستعجلين ، و بالأخص الشيخ محمد حسين البطالوي ، الذين لا يتصفحون كتبنا العربية إلا بحثا عن الأخطاء فيها ، يعدون – بسبب ظلمة التعصب فيهم – سهو الناسخ أيضا ضمن قائمة الأغلاط . و لكن الحق أنه لا يمكن أن يعزى الينا من الأغلاط الصرفية و النحوية إلا ما لم يرد صحيحه في موضع آخر من كتبنا . أمّا إذا وردت كلمة أو تعبير ما في مكان ما خطأً على طريق الصدفة بينما تكون تلك الكلمة نفسها قد وردت في عشرات الاماكن الأخرى بصورتها الصحيحة فلا مناص لهم – لو كان فيهم شيئ من الإيمان و الإنصاف – إلا أن يعزوا ذلك الخطأ إلى سهو الناسخ بدلا من أن يعتبروه غلطاً منا. و لو أنهم أخذوا بعين الإعتبار العجلة التي ألفنا فيها هذه الكتب لاعترفوا باقترافهم ظلما عظيماً ، و لعدوها تأليفات خارقة للعادة ."إنتهى النقل.

رابعا : يقول حضرة الشيخ منظور أحمد شنيوتي : هذا الحديث لا سند له أصلا فهو قول مردود وبلا سند ، أما الرواية الصحيحة والموجودة في كتب الأحاديث بسندها فذكر فيها إسم موسى عليه السلام فقط ونصها كما جاء في المشكاة ص 30 "لو كان موسى حيا لما وسعه إلا إتباعي " انتهى النقل
و بالتالي قد يكون فعلا الحديث هو من قبيل أخطاء النساخ.

خامسا : لو افترضنا أن الحديث له فعلا أصل في الأحاديث المروية عن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و مهما كانت صحته أو ضعفه فما المعنى الصحيح للحديث ؟
فالمعنى الظاهري للحديث أن موسى و عيسى ميتان و لا حياة لهما ، و لكن لو كان الأمر كذلك فهل هذا فعلا رأي ابن كثير في سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام أنه مات بالفعل ؟ و هو من أورد الحديث في تفسيره ؟
لو ثبت أن هذا رأي ابن كثير فيلزم القول بأنّ ابن كثير فعلا أورد هذا الحديث و هو يقصد المعنى المتبادر الأولي بالنص المذكور و لا خطأ فيه ، فما رأي إبن كثير في

سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام و هل هو يعتبره حي في السماء و لم يمت ؟أم ماذا ؟

في تفسير للآية " إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا" و الآية {وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته}

يقول ابن كثير :

وقال تعالى: " وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما * وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما * وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا " والضمير في قوله "قبل موته" عائد على عيسى عليه السلام، أي وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن بعيسى قبل موت عيسى، وذلك حين ينزل إلى الأرض قبل يوم القيامة على ما سيأتي بيانه، فحينئذ يؤمن به أهل الكتاب كلهم، لأنه يضع الجزية ولا يقبل إلا الإسلام"

و يقول أيضا " وقال ابن جرير: حدثني يعقوب، حدثنا أبو رجاء عن الحسن {وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته} قال: قبل موت عيسى والله أنه لحي عند الله، ولكن إذا نزل آمنوا به أجمعون.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا علي بن عثمان اللاحقي، حدثنا جويرية بن بشير، قال: سمعت رجلاً قال للحسن: ياأبا سعيد، قول الله عز وجل: {وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته}، قال: قبل موت عيسى، أن الله رفع إليه عيسى وهو باعثه قبل يوم القيامة مقاما يؤمن به البر والفاجر.

وكذا قال قتادة وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وغير واحد، وهذا القول هو الحق، كما سنبينه بعد بالدليل القاطع أن شاء الله وبه الثقة وعليه التكلان."

و يقول أيضا " ثم قال ابن جرير: وأولى هذه الأقوال بالصحة القول الأول، وهو أنه لا يبقى أحد من أهل الكتاب بعد نزول عيسى عليه السلام إلا آمن به قبل موت عيسى عليه السلام، ولا شك أن هذا الذي قاله ابن جرير هو الصحيح، لأنه المقصود من سياق الآي في تقرير بطلان ماادعته اليهود من قتل عيسى وصلبه، وتسليم من سلم لهم من النصارى الجهلة ذلك، فأخبر الله أنه لم يكن كذلك، وإنما شبّه لهم، فقتلوا الشبه وهم لا يتبينون ذلك، ثم أنه رفعه إليه، وأنه باق حي، وأنه سينزل قبل يوم القيامة، كما دلت عليه الأحاديث المتواترة التي سنوردها أن شاء الله قريباً، فيقتل مسيح الضلالة، ويكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية يعني لا يقبلها من أحد من أهل الأديان، بل لا يقبل إلا الإسلام أو السيف، فأخبرت هذه الآية الكريمة أنه يؤمن به جميع أهل الكتاب حينئذ ولا يتخلف عن التصديق به واحد منهم،"

و يقول أيضا " ومن تأمل جيداً وأمعن النظر، اتضح له أنه هو الواقع، لكن لا يلزم منه أن يكون المراد بهذه الآية هذا، بل المراد بها الذي ذكرناه من تقرير وجود عيسى عليه السلام وبقاء حياته في السماء وأنه سينزل إلى الأرض قبل يوم القيامة ليكذب هؤلاء وهؤلاء من اليهود والنصارى الذين تباينت أقوالهم فيه،

وتصادمت وتعاكست وتناقضت وخلت عن الحق، ففرط هؤلاء اليهود، وأفرط هؤلاء النصارى تنقصة اليهود بما رموه به وأمه من العظائم، وأطراه النصارى بحيث ادعوا فيه ما ليس فيه، فرفعوه في مقابلة أولئك عن مقام النبوة إلى مقام الربوبية، تعالى عما يقول هؤلاء وهؤلاء علواً كبيراً، وتنزه وتقدس لا إله إلا هو".
و يروي عن الحسن " قال الحسن : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود أن عيسى لم يمت، وأنه راجع إليكم قبل يوم القيامة"
ثم يروي العديد من الأحاديث المتواترة في بيان نزول عيسى عليه السلام
يقول ابن كثير :
" ذكر الأحاديث الواردة في نزول عيسى بن مريم إلى الأرض من السماء في آخر الزمان (قبل يوم القيامة وأنه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له) قال البخاري رحمه الله في كتاب ذكر الأنبياء من صحيحه المتلقى بالقبول: نزول عيسى ابن مريم عليه السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، عن أبي صالح عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد، وحتى تكون السجدة خيراً لهم من الدنيا وما فيها»، ثم يقول أبو هريرة اقرؤا أن شئتم {وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً}، وكذا رواه مسلم عن الحسن الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب به، وأخرجه البخاري ومسلم أيضا من حديث سفيان بن عيينة، عن الزهري به.
وأخرجاه من طريق الليث عن الزهري به، ورواه ابن مردويه من طريق محمد بن أبي حفصة عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً، يقتل الدجال، ويقتل الخنزير، ويكسر الصليب، ويضع الجزية ويفيض المال، وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين» قال أبو هريرة: اقرءوا أن شئتم {وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته} موت عيسى بن مريم، ثم يعيدها أبو هريرة ثلاث مرات. "
انتهى النقل من ابن كثير
و سأكتفي بما سبق من الأحاديث و بقية الأحاديث موجودة في تفسير ابن كثير لمن أراد الرجوع إليها .
فهل من كان هذا رأيه في سيدنا عيسى عليه السلام و حياته في السماء يروي حديثا يقول فيه أن عيسى مات ؟؟؟؟؟
و مع ذلك سوف أكمل مع القاديانيين إلى آخر المشوار

سادسا :هب أن الحديث صحيح ، فما المعنى الصحيح للحديث ؟؟
نعود إلى اللغة العربية و بخاصة الكتاب الذي يعترف بفضله الميرزا الهندي أنه مرجع من مراجع اللغة العربية و هو كتاب "لسان العرب"

يقول في اللسان أن من معاني حي و الحياة و الإحياء و الإستحياء التالي : ·
استَحْياه استَبقاه ولم يقتله وبه فسر قوله تعالى ويَسْتَحْيُون نِساءَكم أَي يَسْتَبْقُونَـهُنَّ .
وفي الحديث أنه كان يصلي العصر والشمس حَيَّة أَي صافية اللون لم يدخلها التغيير بدُنُوِّ المَغِيب كأنه جعل مَغِيبَها لَها مَوْتاً وأَراد تقديم وقتها .
[إبراهيم بدوي : و أظن المعنى الصحيح ببقاءها في السماء قبل أن تغيب] ·
حَيَّاك اللهُ تَحِيَّةَ المؤمن والتَّحِيَّة البقاءُ والتَّحِيَّة المُلْك ·
ولَكُلُّ ما نالَ الفَتى قَدْ نِلْتُه إلا التَّحِيَّهْ قال والمعروف بالتَّحِيَّة هنا إنما هي بمعنى البقاء ·
قال الليث في قولهم في الحديث التَّحِيَّات لله قال معناه البَقاءُ لله ويقال المُلْك لله وقيل أراد بها السلام
يقال حَيَّاك الله أَي سلَّم عليك والتَّحيَّة تَفْعِلَةٌ من الحياة
[ابراهيم بدوي : فمعنى حَيّاك الله أَي أَبقاك الله] ·
وسئل سَلَمة بنُ عاصم عن حَيّاك الله فقال هو بمنزلة أَحْياك الله أَي أَبقاك الله مثل كرَّم وأَكرم قال وسئل أَبو عثمان المازني عن حَيَّاك الله فقال عَمَّرك الله وفي الحديث أن الملائكة قالت لآدم عليه السلام حَيَّاك الله وبَيَّاك معنى حَيَّاك اللهُ أَبقاك من الحياة .
أَمواتٌ غيرُ أَحياء وما يَشْعرون وكذلك قوله ليُنْذِرَ من كان حَيّاً أَي من كان مؤمناً · ولا تَقُولوا لمن يُقْتَلُ في سبيل الله أَمواتٌ بل أَحياء ·
أَوَمَنْ كان مَيْتاً فأَحْيَيْناه وجعَلْنا له نُوراً يمشي به في الناسِ كمَنْ مَثَلُه في الظُّلُمات ليس بخارج منها فجَعَلَ المُهْتَدِيَ حَيّاً ·
وأَحْياهُ جَعَله حَيّا ·
ولكمْ في القِصاص حَياةٌ أَي مَنْفَعة ومنه قولهم ليس لفلان حياةٌ أَي ليس عنده نَفْع ولا خَيْر
[ابراهيم بدوي : أي بقاء و إستمرار للحياة و العمار على الأرض] ·
حايَيْتُ النارَ بالنَّفْخ كقولك أَحْيَيْتُها
[ابراهيم بدوي : أي أبقيتها مشتعلة] ·
ومنه حديث عمرو قيل سلمانَ أَحْيُوا ما بَيْنَ العِشاءَيْن أَي أشغلوه بالصلاة والعبادة والذكر ولا تعطِّلوه فتجعلوه كالميت بعُطْلَته ·
وإن الدارَ الآخرة لَهِيَ الحَيَوانُ أَي دارُ الحياةِ الدائمة [ابراهيم بدوي : أي دار البقاء الدائم] ·
وفي حديث ابن عمر أن الرجلَ لَيُسْأَلُ عن كلِّ شيءٍ حتى عن حَيَّةِ أَهْلِه قال معناه عن كلِّ شيءٍ حَيٍّ في منزله مثلِ الهرّ وغيره
فأَنَّث الحيّ فقال حَيَّة ونحوَ ذلك قال أَبو عبيدة في تفسير هذا الحديث قال وإنما قال حَيَّة لأنه ذهب إلى كلّ نفس أو دابة فأَنث لذلك أَبو عمرو العرب تقول كيف أنت وكيف حَيَّةُ أَهْلِكَ أَي كيف من بَقِيَ منهم حَيّاً ·
وفي حديث عمر رضي الله عنه لا آكلُ السَّمِينَ حتى يَحْيا الناسُ من أَوَّلِ ما يَحْيَوْنَ

أَي حتى يُمْطَروا ويُخْصِبُوا فإن المَطَر سبب الخِصْب ويجوز أن يكون من الحياة لأن الخصب سبب الحياة ·
أَحْيَا القومُ إذا مُطِرُوا ·
والحياءُ التوبَة والحِشْمَة " انتهى النقل مختصرا من لسان العرب
و يتضح من هذه النصوص أن المقصود من اللفظ "حيين" الوارد في الحديث "لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما إلا اتباعي " هو لو كان موسى و عيسى حيين أي باقيين أي موجودين معي :،
أمّا لماذا ليسا موجودين ؟
فلأن الأول سيدنا موسى عليه السلام مات فعلا و دفن
و الثاني سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام فقد دلت الأحاديث المتواترة تواترا معنويا أنه نازل قبل يوم القيامة ، و النازل لا بد أن يكون حيا فكما يقول القاديانيون السماء ليست مقبرة لأحد .
و إذا قلتم أن الله تعالى قال إني متوفيك لسيدنا عيسى ،
أقول لكم : اسألوا الميرزا عن معنى التوفي كما جاء في كلامه في كتابكم " التذكرة" الوحي المقدس للميرزا الهندي
1. يقول الميرزا في وحيه من ربه يلاش (هذا إسم رب الميرزا كما قال الميرزا) في كتاب التذكرة النسخة العربية ص_0097 و 0098
" يا عيسى إني متوفيك و رافعك الي ..."
و في الشرح يقول الميرزا أن عيسى المقصود في هذا الوحي هو نفسه الميرزا المتنبئ الهندي .
يقول الهندي شارحا " أي يا عيسى سأعطيك أجرك كاملا أو أميتك و أرفعك الي أي سأرفع درجاتك أو سأرفعك الي من الدنيا ..."
2. و في كتاب التذكرة ص_0091 يقول يلاش (رب الميرزا) للميرزا
" إني متوفيك و رافعك الي ...." و العجيب أنه في هذا الموضع لا يفترض الميرزا معنى متوفيك أي مميتك بل يقول شارحا " أي سأعطيك نعمتي كاملة و أرفعك إلي ..." ولم يذكر المعنى الآخر و هو الموت .
3. و في موضع ثالث من كتاب التذكرة ص_0110 يقول يلاش رب الميرزا للميرزا
" قل لضيفك اني متوفيك . قل لأخيك إني متوفيك " و يشرح الميرزا: أن هذا الوحي له مفهومان الأول هو "قل لمن هو محط فيضك أو لأخيك إني سأكمل نعمتي عليك و المفهوم الثاني هو إني سأميتك" انتهى النقل
يعني معنيان و ليس المعنى الوحيد هو الموت
4. و هذا رابط مقال ارتداد الميرزا الهندي عما قاله في البراهين بالرغم من ادعائه ان كتابه البراهين مؤيد من الله و رسوله و علي ابن ابي طالب و ان الله ارسل له تفسير القرآن قبل تأليفه للبراهين .
مقال (058) الإنقلاب و الإرتداد على "البراهين الأحمدية" و كذب الميرزا الهندي على رسول الله

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/058.html.

و أخيرا هذا هو تفسير القاديانيين المسمى"التفسير الكبير" لابن الميرزا غلام يفسر فيه الحياة بالوجود و التي عكسها العدم و ليس الموت بمعنى قبض الروح بلا عودة و ذلك في تفسيره للاية 28 من سور البقرة" كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إليه تُرْجَعُونَ"(28) سورة البقرة يقول بشير الدين محمود :

""و كنتم أمواتا" أي عدما بلا حياة و لا وجود " فأحياكم " أي وهبكم الحياة و أوجدكم من عدم " انتهى النقل

فقد فسر الحياة بالوجود بعد الموتة الأولى و معناها العدم و عليه يكون معنى الحديث "لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما إلا اتباعي هو" هو لو كانا موجودين و باقيين معي الان و ليس معنى "حيين" ميتين .

فهل بقي شك حتى الآن في أن سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام لم يمت إلى الآن و أنه حي يرزق ، و لله في خلقه شؤون .

و هذا بحث مبدئي و أقبل النقد و التصحيح

و الله أعلى و أعلم

د.إبراهيم بدوي

21-2-2016

و هذا رابط المدونة العام

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

مقال (085) الزنيم معنى الكلمة كما في اللغة و في كتاب الله .

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبيّ الأميّ و من اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

فإن الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة نبيّ القاديانيين (الأحمديين) كان سبّابا شتّاما ، و عندما وجّه إليه علماء المسلمين الأفاضل اللوم و أن هذا السب و الشتم لا يكون سلوكا للأنبياء و هذا يدل على أنه مدعي للنبوة بالتأكيد ، فقام هذا المدعي الدجال للدفاع عن نفسه بمحاولة إثبات أن الله تعالى و رسله الكرام صلى الله عليهم و سلم قد فعلوا مثل ما فعل هو - أي الميرزا - و بالتالي لا يعتبر ما فعله سبا ولا شتما و إلا وجب اعتبار أن الله تعالى و رسله سبابون شتامون .

و من ضمن ما ذكره إثباتا لكلامه أن الله تعالى وصف أحد الكافرين في القرآن الكريم بأنه **زنيم** ، و يقصد الميرزا غلام أحمد أن **الزنيم** هو إبن الزنا إبن البغاء .

و في هذا المقال بإذن الله تعالى أثبت أن الزنيم ليس معناه ابن الزنا و ذلك من خلال القواميس العربية التي يقر بها الميرزا و من خلال التفاسير المعتبرة مثل القرطبي ، كما سنثبت من خلال كلام الميرزا غلام أحمد أنه قصد بالفعل أن الزنيم هو ابن الزنا و لم يقصد أي من المعاني الأخرى الثابتة للكلمة .

و هذه هي الآيات المشار إليها من سورة القلم

" وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (11) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ " (13) سورة القلم

1- النصوص التي ورد فيها ذكر الزنيم في كلام الميرزا غلام أحمد و كان يقصد أن معناها ابن الزنا .

- **مجموعة إعلانات المجلد الثاني**

يقول الميرزا غلام أحمد : "وخلاصة الكلام أنّ "دوئي" كان شرّ النّاس، وملعون القلب، ومثيل الخنّاس، وكان عدوّ الإسلام بل أخبث الأعداء

إلى أنّه أُخرج من بلدته التي بناها بصرف الخزائن، وحُرّم عليه كلّ ما شَيّد من المقاصر ببذل الدفائن، بل ما كفى الله على هذا، وأنـزل عليه جميع قضائه وقدره، وحطّ سائر وجوه شأنه وقدره، وانتقل إلى رجلٍ آخر

كلُّ ما كان في قبضته، وجمعتْ غياهبَ البُؤْسِ رياحُ نخوته، حتى يئس من ثروته الأولى، وارتضع من الدهر ثديَ عقيمٍ، وركب من الفقر ظهرَ بهيمٍ. ثمّ أخذه بعض الورثاء كالغرماء، ورأى خِزيًا كثيرًا من الزوجة والأحباب والأبناء، حتى إنّ أباه أشاع في بعض جرائد أمريكة أنه **زنيمٌ ولدُ الزنا وليس من نُطفته**. وكذلك انتسفتْه رِيَاحُ الإدبار والانقلاب."انتهى النقل

- **الملفوظات مجلد 1**

يقول الميرزا غلام أحمد : "أما اليهود ففرّطوا في حقه حتى زعموه ولد الزنا والعياذ بالله، وقد اعترف بذلك بعض الإنجليز أيضا واتهموا السيدة مريم بكل شيء. ولكن القرآن الكريم أصلح أخطاء كِلا القومين وأخبر المسيحيين أنه كان رسول الله، لم يكن إلها ولم يكن ملعونا بل كان مرفوعا. وأخبر اليهودَ **أنه لم يكن زَنيماً بل كانت مريم صديقة ونُفخت فيها الروح لأنها: "أحصنت فرجها".** وقد حدث هذا الإفراط والتفريط في هذا العصر أيضا وقد أرسلني الله تعالى لأقيم عزته الحقيقية. ."انتهى النقل

- **الملفوظات مجلد 1**

أولاد الشيطان

ثم قيل إن من معتقدات الشيعة أن توبة ولد الزنا لا تُقبل قط وإن كان يحب الحسين والأئمة الاثني عشر.

فقال عليه السلام على ذلك: " هكذا ورد في التوراة أيضا، لذلك فهم يحسبون المسيح ملعونا، وأصله موجود في القرآن الكريم أيضا أن الله تعالى بيّن أن هناك أولاد الرحمن وهناك أولاد الشيطان. فإذا شارك الشيطان في النطفة دخل هذا الأمر في قوى المولود كجزء لا يتجزأ.

لقد ورد في آية: ﴿**بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ**﴾ (القلم: 14) **وتوحي التجربة أن أولاد الزنا لا يرتدعون عن شرورهم.** ."انتهى النقل

- **الملفوظات مجلد 1**

يقول الميرزا غلام أحمد : "إنني أطالبكم بكل قوة وتحدٍّ أنِ إتوا بنظير - من زمن آدم عليه السلام إلى يومنا هذا- لمفترٍ أنبأ بمثل هذه النبوءات قبل 25 عاما في زمن خموله. ولو تمكّن أحد من الإتيان بالنظير فاعلموا يقينا أن هذه الجماعة وهذا الأمر كله سيبطل تلقائيا. ولكن هل لأحد أن يبطل أمر الله؟ **إن التكذيبَ بغير وجه حق، والإنكارَ والاستهزاء دون سبب معقول إنما هو فعل الزنيم، ولا يمكن لولد الحلال أن يتجاسر على ذلك**. "انتهى النقل

- **محاضرة لدهيانه**

يقول الميرزا غلام أحمد : "إنني أطالبكم بكل قوة وتحدٍّ أنِ إتوا بنظير - من زمن آدم (إلى يومنا هذا - لمفترٍ أنبأ بمثل هذه النبوءات قبل 25 عاما في زمن خموله. ولو تمكّن أحد من الإتيان بالنظير فاعلموا يقينا أن هذه الجماعة وهذا الأمر كله سيبطل تلقائيا. ولكن هل لأحد أن يبطل أمر الله؟ **إن التكذيبَ بغير وجه حق، والإنكارَ والاستهزاء دون سبب معقول إنما هو فعل الزنيم، ولا يمكن لولد الحلال أن يتجاسر على ذلك**. "انتهى النقل

- **نجم الهــدى ص 10**

يقول الميرزا غلام أحمد : "وكانوا يقتلون أولادهم خوفا من الإملاق والخصاصة، ويقتلون بناتهم عارًا من أن يكون لهم ختن من شركاء القبيلة. وكذلك كانوا يجمعون في أنفسهم أخلاقا رديّة، وخصالا مهلكة، حتى كثر فيهم حزب المقرفين **الزنيمين**، وعاهرات متخذات أخدانا والزانين. والذين كانوا يُخالفون آثار مهيعهم فكانوا يخافون عند نصحهم على عرضهم ونفسهم وأهل مربعهم. "انتهى النقل

[مرفق صورة]

- **حقيقة الوحي ص 412**

يقول الميرزا غلام أحمد : "كذلك وردت في القرآن الكريم كلمة "**زنيم**" وغيرها. فالثابت من ذلك كله أن الكلمة التي تُستخدَم في محلها لا تُعدُّ من الشتائم. لم يسبق نبيّ من الأنبياء بكلام قاسٍ، بل عندما بلغت بذاءة لسان الكفار الخبثاء ذروتها عندئذ استخدموا تلك الكلمات بوحي من الله أو بإذنه. "انتهى النقل.

[مرفق صورة حقيقة الوحي ص 412]

- **الاستفتاء ص 92**

يقول الميرزا غلام أحمد : "إلى أنّه أُخرج من بلدته التي بناها بصرف الخزائن، وحُرّم عليه كلّ ما شَيّد من المقاصر ببذل الدفائن، بل ما كفى الله على هذا، وأنزل عليه جميع قضائه وقدره، وحطّ سائر وجوه شأنه وقدره، وانتقل إلى رجلٍ آخر كلُّ ما كان في قبضته، وجمعتْ غياهبَ البُؤْسِ رياحُ نخوته، حتى يئس من ثروته الأولى، وارتضع من الدهر ثديَ عقيمٍ، وركب من الفقر ظهرَ بهيمٍ. ثمّ أخذه بعض الورثاء كالغرماء، ورأى خِزيًا كثيرًا من الزوجة والأحباب والأبناء، حتى إنّ أباه أشاع في بعض جرائد أمريكة أنه **زنيمٌ ولدُ الزنا وليس من نُطفته**."انتهى النقل

[مرفق صورة]

2- و الآن مع معنى الزنيم في كتب اللغة و القواميس العربية

- **الكتاب : تاج العروس من جواهر القاموس**

من المَجاز : (الزِّنِيم) كَأَمِير : | (المُسْتَلْحَق في قَوْم لَيْس منهم) ، | وبه فَسَّر الفَرَّاءُ قولَه تعالى ! 2 > عتل بعد ذلك زنيم > 2 ! زاد غيرُه : لا يحُتاج | إليه ، فكأنّه فيهم زَنَمة ، ومنه قَولُ | حَسَّان رضي الله تعالى عنه : | % (وأنت زَنِيمٌ نِيطَ في آلِ هاشِم % | كما نِيط خَلْف الرَّاكِب القَدَحُ الفَرْدُ) % |

(و) في الحديث : الزَّنِيمُ : | (الدَّعِيُّ) في النَّسَب ، وفي الكامل | للمُبرِّد : روى أبو عُبَيْد [وغيره] | أنّ نافعًا سأل ابنَ عباس عن قوله | تعالى : ! 2 > عتل بعد ذلك زنيم > 2 ! | قال : هو الدَّعِيّ المُلزَق ، أَمَا | سَمِعْتَ قولَ حسّان بنِ ثابِت : | % (

زَنِيمٌ تَدَاعاه الرِّجال زِيادةً % | كما زِيدَ في عَرْضِ الأَدِيمِ الأكارُع) % | | وفي حَدِيثِ عليّ وفاطمة رضي | الله تعَالى عنهما : | | بِنْتُ نبيّ لَيْسَ بالزَنِيم |

وأما | الدَّعِيّ فهو زَنِيم . | | (و) من المجاز : الزَّنِيم : (اللَّئِيم | المَعْرُوف بِلُؤْمه أو شَرِّه) كما تُعرَف | الشاة بزَنَمتِها

- **الكتاب : لسان العرب**

وقوله تعالى عُتُلٍّ بعد ذلك زَنِيمٍ **قيل موسوم بالشر لأَن قطع الأُذن وَسْمٌ** وزَنَمَتا الشاة وزُنْمتها

وأَصل الزَّنَمَةِ العلامة والزَّنِيمُ الدَّعِيُّ والمُزَنَّمُ الدَّعيُّ قال ولكنَّ قَوْمي يَقْتنون المُزَنَّما أَي يستعبدونه

قال أَبو منصور قوله في المُزَنَّمِ إِنه الدَّعِيُّ وإِنه صغار الإِبل باطل إِنما المُزَنَّمُ من الإِبل الكريم الذي جعل له زَنَمةٌ علامة لكَرَمِهِ

وأما الدَّعِيُّ فهو الزَّنِيمُ وفي التنزيل العزيز عُتُلٍّ بعد ذلك زَنِيم **وقال الفراء الزَّنِيمُ الدَّعِيُّ المُلْصَقُ بالقوم وليس منهم وقيل الزَّنِيمُ الذي يُعْرَفُ بالشر واللُّؤْم كما تعرف الشاة بزَنَمَتِها والزَّنَمَتانِ المعلقتان** عند حُلوق المِعْزَى وهو العبد زُنْماً وزَنَمَةَ وزُنْمَةً وزَنَمَةً وزُنَمَةً أَي قَدُّه قَدُّ العبد

وقال اللحياني هو العبد زُنْمَةً وزَنَمَةً وزَنَمَةً وزُنَمَةً أَي حَقّاً والزَّنِيمُ والمُزَنَّمُ المُسْتَلْحَقُ في قوم ليس منهم لا يحتاج إِليه فكأَنه فيهم زَنَمَةٌ ومنه قول حَسَّان وأَنت زَنِيمٌ نِيطَ في آلِ هاشِمٍ كما نِيطَ خَلْفَ الراكب القَدَحُ الفَرْدُ وأَنشد ابن بري للخَطِيم التميمي جاهلي زَنِيمٌ تَداعاه الرِّجالُ زِيادةً كما زِيدَ في عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكارِعُ وجدت حاشية صورتها الأَعْرَفُ أَن هذا البيت لحَسَّان قال وفي الكامل للمبرد

روى أَبو عبيد وغيره أَن نافِعاً سأَل ابن عباس عن قوله تعالى عُتُلٍّ بعد ذلك زَنِيمٍ ما الزَّنِيمُ ؟ قال هو الدَّعِيُّ المُلْزَقُ

أَما سمعت قول حَسَّان بن ثابت زَنِيمٌ تَداعاه الرِّجالُ زِيادةً كما زِيدَ في عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكارِعُ **وورد في الحديث أَيضاً الزَّنِيمُ وهو الدَّعِيُّ في النَّسَب**

- **الكتاب: تهذيب اللغة**

المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)

ز ن م

زنم زمن مزَن: (مستعملات) .

زنم: قَالَ اللَّيْث: الزَّنمتان: زَنَمَتَا الفُوق.

قلتُ: وهما شرخا الفُوق، وهما مَا أَشرف من حَرْفيه.

قَالَ: وزَنمتَا العَنز من الأُذن. والزَّنمة أَيْضا: اللَّحمة المتدلّية فِي الْحلق تسمّى مُلازة.

أَبُو عُبيد عَن أبي عَمْرو: المُزَنّم والمُزلَّم الَّذِي يُقطع أُذُنه ويُترك لَهُ زَنمة.

وَيُقَال: المُزنَّم المُزلّمُ للكريم، وَإِنَّمَا يفعل ذَلِك بالكرام مِنْهَا.

اللَّيْث: الزَّنيمُ: الدعِيّ، والمُزَنّم: الدَّعي، وأَنشد:

يَقْتَنُون المُزَنَّمَا أَي: يستعبِدونه.

قَالَ: والمزنَّم: صغَار الْإِبِل.

قلتُ: وَهَذَا باطلٌ أَعني مَا قَالَ فِي المزنَّم إنّه الدّعيّ، وَإِنَّهُ صغَار الْإِبِل. إِنَّمَا المزنّم من الْإِبِل الكريمُ الَّذِي جُعِل لَهُ زنمةٌ عَلامَة لكَرمه.

وَأما **الزنيمُ** فَهُوَ **الدّعيّ**.

قَالَ الفرّاء فِي قَول الله تَعَالَى: {أَثِيمٍ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ} (الْقَلَم: 13) ، **الزنيم: الدّعيّ المُلصق بالقوم وَلَيْسَ مِنْهُم.** فَقَالَ الزّجاج مثله.

قَالَ: وَقيل: **الزنيمُ الَّذِي يُعرف بِالشَّرِّ كَمَا تُعرف الشَّاة بزنمتها**.

والزنمتان: المعلَّقتان عِنْد حلوق المِعزى.

ثَعْلَب عَن ابْن الْأَعرَابِي: الزنيمُ: ولدُ العيْهَرة. **والزَّنيمُ أَيْضا: الْوَكِيل**.

3-و الآن مع معنى "العتل" في كتب اللغة و القواميس العربية

- **الكتاب : لسان العرب**

قوله « ما اسمك قال عتلة » قال الصاغاني وقيل كان اسمه نشبة) قال بل

أَنت عُتْبة قيل في تفسيره كأَنه كَرِه العَتَلة لِمَا فيها من الغِلْظة والشِّدَّة وهي عَمودُ حدِيدٍ يُهْدَمُ به الحِيطانُ وقيل حديدة كبيرة يُقْلَع بها الشجرُ والحجرُ وفي حديث هَدْم الكعبة فأَخذ ابنُ مُطِيعٍ العَتَلة **ومنه اشْتُقَّ العُتُلُّ وهو الشديد الجافي والفَظُّ الغَلِيظ من الناس والعُتُلُّ الشديد وقيل الأَكُول المَنُوع وقيل هو الجافي الغليظ وقيل هو الجافي الخُلُق اللئيم الضَّرِيبة وقيل هو الشديد من الرجال والدواب وفي التنزيل عُتُلٍّ بعد ذلك زَنِيمٍ قيل هو الشديد الخُصومَةِ**

- **الكتاب: تهذيب اللغة**

ورَوَى الْأَعْمَش عَن مُجَاهِد فِي قَوْله {الْحَمِيمِ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ} أَي خذوه فاقصِفوه كَمَا يُقصَف الحَطَب.

وَقَالَ أَبُو مُعَاذ النحويّ: **العَتْل: الدَفْع والإرهاق بالسَّوْق العنيف**.

وَأَخْبرنِي المنذريّ عَن الحرّاني **عَن ابْن السّكّيت: عَتَلْتُهُ إِلَى السجْن وعَتَنْتُه فَأَنا أعْتِلُه وأعْتُلُه وأعْتِنُه وأعْتُنُه إِذا دفعتَه دَفْعاً عنيفاً.**

وَقَالَ اللَّيْث: العَتْلُ: أَن تَأْخُذ بتَلْبيب الرجل فتعتِلَه، أَي تجرّه إِلَيْك وَتذهب بِهِ إِلَى حَبْس أَو بَلِيَّة. وأَخَذ فلَان بِزِمام النَّاقة فعتَلها إِذا قادها قَوْداً عنيفاً **وأمّا قَوْله تَعَالَى: { (الْقَلَم: 13) أَثِيمٍ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ} جَاءَ فِي التَّفْسِير أَن العُتُلّ هَهُنَا: الشَّدِيد الْخُصُومَة، وَجَاء فِي التَّفْسِير أَيْضا أَنه: الجافي الخُلُقِ اللئيمُ الضَرِيبةِ، وَهُوَ فِي اللُّغَة: الغليظ الجافي.**

اذن العتل هو شديد الخصومة و الزنيم اللئيم الشرير أو المستلحق بالقوم و ليس منهم أو الموسوم بعلامة بين القوم كأن يكون موسوما بالشر و اللؤم و هذا الأرجح المتوافق مع السياق كما سنرى .

4- **تفسير القرطبي**

"عتل بعد ذلك زنيم" العتل الجافي الشديد في كفره. وقال الكلبي والفراء: هو الشديد الخصومة بالباطل. وقيل: إنه الذي يعتل الناس فيجرهم إلى حبس أو عذاب. مأخوذ من العتل وهو الجر؛ ومنه قوله تعالى: "خذوه فاعتلوه" [الدخان: 47]. وفي الصحاح: وعتلت الرجل أعتله وأعتله إذا جذبته جذبا عنيفا. ورجل معتل (بالكسر). وقال يصف فرسا:

نفرعه فرعا ولسنا نعتله

قال ابن السكيت: عتله وعتنه، باللام والنون جميعا. **والعتل الغليظ الجافي**. والعتل أيضا: الرمح الغليظ. **ورجل عتل (بالكسر) بين العتل؛ أي سريع إلى الشر**. ويقال: لا أنعتل معك؛ أي لا أبرح مكاني. **وقال عبيد بن عمير: العتل الأكول الشروب القوي الشديد** يوضع في الميزان فلا يزن شعيرة؛ يدفع الملك من أولئك في جهنم بالدفعة الواحدة سبعين ألفا. **وقال علي بن أبي طالب والحسن: العتل الفاحش السيئ الخلق. وقال معمر: هو الفاحش اللئيم. قال الشاعر:**

بعُتُلّ من الرجال زنيم غير ذي نجدة وغير كريم

وفي صحيح مسلم عن حارثة بن وهب سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: (ألا أخبركم بأهل الجنة ـ قالوا بلى قال ـ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره. ألا أخبركم بأهل النار ـ قالوا بلى قال ـ كل عتل جواظ مستكبر). وفي رواية عنه (كل جواظ زنيم متكبر). الجواظ: قيل هو الجموع المنوع. وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته. وذكر الماوردي عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم، ورواه ابن مسعود أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: (لا يدخل الجنة جواظ ولا جعظري ولا العتل الزنيم). فقال رجل: ما الجواظ وما الجعظري وما العتل الزنيم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الجواظ الذي جمع ومنع. والجعظري الغليظ. والعتل الزنيم الشديد الخلق الرحيب الجوف المصحح الأكول الشروب الواجد للطعام الظلوم للناس). وذكره الثعلبي عن شداد بن أوس: (لا يدخل الجنة جواظ ولا جعظري

ولا عتل زنيم) سمعتهن من النبيّ صلى الله عليه وسلم قلت: وما الجواظ؟ قال: الجماع المناع. قلت: وما الجعظري؟ قال: الفظ الغليظ. **قلت: وما العتل الزنيم؟ قال: الرحيب الجوف الوثير الخلق الأكول الشروب الغشوم الظلوم.**

قلت: فهذا التفسير من النبيّ صلى الله عليه وسلم في العتل قد أربى على أقوال المفسرين. ووقع في كتاب أبي داود في تفسير الجواظ أنه الفظ الغليظ. ذكره من حديث حارثة بن وهب الخزاعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري) قال: والجواظ الفظ الغليظ. ففيه تفسيران مرفوعان حسب ما ذكرناه أولا. وقد قيل: إنه الجافي القلب. **وعن زيد بن أسلم في قوله تعالى: "عتل بعد ذلك زنيم" قال: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: (تبكي السماء من رجل أصح الله جسمه ورحب جوفه وأعطاه من الدنيا بعضا فكان للناس ظلوما فذلك العتل الزنيم.** وتبكي السماء من الشيخ الزاني ما تكاد الأرض تقله). **والزنيم الملصق بالقوم الدعي**؛ عن ابن عباس وغيره. قال الشاعر: زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع وعن ابن عباس أيضا: أنه **رجل من قريش كانت له زنمة** كزنمة الشاة. وروى عنه ابن جبير. **أنه الذي يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها. وقال عكرمة: هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزنمتها. وقيل: إنه الذي يعرف بالأبنة. وهو مروي عن ابن عباس أيضا. وعنه أنه الظلوم. فهذه ستة أقوال.** وقال مجاهد: **زنيم كانت له ستة أصابع في يده، في كل إبهام له إصبع زائدة. وعنه أيضا وسعيد بن المسيب وعكرمة: هو ولد الزنى الملحق في النسب بالقوم.** وكان الوليد دعيا في قريش ليس من سنخهم؛ ادعاه أبوه بعد ثماني عشرة سنة من مولده.

قال الشاعر:

زنيم ليس يعرف من أبوه بغي الأم ذو حسب لئيم

انتهى النقل من القرطبي

5- **شرح النووي على صحيح مسلم]**

الكتاب : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

قوله صلى الله عليه و سلم فى أهل النار (كل عتل جواظ مستكبر) وفى رواية كل جواظ زنيم متكبرا أما العتل بضم العين والتاء فهو الجافي الشديد الخصومة بالباطل وقيل الجافي الفظ الغليظ وأما الجواظ بفتح الجيم وتشديد الواو وبالظاء المعجمة فهو الجموع المنوع وقيل كثير اللحم المختال فى مشيته وقيل القصير البطين وقيل الفاخر بالخاء **وأما الزنيم فهو الدعى فى النسب الملصق بالقوم وليس منهم شبه بزنمة الشاة** وأما المتكبر والمستكبر فهو صاحب الكبر وهو بطر الحق وغمط الناس.

6-فما معنى " الدعي " الوارد في القواميس و التفاسير ؟

لسان العرب

والدِّعْوة في النسب ابن الأَعرابي المدَّعَى المُتَّهَمُ في نسبَه وهو الدَّعِيُّ **والدَّعِيُّ أَيضاً المُتَبَنَّى الذي تَبَنَّاه رجلٌ فدعاه ابنَه ونسبُه إلى غيره وكان النبيّ صلى الله عليه وسلم تَبَنَّى زيدَ بنَ حارثةَ** فأَمَرَ اللهُ عز وجل أَن يُنْسَب الناسُ إلى آبائهم وأَن لا يُنْسَبُوا إلى مَن تَبَنَّاهم فقال ادْعُوهم لآبائهم هو أَقْسَطُ عند الله فإِن لم تَعْلَموا آباءَهم فإِخوانُكم في الدِّينِ ومَوالِيكمْ وقال وما جعلَ أَدْعِياءَكم أَبْناءَكم ذلِكم قَوْلُكمْ بأَفْواهِكم أَبو عمرو عن أَبيه " انتهى النقل

أي أن الدعي هو من دعي لغير ابيه سواء ابن الزنا أو من لا يعلم من ابوه ، و مثال ذلك سيدنا زيدَ بنَ حارثةَ ، و بالتالي لا قطع ابدا في القول أن الزنيك هو ابن الزنا .

7- الإتهام و التعييب لأي أحد لا يصح الا بالقطعي من جهة الثبوت و الدلالة و و لا يصح بالظني، فإذا كان معنى الزنيم ابن الزنا – افتراضا - و أن له أيضا معان أخرى فلما الإصرار على معنى واحد محدد من غير قرينة و أستدلُ في هذه المسألة بكلام الميرزا غلام أحمد أنه لا يصح التخصيص للعام من غير مخصص معتبر .

في كتاب"التبليغ"/1893 م ص_0054

الميرزا ينكر الأخذ بأحد معان كلمة بوجه مخصوص بإصرار و الإعراض عن غيره من المعان و ذلك في كلامه عن معان كلمة دمشق في الأحاديث الخاصة بنزول المسيح.

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"و ما يغرنهم ما جاء في أحاديث نبينا عليه الصلاة و السلام لفظ دمشق، فان له مفهوما عاما ، و هو مشتمل على معان كما يعرفها العارفون . فمنها إسم البلدة ، و منها إسم سيد قوم من نسل كنعان ، و منها ناقة و جمل ، و منها رجل سريع العمل باليدين، و منها معان اخرى.فما الحق الخاص للمعنى الذي يصرون عليه و عن غيره يعرضون؟" انتهى النقل

اذن لو افترضنا أن الزنيم – تنزلا- معناه ابن الزنا ، فلا يصح القول به في الآية المشار اليها .

8- هل يصح لوم أحد بما لم يفعله ؟

و من الأصل ابن الزنا ليس مسؤولا عما فعله به أهله ، فكيف يُتصور أن الله تعالى يلومه أو يُعَيره بما لم يفعله ، فهذا يتنافى من العدل و الله تعالى لا يظلم الناس مثقال ذرة ، و لا تزر وازرة وزر أخرى .

9- و أخيرا يتضح مدى الفساد العقائدي للميرزا غلام الهندي الدجال و مدى الفساد الإستدلالي ، و من أجل التغطية ليغطي على سوأته أساء إلى الله تعالى و إلى الرسل الكرام فنسب ما لا يصح من الكلام لله سبحانه و تعالى .

10-الخلاصة :

الزنيم هو الموسوم المشتهر بالشر و اللؤم و هذا إختيار الانسان لنفسه و ما يلام عليه ،

و الله تعالى لا يلوم أحدا على أنه ليس من القوم ملتحق بهم فسيدنا زيدَ بنَ حارثةَ كان ملحق بالقوم و ليس منهم .

و لا يلوم أحدا أنه ابن زنا – حتى لو ثبت ان هذا المعنى صحيح .

و لا يصح تخصيص معنى للفظ عام الا بمخصص معتبر ، فالله يصف المشار إليه في الآية بالعتل أي شديد الخصومة و زنيم أي لئيم شرير و هذا هو المعنى المتوافق مع السياق و الذي يحاسب عليه الانسان .

و الله أعلى و أعلم
د.إبراهيم بدوي
12:15:30 17/08/20 م

ملحق فتح الله تعالى به عليّ يضاف لمقال " الزنيم" و سوف الحقه بالمقال بالمدونة أن التعبير "بعد ذلك " في قول الله تعالى :
"عتل بعد ذلك زنيم " يفيد حصول شيء سلوكي جديد على المشار اليه في الايات ، و هذا ينافي القول باحتمال ان يكون معنى الزنيم هو الدعيّ الملحق بالقوم و هو ليس منهم ، او انه ابن الزنا ، و هو ما قصدته في المقال بمعنى الزنيم اي اللئيم و الماكر و الشرير و هو السلوك الذي طرأ على المذكور ، و لا يطرأ عليه الالحاق بالقوم او البنوة للزنى بعد العتل ، فابن الزنا او الدعيّ الملحق بالقوم هو من قبل ذلك و ليس من بعد ذلك .
هذا المعنى كنت قد قمت بتسجيله من قبل كتابة المقال الاصلي و نسيت ان اضيفه للمقال ، و لما تذكرته و الحمد لله اردت ان اذكره و اضيفه لاصل المقال هنا.
و الله اعلى و اعلم
د.ابراهيم بدوي
2017/8/21

لا شك أن كل نبي كان حليما، ولكن كل واحد منهم اضطُرّ لاستخدام مثل هذه الكلمات في حق أعدائه نظرا إلى واقع الأمر. فمثلا كم يدّعي الإنجيل تعليما ليّنًا، ومع ذلك وردت في الأناجيل نفسها عن الكتبة والفريسيين وعلماء اليهود كلمات مثل المخادعين، والمكارين، والمفسدين وأولاد الأفاعي والذئاب وذوي الطبائع السيئة، والبواطن الفاسدة، وأن المومسات يدخلن الجنة قبلهم.

كذلك وردت في القرآن الكريم كلمة "زنيم" وغيرها. فالظاهر من ذلك كله أن الكلمة التي تُستخدَم في محلها لا تُعدُّ من الشتائم. لم يسبق نبي من الأنبياء بكلام قاسٍ، بل عندما بلغت بذاءة لسان الكفار الخبثاء ذروتها عندئذ استخدموا تلك الكلمات بوحي من الله أو بإذنه.

الفلا، ولم يزلْ شعراؤهم يلُوكون أعراض النساء، وأمراؤهم يداومون على الخمر والقِمار والجفاء. وكانوا إذا بخلوا يُتلِفون حقوق الإخوان واليتامى والضعفاء، وإذا أنفقوا فينفقون أموالهم في البَطَر والإسراف والرياء واستيفاء الأهواء. وكانوا يقتلون أولادهم خوفا من الإملاق والخصاصة، ويقتلون بناتِهم عارًا من أن يكون لهم خَتَنٌ من شركاء القبيلة. وكذلك كانوا يجمعون في أنفسهم أخلاقا رديّة، وخصالا رذيلة مُهلكة، حتى كثُر فيهم حزب المُقْرِفين الزنيمين، وعاهرات متخذات أخدانًا والزانين. والذين كانوا يخالفون آثار مَهْيَعِهم فكانوا يخافون عند نصحهم على عرضهم ونفسهم وأهل مَربَعِهم.

أعماله وسيّآته. فعاد الهِمْلاجُ❶ قَطُوفًا❷، وانقلب الديباج صوفًا، وهلمّ جرّا. إلى أنّه أُخرج من بلدته التي بناها بصرف الخزائن، وحُرّم عليه كلّ ما شَيّد من المقاصر ببذل الدفائن، بل ما كفى الله على هذا، وأنـــزل عليه جميع قضائه وقدره، وحطّ سائر وجوه شأنه وقدره، وانتقل إلى رجلٍ آخر كلُّ ما كان في قبضته، وجمعتْ غياهبَ البُؤْسِ رياحُ نحوته، حتى يئس من ثروته الأولى، وارتضع من الدهر ثديَ عقيمٍ، وركب من الفقر ظهرَ بهيمٍ. ثمّ أخذه بعض الورثاء كالغرماء، ورأى خِزيًا كثيرًا من الزوجة والأحباب والأبناء، حتى إنّ أباه أشاع في بعض جرائد أمريكة أنه زنيمٌ ولدُ الزنا وليس من نُطفته. وكذلك انتسفتْه رِيَاحُ الإدبار والانقلاب، وكمّل له الدهرُ جميعَ أنواع الذلّة، فصار كرميم في التراب، أو كسليم غَرض التباب، وصار كنكرة لا يُعرف، بعد ما

التبليغ نسخة 2012

وكذلك ينتضون حججا مغشوشة، ولقد ضل فهمهم فهم مخطئون. ألا يعلمون أن المسيح الموعود يضع الحرب؟ ألا يقرؤون الصحيح للبخاري أو ينسون؟ ومن أين نُبُّوا أن المسيح ينزل بدمشق التي هي قاعدة الشام، وبأي دليل يوقنون؟ أ سار معهم رسول الله ﷺ إلى دمشق، وأراهم منارة وموضع نزول، أو أراهم صورتها في شِقّة من قرطاس، فهم يعرفونها ولا ينكرون؟ أو هي مصرٌ أفضلُ من الحرمين ولها فضيلة على قرى أخرى ويسكن فيها الطيبون؟

وما يغُرّنهم ما جاء في أحاديث نبينا ﷺ لفظُ دمشق، فإن له مفهوما عاما، وهو مشتمل على معان كما يعرفها العارفون. فمنها اسم البلدة، ومنها اسم سيد قوم من نسل كنعان، ومنها ناقة وجمل، ومنها رجل سريع العمل باليدين، ومنها معان أخرى. فما الحق الخاص للمعنى الذي يصرون عليه وعن غيره يعرضون؟

و التبليغ في نسخة 2016

وما يغُرّنهم ما جاء في أحاديث نبينا ﷺ لفظُ دمشق، فإن له مفهوما عاما، وهو مشتمل على معان كما يعرفها العارفون. فمنها اسم البلدة، ومنها اسم سيد قوم من نسل كنعان، ومنها ناقة وجمل، ومنها رجل سريع العمل باليدين، ومنها معان أخرى. فما الحق الخاص للمعنى الذي يصرون عليه وعن غيره يعرضون؟

مقال (096) الآية " وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ " تثبت أن سيدنا عيسى عليه السلام ما مات بل أخذه الله تعالى اليه .

"رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا **وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ**" (193) سورة آل عمران

1- ما معنى التوفي كما يدعي الاحمديون و الميرزا ؟
يقولون أن التوفي هو الموت حتف الانف أي بلا أي وسيلة أو تدخل من غير الله أو ما يطلق عليه الموت الطبيعي .
في كتاب "حمامة البشرى"/1893 ص_0068 "**فبشر الله عيسى عليه السلام قائلا :**" يا عيسى إني متوفيك " **يعني مميتك حتف انفك**"]
و في لسان العرب يبين معنى الموت حتف الانف :
يقول " **وقول العرب مات فلان حتف أنفه أي بلا ضرب ولا قتل قال أبو عبيد هو أن يموت موتاً على فراشه من غير قتل ولا غَرَق ولا سَبُع ولا غيره** " **انتهى النقل**

2- فان الآية " و توفنا مع الابرار " تعني الأخذ و ليس الموت ، أي من يدعو بها يسأل الله تعالى الأخذ و أن يكون الالحاق بالابرار ، **و لا يكون المعنى أمِتْنَا مع الابرار** ، فكيف تكون الإماتة معهم ؟ بل الإلحاق بهم ، و إذا كان التوفي هو الموت الطبيعي ، فإن من يريد الالتحاق بالابرار لا يحدد شكل المِيْتَة بل يطلب الإلحاق بهم ، فقد يموت قتلا أو حادثا أو غيره .
3- وكما في ابن كثير
{وتوفنا مع الأبرار} أي ألحقنا بالصالحين ،

4- تفسير البغوي جزء (2)
سورة آل عمران
193-"ربنا إننا سمعنا منادياً"، يعني : محمداً صلى الله عليه وسلم ، قاله ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما ، وأكثر الناس ، وقال القرظي : يعني القرآن، فليس كل أحد يلقى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، " ينادي للإيمان " ، أي إلى الأيمان،" أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا **وتوفنا مع الأبرار"،أي: في جملة الأبرار.**

5- تفسير البيضاوي جزء (1)
وتوفنا مع الأبرار " مخصوصين بصحبتهم معدودين في زمرتهم، وفيه

تنبيه على أنهم محبون لقاء الله، ومن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه. والأبرار جمع بر أو بار كأرباب وأصحاب.

6- تفسير القرطبي جزء (4)
الثانية عشرة : قوله تعالى : " ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا " تأكيد ومبالغة في الدعاء ، ومعنى اللفظين واحد ، فإن الغفر والكفر ، الستر ، **" وتوفنا مع الأبرار " أي أبراراً مع الأنبياء ، أي في جملتهم** واحدهم بر وبار وأصله من الاتساع ، فكأن البر متسع في طاعة الله ومتسعة له رحمة الله .

7- تفسير الطبري جزء (2)
"وتوفنا مع الأبرار"، يعني بذلك : واقبضنا [إبراهيم بدوي: القبض الأخذ] إليك إذا قبضتنا إليك ، في عداد الأبرار، واحشرنا محشرهم ومعهم. و"الأبرار" جمع بر وهم الذين بروا الله تبارك وتعالى بطاعتهم إياه وخدمتهم له ، حتى أرضوه فرضي عنهم.
8- يقول الاستاذ مصطفى ثابت في مقدمة كتابه السيرة المطهرة صفحة (ي)" وأخيرا.. ندعو الله عز وجل أن يتقبل بفضله تعالى هذا العمل، وينفع به قراء العربية، ويشرح صدورهم لرؤية الحق وآياته، ويجعل هذا الكتاب سببا لكي تهوي القلوب المخلصة إلى جانب الله تعالى. ونسأل من يرى فائدة لهذا الكتاب، أن يدعو لكاتبه أن يشفيه الله تعالى إذا كان ما زال على قيد الحياة، ويمكنه من خدمة الإسلام وتوصيل رسالة الإمام المهدي عليه السلام إلى القراء العرب على أوسع نطاق، وأن يدعو له بالمغفرة وعلو الدرجة في الجنة، إذا كان الله قد توفاه، **وأن يحشره الله تعالى بفضله مع الأبرار والصديقين**. إنه سبحانه مجيب الدعاء، وهو صاحب الخير والنعماء، وهو وحده ذو الفضل والآلاء. " انتهى النقل

هنا استدل الاستاذ مصطفى ثابت بالمعية ، فالاية " وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ " أي الحشر معهم ، و توفنا هنا في الاية بالمعنى الحرفي للتوفي و هو الاخذ و الحشر مع الابرار و يؤكد هذا المعنى عدم وجود قرينة تخرج اللفظ من معناه الحرفي الموضوع للفظ في اللغة .
و الله اعلى و اعلم
د.إبراهيم بدوي

04:13:12 17/07/23 م

مقال (103) الإستدلال بالآية " وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ" و مفهوم " البينات"

كثير ما يستدل الأحمديون القاديانيون أتباع المتنبئ الهندي بالآية "وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ " (28) سورة غافر

فيقولون أنه لا ضير و لا عيب من إتباع رجل يقول أنه نبيّ من عند الله تعالى ، و أن المشكلة لا تقع على الأتباع و إنما تقع المشكلة على المدعي للنبوة ، فان كان كاذبا يأخذه الله تعالى و يعذبه و لا شيئ على الأتباع ، و إن كان صادقا فقد افلح و معه أتباعه .
و إستدلال الأحمديين القاديانيين بهذه الآية باطل شكلا و موضوعا لأكثر من سبب منها.

أولا - انهم استدلوا بجزء من الآية و نسوا أو تناسوا الجزء المهم في الآية و هو أن هذا الرجل الذي ادعى النبوة و المطلوب إتباعه حسب سياق الآية هو سيدنا موسى عليه السلام فكانوا كمن يستدل بآية " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ "(43) سورة النساء ، على ان الله تعالى قد أمر بأن لا نقرب الصلاة و نتركها ، بينما الآية بالكامل كالآتي " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى " فكان النهي عن الصلاة في حال السُكْرِ ۞۞۞۞ .

ثانيا - الأمر الثاني أن الرجل الذي جاء ناصحا لقومه بأن يتبعوا هذا النبيّ اكد ان ذلك النبيّ قد جاء بالبينات و لم يدعي النبوة من غير ان يأتي بالادلة القطعية الدامغة على صدق نبوته ، و لم يجيء بأوهام كما جاء بها نبيّ الاحمديين المدعي للنبوة الميرزا الهندي و هذا النص الكامل للآية :
"وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (28) سورة غافر

ثالثا - واضح ان هذا مدعي النبوة في الاية السابقة هو سيدنا موسى عليه السلام و قد جاء بالبينات و لم يكن رجلا قال اني نبيّ من عند الله من غير ان يأتي بالبينات و الادلة الدامغة على نبوته .

رابعا - الكل يعرف ما هي الادلة القاطعة و البينات الدامغة التي جاء بها سيدنا موسى عليه السلام - مثل عصا موسى و اليد البيضاء و غيرها من الايات التي جاء بها سيدنا موسى عليه السلام - و لم يقل انه نبيّ من غير البينات .

خامسا - و الآن نعود الى كتب الاحمديين القاديانيين و نرى ما هو مفهوم كلمة " البينات" و مدلولها عند ابن الميرزا الهندي الملقب بـ" المصلح الموعود" الميرزا بشير الدين محمود صاحب " التفسير الكبير " كما يلقبونه

- في تفسيره للاية " وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87) سورة البقرة

يقول بشير الدين محمود لمعنى التعبير " البينات " كما في الاية السابقة

" بينات – هي تلك الأدلة التي في حد ذاتها تشكل برهانا على صدق النبيّ .

فالأدلة على نوعين : الأول ما يستنبط منه صدق النبيّ ، فمثلا نستدل بفساد أهل زمان ما على ضرورة مجيء نبيّ فنقول : قد عم الفساد في العالم و نسي الناس الشرع و تركوا العمل بتعاليمه فلذلك لا بد من نبيّ ...و هذا المدعي هو النبيّ الموعود .

فكل هذه الامور يستنبط منها ضرورة ظهور نبيّ ، و لكنها لا تحدد زمن ظهوره ، فهي ليست بينات و منها على سبيل المثال الايات و الاحداث التي ظهرت قبيل مبعث محمد صلى الله عليه و سلم ، و التي يمكن ان نستنبط منها صدقه .

انها أدلة على صدقه و لا شك ، و لكنها لا تؤكد بصورة قطعية على انه النبيّ صلى الله عليه و سلم ، فلا تسمى بينات .

و النوع الثاني من الأدلة تسمى بينات ، و هي التي تشكل بحد ذاتها برهانا مباشرا على صدق النبيّ ، و هي التي تجعل صدقه مشهودا ، و التي تبين الصدق من الباطل تبيانا ..مثل الطاعون الذي انبأ بتفشيه المسيح الموعود ، و كذلك أنبأ النبيّ الكريم بذلك من قبله .

فظهور الطاعون في زمنه ليس دليلا على صدقه فقط بل انما هو " بينة" ، لأن تحقق هذا النبأ لا يعين زمن ظهور المسيح المنتظر ، و انما يبين ايضا أنه هو نفسه المسيح المنتظر .

اذن فالبينة ما يدل على صدق النبيّ دلالة واضحة لا غبار عليها ، و غيرها ما يثبت صدقه بالاشارة و التلميح فحسب .

و ادلة صدق المسيح الموعود – عليه السلام – بعضها من نوع الاشارة و التلميح ، و بعضها من البينات .

و الواقع ان كل نبيّ قد اوتي كلا النوعين من الادلة ، لان الادلة الواردة في شكل الاشارة و التلميح وحدها لا تكفي لاثبات صدقه ، بل لا بد الى جانبها من البينات ليتضح صدقه لعامة الناس و الا لن يعلموا أنه هو الشخص المنتظر الموعود .

لقد بيّن ابو حيان معنى البينات في تفسيره فقال : البينات الحجج الواضحة الدالة على النبوة (تفسير البحر المحيط) ." انتهى النقل

التعليق على كلام بشير الدين محمود :

1-واضح من كلام الميرزا بشير الدين محمود ان البينات هي الادلة التي لا غبار عليها في اثبات نبوة النبيّ و هي ما يطلق عليها قطعية الثبوت و الدلالة و بيانها كالتالي ملخصا :

- **هي تلك الأدلة التي في حد ذاتها** [أي لا تحتاج لغيرها لتشكل اثبات المراد اثباته] **تشكل برهانا** [البرهان لا يكون الا قطعيا في دلالته] **على صدق النبيّ** .
- **و هي التي تشكل بحد ذاتها برهانا مباشرا** [أي لا تحتاج لاستنباط فالمعنى واضح مباشر] **على صدق النبيّ ، و هي التي تجعل صدقه مشهودا** [مشهودا أي مرئيا معاينا لا خلاف عليه]
- **و التي تبين الصدق من الباطل تبيانا** [التأكيد بالمصدر " تبيانا " يمنع الاستعارة و المجاز ، فلا يكون المعنى المقصود إلا الحقيقي و لا تأويل فيه و لا يكون هذا إلا في الأدلة القطعية الدلالة]
- **ما يدل على صدق النبيّ دلالة واضحة لا غبار عليها** [أي لا يوجد أي قول مقبول يعارض هذا الدليل او يقلل من دلالته كما انها تعني قطعية الثبوت بلا شك]، **و غيرها ما يثبت صدقه بالاشارة و التلميح فحسب** [و يقصد بهذا الادلة الظنية أي التي يستنبط منه الدلالة]

2- الادلة التي تشير فقط ، أو بالاستنباط تشير الى نبيّ فلا يطلق عليها بينات .

3- لقد اوضح المهندس هاني طاهر كذب الإدعاء بأن مرض الطاعون كان من أدلة صدق الميرزا الهندي لأنه كان قد ظهر في الهند و في محافظة الميرزا البنجاب قبل الإنباء المزعوم من الميرزا و الإدعاء أنه من وحي الله .

سادسا – يقول الميرزا بشير الدين محمود في صفحة 22 من تفسيره لسورة البقرة :
" قوله (ءاتينا عيسى ابن مريم البينات) .. إن كون عيسى ابن مريم محظوظا بالبينات و مؤيدا بروح القدس ليس مما يختص به عيسى وحده ... حتى يستدل بذلك على افضلية له على غيره من الانبياء ؛ فقد ذكر القرآن في هذه السورة نفسها أن موسى ايضا قد أعطي البينات ، فقال (و لقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده و أنتم ظالمون) البقرة 91
كما قال الله تعالى للرسول الكريم : (و لقد انزلنا اليك آيات بينات و ما يكفر بها الا الفاسقون) 99 ، كذلك ذكر الله هلاك الامم السابقة للنبيّ صلى الله عليه و سلم و بيّن سبب هلاكهم قائلا (ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب) سورة غافر 22 .
و يوضح هذا جليا أن سائر الانبياء المبعوثين للخلق قد أتوا بالبينات ايضا و الا كان من المستحيل أن يتبين للناس صدقهم . " انتهى النقل
يتضح هنا جليا من كلام الميرزا بشير الدين محمود صاحب التفسير الكبير أنه من غير البينات من الادلة يستحيل ان يصدق الناس ان مدعي النبوة صادق ، فاين هي البينات من الادلة التي نستطيع القول انها من البينات في حالة مدعي النبوة الميرزا

غلام الهندي نبيّ الاحمديين ؟ و التي عرفها الميرزا غلام احمد مدعي النبوة بنفسه كما في بيانه للادلة و التي لا يقال لها الا انها قطعية الثبوت و الدلالة و ان غيرها ظني و ان الظن لا يغني من الحق شيئا ، وقد قال هذا في كتابه اتمام الحجة صفحة 60 و 61 و هذ هو النص المشار اليه من كلام الميرزا الهندي مدعي النبوة :

يقول "**إن أدلة إثبات الإدعاء**(أي الأدلة المطلوبة لإثبات صحة أي إدعاء) **عند الحنفيين** (يقصد الاحناف) **اربعة أنواع هم :الأول:قطعي الثبوت و قطعي الدلالة و ليس فيها شيئ من الضعف و الكلالة مثل الايات القرءانية الصريحة و الأحاديث المتواترة الصحيحة بشرط كونها مستغنية عن تأويلات المتؤولين و منزهة عن تعارض و تناقض يوجب الضعف عند المحققين**.

و يكمل الميرزا قائلا :" **لا يخفى أن الدليل القاطع القوي هو النوع الأول من الدلائل و لا يمكن من دونه اطمينان السائل .فإن الظن لا يغني من الحق شيئا و لا سبيل له إلى يقين أصلا**".إنتهى كلام الميرزا

سابعا – الان واضح ان الاستدلال من الاحمديين بالاية " " وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ"" ما هو الا التدليس و الكذب بسبب الاستدلال بجزء من الاية و التعمية على بقية الاية الكريمة .

و الله اعلى و اعلم

د.إبراهيم بدوي

2016/09/12 12:00:41 ص

مقال (108) من المقصود بموته في الاية " قبل موته " ؟ هل المسيح أم الكتابي ؟

يا اتباع الميرزا الهندي غلام احمد
إن كان فيكم من يفهم كلام الميرزا فليجيب على هذا السؤال:
يقول الميرزا في كتاب ازالة الاوهام صفحة 311:
"وأقسم بالذي نفسي بيده أن هذه الحقيقة قد كشفت علي في هذه اللحظة بالذات، بالكشف، وكل ما كتبته فقد كتبته بتعليم ذلك المعلّم الحقيقي، فالحمد لله على ذلك" انتهى النقل
و كان ذلك في الجواب على سؤال رقم 4 و السؤال كان كالتالي:
السؤال٤: إن الاية : (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159) سورة النساء
تدل على حياة المسيح ابن مريم لأنها تعني أن جميع أهل الكتاب سيؤمنون بالمسيح قبل موته. فيبدو من هذه الآية أن المسيح سيعيش حتما إلى أن يؤمن به أهل الكتاب جميعا." انتهى السؤال من السائل.
و بدأ الميرزا في الجواب على السؤال ليثبت امور عديدة من الصفحة 306 الى الصفحة 317 حيث كان المحور هو الاية السابقة و هو اثبات ان المسيح قد مات بالفعل و هو ما يفهم يقينا من الاية - بحسب ادعاء الميرزا - فأي الالفاظ في الاية يدل على موت المسيح عليه السلام يقينا ، و هل من المحتمل ان يدل على موت الكتابي و ليس موت المسيح ؟
و اذا كان المقصود موت الكتابي ، فهل هذه الاية تظل دليلا على موت المسيح عليه السلام ؟
فهل من مجيب ؟؟؟؟؟
علما ان الميرزا يقول ان هذه الاية هي احدى ثلاث ايات قرآنية تدل دلالة قطعية على موت المسيح عليه السلام
كما في صفحة 317 كما في الصورة المرفقة
د.ابراهيم بدوي
25-9-2016
رابط المنشور في صفحة الفيسبوك لمتابعة التعليقات و المستجدات هو:
https://goo.gl/m5FqJ2

مقال (107) هل ارادة الله تؤدي الى فشل الانبياء ؟

يا اتباع الميرزا الهندي افيقوا
هل يأذن الله تعالى لنبيّ باعمال اعجازية حقيقية او ظاهرية لشفاء المرضى تأييدا لهذا النبيّ فيؤدي هذا العمل الى فشل هذا النبيّ في مهمته الاساسية و هي ترسيخ الهداية و التوحيد و الاستقامة الدينية في القلوب.
هكذا يقول الميرزا الهندي مدعي النبوة!!!
فمن المخطئ ؟
هل النبيّ لانه مارس عملا بكل قوة اراده الله له و اذن له به ؟
هل الله لانه لم يحسن - استغفر الله - اختيار الوسيلة المناسبة ؟
يا اتباع الميرزا ، هل هذا الرجل الهندي عاقل ؟
استحي من اطلاق الوصف المناسب لمن يتبع هذا الرجل.
و هذا نص كلام الميرزا
كتاب ازالة الاوهام ص_0270 الحاشية:
"على أية حال، إن هذه الأعمال المتعلقة بعمل الترب التي قام ما المسيح كانت بناء على مقتضى الحال في ذلك الزمن لحكمة معينة. وليكن معلوما أن عمل الترب هذا ليس جديرا بالتقدير كما يزعم عامة الناس. ولولا كراهتي له واشمئزازي منه لكان هناك أمل قوي بفضل الله وتوفيقه ألا أكون أقل درجة من المسيح ابن مريم في إراءة هذه الأعاجيب، ولكنني أحب ذلك الطريق الروحاني الذي سلكه نبينا صلى الله عليه و سلم.
علما أن المسيح عليه السلام أيضا لم يمارس هذا العمل المادي إلا بإذن من الله وأمره نظرا إلى الأفكار المادية والسفلية التي كانت مترسخة في طباع اليهود، وإلا ما كان المسيح ليحب هذا العمل.
وليتضح أن هناك نقطة سيئة جدا في هذا العمل المادي وهي أن الذي يمارس هذه الأعمال ويبذل قواه الذهنية والدماغية لإزالة الأمراض الجسدية باستمرار فإنه يضعف جدا روحانيا، بل تبطل رويدا رويدا تأثيراته الروحانية التي تؤثر في الروح وتزيل الأمراض الروحية، وقليل ما يتحقق على يده تنوير الباطن وتطهير النفوس الذي هو الهدف الحقيقي. لذلك فإن المسيح عليه السلام ، وإن كان يبرئ الأمراض الجسدية بواسطة هذا العمل، ولكن مستوى عمله فيما يتعلق بترسيخ الهداية والتوحيد والاستقامة الدينية في القلوب بصورة كاملة كان منخفضا لدرجة كان قريبا من الفشل
" انتهى النقل
افيقوا يرحمكم الله
د.ابراهيم بدوي
24-9-2016

رابط المنشور في الفيسبوك لمتابعة التعليقات و المستجدات
https://goo.gl/9COhGr

مقال (111)القاديانية في شوق إلى إستمرارية النبوة ص 503

هذا نص كلام حضرة الشيخ منظور احمد شنيوتي للرد على القائلين باستمرارية النبوة بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

و نظرا لأن المترجم و الناشرون للكتاب قد وقعوا احيانا في اخطاء في الاحالات للكتب فقد قمت بتصحيح هذه الاحلالات ما استطعت ، بمعنى ان عملي فيه قابل للتصحيح و المراجعة مِنْ مَنْ يملكون هذا و ارحب بكل هذا مع تقديري لهم.
اعتذر لكل من يرى ان مقام الشيخ لا يسمح بالتعليق من العبد الفقير ، و لكن ماذا افعل ؟ لم يتقدم أحد ممن يملكون هذا لعمل ما اقدمت عليه و الله الموفق.
كانت تعليقاتي في 2015/12/15

القاديانية في شوق إلى إستمرارية النبوة ص 503

أدلة الميرزائيين و تفنيدها
الدليل الأول : ص 503

قول الله تعالى الآتي :" يَا **بَنِي آدَمَ** إِمَّا **يَأْتِيَنَّكُمْ** رُسُلٌ مِنْكُمْ **يَقُصُّونَ** عَلَيْكُمْ **آيَاتِي** فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (35) **سورة الأعراف**
[ابراهيم بدوي :
1- ليس كل بني آدم يأتونهم الرسل الانبياء ، بل الرسل الانبياء يأتون إلى أم القرى أي القرى الرئيسية و يرسلون مندوبين عنهم إلى بقية القرى و يسمون رسل الرسل و هم ليسوا أنبياء ،
2- إما عبارة عن إن و ما مدغمتان و للشرط ، و إن لا تفيد الجزم بالاتيان بخلاف إذا تفيد تأكيد الحدوث ،
3- الفعل المضارع يفيد التجدد و لكن بزمن محدد و ليس على الدوام
4- يقصون دلت على أن القصص ليس بالضرورة من الرسول النبيّ ، بل من الممكن من غيره ممن ارسلهم الرسول النبيّ ، فكونه منهم ليصدقوه و لا يكذب عليهم فهم يعرفون صدقه ،
5- اهل الفترة قبل سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام لم يكن فيهم رسول و لا نبيّ و كانوا بين انتهاء سلسلة نبوة سيدنا موسى عليه السلام و بداية سلسلة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كما يقول الميرزا ، ففي هذه الفترة لم يكن أنبياء و بالتالي انكسر مقولة لزومية الاستمرار للفعل المضارع على الدوام ،
6- الكرة الارضية اصبحت قرية واحدة و القرآن الكريم كافي لكل الازمنة و الاماكن فلا ضرورة للرسل الانبياء و هكذا يقول الميرزا الهندي كما في البراهين]
وجه الاستدلال [يقصد الشيخ استدلال القاديانيين] : ص 503

"تأملوا في هذه الآية التي يخاطب فيها البشرية أجمعها بأن تأتيهم رسل منهم ، فقد جيء بصيغة "يأتين" و هو فعل مضارع و يقتضي استمرارية هذه السلسلة أي مجيء الرسل بصفة مستمرة ، و لو سلمنا انقطاع الرسالة و النبوة في زمن من الازمنة لصارت الآية كأنها لا مدلول لها ، فالآية إذا دليل واضح على استمرارية النبوة ".

الردود :

هذا الاستدلال و أن كان سطحيا و فسطائيا إلى غاية الدرجة في حد ذاته كما هو الظاهر ، و لكن لاتمام الحجة و للاستعمال في الموقع المناسب ينبغي استجضار و حفظ ثمانية ردود مقنعة لتنفيذه .

الجواب الأول : ص 503

لم يطابق دليل الميرزائيين إدعاءهم ، فإن ادعاءهم بنوع مخصوص للنبوة التي يحصل عليه بالإكتساب و لكنهم استدلوا بآية تدل على "الرسالة العامة" و عمومها مسلم لدى الميرزا القادياني نفسه ايضا ، فيكتب الميرزا عموم كلمة "رسول" في مؤلفه آينة كمالات الاسلام ما يلي :

"**كلمة "رسول" عام يدخل فيه الرسول و النبيّ و المحدث** "[1].

و القاعدة المسلمة لدى الميرزا القادياني هي : ص 503

"**إن تخصيص لفظ عام في المعنى الخاص شر صريح** " [2].

فقوله تعالى :"يأتينكم رسل منكم" عام و الإستدلال منه على استمرارية النبوة الظلية (و هي نبوة خاصة) في واقع الأمر شر صريح للقاديانية حسب ادعاء كبيرهم .

و لما كان ادعاء الميرزائيين خاصا و الدليل عام و لم يطابق الدليل ادعاء المدعي : فلم يثبت أن يكون دليلا على الإدعاء .

[ابراهيم بدوي : مسألة رفض الميرزا لتخصيص لفظ عام لقصد معنى خاص مذكور أيضا في

في كتاب"التبليغ"/1893 م صفحة 54

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"و ما يغرنهم ما جاء في أحاديث نبينا عليه الصلاة و السلام لفظ دمشق، فإن له مفهوما عاما ، و هو مشتمل على معان كما يعرفها العارفون .

فمنها إسم البلدة ، و منها إسم سيد قوم من نسل كنعان ، و منها ناقة و جمل ، و منها رجل سريع العمل باليدين، و منها معان أخرى.**فما الحق الخاص للمعنى الذي يصرون عليه و عن غيره يعرضون؟**"إنتهى النقل.

و في كما في كتاب الاستفتاء صفحة رقم (57) :

يقول الميرزا " **ثم اعلموا أن حق اللفظ الموضوع لمعنى ، أن يوجد المعنى الموضوع له في جُمْعِ أفراده من غير تخصيص و تعيين** ، و لكنكم تخصصون عيسى في المعنى الموضوع للتوفي عندكم ، و تقولون لا شريك له في ذلك المعنى في العالمين ، كأن هذا المعنى تولد عند تولد ابن مريم ، و ما كان وجوده قبله و لا يكون بعده إلى يوم الدين "انتهى النقل

انا ابراهيم بدوي : اكتب هذه الامثلة من انكار الميرزا للتخصيص من غير مخصص معتبر ، لان المصدر ذكره الشيخ منظور ليس متوفر عندي الآن ، و لا مانع من الاستذادة فهو تأكيد لانكار الميرزا على مدى سنوات عمره ، فلا يقال اجتهد فأخطأ ، فان كتاب الاستفتاء يعتبر من اواخر كتبه حيث طبع سبة 1907 م و هلك الميرزا في سنة 1908 م]

الجواب الثاني : ص 504

فالجواب الوحيد و الذي يبنى على مسلمات الميرزا على هذه الآيات كلها التي قد ورد فيها كلمة "رسول" أو "رسل" هو :

أننا لو سلمنا على سبيل الفرض أن هذه الآيات تثبت ثبوت مجيئ الرسول أي أن الرسل يأتون على وجه الإستمرار بعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام فإننا نقول : إن كمة "الرسل" او "الرسول" و باعتراف من الميرزا لفظ عام يشمل "النبيّ التشريعي" و "غير التشريعي" كليهما و لا يقول القاديانيون أنفسهم بمجيء النبيّ التشريعي ، بل إن كلمة "الرسول" تشمل المحدث و المجدد كليهما عند الميرزا حيث انه يقول :

" المراد من من "**الرسل**" هم المرسلون سواء أكانوا **رسلا أو أنبياء أو محدثين** ، و لأن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام خاتم الأنبياء فلا يمكن أن يأتي بعده نبيّ ، فوضع المحدثون مقام الأنبياء في هذه الشريعة" [3]

و يكتب الميرزا ايضا :

" المراد من الرسل هم الذين أرسلوا من قِبَل الله سواء أكانوا أنبياء أو رسلا أو محدثين أو مجددين " [4].

فالرد الشافي على استدلال القاديانية عن مثل هذه الآيات كلها هو : إن كان مجيء الرسل في هذه الأمّة لا بد منه و مدلول الآية هو نفس المعنى الحرفي الذي تقصدونه فإننا نسلم إلى هذا الحد بأن المجددين و المحدثين سيأتون بعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، فمن أين جاء ادعاؤهم بالرسالة بعد خاتم النبيين صلى الله عليه و سلم؟

الجواب الثالث : ص 503

إن كانت الآية المذكورة دليلا على استمرارية النبوة فيستلزم منها تسليم النبوات بأقسامها الثلاثة (النبوة التشريعية – النبوة المستقلة – النبوة الظلية) و ذلك لعموم كلمة "رسل" في الآية ، فصارت الآية تخالف عقيدة القاديانية أيضا كما هي تخالف عقيدتنا حسب قول القاديانيين ، فما يكون جوابهم فهو جوابنا .

الجواب الرابع : ص 505

الوارد في القرآن الكريم "رسل منكم" لا "رسل منا" و الحوار دائر في موضوع ختم النبوة و الرسالة الربانية ، أما مطلق كلمة الرسالة فمعناها "التبليغ" و بنفس المعنى قد وردت كلمة "المرسلون" في سورة "يس" ، و قد وردت كلمة "الرسول" بهذا المعنى في حديث معاذ رضي الله عنه ايضا و إن جميع علماء الأمّة و دعاة الاسلام هم ايضا "رسل" بهذا المفهوم .

و الميرزا القادياني أيضا يقر بعموم كلمة "الرسل" [5]

فالقول بمجيء الرسل بهذا المعنى (أي بمعنى الدعوة و التبليغ) مما لا إشكال فيه .

الجواب الخامس: ص 506

إن كانت هذه الآية دليلا على استمرارية سلسلة النبوة لكان الميرزا غلام أحمد أول من استدل البتة لانقاذ نبوته الغريقة كتمسك الغريق بالطين ، فعدم استدلال الميرزا بهذه الآية دليل ركاكة الاستدلال بها .

الجواب السادس : ص 506

لو سلمنا على سبيل الفرض و التقدير أن هذه الآية دليل على استمرارية النبوة فلا يمكن أن يثبت بأن الميرزا غلام أحمد نبيّ إلى يوم القيامة أبدا لأنه حسب قوله ليس من بني آدم فكيف يدخل في خطاب "يا بني آدم".

و هذه الآية تختص ببني آدم ، فإن الميرزا قد عرف نفسه في المنظوم الاردوي قائلا:

" إني دودة الأرض يا حبيبي و لست من بني آدم

و إني موضع كراهة من البشر و عار على الأناسي "

فإن كان الميرزا من بني آدم و نحن نحسبه حتى الآن بأنه منهم فقد كذب صريحا بإنكاره آدميته هنا ، فالكذاب لا يمكن أن يكون نبيا ، و إن كان خارجا من دائرة الآدمية في واقع الأمر (و كان عارا على الأناسي) فلا يمكن أن أن تثبت نبوته من قوله تعالى " يا بني آدم إما يأتينكم رسل " ، لذا فإن محاولة الميرزائيين بالاستدلال من هذه الآية على استمرارية النبوة سعي لا يجدي شيئا بداهة .

تأويل القاديانيين في الابيات المذكورة قائلين :

" إن حضرة الميرزا كان شخصا متواضعا جدا و قد قال في ابياته المذكورة لكمال تواضعه و لم يقصد منها تعريفه الحقيقي ، فينبغي أن يكون هذا خارجا من حوارنا و موضوع نقاشنا "

تحليل هذا التأويل : ص 507

اولا : لا يمكن لأي عاقل أن يتواضع حتى ينكر آدميته أو أن يحكم على نفسه أنه موضع كراهة البشر .

ثانيا : إن تواضع الإنسان المتواضع يبرز في احواله كلها فلا يتصور منه أن يخرج في موضع من الآدميين و في موضع آخر يدعي أنه شخص حائز على أعلى مراتب البشر ، و لم يصدر عن الميرزا هذا المنطق المعكوس مرة أو مرتين فحسب بل في مواقع كثيرة ، و فيما يلي نذكر بعض النماذج من تواضع الميرزا المزعوم التي ترد في حد ذاتها على تأويل القاديانية المذكور :

يقول الميرزا : ص 507

" اتركوا ذكر ابن مريم فإن غلام أحمد أفضل منه " [6].

" روضة آدم و التي كانت ناقصة حتى الآن قد كملت بأوراقها و ثمارها بمجيئي "[7]

" كل لمحة من حياتي هي كربلاء و مائة حسين في جيبي "

" أنا إبن آدم و أنا أحمد المختار و جميع الأبرار و الصالحين في صدري "

" من سقى كل نبيّ جاما واحدا فقد سقاني جميع الجامات كلها "

"**الأنبياء و إن كانوا كثيرين فإني لست أقل منزلة من أحد** "[8].
تأملوا في ما قاله الميرزا في كلامه المنظوم و ما ذكرناه آنفا من هفواته هل يمكن لأي إنسان عاقل أن يحكم على مثل هذا المتكبر المتعالي المدعي الكذاب أنه شخص متواضع ؟
[ابراهيم بدوي : لعل القاديانيون يقولون أمّا ذكره أنه دودة فكان يكلم ربه بها ، و أمّا نسبة فضله بالنسبة للبشر فهو أعلى من الكثيرين من الأنبياء و بالتالي لا يوجد أي مشكلة و لا تعارض من ذكر تواضعه بالنسبة لله تعالى و بين مكانته السامية الفائقة بالنسبة للبشر ، كما أن الله تعالى قد ذكر الإنسان و حقر منه إلى اقصى حد لما قال " قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا " **(9)** سورة مريم و كان الله تعالى يكلم نبيا و هو سيدنا زكريا عليه السلام ، و قال له لم تكن شيئا ، فعلى الاقل الدودة افضل من لا شيئ]

الجواب السابع : **ص 508**

إن دلت الآية على استمرارية النبوة فعندنا آية أخرى مثلها تدل على استمرارية الشريعة أيضا و هي قوله تعالى " قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ " **(38)** سورة البقرة ، و باب استمرارية الشريعة مسدود عند الميرزائيين أيضا .

فما يكون جوابهم عن هذه الآية سيكون جوابنا عن الآية المبحث عنها ؟

و إن قالوا : إن إكمال الشريعة معلن بقوله تعالى :" اليوم أكملت لكم دينكم ...الخ " فلذا لا نحتاج لأى شريعة أخرى ، فحقيق بنا أن نقول بكل صراحة إن الآية " ما كان محمد أبا احد من رجالكم و لكن رسول الله و خاتم النبيين " قد علم منها اكتمال قصر النبوة ، فلم تبقى حاجة إلى نبيّ او رسول أيا كانت نوعيته .

[ابراهيم بدوي : سيقول السفهاء : الهدى الوارد في الآية " فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى " ليس مقصور على الشريعة ، بل هو كل ما يستحق أن يطلق عليه الهدى ، و إذا كانت الشريعة منقطعة بنص آية الاكمال ، فالهدى من غير الشريعة مستمر و متجدد بنص الآية " فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى " و بالفعل المضارع الدال على ذلك ، و الآية دليل عليكم و ليس علينا أي دليل على مخالفي القاديانية لانهم خصصوا الهدى بالشريعة من غير مخصص و هذا لا يصح قطعا ،
و الجواب عليهم : ليس بتخصيص الهدى إلى الشريعة ، بل بالحرف "إمّا" و هو عبارة عن "إن" و "ما" و قد ادغمتا معا إلى "إمّا" ، و الحرف "إن" لا يفيد حتمية الوقوع ، بل يفيد عدم حتمية الوقوع ، فيكون المعنى أن الاتيان بالهدى ليس مستمر و متجدد ، و قد تأتي فترات بلا هدى و لا أنبياء و هي ما يطلق عليه "الفترة" و يسمى الناس فيها اهل الفترة ، أي فتور الرسالة ، و ما يقال في هذه الآية ، يقال نفسه في الآية الخاصة بالاتيان بالرسل موضوع البحث]

الجواب الثامن : **ص 508**

و الجواب العلمي لهذا الاستدلال هو كما يلي :
" يتضح من سياق قوله تعالى " يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم " أن الآية

ص 509

لم تبين لأمة الاسلام حكما جديدا بل انها تحكي عما جرى في الماضي ، فذكر في سورة الاعراف قبل هذه الآية قصة خلق آدم و حواء عليهما السلام ، ثم ذكر لبثهما في الجنة ، ثم ذكرت قصة هبوطهما من الجنة على وجه التفصيل ، و خلال ذلك ذكر انه قد وجه خطابه إلى بني آدم بعد هبوط ابيهم عليه السلام إلى الأرض و كان هناك الخطاب في عالم الارواح كما ذكر (مثل هذا الخطاب) في الآيات القرآنية الاربعة [الاربع] بالأسلوب الآتي :

" يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا ...الخ "

" يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان ...الخ "

" يا بني آدم خذوا زينتكم ...الخ"

" يا بني آدم إمّا يأتينكم رسل منكم ...الخ "

و قد وجه الخطاب في هذه المواقع الاربعة إلى بني آدم الموجودين آنذاك و لم يوجه الخطاب إلى امة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام مباشرة بل ذكر (هذا الخطاب) لهم كحكاية عن الماضي ، لأن الذي يظهر بعد التدبر في اسلوب القرآن أنه يوجه الخطاب إلى امة الدعوة بقوله " يا ايها الناس" كما يخاطب امة الاجابة بـ " يا ايها الذين امنوا " و على كل حال لقد ذكر القرآن الكريم بعد هذه الحكاية و ذِكر صيغ الخطاب الأخرى المذكورة أحوالا كثيرة لأوْلي العزم من الرسل ، كأنها تفصيل و بيان لقوله تعالى " إما يأتينكم رسل منكم" و بعد ذكر الجميع يبدأ القرآن بذكر سيدهم و خاتمهم في الاخير بهذه الالفاظ "الذين يتبعون الرسول النبيّ الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة و الانجيل ..الخ "

ثم يؤمر صلى الله عليه و سلمبهذا الاعلان على لسانه الكريم :" قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا "

ص 510

و لم يكتف بهذا فحسب ، بل اكد و ايد هذا الاعلان العظيم بأساليب مختلفة في سور متعددة من القرآن الكريم حتى لا تبقى شبهة او شك بأن محمد صلى الله عليه و سلمهو خاتم الرسل جاء "بخاتم الشرائع" ، و من هذه الاساليب القرآنية (الدالة على ختم سلسلة النبوة على سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام) قوله تعالى " و ما ارسلناك الا كافة للناس " و منها قوله تعالى " و ما ارسلناك الا رحمة للعالمين " إلى أن اعلن بكل وضوح و اسلوب بديع " ما كان محمد أبا احد من رجالكم و لكن رسول الله و خاتم النبيين" كما تناول و تبين هذا المضمون و الاعلان اهمية فائقة في الوحي الغير متلو ، أعني الاحاديث النبوية المباركة أيضا ، لأنه كان في علم الله عز و جل ظهور الدجالين في هذه الأمّة (كالميرزا القادياني و غيره) الذين سيسعون أن يجعلوا السذج من المسلمين حطب جهنم بإغوائهم و اضلالهم ، فمن اجل ذلك ورد في الحديث النبوي هذا التصريح :

"**إن النبوة و الرسالة قد انقطعت فلا رسول بعدي و لا نبيّ** " [9]

لقد علم من هذا التفصيل و البيان أن الله تعالى قد وعد بني آدم بارسال الرسل ، فبعث الأنبياء و الرسل اليهم ، و قد اوفى بهذا الوعد على اكمل وجه ، إلى أن طلعت شمس الهداية في صورة خاتم النبيين محمد صلى الله عليه و سلمو لم تبق للبشرية حاجة إلى أي نبيّ و رسول و لا إلى شريعة جديدة ، فإنه صلى الله عليه و سلمرسول رب العالمين ، و شريعته هي التي يجب اتباعها إلى قيام الساعة ، و به صلى الله عليه و سلمختمت سلسلة الرسل و الأنبياء .

التحدي : **ص 510**

إن استمرت سلسلة الرسالة و النبوة في امة الاجابة او في امة الدعوة لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلمبخطاب موجه اليهم بصيغة " يا ايها الذين امنوا " او بصيغة" يا ايها الناس" فاننا نتحدى القاديانيين على أن يأتوا بنظير واحد و من أي

ص 511

موضع من القرآن الكريم كله بالخطاب بالصيغة " يا ايها الذين امنوا " او بصيغة" يا ايها الناس" يتبعه ذكر مجيء الرسل و أن يستلموا منا أي جائزة حسب طلبهم .

الدليل الثاني للقاديانيين لاستمرارية النبوة : ص 511

قوله تعالى :" اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (75) سورة الحج

وجه الاستدلال [أي رأي القاديانيين في الاستدلال بهذه الاية] :

" يعلم من هذه الآية بوضوح استمرارية سلسلة النبوة و الرسالة لأن" يَصْطَفِي " فعل مضارع يشمل الحال و الاستقبال و هو يدل عل أن الله تعالى يصطفي باستمرار "الرسل" من الناس و من الملائكة"

الردود : **ص 511**

و نرد على هذا لاستدلال بأوجه :

أولا : هذا الدليل عام و ادعاء الميرزائيين باستمرار النبوة الخاصة ، و حيث أن الدليل لا يوافق الادعاء فلا يمكن أن تثبت النبوة الميرزائية المزعومة من هذا الدليل ، فان الميرزا نفسه قائل بعموم مدلول"الرسول" و أنه يتناول المجدد و المحدث و الملهم و الرسول[10] و الاستدلال من لفظ عام على معنى خاص هو" شر صريح " (حسب قول الميرزا) فإن الميرزا يؤيد ما قلناه حينما حرر ما نصه " **تخصيص لفظ عام لمعنى خاص شر صريح**" [11]

ثانيا : لقد سبق أن القاديانيين يقولون باستمرارية النبوة الظلية بعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، و لم يوجد في هذه الآية أي أثر لذكر هذا القيد فلم يطباق الدليل الادعاء بهذا الاعتبار أيضا .

ثالثا : إن كلمة "يصطفي" في الآية المذكورة تدل صراحة على أن يكون هذا الاصطفاء من جانب الله تعالى أي يكون أمرا وهبيا لا دخل للكسب فيه ، و النبوة التي يقول القاديانيون باستمرارها هي كسبية ، فنظرا إلى هذه النكتة أيضا لا يوافق الدليل ادعاءهم قطعا .

رابعا :
لا يصح القول بأن المضارع يشمل الحال و الاستقبال معا ، فإن كان للحال فلا يكون للمستقبل ، أما ظاهرة الاستمرار التجددي فهو أمر آخر .

الدليل الثالث لإستمرارية النبوة عند القاديانيين: ص 512

قوله تعالى :" وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (69) سورة النساء

إسلوب الإستدلال "

"علم من هذه الآية أن أمة محمد عليه الصلاة و السلام تحصل على النبوة باتباعه ، فكما يوجد في أمته الصالحون و الشهداء و الصديقون بطاعته صلى الله عليه و سلم: كذلك يوجد فيهم الأنبياء أيضا بطاعته صلى الله عليه و سلم، و هذا هو إدعاؤنا بأن النبوة التي يحصل عليها بطاعته صلى الله عليه و سلممستمرة و هذه الآية دليل صريح على ذلك ، ثم إن المراتب الثلاثة (أي مراتب الصديقين و الشهداء و الصالحين) ، يحصل عليها بطاعة محمد صلى الله عليه و سلمبالإجماع ، فنقول : إن المرتبة الرابعة أيضا حاصلة بطاعته و اتباعه صلى الله عليه و سلمألا و هي مرتبة النبوة ، و لا يصح أن تفسر الآية هكذا " بأن متبعي الرسول سيكونون بمعية أصحاب المراتب الأربعة هؤلاء و إنه تحصل لهم فقط مرافقتهم لأن كلمة "مع" في هذه الآية استعملت بالمعنى الذي قد استعملت في قوله :"توفنا مع الابرار".

و الاجوبة حاضرة : ص 513

لا يزعم الميرزائيون أنهم بحثوا عن حجة متينة لا يمكن دمغها ، ففي حقيقة الأمر : إن جوابا واحدا منا كاف لقمع دليلهم بل هزلهم هذا ، لكن لمزيد من الإطمئنان نعرض على الأمّة الميرزائية أجوبة ممتعة و بأساليب متنوعة ، و هي مرصعة في طبق الردود لتخرص ألسنتهم و يهتدي بها إن كان من بينهم طالب حق و لعله يوفق للتوبة عن العقائد الباطلة .

و عليكم الآن ملاحظة هذه الأجوبة : ص 513

الجواب الأول : ص 513

هذا الدليل مأخوذ من آية من القرآن الكريم فعلى الميرزائيين أن **يذكروا لنا قول مفسر أو مجدد في تأييدهم** و إلا فيكون إستدلالهم مردودا و مزيفا بدون ذلك التأييد.

[إبراهيم بدوي : سيقول القاديانيون : عدم ذكر المفسرين و المجددين لوجه من وجوه التفسير لا يعني أن هذا الوجه غير صحيح لو قاله غيرهم ، و المفسرون و المجددون مجتهدون و لا نهاية للاجتهاد]

الجواب الثاني : ص 513

لو صح هذا الإستدلال على سبيل الفرض لعلم منه **إستمرارية النبوة بجميع أنواعها** و هذا غيرمسلم لدى الميرزائيين أيضا ، فلم يطابق دليل الميرزائيين إدعاءهم فصار ساقط الاعتبار .

[إبراهيم بدوي : سيقول القاديانيون : النبوة التامة و المستقلة مستثناة من آية النساء 69 " و من يطع الله و الرسول ..."بسبب آية ختم النبيين ، و أمّا النبوة الظلية فهي غير مستثناة و بالتالي فآية النساء 69 " و من يطع الله و الرسول ..." تشمل الأنبياء الظليين فقط ، و الجواب : إذا كانت النبوة التامة و المستقلة مستثناة من آية النساء بدليل آية خاتم النبيين كما تقولون ، و تقولون أن النبوة التامة و المستقلة قد ختمتا بآية الاحزاب " و خاتم النبيين" و قلتم انها لم تستثني النبوة الظلية فما الدليل من كلام الله تعالى على ذلك ؟ أي ما الدليل القطعي على إستثناء النبوة الظلية من الخاتمية ، و إذا قلتم أن آية "اليوم اكملت لكم دينكم .." هي الآية الدالة على الإستثناء ، فهذا خطأ فاحش ، لأن ذِكْرَ أحد جزئيات أو بعض صفات شيئ لا يعني نفي بقية الأجزاء أو الصفات إلا إذا كان هناك تعارض بينهم ، و هو في الأصل ممنوع في الأنبياء وجود التعارض في صفاتهم أو اجزاء النبوة و كمالتها عندهم ، فالنبوة التشريعية التي ختمت لا تتعارض مع النبوة الغير تشريعية في النبيّ الواحد ، و بالتالي اثبات ختم النبوة التشريعية لا يستلزم عدم ختم غير التشريعية]

الجواب الثالث : ص 513

إن "الواو" للترتيب حسب زعم الميرزا القادياني و أمته ، فكأن الذي يطيع الله و رسوله يكون نبيا أولا حسب زعمهم ثم يكون صديقا ثم يكون شهيدا ثم يدخل في عموم الصالحين . فكأن كل من يطيع الله و رسوله يكون نبيا أولا ثم

ص 514

شهيدا ثم يدخل في عموم الصالحين حسب زعم القاديانيين و هذا باطل قطعا عند الجميع .

[إبراهيم بدوي : سيقول القاديانيون : ليست الواو هنا للترتيب و إنما هي بمعنى "أو" كما في الآيات "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (23) قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (24) سورة التوبة

و الآيات التالية توضح أن حرف العطف "الواو" معناه ليس باللضرورة للاضافة بل للتخيير ، أي بمعنى "أو "

"لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ **(22)** سورة المجادلة

فمن يطع الله و الرسول بحسب آية النساء 69 ، فإمّا أن يكون من النبيين أو الصديقين أو من الشهداء أو من الصالحين و كل ذلك بحسب عمله .

و الجواب : إذا افترضنا صحة القول بان حرف العطف "الواو" يأتي بمعنى "أو" في هذه الآية ، فما العمل و الطاعة التي بعملها يصل العبد إلى مقام النبوة فيصير نبيا ؟ فهل هناك عمل اكبر من الاعمال التي عملها الصحابة و بخاصة ابو بكر و عمر الفاروق ليكونا نبيين ؟

[

الجواب الرابع : ص 514

لم يرد في الآية المذكورة ذكر البلوغ إلى الدرجات اطلاقا ، فإن هناك مجرد ذكر "المعية" و يتبين هذا المفهوم بكمال الوضوح من سبب نزولها و هو : أن سيدنا ثوبان مولى سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام قال للنبيّ صلى الله عليه و سلم[12]: (ستكون يوم القيامة في أعلى الدرجات و لا ندري أين نكون نحن فيها ؟ فهل لنا أن نتشرف بلقائك هناك و تقر اعيننا برؤيتك ؟ فنحن في هذه الدنيا لا نتحمل فراقك و إن كان فكيف يمكن لنا أن نعيش في الآخرة دون لقائك؟) فإثر ذلك نزلت هذه الآيات مبينة معية النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين لكل من يطيع الله و رسوله ، مما علم أن الآية قد ذكرت فيها مجرد المعية و ليس فيها الحصول على الدرجات المذكورة .

أما ما يقوله القاديانيون من بلوغ المؤمن درجة الصديقين أو منصب النبوة و غيرها فإن الآية المبحوث عنها لا تدل إطلاقا على هذه العقيدة القاديانية ، و ما قلناه تؤيده آية قرآنية أخرى و هو قول الله تعالى " وَالَّذِينَ آَمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ **(19)** سورة الحديد

" و لا شك أن في هذه الآية ذكر الحصول على الدرجات لا ذكر المعية ، أما قوله سبحانه و تعالى " و من يطع الله و الرسول فأولائك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين ...الخ" ففيها ذكر "المعية" لا ذكر الحصول على الدرجات ، و ملخص القول : إن قول الله سبحانه و تعالى " و من يطع الله و الرسول فأولائك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين ...الخ" فيها بيان مجرد "المعية"

ص 515

و قوله تعالى " أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ " في سورة الحديد فكما سبق لبيان الحصول على الدرجات ، فلذا لم يوجد في آية الحديد ذكر النبوة ، و ما ذكره الميرزائيون من تفسير آية المائدة [يقصد الشيخ سورة النساء 69] و هو قوله تعالى " ومن يطع الله و الرسول ...الخ" لم يذكره أحد من المفسرين فإنه تفسير مصطنع من قبلهم بل تزييف و تحريف صريح باطل و ليس بتفسير ، و عليهم أيضا أن يأتوا بقول أي مفسر مسلم لدى الفريقين في تأييد تفسيرهم المزعوم و يستلموا منا جائزة حسب طلبهم .

الجواب الخامس : 515

روى البخاري و مسلم عن النبيّ صلى الله عليه و سلمأنه قال " التاجر الصدوق الامين مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين "[13] ففي ضوء استدلال الميرزائيين المذكور يجب أن يكون كل تاجر صدوق أمين نبيا ، فكما لا يمكن لأي تاجر أن يكون نبيا بمجرد التجارة : كذلك لا يمكن لأي فرد من أفراد الأمّة أن يكون نبيا بطاعة الله و رسوله .[14]

الجواب السادس : **ص 515**

إن كانت الدرجات مثل النبوة و غيرها يمكن الحصول عليها بالطاعة كما يزعم القاديانيون : فاننا نسأل عن تلك الدرجات هل تكون حقيقية أم ظلية و بروزية ؟ فإن كانت النبوة الحاصلة عن طريق الطاعة ظلية كما عقيدة الميرزائيين : فينبغي أن يكون الصديقيون و الشهداء و الصالحون ظليين و بروزيين أيضا ، و لم يقل أحد بكونهم ظليين ، فلما كانت درجة الصديقية حقيقية فلا بد أن تكون النبوة حقيقية ، و الحصول على النبوة التشريعية المستقلة غير مسلم لدى القاديانيين أيضا ، فلم يطابق الدليل ادعاء الميرزائيين ، لان هذا التفريق لا دليل عليه ، بل يجب أن تكون الدرجات الاربعة على سبيل

ص 516

السواء ، فإما أن تكون الدرجات كلها حقيقية أو أن تكون كلها ظلية بروزية.

الجواب السابع : ص 516

إن ارفع الدرجات في الأمّة المحمدية هي الصديقية أما درجتا الشهيد و الصالح فهما دونهما ، فلذا يمكن البلوغ إلى هذه الدرجات الثلاثة [الثلاث] فحسب بسبب طاعة الله و رسوله ، و لا يمكن لأي فرد من أفراد الأمّة أن يصل إلى درجة النبوة بالطاعة ، و كلنا نؤمن بأن جماعة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين كانوا في أعلى مراتب الطاعة و أنهم قدموا أمام العالم قدوة حسنة و نموذجا أعلى في اتباع النبوة بحيث لا يمكن للامة أجمعها أن تأتي بنظيرهم ، و قد منحهم الله عز و جل في هذه الدنيا شهادة الرضوان الابدي مع البشارة بالجنة و حسب قول الميرزا حتى " قد تحققت فيهم الحقيقة المحمدية " ، و و رغم تلك الفضائل و المناقب أجمعها لم يبلغ أحد منهم درجة النبوة ، فإن أبا بكر رضي الله عنه بقي صديقا رغم كمال اتباعه ، و إن عمر بن الخطاب لم يتجاوز درجة الشهيد والمحدث رغم عدالته المنفردة و التي لا مثيل لها ، و لم يوجد من بين الصحابة من صار نبيا ظليا أو بروزيا ، فهل يمكن لأحد من أفراد الأمّة بعد الصحابة أن يدعي أنه قد فاقهم في اتباع الرسول صلى الله عليه و سلمو استحق منصب النبوة ؟ فإن تفوه أحد من أهل الصلاح و التقوى بمثل هذا الإدعاء لربما فكر فيه أحد ، أما إذا ادعى بذلك شخص عاص لله و رسوله و الذي كان زرعا لغرس الاستعمار الانجليزي[15] كالميرزا القادياني فلا يكاد أن يتصور أحد من العقلاء أنه قد بلغ درجة الصلاح فضلا عن أن يبلغ درجة النبوة (معاذ الله) [16].

الجواب الثامن : ص 516

لو أمكن الحصول على النبوة بالطاعة ، فلماذا لم تمنح مثل هذه النبوة لأجلاء الصحابة كسيدنا ابي بكر الصديق و سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنهما ؟

ص 517

اليس لهم الحق أن يسألوا الله عزّ و جل و يقولون له :" إننا قد ضحينا بكل ما نملك طاعة لك و لرسولك الحق و لم تهب لنا النبوة ، و شرفت بها إنسانا أي "غلام أحمد" الذي كان عميلا و جاسوسا لعدوك اللدود (أي الانجليز)[17] هل هذا يقتضيه عدلك ؟ و يعلم الجميع بأن الله تعالى لن يظلم و لا يرضى بمثل هذا .

الجواب التاسع : ص 517

يحاول القاديانيون من جهة أن يثبتوا بالدليل المذكور بأن البلوغ إلى درجة النبوة ممكن بطاعة الرسول ، و من جهة أخرى اعترف بل اقر الميرزا غلام أحمد عدم الحصول على النبوة بطاعة الرسول ، و قد قال : إنه لن يمكن الحصول على منصب النبوة حتى من الفناء في الرسول عليه السلام ، و أقصى ما يبلغ الإنسان بالطاعة هي درجة المحدثية[18] .

و لإثبات ذلك الاعتراف عليكم ملاحظة المراجع القاديانية الاتية :

المرجع الأول : ص 517

" لو بلغت حالة أحد إلى تلك الدرجة (التي ذكرت فيما قبل) يكون أمره وراء هذا العالم و ينال جميع التوجهات و المقامات الرفيعة التي نالها من قبله من الأنبياء و الرسل و يكون ثانيا وارثا للانبياء و الرسل ." [19]

المرجع الثاني : ص 517

يقول الميرزا "

ص 518

"إن سيدنا و رسولنا محمد صلى الله عليه و سلمخاتم الأنبياء و لا يمكن أن يأتي بعده نبيّ و قد وضع المحدثون في هذه الشريعة مقام الأنبياء "[20]

نص كلام الميرزا هذا أيضا يدمر تماما عمارة مبنى تأويلات الميرزائيين و أوهامهم ، ف الميرزا غلام أحمد القادياني كالعجوز التي ذكر القرآن الكريم أمرها كالآتي " وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا **"(92)** سورة النحل[21] .

فكانت بمكة عجوز شبه المجنونة تغزل طوال الليل و تنقض غزلها مساء ، فالميرزا في موقع يعدل بين دلائله و بين جبل هملايا ، ثم تراه و هو يستأصلها بنفسه في موقع آخر .

المرجع الثالث : ص 518

يقول الميرزا :

" كان وجود عمر رضي الله عنه كوجود النبيّ صلى الله عليه و سلمظليا"[22]

يسلم الميرزا بهذا النص بأن سيدنا عمر رضي الله عنه كان وجودا ظليا للنبيّ صلى الله عليه و سلمو رغم ذلك لم يعرف رضي الله عنه بين الناس كنبيّ ، فعلم أن أقصى ما يناله الإنسان بإتباع النبيّ صلى الله عليه و سلمهو الوجود الظلي ، أما النبوة فلا يمكن نيلها بالطاعة .

المرجع الرابع : ص 518

يقول الميرزا :

ص 519

" لقد مر مئات الناس الذين تحققت فيهم " الحقيقة المحمدية" و قد سمي كل واحد منهم عند الله محمدا و أحمدا ظليا "[23]

علم من هذه العبارات أيضا أن المئات من الناس الذين سلفوا و كان اسم واحد منهم عند الله "أحمد" أو "محمد" ظليا ، و رغم ذلك لم يكن أحد منهم نبيا ، بل و لم يدع أحد منهم النبوة و لم يشكل حزبا منفصلا أو أمة له و لم يكفّر منكريه و لم يحكم عليهم بالخروج من الملة ، فالعجب كل العجب إن هؤلاء الاكابر و العظماء أتباع الله و رسوله قد فارقوا الدنيا و كانوا محرومين من هذه النعمة (أي النبوة الحاصلة بالاتباع) و يجيء الميرزا القادياني فيصير نبيا حقيقيا أيضا مع نبوته الظلية بالاتباع ؟ يا للخذلان .[24]

الجواب العاشر : ص 519

توجد هذه الرواية في كتب السير بأن النبيّ صلى الله عليه و سلمكان يقول عند وفاته

" مع الرفيق الاعلى في الجنة"

"مع الذين انعمت عليهم"

"مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين"

أخبرونا ايها القاديانيون هل يعني ذلك (معاذ الله) بأن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلملم يكن نبيا و كان بهذا الدعاء يطلب النبوة و غيرها ؟[25]

الجواب الحادي عشر : ص 519

وجدت في الاخير من الآية التي استدل بها القاديانيون هذ الجملة " و حسن اولائك رفيقا" و هي تدل بكل وضوح على كون الآية دالة على مجرد "المعية و الرفقة" و ليس فيها أية دلالة إطلاقا على تحويل المطيع إلى عين النبيّ أو الصديق أو الشهيد.

ص 520

الجواب الثاني عشر : ص 520

و نقول أيضا : إن كان هناك شخص "بمعية" أحد فلا يعني أنه صار عين من كان هو في "معيته" ، و إذا قيل إن فلانا "جاء مع اهله و عياله" فلا يعني أنه صار عين الاهل و العيال ، و لو صار الواحد عين من كان هو في معيته (كما يزعم

الميرزائيون) لادعى الناس أنهم صالروا أنبياء . يقول الله تعالى في القرآن الكريم "إني معكم" فهل اتحد الرب و الملائكة ؟.
و جاء في القرآن الكريم قول النبيّ صلى الله عليه و سلملأبي بكر " إن الله معنا " فهل اتحد النبيّ و الصديق و الرب تبارك و تعالى (معاذ الله) ؟
و يقول الله عزّ و جل "إن الله مع الصابرين" فهل اتحد الله تعالى و الصابرون فيما بينهم ؟ فثبت أن "المعية" لا تقتضي العينية و الا للزم وجود الآلهة المتعددة في هذه الدنيا "معاذ الله" كما هي عقيدة الهندوس .

الجواب الثالث عشر : ص 520

لا يثبت من تفسير الميرزا القاياني بنفسه لهذه الآية تحول المطيعين لله و رسوله إلى أنبياء ، بل الآية حسب تفسيره أيضا تدعو إلى اختيار معية الأنبياء و الصديقين ، و صرح بذلك المتنبئ القادياني قائلا :

" أدعو الله عزّ و جل في صلواتكم الخمس بهذا الدعاء " اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين " . و ملخص هذا الدعاء و مقصوده " اختاروا صحبة من تجدون زمنه من أصحاب هذه المناصب الاربعة و اطلبوا الفيض منهم "[26] ، [27]

الجواب الربع عشر : ص 521

لقد دعا الميرزا القادياني في حق أهل مكة قائلا :

" و فقكم الله معية الأنبياء و الرسل و الصديقين و الشهداء و الصالحين" [28]

و جاء في حمامة البشرى ص 96 المدرج في الخزائن الروحانية 325/7 بهذا النص :
"نسأله أن يدخلكم في ملكوته مع الأنبياء و الرسل و الصديقين و الشهداء و الصالحين " [29]
فهل يعني ذلك أن الميرزا القادياني طلب من الله عزّ و جل النبوة لأهالي مكة حتى يكون جميع سكان مكة أنبياء و رسلا ؟ فلو كان مدلول دعائه [دعاءه] هو ذلك فكأن الميرزا دعا في حق أهل مكة أن يحصلوا على النبوة و قد أجاب الله دعاءه [حسب اعتقاد القاديانيين] على وجه اليقين ، لأنه قد وعد الميرزا في الهامه كما تفوه به الميرزا باسم الله تبارك و تعالى :
" **اجيب دعائك الا في شركائك** "[30]

ملحوظة : ص 521

لقد ثبت من التمهيد المذكور أن علماء مكة أجمعهم صاروا أنبياء وفق زعم الميرزائيين ، فالان ما صدر من علماء مكة فتوى تكفير الميرزا ألا يعتبر بأنه نداء سماوي ؟ فحسب اعتراف الطائفة القاديانية و في ضوء كل ما ذكرناه نقلا

ص 522

عن متنبئهم ظهر لنا : أن تكفير الميرزا القادياني ثابت بفتوى أنبياء مكة أجمعهم ليكون الميرزا من أغلظ الكفار . كما تكون الفتوى المذكورة من فتاوي الأنبياء نتيجة لاستجابة دعء الميرزا فيهم ، و حيث أن الفتوى المذكورة لم تصدر من عامة الناس و لا من العلماء علينا الآن أن ننتظر هل تقبل الأمّة القاديانية هذه الفتوى أم ترفضها ؟

غاية العناد : ص 522

نشاهد رغم هذه الدلائل العديدة الواضحة و البراهين الجلية أن الميرزائيين مصرون على دليلهم الباطل و يقولون إن كلمة "مع" في قول الله تعالى " و من يطع الله و الرسول فأولائك مع الذين أنعم الله عليهم ...الخ" بمعنى "من" أي كل من يطع الله و الرسول يكون من المنعم عليهم من النبيين و الصديقيين و ليس المراد منه بأن يكون المطيع في "معيتهم" ، فحسب قول الميرزائيين إن له نظيرا في القرآن الكريم و هو قوله تعالى " و توفنا مع الابرار " أي توفنا بعد أن تجعلنا منهم .

و لدينا لسان ينطق : ص 522

من الممكن الاحتيال بنفث الغبار في عيون من لا يعرف اللعبة ، لكن اصحاب الفهم و البصيرة و المطلعين على الدلائل لا حقيقة عندهم لمثل هذه الاقوال المزيفة و المعاني المحرفة أكثر من السراب ، فها نحن نفند هذا التأويل المخترع المزيف بوجود [وجوه]عدة فيما يلي :

أ- لم يرد في كلام العرب كله كلمة "مع" بمعنى "مِن" فإن صح ورودها بمعنى "من" لامتنع دخول "من" عليها ، و قد ثبت دخول "من" على "مع" في محاورات العرب كما ورد في المصباح المنير و هو مؤلف مشهور في اللغة : " و دخول "من" نحو " جئت من معه مع القوم" فعلم أن "من" لا يمكن مجيئها بمعنى "مع" والا للزم تكرار كلمة واحدة .

ص 517

ب- لو قلنا بصحة مجيء "مع" بمعنى "من" فماذا يكون مفهوم هذه الآيات ؟

- "إن الله مع الصابرين"
- "محمد رسول الله و الذين معه"

هل يكون المراد "عياذا بالله" أن الله من الصابرين أو أن الصحابة من النبيّ صلى الله عليه و سلم؟

- "إني معكم"

هل يكون المراد "عياذا بالله" إن الله من الملائكة ؟

- "إن الله معنا"

هل المراد "عياذا بالله" إن الله و نبيه و ابو بكر قد اتحدوا ؟

ج- و المعروف أن اللفظ الذي استعمل لمعنيين كان احدهما حقيقة و الآخر مجازا و لا يصح حمله على المعنى المجازي عند إمكان الحقيقة ، فإن كلمة "مع" معناها الحقيقي "المعية" و "الرفاقة" و هو ممكن في هذا المقام كما أن الجملة التي جاءت

بعدها و هي " وحسن اولائك رفيقا" تؤيد ذلك بصراحة . فلا يجوز حمل "مع" اطلاقا على أي معنى مجازي حتى يقال إن "مع" جاءت بمعنى "من".

د- و لو سلم على سبيل الفرض أن "مع" قد استعملت أو يجوز استعمالها بمعنى "من" فما الذي يستلزم ورودها بذلك المعنى في الآية المبحوث عنها ؟ هل فسر أحد المفسرين أو من المجددين بما يقوله الميرزائيون ؟

ه- لم ترد كلمة "مع" بمعنى "من" في الآيات التي يستدل بها الميرزائيون لتلبيسهم و تزييفهم ، فان **الامام الرازي** هو المفسر الموثوق بيننا و بينهم و تفسيره لقوله تعالى " و توفنا مع الابرار" قد دمر مبنى القاديانية باسره حينما نراه يقول :
" **وفاتهم معهم أي يموتوا على مثل اعمالهم حتى يكونوا في درجاتهم يوم القيامة ، قد يقول الرجل** أنا مع الشافعي في هذه المسألة و يريد كونه مساويا له في الاعتقاد "[31]

كما يقول **الامام الرازي** في تفسير قوله تعالى "ومن يطع الله و الرسول ...الخ"
" **و معلوم بأنه ليس المراد من كون هؤلاء معهم هو أنهم يكونون في عين الدرجات لأن هذا ممتنع**"[32]

و ه1ا من حكمة الله عز و جل أن الامام الرازي و هو مجدد القرن السادس عند القاديانيين قد فسر قبل ثمانمائة عام هذه الآية بالوجه الذي قد فند استدلال القاديانية تماما. فالحمد لله على ذلك .

كذب محض من جميع الوجوه : ص 524

إلى أي درجة ينزل الإنسان في البذاء و قلة الحياء بسبب عناده و تعنته ؟ من الممكن معرفة بعض ذلك بصنيع القاديانية هذا ، حيث انهم اخترعوا حزمة كذب في تأييد استدلالهم الباطل و حاولوا سعيا فاشلا بإطلاق رصاصة بعد بعد وضع البندقية على كاهل إمام اللغة الإمام الراغب الاصفهاني حينما قالوا : إن قول الامام الراغب يؤيدهم بتمام الوضوح في تفسير الآية على الوجه الذي اختاره الميرزائيون ، **و فيما يلي نص كلام الامام الراغب كما نقله العلامة الاندلسي قائلا** :
" **قال الراغب : ممن انعم عليهم من الفرق الاربعة في المنزلة و الثواب النبيّ بالنبيّ و الصديق بالصديق ، و الشهيد**

ص 525
بالشهيد و الصالح بالصالح و اجاز الراغب أن يتعلق " من النبيين" بقوله (و من يطع الله و الرسول) أي من النبيين و من بعدهم " [33]

لقد علم من هذا التحقيق أن قوله تعالى " من النبيين " لا يتعلق بـ " أنعم الله عليهم" بل يتعلق بـ " من يطع الله و الرسول " فيكون معنى الآية أن أن من يطع الله و رسوله من الأنبياء و غيرهم يكونون مع المنعم عليهم ، و كلمة "يطيع" فعلمضارع يدل على الحال و الاستقبال و تقتضي أن يوجد في هذه الأمّة أيضا "أنبياء" و الذين

يكونون "مطيعي الرسل" ، فإن كان باب النبوة مسدودا فمن يكون مصداق هذه الآية من " نبيّ" مطيع لرسول الله ؟

كشف القناع عن الدسيسة : ص 525

لقد دبرت القاديانية بغاية مكرهم في نقل العبارة التي أخذت من تفسير "البحر المحيط" للعلامة الاندلسي و الذي قد أبدى رأيه حول القول المذكور بعد نقله كالتالي

" و هذا الوجه الذي هو عنده ظاهر الفساد من جهة المعنى و من جهة النحو "[34]

و هذا الراي للعلامة الاندلسي يدل على أن القول المذكور أيا كان قائله مردود تماما و ساقط الاعتبار ، ثم يلاحظ أنه لا يوجد هذا القول في أي كتاب من مؤلفات الامام الراغب فلا يصح نسبته إليه إطلاقا ، و لدينا قرينتان في إبطال نسبة هذا القول إلى إمام اللغة الراغب الاصفهاني رحمة الله عليه ، و عليكم ملاحظتهما :

ص 526

القرينة الاولى :

لقد ألف الإمام الراغب رسالة مستقلة في تفسير هذه الآية أي قوله تعالى : " من يطع الله و الرسول ....الخ " بعنوان " **الذريعة إلى مكارم الشريعة**" فلو كان ذلك مذهبه على سبيل الفرض فما نقل في البحر المحيط منسوبا إليه لذكره في تلك الرسالة بنفسه ، لكن لا وجود لهذا القول اطلاقا لا صراحة و لا إشارة و لا كناية رغم أن الرسالة قد صنفت خصيصا لتفسير هذه الآية " و من يطع الله و الرسول ....الخ " و هذا يدل على أن نسبة القول المذكور إلى الامام الراغب باطلة حتما.

القرينة الثانية : ص 526

لو وجدت العبارة المنسوبة إلى الامام الراغب في احدى مؤلفاته لاشار اليها مناظروا القاديانية و أسندوها إليه البتة لتتقوى حجتهم و لكنهم يستصرخون و ينقلونها ناقصة من البحر المحيط حيث لم يوجد لها أي مأخذ أو مرجع أصلي ، و قد أطلعت على حقيقة هذا الامر أثناء مناظرتي مع القاضي نذير المناظر المعروف للقاديانية ، فإن كانت العبارة موجودة في أي مؤلف للامام الراغب لعرض علينا القاديانيون ذلك الكتاب و لم يواجهوا ذلة و خسران نقل العبارة بخيانة من البحر المحيط للعلامة الاندلسي الذي قد فند ذلك القول بنفسه بعد نقله في نفس الموضع المذكور الذي تستدل الأمّة القاديانية منه.

الدليل الرابع لاستمرارية النبوة عند القاديانيين: ص 526

قول الله عز و جل :" وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ "(55) سورة النور
تستدل الأمّة القاديانية بهذه الآية على أن الله تعالى سيجعل في هذه الأمّة
ص 527
خلفاء كما كان الخلفاء في الأمم السالفة ، و كان الخلفاء في تلك الأمم كآدم و سليمان و داود و كانوا مُشَرّفين بالنبوة الربانية ، فيجب أن يكون في هذه الأمّة "خلفاء أنبياء" لتكون المشابهة تامة.
الجواب : ص 527
نرد على الأمّة القاديانية و نقول : إن شيخكم و مرشدكم الميرزا غلام أحمد القادياني لم يقل في تفسير هذه الآية " إن المراد من الخلفاء هم الأنبياء" بل فسّر الخلفاء بالمعنى الذي يعم الخلفاء الراشدين مثل أبي بكر و عمر الفاروق و عثمان بن عفان و علي المرتضى رضي الله عنهم أجمعين و يشمل جميع خلفاء المسلمين الذي وجدوا في الأمّة عبر التاريخ ، و لم يفسّرها كما تقولون به أنتم بأن المراد من الخلفاء هم الأنبياء فقط الذين لم يوجد أحد منهم في هذه الأمّة قبل الميرزا[35] ، أنظروا إلى ما حرره الميرزا في مؤلفه "**شهادة القرآن**"[36] في تفسير هذه الآية قائلا :
" لأن الخليفة في الحقيقة ظل الرسول ..فمن يؤمن بالخلافة إلى مدى ثلاثين عاما فهو بسبب جهله يصرف نظره عن العلة الغائبة للخلافة " [37] [ابراهيم بدوي : مش فاهم]
ثم يحرر الميرزا فيما بعد في **حمامة البشرى** :
"لا يمكن مجيء الأنبياء في هذه الأمّة[38] ، **فإن لم يأتي فيها خلفاء النبيّ أيضا و لم يظهروا عجائب الحياة الروحية حينا بعد حين فقد انتهت روحانية الاسلام إذا** "
يدل نص كلام الميرزا القادياني بوضوح على أنه ليس المراد من الخلفاء

ص 528
الأنبياء فحسب ، بل المراد منه خلفاء الأنبياء الذين لم يكونوا أنبياء لعدم امكانية مجيء الأنبياء في هذه الأمّة الآن بل سيأتي خلفاء الأنبياء .

اعتراف الميرزا بأن النبوة وهبية و ليست كسبية ص 528

يقول الميرزا :
1- **" لا شك أن التحديث موهبة مجردة لا تنال الا بالكسب البتة كما هو شأن النبوة** "[39]

2- "و المؤمن الكامل هو الذي رزق من هذه النعمة على سبيل الموهبة"[40]
3- "أوتيت حظا كاملا من هذه النعمة بمجرد فضل الله لا بكسب مني ، كما أوتي الأنبياء و الرسل و العباد المكرمون من قبلي"[41]
و يقول أيضا (ما ترجمته كما يلي) :
4- " ملخص القول بأن الموجب الحقيقي لنزول وحي الله "رحمانية الله"[42] و ليس عمل أي عامل ، و هذ صداقة جليلة يغفل عنها مخاطبونا من البراهمة (احبار الهنود) و غيرهم .[43]

ص 529

هل النبوة وهبية أم كسبية ص 529

و نحن نسأل الميرزائيين ، أخبرونا هل النبوة تنال بالكسب أم توهب من عند الله ؟ فإن كنتم تعتقدون أنها وهبية فاستدلالكم لغو – لأن النبوة الحاصلة بالطاعة لا تكون الا كسبية ، و إن كنتم تعتقدون أنها كسبية فهو أمر باطل بالاجماع ، فلو قلتم أنها وهبية وفيها نصيب من للكسب أيضا كما قال الله تعالى " يهب لمن يشاء اناثا ...الخ " فجوابه إن وجد فيها أدنى شائبة للكسب صارت كسبية و الآية التي قد عرضتم علينا لا تسمح إطلاقا بدخل الكسب فيها ، فهبة الأولاد مجرد فعل الله عزّ و جل ، فلو شاء لم يهب للزوجين شيئا رغم جهدهما طيلة الحياة ، و لو شاء لوهب مريم ولدا بلا أب [ابراهيم بدوي :هو فعلا بلا أب و أكيد قصد الشيخ بأب] ، فاستدلالكم من هذه الآية باطل على الاطلاق .

فالحاصل لو جعلت النبوة نتيجة كسب (كما يعتقد الميرزائيون) فهي عقيدة تنافي عصمة الأنبياء عليهم السلام ، و نعرض عليكم في هذا الشأن مرجعين جديرين أن يكتب بماء الذهب .

1- يقول الإمام الشعراني في اليواقيت و الجواهر :
" فإن قلت : هل النبوة كسبية أو موهوبة ؟ فالجواب :
ليست النبوة مكتسبة حتى يتوصل إليها بالنسك و الرياضات كما ظنه جماعة من الحمقى و قد أفتى المالكية و غيرهم بكفر من قال إن النبوة مكتسبة"[44]
2- و يقول القاضي عياض في الشفاء :
" من ادعى نبوة أحد مع نبينا صلى الله عليه و سلمأو بعده .... أو من ادعى النبوة لنفسه أو جوّز إكتسابها أو البلوغ بصفاء القلب إلى مرتبتها ...الخ و كذلك من ادعى منهم أنه يوحى إليه و إن لم يدع النبوة فهؤلاء كلهم كفار مكذبون للنبيّ صلى الله عليه و سلملأنه أخبر صلى الله عليه و سلمأنه خاتم النبيين لا نبيّ بعده "[45]
لقد اتضح من هذين المرجعين كالنهار الساطع أن الاعتقاد بأن كون النبوة كسبية يحمل عنصرا من تكذيب الله و رسوله ، و إن صاحب هذه العقيدة كافر عند المالكية و غيرهم من العلماء .

انتهى كلام الشيخ منظور على هذه المسألة
د.ابراهيم بدوي

2015/12/15
و هذا رابط الكتاب للشيخ منظور
https://ia801708.us.archive.org/22/items/WAQ95078/95078.pdf

---

[1] آينة كمالات الاسلام في الخزائن الروحانية 322/5 .

[2] انظر نور الحق [يقصد الشيخ كتاب "نور القرآن" و ليس "نور الحق"] في الخزائن الروحانية 444/9
[3] أيام الصلح 71 القديم ، الجديد 135 .
[4] شهادة القرآن 27 و الخزائن الروحانية 6/ 323-324
[5] انظر محمدية باكيت بوك صفحة 478-480 [ابراهيم بدوي : لا اعرف هل صحيح لفظ "محمدية" ، أم اللفظ الصحيح "أحمدية" ؟]
[6] دافع البلاء في الخزائن الروحانية 240/18 و قد غير الاستاذ محمد حياة شعر الميرزا المذكور قائلا : "اتركوا ذكر ابن ملجم فإن غلام أحمد أسوأ منه ".
[7] البراهين الأحمدية في الخزائن الروحانية 144/21 .
[8] نزول المسيح في الخزائن الروحانية 477/18 .
[9] مستدرك الحاكم جزء (18)
كتاب :كتاب تعبير الرؤيا
باب :كتاب تعبير الرؤيا
حدثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا المختار بن فلفل ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الرسالة و النبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي و لا نبيّ قال : فشق ذلك على الناس فقال : لكن المبشرات فقالوا : يا رسول الله ما المبشرات ؟ قال : رؤيا المرء المسلم هي جزء من أجزاء النبوة .
هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

مسند أحمد جزء (27)
كتاب :مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه
باب :مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه
حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا الواحد بن زياد ، ثنا المختار بن فلفل ، ثنا أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الرسالة و النبوة قد انقطعت ، فلا رسول بعدي و لا نبيّ ، قال : فشق ذلك على الناس ، قال : قال : و لكن المبشرات ، قالوا : يا رسول الله و ما المبشرات ؟ قال : رؤيا الرجل المسلم و هي جزء من أجزاء النبوة .

[10] ايام الصلح في الخزائن الروحانية هامش 419/14
[11] نور القرآن في الخزائن الروحانية 444/9
[12] [ابراهيم بدوي : في القرطبي
قوله تعالى :" وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (69) سورة النساء
...وحكى الثعلبي: أنها نزلت في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان شديد الحب له قليل الصبر عنه، فأتاه ذات يوم وقد تغير لونه ونحل جسمه، يعرف في وجهه الحزن؛ فقال له: (يا ثوبان ما غير لونك) فقال: يا رسول الله ما بي ضر ولا وجع، غير أني إذا لم أرك اشتقت إليك واستوحشت وحشة شديدة حتى ألقاك، ثم ذكرت الآخرة وأخاف ألا أراك هناك؛ لأني عرفت أنك ترفع مع النبيين وأني إن دخلت الجنة كنت في منزلة هي أدنى من منزلتك، وإن لم أدخل فذلك حين لا أراك أبدا؛ فأنزل الله تعالى هذه الآية. ذكره الواحدي عن الكلبي. وأسند عن مسروق قال: قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ينبغي لنا أن نفارقك في الدنيا، فإنك إذا فارقتنا رفعت فوقنا؛ فأنزل الله تعالى: "ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين".
و في البخاري :
4435 المغازى باب 83
4435 - حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لاَ يَمُوتُ نَبِىٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَسَمِعْتُ النَّبِىَّ r يَقُولُ فِى مَرَضِهِ الَّذِى مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ يَقُولُ (مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) الآيَةَ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ .
4436 المغازى باب 83
4586 التفسير النساء باب 13
4586 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ r يَقُولُ
« مَا مِنْ نَبِىٍّ يَمْرَضُ إِلاَّ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » . وَكَانَ فِى شَكْوَاهُ الَّذِى قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ شَدِيدَةٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ (مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ) فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ
فتح الباري جزء (9)
باب " فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين "
باب فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين

" حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من نبيّ يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة ، وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فمسعته يقول : مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير " .
قوله : (باب " فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين ") ذكر فيه حديث عائشة ، وقد تقدم شرحه في الوفاة النبوية ولله الحمد . وقوله :" في شكواه الذي قبض فيه " في رواية الكشميهني " التي قبض فيها "]

[13] [ابراهيم بدوي : التاجر الصدوق لم اجد الحديث في البخاري و لا في مسلم :
سنن الترميذي جزء (5) كتاب :كتاب البيوع
باب :باب ما جاء في التجار وتسمية النبيّ صلى الله عليه وسلم إياهم
حدثنا هناد . حدثنا قبيصة عن سفيان ، عن أبي حمزة ،
عن الحسن ، عن أبي سعيد ،
عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق الأمين ، مع النبيين والصديقين والشهداء .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث الثوري عن أبي حمزة . و أبو حمزة اسمه عبد الله بن جابر وهو شيخ بصري . حدثنا سويد بن نصر . أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري ، عن أبي حمزة ، بهذا الإسناد نحوه و قال الترمزي حسن و قد ضعفه الالباني . (يتبع)
(استكمال)
و في مستدرك الحاكم جزء (5)
كتاب :كتاب البيوع
باب :كتاب البيوع
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا كثير بن هشام ثنا ، كلثوم بن جوشن القشيري ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة .
كلثوم هذا بصري قليل الحديث و لم يخرجاه .
و له شاهد في مراسيل الحسن .
و في سنن الدارقطني جزء (7)
كتاب :كتاب البيوع
باب :كتاب البيوع

ثنا محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين نا يوسف بن موسى ، نا يعلى بن عبيد نا سفيان عن أبي حمزة عن الحسن ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التاجر الصدوق الأمين ، مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة .]

[14] [ابراهيم بدوي : حديث التاجر الصدوق الامين لم اجده في البخاري و لا في مسلم و وجدته في الترمزي و قال عليه حديث حسن و ضعفه الالباني ، و أيضا وجدته في مستدرك الحاكم و الدارقطني ، و الراوي عن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام مرة ابي سعيد الخدري و مرة ابن عمر ، و كل الحالات كانت المعية مع النبيين و الصديقين و الشهداء و لم يذكر في الاحاديث " الصالحون" ، فلعله اعتبر منهم ، و المهم استدلال الشيخ منظور صحيح في كونه ليس بمجرد انه تاجر صدوق امين فيكون نبيا ، و إن قالوا : هو من الفئة الرابعة أي من الصالحين ، اذن هو منهم و ليس معهم ، قلتُ : هو ممن اطاعوا الله و الرسول فلا مانع – بحسب زعم الميرزائيين – أن يكون من النبيين ، كما انه كل الفئات الثلاث أي التي من غير النبيين لا مانع أيضا من أن يكونوا أنبياء بالأصالة فهم أعلى الفئات بعد الأنبياء و هم ممن اطاعوا الله و الرسول ، فمن باب أوْلى أن يكونوا أنبياء ، و عليه فعدم تسميتهم بالأنبياء يدل على أنهم بالرغم من علوهم لا يصح أن يوصفوا بالانبياء ، لا حقيقة و لا مجازا].

[15] [ابراهيم بدوي : سيدي حضرة الشيخ منظور رحمة الله عليك كما تعلم حضرتك لم يكن غرسا للانجليز فقط بل اقر مرات عديدة بأنه خادم الانجليز بكل فخر ، فكيف يكون نبيا و هو خدام القيصرة و الانجليز !!

في كتاب "نور الحق"/1894م صفحة 22

يقول الميرزا : و لا يخفى على هذه الدولة المباركة أنّا من خدامها و نصحائها ، و يقول : و لنا لدى هذه الدولة أيدي الخدمة و لا نظن أن تنساها في حين ، و يقول : و لتستطلع الدولة حكامها الذين جاءونا و لبثوا بيننا كيف عشنا أمام أعينهم و كيف سبقنا في كل خدمة مع السابقين ."]

[16] [ابراهيم بدوي : حضرة الشيخ الجليل رحمة الله عليك ، الميرزا في كتاب"سر الخلافة"/1894 م صفحة 86 يعتبر الثلة التي هي من الاخرين و هم اصحاب اليمين و هم الدرجة الاقل من المقربين – حيث أن المقربين قليل من الاخرين - فالميرزا اعتبر جماعته هم الثلة التي من الاخرين ، و انه بالقول " لكل ثلة امام" صار هو إمام هذه الثلة ، و ما اعتبر نفسه الا انه لاحق بالصحابة و لم يقل انه سابق لهم أي الصحابة و كان هذا سنة 1894 م في أي انه كان بحسب ادعائه نبيا و رسولا منذ 12 سنة ، حيث نبوته باقراره و اقرار جماعته بدأت في سنة 1882 في مارس ، فكيف يكون اللاحق بالصحابة - على كلامه هو - أن يكون نبيا ، بينما و كما تقول حضرتك لم يرد أن ادعى صحابيا النبوة سواء الصديق او الصالحين منهم و كلهم مرضيّ عنهم و بعضهم مبشر بالجنة ، فكيف لا يكونون أنبياء ؟ و لو حتى ظليين !!!]

[17] عليكم ملاحظة طاعة الميرزا غلام أحمد للانجليز حيث يقول : " **فمذهبي الذي اعلنته مرارا هو : أن الاسلام جزءان : احدهما : أن نطيع الله ، و ثانيهما : طاعة دولة وفرت لنا الامن و آوتنا تحت ظلها من أيدي الظالمين ، فهذه الدولة هي حكومة بريطانيا** " . [ابراهيم بدوي : لم يذكر لنا حضرة الشيخ مصدر هذه المعلومة]

[18] شهادة القرآن ر-خ 380/6 .

[19] [ابراهيم بدوي : لم يذكر لنا حضرة الشيخ مصدر هذه المعلومة و لعله يتبع المصدر نفس المصادر التي تليه]

[20] شهادة القرآن / 27 ، الخزائن الروحانية 6/ 323 – 324

[21] سورة النحل : 92

[22] ايام الصلح في الخزائن الروحانية 265/14 .

[23] آنينة كمالات الاسلام في الخزائن الروحانية 346/5

[24] [ابراهيم بدوي : لا أظن أن الميرزا قصد ما قاله الشيخ ، فالميرزا قال أولا بتحقق الحقيقة المحمدية فيهم و يقصد كمال الإتباع للرسول عليه الصلاة والسلام ، و أنهم سمّوا أحمد أو محمد ظليا و ليس حقيقيا ، أي يقصد أن أسماءهم لم تكن أصلا كذلك و لكنهم تسموا بسبب الإتباع و الطاعة الكاملة و الله اعلم].

[25] [ابراهيم بدوي : تمام حضرة الشيخ ، فاذا كان هو عليه الصلاة و السلام نبيا ، فكيف يطلب ان يكون نبيا ، لو كان نبيا ليس من الدرجة الاعلى لقلنا انه يطلي الدرجة العليا من النبوة ، و لكنه اعلى مستويات النبوة على الاطلاق ، و عليه : فاذا كان نبيا و يطلب ان يكون من هؤلاء الاربعة ، فلا يصح تمنى النبوة و معنى هذا انه يتمنى ان يكون في غيرها من الدرجات الاخرى خلاف النبوة ، و هذا غير معقول أن تطلب الدرجة الاخفض .]

[26] الرسالة الملحقة بآنينة كمالات الاسلام – علامات الساعة – الخزائن الروحانية 612/5 .

[27] [ابراهيم بدوي : هذا النص مفيد جدا للاسباب الآتية :

اولا : تاريخ اصدار كتاب مرآة كمالات الاسلام في 1893 م و في هذا الوقت لم يكن الميرزا يدعي النبوة ، بل يدعي المحدثية ، و كان يقول كل نبيّ محدث و ليس كل محدث نبيّ ، و إن المحدث نبيّ بالقوة و ليس بالفعل كما في كتابه حمامة البشرى و بالتالي لا يقصد الميرزا لما قال في النص المذكور" **المناصب الاربعة** " فلم يقصد منصب الانبياء ، بإعتبار احتمال مجيء الانبياء و يجب مصاحبتهم .

ثانيا : الميرزا يشرح الدعاء باعتبار أن قائله و الداعي لتكراره هو الله تعالى ، لانه من نص الفاتحة ، و لكن تدخل الميرزا في الدعاء فقط ببيان من هم المنعم عليهم ، فالله تعالى لمّا امر بالدعاء انما كان يقصد الانبياء من ضمن المنعم عليهم و هذا مراد الميرزا أي النبيّ سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و لا يصح القول بانه كان يقصد أي الميرزا الانبياء الذين من الممكن بعثتهم بعد سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام .

ثالثا : الشاهد من نص الميرزا هذا ان طلب هداية الصراط المستقيم لم يكن بان نكون من المنعم عليهم او ندعو بان يكون في الامة من الانبياء كما يقول صاحب التفسير الكبير بل فقط صحبتهم و مرافقتهم فنرى الطريق القويم الذي ساروا عليه فقتدي بمن انعم الله تعالى عليهم ، و الصحبة هي الرفقة ، التي وردت في آية النساء 69 .
رابعا : قول الميرزا " و اطلبوا الفيض منهم " يدل على المعية و التبعية لهم و ليس ان نكون منهم ، فكيف نطلب الفيض منهم و نحن منهم و مساوون لهم ، و آية النساء الشاهد لا تمنع من ان نكون من الاصناف الثلاثة و لكن تطمئن من لم يستطع ان يكون منهم أنه سيكون معهم في الاخرة بطاعته لله و الرسول ، و ان قيل : لماذا قلت الاصناف الثلاثة و لم تقل الاصناف الاربعة ؟ قلت: لان النبوة بالاجتباء و ليست بالعمل و الطاعة .
خامسا : دعاء " **اهدنا الصراط المستقيم** " و ما بعده كما شرحه الميرزا الذي، هو دعاء لافادة الرفقة و الصحبة و طلب الفيض من المنعم عليهم في الدنيا ، بينما آية النساء 69 " من يطع الله و الرسول " تصف الصحبة و المعية في الاخرة لمن لم يستطع ان يكون واحد من هؤلاء الاربعة ، الاولى بالاستحالة و هي النبوة و الباقي بعدم الاستطاعة ، فيطمئنهم الله تعالى بالرفقة و الصحبة و هذا واضح من تتبع اسباب نزول آية النساء 69 كما قال حضرة الشيخ منظور .]

[28] [ابراهيم بدوي : لم يذكر الشيخ موضع هذا النص في أي من كتب الميرزا]
[29] الخزائن الروحانية 325/7
[30] ماهنامه ريو يواف ريليجيس ج/3 /ابريل 1904 م بعنوان بركات الاسلام .
[31] تفسير كبير [يقصد الشيخ تفيسر مفاتيح الغيب للفخر الرازي] 181/3
[32] تفسير كبير [يقصد الشيخ تفيسر مفاتيح الغيب للفخر الرازي] 379/3
[33] البحر المحيط للعلامة الاندلسي 187/3 طبعة بيروت .
[34] البحر المحيط للعلامة الاندلسي 187/3 طبعة بيروت .
[35] [**ابراهيم بدوي** : قد يقول القاديانيون : بل الأنبياء قبل الميرزا موجودون و بحسب القاعدة " **عدم الذكر لا يعني عدم الوجود** " فقد يكونون موجودين و غير معروفين ، و هذا القول مردود من الميرزا نفسه حيث يقر الميرزا بضرورة الإعلان من المحدث عن نفسه كما أن النبيّ يجب الإعلان عن نفسه و ذلك في كتاب توضيح مرام ص 68 و69 يقول " و يأتي مأمورا مثل الأنبياء تماما . و يكون واجبا عليه مثل الأنبياء أن يعلن عن نفسه "انتهى النقل
]
[36] البحر المحيط 187/3 [ابراهيم بدوي : خطأ من النساخ ، مطلوب التصحيح]
[37] الخزائن الروحامية 353/3
[38] [**ابراهيم بدوي** : سيقول القاديانيون أن الأنبياء المقصودون هنا ليسوا الأنبياء الظليين ، بل الأنبياء التامين و المستقلين و هذا هو قصد الميرزا ، فهو لا ينكر مجيء الأنبياء الظليين في هذه الأمّة ، و الجواب عليهم أن الميرزا في هذه الفترة لم يكن يقر بالانبياء الظليين ، بل بالمحدثية و ان المحدث نبيّ بالقوة و ليس بالفعل]
[39] حمامة البشرى 82 و الخزائن الروحانية 301/7

[40] الاستفتاء ضميمة حقيقة الوحي 22 ،في الخزائن الروحانية 643/22.
[41] حقيقة الوحي 62 و الخزائن الروحانية 64/22.
[42] [ابراهيم بدوي : سيقول القاديانيون أن الميرزا في هذا الزمن ، أي زمن كتابة "البراهين الاحمدية" كان يقصد بالوحي الذي اوجب نزوله صفة "الرحمانية" هو وحي النبوة مثل القرآن الكريم و انه انقطع لعدم الضرورة إلى وحي جديد لاشتمال القرآن الكريم لما يلزم البشر كلهم ، و لكن أيضا الميرزا لا ينكر في هذه الفترة استمرار وحي المكالمات و المخاطبات أي التحديث
و في كتاب البراهين الأحمدية/1884 ج 1-4 ص 277
"و مع أن وحي الرسالة منقطع من ناحية لعدم ضرورته"إنتهى النقل.
و في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 379
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :
" .ان الموجب الحقيقي لنزول الكتب السماوية هو الضرورة الحقة .. أي الظلمة التي تسود العالم و تقتضي نورا سماويا لينزل و يزيل الظلام .... فبالنظر إلى تلك الحالة المظلمة و ترحما على العباد الذين يعيشون فيها هاجت صفة الرحمانية ، فتوجهت البركات السماوية إلى الأرض .فصارت تلك الحالة المظلمة مباركة للدنيا فنالت حظا من الرحمة العظيمة فجاء لهداية الدنيا الإنسان الكامل و سيد الرسل الذي لم و لن يولد مثله أبدا ، و جاء للدنيا بكتاب منير لم ترى عين مثله."
في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 377 :
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في بيان مقتضيات صفة الرحمانية :
"و بيان ذلك أن نزول كلام الله المقدس في الدنيا و إطلاع العباد عليه إنما هو مقتضى صفة " الرحمن" "
و في كتاب توضيح مرام ص 68 و69
" و لو قدم عذر أن باب النبوة مسدود ، و أن الوحي الذي ينزل على الأنبياء قد انقطع ؛ لقلت : لم يغلق باب النبوة من كل الوجوه و لم ينقطع كل أنواع الوحي ؛ بل أن باب الوحي و النبوة مفتوح جزئيا إلى الابد لهذه الأمة المرحومة"
في كتاب "حمامة البشرى"/1893 ص 170
" و كذلك جاز أن نقول أن المحدَّث نبيّ بناءا على استعداداه الباطني أعني أن المحدَّث نبيّ بالقوة ، و كمالات النبوة جميعها مخفية مضمرة في التحديث و ما حبس ظهورها و خروجها إلى الفعل إلا سد باب النبوة . و الي ذلك اشار النبيّ عليه الصلاة و السلام في قوله " لو كان بعدي نبيّ لكان عمر"
كما قال الميرزا " في ك البراهين ج 1- 4 ص 88 في معرض الإستدلال على صدق نبوة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام " فكما يتبين من هذا الدليل أن سيدنا خاتم الأنبياء r نبيّ صادق .. كذلك أيضا يتبين أنه أفضل الأنبياء جميعا لأنه r واجه العالم كله . و المهمة التي وكلت إليه r كانت في الحقيقة جديرة بأنّ توكل إلى الف نبيّ أو ألفين . و لكن لما كان مقدرا عند الله أن يصبح بنو آدم قوما واحدا و قبيلة واحدة و تزول المغايرة من بينهم تماما ، و أن تنتهي هذه السلسلة إلى الوحدة كما بدأت من الوحدة ، فقد أرسل الهداية الأخيرة للعالم كله " إنتهى النقل

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 77
. أمّا القرآن الكريم فلا يحتاج أن يأتي بعده كتاب آخر ، إذ لم تبق في الرفعة درجة أخرى بعد بلوغ القرآن الكريم درجة الكمال . و لو افترضنا جدلا أن مبادئ القرآن الكريم الحق أيضا ستحوَّل في زمن من الازمان إلى الشرك مثل الفيدا و الإنجيل ، و سيتطرق التحريف و التبديل إلى تعليم التوحيد ، و كذلك لو افترضنا جدلا إلى جانب ذلك أن ملايين المسلمين الثابتين على التوحيد أيضا سيسلكون طريق الشرك و عبادة المخلوق في زمن من الازمان ، لوجب في هذه الحالة أن تنزل شريعة أخرى و يأتي رسول آخر . و لكن كلا هذين الامرين محال
... و ما دام تطرق التحريف و التبديل إلى مبادئ القرآن الكريم الصادقة مستحيلا ، أو كان استيلاء ظلمة الشرك و عبادة المخلوق على الخلق كله محال عقلا ، استحال نزول شريعة جديدة و وحي جديد أيضا بموجب العقل ، لأن ما استلزم محالا كان محالا بحد ذاته . و عليه فقد ثبت أن النبيّ r هو خاتم الرسل في الحقيقة .".
إنتهى النقل.
].
[43] البراهين الاحمدية 312 ، الخزائن الروحانية 398/1
[44] اليواقيت و الجواهر 1/ ص 164 – 165
[45] الشفاء للقاضي عياض 2/ ص 246 – 247

رابط المقال في الفيسبوك لمتابعة التعليقات و المستجدات هو :

https://goo.gl/1nJshd

رابط المقال بالكامل في المدونة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/11/111.html

العبد الفقير الى مولاه
د.ابراهيم بدوي
/11/15

مقال (113) سقوط استدلال الميرزا الهندي بآية " قبل موته " على انها دليل صريح على موت المسيح عليه السلام .

في هذا المقال و مقالات تالية ان شاء الله نتولى اسقاط ادلة الميرزا القطعية على موت سيدنا عيسى عليه السلام .
لقد استدل الميرزا الهندي بثلاث ايات من كتاب الله العزيز على حتمية موت المسيح عليه السلام ، و كانت الاية الاولى هي " وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159) سورة النساء
و معلوم اننا لو قلنا ان الاية تدل على معنى محدد صريح قطعي ، فاننا نعني انه لا يوجد معنى آخر يُستدل به من الاية يخالف ما ادعينا انه قطعي و صريح ، سواء مخالفة تضاد او تكامل و على الاقل من وجهة نظر نفس المستدل بالاية ، و لكن عندما نجد ان الميرزا الهندي يستدل بالاية بمعان مضادة لبعضها لنفس الموضوع المستدل به من نفس الاية ، فهذا لا يعني الا سقوط الاستدلال بالاية على انها تثبت موت سيدنا عيسى عليه السلام ، و لكن ماذا لو قال ان الاستدلال بالاية على موت سيدنا عيسى عليه السلام هو من وحي الله ؟ ألا يدل ذلك على ان الوحي الذي يدعيه الميرزا انه من الله تعالى كذب شكلا و موضوعا ؟
في كتاب " ازالة الاوهام " من الصفحة 306 و كان ذلك في الجواب على سؤال رقم 4 و السؤال كان كالتالي :
السؤال٤: إن الاية : (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159) سورة النساء
تدل على حياة المسيح ابن مريم لأنها تعني أن جميع أهل الكتاب سيؤمنون بالمسيح قبل موته. فيبدو من هذه الآية أن المسيح سيعيش حتما إلى أن يؤمن به أهل الكتاب جميعا." انتهى السؤال من السائل .
و بدأ الميرزا في الجواب على السؤال ليثبت امور عديدة ، حيث كان المحور هو الاية السابقة و هو اثبات ان المسيح قد مات بالفعل و هو ما يفهم يقينا من الاية - بحسب ادعاء الميرزا - فأي الالفاظ في الاية يدل على موت المسيح عليه السلام يقينا ، و هل من المحتمل ان يدل نفس اللفظ على موت الكتابي و ليس موت المسيح ؟
لو كانت الآية من المحتمل ان تدل على موت الكتابي في العبارة " قبل موته" فلا يصح الاستدلال بها على موت المسيح عليه السلام لأن المعنى سيكون هكذا :
و كل اهل الكتاب سوف يؤمنون به (اي بالقرآن او نبينا محمد صلى الله عليه و سلم او المسيح انه نبيّ و ليس بانه اله) ، قبل موت الكتابي ، فاين ما يدل في هذا التفسير على ان الضمير "هـ " في التعبير (قبل موته) على موت المسيح ؟
و بالتالي فلا معنى لقول من قال بان الميرزا كان يقصد المعنيين ، الكتابي و المسيح في قوله " قبل موته " ، في ايراده لهذه الاية في كتابه " ازالة الاوهام " ، لان موت الكتابي لا يحقق المراد من ايراد الاية كدليل على موت المسيح عليه السلام .
و الذي يؤكد ان الميرزا في كتابه " ازالة الاوهام " كان يقصد موت المسيح و ليس الكتابي ما ورد في كتاب " شبهات و ردود " ذكرا لهذه المسألة ، حيث يقولون في

صفحة 271 نسخة قديمة و في صفحة 367 نسخة حديثة و مرفق صورة لكل من النسختين :
" أي أنه ما من أحد من أهل الكتاب إلا ليؤمنن بما قلناه آنفا من أن المسيح نجا من الصلب وأنه شبه لهم أنه مات على الصليب. نعم، يؤمنون أن هذا قد حصل مع المسيح قبل أن يؤمنوا بموته والذي هو أمر حتمي." انتهى النقل .
فقول الشارح في كتاب " شبهات و ردود " يؤكد ان قصد الميرزا لم يكن في التعبير "قبل موته " الا موت المسيح عليه السلام ، حيث يقولون " هذا قد حصل مع المسيح قبل أن يؤمنوا بموته " فمن هم الذي سوف يؤمنوا بموته ؟ الجمع في "يؤمنوا" دل على ان المقصود هم اهل الكتاب ، فهل من المحتمل ان يكون المعنى (يؤمنوا بموته اي بموت احدهم ؟ اي من هل الكتاب) ؟؟.
اذن لا سبيل امامنا الا ان نقول بكل جلاء ان الميرزا في كتابه " ازالة الاوهام " الا انه كان يقصد المسيح عليه السلام .
و لكن هل كان تحليل و تفسير الميرزا للاية و القول بأن الاية تدل بشكل قطعي على موت المسيح عليه السلام من عنديات الميرزا و رأيه الاجتهادي ؟ أم هو من عند الله تعالى كشفا منه ؟
و الاجابة في صفحة 311 في كتاب " ازالة الاوهام " يقول الميرزا حالفا مقسما بالله :
" وأقسم بالذي نفسي بيده أن هذه الحقيقة قد كشفت علي في هذه اللحظة بالذات، بالكشف، وكل ما كتبته آنفا فقد كتبته بتعليم ذلك المعلم الحقيقي، فالحمد لله على ذلك " انتهى النقل و كان هذا في النسخة طبعة 2014 و 2016 ، اما النسخة 2012 فليس بها التعبير " آنفا" كما في قوله " وكل ما كتبته آنفا فقد كتبته بتعليم ذلك المعلم الحقيقي" مما يدل على إما التلاعب في الكتب و التحريف ، و إما انه كانت الترجمة في 2012 خطأ مما استوجب التصحيح لاحقا ، و هذا يمكن معرفته من مراجعة و مقارنة النسخ الاصلية من الكتاب " ازالة الاوهام " ، و لكن ليس هذا الان موضوعنا .
المهم مما سبق يثبت يقينا أن الميرزا يدعي ان استدلاله بهذه الاية على موت المسيح عليه السلام في قول الله تعالى " قبل موته " انما قصد اثبات موت المسيح من خلال التعبير "قبل موته " و لم يقصد على الاطلاق الكتابي .
و قبل الانتقال الى الكتب الاخرى التي خالف الميرزا نفسه فيها و قال ان المقصود من الضمير في قول الله تعالى " قبل موته" انما هو الكتابي و ليس المسيح ، بل اتهم الصحابي الجليل ابي هريرة بسوء الفهم لانه قال ان "قبل موته" تدل على موت المسيح ، و كأن الميرزا قد نسي انه ايضا من قال بذلك كما بينا سابقا .
الميرزا في تفسير للاية في نفس الكتاب " ازالة الاوهام " فسر الايمان في قوله تعالى " يؤمنن به " أن الكتابيين سوف يكون ايمانهم بالحتمية لموت المسيح ، و لم يقل ان المقصود بالذي سيؤمنون به إما الله تعالى او نبينا صلى الله عليه و سلم او القرآن او المسيح ، انما قال بان ايمانهم بحتمية موت المسيح ، يقول الميرزا في صفحة 309 :

" إن الله عزيز ويرزق العزة للذين يصبحون له، وهو حكيم فيفيد بحكمه أولئك الذين يتوكلون عليه. ثم قال تعالى: ما من أهل الكتاب إلا ويؤمن ببياننا الذي ذكرناه آنفا عن أفكار أهل الكتاب أنفسهم، قبل أن يؤمن بحقيقة أن المسيح قد مات موتا طبيعيا "
و يقول في صفحة 316 :
" فقال تعالى: إن هذا بيان لما جرى قبل موته ميتة طبيعية، فلا تستنبطوا من ذلك عدم موته، إذ قد مات المسيح بعد ذلك ميتة طبيعية. فقد قال في هذه الآية بأن اليهود والنصارى يؤمنون ببياننا هذا بالاتفاق على أن المسيح لم يمت حتما على الصليب، وليس لديهم إلا الشكوك والشبهات فقط. بهذا الصدد. فإنهم يؤمنون بالأحداث التي سبقت موته - قبل أن يؤمنوا بموت المسيح الطبيعي الذي حدث في الحقيقة - لأنه ما دام المسيح لم يمت على الصليب - الأمر الذي كان اليهود والنصارى يريدون أن يستنتجوا منه نتائج معينة لتحقيق أهدافهم - صار ايمانهم ،بموته الطبيعي محتوما عليهم، لأن الذي يولد سيموت حتما. فإن تفسير العبارة: (قبل موته) هو: قبل إيمانه بموته." انتهى النقل .

واضح من النصين السابقين ان الميرزا فسر ما يؤمن به اهل الكتاب بأنه حتمية موت المسيح لأن كل مولود يموت ، و سوف نثبت مخالفته لتفسيره هذا ايضا في كتبه اللاحقة ان شاء الله في هذا المقال .
و الان ننتقل الى كتاب " حمامة البشرى " سنة 1893 - و كان كتاب " ازالة الاوهام " في سنة 1891 م - يقول الميرزا في صفحة 94 من " حمامة البشرى :
" ثم القرينة الثانية على خطأ أبي هريرة في آية: " قَبْلَ مَوْتِهِ " ما جاء في قراءة أُبَيّ بن كعب.. أعني: موتهم، فإنه يقرأ هكذا: "وإنْ من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موتهم"، فثبت من هذه القراءة أن ضمير لفظ "موته" لا يرجع إلى عيسى عليه السلام ، بل يرجع إلى أهل الكتاب. فإلى أي ثبوتٍ حاجةٌ بعد قراءة أُبَيّ بن كعب لقوم طالبين؟
ثم مع ذلك قد اختلف أهل التفسير في مرجع ضمير "بِهِ"، فقال بعضهم إن هذا الضمير الذي يوجد في آية "لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ" راجع إلى نبينا صلى الله عليه و سلم ، وهذا أرجح الأقوال. وقال بعضهم إنه راجع إلى الفرقان، وقال بعضهم إنه راجع إلى الله تعالى، وقيل إنه راجع إلى عيسى، وهذا قول ضعيف ما التفت إليه أحد من المحققين. فيا حسرة على أعدائنا المخالفين! إنهم يتركون القرآن وبيّناته، بل قلوبهم في غمرة من هذا ويقولون بإخوانهم" إنّا نتبع أخبار رسول الله "، وليسوا بمتّبعين، بل يتركون أقوالا ثابتة من رسول الله تعالى، ويبدّلون الخبيث بالطيب، ويكتمون الحق وكانوا عارفين." انتهى النقل .
اذن في هذا النص من كلام الميرزا في كتابه "حمامة البشرى "، قال بأن ابي هريرة قد اخطأ لمّا قال بان المقصود بالميت في قول الله " قبل موته " هو المسيح عليه السلام و بين ان المقصود هو الكتابي و استدل بالقراءة التي تقول " قبل موتهم " ليدلل انه ليس المقصود هو سيدنا عيسى عليه السلام ، كما ان الميرزا اثبت ان ما

سوف يؤمنون به اهل الكتاب هو غير " حتمية الايمان بموت المسيح و هو الذي قاله في كتابه ازالة الاوهام " كما اوضحنا سابقا فقال بخلاف ذلك في حمامة البشرى .
فلقد ثبت الان تناقض الميرزا في ان المقصود بالضمير في قول الله تعالى " قبل موته " هو المسيح عليه السلام ، و بهذا يسقط الاستدلال بالاية "وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا " (159) سورة النساء ، على انها دليل صريح على موت المسيح عليه السلام .
و الان مع نص آخر للميرزا في كتابه " حقيقة الوحي " يؤكد ان المقصود من الضمير هو الكتابي و ليس المسيح ، يقول في " حقيقة الوحي " صفحة 40
" كما كان أبو هريرة واقعا في هذا الخطأ منذ البداية، وكان يخطئ في أمور كثيرة بسبب بساطته وضعف درايته. فقد أخطأ أيضا في نبوءة دخول صحابي في النار.
وكان يستنتج من الآية: "وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إلا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ " معنى خاطئا يبعث السامع على الضحك لأنه كان يريد أن يثبت من هذه الآية أن الجميع سيؤمنون بعيسى قبل وفاته، بينما قد ورد في قراءة ثانية للآية نفسها "قبل موتهم" بدلا من "قبل موته". انتهى النقل
و يؤكد كلامه ايضا في النص التالي من " حقيقة الوحي" ص 524 :
" وهذا ما تشير إليه الآية: " وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ " أي أن كل واحد من أهل الكتاب سيؤمن قبل موته بالنبيّ ، أو بعيسى . " انتهى النقل .
في النص السابق يؤكد الميرزا ما سبق ان اوضحنا و يزيد بان المقصود في " موته " قد يكون سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .
و قبل انهاء المقال نذكر النصوص و المواضع التي قال فيها الميرزا بالثلاث ايات الدالة تصريحا على موت المسيح عليه السلام و ان الايات الدالة على موت المسيح ثلاثون اية عامة ، منها ثلاث ايات خاصة بالمسيح و منها هذه الاية " قبل موته " .
في كتابه ازالة الاوهام و توضيح المرام :
توضيح المرام صفحة 61 " أي أن الذين يدخلون الجنة لن يخرجوا منها، علما أن القرآن الكريم لا يصرح بدخول المسيح الجنة، ولكن وفاته مذكورة في ثلاث ايات ٠ والحق أن وفاة العباد الأطهار ودخولهم الجنة في حكم واحد، لألهم يدخلون الجنة فورا "

1- ازالة الاوهام صفحة 281 " إضافة إلى ذلك إن الوضوح والجلاء والتفصيل الذي ورد به ذكر موت المسيح في القرآن الكريم لا يتصور أكثر منه؛ لأن الله عز و جل قد بين وفاة المسيح بوجه عام وبوجه خاص أيضا ..." و يقصد بالوجه الخاص الثلاث ايات و التي منها الاية " قبل موته" و الايتين " يا عيسى اني متوفيك" و " فلما توفيتني " و سنتاولهما لاحقا ان شاء الله تعالى .
2- ازالة الاوهام صفحة 172 " إن القرآن الكريم قد بين وفاة المسيح عليه السلام في ثلاث آيات بكل صراحة ويعذره من خطأ تأليه المسيحيين إياه، ويقول إن المسيح ليس مخطئا في ذلك، لأنه قد مات قبل زمن ضلالهم هذا."

3- ازالة الاوهام صفحة 236 " إن لدينا إثباتات يقينية وقاطعة على وفاة المسيح ابن مريم لا يسع هذا الكتاب الوجيز لذكرها بالتفصيل. فاقرأوا القرآن الكريم بعيون باصرة أولا، تروا كيف ينبئ بوفاته بكل وضوح لدرجة لا يسعنا تأويله أيضا! "

4- ازالة الاوهام صفحة 317 " فباختصار، قد ذكر موت المسيح في ثلاث آيات من القرآن الكريم ...."

و اخيرا ،هل بعد كل ما سبق ان بيناه من تناقض الميرزا مع نفسه في الاستدلال بالاية " قبل موته " ، هل من الممكن ان يستمر القول بأن الاية تدل بشكل صريح على موت المسيح من كتاب الله تعالى القرآن ؟

و لا اقول للاحمديين القاديانيين الا ان اتقوا الله في انفسكم و اهليكم .

و الله اعلى و اعلم

اللهم اني قد بلغت ، اللهم فاشهد

د.ابراهيم بدوي

تلميد الاخ فؤاد العطار

2016/11/27 09:10:40 م

مقال (117) هل البينات التي جاء بها الانبياء لاثبات صدقهم ، هل هي الادلة القطعية من حيث الثبوت و الدلالة ؟

في حوار لي مع احد الاحمديين المحترمين المهذبين في مسألة و هي ان الادعاء بقداسة أي نص تنبع من ارتباطه بالقدوس أي الله تعالى ، و ان هذا الارتباط لا يكون الا عن طريق الانبياء صلى الله عليهم و سلم ، فاثبات قدوسية أي نص لا بد من اثبات صحة نبوة النبيّ المدعي لهذا الوحي في المقام الاول ، فاذا فشلنا في اثبات صدق مدعي النبوة ، فلا يصح القول بان وحيه مقدس ، و لا يكون وحيه الا كذب محض.

فدار حوار لم يكتمل حتى كتابة هذا المقال و كان فحواه من جهتي اثبات ان البينات التي جاء بها الانبياء لاثبات صدقهم هي هي الادلة القطعية من جهة الثبوت و الدلالة.

و لقد أتيت بالادلة من كلام الميرزا غلام نبيّ الاحمديين اتباع الميرزا غلام القادياني و من كلام المصلح الموعود ابن الميرزا التي توضح بشكل يقيني لا يقبل الشك ان المقصود من البينات المطلوبة لاثبات صدق الانبياء هي الادلة القطعية و لا يصح ان تكون بخلاف ذلك ، أي لا يصح ان تكون من الظنيات بحال.

رابط الحوار الدائر بيننا هو كالتالي للمتابعة:

https://goo.gl/sV48Eu

و رابط المقال في صفحة الفيسبوك لمتابعة التعليقات و المستجدات:

https://goo.gl/mTOzHJ

و رابط المقال في المدونة:

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2016/12/117.html

انتهى الحوار بيننا امس 2016/12/14 بسلام و احترام رغم الاختلاف بيننا و عموما هذا رابط ملف pdf للتحميل و الاطلاع من خلال رابط المدونة

https://goo.gl/ccLmqO

د.ابراهيم بدوي

12/12/2016

مقال (134 " (والله متم نوره و لو كره الكافرون"

الميرزا الهندي المخبول لم يكتفي بقوله انه هو الرسول المقصود في الاية " هو الذي ارسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله " سورة الصف 9. بل يفتري ايضا الميرزا و يقول ان الاية " و الله متم نوره " سورة الصف 8 ، هي

مصداقه الروحاني .
و المشكلة ليست في الميرزا ، فهو اقر انه مصاب بنوبات الضعف الدماغية المتكررة و انه يعالج منها كما في كتابه فتح الاسلام ص 19 ، بل المتخلف يروي هذه القصة نوبات ضعفه الدماغية على انها قصة ممتعة و هكذا قال بنفسه ، اليس هذا متخلف ؟ ما الممتع في هذا ؟
اعود و اقول ليس العيب في الميرزا المريض ، بل المشكلة في من صدق هذا المريض الذي يرى ان نوبات ضعفه الدماغية قصة ممتعة!!
و انه فعلا المتمم لنور الله كما في الاية و انه هو الرسول المقصود في الاية.
يا اتباع هذا المريض : افيقوا يرحمكم الله
فانها واحدة من اثنين ، جنة او نار
لا تتبعوا مريض اقر بمرضه الدماغي
هل يصح ان يكون نبيا من هو مريض في دماغه ؟
اتقوا الله
اتقوا الله
اتقوا الله
د.ابراهيم بدوي
1-12-2015

مقال (139) مبشرا برسول يأتي من بعدي إسمه أحمد " يقصد به الميرزا بالتصريح

مبشرا برسول يأتي من بعدي إسمه أحمد " يقصد به الميرزا بالتصريح
في كتاب إعجاز المسيح ص_62 و 63 و 64.
في معرض الكلام على تفسير سورة الفاتحة و بعد أن تكلم على" مالك يوم الدين "يقول الميرزا القادياني " : **و من تتمة هذا الكلام أن نبينا خير الانام ، لما كان خاتم الأنبياء و أصفى الاصفياء ، و أحب الناس إلى حضرة الكبرياء ، اراد الله سبحانه أن يجمع فيه صفتيه العظيمتين على الطريقة الظلية ، فوهب له اسم محمد و أحمد ليكونا كالظلين للرحمانية و الرحيمية ، و لذلك اشار في قوله "** اياك نعبد و اياك نستعين **"إلى أن العابد الكامل يُعْطَى له صفات رب العالمين ، بعد أن يكون من العابدين الفانين . و قد علمتَ أن كل كمال من كمالات الاخلاق الالهية ، منحصر في كونه رحمانا و رحيما و لذلك خصهما الله بالبسملة . و علمتَ أن اسم محمد و أحمد قد اقيما مقام الرحمن الرحيم ، و أودعهما كل كمال كان**

مخفيا في هاتين الصفتين من الله العليم الحكيم ، فلا شك أن الله جعل هذين الاسمين ظلين لصفتيه ، و مظهرين لسيرتيه ، ليُرِيَ حقيقةَ الرحمانية و الرحيمية في مرآة المحمدية و الاحمدية . ثم لما كان كُمَّلُ أمته عليه السلام من أجزائه الروحانية و كالجوارح للحقيقة النبوية ,
اراد الله لإبقاء آثار هذا النبيّ المعصوم ، أن يوّرثهم هذين الاسمين كما جعلهم ورثاء العلوم ، فأدخل الصحابة تحت ظلّ اسمِ محمدٍ الذي هو مطهر الجلال ، و أدخل المسيح الموعود تحت اسمِ أحمدَ الذي هو مطهر الجمال . و ما وجد هؤلاء هذه الدولة إلا بالظِلّيّة ، فإذنْ ما ثَمَّ شريكٌ على الحقيقة . و كان غرض الله من تقسي هذين الاسمين ، أن يفرق بين الأمّة و يجعلهم فريقين ، فجعل فريقا منهم كمثل موسى مظهر الجلال ، و هم صحابة النبيّ الذين تصدوا انفسهم للقتال ، و جعل فريقا منهم كمثل عيسى مظهر الجمال ، و جعل قلوبهم لينة و أودع السلمَ صدورهم و أقامهم على أحسن الخصال ، و هو المسيح الموعود و الذي اتبعوه من النساء و الرجال ، فتم ما قال موسى و ما فاه بكلام عيسى و تم وعد الرب الفعال .

فإن موسى أخبر عن صحبٍ كانوا مظهر اسم محمدٍ نبينا المختار ، و صور جلال الله القهار بقوله " : اشداء على الكفار **, "و إن عيسى أخبر عن "** آخرين منهم **"**
ابراهيم بدوي : لاحظوا الدجال الذي يخلط كلام الله تعالى للتلبيس على الناس السذج ، فالجملة " اشداء على الكفار "كانت مما وصف الله تعالى اصحاب النبيّ في التوراة التي نزلت على سيدنا موسى عليه السلام ، بينما يدجل الميرزا القادياني و يقول أن عيسى عليه السلام أخبر عن " آخرين منهم " و كأن الذي جاء في وصف الصحابة في الإنجيل كان يشمل الجملة "آخرين منهم " و الحق خلاف ذلك ، فالآية التي فيها قال الله تعالى
""آخرين منهم " في سورة الجمعة و هي كالتالي " هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (2) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ **(4)** سورة الجمعة
و ليس فيها أي اشارة لعيسى عليه السلام,
بينما الآية التي كان الوصف للصحابة سواء في التوراة أو الإنجيل هي في سور الفتح و هي كالتالي " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى

الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) سورة الفتح

و أيضاً الميرزا يضل الناس حيث يقول أن " كزرع اخرج شطأه " هي وصف للآخرين بينما الوصف "للزرع" كان للذين مع سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كما نصت الآية في القول " و الذين معه " في سورة الفتح أي مع سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و لمم يكن للأخرين [

و نعود لإستكمال كلام الدجال الميرزا القادياني

يقول في ص_63 من كتابه "اعجاز المسيح ": "**و إن عيسى أخبر عن** " آخرين منهم "" **و عن إمام تلك الابرار ، أعني المسيحَ الذي هو مظهرُ أحمدَ الراحم الستار ، و منبع جمال الله الرحيم الغفار ، بقوله** "كزرع أخرج شطأه **"الذي هو معجب الكفار**] أي الزراع . [**و كل منهما أخبر بصفات تناسب صفاته الذاتية , و اختار جماعة تشابه أخلاقهم أخلاقه المرضية ، فأشار موسى بقوله"**: اشداء على الكفار **"إلى صحابة أدركوا صحبة نبينا المختار ، و أروا شدة و غلظة في المضمار ، و أظهروا جلال الله بالسيف البتار ، و ظل اسم محمد رسول الله القهار ، عليه صلوات الله و أهل السماء و أهل الأرض من الابرار و الاخيار . و أشار عيسى بقوله"**: كزرع أخرج شطأه **"إلى قوم"** آخرين منهم " **و إمامهم المسيح , بل ذكر اسمه أحمد بالتصريح , و أشار بهذا المثل الذي جاء في القرآن المجيد إلى أن المسيح الموعود لا يظهر إلا كنبات لين لا كالشيئ الغليظ الشديد.**

ثم من عجائب القرآن الكريم أنه ذكر اسم أحمد حكاية عن عيسى ، و ذكر اسم محمد حكاية عن موسى ، ليعلم القارئ أن النبيّ الجلالي ..أعني موسى..اختار اسما يشابه شأنه ، أعني محمدا الذي هو اسم الجلال ، و كذلك اختار عيسى اسم أحمد الذي هو اسم الجمال بما كان نبيا جماليا ، و ما أعطي له شيئ من القهر و القتال .فحاصل الكلام أن كلا منهما أشار إلى مثيله التام ، فاحفظ هذه النكتة فإنها تنجيك من الاوهام".

".

و الميرزا يضل الناس حيث يقول أن " كزرع اخرج شطأه " هي وصف للآخرين بينما الوصف للزرع كان للذين مع سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كما نصت الآية

ايضا الآخرين لم يلحقوا بهم أصلا اي بالاميين الذين بُعث فيهم سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كما نصت الاية فكيف يكون وصف سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام لهم و انهم مع سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ثم يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني مدعي النبوة أن المقصود الاخرين الذين لم يأتوا بعد ، أي لم يكونوا في زمن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام.

و يؤكد الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني مدعي النبوة المعنى الذي يريده بأنّ الإشارة من عيسى للاخرين هم من كان الميرزا امامهم.

و يزيد الطين بلة الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني مدعي النبوة و يقول "**بل ذكر إسم أحمد بالتصريح و اشار**] يقصد عيسى [**بهذا المثل الذي جاء في القرآن الكريم إلى أن المسيح الموعود لا يظهر إلا كنبات لين لا كالشيئ الغليظ الشديد**"

و يقول الميرزا الهندي لبيان أن من كان اسمه أحمد في نبوءة عيسى هو الميرزا نفسه" **فحاصل الكلام أن كلا منهما**] أي موسى و عيسى [**أشار إلى مثيله التام ، فاحفظ هذه النكتة فإنها تنجيك من الاوهام**" ". إنتهى النقل.

و اخيرا هذا نص كلام الميرزا الهندي في من يستحق أن يوصف بالدجال

و في كتاب "نور الحق"/1894م ص_48

في معرض وصف الميرزا للقساوسة بالدجال و البرهنة على دعواه من نصوص الإنجيل يختم كلامه بالقول " **فالظالم هو الذي يحل محل المحرّفين ، و يبدل العبارات كالخائنين و يجترئ على الزيادة في موضع التقليل ، و التقليل في موضع الزيادة كيفا و كما ، أو ينقل الكلمات من معنى إلى معنى ظلما و زورا من غير وجود قرينة صارفة إليه , ثم يأخذ الناس إلى مفترياته كالخادعين و ما معنى الدجل و الدجالة إلا هذا ، فيفكر من كان من المفكرين** ". انتهى النقل

د.ابراهيم بدوي
16/3/2017

صحبٍ كانوا مظهرَ اسمِ محمدٍ نبيِّنا المختار، وصوّرَ جلالَ الله القهّار بقوله: ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾، وإن عيسى أخبر عن ﴿آخَرِيْنَ مِنْهُمْ﴾ وعن إمام تلك الأبرار، أعني المسيحَ الذي هو مظهرُ أحمدَ الراحمِ الستّار، ومنبعُ جمال الله الرحيم الغفّار، بقوله: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ الذي هو مُعجِبُ الكُفّار*. وكل منهما أخبر بصفاتٍ

/

صلوات الله وأهل السماء وأهل الأرض من الأبرار والأخيار. وأشار عيسى بقوله: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ إلى قومٍ ﴿آخَرِيْنَ مِنْهُمْ﴾

وإمامِهم المسيح، بل ذكَر اسمَه أحمدَ بالتصريح، وأشار بهذا المثل الذي جاء في القرآن المجيد إلى أن المسيح الموعود لا يظهر إلا كنباتٍ ليّنٍ لا كالشيء الغليظ الشديد.

ثم من عجائب القرآن الكريم أنه ذكر اسمَ أحمد حكايةً عن عيسى، وذكَر اسمَ محمد حكايةً عن موسى، ليعلم القارئ أن النبي الجلالي.. أعني موسى.. اختار اسمًا يشابهُ شأنَه، أعني محمدًا الذي هو اسم الجلال، وكذلك اختار عيسى اسمَ أحمد الذي هو اسم الجمال بما كان نبيًّا جماليًّا، وما أُعطِيَ له شيء من القهر والقتال. فحاصل الكلام أن كُلاًّ منهما أشار إلى مثيله التامّ، فاحفَظْ هذه النكتة فإنها تنجيك من الأوهام، وتكشف عن ساقَي الجلالِ والجمال، وتُرِي الحقيقة بعد رفع الفِدام. وإذا قبِلتَ هذا فدخلتَ في حفظ الله وكِلائه مِن كل دجّال، ونجوتَ من كل ضلال.

مقال (144) " و آخرين منهم " و حديث تعلق الايمان بالثريا

سؤال للأحمديين العقلاء منهم فقط :
هل يصح الاستدلال في مسألة شرعية واحدة محددة بحديث واحد بالرغم من وجود أكثر من حديث في نفس المسألة أو ما يتعلق بها ؟
مناسبات الاحاديث الخاصة بتعلق الايمان و العلم بالثريا و من يأتي به.
المناسبة الأولى :
فيما يتعلق بالايات التالية في سورة الجمعة لما سأل الصحابة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام عن من هم الآخرين في الآية "وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ " و هذا نص الآيات يقول الله تعالى "يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (2) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (3) سورة الجمعة
المناسبة الثانية :
الوارد في الأحاديث هو الآيات من سورة محمد عليه الصلاة و السلام و قد سأل الصحابة أيضا سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام عن من هؤلاء الذين سيجيئ الله تعالى بهم بدلا عنهم ؟ كما في الاية التالية "وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ"
و هذه هي الآيات بالكامل يقول الله تعالى "إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) أن يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (37) هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ "(38) سورة محمد
المناسبة الثالثة :أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام رأى رؤيا فيها غنم بيض دخلوا في غنم سود فكان تأويله مشاركة العجم للعرب في الدين و الانساب ، و ليس استبدالا لهم .
الأحاديث :

1- صحيح البخاري جزء (15)
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
كنا جلوساً عند النبيّ صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة : وآخرين منهم لما يلحقوا بهم . قال : قلت : من هم يا رسول الله ؟ فلم يراجعه حتى سأل ثلاثاً ، وفينا سلمان الفارسي ، وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ، ثم قال : (لو كان الإيمان عند الثريا ، لناله رجال ، أو رجال ، من هؤلاء) ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب : حدثنا عبد العزيز : أخبرني ثور ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : (لناله رجال من هؤلاء).
2 - مستدرك الحاكم جزء (18) و مشاركة العجم للعرب في الايمان
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :
قال النبيّ صلى الله عليه و سلم : رأيت غنماً كثيرة سوداء دخلت فيها غنم كثيرة بيض ، قالوا : فما أولته يا رسول الله ؟ قال : العجم يشركونكم في دينكم و أنسابكم ، قالوا : العجم يا رسول الله ؟ قال : لو كان الإيمان معلقاً بالثريا لناله رجال من العجم و أسعدهم به الناس " .
هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .
3- الترمذي و الاستبدال و سورة محمد و ليس سورة الجمعة
حدثنا علي بن حجر أنبانا إسماعيل بن جعفر حدثنا عبد الله بن جعفر بن نجيح عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أنه قال قال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله أن تولينا استبدلوا بنا ثم لم يكونوا أمثالنا قال وكان سلمان بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ سلمان قال هذا وأصحابه والذي نفسي بيده لو كان الإيمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس"
قال الشيخ الألباني : صحيح
4- صحيح ابن حبان جزء (30) ابتعاد العلم و ليس النبوة
عن أبي هريرة ،
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لو كان العلم بالثريا ، لتناوله ناس من أبناء فارس) .
و الان :
لماذا يصر الميرزا غلام و الاحمديون على اعتبار الاية " و آخرين منهم " و تعلق الايمان بالثريا يخص الفرس فقط ، و منهم طبعا الميرزا الذي يدعي أنه من فارس بالالهام بالالهام بالالهام و لا يوجد ما يثبت صحة نسبه أصلا الا من كلامه هو نفسه و كما قال بالالهام .
لقد وصف سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم من يأتي بالايمان من الثريا بالعجم البيض الداخلين في السود ، و لم يقل الهنود و منهم الميرزا آدم اللون .
هذا الله اعلى و أعلم
د.ابراهيم بدوي
2-2-2017

مقال (143) " و آخرين منهم " و سقوط أحد أدلة الميرزا الهندي على نبوته .
الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد و من اهتدى بهديه إلى يوم الدين
و بعد
فمن الدجل و انعدام الضمير أن تكون لك مكاييل متعددة في الأمر الواحد في نفس الزمن .
و من علامات الدجالين أنك تجده يختلف مع نفسه في نفس الأمر ، و ما هذا إلا من قدر الله تعالى ليعرف الناس بيسر الدجالين ، يقول الله تعالى " أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) سورة النساء .
و في كتاب"الاربعين"/1900 م ص_0098
يقول الميرزا الهندي في وحيه من ربه يلاش العاج يقول
" قل لو كان الأمر من عند غير الله لوجدتم فيه اختلافا كثيرا ..." و يشرح الميرزا الهندي هذا الوحي اليلاشي العاجي في الصفحة 99 و يقول :
" قل لو لم يكن هذا الأمر من عند الله تعالى لما وُجِدَ في كلام الله ما يؤيده ، و لكان هذا الأمر معارضا للسبيل الذي يذكره القرآن الكريم و لما وُجِدَ تصديقه في القرآن ، و لما قام عليه أي دليل من الادلة الحقة ، و لما وُجِدَ فيه قط نظام و ترتيب و سلسلة علمية و ذخيرة الادلة التي توجد فيه الآن ، و لما وُجِدَ معه شيئ من الآيات التي ترافقه الآن من السماء و الأرض ...هو الله الذي ارسل رسوله أي أنا العبد المتواضع ..." انتهى النقل
اذن ، وجود الاختلاف و التناقض في كلام الميرزا الهندي هو مما يؤكد أنه ليس من الله تعالى ، و أنه من الشيطان لعنه الله .
و مثال لهذه الاختلافات و التناقضات في كلام الميرزا الهندي هو تناقض مع نفسه اولا في تفسير الآية الواحدة بمرور الزمن و لإثبات نبوته و رسالته بطرق و معاني مختلفة ،

وثانيا تناقضه من القرآن الكريم في مدلول الضمائر و ما تشير إليه .
فنجد الميرزا الهندي في سور الجمعة الآية " هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (2) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (3) سورة الجمعة
قال الميرزا الهندي أن التعبير" منهم " في الجملة " رسولا منهم " أن الضمير عائد على الصحابة ، و بالتالي أيضاً الضمير في الجملة " و "آخرين منهم" عائد أيضاً على الصحابة ، و إذا كانوا المذكورين في " و آخرين منهم " من الصحابة أو من أمثال الصحابة ، فلا بد أن يكون فيهم رسول و نبيّ مثيل أو ظل أو بروز للرسول سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و بالتالي هذا دليل – كما يدعي الميرزا الهندي – على نبوة و رسالة الميرزا الظلية و البروزية .و التالي هو النص الذي يبين ادعاء الميرزا الهندي
في كتاب"ازالة أوهام"/1890 المقدمة صفحة (ص) الفقرة 003 :
يأتي مولى القاديانيين "جلال الدين شمس" من النصوص ما يثبت أن الميرزا أعلن

صراحة نبوته و أنه رسول من رسل الله تعالى :
في الإستدلال رقم (3) يقول"جلال الدين شمس :
" ثم يقول المسيح الموعود في تفسير الآية " و آخرين منهم لمّا يلحقوا بهم " : **على أي حال ، أن هذه الآية نبوءة عن نبيّ سيظهر في الزمن الأخير ، و إلا فلا مبرر لإطلاق تسمية أصحاب رسول الله على الذين سيولدون بعده عليه الصلاة و السلام و لم يروه عليه الصلاة و السلام . لم يقل الله تعالى في الآية آنفا : و آخرين من الأمة ، بل قال : " و آخرين منهم" و يعرف الجميع أن ضمير " منهم " عائد على الصحابة رضي الله عنهم** " (تتمة حقيقة الوحي ؛ الخزائن الروحانية : المجلد 22 ، ص_0502).

و التعليق كالتالي :
1- سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لم يبعث في الصحابة ، و لكنه بعث في الاميين كما تقول الآية " هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ" و ليس كل الاميين صحابة .
2- من اسلم ممن بعث فيهم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كانوا مسلمين بدرجات متفاوتة منهم الصحابة و منهم الاعراب الذين نفى الله تعالى عنهم الإيمان و اثبت لهم الإسلام فقط كما في الآية " قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ " (14) سورة الحجرات ، و منهم من اسلم و لم يرى الرسولل صلى الله عليه و سلم و لا يطلق عليهم مسمى الصحابة و الله اعلم .
3- اذن الضمير في " رسولا منهم " لا يعود على الصحابة خاصة و لكنه يعود على الاميين زمن البعثة ، و بالتالي تخصيصهم بالصحابة قول بغير دليل و لا قرينة ، بل

الادلة تنفي التخصيص بالصحابة .
الميرزا الهندي نفسه في كتابه "البراهين الأحمدية" اقر بان "منهم" في الجملة " رسولا منهم " هم المسلمون [أي امة المسلمين و ليس كما ورد على لسانه و اورده عالمهم النحرير الدجال الآخر جلال الدين شمس في **كتاب"ازالة أوهام"/1890 صفحة ، المقدمة (ص) الفقرة 003]** و لم يسمهم الميرزا الهندي في "البراهين" بالصحابة ، لانه وقت كتابة "البراهين الأحمدية" لم يكن يقول بأنه نبيّ و لا رسول ، و بالتالي فلا حاجة له لتخصيص من بعث فيهم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بالصحابة .و كان ذلك في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0286
يقول الميرزا غلام القادياني الهندي في تفسير هذه الآيات :
"أي أن الله تعالى هو الكريم و الحكيم الذي ارسل من بينهم رسولا كاملا يتلو عليهم أيات الله مع كونه اميا...، و في حزبهم [ابراهيم بدوي : يقصد الميرزا الهندي حزب المسلمين و ليس فقط للصحابة ، بل كل من اسلم من العرب أو من غيرهم فهو من حزب المسلمين]**اناس من بلاد أخرى أيضا قُدِّر دخولهم في الإسلام منذ البداية ، و لكنهم لم يلحقوا بالمسلمين** [؟؟؟؟] **بعد. و هو الغالب الحكيم الذي لا يخلو فعله من الحكمة ؛ أي حين يأتي ذلك الزمن الذي قدر الله تعالى بحكمته الكاملة أن تدخل الإسلام بلاد أخرى ،، عندها سيدخل هؤلاء الناس في الإسلام."**
و يلاحظ هنا أن الميرزا غلام القادياني الهندي ، قال "**و لكنهم لم يلحقوا بالمسلمين بعد**" و لم يقل الصحابة ، أي أن جملة "رسولا منهم" لم تخص الصحابة ، بل شملت كل المسلمين وقتها ، فليس كل من اسلم زمن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام من الصحابة ، بل اكثر من ذلك ، أن الله تعالى نفى الايمان عن البعض و اثبت لهم مجرد الإسلام " **قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (14)** سورة الحجرات

و بهذا يسقط احد أدلة الميرزا في كونه نبيّ و رسول و أن من معه صحابة بدلالة آية سورة الجمعة

و للمقال بقية لاحقة باذن الله

د.ابراهيم بدوي

01:01:54 2017/02/01 م

مقال (147) ما معنى " ترك القلاص فلا يسعى عليها " في حديث الرسول صلى الله عليه و سلم ؟

يقول الميرزا الهندي القادياني صاحب المعجزة الكبرى في اللغة العربية ان :
"ترك القلاص فلا يسعى عليها " الوارد في حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم معناه تركها فلا تركب و لا تمتطى ، بل و تستبدل بوسائل اخرى من المواصلات مثل القطار ، بل وذكر ان قطارا سيمتد بين مكة و المدينة في خلال عام واحد كما سترون في النصوص الواردة بالمقال بالمدونة .
و الحقيقة خلاف ذلك بالكلية ، حيث " ترك القلاص فلا يسعى عليها " ليس هذا معناها ، بل المعنى الذي اورده النووي في شرحه لحديث مسلم ان " ترك القلاص فلا يسعى عليها " اي الزهد فيها و عدم الرغبة في اقتنائها ، و بالبحث في القواميس العربية التي يستدل بها الميرزا مثل لسان العرب و تاج العروس في مناسبات كثيرة ، قالوا ان الفعل " سعى له و عليه " اي عمل له و كسب .

اي ان السعي على القلاص معناه العمل لاقتنائها و اغتنامها لانها كانت تعتبر من مقتنيات العرب ، و لم يتطرق احد من النووي او اصحاب القواميس المشار اليها لمعنى خلاف ذلك .
كما ان بقية نص الحديث كله يفيد الزهد في الاموال و المقتنيات و هذا سياق يؤكد المعنى المشار اليه و لا يدل ابدا على القطار و المواصلات التي اراد الميرزا الهندي اثباته تدليسا و زورا ليدعي بهذا التدليس اية من ربه يلاش العاج له .
يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم " لَينزِلَنَّ ابنُ مَريمَ حَكَمًا عادلًا فيكسِرُ الصَّليبَ ويقتُلُ الخِنزيرَ ولَيضَعَنَّ الجِزيةَ ولَتُترَكَنَّ القِلاصُ فلا يُسعَى عليها ولَتذهَبَنَّ الشَّحناءُ والتباغُضُ والتَّحاسُدُ ولَيَدعُوَنَّ إلى المالِ فلا يقبَلُه أحَدٌ " رواه الامام مسلم

كلام النووي في معنى القلاص و السعي عليها :
" وأما قوله صلى الله عليه و سلم (وليتركن القلاص فلا يسعى عليها) فالقلاص بكسر القاف جمع قلوص بفتحها وهى من الابل كالفتاة من النساء والحدث من الرجال ومعناه أن يزهد فيها ولا يرغب فى اقتنائها لكثرة الأموال وقلة الآمال وعدم الحاجة والعلم بقرب القيامة وانما ذكرت القلاص لكونها أشرف الابل التى هي أنفس الأموال عند العرب وهو شبيه بمعنى قول الله عز و جل واذا العشار عطلت ومعنى لا يسعى عليها لا يعتنى بها أى يتساهل أهلها فيها ولا يعتنون بها هذا هو الظاهر " انتهى النقل
و يقول صاحب لسان العرب :
" وسَعَى لهم وعليهم عَمِلَ لهم وكَسَبَ " اه
و يقول صاحب تاج العروس :
" سَعَى لهم وعليهم : (عَمِلَ) لهم فكَسَبَ ." اه

تعريف و معنى يسعى في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي
سَعَى: (فعل) سعَى / سعَى إلى / سعَى في / سعَى ل يَسعَى ، اسْعَ ، سَعْيًا وسِعايةً ، فهو ساعٍ ، والمفعول مَسْعِيٌّ إليه ، مَسْعيٌّ به
سعَى الشَّخصُ : جدّ ونشط ، حَاوَلَ ، عَمِلَ
سعَى في حاجة أخيه : تسبّب له في قضائها
سعَى على الصَّدَقَةِ : عَمِل في أَخذِها من أَربابها
سعَى على القوم : وِلِيَ عليهم

النصوص من كلام الميرزا التي تثبت قوله بان معنى ترك السعي على القلاص هو ترك ركوبها و استبدالها بالقطار :
التبليغ
وأما تعطيل العشار فهو إشارة إلى

وابور البر الذي عطّل العِشار **والقِلاص فلا يُسعى عليها، والخلق على الوابور يركبون. ويحملون عليه أوزارهم وأثقالهم**، وكطيِّ الأرض من مُلك إلى ملك يصلون. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر

الناس لا يشكرون. جعل الله على قلوبهم أكنة أن يفقهوا أسراره، وفي آذانهم وقرا فهم لا يسمعون. وإذا وجدوا صنعة من صنائع الناس.. ولو من أيدي الكفرة.. يأخذونها لينتفعوا بها، وإذا رأوا صنعة رحمة من الله فيردّون. " اه

شهادة القرآن

وليكن معلوما أن النبيّ (أنبأ أيضا عن هذا الزمن في ذكر المسيح الموعود كما هو مذكور في صحيح مسلم فقال: "**ليتركن القلاص فلا يسعى عليها**"، أيْ في زمن المسيح الموعود **سيبطل ركوب النوق. وكانت في ذلك إشارة إلى القطار** أنه لن تكون هناك حاجة إلى استخدام الجِمال بعد اكتشافه. ولقد ذكر الجِمال لأنها كانت أكبر مطية من مطايا العرب فكانوا يحملون عليها كافة أمتعة منـزلهم الصغير ويركبونها أيضا. والمعلوم أن ذكر الأكبر يتضمن ذكر الأصغر تلقائيا.

فكان ملخص الكلام أن في ذلك الزمن ستُكتشَف مطية تتغلب على الجِمال كما ترون أن

يمكن أن تكون أوضح أو أجلى منها؟ لقد أنبأ القرآن الكريم عن هذا الزمن فقال: كافة المهمات التي كانت تُنجزها الجمال من قبل يؤديها الآن القطار. فأيّة نبوءة صريحة إلى القطار. والمعلوم أن ذلك الحديث وهذه الآية يُنبئان نبأ واحدا. (وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ(أي ستتعطل النوق في الزمن الأخير، وهذه أيضا إشارة " اه

اعجاز احمدي

لقد شهدت لي السماء والأرض أيضا، ولكن معظم الناس في الدنيا لم يقبلوني. أنا الذي عُطِّلت العشار في زمنه، فتحققت النبوءة الواردة في الآية الكريمة: (وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ([1]، وأرت النبوءةُ الواردة في حديثِ "ول**يتركن القلاص فلا يسعى عليها**" بريقها الكامل حتى صرخ محررو الجرائد من العرب والعجم بأعلى صوتهم في جرائدهم؛ أن **مشروع القطار قيد العمل بين المدينة ومكة إنما هو تحقيق لهذه النبوءة التي** وردت في القرآن الكريم والحديث الشريف بالكلمات المذكورة آنفا على أنها علامة وقت ظهور المسيح الموعود " اه

مجموعة إعلانات المجلد الثاني

أي أن زمن الدعوة العامة-الذي هو زمن المسيح الموعود-[1] سيأتي **عندما تتعطل الجِمال، أي ستظهر مركبةٌ جديدة تغني عن الجمال. كما ورد في الحديث: يُترَك القِلاص فلا يسعى عليها[1]، وهذه العلامة لم يُعطَها أي نبيّ آخر. فاشكروا لله إذ أن هناك**

استعدادات في السماء لنشر النور، وفي الأرض تفور البركات الأرضية.. أي تلاحظون في الحل والترحال وفي كل شيءٍ راحةً لم يلاحظها آباؤكم، فكأن الدنيا تجددت؛ إذ تتيسر
الفواكه في غير موسمها، والمسافة التي كانت تُقطع في ستة أشهر، تُقطع الآن في بضعة
أيام، تتوارد الأخبار من آلاف الأميال خلال ساعة " اه

خطبة الهامية
ألا ترون إلى زمن بُعِثتُ فيه وقد جئتكم بعد رسول الله المصطفى، إلى أمد كان بين موسى وعيسى؟ وإن في ذلك لآية لأولي النهى. فانظروا كيف اجتمعت الآيات من الله ذي المجد والعلى. فكُسِف القمر والشمس في شهر الصيام **وتُرِكَ القلاص فلا يُحمَلُ عليها ولا تُمتَطى**، ومعها آيات أخرى. " اه

"وإن الجبال نُسفت أكثرُها فما تروْن فيها عوجًا ولا أمتًا. **وتُركت القلاص فلا يُحمَل عليها ولا يُسعَى" اه**

ملفوظات سيدنا السميح الموعود مجلد 1
القطار علامة المسيح الموعود
قال عليه السلام : القطار أيضا من علامات المسيح الموعود في الحقيقة، وقد أشير إلى ذلك في القرآن الكريم في:]وَ إِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ[(التكوير: 5). ثم قال عليه السلام : الدين يُنال بالتقوى، لو تأمل هؤلاء الناس لعلموا بجلاء أن في "**وَلَتُتْرَكَنَّ الْقِلَاصُ" إشارة إلى القطار** لأنه إن لم يكن المراد منه هو القطار فمن واجبهم أن يخبرونا بما

يؤدي إلى ترك القلاص. لقد أشير في الكتب السابقة أيضا إلى أن السفر يكون سهلا في
تلك الأيام." اه
و يقول :
آية مطية جديدة: كانت هناك علامة أخرى لهذا الزمن وهي اكتشاف مطية جديدة كان من شأنها أن تعطِّل الإبل، وقد أخبر الله تعالى عن ذلك الزمن بقوله:]وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ[، وذكر الحديث علامة المسيح بالقول: "**ليتركن القلاص فلا يُسعى عليها**".
ألم تتحقق هذه العلامة؟ لقد بدأت هذه المطية حتى في الأرض التي كانت الإبل تُستخدم إلى اليوم وكان لا بد لهم من العشار، **لن يبقى لركوب الإبل أيّ أثر في بضع سنوات القادم**ة، فقد عُطِّلت العشار. لقد تحققت العلامات المذكورة كلها أما الذي تحققت من أجله فلم يُعرف! هل كانت هذه الأمور كلها بيدي، حتى أدّعي من ناحية وتتحقق هذه الآيات كلها من ناحية أخرى " اه

ثم يتبين من القرآن الكريم وتصدِّقه الأحاديث الصحيحة أيضا أن **مطية جديدة ستُكشف في زمن المسيح الموعود وتؤدي إلى تعطيل الإبل كما جاء في القرآن الكريم:]وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ[، وجاء في الحديث الصحيح: "ليتركن القلاص فلا يُسعى عليها". ويعلم الناس أن قطارا في طور الإعداد ليجري بين مكة والمدينة أيضا**

وقد ورد أيضا أنه ستظهر **مركبة جديدة تؤدي إلى ترك القِلاص. ألم** تتحقق هذه الآية **باختراع القطار؟** حتّامَ أحصي الآيات؟ إن قائمتها طويلة جدا " اه

لقد ذُكر في علامات الزمن الأخيرأن البحار ستفجَّر فيه، وستكون هناك مناطق مأهولة جديدة، وتُنسف الجبال، وتُنشرالجرائد والكتب بكثرة. وورد أيضا:]وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ[، أي ستُكشف مطية جديدة تتعطَّل النوق بسببها. كذلك جاء في الحديث: "**ليتركن القلاص فلا يُسعى عليها**". انظروا كيف تحققت هذه النبوءة بجلاء **باكتشاف القطار**. و**عندما يجري القطار بين مكة والمدينة قريبا يكون المشهد أروع حين تتعطل الإبل** هناك " اه

كتيب سفينة نوح وكذلك قد أظهر آيتين -في الأرض أيضاً- طبقاً لنبوءة النبيين.. إحداهما تقرأُونها في القرآن الشريف {وإذا العشارعطلت}وفي الحديث "**وليُتركنّ القلاصُ فلا**

يُسعى عليها" ولتحقيقها يُمَدّ الخط الحديدي بين المدينة ومكة في أرض الحجاز." اه

فتح الاسلام توضيح مرام ازالة الاوهام
وأضف إلى ذلك أنه قد وردت في حديثٍ في صحيح مسلم برواية أبي هريرة (علاماتُ عيسى الآتي كما يلي: "لينـزلَنّ ابن مريم حكما عدلا فليكسرنّ الصليب، وليقتلنّ الخنـزير، وليضعنّ الجزية، وليُتركنّ القلاص فلا يسعى عليها". **فليكن واضحا هنا أن في ترك**

القلاص[1] إشارة إلى القطار الذي أغنى الناس عن كافة أنواع المراكب تقريبا، وقد تجوّل في سبعين ألف ميلا في الدنيا، وستة عشر ألف ميل في الهند. ولما كانت المركبة المثلى لدى العرب - التي من شأنها أن تحمل بيت العربي بكامله - هي القلاص، وهي أفضل المراكب لقطع المسافة ونقل البضائع، لذلك فقد أشار النبيّ (

إليها فقط؛ ليشمل ذِكرُ المركبةِ الأعلى، مراكبَ أدنى تلقائيا. فقال (بأن تلك المراكب كلها سوف تفقد أهميتها في زمن المسيح الموعود، ولن يتوجّه إليها أحد، أي ستُكتَشف في الدنيا مركبةٌ جديدة تقضي على أهمية المراكب الأخرى كلها. فلو لم يركب الناس القطار بوجه عام لبقيت النبوءة ناقصة "

حقيقة الوحي
الآية الرابعة: اختراع مطية جديدة، علامة خاصة بزمن ظهور المسيح الموعود، كما ورد في القرآن الكريم:]وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ[.
وكذلك ورد في صحيح مسلم: "وليتركن القلاص فلا يُسعى عليها". في أيام الحج يُسافر الناسُ حاليا بين مكة المكرمة والمدينة المنورة على النوق، **ولكن الأيام قريبة جدا التي سيوظَّف فيها القطار لهذا السفر، عندها سينطبق على هذا السفر: وليتركن القلاص فلا يُسعى عليها " اه**

البراهين الأحمدية ج 5
وجاء في الأحاديث أن القلاص ستُترك في زمن المسيح الموعود، وكانت في ذلك

إشارة إلى انطلاق القطار من المدينة المنورة إلى مكة في ذلك الزمن ولكنك ترى هذا الحديث أيضا موضوعا. فما دامت أحاديث النبيّ غير صحيحة عندك فأنّى لك أن تستحي عند تخطئة نبوءاتي " اه
ينبوع المعرفة
ثم قال على سبيل النبوءة بأنه سيأتي زمن تسهل فيه وسائل السفر **ولن تبقى حاجة إلى ركوب القلاص وسيكون السفر مريحا وسهلا جدا، وستُكتشف مطية توصل أقصى العالم بأقصاه وتجمع الناس من بلاد مختلفة كما توجد هذه النبوءة في الآيتين:**
(وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ(و(وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ " اه
و يقول :
وليكن معلوما أن مدار التجارة والسفر في بلاد العرب هو على الجِمال فقط لذا فقد ذكر الجِمال. كل شخص يعلم أن المطية المستخدمة لإيصال الحجاج من مكة إلى المدينة منذ 1300 عام هي القلاص فقط. **فهنا ينبئ الله تعالى بأن الزمن قريب حين تُعطَّل تلك المطية وتحل محلها مطية جديدة مريحة وسريعة. وهذا يتبين من أن البدل الذي يُختار يكون أفضل من المستبدَل " اه**
و يقول :
إضافة إلى ذلك فقد جاءت في القرآن الكريم نبوءات عن الظروف المتجددة في الزمن الأخير وتحققت بكل جلاء أمام أعيننا، منها نبأ تعطيل البعير في الزمن الأخير، وفي ذلك إشارة إلى اكتشاف مطية جديدة. ونص النبوءة هو: (وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ(

أي عندما تتعطل العشار في الزمن الأخير. والمعلوم أن المراد من تعطيلها أنها لن

تكون هناك حاجة إلى ركوبها. ومن هنا يتبين بصراحة تامة أن مطية أخرى ستحل محل
العشار. وفي شرح هذه الآية جاء في صحيح مسلم حديث النبيّ (: "**ويُترك القلاص فلا يسعى إليها". أي ستُترك القلاص في زمن المسيح**

الموعود ولن تُستخدَم للوصول بسرعة إلى مكان أو للسعي، أي ستُكتشف مطية توصل المرء إلى غايته بسرعة هائلة مقارنة مع العشار. فإن كلمة "يُسعى" الواردة في
الحديث تدل على أن مطية أفضل من القلاص ستُكتشَف للسعي.
و يقول :
اللافت في الموضوع أنه حيث ورد في صحيح مسلم ذكر زمن المسيح الموعود ورد هذا الحديث عن ترك القلاص في المقام نفسه.
وقد تحققت هذه النبوءة بعد زمن النبيّ (بثلاثة عشر قرنا. **فهناك محاولات جارية في هذه الأيام أن يسيَّر القطار بين مكة والمدينة في غضون عام واحد. فعندما يبدأ القطار يقوي مشهده إيمان كل مؤمن. وعندما تتعطل الجِمال وتجري بدلا منها القطارات بين مكة والمدينة، ويصل الحجاج إلى مكة المعظمة للحج بمئات الآلاف من دمشق ومن بلاد أخرى مثل الشام المشهد أن النبوءة التي وردت في القرآن الكريم وحديث صحيح مسلم قد تحققت اليوم. وغيرها راكبين القطار؛ سيكون ملعونا مَن لا يصدّق بصدق القلب بعد مشاهدة هذا " انتهى النقل**
و الله اعلى و اعلم
د.ابراهيم بدوي
2017/3/17

مقال (162) إثبات أن آية التقول على الله تعالى خاصة بسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و ليس بالمتقولين على الله بالكذب . .

الحمد لله و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين .
فإن مدعي النبوة الهندي القادياني الميرزا غلام أحمد قد فاق الكل في الكذب و التدليس و تبعه أتباعه أيضا في الكذب و التدليس ، حيث ادعى أن من تَقَوَّل على الله تعالى و أدعى النبوة و أنه تلقى الوحي من الله تعالى و لم يمت أو يقتل بشكل فوري و سريع عقابا من الله تعالى فهو صادق في أنه من عند الله تعالى ، بل إذا تركه الله تعالى و لم يعاقبه في خلال مدة 23 سنة و هي مدة وحي الله تعالى لرسوله سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، فإن هذا المدعي بتلقي الوحي من الله تعالى بالتأكيد صادق و أن هذا ينطبق عليه

– أي على هذا الهندي الدجال – و أن هذا من أدلة صدقه أنه من عند الله تعالى .

و هذا هو نص الآيات التي استقى منها الميرزا غلام أحمد كلامه من سورة الحاقة :

" فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ (38) وَمَا لَا تُبْصِرُونَ (39) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (40) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ (41) وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (42) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (43) وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ (44) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (45) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (46) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ (47) وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ (48) وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ (49) وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ (50) وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ (51) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (52) سورة الحاقة

اولا :التفسير للآيات باختصار كما ورد في تفسير القرطبي :

1. الله تعالى يقسم بأن هذا القرآن الكريم منه و لرسوله صلى الله عليه و سلم .
2. " إنه لقول رسول كريم " : أي القرآن الكريم قول سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أو سيدنا جبريل عليه السلام عن الله تعالى ، و الأرجح سيدنا محمد صلى الله عليه و سلمم لوجود التخصيص بعده بأنه لم يكن شاعرا و لا كاهنا .
3. نفي أن يكون القرآن الكريم كلام شاعر أو كلام كاهن ، و انما هو أي القرآن الكريم تنزيل من الله تعالى رب العالمين .
4. إعلام للمعارضين بأنه لو تَقَوَلَ – أي سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم – على الله تعالى بعض الأقاويل لأهنّاه – أي الأخذ باليمين – و لقطعنا وتينه أي أمتناه و لم يذكر صاحب التفسير القتل كمعنى لقطع الوتين، و إنما ذَكَرَ أنه هو الموت الطبيعي و يكون بأسباب عديدة ،منها قطع الوتين و هو العرق الرئيس المتعلق بالقلب ، و ما من أحد من المشار اليهم يستطيع منع الله تعالى من إماتته .

و التعليق كالتالي :

1. ذكر القرطبي رحمة الله عليه نقلا عن الطبري قوله " وقال أبو جعفر الطبري: إن هذا الكلام خرج مخرج الإذلال على عادة الناس في الأخذ بيد من يعاقب. كما يقول السلطان لمن يريد هوانه: خذوا يديه. أي لأمرنا بالأخذ بيده وبالغنا في عقابه " انتهى النقل ، وو معلوم كم الإهانات التي تلقاها الميرزا غلام أحمد من الله تعالى و سنذكر آخر المقالل بعض الروابط لمقالات فصّلنا فيها إهانات الله تعالى للميرزا غلام أحمد .

2. الآيات في الحقيقة بتدبرها تفيد عكس ما توجّه إليه الميرزا غلام أحمد ، حيث قال الله تعالى في حق رسوله صلى الله عليه و سلم بعد افتراض التَقَوَلِ منه بما يفيد التتابع السريع للاهانات التي تلحق به في حالة التقول منه على الله تعالى " لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ "" ، بينما في حالة إمماتة المُتَقَوَلِ بدأ الآية بحرف العطف الذي يفيد التراخي " ثم" ، فالحرف " ثم" معلوم أنه يفيد التراخي أي طول الفاصل الزمني، و هذا معناه أن الله تعالى قصد التعجيل بالإهانات السريعة المتلاحقة لرسوله صلى الله عليه و سلم لو تَقَوَلَ عليه و لم يقصد التعجيل بإماتته، بل يعطيه عمره الموقوت له في الكتاب ، و قد ذكر الله تعالى قطع الوتين في الآية لاعطاء المتشككين في سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أنه يتقول على الله تعالى بأن الله تعالى سوف يميته بطريقة خاصة و هي قطع الوتين لأنه نوع خاص من الموت و هو الموت المفاجئ كالقتل بلا مرض سابق منذر بالموت ، أو الموت بالامراض الوبائية المعدية مثل الكوليرا .و الله اعلم .

3. كما أن حضرة العالم المفسر القرطبي لم يذكر أن هذا العقاب المذكور في الآيات هو لكل من تقوَّل على الله تعالى ، و إنما كل الكلام يخص سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

و بالتالي فالكلام كله منصب على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بشكل قطعي و لا يصح لغيره للأسباب التالية :

- الآيات مستهلة بالقسم من الله تعالى و القَسَم ، و كما يقول الميرزا غلام أحمد في كتابه "حمامة البشرى" صفحة 28 :

" و القسم يدل على أن الخبر محمول على الظاهر لا تأويل فيه و لا إستثناء و إلا فأي فائدة من ذكر القسم ؟ فتدبر كالمفتشين المحققين "

إذن لا بد من حمل الآيات على ظاهرها ، و ظاهر الآيات بكل وضوح أنها تتكلم على القرآن الكريم و سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و بالتالي لتعميم الآية على كل مُتَقَوِلٍ على الله تعالى فهو نقل من الخصوص إلى العموم و هذا يحتاج لدليل قطعي و هو غير موجود في الآية .

- قول الله تعالى " و لو تَقَوَّلَ " و عدم قول الله تعالى " و مَنْ تَقَوَّلَ " أفاد حصر الكلام على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، لأنه لو قال الله تعالى " و مَنْ تَقَوَّلَ " لأفادت الآية العموم لغير سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، لذلك فالآية لا تخص إلا سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، فهي قطعية الدلالة فيه صلى الله عليه و سلم .
- الآيات تتكلم على مَنْ هو ليس بشاعر و لا بكاهن و تنزّل عليه الذكر و هو القرآن الكريم من ربه و أن قومه و معاصريه يعرفون أنه ما كان يوما

شاعرا و لا كاهنا و هو سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و إذا قال أتباع الميرزا غلام أحمد : بل الآية عامة فيلزم من ذلك تلقائيا تكذيب الميرزا غلام أحمد لإنه يقر و يفتخر بأنه يقرض الشعر و هذا ثابت في معظم كتبه ، و أن أباه قد أسهب في تعليمه العرافة و أنه أتقنها بالفعل و لكن الميرزا غلام أحمد يدعي أنه لم يمارسها ، و هو يكذب في عدم ممارسته للعرافة و الكهانة كما في كتابه "التبليغ"/1893مـ - و سيكون لنا إن شاء الله وقفة لاحقة مع مسألة كهانة و عرافة الميرزا غلام أحمد .

- و كما جاء في كتاب " قواعد الترجيح بين المفسرين " للشيخ محمد حسين الحربي فإن الضمائر تعود إلى أقرب مذكور و أنه لا يصار إلى غير الأقرب إلا بدليل قطعي، و نجد الآيات من أول الآية "إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ" و ما بعدها قد أوضحت أن الرسول الكريم المقصود هو سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و نفت عنه أن يكون شاعرا أو كاهنا ، فكل الضمائر التالية لهذه الآيات لا يصح توجيهها إلا لرسول الله صلى الله عليه و سلم ، مثل الضمير المستتر في قول الله تعالى " وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا " أي هو الذي تنزل عليه الذكر من رب العالمين و من كان ليس بشاعر و لا كاهن ، و الضمير البارز في قوله تعالى " لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ " ، و الضمير البارز في قوله تعالى " لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ " ، و الضمير البارز في قوله تعالى " عَنْهُ حَاجِزِينَ " ، فكل هذه الضمائر لا يصح توجيهها إلا لواحد محدد و هو المذكور سابقا سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كما أوضحنا .
- كثيرا ما استدل الميرزا غلام أحمد بالحديث الصحيح " **ليس الخبر كالمعاينة**" لإثبات صحة حديث الدارقطني الضعيف الخاص بالخسوفين كآية للمهدي،حيث يقرر الميرزا غلام أحمد أن الواقع إذا أثبت صحة متن الرواية فلا يكون الحديث إلا صحيحا و لا ينظر إلى السند و إن كان واهيا ، و بنفس المقياس نحاكم الميرزا غلام أحمد و أتباعه و كل من يقول بانطباق آية المتقول على الله تعالى لكل المتقولين ، و نفرض لذلك فرضا يقع بتكرر مشهود:

لو كان عندنا أربعة من الرجال ، عمر الواحد منهم 40 سنة و تفصيلهم كالتالي :

1- الأول ادعى النبوة و تلقي الوحي من الله تعالى ومات في عمر 50 سنة .
2- الثاني ادعى النبوة و تلقي الوحي من الله تعالى و قتل في عمر 50 سنة
3- الثالث لم يدعي النبوة و لا تلقي الوحي من الله تعالى و مات في عمر 50 سنة .

4- الرابع لم يدعي النبوة و لا تلقي الوحي من الله تعالى و قتل في عمر 50 سنة.

فكيف نستطيع التفرقة بين أفعال الله تعالى في الحالات السابقة ؟ و بأي دليل نقلي أو عقلي نقول على الفعل الواحد من الله للكل بأن هذا عقاب للمتقولين عليه سبحانه و تعالى و هذا ليس بعقاب لغير المتقولين ؟

إذن بمعاينة الواقع الملموس يَسقط القول بعموم الآية على كل من تَقَوَلَ على الله سبحانه و تعالى ، و نستطيع الجزم بأن الآية خاصة بسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

- و إذا تنزلنا و قلنا أن الآية قد تشمل غير سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، فلا يكون ذلك إلا **بالقياس** عليه صلى الله عليه و سلم ، أي بالظن و ليس بالقطع ، و معلوم أن الأدلة الظنية لا تغني من الحق شيئا و لقد أكد الميرزا غلام أحمد ذلك أيضا في كلامه على الأدلة و أنواعها - متوافقا من السادة الأحناف - كما في كتابه " اتمام الحجة "/1893مـ صفحة 60 و 61 و أكد إقراره بأن الأدلة الظنية لا تغني من الحق شيئا.

أي أن الآية موضوع البحث **بالقياس الظني** لا تفيد قطعية حدوث ما فيها من توعد لرسول الله صلى الله عليه و سلم من الله تعالى لغيره صلى الله عليه و سلم من المتقولين ، فليس بالضرورة سيتم توجيه الإهانات له و لا موته بالميتة المفاجئة و هي قطع الوتين ، و قد ينحصر عقابه في الآخرة فقط كما سيتضح من الآيات المختصة ببيان جزاء المتقولين و المفترين على الله تعالى .

- و هذا إقرار من الميرزا بأن الآية تخص سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و أن اشتمال الآية لغيره صلى الله عليه و سلم و قطع الوتين المتقول على الله تعالى هو من **القياس** ، حيث نقل في كتابه "الأربعين"/1900مـ صفحة 59 و 60 أن جماعة من أصحابه كانوا في حوار مع غيرهم من غير الأحمديين و قالوا بأن غير سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم مشتمل في الآيات المشار اليها **بالقياس** ، و لم يعقب الميرزا غلامم أحمد على كلام أصحابه بنفي كلامهم بقولهم **بالقياس** أو الإنكار لما قالوه ، و بالتاليي فسكوته عن الإنكار و نقله لكلامهم في كتابه "الأربعين" هو إقرار بما قالوه ، و هذا نصص كلام الميرزا غلام أحمد في الكتاب المشار إليه :

" ...إذ اتفق أنه حين قال له بعض أفراد جماعتي في المجلس المنكور أعلاه إن الله سبحانه و تعالى يقدم في القرآن الكريم هذا البرهان بتحد وكسيف مسلول أنه **لو كان النبيّ صلى الله عليه و سلم تقوّل عليه بعض الأقاويل وافترى عليه كذبا لكان قد قطع وتينه ولما عاش هذه المدة**

الطويلة، وحين نقيس على هذا الدليل دعوى مسيحنا الموعود هذا فنجد بقراءة كتابه البراهين الأحمدية أنه أعلن كونه من الله وتلقي المكالمات الإلهية منذ 30 عاما تقريبا وقد مضى 21 عاما على صدور البراهين الأحمدية أيضا، فإذا كانت سلامة هذا المسيح من الهلاك هذه المدة ليست دليلا على صدق دعواه فيلزم أن لا تعتبر سلامة النبيّ صلى الله عليه و سلم من الموت مدة 23 عاما أيضا دليلا على صدق دعواه والعياذ بالله، ذلك لأنه إذا كان الله سبحانه و تعالى أمهل المدعي الكاذب لمدة 30 عاما ولم يبال بما في (و لو تَقَوَّلَ) فيقاس على ذلك أن النبيّ صلى الله عليه و سلم هو الآخرر امهل من الله على كونه كاذبا والعياذ بالله. **ومعلوم أن كذب النبيّ صلى الله عليه و سلم مستحيل**، فما يلزم المستحيل هو الآخر مستحيل. وجلى أن استدلال القرآن الكريم لا يعتبر بديهي التحقق إلا إذا اعترف **بالقاعدة العامة** أن الله سبحانه و تعالى لا يمهل أبدااا مفتريا يضل الناس مدعيأ أنه مبعوث من الله، لأن إمهاله له يحدث الخلل في ملكوتهه ويرتفع التمييز بين الصادق والكاذب " انتهى النقل

التعليق على كلام الميرزا غلام أحمد :

1- واضح بكل قوة إقرار الميرزا أن الآية تخص سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بقوله " لو كان النبيّ صلى الله عليه و سلم تقوّل عليه بعض الأقاويل وافترى عليه كذبا لكان قد قطع وتينه ولما عاش هذه المدة الطويلة " و واضح أيضا القياس لغير سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم عليه من النص التالي " **وحين نقيس على هذاا الدليل دعوى مسيحنا الموعود هذا** " .

و يقول أيضا الميرزا غلام أحمد في صفحة 150 من كتابه "الأربعين"/1900مـ ما يؤكد خصوصية الآية لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم :

" ثم حين قال القرآن الكريم بنص صريح إنه لو كان هذا النبيّ كاذبا لما فاز بهذه المدة الطويلة لتلقي الوحي ولما أوتي هذا المعيار، وقد شهدت التوراة والإنجيل أيضا على ذلك، فمن أي نوع إسلامكم وتمسككم بتعاليمه " انتهى النقل

2- لقد ثبت كذب الميرزا غلام أحمد في الكثير جدا من أقواله و لقد كتب شيوخنا و أخواننا في إثبات كذب الميرزا غلام أحمد الكثير جدا و بتطبيق قاعد الميرزا غلام أحمد القائل فيها " **ومعلوم أن كذب النبيّ صلى الله عليه و سلم مستحيل**" فيظهر بالأدلة المذكورة في مقالات شيوخنا و اخواننا أن الميرزا غلام أحمد ليس بنبيّ و أنه كذاب دجال ، بل أشر من أي دجال

عرفناه .

3- يقول الميرزا غلام أحمد " **بالقاعدة العامة** أن الله سبحانه و تعالى لا يمهل أبدا مفتريا يضل الناس مدعياً أنه مبعوث من الله، لأن إمهاله له يحدث الخلل في ملكوته ويرتفع التمييز بين الصادق والكاذب " انتهى النقل

فمن أين جاء الميرزا غلام أحمد بهذه القاعدة و التي يُثْبَت ضلالها و ضلال قائلها بالواقع المشهود ، مع عدم وجود نص نقلي قطعي لهذه القاعدة .

فماذا نقول لبولس النصارى و إضلاله لهم ؟ لماذا تركه الله تعالى ؟ و هل لم يُحْدِث بولس - بالعقيدة الفاسدة التي أصل لها و أسسها - فسادا و إخلالا ؟ و هل بترك الله تعالى لبولس و غيره ارتفع التمييز بين الصادق و الكاذب ؟ ماذا فعل الله تعالى لبولس ، و ماذا فعل لدعوته بعد موته ؟ انتشرت دعوته و تبديله لدين سيدنا عيسى عليه السلام .

الواقع يسقط قاعدة الميرزا غلام أحمد المزعومة

بينما نجد أن الله تعالى ما قال في شأن المدَّعين عليه بوضوح في كتابه العزيز أن لهم موت أو قتل في الحياة الدنيا خاص بهم من دون بقية البشر ، إنما الآيات تبين و توضح سوء العذاب في الآخرة ، بل في الدنيا يمتعهم بما قدر لهم الله تعالى :

- يقول الله تعالى " وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (116) **مَتَاعٌ قَلِيلٌ** وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ "(117) سورة النحل
- يقول الله تعالى " قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (69) مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ" (70) سورة يونس
- يقول الله تعالى " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نبيّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (112) وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113) سورة الأنعام
- يقول الله تعالى " وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (137) سورة الأنعام
- يقول الله تعالى " وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (18) الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

هُمْ كَافِرُونَ (19) أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ (20) أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (21) لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (22) سورة هود

- يقول الله تعالى " فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (37) سورة الأعراف
- يقول الله تعالى " وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (144) سورة الأنعام
- يقول الله تعالى " وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (94) سورة الأنعام

- و هذه نصوص أخرى من كلام الميرزا غلام أحمد تفيد تخصيص آية التقول لرسول الله صلى الله عليه و سلم:

1- ملفوظات الميرزا غلام أحمد مجلد 1

يقول الميرزا غلام أحمد :

"إن معجزة شق القمر ليست أعظم عندي كعظمة معجزة ثبات رسول الله r. لا شك أن الأنبياء عليهم السلام يُظهرون عند الضرورة وبحسب مقتضى الحال معجزات تضم في طياتها نورا وهدى، ولكن أكبر تلك المعجزات كلها هي الاستقامة والثبات. لقد مضى على ادعائي 24 عاما، والذين يجالسونني ليل نهار يرون ويشهدون كيف يُكرمني الله تعالى بكلامه كل يوم وكيف يتحقق ما يُكشَف عليّ. فهل أفتري كل يوم؟ وهل الله صابر إلى هذا الحد أنه لا يزال يمهّل المفتري. **لقد حذر الله النبيّ r أنه لو تقوّلَ عليه I شيئا لقطع وتينه كما هو واضح من قوله تعالى:]وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ* ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ[** (الحاقة: 45-47) بينما يصدر مني الافتراء على اللهه تعالى كلَّ يوم منذ أربعة وعشرين

عاما، ومع ذلك لا ينفّذ الله عليّ قانونه القديم هذا!! إن الإنسان لا يستطيع أن يستمر في السوء والكذب دومًا، بل يهجر الكذب أخيرا، فهل فسدت فطرتي أنا فقط لدرجة أني مداوم على قول الكذب هذا من أربعة وعشرين عاما على التوالي، ولا يزال الله يلزم الصمت إزائي، بل يكرمني بتأييد تلو تأييد؟! إن الاطلاع على الغيب والتنبؤ بأخبار المستقبل ليس بوسع أحد من الأولياء العاديين أيضًا، إذ لا يحظى بهذه النعمة إلا الحائز على مكانة خاصة ووجاهة عند حضرة الأحدية .

مع أن هؤلاء الناس لا يكادون يتركون الإنكار الآن ومصرون على عقائد خاطئة بسماعهم من آبائهم أو الجهلاء من الناس فقط ولكن الله تعالى سيُكرههم على تركها. إن محاربة القوي غباوة. إذا كانت هذه خطة إنسان لدمِّرت منذ زمن بعيد. لقد قال الله تعالى للنبيّ r أنه لو افترى علينا لقطعنا منه الوتين، فلماذا لا يهلكني الله تعالى بل يؤيدني إذاا كنتُ أفتري عليه U، وذلك ليس منذ مدة قليلة بل أقرأ على الناس وحيا منه I منذ ماا يقارب ثلاثين عاما، وهو يعرف أنني كاذب؟ أيّ إله هذا الذي تواطأ مع الكاذب ويُريي آلاف الآيات تأييدا له؟ اه

2- في كتاب " حقيقة الوحي " للميرزا غلام أحمد :

يقول "(18) الآية الثامنة عشرة: قول الله تعالى:]وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ * لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ[Â **هذه الآية نزلت في النبيّ r ولكنها تعطي معنى عاما.** فمن أسلوب القرآن الكريم عمومًا أنه يخاطب النبيّ r في معظم الأوامر والنواهي، وهي موجهة إلى الآخرين أيضا، أو تكون موجَّهة إلى غيره فقط، مثل قوله تعالى:]فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلا كَرِيمًا[£؛ فالخطاب في هذه الآية موجه إلى النبيّ r ولكن مقصده الحقيقي هي الأمة لأن والدا النبيّ r قد ماتا في صغره " اه

و كما سبق أن أوضحنا أن الآية خاصة بنبينا صلى الله عليه و سلم و كلام الميرزا غلام أحمد هنا لا وزن له ، لأنه في حالة تعميم الخاص فلا بد من قرينة ، و القرينة في المثال الذي جاء به واضحة أن والدا النبيّ صلى الله عليه و سلم قد ماتا فلا يكون الأمر له بل لغيره ، بينما في آية التقول لا يوجد مثل هذه القرينة .

3- في كتاب " مرآة كمالات الاسلام " يخصص الميرزا غلام أحمد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في الآية و هذا النص يفيد أنه بحسب إعتقاد الميرزا غلام أحمد كان يجب إماتة أو قتل المتقول في أسرع وقت ممكن ، و هذا نص كلام الميرزا غلام أحمد في" مرآة كمالات الاسلام " :

" يقول الله تعالى **لنبيه الأكرم** (: وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ... لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ. فكيف يمكن إذًا أن يكرمني الله جلّ شأنه - مع أنني كافر ومفتر ودجال كذاب في نظركم - مقابل الأعداء ويحقق نبوءتي تأييدا لادعائي بدلا من قطع الوتين؟ هل حدث في العالم مرة أن نصر الله كاذبا ظل يفتري عليه (إحدى عشرة سنة ويقول بأن وحي الولاية والمحدَّثية من الله ينـزل عليه ولم يقطع الله منه الوتين بل حقق نبوءاته وجعل أعداءه مثلك فاشلين ونادمين لا يطيقون جوابا " انتهى النقل.

و هذا النص مفيد أيضا لأن الميرزا غلام أحمد هنا أثبت أن عدم المؤاخذة من الله تعالى يثبت صحة وحي و الهام الأولياء و المحدثين ،و نلاحظ أن الميرزا غلام أحمد لم يشترط النبوة و يقصد بالقطع نفسه و هذا يؤكد أن الميرزا غلام أحمد قد تطور في الإدعاء بالنبوة من الإدعاء بالولاية و المحدَّثية قبل الإدعاء بالنبوة و الرسالة ، و ليأتنا أتباع الميرزا غلام أحمد بنبيّ تدرج من الولاية و المحدثية إلى النبوة و الرسالة ، بل في هذا الكتاب " مرآة كمالات الاسلام " كان يصف نفسه باللاحق بالصحابة !!!

فكيف يكون اللاحق بالصحابة نبيا و رسولا و أعظم من الكثير من الأنبياء الذين ذكرهم الله تعالى باسمائهم في كتابه الكريم ؟؟؟

و يقول أيضا الميرزا غلام أحمد مثبتا أن الآيات تخص سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في صفحة 57 من "الاربعين"/1900مـ ما نصه :

" ويتضح من هذه الآيات جليا أن الله سبحانه و تعالى يدلل على صدق النبيّ صلى الله عليه و سلم أنه لو لم يكن من عندنا لأهلكناه ولما عاش ولما تمكن أحدكم من إنقاذه من الهلاك على محاولاتكم " انتهى النقل

و إذا قال الميرزا غلام أحمد بعد ذلك بعموم الآية لكل متقول على الله تعالى على سبيل القطعية ، فيلزمه الدليل القطعي على نقل النص من الخصوص للعموم الا **بالقياس الظني** عليه صلى الله عليه و سلم .

- و الآن ننتقل لرأي الميرزا غلام أحمد في القياس و هل هو ظني الدلالة ؟ أم قطعي الدلالة ؟ و مدى أحقية **القياس** كدليل يستند إليه في الأمور الدينية العقائدية الدقيقة و ترك وحي الله تعالى و كلامه لإثبات الأمور الدينية و أن هذا من صفات الملحدين.
- في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1- 4 ص_0338 :

" انتبه جيدا يا أيها الإنسان ، فان في رؤية العقل الإنساني المجردة آلاف الأخطار

إن التمرد طريق الشيطان و ينافي فطرة الانسان ،
مهما بذلت من المساعي فكلها غير مجدية ما لم يفتح فضل الله امامك السبيل
لا مجال للقياس في الاسرار الدقيقة ، أنَّى للجمل أن يلج في ثم الخياط "

- و في كتاب التبليغ /1893مـ ص_0014 يقول الميرزا:

"و اعلموا أن الإسلام ديني ، و على التوحيد يقيني ، و ما ضل قلبي و ما غوى . و من ترك القرآن و اتبع قياسا ... فهو كرجل افترس افتراسا .. و وقع في الوهاد المهلكة و هلك و فنى ..." انتهى النقل

- و في كتاب"الاستفتاء" / 1907مـ ص_0067 يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"و إن يتبعون إلا ظنا ، و ما نرى في أيديهم حجة بها يتمسكون و التمسك بالأقوال الظنية تجاه النصوص التي هي قطعية الدلالة ، خيانة و خروج عن طريق التقوى . فويل للذين لا ينتهون" انتهى النقل

- و يقول الميرزا في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0190 :

"إن الاطمئنان الحقيقي الذي يجب أن يكون مبنيا على اليقين المحكم لا يتأتى نتيجة الافكار القياسية فقط . بل أن اقصى ما يمكن أن تبلغ إليه الأفكار القياسية من التقدم هو مبلغ الظن الغالب ، و ذلك أن لم يَمِل القياس أيضا إلى الإنكار .
فباختصار ، أن الأوجه العقلية غير جديرة بالإطمئنان نهائيا و بعيدة عن حد العرفان كل البعد . و حدها الأقصى هو التخمينات الظاهرية التي لا تنال بها الروح الإنشراح و العرفان الحقيقي ، و لا تتسنى لها الطهارة من الشوائب الداخلية ، بل يصبح المرء أسيرا للأفكار السفلية و يجعل علومه و براعته أداة للمكر و الزيف مثل ابي بكر المذكور في مقامات الحريري ، و تكون طلاقة لسانه و حسن بيانه كلها أداة للتزييف و التزوير" انتهى النقل

- و في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0198 يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

" فليكن معلوما أولا بأنّ **المراد باليقين الكامل هو الإعتقاد الصحيح و الجازم الذي لا يبقى معه أي مجال للشك** [إبراهيم : و لا يكون هذا الا في الادلة القطعية من جهة الثبوت و الدلالة] ، و يطمئن القلب إلى أمر نبحث فيه إطمئنانا كاملا ، و يقتنع به اقتناعا تاما . و كل معتقدٍ كان

ساقطا أو أدنى من هذا المستوى ، فهو ليس على مرتبة اليقين الكامل ، و إنما هو شك أو ظن غالب على أكثر تقدير . "

- و في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1- 4 ص_0199 يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

" ... هناك فرق هائل بين : "يجب أن يكون" [إبراهيم بدوي : و في حالتنا هنا هو لي ذراع الآية لتكون مشتملة على سبيل القطع و الجزم على كل من يدعي النبوة و المتقولين على الله تعالى]، و بين مصداق:"موجود بالفعل " [إبراهيم بدوي: و في حالتنا هذه الموجود بالفعل هو أن الآية تخص سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كما اثبتنا سابقا]إن مفهوم "يجب أن يكون" لا يوصل إلى اليقين الجازم الذي يوصل إليه "موجود فعلا " ، بل يبقى فيه عرق من الشك . **و الذي يقول عن أمر ما بأنه "يجب أن يكون" على وجه التقدير و القياس ، إنما يتلخص قوله في أنه لا بد من وجوده حسب تقديره هو** ، غير أنه لا يعرف على وجه اليقين هل هو موجود فعلا أن لا ." انتهى النقل

- و يقول في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1- 4 ص_0203 فيما يتعلق بإثبات وجود الله و أن الله تعالى هو من انزل الكتب السماوية و آخرها القرآن الكريم:

" و يجدر بالانتباه أيضا إلى أن كل من يتمسك بالقياس وحده ففيه عرق إلحاد، ثم يظهر هذا العرق للعيان في الملحد بعد ينتفخ أكثر من ذي قبل ، و لكنه يبقى خافيا عن الآخرين " انتهى النقل

- و في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1- 4 ص_0209 في معرض بيان أن العقل بدون الإلهام من الله تعالى مهلك لصاحبه يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

" ... و من المعلوم أنه ما دام علم المرء مشتَبهًا فيه و ظنيا و أدنى و أحط من مرتبة اليقين ، فلا يأمن العثار و الخطأ ، كما لا يسلم الأعمى من أن يضل الطريق " انتهى النقل

- و في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1- 4 ص_0336 :

"لن تصل اليقين عن طريق القياس ، لأن أساسه الشك و الريب و لا يمكن أن تصبح صاحب الأسرار و أن ذبت في التفكير و التدبر لو زهقت مئتا روح من جسدك ، لا يمكن أن يزول الشك و الظن إن علاج القلب هو كلام الله و لكنك تعتز بالعقل و القياس أي غباء هذا ، انك تفرح بهذا الطريق و لا تفكر في الله في وقت من الأوقات" انتهى النقل

ثانيا- الميرزا غلام أحمد قال بفورية العقاب مثل القتل للمتقول ، فأين الإمهال من الله تعالى للعباد ليتوبوا من معاصيهم ؟ أو يتركهم ليزدادوا ثما فيأخذهم أخذ عزيز مقتدر، بل كلام الميرزا غلام أحمد يناقض نص كلام الله تعالى لمّا جاء بالحرف "ثم" في "ثم لقطعنا منه الوتين " كما أوضحت سابقا :

أ- مجموعة إعلانات المجلد الأول

يقول الميرزا غلام أحمد :

" إن المشايخ المعارضين يعرفون أن الله تعالى أبدى براءته البالغة في القرآن الكريم ممن يفتري عليه، حتى قد قال لنبيه الكريم ((وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ * لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ). باختصار إن الافتراء على الله وادِّعاء أحد بأن الله تعالى أوحى إليه كذا وكذا، ولم يوحَ إليه شيء، لَذنب شنيعٌ لم يصدر في حقه وعيدُ جهنم فقط، بل الثابت من النصوص القرآنية القاطعة أن **المفتري ينال العقوبة الفورية في هذا العالم**. ولا يتركه الله القادر الغيور في أمن قط، وتدوسه غيرتُه وتُهلكه عاجلا." اه.

ب- في حاشية بكتاب حقيقة الوحي :

" جاء في جريدة الحكم: انظروا مثلا أن الذي يدّعي كذبا أنه قاضي أو حتى بوابٌ يُقبض عليه ويعاقَب، فهل يمكن أن يسود هذه الفوضى سلطنة الله؟ يقول الله سبحانه وتعالى :] وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ* لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ* ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ[(الحاقة: 45-47)، هذه الآية تبين بصراحة تامة أن الذي يفتري على اللهه وحيا وإلهاما كاذبا **يُبطش به سريعا** ويموت خائبا خاسرا. (الحكم، مجلد11، رقم9، صفحة: 10، عدد: 1907/3/17م) " اه

ثالثا - هناك نقاط لم استكملها الآن و منها : هل كان الميرزا غلام أحمد ثابتا في قوله بالقتل للمتقول ؟ أم غير قوله و اكتفى بموت المتقول ؟ و ما السبب ؟

ما هي الشروط التي اضافها الميرزا غلام أحمد ليكون المتقول متقولا و يستحق أن يعاقب بها المتقول ؟ و هل هذه الشروط مثبتة من كلام لله ؟ أم أن الميرزا غلام أحمد اخترعها لمّا جاء العلماء له باسماء ممن قالوا بأن الله تعالى اوحى لهم و لم يثبت قتلهم ، و عاشوا عمرا مديدا ؟

كل هذه النقاط سوف نناقشها في الجزء الثاني من البحث ، و الله المستعان .

و الله أعلى و أعلم

د.إبراهيم بدوي

2017/06/01 01:14:48 ص

روابط المقالات المشار اليها في المقال :
مقالات في اثبات اهانة الله تعالى للميرزا و التحقق العكسي لتبؤاته

مقال (087) "اني مهين من اراد اهانتك " و مفهوم الاهانة
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2016/07/087.html

مقال (052) كيف يفضح الله تعالى مدعي النبوة الميرزا الهندي نبيّ القاديانيين الاحمدي فضيحة علنية عالمية ؟ ؟
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/052.html

مقال (063) إثبات إنتصار الشيخ ثناء الله الأمرتسري على المتنبئ الهندي الدجال
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/063.html
مقال (69) الميرزا الهندي مدعي النبوة الدجال يقر بانتصار الشيخ ثناء الله الامرتسري
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/69.html

مقال 12 : اثبات فشل نبوءة مدعي النبوة الميرزا الهندي بخصوص القسيس بيجوت Pigott
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/012-pigott.html

مقال 20: نظرات في كتاب (الاقتراب من الغرب) القادياني فيما يخص القس بيجوت
020/0http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/1html.1-

مقال 048 اثبات موت مدعي النبوة الميرزا الهندي بالكوليرا
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2015/12/048.html

مقال 33:زيادة عمر الميرزا بالانقاص من عمره
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/11/33.html

مقال (170) الآية (لم يطمثهن) و دفاع الأحمديين عن نبيهم مدعي النبوة البذيء باتهام القرآن بمثل ما قال نبيهم الهندي الدجال.

الأحمديون في دفاعهم المستميت عن الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة ، حيث كنت قد أثبتُ في مقال " للكبار فقط +18 " كمية من الألفاظ السيئة و البذيئة التي ينطق بها الميرزا غلام أحمد من غير ضرورة ملحة و اضطرار ، و السلوكيات الشاذة للميرزا غلام حيث يقوم بتمثيل عملية الزنا بين امرأة مخمورة و شاب معها وجدها في الطريق ، و هذا بخلاف سب العلماء المسلمين و غيرهم بأقذر الألفاظ الجارحة التي لا تخرج إلا من فم رجل شارع عديم التربية و عديم الأخلاق.
يقوم الأحمديون – بسبب عجزهم عن الدفاع عن الميرزا غلام أحمد و إثبات خلوه مما نسب إليه – يقومون بمحاولة لإثبات أن مثل هذه التصرفات قد خرجت في القرآن الكريم ، و في كلام الأنبياء و الصحابة و الشعراء و أفاضل الأمة
و هنا أسجل الأصول التي ينبغي مراعاتها عند مناقشة مثل هذه المسائل ، سواء مع الأحمديين أو غيرهم

-1لا يجوز إتهام أي إنسان بأي تهمة من غير بينة و هي الدليل القطعي الثبوت و الدلالة ، و إلا فَيُفَسَرُ الدليل الظني في صالح المتهم بالحكم ببرائته لعدم كفاية الأدلة ، و إذا لم يقبل الأحمديون هذا الأصل ، فيحق لنا اتهام الميرزا غلام أحمد بكل ما نريد من اتهامات بأي دليل ظني أو قرينة غير ملزمة أو حتى من غير أي دليل ، و لكن نبيّن هنا أن الأصل عندنا هو الإلتزام بشرعنا الحنيف,
يقول الله تعالى : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ" (6) سورة الحجرات

و التبيّن من البيّنة ، و البيّنة هي الأدلة الواضحة القطعية التي لا يحكم إلا بها و لا يقطع إلا بها و سنرى الآيات التالية التي تبين أن الظن و الذي هو بخلاف البينات القطعية لا يعتد به ، بل هو من الإثم.
يقول الله تعالى :"....وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا" (28) سورة النجم
و يقول الله تعالى "وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ " (36) سورة يونس
-2إذا كان لا يجوز بل يحرم الإتهام بغير بينة قطعية ، فكيف جاز للأحمديين و مَن قبلهم الميرزا غلام أحمد نبيهم الهندي أن يستسيغوا إتهام أنبياء الله صلى الله عليهم و سلم و أصحابهم الكرام رضي الله عنهم بأقذع الإتهامات بأنهم نطقوا بألفاظ بذيئة من غير ضرورة ، و هي الفاظ لا تصح من غير الأنبياء أصلا ؟
بل كانوا يمارسون هذه الألفاظ بشكل روتيني أي الأنبياء كما يدعي البعض من الأحمديين.
-3إن مشكلة الأحمديين أن ما نثبته للميرزا غلام ثابت بالقطعية من جهة الثبوت و من جهة الدلالة ، فأما الثبوت فلأن الميرزا غلام أحمد كتب كتبه بيده و طبع و نشر أغلب كتبه في حياته ، فلا مهرب للأحمديين إلا بالدفاع باتهام الأنبياء.
-4لقد ثبت بالنص أن الميرزا غلام أحمد قد استعار فعلا في بعض الأحيان لفظ الجماع بدلا من التصريح بلفظ " النيك و نيوك و غيرهما من تصريفات الفعل "ناك" – و أعتذر شديد الاعتذار لهذه الالفاظ و لكنها الضرورة الملحة لفضح هذا الدجال – فإذا كان من الممكن الإستعارة ، فلماذا مارس الميرزا غلام أحمد كتابة هذا اللفظ العاري بعشرات المرات في كتبه من غير ضرورة ملحة ؟
و هذا هو نص كلام الميرزا غلام أحمد في الجماع عند الاريين من غير التلفظ بكلمة النيك استعاريا ،
يقول الميرزا غلام أحمد "وإضافة إلى ذلك هناك تعاليم أخرى كثيرة من هذا القبيل لا مبرر لها. ومما ورد فيها أنه ليس لهذا الكون خالق وأن كل شيء أزلي وخالق نفسه من حيث مادته وروحه. وهناك تعليمٌ بأنه لا يستطيع أحد في وقت من الأوقات التخلص من دوامة التناسخ النحسة مطلقًا، وتعليمٌ بأن المرأة المتزوجة تستطيع أن تضاجع شخصا آخر بُغية الحصول على الذكور من الأولاد في حالة عدم وجودهم لديها" انتهى النقل
اذن كان من الممكن أن لا ينطق الميرزا غلام أحمد بالالفاظ العارية و

يؤدي نفس المعنى كما فعل في النص السابق
-5تعليم الله تعالى و رسوله صلى الله عليه و سلم للناس أمور حياتهم و الحلال و الحرام يستدعي بيان أصول العلاقات الزوجية من ضمن ما يجب تعليمه و بيانه للأمة ، و لذلك نجد الله تعالى و رسوله صلى الله عليه و سلم بدلا من أن يذكر الجماع بين الرجل و المرأة استعار الفاظا عديدة لا تجرح الشعور و الأخلاق و يفهمها من يعنيه الأمر مثل المباشرة و المس و الرفث و التغشية ، و مع العلم أن مجيء هذه الألفاظ لم يكن للإستبدال فقط و عدم خدش الحياء ، بل لها دلالة بلاغية عظيمة لكل واحد من هذه الأفاظ في موضعه ، نذكر بعض هذه الألفاظ الإستعارية و دلالتها البلاغية
أ- تقول السيدة مريم " قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ" (47) سورة آل عمران
لم يذكر لنا الله تعالى أن مريم قالت " و لم يباشرني بشر " أو لم تقل " و لم يضاجعني بشر " ، أو لم تقل "لم يغشّيني بشر " ، بل قالت " وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ " ، اختارت كما أخبرنا الله اللفظ الذي أفاد حتى مجرد اللمس لم يحدث من بشر ، اختارت أقل حالة قد تكون معتادة عند البعض و من الممكن أن تعاب بها شريفة فنفتها رضي الله عنها.
ب – أمّا وصف العلاقة الزوجية بما يجب أن تكون من غير ذكر الألفاظ العارية فقد قال الله تعالى " فلما تغشاها حملت حملا خفيفا " 189 الأعراف ، فنجد الله سبحانه و تعالى وصف العلاقة بالتغشية ، و هي من الغشاء ، فالغشاء هو الغطاء الخفيف الرقيق ، هو ليس من نفس جنس الذي يغطيه و لكنه ينتمي له ، كالأغشية المبطنة لأعضاء الجسم الداخلية ، هي من نفس الجسم و لكنها من نسيج مختلف ، يحميها من الأضرار و يحافظ عليها ، علاقة دائمة مرتبطة أشد الإرتباط اللصيق.، و هي كما يجب أن تكون علاقة الرجل بزوجته هو ستر و حماية برقة لها.
إذن الله تعالى يأتي باللفظ المناسب للحالة من غير بذائة كما يحدث من رب الميرزا غلام أحمد يلاش حيث يعلمه البذائة و الدونية.
-6معلوم من قواعد التفسير أن اللفظ الذي يحتمل أكثر من معنى ، يُرْفَضُ المعنى غير اللائق و غير المتناسب مع السياق ، و إذا كان المعنى الحرفي الذي وضع في اللغة لا يناسب المقام فيصار إلى المعنى الإستعاري بقرينة مناسبة.
-7و معلوم أنه في حالة أن يكون للألفاظ أكثر من معنى فلا يصار للتخصيص و الإصرار عليه من غير مخصص معتبر قطعي و إلا فهو

عبادة الهوى حيث اختيار المعنى الذي يهواه الإنسان ليوافق هواه دون أي اعتبار لحق و لا لأصول.
و في هذه النقطة بالتحديد يقول الميرزا غلام أحمد متوافقا مع العلماء المسلمين ، و كان يتكلم عن اصرار العلماء بأن دمشق الواردة في الحديث الشريف الخاص بنزول سيدنا عيسى عليه السلام عندها : "و ما يغرنهم ما جاء في أحاديث نبينا عليه الصلاة و السلام لفظ دمشق، فإن له مفهوما عاما ، و هو مشتمل على معان كما يعرفها العارفون. . فمنها إسم البلدة ، و منها إسم سيد قوم من نسل كنعان ، و منها ناقة و جمل ، و منها رجل سريع العمل باليدين، و منها معان اخرى.فما الحق الخاص للمعنى الذي يصرون عليه و عن غيره يعرضون؟" انتهى النقل
نعم صحيح ، يجب لمن يصر على تخصيص معنى محدد دون بقية المعاني أن يأتي بالمخصص القطعي و هذا ما اقصده بالاتفاق ، و في الحقيقة إن مَنْ ذكر لفظ دمشق البلدة بالتخصيص هو الميرزا غلام أحمد في أكثر من موضع و لكن الله تعالى رزقه التضاد و الاختلاف مع نفسه و هي سنة حماية الله تعالى لدينه بأن يفضح المدعين من خلال كلامهم هم الذي يكون فيه هلاكهم لمن أراد معرفة الحق.
-8الآن نأتي إلى بعض الألفاظ التي اختارها الأحمديون لبيان أن الله تعالى قد كتب في كتابه ألفاظا جنسية مثل ما جاء على لسان الميرزا غلام أحمد ، و أننا إذا اصرينا على اعتبار أن الألفاظ التي قالها الميرزا غلام أحمد لا تصح ، فإذا قبلنا ما قاله الله تعالى وجب أن نقبل ما قاله الميرزا غلام أحمد واحدة بواحدة.
يقولون قال الله تعالى بخصوص الجنة و ما فيها من الحور العين " فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ " 59 الرحمن,
يقولون أن لفظ "يطمثهن" لفظ مساوٍ للفظ " النيك " و الجماع و أن النصارى يستدلون على المسلمين اتهاما للقرآن بالبذائة كما ندين نحن الميرزا غلام أحمد و نتهمه بالبذائة ، فدفاعنا عن القرآن الكريم هو دفاعهم عن الميرزا غلام أحمد.
-9و نقول و الله تعالى المستعان
جاء في تاج العروس و تهذيب اللغة المعاني التالية للطمث
-1اللمس مثل قول العرب : " ما طَمَثَ ذالِكَ المَرْتَعَ قَبْلَنَا أَحَدٌ " و فسر الآية " لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان " بهذا التفسير بعض المفسرين.
-2العقل أي الربط و العقال يربط به البعير و تقول العرب " ومَا طَمَثَ هاذِه النَّاقَةَ حَبْلٌ قَطّ ، أَي ما مَسَّهَا عِقالٌ ، وما طَمَثَ البَعِيرَ حَبْلٌ ، أَي لم

يَمَسَّهُ"
-3الدم : و يقصد به دم الحيض و بخاصة أوّل حيض للجارية أي للفتاة البكر.
-4الدنس ، و من المفسرين كمن فسر الآية بهذا التفسير أيضا.
-5الفساد.
-6الجماع المدمم.
فأي المعاني هو الأنسب للآية ؟
يقول الله تعالى " فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ " (566)
وصف الله تعالى الحور العين بأنهن قاصرات الطرف ، أي لا ينظرن إلا لأزواجهن في الجنة ، أي عيونهن مقصورة على ازواجهن.
فإذا كان المعنى الحرفي – كما يظهر - للطمث هو الدم ، و يقال للجارية لأول طمثها أنها طمثت ، فما دخل الجماع هنا للجارية ؟
و أي علاقة لها بالرجال في أوّل حيض لها ؟
واضح أن معنى الطمث بأنه الجماع هو معنى مجازي و ليس حرفي ، و بالتالي لا يصار إلى المجاز و الإستعارة و ترك المعنى الحرفي الأقرب إلا بالقرينة القطعية و هي ما لا يوجد بالآية.
و بالتالي ، أيهما الأنسب أن يكون المعنى لم يطمثهن أي لم يجامعهن ؟ أم الأنسب أن يكون المعنى لم يمسسهن ؟ و أقصد هنا بالمس كل المس و ليس المس الذي معناه الجماع ؟
فالحور العين لسن من البشر و لا من الجن و لا من الملائكة ، هن خلقة خاصة ، و هن مقصورات في الخيام ، مقصورات أي لم يخرجن من الخيام و لم يراهن أحد ، أي لم يُخلقن من الأصل إلا لأزواجهم بعد دخولهم الجنة ، فهل من اللائق التفسير أنهن لم يجامعهن أحد من قبل ؟
فهل نقبل في الدنيا زوجات مسها البشر بكل أنواع المس و اللمس ، و التقبيل الا مزاولة الجماع الفعلي ؟
فإذا لم نقبل هذا في الدنيا ، فكيف نقبل مثل هذا في حياة هي الأعلى و الاطهر و الأرقى؟
أرى و الله أعلى و أعلم أن المعنى اللائق هو أنهن لم يمسسهن بشر بأي نوع أو درجة من المس بحسب المعنى الحرفي للمس ، و أيضا لم يفسد حالهن ، و لم يدنس حالهن بمعصية فقد عصى آدم ربه فغوى أي هلك ، و كان في الجنة ، و كفر إبليس بربه و كان مع الملائكة.
فقول الله لم يطمثهن احد أي لم يفسد حالهن بشر و لم يتسبب لهن أحد في أي

نوع من أنواع الدنس.
أيضا من المعاني كما أسلفت ، العقل ، أي العقال الذي يربط به البعير للامتلاك و التحكم به ، فمن الممكن أن يكون المعنى المقصود أيضا أنهن لم يمتلك امرهن أحد من قبل ، فقد تكون زوجتك في الجنة البشرية و هي قد سبق لها الزواج من قبل من غيرك في الدنيا ، و هنا يبيّن الله تعالى أن الحور المقصورات لم يكن لأحد من قبل.
و يقول القرطبي على سبيل المثال لا الحصر : " وقيل : لم يطمثهن لم يمسسهن ، قال أبو عمرو : والطمث المس وذلك في كل شيء يمس ويقال للمرتع : ما طمث ذلك المرتع قبلنا أحد ، وما طمث هذه الناقة حبل ، أي ما مسها عقال . وقال المبرد : أي لم يذللهن إنس قبلهم ولا جان ، والطمث التذليل " انتهى النقل
و هذا نص كلام صاحب قاموس تاج العروس و تهذيب اللغة كما جاء بكتابهما تاج العروس طمث : (طَمَثَهَا يَطْمِثُها) بالكسر (ويَطْمُثُها) بالضّمّ ، طَمْثاً (: افْتَضَّها) ، وعَمَّ به بعضُهم الجِمَاعَ . قال ثَعلب : الأَصْلُ الحَيْضُ ، ثم جُعلَ للنِّكاح . وقال الفرَّاءُ : الافْتِضاضُ ، وهو النِّكاح بالتَّدْمِيَة ، قال : والطَّمْثُ هو الدَّمُ ، وهما لُغَتَانِ ، طَمَثَ يَطْمُث ويَطْمِثُ ، والقُرّاءُ أَكثَرُهم على { لَمْ يَطْمِثْهُنَّ } (سورة الرحمن ، الآية : 56) بكسرِ الميم . وقال أَبو الهَيْثَم : يُقَالُ : طُمِثَتْ تطْمَثُ ، أَي أُدْمِيَتْ بالافْتِضاضِ ، وقولُ الفَرَزْدَقِ : وقعْنَ إِليّ لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلِي فهُنَّ أَصَحُّ من بَيْضِ النَّعامِ أَي هُنَّ عَذَارَى غيرُ مُفْتَرَعَاتٍ (وطَمَثَت) المرأَةُ تَطْمُثُ طَمْثاً وتَطْمِثُ (كنَصَرَ وسَمِعَ) وزاد شيخنا ومن باب تَعِبَ لغة ، أَي (حاضَتْ ، فهي طَامِثٌ) ، بغير هاءٍ ، وقيل : إِذا حاضَتْ أَوَّلَ ما تَحِيضُ ، وخَصَّ اللِّحْيَانِيّ به حَيْضَ الجَارِيَةِ . (و) من المجاز : (الطَّمْثُ : المَس) ، وذالك في كلّ شيءٍ يُمَسُّ ، ويقال للمَرْتَع : ما طَمَثَ ذالِكَ المَرْتَعَ قَبْلَنَا أَحَدٌ ، ومَا طَمَثَ هاذِه النَّاقَةَ حَبْلٌ قَطّ ، أَي ما مَسَّهَا عِقالٌ ، وما طَمَثَ البَعِيرَ حَبْلٌ ، أَي لم يَمَسَّهُ . وقوله تعالى : { لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَآنٌّ } (سورة الرحمن ، الآية : 56) قيل : معناه لم يُمْسَسْنَ . وقال ثعلب : معناه لم يُنْكَحْنَ والعَرَبُ تَقُول : هذا جَمَلٌ ما طَمَثَه حَبْلٌ قَطُّ ، أَي لم يَمَسَّهُ . (و) الطَّمْثُ : (الدَّنَسُ) ، ومنهم من أَوَّلَ به الآيةَ . والطَّمْثُ : الرِّيبَةُ ، يقال : ما بِفلان طَمْثٌ ، أَي ريبَةٌ . (و) الطَّمْثُ : (الفَسَادُ) ، قال عَدِيّ ابن زَيْدٍ : طاهُرُ الأَثْوَابِ يَحْمِي عِرْضَهُ من خَنَا الذِّمَّة أَو طَمْثِ العَطَنْ
والطَّمْثُ : العَقْلُ ، طَمَثَ البَعِيرَ يَطْمِثُه طَمْثاً : عَقَلَه . و في تهذيب اللغة ط ث م استُعمل من وجوهه: طمث. طمث: قَالَ اللَّيْث: طَمَثْتُ البعيرَ أَطْمِثُه

طَمْثاً: إذا عَقَلْتَه، وطَمَثْتُ الْجارية: إذا افترعْتَها. قَالَ: والطَّامث فِي لغتهم الْحَائِض. وَقَالَ الله جلّ وعزّ: {الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ} (الرَّحْمَن: 56) ، أَخْبرنِي المنذريّ عَن ابْن فهم، عَن مُحَمَّد بن سلاّم، عَن يونسَ أَنه سأَله عَن قَوْله: {الطَّرْفِ لَمْ} فَقَالَ: تَقول العَرَب: هَذَا جَملٌ مَا طمثه حَبل قَطّ، أَي: لم يمَسَّه. قلت: وَنَحْو ذَلِك قَالَ أَبُو عُبيدة. قَالَ: (لم يطمثهنّ) : لم يمسَسْهنّ. سَلمَة عَن الفرّاء قَالَ: الطَّمْثُ: الافتضاض وَهُوَ النِّكاح بالتَّدْمية. قَالَ: والطَّمْث: هُوَ الدَّم، وهما لُغتان: طَمَث ويطْمِثُ: والقُراء أَكْثَرهم على {الطَّرْفِ لَمْ} بِكَسْر الْمِيم. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَم: يُقَال للْمَرْأَة طُمِثَتْ تُطمَثُ، أَي: أُدْمِيَت بالافتضاض، وطَمِثَتْ على فَعِلَتْ تَطمثُ إِذا حَاضَت أول مَا تحيض، فَهِيَ طامث. وَقَالَ فِي قَول الفَرَزدق: دفعنَ إِليَّ لم يُطمثنَ قبْلِي فهنَّ أصَحُّ من بَيْض النّعامِ أَي: هُنَّ عذارى غير مُفْتَرعَات.
انْتهى النقل
و الله أعلى و أعلم
د.إبراهيم بدوي
26/6/2017

مقال (172) خطأ استدلال الميرزا الهندي و الأحمديين بالآية "وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا" على استمرار النبوة في الأمة الاسلامية .

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبيّ الأميّ و من اهتدى بهديه إلى يوم الدين

1. فإن الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة و الاحمديون يستدلون بالآية "**وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا**" (69) من سورة النساء المشار اليها بأنها تثبت استمرار النبوة و استحقاق النبوة بالطاعة لله تعالى و الرسول صلى الله عليه و سلم ، و أن هذه الأصناف الأربعة المشار اليهم بالمنعم عليهم في الآية هي نفس المنعم عليهم الوارد ذكرها في سورة الفاتحة " **" اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ ..**." (7) سورة الفاتحة و بالتالي فنحن – على قول الميرزا غلام أحمد و الأحمديين - نطلب من الله سبحانه و تعالى في كل مرة نقرأ الفاتحة أن نكن أنبياء أو أن يكن من بيننا أنبياء و أن هذه النبوة مستمرة إلى يوم القيامة ، و أنه لا يصح قول غير هذا و إلا فنحن نعتقد – كما يقول الميرزا غلام أحمد و الأحمديون أتباعه – بأننا أمة محرومة من فضل الله تعالى .
2. و الآن نأتي برأي صحيح من قول الميرزا غلام أحمد و هو يتكلم عن سبب نزول الآية و بهذا الرأي ان شاء الله تعالى سوف نعرف مناسبة الآية و ما ينبني عليها ، و هل المعية المقصودة في الدنيا ؟ أم في الجنة في الآخرة ؟ و هل ما قاله الميرزا غلام أحمد في مواضع أخرى صحيح ؟ أم أن الله تعالى رزقه الإختلاف و التناقض ليكون عبرة لغيره و دليلا لمن أراد الحق و التعرف على حال الميرزا غلام أحمد فيستقر في وجدانه و عقله كم هو الميرزا غلام أحمد دجال و كذاب .
3. يقول الميرزا غلام أحمد في كتاب " فتاوى المسيح الموعود الجزء2 في كلامه عن الوهابيين و علاقتهم بسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم من جهة الحب له صلى الله عليه و سلم :

"لقد ورد في الحديث الشريف أن النبيّ (قال ما مفاده: إن في الجنة مكانا أعلى أتبوأه. فبكى لسماع هذا القول صحابي كان يحبه) كثيرا وقال: أحبك كثيرا يا رسول الله، فقال النبيّ (: **إذًا ستكون معي**.

المشرك لا يمكن أن يحب النبيّ) حبّا صادقا كذلك **لا يمكن للوهابي أيضا أن يحبه. إنهم بمنزلة الآريين بين المسلمين، لا روحانية فيهم ولا الحب الصادق لله ورسوله**. " انتهى النقل .

هنا الميرزا الهندي استدل بالحديث الشريف الذي هو سبب نزول الآية "وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا"،
فماذا قال الميرزا الهندي عن الصحابي المحب ؟
هل قال إنه سيكون نبيّا " أي من النبيين"؟
أم قال مع " مع النبيين" في الجنة ؟
و هل المعية ستكون في الدنيا ؟ أم في الجنة في الآخرة ؟
الحقيقة الميرزا الهندي استدل بالآية على أن المقصود من " فَأُولَئِكَ مَعَ " بالمعنى المراد الحقيقي للآية ، أي المعية بالمرافقة مع سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و لم يقصد هنا الميرزا أنها تعني " من النبيين" و هو ما يصر بقية الأحمديين على تفسير الآية به .
و الأمر الآخر ، فقد شرح الميرزا غلام أحمد أن المعية المقصودة لم تكن في الدنيا بل في الجنة ، و بالتالي كيف يحق للأحمديين أن يقولوا أنه من الممكن أن يصبح الطائع لله و الرسول نبيا في الدنيا ؟.

4. و يعيد الميرزا غلام أحمد نفس كلامه في ملفوظات سيدنا السميح الموعود مجلد 1 يقول:

" ...قال النبيّ صلى الله عليه و سلم ذات مرة ما مفاده: **إن في الجنة** مكانا أعلى أتبوأه. فبكى لسماع هذا القول أحد الصحابة، سأله النبيّ صلى الله عليه و سلم : ماذا يُبكيك؟ قال:أنا أحبك يا رسول الله، ولكن تكون في ذلك المقام وأين سأكون أنا؟ قال النبيّ صلى الله عليه و سلم : ستكون معي. فتبين من ذلك أن النبيّ صلى الله عليه و سلم شمل وجود ذلك الصحابي." انتهى النقل

5. يستدل الأحمديون أن حرف الجر " مع " الوارد في الآية " فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ " ليس معناه المعية و الرفقة و لكن معناه " من " و يستشهدون بالنص التالي من الآية القرآنية " و توفنا مع الابرار " بأن معناها توفنا من الأبرار ، و هكذا يمكن استبدال الحرف "من" بالحرف "مع" فيكون المعنى الصحيح – على قولهم - للآية " فَأُولَئِكَ **من** الَّذِينَ انعم الله عليهم ...." أي من النبيين و غيرهم .
و سنجيب عليهم كما يلي :

- أولا استشهاد الميرزا غلام أحمد السابق و شرحه للآية يكفي للرد على زعم الأحمديين في الحقيقة و لكن نزيدهم استدلالا .
- و في كتاب"سر الخلافة"/1894 م ص_50 و 51

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في معرض الإفاضة من سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و علاقة ذلك بالصدّيق :" كان رضي الله عنه **عارفا تامَّ المعرفة**،
سليم الخلق رحيم الفطرة،
كان يعيش في زيّ الانكسار والغربة،
كان كثير العفو والشفقة والرحمة،
كان يُعرف بنور الجبهة.
كان **شديد التعلق بالمصطفى**،
التصقت روحه بروح خير الورى،
وغشيه من النور ما غشّى مقتداه محبوب المولى،
اختفى تحت شعشعان نور الرسول وفيوضه العظمى.
وكان **ممتازًا من سائر الناس في فهم القرآن وفي محبة سيد الرسل** وفخر نوع الإنسان..
لما تجلى له النشأة الأخروية **والأسرار الإلهية**،
فَض التعلقات الدنيوية،
نبَذ العُلق الجسمانية،
وانصبغ بصبغ المحبوب،
ترك كل مُراد للواحد المطلوب،
تجردت نفسه عن كدورات الجسد،
تلونت بلون الحق الأحد،
غابت في مرضاة ربّ العالمين.
إذا **تمكن الحبُّ الصادق الإلهي من جميع عروق نفسه**،
جذر قلبه وذرات وجوده، وظهرت أنواره في أفعاله وأقواله وقيامه وقعوده،
سُمّي صدّيقًا **وأُعطي علمًا غضا طريّا وعميقا، من حضرة خير الواهبين**.
فكان الصدق له ملكة مستقرة وعادة طبعية، وبدت فيه آثاره وأنواره في كل قول وفعل، وحركة وسكون،وحواس وأنفاس،
أُدخل في المنعمين عليهم من رب السماوات والأرضين.
وإنه كان **نُسخة إجمالية من كتاب النبوة**،
كان إمام أرباب الفضل والفتوة،
من بقية طين النبيين.
ولا تحسب قولنا هذا نوعًا من المبالغة ولا من قبيل المسامحة والتجوز،
لا من فور عين المحبة،
بل هو الحقيقة التي ظهرت عليَّ من حضرة العزة.

كان مشربه رضي الله عنه التوكل على رب الأرباب،
قلة الالتفات إلى الأسباب،
وكان **كظلٍ لرسولنا وسيدنا صلى الله عليه و سلم** في جميع الآداب،
وكانت له مناسبة أزلية بحضرة خير البرية، ولذلك **حصل له من الفيض في الساعة الواحدة ما لم يحصل للآخرين في الأزمنة المتطاولة والأقطار المتباعدة**. واعلم أن الفيوض لا تتوجه إلى أحد إلا بالمناسبات "
و يكمل الميرزا الهندي
وأما الصدّيق فقد **خُلق متوجّها إلى مبدأ الفيضان،**
مقبِلا على رسول الرحمن،
فلذلك **كان أحق الناس بحلول صفات النبوة،**
أولى بأن يكون خليفة لحضرة خير البرية،
ويتحد مع متبوعه ويوافقه بأتم الوفاق،
يكون له **مظهرًا في جميع الأخلاق**
السير والعادة وترك تعلقات الأنفس والآفاق،
لا يطرأ عليه الانفكاك بالسيوف والأسنة،
ويكون مستقرا على تلك الحالة ولا يزعجه شيء من المصائب والتخويفات واللومم واللعنة،
يكون الداخل في جوهر روحه صدقا وصفاء وثباتا واتقاء،
لو ارتد العالم كلّه لا يُباليهم ولا يتأخر بل يقدم قدمه كل حين.
ولأجل ذلك قَفَّى الله ذكر الصدّيقين بعد النبيين،
و قال: " فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ".
و في ذلك إشارات إلى الصدّيق وتفضيله على الآخرين، فإن النبيّ صلى الله عليه و سلم ما سمى أحدًا من الصحابة صدّيقًا إلا إياه، ليُظهر مقامه ورَيّاه، فانظر كالمتدبرين.
وفي الآية إشارة عظيمة إلى **مراتب الكمال** وأهلها لقوم سالكين.
وإنا إذا تدبرنا هذه الآية، وبلّغنا الفكر إلى النهاية،
فانكشف أن **هذه الآية أكبر شواهد كمالات الصدّيق،**
وفيها سرّ عميق ينكشف على كل من يتمايل على التحقيق.
فإن أبا بكرٍ سُمّي صدّيقًا على لسان الرسول المقبول،
والفرقان أَلْحقَ الصدّيقين بالأنبياء كما لا يخفى على ذوي العقول،
ولا نجد إطلاق هذا اللقب والخطاب على أحد من الأصحاب،

فثبت فضيلة الصدّيق الأمين،
فإن **اسمه ذُكر بعد النبيين.** " انتهى النقل
هل سيدنا أبي بكر رضي الله عنه لم يكن من الذين قال الله تعالى فيهم " و من يطع الله و الرسول " ؟؟ فيكون بحسب كلام الميرزا الهندي و الأحمديين " من النبيين "
الآية موضوع البحث تتكلم على أصناف أربعة معروفة محددة و هم الأنبياء و الصديقون و الشهداء و الصالحون ، و هناك صنف خامس لم يكن من هذه الأصناف الأربعة ، فلو كان منهم ما تكلم الله تعالى عليه باعتباره سيكون رفيقا لهذه الأصناف الأربعة لاحقا في الآخرة ؟
· معلوم من كان من قوم في الدنيا و ليس بالضرورة معهم حين وفاته فهو في الآخرة **منهم** و هو أيضا **معهم**، فالأنبياء في الآخرة **مع** الأنبياء مع اختلاف الدرجات و هم **منهم** بالقطع ، و الصدّيقون في الآخرة **مع** الصديقين فهم **منهم** من الأصل ، و هكذا أيضا الشهداء و الصالحون ، و يتفضل الله تعالى بأن **يرفق أي فئة مع الأخرى** من غير أن يكونوا **منهم** ، أي يكونون **معهم** رفقاء و هم ليسوا **منهم** .
· و من كان طائعا لله و الرسول و لم يكن من قوم بعينهم - كما في الآية موضوع البحث - حين وفاته ، أي ليس منهم ، أي ليس نبيا و لا صديقا و لا شهيدا و لا صالحا ، وكان مع القوم رفيقا لهم في الدنيا حين وفاته ، أو لم يكن معهم رفيقا أي متواجدا معهم في الدنيا لحين وفاته ، و لكن كان طائعا لله و الرسول حين وفاته، فيصح بفضل الله تعالى أن يكون معهم في الآخرة أي رفيقا لهم و هو ليس منهم ، مثل الصحابي سبب نزول الآية ، و كما قرر الميرزا غلام أحمد في شرحه للآية ، فقد كان مع سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و لم يكن نبيا، و تنطبق الآية أيضا على كل من كان مطيعا لله و الرسول حين وفاته ، فسيكون رفيقا لهم ، بالرغم من كونه ليس منهم كما أسلفت .

· الآية تنبئ بما سيكون في الآخرة و ليس في الدنيا ، فلو افترضنا - تنزلا – أنه من يطع الله و الرسول قد يصبح نبيا كما يدعي الأحمديون لإثبات استمرار النبوة ، فهذه النبوة سيكون في الآخرة و ليست في الدنيا ، و بالتالي لا تدل الآية على استمرار النبوة في الدنيا ، و استدلال الميرزا غلام أحمد بالآية كما أوضحت سابقا يثبت قولي هذا ، فمن لم يكن نبيا في الدنيا فهل سيكون نبيا في الآخرة ؟
و أمر آخر

و الله اعلى و اعلم
د.ابراهيم بدوي
2017/7/4

مقال (174) هل الآية " إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ " (1) سورة التكوير تثبت نبوة الميرزا و زمن بعثته كما يدعي الاحمديون ؟

يستدل الاحمديون بسورة التكوير " **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** " بانها من الادلة القرآنية على نبوة الميرزا الهندي و زمن بعثته .
فهل اتفق المصلح الموعود بشير الدين محمود ابن الميرزا مع ابيه في تفسير هذه الاية بالتحديد و التي يستدل بها الاحمديون على نبوة الميرزا الهندي و زمن بعثته ؟
الميرزا يقول في كتابه نور الحق ص 139 و 140 :
ان تكوير الشمس كما في سورة التكوير هو بداية نهاية الكون و تحطمه و منه ايضا كشط النجوم ، و أنه لا يقصد به الخسوف و الكسوف ، و انما الاية الدالة على الخسوفين هي " فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ (7) وَخَسَفَ الْقَمَرُ (8) وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (9) سورة القيامة .
و طبعا هذا الكلام ظني بحت و لا يدل دلالة قطعية على نبوة الميرزا ولا زمن بعثته اصلا .
فماذا يقول المصلح الموعود ؟
يقول معنى تكويرالشمس هو توقف تجلي الانوار المحمدية و ذهاب الإتباع و الانصياع للنبيّ ، و ان للتكوير معنى آخر و هو ما حدث من خسوف و كسوف كآيتين للمهدي كما ورد في كتاب الدارقطني .
اذن لم يتفق نبيّ الاحمديين الهندي مع ابنه المصلح الموعود الهندي ايضا .
فهل تصلح مثل هذه الاية الكريمة للاستدلال على نبوة الميرزا و تحديد زمن بعثته ؟
هل في الاية الكريمة ما يدل على ذلك ؟
و هل يصح الاستدلال بالظني من الادلة على النبوة ؟
و هل الظن يغني من الحق شيئا ؟
و الم يقل الميرزا ان الاية القطعية الدلالة هي ما ليس لها الا معنى واحد ؟
فهل للاية " **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** " معنى واحد اتفق عليه مدعي النبوة و ابنه المصلح الموعود صاحب التفسير المعتمد للاحمديين ؟
ايها الاحمديون ، ألا تعقلون ؟
اتقوا الله في انفسكم و اهليكم و احبابكم
اللهم اني قد بلغت
اللهم فاشهد

د.ابراهيم بدوي
2017/7/6
التفسير الكبير للمصلح الموعود صورة

رأي الميرزا غلام مدعي النبوة كما جاء في كتابه نور الحق صورة

مقال (179) من هم الآخرين في سورة الجمعة ؟ هل هو الميرزا الفارسي كما يدعي ؟ أم هم من معه ؟

المثيل يماثل الاصل في بعض الاوجه و اقلها وجه واحد ، و لكن هل يسبق المثيل الاصل في اوجه المشابهة بينهما؟ و إذا سبقه إلا يكون ذلك اكتسابا و ليس بالاجتباء ؟

فاذا كان " الاخرين منهم " تعني الميرزا الهندي و أنه سيكون جماعة و هو و من معه امثال الصحابة ، فهل يكونون اعلى من الصحابة ؟ فيكون الميرزا الهندي و هو مثيل الصحابة و مرة قال عن نفسه اللاحق بالصحابة ، فهل يكون نبيا و رسولا ؟ بل اعلى من الأنبياء ؟

يقول الميرزا الهندي "

1- في كتاب مرآة كمالات السلام ص_0129 يقول الميرزا الهندي : بعد أن اورد الآية:

"وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3) سورة الجمعة "

يقول الميرزا الهندي:

"أي أن الاله الرحيم هو الذي بعث ...و كذلك هذا الرسول الذي يربي هؤلاء الناس تربية ، سوف يربي حزبا آخر أيضاً سيلحقون بهؤلاء **و يخلقون في انفسهم كمالاتهم**. و يجب الانتباه في هذا المقام إلى نكتة أن كلمة "اخرين" في الآية " و اخرين منهم " جاءت في محل المفعول ، و تقدير قوله : هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته و يزكيهم و يعلمهم الكتاب و الحكمة ، و يعلم الاخرين منهم الذي لم يلحقوا بهم . أي أن لنا اخرين أيضاً من العباد الخالصين الكاملين غير الصحابة ، و سيخلقون في الزمن الاخير بكثرة . **و كما ربى النبيّ صلى الله عليه و سلم اصحابه رضي الله عنهم كذلك سيربيهم النبيّ صلى الله عليه و سلم أيضاً تربية باطنية أي انهم سيأتون في زمن تنقطع فيه سلسلة الافاضة و الاستفاضة الظاهرية و تتطرق إلى الإسلام أخطاء و بدعات كثيرة** و تخلو قلوب الزهاد أيضاً من النور الباطني , **عندها يوصل الله تعالى نفسا سعيدة إلى كمال الروحانية ببركة تربية النبيّ صلى الله عليه و سلم الروحانية فقط دون واسطة الوسائل و الطرق الظاهرية ، و سيجعله جماعة ستحرز مماثلة قوية بالصحابة** ,

و في ص_0125 من نفس الكتاب يقول الميرزا الهندي:

"لأن تلك **الكمالات كلها تكون من ثمار تربية النبيّ** صلى الله عليه و سلم ، و سيكون فيضه جاريا فيهم , **فسيلحقون بالصحابة** , أي **سيشبهونهم من حيث كمالاتهم** , و ستتسنى لهم بفضل الله تعالى و رحمته – لنيل الاجر و الثواب – الفرص نفسها التي نالها الصحابة.... **سيعدون على درجة الصحابة** بسبب ثباتهم . و لكن سيتخلل هذين الزمنين زمن فيج اعوج يتضائل فيه عدد الذي حذوا حذو الصحابة و **حازوا مراتبهم بصورة ظلية** , و ذلك بسبب الرعب من سلاطين

الإسلام و شوكتهم.
و في ص_0126 يقول الميرزا الهندي:
فملخص الكلام أن الله تعالى يقول في حقهم بأن الذي **سيأتون في الزمن الاخير** سيكونون عبادا مخلصين و كاملين **و يتصبغون بصبغة الصحابة** من حيث كمال ايمانهم و اخلاصهم و...
يجب أن يفهم جيدا أن في هذه الاية اشارة إلى زمن الكاملين الذين سيكونون في الزمن الاخير و ليس إلى زمن آخر ، لأنه يتبين من ظاهر كلمات الآية أيضاً أن هؤلاء الكاملين سيأتون في الزمن الاخير اذ تعلن الآية ": وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ " بكل جلاء.
و الازمنة ثلاثة ؛ زمن الصحابة ، و الزمن الوسطي الذي كان بين المسيح الموعود و الصحابة ، و الزمن الاخير هو زمن المسيح الموعود و مصداق لأية ": و اخرين منهم " الذي نحن فيه الآن ".....
و يقول الميرزا الهندي " من المعلوم أن النبيّ صلى الله عليه و سلم قد عد زمن الصلاح فترتين فقط ؛ أولاهما **زمن الصحابة الذي يتصور أنه يمتد إلى وفاة آخر صحابي** , و يثبت أن ذلك كان في عصر الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه ...".
و في ص_0128 يقول الميرزا الهندي:
... "فيقول النبيّ صلى الله عليه و سلم عن الناس في ذلك الزمن ": **خير هذه الأمّة أولها و آخرها ؛ أولها فيهم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و آخرها فيهم عيسى بن مريم** , و بين ذلك فيج أعوج ليسوا مني و لست منهم. "
و في ص_0129 يقول الميرزا الهندي:
"و هناك نكتة أخرى جديرة بالتذكر في هذا المقام و هي أنه كما استخدم الله تعالى قوله " ": و اخرين منهم " في كلمات الآية الظاهرية و اشار إلى أن الذين سيأتون متصبغين بصبغة الصحابة في الكمالات سيكونون في الزمن الاخير ، كذلك أشار من خلال قوله ": و آخرين منهم لما يلحقوا بهم " و هو يساوي **1275 – بحساب الجمل** – إلى أن الرجل الفارسي الاصل الذي هو مصداق الآية " و اخرين منهم " سيكمل **بلوغ نشأته الظاهرية** في هذه السنة ، و **يحقق مماثلته مع الصحابة** .
فالسنة 1275 الهجرية التي تتبين من القيمة العددية لقوله تعالى ": و آخرين منهم لما يلحقوا بهم " بحسب حساب الجمل **تمثل تاريخ بلوغي و ولادتي الثانية ؛ أي الولادة الروحانية** التي مضى عليها 34 عاما إلى يومنا هذا " .
و يكمل و في ص_0130 و يقول الميرزا الهندي:
"و إذا قيل أن عبارة " و اخرين منهم " جاءت بصيغة الجمع فكيف يمكن اطلاقها على فرد واحد ؟ فجوابه بأن النبيّ صلى الله عليه و سلم نفسه أطلقها على على واحد لأنه عند شرحه لهذه الآية وضع يده على كتف سلمان الفارسي و بأنه سيولد من أصل فارسي رجل يوشك أن يعيد الإيمان من الثريا إلى الأرض...
لقد جاءت احيانا في القرآن الكريم صيغة الجمع و هي تفيد المفرد ؛ فقد دعي

ابراهيم عليه السلام "امة" مع أنه كان فردا واحدا . بالاضافة إلى ذلك فقد اختير هذا اللفظ في الآية للتفهيم أن ذلك القادم لن يبقى واحدا ، بل سيتحول إلى جماعة يؤمنون بالله ايمانا صادقا و يلاحظ فيهم إيمان مثل إيمان الصحابة تماما " . انتهى النقل

و هذا هو النص من كلام الميرزا الهندي الذي قال فيه بأنه اللاحق بالصحابة في كتاب"سر الخلافة"/1894 م ص_86

و حمِد الله تعالى العباد"الْآخِرِينَ " كما حمد "الأولِينَ " و قال "ثُلَّةٌ مِنَ الأولِينَ (39) وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ (40) سورة الواقعة " ، و لكل ثلة امام ، و ليس فيه كلام. فهذه إشارة إلى خاتم الائمة ، و هو المهدي الموعود **اللاحق بالصحابة** , كما قال عز و جل ": وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3) سورة الجمعة " ، و سئل رسول الله عليه الصلاة و السلام عن حقيقة "الْآخِرِينَ " فوضع يده على كتف سلمان كالموالين المحبين ، و قال " لو كان الايمان معلقا بالثريا"(أي ذاهبا من الدنيا] (إبراهيم بدوي : أو قال الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في البراهين 572 "أي لو ارتفع الايمان من الأرض و تعلق بالثريا" [لناله رجل من فارس" و هذه إشارة لطيفة من خير البرية إلى آخر الائمة ، و إشارة إلى أن الامام الذي يخرج في آخر الزمان و يرد إلى الأرض انوار الايمان يكون من ابناء فارس بحكم الله الرحمن .فتفكر و تدبر ، و هذا حديث لا يبلغ مقامَه حديث آخر ، و قد ذكره البخاري في الصحيح بكمال التصريح . و إذا ثبت أن الامام الآتي في آخر الزمان هو الفارسي لا غيره من نوع الإنسان ، فما بقي لرجل آخر موضع قدم ، و هذا من الله مليك وجودٍ و عدم، فلا تحاربوا الله و لا تجادلوا كالمعتدين ، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ". انتهى النقل

و ختاما اذا قيل ان الميرزا قال في صفحة 130 ان الاية تشير بكلمة الاخرين الى انه سيتحول الى جماعة ، فكلمة تشير ظنية الدلالة ، بينما كلام الميرزا ان الاخرين تعنيه سواء بالاستدلال بالحديث او بحساب الجمل فيعتبره الميرزا قطعي الدلالة.

اذن الاستدلال بان الاخرين تعني الصحابة الذي بعث فيهم نبينا البعثة الثانية بواسطة الميرزا ما هو الا بالاشارة و ليس بالقطع و هذا اقرار الميرزا بنفسه .

د.ابراهيم بدوي

23/7/2017

مقال (200) هل يوجد اسم مدعي النبوة الميرزا غلام في القرآن الكريم؟

يدعي الأحمديون - مضرب الأمثال في الجهل و الحمق - أن إسم " أحمد " الوارد في

بشارة سيدنا عيسى عليه السلام في سورة الصف الآية 6 أن المقصود منه الميرزا

غلام أحمد نبيهم الدجال الكذاب .

و هذه هي الآية :" وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ " **(6) سورة الصف**

و الرد بسيط جدا

1- الميرزا مدعي النبوة اسمه ليس " أحمد " بل اسمه " غلام أحمد " أي خادم أحمد ، و كما أنه لا يصح أن يقال لخادم الملك أو الوزير أنه ملك أو وزير ، فلا يصح أيضا تسمية الميرزا غلام أحمد أي خادم أحمد بإسم أحمد . و هذه مجموعة من صور من كتبه يوقع فيها باسمه الصحيح الحقيقي مقرا بأن اسمه غلام أحمد .

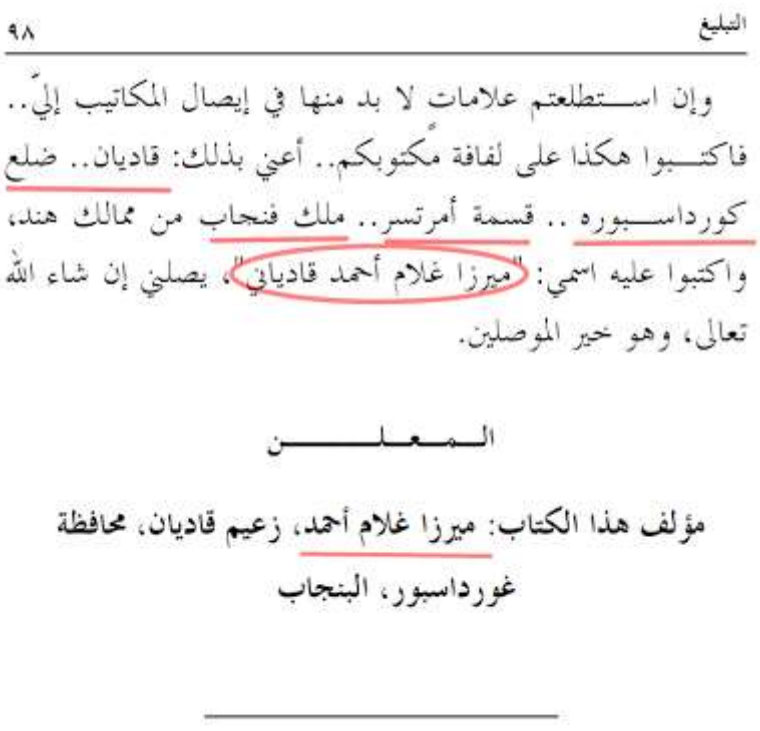

التبليغ ٩٨

وإن استطلعتم علامات لا بد منها في إيصال المكاتيب إليّ.. فاكتبوا هكذا على لفافة مكتوبكم.. أعني بذلك: قاديان.. ضلع كورداسبوره .. قسمة أمرتسر.. ملك فنجاب من ممالك هند، واكتبوا عليه اسمي: "ميرزا غلام أحمد قادياني"، يصلني إن شاء الله تعالى، وهو خير الموصلين.

المعلن

مؤلف هذا الكتاب: ميرزا غلام أحمد، زعيم قاديان، محافظة غورداسبور، البنجاب

فاعـــلموا يـــا إخوان أن اسمي **غلام أحـــمد**، واسم أبي غلام مرتضى، واسم أبيه عطا محمد، وكان عطا محمد ابن گُـــل محمد، وگُـــل محمد ابن فيض محمد، وفيض محمد ابن محمد قائم، ومحمد قائم ابن محمد أسلم، ومحمد أسلم ابن محمد دلاور، ومحمد دلاور

اعـتـــذار

كان من المفروض أن يُطبع نصف هذا الكتاب إلى الآن، ولكنه تأخر إلى سبعة أشهر أو ثمانية بسبب اعتلال صحة مدير مطبعة "سفير هند" في أمرتسار بالبنجاب، إذ كان الكتاب قيد الطبع في مطبعته، وكذلك بناء على بعض الأمور الطارئة الأخرى. ونأمل ألا يحدث مثل هذا التأخير في المستقبل بإذن الله.

غلام أحمد

المـــعـــلـــــــن

العبد المتواضع، ميرزا غلام أحمد، من قاديان، محافظة غورداسبور، البنجاب

إزالة_أوهام_ص_0113

الناصح

العبد المتواضع، غلام أحمد من لدهيانه، حارة إقبال غنج

كما في الإعلان للبراهين ص 30

2- الميرزا نفسه في الكثير من كتبه قال أن المقصود بصاحب الإسم " أحمد " في بشارة سيدنا عيسى عليه السلام هو نبينا الأكرم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و سنرى كلام الميرزا بعد سطور من كتاب " شبهات و ردود " الأحمدي القادياني كما في ص 475 طبعة الأخيرة و صفحة 355 نسخة سابقة و سنورد النص بالكامل و صوره من الكتاب لاحقا :

يقولون :

- **" يقول المسيح الموعود عليه السلام في هذه الآية: " لقد سُمّي النبيّ صلى الله عليه و سلم بإسم آخر وهو " أحمد " ، كما تنبأ به المسيح الناصري عليه السلام قائلا:**

" وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ " وفي ذلك إشارة إلى أنه صلى الله عليه و سلم يكون أكثر الناس حمدا لله تعالى.

الحق أن الإنسان يمدح شخصا إذا نال منه شيئا، و كلما زاد نواله منه زاد في حمده. فمثلا إذا أعطيت أحدا قرشا فسيمدحك بقدره ، وإذا أعطيته ألف دينار فسيمدحك بقدرها. فيتبين من ذلك أن النبي صلى الله عليه و سلم كان أكثر الناس نوالا لأفضال الله تعالى. فالحق أن في هذا الاسم نبأ أن صاحب هذا الاسم سوف ينال أفضال الله تعالى كثيرا جدا جدا" انتهى

النقل (جريدة الحكم؛ مجلد 5 ، عدد 17-1-1901 ص4)

- **ويقول عليه السلام في موضع آخر: " إن الله تعالى قد برهن على موت المسيح الناصري، ولكن من المؤسف جدا أن هؤلاء الناس يعتبرونه حيا إلى الآن؛ وبذلك يثيرون فتنا كثيرة في الإسلام؛ إذ يعتبرون المسيح حيا و قيوما في السماء، ويعتبرون النبي صلى الله عليه و سلم ميتا ومدفونا في الأرض؛ مع أنه قد وردت شهادة المسيح نفسه في القرآن الكريم :**

" وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ " .

إذن، فإذا كان المسيح عليه الصلاة والسلام لم يتوفى بعد، فكيف يمكن أن يبعث نبينا صلى الله عليه و سلم في الدنيا؟

و يكمل الميرزا غلام أحمد و يقول :

" النص صريح في أن المسيح عليه الصلاة والسلام عندما يموت وينتهي من هذا العالم المادي، سيبعث النبيّ صلى الله عليه و سلم في هذه الدنيا، لأن الآية تبين أن الإتيان مشروط بالذهاب (إتيان الرسول مشروط بذهاب المسيح وموته). (مرآة كمالات الإسلام ،ص42).

3- و في تفسير الميرزا لبعض آيات الله تعالى يقول :

- **في سورة الواقعة**

الآية 7: {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَاتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ}

" الأدهى والأمرّ من ذلك أن يبرهن الله جلّ شأنه في كتابه المجيد على موت المسيح ـ عليه السلام ـ ويخلق هؤلاء القوم للإسلام آلاف الفتن باعتبارهم المسيح حيا إلى الآن، ويعدّوه حيًّا وقيوما في السماء ويعتبروا

سيد الأنبياء - صلى الله عليه وسلم - ميّتا في الأرض مع أنه قد وردت في القرآن الكريم شهادة المسيح التالية: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ}، أيْ أبشِّركم برسول اسمه "أحمد" **وسيأتي بعد موتي. فإن لم يكن المسيح قد خلا من هذا العالَم المادي إلى الآن فذلك يستلزم أن نبينا الأكرم - صلى الله عليه وسلم - أيضا لم يأت إلى هذا العالم إلى الآن لأن النص يقول بكلمات صريحة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سيأتي إلى هذا العالم المادي بعد أن يرحل عنه المسيح - عليه السلام -، لأن الرحيل قد ذُكر في هذه الآية مقابل المجيء، ولا بد أن يكون المجيء والرحيل على المنوال نفسه. بمعنى أن رحل أحد إلى ذلك العالم وأتى منه آخر.**

(مرآة كمالات الإسلام ص 42)

- **و في سورة الواقعة أيضا يقول الميرزا غلام أحمد :**

" لقد سمّى النبي - صلى الله عليه وسلم - باسم آخر أيضا وهو أحمد. فقد أنبأ المسيح - عليه السلام - بهذا الاسم قائلا: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ}. **هذه إشارة إلى أنه سيحمد الله كثيرا. فيتبين من هذا اللفظ بكل جلاء كما هو الحق تماما أن المرء يحمد مَن يأخذ منه شيئا، ويحمده أكثر بقدر ما ينال منه. فمن أعطي روبية واحدة مدح المعطي ومن أُعطي ألفا مدحه بالقدر نفسه. فيتبين من ذلك بصراحة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نال الفضل أكثر من غيره وفي هذا الاسم نبوءة أنه سيرث ويملك أفضالا كثيرة وعظيمة.**

(الحكم، مجلد 5، رقم 2، عدد 17/ 1901/1 م، ص 4)

و في نفس السورة يقول الميرزا غلام أحمد :" لقد ذكر المسيح - عليه السلام - اسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " أحمد" في: {يَأتي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ}. إن كلمة "من بعدي" تبين أن ذلك النبي سيأتي من بعدي بلا فصل، أي لن يكون بيني وبينه نبي. (الحكم، مجلد 5، رقم 4، عدد 31/ 1901/1 م، ص 11)

5. **و في تفسير " حقائق الفرقان " للخليفة الأول الحكيم نور الدين موضحا الإرتباط اللازم بين بشارة سيدنا عيسى عليه السلام في القرآن الكريم بسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و بالبشارات التي بشرت بسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في الأناجيل :**

- **تفسير سورة الصف**

{وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ}

لقد سجل يوحنا هذه البشارة في إنجيله. فقد جاء فيه: فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ * وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ. (إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 14: 15 - 16)

يقول القرآن الكريم بأن المسيح بشّر " بأحمد " وهذه البشارة قرأها النبي العربي على النصارى، ولم يجد أحد فرصة الإنكار. ثم عندما انتشر الخبر بسبب القرآن الكريم قال القساوسة أن هذه البشارة لا توجد في الإنجيل.

لم تكن في الأناجيل أبواب ودروس في الأزمنة الخالية، وإلا لذكرها المسلمون الأوائل. لقد جرت نقاشات كثيرة حول فارقليط. أقول: لقد جاء في إنجيل يوحنا: "معزيا آخر"، ثم انظروا تحت مصدر "حمد" في القواميس العربية حيث جاء فيها: "العود أحمد". وهذا كان معروفا عند العرب كمثل. والبشارة القرآنية المذكورة تطابق تمام ما جاء في (يوحنا: 14: 15) لأنه ورد في إنجيل (يوحنا: 16: 12): إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لأَقُولَ لَكُمْ، وَلكِنْ لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الآنَ. وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. * ذَاكَ يُمَجِّدُنِي، لأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.* كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

وجاء أيضا: وَمَتَى جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الآبِ يَنْبَثِقُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي. * وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا لأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الابْتِدَاءِ. (إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 15: 26 - 27) و: قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهذَا لِكَيْ لاَ تَعْثُرُوا. (إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 16: 1)

أمعِنوا النظر في هذه البشارة فهي تخص النبي العربي بكل وضوح. لقد جاء الروح القدس وروحُ الحق بالقرآن الكريم: {قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا} **(النحل: 103)، و:** {رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ} **(غافر: 16).**

بل القرآن قال بكل قوة وشدة أن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - هو المظهر الأتم والحق. فكّروا:

1 - {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} **(الإسراء: 82)**

2 - {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ} **(الفتح: 11)**

3: {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى} **(الأَنْفال: 18)**

كما يؤمن المسيحيون بحسب اعتقادهم بألوهية المسيح والكفارة، كذلك يزعمون أن هذه البشارة تخص المسيح أو تخص روح القدس التي نزلت

على الحواريين، مع أن ظنهم هذا خطأ لأنه أولا: يقول المسيح ـ عليه السلام ـ أن احفظوا وصاياي، ثم يخبر عن تلك الروح. فإذا كان المراد هنا الروح التي نزلت على الحواريين لما كانت هناك حاجة للتأكيد عنها على هذا النحو لأن الذي تنزل عليه الروح لا يبقى لديه أيّ شك فيها، وخاصة حين كان الحواريون معتادين على نزول الروح عليهم.
ثانيا: لقد جاء في وصف تلك الروح في الإنجيل: الرُّوحُ الْقُدُسُ ... فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ. (إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 14: 26) ولكن لا يثبت من أعمال الحواريين أنهم نسوا شيئا مما قاله المسيح ثم ذكّرهم الروح القدس الذي نزل عليهم، إلا أن النبي العربي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكّر أشياء كثيرة. لقد نسي المسيحيون بشرية المسيح الخالصة، وخلطوا الألوهية مع البشرية مثل وثنيين عاديين واتخذوا المسيح معبودا وجعلوه كفارة لمعاصيهم وقد ذكّر النبي العربي كل شيء ودلّ على صراط مستقيم.
ثالثا: جاء في إنجيل يوحنا (15: 26 و 16: 1) أن ذلك الروح سيشهد لي كما تشهدون أنتم. ولكن الحواريين كانوا يعلمون المسيح جيدا وما كانوا بحاجة إلى شهادة، والروح الذي نزل على الحواريين لم يشهد للآخرين. فإذا شهد الروح القدس أصلا فإنها الشهادة نفسها التي شهد بها الحواريون، ولم يشهد روح القدس شهادة غير شهادة الحواريين قط.
رابعا: قال المسيح: خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ. (إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 16: 7)، واضح تماما أن ذلك الروح لم يكن موجودا في عصر المسيح، مع أنه كان موجودا مع المسيح منذ زمن يوحنا المعمدان.
خامسا: جاء في إنجيل يوحنا (16: 7) أنه سيعاقب. والواضح تماما أن الروح القدس الذي نزل على الحواريين، بل الحق أن المسيح نفسه والروح الذي نزل عليه لم يكن للمعاقبة. انظروا إنجيل يوحنا 13.
سادسا: جاء في إنجيل يوحنا: إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لأَقُولَ لَكُمْ، وَلكِنْ لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الآنَ. (إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 16: 12) هذه الفقرة حجة قوية على المسيحيين لأن روح القدس الذي نزل على الحواريين لم يعط أمرًا قاسيا أو جديدا. كان المسيح بنفسه قد بلّغ الثالوثَ والدعوة بشكل عام إلى أقوام أخرى بحسب قول المسيحيين. أما تجاسر بولص فقد أنقص شيئا ولم يُضف، غير روح الحق الذي يمكن أن تسموه فارقليط أو محمدا أو أحمد ابن عبد الله وآمنة، (فداه أبي وأمّي)، قد أضاف على تعليم المسيح مئات من أحكام الحلال والحرام وقوانين العبادات والمعاملات.

سابعا: لقد ورد أيضا: لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ. (إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 16: 13) وهذا ما ورد في القرآن الكريم بحق محمد بن عبد الله: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلا وَحْيٌ يُوحَى} (النجم: 4 - 5)، و: {إِنْ أَتَّبِعُ إِلا مَا يُوحَى إِلَيَّ} (الأَنعام: 51)، و: {قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلا مَا يُوحَى إِلَيَّ} (يونس: 16).

(فصل الخطاب، الجزء الثاني، الطبعة الثانية: ص 74 - 77)

6. و يورد الأحمديون رأي الخليفة الثاني بشير الدين محمود صاحب التفسير الأحمدي " التفسير الكبير " في بشارة سيدنا عيسى عليه السلام في القرآن الكريم بخصوص سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم يقولون :

" أما الخليفة الثاني رضي الله عنه فيقول تحت عنون: "عقيدتي عن نبوءة " اسمه أحمد" :

" إن عقيدتي حول هذه النبوءة إنها نبوءة ذات شقين: نبوءة عن الظل ونبوءة عن الأصل.. أما النبوءة المتعلقة بالظل فهي عن المسيح الموعود عليه السلام ، وبينما النبوءة الأصلية هي عن النبي صلى الله عليه و سلم

[تعليق إبراهيم بدوي : يكفينا هذا الاقرار من الخليفة و لا نقبل رأيه الاجتهادي من غير دليل الا الهرطقة منه و التقول] ،

غير أن هذه النبوءة تخبر عن الظل بصراحة

[تعليق إبراهيم بدوي : أين الصراحة هذه ؟] ،

والخبر عن الظل يستلزم النبوءة عن الأصل حتما. لأن وجود النبيّ الظلي يقتضي وجود النبي الأصلي، لذا فيستمد من هذه الآية خبر عن ظل يستفيض بفيوض النبيّ الذي هو الأصل.

وبما أن النبي صلى الله عليه و سلم ليس نبيا ظليا، بل هو الأصل، فلم يأخذ الفيض من غيره، بل الآخرون هم من يأخذون منه الفيض؛ والقول أن النبيّ كان يأخذ الفيوض من الآخرين يعتبر إهانة له، وبناء على ذلك وعلى أدلة أخرى، فإنني أعتقد، أن المصداق الأول لهذه النبوءة هو المسيح الموعود

[تعليق إبراهيم بدوي: النبوة من العقيدة ، و العقائد لا تثبت بالاجتهاد و ما تراه]

عليه السلام الذي هو ظل للنبي صلى الله عليه و سلم ومثيل للمسيح الناصري عليه السلام ،

بيد أني أرى أن هذه نبوءة لم يحدد أي نبيّ معناها من خلال الإلهام، فاعتقادي عن هذه النبوءة لا يزيد عن كونه بحثا اجتهاديا، فلو فسر أحد

هذه النبوءة بغير هذا المعنى فيمكن أن نقول له بأنه مخطئ، ولن نقول أنه خارج عن الأحمدية أو أنه مذنب .
اذن، هذه ليست قضية نعطيها أهمية بالغة من ناحية دينية. "
(آئينه صداقت (مرآة الصدق)؛ مجلد 6 من انوار العلوم، ص 111)
أما العبارة المشار إليها للخليفة الثاني في كتابه (أنوار الخلافة) فقد وردت ضمن موضوع طويل يثبت فيه حضرته أن " أحمد " ليس اسما ذاتيا لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، بل هو اسم صفاتي له، أما المسيح الموعود فإن " أحمد " هو اسمه الذاتي.
[تعليق إبراهيم بدوي: يا كاذب ، الميرزا نبيك الدجال اسمه غلام أحمد و ليس اسمه أحمد]
وفي كتابه (مرآة الصدق) الذي اقتبسنا منه آنفا ، يبين اعتقاده حول تفسير هذه النبوءة " انتهى النقل

7. و الآن مع أحاديث لرسول الله صلى الله عليه و سلم تثبت تفرده باسم " أحمد " بين الأنبياء لا يشاركه أحد من الأنبياء فيه :

- يقول سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم
:" أُعطيتُ ما لم يُعطَ أحدٌ من الأنبياءِ . فقلنا : يا رسولَ اللهِ ! ما هو ؟ قال : نُصِرتُ بالرُّعبِ ، وأُعطيتُ مفاتيحَ الأرضِ ، وسُمِّيتُ أحمدَ ، وجُعِلَ التُّرابُ لي طَهورًا ، وجُعِلت أمَّتي خيرَ الأممِ "
الراوي : علي بن أبي طالب | المحدث : الألباني | المصدر : السلسلة الصحيحة
الصفحة أو الرقم: 3939 | خلاصة حكم المحدث : إسناده حسن

- " أُعطيتُ ما لم يُعطَ أحدٌ من الأنبياءِ . فقُلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، ما هوَ ؟ قالَ : نُصِرتُ بالرُّعبِ وأُعطيتُ مفاتيحَ الأرضِ ، وسُمِّيتُ أحمدَ ، وجُعِلَ التُّرابُ لي طَهورًا ، وجُعِلَت أُمَّتي خَيرَ الأُممِ"
الراوي : علي بن أبي طالب | المحدث : أحمد شاكر | المصدر : عمدة التفسير
الصفحة أو الرقم: 402/1 | خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح

- "أُعطيتُ ما لم يعطَ أحدٌ منَ الأنبياءِ فقلنا : يا رسولَ اللَّهِ ، ما هوَ قالَ ؟ : نُصِرتُ بالرُّعبِ ، وأُعطيتُ مفاتيحَ الأرضِ ، وسُمِّيتُ أحمدَ ، وجُعِلَ التُّرابُ لي طَهورًا ، وجعِلَت أمَّتي خيرَ الأممِ"
الراوي : علي بن أبي طالب | المحدث : أحمد شاكر | المصدر : مسند أحمد
الصفحة أو الرقم: 113/2 | خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح

- " إنَّ لي خمسةَ أسماءَ ، أنا محمدٌ ، و أنا أحمدُ ، و أنا الحاشرُ ؛ الذي يُحشَر الناسُ على قدمي ، و أنا الماحي ؛ الذي يمحو اللهُ بي الكفرَ ، و أنا العاقِبُ"

الراوي : جبير بن مطعم | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الجامع
الصفحة أو الرقم: 2189 | خلاصة حكم المحدث : صحيح

8. رأي الأحمديين من خلال كتاب" شبهات و ردود" :

يقولون :

" هناك من الآيات ما تحمل أكثر من معنى في الوقت نفسه، وهذه إحداها. فهي تنطبق على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم وعلى المسيح الموعود عليه السلام . فقول الله تعالى على لسان عيسى بن مريم " وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ " هي نبوءة عن بعثة نبي بعد المسيح الناصري عليه السلام ،

والمقصود بـ " أحمد " فيها هو نبينا محمد صلى الله عليه و سلم ، لأن هذا هو اسمه الصفاتي.

كما أنه يمكن تفسير المقصود ب " أحمد " أنه سيدنا المسيح الموعود لأن هذا هو اسمه الذاتي .. ثم إنه ظل لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

[تعليق إبراهيم بدوي: يا كاذبون قبلنا اقراركم بأن المقصود هو سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و لا نقبل رأيكم أن الميرزا نبيكم الدجال اسمه أحمد لأن اسمه غلام أحمد و ليس أحمد كما بينت في السابق ، كما أن التفسير المتعدد للآيات لابد من أن تحتمله اللغة أو نص قطعي و ليس ظني للقول بتعدد التفاسير]

9. و الآن و قد اتضح بجلاء أن النبيّ الرسول المقصود من بشارة سيدنا عيسى عليه السلام هو سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بدون أدنى شك ، و ذلك من خلال الأحاديث الشريفة الصحيحة ، و من كلام الميرزا غلام أحمد نبيكم ، و من كلام خليفة الميرزا الأول نور الدين و من خلال كلام الخليفة الثاني بشير الدين محمود حيث قال " وبينما النبوءة الأصلية هي عن النبي صلى الله عليه و سلم" ، و من خلال مقدمة إجابة الإعتراض كما في كتاب " شبهات و ردود " ، و إذا كان رأي الخليفة الثاني أنه يرى إنطباق البشرى على الميرزا في المقام الأول ، إلا أنه عاد و قال أنه محض اجتهاد منه و أنه لا يوجد بهذا الإعتقاد و الإجتهاد أي إلهام أو وحى من أي نبيّ – كما قال هو – و معلوم أن الإجتهاد هو من الأدلة الظنية و ليس من الأدلة القطعية ، و بهذا الإقرار بالإجتهاد الذي يحتمل

الصحة و الخطأ - في العموم - إلا أننا لا نقبله لأنه بغير دليل على الإطلاق و هو مجرد رأي فاسد و تفاسير باطنية لكلام الله .

10. و الآن نأتي برأي الميرزا غلام أحمد في إعمال العقل في الأمور الدينية الدقيقة بدون الوحي القطعي من الله ، و طبعا إن إثبات نبوة مدعي للنبوة هو من أدق الأمور الدينية إن لم تكن أولها :

- إعتقاد الميرزا: في كتاب (التبليغ /1893 م) ص_14)

يقول الميرزا غلام أحمد القادياني:"و اعلموا أن الإسلام ديني ، و على التوحيد يقيني ، و ما ضل قلبي و ما غوى . و من ترك القرآن و اتبع قياسا ... فهو كرجل افترس افتراسا .. و وقع في الوهاد المهلكة و هلك و فنى ..." انتهى النقل

[ما معنى "من ترك القرآن" ؟ هل المقصود من ترك القرآن هو ترك صريح القرآن ؟

الحق أن المقصود هو ترك صريح القرآن ، لأننا لو قلنا ترك القرآن أيضا يقصد به (ما تأويله خالف ظاهره) فهذا مؤداه أن لا أحد يقال له ترك القرآن فالكل أخذ بالقرآن و عليه فلا يكون ترك القرآن إلا ترك صريح القرآن ، و صريح القرآن الكريم كما بينا في السابق أن المقصود بالبشارة هو سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

- في كتاب"الاستفتاء" / 1907 م ص_0067

الادلة التي يطلبها الميرزا كما يقول في معرض أن أدلة موت سيدنا عيسى عليه السلام يقينية يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني "و أن يتبعون إلا ظنا ، و ما نرى في ايديهم حجة بها يتمسكون و التمسك بالأقوال الظنية تجاه النصوص التي هي قطعية الدلالة ، خيانة و خروج عن طريق التقوى . فويل للذين لا ينتهون" انتهى النقل كما في كتاب الاستفتاء ص_0067.

- و يكمل الميرزا في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0190

"إن الاطمئنان الحقيقي الذي يجب أن يكون مبنيا على اليقين المحكم لا يتأتى نتيجة الافكار القياسية فقط . بل أن اقصى ما يمكن أن تبلغ إليه الافكار القياسية من التقدم هو مبلغ الظن الغالب ، و ذلك أن لم يَمِل القياس أيضا إلى الإنكار . فباختصار ، أن الأوجه العقلية غير جديرة بالاطمئنان نهائيا و بعيدة عن حد العرفان كل البعد . و حدها الاقصى هو التخمينات الظاهرية التي لا تنال بها الروح الانشراح و العرفان الحقيقي ، و لا تتسنى لها الطهارة من الشوائب الداخلية" انتهى النقل

- **في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_199 يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني : " ... هناك فرق هائل بين : "يجب أن يكون" و بين مصداق:"موجود بالفعل " .**
ان مفهوم "يجب أن يكون" لا يوصل إلى اليقين الجازم الذي يوصل إليه "موجود فعلا " ، بل يبقى فيه عرق من الشك . و الذي يقول عن أمر ما بأنه "يجب أن يكون" على وجه التقدير و القياس ، إنما يتلخص قوله في أنه لا بد من وجوده حسب تقديره هو ، غير أنه لا يعرف على وجه اليقين هل هو موجود فعلا أن لا . "
- **في كتاب "البراهين الأحمدية" 1884 ج 1-4 ص_200**
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني : " أن ثبوت ضرورة الشيئ أمرٌ و ثبوت وجود ذلك الشيئ فعلا أمر آخر ؛ فالذي يرى معرفة الله تعالى مقصورة على رؤية المخلوقات فقط ، ليس في يده دليل للإقرار بأنّ الله تعالى موجود فعلا . بل علمه يقتصر على الإجتهاد فقط بأنه : " يجب أن يكون" ، و ذلك أيضا في حال عدم جنوحه إلى الالحاد . لذا فان الذين تقيدوا – من الحكماء المتقدمين – بالادلة القياسية ، وقعوا في اخطاء كثيرة ...."
انتهى النقل
- **يقول في كتاب "البراهين الأحمدية"/ 1884 ج 1-4 ص_203 فيما يتعلق بإثبات وجود الله و أن الله تعالى هو من انزل الكتب السماوية و آخرها القرآن الكريم**
" و يجدر بالانتباه أيضا إلى أن كل من يتمسك بالقياس وحده ففيه عرق الحاد، ثم يظهر هذا العرق للعيان في الملحد بعد ينتفخ أكثر من ذي قبل ، و لكنه يبقى خافيا عن الاخرين "
- **في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0209**
في معرض بيان أن العقل بدون الإلهام من الله تعالى مهلك لصاحبه يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني : " ... و من المعلوم أنه ما دام علم المرء مشتَبهًا فيه و ظنيا و أدنى و أحط من مرتبة اليقين ، فلا يأمن العثار و الخطأ ، كما لا يسلم الاعمى من أن يضل الطريق "
- **في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0336**
"لن تصل اليقين عن طريق القياس ، لأن أساسه الشك و الريب و لا يمكن أن تصبح صاحب الأسرار و أن ذبت في التفكير و التدبر لو زهقت مئتا روح من جسدك ، لا يمكن أن يزول الشك و الظن

إن علاج القلب هو كلام الله ، و لا يمكن أن تسكر دون أن تشرب كأس الله
إن سبيله مسدود أمام الأغيار ، و أبواب السماء كلها مغلقة في وجه الاخرين
لم يزُل جهل أحد في الليلة الليلاء ما لم يشعل مصباح من الغيب
يجب إجتناب كل نوع من الكبر في هذا المجال ، و لكنك تعتز بالعقل و القياس
أي غباء هذا ، انك تفرح بهذا الطريق و لا تفكر في الله في وقت من الأوقات" **انتهى النقل**

11. **و الآن إذا كان ثابتا من كلام الميرزا غلام أحمد أنه اجتهد و أخطأ و قد كان نبيا وقتها يوحى اليه – بحسب إعتقاده و إعتقاد اتباعه - كما في كتابه " البراهين الاحمدية " في مسألة حياة المسيح عليه السلام في السماء و أنه نازل آخر الزمان ، و معنى التوفي في القرآن الكريم حيث فسره بأنه الموت أو اعطاء الاجر بالكامل ، فهل من الدين قبول إجتهاد الخليفة الثاني بشير الدين محمود بأن المقصود من بشارة سيدنا عيسى عليه السلام في القرآن الكريم هو الميرزا غلام أحمد و أن هذا مقدم في رأيه على اعتبار المبشر به هو سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ؟**
إذا كان الميرزا غلام أحمد يعتبر الأدلة الظنية لا تغني من الحق شيئا ، فكيف نقبل إجتهاد بشير الدين محمود الخليفة الثاني بتفسير باطني لا يوجد أي دليل عليه إلا إعتقاده الشخصي كما أثبتنا ذلك ؟

12. **و من الملاحظات الهامة في هذه المناسبة أن الأحمديين قد فسروا اللفظ "** بَعْدِي **" كما في الآية "** وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ**" بالبعدية الزمنية و هذا صحيح ، و لكنهم بسبب إتباعهم الهوى يفسرون نفس اللفظ "بعدي" في حديث سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم " لا نبيّ بعدي " بأن المقصود به "معي" و ليس البعدية الزمنية.**

13. **ثم حتى لو ادعى الميرزا الدجال الكذاب أن الرسول المقصود "أحمد" في الآية هو نفسه الميرزا غلام أحمد فهذا من كذبه و ضلاله و اختلافه مع نفسه مما يؤكد أنه رجل مضطرب و مثل هذه التصرفات لا تكون من الأنبياء .**
و الله أعلى و أعلم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

د.إبراهيم بدوي

2017/12/02 04:18:59 م

نصوص اضافية

1- اجابة الاخ سليم شتواني فيما يخص البشارة

من عجائب قدرة الله أن يخرج علينا في هذه الأيام من يستدل بقوله تعالى (ومبشرا برسول بعدي اسمه أحمد) على نبوة الميرزا غلام ،و أن المقصود من البشارة شخصين باسم واحد (شخص وظله) و يصف هذا الكلام الفارغ بأنه من البلاغة والاعجاز القرآني . وقبل الرد على هؤلاء الافاكين الجدد نقول لهم لو كان ماتقولونه صحيح لكان مدعي النبوة أحمد كوناتي (الغراب) هو المقصود لان اسمه أحمد بينما اسم دجالكم غلام أحمد وقد مضى على ادعاءه النبوة الظلية اكثر من 23سنة وهو يستدل بنفس الآية على ادعاءه. نأتي الى الجواب. اولا: المقصود بالبشارة هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم النبي الأمي بن عبد الله بن عبد المطلب العربي القرشي ولم يقل بغير ذالك احد من الصحابة أو السلف الصالح أو من العلماء. أما مدعي النبوة الهندي فإسمه (غلام أحمد) وليس اسمه أحمد ومعناه (خادم احمد) وهذه التسمية معروفة في تلك البلدان كالهند وباكستان وأبوه اسمه غلام مرتضى فلا نقول اسمه مرتضى . ثانيا : يقول تعالى (الذين يتبعون النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل) و يفسره حديث رسول الله (انا دعوة ابي ابراهيم وبشارة اخي عيسى) فكيف بعد هذه الآية يبقى من تسول له نفسه إدعاء أن البشارة تخص شخصين لا شخص واحد ،إن قوله تعالى أن المذكور في التوراة والإنجيل هو النبي الأمي دليل واضح أن المقصود هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لا غيره فهو وحده من نعت بهذا الاسم (النبي الأمي) ثم هل قول الرسول (انا) بشارة اخي عيسى في الحديث هل تدل على شخصين اثنين ام عن شخص واحد ؟ ام انه والعياذ بالله أخفى عنا بشارة اخرى تدل على نبي آخر يكون خادم و ظل له . قد يأتي منهم من يقول أن الحديث يتحدث عن أمرين (دعوة وبشارة) لذالك اختص الرسول نفسه بهذا الأمر ،وهذا الكلام هو من السفسطة الواضحة نرد عليه بهذا الحديث الذي يقسم ظهرهم وهو قوله صلى الله عليه وسلم (" أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ " ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هُوَ ؟ ، قَالَ : " نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِحَ الْأَرْضِ ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ ، وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا ، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَمِ " . فهذا الاسم أحمد لم يعطى الى احد

من الأنبياء وهو من الخصائص التي لا يشاركه فيها احد من الأنبياء فكيف يكون هذا الاسم دليلا على نبوة الميرزا غلام وبشارة عيسى عليه السلام؟؟ اليس هذا الحديث دليلا على كذبه ودجله ؟. ونزيدهم حديثا لعلهم يهتدون عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: ((أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يُمحى بي الكُفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي، وأنا العاقب – والعاقب الذي ليس بعده نبي)) هذه الأسماء اختص بها الرسول دون سائر الأنبياء وجاء في آخر الحديث قوله (العاقب الذي ليس بعده نبي) وهو دليلا آخر أنه من يدعي النبوة بعده كذاب دجال كما جاء في الأحاديث. الأمر الآخر أن الآية تقول (مبشرا برسول) ولا تقول مبشرا بنبي وعندما يحزموا انفسكم هل غلامكم نبي ام رسول ام رسول ونبي وهل هو صاحب شريعة سنجيبكم وسيكون كلام نبيكم شاهدا عليكم . في الاخير اقول ------ سهامكم طائشة وسيوفكم من خشب لا تقدر على قتال واللبيب بالاشارة يفهم ----- تكملة . الآية الكريمة تدل على تخبطهم الشديد ، فالآية واضحة وتقول على لسان عيسى عليه السلام ، أنه يبشر برسول يأتى من ((بعده)) وليس من ((بعد بعدى))

2- تفسير الميرزا سورة آل عمران

{إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}، نؤمن بأن المسيح وُلد بغير أب، وهذا ما يتبين من القرآن الكريم أيضا. الحق أن المسيح - عليه السلام - كان آية لليهود وقد تحققت بهذه الصورة مغبة أعمالهم. لقد ورد في الزبور والكتب الأخرى أن النبوة ستبقى فيكم إن لم تُفسدوا حالتكم. ولكن كان في علم الله أنهم سيغيّرون حالتهم ويتورطون في الشرك والبدعة. فحين أفسدوا حالتهم أعطاهم الله تعالى آية منذرة بحسب وعده وخلق المسيح بغير أب. وكان السر في ولادته بغير أب أنه ما دامت سلسلة النسب تبدأ من الأب فكأن السلسلة انقطعت بهذه الطريقة وانكسرت إحدى رِجلَي العائلة الإسرائيلية لأنهم لم يعودوا من عائلة إسرائيل بالكامل. وفي: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} (1) بشارة ولها جانبان حصرا أي أولا كان وجوده بشارة بحد ذاته لأن النبوة انقطعت من عائلة إسرائيل، ثانيا: بشّر شفويا أيضا بولادته. وقد ذكر هذا الأمر في الإنجيل بضرب مَثل البستان وأحلّ نفسه محل ابن صاحب البستان. إن تعبير "ابن" مستخدم في التوراة والإنجيل بكثرة. وقد جاء عن إسرائيل أن إسرائيل ابني بل ابني البكر. وقد قيل في نهاية المثال أن المالِك سيأتي بنفسه بعد الابن وسيهلك البستانيين كلهم ويسلّم البستان إلى الآخرين. وفي ذلك كانت إشارة إلى أن

النبوة انتُزعت من هذه العائلة. فولادة المسيح بغير أب كانت علامة على ذلك. (البدر، مجلد 1، رقم 10، عدد 2/ 1903/1 م، ص 75)

3- نص شبهات و ردود ص 475 طبعة 3 و صفحة 355 نسخة 1
الاعتراض:
يُروى عن الخليفة الثاني أنه فسّر المقصود بأحمد المذكور في سورة الصف أنه ميرزا غلام أحمد، ولكن كثيرا من الأحمديين يقولون هو محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم! فما هذا التناقض؟
الرد:
هناك من الآيات ما تحمل أكثر من معنى في الوقت نفسه، وهذه إحداها. فهي تنطبق على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم وعلى المسيح الموعود عليه السلام . فقول الله تعالى على لسان عيسى بن مريم " وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ " هي نبوءة عن بعثة نبي بعد المسيح الناصري عليه السلام ،
والمقصود بـ " أحمد " فيها هو نبينا محمد صلى الله عليه و سلم ، لأن هذا هو اسمه الصفاتي.
كما أنه يمكن تفسير المقصود ب " أحمد " أنه سيدنا المسيح الموعود لأن هذا هو اسمه الذاتي .. ثم إنه ظل لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.
يقول المسيح الموعود عليه السلام في هذه الآية: " لقد سُمّي النبيّ صلى الله عليه و سلم باسم آخر وهو " أحمد " ، كما تنبأ به المسيح الناصري عليه السلام قائلا:
" وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ " وفي ذلك إشارة إلى أنه صلى الله عليه و سلم يكون أكثر الناس حمدا لله تعالى. الحق أن الإنسان يمدح شخصا إذا نال منه شيئا، و كلما زاد نواله منه زاد في حمده. فمثلا إذا أعطيت أحدا قرشا فسيمدحك بقدره ، وإذا أعطيته ألف دينار فسيمدحك بقدرها. فيتبين من ذلك أن النبي صلى الله عليه و سلم كان أكثر الناس نوالا لأفضال الله تعالى. فالحق أن في هذا الاسم نبأ أن صاحب هذا الاسم سوف ينال أفضال الله تعالى كثيرا جدا جدا" انتهى النقل (جريدة الحكم؛ مجلد 5 ، عدد 17-1-1901 ص4)
ويقول عليه السلام في موضع آخر: " إن الله تعالى قد برهن على موت المسيح الناصري، ولكن من المؤسف جدا أن هؤلاء الناس يعتبرونه حيا إلى الآن؛ وبذلك يثيرون فتنا كثيرة في الإسلام؛ إذ يعتبرون المسيح حيا و قيوما في السماء، ويعتبرون النبي صلى الله عليه و سلم ميتا ومدفونا في

الأرض؛ مع أنه قد وردت شهادة المسيح نفسه في القرآن الكريم : " وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ " .
إذن، فإذا كان المسيح عليه الصلاة والسلام لم يتوفى بعد، فكيف يمكن أن يبعث نبينا صلى الله عليه و سلم في الدنيا؟
النص صريح في أن المسيح عليه الصلاة والسلام عندما يموت وينتهي من هذا العالم المادي، سيبعث النبيّ صلى الله عليه و سلم في هذه الدنيا، لأن الآية تبين أن الإتيان مشروط بالذهاب (إتيان الرسول مشروط بذهاب المسيح وموته). (مرآة كمالات الإسلام ،ص42).
ويقول عليه السلام في مكان آخر:
" وفي هذه الآية " وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ " إشارة إلى أنه في آخر الزمان سوف يبعث ظل للنبي صلى الله عليه و سلم ، ويكون بمثابة يده اليمنى، وسوف يسمى في السماء بأحمد، وسوف ينشر الاسلام بصورة جمالية كما نشر المسيح الناصري عليه السلام الدين بصورة جمالية " (ضميمة التحفة الغولروية ،ص 21)
ويقول عليه السلام :
" إن للرسول صلى الله عليه و سلم بعثتين؛ ... والبعثة الثانية جمالية " (التحفة الغولروية، ص96)
أما الخليفة الثاني رضي الله عنه فيقول تحت عنون: "عقيدتي عن نبوءة " اسمه أحمد" :
إن عقيدتي حول هذه النبوءة إنها نبؤة ذات شقين: نبوءة عن الظل ونبوءة عن الأصل.. أما النبوءة المتعلقة بالظل فهي عن المسيح الموعود عليه السلام ، وبينما النبوءة الأصلية هي عن النبي صلى الله عليه و سلم ، غير أن هذه النبوءة تخبر عن الظل بصراحة، والخبر عن الظل يستلزم النبوءة عن الأصل حتما. لأن وجود النبي الظلي يقتضي وجود النبي الأصلي، لذا فيستمد من هذه الآية خبر عن ظل يستفيض بفيوض النبي الذي هو الأصل. وبما أن النبي صلى الله عليه و سلم ليس نبئا ظليا، بل هو الأصل، فلم يأخذ الفيض من غيره، بل الآخرون هم من يأخذون منه الفيض؛ والقول أن النبيّ كان يأخذ الفيوض من الآخرين يعتبر إهانة له، وبناء على ذلك وعلى أدلة أخرى، فإنني أعتقد، أن المصداق الأول لهذه النبوءة هو المسيح الموعود عليه السلام الذي هو ظل للنبي صلى الله عليه و سلم ومثيل للمسيح الناصري عليه السلام ،

بيد أني أرى أن هذه نبوءة لم يحدد أي نبيّ معناها من خلال الإلهام، فاعتقادي عن هذه النبوءة لا يزيد عن كونه بحثا اجتهاديا، فلو فسر أحد هذه النبوءة بغير هذا المعنى فيمكن أن نقول له بأنه مخطئ، ولن نقول أنه خارج عن الأحمدية أو أنه مذنب .
اذن، هذه ليست قضية نعطيها أهمية بالغة من ناحية دينية. "
(آئينه صداقت (مرآة الصدق)؛ مجلد 6 من انوار العلوم، ص 111)
أما العبارة المشار إليها للخليفة الثاني في كتابه (أنوار الخلافة) فقد وردت ضمن موضوع طويل يثبت فيه حضرته أن " أحمد " ليس اسما ذاتيا لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، بل هو اسم صفاتي له، أما المسيح الموعود فإن " أحمد " هو اسمه الذاتي.
وفي كتابه (مرآة الصدق) الذي اقتبسنا منه آنفا ، يبين اعتقاده حول تفسير هذه النبوءة "

4- تفسير الميرزا لسورة آل عمران

{إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}، نؤمن بأن المسيح وُلد بغير أب، وهذا ما يتبين من القرآن الكريم أيضا. الحق أن المسيح - عليه السلام - كان آية لليهود وقد تحققت بهذه الصورة مغبة أعمالهم. لقد ورد في الزبور والكتب الأخرى أن النبوة ستبقى فيكم إن لم تُفسدوا حالتكم. ولكن كان في علم الله أنهم سيغيّرون حالتهم ويتورطون في الشرك والبدعة. فحين أفسدوا حالتهم أعطاهم الله تعالى آية منذرة بحسب وعده وخلق المسيح بغير أب.
وكان السر في ولادته بغير أب أنه ما دامت سلسلة النسب تبدأ من الأب فكأن السلسلة انقطعت بهذه الطريقة وانكسرت إحدى رِجلَي العائلة الإسرائيلية لأنهم لم يعودوا من عائلة إسرائيل بالكامل. وفي: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} (1) بشارة ولها جانبان حصرا أي أولا كان وجوده بشارة بحد ذاته لأن النبوة انقطعت من عائلة إسرائيل، ثانيا: بشّر شفويا أيضا بولادته. وقد ذكر هذا الأمر في الإنجيل بضرب مَثل البستان وأحلّ نفسه محل ابن صاحب البستان. إن تعبير "ابن" مستخدم في التوراة والإنجيل بكثرة. وقد جاء عن إسرائيل أن إسرائيل ابني بل ابني البكر. وقد قيل في نهاية المثال أن المالِك سيأتي بنفسه بعد الابن وسيهلك البستانيين كلهم ويسلّم البستان إلى الآخرين. وفي ذلك كانت إشارة إلى أن النبوة انتُزعت من هذه العائلة. فولادة المسيح بغير أب كانت علامة على ذلك. (البدر، مجلد 1، رقم 10، عدد 2/ 1903/1 م، ص 75)

مقال (199)

معنى لفظ " خاتم " المتبوع بجمع العقلاء و في مقام المدح في كلام الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة

مجموعة فيديوهات لتعريف كيفية انشاء مدونة الكترونية مجانية .

001 كيفية انشاء مدونة الكترونية الحلقة الاولى

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/07/001.html

002 كيفية انشاء مدونة الكترونية الحلقة الثانية

http**://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/07/002.html**

003 كيفية انشاء مدونة الكترونية الحلقة الثالثة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/07/003.html

004 كيفية انشاء مدونة الكترونية الحلقة الرابعة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/07/004.html

005 كيفية انشاء مدونة الكترونية الحلقة الخامسة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/07/005.html

مقال (121) فيديو مشروع البحث رقم 001

مقال (122) فيديو مشروع البحث رقم 002

مقال (123) فيديو مشروع البحث رقم 003

مقال (124) فيديو مشروع البحث رقم 004

مقال (125) فيديو مشروع البحث رقم 005

مقال (126) فيديو مشروع البحث رقم 006

مقال (127) فيديو مشروع البحث رقم 007

مقال (128) فيديو مشروع البحث رقم 008

مقال (129) فيديو مشروع البحث رقم 009

مقال (130) فيديو مشروع البحث رقم 010

مقال (131) فيديو مشروع البحث رقم 011

مقال (132) فيديو مشروع البحث رقم 012

مقال : خطة لتنظيم العمل العلمي الجماعي ضد القاديانيين اتباع المتنبئ الميرزا غلام ج 1

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 014)

الجزء الاول

خطة لتنظيم العمل العلمي الجماعي ضد القاديانيين اتباع المتنبئ الميرزا غلام

1. من المعروف و البديهي أن العقلين أفضل من العقل الواحد و يد الله سبحانه و تعالى مع الجماعة لذلك أقترح التالي .

2. عملية البحث في ملفات pdf غير مجدية بخلاف ملفات النصية مثل word

3. لذلك يجب عمل مجموعات علمية مقسمة (المجموعة لا تقل عن اثنين)لمن يرغب في العمل الجماعي و على سبيل المثال مجموعة تقوم بتحويل الكتب الخاصة بالقاديانيين إلى ملفات نصية مثل Microsoft office word أو أي برنامج للنصوص يمكن من خلاله تسهيل عملية البحث في هذه الكتب و أما عملية التحويل إن كان هناك برامج تقوم بالتحويل فهذا جيد جدا مع مراعاة الدقة و المراجعة و إن لم يوجد مثل هذه البرامج يتم التحويل بإعادة الكتابة بشكل مباشر من ملفات كتبهم .

4. طبعا لا يمكن ان تقوم مجموعة واحدة بعملية التحويل بالكتابة المباشرة لكل الكتب و لذلك يتم عمل مجموعات فرعية و كل مجموعة فرعية تقوم بإعادة كتابة كتاب واحد بالتحديد أو أكثر بحسب الطاقة و أنا ليس عندي أي مانع في التعاون مع من ترونه لإعادة كتابة أي كتاب مثلا " حقيقة الوحي " .

5. مجموعات أخرى مقسمة تقوم كل مجموعة بتولي قراءة أحد كتب القاديانية و تقوم بالمناقشة في نقد محتويات هذا الكتاب فيما بينهم لاستخراج ما فيه تناقض و حجج علي القاديانيين و المناقشة لا تكون إلا على برامج المحادثة (التشات) أو بالبريد الالكتروني فيما بينهم مع تبني أحد المتناقشين لموقف القاديانيين بشكل صوري كأن واحد من القاديانيين هو الذي يرد و يجادل و ذلك لإتمام الفائدة.

6. عمل موقع عام لتخزين فيه نتائج الأبحاث و الصور الهامة من كتب القاديانيين الدالة على الحجة و الدليل عليهم أو التخزين يكون في كل المواقع المتاحة و التي تحارب القاديانيين .

7. عمل مجموعات ممن يجيدون لغة الاردو تقوم بالتالي

أولا: مراجعة الترجمات التي قام بها القاديانيون لاحتمال التزوير و التحريف .

ثانيا: البدء في ترجمة الكتب التي لم تترجم إلى الان و بخاصة كتاب سيرة المهدي و الذي كتبه ابن الميرزا غلام أحمد .

8. إلى حين توفر من يجيدون اللغة الأردية و العربية في نفس الوقت يمكن البحث على الإخوة غير العرب و الذين يجيدون الأردية و لا يجيدون العربية أن يساعدونا في إعادة كتابة كتب القاديانيين إلى البرامج التي يمكن من خلالها عمل نسخ و لصق نصي و الترجمة من خلال برامج الترجمة مثل جووجل و إن كانت

غير دقيقة و لكن هذا مؤقت لحين توفر من يقوم بالترجمة و المراجعة بشكل دقيق .

9. **نفس ما سبق فيما يخص الترجمات ينطبق على الترجمة من الانجليزية إلى العربية .**
10. **يعلن في المواقع المختلفة المحاربة للقاديانية على من يرغب في الدخول في مثل هذه المجموعات مع توقع أن يكون من ضمن الراغبين في الدخول من القاديانيين المتخفين و ذلك للإفساد و إجهاض الفكرة و لذلك العمل في مجموعات يساعد في تفادي هذا و من الممكن أن نتفادى دخول أحد القاديانيين المتخفين و ذلك إما بعرض أعمالا له سابقة في محاربة القاديانيين أو بتزكية أحد الإخوة المعروفين .**
11. **إلى حين تكوين مثل هذه المجموعات ممكن أن يستفاد من مكتبة الصور التي بها أدلة على بطلان ما لدى القاديانيين و التي لدى الإخوة محاربي القاديانية لأنني لاحظت أن بعض الإخوة عندهم بعض الصور الهامة جدا في الاستدلال على القاديانية و لا ينشرون ما لديهم الا عند مناسبة الحوار و النقاش مع القاديانيين.**
12. **السعي في البدء في تعليم من يريد تعلم لغة الاردو على يد من يستطيع و يجيد هذه اللغة سواء بالأقراص المدمجة أو بغيره و هذا شيء هام حتى لو أخذ من الزمن سنوات و لكن سوف تكون لدينا قاعدة رائعة ممن يجيدون هذه اللغة من العرب .**
13. **قد يستغرب البعض من عرض هذه الافكار بشكل علني مما قد يدفع القاديانيين للعمل بالمثل و تكويب مجموعات لدراسة كتبهم للتحضير للرد علينا نحن المسلمين و هذا في الحقيقة ما اريده لأن اغلبهم اتبعوا هذا الدين و هذا المتنبئ الكذاب بدون الدراسة المتعمقة لكل كتبهم وأنهم لو تدارسوها بعمق لتركوا هذا المتنبئ لظهور ما يخفيه عنهم أكابر هذا الدين القادياني.**
14. **أرجو الاهتمام بهذا الموضوع أقصد المجموعات المختلفة و عدم التراخي و إن كان بالفعل موجود مثل ما أقترحت أرجو أن تدلوننا عليه للانضمام لهم عند من عندهم مثل ما قلت و الله سبحانه و تعالى الموفق و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.**

د.إبراهيم بدوي

2011/10/20

هذا هو رابط الجزء الثاني

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/014-pdf-word.html

مقال : خطة لتنظيم العمل العلمي الجماعي ضد القاديانيين اتباع المتنبئ الميرزا غلام ج 2

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 5 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 014)

الجزء الثاني

الاخوة الافاضل الراغبين في البدأ بتنظيم العمل الجماعي لمقاومة القاديانية بشكل علمي منهجي منظم فلنبدأ و لو ببداي بسيطة متواضعة مثل البذرة و نرعاها حتى تكبر و تصبح شجرة مثمرة

اولا من عنده برنامج لتحويل ملفات pdf الى word عليه تعريف من يريد لان ذلك يوفر الوقت و المجهود بعد تحويل الملف و يسهل البحث السريع و الدقيق .

ثانيا يبدأ البعض بتحديد احد الكتب و ليكن مثلا كتاب تحفة بغداد يقرأ و تستخرج الملاحظات و تكتب و تتبع بارقام الصفحات و تنسخ صورة للصفحة للنشر و الاستدلال و نفع من يريد الانتفاع .

ثالثا تبادل هذه الملاحظات و مناقشتها من خلال الرسائل مؤقتا و تجميع الفوائد من هذه المناقشات .

انا سوف ان شاء الله بكتاب تحفة بغداد على سبيل المثال .

و يا ريت يكون أخ معروف من محاربي القاديانية يقوم بالتنظيم مؤقتا

انا لا انفع لاني في منطقة غير متوفر بها النت بل متقطع و ضعيف

د.ابراهيم بدوي

ibrahem_badawy@yahoo.com

2014/08/21

رابط الجزء الثالث
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/014-word.html

مقال (137) استراتيجيات العمل الفعال لتنظيم مقاومة الاحمدية القاديانية.

الاستراتيجيات التي كنت اعمل بها من البداية و كنت انصح الاخوة بها ، و لا بد من الاستمرار عليها لانها أتت بنتائج جيدة و الحمد لله

الاستراتيجية الاولى:

انتشروا بينهم

الاخوة الاعزاء الذين يساعدونني و يشرفونني و يدعمونني بالاعجابات للمقالات و المنشورات بارك الله فيكم. الغرض من المقالات و المنشورات هو بيان الحق و فضح مدعي النبوة الهندي الدجال و النشر على اكبر عدد من اتباع هذا الدجال الاحمديين و على من قد ينتفع بهذه المنشورات ممن في قوائمهم ، و بالتالي المطلوب من حضراتكم مشكورين:

اولا : توسيع دائرة اصدقائكم من الاحمديين و من اصدقائهم الذين في قوائمهم بالدخول على قوائمهم يوميا و ارسال طلبات الصداقة لاصدقائهم.

ثانيا: النشر و المشاركة و لا تكتفوا بالاعجابات ، فتتسع دائرة النشر بينهم و لعل الله يهديهم.

الاستراتيجية الثانية

الاخوة المدافعون عن ختم النبوة و مقاومو القاديانية عليكم بالتالي:

اولا: تسجيل حسابات جديدة على الفيس ، و بعضها باسماء احمدية.

ثانيا: تقيمون صداقات مع الاحمديين و مع اصدقائهم ، من خلال قوائمهم.

ثالثا: اختراقهم و مناقشتهم و معرفة نقاط ضعفهم و اكثر ما يقلقهم لتزيدوا منه لهم.

الاستراتيجية الثالثة

عند حوارك مع الاحمديين اتباع مدعي النبوة الهندي الميرزا ، لا بد من ان تراعي ان هناك من يتابع الحوار و هم غير ظاهرين ، و بالتالي راعي الوصول الى اقناعهم هم أي المتابعين ، لان المحاور الاحمدي القادياني عنيد و لا يريد ان ينهزم امام الناس ، فاحرص على اقناع المتابعين و هذا هو المطلوب ، كما يجب ان تراعي الاستمرار في الحوار حتى لو اختفى القادياني من الحوار ، اكمل حوارك كأنه موجود امامك ، اذكر ادلتك و حججك فهناك من هم في حاجة لسماعها.

د.ابراهيم بدوي 31-3--2016

الاستراتيجية الرابعة:

معلوم كما بينت سابقا ان المتابعين للحوارات بين مناهضي الاحمدية و بين الاحمديين القاديانيين - اتباع مدعي النبوة الهندي - يرقبون سلوك الفريقين ، و ايهما احسن اخلاقا و اقوى حجة ، فرجاء بالنسبة لحسن الخلق الا تبادلوا احدا منهم سوءا بسوء ، بل احسنوا اليهم ، تؤجروا.

ارجوكم ليس من اخلاق الدعاة الى الله سوء الخلق. لم يقل الله و جادلوهم بالتي هي حسن ، بل قال بالتي هي احسن ، اي الافضل من الحسن اي تخير من الحسن احسنه.

و الله اعلم

د.ابراهيم بدوي

1-4-2016

الميرزا و أقراره بقدرة الله تعالى على خرق قوانين الطبيعة .

مقال (218) اقرار الميرزا بخرق الله تعالى بقدرته اللامحدودة لقوانين الطبيعة السائدة و ذلك بقوانين لا نعلمها إثباتا لقدرته و تحقيقا لنبوة الأنبياء.

في كتاب الميرزا "ينبوع المعرفة "/1908 م في اجابة الميرزا غلام أحمد على كلام الهندوس الآريين الذين ينكرون الأمور الإعجازية المادية التي يأيد الله تعالى بها الأنبياء لإثبات نبوتهم أمام الناس و يتهمون الله تعالى بأنه يبدل القوانين السائدة المعروفة .

و مختصر كلام الميرزا غلام أحمد :

1. يقول :لا يوجد من يحيط بأعمال الله تعالى و يعلم حدودها ؟.
2. و يقول :لم يصل أحد إلى العلم بمنتهى قدرات الله اللامتناهية و العميقة جدا .
3. و يقول :يغيّر الله قانونه أيضا لعباده الخواص، ولكن هذا التغيير أيضا داخل في قانونه الذي قد لا يعلمه غيره .
4. و يقول : من أحدث من العباد تغييرا لله في نفسه فإن الله تعالى يحدث تغييرا من أجله و يقصد الميرزا غلام أحمد تغييرا في قوانينه المعروفة .
5. و يقول :من الحمق والغباوة المحضة الاعتراضُ دون دليل قاطع وحجة بينة أن أمرا كذا وكذا يخالف قانون الطبيعة لأنه ليس بوسع أحد أن يبدي رأيه حول ما لم يتم تحديده إلى الآن وليس عليه دليل.
6. و يقول :ثابت أن الله تعالى واحد لا شريك له وهو قادر على كل ما لا يعارض قدسيته وكماله و أما إنكار ما ثبت على وجه القطع واليقين فهو جهل مخجل.
7. و يستدل الميرزا غلام أحمد بتبدل خلق الله تعالى للناس من طين بقانون ثم من نطفة بقانون و قد يخلق أيضا بطرق أخرى لا نعلمها .

و هذا نص كلام الميرزا غلام أحمد بالكامل :

" ثم قال المحاضر [إبراهيم بدوي : يقصد الهندوسي الآري] إن بعض الناس يقولون بأن الله قادر على أن يبدِّل قانونه، وجواب ذلك هل يستطيع

أن يبدّل صفاته أيضا؟ يجب التدبر الآن ما أوهنه من جواب! صحيح أن الله تعالى غير متبدِّل من حيث ذاته وكذلك صفاته أيضا غير متبدلة، هذا لا يُنكره أحدٌ. **ولكن من أحاط بأعماله إلى يومنا هذا أو حددها في حدود؟ ومن يسعه القولُ بأنه وصل إلى منتهى قدارته اللامتناهية والعميقة جدا؟ بل الحق أن قدراته غير محدودة وأعماله عجيبة لا شاطئ لها ولكنه يغيّر قانونه أيضا لعباده الخواص، ولكن هذا التغيير أيضا داخل في قانونه**. عندما يحضر أحد عتباته سبحانه و تعالى بروح جديدة ويُحدث في نفسه تغيُّرا خاصا ابتغاء لمرضاته فقط **عندها يُحدث الله تعالى تغيّرا من أجله وكأن الإله الذي ظهر على هذا العبد هو إله آخر تماما وليس الذي يعلمه الناس عامة**. فإنه سبحانه و تعالى يظهر كالضعيف لضعيف الإيمان. ولكن الذي يأتي إليه بإيمان قوي جدا يُريه اللهُ تعالى بأنه قويّ لنصرته. وعلى هذا النحو تحدث التغيرات في صفات الله مقابل التغيرات في الناس. فمن كان فاقد القوة من حيث الإيمان وكأنه ميت، ينسحب الله تعالى أيضا من نصرته ويصمت وكأنه مات. **ولكنه تعالى يُحدث كل هذه التغيرات في قانونه بحسب قدوسيته**. ولأنه ما من أحد يقدر على الإحاطة بقانونه وحدِّه **لذا من الحمق والغباوة المحضة الاعتراضُ دون دليل قاطع وحجة بينة أن أمرا كذا وكذا يخالف قانون الطبيعة لأنه ليس بوسع أحد أن يبدي رأيه حول ما لم يتم تحديده إلى الآن وليس عليه دليل**. أما إنكار **ما ثبت على وجه القطع واليقين** فهو جهل مخجل. **وما هو ثابت أن الله تعالى واحد لا شريك له وهو قادر على كل ما لا يعارض قدسيته وكماله**. أما فيما يتعلق بقانون الطبيعة فالمعلوم أن الله تعالى خلق الإنسان من طين فقط في البداية، أي كان هذا هو القانون السائد في الطبيعة حينذاك، أما الآن فيخلقه الله من نطفة فهذا أيضا قانون الطبيعة. ثم إذا خلقه بطريقة أخرى بعد مرور زمن معين فهل لنا أن نقول بأن هذه الطريقة تخرج عن نطاق القانون السائد في الطبيعة الذي لا تحدّه حدود؟ فكل هذه الأفكار إنما هي أنواع جهل، والحق أنه لم يحدِّده (أحدٌ إلى الآن ولا قانونَه في حدود." انتهى النقل.

و يقول أيضا :

" إذًا، إن نسبة قانون الطبيعة الذي يقدّمونه إلى قانون الله الجاري في الطبيعة كنسبة جزء بالألف من قطرة ماء إلى البحر"انتهى النقل

و يقول :

" فباختصار، إذا كان أحد مطلعا على قانون الله السائد في الطبيعة فهم أولئك الذين لهم نصيب كامل في الأمور الروحانية والعلوم الظاهرية أيضا.

والذي لم يرى شيئا في هذا العالم لم يرى شيئا من قانون الطبيعة أيضا."
انتهى النقل
فهل بقي للاحمديين و معهم خليفتهم الثاني المصلح الموعود القائلين بعدم خرق الله تعالى لاحد من الأنبياء أو غير الأنبياء قوانينه أو نواميسه الكونية حتى لو كان لاثبات نبوته .
د.إبراهيم بدوي
2018/02/21

مقال (217)

" هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ "...

هل الله تعالى يقصد هنا الميرزا الهندي مدعي النبوة ؟

مقال (210) الاحتكام للميرزا : اين ما يثبت التخصيص في اية "خاتم النبيين" انها للانبياء التشريعيين فقط ؟

هيا نحتكم الى الميرزا لنحاكمه و نحاكم اتباعه لنثب ان اية "وخاتم النبيين " تعني عموم الانبياء و ليس التشريعيين فقط .
الان استدل بكلام الميرزا غلام الدجال نبيّ الاحمديين القاديانيين للاستدلال على الاحمديين ان خاتم النبيين في اية الاحزاب 41 التالية أنه لا يصح تخصيص الخاتمية بمعنى الاخرية للانبياء التشريعيين فقط ، فان النبيين هنا عامة لكل الانبياء لعدم وجود ما يقيد الخاتمية للانبياء التشريعيين فقط.
الاية :
" مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا "
(41)الاحزاب
انظروا الى كلام الميرزا في كتابه "الاربعين"/1900م و هو يستدل على بعض من العلماء - بحسب ما يذكر هو - انهم قالوا له ان قطع الوتين للمتقول على الله تعالى انما للانبياء التشريعيين فقط و ليس المستقلين ، فقال ان الله لم يخصص الانبياء التشريعيين في الاية "وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ (44) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (45) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (46) سورة المعرج ، فهنا الميرزا ينكر التخصيص بلا مخصص او مقيد للانبياء التشريعيين فقط في قطع وتين المتقول على الله ، بينما نجد الاحمديين و معهم الميرزا يقولون ان اية "وخاتم النبيين " انما هي مخصوصة للانبياء التشريعيين بلا مخصص او مقيد في الاية .
في كتابه " الاربعين "/1900 م ص_111

قال الميرزا الهندي :
" و إن قلتم إن النبيّ المشّرع فقط يَهلك و لا يَهلك كلُّ مفترٍ ، فهذا القول لا يدعمه الدليل لأن الله سبحانه و تعالى لم يذكر هذا الشرط و لم يخصص الآية بالنبيّ المشرّع كما يُزعم "انتهى النقل
فهل يستطيع الاحمديون ان يأتوا بمخصص او مقيد في الاية يجعل الخاتمية للانبياء التشريعيين فقط ؟
د.ابراهيم بدوي
2018/2/17

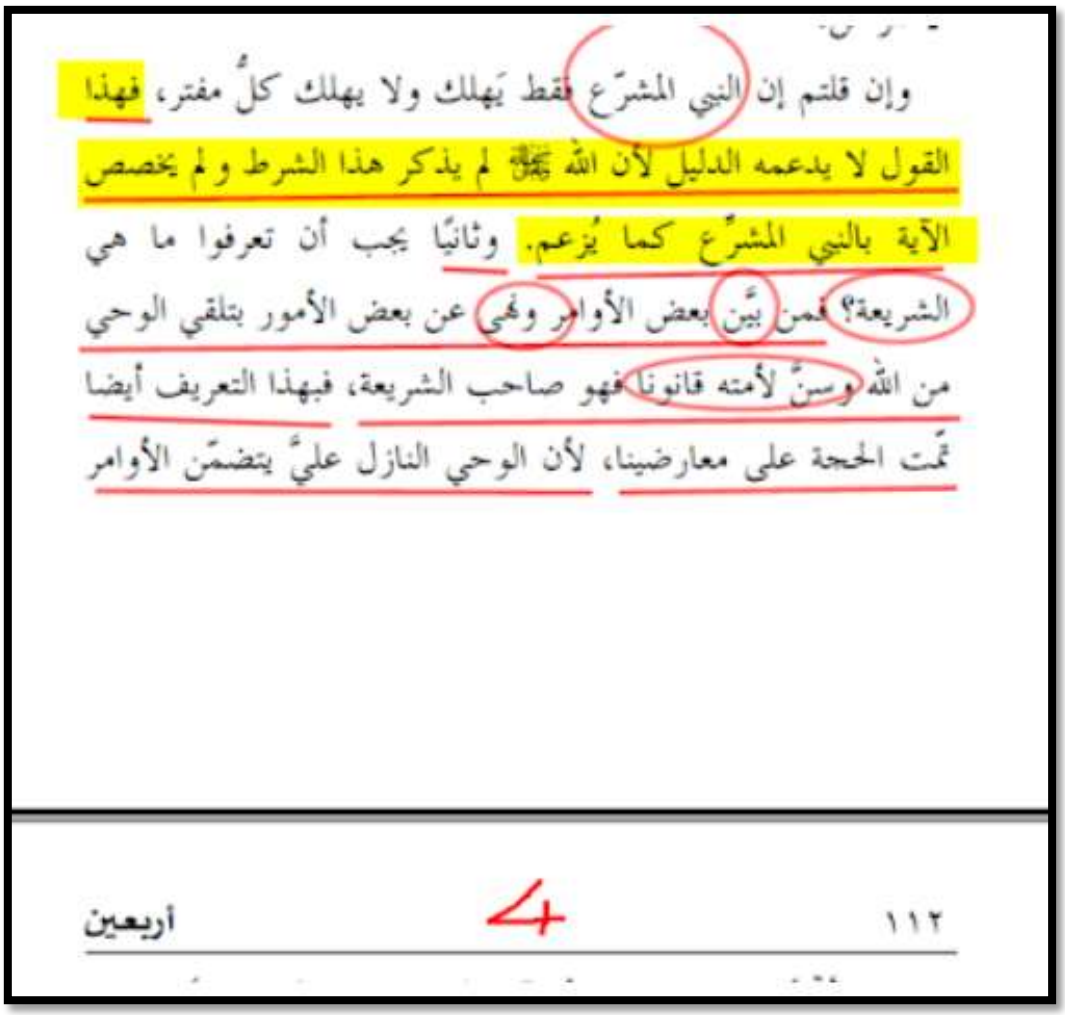

وإن قلتم إن النبي المشرّع فقط يَهلك ولا يهلك كلُّ مفترٍ، فهذا القول لا يدعمه الدليل لأن الله ﷻ لم يذكر هذا الشرط و لم يخصص الآية بالنبي المشرّع كما يُزعم. وثانيًا يجب أن تعرفوا ما هي الشريعة؟ فمن بيَّن بعض الأوامر ونهى عن بعض الأمور بتلقي الوحي من الله وسنَّ لأمته قانونا فهو صاحب الشريعة، فبهذا التعريف أيضا تمّت الحجة على معارضينا، لأن الوحي النازل عليَّ يتضمّن الأوامر

مقال (215) الميرزا ينطق بالحق و به نحاكمه لنثبت انه دجال بحول الله تعالى .

الميرزا ينطق بالحق و به نحاكمه لنثبت انه دجال بحول الله تعالى ، حيث لا يصح الاستدلال بما هو مطلوب اثباته من الاصل .
في كتاب " ينبوع المعرفة " يتهم الميرزا الآريين الهندوس أنهم يدَّعون أن كتابهم المقدس "الفيدا " هو من عند الله تعالى و لم يأتوا بأدلة الا من كلامٍ هو في كتابهم أنه من الله تعالى ، فيصفهم الميرزا بأنهم غير عاقلين .
يقول الميرزا :
" من المؤسف حقا أنهم لا يدرون أن الادّعاء بلا دليل ثم الإتيان بكلام هراء بناء على الادّعاء نفسه وتسميته دليلا ليس فعل العاقلين ." انتهى النقل
و الآن نحاكم الميرزا و الاحمديين معه .
الميرزا يقول أنه فارسي و أنه بذلك استحق ان يكون هو من يأتي بالايمان من الثريا بموجب الحديث " ...والذي نفسي بيده لو كان الإيمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس "
فكيف عرف الميرزا انه من فارس ؟؟؟؟
هل عنده سلسلة يقينية قطعية تبين أن نسبه للفرس ؟
هل هناك من يشهد له من الفرس انه منهم ؟
في الحقيقة قرأت في كتب الميرزا الكثير و لم أعثر على اي قول للميرزا يثبت به نسبه للفرس الا ان يقول ان الله تعالى أوحى له انه من الفرس .

اذن الميرزا سقط و معه الاحمديون اتباعه في ما اعتبره قلة عقل عند الآريين الهندوس حيث انه استدل بانه من فارس بالهامه هو الذي يدعيه !!!!
و هذه صفحات من كتبه يقر فيها بأنه من فارس بالالهام ، بل كان يعتبر نفسه من المغول و احيانا من الصين و لكنه تبين له من خلال الوحي انه من فارس !!!!.
كتاب التذكرة صفحة 689
كتاب الاربعين صفحة 27
كتاب سر الخلافة صفحة 86
و نستطيع باذن الله تعالى الاتيان بالكثير من الاثباتات على قولنا .
و المطلوب من الاحمديين أن يثبتوا لنا أن نسب الميرزا للفرس ثابت من غير الالهام .

د.ابراهيم بدوي
2018/2/20

حضرتي، اخترتُك لنفسي. سبحان الله تبارك وتعالى، زاد مجدك، ينقطع آباؤك ويُبدَأُ منك[٦٣٢]. وما كان الله ليتركك حتى يميز الخبيث من الطيب.

---

[632] قال المسيح الموعود عليه السلام: اعلموا أن أسرة هذا العبد المتواضع كانت جدَّ شهيرة من حيث المجد الدنيوي والجاه المادي، فحتى في الزمن الذي كانت هذه الأسرة فيه وشيكة الزوال نهائيًا، كان جدي يملك في هذه المنطقة ٨٢ قرية، وكان قبل ذلك كوال على المنطقة، ولم يكن خاضعا لأية سلطة أخرى. ثم فقَد كل شيء تدريجيا بمشيئة الله وحكمته بعد بضع حروب خاضها ضد السيخ في عهد حكمهم، ولم تبق في يده إلا ٦ قرى. ثم خرجتْ من يده قريتان أخريان، وبقيت في حوزته ٤ قرى فقط. هكذا أخذت الشوكة الدنيوية التي لا تدوم مع أحد في الزوال. باختصار، كانت هذه الأسرة شهيرة جدا في هذه المنطقة، ولكن الله تعالى لم يُرِد أن يبقى هذا الإكرام مقصورا على الجاه الدنيوي، لأن العزة المادية لا تدفع إلا إلى الزهو الفارغ والاستكبار والعُجب، لذلك وعدني الله تعالى في وحيه المقدس الآن وخاطبني قائلا إنّ وضع هذه الأسرة سيتغير من الآن فصاعدًا، وستبدأ بك أنتَ، وسيُقطع ذكرها السابق. كما ينطوي هذا الوحي على إشارة إلى كثرة النسل أيضا. هذه الأسرة تشتهر بأنها مغولية، كما هو معروف عنها بادئ الرأي، ولكن الله عالمَ الغيب، والذي هو الأعلم بحقيقة الأمر، قد كشف عليّ في وحيه المقدس مرارا أنها أسرة فارسية، وقد ناداني بـ "**أبناء الفارس**" حيث قال عني: "**إن الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله ردَّ عليهم رجل من فارس. شكَر الله سعيَه.**"... وقال عني في وحي آخر: "**لو كان الإيمان معلّقا بالثريا لناله رجل من فارس**"... ثم خاطبني في وحي آخر وقال: "**خذوا التوحيد التوحيد يا أبناءَ الفارس**"... ويتضح من هذه الكلمات كلها أن أسرة هذا العبد المتواضع فارسية الأصل في الواقع وليست مغولية. لا أدري كيف حدث الخطأ، واشتهرت أنها مغولية. وكما أُخبِرتُ، فإن شجرة نسب أسرتنا هي كالآتي: إن اسم والدي هو ميرزا غلام مرتضى، واسم والده ميرزا عطاء محمد، واسم والده ميرزا **گل** محمد، واسم والده ميرزا فيض محمد، واسم والده ميرزا محمد قائم، واسم والده ميرزا محمد أسلم، واسم والده ميرزا دلاور، واسم والده ميرزا إله دين، واسم والده ميرزا جعفربيگ، واسم والده ميرزا محمد بيگ، واسم والده ميرزا عبد الباقي، واسم والده ميرزا محمد سلطان، واسم والده ميرزا هادي بيگ.

"سلام عليكم *(أي ستدخل الجنة بطهارة وأمن)* طبتم فادخلوها آمنين"

"وإني فضلتك على العالمين" *(أي جميع الناس في عصرك)*

"إنّ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله ردّ عليهم رجل من فارس"[١٥]

"دنا فتدلى" (أي *من الله وتقدم إليه)*

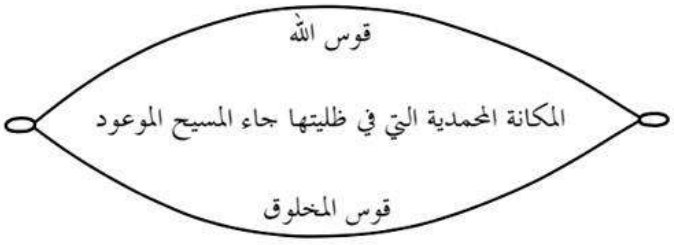

"وبالحقّ أنزلناه وبالحق نزل". *(وبذلك تحققت النبوءة الواردة في القرآن الكريم أي هذا هو المسيح الموعود الذي ذُكر في القرآن الكريم والحديث)*

15 ومما يجدر بالتذكر أن عائلة هذا العبد المتواضع تنتمي في الظاهر إلى عائلة المغول ولا يضم تاريخُ العائلة أيَّ ذكر بأنها من بني فارس غير أنه قد عُثر على بعض الوثائق التي تُفيد أن بعض جداتنا كن من السادات المشهورات النبيلات. والآن انكشف علينا في الإلهام الإلهي أن عائلتنا في الحقيقة عائلةٌ فارسية، فنؤمن به بكامل اليقين لأنه لا أحد يعلم حقيقة العائلات كما يعلمها الله عالم الغيب، فعلْمه ﷻ صحيح ويقيني وعلم الآخرين ظني ومبني على الشك. منه

وإن كنتم في شك من أمري، ولا تنظرون نور قمري، وتزعمون أن المهدي الموعود والإمام المسعود يخرج من بني فاطمة لإطفاء فتن حاطمة، ولا يكون من قوم آخرين، فاعلموا أن هذا وهم لا أصل له، وسهم لا نصل له، وقد اختلف القوم فيه، كما لا يخفى على عارفيه، وعلى كمل المحدثين. وجاء في بعض الروايات أن المهدي صاحب الآيات من "وُلْد العبّاس"، وجاء في البعض "أنّه منّا" أي من خير الناس، وفي البعض أنه من "وُلد الحسن أو الحسين"، فالاختلاف لا يخفى على ذوي العينين. وقد قال رسول الله ﷺ إن سلمان منا أهل البيت، مع أنه ما كان من أهل البيت، بل كان من الفارسيّين.

ثم اعلم أن أمر النسب والأقوام أمر لا يعلم حقيقته إلا علمُ العلام، والرؤيا التي كتبتُها في ذكر الزهراء تدل على كمال تعلّقي، واللهُ أعلم بحقيقة الأشياء. وفي كتاب "التيسير" عن أبي هريرة: مَن أسلم من أهل فارس فهو قرشي. وأنا من الفارس كما أنبأني ربي، فتفكر في هذا ولا تعجل كالمتعصبين.

ثم الأصول المحكم والأصل الأعظم أن يُنظَر إلى العلامات ويُقدَّمَ البينات على الظنيات، فإن كنت ترجع إلى هذه الأصول فعليك أن تتدبّر بالنهج المعقول ليهديك الله إلى حق مبين، وهو أن النصوص القرآنية والحديثية قد اتفقت على أن الله ذا القدرة قسّم زمان هذه الأمة بحكمة منه ورحمة على ثلاثة أزمنة، وسلّمه العلماء كلهم من غير مِرْية. فالزمان الأوّل هو زمانٌ أوّلُ من القرون الثلاثة مِن بُدُوِّ زمان خير البرية، والزمان الثاني زمانُ حدوث البدعات إلى وقت

مقال (211) ما الفرق بين الانبياء و المنجمين فيما يخص التنبؤات بغيب يقع في المستقبل ؟ و ما رأي الميرزا الهندي مدعي النبوة ؟

ما الفرق بين الانبياء و المنجمين فيما يخص التنبؤات بغيب يقع في المستقبل ؟ وهل سقوط و عدم تحقق النبوءات يؤدي الى الالحاد ؟ و هل هذا رأي الميرزا الهندي مدعي النبوة ؟

كذب المنجمون و ان صدقوا ، اي ان صدقهم محتمل ، و لكن كذبهم متحقق لا محالة.

المنجمون يقولون في جملة أن كذا سيحدث مستقبلا ، فاذا حدث و تحقق ما قالوا يقولون قد وقع ما تنبأنا به، و اذا لم يقع بالضبط فيقول أن الجملة التي قلناها لم يفهمها الناس و أن التأويل الحقيقي كذا و هو يتوافق مع الحدث الذي وقع و ان لم يكن هو نفس ما توقعه بحسب الظاهر من كلام المنجم .

فهل هذا يصح من نبيّ أن يقول كما يقول المنجمون ؟

في الحقيقة لقد قال الميرزا مدعي النبوة ذلك مرارا و تكرارا .

فلابد أن يقع ما تنبأ به النبي تماما بحسب ظاهر كلامه سواء بحقيقة الالفاظ الحرفية او بالاستعارة المقرونة بالقرينة اللازمة التي تجعل الكلام لا مدلول له الا مدلولا واحدا فلا يكون لكلام النبي اي النبوءة الا مدلولا واحدا ، و يكون حكما عليه لإثبات صدقه امام الناس و انه من عند الله عز وجل عالم الغيب .

كيف يكون ايمان الناس يقينيا اذا كان من الممكن أن تفسر النبوءة بأكثر من معنى او مدلول.

يقول الميرزا الهندي عن نبوءة لها مضمون و موعد ، فلم تتحق في الموعد ، انه ليس من المهم ان تتحقق النبوءة في الموعد بل يكفي وقوع المضمون ، و هنا نسأله : فلماذا صرحت بان للنبوءة موعد تتحقق فيه ؟ فهل يقول الله تعالى كلاما جزافا لا قيمة له ؟

يقول الميرزا في كتاب "ينبوع المعرفة" في حواره مع الآريين - و هم طائفة من الهندوس -

لاثبات أن ما لديهم في كتابهم المقدس "الفيدا" باطل ، يقول ان مجرد الكلام ان الله يعلم الغيب لا يكفي لاثبات صحة و صدق كتابكم المقدس الفيدا ، بل لا بد من ان يتنبأ باحداث مستقبلية تقع فيتحول الايمان الظني

الى الايمان اليقيني.
فو طبقنا رأي الميرزا هذا على النبوءات التي تنبأ بها لاثبات صدقه فنجدها إما انها لم تقع ابدا ، او وقعت بشكل عكسي ، فقد تنبأ بموت زوج السيدة محمدي في موعد محدد ثم الزواج منها في نهاية المطاف و ان هذا قدر مبرم اي لا راد له ، فما مات الزوج في الموعد ولا تزوج الميرزا السيدة محمدي ابدا .
و تنبأ الميرزا بالزواج الثالث - و لو نحينا الزواج من السيدة محمدي جانبا - فلم يتزوج زواجا ثالثا ابدا .
و تنبأ بأن ابنه المصلح الموعود من هذا الزواج الثالث فلم يتحقق له ذلك ايضا .
و تنبأ بموت القس بيجوت في حياته و لم يمت القس بل مات الميرزا في حياة القس .
و تنبأ بزيادة عمره في مقابل عمر تنبأ به الكتور عبد الحكيم الذي ترك الميرزا و كفر به و الحقيقة ان الميرزا مات قبل العمر المحدد الذي وعده به ربه يلاش .
و تنبأ أنه يعيش من 74 الى 86 سنة و لم يعش هذا العمر حتى باعتبار يوم مولده الذي حدده اتباعه و هو 1835/2/13 حيث مات في 1908/5/26 و بحساب بسيط نجد ان عمر الميرزا بحسب ما قررته جماعته اقل من 74 سنة .
و طلب من الله تعالى ان يفصل بينه و بين الشيخ ثناء الله بان يميت الكاذب في حياة الصادق بمرض وبائي مثل الكوليرا فأمات الله تعالى الميرزا بالكوليرا و عاش بعده الشيخ ثناء 40 سنة بسلامة و خير .
فهل تحققت النبوءات التي تحدى بها الميرزا العالم لاثبات انه نبي من عند الله ؟
يقول الميرزا في كتابه " ينبوع المعرفة" :
" لا شك في أن الله عالم الغيب ولكن لا يليق بكتاب الله أن يعتبر الإله عالم الغيب كالقصَّاص فقط [ابراهيم بدوي : اي يقول كلاما بلا دليل] بل ينبغي أن يقدم دليلا ونموذجا على كونه عالما بالغيب. بمعنى أن يبين أحداثا مستقبلية كنبوءات تؤدي إلى اليقين أن الله عالم بالغيب في الحقيقة لكي يبلغ الإيمان الظني - نتيجة الإيمان بكتاب الله - درجة الإيمان اليقيني [ابراهيم بدوي : فهل الايمان اليقيني يتحقق بنبوءة لم تقع كما قيلت ؟ فاذا كان مدلول النبوءة ظنيا يحتمل اكثر من وجه و معنى فكيف يكون الايمان به يقينيا ؟]، لأنه فيما يتعلق بالإيمان الظني فمعظم الناس في العالم يؤمنون

بوجود الله إيمانا ظنيا ويؤمنون به عالما بالغيب أيضا، فما الفرق إذًا في علمهم وعلم يقدمه الفيدا؟ فإذا ذُكرت في الفيدا نبوءة لتعليم العلم اليقيني ثم تحققت فيجب تقديم تلك العبارة وإلا لا فرق بين بيان الفيدا وبيان البدوي الجاهل [ابراهيم بدوي : فأين ذلك في نبوءات الميرزا التي تحدى الناس بها و ربط تحققها بثبوتية نبوته ؟]. من الضروري أن الكتاب الذي يسمَّى كتاب الله يجب ألا يذكر كون الله عالم الغيب باللسان فقط بل ينبغي أن يقدم دليلا أيضا على ذلك لأن البيان وحده دون دليل على أن الله عالم الغيب لا يزيد في إيمان الإنسان شيئا [ابراهيم بدوي : و طبعا لا اعتبار للادلة الظنية هنا ، بل الادلة القطعية هي صاحبة الاعتبار و الا فالظن لا يغني من الحق شيئا كما قال الميرزا ايضا]. بل من الممكن أن تنشأ عن كتاب مثله شبهة أن الكلام الوارد فيه إنما هو من قبيل الإشاعات وليس إلا. [ابراهيم بدوي : و هذا متحقق بلا خلاف في تنبؤات الميرزا ، و لا يعني تحقق البعض - ان تحقق - انه نبي من عند الله تعالى ، فهو في هذ الحالة يتساوى مع المنجمين] . لذا فإن القرآن الكريم لا يأتي ببيان مثل القصَّاص فقط عند ذكر صفات الله تعالى كهذه بل يُظهر مثالا على علمه بالغيب، ويُثبت كل صفة من صفاته. أما الفيدا فلا يذكر صفات الله إلا كقصص فقط وهذا يُثبت أنه سمع القصص من غيره واكتفى بنقلها فقط. إذًا، إن كتابا مثله لا يمكن أن يهب الإنسان معرفة أو عرفانا متجددا بل يجر أتباعه إلى الإلحاد رويدا رويدا [ابراهيم بدوي : و هذا عين ما يحدث مع الاحمديين الذي وثقوا في الميرزا ثم لم يجدوا الا سرابا ، فتركوا الدين كله و كان الالحاد لهم ملاذا] مُظهرا اضطراره في هذا الأمر، وفي نهاية المطاف يصير سما قاتلا لإيمانهم البسيط أيضا مُظهرا عجزه تماما لأن أذهانهم تتنقل في الأخير إلى أنه إذا كان الإله عالما بالغيب مثلا لما كان بيانه عن كونه عالما بالغيب كالقصص بل لقدّم نموذجا على علمه بالغيب"

انتهى النقل

و هذه جملة من المقالات في هذا الشأن :

مقال (190) هل كثرة تحقق نبوءات مدعي للنبوة تثبت انه نبيّ من عند الله ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/09/190.html

مقال (099) يا أيها الدجالون تعلموا الدجل من الميرزا الهندي مدعي النبوة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/09/100.html
مقال (201) مخالفة وحي و نبوءات مدعي النبوة الميرزا لما أقره بنفسه من مواصفات حتمية للنبوءات الغيبية للرسل
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/12/2016.html
مقال (202) الميرزا مدعي النبوة ينطق بالحق انه من الضروري ان يؤيد الله تعالى مبعوثيه الصادقين بعلامات فارقة تميزهم عن الكذابين
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2017/12/202.html
د.ابراهيم بدوي
2018/2/18

مقال (210)
الميرزا ينفي التخصيص للانبياء التشريعيين فقط

مقال (209) هيا نحاكم الميرزا و نثبت كذبه بما حاكم به غيره ليثبت صدقه.

هل موت الكاذب في حياة الصادق بدعاءٍ في مباهلة بموت الكاذب في حياة الصادق دليل صدق لمن لم يمت و دليل كذب لمن مات انه كاذب ؟
ينقل الميرزا كلام الهندوسي لوكهيرام بدعاء هذا الهندوسي بأن يميت الله الكاذب في حياة الصادق فأمات الله هذا الهندوسي و يعتبر الميرزا موت هذا الهندوسي دليل صدق الميرزا .
سنصدق الحكاية المنقولة لنا و نحاكم الميرزا مدعي النبوة على اساسها ، فقد طلب الميرزا من الله ايضا عندما اراد من الله ان يفصل بينه و بين الشيخ ثناء الله الامرتسري بأن يميت الكاذب في حياة الصادق بمرض الكوليرا او الطاعون ، فمات الميرزا بالمرض الذي ذكره في الدعاء و هو الكوليرا .
فلما لا يعتبر الاحمديون موت الميرزا دليل كذبه على الله تعالى كما اعتبر الميرزا موت لوكهيرام دليل صدق الميرزا ؟
و هذا نص كلام الميرزا المنقول في كتابه " ينبوع المعرفة " في اول صفحة من الكتاب ناقلا لكلام الهندوسي لوكهيرام :
" **يا إلهي إنني أعرف أن الفيدات الأربعة** [ابراهيم بدوي : الفيدات كتب الهندوس المقدسة] **صادقة والقرآن الكريم كاذب** (والعياذ بالله)، **وعلى ذلك أباهل الميرزا غلام أحمد القادياني. فإن لم أكن صادقا في هذا الاعتقاد فاحكُمْ يا إلهي على عكس بُغيتي. ومن كان كاذبا في نظرك فعاقِبه في حياة الصادق، وأظهِر الصدق بحكمك القاطع** " انتهى كلام الهندوسي
و يكمل الميرزا و يقول :

" فأصدر الله حكمه بعد المباهلة أن أهلك ليكهرامَ في حياتي. والسنة الحالية هي الثانية عشرة على موته. ولكن من المؤسف حقا أن الآريين لم يستفيدوا شيئا من آية الله الصريحة والواضحة هذه بل زاد تجاسرهم أكثر من ذي قبل." انتهى كلام الميرزا

و الان على الاحمديين الاجابة

من مات قبل الاخر ؟ هل الشيخ ثناء الله الامرتسري ؟ أم الميرزا غلام ؟

هل مات الدكتور عبد الحكيم قبل الميرزا و أطال الله عمر الميرزا كما وعده شيطانه يلاش ؟ أم قصّر الله عمر الميرزا و مات قبل الدكتور عبد الحكيم ؟

هل أمات الله القس بيجوت عندما تنبأ الميرزا بموت القس في حياة الميرزا ؟ أم أمات الله الميرزا في حياة القس بيجوت ؟ مع العلم أن الميرزا قال لو مت قبل القس فانا من الشيطان و لست من الله تعالى .

د.ابراهيم بدوي

2018/2/11

روابط مقالات تثبت ما ذكرته في هذا المنشور

مقالات في اثبات اهانة الله تعالى للميرزا و التحقق العكسي لتبؤاته

مقال (087) "اني مهين من اراد اهانتك " و مفهوم الاهانة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2016/07/087.html

مقال (178) مفهوم الاهانة كما يقر به الخليفة الثاني الاحمدي و صاحب التفسير الكبير للاحمديين .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/07/178.html

مقال (052) كيف يفضح الله تعالى مدعي النبوة الميرزا الهندي نبي القاديانيين الاحمدي فضيحة علنية عالمية ؟ ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/052.html

مقال (063) إثبات إنتصار الشيخ ثناء الله الأمرتسري على المتنبئ الهندي الدجال

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/063.html

مقال (69) الميرزا الهندي مدعي النبوة الدجال يقر بانتصار الشيخ ثناء الله الامرتسري
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/69.html

مقال 12 : اثبات فشل نبوءة مدعي النبوة الميرزا الهندي بخصوص القسيس بيجوت Pigott
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/…/…/012-pigott.html

مقال 20: نظرات في كتاب (الاقتراب من الغرب) القادياني فيما يخص القس بيجوت
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/020-1.html

مقال 048 اثبات موت مدعي النبوة الميرزا الهندي بالكوليرا
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2015/12/048.html

مقال 33:زيادة عمر الميرزا بالانقاص من عمره
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/11/33.html

مقال (202) الميرزا مدعي النبوة ينطق بالحق انه من الضروري ان يؤيد الله تعالى مبعوثيه الصادقين بعلامات فارقة تميزهم عن الكذابين و هو ما سماه الله تعالى بالبينات التي ارسل الرسل بها ليعرفهم الناس يقينا و ليس ظنا .

و ما هذا الا ما طالبنا به الاحمديين القاديانيين أن يأتوا بعلامة او دليل فارق واحد حتمي كدليل على نبوة الميرزا نبيهم الهندي .

و هذا نص كلام الميرزا بنفسه ، جعله الله تعالى ينطق بالحق لينكشف زوره امام الناس :
" حريّ بالدين الحق أن تتوفر فيه حتما خاصيةٌ معجزةٌ لا توجد في غيره، وكذلك الإنسان الصادق على وجه الحقيقة أيضا بحاجة حتما إلى أن تحالفه بعض التأييدات المعجزة التي لا يوجد نظيرها في غيره بأي حال لكيلا يُحرم من ثروة القبول الإنسانُ ضعيف البنيان الذي يتعثّر بأدنى الشبهات. تفكّروا جيدا أنه ما دامت حالة غفلة الناس وتوهماتهم هي أنهم يقعون لشقاوتهم في الشبهات على الرغم من ظهور مئات الآيات من مبعوثي الله الصادقين، ولا يستفيدون من آلاف الآيات بل يتورطون في أنواع من سوء الظن، فماذا عسى تكون حالتهم إن لم يُعطَ المبعوث من الله آية فارقة ومميِّزة بل كان مداره على الزهد الزائف والرياء والعبادة الظاهرية فقط، وبالإضافة إلى ذلك إذا تُرك بابُ الظنون السيئة مفتوحا؟ لذا فلم يُرد الله الرحيم الكريم أن تهلك الدنيا بإنكارها دينا مقبولا أو عبدا مقبولا عنده. فقد صدّق I الدينَ الحق بآيات دائمة وأعطى عباده الصادقين آية فارفة بأفعاله الخارقة للعادة. الحق أن الله تعالى لم يقصّر قط في تزويد الدين المقبول وعباده المقبولين بالآيات، بل أظهرها ساطعة أكثر من الشمس في كبد السماء وأبدى في تأييدهم أمورا لا يُسمَع ولا يُرى نظيرها في الدنيا" ا.هـ
و يقول ايضا :
"فما دام الله الحكيم القدير قد جعل لكل شيء جيد ولكل جوهرة ذات شأن متميز في هذه الدنيا الفانية- وغير الثابتة التي خسارتها أيضا لا تُعدّ شيئا يُذكر مقابل الآخرة - علامة فارفة تميِّزها عن غيرها، وبسببها تُعرف تلك الجوهرة بكل سهولة، فكيف يمكن الإيقان فيما يتعلق بالدين- الذي من شأن الخطأ فيه أن يوصل إلى جهنم، وكذلك فيما يتعلق بوجود الصادقين وأهل الله الذين من شأن إنكارهم أن يُلقي المرء في حفرة الشقاوة الأبدية- أنه لا توجد علامة يقينية وقطعية لمعرفتهم؟
من يكون أكثر حُمقا وغباوة من الذي يزعم أن الله تعالى لم يجعل للدين الحق والشخص الصادق المستقيم علامة مميِّزة تميزه عن غيره؟ " ا.هـ
من كتاب البراهين الاحمدية الجزء الخامس
د.ابراهيم بدوي
2017/12/10

اخلاق الميرزا و سلوكياته

مقال 039 للكبار فقط +18

المستوى الاخلاقي للميرزا الهندي نبيّ الاحمديين القاديانيين

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و من اهتدى بهديه إلى يوم الدين
و بعد
هذه المقالة لا أنصح لمَنْ هم أقل من 18 سنة أن يطّلعوا عليها ، لِما فيها من ألفاظ و عبارات جنسية ، لا يصح نشرها إلا على سبيل توضيح أن مدعي النبوة الميرزا الهندي غلام أحمد القادياني رجل فاسق وسيئ الأخلاق .
و الحقيقة أنّي كنت متصور أن أدنى مستوى أخلاقي من الممكن أن يصل إليه هذا الدجال عديم الأخلاق سيئ الأدب انه كان يصف كلام مخالفيه بأنه يخرج من إستهم أي من مخرج البراز لهم ، و أنهم أبناء عاهرات و زواني.
و الذي يدّعي أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام هو الذي علّمه الأخلاق الحسنة و العلوم الفاضلة كلها و لكنه أي الميرزا الهندي وجدته يَهْوَىَ التلميحات الجنسية وكذلك الكلام الجنسيّ الصريح العاري و دائم الإستدلال و ضرب الأمثلة في كلامه بالزواني و العاهرات .
فحينما يتكلم عن الجماع و العلاقة الجنسية وجدتُه لا يذكر هذه العلاقات في الأغلب الأعم إلا بالألفاظ الجنسية الحقيقية العارية ، و حينما يستدل على سوء أخلاق مشركي الارياو هم من مشركي الهند ، لا يذكر إلا العلاقة الجنسية المسموح بها – كما هو يقول - عندهم بين زوجة و بين رجل غير زوجها و بعلم و موافقة زوجها من أجل الإنجاب للذكور ، و يذكر الميرزا الهندي الفعل الجنسي و صفة هذا الرجل بلفظها الصريح العاري و لا يذكرها بلفظ مجازي على سبيل الحياء و الإستعارة كما سنرى لاحقا .
و لكن في القرآن الكريم ، و حينما يذكر العلاقة الزوجية الحلال يذكرها مغطاة مجازية ، يقول الله تعالى "هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (189) " سورة الأعراف

و يقول الله تعالى"وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (187) "سورة البقرة
و يقول الله تعالى"قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47) " سورة آل عمران
و عدم استعمال الألفاظ الصريحة و استخدام غيرها من الألفاظ المجازية المتعددة ، ذلك لفوائد متعددة منها عدم التصريح بها و جرح المشاعر بمثل هذه الألفاظ في الكتب المحترمة ، و ذكرَ اللهُ تعالى بدلا عنها الإستعارات و المجازات ، كما أن ذكر الألفاظ المجازية الإستعارية يضيف معانِ أخرى للفظ الحقيقي قد لا يُوَفّيها اللفظُ الحقيقيّ بمفرده.
و الآن نأتي إلى كتب الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني مدعي النبوة و نرى ما علمَه ربُه يلاش العاج (و يلاش هذا إسم رب الميرزا الهندي ، و عاج وصف لربه يلاش حيث قال له في الوحي الشيطاني "ربنا عاج" ، و التي لا يعلم معناها الميرزا الهندي حتى أهلكه الله تعالى بدعاءِ كافرٍ عليه أن يموت بالكوليرا و قد مات بها فعلا) .
و قبل بداية ذِكر الأدلة و الأمثلة على ما أدعيته على الميرزا الهندي ، أعتذر للناس المحترمة التي قد يسوءُها ذكرُ هذه الالفاظ ، و لكن لضرورة فضح هذا المدّعي الحق الكامل في هذا البيان.

1- اولا هذه امثلة من كلام الميرزا الهندي في ادب الكلام و التحضر اللائق بالاولياء و الانبياء و كل من هو صاحب رسالة :

- في كتاب"كرامات الصادقين"/1893 م ص 6

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني:

"فألهمني ربي طريقا آخر ليَهلك من كان من الهالكين ، و هو أنني نظمت في هذه الأيام قصائد ، و ثقفتها في ثلاثة أيام أو أقل منها ، و الله عليه شهيد و هو خير الشاهدين . و زينتها **بالنكات المهذبة** , و الإستعارات المستعذبة ، ملتزما **جد القول** و **جزله** و **أيدني ربي و علمني سبلها** و إن كنتُ من الأمّيين", انتهى النقل .
فهل كلام الميرزا الهندي كما سنرى ، يعتبر من جزل القول و من النكات المهذبة و السبل و الطرق التي علمها الله تعالى للميرزا الهندي ؟

- في كتاب"التبليغ"/1893 م طبعة 2004 ص 97

في كتاب"التبليغ"/1893 م طبعة 2014 ص 92

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني:
"و ما توفيقي إلا بالله الذي **انطقني من روحه ، هو ربي و محسني و معلمي** , و هو الذي نورني بأنوار اليقين"كلام جميل مثل الجواهرالمكنونة.

و سنرى ان شاء الله تعالى ما هو المستوى الذي اوحى به شيطان الميرزا الهندي الذي اسمه يلاش ، حيث يدعي الميرزا الهندي ان ربه اسمه يلاش.

- **مراعات الميرزا للادب و عدم سب المخالفين**

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 68

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني:
"أقول لجميع الناس إنني قد الفت هذا الكتاب مراعيا مقتضيات التحضر و الآداب إلى اقصى الحدود ، و **لم يرد فيه لفظ يتسلزم الاساءة إلى زعيم أو مرشد أية فرقة . و إنني شخصيا أرى أنه من الخبث العظيم استخدام الكلمات من هذا القبيل، صراحة أو كناية ، و أحسب مستخدمها شرير النفس إلى أقصى درجة.**
كذلك أوجِّه كل المخاطبين الاشراف لتكون مساعيهم منصبة على الأمر نفسه بحقنا أيضا ، و ذلك بأنّ تكون كتاباتهم – أن كتبوا شيئا أصلا – مبنية على كلام متحضر و بريئة تماما من سخف الكلام و الهجو والاساءة إلى **المقدسين و الأنبياء و الرسل** ,كما يليق بالمتحضر ". إنتهى النقل.

- الميرزا الهندي يصف مخالفيه بانهم تركوا الادب ، و هو طبعا ابو الادب.

في كتاب "حمامة البشرى"/1893 م ص 17

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني على مخالفيه لبيان ادبه هو و قلة ادب مخالفيه و ما هي اصول الادب في التخاطب و الجدال بالتي هي احسن:
..."وما تركوا شيئا من سوء الظن و ترك الادب و الافتراء و القيام بمخالفة الحق
..."فهل ما سنراه من الفظ جنسية عارية من كلام الميرزا الهندي هي من الادب ؟؟؟

- بيان إدعاء الميرزا الهندي أن عِلمَه من الله تعالى و أن مُعلمه هو سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام

في كتاب " تحفة بغداد"/1893 م ص 30

يقول في وحيه " كل بركة من محمد عليه الصلاة و السلام فتبارك من علم و تعلم"

فهل لمّا قال الميرزا في أحد كتبه على مخالفيه أنهم يتكلمون من الإست [مخرج البراز] فهل هذا ممّا علمه له سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ؟؟

و عندما يصف مخالفيه بأبناء البغايا فهل هذا ممّا علمه له سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ؟؟

و قد يقول متفلسفة القاديانيين و الأحمديين أن أولاد البغايا في كلام الميرزا الهندي لا يقصد بها أولاد الحرام أو أولاد الزانيات و العاهرات و لكن يقصد بها أولاد الطاغيين و الظالمين ، لأن البغي من معانيه الظلم و تعدي الحدود.
و هذا هو معنى ذرية البغايا كما ورد عن الميرزا غلام القادياني الهندي

في كتاب "نور الحق"/1894م صفحة 110

في معرض الجدال و التحدي للقسيس عماد الدين المرتد يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني " و اعلم أن كل من هو وُلْدِ الحلال ، و ليس من ذرية البغايا و نسل الدجال ، فليفعل أمرًمن أمرين "... إنتهى النقل.

و من خلال هذا النص يتضح أن المعنى المقصود من ذرية البغايا هو المعنى المعكوس لأبناء الحلال ، أي أن المقصود من ذرية البغايا أولاد الحرام ، فلا مجال للقول بأن المقصود في كلام الميرزا لما يقول و يصف مخالفيه بأنهم ذرية البغايا أن المقصود مثلا هو أولاد الظالمين الطاغين ، حيث البغي قد يكون معناه التعدي و الطغيان و الظلم

2- الميرزا الهندي دائم وصف مخالفيه بذرية البغايا.
في كتاب"التبليغ"/1893 م طبعة 2004 ص 105

في كتاب"التبليغ"/1893 م طبعة 2014 ص 100

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني:
"تلك كتب] يقصد الميرزا الهندي كتبه [ينظر اليها كل مسلم بعين المحبة و المودة و ينتفع من معارفها ، و يقبلتي و يصدق دعوتي , **إلا ذرية البغايا**الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا يقبلون " إنتهى النقل.

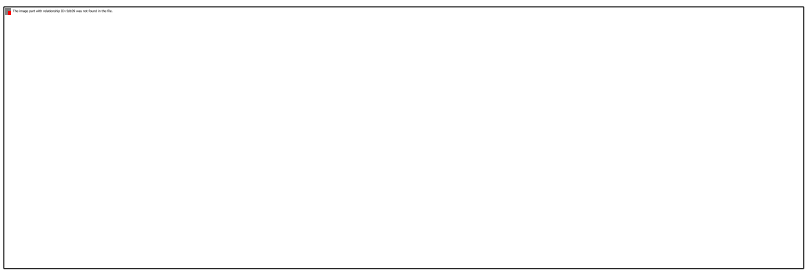

3- علاقة الميرزا الهندي بالمرأة و تحقيره لها :

في كتاب"التبليغ"/1893 م طبعة 2004 ص 112

في كتاب"التبليغ"/1893 م طبعة 2014 ص 107

يتكلم الميرزا الهندي عن تأويل الرؤى المنامية من خلال اصول علم تأويل الرؤى المنامية ، و لم يجد الميرزا الهندي مثلا ليضربه لبيان احد التأويلات في هذا العلم إلا أن الحذاء في الرؤى قد يعني الزوجة او وسعة المعاش ,

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني:

"كذلك علم تأويل الأحاديث و قواعده التي رتبها لسان الازل حكم مسلم لقضاء التنازعات الكشفية ، و من أبى هذا الحكم فقد جار جورا عظيما و هو من الظالمين ، مثلا اذا احتذيت حذاء في رؤياك فلا يجوز لك عند تأويله أن تعني من الحذاء ما يُعْنَى في لغات هذا العالم السفلي ، بل يجب عليك أن ترجع إلى لغة وضعها الله لذلك العلم الروحاني , **فتؤول الحذاء زوجةً أو وُسْعَة معاش** . فخذ هذا السر فإنه ينجيك من آفات المخطئين " منه " إنتهى النقل.

4-في كتاب"مكتوب احمد"/1896 م ص 17

يروي قصة ليستدل بها بالمشابهة على سلوك مخالفيه و انهم متملقون للسلاطين ، فيصفهم من سلاطة لسانه بانهم من هيبة السلطان يكادون أن" **يخرج البول منهم من الهيبة."**

فهل هذا سلوك أي انسان محترم ؟

5-في كتاب "حمامة البشرى"/1893 م ص 180

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني واصفا كلام مخالفيه بانهم يتكلمون من الاست ، و الاست هو فتحة الشرج التي يخرج منها البراز ، فهل هذا من الادب الذي علمه له الله تعالى و رسول الله عليه الصلاة و السلام كما يدعي كذبا على اله و رسوله ؟ " : يكلمون الناس من **الاست ، لا من الافواه** ,يعني لا تجد في كلماتهم طهارة و بركة و استقامة و نورانية ككلمات الصالحين " إنتهى النقل.

طبعا يقصد نفسه بالصالحين ، محتمل!!!

6-في كتاب"مكتوب احمد"/1896 م ص 44

يقول الميرزا الهندي عن العلماء مخالفيه الذين يقولون أن التوفي هو الإستيفاء - في نص آية التوفي التي في آل عمران" – انهم سكتوا الفا ، و نطقوا خلفا ," و النطق الخلفي هو الضراط ، أي الصوت الذي يخرج من فتحة الشرج "الإست" ، و هذا يتوافق مع قوله المتكرر أن مخالفيه يتكلمون من الإست أي فتحة الشرج مكان خروج البراز.

و الحقُ انه نِعْمَ الإمام و يا له من نبيّ و رسول!!!
و في لسان العرب
"قال يعقوب ضَرَطَ أَعرابيّ فَتَشَوَّر فأَشار بإِبْهامه نحوَ اسْتِه وقال إِنها خَلْفٌ نطقَتْ خَلْفاً" إنتهى النقل .
تَشَوَّرَ أي فعل فعلة يخجل منه الاعرابي ، و لكن الميرزا الهندي لا يخجل من الكلام القبيح و يتلذذ بتكراره في اغلب كتبه ، يصف مخالفيه انهم ابناء البغايا ، و القوافي الشعرية بارداف النساء المتوازية.

7-في كتابه في كتاب"لجة النور"/1900 م ص 59

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في معرض الكلام عن العاهرات مدمني الخمر فسقطت من شدة السكر و حملها شاب على متنه و كأنه يصف فيلم جنسي:

..."فأمطن من الوجوه لثامهن ،و من الافواه لجامهم . و ترى الناس ينادونهن على الشراب في الاسواق ، و يتعاطون كالعشاق . و ربما تسقط بغيّ من كثرة الخمر في وسط السوق و ممر الزمر ، فيحملها من عشق كالحُمُر ، و يمشي حاملا في السوق كالخادمين ، و الناس ينظرون اليه ضاحكين و لاعنين ، و هو لا يبالي لوم اللائمين ، فيمر بكل سكة بهيئة معجبة و كيفية مخزية .. العجوز] أي الخمر [في البطن ، و الشابة على المتن .. و يبذل في مداواة بغيّ جُهْدَ أَسِيٍّ ، و تشغفه حبا فيكون أسرها ، و **تجذب اليها قواه بأسرها** و **يستعذب تعذيبها لالتهاب عِذَارِها** ... , و **يتلاشى الصحة** , و **يختل البنية** " انتهى النقل .
في كتاب قاموس " لسان العرب "
"عِذار البنت بظرها و بكارتها
والعُذْرة البَظْرو والعُذْرةُالخِتَانُوالعُذْرة الجلدة يقطعها الخاتن و والعُذْرة البَكارةُ قال ابن الأَثير العُذْرة ما لِلْبِكْر من الالتحام قبل الافتضاض وجارية عَذْراء بِكْرٌ لم يمسَّها"انتهى النقل من لسان العرب
و هنا السؤال: ما معنى هذه الجُمَلْ في كلام الميرزا الهندي:
"**يبذل في مداواة بغيّ جُهْدَ أَسِيٍّ** "كيف يداوي هذا الشاب هذه العاهرة السكرانة ، لعله يداويها بحقنها بشيئ ما بكل جهده لاراحتها مما هي فيه من الالام ؟؟

"تجذب إليها قواه بأسرها"فكيف تجذب العاهرة قوى الشاب بأسرها اليها، أي لا تبقي له شيئ من الصحة ، أليس كذلك يا أتباع الغلام الهندي؟
و"**يستعذب تعذيبها لإلتهاب عِذَارِها**"
"**و يتلاشى الصحة , و يختل البنية**"
فكيف يستعذب الشاب أي يستمتع بتعذيب العاهرة ؟ و لماذا ؟
يجيب على السؤال الميرزا الهندي نبيّ و رسول الأحمديين القاديانيين ,
يقول : بسبب إلتهاب عِذارِها.
و لكن ما عِذَارِ النساءأيها الهندي و ايها الاتباع لهذا النبيّ حسن اللفظ و الاخلاق؟
العذار للنساء هو العضو الحساس في النساء ، أي البظر أو بكارتها.
و كيف يكون إلتهابها أيها الهندي ؟ أي سخونتها و إحتياجها للتبريد من الشاب ، فتتلاشى صحته و تختل بنيته ، بعد كمية النيران الملتهبة التي اطفأها و المجهود المبذول في الاطفاء.
أليس هذا كلام الميرزا الهندي نبيّ و رسول الأحمديين القاديانيين ؟
أم أنا كتبته من رأسي افتري عليه ؟

8-في كتاب"التبليغ"/1893 م طبعة 2004 ص 133

في كتاب"التبليغ"/1893 م طبعة 2014 ص 127

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني مخاطبا زوجة أحد اقرابائه بخصوص الميراث:
"فقلت لامرأة أحمد بيك : ما كنت قاطعا امرا حتى أؤامر الله تعالى فيه ، فارجعي فارجعي إلى خدرك ، و بلغي ما سمعت **أبا عُذْرك** , و ستجدينني – أن شاء الله – من المخلصين " إنتهى النقل .

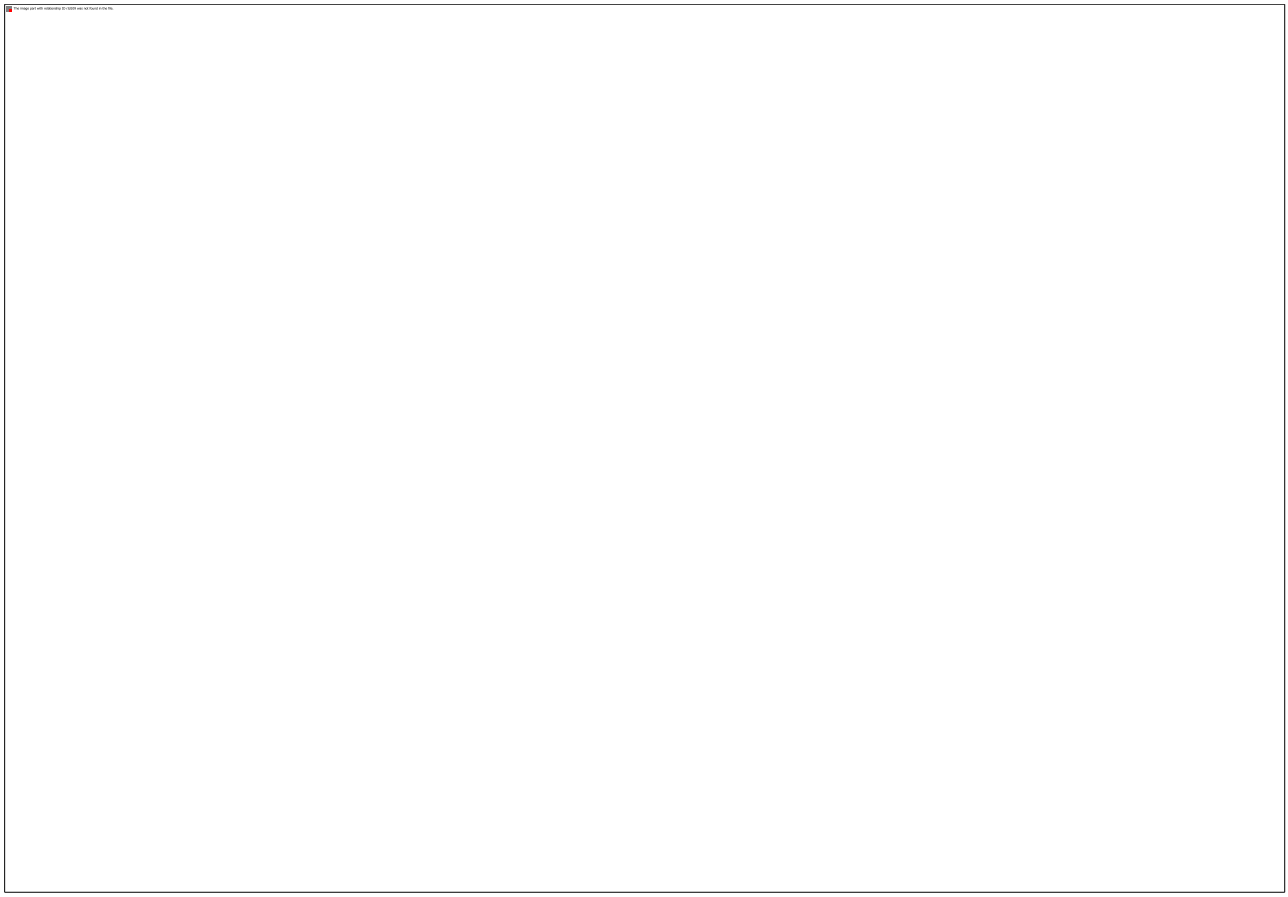

العُذْرة هي موضع الختان و موضع فض بكارة البنات ، و يطلق على الزوج أبو عذرة لانه هو أول من قام بفض عذرية زوجته ، و لكن ألَمْ يكن من الافضل لأسلوب التخاطب مع النساء أن يُسَمي زوجها بمن فض عذريتها ؟؟
هل هذا من حسن الأدب و الأخلاق في الخطاب ؟
و هذا هو المعنى كما جاء في كتاب "لسان العرب "
"وعُذْرةُ الجاريةِ اقْتِضاضُها والاعْتذارُ الاقْتِضاضُ ويقال فلان أَبو عُذْر فلانة إِذا كان اقْتَرَعَها واقتضّها وأَبو عُذْرَتها وقولهم ما أَنت بذي عُذْرِ هذا الكلام أَي لسْتَ بأَوَّلِ من اقْتضّه قال اللحياني للجارية عُذْرتانِ إِحداهما التي تكون بها بكراً والأخرى فِعْلُها وقال الأَزهري عن اللحياني لها عُذْرتانِ إِحداهما مَخْفِضُها وهو موضع الخفض من الجارية والعُذْرةُ الثانية قضتّها سميت عُذْرةً بالعَذْر وهو القطع لأَنها إِذا خُفِضت قطعت نَواتُها وإِذا افْتُرِعَت انقطع خاتمُ عُذْرتِها والعاذُورُ ما يُقْطع من مَخْفِض الجارية"
و في تاج العروس
ويقال : ما أَنْتَ بذِي عُذْرِ هاذا الكَلامِ ، أَي لَسْتَ بأَوّلِ مَن افْتَضَّه وكذالك فلانٌ أَبو عُذْر هاذا الكلامِ ، وهو مَجاز .

والعاذُورُ : ما يُقْطَعُ من مَخْفِض الجَارِيَةِ.

-9في كتاب"لجة النور"/1900 م ص 74

يشبّه الميرزا الهندي القافية الحسنة المتوازية التي تكون في النصوص الشعرية و النثرية بعجيزتي النساء أي بأرداف النساء ، و القافية المختلة بالألية التي اختل تركيبها فتحركت أي ألية أي إحدى أرداف النساء ، و لعل البعض من الشرفاء لا يعرفون الأرداف ! الأرداف هي المؤخرة و التي نجلس عليها ، و يشبّه الفقرة الجميلة بالخدّ الأملس الأبرق.

فهل هذا حال من يتقي الله تعالى في النظر إلى النساء ، او أن يثير الغرائز للبعض ، فكلما سمع أو قرأ نصا جميلا سواء شعرا أو نثرا تذكر أرداف و ألية و أفخاذ النساء ، و إذا شاهد أرداف و ألية النساء سواء المتوازية أو الغير المتوازية كما يصفهم الميرزا الهندي ، فيتذكر القافية و الشعر فيقول هذه الارداف تشبه قافية ابي العلاء المعري و هكذا ، أو لعله يتذكر ذات العِذارِالملتهب. !!
و الأسوء من كل ذلك لمّا أراد أن يصف حسن كلام الله تعالى في القرآن الكريم ، وصفه بالأوصاف الإنسانية التالية و هي مسروقة كلها من كتاب "مقامات الحريري" و قد كتبت بعد الفاظ الميرزا الهندي التي سرقها من كتاب" **مقامات الحريري** "بنفس الألفاظ المسروقة من المقامات :
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني:
"يشابه] أي القرآن الكريم [الوجوه الحسان
لا تجد ثناياه إلا مزينة بالشنب و في الحريري" **والثّغورَبالشّنَبِ**"
و لا خدوده إلا مصبية باللهب و في الحريري" **والخُدودَ باللّهَبِ**"
و لا بنانه إلا لامعة من الترف و في الحريري" **والبَنانَ بالتّرَفِ**"
و لا خصره إلا منطقة بالهيف و في الحريري" **والخُصورَ بالهيَفِ**"
و لا حواجبه إلا بالجة بالبلج و في الحريري" **والحَواجِبَ بالبَلَجِ**" .
و لا مباسمه إلا زاهرة بالفلج و في الحريري" **والمباسمَ بالفلَجِ**"
و لا جفونه إلا مسكرة بالسقم و في الحريري" **والجُفونَ بالسّقَمِ**"
و لا انفه إلا معتبدا بالشمم و في الحريري" **والأنوفَ بالشّمَمِ**"
و الجبهة إلا آسرة بالطرر و في الحريري" **الجِباهَ بالطُّرَرِ**"
و لا عينه إلا معبدة بالحور و في الحريري" **والعُيونَ بالحَوَرِ**"
فهذه عشرة آراب يوجد حسنها في القرآن من غير ارتياب " انتهى النقل.من كلام الميرزا الهندي

و هذا هو النص بالكامل المسروق من كتاب" **مقامات الحريري** " و هذه الأوصاف التي لم تكن على القرآن الكريم في" **مقامات الحريري**, "
يقول صاحب " مقامات الحريري: "

"فقال الشيخُ للغُلام: قُلْ والذي زيّن **الجِباهَ بالطُّرَرِ .والعُيونَ بالحَوَرِ.والحَواجِبَ بالبَلَجِ .والمباسمَ بالفلَجِ .والجُفونَ بالسّقَمِ .والأنوفَ بالشّمَمِ .والخُدودَ باللّهَبِ .والثّغورَبالشّنَبِ .والبَنانَ بالتّرَفِ .والخُصورَ بالهيَفِ** " .انتهى النقل من "**مقامات الحريري** "
و نجد أن العشرة التي ذكرها الميرزا الهندي هي نفس العشرة المذكورة في "**مقامات الحريري**"

10-في كتاب"سر الخلافة"/1894م ص 106

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في معرض وصف صعوبة الجمع بين الدنيا و الدين:

..."و والله إن جمع الدنيا و الدين أمر لم يحصل قط للطالبين ، و أنه أشد و أصعب من **نكاح حُرّتين ، و معاشرة ضَرّتين** لو كنتم متدبرين "انتهى النقل .
فهل لم يجد الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني وصف للمشقة و الصعوبة للجمع بين الدنيا و الدين ، إلا النكاح و المعاشرة للنساء كما وصفهم هو أنهما حرّتين او ضرّتين ؟؟

11-في كتاب "توضيح المرام" / 1890 م صفحة 103

دائما الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني يضرب الأمثال للفاسقين بالمرأة الزانية المومس –هذا هو اللفظ الذييستخدمه و يطلقه عليها الميرزا الهندي بنفسه و هو لفظ عربي صحيح و لكن ليس كل الكلام يقال عاريا كما هو ، فاين الاستعارات و المجاز؟ - و كان من الممكن أن يضرب مثالا للفاسقين بشارب الخمر أو بالقاتل المجرم أو بالمرابي و لكنه يهوى الكلام في الجنس.

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني:
"أعتقد أيضا انه قد ثبت بالتجربة أن **الرؤيا الصادقة** ؛ قد تراها أحيانا **امرأة فاسقة** من **فئة المومسات** , هدرت شبابها كله في **الرذيلة** . و الأغرب من ذلك أن امرأة مثلها ؛ يمكن أن ترى في **ليلة قضتها في شرب الخمر و ممارسة الرذيلة حلما يتحقق**".انتهى النقل .

12-في البراهين الأحمدية /1884 ص 81

..."لهذه الاسباب لا يقبلون الصدق الذي توجد لقبوله مئات الدوافع و الاسباب ، و يؤمنون بالكتب التي كل حرف منها يعلم الشرك] كتب الهندوس و مشركي الهند . [و يتبين عدم انصافهم من أنه لو أن **امرأة لا يثبت عفافها إلا بالكاد** , إذا اتهمت بتصرف غير لائق لتساءلوا فورا قائلين : من رآها ترتكب ؟ و من أمسك بها بجرم مشهود؟ و من يشهد على ذلك شهادة عيان ؟" انتهى النقل .

13-في كتاب"لجة النور"/1900 م ص 61

يمارس الميرزا الهندي هواياته البذيئة بذكر الفاظ الجماع بلفظه الصريح في الفاظه

و لم يكتفي الميرزا الهندي بهذا بل ذهب في الحاشية ليفسره لنا و بيان الصيغ البلاغية منه و صيغة الجمع و المفرد منه كأننا لا نعرفها ، و هذا الكتاب كتبه الميرزا الهندي كما يقول بالعربية و للعرب ، فلعل العرب لا يعرفون ما هو اللفظ الصريح العاري للعلاقة الجنسية فيعلمه الميرزا الهندي لهم بذكر الفاظ عارية من الادب و الاخلاق. !!!

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني عن مشركي الهند:

..."ثم ان بعض العقائد مولدة للسيئات ، و مؤكدة لخبث العادات ، كما أن مشركي الهند جوزوا "النيك" على سبيل الحرام ، عند عدم الولد الذكر و الطمع في هذا المرام ، فيرغبون نساءهم في اتخاذ الاخدان ، لعل ولدا يحصل به و لو بنيوك كثيرة إلى برهة من الزمان ، و يسمون هذا العمل "نيوكا" ، و كان بالحري أن يسمى "بوكا "إنتهى النقل.

بصراحة .. نِعْمَ المعلم النبيّ و الرسول ، إمام و نبيّ و رسول الأحمديين القاديانيين!!

و يضيف و يغرد و يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في الحاشية:

"اعلم أن لفظ النيوك قد أخذ من النيك اشارة إلى كثرة الجماع ، فان النيوك جمع النيك ، و الجمع يدل على الكثرة و الاجتماع .منه " شكرا يا محترم افادكم الله حيث لم اكن اعلم ما تفضلت به.

14-في كتاب"التبليغ"/1893 م طبعة 2004 ص 36

في كتاب"التبليغ"/1893 م طبعة 2014 ص34

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني:

"و إن كانت نساؤهم لم يلدن لهم أبناءً فيأمرهم "ويدهم] "كتاب الآريا المقدس [أن يؤذنوا أزواجهم لإرتكاب الزنا ، و يذرؤوا لأنفسهم أولادا من هذا الطريق ، و داوموا لنجاتهم على هذا العمل أبدا . و يسمى هذا العمل بلسانهم بـــ" **نيوك** , "و يحسبونه عملا مقدسا ". انتهى النقل .

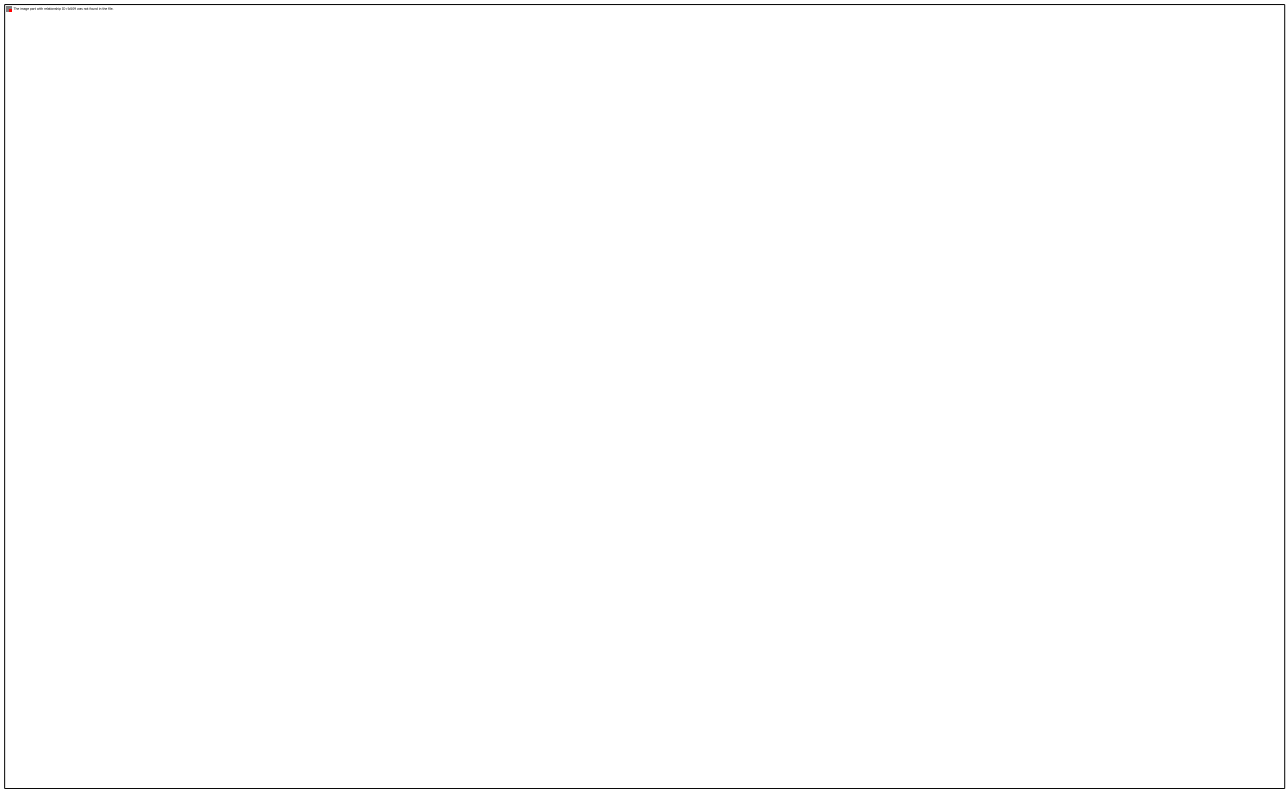

كان من الممكن أن لا يذكر الميرزا الهندي هذا اللفظ الصريح ، و يذكر مكانه لفظا استعاريا ، كما هي السُنّة و كما هو كلام الله تعالى في القرآن الكريم ، و قد فعل الميرزا الهندي هذا أيضا ، ان ذكر المعنى المجازي مرة في كتاب"توضيح مرام"/ 1890 م ص 77 ، و لكنه نجده مُصِرّا في الأغلب على ذكر اللفظ الصريح العاري بشكل متكرر و كأنه يهوى التلفظ بهذه الالفاظ الجنسية الإباحية العارية.

15-و في كتاب" حقيقة الوحي "/1906 م ص 165

حيث يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني " قد يقدم الآري لإثبات محاسن دينه مبدأ " **النيوك** "الذي يعني أن يضاجع شخص زوجة آخر في حياة زوجها ." انتهى النقل .

16-في كتاب"منن الرحمن"/1895 م ص 63

يقول الميرزا الهندي ناقدًا بعض المخالفين له من العلماء المسلمين الافاضل:

"لا يعلمون إلا الأكل و **النَّيك** و لا يؤثرون إلا الزينة و **الصَّيْك**"
و طبعا سوف يأتون أتباعه بمعانٍأخرى لهذه الألفاظ العارية و عموما سوف أسردها من خلال قاموس "لسان العرب" و لكن السؤال هل الميرزا غلام القادياني الهندي لم يجد إلا مثل هذه الالفاظ الجنسية ، و لم يجد بديل لا يخدش الحياء ؟ هل لا بد من أن الذي يقرأ كلام الميرزا غلام القادياني الهندي أن يذهب إلى القواميس ليعرف معان مثل هذه الألفاظ ؟
في كتاب " لسان العرب"
)نيك) النَّيْكُ معروف والفاعل نائِكٌ والمفعول به مَنِيكٌ ومَنْيُوكٌ والأَنثى مَنْيُوكة وقد ناكَها يَنيكها نَيْكاً والنَّيّاك الكثير النَّيْك شدد للكثرة وفي المثل قال من يَنِكِ العَيْرَ يَنِكْ نَيّاكا وتَنَايَكَ القوْمُ غلبهم النُّعاسُ وتَنايَكَتِ الأَجْفانُ انطبق بعضها على بعض الأَزهري في ترجمة نكح ناكَ المطرُ الأرض وناكَ النعاسُ عينه إِذا غلب عليها
)صيك) صاك الشيُّ صَيْكاً لَزِقَ وصاكَ الدمُ يَبِسَ وهو من ذلك لأنه إذا يبس لزق وصاكَ به الطيبخ يَصِيكُ أَي لَصِقَ به ومنه قول الأَعشى ومِثْلكِ مُعْجَبة بالشَّبا بِ صاكَ العَبيرُ بأَجْلادِها
قوله « بأجلادها » أنشده في ص أَك بأجسادها وأنشده الصحاح بأثوابها(

17-في كتاب"حجة الله"/1897 م ص 113

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني:

... "و إنّا أسسنا كل ما قلنا على **تقوى و ديانة** , و **صدق و أمانة** , و **أجتنبنا الرَفَثَ و فضولَ الهذر** و **كلُ شجرةٍ تعرفُ من الثمر** و نستكفي برب الناس الإفتتان بهذا الوسواس الخناس" انتهى النقل .
فهل ما أثبتناه سابقا هو من التقوى و الديانة ، و أن الميرزا الهندي لم يجتنب الرفث في الكلام ، و ما هي ثمار هذه الألفاظ و القصص الجنسية الإباحية التى ذكرها الميرزا الهندي في كتبه و بخاصة كتاب " لجة النور " بل هو لجة الفساد و سوء الاخلاق.

و أخيرا ، هذا ما ذكرته هو بعض الأمثلة من كلام الميرزا الهندي ، و طبعا لم اقرأ كل كتب الميرزا الهندي ، و البقية تأتي بإذن الله تعالى .
و أعيدُ مرة أخرى ، أنّي أعتذرُ للقارئ ، و لكن يقولون ناقلُ الكفر لا يكفر ، و ما نقلتُ ما قاله الميرزا الهندي إلا لبيان مدى سوء الأخلاق و التعلق بالألفاظ الجنسية العارية و التعلق بالكلام على النساء بشكل مخزي ، و تشبيه قوافي النصوص الأدبية بأرداف النساء ، و صف القافية غير الجيدة بالألية أي بالأرداف الغير جيدة التي تحركت بشكل غير مناسب ، كل هذا هو كلام و اوصاف الميرزا الهندي

للارداف النسائية ، فهل هذا نبيّ و رسول ؟؟
بصراحة .. نِعْمَ النبيّ و الرسول ، إمام و نبيّ و رسول الأحمديين القاديانيين
و لعل بهذا اكون قد أوْضَحَت و بينتمَنْ هو رَبُ الميرزا الهندي ؟ أليس هو إبليس بنفسه ؟ الذي سمى نفسه يلاش ، أي أن رب الميرزا الهندي اسمه يلاش ، و قال للميرزا في الوحي "ربنا عاج".
إن ابليس يلعب و يهزأ بالميرزا و القاديانيين ، الذين سموا أنفسهم بالأحمديين كما أوحى إبليس بذلك للميرزا الهندي
و قبل ان أنهي هذا المقال سوف يقول فلاسفة و أعلام الضلال عند الأحمديين القاديانيين أتباع الميرزا الهندي النبيّ الدجال ، أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام قد ورد عنه أنه استخدم هذا اللفظ "النيك" و هذا جوابي :
فالضرورة الجأت سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و لمرة واحدة فقط و لإنقاذ محتمل لحياة ماعز الاسلمي الذي زنا و جاء إلى سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ليتطهر من الزنا بأن يرجمه سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام بحسب حكم الزنا للمتزوج ، لكن الرسول عليه الصلاة و السلام كان يسأله لعله لا يعلم يقينا ما هو الزنا ، فيقول له : لعلك قَبَّلتَ [أي تبادلت معها القبلات فقط؟]و هكذا ، لقد خشي سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام على الرجل من أنيتصور ان العين التي تزني هي المقصود بالزنا الموجب لحد الرجم ، فاضطر سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام للتنازل و لمرة واحدة لانقاذ هذا الرجل لعله لم يفهم المقصود بالزنا ، فهذه ضرورة ، و لكن ما الضرورة التي الجأت الميرزا الهندي لذكر و تكرار مثل هذه الالفاظ ؟؟؟
كما ان تصرف سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام يعلّم القاضي في المحاكم ان لا يتورع عن ذكر أي الفاظ من شأنها اظهار الحق ، و تبرئة متهم ، أو اتهم نفسه بما لا يعلم حقيقته .

صدقت و احسنت و بلغت يا رسول الله ، اللهم صل عليه و على من والاه إلى يوم الدين ، اللهم آمين
و آخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين
د. إبراهيم بدوي
01:09 2015/10/21 م

و هذه بعض الصور من كتب الميرزا تثبت ان الميرزا لمّا استخدم لفظ ذرية البغايا انما كان يقصد ذرية العاهرات و لم يستخدم اللفظ بمعنى الظالمين كما يروج اتباعه السذج

مقال (051) لا يكون النبيّ كذابا (01)

يكذب الميرزا في قوله انه اجتهد في تفسير القرآن في كتابه "البراهين الأحمدية" في مسألة حياة المسيح في السماء و نزوله آخر الزمان

1. صدر كتاب "البراهين الأحمدية" الجزء الرابع في 1884 م
2. كانت بداية وحي النبوة و الرسالة للميرزا الهندي في مارس 1882 م
3. كان أول وحي جاءه و الذي كان في مارس 1882 م يقول فيه :

" يا أحمد بارك الله فيك ، ما رميت إذْ رميت و لكن الله رمى . الرحمن علم القرآن ، لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم ، و لتستبين سبيل المجرمين . قل إني أمرت و أنا أول المؤمنين "

كتاب"التذكرة النسخة العربية" بتاريخ 3/ 1882 م ص_0046 و ص_0047

4. و تلاه بالوحي التالي " **قل جاء الحق و زهق الباطل إن الباطل كان زهوقا . كل بركة من محمد صلى الله عليه و سلم فتبارك من علم و تعلم ..**"

و في تفسير هذا الوحي يقول الميرزا الهندي في ص_0047 في الحاشية :

" و تحقيقا لهذا الوحي وهبني الله تعالى علوم القرآن ، و سماني أول المؤمنين ، و ملأني بالمعارف و الحقائق كالبحر ، و أوحى إلي مرة بعد أخرى و قال : لا يوجد في هذا العصر من يباريك في معرفة الله و محبته سبحانه و تعالى "

فكيف علمه الله تعالى علوم القرآن ، و عِلْمُه من الرسول صلى الله عليه و سلم و يقول أنه اجتهد في تفسير آيات توفي عيسى عليه السلام و أخطأ في الإجتهاد ؟؟

و أخطأ لما قال أن عيسى عليه السلام حي في السماء و أنه نازل قبل يوم القيامة ليعز الإسلام و المسلمين ؟؟

و كيف تكون عقيدته في هذه الكتاب البراهين الاحمدية شركية كما قال ذلك لما ارتد عن اعتقاده الذي في هذا الكتاب "البراهين الأحمدية" ؟؟؟

هل إعتقاده يكون شركيا في كتاب باركه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في الرؤيا مرتين ، و باركه سيدنا علي ابن ابي طالب و اعطاه تفسيره للقرآن كما أمره الله تعالى في حضور سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و حضور فاطمة الزهراء و الحسنين ؟؟؟

د.ابراهيم بدوي

20-01-2016

مقال (115) امسك حرامي.

هل يكون النبيّ قبل الوحي و الرسالة حرامي (سارق) ؟ مع العلم كان عمره 29 سنة .

هل يحق للابن ان يسرق مال ابيه ، و ابوه حي ، و له اخوة ؟

هل يستطيع انسان عادي عاقل عمره 29 ان ينفق راتب معاش التقاعد لابيه - بعد ما سرقه - في ليلة واحدة ؟

ما الشيء الذي من الممكن ان يكون انفقه فيه في ليلة واحدة او نهار واحد. و لم يشتري شيئا به ؟ مما دفعه للهرب الى مدينة اخرى و عدم العودة للمنزل الا بعد 4 سنوات.

هل يصح من انسان عاقل بالغ عمره 29 مرشح للنبوة ان يتلاعب به شخص سيء الخلق و يخدعه و يجعله يسرق مال ابيه ؟
فهل مثل هذا الشاب الساذج الاهبل و سيء الخلق ، هل من الممكن ان يصبح نبيا و رسولا ؟ بل اعظم من الكثير من رسل الله تعالى.
هذا هو الميرزا غلام احمد القادياني نبيّ الاحمديين.

و هذه القصة نجدها في الرواية 49 من كتاب "سيرة المهدي " تأليف ابن الميرزا و اسمه بشير الدين احمد.
الرواية تقول " ٤٩.بسم الله الرحمن الرحيم. حدثتني والدتي قالت: عندما كان المسيح الموعود عليه السلام شابًا ذهب لاستلام الراتب التقاعدي لجدك (والد المسيح الموعود عليه السلام).وذهب خلفه ميرزا إمام الدين .وعندما استلم الراتبَ أخذه إمام الدين بخداعه والتحايل عليه في مشوار خارج قاديان بدل أن يأتي به إلى قاديان ،وظلّ يتنقّل به من مكان إلى مكان حتى بدّد (إمام الدين) كل النقود ، ثم تركه وذهب إلى مكان آخر.فشعر المسيح الموعود بالخجل ولم يرجع إلى البيت.وحيث إن جدّك كان يرغب دومًا في توظيفه فإنه عليه السلام توجه إلى بلدة سيالكوت وعمل موظفاً في مكتب نائب المفوض براتب ضئيل.

فظل يعمل هناك مدة ثم لما مرضت جدتك أرسل إليه جدّك رسالة مع شخص ليترك الوظيفة ويعود، فعلى الفور سافر.فلما وصل إلى أمرتسر واستأجر عربة للوصل إلى قاديان كان قد وصل إلى هناك شخص من قاديان.وأخذ هذا الشخص يقول في أثناء الطريق لصاحب العربة أسرع لأن حالتها كانت خطيرة، ثم قال بعد قليل: كانت حالتها خطيرة جدًّا فأسرع لأنني أخشى أن تكون قد توفيت إلى الآن.

تقول والدتي:كان عليه السلام يقول:كنت قد فهمت من كلامه هذا أن والدتي قد توفيت لانها لو كانت على قيد الحياة لما تكلم بمثل هذا الكلام.فلما وصل إلى قاديان عرف أنها توفيت حقًّا. تقول والدتي:قال عليه السلام:عندما تركني ميرزا إمام الدين صار يتجول هنا وهناك ،وأخيرا هاجم قافلةً مُحمّلةً بالشاي لينهبها،وقُبض عليه، ثم أُطلق سراحه في المحكمة.كان عليه السلام يقول: يبدو أن الله تعالى قد أنقذه من السجن من أجلنا لأنه لو بقي في السجن – فبغضّ النظر عن سيرة هذا الشخص الشرير – لقال الناس عنا :إن ابن عمّه كان سجينا. أقول :إن مرحلة توظفه عليه السلام في سيالكوت كانت من ١٨٦٤ إلى ١٨٦٨ .(يجب ألا يفهم من هذه الرواية أن المسيح الموعود عليه السلام قد توظف في سيالكوت لأن مرزا إمام قد أخذ منه بخداعه والتحايل عليه مبلغ الراتب التقاعدي لجدي،وذلك لأن المسيح الموعود عليه السلام قد صرح في بعض مؤلفاته أيا أن السبب الرئيس في توظفه هو أن والده كان يلح عليه بذلك،وإلا فإنه عليه السلام كان راغبًا عن التوظيف ،وهو السبب الرئيس وراء تركه الوظيفة لأنه كان يكره التوظف وكان يكتب دائماً إلى والده يستأذن بترك الوظيفة ولكنه لم يكن يسمح له بذلك،ولكن عندما مرضت جدتي سمح له جدي بترك الوظيفة والعودة إلى البيت.) انتهت الرواية .

و التعليق على هذه الرواية :

1- لو اعتبرنا تاريخ مولد الميرزا بحسب تحديد جماعته فقد كان في 1835 م و قد هرب الى سيتاكوت مباشرة بعد تبديد مال ابيه في 1864م ، وهذا معناه ان الميرزا كان عمره وقت التبديد لمال ابيه 29 سنة ، اي بالغ عاقل رجل مسؤول عن تصرفاته .

2- هل الذي بدّد المال هو الميرزا ؟ أم (امام الدين) ابن عم الميرزا ، حيث وضع المترجم اسم "امام الدين" بين قوسين و لا يوجد في النسخة الاصلية الاوردو اسم " امام الدين " ، و اذا اراد المترجم ان يقول ان المقصود و الفاعل للتبدبد هو " امام الدين" و ليس الميرزا غلام بحسب قواعد اللغة الاوردية ، فكان واجبا عليه التنبيه في الحاشية انه قد اضاف الاسم لبيان الفاعل ، و لا يكتفي بالاقواس منعا لتوهم التدليس ، و ما زلنا تريد من الاخوة العالمين باللغة الالوردية ان يتفحصوا النص الاوردي و يوضحوا لنا من الفاعل بحسب اللغة الاوردية.

3- الامر الاخر هو ان الميرزا رأى انه من العار ان يقال ان ابن عمه دخل السجن ، و لكن لا يهمه ان يكون قريبه سارق و ناهب شرير، و ان الميرزا غلام ارتضى بعدم معاقبة مستحق للعقوبة و هو ابن عمه حتى لا يقال ان قريبه في السجن ، بينما الحبيب المصطفى " لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها " او كما قال

صلى الله عليه و سلم ، فشرف الميرزا اعز عند الميرزا من تطبيق العقوبة على مستحق لها .

4- اقرار من زوجة الميرزا غلام انه شعر بالخجل و لم يعد الى البيت ، مما يدل بشكل قطعي على سذاجة الميرزا غلام القادياني و قلة عقله و عدم أمانته ، و انه قام بفعل مشين .

د.ابراهيم بدوي

2016/11/30

مقال (044) هل قال الله تعالى أو رسوله ألفاظا بذيئة مثل ألفاظ مدعي النبوة الميرزا الهندي

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الجمعة، 4 ديسمبر، 2015 | بدون تعليق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و من والاه

القاديانيون ردا على ذكر البذاءات التي في كلام الميرزا الهندي و التي ذكرتُها في مقالي + 18 للكبار فقط أجابوا بالتالي :

أن أبي بكر رضي الله عنه قال كلمة لا يصح ذكرها أمام رسول الله صلى الله عليه و سلم و لم يعترض عليه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، فدل ذلك على موافقته ، و الجواب على القاديانيين من وجوه :

- الميرزا الهندي نبيهم هو عندهم نبيّ و رسول ، بل هو أعلى من رسل كثيرة بمئات المرات و منهم عيسى عليه السلام ، فكيف يساوون بين رسولهم و بين أبي بكر الصحابي ؟ فالأنبياء معصومون و بقية البشر غير معصومين ، فاستدلالهم بالتساوي يدل على عدم عصمة نبيهم الميرزا الهندي ، و بالتالي فهو ليس بنبيّ ما دام ليس بمعصوم .

- سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لما سمع أبي بكر و قد قال ما قال ، فقد كان أبو بكر في حال الغضب على الإساءةلدين الله و على إهانة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم من الكفار ، بينما الميرزا الهندي لما ذكر الألفاظ البذيئة لم يكن الحال كذلك ، بل كان يصف حالات النشوة بين شاب زانٍ و فتاة بغي عاهرة في وصف تمثيلي جنسي فلم تكن هناك أي ضرورة دينية أو دعوية لذلك .و شتان بين أن تغضب لله و يخرج منك لفظ دفاعا عن دين الله و بين أن تقعد و تكتب و تترجم و تطبع و تطالب من أعوانك بالتحسين – كما هو ثابت من كتب الميرزا الهندي - فكل ذلك يعني قصد ذكر الألفاظ البذيئة و الإصرار عليها .

- لا أعرف أن أبي بكر كرر ما قاله ، و لكن الميرزا الهندي أعاد و كرر الألفاظ البذيئة في كتبه و ذلك كما في كتاب لجة النور و منن الرحمن و حقيقة الوحي و غيرها من كتبه الكثيرة كما كان في المقال " +18 للكبار فقط "

2. أورد القاديانيون حديثا في البخاري و مسلم يقول " عن **أبي هريرة** رضي الله عنه ،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **(لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة**) و الجواب من وجوه كالتالي:

- أن الموقف مختلف تماما ، فالوصف في الحديث على الفتن التي سوف تقع قبل يوم القيامة و عودة الكفر و عودة عبادة الاصنام لدرجة تدافع النساء باعجازهن للطواف حول الصنم المعبود ذي الخلصة فهذا وصف لحدث مستقبلي غيبي لِما سيكون بالفعل ساعتها ، بينما وصف الميرزا الهندي للألفاظ البذيئة الأخرى مثل ضم البغي للشاب الزاني لها بقوة و أنه يستعذب أي يستمتع بتعذيبها بالتهاب و سخونة عذرها أي بكارتها و بظرها و أن صحته و قوته تذهب من اثر هذا ، فما هذا إلا وصف تمثيلي جنسي لعملية الزنا و لم يكن لها أي داعي ديني أو دعوي ، أو وصفه من غير أي ضرورة للقوافي الشعرية المتوازية الحسنة بأرداف النساء ، و القافية غير المتزنة بالألية للنساء غير المتزنة ، فما قيمة ذلك ؟ أو وصفه للعلماء المخالفين له أنهم لا يعرفون إلا الأكل و النيك كما هو قال و هذه ألفاظه هو ، و يتكلمون من الإست و هي فتحة الشرج ، أو يتكلمون من الخلف و هو الضراط ، أو يصف و يكرر شخصية النيوك كما هو قال في ثلاثة كتب و غير ذلك الكثير كما بينت في المقال" +18 للكبار فقط "، فما القيمة الدينية و الدعوية لذلك ؟ و كان المجاز و الإستعارة يكفي لو كان من الضروري ذكر كل هذا .

- الألفاظ قد تذكر كما هي و البيئة تختلف ، و بالتالي تنتفي الإثارة الجنسية ، فمثلا ذكر أعضاء الأنثى أو الرجل في محاضرة علمية طبية يختلف تماما عن ذكرها في وصف مسرحي تمثيلي كما يفعل الميرزا الهندي في كتبه ، حيث الضرورة العلمية الطبية تتطلب ذلك و لا يكون هناك أي نوع من الإثارة ، بينما نجد خلاف ذلك عند الميرزا الهندي ، فلا ضرورة أبدا لذكر كل هذا الكم من الألفاظ الجنسية .

- الحديث المذكور رواه عبد الله ابن عمرو أمام عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما و كان التدافع بالمناكب للنساء و لم يكن فيه ذكر لأليات النساء ، مما يرجح أنه من المحتمل عدم ذكر سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم الأليات للنساء ، و لأن أصل رواية الأحاديث بالمعنى و هي الأغلب الغالب في الأحاديث ، و هذه الرواية في مستدرك الحاكم و على شرط البخاري و مسلم .

3. قال القاديانيون أن الله تعالى قد قال في سورة "النبأ" لفظ "كواعب أترابا" في الآيات التالية " إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) **وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا** (33) سورة النبأ

و أن معناه أي الكواعب هي الفتيات التي قد برزت نهودهن

و في التفاسير فعلا يقولون ذلك .

و هنا أنا احتكم إلى كلام الميرزا الهندي في عدم صحة تخصيص معنى واحد محدد للفظ عام بدون مخصص كما فيكتاب"التبليغ"/1893 م صفحة 54

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"و ما يغرنهم ما جاء في أحاديث نبينا عليه الصلاة و السلام لفظ دمشق، فإن له مفهوما عاما ، و هو مشتمل على معان كما يعرفها العارفون. .
فمنها إسم البلدة ، و منها إسم سيد قوم من نسل كنعان ، و منها ناقة و جمل ، و منها رجل سريع العمل باليدين، و منها معان اخرى.**فما الحق الخاص للمعنى الذي يصرون عليه و عن غيره يعرضون؟"**
فلفظ الكواعب لفظ له أكثر من معنى كما سيتضح من كتب القواميس كما في تاج العروس و لسان العرب و غيرهما

في تاج العروس :

- **وكُلُّ شَيْءٍ عَلا وارتفعَ ، فهو كَعْبٌ . ورَجُلٌ عالِي الكَعْبِ : يُوصف بالشَّرَف والظَّفَر**
- **(و) من المجاز : الكَعْبُ بمعنى (الشَّرَفِ والمَجْدِ) ، يقال : أَعلى اللَّهُ كَعْبَه ، أَي : أَعلى جَدَّهُ . وفي حديثِ قَيْلَةَ : (واللَّهِ لا يَزَالُ كَعْبُكَ عالِياً) هو دُعَاءٌ بالشَّرَف والعُلُوّ**
- **(و) الكُعْبُ ، (بالضَّمِّ : الثَّدْيُ) النّاهِدُ**
- **(و) عن أَبي عَمْرٍ و ، وابْنِ الأَعْرَابِيّ : الكُعْبَةُ ، (بالضَّمِّ : عُذْرَةُ الجارِيَةِ) أَي : بَكَارَتُهَا**
- **وفي مُوازنةِ الآمِدِيّ : جارِيَةٌ كَعَابٌ أَي : بِكْرٌ**

و المعنى الأكثر قبولا هو المعنى الأخير و هو البكر أي الفتاة البكر كما في **موازنة الآمدي**كما جاء تاج العروس ، لأنه يتناسب مع بقية الآيات التي تصف

الحور العين كما في الآيات التالية في سورة الواقعة "إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (35) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36) عُرُبًا أَتْرَابًا (37) سورة الواقعة فالكواعب تعني الأبكار و تلاها سبحانه و تعالى بالأتراب في سورة الواقعة و هي تتناسب تماما مع سورة "النبأ" حيث قال سبحانه و تعالى "كواعب اترابا"

- و في كتاب الدر المنثور يقول أيضاً أن من معاني الكواعب هو العذارى يقول : "وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله : كواعب قال : "العذارى "

- و عليه فالوصف الأقرب هو الفتيات الأبكار و ليس من تكعبت أو تدورت نهودهن ، لأنه لا يصح أن يكون في القرآن الكريم ألفاظا مثيرة جنسيا كذكر النهود و أنه شكلها كذا و كذا و الله أعلم و أعلى .

- صاحب التفسير الكبير القادياني أقر بوصف العلو و الشرف و الهمة من ضمن معان الكواعب

و في لسان العرب :

والعرب تقول جاريةٌ دَرْماءُ الكُعُوبِ إذا لم يكن لرؤوسِ عِظامِها حَجْمٌ وذلك أَوْثَرُ لهاوفي حديث أَبي هريرة فجثَتْ فَتاةٌ كَعابٌ على إِحدى رُكْبَتيها

- حيث أن الكعوب هي البروزات في الجسم و الدرماء هو الإستواء و عدم الظهور و البروز ، فكان المعنى أن بروزاتها العظمية الطبيعية غير ناتئة .

- فيظهر هنا أن المقصود من القول " الكعوب" لم يكن الثدي ، بل العظام الظاهرة للعيان .

- و يؤكد هذا حديث أبي هريرة لما قال "**فجثَتْ فَتاةٌ كَعابٌ على إِحدى رُكْبَتيها** " فهل يقصد أبو هريرة الصحابي الجليل فتاة كعاب أي فتاة برزت نهديها ؟ أيكون أول ما يلاحظ و ينظر و يصف أبو هريرة أن الفتاة كانت بارزة الثديين ؟ أم يقصد هيئة و رؤوس العظام الكلية أو المنظر الكلي ؟

هذا ما أراه و الله أعلى و أعلم

د.ابراهيم بدوي

04-12-2015

مقال (197) الشعار الحقيقي للميرزا مدعي النبوة "الكره للجميع و لا حب لأحد".

يقول الميرزا في مجموعة الملفوظات و هي ما جمعه اتباعه في كتاب سموه "ملفوظات المسيح الموعود" و المنشور التالي كما يظهر في في آخر النص هو اعلان في مجلة بدر الاحمدية بالتاريخ المذكور.
آية طقس غير عادي:
دار الحديث حول الغبار الصاعد في الجو وشح الأمطار والطقس غير العادي، فقال المسيح الموعود عليه السلام :
ذات يوم عزمت على الدعاء نظرا إلى حر شديد واضطراب الناس فخطر ببالي فجأة أن ما يفعله الله تعالى إنما هو لتأييدنا. فلو زال الطاعون اليوم وسلم الناس من الزلازل ونضجت الزروع جيدا سيبدأ الناس مرة أخرى بكيل الشتائم والسباب لي. يقول الله تعالى: سأظهر صدقك صولات قوية. هذه هي صولاته، فلماذا أدعو لإيقافها؟

إن راحتنا لا تكمن في راحة العالم،

فكل ما يحدث إنما هو لصالحنا. إن سنة الله جارية منذ القِدم على هذا النحو. ما دام الله كافل أمورنا كلها فلماذا نحزن نحن. ما سيظهر ستكون آية لنا.
(بدر مجلد1، رقم 20، صفحة 3-4، عدد: 1905/8/17م)

Hatred for all and no love for anyone
Al-Mirza says in the collection of his talks , which is what his followers have gathered in a book, "The talks of the Promised Messiah", and the following text, as shown in the last text, is published in Badr Al-Ahmadiyya magazine.
An unusual weather
: talk about the dust rising in the air and the lack of rain and unusual weather, said Jesus promised peace:
One day I was determined to pray because of the extreme freedom and disturbance of people. Suddenly I thought

that what God does is to support us. If the plague continues today and the people of earthquakes have matured and well grown, people will start again with insults and insults to me. God says: I will show your sincerity strong attacks. These are his words, so why do I call to stop them?

Our comfort lies not in the comfort of the world,

Everything that happens is in our favor. The frequent work of God has been going on since ancient times. As long as God has done all our affairs, why should we grieve? What will appear will be a sign for us. (Badr Volume 1, No. 20, page 3-4, number: 17/8/1905)

La haine pour tous et pas d'amour pour qui que ce soit Al-Mirza dit dans la collection de ses entretiens, qui est ce que ses disciples ont rassemblé dans un livre, "Les discours du Messie Promis", et le texte suivant, tel que montré dans le dernier texte, est publié dans Badr Al-Ahmadiyya magazine.
Un temps inhabituel:
parler de la poussière qui monte dans l'air et le manque de pluie et de temps inhabituel, a déclaré Jésus a promis la paix:
Un jour, j'étais déterminé à prier à cause de l'extrême liberté et de la perturbation des gens. Soudain, j'ai pensé que ce que Dieu fait est de nous soutenir. Si la peste continue aujourd'hui et que les gens des tremblements de terre ont mûri et ont bien grandi, les gens recommenceront avec des insultes et des insultes à mon

égard. Dieu dit: Je montrerai à votre sincérité de fortes attaques. Ce sont ses mots, alors pourquoi j'appelle pour les arrêter?

Notre confort ne réside pas dans le confort du monde,

Tout ce qui arrive est en notre faveur. Le travail fréquent de Dieu a continué depuis les temps anciens. Tant que Dieu a fait toutes nos affaires, pourquoi devrions-nous pleurer? Ce qui apparaîtra sera un signe pour nous. (Badr tome 1, n ° 20, page 3-4, numéro: 17/8/1905)

د.ابراهيم بدوي

17/11/2017

(ب): أقسم بالله جل شأنه أنه قد كشف عليّ بوحيه أن غضبه قد اشتعل في الأرض، لأن معظم أهل هذا العصر أصبحوا غرقى في المعصية وعبادة الدنيا حتى لم يبق عندهم إيمان بربهم مطلقًا، واستهزءوا بالذي بُعث إليهم لإصلاح الخَلق، وقد تجاوزوا في سخريتهم ولعنهم وطعنهم فيه الحدود كلها، فيقول الله تعالى إني سأحاربهم (ليس المراد من الحرب هنا الحرب بجيوش البشر، بل الحرب بجنود الملائكة وجنود القضاء والقدر) وسوف أصول عليهم صولات لم تخطر لهم ببال، ذلك لأنهم قد أحبوا الكذب حتى أرادوا

أن يدوسوا الحق تحت أرجلهم. فيقول الله تعالى لقد أردتُ أن أنقذ عبادي الضعفاء هؤلاء من هجمات هؤلاء الوحوش، وأُري آيات كثيرة تأييدًا للحق. (إعلان يوم ١٩٠٥/٤/٤، مجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ٥١٨)

"دنیا میں ایک نذیر آیا پر دنیا نے اُس کو قبول نہ کیا لیکن خدا اُسے قبول کرے گا اور بڑے زور آور حملوں سے اُس کی سچائی کو ظاہر کر دے گا". *(اُردو)*

أي: جاء نذير في الدنيا، فأنكروه أهلها وما قبلوه، ولكن الله يقبله، ويُظهر صدقه بصول قويّ شديد، صول بعد صول.

وكنت أنوي أن أكتب بعده الأدلة على تحقق هذا الوحي، إذ وقع الزلزال فجأة. وكان هذا صولاً قويًا. علمًا أنه قد وردت في النبوءة كلمة الصولات التي تطلق في العربية على ثلاث هجمات على الأقل، لذلك لا ندري ما هو ذلك الصول الثالث، إضافةً إلى الطاعون والزلزال، الذي يريد الله أن يُظهره دليلا على صدقي." ("بدر"، سلسلة جديدة، مجلد ١، عدد ١، ١٩٠٥/٤/٦، ص ٦)

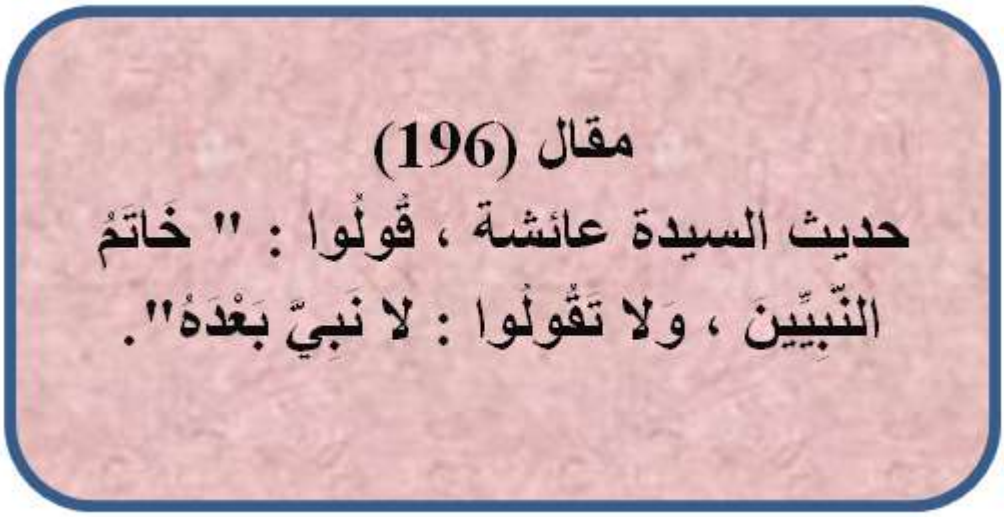

مقال (205) هل لا يوجد لوقاحة و كذب الميرزا مدعي النبوة حدود ؟

طلب حضرة الشيخ البطالوي من الميرزا غلام أحمد اثبات من الميرزا انه قد جاء ذكر نبوءة الزلزال الذي حدث في 1905/4/4 في كتابه البراهين الاجزاء الاربعة الأولى لأن الميرزا غلام أحمد يدعي أن الله تعالى انبأه بهذا الزلزال من زمن البراهين الاحمدية أي من سنة 1880 م .
فماذا قال الميرزا لفضيلة الشيخ البطالوي ؟
يقول الميرزا :
" أقول: ماذا عساني أن أقول بإزاء هذا **التجاسر والوقاحة والجموح** إلا: **لعنة الله على الكاذبين**؟ لا تنسى الموت يا رجل! عليك أن تذكر ساعة الغرغرة والاحتضار. ألا توجد هاتان العبارتان اللتان أشرتُ إليهما في إعلاني في الصفحة 516 و557 من البراهين الأحمدية؟ **ما هذا الكذب السافر وفي هذا العمر**! يا لَلعَجب **ولضياع الأدب**!! إن "البراهين الأحمدية" منتشر في العالم ولم يعد تحت إبطك فقط، فما الفائدة من هذا **التجاسر والوقاحة**؟ أليس صحيحا أن هاتين الآيتين تتضمنان **ذكر نسف الجبل**؟ أليس صحيحا أن الله تعالى يقول في الإلهام نفسه بأنه سيجعل **نسف الجبل** آية للناس؟ وتكون هذه الآية رحمةً للبعض؟" اه
و الآن نرجع لكتاب البراهين و نرى ماذا قال الميرزا غلام أحمد فيما يخص الزلازل و دك الجبال كما يدعي .
اولا النصين هما بالترتيب :
"أَلَيسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَه. فَبَرَّأهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا. أَلَيسَ اللهُ

بِكَافٍ عَبْدَه. فَلَمَّا تَجَلّى رَبُّه لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا. وَاللهُ مُوهِنُ كَيدِ الْكَافِرِينَ. بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرٌ. وَللهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ. أَلَيسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَه. وَلِنَجْعَلَه آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا. قَولُ الْحَقِّ الَّذِى فِيهِ تَمْتَرُونَ." أي... **سينسف الله تعالى بتجلّيه جبال المصائب نسفًا، وسيُضْعِف مكائد الكافرين ويجعلهم مغلوبين مهانين...**" انتهى النقل

و النص الثاني :

" "الفِتْنَةُ هَهُنا. فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ". أي أن في هذا المقام فتنة، فاصبر كما صبر أولو العزم من الأنبياء. **"فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّه لِلْجَبَلِ جَعَلَه دَكًّا". أي عندما سيتجلى الله على جبال المصائب سيدكّها دكًّا.** "قُوَّةُ الرَّحْمَنِ لِعبيدِ اللهِ الصَّمَدِ." أي هذه قوة الله التي سيُظهرها الله الغني لعبده. "مَقَامٌ لا تَتَرَقَّى الْعَبْدُ فِيْه بِسَعْيِ الأَعْمالِ". أيْ كون المرء عبدا لله الصمد مقام يُعطَى كموهبة خاصة، ولا يُنال بالسعي. "يَا دَاوُدُ عَامِلْ بِالنَّاسِ رِفْقًا وَإِحْسَانًا. وَإِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا. وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ". " انتهى النقل

الميرزا غلام أحمد الكذاب فسر النصين في البراهين ان المقصود من دك الجبال أي دك جبال المصائب و ليس دك الجبال الحقيقي أو الزلازل .

و في كتابه البراهين الخامس 1905 يدعي بالكذب أن الله تعالى أنبأه بالزلزال من سنة 1880 م .

ألا لعنة الله على الكاذب ، و الله يهدي من اغتر بهذه الكذب من السذج الاحمديين الغلابة .

و لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

د.إبراهيم بدوي

2017/12/13

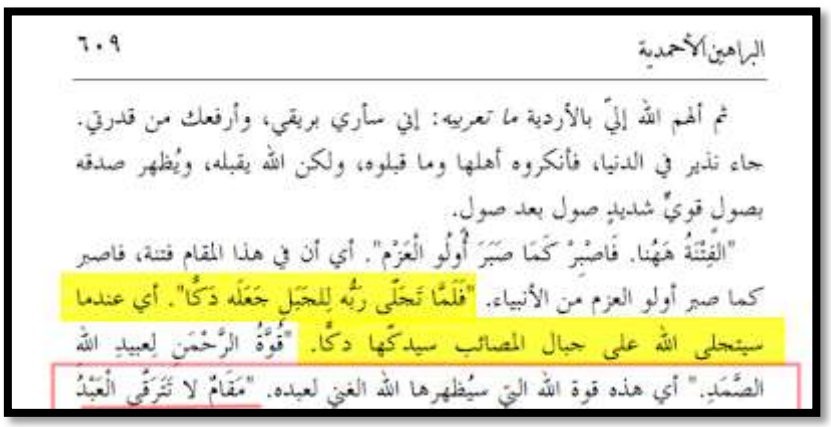

٦٠٩ البراهين الأحمدية

ثم ألهم الله إليّ بالأردية ما تعريبه: إني سأري بريقي، وأرفعك من قدرتي. جاء نذير في الدنيا، فأنكروه أهلها وما قبلوه، ولكن الله يقبله، ويُظهر صدقه بصول قويٍّ شديدٍ صول بعد صول.

"الفِتْنَةُ هَهُنا. فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ". أي أن في هذا المقام فتنة، فاصبر كما صبر أولو العزم من الأنبياء. "فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّه لِلْجَبَلِ جَعَلَه دَكًّا". أي عندما سيتجلى الله على جبال المصائب سيدكّها دكًّا. "قُوَّةُ الرَّحْمَنِ لِعبيدِ الله الصَّمَدِ." أي هذه قوة الله التي سيُظهرها الله الغني لعبده. "مَقَامٌ لا تَتَرَقَّى الْعَبْدُ

حين كنت أقرأ الدفتر بُغية التصحيح أُعطيتُ في يدي في عالم الكشف أوراق مكتوب عليها ما معناه: دُقّت طبول الفتح. ثم أراني أحدٌ مبتسما صورة في الجانب الثاني من الأوراق وقال: "انظُر ماذا تقول صورتك". وحين رأيتها كانت الصورة صورتي أنا في لباس أخضر. وكان الرعب باديا منها وكأنها صورة قائد فاتح مدجج بالسلاح. ومكتوب بيمين الصورة ويسارها: "حجة الله القادر وسلطان أحمد مختار." وكان ذلك في يوم الاثنين بتاريخ ١٩من ذي الحجة عام ١٣٠٠هـ الموافق ١٨٨٣/١٠/٢٢م والسادس من شهر "كاتك" عام ١٩٤٠ بكرم (التقويم الهندي).

"أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَه. فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا. أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَه. فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّه لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا. وَاللهُ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ. بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرٌ. وَلِلهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ. أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَه. وَلِنَجْعَلَه آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا. قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ تَمْتَرُونَ."

أي... سينسف الله تعالى بتجلّيه جبال المصائب نسفًا، وسيُضْعِف مكائد الكافرين ويجعلهم مغلوبين مهانين...

"مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ... حَارَّ لَهُ

مقال (214) إذا لم يكن الميرزا دجالا بهذه النصوص، فمن يكون الدجال؟

حينما اقول " نص صريح " ، أو " بصراحة " ، أو " قد صرح فلان " فهذا معناه اني انقل نصا واضحا لا خلاف في مدلوله ، حيث أن الصراحة من " الصرح" العالي الواضح فلا يخطئه أحد ، أي أن الفاظه لا تحتمل الا مدلولا واحدا.

و حينما أقول " بصراحة تامة " فهذا يزيد الامر وضوحا فلا يجعل هناك اي احتمال ولو بالتفاسير الباطنية لهذا النص.

و اذا قلت كل هذه التعابير ثم لم أستطع أثبات وجود هذه التعبيرات ، فكلمة "كذاب" لا تفي لوصفي ، ولا كلمة "مفتر" و لكن كلمة "دجال" قد تفي بالغرض.

يقول الميرزا في كتابه " البراهين الاحمدية " ج 5:

" قد جاء في سورة التحريم بصراحة تامة أن بعضا من أفراد هذه الأمة قد سُمُّوا "مريم" انتهى النقل.

أين هذا النص الصريح في القرآن الكريم ، التام الصراحة، بأن افرادا من الامة قد سماهم الله تعالى "مريم" ؟

و حينما يقول أن الله في القرآن قال أنه سوف يخرج اهل النار في نهاية المطاف من النار برحمته ، فاين هذا النص الصريح ؟

و يقول الميرزا غلام أحمد في كتابه "ينبوع المعرفة" :

" أما القرآن الكريم فيتبين منه بكل صراحة أنه سيأتي على أهل النار زمان في نهاية المطاف حين يرحمهم الله تعالى جميعا" انتهى النقل .

فاين النص الذي هو بكل صراحة يقول أنه سيأتي على اهل النار زمان في نهاية المطاف فيرحمهم الله تعالى و يخرجهم من النار ؟

و في كتاب "نور الحق"/1894 م ص_0048
في معرض وصف الميرزا للقساوسة بالدجال و البرهنة على دعواه من نصوص الإنجيل يختم كلامه بالقول " فالظالم هو الذي يحل محل المحرفين ، و يبدل العبارات كالخائنين و يجترئ على الزيادة في موضع التقليل ، و التقليل في موضع الزيادة كيفا و كما ، أو ينقل الكلمات من معنى إلى معنى ظلما و زورا من غير وجود قرينة صارفة إليه ، ثم يأخذ الناس إلى مفترياته كالخادعين و ما معنى الدجل و الدجالة إلا هذا ، فيفكر من كان من المفكرين."انتهى النقل من كلام الميرزا في تعريفه للدجل و الدجالين ، فاذا لم يكن الميرزا بتعريفه هو للجدل من الدجالين ، فمن يكون الدجال و ما يكون الدجل غير هذا ؟

د ابراهيم بدوي
19-2-2018

مقال (213) هل كثرة الأتباع دليل صدق مدعي النبوة ؟

مقال (212) لماذا يتجه بعض الاحمديين للإلحاد اذا قرر ترك الاحمدية ؟

الاحمديون والالحاد.

ما يحدث لبعض الاحمديين عندما يخرجون من الاحمدية الى الإلحاد قاله الميرزا بنفسه عندما كان يتكلم في كتابه "ينبوع المعرفة" على كتاب الآريين المقدس " الفيدا " ، و الآريون هم طائفة من الهندوس ، فقال:

"ان كتابا مثله (يقصد الفيدا) لا يمكن أن يهب الإنسان معرفة أو عرفانا متجددا بل يجر أتباعه الى الإلحاد رويدا رويدا مظهرا اضطراره في هذا الأمر ، و في نهاية المطاف يصير سما قاتلا لإيمانهم البسيط ايضا ، مظهرا عجزه تماما ..." انتهى النقل.

و قبل هذه الفقرة كان يتكلم الميرزا على أن الفيدا يقص أن الله يعلم الغيب و لم يأتي الفيدا باي نبوءة فعلية مستقبلية يراها الناس فيقتنعوا بأن الفيدا هو كتاب مقدس من عند الله تعالى.

و هذا ما يحدث بالضبط للاحمديين ، فهم يرون أن كتاب التذكرة و هو كتاب الوحي المقدس للاحمديين و نبوءات الميرزا في فيه التي اعتبرها الميرزا تحقق و تثبت على سبيل التحدي أنه من عند الله تعالى فما تحققت و ما أثبتت إلا أنه ليس من عند الله و أنه إن لم يكن كاذبا فهو مريض نفسي.

و لكن أتباعه و هم في الاحمدية استطاع الميرزا و جماعته إفساد العقيدة الإسلامية في عقولهم بأمور كثيرة مثل اقناعهم بأن الأنبياء الكرام قد أخطأوا فهم وحي الله لهم ، فكيف إذا تركوا الاحمدية يتبعون أناسا فشلوا في فهم رسالة كلفهم الله تعالى ايصالها للخلق ، فما كان من الاحمديين إلا أن يتركوا أمر الدين كله و يتجهون إلى الإلحاد.

و هذه أمثلة من نبوءات اراد منها الميرزا إثبات نبوته على سبيل التحدي فما تحققت ، بل ثبت بها أنه كذاب.

قال إنه سيتزوج زواجا ثالثا و ينجب منه ولدا وصفه بالمصلح الموعود حسب الإلهام المتكرر من ربه يلاش ، فما تزوج زواجا ثالثا و الباقي معروف.

قال إنه سيتزوج من السيدة محمدي بعد موت زوجها في فترة محددة ، فما مات الزوج في الفترة المحددة ، و ما تزوج الميرزا من محمدي اطلاقا.

قال إن القس بيجوت سيموت في حياة الميرزا و إن لم يحدث هذا فيعتبر الميرزا من الشيطان فمات الميرزا قبل القس ب ١٧ سنة.

قال إن ربه وعده بالزيادة في عمره فوق المدة التي تنبأ بها أحد أعداء الميرزا بأنه سيموت فيها ، فأماته الله تعالى قبلها و ليس بعدها.

طلب من الله أن يفصل بينه و بين الشيخ ثناء الله الامرتسري - الذي كان يتهم الميرزا بالتقول على الله تعالى - بأن يميت الله الكاذب في حياة الصادق بمرض وبائي مثل الكوليرا أو الطاعون ، فامات الله الميرزا بالكوليرا.

فهل بعد كل ذلك لا يتجه من يترك الاحمديون الى الإلحاد ؟؟؟؟

د ابراهيم بدوي

19-2-2018

ما الفرق بين الانبياء و المنجمين فيما يخص التنبؤات بغيب يقع في المستقبل ؟

مقال (194) الميرزا غلام يجهر بالسوء من القول و يرمي زوجة ابن عمه بالعهر .

يقول الله تعالى :
" لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا "
(148) سورة النساء
و يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم :
" مَن سترَ مُسلِمًا سترَهُ اللَّهُ في الدُّنيا والآخِرةِ "
في حادثة مخزية للميرزا نبيّ الاحمديين و لاتباعه ، يقول الميرزا في وحي مقدس له ، و معلوم ان الرؤيا للانبياء هي وحي من الله تعالى :
" في صباح يوم الاثنين رأيت في المنام زوجة امام الدين العاهرة تقع "
انتهت الرؤيا .

الميرزا يصف زوجة ابن عمه بأنها عاهرة اي زانية من غير أن يأتي بالشهود فلا يستحق الا الجلد و هو العقوبة المقررة شرعا على من يرمي الناس بالزنا من غير أن يأتي بالشهود الاربعة على صحة الادعاء بالزنا .
لو انها كانت عاهرة بالفعل و زنت قبل الزواج و اقرت بزناها، ثم تابت و تزوجت ، فهل يصح من اي رجل ذي اخلاق حميدة أن يصف هذه المرأة المتزوجة التائبة بالعاهرة ؟
اين وجوب ستر المسلم ؟
اين الميرزا من الحديث الشريف الصحيح :
"مَن سترَ مُسلِمًا سترَهُ اللَّهُ في الدُّنيا والآخِرةِ "

اين الميرزا من الاية :
" لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا"
هل لا يعتبر ما قاله الميرزا في حق زوجة ابن عمه جهر بالسوء من القول ؟
اذا كان الميرزا يدعي انه جاء بالجمال لتجديد الدين فما القيمة التعليمية الروحية الجمالية من الميرزا الحكم العدل للناس بجهره بهذا الاتهام لإمرأة ؟
هل هذا هو التعليم الديني الذي جاء الميرزا للمسلمين ليجدد لهم دينهم ؟
ثم قامت الجماعة التابعة للميرزا بعد اضافة هذه الرؤيا للطبعة الثالثة - حيث لم تكن موجودة في الاولى و الثانية - قاموا بحذف هذا الوحي من كتاب التذكرة بداية من الطبعة الرابعة و في كل اللغات التي كتب بها هذا الكتاب ، علما بأن كتاب التذكرة هو الذي قد جمعوا فيه كل الهامات و وحي نبيهم الميرزا ، فسقطوا سقوطا لا قيام بعده .
الان نحن لا نعرف هل كتاب التذكرة ينقصه بعض الالهامات التي قد يضيفونها لاحق ؟
هل محذوف منه الهامات اخرى ؟
هل يعرف الاحمديون اجابات على هذه الاسئلة ؟
هل يعرف الاحمديون لماذا تم حذف هذا الالهام من كتاب الوحي المقدس التذكرة ؟
هل يستطيع الاحمديون الاجابة ؟
ايها الاحمديون الشرفاء اسألوا كهنة الاحمدية لعلهم يجيبونكم
د.ابراهيم بدوي
2017/10/29

ارفق مقالا هاما بهذا الخصوص للاخ المهندس هاني طاهر
يقول :
تجلّي آيات الله في تمزيق وتين الميرزا ... زوجة إمام الدين
يقول الميرزا: رأيتُ في صباح يوم الاثنين أن زوجة إمام الدين العاهرة قد وقَعَتْ. (التذكرة، الطبعة الثالثة بالأردو، بتاريخ 15 يناير 1906، نقلا عن دفتر إلهامات الميرزا ص 62)
هذه الرؤيا وهذا القذف للمحصنات لم يكن في الطبعة الأولى ولا الثانية من التذكرة، وإنما سبب ذلك أنّ دفتر إلهامات الميرزا كان مفقودا، ولم يعثروا

عليه إلا بعد نشر الطبعة الثانية، فأضافوا محتوياته للطبعة الثالثة. (التذكرة العربية، ص خ)
كوارث الميرزا والأحمدية في هذه الحكاية:
1: قذف الميرزا المحصنات، والذي حكمه 80 جلدة.
2: حقد الميرزا على ابن عمه وابنه سلطان، لأنّ ابنه سلطان تزوَّج من ابنة هذه "العاهرة"، والميرزا كان قد تبرأ من ابنه هذا بسبب مشاركته في عرس محمدي بيغم، فطعن بسبب الحقد بوالدة زوجة ابنه.
3: الأحمديون حذفوا هذا الكلام المخزي في الطبعة الرابعة وما بعدها، لأنّ حفيدة هذه "العاهرة" صارت زوجة للخليفة الرابع، وهو الذي جُهّزت الطبعة الرابعة من التذكرة في زمنه، وإنْ نُشرت بعيد وفاته.
4: يقول الميرزا: وإن إخفاء الإلهام معصية عندي ومن سير اللئام. (الاستفتاء)، ويقول: ولا يُخفي حقًّا إلا الذي ختم عليه الشقاء. (الاستفتاء). فهذه شهادة على جماعته أنها لئيمة وشقية إذ حذفَتْ وحيَه!
5: هذا المثال خير دليل على أن الخليفة يحذف ما يشاء من وحي الميرزا. وهذه وحدها تُسقط الأحمدية عن آخرها، وتجتثُّ وتين الميرزا المقطّع.
ناقشتُ الأحمديين والأحمديات في ذلك، فأطالت الأخت طاهرة الباكستانية في النقاش أكثر من ساعة، وقالت: "لقد تسلل الأشرار إلى الأحمدية وزرعوا معلومات كاذبة مثل هذه كما فعل اليهود من قبل".
وقالت أختٌ أخرى: " كلها أساليب تدليس وغش من المكذِّبين".
والحمد لله الذي جعل الأحمديين والأحمديات يشهدون على كذب الميرزا وشرّ الميرزا وشرّ نصوص الميرزا.
إنّ هذه القصة بلغت من الخزي الذروة. وإنها قد تنافس قصة محمدي بيغم.
#هاني_طاهر 28 أكتوبر 2017

مقال (193) تطبيق بعض قواعد الميرزا الأولى على الحديث :" وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أن يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً... " .

مقال (175) اثبات كذب الميرزا و جماعته ان الميرزا هو من قام بهزيمة القساوسة في الهند و كسر الصليب

يقولون أن الميرزا غلام أحمد هو وحده من تصدى لهجمات القساوسة و التنصير و لم يكن من المشايخ احد الا مهزوم مزعور و لا يستطيع الاجابة.

هذه المقدمة لكتاب مناظرة لدهيانة و مناظرة دلهي في 1891 ، و الاسئلة الثلاث التي وردت من المسيحي سنة 1309 من الهجرة.

المهم يقولون في المقدمة ان الاسئلة ارسلت إلى الميرزا غلام أحمد و إلى نور الدين و نشرت مجلة " انجمن حماية الاسلام" الاجوبة من الميرزا في العام المشار اليه .

و عموما هذا كله كذب لان حضرة الشيخ رحمت الله الهندي كان معاصرا لهذه الفترة بل سبق الميرزا و قد و توفي في 1308 هـ و 1891 مـ و قد ناظر

القساوسة بل ناظر اعلمهم و هو القس فندر الذي ورد ذكره في كلام الميرزا غلام أحمد في كتاب "البراهين الاحمدية" و كتاب " 3 اسئلة لمسيحي" و " الملفوظات" و ذكر الميرزا كتاب القسيس فندر و هو" ميزان الحق. "
و كلامي التالي عن الشيخ رحمت الله الهندي في كتابه اظهار الحق ص 5 و 6.
المناظرة بين الشيخ رحمت الله الهندي كانت في المجلس العام في سنة 1270من الهجرة الموافق لسنة 1855 م و قد كانت في مسائل خمس هي كما يقول الشيح رحمت الله الهندي:
"أمهات المسائل المتنازعة بين المسيحيين والمسلمين أعني: التحريف والنسخ، والتثليث، وحقية القرآن، ونبوّة محمد صلى الله عليه وسلم؛ فانعقد المجلس العام في شهر رجب سنة ألف ومائتين وسبعين من هجرة سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم في بلدة أكْبَر أباذْ. ، وكان بعض الأحباء المكرَّم أطال الله بقاءه، معيناً لي في هذا المجلس، وكان بعض القسيسين معيناً للقسيس الموصوف، فظهرت الغلبة لنا بفضل الله في مسألتي النسخ والتحريف اللتين كانتا من أدق المسائل وأقدمها في زعم القسيس، كما تدل عليه عبارته في كتاب حل الإشكال، فلما رأى ذلك سَدَّ باب المناظرة في المسائل الثلاث الباقية" انتهى النقل

اذن من الذي كسر صليب النصارى لو اعتبرنا انه بالمعنى المجازي ؟

هل استطاع الميرزا ان يؤلف كتابا مثل كتاب الشيخ رحمت الله الهندي ؟
هل ناظر الميرزا القس فندر كبير قساوسة الهند؟
انما انهزم الميرزا امام القس آتهم مما جعل الميرزا يتوعده بالموت في خلال 15 شهر و
لم يمت خلالها القس.

و هذا رابط كتاب اظهار الحق لفضيلة شيخنا و شيخ الكل رحمت الله الهندي للتحميل:
http://shamela.ws/index.php/book/22721

د.ابراهيم بدوي
8/7/2017

مقال (114)هل يصح لنا ان نصف الميرزا بالخنثى او بممارسة التخنث ؟

في الحقيقة لم اقل هذه الكلمة اطلاقا على الميرزا الهندي مدعي النبوة بسبب انه لا يصح رمي الرجل بما ليس فيه ، أمّا انه قال على نفسه أنه اصبح مريم و جامعه ربه يلاش و اصبح حامل لمدة 10 اشهر ، فكل ذلك روحانيا و هذه احساسه و هو حر في نفسه.
و كنت اتحرج ايضا من الكلام على أحد أمراضه التي اقر بها - و لن اذكرها الان - و هذا المرض يسبب في الكثير من اصحابه عرض الضعف الجنسي لدى الرجال ، و الميرزا كان قد صرح بهذا في احد كتبه و انه كان لا يعرف نفسه رجلا او امرأة لسنوات طويلة ، مما يؤكد هذه الحالة لديه.
و لكن اليوم كنت أقرأ في كتاب " المسيح الناصري بالهند " و وجدت نصا للميرزا يصف حالا من حالات بوذا قبل نبوته - كما يدعي الميرزا - بانه مر بحالة روحانية و وصفه قتها بالتخنث و الرجس.
و لكن لماذا قال هذا الميرزا ؟
يقول ان بوذا مر في حياته بحالات - كأنها التناسخ و لكنها في نفس الدورة الحياتية لبوذا - وصف بوذا نفسه بها بأنه كان امرأة و اسد و ارنب و خنزير و سمك و هكذا.
فقال الميرزا ان هذه كانت حالات و لم تكن تناسخ للارواح بالمعنى المعروف و لكنها حالات روحانية مر بها.
فوصف حالة بوذا التي كان فيها امرأة بأنه كان في حالة من التخنث و الرجس و....
و الان اذا كان الميرزا ايضا اقر بأنه مر بحالة اصبح فيها امرأة - سواء مريم او غيرها فهي في كل الحالات امرأة - بل و جامعه ربه يلاش العاج و حمل بعيسى و

ولد عيسى ، فهو عيسى!!!!
فاذا لم يكن هذا تخنث و انحطاط خُلُقي روحاني ؟ فماذا يكون ؟
ألم يسمي نفس الحالة لبوذا بالتخنث ؟
و لكن بوذا لم يجامعه يلاش العاج و لم يحمل و لم يلد.
يقول الميرزا في كتابه " المسيح الناصري بالهند " ص 100
"كما أنه شجب ولادته حين كان هندوسيًّا تابعًا لِلفيدا. وقد أشار إلى هذا الأمر بلغة الرموز والتلميحات قائلاً: لقد ظللتُ قردًا لمدة من الزمان، كما بقيتُ فيلا إلى فترة، ثم تحوّلتُ إلى غزال فكلب أيضًا. وصرت ثُعبانًا أربع مرات، وأصبحتُ عصفورًا وضفدعة. وكنت سمكة مرّتين وأسدًا عشر مرات، وديكًا أربع مرات. وصرتُ خنـزيرًا مرّتين وأرنبًا مرّة؛ وحين كنتُ أرنبًا كنتُ أعلّم القِرَدةَ وبنات آوى وكلابَ الماء. ثم يُضيف: لقد أصبحتُ عفريتًا مرة، وصرتُ امرأةً في إحدى المرّات، كما تحوّلتُ مرة إلى شيطان راقص.
ويَقصد بهذه الإشارات جميعِها حياتَه السابقة التي كانت حافلةً بالجبن والتخنّث والرجس والسبُعية والهمجية والترف والنَّهَم والأوهام. ويبدو أنه يلمِّح بهذه الإشارات إلى الزمن الذي كان فيه تابعًا لِلفيدا، لأنه بعد أن رفض الفيدا ما أشار قط إلى أنه مازال به شيء من تلك الحياة النجسة، بل ادّعى بعد ذلك دعاوى كبرى حتى قال إنه قد صار مظهرًا لله " .انتهى النقل

و لا حول و لا قوة الا بالله
يا اتباع الخنثى اتقوا الله في انفسكم و في اهليكم
الا اني قد بلغت ، اللهم فاشهد
د.ابراهيم بدوي
29/11/2016
رابط المقال بصفحة الفيسبوك لمتابعة التعليقات و المستجدات
https://goo.gl/93t4wD
رابط المقال بالمدونة
https://goo.gl/MvCfqg

مقال (207) شهادة الخليفة الدجال بشير الدين محمود على أبيه الميرزا غلام أنه من أعداء سيدنا عيسى ابن مريم .

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و من والاه .
فلا شك أن الميرزا مدعي النبوة كان عدوا لله و رسوله و لكافة الأنبياء و بالخصوص سيدنا عيسى عليه السلام ، و هذا لأسباب عديدة ليس الآن مقام تفصيلها ، و لكن ما سأفعله الآن هو المجيء بأحد الأدلة الهامة من كلام ابن الميرزا غلام أحمد الملقب بالمصلح الموعود و صاحب تفسيرهم الكبير ، حيث قال في كتابه **"مرآة الحق"** أن أعداء الميرزا غلام أبيه هم من اتهموا أباه الميرزا بأنه مات خائبا فاشلا ، بمعنى أنهم استحقوا لقب الأعداء بقولهم هذا على الميرزا غلام أحمد .
و هذا نص كلام بشير الدين محمود و يقصد بالتعبير " المسيح الموعود " أباه الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة :
يقول :
" إن أكبر حادث في التاريخ بعد وفاة المسيح الموعود ـ عليه السلام ـ هو ما حدث بعد وفاته فورا. فكما جرت سنة الله منذ القِدم فقد حدثت وفاة المسيح الموعود في ظروف زعم الأعداء أنه مات خائبا وفاشلا " انتهى النقل.
فلو ثبت لنا أن الميرزا غلام أحمد قد قال أقوالا في حق سيدنا عيسى عليه السلام هي نفس ما قاله الناس بخصوص الميرزا غلام أحمد بعد وفاته ، فيثبت تلقائيا استحقاق الميرزا غلام أحمد بأن يكون من أعداء سيدنا عيسى عليه السلام .
و هذه نصوص من كلام الميرزا غلام أحمد :

1. كتاب البراهين الاحمدية الجزء الخامس حيث أثبت بكلامه خيبة سيدنا عيسى عليه السلام – حاشاه و لعنة الله على الظالمين – و أنه من الخاسرين :

يقول الميرزا غلام أحمد :
"لقد راجت في هذه الأيام أفكار من هذا القبيل عن "سيد أحمد خان البريلوي في الناس من حزبه أنه أيضا سيعود مثل عيسى عليه السلام ، وإن كان خائبا في أثناء مجيئه الأول مثل عيسى عليه السلام ، ولكنه سيُعمل السيف بشدة عند المجيء الثاني. الحق أنه قد اختُرعت مثل هذه

الأفكار لستر الذين قاموا بدعاوى عظيمة ثم رحلو من العالم خائبين خاسرين. " انتهى النقل

2. و نص آخر من كتاب البراهين الأحمدية الجزء الخامس يصف فيه الميرزا غلام أحمد أعداءه أنهم من يموتون موت الذلة و الخزي و هم من تكون عاقبتهم الخيبة و الخسران ، فإذا ثبت لنا لاحقا وصفه لسيدنا عيسى عليه السلام في مستوى الهداية بالفشل أو قريب من الفشل فيكون قولي صحيحا أن الميرزا غلام أحمد يعتبر سيدنا عيسى عليه السلام من أعدائه :

يقول الميرزا غلام أحمد :

"**ولكن الله تعالى يحطّم جميع خططهم ويمزّق مكائدهم لأنه يكون معه في كل خطوة؛ لذا فإن الذين يريدون ذلته يموتون موت الذلة والخزي في النهاية وتكون عاقبتهم الخيبة والخسران. أما الذي صار لله بكل قلبه وروحه وعزمه لا يموت خائبا قط. يبارَك في عمره، فلا بد وأن يحيا ما لم ينجز مهامه.** " انتهى النقل.

و طبعا معلوم أن الله تعالى لم يبارك في عمر الميرزا غلام أحمد و مات خائبا خسرانا بالكوليرا لمّا سأل الله ان يميت الكاذب في حياة الصادق بالكوليرا في نهاية الحوارات التي دارت بينه و بين الشيخ الفاضل ثناء الله الامرتسري .

3. و هذا نص آخر من كلام الميرزا من كتاب إزالة الأوهام ص 270 بالحاشية أوردته في سياق مقال صغير لي سابق، أنقل المقال و فيه نص كلام الميرزا غلام أحمد و التعليق عليه .

مقال (107) هل إرادة الله تؤدي إلى فشل الأنبياء ؟

يا أتباع الميرزا الهندي أفيقوا

هل يأذن الله تعالى لنبيّ بأعمال إعجازية حقيقية أو ظاهرية لشفاء المرضى تأييدا لهذا النبيّ فيؤدي هذا العمل إلى فشل هذا النبيّ في مهمته الأساسية و هي ترسيخ الهداية و التوحيد و الاستقامة الدينية في القلوب.

هكذا يقول الميرزا الهندي مدعي النبوة !!!

فمن المخطئ ؟

هل النبيّ لأنه مارس عملا بكل قوة أراده الله له و أذن له به ؟

هل الله لأنه لم يحسن - استغفر الله - اختيار الوسيلة المناسبة ؟

يا أتباع الميرزا ، هل هذا الرجل الهندي عاقل ؟

أستحي من إطلاق الوصف المناسب لمن يتبع هذا الرجل.

و هذا نص كلام الميرزا:

" على أية حال، إن هذه الأعمال المتعلقة بعمل **الترب** التي قام بها المسيح

كانت بناء على مقتضى الحال في ذلك الزمن لحكمة معينة. وليكن معلوما أن عمل الترب هذا ليس جديرا بالتقدير كما يزعم عامة الناس. **ولولا كراهتي له واشمئزازي منه** لكان هناك أمل قوي بفضل الله وتوفيقه ألا أكون أقل درجة من **المسيح ابن مريم في إراءة هذه الأعاجيب**، ولكنني أحب ذلك الطريق الروحاني الذي سلكه نبينا صلى الله عليه و سلم .

علما أن المسيح عليه السلام أيضا لم يمارس هذا العمل المادي إلا بإذن من الله وأمره نظرا إلى الأفكار المادية والسفلية التي كانت مترسخة في طباع اليهود، وإلا ما كان المسيح ليحب هذا العمل.

وليتضح أن هناك نقطة سيئة جدا في هذا **العمل المادي وهي أن الذي يمارس هذه الأعمال ويبذل قواه الذهنية والدماغية لإزالة الأمراض الجسدية** باستمرار فإنه يضعف جدا روحانيا، بل تبطل رويدا رويدا تأثيراته الروحانية التي تؤثر في الروح وتزيل الأمراض الروحية، **وقليل ما يتحقق على يده تنوير الباطن وتطهير النفوس الذي هو الهدف الحقيقي**. لذلك فإن **المسيح عليه السلام** ، وإن كان يبرئ الأمراض الجسدية بواسطة هذا العمل، **ولكن مستوى عمله فيما يتعلق بترسيخ الهداية والتوحيد والاستقامة الدينية في القلوب بصورة كاملة كان منخفضا لدرجة كان قريبا من الفشل** " انتهى النقل

فهل بقي بعد هذه النصوص أي شك في أن الميرزا غلام أحمد هو من ألد أعداء سيدنا عيسى عليه السلام ؟

و قد يجيب جهال الأحمدية بقولهم أن الميرزا غلام أحمد لم يكن يقصد سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام و إنما كان يتكلم على يسوع المسيح معبود النصارى ، و للجواب عليهم من قبل أن يقولوا هذا الكلام الخائب الفاشل أورد نصا من كلام عالمهم الكبير و هو من سمح له بكتابة مقدمات كبيرة للكثير من كتب الميرزا غلام أحمد و هو **جلال الدين شمس** ، حيث كتب في مقدمته لكتاب " عاقبة آتهم " نصا مهما للتمييز في كلام الميرزا غلام أحمد بين كلامه على سيدنا عيسى عليه السلام و بين كلامه على يسوع المسيح معبود النصارى

يقول جلال الدين شمس الصفحة حرف (ص) بالمقدمة :

" ثم ذكر عليه السلام [إبراهيم بدوي: يقصد الميرزا الهندي] مسيحَين مرارا؛ فاستخدم في حق أحدهما ألقاب "المسيح عليه السلام" و "المسيح الصادق " و "عيسى عليه السلام" و "عيسى ابن مريم " المذكور في القرآن.

أما الثاني فقد استخدم في حقه "المسيح الافتراضي" و "مسيحكم الخيالي " و "الإله الخيالي " و "رجل يُدعى يسوع" و "يسوع ذلك الذي لم يذكره القرآن " و "يسوع المسيحيين الخيالي" " و "يسوع القساوسة" و قد تكلم بهذا الأسلوب كبار العلماء في التاريخ .... " انتهى النقل

و الان يجب على كل من يريد حقيقة علاقة الميرزا غلام أحمد بسيدنا عيسى عليه السلام أن يبحث على التعبير "عليه السلام " في كلام الميرزا غلام أحمد بخصوص سيدنا عيسى عليه السلام فستجدون مهازلا كتبها الميرزا غلام أحمد في حق سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام .

يا اتباع هذا الدجال افيقوا يرحمكم الله

اقول قولي هذا و اسأل الله لي و لكم الهداية .

د.إبراهيم بدوي

2017/12/30 10:26:28 ص

رابط المقال المشار اليه بالمدونة

مقال (218) اقرار الميرزا بخرق الله تعالى بقدرته اللامحدودة لقوانين الطبيعة السائدة و ذلك بقوانين لا نعلمها إثباتا لقدرته و تحقيقا لنبوة الأنبياء.

الوحي و النبوة و الأنبياء

مقال (097) الميرزا الهندي يقول ان مجيء المسيح الموعود في القرآن كان مجملا ، و في الاحاديث بصراحة ، و ان المقصود هو عيسى الناصري و ما الميرزا الا مثيله فقط.

الميرزا غلام أحمد يقر بأن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في احاديث النزول لعسيى عليه السلام كان يقصد المسيح سيدنا عيسى الناصري صاحب الإنجيل عليه السلام بنفسه وهكذا فَهِم الصحابة من كلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام و بخاصة عندما اقسم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلامعلى ذلك.

و السؤال الان :

1- اين ذكر في القرآن الكريم مجيء سيدنا عيسى عليه السلام مجملا ؟

2- اذا كان سيدنا عيسى عليه السلام و باقرار من الميرزا انه هو المقصود بصراحة في احاديث سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و اجمالا في القرآن ، و اذا كان من بلاغة المتكلم ان ينقل للمستمعين ما في قلبه بسهولة و يسر كما يقول الميرزا في البراهين ، فلا يُقبل الا ان يكون قد فهم الصحابة من نبينا ذلك المفهوم الذي يقر به الميرزا ، فكيف نصدق من الميرزا ان اول اجماع للصحابة كان على موت سيدنا عيسى ؟

بينما يقول الميرزا في كتابه " مرآة كمالات الاسلام " ان الله تعالى قد اخفى هذا السر عن الامة - اي سر ان المسيح مات و ليس بحي - و لم يظهره الا

للميرزا و بعض الخواص ، فهل اخفى الله هذا السر عن رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و الصحابة الكرام و اعلمه للميرزا و بعض الخواص ؟

و هل يترك الله تعالى سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بهذا الفهم الخاطئ ان سيدنا عيسى ابن مريم حي و انه لم يمت و انه نازل اخر الزمان و يصفه لاصحابه انه ابيض احمر فاعرفوه ؟ هل يترك الله تعالى امرا يتسبب في شرك الامة كما يقول الميرزا ان الاعتقاد بحياة عيسى شرك ، و لا يبينه بوضوح تام عن طريق نبيه صلى الله عليه و سلم ؟

فهل نعتبر ان سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قد قصر في البيان ؟

اتقوا الله يا احمديون و لا تتهموا الله و نبيه بالتقصير في البيان و قد اكمل الله الدين في حياة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كما يعرف الجميع ،و ان اول الاكمال في العقيدة.

و هذا هو قول الميرزا في كتاب "ازالة أوهام"/1890 صفحة 207 "

" التماس من علماء الهند

ايها الإخوة في الدين، وعلماء الشرع المتين، استمعوا إلى كلامي بانتباه خاص: إنّ ما ادّعيته كوني مثيل الموعود [أي الذي قلته عن نفسي أنني مثيل الموعود وهو سيدنا عيسى عليه السلام الناصري] **، الذي حسبه قليلو الفهم مسيحا موعودا** [أي الأغبياء فهموا أن الميرزا غلام القادياني يقول أنه مسيح موعود، وطبعا هو يقصد أنه مثيل الموعود وليس مسيح موعود] **، فما هو بأمر جديد سمع مني اليوم فقط، بل هو إلهام قديم قد تلقيته من الله تعالى وسجلته في عدة اماكن في "البراهين الاحمدية" بكل صراحة، وقد مضت على نشره ما يربو على سبع سنين. ما ادّعيتُ قط أني المسيح ابن مريم** [الميرزا غلام القادياني يقصد من جاء اسمه في الأحاديث المنبئة بنزول ابن مريم قبل يوم القيامة] **، ومن اتهمني بذلك فهو مفتر وكذاب بحت. بل أنشر منذ سبعة أو ثمانية أعوام وبشكل متكرر أني مثيل المسيح** [أي مثيل المسيح سيدنا عيسى عليه السلام الناصري المذكور صراحة في الأحاديث] **، أيْ قد أوْدَعَ اللهُ فطرتي أيضا بعضا من صفات عيسى عليه السلام الروحانية وعاداته وأخلاقه وما إلى ذلك ، وأن لحياتي مماثلة كبيرة بحياة المسيح ابن مريم في أمور كثيرة أخرى قد صرحت بها في كتبي. وليس ذلك امرا ابتدعته، فحسبت نفسي** [أي اعتبرت نفسي] **في تلك الكتب ذلك الموعود** [أي سيدنا عيسى عليه السلام] **الذي ذُكر مجيئه مجملا في القرآن الكريم، وصراحة في الأحاديث** [سؤال واجب الاجابة للاحمديين : اين جاء المجيئ المجمل عن سيدنا عيسى

عليه الصلاة والسلام في القرآن الكريم ؟؟؟] **، لأني قد كتبت من قبل في "البراهين الاحمدية" بصراحة تامة بأني مثيل لذلك الموعود الذي ورد نبأ مجيئه الروحاني في القرآن الكريم** [مرة اخرى " سؤال واجب الاجابة للاحمديين : أين المجيئ الروحاني لعيسى في القرآن و كيف يكون ؟؟؟] **والأحاديث الشريفة من قبل** ."انتهى النقل.

اذن بالفعل الميرزا يعتبر المسيح الموعود الذي في الأحاديث والقرآن الكريم ليس هو الميرزا بنفسه بل الميرزا مثيله فقط .

د.ابراهيم بدوي
2017/7/25

التماس من علماء الهند

أيها الإخوة في الدين، وعلماء الشرع المتين، استمعوا إلى كلامي بانتباه خاص: إنّ ما ادّعيته كوني مثيل الموعود، الذي حسبه قليلو الفهم مسيحا موعودا، فما هو بدعوى جديد سُمع مني اليوم فقط، بل هو إلهام قديم قد تلقيته من الله تعالى وسجلته في عدة أماكن في "البراهين الأحمدية" بكل صراحة، وقد مضت على نشره ما يربو على سبع سنين ما ادّعيتُ قط أني المسيح ابن مريم، ومن اتهمني بذلك فهو مفترٍ وكذاب بحت. بل أنشر منذ سبعة أو ثمانية أعوام وبشكل متكرر أني مثيل المسيح، يْ قد أودع الله فطرتي أيضا بعضا من صفات عيسى عليه السلام الروحانية وعاداته وأخلاقه وما إلى ذلك، وأن لحياتي مماثلة كبيرة بحياة المسيح ابن مريم في أمور كثيرة أخرى قد صرَّحت بها في كتبي. وليس ذلك أمرا ابتدعته، فحسبت نفسي في تلك الكتب ذلك الموعود الذي ذُكر مجيئه مُجْمَلًا في القرآن الكريم وصراحة في الأحاديث، لأني قد كتبت من قبل في "البراهين الأحمدية" بصراحة تامة بأني مثيل لذلك الموعود الذي ورد نبأ مجيئه الروحاني في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة من قبل.

مقال (213) هل كثرة الاتباع دليل صدق مدعي النبوة؟

الاحمديون اتباع الهندي مدعي النبوة يتشدقون بأن كثرة الاتباع و انتشارهم هي من الادلة القاطعة على نبوة الميرزا و انهم جماعة ربانية.
الميرزا ينفي هذا بصراحة ، و يقول بأن الأدلة القطعية هي فقط الادلة اللازمة لاثبات الحق.

في كتاب الميرزا "البراهين الاحمدية" الجزء 5 يقول الميرزا ردا على معترض يقلل من قيمة عدد اتباع الميرزا كدليل لاثبات الحق:
يقول الميرزا و قوله حق " الحق أن كثرة المؤمنين ليس شرطا لإثبات صدق نبيٍّ صادق، غير أن إتمام الحجة بالأدلة القاطعة شرطٌ . " انتهى النقل
فما هي الادلة القاطعة على نبوة الميرزا و انه من الله تعالى ؟
ارجعوا لتعريف الميرزا للادلة القطعية في كتابه اتمام الحجة ص 60 حيث يقول الميرزا فيها:
" "إن أدلة إثبات الإدعاء (أي الأدلة المطلوبة لإثبات صحة أي إدعاء) عند الحنفيين (يقصد الاحناف) أربعة أنواع هم: الأول: قطعي الثبوت و قطعي الدلالة و ليس فيها شيئ من الضعف و الكلالة مثل الآيات القرءانية الصريحة و الأحاديث المتواترة الصحيحة بشرط كونها مستغنية عن تأويلات المتؤولين و منزهة عن تعارض و تناقض يوجب الضعف عند المحققين.
و يكمل الميرزا قائلا:" لا يخفى أن الدليل القاطع القوي هو النوع الأول من الدلائل و لا يمكن من دونه اطمينان السائل. فإن الظن لا يغني من الحق شيئا و لا سبيل له إلى يقين أصلا ".إنتهى كلام الميرزا
فماذا بقي للأحمديين الذين يستدلون بالكثرة - المفترضة و الانتشار - بعد كلام الميرزا هذا ؟
د.إبراهيم بدوي
2018/02/19

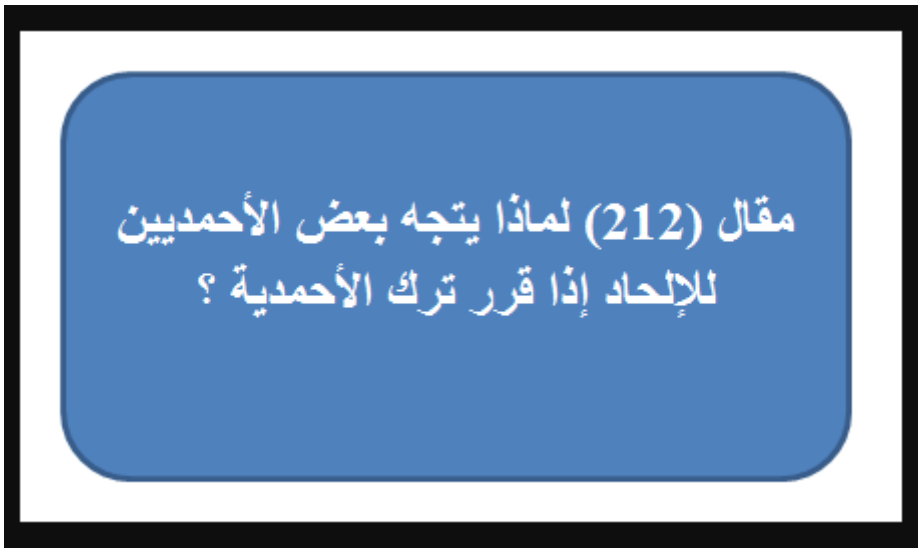

مقال (216) الميرزا من حيث لا يدري يتهم القرآن و رسول الله بالتقصير و الإبهام.

في معرض حوار الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة مع الآريين الهندوس في كتابه "ينبوع المعرفة " و اتهام كتابهم "الفيدا" بالابهام و التقصير في إيضاح الأمور العقدية الأساسية التي قد يؤدي عدم الإيضاح في نصوصه إلى الشرك الإعتقادي ، مما أدى إلى أن كبار العلماء و الشخصيات المحورية في الآريين الهندوس لم تفهم المراد من كثير من النصوص في كتابهم المقدس " الفيدا. "

و ما سأفعله الآن هو إيراد نص كلام الميرزا غلام أحمد كما هو ، ثم أورده مرة أخرى بعد استبدال الألفاظ في النص الأصلي بما يوازيها فيما يدعيه الميرزا في ديننا و قرآننا و أحاديث رسول الله صلى الله عليه و سلم و أيضا علماء الأمة و المجددين ، ومع العلم أن الميرزا غلام أحمد يرى أن المجددين ملهمون من الله تعالى و أن روح القدس لا تتركهم بل تقف معهم وقت الحاجة.

و سأرفق بالمقال صورا تعرض النص الأصلي و النص البديل بعد تلوين النصوص الاصلية المبدلة و البديلة بألوان مختلف للإيضاح و التمييز ، اللون الأخضر هو من كلام الميرزا غلام أحمد ، و اللوم الأصفر للنص البديل.

و هذا كلام الميرزا غلام أحمد في كتابه " ينبوع المعرفة "/1908م قبل تبديلي للبعض منه:

"وإذا قلتم بأن عشرات الملايين هؤلاء بمن فيهم آلاف البانديتات والعلماء الكبار

أيضا لا يفهمون معنى الفيدا جيدا لقلتُ: لو قبلنا هذا العذر أيضا لثبت منه أيضا خطأ الفيدا لأنه لا بد في هذا الحالة من اعتبار عباراته غير فصيحة ومبهمة ومشتبهة وكمعضلة، لذلك لم يفهمها الباندیتات من عشرات الملايين من الهنود. وقد خلا عشرات ملايين الناس ظانين أن الفيدا يعلّم عبادة المخلوق. ولمّا أخطأ معظمهم في فهمه فكيف يمكن الظن أن فئة صغيرة من الآريين الذين ليسوا كمثقال ذرة أيضا مقابلهم سلموا من الخطأ؟ " انتهى النقل

و النص التالي هو النص بعد تبديل بعض ألفاظه ليظهر للكل أن ما اتهم الميرزا غلام أحمد به كتاب الآريين المقدس "الفيدا" هو نفس ما قاله الميرزا في اتهامه لعلماء الأمة بعدم فهم النصوص القرآنية و الحديثية ، بل الأخطر هو الإدعاء بأن الأنبياء أنفسهم لم يفهموا وحي الله تعالى لهم في الكثير من النصوص ، بل ذكر الميرزا غلام أحمد أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم من ضمن هؤلاء الأنبياء الذين لم يفهموا الكثير من وحي الله تعالى له و العياذ بالله.

"وإذا قلتم بأن عشرات الملايين هؤلاء بمن فيهم عشرات المجددين والعلماء الكبار أيضا لا يفهمون معنى التوفي في حق سيدنا عيسى عليه السلام جيدا لقلتُ: لو قبلنا هذا العذر أيضا لثبت منه أيضا خطأ القرآن لأنه لا بد في هذا الحالة من اعتبار عباراته غير فصيحة ومبهمة ومشتبهة وكمعضلة، لذلك لم يفهمها المجددون من مئات السنين من بين ملايين المسلمين . وقد خلا عشرات ملايين الناس ظانين أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم يعلّم عبادة المخلوق بقوله أن سيدنا عيسى عليه السلام نازل من غير توضيح المقصود من النزول . ولمّا أخطأ معظمهم و بخاصة العلماء و المجددون في فهم الايات القرآنية و الاحاديث الشريفة فكيف يمكن الظن أن فئة صغيرة من المسلمين الذين ليسوا كمثقال ذرة أيضا بالنسبة لعلم المجددين و العلماء الربانيين مقابلهم سلموا من الخطأ؟ " انتهى النقل

و مع العلم في نفس الكتاب " ينبوع المعرفة " أقر الميرزا غلام أحمد بغباء من يستدل بدليل في موضع ما ثم يناقض دليله بنفسه مرة أخرى في موضع يطابق الموضع السابق.

يقول الميرزا غلام أحمد:

"أيّة غباوة أن يبينوا شيئا مرة عند تقديم الدليل على هذه التحديدات ويبينوا نقيضه في مرة أخرى. لا يمكن أن يوجد مثل هذا التناقض في كلام الله، والكلام الذي يأتي بهذا التناقض يكفي لتفنيده ودحضه أنه يخالف وحدة نظام الله تعالى " انتهى النقل

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

د.إبراهيم بدوي

2018/02/20 10:51:54 ص

و هذا كلام الميرزا غلام أحمد في كتابه " ينبوع المعرفة "/1908م قبل تبديلي للبعض منه :

" وإذا قلتم بأن عشرات الملايين هؤلاء بمن فيهم الاف البانديتات والعلماء الكبار أيضا لا يفهمون معنى الفيدا جيدا لقلتُ: لو قبلنا هذا العذر أيضا لثبت منه أيضا خطأ الفيدا لأنه لا بد في هذا الحالة من اعتبار عباراته غير فصيحة ومبهمة ومشتبهة وكمعضلة، لذلك لم يفهمها البانديتات من عشرات الملايين من الهنود. وقد خلا عشرات ملايين الناس ظانين أن الفيدا يعلّم عبادة المخلوق. ولمّا أخطأ معظمهم في فهمه فكيف يمكن الظن أن فئة صغيرة من الآريين الذين ليسوا كمثقال ذرة أيضا مقابلهم سلموا من الخطأ؟ " انتهى النقل

و النص التالي هو النص بعد تبديل بعض ألفاظه ليظهر للكل أن ما اتهم الميرزا غلام أحمد به كتاب الآريين المقدس "الفيدا" هو نفس ما قاله الميرزا في اتهامه لعلماء الأمة بعدم فهم النصوص القرآنية و الحديثية ، بل الأخطر هو الإدعاء بأن الأنبياء أنفسهم لم يفهموا وحي الله تعالى لهم في الكثير من النصوص ، بل ذكر الميرزا غلام أحمد أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم من ضمن هؤلاء الأنبياء الذين لم يفهموا الكثير من وحي الله تعالى له و العياذ بالله .

" وإذا قلتم بأن عشرات الملايين هؤلاء بمن فيهم عشرات المجددين والعلماء الكبار أيضا لا يفهمون معنى التوفي في حق سيدنا عيسى عليه السلام جيدا لقلتُ: لو قبلنا هذا العذر أيضا لثبت منه أيضا خطأ القرآن لأنه لا بد في هذا الحالة من اعتبار عباراته غير فصيحة ومبهمة ومشتبهة وكمعضلة، لذلك لم يفهمها المجددون من مئات السنين من بين ملايين المسلمين . وقد خلا عشرات ملايين الناس ظانين أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم يعلّم عبادة المخلوق بقوله أن سيدنا عيسى عليه السلام نازل من غير توضيح المقصود من النزول . ولمّا أخطأ معظمهم و بخاصة العلماء و المجددون في فهم الايات القرآنية و الاحاديث الشريفة فكيف يمكن الظن أن فئة صغيرة من المسلمين الذين ليسوا كمثقال ذرة أيضا بالنسبة لعلم المجددين و العلماء الربانيين مقابلهم سلموا من الخطأ؟ " انتهى النقل

الميرزا ينطق بالحق و به نحاكمه لنثبت أنه دجال بحول الله تعالى .

مقال (204 (الميرزا يشهد على نفسه بأنه أساء الى كتاب الله باجتهاده في تفسير كلمات القرآن و أن هذا من عمل المفسدين.

في كتابه البراهين الاحمدية الجزءالخامس يفسر الميرزا وحي ربه يلاش العاجي بقوله :

"إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى". أي لا حقيقة لأفكاركم، بل الهداية الحقيقية هي تلك التي تأتي من الله تعالى مباشرة، وإلا فالإنسان يُفسد معاني كتاب الله باجتهاداته الخاطئة، ويفهم منها شيئا آخر تماما. والله هو الوحيد الذي لا يخطئ، لذا فإن هداه هو الهدى الحقيقي، والمعاني التي يستنبطها الإنسان نتيجة أفكاره الشخصية ليست جديرة بالثقة" انتهى النقل

فلقد اجتهد في كتابه البراهين الاحمدية الاجزاء الاربعة الاولى بأن التوفي من معانيه اعطاء الاجر بالكامل و كان الفاعل هو الله تعالى و من وقع عليه فهل التوفي انسان .

كما اجتهد وقال ان عيسى عليه السلام حي في السماء و انه نازل اخر الزمان ثم رجع عن اجتهاده .

و اجتهد و قال ان سيدنا عيسى عليه السلام احيا الموتى بالفعل و رجع عن اجتهاده .

و اجتهد و قال في تفسير الاية " هو الذي ارسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله " فقال ان الرسول في هذه الاية هو سيدنا عيسى

عليه السلام ، ثم رجع عن اجتهاده و قال لاحقا في كتابه ازالة خطأ ان الرسول في الاية هو نفسه الميرزا .
اليس الميرزا بهذه الاجتهادات الخاطئة مفسد لكتاب الله و ان كلامه غير جدير بالثقة ؟
و لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
د.ابراهيم بدوي
2017/12/12

مقال (203)
وحي الميرزا "شاتان تذبحان" و تناقضه في تفسيره

مقال (190) هل كثرة تحقق نبوءات مدعي للنبوة تثبت انه نبيّ من عند الله ؟

هل كثرة تحقق نبوءات مدعي للنبوة تثبت انه نبيّ من عند الله ؟
أم أن عدم التحقق اليقيني لأي نبوءة واحدة من نبوءات مدعي النبوة تثبت أنه دجال و أنه لمّا اصاب و تحققت بعض النبوءات انما تحققت بالمصادفة و الكهانة و أن الشيطان كان في عونه ؟
فهل الميرزا القادياني مدعي النبوة يقر بهذا المبدأ ؟
فلنرى ،
يقول الميرزا في كتابه الاربعين ص 142 في الحاشية :

" فإذا ثبت بطلان نبوءة واحدة من ضمن مائة نبوءة فاعترف بأني كاذب، وإذا كنتم تريدون أن تحاربوا الله عبثا فتربصوا وتأكدوا من رؤية مصيركم.
منه
اذن نبوءة واحدة لا تتحقق يقينا تثبت ان الميرزا كاذب ، اليس كذلك ؟

و لكن ماذا يقول الميرزا في تحقق بعض النبوءات لدى البعض من الناس ؟
يقول ان الشيطان يوحي بالصدق للناس و لو كانوا زناة او كفار هندوس او او ....
تابعوا مقال الشيطان يوحي بالصدق لتتعرفوا على رأي الميرزا تفصيلا من كلامه .

مقال : 21 الميرزا يؤكد ان الشيطان يوحي بالصدق حتى للكفار

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/021-3-4-5-6-1.html

د.ابراهيم بدوي
21/9/2017

نبوءة الزلازل الخمسة المركبة تؤكد فشل النبوءة المركبة لزواج الميرزا من محمدي بيجوم و توضحها

مقال (183) هل سيدنا عيسى عليه السلام من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ؟

يعتمد الميرزا غلام أحمد نبيّ الأحمديين القاديانيين على القول أن سيدنا عيسى عليه السلام هو نبيّ إلى بني إسرائيل فقط ، و بالتالي فالنبيّ الآتي آخر الزمان لا بد من أن يكون من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و لا يصح غير ذلك .
و أقول، إن آية الميثاق تثبت أن سيدنا عيسى عليه السلام من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لأنه مأمور بالإيمان به و نصرته و بالتالي إذا ثُبُتَ إيمانه به نصا فقد أصبح من أمته و بخاصة أنه أيضا مأمور بنصرته و هذه هي الآية :
" وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81) سورة آل عمران

أ- الأنبياء قد اقروا بالعهد و الميثاق انهم إذا جاءهم رسول مصدق لما معهم فواجب عليهم الايمان به و نصرته .
ب- طبعا سيدنا عيسى عليه السلام من ضمن من أخذ عليهم الله تعالى العهد و الميثاق
و بالتالي هو مطالب بالإيمان و النصرة لمن يأتي بعده ، فكيف يطلب الله تعالى منه الإيمان و النصرة لنبيّ يأتي بعده و لن يحضره هو أو كتابه القرآن الكريم ؟.
فبمقتضى أن الله تعالى لا يأمر إلا بالممكن أن ينفذ و لا يأمر بأوامر عبثية ، يكون يقينيًا أن سيدنا عيسى عليه السلام لن يموت بل سيبقى حتى ينفذ العهد و الميثاق الذي قطعه على نفسه و هذا من أكبر الأدلة على حياة سيدنا عيسى عليه السلام و أنه قادم لا محالة لينفذ العهد ، فذلك الإيمان .
ج- أمّا النصرة فهي التعدي من حيز الايمان بالقلب إلى الجوارح و العمل و النصرة بالإتباع و تطبيق الشرع كما أمر به صاحبه.
د- فقد يقول البعض ، لو افترضنا أن سيدنا عيسى عليه السلام أعطى الله تعالى العهد بالإيمان و النصرة لسيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، و لكن هذا في حالة أن يعاصره ، فكيف و هو لم يعاصره ؟
و أقول ، حاله هو حالنا الآن ، فمن منّا عاصر سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ؟
و لكنّا نؤمن بوجوب الإيمان به و نصرته ، فالعمل بما جاء في القرآن الكريم و السُنّة النبوية الشريفة هو الإيمان و النصرة ، و هذا هو حال سيدنا عيسى عليه السلام ، آمن برسول الله تعالى ، و لا بد من المجيئ مرة ثانية لينصره بنصره لكتابه القرآن الكريم و سنته السُنّة النبوية الشريفة .
نحن من أمة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام بسبب إيماننا به و بكتابه ، و نصرته قدر الاستطاعة ، فإذا كان النبيّ سيدنا عيسى عليه السلام قد آمن بسيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و عاهد الله تعالى بنصرته ، إذن هو مِنْ أمته بلا شك ، و الدليل أيضا على ذلك حديث المصطفى التالي :
في كتاب الشفا (1)
" أمّا **ترضون أن يكون إبراهيم و عيسى فيكم يوم القيامة " ثم قال " إنهما في أمتي يوم القيامة ، أمّا إبراهيم فيقول : أنت دعوتي و ذريتي ، فاجعلني من أمتك . و أمّا عيسى فالأنبياء إخوة بنو علات ، أمهاتهم شتى ، و أن عيسى أخي ليس بيني و بينه نبيّ ، و أنا أولى الناس به** ".
هـ- إذن لا يوجد أي شيئ يفيد الإنحطاط في حق سيدنا عيسى عليه السلام كما يدعي الميرزا غلام أحمد ، بل هو تنفيذ لما تعهد به لله سبحانه و تعالى

، و إتباع سيد و خاتم الأنبياء و المرسلين لا يكون إنحطاطا أبدا يا أيها الدجال .
و- سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام لمّا طلب منه في صلح الحديبية أن لا يكتب صفته في وثيقة التصالح بل و شطبها بعد أن كتبها و اكتفى حسب طلب كفار قريش بذكر إسمه فقط بدون صفته ،فهل يعتبر هذا إنحطاط منه ؟ أمْ هذا تنفيذا لأوامر الله تعالى ؟؟
ز- قد يقال إنما المقصود من الإيمان و النصرة إذا عاصره ، و إذا لم يعاصره هو بنفسه أي النبيّ المعاهد أي سيدنا عيسى عليه السلام في حالتنا هذه ، فيكون الواجب على أمة النبيّ التابعة له الإيمان و النصرة للنبيّ التالي لنبيهم و هو سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام في حالتنا هذه .
و اقول : هذا صحيح لو بقيت أمة النبيّ على حالها من الإيمان به و بكتابه أي في حالتنا هذه الإنجيل الصحيح ، فهل بقي الإنجيل الصحيح الآمر لأمة سيدنا عيسى عليه السلام بالإيمان و النصرة للرسول سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و فهل بقي من أمة سيدنا عيسى عليه السلام - الذين آمنوا به بأنه نبيّ و رسول لا إكثر - الآن منهم أحد ليؤمن و ينصر سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و بالتالي ينوب عن سيدنا عيسى عليه السلام ؟ لا طبعا .
و إذن حسب القاعدة " ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب" و بحسب القاعدة " ما استلزم محالا فهو محال في ذاته " أصبح من المحال مطالبة المسيحيين بالإيمان و النصرة لعدم وجود الإنجيل الأصلي المحتوي على الأمر من سيدنا عيسى عليه السلام بوجوب نصرة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و يصبح من الواجب نزول سيدنا عيسى عليه السلام لنصرة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و إتمام عهده مع الله تعالى .
و هذه اقوال للميرزا تثبت صحة كلامي و أن سيدنا عيسى عليه السلام من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .
اختصارا يقول الميرزا غلام أحمد :
من المعلوم أن المسيح ابن مريم أيضا صار أحد أفراد الأمة
و يقول :
يثبت من القرآن الكريم أن كل نبيّ عموما يدخل في أمة النبيّ صلى الله عليه و سلم كما يقول تعالى: "لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ". فبذلك صار جميع الأنبياء من أمته ، فما معنى اعتبار عيسى عليه السلام من أمته بوجه خاص؟ وما خصوصيته؟

و يقول : **يتبين من هذه الآية بنص صريح أن جميع الأنبياء بمن فيهم المسيح كانوا مأمورين بالإيمان بالنبيّ**

و الآن أعرض الثلاثة نصوص من كلام الميرزا غلام أحمد تثبت ما قلته في آية الميثاق المشار اليها و هذه هي النصوص :

1. في كتاب ازالة الاوهام ص 464

الآية التاسعة والعشرون (مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) . **أي ما أعطاكم الرسول من العلم والمعرفة فخذوه واتركوا ما نهاكم عنه**.

والآن نتوجه إلى ما قاله رسول الله (في هذا الصدد. فأصغوا أولا إلى **حديث ورد في المشكاة** برواية أبي هريرة (وهو: قال رسول الله (: "أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذلِكَ" رواه الترمذي وابن ماجه. **من المعلوم أن المسيح ابن مريم أيضا صار أحد أفراد الأمة**، فكيف يمكن إذن أن يكون هناك هذا الفرق الهائل في الأعمار؛ إذ يصل بقية أفراد الأمة إلى الستين بالكاد، أما المسيح فقد مضت عليه نحو ألفَي سنة ومع ذلك لا يكاد يموت، بل يقال إنه سيعود إلى الدنيا ويمكث فيها أربعين عاما أو خمسة وأربعين؟!" انتهى النقل

هنا يقر الميرزا غلام أحمد بأن سيدنا عيسى عليه السلام من أمة الحبيب صلى الله عليه و سلم حيث يقول الميرزا غلام أحمد " **من المعلوم أن المسيح ابن مريم أيضا صار أحد أفراد الأمة**" انتهى النقل

2. في كتاب عصمة الأنبياء

يقول الميرزا غلام أحمد :

"وهناك دليل آخر أيضا على ذلك وهو أنه قد جاء في سورة آل عمران: (وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا)[1]. **يتبين من هذه الآية بنص صريح أن جميع الأنبياء بمن فيهم المسيح كانوا مأمورين بالإيمان بالنبيّ** وأقروا بأنهم آمنوا به. وإذا قرأنا الآية: (وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ(مع الآية المذكورة من قبل واستنبطنا من "الذنب" جريمةً، والعياذ بالله، لكان عيسى (أيضا مجرما بحسب هذه الآية لأنه أيضا من المؤمنين الذين آمنوا بالنبيّ (بحسب الآية لذا سيُعدّ مذنبا لا محالة " انتهى النقل

3. في كتاب البراهين الاحمدية الجزء الخامس

يقول الميرزا " إنهم يشددون جهلا منهم على جانب وينسون جانبا آخر.

يقولون إن عيسى سينـزل وسيصبح فردا من الأمة. والفرق بين قولهم وقول الله هو أنهم يجعلون عيسى فردا من الأمة، والله يجعل فردا من الأمة عيسى ، ولكن هذا الفرق ليس مما لا يمكن تعديل خطئه. ما دام الله قادرا على أن يجعل فردا من الأمة عيسى وبذلك يمكن أن تظهر عظمة هذه الأمة على بني إسرائيل، فما الحاجة ليُنـزَّل عيسى بن مريم من السماء على عكس وعد الله تعالى؟ (القائل بأن الذي يرحل من الدنيا لا يعود إليها ثانية) كان عيسى عليه السلام الخليفة الأخير في بني إسرائيل، وكان المراد من اعتبار فرد من الأمة عيسى أنه أيضا سيكون الخليفة الأخير لهذه الأمة، وأن يهود هذه الأمة سيهاجمونه ولن يقبلوه. **ولكن ما الحكمة في اعتبار نبيّ فردا من هذه الأمة؟ يثبت من القرآن الكريم أن كل نبيّ عموما يدخل في أمة النبيّ صلى الله عليه و سلم كما يقول تعالى: "لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ". فبذلك صار جميع الأنبياء من أمته ، فما معنى اعتبار عيسى عليه السلام من أمته بوجه خاص؟ وما خصوصيته؟** هل كان قد انحرف عن إيمانه السابق، إذ آمن مع بقية الأنبياء، حتى عوقب- والعياذ بالله- بأن يُنـزَل على الأرض ويُكرَه على تجديد إيمانه، بينما كان في الإيمان السابق كفاية للأنبياء الآخرين؟ ألا تبعث مثل هذه الأفكار السخيفة على السخرية بالإسلام؟ " انتهى النقل

إذن ثبت من كلام الميرزا غلام أحمد إيمانه بأن سيدنا عيسى عليه السلام من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و بالتالي تسقط كل استدلالته المبنية على أن سيدنا عيسى عليه السلام ليس من أمة نبينا صلى الله عليه و سلم .

د.إبراهيم بدوي

17/08/24 10:44:55 م

مقال له علاقة اساسية بالموضوع و يخص آية الميثاق

مقال 34 : آية واحدة في القرآن تهدم دين الميرزا الهندي

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/11/34.html

مقال (182)

التحريف المتعمد في كتاب شبهات و ردود

مقال (180) الميرزا يتهم من يُخرج الفاظ القرآن الاصطلاحية الى معانيها اللغوية او الاجتهادية بالالحاد و التفسير بالرأي .

و بالتالي الميرزا يتهم ابنه المصلح الموعود بالإلحاد .
1- يقول الميرزا في كتابه ازالة الاوهام /1891 صفحة 371 :
" إذا خصّ القرآن كلمة ما، بمعنًى معين؛ فإن صرف هذا المعنى عن تلك الكلمة - بناء على مجرد فكرة ورود معناها الآخر في المعاجم - ليس إلا إلحادا صريحا " انتهى النقل
فنجد ان الميرزا اعتبر لفظ التوفي بسبب وروده بمعنى الموت - كما يدعي هو - عدد 23 مرة في القرآن فقد اصبح اصطلاحا شرعيا مثل الصوم و الصلاة و الحج و غيرهم ، بينما نجد أن المصلح الموعود اعتبر أن من ضمن المعاني للفظ الآخرة كما في الآية من سورة البقرة

" وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ " هو البعثة الثانية لرسول الله صلى الله عليه و سلم في صورة الميرزا غلام الهندي ، و بمقياس الميرزا و قاعدته في اعتبار من يقول بالمعاني اللغوية التي في المعاجم أو بالاجتهاد بالرأي للألفاظ الاصطلاحية الشرعية هو من الملحدين ، فإن المصلح الموعود من الملحدين و من المفسرين بالرأي أي بلا دليل معتبر .
2- كلام الميرزا المشار اليه : يقول الميرزا غلام أحمد في كتابه "إزالة الأوهام" ص 371 " ثم يسعى البعض -شطارةً منهم- إلى أن يحجبوا الأدلة القرآنية البيّنة ويقولون: لقد جاء فعل "التوفّي" بعدة معانٍ في المعاجم، ومع أنهم يعرفون جيدا في قرارة قلوبهم أن الكلمات التي يخصّها

القرآن الكريم بمعانٍ معينة اصطلاحا، ويُفهِّم جيدا - ببيانه المتواتر- أنه إذا خصّ كلمة ما، بمعنًى معين؛ فإن صرف هذا المعنى عن تلك الكلمة - بناء على مجرد فكرة ورود معناها الآخر في المعاجم - ليس إلا إلحادا صريحا.
فمثلا، في المعاجم قد أُطلق اسم "الكافر" على الليل المظلم أيضًا.
أما في القرآن الكريم كله فلم تُطلَق كلمة "الكافر" إلا على الكافر بالدين أو الكافر بالنعمة فقط. والآن، لو صرف أحد معنى "الكفر" عن المعنى المتداول والشائع في القرآن الكريم، وأراد منها الليل المظلم، ثم قدّم على موقفه دليلا أن هذا المعنى أيضا مذكور في المعاجم، فقولوا صدقا وحقا، بالله عليكم، هل يُعدّ منهجه هذا إلحادا أم لا؟
كذلك، إن كلمة "الصوم" لا يقتصر معناها - في المعاجم- على الصيام المعروف فقط، بل تُطلَق على كنيسة النصارى أيضا، كما تُطلَق أيضا على روث النَّعام.
أما في **مصطلح** القرآن فلا يراد به إلا الصيام المعروف. كذلك ذُكرت للصلاة أيضا عدة معانٍ في المعاجم. أما في **مصطلح** القرآن الكريم فلا يطلَق إلا على الصلاة المعروفة، والصلاة على النبيّ والدعاء. ويعرف العلماء جيدا أن كل فنٍّ يكون بحاجة إلى **مصطلحات** معينة، وأن أصحاب هذا الفن يخصّون بعض الكلمات بمعنى واحدٍ معينٍ مجرِّدين إياها من معانيها العديدة الأخرى. خذوا فن الطبابة مثلا؛ فقد حُصرت وخُصِّصت فيها بعض الكلمات بمعنى واحد معين **كمصطلح** دون معانيها الأخرى الكثيرة. والحق أنه لا يستقيم أيّ علم دون وجود الكلمات الاصطلاحية فيه.
فالذي لا يريد الإلحاد، فالطريق المستقيم له أن يستنبط من القرآن الكريم معاني متداولة ورائجة في القرآن وما **اصطلح** عليه القرآن الكريم، وإلا سيكون تفسيره تفسيرا برأيه. " انتهى النقل

3 – و الآن ما هي حكاية الآية وَبِالْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ "
نبدأ بإيراد الآية مع الآيات التي قبلها و بعدها ثم نكمل
بسم الله الرحمن الرحيم
الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) سورة البقرة

هذه الآيات من سورة البقرة جاء بها حضرة الشيخ الجليل **منظور أحمد شنيوتي** في كتابه "**الأصول الذهبية**" للاستدلال على أن الذين وصفهم الله تعالى بأنهم على هدى من ربهم و أنهم هم المفلحون و أنهم المتقون، لم يشترط لتقواهم ولا لفلاحهم و لا لهداهم إلا ما ثبت من الآيات و لم يطلب منهم الإيمان ببعثة ثانية ولا ثالثة و يكفيهم ما هم فيه ،ذَكَرَ الله تعالى المطلوبات الأساسية و هي الإيمان بالقرآن و بالآخرة و بالكتب السابقة التي أنزلها الله - و لا نعلم ما هي هذه الكتب إلا التي أخبرنا الله و رسوله بها و ليس بالتخمين و الإدعاء .

فماذا فعل الخليفة الثاني - للأحمديين القاديانيين أتباع الهندي الدجال – الملقب بالمصلح الموعود ؟

خالف المصلح الموعود القاعدة التي أسسوا عليها إثبات أن التوفي هو الموت كما يثبت ذلك - على زعمهم - من القرآن لتكرار القصد من التوفي بالموت ، فقام الميرزا بشير الدين محمود الخليفة الثاني بإضافة تفسير للآية إن المقصود بالآخرة قد يكون هو البعثة الآخرة أي بعثة الميرزا غلام احمد كنبيّ و مسيح و مهدي .

قال المصلح الموعود في تفسيره للآية: "**و يمكن أن يكون المراد بالآخرة البعثة الآخرة للرسول صلى الله عليه و سلم كما جاء في قوله تعالى " هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم.....** " و أكمل الآيات من سورة الجمعة 2،3

و يقول: " **المتقون يؤمنون ببعثة إحيائية آخرة في آخر الزمان ،....و في تلك البعثة الآخرة يتنزل الوحي دون تشريع.... و من يتشرف بتلقى الوحي الإلهي لهذه المهمة سيتصف بمقام النبوة التابعة من معين النبوة** "

انتهى النقل

فهل يقبل الاحمديون هذا الكلام و تحريف معاني كتاب الله ؟

هل الاخرة التي في الايات السابقة هي البعثة الثانية ؟

هل هذا المعنى الذي ابتكره المصلح الموعود قطعي الدلالة ؟أم تفسيرات باطنية بالرأي لا دليل عليها ؟

ام أن معنى الاخرة في الايات هو اليوم الاخر اي يوم القيامة و الحساب ؟

ان لم يكن هذا هو تحريف المعاني بعينه لكتاب الله ، فماذا يكون اذن ؟

4- لفظ **الآخرة** في القرآن الكريم

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ

وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ **وَبِالْآخِرَةِ** هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) سورة البقرة

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (92) سورة الأنعام

وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113) سورة الأنعام

قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (150) سورة الأنعام

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ **بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ** (37) سورة يوسف

إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (22) سورة النحل

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (60) سورة النحل

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ **الْآخِرَةِ** لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا (7) عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (8) إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (9) وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (10) سورة الإسراء

الآخرة هنا مضافة للوعد و هذه الاضافة اخرجتها من المصطلح الشرعي أو العرف القرآني

وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ **الْآخِرَةِ** جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا (104) سورة الإسراء
الآخرة هنا مضافة للوعد و هذه الاضافة اخرجتها من المصطلح الشرعي أو العرف القرآني

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** حِجَابًا مَسْتُورًا (45) سورة الإسراء

وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ (74) سورة المؤمنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1) هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ **بِالْآخِرَةِ** هُمْ يُوقِنُونَ (3) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ (4) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي **الْآخِرَةِ** هُمُ الْأَخْسَرُونَ (5) سورة النمل

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ **الْآخِرَةِ** فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (16) سورة الروم

الم (1) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (2) هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ (3) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ **بِالْآخِرَةِ** هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) سورة لقمان

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ (8) سورة سبأ

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ **بِالْآخِرَةِ** مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (21) سورة سبأ

مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي **الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ** إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ (7) سورة ص
الآخرة هنا مضافة للملة و هذه الاضافة اخرجتها من المصطلح الشرعي أو العرف القرآني

وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (45) سورة الزمر

فَلِلَّهِ **الْآخِرَةُ** وَالْأُولَى (25) وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى (26) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى (27) سورة النجم

أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى (24) فَلِلَّهِ **الْآخِرَةُ** وَالْأُولَى (25) وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى (26) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ** لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى (27) سورة النجم

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا **بِالْآخِرَةِ** فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (86) سورة البقرة

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ **الْآخِرَةُ** عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (94) سورة البقرة

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي **الْآخِرَةِ** مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (102) سورة البقرة

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي **الْآخِرَةِ** مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (102) سورة البقرة

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (115) سورة البقرة

وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (130) سورة البقرة

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (200) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (201) سورة البقرة

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (217) سورة البقرة

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (219) سورة البقرة

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (220) سورة البقرة

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (22) سورة آل عمران

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) سورة آل عمران

فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (56) سورة آل عمران

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي **الْآخِرَةِ** وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (77) سورة آل عمران

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي **الْآخِرَةِ** مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) سورة آل عمران

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ **الْآخِرَةِ** نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (145) سورة آل عمران
وَكَأَيِّنْ مِنْ نبيّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (146) سورة آل عمران
وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (147) سورة آل عمران
فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ **الْآخِرَةِ** وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (148) سورة آل عمران

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ **الْآخِرَةَ** ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (152) سورة آل عمران

وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي **الْآخِرَةِ** وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (176) سورة آل عمران

فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا **بِالْآخِرَةِ** وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (74) سورة النساء
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ **وَالْآخِرَةُ** خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77) سورة النساء

مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (134) سورة النساء

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي **الْآخِرَةِ** مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) سورة المائدة

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي **الْآخِرَةِ** عَذَابٌ عَظِيمٌ (33) سورة المائدة

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي **الْآخِرَةِ** عَذَابٌ عَظِيمٌ (41) سورة المائدة

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ **الْآخِرَةُ** خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (32) سورة الأنعام

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ **بِالْآخِرَةِ** كَافِرُونَ (45) سورة الأعراف

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ **الْآخِرَةِ** حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (147) سورة الأعراف

وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي **الْآخِرَةِ** إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156) سورة الأعراف

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ **الْآخِرَةُ** خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) سورة الأعراف

مَا كَانَ لِنبيّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ **الْآخِرَةَ** وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (67) سورة الأنفال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي **الْآخِرَةِ** إِلَّا قَلِيلٌ (38) سورة التوبة

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (69) سورة التوبة

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (74) سورة التوبة

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (74) سورة التوبة

لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي **الْآخِرَةِ** لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (64) سورة يونس

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي **الْآخِرَةِ** إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (16) سورة هود

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ **بِالْآخِرَةِ** هُمْ كَافِرُونَ (19) سورة هود

أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (21) لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي **الْآخِرَةِ** هُمُ الْأَخْسَرُونَ (22) سورة هود

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ **الْآخِرَةِ** ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ (103) سورة هود

وَلَأَجْرُ **الْآخِرَةِ** خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (57) سورة يوسف

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (101) سورة يوسف

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ **الْآخِرَةِ** خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (109) سورة يوسف

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي **الْآخِرَةِ** إِلَّا مَتَاعٌ (26) سورة الرعد

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ **الْآخِرَةِ** أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (34) سورة الرعد

الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى **الْآخِرَةِ** وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (3) سورة إبراهيم

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي **الْآخِرَةِ** وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (27) سورة إبراهيم

وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ **الْآخِرَةِ** خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (30) سورة النحل

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ **الْآخِرَةِ** أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) سورة النحل

ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى **الْآخِرَةِ** وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (107) سورة النحل

ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى **الْآخِرَةِ** وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (107)
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (108) لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي **الْآخِرَةِ** هُمُ الْخَاسِرُونَ (109) سورة النحل

وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي **الْآخِرَةِ** لَمِنَ الصَّالِحِينَ (122) سورة النحل

وَمَنْ أَرَادَ **الْآخِرَةَ** وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا (19) سورة الإسراء

وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي **الْآخِرَةِ** أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا (72) سورة الإسراء

وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ **الْآخِرَةِ** أَشَدُّ وَأَبْقَى (127) سورة طه

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةَ** ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (11) سورة الحج

مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ (15) سورة الحج

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ **الْآخِرَةِ** وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (33) سورة المؤمنون

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (14) سورة النور

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (19) سورة النور

إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (23) سورة النور

إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (23) سورة النور

بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي **الْآخِرَةِ** بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ (66) سورة النمل

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى **وَالْآخِرَةِ** وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70) سورة القصص

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ **الْآخِرَةَ** وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (77) سورة القصص

تِلْكَ الدَّارُ **الْآخِرَةُ** نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (83) سورة القصص

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ **الْآخِرَةَ** إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (20) سورة العنكبوت

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي **الْآخِرَةِ** لَمِنَ الصَّالِحِينَ (27) سورة العنكبوت

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ **الْآخِرَةَ** لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (64) سورة العنكبوت

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ **الْآخِرَةِ** هُمْ غَافِلُونَ (7) سورة الروم

وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ **الْآخِرَةَ** فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا (29) سورة الأحزاب

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةِ** وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا (57) سورة الأحزاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي **الْآخِرَةِ** وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (1) سورة سبأ

أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ **الْآخِرَةَ** وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (9) سورة الزمر

فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ **الْآخِرَةِ** أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (26) سورة الزمر

يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ **الْآخِرَةَ** هِيَ دَارُ الْقَرَارِ (39) سورة غافر

لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي **الْآخِرَةِ** وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (43) سورة غافر

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ (6) الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ **بِالْآخِرَةِ** هُمْ كَافِرُونَ (7) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (8) سورة فصلت

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ **الْآخِرَةِ** أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ (16) سورة فصلت

نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي **الْآخِرَةِ** وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ (31) سورة فصلت

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ **الْآخِرَةِ** نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ (20) سورة الشورى

وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا **وَالْآخِرَةُ** عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ (35) سورة الزخرف

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي **الْآخِرَةِ** عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (20) سورة الحديد

وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي **الْآخِرَةِ** عَذَابُ النَّارِ (3) سورة الحشر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ **الْآخِرَةِ** كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (13) سورة الممتحنة

قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ (31) عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ (32) كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ **الْآخِرَةِ** أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (33) سورة القلم

بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً (52) كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ **الْآخِرَةَ** (53) سورة المدثر

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ (20) وَتَذَرُونَ **الْآخِرَةَ** (21) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (22) سورة القيامة

فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ **الْآخِرَةِ** وَالْأُولَى (25) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (26) سورة النازعات

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (16) **وَالْآخِرَةُ** خَيْرٌ وَأَبْقَى (17) سورة الأعلى

##ارجو مراجعة تفسير آية سورة البقرة "وبالاخرة هم يوقنون " في تفسير الميرزا و الحكيم نور الدين .
##ارجو نقل كلام المصلح الموعود لتفسيره ان الآخرة في هذه الآية الاقرب هو القيامة في أوّل تفسير الآية ، و أيضا الايات في سورة لقمان "يوقنون " في تفسير الميرزا و الحكيم نور الدين .

و الله اعلى و اعلم
د.ابراهيم بدوي
2017/7/23

من ملف النجفة

مقال (099) يا أيها الدجالون تعلموا الدجل من الميرزا الهندي مدعي النبوة .

إذا تنبأتم بنبوءة فلا تجعلوا لها موعدا محددا و اجعلوها مطاطية تصلح لأي أحد و في أي وقت.
طيب ، إذا قال لكم شيطانكم خبرا معينا و توقيتا محددا على أنه حتميّ التحقق ، و لم يتحقق الخبر أو التوقيت ، فماذا تفعلون ؟
تعلموا الآن من هذا الدجال الاكبر الميرزا الهندي الميرزا غلام أحمد .
إذا لم يتحقق الخبر تقولون أن الله غير إرادته فضلا منه.

و قد قال ذلك في كتابه حقيقة الوحي ص 342

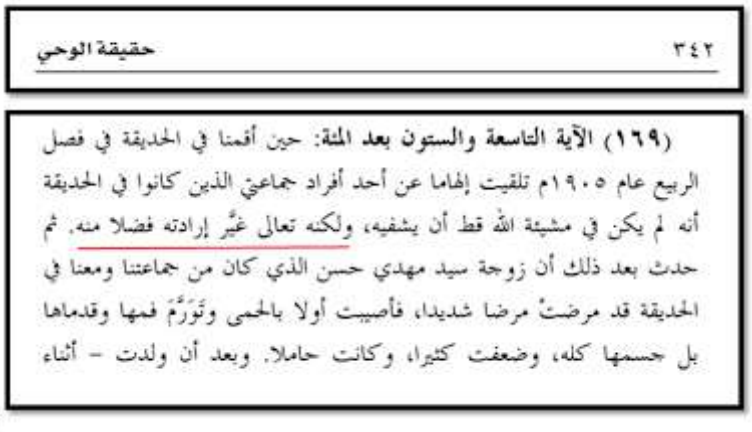

٣٤٢ حقيقة الوحي

(١٦٩) الآية التاسعة والستون بعد المئة: حين أقمنا في الحديقة في فصل الربيع عام ١٩٠٥م تلقيت إلهاما عن أحد أفراد جماعتي الذين كانوا في الحديقة أنه لم يكن في مشيئة الله قط أن يشفيه، ولكنه تعالى غيَّر إرادته فضلا منه. ثم حدث بعد ذلك أن زوجة سيد مهدي حسن الذي كان من جماعتنا ومعنا في الحديقة قد مرضتْ مرضا شديدا، فأصيبت أولا بالحمى وتَوَرَّم فمها وقدماها بل جسمها كله، وضعفت كثيرا، وكانت حاملا. وبعد أن ولدت - أثناء

و إذا تغير التوقيت تقولون إن العبرة بالمضمون و ليس بتوقيت تحقق النبوءة و قال ذلك في كتابه حقيقة الوحي ص 171 بالحاشية.

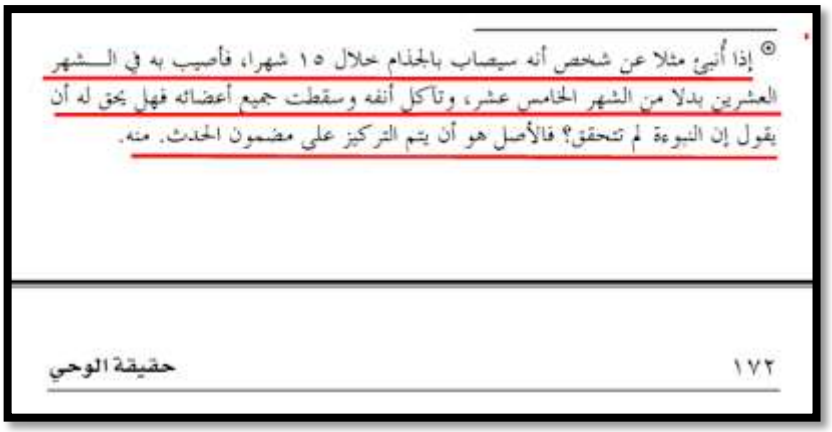

◎ إذا أُنبئ مثلا عن شخص أنه سيصاب بالجذام خلال ١٥ شهرا، فأصيب به في الشهر العشرين بدلا من الشهر الخامس عشر، وتآكل أنفه وسقطت جميع أعضائه فهل يحق له أن يقول إن النبوءة لم تتحقق؟ فالأصل هو أن يتم التركيز على مضمون الحدث. منه.

حقيقة الوحي ١٧٢

طيب إذا لم يتحقق المضمون و التوقيت معا ، أوّلوها بأي تأويل يناسب الموقف الجديد .

طيب ، إذا طلع التأويل أيضا خطأ ، قولوا مثل هذا حدث مع الكثير من الأنبياء و أُوُّلُهُمْ سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و أنهم كانوا يخطئون في فهم الوحي الغيبي المستقبلي و أن هذا ضروري حتى لا يظن الناس أن النبيّ إله و أنه يعلم الغيب كله. و لا بد من وجود خفاء في النبوءة و أن هذا من مقتضيات الإيمان بالغيب .

يعني مسألة سهلة جدا و بخاصة إذا كان من يسمعون لك و يصدقونك و لا مؤاخذة.....

د.إبراهيم بدوي

2017-8-6

مقال (104) أمّية سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

اقرار الميرزا الهندي بأمية سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم
قد تتعدد معاني أمّية سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و لكن ليس هذا معناه نفي أحد المعاني بلا دليل قطعي.
و لأن البعض من اتباع الميرزا الهندي مدعي النبوة بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ينكرون بلا علم أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كان لا يقرأ و لا يكتب فسوف اورد بعض النصوص من كلام الميرزا الهندي ما يؤكد أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لم يكن يعرف القراءة و لا الكتابة و أن هذا من اوجه اعجاز سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و لا يقلل من شأنه بحال.

1- في كتاب "البراهين الاحمدية"/ من 1880 الى 1884 ص_ 029
يطلب الميرزا من أتباع الأديان الأخرى أن يقدم أي أحد منهم دليل على أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قد درسَ في كتّاب أو مدرسة و لو ليوم واحد أو تعلمَ على يد أحد شيئا من العلوم المعقولة أو المنقولة أو أنه صاحبَ فلسفيا أو خالطَ مثقفا في علم المنطق و يذكر الميرزا ذلك في بيان مثال للأدلة المركبة. كما في الصور المرفقة

2- في كتاب "البراهين الاحمدية"/ من 1880 الى 1884 ص_092
يقول الميرزا " **و كيف خرجت من فم أميّ خطابات ذات معان سامية** ..."
انتهى النقل كما في الصور المرفقة

3- في كتاب "البراهين الاحمدية"/ من 1880 الى 1884 ص_093
يتسائل الميرزا " لدى أيّ من الأنبياء السابقين وجدت أدلة **الصدق بهذا الكم الهائل الذى خرج من فم أميٍّ فقير** ؟..." كما في الصور المرفقة

4- في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_169
" أُمّي لم يعرف القراءة و الكتابة مطلقا ، و لم ير في حياته كتّابا ، و لم يقرأ حرفا واحدا في كتاب"
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني : " و الأكثر غرابة في هذا المقام هو أن تلك العلوم و المعارف قد أعطيها أُمّي لم يعرف القراءة و الكتابة مطلقا ، و لم ير في

حياته كتّابا ، و لم يقرأ حرفا واحدا في كتاب ، و لم تتيسر له صحبة أحد من أصحاب العلم أو الحكماء ، بل مكث مع البدو المتوحشين عمرا . فقد ولد فيهم و تربى بين ظهرانيهم و خالطهم . و أن كون النبيّ عليه الصلاة و السلام أميا غير قارئ أمر بديهي تماما لا يجهله مؤرخ من مؤرخي الإسلام . و لكن لما كان الموضوع مفيدا جدا للفصول المقبلة ، لذا أنقل هنا بعض الآيات القرآنية إثباتا لأمية النبيّ عليه الصلاة و السلام :

قال الله تعالى :" هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (2) سورة الجمعة

و قال الله تعالى " وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخرة إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (156) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النبيّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجيل يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأرض لَا إِلَهَ إِلا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النبيّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) سورة الأعراف

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني : " و قوله " يتبعون الرسول الامي " أي يؤمنون بالرسول النبيّ الذي توجد فيه علاماتان لقدرتي الكاملة ، أولاهما : الآية الخارجية .. أي أنه توجد بحقه نبوءات في التوراة و الإنجيل يجدونها في كتبهم. أمّا الآية الثانية فهي موجودة في شخص الرسول نفسه [إبراهيم بدوي : أظنها الآية الداخلية بحسب تعريف الميرزا للأدلة] ، و هي مع كونه اميا و غير دارس ، قد أتى بهداية كاملة ، و بين لهداية الناس كافة الحقائق الحقة التي يعرفها العقل و الشرع و لم يعد لها وجود على وجه الأرض و أمرهم بالعمل بها ، و منعهم من كل ما هو غير معقول و لا يصدقه العقل و الشرع "

و قال الله تعالى" وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (52) سورة الشورى

و قال الله تعالى "وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إذا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (48) بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إلا الظَّالِمُونَ (49) سورة العنكبوت

كما في الصور المرفقة

-5 في كتاب"كرامات الصادقين"/ 1893 م ص_003

يقول الميرزا الهندي "كان اميا لم يقرأ شيئا من علوم الدنيا و الدين" .
كما في الصور المرفقة

6- في كتاب "حمامة البشرى"/1893 م ص_008
يقول الميرزا الهندي " نبيّ اميّ امام المعلمين من الانبياء و المرسلين ، و امام كل من نطق عن الوحي و كتب علم الحكمة و معارف الدين ، الذي ما برى القلم قط و ما قط ، و ما احتجر اللوح و ما خط" انتهى النقل كما في الصور المرفقة
اكتفي بهذا القدر مؤقتا من النصوص من كتب الميرزا الهندي و استدلاله بكلام الله سبحانه و تعالى مثبتا ان امية سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم معناها عدم القراءة و الكتابة

رابط المقال بصفحة الفيسبوك لمتابعة التعليقات و المستجدات
https://goo.gl/Ybx5LI

و الله اعلى و اعلم
د.ابراهيم بدوي

2016/09/13 02:01:58 م

مقال (092) الكشف (تعريفه و مسوغات القول به)

سؤال إلى الأحمديين أتباع الميرزا الهندي :
يقول الأحمديون إن واقعة سيدنا موسى عليه السلام مع سيدنا الخضر كما في سورة الكهف ، كانت كشفا و لم تكن واقعة حقيقية .

1- فما هو تعريفكم للكشف ؟
2- ما الفرق بين الكشف و الرؤيا المنامية ؟
3- ما هي المسوغات التي يحق لنا بها ان نقول على كلام الله سبحانه و تعالى أو كلام رسوله صلى الله عليه و سلم أنه كشف و أنه ليس واقعة حقيقة قد وقعت بالفعل كما قالها الله تعالى أو رسوله صلى الله عليه و سلم ؟؟

ارجو من الأحمديين الإجابة مباشرة ، أو يدلوننا على مواضع الإجابة حتى و لو كانت في موقع الجماعة الأحمدية.
و أرجو من الإخوة الأفاضل غير الأحمديين التركيز على مطالبة الأحمديين بالإجابة لأن هذا الموضوع و هو " الكشف و تعريفه و مسوغاته " مهم جدا .
و شكرا
د.ابراهيم بدوي
2016-9-16

رابط المقال في صفحة الفيسبوك لمتابعة التعليقات و المستجدات

https://goo.gl/n4OEMB

مقال (112) انواع النبوات و هل هناك نبوة مستقلة ؟

الحمد لله و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد و من اهتدى بهديه الى يوم الدين .
فإنك اذا سألت الاحمدي القادياني كيف تؤمن بنبيّ بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و الاية القرآنية تقول "مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا " (40) سورة الأحزاب ؟
فيقول لك ردا عليك : ان الخاتمية تعني هنا الافضلية لنبينا و انه الاكمل و لا تعني انه آخر الانبياء ، فلا فضل للآخرية .
و اذا اتيت له من كلام نبيهم الهندي باستخدامه اللغوي و الشرعي لنفس الاية بأن المقصود بالخاتم للنبيين هو انه آخر النبيين .
فيقولون لك نعم صدق نبيا الامام الميرزا ، فعلا سيدنا سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم هو آخر النبيين التشريعيين ، و ان الميرزا الامام المهدي المسعود و المسيح الموعود هو نبيّ ظلي بروزي و ليس نبيّ تشريعي .
و هنا السؤال المهم :
فهل النبوات فقط تشريعية و ظلية كما يقولون ؟
في الحقيقة اغلبهم لا يعرف ان النبوات – في عرف الاحمديين و اولهم الميرزا و بعده الخلفاء الاحمديين – على ثلاثة انواع و ليست نوعين فقط .
و هذه الانواع – في عرفهم – تشريعية و مستقلة و ظلية بروزية .
و أن النبوة الظلية لم تكن موجودة قبل الاسلام ، و انما هي من تجليات النبوة المحمدية و هكذا يقولون .
و سوف نأتي بالنصوص من كلام الميرزا نفسه و من كلام الخلفاء بعده و بخاصة الخليفة الثاني الميرزا محمود بما يثبت ان النبوات على ثلاثة انواع .
و لكن ما اهمية ان تكون النبوات على ثلاثة انواع او نوعين فقط ؟
الاهمية هي انه لو تنزّلنا مع الاحمديين و سلمنا لهم بان النبوة التشريعية هي النبوة التي ختمت و ان النبوة الظلية البروزية مستمرة ، فهاتان نبوتان فقط ، فما بال النبوة الثالثة – اقصد النوع الثالث للنبوة أي المستقلة– لماذا لا تستمر هي ايضا ، اذا كان الانقطاع للنبوة التشريعية فقط ؟؟
لماذا انقطعت النبوة المستقلة ايضا ؟ و ما الدليل على انقطاعها اذا كان الانقطاع للنبوة التشريعية فقط ؟
على العموم هذه هي النصوص الدالة على ان النبوة على انواع ثلاث :
1- كتاب "الخزائن الدفينة" ص 177
النبوات ذكرت بالجمع دلالة على التعدد و هو المقصود بالتشريعية و المستقلة
يقول الميرزا الهندي "لقد حزت هذا الشرف بسبب اقتدائي للنبيّ صلى الله عليه و سلم فقط. فلو لم أكن من أمته صلى الله عليه و سلم ولو لم أقتد به، لما نلت شرف المكالمة والمخاطبة أبدا، حتى ولو كانت أعمالي مثل جبال الدنيا كلها، لأن النبوات بكل أنواعها قد انقطعت ما عدا النبوة المحمدية. لا يمكن أن يأتي نبيّ بشرع جديد، ويمكن أن يأتي نبيّ بغير شريعة بشرط أن يكون من أمة النبيّ صلى الله عليه

و سلم أولا. فبناء على ذلك أنا نبيّ ومن أمته – صلى الله عليه و سلم - أيضا "
انتهى النقل . (التجليات الإلهية، الخزائن الروحانية ج٢٠ ص٤١١-٤١٢)

2- كتاب "الخزائن الدفينة" ص 177

يقول الميرزا " حيثما أنكرت نبوتي ورسالتي فبمعنى أنني لست حامل شرع مستقل ،كما أنني لست بنبيّ مستقل. ولكن حيث إني قد تلقيت علم الغيب من الله تعالى بواسطة رسولي المقتدى صلى الله عليه و سلم ، مستفيضا بفيوضه الباطنة، ونائلا اسمه [المترجم : أي: اسم محمد وأحمد] ، فإنني رسول ونبي، ولكن بدون أي شرع جديد. ولم أنكر أبدا كوني نبيا من هذا المنطلق، بل إن الله تعالى قد ناداني نبيا ورسولا بنفس هذا المعنى. لذلك لا أنكر الان أيضا كوني نبيا ورسولا بهذا المفهوم " انتهى النقل . (إزالة خطأ، الخزائن الروحانية مجلد 18 ص 210 - 211)

3- كتاب "الخزائن الدفينة" ص 175

يقول الميرزا " اعلموا أننا نؤمن بأن القرآن هو آخر الكتب و نهاية الشرائع، ولا نبيّ بعده إلى يوم القيامة.بمعنى أن يكون صاحب شريعة أو يتلقى الوحي دون واسطة متابعة النبيّ صلى الله عليه و سلم ، بل إن هذا الباب مغلق إلى يوم القيامة، أما نوال نعمة الوحي بالمتابعة النبوية فأبوابه مفتوحة إلى يوم القيامة. ولن ينقطع أبدا ذلك الوحي الذي هو ثمرة الاتباع النبوي. أما النبوة التشريعية أو النبوة المستقلة فقد انقطعت، ولا سبيل إليها إلى يوم القيامة، ومن قال إني لست من أمة محمد صلى الله عليه و سلم وادعى أنه نبيّ صاحب الشريعة أو من دون الشريعة وليس من الأمة، فمثله كمثل رجل غمره السيل المنهمر فألقاه وراءه ولم يغادر حتى مات "

(تعليق على مناظرة بين الشيخ البطالوي والشيخ الجكرالوي، الخزائن الروحانية مجلد ١٩ ص ٢١٣- ٢١٤)

4- كتاب "الخزائن الدفينة" ص 051

" حيثما أنكرت نبوتي ورسالتي فبمعنى أنني لست حامل شرع مستقل ،كما أنني لست بنبيّ مستقل. ولكن حيث إني قد تلقيت علم الغيب من الله تعالى بواسطة رسولي المقتدى صلى الله عليه و سلم ، مستفيضا بفيوضه الباطنة، ونائلا اسمه [المترجم : أي: اسم محمد وأحمد] ، فإنني رسول ونبي، ولكن بدون أي شرع جديد. ولم أنكر أبدا كوني نبيا من هذا المنطلق، بل إن الله تعالى قد ناداني نبيا ورسولا بنفس هذا المعنى. لذلك لا أنكر الان أيضا كوني نبيا ورسولا بهذا المفهوم " انتهى النقل . (إزالة خطأ، الخزائن الروحانية مجلد 18 ص 210 -211)

5- النبوة الظلية بعد الاسلام فقط

كتاب " النبوة و الخلافة" ص 063

المحاضرة الثالثة للمحاضر الاستاذ سير مير محمود احمد ناصر

موقف " اهل بيغام " (الجمعية الاحمدية اللاهورية) من النبوة و الخلافة قبل 13 مارس 1914

يقول المحاضر " ولكن ما لم يظهر النبيّ صلى الله عليه و سلم بشخصه المبارك في هذه الدنيا، ولم ينزل الكتاب الكامل القرآن الكريم، لم يستطع أحد أن يصبح ظلا للنبيّ صلى الله عليه و سلم بشكل أكمل وأتم، و.بالتالي لم يسمَّ أي من أي من الأنبياء نبيا ظليا. ولكن لمّا ظهر النبيّ صلى الله عليه و سلم - فداه نفسي - في العالم، ونزل الكتاب الكامل في شكل القرآن الكريم.. فالذي تفانى في الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم تفانيا كاملا وصار ظلا له كاملا استحق أن يطلق عليه هذا اللقب العظيم: " النبيّ الظلي " أما الأنبياء الذين كانوا قبل النبيّ صلى الله عليه و سلم فلم ينالوا لقب " النبيّ الظلي " لكونهم ظلا جزئيا له. اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك وسلم انك حميد مجيد" .

6- كتاب "النبوة و الخلافة "

- كتاب " النبوة و الخلافة "ص 062

اولا تعليق الاحمديين اللاهوريين على اقسام النبوة لدى الاحمديين القاديانيين و نبيهم الميرزا و يليه رد الاحمدي الهندي عبد المؤمن طاهر الهندي ، مع عدم تعليقه على التقسيم للنبوات و لكن محاولة اثباته صحة نبوة الميرزا الهندي ، مما يؤكد صحة التقسيم الذي قال به اللاهوريون و لا اقصد صحة انكارهم لنبوة الميرزا

.

يقول اللاهوريون : " الغريب أن " الفضل " – وهي صحيفة لسان حال الجماعة الإسلامية الأحمدية التابعة للخلافة. (المترجم) - قد اعترفت في عددها السابق بأن حضرة المرزا صاحب كان نبيا ظليا، و لكنها كتبت الآن أن حضرة المرزا صاحب كان نبيا كالأنبياء الآخرين! هل جميع الأنبياء كانوا أنبياء مثل حضرة المرزا صاحب أم أنهم كلهم كانوا أنبياء ظليين ؟ الحق أن مصطلح " الظلي " و "البروزي" مصطلح يخص جماعة الصوفية، لا جماعة الأنبياء. هل هناك نبيّ جاء إلى الدنيا وقال إنه نبيّ ظلي أو بروزي، أو قام هكذا بشرح نبوته وتوضيحها، ووصف نبوته بهذه المواصفات؟ وقسم النبوة بهذا الشكل باستخدام كلمات مثل: النبيّ المستقل، والنبيّ غير المستقل، والنبيّ الجزئي، والنبيّ الطفيلي ، والنبيّ الشرعي، و والنبيّ غير الشرعي ، و النبوة الكاملة والنبوة غير الكاملة وما إلى ذلك؟ وهل فرق بين نبوة أحد من الأنبياء؟ الحق أن كلمات مثل "الظلي" و "البروزي" إنما هي مصطلحات الصوفية. وهؤلاء الصلحاء هم الذين فرقوا بين النبوة التشريعية وغير التشريعية بعض الشيء، ولكن لا توجد مثل هذه الكلمات في القرآن ولا في الحديث ولا في صحف الأنبياء " . (جريدة " بيغام صلح " ١٢ أبريل/ نيسان ١٩١٤)

- ثانيا :في كتاب "النبوة و الخلافة " ص 123

عبد المؤمن طاهر الاحمدي الهندي يشرح نبوة الميرزا و أيضا لم يعترض على تقسيمات اللاهوريين التي سبق و ان ذكروها في الفقرة السابقة

يقول عبد المؤمن طاهر الاحمدي الهندي :

" لقد ثبت مما أسلفنا أن المسيح الموعود عليه السلام لم يستخدم تعبيرات مثل "نبيّ تابع" ، "نبيّ ظلي" ، "نبيّ مجازي" ، "نبيّ بروزي" ، "نبيّ طفيلي" ،

"نبيّ غير حقيقي" و "نبيّ ناقص" إلا ليؤكد على أنه ليس بنبيّ مستقل، ولا صاحب شرع جديد، وإنما هو نبيّ تابع للمصطفى صلى الله عليه و سلم كامل الاتباع، وأنه لم يحظ بهذه الدرجة إلا ببركة اتباعه للنبيّ الكريم صلى الله عليه و سلم ، وبواسطة الفيوض الروحانية المحمدية، وأنها موهبة إلهية فحسب، ودليل واضح على عظمة الفيوض المحمدية، " ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم""

- ثالثا : في كتاب "النبوة و الخلافة " ص 118

عبد المؤمن طاهر يشرح نبوة الميرزا و يتضح من كلامه تقسيم النبوات ؛ النبوة التشريعية و المستقلة

يقول "علما أن سيدنا أحمد عليه السلام قد استخدم في كتبه كلمة " النبيّ الحقيقي " أحيانا بمعنى النبيّ التشريعي والمستقل، وأحيانا أخرى بمعنى النبيّ التشريعي فحسب. وإننا لا نعتبره عليه السلام نبيا حقيقيا بهذا المعنى والمصطلح، ولكنه نبيّ ظلي كامل لكونه ظلا أي انعكاسا كاملا للنبيّ صلى الله عليه و سلم . والنبوة الظلية الكاملة في حد ذاتها حقيقة وهي أحد أنواع النبوة، كما صرح بذلك سيدنا أحمد عليه السلام بقوله: "هناك نبوة لم تنقطع، أي النبوة التي توهب نتيجة الاقتداء الكامل به صلى الله عليه و سلم ، والتي تستنير بمصباحه، فإنها لم.تنقطع لأنها نبوة محمد صلى الله عليه و سلم أي ظلها " . (جشمه معرفت، الخزائن الروحانية ج٢٣ ص ٣٤٠).

- رابعا : في كتاب "النبوة و الخلافة " ص 117

عبد المؤمن طاهر يشرح نبوة الميرزا و يفرق بين النبوة التشريعية و المستلقة

" أفلا يرون أنه عليه السلام بنفسه قام بتوضيح مراده من المجاز و الاستعارة في المكان نفسه، ألا وهو أنه ليس بنبيّ مستقل عن النبيّ صلى الله عليه و سلم ولا صاحب شرع جديد ، ولا يعني من نبوته إلا كثرة المكالمة، وأنه من أمته و تابع له صلى الله عليه و سلم "

7- من كتاب حضرة الشيخ الباكستاني منظور احمد شنيوتي كتاب " الاصول الذهبية " يأتي الشيخ الفاضل باقوال للخلفاء الاحمديين في بيان انواع النبوات بحسب رأي الاحمديين :

- المرجع القادياني الأول : ص 459 من كتاب الشيخ منظور "

: أومن بأقسام ثلاثة للانبياء

1- أصحاب الشريعة

. 2- لم يبعثوا بشريعة لكنهم أوتوا نبوة على وجه مباشر دون الواسطة و يعملون في تبعية الأمّة السابقة مثل سليمان و زكريا و يحيى عليهم السلام

. 3- قسم من الأنبياء لم يأتوا بشريعة و لم يؤتوا بنبوة نبوة بلا بواسطة لكنهم أنبياء في تبعية نبيّ سابق"

القول الفصل لمؤلفه الميرزا بشير الدين محمود 14

- **المرجع القادياني الثاني**

: "ليعلم في هذا المقام أن النبوة على انواع و قد ظهرت النبوة باقسامها الثلاثة إلى يومنا هذا

: 1- نبوة تشريعية : و قد سمى المسيح الموعود هذه النبوة بالنبوة الحقيقية

. 2- نبوة لا يجب لها أن تكون تشريعية أو حقيقية و هذه النبوة في اصطلاح المسيح الموعود نبوة مستقلة

. 3- نبيّ ظلي أو أمتي : أي نبيّ يكون فردا من أفراد الأمّة . و بمجيء سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام قد انسد باب النبوات المستقلة و الحقيقية و فتح باب النبوة الظلية "

حقيقة مسألة الكفر و الاسلام لمؤلفه الميرزا بشير أحمد الماجستير 31

- **المرجع القادياني الثالث : " يكون الأنبياء عليهم السلام على قسمين**

: 1- تشريعي

. 2- غير تشريعي. ثم الأنبياء غير التشريعين على قسمين أيضا : 1- من أوتى النبوة على وجه مباشر

. 2- من أوتى النبوة في تبعية نبيّ تشريعي ، و كان الأنبياء قبل سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام من القسمين الاولين فحسب" . مناقشة مدينة راولبندي 175

8- يتضح من كلام الخليفة الثاني بشير الدين محمود ان مثال الانبياء المستقلين غير التشريعيين هم الانبياء سيدنا سليمان و سيدنا زكريا و سيدنا يحيى ، فهم انبياء لا تشريعيين و لكنهم انبياء مستقلون لم يأتوا بشرائع و انما هم انبياء تابعون للانبياء اصحاب الشرائع من قبلهم .

9- و اخيرا نعيد السؤال للاحمديين :

اذا كانت النبوة المختومة هي النبوة التشريعية و المستمرة هي النبوة الظلية البروزية – كما تدعون – و ان النبوة بحسب نصوص القرآن الكريم مستمرة – كما تدعون ايضا – فهل من الممكن ان يأتي نبيّ مستقل و يزاحم نبوة الميرزا المجازية الناقصة الاستعارية الطفيلية الاصطلاحية كما يسمي الميرزا نبوته ، او يزاحم الخلافة ؟

و طبعا النبيّ المستقل – و لأنه نبيّ حقيقي و ليس مجازي – سيكون أولى من النبيّ المجازي الاستعاري ، و أولى من الخلفاء ايضا ، فهل ستتركون الميرزا و الخلافة لهذا النبيّ المستقل ؟

10- أما نحن و الحمد لله فلا نبوة على الاطلاق بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، أي لا بعثة لنبيّ بعده صلى الله عليه و سلم ، و انما سيدنا عيسى عليه السلام مبعوث قبل سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم فاذا جاء فلا ينقض خاتمية نبينا صلى الله عليه و سلم لانه مبعوث من قبله ، و كل ما سيفعله هو من أمر سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم حيث قال صلى الله عليه و سلم انه سيفعل كذا و كذا و كذا و لم يلمح الى أي مخالفة او معارضة بافعاله هذه .

و الله اعلى و اعلم

د.ابراهيم بدوي
2016/11/15 09:10:49 م
فكرة هذا المقال من فضل استاذي المهندس / فؤاد العطار

مقال (176) وجوب رجم الزاني المحصن من خلال كلام الميرزا الهندي نبيّ الاحمديين بالرغم من انكار الاحمديين للرجم.

في مقدمة كتاب مناظرة و لدهيانة و دلهي صفحة 28 ينقل **جلال الدين شمس** رأي الميرزا غلام أحمد في احاديث الصحيحين و يؤكد على المعنى التالي في تصنيف الاحاديث عموما ،

يقول **جلال الدين شمس** :

" وبين حضرته أن الحديث عموما ينقسم إلى قسمين رئيسين؛ الأول هو السنن التي تذكر وصفا لأفعال النبيّ صلى الله عليه و سلم التي نقلت بتواتر العمل، وأن هذه الأحاديث من هذا النوع لا حاجة لردها إلى القرآن، لأن ثبوتها بالتواتر يؤكد قطعيتها، وهي تكتسب قوتها من تواتر العمل، وإن كان ثبوتها أدنى من القرآن الكريم الذي يتميز بالثبوت القطعي. وهذه الأحاديث لا حاجة لردها إلى القرآن الكريم لأنها في الوقع نابعة منه؛ لأن النبيّ صلى الله عليه و سلم هو القرآن العملي، فهي من القرآن وإن لم يتمكن الباحث من العثور على أصلها في القرآن الكريم." انتهى النقل

التعليق :

1- من المعلوم أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قام بنفسه بأخذ القرار في رجم ماعز الاسلمي الذي زنا و هو محصن ، و يقول الاحمديون أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كان ينفذ شريعة اهل الكتاب في رجم الزاني المحصن .

2- سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم قد قام بالعمل و قام من بعده الصحابة الكرام بنفس العمل و هو رجم الزاني المحصن ، و لم يتوقفوا و لم يتوقف المسلمون عن هذا التشريع إلى الان ، أي أن هذا العمل من الاعمال المتواترة بالعمل عملا بما قام به سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و اصحابه الكرام .

3- فإذا كان هذا العمل من المتواتر بالعمل و ليس بالقول ، فهذا ينطبق عليه مواصفات النوع الاول من الاحاديث بحسب تقسيم الميرزا .

4- و كما يقول الميرزا غلام أحمد أنه قد لا نجد اصلها في القرآن الكريم " فهي من القرآن وإن لم يتمكن الباحث من العثور على أصلها في القرآن الكريم" .

اذن لا يصح من الاحمديين انكار عقوبة رجم الزاني المحصن بادعاء ان هذا الشرع لا يوجد في القرآن و ان الموجود فقط جلد الزاني سواء المحصن أو غير المحصن .

5- في نفس هذا الكتاب يقرر الميرزا غلام أحمد النسخ من خلال تفسيره

للاية " ما ننسخ من آية " و يقول " . يقول القرآن الكريم: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا(101، **فقد قال القرآن في هذه الآية بوضوح تام بأن الآية لا تُنسخ إلا بآية فقط. لذا وعد أنه لا بد من نزول آيةٍ مكانَ آيةٍ منسوخة**. "

اذن الميرزا غلام أحمد يقر بوجود النسخ و لكن أن تنسخ الآية الآية و لا ينسخ الحديث الآية ، و سنرى أنه يقر بان آية رجم الزاني المحصن حتى و لو ليست موجودة بالنص في القرآن الكريم فالعمل بها مستمر من خلال الآية المنسوخة و من خلال عمل الرسول صلى الله عليه و سلم و اصحابه و المسلمين على مر العصور .

6- و الان مع نص آخر يقر فيه الميرزا غلام أحمد برجم الزاني المحصن بصراحة تامة في كتابه الحرب المقدسة :

يقول الميرزا غلام :

" فباختصار، قد أجبناك هنا بما فيه الكفاية أنه لا يمكن أن يوجَّه إلى القرآن الكريم اعتراض الجبر والإكراه، ولسنا من الفئة "الجبرية". إنك لا تدري إلى الآن عن معتقدات المسلمين شيئا. إذ لا تدري **أن الله تعالى قد أمر في القرآن الكريم بقطع يد السارق ورجم الزاني بكل وضوح، فإذا كان هذا التعليم مبنيا على الجبر والإكراه لما كان لأحد أن يُرجم أصلا**. ليس في القرآن الكريم آية أو آيتان فقط بل مئات الآيات التي تصرّح أن الإنسان مخيّر. ولو أردتَ لقدّمتُ قائمة كاملة لها. تقبل أنت أيضا بأن الإنسان ليس مخيرًا مطلقا من كل الوجوه، وأن سلسلة حكم الله تعالى على قواه وجوارحه والأسباب الأخرى الخارجية والداخلية جارية. وهذا هو مذهبنا نحن أيضا، فلماذا تطيل هذا النقاش العقيم؟ " انتهى النقل

7- اذن وجب على الاحمديين الانصياع لكلام الميرزا غلام أحمد في رجم الزاني المحصن سواء باقرار الميرزا غلام أحمد بالنسخ أو من خلال اقراره المباشر أو من خلال تواتر العمل بالرجم للزاني المحصن .

فهل يتبع الاحمديون ؟

د.ابراهيم بدوي

2017/7/9

مقال 001 : مدعي للنبوة هندي يقول انه نبيّ و رسول و افضل من سيدنا عيسى

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الجمعة، 19 سبتمبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 001)

مدعي للنبوة هندي يقول أنه نبيّ و رسول من الله تعالى و أفضل من سيدنا عيسى عليه السلام .

هذا المدعي للنبوة هندي و اسمه الميرزا غلام احمد القادياني ، مات سنة 1908م.

ادعي أنه نبيّ و رسول من الله تعالى و أنه تابع لرسول الله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، و هو يعتبر نفسه عيسى بن مريم الذي تنبأ سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بقدومه آخر الزمان ، و يعتبر نفسه أيضاً أنه هو المهدي المنتظر و أتباعه يسمون أنفسهم بالأحمديين أو الجماعة الإسلامية الأحمدية و لا يزوجون بناتهم للمسلمين و لا يصلون خلف المسلمين .

و الأهم أنه يعتبر نفسه أفضل من سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام بمئات المرات.

و هذا جزء من سيرته المخزية

1- أوحى له شيطانه تسمية جديدة لله تعالى حيث سمى الله سبحانه و تعالى "يلاش".

2- بسبب ادعائه أنه المسيح عيسى بن مريم الموعود ، إدعي أن ندرة ولادته كتوأم مع أخت له أنثى مثل ندرة ولادة السيد المسيح عيسى ابن مريم الحقيقي عليه السلام من أم بلا أب.

3- يدعي هذا الدجال أن الله تعالى أرسله و هو يعاني من مرضين هما الدوار بالرأس (أي الدوخة) و المرض الآخر هو التبول المتكرر الناشئ عن مرض البول السكري ، و أن هذين المرضين هما أعجب و أكثر إعجازا من ولادة نبيّ الله عيسى عليه السلام من غير أب (تخيلوا !!!) .

4-هذا الدجال وعد الناس بتأليف خمسين كتاب (في موضوع محدد) و جمع التبرعات و أثمان الكتب من أجل ذلك و في آخر سنوات عمره لم يكن قد ألف إلا خمسة كتب في الموضوع المحدد الذي وعد الناس به و لما سأله الناس أين الخمسين كتاب قال لهم حيث أن الفرق بين العدد(5) و العدد (50) هو النقطة (أي الصفر) فقد أوفيت بوعدي لكم .

و لو أنه قال أن في الخمسة كتب علم ما في الخمسين كتاب لأراح أتباعه الأحمديين القاديانيين و لكنه نصاب و غبي.

5- سألوه عن بعض وحيه و لم تكن إحدى الكلمات واضحة فقال لا أعرف لأن

الوحي كان سريعا ، و البعض الآخر من الوحي لا يعرف ترتيبه و البعض الآخر لم يعرف معناه إلا بعد البحث و البعض الآخر من وحيه قال عنه :لا أعرف اثنين أو ثلاث جمل .
هو كحال أي دجال منجم يتنبأ بأشياء بعضها يصدق و الآخر لا يصدق ، و الله لا يترك من يدعي النبوة إلا و يجعل بعض أقواله و أفعاله تشهد بكذبه ليعرفه الناس ، طبعا من أراد الحق منهم.
تستطيعون مراجعة فضائح الوحي الذي لا يعرف معانيه لجهله به و عدم فهمه لوحيه من ربه من خلال الروابط التالية :

مقال(002:)
الوحي السريع سَبَّبَ للميرزا مدعي النبوة عدم معرفة وحيه
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/09/002-i-love-you.html

مقال 1/30: نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج 1
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/301-11.html

مقال 2/30 : نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج 2
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/030-23-6_5.html

مقال 3/30: نبيّ لا يعرف ما يوحى اليه ج 3
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2014/10/030-33-21.html

6- تنبأ انه سوف يتزوج من سيدة و إن لم تتحقق هذه النبوءة بالزواج منها لا يعتبر نبيّ من الله ، و تحققها دليل نبوته و أنها من قبيل القدر المحتوم ، أي الذي لا بد من وقوعه و لا يتغير مهما كانت الظروف و ليس المشروط الذي من الممكن أن يتغير و أن الله أوحى إليه بشكل أكيد و متكرر و على مدى سنوات بهذه النبوءة تأكيدا لها و لكن الله تعالى خذله و يموت و لا يتزوجها و هكذا لم تتحقق النبوءة!! .
فماذا تقولون عن هذا الدجال ؟ هل هو نبيّ من الله أم من الشيطان كما هو حكم على نفسه ؟
7- قبل موته من أجل إجبار زوجها على تطليقها فيشيع المتنبئ الهندي أنه يراها في المنام و هي عارية و ترتدي ملابس شبكية و تعانقه فهل هذه أخلاق حتى مدعين

النبوة الكذبة.
8- و النبوءة الأخرى تحديه للقسيس البريطاني بيجوت حيث ادعى القسيس أنه هو المسيح الإله القادم آخر الزمان و ليس المدعي للنبوة الهندي ، فتنبأ المتنبئ الهندي بموت الكاذب (يقصد موت القسيس) في حياة الصادق - يقصد نفسه المتنبئ الهندي- و لكن المتنبئ الهندي الدجال مات قبل القسيس ب 17 سنة و قد اعتبر المتنبئ الهندي هذه النبوءة اذا تحققت هي إثبات لنبوته.
يا ترى ماذا يستحق هذا المتنبئ الهندي الكاذب ؟
10- تفصيل و إثبات الكلام السابق تجدوه في الرابط التالي :
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com
د.إبراهيم بدوي
استشاري المسالك البولية
2014/08/08

رابط المدونة العام

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com

رابط المقال 001 pdf مدعي للنبوة هندي يقول أنه نبيّ و رسول من الله تعالى و أفضل من سيدنا عيسى عليه السلام ، للإطلاع و التحميل

https://drive.google.com/open?id=0Bwtcgd5CKtUNSGN2dGR3bEMxX2c

مقال (046) الكذب و التدليس في احالة الميرزا الى جميع الانبياء

الاحالة الى جميع الانبياء كذبا و زورا .

عندما لا يجد الميرزا الهندي مدعي النبوة و نبيّ الاحمديين القاديانيين دليلا على كلامه فيدلس و يخدع الناس فيحيل الميرزا بعض اقواله الى جميع الانبياء فاين وجد اقوال جميع الانبياء هذه ؟ و في اي كتاب نعرفه و هو معتبر عندنا حتى نقر بصحة الكلام المدعى الذي فيه ؟

و هل لو وجدها في كتب النصارى و اليهود ، فهل يعتد نفسه هو بها ؟ و هو من قال انها جميعها محرفة و مبدلة .

في كتاب "ازالة خطأ"/1901 م ص_0013

يقول الميرزا الهندي " **لقد ظل الأنبياء جميعا يؤمنون أن البروز انعكاس كامل لأصله ، حتى يتوحد اسماهما** ...."

و يقول ايضا " **أجمع الأنبياء عليهم السلام على أن البروز لا ينتج تعددية** " انتهى النقل

و هذا رابط مقال اثبت فيه من كلام الميرزا انه يعتقد جازما بتحريف كتب اليهود و النصارى

مقال (055) تحريف الأناجيل بإقرار الميرزا ، و هل يصح إستدلال الميرزا الهندي بما فيها ؟

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/055.html

و هذا رابط هذا المنشور لمتابعة التعليقات و المستجدات عليه

https://goo.gl/adJX6Z

د.ابراهيم بدوي

2016/09/13 07:47:35 م

مقال 038 : مدعي النبوة الهندي يقر بعدم نبوة الخضر لعدم ذكر ذلك من الله في القرآن

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الاثنين، 5 يناير، 2015 | بدون تعليق

مدعي النبوة الهندي يقر بعدم نبوة الخضر لعدم ذكر ذلك من الله في القرآن

فأين ذكرت نبوة هذا المدعي ؟؟

(مقال 038)

باختصار ، الميرزا الهندي مدعي النبوة و اتباعه أعضاء الجماعة المسماة زورا (الجماعة الاسلامية الاحمدية) يطلبون من المخالفين لهم من المسلمين ان يأتوا بأقوى أنواع الادلة للاستدلال على دعواهم مثل حياة المسيح عليه السلام و عدم موته.

و كما أن الميرزا يدعي أنه لا يقبل ما يعارض القرآن و لو كان أمرا عقليا أو من أقوال الناس أو الاحاديث غير المتواترة أو الضعيفة (كما سيتضح).

و كما أنه يعارض تفسير القرآن بالرأي و يعتبره خطأ و إن صدق (كما سيتضح).

فأنا أطالبهم كلهم من أولهم الى آخرهم أن يأتوا بدليل واحد فقط على نبوة الميرزا من نفس مستوى الادلة التي يطلبونها من مخالفيهم و هو الدليل قطعي الثبوت و قطعي الدلالة من القرآن و السنة .

و إذا لم يأتوا بمثل هذا الدليل قطعي الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا ، فمن ادعى بعد ذلك نبوة الميرزا فلا حجة له و ينطبق عليه الحكم بالكفر كما اعلنت ذلك المجامع الاسلامية العالمية المختلفة.

(و أحب أن أوضح أن هذا المقال ليس لمناقشة موضوع سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام أهو حي أو ميت ، و إنما عنيت فيه بيان طرق الاستدلال التي يطلبها الميرزا من مخالفيه).

و لكن ما رأي الميرزا الهندي في انسان رجل اوحى الله اليه بالعلم اللدني بمعرفة بعض الغيب و اتبعه نبيّ من اولي العزم ليتعلم منه العلم الرباني و طبعا هذه اقرار من الله سبحانه و تعالى بمستوى العلم لدي هذا الرجل و علومه الغيبية و اقرار من الانبياء (سيدنا محمد وموسى و هارون) عليهم الصلاة و السلام .

هو سيدنا الخضر عليه السلام .

و الان نرى كلام الميرزا الهندي في حق الخضر.

يقول الميرزا الهندي في كتاب "براهين احمدية " الاجزاء من 1 الى 4 صفحة رقم (479) :

1. الخضر آتاه الله سبحانه و تعالى العلم القطعي اليقيني (يقصد اللدني).
2. الخضر ليس رسول لانه لم يكن بين ظهراني امة موسى عليه الصلاة و السلام لانه كان في الفلوات و الشواطئ و **لم يذكره الله على انه نبيّ او رسول .**
3. لولا هذا العلم ما عمل اعمالا خلاف الشريعة في الظاهر.
4. العلم في القرآن يطلق على القطعي و اليقيني .
5. لو العلم الذي كان عند الخضر ظني فقط لما جاز له القيام بالاعمال المنكرة و المعارضة للشرع صراحة اعتمادا على مجرد الظن ، بل لكانت من الكبائر باتفاق جميع الانبياء.

و هنا لنا ملاحظات و استفسارات :

- هل لو كان الخضر تابعا لموسى عليه الصلاة و السلام مع هذه المواصفات فهل يكون نبيا رسولا ؟ و ما الدليل على من قال يكون نبيا بهذه المواصفات بالاضافة الى إتباعه لموسى عليه الصلاة و السلام ؟؟
- من كلام الميرزا ، الخضر ليس نبيا لان الله سبحانه و تعالى لم يذكره نبيا او رسول أي لم يقر الله سبحانه و تعالى له بالنبوة في القرآن و طبعا لم يذكره ايضا انه نبيا في الكتب السابقة .
- و كيف يذكر الله سبحانه و تعالى في كتابه احد انه نبيّ او رسول ؟؟
- هل يذكره الله سبحانه و تعالى باسمه كما ذكر اسم سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام بالاسم أم بصفة لا تكون الا له فلا يزاحمه احد في هذه الصفة على الاطلاق ؟؟
- و اذا طبقنا كلام الميرزا أولا على من أقر هو لهم بالنبوة مثل بوذا و غيره . هل عنده ما يؤكد علمهم القطعي اليقيني ؟؟

و هل ذكرهم الله سبحانه و تعالى على انهم انبياء؟؟

- ثم نتوجه الى الميرزا نفسه . ما الذي يثبت ان علمه قطعي يقيني ؟

الله سبحانه و تعالى ذكر علم الخضر كما اقر الميرزا، فاين ذُكِرَ علم الميرزا اليقيني ؟وهل كل من ادعى العلم اليقيني نصدقه ؟؟ اين الادلة ؟؟

و اذا كان الميرزا (على زعمه) يعلم الغيب يقينيا من خلال الوحي (الذي لا يعرفه كما اثبت ذلك في مقالات عديدة في المدونة خاصتي) فان الخضر ايضا يعلم الغيب يقينيا و ليس ظنيا كما قال الميرزا فكيف يكون الميرزا نبيا و الخضر لا يكون نبيا كما اقر الميرزا.

الميرزا اقر في كتابه (حقيقة الوحي صفحة رقم (3 و4 و5 و6 و ما يليهم) ان من الكفار و الزناة و الاولياء من يعرف الغيب سواء من الله او من الشيطان ، فلماذا لا يكون الميرزا واحد منهم ؟؟

ارجع للمقال الخاص بوحي الشيطان حسب رأي الميرزا على الرابط التالي

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/10/021-3-4-5-6-1.html

- كلام الميرزا غلام أحمد القادياني يؤكد فهم آية الميثاق التالية :

و هذا نص الآية **" وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ"** آل عمران آية (81)

و خلاصة ما في هذه الاية ان النبيّ الذي يطلب الله من البعض تصديقه و الايمان به و نصرته لا بد من ان يكون مذكورا في الكتب السماوية لدى هؤلاء البعض و قد ذكر بها يقينيا .

و الشرح الكامل لهذه الاية و انها تثبت خاتمية النبوة لحضرة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام سواء التشريعية او غيرها بالمقال بالمدونة و رابطه :

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2014/11/34.html

و الان نعود الى الادلة القطعية الثبوت و الدلالة المطلوبة من الميرزا لاثبات نبوته .

قطعي الثبوت أي لا خلاف على ثبوت الكلام لقائله .

مثل القرآن لا خلاف بيننا نحن المسلمون أن القرآن هو كلام الله فوصفناه أي القرآن أنه قطعي الثبوت أي ثابت بشكل قطعي أنه كلام الله تعالى .

أما بالنسبة للأحاديث الواردة في كتب الحديث مثل البخاري و غيره .

فهذه الاحاديث إما متواترة أو آحاد .

و الاحاديث قطعية الثبوت هي الاحاديث المتواترة و ليست الآحاد .

و وصفها بأنها متواترة معناه : الاحاديث التي رواها جمع من الرواة لا يقل عن اربعة في أقل تقدير عن جمع من الرواة بنفس القدر أو أكثر في كل طبقة من طبقات الرواة بحيث يستحيل معها التواطؤ على الكذب في الرواية .

أما معنى قطعي الدلالة أي الذي لا خلاف على معناه و ما يدل عليه .

مثل " محمد رسول الله " فلا خلاف على المعنى المقصود .

و ايضا " لم يلد و لم يولد" فلا خلاف على معناها .

و يقول الله تعالى " الم" و تقرأ ألف لام ميم ، ما معناها؟ لا أحد يعرف على وجه التحديد بل كل ما قيل فيها اجتهادات فيقال أنها أي "الم" قطعية الثبوت لأنها من القرءان الكريم و ظنية الدلالة أي ظنية المعنى .

و بالتالي كل آيات القرءان الكريم قطعية الثبوت و منها ما هو قطعي الدلالة و ما هو ظني الدلالة.

و الاحاديث المتواترة قطعية الثبوت و منها ما هو قطعي الدلالة و منها ما هو ظني الدلالة.

و الاحاديث كل ما هو ليس متواتر فيسمى أحاديث آحاد و هي طالما ليست متواترة فهي ظنية الثبوت ومن حيث الدلالة فمنها ما هو قطعي الدلالة و ما هو ظني الدلالة.

هذا باختصار و بتصرف لتوضيح و تبسيط معنى قطعي الثبوت و قطعي الدلالة.

و نبدأ في بيان أقوال الميرزا في بيان الادلة و مستوياتها و ما يؤخذ به و ما لا يؤخذ به :

1. يقول الميرزا لبيان تقسيم مستوى الادلة التي ذكرها في كتابه إتمام الحجة صفحة رقم 60 و 61 :

إن ادلة اثبات الادعاء(أي الادلة المطلوبة لإثبات صحة أي إدعاء) عند الحنفيين (يقصد الاحناف) اربعة انواع هم :

- الاول:قطعي الثبوت و قطعي الدلالة و ليس فيها شيئ من الضعف و الكلالة مثل الايات القرءانية الصريحة و الاحاديث المتواترة الصحيحة بشرط كونها مستغنية

عن تأويلات المتؤولين و منزهة عن تعارض و تناقض يوجب الضعف عند المحققين.

- الثاني:قطعي الثبوت ظني الدلالة ، كالايات (فهي قطعية الثبوت و قد تكون ظنية الدلالة) و الاحاديث المؤولة (أي ظنية الدلالة) مع تحقق الصحة و الاصالة (يقصد الصحة و الاصالة للاحاديث و طبعا يقصد قطعية الثبوت بالقول مع تحقق الصحة و الاصالة).
- ثالثا:ظني الثبوت قطعي الدلالة كالاخبار (اي الاحاديث) الآحاد (أي غير المتواترة) الصريحة (أي صريحة الدلالة)مع قلة القوة و شيئ من الكلالة.
- رابعا:ظني الثبوت و الدلالة كالاخبار اللآحاد المحتملة المعاني و المشتبهة.

و يكمل الميرزا قائلا :" لا يخفى ان الدليل القاطع القوي هو النوع الاول من الدلائل و لا يمكن من دونه اطمينان السائل .فإن الظن لا يغني من الحق شيئا و لا سبيل له الى يقين اصلا".انتهى كلام الميرزا

هذا هو المستوى أي النوع الاول الذي يطلبه الميرزا من مخالفيه لاثبات حياة المسيح و عدم موته.

2. و في موضع آخر من كتابه إتمام الحجة صفحة رقم 65 يقول الميرزا لاحد مخالفيه و مؤكدا كلامه السابق :" أتؤمن بحياة المسيح كالجهول الوقيح ، و تحسبه كأنه استثني من الاموات و ما اقمت عليه دليل من البينات و المحكمات (يقصد القرآن) و لا من الاحاديث المتواترة من خير الكائنات ، فكذبت في دعوى الاثبات و باعدت عن اصول الفقه يا أخا الترهات . أيها الجهول العجول ، المخطئ المعذول ، قف و فكر برزانة الحصاة، ما أوردت دليلا على دعوى الحياة ، و ما اتبعت الا الظنيات بل الوهميات . و نتيجة الاشكال لا يزيد على المقدمات، فاذا كانت المقدمتان ظنيتين (اظنه يقصد بالمقدمتين الظنيتين : ظنية الثبوت و ظنية الدلالة) فالنتيجة ظنية ، كما لا يخفى على ذوي العينين ." انتهى كلام الميرزا.

و هذا معناه أن أي دليل غير النوع الاول و هو القطعي الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا فلن يقبل من الميرزا و أتباعه و يكون كما قال الميرزا جهول وقيح مخطئ معزول أخا الترهات متبع الظنيات بل للوهميات (فهذه بضاعتكم ردت عليكم).

(طبعا ليس موضوعنا الان أخلاق الميرزا ، لذلك لن أعلق الان).

3. انكار الميرزا للاخذ بأقوال الناس و عدم قبول قول الله و سيد الكائنات و ان غير القرءان لا يوصل الى اليقين و الاذعان.

و يضيف الميرزا انه من فسر القرءان برأيه و اصاب فقد اخطأ.

4. و في كتاب حقيقة الوحي صفحة 47 يقول الميرزا في الهامش " أعلموا أنه لا يثبت بآية قطعية الدلالة أو حديث صحيح مرفوع متصل أن عيسى قد رفع في الحقيقة الى السماء حيا بجسده المادي . و الذي لم يثبت رفعه ، فالامل في عودته أمل فارغ .

عليكم أن تثبتوا أولا صعود عيسى عليه السلام الى السماء بآية قطعية الدلالة أو حديث صحيح متصل مرفوع ، و إلا فالعداوة بغير دليل عمل بعيد عن التقوى"].

و هنا نذكر على سبيل التوضيح أن الحديث المرفوع يقصد به أن قائله هو سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام أو فعل فعله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام كما في نص المتن أو إقرار أقره سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام بما في نص المتن (و المتن هو الكلام الذي يقوله سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام أو الصحابي).

5. في كتاب حقيقة الوحي صفحة 118 يقول الميرزا لمخالفيه " و ما دام الله جل شأنه قد أناط النجاة باتباع النبيّ عليه الصلاة و السلام فمن عدم الايمان الاعراض عن هذه الايات قطعية الدلالة ، و السعي الى المتشابهات . و لا يخوض في المتشابهات الا الذين أصيبت قلوبهم بمرض النفاق.

6. و يقول الميرزا في [كتاب حمامة البشرى صفحة 45] عن مخالفيه "... و ينبذون صحف الله (يقصد القرءان الكريم) وراء ظهورهم و يكبون على حديث ضعيف و لو يعارض القرآن و ما كانوا من المنتهين.".

7. و يقول الميرزا في كتاب تحفة بغداد صفحة 34 " و لا نقبل كل ما يعارض الفرقان و يخالف بيناته و محكماته و قصصه و لو كان امرا عقليا ، أو كان من الاثار التي سماها أهل الحديث حديثا أو كان من أقوال الصحابة أو التابعين لأن القرءان الكريم كتاب قد ثبت تواتره لفظا لفظا و هو وحي متلو قطعي يقيني ... و القرآن مخصوص بالقطعية التامة ...و أما غيره من الكتب و الاثار فلا يبلغ هذا المقام ، و من آثر غيره عليه فقد آثر الشك على اليقين.

8. و ايضا في كتاب تحفة بغداد صفحة 36 يقول الميرزا " و لا يرضى مسلم أن يترك القرآن اليقيني القطعي بحديث واحد لا يبلغ الى مرتبة اليقين . و لو فعلنا كذلك و آثرنا الآحاد على كتاب الله لفسد الدين ، و بطلت الملة و رفع الامان و تزلزل الايمان ...".

انتهى النقل من كلام الميرزا من خلال عدد قليل من كتبه.

و مع العلم أن الميرزا في حالة الاستدلال على نبوته ، كان يستدل بأقوال الناس و أقوال من كتب أهل الكتاب المحرفة و من كلام جداته لاثبات نسبه لفاطمة و يستدل

بالاحاديث الضعيفة غير الصريحة بل المؤولة أي ظنية الدلالة و يستدل ايضا من آيات القرآن ظنية الدلالة .

أي هو أول من خالف منهجه في الاستدلال .

يقيس ليس بمكيالين بل بمكاييل عديدة .

و أعيد الطلب على أتباعه أن يأتوا بدليل واحد قطعي الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا نبيهم الذي وصف نفسه بأنه نبيّ على سبيل الاصطلاح و هو نبيّ مجازي و غير حقيقي و نبوته ناقصة (كل هذا الاوصاف أقر بها الميرزا بنفسه على نفسه في كتبه).

و لا حول و لا قوة الا بالله

د.ابراهيم بدوي (تلميذ العطار)

2014/10/25

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

مقال 11 :الميرزا النبيّ المجازي غير الحقيقي كما هو قال!!!

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأربعاء، 15 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

(مقال 11)

الميرزا النبيّ المجازي غير الحقيقي ناقص النبوة الاصطلاحي كما هو قال !!!

استفسار و استغراب للاحمديين ؟؟

مَن مِنَ الانبياء وصفه الله بأنه نبيا مجازيا؟من من الانبياء وصفه الله بأنه نبيّ على غير وجه الحقيقية ؟
مَن مِنَ الانبياء هو تابع لرسول ما و تستطيع ان تصفه انه نبيّ غير حقيقي و مجازي ؟
مَن مِنَ الانبياء وصفه الله بأنه نبيّ ظلي ؟
أليس الظل هو أقل منطقة تعرضت لنور الله ؟ أي المنطقة الاكثر اظلاما من المناطق التي حولها التي تعرضت للنور؟ أو المنطقة الاكثر حرمانا من النور ؟
فقط الدجال الميرزا الهندي مدعي النبوة هو من وصف نفسه بالنبيّ الظلي و المجازي و الغير حقيقي و الاصطلاحي .

و ذلك كما في كتاب الاستفسار صفحة 86 (مرفق الصورة)
و لكن لماذا قال ذلك عن نفسه ؟؟
لأن الله تعالى يجري على لسان و حال مدعي النبوة ما يبين به للناس أنه كذاب من غير أن يشعر مدعي النبوة بنفسه .
لا أدري ما اللفظ المناسب لوصفه و وصف أتباعه ؟؟؟
زوروا مدونتي لمزيد من التعرف على هذا الكاذب.
ibrahimbadawy2014.blogspot.com

د.ابراهيم بدوي
15/10/2014م

مقال (109) الاختلاف بين اوصاف المسيح الموعود و الميرزا الهندي .

هل تنبأ سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بشكل و لون الميرزا غلام ؟
أم تنبأ بشكل و لون سيدنا المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ؟

إزالة الاختلاف المتوهم لدى البعض في أوصاف سيدنا سيدنا عيسى عليه السلام بحسب الأحاديث النبوية

1- اولا نبدأ بكلام الميرزا غلام في انه لا يجوز الاصرار على معنى خاص من غير دليل

في كتاب"التبليغ"/1893 م ص_54 الميرزا ينكر الأخذ بأحد معان كلمة بوجه مخصوص بإصرار و الإعراض عن غيره من المعان و ذلك في كلامه عن معان كلمة دمشق في الأحاديث الخاصة بنزول المسيح.
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :
"و ما يغرنهم ما جاء في أحاديث نبينا عليه الصلاة و السلام لفظ دمشق، فإن له مفهوما عاما ، و هو مشتمل على معان كما يعرفها العارفون .
فمنها إسم البلدة ، و منها إسم سيد قوم من نسل كنعان ، و منها ناقة و جمل ، و منها رجل سريع العمل باليدين، و منها معان اخرى.فما الحق الخاص للمعنى الذي يصرون عليه و عن غيره يعرضون؟" انتهى النقل

2- في حالة التعارض الظاهري بين الأحاديث فالجمع بين الأحاديث أولى من الترجيح بين الأحاديث أو إنكار أحد الأحاديث بالإصرار على معنى مختار من جملة المعان المتوفرة للكلمة فإذا كان لهذه الكلمة التي يشتبه أنها سبب التعارض بين الأحاديث لها أكثر من معنى و أن أحد هذه المعان يمكن بإستخدامه نزيل التعارض الظاهري من غير تعسف فهذا أفضل من القول بالتعارض بين الأحاديث .
3- مثال ذلك :
كلمة"جعد" تصف الشعر بأنه مجعد غير سبط .
و السبط هو الشعر المسترسل و كأنما يقصد به الناعم المسترسل ، فإذا وُصِف سيدنا عيسى عليه السلام بأنه مرة "جعد" و مرة " سبط الشعر" ، فالظاهر التعارض ، و لكننا إذا وجدنا أن من معان "جعد" اكتناز الجسم و تجمعه كما في كتاب" فتح الباري بشرح صحيح البخاري" و في قول الامام النووي ، فلماذا لا نعتبر أن وصف سيدنا عيسى عليه السلام بأنه "جعد" أن المقصود هو أن جسمه مكتنز و بخاصة أنه موصوف في أحاديث أخرى أكثر من مرة بأنه مربوع أي ليس بالطويل و لا القصير أي مكتنز الجسم .
ففي " فتح الباري " يقول في الجمع بين الجعد و السبط :
"و وقع في رواية سالم الآتية في نعت عيسى أنه **آدم** "سبط الشعر" وفي الحديث الذي قبله في نعت عيسى أنه "جعد" والجعد ضد السبط فيمكن أن يجمع بينهما بأنه سبط الشعر ووصفه لجعودة في جسمه لا شعره والمراد بذلك اجتماعه واكتنازه"
وقال النووي: جعودة الجسم وهو اكتنازه واجتماعه
و في لسان العرب **"والجَعْد من الرجال المجتمع بعضه إلى بعض "**

4- أيضا نجد وصفا في لسان العرب "**رجل جعد السبوطة فهو مدح إلا أن يكون قَطِطاً مُفَلْفَلاً كشعر الزَّنج والنُّوبة فهو حينئذ ذم**" فلا يوصف الشيئ بضده ، فلا يقال ابيض الاسوداد ، أو اسود البياض ، فهدا التوصيف كما في لسان العرب ينفي الضدية الكاملة لكلمتي "جعد" و "سبط" فمن الممكن أن يجمع بينهما في حالة سيدنا عيسى عليه السلام بأن يكون شعره سبطا أي مسترسلا و ليس ناعما حريرا بل مجعدا .

و من خلال السياق ، فإن كان الوصف "جعد" لا يكون إلا لوصف الشعر أو الرأس فيكون "جعد السبوطة"، و إذا كان من الممكن أن يكون الوصف"جعد" لا يصف شعرا أو رأسا فيكون الموصوف هو جسد سيدنا عيسى عليه السلام أي المكتنز المجتمع و لا داعي كما قال الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني "**فما الحق الخاص للمعنى الذي يصرون عليه و عن غيره يعرضون**؟" أي لماذا و ما الحق في الاصرار على معنى و ترك غيره إذا كان السياق يسمح .

5- و بنفس الطريقة لكلمة "آدم"

الآدم أي الأسمر وقد يكون الرجل آدم أي أسمر أصلا خلقة و لمّا تعرض للحمام الديماس و هو حمام البخار احمر لونُه فكان الوصف أنه أحمر أبيض،

أو يكون جسد صاحبه أبيض أحمر و بسبب تعرض وجه و بعض جسده للشمس و الحرارة ، أخذ اللون الأسمر فصار آدمًا أي أسمر الوجه لتعرضه للشمس بالرغم من أن لحم جسده أحمر ابيض .

و هذا الأخير يطابق أحاديث رؤيا الطواف حول الكعبة حيث كل أحاديث الطواف وصفت سيدنا عيسى عليه السلام بأنه "رجل آدم" بينما كل أحاديث الإسراء و المعراج وصفته بأنه أحمر أو ينزع إلى الحمرة و البياض، فلعل سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام قد رأى سيدنا عيسى في طوافه حول الكعبة و قد لفحته الشمس فاسمر لونه بالرغم من أنه أحمر أبيض ، حتى أن ابن عمر أنكر من قال بالأحمر في حديث الطواف حول الكعبة ، و الأرجح أن سيدنا عيسى عليه السلام أبيض أحمر كما رآه سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام في المعراج و كما وصفه لصحابته ، واصفا إياه وقت نزوله قبل يوم القيامة بأنه أبيض أحمر و جمعًا لأحاديث الطواف مع أحاديث الإسراء و أحاديث وصف سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام

لصحابته لسيدنا عيسى عليه السلام وقت نزوله قبل يوم القيامة ، فسيدنا عيسى عليه السلام أبيض أحمر وعندما يحج البيت و يطوف و بسبب تواجده في الأرض و تعرضه للحرارة و الشمس سوف يسمر لونه و يصبح آدم اللون .

و في لسان العرب :

" وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان **أَسْمَرَ اللَّوْنِ** وفي رواية **أَبيضَ مُشْرَباً بِحُمْرَةٍ** قال ابن الأَثير و وجه الجمع بينهما أن ما يبرز إلى الشمس كان أَسْمَرَ وما تواريه الثياب وتستره فهو أَبيض و الله تعالى أعلى و أعلم.

6- الكلمة "رَجِلُ الشعر" كما في لسان العرب أي الشعر بين الجعودة و السبوطة و كما كان وصف شعر سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام " **وشعرٌ رَجَلٌ ورَجِلٌ ورَجْلٌ بَيْنَ السُّبوطة والجعودة وفي صفة سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام أن شعره**

رَجِلاً أَي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما "
اذن هناك درجة تصف الشعر بالمسترسل أي السبط و ليس كامل السبوطة بل فيه جعودة و هو ما يوصف ب "الشعر الرَجِل" .
أيضا وَصْفُ الشعرِ ب "اللمة " أي الطويل المسترسل بعد شحمة الأذن و قد يصل للمنكبين ثم يقال له قد "رَجِله " يفيد أيضا بحسب اللغة أنه قد غسله و دهنه و أصبح يسيل الماء منه أو كما وصفت الأحاديث يقطر أو ينطف منه الماء كأنه خرج من ديماس ، و بالتالي لا تعارض أبدا بين أوصاف الشعر و الرأس لسيدنا عيسى عليه السلام كما سنذكر في المواقف الثلاث لاحقا و التي وصف فيها سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام أخيه سيدنا عيسى عليه السلام .
و في فتح الباري قوله: "**رَجِل الشعرِ" بكسر الجيم أي قد سرحه ودهنه ، وفي رواية مالك له" لمة " قد رجلها فهي تقطر ماء وقد تقدم أنه يحتمل أن يريد أنها تقطر من الماء الذي سرحها به**
7- الخروج من الديماس أي حمام البخار يؤدي إلى إحمرار الوجه حتى لو كان آدم اللون أي أسمر كما أنه يؤدي إلى تقطر الماء من الوجه و الشعر .
8- المواقف التي تكلم فيها سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام عن شكل و هيئة سيدنا عيسى عليه السلام ثلاثة مواقف :.
الأول: حين رآه في الإسراء و المعراج .
و **الثاني**: كما رآه في الرؤيا في الطواف حول الكعبة :
و **الثالث** : كما في وصف سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام شكل و هيئة سيدنا عيسى عليه السلام للصحابة الكرام حين ينزل قبل يوم القيامة ، و طلبه عليه الصلاة و السلام منهم أن يعرفوه :
و هذا بيان مختصر بالأوصاف في المواقف الثلاثة :
الأول: حين رآه في الإسراءو المعراج و كان وصفه إياه بأنه:
أ- رجل مربوع أو ربعة أو مربوع الخلق و عريض الصدر .
ب- أحمر أوينزع إلى الحمرة و البياض.كأنما خرج من ديماس أي حمام البخار و لم يذكر أنه رجل آدم .
ج- **سبط الشعر أو سبط الرأس و رأسه أو شعره يقطر و أن لم يصبه بلل.**
د- في مرة قال **فأحمر جعد** [من الممكن أن يكون **جعد** الجسم أي مكتنز الجسم مربوع و ممكن أن يكون **جعد** الشعر أي **جعد السبوطة**] و مرة قال (**مربوعاً** إلى **الحمرة والبياض جعداً** [غالبا يقصد بها **جعد** السبوطة أي في الشعر و ليس في الجسم])
هـ- لم يذكر أن سيدنا عيسى أنه رجل آدم.
الثاني: كما في الرؤيا في الطواف حول الكعبة :
أ- مربوع الخلق.
ب- **رجل آدم و** لم يذكر أن سيدنا عيسى أنه أحمر أو أبيض أحمر .
ج- ، سبط الشعر و تضرب لمته بين منكبيه، رجل الشعر، يقطر رأسه ماء،كأنما خرج من ديماس

الثالث : **كما في وصف سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام شكل و هيئة سيدنا عيسى عليه السلام للصحابة الكرام و طلبه منهم أن يعرفوه** :

أ- **رجل مربوع**.

ب- ينزع إلى **الحمرة و البياض** و لم يذكر أنه رجل آدم .

ج- **سبط الشعر و رأسه يقطر و أن لم يصبه بلل**

9- لو قلنا أن الطواف حول الكعبة كان رؤيا منامية محتملة الترميز و التعبير أي التأويل و كذلك لو قلنا تنزلا مع القائلين بأنّ الإسراء و المعراج كان رؤيا منامية محتملة الترميز و التعبير أي التأويل ، فمإذا نقول في الوصف النصي المباشر من سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام لصحابته واصفا سيدنا عيسى عليه السلام وصفا واضحا و مطابقا لما وصفه لهم في الإسراء و المعراج و طلب من صحابته أن يعرفوه وقت نزوله و ليس وقت طوافه حول الكعبة ، فسيدنا عيسى كما وصفه سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام هو رجلٌ **مربوعٌ** ينزع إلى **الحمرة و البياض** **سبط الشعر** و **رأسه يقطر و أن لم يصبه بلل**.

10- و أخيرا هل هذه الأوصاف التي وصفها سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام لسيدنا عيسى عليه السلام وقت نزوله قبل يوم القيامة تتطابق مع أوصاف الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني ؟ هل الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني رجلٌ **مربوعٌ** ينزع إلى **الحمرة و البياض** **سبط الشعر** و **رأسه يقطر و أن لم يصبه بلل؟**

لا، بل الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني يصف نفسه في كتاب"إزالة أوهام"/1890 ص_0195

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

" أنا الموعود و جئت وفق العلامات المذكورة في الأحاديث ، فوا أسفا ؛ ما فتحوا العيون ليعرفوني .

أنا آدمي اللون، و الفرق كما بينه سيدي عليه الصلاة و السلام بَيِّنٌ في الشعرِ

لا مجال للشك و الريب في مقدمي ، فقد ميزني سيدي عن مسيح أحمر اللون "

و هذه الاحاديث تبين وصف سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام للسيد المسيح الموعود الآتي :

عند الالباني قي السلسلة الصحيحة

2182" (الأنبياء إخوة لعلات ، أمهاتهم شتى و دينهم واحد و أنا أولى الناس بعيسى بن مريم لأنه) ليس بيني و بينه نبيّ و إنه نازل ، فإذا رأيتموه فاعرفوه ، رجل مربوع إلى الحمرة و البياض ، بين ممصرتين ، كأن رأسه يقطر و إن لم يصبه بلل ، فيقاتل الناس على الإسلام ، فيدق الصليب و يقتل الخنزير و يضع الجزية و يهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام و يهلك الله المسيح الدجال (و تقع الأمنة في الأرض حتى ترتع الأسود مع الإبل و النمار مع البقر و الذئاب مع الغنم و يلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم) ، فيمكث في الأرض أربعين سنة ، ثم يتوفى ، فيصلي عليه المسلمون " .

قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " 5 / 214

و في مستدرك الحاكم جزء (9)
باب :ذكر نبيّ الله و روحه عيسى ابن مريم صلوات الله و سلامه عليهما
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ، ثنا السري بن خزيمة و الحسن بن الفضل قالا : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن عبد الرحمن بن آدم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبيّ صلى الله عليه و سلم قال : إن روح الله عيسى ابن مريم نازل فيكم فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة و البياض عليه ثوبان ممصران كان رأسه يقطر و إن يصبه بلل فيدق الصليب و يقتل الخنزير و يضع الجزية و يدعو الناس إلى الإسلام فيهلك الله في زمانه المسيح الدجال و تقع الأمنة على أهل الأرض حتى ترعى الأسود مع الإبل و النمور مع البقر و الذئاب مع الغنم و يلعب الصبيان مع الحيات لا تضرهم فيمكث أربعين سنة ثم يتوفى و يصلي عليه المسلمون .
هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه . إنتهى النقل.
اذن النازل **رجل مربوع إلى الحمرة و البياض** و ليس آدمي اللون كما هو لون بشرة الميرزا الهندي .
و نذهب إلى اهمية البيان و القيم البلاغية للنصوص في كلام الميرزا :
في كتاب "البراهين الأحمدية"/1884 ج 1-4 ص 514
يتسائل الميرزا إستنكاريا :
"هل من علامات الكلام الفصيح أن يُضمِر في قلبه شيئا و يَخرج من فمه شيئٌ آخر؟ " إنتهى النقل.
إذن لو قلنا أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام عندما أخبر بنزول المسيح عليه السلام إنما كان يقصد مثيله ، و لم يقصد سيدنا عيسى عليه السلام نفسَه ، فقد أضمرَ سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام في نفسه شيئا و لم يبده لأصحابه ، و لو أن أصحابه كانوا يعلمون أن سيدنا عيسى عليه السلام قد مات و أن المقصود هو المثيل لسألوه : و ما اسمه ؟ و من أين هو ؟ و ما هي صفاته لنعرفوه بها .
و الحقيقة لم يمهلهم سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ليسألوه لمعرفة أوصافه فقد وصفه لهم بالفعل و قال أنه أبيض أحمر ، مربوع و كذا و كذا ، فهل الميرزا أبيض أحمر ؟ أمْ آدمي أي أسمر اللون ، و هل هو مربوع مثل سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام ؟
و في كتاب "البراهين الأحمدية"/1884 ج 1-4 ص 515
يقول الميرزا :
"الشرط الأول للبلاغة هو أن يكون المتكلم قادرا جيدا على بيان ما يضمره قلبه، و يبين بوضوح تام ما يريد بيانه دون أن يبقى فيه غموض ، و لا يقول كلاما مبهما و بلا معنى مثل البُكم.
غير أنه لو كان من مقتضى الحكمة إخفاء أمر أو بيانه كسِرٍّ مكنون ، لعُدّ بيانه في ثوب الخفاء بلاغةً.

و لكن التوحيد الذي عليه مدار النجاة كلها ليس بالأمرالذي يجوز اخفاؤه" إنتهى النقل.

فالتوحيد مثله مثل النبوة و الرسالة من العقائد الدينية واجبة الإيضاح و عدم الإبهام ، كما كان وصفُ اللهِ تعالى لسيدنا محمد عليه الصلاة و السلام في الكتب السابقة ، فأخبر الله تعالى عنه ، أي من خلال الأوصاف في الكتب المقدسة السابقة لدرجة أن أهل الكتاب كانوا يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ، لماذا ؟ لأن النبوة و الرسالة لا بد فيها من الوضوح و عدم الإضمار ، فكيف يُضْمِر سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام أوصاف و إسم النبيّ الآتي آخر الزمان ؟ بل كيف يصفه لأصحابه بأوصاف غير مطابقة ؟.

كيف يقول لهم أنه أبيض أحمر ، ثم يأتي بدلا منه الآدمي غير المربوع و لا المكتنز ؟؟

اذن من البديهي أن الإنسان المسؤول عن بيان التوحيد و الأمور الأساسية في الدين لا بد من تحديده و تسميته ، فلا يصح ترك أمرالنبوة و هي العلاقة اللازمة بين الرب و عباده ، لا يصح تركها لكل من هبّ و دبّ ليقول أنه نبيّ ، فكان لا بد من تسميته و بيان صفاته التي إن رآها منصف عرفه بها ، و ذلك كما في آية الميثاق و العهد ، و فعلا لقد وصف سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام النبيّ عيسى بن مريم الآتي غير التشريعي كما بينتُ سابقا بالأوصاف التي تخالف شكل و لون الميرزا الهندي .

و مسألة حتمية تحديد و تسمية الأنبياء في الكتب السماوية قد قالها الميرزا أيضا لمّا تكلم عن الخَضِر فنفى أن يكون نبيّا أو رسولا ، و لكن لماذا نفى الميرزا نبوة و رسالة و نبوة الخَضِر ؟

يقول الميرزا : لأنه أي الخَضِر لم يأتي ذكره في الكتاب ، و بالرغم من إقرار الميرزا أنه أي الخَضِر يوحى إليه و جاءه نبيّ من أعظم الأنبياء ليتعلم منه ، و كان علمه يقيني قطعي من لدن الله تعالى كما قال الميرزا ، و لم يُشرّع لأحد ، و لم يغير شرع و مع كل ذلك لم يقر الميرزا بأن الخَضِر نبيّ ، و قول الميرزا صحيح في هذا ، أي أنه ليس بنبيّ ، و لكن المقصود من إيرادي لكلام الميرزا هو إثبات حتمية تسمية الأنبياء لنا من الله تعالى لنعرفهم ، فلولا تسمية الله تعالى لبعض الانبياء في القرآن الكريم ، لما كنا مضطرين للاقرار بأنهم أنبياء و هذا عين و مقصود كلام الميرزا الهندي فيما يخص نبوة الخضر من عدمه ، و أنه بنفس الميزان الدقيق يجب وزن نبوة الميرزا المدعاة .

أذَنْ الخَضِر ليس نبيّا سواء كان تاما أو ناقصا فالنفي يفيد العموم بخلاف الاثبات فقد يخص البعض دون البعض .

و هذا بيان بأقوال الميرزا بأن صعود و نزول سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام و حياته في السماء من العقائد ، و عليه فإذا كان من البلاغة أحيانا إخفاء بعض الأمور كما يدعي الميرزا ، فلا يصح هذا في أمور العقيدة ، بل لا بد من الإظهار و البيان و الوضوح :

في كتاب "نور الحق"/1894م صفحة 42
يقول الميرزا
"فلا شك أن هذه العقيدة .. أعني عقيدة نزول عيسى من السماء .. مبتلاة بأمراض لا بمرض واحد يخالف بينات القرآن الكريم ، و يكذب أمر ختم النبوة ، و يباين محاورات القوم ، و يخالف الآثار التي صرحت فيها موت المسيح ."
و في كتاب" حقيقة الوحي "/1906م ص 134
يقول الميرزا " **و لكن وحي الله سبحانه و تعالى الذي نزل علي بعد ذلك كالمطر لم يدعني ثابتا على العقيدة السابقة ، و أعطيت لقب "نبي" بصراحة تامة ، بحيث إنني نبيّ من ناحية ، و تابع للنبيّ عليه الصلاة و السلام و من أمته من ناحية أخرى**".
و أزيد في مسألة بلاغة النص و وجوب الافصاح و عدم التعمية و الاخفاء في الامور الهامة مثل العقيدة يقول الميرزا :
في كتاب "البراهين الأحمدية"/1884 ج 1-4 ص 516
"...لأن كل منصف يستطيع أن يدرك أن الكتاب الذي لا يستطيع أن يبين مراده بوضوح ، كان الأمل في بلوغه مراتب أخرى للفصاحة و البلاغة كمال الحُمق."
إذن لو صدّقْنا الميرزا أن بعض الأنبياء عليهم الصلاة و السلام ما فهموا وحي الله تعالى لهم - و الرؤى و الكشوف من الوحي- فذلك يؤدي إلى أن كلام الله تعالى و كلام رسوله عليه الصلاة و السلام لهم لم يكن بليغا و لا فصيحا ، لأنه خالف رأي الميرزا لتعريف البلاغة حيث مختصرها " **"إن الكلام الذي لا تدل ألفاظه على معانيه بل تجُرُّ إلى المفاسد على عكس المراد ، لا يعدّ فصيحا و بليغا عند عاقل"**
فلو تصورنا أن سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ما قصد أن عيسى إبن مريم كما في حديث البخاري هو ليس عيسى النبيّ الناصري سيدنا عيسى عليه الصلاة و السلام ، و أنه قصد إنسانا آخر شبيها له ، يحمل كثير من الصفات المشابهة له ، فيا ترى كم من بشري سوف يدعي أنه هو المسيح عيسى ابن مريم ؟ و كم من المفاسد سوف تنشأ من هذا الإضمار ؟.
و الله اعلى و اعلم
د.ابراهيم بدوي
2016/11/14 08:15:38 م

رابط المقال في صفحة الفيسبوك لمتابعة التعليقات و المستجدات :
https://goo.gl/V7yFUo

مقال (145) مدة نبوة سيدنا عيسى كما يدعي الميرزا مخالفا لكلامه نفسه .

من منشورات الاخ عصمت عبد الله بارك الله فيه :
هل كان سيدنا عيسى عليه السلام لمّا ذهب الى الهند و كشمير – كما يدعي الميرزا و اتباعه – يمارس مهام نبوته بلا نبوة ؟
في صفحة 68 من كتاب المسيح الناصري في الهند
يقول الميرزا :
" كما أن المسيح لم تكن له قبل النبوة عظمة تُذكر حتى يُحتفظ بذكراه؛ خاصة وإن **عصر نبوته لم يتجاوز ثلاثةَ أعوام ونصف**، ولم تُسجّل كتب التاريخ أيّ حادث من الضرب أو السقوط خلال هذه الفترة القصيرة من حياته سوى حادثِ الصليب.
ومَن ظنّ أن جروح المسيح هذه ربما نتجت عن سبب آخر وليس بسبب تعليقه على الصليب، فعليه أن يقدّم الدليل والبرهان على ذلك؛ لأن ما نقدمه نحن، أي حادث الصليب، هو حادث ثابت يسلّم بوقوعه الجميع بحيث لا يُنكره اليهود ولا النصارى؛ وأما الزعم بأن جروح المسيح كانت بسبب آخر فلا يدعمه تاريخُ أيّ شعب أو ملّة، ولذلك فإن مثل هذا الزعم ليس إلا انحرافًا متعمَّدًا عن الحق. " انتهى النقل
بينما يقول في مكان آخر صفحة 19 من نفس الكتاب :
"ولم يكن للمسيح بدٌّ من أن يقوم بهذه الرحلة، لأن الله تعالى كان قد حدّد **غاية نبوّته** بأن يلقى بالقبائل اليهودية الضالة التي كانت قد أقامت في مختلف نواحي الهند. ذلك لأن هؤلاء كانوا الخرافَ الضالّة من بني إسرائيل الذين تركوا - بعد هجرتهم إلى بلاد الهند - دينَ أجدادهم، واعتنق معظمهم الديانة البوذية، ثم تحوّلوا عنها شيئًا فشيئًا إلى الوثنية. فقد ذكر الدكتورُ Bernier في كتابه "رحلات الدكتورBernier " روايةً عن عدّة علماء أن سكان كشمير هم اليهود أصلاً، الذين نزحوا إلى هذه البلاد زمنَ تشرُّدهم بيد الملك الآشوري
إذًا فكان من أهم واجبات المسيح عليه السلام أن يبحث عن تلك الخراف الضالة الذين كانوا، بعد هجرتهم إلى هذه البلاد، قد اختلطوا بالشعوب المحلية. وسنبرهن في الصفحات التالية على أن المسيح عليه السلام قد جاء إلى بلاد الهند، وظلّ يتنقل من مكان إلى مكان حتى وصل في نهاية المطاف إلى كشمير؛ وعثر على الخراف الإسرائيلية المختلطة بالأمّة البوذية؛ فآمنوا بالمسيح كما آمن قوم يونس بيونس. وكان هذا قدرًا مقدورًا، لأن المسيح بنفسه يصرّح في الإنجيل بأنه قد أُرسل إلى الخراف الضالة من بني إسرائيل.
فإذا كانت غاية نبوة عيسى عليه السلام في كشمير يمارسها بلا نبوة ، و ان عصر نبوته لم يتجاوز ثلاثةَ أعوام ونصف؟ فهل حرم الله سيدنا عيسى عليه السلام من النبوة وقتها بقية عمره ؟
مرة اخرى اشكر الاخ عصمت عبد الله على هذه الملحوظة الهامة
د.ابراهيم بدوي
2017/3/10

مقال (159 (لماذا لم يصبح ابو بكر نبيا ؟

في كتاب"سر الخلافة"/1894 م ص_50 و 51

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في معرض الإفاضة من سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و علاقة ذلك بالصدّيق :" كان رضي الله عنه **عارفا تامَّ المعرفة**،

ليم الخلق رحيم الفطرة،
كان يعيش في زيّ الانكسار والغربة،
كان كثير العفو والشفقة والرحمة،
كان يُعرف بنور الجبهة.
كان **شديد التعلق بالمصطفى**،
التصقت روحه بروح خير الورى،
وغشيه من النور ما غشّى مقتداه محبوب المولى،
اختفى تحت شعشعان نور الرسول وفيوضه العظمى.
وكان **ممتازًا من سائر الناس في فهم القرآن وفي محبة سيد الرسل** وفخر نوع الإنسان..
لما تجلى له النشأة الأخروية **والأسرار الإلهية**،
فَض التعلقات الدنيوية،
نبَذ العُلق الجسمانية،
وانصبغ بصبغ المحبوب،
ترك كل مُراد للواحد المطلوب،
تجردت نفسه عن كدورات الجسد،
تلونت بلون الحق الأحد،
غابت في مرضاة ربّ العالمين.
إذا **تمكن الحبُّ الصادق الإلهي من جميع عروق نفسه**،
جذر قلبه وذرات وجوده، وظهرت أنواره في أفعاله وأقواله وقيامه وقعوده،
سُمّي صدّيقًا **وأُعطي علمًا غضا طريّا وعميقا، من حضرة خير الواهبين**.
فكان الصدق له ملكة مستقرة وعادة طبعية، وبدت فيه آثاره وأنواره في كل قول وفعل، وحركة وسكون،وحواس وأنفاس،
أُدخل في المنعمين عليهم من رب السماوات والأرضين.
وإنه كان **نُسخة إجمالية من كتاب النبوة**،
كان إمام أرباب الفضل والفتوة،
من بقية طين النبيين.

ولا تحسب قولنا هذا نوعًا من المبالغة ولا من قبيل المسامحة والتجوز،
لا من فور عين المحبة،
بل هو الحقيقة التي ظهرت عليَّ من حضرة العزة.
كان مشربه رضي الله عنه التوكل على رب الأرباب،
قلة الالتفات إلى الأسباب،
وكان **كظلٍ لرسولنا وسيدنا صلى الله عليه و سلم** في جميع الآداب،
وكانت له مناسبة أزلية بحضرة خير البرية، ولذلك **حصل له من الفيض في الساعة الواحدة ما لم يحصل للآخرين في الأزمنة المتطاولة والأقطار المتباعدة**. واعلم أن الفيوض لا تتوجه إلى أحد إلا بالمناسبات "
و يكمل الميرزا الهندي
وأما الصدّيق فقد **خُلق متوجّها إلى مبدأ الفيضان**،
مقبِلا على رسول الرحمن،
فلذلك **كان أحق الناس بحلول صفات النبوة**،
أولى بأن يكون خليفة لحضرة خير البرية،
ويتحد مع متبوعه ويوافقه بأتم الوفاق،
يكون له **مظهرًا في جميع الأخلاق**
السير والعادة وترك تعلقات الأنفس والآفاق،
لا يطرأ عليه الانفكاك بالسيوف والأسنة،
ويكون مستقرا على تلك الحالة ولا يزعجه شيء من المصائب والتخويفات واللومم واللعنة،
يكون الداخل في جوهر روحه صدقا وصفاء وثباتا واتقاء،
لو ارتد العالم كلّه لا يُباليهم ولا يتأخر بل يقدم قدمه كل حين.
ولأجل ذلك قَفَّى الله ذكر الصدّيقين بعد النبيين،
و قال: " فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ".
و في ذلك إشارات إلى الصدّيق وتفضيله على الآخرين، فإن النبيّ صلى الله عليه و سلم ما سمى أحدًا من الصحابة صدّيقًا إلا إياه، ليُظهر مقامه ورَيّاه، فانظر كالمتدبرين.
وفي الآية إشارة عظيمة إلى **مراتب الكمال** وأهلها لقوم سالكين.
وإنا إذا تدبرنا هذه الآية، وبلّغنا الفكر إلى النهاية،
فانكشف أن **هذه الآية أكبر شواهد كمالات الصدّيق**،
وفيها سرّ عميق ينكشف على كل من يتمايل على التحقيق.
فإن أبا بكر سُمّي صدّيقًا على لسان الرسول المقبول،

والفرقان أَلْحقَ الصدّيقين بالأنبياء كما لا يخفى على ذوي العقول،
ولا نجد إطلاق هذا اللقب والخطاب على أحد من الأصحاب،
فثبت فضيلة الصدّيق الأمين،
فإن **اسمه ذُكر بعد النبيين.** " انتهى النقل

رجل به هذه الصفات فهل لا يكون نبيا ظليا و بروزيا بمقياس الميرزا ؟؟؟
لماذا لم يجعل النبيّ صلى الله عليه و سلم ابا بكر نبيا ظليا بروزيا و بخاصة أن النبوة التابعة مستمرة الى يوم القيامة كما يقول عالم الاحمدية د.ايمن عودة في حلقته التاسعة ؟
و لماذا لم يجعل أيضا المحدَّث سيدنا عمر ابن الخطاب نبيا تابعا ؟ بل نفى صلى الله عليه و سلم عنه النبوة ، فهل نفى عنه سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم النبوة الحقيقية ؟ أم نفى عنه و هو محدَّث النبوة التابعة ؟
من احق بالنبوة ؟ أسيادنا الصحابة الكرام ؟ أم الميرزا الهندي من سرق مال والده ؟
من أحق بالنبوة ؟ الصحابة الكرام ؟ أم من وصف نفسه بأنه اللاحق بالصحابة ؟
فهل يكون اللاحق بالصحابة نبيا ؟ و الصحابة أنفسهم لا يكونون انبياء ؟
و حسبنا الله و نعم الوكيل
د.إبراهيم بدوي
2017/5/22

كلام موجز في فضائل أبي بكر الصّديق

رضي الله عنه وأرضاه

كان ﷺ عارفا تامَّ المعرفة، حليم الخلق رحيم الفطرة، وكان يعيش في زيّ الانكسار والغربة، وكان كثير العفو والشفقة والرحمة، وكان يُعرف بنور الجبهة. وكان شديد التعلق بالمصطفى، والتصقت روحه بروح خير الورى، وغشيه من النور ما غشّى مقتداه محبوب المولى، واختفى تحت شعشعان نور الرسول وفيوضه العظمى. وكان ممتازًا من سائر الناس في فهم القرآن وفي محبة سيد الرسل وفخر نوع الإنسان. ولما تجلى له النشأة الأخروية والأسرار الإلهية، نفَض التعلقات الدنيوية، ونبَذ العُلق الجسمانية، وانصبغ بصبغ المحبوب، وترك كل مُراد للواحد المطلوب، وتجردت نفسه عن كدورات الجسد، وتلونت بلون الحق الأحد، وغابت في مرضاة ربّ العالمين. وإذا تمكن الحبُّ الصادق الإلهي من جميع عروق نفسه، وجذر قلبه وذرات وجوده، وظهرت أنواره في أفعاله وأقواله وقيامه وقعوده، سُمّي صدّيقًا وأُعطي علمًا غضا طريًا وعميقا، من حضرة خير الواهبين. فكان الصدق له ملكة مستقرة وعادة طبعية، وبدت فيه آثاره وأنواره في كل قول وفعل، وحركة وسكون، وحواس وأنفاس، وأُدخل في المنعمين عليهم من رب السماوات والأرضين.

وإنه كان نُسخة إجمالية من كتاب النبوة، وكان إمام أرباب الفضل والفتوة، ومن بقية طين النبيين.

ولا تحسب قولنا هذا نوعًا من المبالغة ولا من قبيل المسامحة والتجوز، ولا من فور عين المحبة، بل هو الحقيقة التي ظهرت عليَّ من حضرة العزة. وكان مشربه ﷺ التوكل على رب الأرباب، وقلة الالتفات إلى الأسباب، وكان كظلٍ لرسولنا وسيدنا ﷺ في جميع الآداب، وكانت له مناسبة أزلية بحضرة خير البرية، ولذلك حصل له من الفيض في الساعة الواحدة ما لم يحصل للآخرين في الأزمنة المتطاولة والأقطار المتباعدة. واعلم أن الفيوض لا تتوجه إلى أحد إلا بالمناسبات، وكذلك جرت عادة الله في الكائنات، فالذي لم يُعطه القسّام ذرة مناسبة بالأولياء والأصفياء، فهذا الحرمان هو الذي يُعبَّر بالشقوة والشقاوة عند حضرة الكبرياء. والسعيد الأتم الأكمل هو الذي أحاط عادات الحبيب حتى ضاهاه في الألفاظ والكلمات والأساليب. والأشقياء لا يفهمون هذا الكمال كالأكمه الذي لا يرى الألوان والأشكال، ولا حظ للشقي إلا من تجليات العظموت والهيبة، فإن فطرته لا ترى آيات الرحمة، ولا تشم ريح الجذبات والمحبة، ولا تدري ما المصافاة والصلاح، والأنس والانشراح، فإنها ممتلئة بظلمات، فكيف تنـــزل بها أنوار بركات؟ بل نفس الشقي تتموج تموُّجَ الريح العاصفة، وتشغله جذباتها عن رؤية الحق والحقيقة، فلا يجيء كأهل السعادة راغبا في المعرفة. وأما الصدّيق فقد خُلق متوجّها إلى مبدأ الفيضان، ومقبلا على رسول الرحمن،

فلذلك كان أحق الناس بحلول صفات النبوة، وأولى بأن يكون خليفة لحضرة خير البرية، ويتحد مع متبوعه ويوافقه بأتم الوفاق، ويكون له مظهرًا في جميع الأخلاق والسير والعادة وترك تعلقات الأنفس والآفاق، ولا يطرأ عليه الانفكاك بالسيوف والأسنة، ويكون مستقرا على تلك الحالة ولا يزعجه شيء من المصائب والتخويفات واللوم واللعنة، ويكون الداخل في جوهر روحه صدقا وصفاء وثباتا واتقاء، ولو ارتد العالم كلّه لا يُباليهم ولا يتأخر بل يقدم قدمه كل حين.

ولأجل ذلك قَفَّى الله ذكر الصدّيقين بعد النبيين، وقال: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾*. وفي ذلك إشارات إلى الصدّيق وتفضيله على الآخرين، فإن النبي ﷺ ما سمى أحدًا من الصحابة صدّيقًا إلا إياه، ليُظهر مقامه ورتّبه، فانظر كالمتدبرين.

وفي الآية إشارة عظيمة إلى مراتب الكمال وأهلها لقوم سالكين. وإنا إذا تدبرنا هذه الآية، وبلّغنا الفكر إلى النهاية، فانكشف أن هذه الآية أكبر شواهد كمالات الصدّيق، وفيها سرّ عميق ينكشف على كل من يتمايل على التحقيق. فإن أبا بكر سُمّي صدّيقًا على لسان الرسول المقبول، والفرقان ألْحقَ الصدّيقين بالأنبياء كما لا يخفى على ذوي العقول، ولا نجد إطلاق هذا اللقب والخطاب على أحد

* النساء: ٧٠

من الأصحاب، فثبت فضيلة الصدّيق الأمين، فإن اسمه ذُكر بعد النبيين.

مقال (163) لماذا يرفض الاحمديون ان يكون عمر سيدنا نوح عليه السلام قريبا من الألف ؟

يصر الاحمديون على أن عمر سيدنا نوح عليه السلام لم يكن بالارقام التي اثبتها القرآن الكريم اي قريبا من الالف كما في الاية:
"وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (14 (سورة العنكبوت.
و يقولون بقول خليفتهم الثاني الميرزا بشير الدين محمود ابن الميرزا غلام مدعي النبوة ، حيث يدعي هذا المصلح الموعود أن الرقم الوارد في كتاب الله تعالى كما في الاية السابقة انما هو عمره الروحاني ، اي عمر بقاء شريعته و ليس عمره الحقيقي.
و اذا عرف السبب بَطُلَ العجب.
السبب أنه اذا اقررنا بعمر سيدنا نوح الطويل جدا هذا و الثابت في كتاب الله فهذا يعني أن الله قد خرق السنن - كما يتصورون - و اطال عمر سيدنا نوح بشكل غير مسبوق و لا ملحوق ، أو أنه من السنن الطبيعية أن يطيل الله تعالى عمر من يشاء من خلقه الى ما يشاء من السنين و لا معقب له في افعاله ، و بالتالي فلا مانع من أن يطيل الله عمر سيدنا عيسى عليه السلام مثله او اكثر منه ، فَلِمَا لا؟ و قد كان عمر سيدنا عيسى عليه السلام وقت بعثة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم حوالي 600 سنة تقريبا ، اي اقل من عمر سيدنا نوح عليه السلام.
و عليه فالاستدلال بالاية " وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ" (34 (سورة الأنبياء , على انها تمنع من القول باستمرار حياة سيدنا عيسى عليه السلام و قد كان قبل سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم يصبح لا قيمة له ، فلقد ثبت انه من الممكن معيشة غيره مثل نبيّ الله نوح عليه السلام فترة اطول من سيدنا عيسى عليه السلام.
و في الحقيقة الميرزا الهندي مدعي النبوة كالعادة يثبت جهلهم و يضعهم في حرج ، اذ يقرر بنفسه ان سيدنا نوح عليه السلام قد عاش قرابة الالف سنة !!!
في البراهين الأحمدية ج 5 الجزء الخامس يقول الميرزا :
"ومماثلتي الثالثة مع آدم هي أنه وُلد توأما ووُلدتُ أنا أيضا توأما، فقد وُلدتْ فتاة قبلي ثم وُلدتُ أنا. فبذلك كنت خاتم الولد لوالدي ،إذ لم يولَد بعدي صبيٌ،

وقد وُلدتُ يوم الجمعة. وفي ولادة آدم قبل "حواء" إشارة إلى أنه كان مبدأ سلسلة العالم، وفي ولادتي بعد أختي التوأم إشارة إلى أني جئت في نهاية سلسلة العالم. فكانت ولادتي في نهاية الألفية السادسة، ونحن الآن في الألفية السابعة بحسب التقويم القمري.
كذلك سماني الله تعالى "نوح" أيضا في الأجزاء السابقة من البراهين الأحمدية وقال عني: "ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرَقون" أي اصنع الفُلك بأعيننا ولا تقل لي شيئا في شفاعة الظالمين لأني سأغرقهم جميعا. لقد أمهل الله تعالى الظالمين في زمن نوح إلى ألف عام تقريبا " انتهى النقل .
و ليس هذا فقط ، بل يؤكد قوله هذا في :
ملفوظات سيدنا المسيح الموعود مجلد 1 يقول الميرزا :
" الأهم في الموضوع أن تكون العاقبة حسنة. سأل أحدٌ نوحا عليه السلام : لقد عشتَ في الدنيا قرابة ألف عام فأخبِرنا ماذا رأيتَ هنالك؟ قال نوح عليه السلام : ما توصلتُ إليه هو كأني دخلتُ من باب وخرجتُ من باب آخر. فالعمر بحد ذاته لا يهم سواء أكان قصيرا أم طويلا، بل يجب أن تكون العاقبة حسنة. " انتهى النقل
و هذا هو نص كلام المصلح الموعود كما جاء في تفسيره الكبير سورة العنكبوت:
"أما قوله تعالى :" فلبثت فيهم الف سنة الا خمسين عاما " فلا يعني أن نوحا بلغ من العمر تسع مئة و خمسين عاما ، انما هذه اشارة الى عمره الروحاني .. أي أن شريعته بقيت في قومه تلك المدة ، ثم اندرست ". انتهى النقل.
و هناك امر أكثر خطورة عند الاحمديين و هو الانتقائية و الهوى في التعامل مع النصوص و الكيل بمكاييل متعددة و ليس بمكيالين اثنين كحال المنافقين فهم اشر منهم ، حيث يستدل الاحمديون بكتب اليهود و النصارى - مع اقرار الميرزا بتحريفها - فيستدلون منها على امور في العقيدة الاسلامية مثل النبوة و ادعاء البروز و النبوة الظلية و البروزية من كتب اليهود و النصارى بلا اي سند او دليل في كتبنا الاسلامية مثل القرآن و السنة ، و لكن في النصوص التي اتفق فيها القرآن مع كتب اهل الكتاب و هي النصوص التي نقول بانها مما لم يحرف لانها تطابق كتبنا و لا تناقضها و لا تختلف معها ، فنجد الاحمدين ينكرون هذا الاتفاق بين الكتب لانه يخالف فكرهم و هواهم ، و حتى لا يعيرون كلام نبيهم الميرزا اي اعتبار

في مقابل هواهم و ما يحبون ، هؤلاء هم شر الخلق بلا منازع ، عباد الهوى.
يقول الله تعالى:
"أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا (43 (سورة الفرقان.
و يقول ": أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (23 (سورة الجاثية
و يقول ايضا ": فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنَ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (50 (سورة القصص
و هذا هو النص الكتابي الوارد فيه عمر سيدنا نوح عليه السلام:
سفر التكوين
5: 32 و كان نوح ابن خمس مئة سنة و ولد نوح ساما و حاما و يافث
7: 6 و لما كان نوح ابن ست مئة سنة صار طوفان الماء على الارض
7: 11 في سنة ست مئة من حياة نوح في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر من الشهر في ذلك اليوم انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم و انفتحت طاقات السماء
8: 13 و كان في السنة الواحدة و الست مئة في الشهر الاول في اول الشهر ان المياه نشفت عن الارض فكشف نوح الغطاء عن الفلك و نظر فاذا وجه الارض قد نشف
9: 24 فلما استيقظ نوح من خمره علم ما فعل به ابنه الصغير
9: 25 فقال ملعون كنعان عبد العبيد يكون لاخوته
9: 26 و قال مبارك الرب اله سام و ليكن كنعان عبدا لهم
9: 27 ليفتح الله ليافث فيسكن في مساكن سام و ليكن كنعان عبدا لهم
9: 28 و عاش نوح بعد الطوفان ثلاث مئة و خمسين سنة
9: 29 فكانت كل ايام نوح تسع مئة و خمسين سنة و مات
فهل عرفتم الان لماذا يرفض الاحمديون ان يكون عمر سيدنا نوح قريبا من الالف ؟
انه الهوى الذي يعمي و يضل .
و الله اعلى و اعلم
د.ابراهيم بدوي
رابطة الدفاع عن مقام النبوة
2017/6/11

ويُتركون بدون اختبار؟ فالسؤال الذي يفرض نفسه هنا: لماذا ذُكر نوح عليه السلام بعد ذكر المسلمين هنا؟

والجواب لقد ذُكر هنا قوم نوح لأن الله تعالى قد بين من قبل أن سنة اختبار الناس مستمرة منذ القديم، وكان نوح عليه السلام أول أو ثاني نبي مشرع على الأقل بعد آدم، فكان في ذكر أحداث بعض الأنبياء منذ ذلك الزمن تأكيدٌ لسنة الله المستمرة بصدد اختبار المؤمنين. إذًا فجاء ذكر نوح عليه السلام هنا كحلقة من سلسلة اختبار المؤمنين.

أما قوله تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلا خَمْسِينَ عَامًا﴾ فلا يعني أن نوحًا بلغ من العمر تسع مئة وخمسين عامًا، إنما هذا إشارة إلى عمره الروحاني.. أي أن شريعته بقيت في قومه تلك المدة، ثم اندرست.

مقال (133) مدة نبوة سيدنا عيسى كما يدعي الميرزا مخالفا لكلامه نفسه .

من منشورات الاخ عصمت عبد الله بارك الله فيه :
هل كان سيدنا عيسى عليه السلام لمّا ذهب الى الهند و كشمير – كما يدعي الميرزا و

اتباعه – يمارس مهام نبوته بلا نبوة ؟
في صفحة 68 من كتاب المسيح الناصري في الهند
يقول الميرزا :
" كما أن المسيح لم تكن له قبل النبوة عظمة تُذكر حتى يُحتفظ بذكراه؛ خاصة وإن **عصر نبوته لم يتجاوز ثلاثةَ أعوام ونصف**، ولم تُسجّل كتب التاريخ أيّ حادث من الضرب أو السقوط خلال هذه الفترة القصيرة من حياته سوى حادثِ الصليب.
ومَن ظنّ أن جروح المسيح هذه ربما نتجت عن سبب آخر وليس بسبب تعليقه على الصليب، فعليه أن يقدّم الدليل والبرهان على ذلك؛ لأن ما نقدمه نحن، أي حادث الصليب، هو حادث ثابت يسلّم بوقوعه الجميع بحيث لا يُنكره اليهود ولا النصارى؛ وأما الزعم بأن جروح المسيح كانت بسبب آخر فلا يدعمه تاريخُ أيّ شعب أو ملّة، ولذلك فإن مثل هذا الزعم ليس إلا انحرافًا متعمَّدًا عن الحق. " انتهى النقل
بينما يقول في مكان آخر صفحة 19 من نفس الكتاب :
"ولم يكن للمسيح بدٌّ من أن يقوم بهذه الرحلة، لأن الله تعالى كان قد حدّد **غاية نبوّته** بأن يلقى بالقبائل اليهودية الضالة التي كانت قد أقامت في مختلف نواحي الهند. ذلك لأن هؤلاء كانوا الخرافَ الضالّة من بني إسرائيل الذين تركوا - بعد هجرتهم إلى بلاد الهند - دينَ أجدادهم، واعتنق معظمهم الديانة البوذية، ثم تحوّلوا عنها شيئًا فشيئًا إلى الوثنية. فقد ذكر الدكتورُ Bernier في كتابه "رحلات الدكتورBernier " روايةً عن عدّة علماء أن سكان كشمير هم اليهود أصلاً، الذين نزحوا إلى هذه البلاد زمنَ تشرُّدهم بيد الملك الآشوري
إذًا فكان من أهم واجبات المسيح عليه السلام أن يبحث عن تلك الخراف الضالة الذين كانوا، بعد هجرتهم إلى هذه البلاد، قد اختلطوا بالشعوب المحلية. وسنبرهن في الصفحات التالية على أن المسيح عليه السلام قد جاء إلى بلاد الهند، وظلّ يتنقل من مكان إلى مكان حتى وصل في نهاية المطاف إلى كشمير؛ وعثر على الخراف الإسرائيلية المختلطة بالأمّة البوذية؛ فآمنوا بالمسيح كما آمن قوم يونس بيونس. وكان هذا قدرًا مقدورًا، لأن المسيح بنفسه يصرّح في الإنجيل بأنه قد أُرسل إلى الخراف الضالة من بني إسرائيل.
فإذا كانت غاية نبوة عيسى عليه السلام في كشمير يمارسها بلا نبوة ، و ان عصر نبوته لم يتجاوز ثلاثةَ أعوام ونصف؟ فهل حرم الله سيدنا عيسى عليه السلام من النبوة وقتها بقية عمره ؟
مرة اخرى اشكر الاخ عصمت عبد الله على هذه الملحوظة الهامة .
د.ابراهيم بدوي

2017/3/10

مقال (073(الإستفسار 013 للأحمديين
"قبل موته"

يقول الميرزا الهندي في كتابه "إزالة الأوهام" بداية من ص_0306 إلى ص_0324 ما مفاده أن الآية 159 من سورة النساء

"وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا " ، تثبت موت عيسى عليه السلام ، و أسهب الميرزا في الشرح لإثبات موت عيسى عليه السلام من هذه الآية. و قال بقوله مؤلفو كتاب "شبهات و ردود" من ص_0268 إلى ص_0272 طبعة 2011
و استدلوا أيضاً بالنص الذي في "إزالة الأوهام ."
و الإستفسارات هي :
1- هل الإستدلال بقول الله تعالى "قبل موته" في الآية قطعي الدلالة في إثبات موت عيسى عليه السلام ؟
2- و إذا لم يكن قطعي الدلالة في موت عيسى عليه السلام ، فلا يكون الإستدلال بهذه الآية إلا ظني الدلالة ، فهل يصح الإستدلال في الأمور الدينية بالأدلة الظنية ؟
3- لماذا قال الله تعالى "قبل موته " و لم يقل قبل وفاته ؟

إذا كان هناك من سيتصدى للاجابة فأرجو مِنه أن يجيب بالأدلة و ليس بالكلام الإنشائي .
د.إبراهيم بدوي
2016/04/14

مقال (042) اقرار الميرزا الهندي **بهذيان** اتباعه
تعريف مدعي النبوة الميرزا الهندي للهذيان و الهراء من الكلام و الإدعاء

" إن الآتيان بهراء الكلام ليس صعبا ، فللمرء أن يهذي كما يشاء فلا وازع له و لا رادع . أمّا الرد المعقول و المدعوم بالدليل فهو شرط الانصاف"

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884م ج 1-4 ص_090

في معرض كلام الميرزا قبل إدعائه النبوة ؛ حيث كان يعتبر نفسه من الاولياء المحدَّثين فقط ، كان يناظرالآريين الهنود و القساوسة لتفنيد مطاعنهم في نبوة سيدنا محمد – صلى الله عليه و سلم - و صدق كتاب الله بدون أدلة منهم ؛ يقول الميرزا " أن كافة علامات الصدق التي اجتمعت في شخص النبيّ صلى الله عليه و سلم بوجه كامل لا يمكن لأحد أن يثبت و لا واحدة منها في أي نبيّ غيره . **أن الآتيان بهراء الكلام ليس صعبا ، فللمرء أن يهذي كما يشاء فلا وازع له و لا رادع . أمّا الرد المعقول و المدعوم بالدليل فهو شرط الانصاف** ...."

التعليق على كلام الميرزا الهندي :

1. المقصود ب" العلامات " : هي الاشياء المعلومة الثابتة ، فلا يقال لشيئ أنه " علامة " أو به "علامة " إلا إذا كان شيئا ثابتا و معلوما يقينا .

2. أن هذه العلامات موجودة و كثيرة و قد اجتمعت في سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم كما يقول الميرزا القادياني ، و بالتالي من يدعي من القاديانيين أن سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم جاء بنبوته بلا دليل قطعي "علامات" هو قول يدل على جهلهم حتى بكلام الدجال الهندي قبل إدعائه النبوة .

3. يقول الميرزا الهندي إن الإتيان بأي كلام بدون دليل هو هراء من القول و ليس صعبا ، و اعتبره الميرزا الهندي من الهذيان ، و بالتالي إذا لم يأت القاديانيون الأحمديون على إدعاءاتهم بالأدلة اليقينية القطعية فكلامهم بحسب ميزان الميرزا الهندي ما هو إلا هراء و هذيان .

4. يعتبر الميرزا الهندي أن شرط الإنصاف أن تأتي على كلامك بالدليل - و كلامه صحيح طبعا في هذا - فأين الأدلة اليقينية على هذيان و هراء القاديانيين ؟

5. اذكّر القاديانيين ببعض اقوال للميرزا الهندي :

- في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_55

في نص طويل للميرزا يتكلم فيه على الأدلة العقلية و النقلية لإثبات صدق الدعوى ، نستقطع منه ما يلي :

"يجب على المرء الذكي و الفطن أن يؤسس معتقداته ... على برهان كامل و محكم ، و أن الاعتماد على الافكار و الأوهام التي لا دليل على صدقها إنما هو خداع للنفس .و أنه يجب إثبات كتبه المقدسة بالادلة العقلية بالاضافة إلى شهادة الإلهام ، على إلا يتعارض الإلهام مع الأدلة العقلية البينة وإلا يعد هذا الكتاب باطلا و محرفا و مبدلا من حيث المعنى، و عليه صار الحكم بجواز كل أمر أو استحالته موقوفا على العقل و كان العقل هو المعيار لاختبار الممكن و المحال "

- في كتاب"الإستفتاء"/1907 م ص_0027

يقول الميرزا**" لا أقول لكم أن تقبلوا بي من غير برهان و آمنوا بي من غير سلطان "**

و طبعا البرهان و السلطان لا يكون بهراء الكلام و الهذيان ، بل بالادلة القطعية ثبوتا و دلالة.

6. القاديانيون أتباع الدجال الهندي ادعوا مسائل كثيرة و كان من أهمها مسائل أربع ولم يأتوا عليها بأي دليل و لا برهان و لا سلطان ، و هذه المسائل هي:

- الادعاء بنبوة الميرزا الهندي.

- الادعاء أن الأنبياء الكرام الذين اجتباهم الله تعالى قد اخطأوا فهم بعض وحي الله تعالى لهم .

- ادعى الميرزا الهندي و اتباعه أن هناك في الإسلام ما يسمى بالنبوة البروزية أو الظلية و لم يأتوا بدليل على هذا الإدعاء .

- الادعاء بموت عيسى عليه السلام ، و لم يأتوا بدليل قطعي ثبوتا و دلالة على هذا الإدعاء ، و انما كل كلامهم ادلة ظنية و قياس ، و معروف أن الميرزا الهندي نفسه من ينكر القياس في الامور الدينية.

حيث ذكر الميرزا الهندي في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0338

"انتبه جيدا يا ايها الانسان ، فان في رؤية العقل الانساني المجردة آلاف الاخطار

ان التمرد طريق الشيطان و ينافي فطرة الانسان

مهما بذلت من المساعي فكلها غير مجدية ما لم يفتح فضل الله امامك السبيل

لا مجال للقياس في الاسرار الدقيقة ، أنَّى للجمل أن يلج في ثم الخياط"

و في كتاب"التبليغ"/1893 م ص_0014

"... و من ترك القرآن و اتبع قياسا ... فهو كرجل افترس افتراسا .. و وقع في الوهاد المهلكة و هلك و فنى ..."

و يقول الميرزا في كتاب (اتمام الحجة/ 1893 م) ص_0053) :

" من فسر القرآن الكريم برأيه فهو ليس بمؤمن بل هو أخ الشيطان"

7. نحن نطالب اتباع هذا الهندي مدعي النبوة بالادلة القطعية على المسائل الاربع و إلا اعتبرنا كلامهم – بمقياس الميرزا نفسه – هذيان و هراء من الكلام

د.إبراهيم بدوي

2016/08/06 08:56:24 م

رابط المقال في صفحة الفيس بوك facebook لمتابعة التعليقات يوم بيوم

https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/879864048810586?pnref=story

الجماعة الاحمدية و الخلفاء الاحمدين القاديانيين

مقال (158) الجماعة القاديانية ، و لماذا يغضبون من تسميتهم بهذا الاسم ؟

جماعة قاديان
لماذا يغضب القاديانيون من تسميتهم بهذا الاسم " القاديانيون " ؟
بل يقولون : نحن المسلمون الاحمديون ، و جماعتنا ليست الجماعة القاديانية ، بل الاحمدية .
و الحقيقة انهم يستحقون أن يقال لهم " القاديانيون " و لكن لماذا ؟
بعد موت الخليفة الاول نور الدين ، انقسمت الجماعة الاحمدية اتباع الميرزا الهندي القادياني الى جماعتين الاولى جماعة قاديان و الثانية جماعة لاهور ، فكان الوصف الشائع للتمييز بين الجماعتين هو ذلك ، أي جماعة لاهور و جماعة قاديان .
و نجد هذا واضحا في كتاب من كتب الاحمديين القاديانيين " النبوة و الخلافة " و هم يردون على اللاهوريين اي جماعة لاهور ذكروا هذا الوصف مرارا و تكرارا اي " جماعة قاديان " .
و ليس هذا فقط بل لمّا وصفهم الناس بالقاديانيين اثناء الاعتراض عليهم و قام القاديانيون بالرد على الاعتراضات لم ينكروا وصفهم بالقاديانيين ، و الميرزائيين ، و لكنهم أوضحوا اثناء الرد ان المقصود بالميرزائيين اي الاحمديين جماعة قاديان .
فاذا ثبت قبول علماء الاحمدية القاديانية الاتصاف التقسيمي بجماعة قاديان سواء قاله هم او غيرهم ، فلماذا الاعتراض الحالي من الاحمديين اتباع الميرزا على وصفهم بالقاديانيين ؟
القاديانيون هم اعضاء جماعة قاديان تمييزا لهم من اللاهوريين اي الاحمديين اللاهوريين .
و هذه الصور من الكتاب المشار اليه :

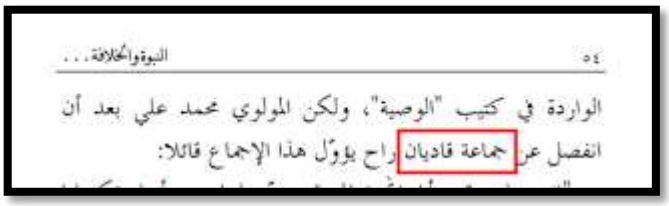

الواردة في كتيب "الوصية"، ولكن المولوي محمد علي بعد أن
انفصل عن جماعة قاديان راح يؤوّل هذا الإجماع قائلا:

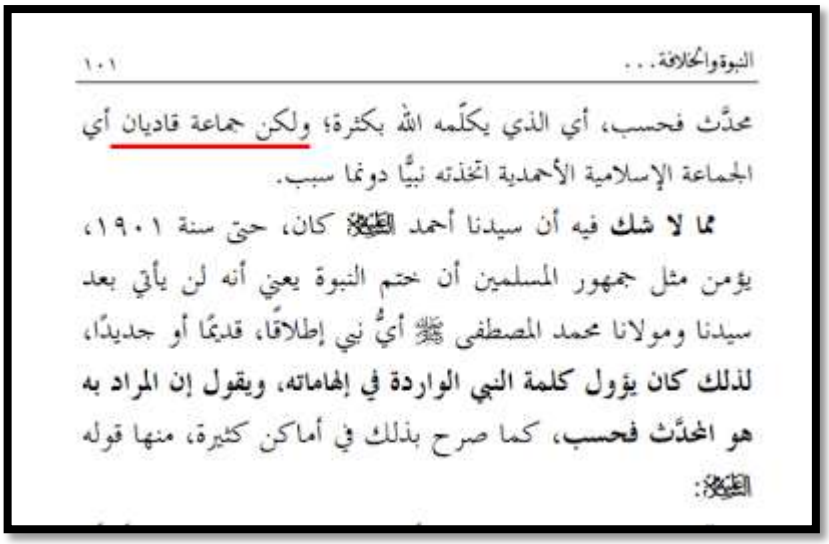

محدَّث فحسب، أي الذي يكلّمه الله بكثرة؛ ولكن جماعة قاديان أي
الجماعة الإسلامية الأحمدية اتخذته نبيًّا دونما سبب.

مما لا شك فيه أن سيدنا أحمد عليه السلام كان، حتى سنة ١٩٠١،
يؤمن مثل جمهور المسلمين أن ختم النبوة يعني أنه لن يأتي بعد
سيدنا ومولانا محمد المصطفى ﷺ أيُّ نبي إطلاقًا، قديمًا أو جديدًا،
**لذلك كان يؤول كلمة النبي الواردة في إلهاماته، ويقول إن المراد به
هو المحدَّث فحسب**، كما صرح بذلك في أماكن كثيرة، منها قوله
عليه السلام:

الوسوسة الثانية

والوسوسة الثانية التي قاموا بإثارتها على الإنترنت هي: إن الخلفاء الأحمديين قد فسّروا نبوة سيدنا أحمد ﷺ تفسيرًا مخالفًا لما أراده هو نفسه، لأنهم اعتبروه نبيًّا مستقلا، وكفّروا المسلمين الآخرين، واعتبروا أنفسهم أمة مستقلة منفصلة عن المسلمين الآخرين، ومع ذلك يقولون للناس خداعًا أننا لم نعتبره نبيًّا مستقلاً ولا نكفّر إلا من كفّرنا أوّلاً. والدليل على أنهم يعتبرون أنفسهم أمة مستقلة ويعتبرون المسلمين الآخرين كفارًا هو أنهم قطعوا كل صلة معهم، حيث لا يصلّون وراءهم، ولا يصلّون على موتاهم، ولا يتزاوجون معهم؟

وأضافوا قائلين: سيقول لك القاديانيون إن المسيح الموعود ﷺ نفسه قد نهى عن الصلاة وراء المسلمين غير الأحمديين،

(فتوى در تكفير منكر عروج جسمي ونزول عيسى ﷺ أي: الفتوى في تكفير مَن أنكر صعود عيسى ﷺ الجسدي ونـزولـه، الطبعة الأولى ص ٦٦-٦٧ عام ١٣١١ الهجري، المطبعة المحمدية مدراس بالهند)

ولم يقتصر هؤلاء على نشر هذه الفتاوى القاسية على نطاق واسع عبر الجرائد والكتب فقط، بل عملوا بحسبها على صعيد الواقع، وأجبروا عامة الناس على تطبيقها، ثم تباهَوا بذلك أيما مباهاة، حيث قال المولوي عبد الأحد الخانبوري:

"عندما أُهينتْ الطائفة المرزائية (يقصد بها الأحمدية) في مدينة أمرتسار، وطُردوا من صلاة الجمعة والجماعة، وأُخرجوا بالإهانة المتناهية من المسجد الذي كانوا يجتمعون فيه للصلوات، كما مُنعوا قسرًا من حديقة "القيصري" حيث كانوا يصلون الجمعة، عندها طلبوا مضطرين اضطرارا شديدا الإذنَ من الميرزا القادياني لبناء مسجد جديد. عندها قال الميرزا لأتباعه: اصبروا إنني سأحاول

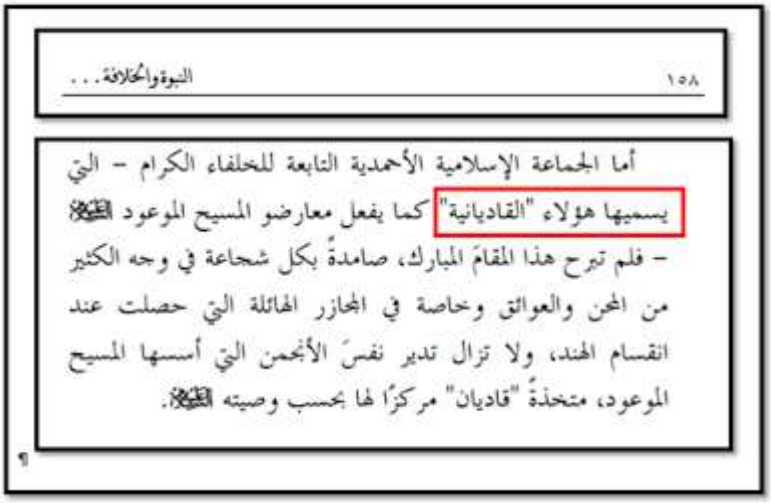

١٥٨ النبوة والخلافة...

أما الجماعة الإسلامية الأحمدية التابعة للخلفاء الكرام – التي يسميها هؤلاء "القاديانية" كما يفعل معارضو المسيح الموعود عليه السلام – فلم تبرح هذا المقامَ المبارك، صامدةً بكل شجاعة في وجه الكثير من المحن والعوائق وخاصة في المجازر الهائلة التي حصلت عند انقسام الهند، ولا تزال تدير نفسَ الأنجمن التي أسسها المسيح الموعود، متخذةً "قاديان" مركزًا لها بحسب وصيته عليه السلام.

د.ابراهيم بدوي
2017/4/17

مقال (155) المصلح الموعود بشير الدين ابن من؟

اذا كانت كثرة الالهامات من رب الميرزا لا تصحح له خطأ فهمه للوحي في أمر مهم جدا مثل المصلح الموعود ، فأي إلهام هذا و أي وحي ذلك الوحي ؟
هل هذا معقول ان يترك رب الميرزا يلاش العاج ميرزاه بلا تصحيح ؟ و هو من قال ان الله لا يتركه على خطأ طرفة عين ؟
افيقوا يا احمديون من قبل أن يأتي يوم لا تستطيعون فيه الرد و لا الاجابة.
في كتاب"التذكرة" بتاريخ 00/00/ 1886 م ص_0143
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني : " **قبل قرابة اربعة اشهر انكشف على هذا العبد المتواضع أني سأوهب ابنا كامل القوى ، و كامل الظاهر و الباطن ، و إسمه بشير.. و كنت أظن أن ذلك الابن سيولد من زوجتي هذه [**يقصد الثانية **] ، و لكن أتلقى الان معظم الإلهامات التي تشير أنني سأتزوج زواجا آخر قريبا [**اي زواجا ثالثا **] ، و أنه قد تقرر عند الله تعالى أنه سيهب لي زوجة صالحة طيبة السيرة و سيكون منها أولاد .وو الغريب في هذا الأمر أنني لما تلقيت هذا الوحي أعطيت في عالم الكشف أربع فواكهه ثلاث منها حبات المانجو ، و لكن إحدى هذه الفواكه خضراء و ضخمة جدا و ليس من هذا العالم . و قد وقع في نفسي ، و هو ليس وحيا ، أن الثمرة التي هي ليست من هذا العالم ، هي ذلك الابن المبارك الموعود، فلا غرو أن تأويل هذه الفواكه هو الأولاد.و حيث أني قد بشرت بزوجة صالحة ، ثم اعطيت في عالم الكشف اربع فواكه إحداها فريدة من نوعها ، فلا شك أن المراد ما أولته. و الله اعلم بالصواب."**انتهى النقل
إلهام متكرر و معظمه أنه سيتزوج غير الزوجة الثانية و هي نصرت جيهان و ينجب من الثالثة اولاد و كشف بالفواكه و تأويله الأولاد و المصلح الموعود من الثالثة و ليس من الثانية ، فهل صح ما في كل هذه الإلهامات ؟ هل تزوج الثالثة؟ هل انجب؟ هل كان الابن الموعود من الثالثة؟ أم ولد من الثانية مما يؤكد عدم ولادة هذا الابن و أن الإلهامات كانت كاذبة ؟
اذن مما سبق اثبتنا أن الإدعاء بأنّ الإلهام و الوحي للميرزا كان يقينيا و قطعيا ما هو إلا كذبة كبرى .
و يجب ان نضع في الاعتبار ان الميرزا قال **" و لا شك أن إلهام الرسل منير و وضاء و أجلى و أقوى و أصفى و يحتل أعلى مراتب اليقين بكل معنى الكلمة ، و يسطع كالشمس و يزيل كل ظلمة . "**انتهى النقل
لا شك ان الميرزا مهزلة بكل المقاييس

د.ابراهيم بدوي
2017/4/7

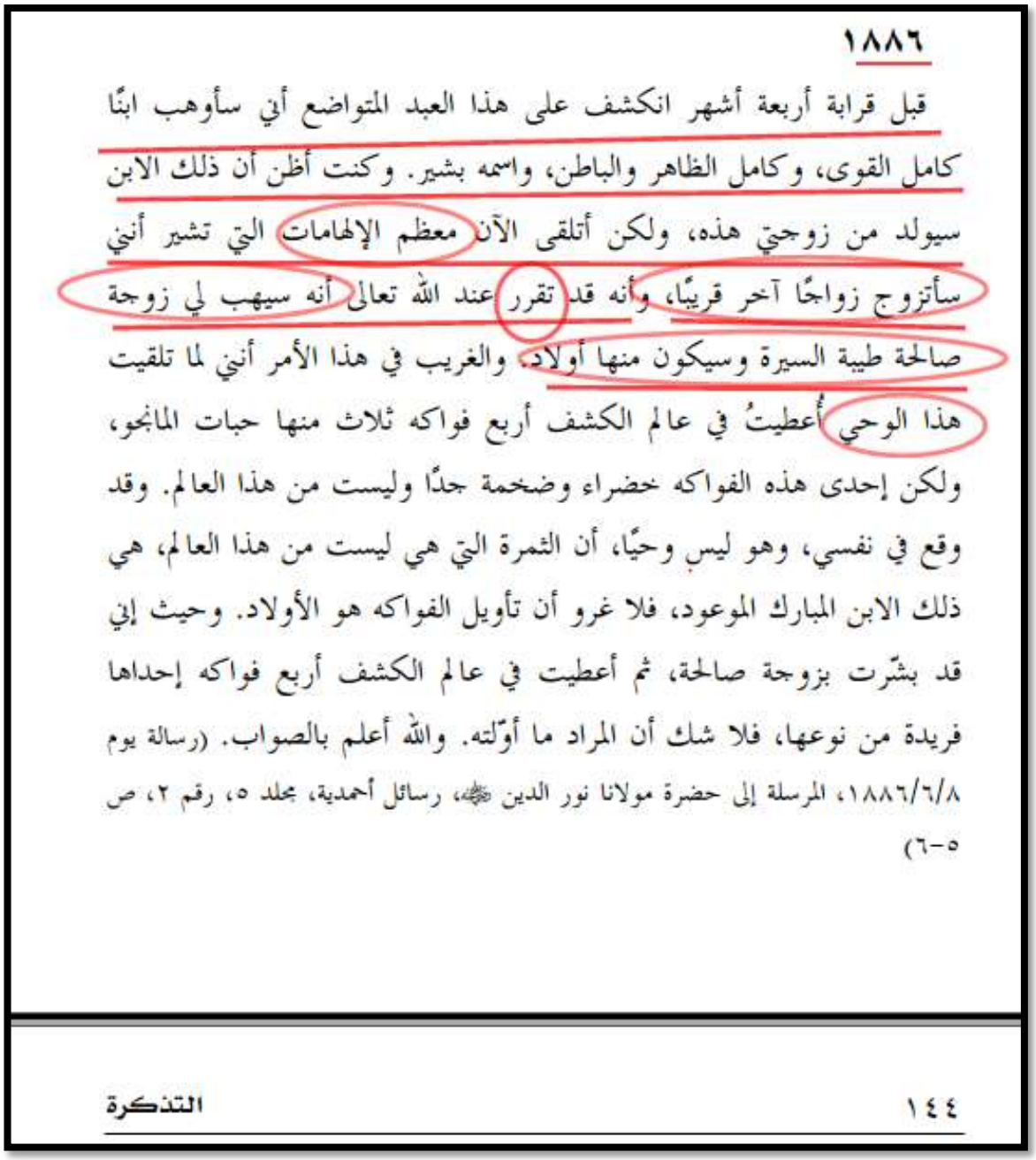

١٨٨٦

قبل قرابة أربعة أشهر انكشف على هذا العبد المتواضع أني سأوهب ابنًا كامل القوى، وكامل الظاهر والباطن، واسمه بشير. وكنت أظن أن ذلك الابن سيولد من زوجتي هذه، ولكن أتلقى الآن معظم الإلهامات التي تشير أنني سأتزوج زواجًا آخر قريبًا، وأنه قد تقرر عند الله تعالى أنه سيهب لي زوجة صالحة طيبة السيرة وسيكون منها أولاد. والغريب في هذا الأمر أنني لما تلقيت هذا الوحي أُعطيتُ في عالم الكشف أربع فواكه ثلاث منها حبات المانجو، ولكن إحدى هذه الفواكه خضراء وضخمة جدًا وليست من هذا العالم. وقد وقع في نفسي، وهو ليس وحيًا، أن الثمرة التي هي ليست من هذا العالم، هي ذلك الابن المبارك الموعود، فلا غرو أن تأويل الفواكه هو الأولاد. وحيث إني قد بشّرت بزوجة صالحة، ثم أعطيت في عالم الكشف أربع فواكه إحداها فريدة من نوعها، فلا شك أن المراد ما أوّلته. والله أعلم بالصواب. (رسالة يوم ١٨٨٦/٦/٨، المرسلة إلى حضرة مولانا نور الدين ﷺ، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٢، ص ٥-٦)

التذكرة ١٤٤

مقال (082) الأحمديون الى مَنْ ينتسبون ؟

الاحمديون هم اتباع الهندي مدعي النبوة و يسمون انفسهم بالاحمديين
فمن "احمد " هذا الذي ينسبون انفسهم اليه ؟

هل هو سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم باعتبار اسمه الآخر "احمد" ؟
ام ينسبون انفسهم الى اسم نبيهم الهندي الجديد مدعي النبوة ؟
فهل اسم نبيهم المدعي للنبوة "احمد" فعلا ؟

اعلموا أن اسم نبيهم الدجال " غلام احمد غلام مرتضى "
و "غلام" معناها خادم ، اي ان اسمه خادم احمد.
فهل من كان اسمه خادم الملك يصح ان نسميه الملك ؟ او ملك ؟
و مثال ذلك من كان اسمه " عبد النبيّ " أو " عبد الرسول " أو " عبد الحسين " و يقصد في جميعها عبودية الخدمة و التبعية و ليس عبودية العبادة لله .
فهل يصح من اسمه " عبد النبيّ " ان نسميه نبي؟ او من اسمه " عبد الرسول " ان نسميه رسول ؟ و هكذا....
فإلى من ينتسب الاحمديون ؟
لو قالوا ننتسب الى سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، فلماذا لم يُتسمون بالمحمديين ؟ و مع العلم لقد وصف يلاش العاج رب الميرزا الهندي نبيهم اتباعه بالمحمديين كما في التذكرة النسخة العربية صفحة 313 كما في الصورة المرفقة .
فلماذا تَسموا بالاحمديين و ليس بالمحمديين ؟
تَسموا بالاحمديين لانهم اتباع الهندي غلام احمد القادياني و كأن اسمه احمد ، و الحقيقة ان اسمه غلام احمد و ليس احمد.
فالقاديانيون لا دليل لهم على صحة انتسابهم للاسم " احمد" او تسميتهم بالاحمديين ، كما انهم لا دليل قطعي لهم واحد على صحة نبوة نبيهم الدجال الميرزا الهندي و ليس لهم دليل قطعي واحد على البدعة الكفرية بقولهم بالنبوة البروزية الظلية في الاسلام ، و لا دليل واحد لهم على الادعاء بأن الانبياء اخطأوا الفهم لوحي ربهم ليبرروا اقرار نبيهم الدجال باخطائه في فهم وحي ابليس له .
و هذا رابط حوار تم بيني و بين احد رجالاتهم العاملين لدى الجماعة القاديانية و قد فشل في أن يأتي بأي دليل من الادلة التي ذكرتها سابقا و مرفق صور اقراره بالهزيمة و فشله .

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/07/003.html

د.ابراهيم بدوي

2016/07/03

مقالات متفرقة فير مقسمة

مقال (171) سؤال يفرض نفسه على من يكذّب الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة

لا شك أن الفرق بين بلاغة و روعة و جمال كلام الله تعالى في كتابه القرآن الكريم و بين كلام نبيه صلى الله عليه و سلم كبير جدا و بشكل واضح .
فهذا كلام الخالق و هذا كلام المخلوق صلى الله عليه و سلم .
و اذا كان الميرزا غلام نبيّ الاحمديين هو ظل و بروز لنبينا سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و أن الله تعالى كان يوحي اليه بكلامه المقدس ، و أن ايمان الميرزا بكلامه و أنه من الله تعالى لا يقل عن ايمانه بكلام الله القرآن الكريم - كما يدعي .
فيجب أن تكون نفس النسبة البلاغية بين كلام رب الميرزا و بين كلام الميرزا الشخصي أيضا هي نفس النسبة بين القرآن و بين احاديث سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .
نجد أن كلام الميرزا الذي يكتبه في كتبه - و لم يدعي انه وحي من الله - هو ابلغ و اجمل من وحي ربه يلاش له .
و قد اثبتنا بمئات الادلة سرقة هذه العبارات من كتب الادباء و منهم كتاب مقامات الحريري.
فماذا يعني هذا ؟
الم يكن من الممكن ببساطة ان يسرق من الحريري ايضا الميرزا العبارات التي يدعي انها وحي من الله ؟
لماذا لم يفعل ذلك الميرزا ؟
ارى أن السبب الفعلي لذلك هو أن الميرزا كان مريضا نفسيا و مقتنع أن الله يوحي اليه بقوة ، و كان دارسا و ممارسا للعرافة و الكهانة جيدا ، و لما ثبت له أن نبوءاته سواء بالعرافة او بالوحي - الذي يصدق انه من الله - لا تتحقق فما كان منه الا القول بان الانبياء ايضا قد لا تتحقق نبوءاتهم بالشكل الظاهر من النص ، و لمّا لم ثبت له عدم فهمه لوحيه ، قال ايضا أن الانبياء لم يفهموا وحي الله لهم .
المريض النفسي الذي يرى أن الله يوحي اليه بالفعل قد يكذّب ما تراه عيناه ، و يخالف القواعد التي هو بنفسه مقتنع بها فيصرَّفْها في غير كانت له ، يكذّب الواقع لانه مصدق أنه نبيّ و ان الله يوحي اليه .

المريض النفسي الذي يرى أن الله يوحي اليه بالفعل يحرِّف الكلام – غير الوحي له - عن ما كان له اذا تعارض مع وحي ربه له - كما يتصور - ليتوافق مع الوحي .
سؤال يفرض نفسه على من يكذَب الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة
إذا كان الوحي الذي يدعي الميرزا غلام أحمد أنه من الله بهذا السخف الواضح من جهة اللغة و البلاغة اللغوية و المعاني ، فلماذا لم يسرق الميرزا غلام أيضا عبارت وحيه السخيف أيضا من مقامات الحريري ؟
لماذا اكتفى بسرقة عبارات الحريري ليكتبها في كتبه العربية ؟
و حتى لو ثبت سرقة بعض عبارات الحريري لتكون وحيا للميرزا ، فلماذا لم يعمم هذه السرقات ليكون وحيه بليغا ؟
رأيي هذا ليس رأيا نهائيا و أرى أن فهم نفسية هذا الرجل تحتاج لمزيد من التحليل ، أما القول بأنه كان ملحدا اي لا يؤمن بالله من الاصل فأرى أنه كلام ينقصه الدقة ، لأنه - كما اسلفت - لو كان ملحدا بهذا المعنى فلماذا لم يسرق من الحريري العبارات لينسبها كلها انها من الله تعالى و يكتفي بهذا الاسلوب السخيف الضعيف ؟

د.إبراهيم بدوي
3/7/2017

مقال (078) استفسار 015 للقاديانيي و هل قتل المسيح ؟

ايها الاحمديون القاديانيون اتباع الدجال الميرزا الهندي
اجيبوا على كذب الميرزا نبيكم الدجال : هل قتلَ اليهود سيدنا عيسى ابن مريم النبيّ الرسول عليه السلام ؟

الله تعالى يقول "وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اتَّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا " (157) سورة النساء
و لكن نبيكم الكذاب الهندي مدعي النبوة يقول ان سيدنا عيسى ابن مريم النبيّ الرسول عليه السلام قد قتل !!!

في كتاب الميرزا "ازالة الاوهام " الصفحة 150 يقول الميرزا في معرض كلامه على حديث مسلم الذي يقول فيه بنزول سيدنا عيسى ابن مريم الرسول عليه السلام في دمشق ، يقول الميرزا " و قد استخدمت كلمة دمشق على سبيل الاستعارة حتى يمثل امام اعين القراء زمن حوصرفيه فلذة كبد رسول الله عليه الصلاة والسلام على يد اشقياء دمشق و [قتل مثل المسيح دون هوادة و بظلم و جور بلغا منتهاهما] " انتهى النقل

و السؤال للقاديانيين : هل قُتِلَ سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام؟و قد شابهه سيدنا الحسين عليه السلام في القتلِ؟

اجيبوا يرحمكم الله

اوضحوا ان نبيكم الدجال ليس متعارض

مع نفسه و مع كتاب الله تعالى و مع سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

د.ابراهيم بدوي

2016-5-26

مقال (076) استفسارات 015 للقاديانيين اية التقول على الله تعالى

فيما يخص اية التقول على الله تعالى في سورة الحاقة :
استفسارات للاحمديين اتباع مدعي النبوة الهندي:
-1هل الاية قطعية أم ظنية في سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ؟
-2هل الاية قطعية أم ظنية في غير سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ؟
-3لو ان الاية قطعية في سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و ظنية في غيره ، فهل تطبيقها على غير سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم على سبيل القياس ؟ أم ماذا ؟
و اعيد الفقرة السابقة باسلوب آخر:
هل اسقاط الاهلاك و قطع الوتين على المتقول من غير رسول الله بالقياس ؟ اي قياسا على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ؟
-4ما المقصود بقطع الوتين ؟ هل الموت حتف الانف اي بلا تدخل من احد ؟ أم القتل ؟
-5لو ان رجلين ، عمر كل منهما 40 سنة ، احدهما افترى و تقول على الله تعالى ، و الاخر لم يتقول على الله تعالى ، ثم ماتا الاثنين بعد خمس سنوات ، فكيف نعرف ان المتقول على الله تعالى قد اهلكه و عاقبه الله تعالى بالموت ، بينما الاخر لم يعاقبه الله تعالى ؟
مع العلم ان الميرزا القادياني يرفض القياس في المور الدينية اطلاقا ، بالرغم من انه لاحقا استخدم القياس في الامور الدينية كنوع من الاختلاف و التضاد مع نفسه كالعادة منه.
و هذه آراء الميرزا في القياس
و أحب أن اضيف لكم بعض النصوص من كلام نبيكم الهندي في أن القياس العقلي و ترك وحي الله تعالى و كلامه لإثبات الأمور الدينية هي من صفات الملحدين
في كتاب التبليغ /1893 م ص_0014يقول الميرزا غلام أحمد القادياني:"**و اعلموا أن الإسلام ديني ، و على التوحيد يقيني ، و ما ضل قلبي و ما غوى . و من ترك القرآن و اتبع قياسا ... فهو كرجل افترس افتراسا .. و وقع في الوهاد المهلكة و هلك و فنى ...**"

في كتاب"الاستفتاء" / 1907 م ص_0067يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني "و إن يتبعون إلا ظنا ، و ما نرى في أيديهم حجة بها يتمسكون و التمسك بالأقوال الظنية تجاه النصوص التي هي قطعية الدلالة ، خيانة و خروج عن طريق التقوى . فويل للذين لا ينتهون"

و يقول الميرزا في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1- 4 ص_0190"**إن الاطمئنان الحقيقي الذي يجب أن يكون مبنيا على اليقين المحكم لا يتأتى نتيجة الافكار القياسية فقط** . بل أن اقصى ما يمكن أن تبلغ إليه الافكار القياسية من التقدم هو مبلغ الظن الغالب ، و ذلك أن لم يَمِل القياس أيضا إلى الإنكار . فباختصار ، أن الأوجه العقلية غير جديرة بالإطمئنان نهائيا و بعيدة عن حد العرفان

كل البعد . و حدها الأقصى هو التخمينات الظاهرية التي لا تنال بها الروح الإنشراح و العرفان الحقيقي ، و لا تتسنى لها الطهارة من الشوائب الداخلية ، بل يصبح المرء أسيرا للأفكار السفلية و يجعل علومه و براعته أداة للمكر و الزيف مثل ابي بكر المذكور في مقامات الحريري ، و تكون طلاقة لسانه و حسن بيانه كلها أداة للتزييف و التزوير"

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0198يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

" فليكن معلوما أولا بأنّ **المراد باليقين الكامل هو الإعتقاد الصحيح و الجازم الذي لا يبقى معه أي مجال للشك** ، و يطمئن القلب إلى أمر نبحث فيه إطمئنانا كاملا ، و يقتنع به اقتناعا تاما . و كل معتقدٍ كان ساقطا أو أدنى من هذا المستوى ، فهو ليس على مرتبة اليقين الكامل ، و إنما هو شك أو ظن غالب على أكثر تقدير . "

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0199 يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

" ... هناك فرق هائل بين : "يجب أن يكون" و بين مصداق:"موجود بالفعل " . إن مفهوم "يجب أن يكون" لا يوصل إلى اليقين الجازم الذي يوصل إليه "موجود فعلا " ، بل يبقى فيه عرق من الشك . **و الذي يقول عن أمر ما بأنه "يجب أن يكون" على وجه التقدير و القياس ، إنما يتلخص قوله في أنه لا بد من وجوده حسب تقديره هو** ، غير أنه لا يعرف على وجه اليقين هل هو موجود فعلا أن لا ."

يقول في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0203 فيما يتعلق بإثبات وجود الله و أن الله تعالى هو من انزل الكتب السماوية و آخرها القرآن الكريم

" و يجدر بالانتباه أيضا إلى أن كل من يتمسك بالقياس وحده ففيه عرق إلحاد، ثم يظهر هذا العرق للعيان في الملحد بعد ينتفخ أكثر من ذي قبل ، و لكنه يبقى خافيا عن الآخرين "

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0209 في معرض بيان أن العقل بدون الإلهام من الله تعالى مهلك لصاحبه يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني : " ... و من المعلوم أنه ما دام علم المرء مشتَبهًا فيه و ظنيا و أدنى و أحط من مرتبة اليقين ، فلا يأمن العثار و الخطأ ، كما لا يسلم الأعمى من أن يضل الطريق " اه

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0336**"لن تصل اليقين عن طريق القياس ، لأن أساسه الشك و الريب**
و لا يمكن أن تصبح صاحب الأسرار و أن ذبت في التفكير و التدبر
لو زهقت مئتا روح من جسدك ، لا يمكن أن يزول الشك و الظن
إن علاج القلب هو كلام الله و لكنك تعتز بالعقل و القياس

أي غباء هذا ، انك تفرح بهذا الطريق و لا تفكر في الله في وقت من الأوقات" انتهى النقل

ارجو الاجابة بالدليل و ليس الكلام الانشائي.

ابراهيم بدوي

4-4-2016

مقال (075(إستفسارات 1 و 2 و 3 للقاديانيين الأحمديين أتباع الميرزا غلام الهندي مدعي النبوة

Nashwan Mogep

الاجابة على كلام نشوان معجب تابع مدعي النبوة الهندي الدجال في تعليقه على منشور لي و هو الاستفسارات 1و2و3

و هذا نص منشور التساؤل و يعقبه الإجابة على القادياني نشوان معجب.

إستفسارات 1 و 2 و 3
للقاديانين الأحمديين أتباع الميرزا غلام الهندي مدعي النبوة
الإستفسار الأول : إذا كان كما يقول الميرزا غلام مدعي النبوة أن يسوع المسيح اله النصارى قال في الأناجيل أن يوحنا المعمدان هو ايليا المزمع أن يأتي و لم يعرفه اليهود ، فلماذا لم يشهد هذه الشهادة نفسها يوحنا و قد عاصر يسوع و عمده و كان يوحنا عند اليهود نبيّ مصدق ، بينما يسوع فيه شك إلا أنه من الزنا ، أو على الاقل لا يرقى لمنزلة يوحنا ، و معلوم أن الشهادة نأخذها من الاعلم و الأتقى و الاصدق ، و معلوم أنه لا يصح تأخير البيان عن وقت الحاجة ، فلماذا لم يرد في الأناجيل أو الكتاب المقدس شهادة يوحنا (قد تكون موجودة و أنا لا اعرف ، هذا جائز ، فليس عندي من أسأله.(
الإستفسار الثاني : إذا كان الميرزا كان قد قال أن الأناجيل لم يكتبها المسيح و لم يصدق عليها ، و أنها محرفة و مبدلة ، فكيف يقبل الميرزا شهادة من كتاب يراه محرفا و مبدلا و لم يكتبه المسيح ؟
الإستفسار الثالث : و إذا قلنا ليس كله محرف ، فكيف يكون يقينيا عندنا أن شهادة يسوع فيها – أن يوحنا هو ايليا المزمع أن يأتي – هي من الصحيح غير المحرف ؟ مع العلم أن النسخ الحالية من الأناجيل هي ترجمة لأصل مفقود ، فكيف نعرف أن هذا الجزء غير مضاف للاناجيل المترجمة لعدم وجود الاصل للمقارنة ؟
الاجابة على نشوان معجب

-1أولا اشكرك على اسلوبك المهذب تجاهي حيث وصفتني بالجاهل بشكل متكرر ، كما أن حجم الجهل يتضاعف في منشوراتي ، و من ثم بدأت في بيان كمية و حجم الجهل في المنشور.

-2أنا لم اقل أن حال يوحنا مذكور في كتاب اليهود ، بل كلامي كان هكذا " عند اليهود " و معلوم أنه ليس كل كلام اليهود مذكور في كتبهم ، و دليل ذلك أن اليهود يقولون انهم قتلوا المسيح بن مريم ، و معلوم أن هذا ليس في كتبهم ، بل هم يفتخرون به و قد لامهم الله تعالى على ذلك.

-3أيضاً قال الله تعالى أن اليهود قالوا " ليست النصارى على شيئ" فهل هذه في كتبهم ؟.

-4أنا اعلم تماما أن الأناجيل ليست كتب اليهود ، و لكن الأناجيل تصف حال اليهود زمن المسيح بن مريم ، سلبا و ايجابا، و منهم يوحنا المعمدان ، فيوحنا عند اليهود - كما في الأناجيل و كما ذكرت دائرة المعارف الكتابية - أنه من عائلة كهنوتية ، و الكهنوت و الكاهن عندهم هو الواسطة بين الله تعالى و بين البشر ، فمن كان هذا حاله عند اليهود و كان يعمدهم للمغفرة ، بل عمد بحسب الأناجيل السيد يسوع المسيح نفسه ، و كان يقول أنه مرسل من الله تعالى ليشهد للمسيح و يعرّف الناس به أنه ابن الله و أنه الله ، فمن كان حاله هكذا ، مرسل من الله تعالى و يعمد للمغفرة و عمد المسيح نفسه ، و من عائلة كهنوتية و أراه الله تعالى – بزعمهم – الروح القدس على هيئة حمامة نزلت على رأس المسيح ، فهل لا تكون شهادته عند الجميع مصدقة مقبولة ؟؟ فاذا لم يُذكر على أنه نبيّ تصريحا ، فما وصف من كان حاله كما سبق و أن اوضحت عندهم ؟

-5و إذا كان يوحنا – بحسب كلام الأناجيل – هو ايليا النبيّ المزمع أن يأتي ، فهل لا يكون مثيله أي يوحنا نبيا أيضاً ؟

-6كان يوحنا عند اليهود كاهن ابن كاهن ، كما أن هارون أيضاً عندهم كاهن ، و سيدنا زكريا اسمه عندهم زكريا الكاهن ، و كان يوحنا بسبب مولده الاعجازي - عندهم - مصدق ، و كما قلت كان المسؤول عن التعميد عندهم.

-7أما مسألة قتل يوحنا ، فلم يكن ذلك لأنهم لا يصدقونه ، بل لأنه مصدق عند الشعب اليهودي و لأنه أفتى بحرمة خطبة أو زواج للعائلة المالكة – كما في شرعهم – فأغضب ذلك الملك ، و انتهت بقتله بعد سجنه ، فلم يكن سبب القتل عدم التصديق له ، بل السبب أنه كان معارضة يوحنا للملك ، و كان قد وعد الملك الخطيبة صاحبة مشكلة حرمة الزواج و كانت قد رقصت امام الملك و اعجبته ، فوعدها بأن يحقق لها الملك ما تطلبه مهما كان ، فطلبت رأس يوحنا ، و لم يستطع الملك الرجوع في وعده لها.

-8أما قولك ان النصارى لم يهتموا بسيرة يوحنا ، فهذا غير صحيح ، فكل ما قلته لك

مدون في الأناجيل ، و كما اوضحت كانت شهادة يوحنا ضرورية ، فهو من شاهد الروح القدس (الاقنوم الثالث للاله في المسيحية) ، و هو من شهد للمسيح بانه ابن الله ، و هو من قال أن مهمته للتعميد قد انتهت بمجيء المسيح الاله ، كما يعتقدون و بداية التعميد بواسطة المسيح.

-9فهل شخصية مثل ما ذكرت و هو يوحنا ، سواء عند اليهود ، أو عند النصارى ، هل يكون من المستوعب أن لا يشهد لنفسه أنه هو ايليا المزمع أن يأتي ؟؟

-10كان أولى أن يشهد يوحنا لنفسه بذلك قبل أن يشهد للمسيح بالالوهية ، و أنه ملك اسرائيل المنبأ به و الذي يسبقه مجيء ايليا من السماء ، فشهادة يوحنا أنه هو ايليا النازل من السماء هي الجزء الأول و الأساسي قبل شهادته بأن المسيح هو ملك اسرائيل حسب النبوءة الكتابية بذلك ، و الذي كان ينتظره اليهود.

-11و الآن أرجو أن يكون قد وضح عندك أنه أي يوحنا ليس من الأحبار ، بل مرسل من الله كما هو عندهم ، و كاهن ، و ينبئه الله تعالى كما يدعون ، و كل هذا مثبت عندهم ، و لم آتي بالنصوص لضيق المقام فقط ، و إذا طلبتها آتيك بها ، من دائرة المعارف الكتابية و من الأناجيل نفسها.

-12و الآن ننتقل إلى بقية كلامك : أنت تقول ما المانع أن تكون شهادة المسيح أن يوحنا هو ايليا المزمع أن يأتي شهادة حقيقية ؟ و هل هناك من القرآن الكريم أو من السنة شهادة تخالفها حتى أشك في أمرها و أردها ؟ و ما الذي سيدفع النصارى لتلفيق هذه الشهادة ؟

و الجواب عليك كالتالي : الحق أن ما عند أهل الكتاب ، إما مثيله عندنا مقبول مثل أن الأنبياء رجال ، و إما أنه أمر مرفوض كالتثليث و إدعاء بنوة المسيح ، و إما امر ثالث غير الامرين السابقين و لا ذكر له عندنا ، فالأصل كما أمرنا سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لا نكذبه و لا نصدقه ، لأننا لا نعرف هل هو من المحرف أم لا ؟ و شهادة المسيح عيسى المشار إليها ، هي من النوع الثالث حسب علمي ، فلا ذكر عندنا لنبيّ وعد الله تعالى بمجيئه ثم أرسل الله تعالى بديل عنه ، و إلا فالإثبات و الدليل اليقيني القطعي ثبوتا و دلالة لنقبل هذه الشهادة عليك ، و بالتالي وجب التوقف في امر هذه الشهادة لحين أثبات مثيلها عندنا.

الأمر الآخر و هو ما ذكرته أنا في الإستفسار و أنت لم تجيب عليه ، و هو كيف نعرف من كتاب شهد الله تعالى بأنه محرف و شهد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بأنه محرف ، و شهد نبيكم الهندي بأنه محرف و قال الميرزا الهندي أن المسيح لم يكتبه و لا صدق عليه ، و هو أي الأناجيل عبارة عن نسخة مترجمة لأصل مفقود ، و لا نعرف من المترجم ، و لا متى ترجمه ، فكيف نثق في شهادة فيه في أمر النبوة و العقيدة في ديننا ؟

-13أما سؤالك ، لماذا يلفقون هكذا شهادة ؟ فهو في الحقيقة سؤال ساذج ، و الإجابة

بسيطة ، لأنهم يريدون أن يكون مسيحهم هو صاحب النبوءات التي في الكتب السابقة على الأناجيل ، كما أنتم تفعلون مثل ذكركم أن الميرزا منبأ عنه في الكتب السابقة مثل دانيال و غيره و ايضا الأناجيل تلفيقا و زورا لتثبتوا نبوة كاذبة للميرزا الهندي الدجال الكاذب.

-14أما قولك أن قصة عودة إيليا اتفقت عليها التوراة و الأناجيل ، فهذا من قلة العلم لديك ، فلا التوراة هي توراة موسى، بل دمرت و بعد مئات السنين اعيد كتابتها بأيدي كتبة لا نعلمهم ، و لا الأنجيل هو إنجيل عيسى و اليك بعض أقوال نبيك الهندي في هذا الأمر بتحريف الأناجيل و أنها ليست من كلام الله تعالى و أن سيدنا عيسى عليه السلام لم يكتبها ، و لا هي مصدقة منه ، و أنها تراجم كتبها من لا نعرفهم و أن ما فيها ظل لأفكار كاتبيها.

فكيف يستدل الميرزا الهندي بما فيها ؟

و أعيد ، إذا قيل ، فكيف طالب الله تعالى الرسول صلى الله عليه و سلم بسؤال أهل الذكر ، قلت : إنما يسألهم عن أشياء هي في الأصل عندنا و مؤكد وجودها عندهم و لم تحرف لحين وقت السؤال و ذلك للتأكيد و أن الإسلام دين سماوي كما الاديان الأخرى السابقة.

و فوق كل هذا ، النُسَخ الموجودة للأناجيل هي تراجم لأصل غير موجود ، فكيف نعرف أنها ترجمة صحيحة إلا إذا كان لدينا الأصل محفوظ ؟

·في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0497

يقول الميرزا الهندي:

-1إنجيلهم محروم تماما من تلك العلامات لكونه محرَّفا و مبدَّلا و يقصد بالعلامات هي التي يجب وجودها في كلام الله تعالى الكامل الذي لا مثيل له و لا نظير

-2و يقول الميرزا الهندي " ليس محظوظا باحتوائه على المناهج و كذلك الحقائق البسيطة التي يجب وجودها في كلام منصف"

-3و يقول الميرزا الهندي " لقد خلط عَبَدة المخلوق الاشقياء كلام الله و هديه و نوره بأفكارهم المظلمة بحيث صار ذلك الكتاب وسيلة قوية للاضلال بدلا من الهداية"

-4و يقول الميرزا الهندي " التي حادت كلماتها إلى معتقدات مالت إليها النفس الامارة لعبدة المخلوق عند التراجم ، لأن كلمات الإنسان تتبع دائما أفكاره"

-5و يقول الميرزا الهندي " الإنجيل صار الان شيئا مختلفا تماما بسبب التحريف الذي تطرق إليه بين حين و آخر"

-6و يقول الميرزا الهندي " جميع الأناجيل لم تُكتب نتيجة الإلهام ،بل سجّل "متَّى" و غيره اشياء كثيرة مما ورد فيه بعد أن سمعوها من الناس".

-7و يقول الميرزا الهندي " يقر "لوقا" بأنّ إنجيله ليس موحى به ، و إلا لم تكن به حاجة للاستفسار من الناس بعد الإلهام"

-8و يقول الميرزا الهندي " الأناجيل الاربعة ليست صحيحة و ليست موحى بها بحسب بياناتها"
-9و يقول الميرزا الهندي " لذا فقد تطرقت الاخطاء الكثيرة إلى الاحداث المذكورة فيها و ورود فيها ما يخالف الحقائق تماما"
·كما حقيقة الوحي ص_0135
"التوراة التي تعليمها ناقص و خاص بقوم معين ؛ فاضطر أن يبين في الإنجيل أمورا كانت غامضة في التوراة. و لكننا لا نستطيع أن نضيف شيئا إلى القرآن لأن تعليمه تام و كامل و لا يحتاج ، مثل التوراة ، إلى أي إنجيل"
·كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_0480
يقول الميرزا الهندي "الإنجيل و غيره من الكتب السابقة لم تقدر في حد ذاتها و صفاتها على أن تظهر معجزة أو تأثيرا روحانيا بسبب فسادها و التحريف فيها"
·في كتاب"ضرورة الإمام"/ 1898 م ص_022
يقول الميرزا الهندي " "" كما أن هناك إحتمالا آخر؛ و هو أن تكون هذه القصة كلها ملفقة عمدا أو كتبت انخداعا ، لأن الأناجيل ليست أناجيل المسيح و لا هي مصدقة منه ، بل كتبها الحواريون أو بعض الناس الاخرين بناء على ظنهم ؛ و معتمدين على عقولهم ، و لاجل ذلك هناك اختلاف فيما بينها . فيمكننا القول إن بعض كُتَّاب الأناجيل قد اخطأوا في كتابة هذه الافكار ، بظنهم أن المسيح مات على الصليب . كان الحوارين مجبولين على مثل هذه الاخطاء ، لأن الأناجيل نفسها تخبرنا أن تفكير هؤلاء الكُتَّاب لم يكن دقيقا ، كما المسيح نفسه شهد على حالتهم الروحانية الناقصة و على ضعف فهمهم و درايتهم و قوتهم العملية"
·في كتاب "إزالة الأوهام"/1891 م ص_0379
يقول الميرزا الهندي في توضيحه لمسألة رؤية الحواريين للمسيح و هو صاعد إلى السماء " و ليكن معلوما أن هذه التفاسير تصح فقط إذا قبلنا أن تلك العبارات صحيحة و غير محرفة " فلماذا يعتبر في نفس الكتاب أي الانجيل ، الصعود محرف و عباراته غير صحيحة ، بينما يعتبر شهادة المسيح في حق يوحنا و انه ايليا القادم يعتبرها الميرزا صحيحة و غير محرفة ؟
·في كتاب "المسيح الناصري في الهند"/1899 م ص_0027
يقول الميرزا الهندي " بالرغم من أن تطرف الافكار قد حرف كثيرا من قصص الانجيل هذه ، غير أن الكلمات الموجودة فيها تدل دلالة صريحة على أن المسيح لقي الحواريين بهذا الجسم المادي الفاني"
·في كتاب "منن الرحمن"/1895 م ص_0040
يقول الميرزا الهندي " ...يتحتم علينا الالتزام بالكلمات التي وضعها الله تعالى منذ القدم . لقد تبين من هذا البحث أن إطلاق كلمة "الآب "على الله تعالى هو من قبيل

الإساءة و الهجو له سبحانه و تعالى . و الذين نسبوا إلى المسيح عليه السلام بهتانا بأنه كان يدعوا الله تعالى "أبا" و كان يوقن أنه تعالى أبوه حقيقة ، قد الصقوا بابن مريم بهتانا شنيعا . هل يجوز العقل الله يرتكب المسيح عليه السلام هذا الخطأ – و العياذ بالله – فيستخدم في حق الله – جل شأنه – كلمة رديئة و حقيرة – لغويا – تدل على الضعف و العجز و عدم القدرة من كل النواحي ؟ " الميرزا الهندي يبين كيف تم الصاق كلام لسيدنا عيسى عليه السلام في الإنجيل ، لا يمكن أن يكون قد قاله على الله سبحانه و تعالى ، و هذا يوضح أنه ليس من كلام الله سبحانه و تعالى ما في الأناجيل ، أو على الاقل لا نعرف أن نفرق يبين كلام الله سبحانه و تعالى فيه و بين كلام من البشر قد أضافوه عليه ،. و بالتالي لا يمكن ابدا الإستدلال به في أمور إسلامية جوهرية مثل سنن الله في الأنبياء ، أو سنن الله في الإنسان و الأولياء ، الإدعاء بأنّ النزول لعيسى مشابه لنزول يوحنا أي يحيى و أنه هو إيليا المزمع أن ينزل من السماء و أن المسيح انكر النزول في الإنجيل و يكون كلام عيسى في الإنجيل دليل صحة لنا.

·في كتاب"منن الرحمن"/1895 م ص_0044

يقول الميرزا الهندي في معرض تسمية الله سبحانه و تعالى بالآب كما في بعض الكتب المقدسة: " و لو قيل لماذا اذن اطلقت الكتب السابقة هذا الإسم على الله تعالى ؟ فجوابه أولا : أن جميع تلك الكتب محرفة و مبدلة و قولها المنافي للحق و الحقيقة لا يجدر بالقبول ابدا ، لانها اصبحت الآن كالوحل القذر الذي ينبغي أن يتجنبه الإنسان الطاهر الطبع"

فهل يصح الاستدلال بما في هذه الكتب ؟؟؟ إلا ما توافق مع ديننا

و هل يصح أن نقول لقد "اجمعت الأنبياء" ، أية أنبياء يقصد ؟؟؟

فهل كتب يقال لها أنها مقدسة و قد وصفها الميرزا الهندي بما وصفها به ، هل من الممكن أن نستدل بها بقضايا معتبرة في ديننا ؟؟

-14و الآن هل يحق لنا أن نقول بالإتفاق بين المحرفين و الكاذبين و تلزمني به يا قادياني بعد ما بينت لك من بعض أمثلة الإقرار بالتحريف من كلام نبيك الهندي ؟

و هذا رابط مدونتي تجدوا فيه الكثير من الأدلة و الإثباتات الدامغة من كلام و كتب هذا مدعي النبوة الهندي التي تثبت كذبه و أنه مريض نفسيا و كما أكد هو بأنه يعاني من نوبات الضعف الدماغي لسنوات كما في في كتابه " فتح الإسلام" / 1891 م ص_019 في الحاشية

و لعلك تتوب يا قادياني عن نصرة الباطل و النعيق بكل ما يقول دجالكم الكذاب الميرزا الهندي.

ibrahimbadawy2014.blogspot.com

د.ابراهيم بدوي
09/04/2016

مقال (074 (استفسار 11 للقاديانيين

كيف يقبل الله من نبيه الهندي ان يكتب و يعلم الناس عقيدة عبثية شركية ؟
ايها الناس اعلموا :
ان بداية وحي النبوة للميرزا الهندي الدجال مدعي النبوة في 1882 م ، و ان قول الميرزا بان المسيح صعد الى السماء و انه سينزل الى الدنيا كان في الجزء الرابع من كتابه البراهين الاحمدية و هذا الجزء كان في 1884 م ، اي بعد نبوة الميرزا بعامين ،
الميرزا يقر بأنه في البراهين قال ان سيدنا عيسى عليه السلام وصل الى السماء و انه سياتي الى الدنيا مرة اخرى و سياتي بجلال (لاحظوا انه قال بجلال و لم يقل بجمال و هو يقصد بالجلال القوة القهرية القتالية.، ويعتبر الجمال هو قوة الدليل و البرهان ، مما ينفي نفيا قاطعا شبهة انه يقصد نفسه) و لينصر الاسلام و ان عقيدته - اي عقيدة الهندي - كانت عقيدة الناس ، فماذا كانت عقيدة الناس ؟ كانت عقيدة الناس هي العقيدة الصحيحة و هي حياة عيسى في السماء كما سنرى :
في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_502
يقول الهندي "فوصل المسيح عليه السلام إلى السماء"
ابراهيم بدوي: كيف يصل إلى السماء إلا بالصعود بالجسد المادي كما هي عقيدة عامة المسلمين ؟

و في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_573

يقول "فعندما يأتي المسيح عليه السلام إلى الدنيا ثانية سينتشر الإسلام على يده في جميع الاقطار و الامصار"
ابراهيم بدوي: و كيف يأتي إلى الدنيا الا بالنزول من السماء التي وصل اليها سابقا ؟

و في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص_579
"..... و سينزل المسيح عليه السلام في الدنيا في منتهى الجلال"
ابراهيم بدوي: فكيف ينزل الى الدنيا الا اذا صعد منها اولا ؟

في كتاب "حمامة البشرى"/1893 ص_44 و في نسخة اقدم ص 46
يقول الهندي "بل كنت خلت أن المسيح نازل من السماء كما هو مركوز في مدارك القوم"
ابراهيم بدوي: يقول الميرزا : كما هو مركوز ، فما هو الذي كان مركوز ؟ اكيد ان المسيح حي في السماء .

حقيقة الوحي/1906م / ص 0133 .:
يقول الهندي " ان مثل هذا التناقض (يقصد في كلامه هو الهندي) كمثل الذي ورد في البراهين الاحمدية ، حيث كتبت ان المسيح ابن مريم سوف ينزل من السماء" و قال "إلا أن طائفة من المسلمين - و كنتُ من بينهم - كانوا يعتقدون بكل شدة أن عيسى سوف ينزل من السماء"
ابراهيم بدوي: الهندي يقر انه كان من بين من يعتقد انه سوف ينزل من السماء ، فالذين كانوا يعتقدون ذلك ، ماذا كانوا يعتقدون ؟ الم يكن اعتقادهم انه حي في السماء و انه سينزل منها ؟

و بالنسبة لاعتبار عقيدة حياة المسيح في السماء شرك
في كتاب " الاستفتاء "/1907 م ص_0051
يقول الميرزا " فمن سوء الادب أن يقال أن عيسى ما مات ، و إن هو الا شرك عظيم ..يأكل الحسنات و يخالف الحصاة "

في كتاب "توضيح مرام" / 1891 م ص_63
" و ترتكبون إساءة شديدة في حقه تعالى بسبب هذ الأفكار العبثية "
اي ان عقيدة الميرزا في البراهين كانت عبثية و شركية.
فكيف يقبل الله تعالى ان يكون كتابا هو مولاه كما قال الميرزا ، و الرسول الحبيب ايده ، و اعطى تفسير القرآن له قبل كتابة الكتاب ، و قال الميرزا في فتح الاسلام انه كتاب فوق ادراكه و قدراته العقلية ، اي انه من عند الله و كانه لم يؤلفه بقدرته بل بقدرة الله تعالى !
ثم يكون فيه عقيدة شركية عبثية ؟
اجيبوا يا اتباع الهندي
تابعوا المقالات التالية ذات العلاقة

مقال (058) الإنقلاب و الإرتداد على "البراهين الأحمدية" و كذب الميرزا الهندي على رسول الله
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/058.html

مقال (051) لا يكون النبيّ كذابا (01)
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com.eg/2016/02/051-01.html

د.ابراهيم بدوي
2016-4-8

مقال (072(استفسارات للقاديانيين اتباع الميرزا الهندي (014(

هل يكون النبيّ كاذبا ؟
رابط هذا المقال في الفيسبوك مع التعليقات و المستجدات للمتابعة
https://goo.gl/txuDYH

في كتاب "ازالة خطأ"/1901 م ص_0013

يقول الميرزا الهندي الدجال

"لقد ظل الأنبياء جميعا يؤمنون أن البروز انعكاس كامل لأصله"
و يقول " أجمع الأنبياء عليهم السلام على أن البروز لا ينتج تعددية"

و الان اجيبوا عن التالي :
1- إذا كان البروز هوإنعكاس كامل لأصله ، فلا بد من أن الصفات التي لا ينبغي أن تكون في الأصل ، لا بد أيضاً أن لا تكون في الظل و البروز ، و بالتالي إذا كان النبيّ صلى الله عليه و سلم ليس شاعرا فلا بد لظله و بروزه أن لا يكون شاعرا أيضاً ، فكيف كان الميرزا الهندي شاعرا ، بينما أصله سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لا يصح له أن يكون شاعرا ؟
2- اذكروا لنا على الأقل ثلاثة انبياء قالوا بالبروز و الظلية بالمعنى الذي يقصده الميرزا الهندي .
3- استخدم الميرزا الهندي العبارة "الأنبياء جميعا" و "أجمع الأنبياء"
فما هي حدود اللفظ "جميع " و اللفظ "الإجماع " عند الميرزا الهندي ؟
4- إذا لم تأتوا بأسماء هؤلاء الأنبياء الذين ذكرهم الميرزا الهندي تصريحا و ذكرهم بالتصريح للبروز و الظلية فلا بد من الإقرار بأن الميرزا الهندي كذاب
د.إبراهيم بدوي
2016/05/01

مقال (043) و أما بنعمة ربك فحدث

ترددت كثيرا قبل أن أكتب هذه السطور ، و لكن القاديانيين أتباع الميرزا غلام أحمد القادياني مدعي النبوة يصرون على شتمي و سبي و أني ضال مضل و أني أرجو نفعا من وراء ما أكتبه ، و الحمد لله فالحقيقة خلاف ذلك فأنا عملت أعمل بالخارج و لا أنتظر نفعا ماديا من أحد .

فمنذ شهور طلبت من الله تعالى أن يريني ما يريح قلبي و يطمئنني على أنني أفعل خيرا بكتاباتي و أبحاثي في القاديانية و نشرها ، فاستخرت الله تعالى و في المرة الأولى رأيت في المنام أن صاحبا و زميلا لي نصراني قد أسلم لله و أني مشارك له لأني كنت أتناقش معه كثيرا في الإسلام و النصرانية و في الرؤيا كان يعاني بسبب إسلامه بسبب بكاء إبنه على أمه التي لم تسلم ، و بغض النظر عن تحقق هذا أو لا ، فشعرت أن هذه الرؤيا مبشرة لي و هذه كانت الرؤية الأولى .

الرؤية الثانية : بعد الرؤيا الأولى بفترة سألت ربي مرة أخرى أن يشير علي ، هل أستمر في أبحاثي و التمهيد للنشر أم لا ؟

فإذا بي أرى في المنام امرأة تصرخ في الشارع و تبكي و لما سألت ما بها ؟ قالوا لي لقد أسلم إبنها المسيحي ، فاستيقظت و استغربت هي رؤيا مبشرة و كيف نفس الموضوع يتكرر ؟ الدخول إلى الإسلام من غير المسلمين النصارى ؟ و على العموم هي رؤيا مبشرة و استمريت في الأبحاث و الدراسة لكتب الميرزا الدجال .

الرؤيا الثالثة : و كنت في ضيق من أمري و من كثرة المجهود الذي أبذله ، و هل يكون له مردود نافع للناس ، فرأيت نفسي في المنام و قد احتضنني سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و لكن لم أرى وجهه الكريم لكون مستواه في الرؤية أعلى من مستواي و لكنني كنت واثقا أن الذي يحتضنني هو سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، فاستيقظت و استبشرت.

الرؤيا الرابعة : بعد الرؤية الثالثة بحوالي شهر أو أكثر ، ذهبت ألح على الله تعالى أن يبين لي ما أنا فيه فأنا قلق فقد تفرغت لهذا العمل و أسأل الله تعالى التأييد ، فإذا بي للمرة الثالثة أرى زنجيا أمريكيا نصرانيا يقف على خشبة مسرح و يعلن إسلامه أمام المحطات الفضائية و استيقظت مبهور ، يا ربي هذا أيضاً بشارة لي بأني على خير و أن عملي هذا سيؤدي إلى دخول البعض الإسلام ، اللهم حقق هذه الرؤيا .

الرؤيا الخامسة : و كانت في نفس الليلة السابقة و قد رأيت أني أشرح دروسا لغة عربية لفتاة جارة لنا مسيحية و كنت أستشهد على ما أقول بالآيات القرآنية ،

فتعجبت الفتاة المسيحية و أعجبت الفتاة بالإسلام و استيقظت ، ما هذا و هذا ، هل أشك بعد هذا في أنني على الطريق الصحيح ؟ و أن ما أفعله يفيد ديني و إسلامي ؟

الرؤيا السادسة : و أيضاً كانت في نفس الليلة السابقة ، رأيت الحبيب سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في كهف صغير و دخلت بجانبه و كان مستلقيا ، فقال ماذا تريد ؟ قلت له : أريد الإستماع إلى تسبيحك.،فاعتدل ليسمّعني تسبيحه ، و لكنني أكملت كلامي و قلت و من أجل أن تتنزل علي رحمة من الله تعالى ، فأجابني بما لم أكن أتصوره و لم أكن أحلم به ، قال لي سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم : لقد أنزل الله تعالى عليك ثلاث رحمات ، و استيقظت و يا لها من رؤية ، يا لها من رؤية ، يا لها من رؤية !!! فهل بعد كل هذا أكون ضالا يا أتباع الميرزا ؟؟

الرؤيا السابعة : بعد الرؤيا السادسة بشهر تقريبا رأيت نفسي و إذا بضبع وحشي سمين شكله قذر يريد إيذائي و كنت أدافع عن نفسي بقدمي و ليس في يدي شيء أدافع به عن نفسي ، و الضبع لما رأى أني لا أملك شيئا ادفعه به حاول معاودة الهجوم بشكل أعنف ، و إذا بيدي بها عصا كأنها من الورق المقوى أدفعه بها و يتراجع و أضربه بها و يتراجع و من كثرة ضربي له اقتطعت جزءا منه و دخل وكره فارا مني ، و إذا بقطة تخرج من وكره فارة مندفعة هاربة و كأنها كانت محبوسة في الوكر ، و استيقظت و استبشرت بهذه الرؤيا ، فأولتها أنني فسوف - إن شاء الله تعالى - أقتطع جزءا لا بأس به من القاديانيين و يعودون إلى الإسلام بإذن الله سبحانه و تعالى سواء في حياتي أو بعد قتلي شهيدا بإذن الله تعالى .

اللهم توفني معى الابرار.

د.ابراهيم بدوي

01-12-2015

مقال 37 :موقف ديدات من الاحمدية (للشيخ المسكاوي(

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ السبت، 18 أكتوبر، 2014 | بدون تعليق

الشيخ المسكاوي يقول:

الشيخ ديدات يعلنها صريحة الاحمدية كفار
نص اشهار الشيخ ديدات باللغة الانجليزية

مركز الدعوة الإسلامي العالمي

إشهار

أنا " أحمد حسين ديدات " ، رئيس مجلس الدعوة الإسلامية ، أشهد هنا أمام الله ، وأنا في كامل الأهلية التامة لشهادة أن لا اله الا الله ، محمد رسول الله.

إنني أومن أن محمَّداً صلى الله عليه وسلم هو النبيّ والرسول الخاتم ، وأنه لا نبيّ ولا رسول بعده.

إنني أومن أن ميرزا غلام أحمد القاديانى ما هو إلا دجال كافر.

إنني أومن أن أولئك الذين يقبلونه كنبيّ أو رسول أو مجدد أو حتى إنه رجل عظيم : أنهم كافرون وخارجون عن حظيرة الإسلام.

إن كتابي " crucifixion or crucifiction " يحوي كلمة أخيرة (الخاتمة) توضح موقفي فيما أعتقده من عودة المسيح مرة ثانية.

إن مركز الدعوة الإسلامية لم ينشر - مطلقًا - ولم يوزع ولم يبع أو يشجع على بيع ترجمة محمد أسد لمعاني القرآن الكريم.

أسأل الله أن يحمينا من مروجي الإشاعات المتاجرين ، ومن يعضون من الخلف ومروجي الفساد.

[ابراهيم بدوي : و ارفق رابط فيديو اقرار من الشيخ ديدات بخيانة الاحمدية للأمة]

http://www.youtube.com/watch?v=GKO36PFfZEY

د.ابراهيم بدوي

2014/10/18

مقال 10: توبة و اسلام القاديانيين (الاخ حسن عودة(

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 21 سبتمبر، 2014 | بدون تعليق

توبة و اسلام القاديانيين (مقال 010)

قصة اسلام حسن العودة"مديراً عاماً لدائرة الشؤون العربية في الجماعة الأحمدية وداعياً إلى هذه الفرقة المنحرفة سابقا" احد اعمدة القاديانية و هي الدين التابع للمتنبئ الكاذب الهندي الذي مات سنة 1908 و هو يروي قصته

بسم الله الرحمن الرحيم

حسن العودة"مديراً عاماً لدائرة الشؤون العربية في الجماعة الأحمدية وداعياً إلى هذه الفرقة المنحرفة سابقا"

ترك الأحمدية وإعتناق الإسلام

{وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا}

الصراع بين الحق والباطل: وإنتصار الحق على الباطل

لم يتوقف الصراع بين الحق والباطل لحظة ولكنه صراع مستمر استمرار وجودنا على هذه البسيطة، فنحن بين خيارين: إما اتباع الحق أو اتباع الباطل.

لقد أكمل الله لنا ديننا الإسلام وجعل الحق كلّ الحق مع متبعيه وجعلهم المنصورين على غيرهم بالحجة والدليل والبرهان. لكن ليس بالحجة والدليل والبرهان وحده تكتمل عزة المسلمين بل بالعمل بما أنزل الله ـ كتابه الكريم ـ كله وليس بهذا الجزء منه أوذاك فقط ،ونبذ كل ما يخالف تعاليمه السامية.

وهكذا شهد التاريخ أنه مع ظهور الحق وزهوق الباطل لا يملك الباطل خياراً غير المكر والخديعة لقتال الحق وأهله.

سعيد ذلك الانسان الذي يريه الله تعالى الحق حقاً ويرزقه اتباعه ويريه الباطل باطلاً ويرزقه اجتنابه.

الطريق إلى الهداية:

كان يوم الإثنين 1409/12/14 الموافق 89/7/17 يوماً تاريخياً وهاماً في حياتي، يوم بدأت رحلتي مع الإسلام بعد أن هداني الله إلى هذا الدين العظيم الذي أنعم الله به على العالمين.

لقد نشأت منذ مولدي عام 1375 في طائفة (منحرفة) تنتسب إلى الإسلام تدعى الأحمدية، تلك الطائفة التي يؤمن أتباعها بصدق مدعي النبوة (مرزا غلام أحمد) القادياني الهندي (1835-1908) وبكونه مسيحاً ومهدياً.
وتزعم تلك الطائفة أنها تمثل الإسلام الصحيح وأن كل مخالف لهم من المسلمين في النار باعتبار أنهم ليسوا من الفرقة الناجية ..
كنت أدعو الله تعالى مراراً وتكراراً وأنا أفكر في أمر "الأحمدية" قبيل خروجي منها قائلاً: اللهم أرني الحق حقاً وارزقني اتباعه وأرني الباطل باطلاً وارزقني اجتنابه. ويعلم الله كم كنت بحاجة إلى عونه وهدايته وما زلت.
هذا الدعاء ضروري ليس لغير المسلم فقط بل للمسلم أيضاً فلطالما وقف المسلم أمام خيارين لا يدري أيهما أنفع له ولطالما اعتقد في شيء أنه صحيح وكان ذلك الشيء خطأ فهذا الدعاء هام جدا، وفي وجوب قراءة سورة الفاتحة في كل صلاة إشارة إلى أهمية طلب الهداية من الله سبحانه تعالى كل حين قبل الإسلام وبعده.
بقيت ثابتا على هذا الدعاء أكرره ليل نهار إلى أن هداني الله إلى الحق وعرفت أن الأحمدية ليست سوى زيف ومؤسسها ليس سوى دجال ، وعرفت بأن الإسلام دين كامل ليس فيه نقص وأن المسلمين ليسوا بحاجة إلى نبيّ أو مرسل بعد محمد خاتم النبيين، وكتاب الله بين أيديهم ذلك الكتاب الذي يهدي من اتبعه إلى الصراط المستقيم ويجعله في مصاف المنعم عليهم والمقربين إلى الله.
فبعد التعرف على "الخليفة" وحاشيته عن كثب وبعد عملي في نشر تعاليم الأحمدية وإدخال المسلمين في هذه الجماعة والإشتراك في المباهلة بين "الخليفة" ومعاديه من المسلمين والتي تبعها موت (ضياء الحق) رئيس باكستان،
والاحتفالات بمرور مائة عام على تأسيس الأحمدية، جاء الوقت عندي لوضع الأحمدية في الميزان فأخذت أقرأ كتب (مرزا غلام) ووحيه من جديد، وهذه المرة بعين ناقدة وقلبٍ واع مستعينا بالله، لأجد أن ما يجادلنا المسلمون به في شخص (مرزا غلام) ودعوته ليس كله خطأ كما كنت أعتقد، وأن التفاسير والتأويلات التي طالما اعتمد دعاة الأحمدية عليها في نشر دعوتهم بعيدة عن الحق والصواب، وهذا نموذج منها:

1- علاقة مرزا غلام أحمد (المتنبئ) بالإنجليز لم تكن مجرد علاقة بين مسلم أراد أن يشكر من أحسن إليه كما كنت أبين ذلك لغير الأحمديين، بل هي أقرب إلى علاقة خادم بمخدوم. يقول مرزا غلام :" لقد قضيت معظم عمري في تأييد الحكومة الإنجليزية ونصرتها "(خزائن15 ص 155) ويقول : " ولا يخفى على هذه الدولة المباركة (بريطانيا) أنا من خدامها ونصحائها ودواعي خيرها من قديم وجئناها في كل وقت بقلب صميم"(خزائن8 ص 36).
" يجب على كل مسلم طاعة هذه الحكومة طاعة صادقة "(خزائن15 ص 114) .
أضف إلى ذلك التذلل الشنيع لمرزا غلام (النبي) أمام الملكة (فيكتوريا) من خلال

مراسلاته إليها والذي لم أكن أستسيغه حتى في أشد فترات تعلقي بالأحمدية .
2- إلغاء الجهاد لم يكن فيه مصلحة قط إلا لبريطانيا، وليس وحياً تنزل على "المهدي" كما كنا ندّعي . يقول (مرزا غلام) :" لقد ألغي اليوم حكم الجهاد بالسيف فلا جهاد بعد هذا اليوم ، فمن يرفع السلاح على الكفار يكون مخالفاً لرسول الله .. اني أنا المسيح الموعود ولا جهاد بالسلاح بعد ظهوري الآن" (خزائن16 ص 28 معرب) .
3- التناقض في دعاوى (مرزا غلام) القادياني وأقواله واضح جدا مهما حاولنا تأويلها: إذ أنه يقول: "وليكن واضحاً أننا نلعن كل من يدّعي النبوّة "(اشتهارات 2 ص297) ثم يدّعي النبوّة قائلا: " لقد جعلني الله نبياً وخاطبني بهذا اللقب بكل صراحة " (خزائن22 ص 154) ويصرح في مكان آخر قائلا: " إننا نكذّب ونكفّر كل من يدعي النبوة والرسالة بعد الرسول محمد خاتم المرسلين " (اشتهارات 1 ص230)، ثم يدعي الرسالة قائلا: صدق الله الذي أرسل رسوله (يعني نفسه) في القاديان (خزائن18 ص231)
4- كما أن دعايتنا بكون (مرزا غلام) خادما للرسول محمد لا تتفق وادعاءات (مرزا غلام) نفسه بأنه الظهور الثاني والكامل لمحمد . يقول (مرزا) في كتابه خطبة الهامية :" طلعت روحانية نبينا في الألف الخامس بإجمال صفاتها وما كان ذلك منتهى ترقياتها .. ثم كملت وتجلت تلك الروحانية في آخر الألف السادس أعني هذا الحين . لتبلغ كمال ظهورها وغلبة نورها ، فأنا ذلك المظهر الموعود والنور المعهود. فآمن ولا تكن من الكافرين... واعلم أن نبينا كما بعث في الألف الخامس كذلك بعث في آخر الألف السادس باتخاذه بروز المسيح الموعود ".. " بل الحق أن روحانيته عليه السلام كان في آخر الألف السادس أعني هذه الأيام أشد وأقوى وأكمل من تلك الأعوام " .(خزائن16 ص 266-272)

يقول:" فأراد الله أن يكمل البناء (يعني بناء النبوة) ويتمه باللبنة الأخيرة فأنا تلك اللبنة أيها الناظرون".(خزائن 16 ص 178) ويضيف في مكان آخر: " إن الروضة الإنسانية كانت لا تزال ناقصة (حتى بعد ظهور محمد)إلى أن تمت بأوراقها وثمارها الآن" (خزائن21 ص 144 معرب) .

5- ومن التناقضات الأخرى في مؤلفات (مرزا غلام) ما تجده أيضاً في مسألة الوحي، يقول (مرزا غلام) : " لا تكونوا أعداء القرآن فتقولوا أن سلسلة وحي النبوة جارية ما انقطعت بعد خاتم النبيين" (خزائن4 ص 335) ولكنه يقول فيما بعد: " لقد أوحى الله إلي وحياً تشريعياً أيضاً " (هذا بالإضافة إلى ذلك الوحي الذي ادعى هبوطه عليه بلغات شتى) (خزائن17 ص435) . ومن الجدير بالذكر أن جميع الوحي الذي ادعى (مرزا غلام) هبوطه عليه قد جمع في كتاب "التذكرة" وهو كتاب محدود الانتشار حتى بين الأحمديين أنفسهم.

"يهدي الله لنوره من يشاء" (النور 35)
"وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين"(التكوير 29)
لقد وجدت نفسي أمام أهم قرار أخذته في حياتي، انه قرار العمر كله. هل أتبرأ من هذا المذهب الذي ولدت فيه ونشأت عليه إلى أن أصبحت أحد دعاته، وأقبل الإسلام أم لا؟!
لم يكن القرار سهلاً على الرغم من أنه قد يبدو للبعض كذلك فإنني بقراري هذا سأتخلى عن كل شيء اسمه أحمدي أو أحمدية ، سأتخلى عن أهلي وأقاربي حتى زوجتي لم تكن قد اقتنعت بعد بضلال الأحمدية، ولا أدري ماذا سيكون مصير أبنائي وبناتي ، ولكني وبعون الله قررت ترك الأحمدية ، راضيا بالإسلام الذي جاء به الرسول محمد، ، من غير إضافة إليه أو تبديل وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله.

لقد هدى الله زوجتي كذلك إلى الإسلام فتركت الأحمدية، وقد رأت عزمي على ترك الأحمدية معها أو بدونها فاختارت أن تكون إلى جانبيّ على الرغم من المحاولات "الأحمدية" لإيقافها فتركنا بعون الله الكفر و ذلك يوم الإثنين 1409/12/14 متجهين جميعا إلى الإسلام عالمنا الجديد . وكان أكبر أبنائنا الاربعة حينئذ ابن ثمان سنوات.

"وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا" (الاسراء 81)
لقد كان عام 1409 بالنسبة لي عام الصراع بين الحق والباطل وانتصار الحق بفضل الله على الباطل. عام التخلي عن الأحمدية واعتناق الإسلام.

إنها عملية غير يسيرة، ليس الانتقال من مكان إلى آخر فحسب بل من حياة- بكل ما تحتويه من عقيدة وعمل ومنهج- إلى حياة أخرى بعقيدة أخرى وعمل ونهج مختلف. لم أقتنع يوماً بأن الإسلام ليس هو الدين التام والكامل لبني الإنسان ولكن كنت أرى أن كمال الإسلام وتمامه هو بإتباع المتنبئ (مرزا غلام) القادياني إلى أن هداني الله إلى حقيقة أن الإسلام دين كامل وتام دون (مرزا غلام)، ولا يحتاج بعد رسول الله وخاتم النبيين إلى نبيّ أو رسول أو مهدي أو مسيح "كذاب" ليكمله أو يتمه.

وأن كلّ متمسك بكتاب الله عامل به - كما أمره الله ورسوله - هو من الناجين بفضل الله - وقد أتم الله لنا ديننا وأكمله بإنزال كتابه الكريم ذلك الكتاب الذي لا يأتيه االباطل من بين يديه ولا من خلفة هدى وموعظة للمتقين.

وعلى الرغم من كون ديننا واحداً هو الإسلام، وكتابنا واحداً هو القرآن الكريم

ورسولنا واحد هو محمد عليه الصلاة و السلام لم أجد المسلمين بعد ان هداني الله إلى الإسلام - وللأسف - موحدين مجتمعين على كلمة واحدة أو كيان واحد أو هدف واحد. وبالرغم من أن الإسلام يدعونا لنكون أمة واحدة يجمعنا هدف واحد ونظام واحد ارتضاه الله لنا فإنني وجدت المسلمين متفرقين لا هدف يجمعهم ولا قيادة رشيدة تؤلف بينهم. وقد بدأ يتضح لي شيئا فشيئا – كما سأبينه في هذا الكتاب بعون الله - السبب وراء ضعف هذه الأمة على الرغم من كونها تنتسب إلى أعظم وأعز دين عرفه الوجود، دين الله. فقد ترك كثير من المسلمين العمل بما أنزل الله ولم يتحدوا خلف قائدهم الدائم (كتاب الله) و فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل فريق بما لديهم فرحون.

فما أن أعلنت براءتي من الأحمدية وشاع النبأ في الصحف والمجلات حتى بدأت وفود وعروض تصل إلي للانتماء إلى أصحابها والتحزب معها . وأحمد الله الذي ثبت أقدامي على صراطه المستقيم فلم أقبل بديلا عن القائد والمرشد الأبدي كتاب الله فهو الإمام وهو المرشد الدائم لي ولجميع المسلمين.

****

{وتلك الأيام نداولها بين الناس} (آل عمران 140)

ليست هذه الأيام التي نحياها سوى اختبار ليرى الله من منا أحسن العمل فيها وهكذا قضى الله ان يداولها بين الناس "وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين: (آل عمران 140)

ليس المهم كم من العمر أعطاك الله لتعيش على هذه الأرض، لكن المهم ما الذي عملته خلال ذلك العمر طال أم قصر.

من أحداث عام 1409
كان هذا العام باختصار عام الصراع بين الحق والباطل بالنسبة لي وقد انتصر الحق وزهق الباطل إذ هداني الله في أواخر هذا العام إلى ترك الفئة الضالة والعقيدة القاديانية (الأحمدية) المنحرفة وقبول الإسلام البريء منها ومن أمثالها من العقائد المنحرفة والفئات الضالة التافهة. فالحمد لله رب العالمين . لقد ذكرت أحداث هذا العام بشكل مفصل في كتابي السابق (الأحمدية عقائد وأحداث) وأهم ما فيه يوم خروجي من الأحمدية.

ذوالحجة 1409

الإثنين 1409/12/14 الموافق 1989/7/17: تركت الأحمدية ومقرها في "إسلام

اباد" (تلفورد) (في محافظة ساري ببريطانيا) حيث كنت أعمل مديراً عاماً لدائرة الشؤون العربية في الجماعة الأحمدية وداعياً إلى هذه الفرقة المنحرفة لأنتقل إلى (سلاو) (بلدة في محافظة بركشاير ببريطانيا) لأبدأ حياةً إسلاميةً جديدةً في بريطانيا.

الجمعة 1409/12/18: أعلنتُ براءتي من الأحمدية في مسجد (سلاو) وقبولي الإسلام أمام جموع المصلين بعد الانتهاء من خطبة الجمعة وقد استقبل الحاضرون الإعلان بالتكبير والحمد.
باختصار
"إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"(الرعد –11) – ومن يشاء التقرب إلى الله يجده قريبا منه ومن يطلب الهداية منه بإخلاص يجدها - و"من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام"(الأنعام 125).

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

مقال 09: توبة و اسلام القاديانيين (الاخ امجد السقلاوي(

الكاتب Ibrahim Badawy : بتاريخ الأحد، 21 سبتمبر، 2014 | بدون تعليق

توبة و اسلام القاديانيين (مقال 009)

السلام عليكم
هذه قصة واحد من الذين تم غسل ادمغتهم و اعتنقوا دين المتنبئ الكذاب الهندي ثم ايقن ما هم فيه من ضلال و تاب الله عليه و عاد الى الاسلام (الاستاذ امجد سقلاوي).

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله واله ومن والاه وبعد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بداية قصتي مع القاديانية (الأحمدية) هي أنني كنت أفكر كثيرا في ظهور الإمام المهدي رضي الله تعالى عنه وجعلنا من خدامه وكنت دائما أتساءل متى سيظهر المخلص لنا من كل هذا الظلم الذي يحيق بالمسلمين في كل أرجاء الأرض حتى جاء شخص مقرب جدا لي (قريب) من فلسطين المحتلة أعادها الله سالمة لحضن الإسلام وكان هذا القريب عزيز على قلبي ويصغرني بسنوات وفاجئني بعقيدته التي يحملها وهي انه يؤمن بشخص اسمه الميرزا غلام احمد القادياني وانه نبيّ مرسل وانه المخلص وانه المسيح الموعود ..فقلت له يستحيل أن يكون قد ظهر ومات ولم نسمع به ..
فقلت له هات الكتب التي عندك لأقراها وبالفعل عكفت على قراءة كتبهم وقرأت كل الكتب التي احضرها لي في غضون أسبوعين أو اقل ليلا نهارا منكبا على قراءة تلك الكتب واذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تفسير سورة الكهف ، جزء من التفسير الكبير للقران الكريم ، الناسخ والمنسوخ ، لماذا تنقمون منا ، وبعض المقالات هنا وهناك ، أعداد كثيرة من مجلة البشرى الصادرة من حيفا – الكبابير (مركز القاديانية الأول في الوطن العربي والتي تحتضنه دولة إسرائيل المزعومة) ...هذه ما أذكر..
وبعد نقاشات طويلة مع هذا القريب- أعاده الله إلى الإسلام - قال لي لم لا تستخير وتسال الله تعالى أن يريك الحق أين ؟
قلت هو كذلك وتلكم كانت المصيبة ..فالقاديانيون يوقعون الناس في حبائلهم بتلك

الطريقة وهي الرؤى والمنامات ..
فرأيت في منامي أنني انظر لشاشة التلفاز وإذا بمسجد القاديانيين ومناراته في شاشة التلفاز على القناة المحلية وجهلت تماما الرؤية وتفسيرها وهي أنهم سيخترقون الاعلام العربي (وهذا ما حصل الان بافتتاح فضائيتهم العربية) ففسرتها بأنهم على حق ...

لا استطيع أن اصف تلك الفترة إلا بأنني كنت شبه مغيب نفسيا وعقليا وذلك لفرحتي بان المخلص للعالم قد جاء والغريب يا سادة أنني ملم جدا بالعقيدة والفقه الإسلامي وأنني تربيت في أحضان المشايخ وهذا أعجب شيء يمر علي بأنهم قد استطاعوا غسل دماغي وهنا تكمن خطورتهم ..
بعدها ذهبت لأمير المنطقة هناك وبايعت على السمع والطاعة ووقعت وثيقة البيعة وحضرت بعض صلوات الجمعة معهم وتعرفت على بعضهم ..
ثم ما لبثت أن بدأت أفكر
أول ما أخرجني من ملتهم هو حديث لرسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وهو أنا آخر الأنبياء وانتم آخر الأمم وسألت فيه أكثر من واحد إلا أنهم لا يستطيعون تأويله كعادتهم
ثم نظرت في عقائدهم مرة أخرى فوجدتها كلها تأويلات سمجة لا يتقبلها عاقل فعليك عند دخول القاديانية أن ترمي وراء ظهرك كل الافكار القديمة وتبدأ من جديد تعلم الاسلام فالجن غير الجن والمعجزات غير المعجزات والنار غير النار وادم غير ادم الذي نعرفه ...
ثم بعد ذلك تفكرت في مسالة المسيخ الدجال فكيف يقول القاديانيون أن المسيخ الدجال هي قوى الشر في العالم ثم يقول نبيهم الكذاب ان الانجليز يجب طاعتهم ...فتضاربت عندي المسالة لو سالت أي قادياني من هو المسيخ الدجال الذي سيقتله مهديكم الآن سيقول لك اميريكا طيب فيما مضى لم تكن اميريكا هي قوى الشر العظمى في زمن الميرزا الكذاب إنما كانت بريطانيا فكيف يقول طاعتهم واجبة ...وهي راس قوى الشر في العالم وبريطانيا انتهت وحلت مكانها روسيا واميركا فكانوا يقولون قبل سقوط روسيا بان المسيخ الدجال هي روسيا ثم سقطت روسيا فقالوا اميركا وان سقطت اميركا سيقولون هي تلك الاخرى ...وهكذا ..
ثم ما لفت انتباهي أكثر أين النصر الذي كنا نحلم به أين تلك الوعود من رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ..حاشا وكلا أن يكون رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه كذاب في وعوده إذ الغلام هو الكذاب فسالت أيضا نفس السؤال فقالوا لي أول مئة سنة نصرة ...ولا اذكر بقية الثلاثمئة سنة يعني النصر سياتي بعد ثلاثمئة سنة انعم بها من دعوة التي لن ننال منها الا الظلم لمدة ثلاث مئة سنة شيء مضحك فعلا ...
وبعدها قمت بمراجعة جدية لكتبهم فنظرت بها مرة أخرى نظرة متجردة وإذا بي

اكتشف الهولات واكتشف أن القاديانيون انفسهم لا يفقهون دينهم بل هم جهلة ولا يعرفون شيئا عن نبيهم المزعوم ...
هذه باختصار قصتي مع القاديانية
و أبشركم أنني اكتب كتابا ضخما سيهدم نحلتهم وسيكون القاسم لهم لتتحقق رؤية قريبي الذي رآني عندما استخار الله تعالى قبل دخوله القاديانية رآني إماما في مسجد القاديانية وخلفي يصلي نفر كثير من القاديانيين فإذا بي أغير قبلتهم وهم يتغيرون خلفي لقبلة اخترتها أنا وأسأل الله تعالى أن أكون كما يريدني الله تعالى وان أكون خادما للإمام المهدي الذي بشرنا به صلى الله عليه وسلم لا كما يدعي الكذابين اللهم آمين وكل محب لله ولرسوله .
أمجد سقلاوي - الأردن

Article (194) Mirza Ghulam parle mal des mots et jette la femme

de son cousin en Adultère
Dieu dit:
"ALLAH n'aime pas la profération de discours inconvenants en public, sauf de la part de celui qui est lésé." En vérité, Allah est Omniscient, Omniscient. " (148) Al-Nisaa
Le Messager d'Allah la paix soit sur lui:
"Si un musulman couvrait un autre musulman dans ce monde, il sera couvert par Dieu dans l'au-delà"
Dans un incident honteux à la Mirza et ses disciples, dit Mirza dans une révélation sacrée à lui, et il est connu que la vision des prophètes est inspirée par Dieu:
"Le lundi matin, j'ai vu dans un rêve que la femme de la prostituée de l'Imam Eldin est tombée" a mis fin à la vision.
Mirza décrit la femme de son cousin comme une prostituée, une prostituée qui ne vient pas avec des témoins. C'est seulement le châtiment qui est légalement prescrit pour ceux qui visent à commettre l'adultère sans amener les quatre témoins à la validité de la réclamation de l'adultère.
Si elle était déjà une prostituée et a commis l'adultère avant le mariage et a approuvé son adultère, puis se repentir et se marier, est-il vrai que n'importe quel homme avec de bonnes morales pour décrire cette femme mariée se repentir prostituée?
Où devrait couvrir le musulman?
Où est la Mirza du hadith al-Saheeh?

"Si un musulman couvrait un autre musulman dans ce monde, il sera couvert par Dieu dans l'au-delà"
Où est Mirza du verset:
"ALLAH n'aime pas la profération de paroles inconvenantes en public, sauf de la part de quelqu'un qui est lésé.
Ne considérez-vous pas ce que Mirza a dit dans la droite de la femme de son cousin pour expliquer le mal du dicton?
Si Mirza prétend être venu à la beauté pour renouveler la religion, quelle est la valeur éducative de l'esthétique spirituelle de Mirza, la justice du peuple dans cette accusation de femme?
Est-ce l'éducation religieuse qui est venue convertir les musulmans à leur religion?
Puis le groupe de Mirza après avoir ajouté cette vision à la troisième édition - où ils n'existaient pas dans la première et deuxième - ils ont effacé cette révélation du livre de l '"Altadhkirah" à partir de la quatrième édition et dans toutes les langues écrites par ce livre, notez que le "Altadhkirah" ils ont recueilli dans lequel tous les devoirs et la révélation de leur prophète Mirza, ils sont tombés une chute après l'établissement.
Maintenant, nous ne savons pas est le "Altadhkirah" manquant certaines des charges qu'ils pourraient ajouter plus tard?
D'autres fonctions sont-elles supprimées?
Est-ce que les Ahmadis connaissent les réponses à ces questions?
Est-ce que les Ahmadis savent pourquoi cette inspiration a été retirée du Livre Saint de l'Apocalypse?
Est-ce que les Ahmadis peuvent répondre?
O honorable Ahmadis

Article (194) Mirza Ghulam speaks badly of the words and throws his cousin's wife in adultery
God says:
" ALLAH likes not the uttering of unseemly speech in public, except on the part of one who is being wronged. Verily, ALLAH is All-Hearing, All-Knowing."
(148) Al-Nisaa
The Messenger of Allah peace be upon him:
" If a Muslim covered another muslim in this world , so will be coverd by God in the Hereafter"
In a shameful incident to the Mirza and his followers, says Mirza in a sacred revelation to him, and it is known that the vision of the prophets is inspired by God:
"On Monday morning I saw in a dream that the prostitute's wife of Imam Eldin falls" ended the vision.
Mirza describes his cousin's wife as a prostitute, a prostitute who does not come with witnesses. It is only the Punishment that is legally prescribed for those who aim to commit adultery without bringing the four witnesses to the validity of the claim of adultery.
If she was already a prostitute and committed adultery before marriage and approved her adultery, then repent and get married, is it true that any man with good morals to describe this married woman repentant prostitute?
Where should the Muslim covering ?
Where is the Mirza of the hadith al-Saheeh
"If a Muslim covered another muslim in this world , so will be coverd by God in the Hereafter"
Where is Mirza from the verse:
"ALLAH likes not the uttering of unseemly speech in public, except on the part of one who is being wronged. Verily, ALLAH is All-Hearing, All-Knowing

Do not consider what Mirza said in the right of his cousin's wife to explain the bad of the saying?
If Mirza claims to have come to beauty to renew the religion, what is the educational value of the spiritual aesthetic of Mirza, the justice of the people in this accusation of a woman?
Is this the religious education that came to convert Muslims to their religion?
Then the group of Mirza after adding this vision to the third edition - where they did not exist in the first and second - they deleted this revelation from the book of the " Altadhkirah " beginning from the fourth edition and in all languages written by this book, note that the " Altadhkirah " they have collected In which all the duties and the revelation of their prophet Mirza, they fell a fall after the establishment.
Now we do not know is the " Altadhkirah " missing some of the charges that they might add later?
Are other duties removed?
Do the Ahmadis know the answers to these questions?
Do the Ahmadis know why this inspiration was removed from the Holy Book of Revelation?
Can Ahmadis answer?
O honorable Ahmadis

مقال (194) الميرزا غلام يجهر بالسوء من القول و يرمي زوجة ابن عمه بالعهر
: يقول الله تعالى
" لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا "
سورة النساء (148)
: و يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم
" مَن سترَ مُسلِمًا سترَهُ اللَّهُ في الدُّنيا والآخِرةِ "

في حادثة مخزية للميرزا نبيّ الاحمديين و لاتباعه ، يقول الميرزا في وحي مقدس له ، و معلوم ان الرؤيا للانبياء هي وحي من الله تعالى :
" في صباح يوم الاثنين رأيت في المنام زوجة امام الدين العاهرة تقع " انتهت الرؤيا .
الميرزا يصف زوجة ابن عمه بأنها عاهرة اي زانية من غير أن يأتي بالشهود فلا يستحق الا الجلد و هو العقوبة المقررة شرعا على من يرمي الناس بالزنا من غير أن يأتي بالشهود الاربعة على صحة الادعاء بالزنا .
لو انها كانت عاهرة بالفعل و زنت قبل الزواج و اقرت بزناها، ثم تابت و تزوجت ، فهل يصح من اي رجل ذي اخلاق حميدة أن يصف هذه المرأة المتزوجة التائبة بالعاهرة ؟
اين وجوب ستر المسلم ؟
اين الميرزا من الحديث الشريف الصحيح :
" مَن سترَ مُسلِمًا سترَهُ اللَّهُ في الدُّنيا والآخِرةِ"
اين الميرزا من الاية :
"لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا "
هل لا يعتبر ما قاله الميرزا في حق زوجة ابن عمه جهر بالسوء من القول ؟
اذا كان الميرزا يدعي انه جاء بالجمال لتجديد الدين فما القيمة التعليمية الروحية الجمالية من الميرزا الحكم العدل للناس بجهره بهذا الاتهام لإمرأة ؟
هل هذا هو التعليم الديني الذي جاء الميرزا للمسلمين ليجدد لهم دينهم ؟
ثم قامت الجماعة التابعة للميرزا بعد اضافة هذه الرؤيا للطبعة الثالثة - حيث لم تكن موجودة في الاولى و الثانية - قاموا بحذف هذا الوحي من كتاب التذكرة بداية من الطبعة الرابعة و في كل اللغات التي كتب بها هذا الكتاب ، علما بأن كتاب التذكرة هو الذي قد جمعوا فيه كل الهامات و وحي نبيهم الميرزا ، فسقطوا سقوطا لا قيام بعده .
الان نحن لا نعرف هل كتاب التذكرة ينقصه بعض الالهامات التي قد يضيفونها لاحق ؟
هل محذوف منه الهامات اخرى ؟
هل يعرف الاحمديون اجابات على هذه الاسئلة ؟
هل يعرف الاحمديون لماذا تم حذف هذا الالهام من كتاب الوحي المقدس التذكرة ؟
هل يستطيع الاحمديون الاجابة ؟

ايها الاحمديون الشرفاء اسألوا كهنة الاحمدية لعلهم يجيبونكم
د.ابراهيم بدوي
29/10/2017

منشورات متفرقة

هل هناك أحمدي شجاع يستطيع الاجابة ؟

حينما اقول " نص صريح " ، أو " بصراحة " ، أو " قد صرح فلان " فهذا معناه اني انقل نصا واضحا لا خلاف في مدلوله ، حيث أن الصراحة من " الصرح" العالي الواضح فلا يخطئه أحد ، أي أن الفاظه لا تحتمل الا مدلولا واحدا.
و حينما أقول " بصراحة تامة " فهذا يزيد الامر وضوحا فلا يجعل هناك اي احتمال ولو بالتفاسير الباطنية لهذا النص.
و اذا قلت كل هذه التعابير ثم لم أستطع أثبات وجود هذه التعبيرات ، فكلمة "كذاب" لا تفي لوصفي ، ولا كلمة "مفتر" و لكن كلمة "دجال" قد تفي بالغرض.
يقول الميرزا في كتابه " البراهين الاحمدية " ج 5:
"قد جاء في سورة التحريم بصراحة تامة أن بعضا من أفراد هذه الأمة قد سُمُّوا "مريم" انتهى النقل.
أين هذا النص الصريح في القرآن الكريم ، التام الصراحة، بأن افرادا من الامة قد سماهم الله تعالى "مريم" ؟
و في كتاب "نور الحق"/1894 م ص_0048
في معرض وصف الميرزا للقساوسة بالدجال و البرهنة على دعواه من نصوص الإنجيل يختم كلامه بالقول " فالظالم هو الذي يحل محل المحرفين ، و يبدل العبارات كالخائنين و يجترئ على الزيادة في موضع التقليل ، و التقليل في موضع الزيادة كيفا و كما ، أو ينقل الكلمات من معنى إلى معنى ظلما و زورا من غير وجود قرينة صارفة إليه ، ثم يأخذ الناس إلى مفترياته كالخادعين و ما معنى الدجل و الدجالة إلا هذا ، فيفكر من كان من المفكرين.".انتهى النقل من كلام الميرزا في تعريفه للدجل و الدجالين ، فاذا لم يكن الميرزا بتعريفه هو للجدل من الدجالين ، فمن يكون الدجال و ما يكون الدجل غير هذا ؟

يقول الميرزا :
"الحق أن كثرة المؤمنين ليس شرطا لإثبات صدق نبيٍّ صادق، غير أن إتمام الحجة بالأدلة القاطعة شرطٌ."
نريد دليلا واحدا فقط قطعي الثبوت و الدلالة على نبوة الميرزا ؟

هل كثرة الاتباع دليل صدق مدعي النبوة

الاحمديون اتباع الهندي مدعي النبوة يتشدقون بأن كثرة الاتباع و انتشارهم هي من الادلة القاطعة على نبوة الميرزا و انهم جماعة ربانية .
فماذا بقي للأحمديين الذين يستدلون بالكثرة - المفترضة و الانتشار - بعد كلام الميرزا هذا ؟
الميرزا ينفي هذا صراحة ، و يقول بان الادلة القطعية هي فقط الادلة اللازمة لاثبات الحق .
في كتاب الميرزا "البراهين الاحمدية" الجزء 5 يقول الميرزا ردا على معترض يقلل من قيمة عدد اتباع الميرزا كدليل لاثبات الحق :
يقول الميرزا و قوله حق " الحق أن كثرة المؤمنين ليس شرطا لإثبات صدق نبيٍّ صادق، غير أن إتمام الحجة بالأدلة القاطعة شرطٌ . " انتهى النقل
فما هي الادلة القاطعة على نبوة الميرزا و انه من الله تعالى ؟
ارجعوا لتعريف الميرزا للادلة القطعية في كتابه اتمام الحجة ص 60 حيث يقول الميرزا فيها :
" "إن أدلة إثبات الإدعاء (أي الأدلة المطلوبة لإثبات صحة أي إدعاء) عند الحنفيين (يقصد الاحناف) أربعة أنواع هم: الأول: قطعي الثبوت و قطعي الدلالة و ليس فيها شيئ من الضعف و الكلالة مثل الآيات القرءانية الصريحة و الأحاديث المتواترة الصحيحة بشرط كونها مستغنية عن تأويلات المتؤولين و منزهة عن تعارض و تناقض يوجب الضعف عند المحققين.
و يكمل الميرزا قائلا:" لا يخفى أن الدليل القاطع القوي هو النوع الأول من الدلائل و

لا يمكن من دونه اطمينان السائل. فإن الظن لا يغني من الحق شيئا و لا سبيل له إلى يقين أصلا ".إنتهى كلام الميرزا

أيها الأحمديون الأفاضل

من هن النسوة من بني اسرائيل اللاتي وصف الميرزا الأمة التي لا يكلمها الله تعالى و لا يخاطبها بأنهم أحط من نساء بني اسرائيل ؟
هذا كلام الميرزا في كتابه "البراهين الاحمدية" الجزء الخامس ، و لكم ان تجيبوا بما ترونه صحيحا ، و الله الوكيل عليكم و حسبنا الله و نعم الوكيل .
يقول الميرزا :
" الجواب على أفكار مثلها أنه إذا كانت هذه الأمة شقية وعَمِهَة وشر الأمم إلى هذا الحد، فلماذا سمّاها الله خير الأمم. بل الحق أن الذين يكنّون مثل هذه الأفكار هم الحمقى والأغبياء بأنفسهم، وإلا، فلمّا علّم الله تعالى الأمةَ دعاء في سورة الفاتحة وإلى جانب ذلك أراد أيضا أن يعطيها تلك النعمة التي أُعطيها النبيون، أي المخاطبة الإلهية التي هي مصدر كل نعمة؛ فهل كان تعليم الله ذلك الدعاء خديعة محضة؟ أيّ خير في أمة دنيّة وحقيرة هي أحطّ من نساء بني إسرائيل أيضا .
والمعلوم أن أم موسى وأم عيسى كانتا امرأتان، وما كانتا من النبيين باعتراف معارضينا، ولكنهما كانتا محظوظتين بمكالمات الله ومخاطباته اليقينية. أما الآن، فإن صار فرد من هذه الأمة كاملا من حيث طهارة النفس كأنْ يخلق في نفسه قلبَ إبراهيم، وكان مطيعا لله تعالى لدرجة يرمي لباس النفسانية بعيدا ويفنى في حب الله حتى يمحو نفسَه تماما، فمع كل هذا التغيّر الطيب لا يمكنه نوال وحي الله تعالى مثل أم موسى. هل لعاقل أن ينسب إلى الله تعالى هذا البخل؟ ماذا نقول هنا إلا: لعنة الله على الكاذبين." انتهى النقل
أي انحطاط لمستوى أخلاق يماثل هذا الرجل !!!

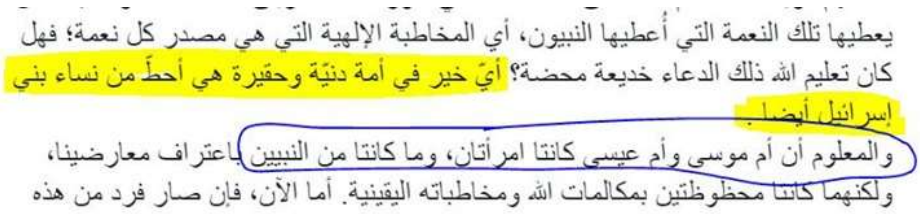
يعطيها تلك النعمة التي أُعطيها النبيون، أي المخاطبة الإلهية التي هي مصدر كل نعمة؛ فهل كان تعليم الله ذلك الدعاء خديعة محضة؟ أيّ خير في أمة دنيّة وحقيرة هي أحطّ من نساء بني إسرائيل أيضا .
والمعلوم أن أم موسى وأم عيسى كانتا امرأتان، وما كانتا من النبيين باعتراف معارضينا، ولكنهما كانتا محظوظتين بمكالمات الله ومخاطباته اليقينية. أما الآن، فإن صار فرد من هذه

هل رؤيا منامية لإمرأة متزوجة بملابس شبكية حمراء و هي تعانقك ، هل هي رؤيا شيطانية نجسة ؟ أم هي من الله تعالى و هي رؤيا حلوة مباركة ؟

اقرأوا ماذا يقول الميرزا

صفات وحي الشيطان و هل وحي يلاش رب الميرزا العاجي وحي طاهر؟

صفات وحي الشيطان كما يقرر الميرزا مدعي النبوة في كتابه " البراهين الاحمدية " الجزء الخامس ، كما سنقرأ ، فهل الرؤيا التي رآها الميرزا و رأى فيها زوجة رجل آخر و كانت ترتدي ثيابا شبكية حمراء و كانت تعانقه ، و هي من كان يطلبها الميرزا للزواج و رفضت ، فهل هذه الرؤيا من وحي الله الطاهر الحلو المنير المبارك ؟ أم من وحي الشيطان النجس ؟

يقول الميرزا :

" فالكلمات العديمة البركة التي يمكن أن يشارك بها الشيطان أيضا جديرة بأن تُعَدّ من الشيطان أصلا، لأن كلمات الله المنيرة والمباركة والحلوة لا يمكن أن تشبه كلمات الشيطان. والقلوب التي لا نصيب فيها للشيطان بسبب طهارتها الكاملة، لا حظّ له في الوحي النازل عليها أيضا. إن الشيطان يتنـزَّل على قلوب نجسة فقط، فيها النجاسة مثل الشيطان. إن كلام الله ينـزل على النفوس الطيبة والطاهرة، وأما النجسة منها فينـزل عليها كلام النجس " انتهى النقل

و اضيف النص التالي من كلام الميرزا :

" فإذا احتار المرء في إلهامه ولم يدرِ أمِن الشيطان هو أم من الله، فإلهام شخص مثله يكون وبالا عليه لأنه قد يعُدّ الصالحَ طالحا بناء على إلهامه الذي قد يكون من الشيطان، أو يمكن أن يعدّ الطالح صالحا ويكون ذلك التعليم من الشيطان. ومن الممكن أيضا أن يعمل بأمر تلقّاه بواسطة إلهام يحسبه من الله، ولكن الشيطان هو الذي يكون قد أمره بذلك. ويمكن كذلك أن ينبذ أمرا معتبرا إياه حكم الشيطان، ولكنه

من عند الله في الحقيقة. " انتهى النقل
و يقول ايضا :
"إن الله تعالى لا يسمح بأن يُقبض في براثن الشيطان عبادُه الذين ينبذون علاقات النفس الأمارة ويكونون له Y وحده، ويحرقون كلَّ ما سواه في نار حبه. والحق أنه كما أن هناك فرقا واضحا بين النور والظلام، كذلك هناك فرق بين وساوس الشيطان ووحي الله المقدس. " انتهى النقل
فهل رؤيا امرأة متزوجة بملابش شبكية حمراء تعانق الميرزا هي من النور ؟ ام من الظلام ؟

و لكم الحكم يا احمديون
د.ابراهيم بدوي
2017/12/16

ايها الاحمديون
اجيبوا على هذا السؤال
يقول الميرزا في كتابه "البراهين الاحمدية " الجزء 5 تعريفا لمعنى النبيّ الحقيقي :
" لم يتأملوا في معنى "النبي" الحقيقي، إن معنى النبي هو مَن يتلقى الأنباء من الله بالوحي، ويحظى بشرف مكالمة الله ومخاطبته، وليس ضروريا أن يأتي بشريعة جديدة، كما ليس ضروريا ألا يكون تابعا لرسول مشرّع." انتهى النقل
فلماذا يقرر الميرزا ان الخضر ليس نبيا ؟ بالرغم من توافر كل الشروط فيه كما جاء في التعريف السابق ؟
و لماذا حواريو سيدنا عيسى عليه السلام لم يكونوا انبياء ؟
و لماذا سيدنا عمر رضي الله عنه لم يصبح نبيا و قد ثبتت له المحدثية كما يقول الميرزا ؟
عموما تابعوا رابط هذا المقال
مقال 038 : مدعي النبوة الهندي يقر بعدم نبوة الخضر لعدم ذكر ذلك من الله في القرآن

فمن عيسى الذي في آخر النص المنقول ؟

يقول الميرزا في كتابه " البراهين الاحمدية" الجزء الخامس في ترجمة لأبيات شعرية فارسية:

"لما كان نبينا، تاج ديننا، مثيلا لموسى في صدر ديننا، فقد جعلني الربّ الودودُ عيسى
لقد وُلد في هذه الأمة يهود وقحون لكي يؤذوا عيسى هذا، مثل ذلك القوم
باختصار، لقد فتح الله ذو المنن على قومنا أيضا باب كل صلاح وفساد كما فتحه لليهود
كما سمّى الله تعالى نبينا الأكرم صلى الله عليه و سلم باسم موسى ، كذلك حين تجاوزت عداوة أبي جهل الحدود سُمِّي فرعون
فكما جاء الكليم في صدر الأمة بأمر من الله، نـزل عيسى في نهايتها لإكمال المهمة " انتهى النقل

فمن عيسى الذي في آخر النص المنقول ؟

هل يقصد سيدنا عيسى عليه السلام ؟ أم يقصد نفسه الميرزا باعتبار انه عيسى هذه الامة ؟

سؤال للاحمديين العلماء و المثقفين

قلنا قبل ذلك ان الميرزا ينفي صعود الانسان الى القمر تماما ، فقال البعض من الاحمديين انه يقصد الصعود بالجسم المادي و ليس باستخدام الملابس الفضائية .
طيب
السؤال :
لو قلنا لكم ماشي ، فهل يقر الميرزا بالصعود للقمر بالملابس الفضائية ؟
يعني هل من الممكن ان يخرج اي كائن ارضي من حدود الارض الى القمر مثلا سواء بالملابس الفضائية او بجسمه المادي ؟
يعني هل ممكن الخروج من الارض عكس الجاذبية الارضية ؟

هل الميرزا الهندي نبي الاحمديين القاديانيين اماته الله تعالى في بيت الخلاء أي موضع التبرز و التبول ؟

الاجابة : نعم
اذا كان الميرزا يقول بانه نبي استعاري و مجازي و ليس على الحقيقة كما يقول هو بنفسه .
و اذا كان قصد نبينا - كما يدعي الميرزا الهندي - لمّا قال ان عيسى نازل انما يقصد المعنى الاستعاري للنزول و ليس الحقيقي .
و اذا كان الدجال - كما يدعي الميرزا الهندي - هو القساوسة بالمعنى الاستعاري .
و اذا كانت نبوءة دفن المسيح الموعود اي سيدنا عيسى عليه السلام في المستقبل - كما يدعي الميرزا الهندي - هو دفن استعاري .
و اذا و اذا و اذا .....
فلماذا لا يكون موت الميرزا في بيت الخلاء ايضا صحيحا استعاريا حيث نقلوا كل ما يلزم للقيام بالتبرز و خلافه لمّا اصابه اسهال الكوليرا من بيت الخلاء الحقيقي الى حجرة نوم الميرزا لعدم قدرته على الذهاب لبيت الخلاء الحقيقي .
اذن النبي الدجال الاستعاري و المجازي مات مخذيا في بيت الخلاء الاستعاري ايضا .
و كل عين مقابلها اصبع !!!!
اليس كذلك ؟؟؟

يقول الميرزا الهندي مدعي النبوة و نبي الاحمديين القاديانيين :

" لا يتم على الأرض أمرٌ ما لم يقدَّر في السماء " انتهى النقل
و هذا قول صحيح
لقد قدر الله تعالى اهانتك في السماء قبل الارض ؛ اذ اماتك في بولك و برازك بالاسهال الوبائي اي الكوليرا كما قلت انت .
لقد قدر الله تعالى اهانتك في السماء قبل الارض ؛ اذ قصّر عمرك بعد ان وعدك ربك يلاش العاجي انه سيطيل عمرك .
لقد قدر الله تعالى اهانتك في السماء قبل الارض ؛ اذ اماتك قبل القس بيجوت بعد ان وعدك ربك يلاش العاجي بانه سيميت القس قبلك .
لقد قدر الله تعالى اهانتك في السماء قبل الارض؛ اذ اماتك قبل الدكتور عبد الحكيم و اطال الله في عمر الدكتور بخلاف وعد ربك يلاش العاجي.
لقد قدر الله تعالى اهانتك في السماء قبل الارض ، اذ اماتك بالكوليرا كما اخبرك الهندوسي لوكهيرام .
لقد قدر الله تعالى اهانتك في السماء قبل الارض ؛ اذ لم يجعلك تتزوج الزواج الثالث كما وعدك ربك يلاش العاجي .
لقد قدر الله تعالى اهانتك في السماء قبل الارض؛ اذ جعلك لا تتزوج السيدة محمدي بيجوم كما وعدك ربك يلاش العاجي .
لقد قدر الله تعالى اهانتك في السماء قبل الارض ؛ اذ لم يميت زوج السيدة محمدي

بيجوم كما وعدك ربك يلاش العاجي بالوعد بالقدر المبرم المحتوم .
لقد قدر الله تعالى اهانتك في السماء قبل الارض ؛ اذ لم يجعل ابنك المصلح الموعود يأتي من الزواج الثالث الذي لم يتم اصلا كما وعدك ربك يلاش العاجي .
و كم من الاهانات التي سوف يطول بنا المقام لنكتبها عليك يا دجال يا كذاب !!!

يقول الميرزا في في كتابه "البراهين الاحمدية" الجزء الخامس :

" لا يقبل العقل السليم أن يُمهَل المفتري إلى مدة طويلة تربو على زمن بعثة النبي ρ، لأن في هذه الحالة يُرفع الأمان، ولا تبقى علامة فارقة بين صادق وكاذب. "انتهى النقل

و اقول :

قول الميرزا " العقل السليم " يثبت ان استدلال الميرزا و الاحمديين بموت أو قتل المتقول على الله ليس الا بالقياس العقلي .

و العلامة الفارقة لا تكون بالقياس العقلي ، و القياس العقلي ظني الدلالة ، فكيف يكون علامة فارقة و هي ظنية الدلالة ؟

و الاستدلال برفع الامان لا يصح لان الكثير من الأنبياء قتلوا ، فهل هذا يعني انهم ليسوا من الله ؟

و الكثير من الأنبياء يعودون إلى الله و ليس معهم أي تابع ، فهل هذا معناه انهم ليسوا من الله ؟

و إذا امات الله المدعي عليه فور تقوله عليه، فكيف نعرف أنه ليس من الله ؟ لعله كان نبيا و قتله الكفار ، و بذلك فالعقل السليم يفرض بقاء المتقول اكبر مدة ممكنة حتى نعرف بالأدلة أي بالعلامات الفارقة أنه كذاب و هذا يستدعي بقائه زمنا طويلا لثبوت ذلك.

و معلوم ان الفعل المضارع يدل على ان حالة الفعل ساعة القيام به كانت آخذة حالة الاستمرار و التجدد .

و الاية التالية تدل على حالة الاستمرار و التجدد لافعال المتقولين و المفترين على الله بادعاء الوحي من الله لهم .

" وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) سورة الأنعام

لاحظوا الافعال " تَقُولُونَ" و " تَسْتَكْبِرُونَ " .

فكم المدة التي استمروا فيها في حالة الاستكبار و التقول والادعاء على الله بالوحي منه لهم؟

و معلوم ايضا ان القياس كأحد طرق الاستدلال هو من الادلة الظنية الدلالة ، فاذا استدل الميرزا و الاحمديون على ان الله تعالى لا يترك المتقول عليه مدة تساوي مدة

وحي الله لرسوله صلى الله عليه و سلم - و الحقيقة ان الله لم ينص على ذلك ، فهذا استدلال بالقياس العقلي .
فاذا كان استدلال الميرزا و الاحمديون بهذا التحديد الزمني هو على سبيل القياس العقلي المحض ، و بالتالي فالاستدلال من الميرزا و الاحمديون على ان التقول على الله يستلزم اماتة او قتل المتقول في مدة هي اقل من مدة الوحي لرسول الله هي استدلال ظني الدلالة في احسن الاحوال .
و معلوم ان الظن لا يغني من الحق شيئا .
فكيف يستسيغ الاحمديون ان يستدلوا على صحة الوحي للميرزا ونبوته بدليل لا يرقى لأن يكون ظنيا ؟
تابعوا هذا المقال ففيه الكثير من الادلة التي تثبت جهل الميرزا و الاحمديين بالاستدلال بآية قطع وتين المتقول على الله لاثبات صحة نبوة الميرزا نبيهم الدجال .
مقال (162) إثبات أن آية التقول على الله تعالى و قطع الوتين خاصة بسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و ليس بغيره من المتقولين

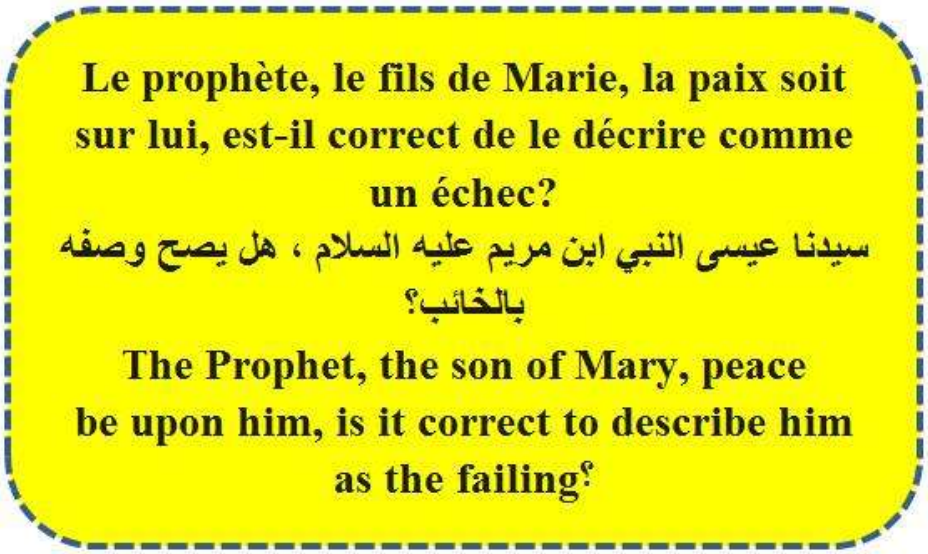

فمن هذا عيسى الخائب ؟

Ibrahim Badawy

· December 14 at 9:35pm

"Les gens de la partie d'un homme appelé" M. Ahmed Khan al-Burloy "pensait qu'il reviendrait comme Jésus, la paix soit sur lui, bien qu'il ait échoué lors de sa première venue, comme Jésus, la paix soit sur lui", a déclaré Mirza Ahmadi,
Qui est-ce le failingJesus?
S'il était censé être Jésus-Christ, qui dans les Évangiles est l'idole des chrétiens, est-il correct de dire «que la paix soit sur lui»?
Et s'il était l'idole des chrétiens, et non pas notre maître Jésus, le prophète, le fils de Marie, la paix soit sur lui, est-il correct de le décrire comme un échec?
Où les Ahmadis les disciples de l'Indien Miraza pour répondre à cette question?

الميرزا نبيّ الاحمديين القاديانيين يقول عن رجل اسمه " سيد أحمد خان البريلوي " ان الناس من حزبه ظنوا أنه أيضا سيعود مثل عيسى عليه السلام ، وإن كان خائبا في أثناء مجيئه الأول مثل عيسى عليه السلام "
فمن هذا عيسى الخائب ؟
و لو كان يقصد انه يسوع المسيح الذي في الاناجيل معبود النصارى ، فهل يصح ان يقول عليه "عليه السلام " ؟
وهل لو كان معبود النصاري و ليس سيدنا عيسى النبي ابن مريم عليه السلام ، فهل يصح وصفه بالخائب؟
اين الاحمديون اتباع الميرزا الهندي ليجيبوا على هذا التساؤل ؟

"The people of the party of a man called "Mr. Ahmed Khan al-Burloy." thought that he would return like Jesus, peace be upon him, though he was the failing during his first coming, such as Jesus, peace be upon him," said Mirza Ahmadi,
Who is this the failingJesus?
If he were meant to be Jesus Christ, who in the Gospels is the idol of the Christians, is it correct to say "peace be upon him"?
And if he was the idol of the Christians , and not our master Jesus, the Prophet, the son of Mary, peace be upon him, is it correct to describe him as a the failing?
Where do the Ahmadis the followers of the Indian Miraza to answer this question?

هل الله تعالى يترك الأنبياء بعقيدة فاسدة ؟

إذا كان الاعتقاد بان بشرا حيا في السماء و أنه سوف ينزل في زمن ما هو من الشرك كما يرى الميرزا نبي الاحمديين ، و إذا قبلنا ان بعض من الامة الاسلامية يعتقدون على سبيل الخطأ بان سيدنا عيسى عليه السلام حي في السماء و أنه نازل ، و ان بعضا من اليهود يؤمنون بان الياس حي في السماء و أنه نازل قبل مجيء المسيح ملك اليهود ، فهل نقبل ان بعض الأنبياء قبل سيدنا عيسى عليه السلام أيضا كانوا يعتقدون اعتقادا شركيا ؟

اين عصمة الأنبياء ؟ و إذا كان الأنبياء – كما يقول الميرزا من الممكن ان يخطئون في الاجتهاد – فهل يخطئون في امر يؤدي إلى الشرك ؟ هل مقبول عند الميرزا ان الله تعالى يترك الانبياء باعتقاد شركي ؟

يقول الميرزا في كتابه البراهين الاحمدية الجزء الخامس :

" كان كبار اليهود ينتظرون عودة النبي إلياس بكل حب وشوق. وقد ذُكرت في منظوماتهم ومنثوراتهم آمال الانتظار بالألم والوجد. إن كباركم ما كانوا معصومين، بينما كان في اليهود الأنبياء والملهَمون من الله ومع ذلك ظلوا على خطأ وبقيت فيهم هذه المعضلة كسرٍّ مكنون أن المراد من عودة النبي إلياس هو نبي غيره وليس المراد نزول إلياس في الحقيقة، وما لم يُبعَث عيسى عليه السلام **لم يفهم هذا السرّ المكنون نبي ولا وليّ أن المراد من عودة إلياس هو النبي يحيى وليس إلياس بالذات** " انتهى النقل

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

دابة الأرض

الميرزا الهندي المتنبئ الدجال المتناقض ينكر الدجال المعهود و يقول أن دابة الأرض هم ناس علماء في الدين و الفلسفة و متكلمون يفحمون اعداء الاسلام ليس فيهم روح سماوية و لكنهم يفحمون منكري الإسلام وجوههم وجوه الناس أمّا بعض اعضائهم فتشبه اعضاء الدواب ، كما في كتاب إزالة أوهام/ 1890م صفحة رقم (395) . و يستند على كلام لعلي رضي الله عنه حيث قال في دابة الأرض اوجه الشبه مع الدواب و الطيور، ينكر اقوال الرسول في الدجال و يقول انها استعارة و يقول ان دابة الارض ناس باعضاء الدواب و الطيور

كيف لا يقبل الميرزا ان الدجال كذا و كذا و قال انه مجاز لاستحالة ان يكون بالمعنى الظاهري للكلام ، فلو كان كلام سيدنا علي ابن ابي طالب غير حقيقي اي مجازي لقال الميرزا ذلك و اوضح لنا ، و قد ارسله الله كمجدد لتوضيح ما خفي علينا ، اذن عدم بيان الميرزا لكلام علي انه مجازي و تكرار الميرزا له بنفس الكلمات يغيد انه يقصد بالمعنى الظاهري للكلمات و هذا تناقض منه ، رفض الدجال بالاوصاف المعهودة و قال على الدابة انها بشر علماء يدافعون عن الاسلام و لكن لهم اعضاء الدواب ،و هذا اولا

و ثانيا بالنسبة لكسر الصليب ،

اي كلام يؤخذ بالمعنى الحقيقي للالفاظ الا اذا استحال ذلك ، فنقول بالاستعارة ، مع ضرورة بيان اي المعاني الاستعارية هو المقصود ، و ذلك لتعدد المعاني الاستعارية ، و لا اجد اي مشكلة في كسر الصليب اي الصلبان ، و اذا قلت كما قال الميرزا: هل من وظيفة النبي ان يجري وراء الخنازير ليقتلها او ليكسر الصلبان ، فاقول لك ان الآمر بالشيء هو الفاعل الاساسي ، فكما ان فرعون لم يقتل ابناء اليهود بنفسه و لكنه متهم به و محاسب عليه ،

ثالثا: دخول اليهود و النصارى الاسلام جميعا في زمن سبدنا المسيح قبل يوم القيامة سيجعلهم بنفسهم يقتلون الخنزير و يكسرون الصلبان ، فلا حاجة لهم اليهم

الاخ حسين جمال ها قد اجبت و اتمنى ان يكون كلامي واضح

هذا ما اراه و الله اعلى و اعلم

وأمّا دابة الأرض؛ فليس المراد أنها حيوان لا يعقل، بل هي الإنسان بحسب قول سيدنا علي ﷺ[١٥٩]. والمراد من دابة الأرض هنا طائفة من الناس الذين ليس فيهم روح سماوية، ولكنهم يُفحمون منكري الإسلام بالعلوم والفنون الأرضية، ويبذلون علم الكلام وأساليب المناظرة في سبيل تأييد الدين، ويؤدون خدمة الشريعة الغراء قلبا وروحا. ولكنهم ما داموا أناسا ماديين حقيقةً وليسوا سماويين ولا يملكون روحا سماوية كاملة، فيُدعَون دابة الأرض. وما داموا غير حائزين على التزكية الكاملة والوفاء الكامل، فإن وجوههم وجوه الناس، أما بعض أعضائهم فتشبه أعضاء الدواب. وهذا ما أشار إليه الله جلّ شأنه في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾[١٦٠]، أي حين يحلّ العذاب بالكفار ويقترب أجلهم المقدَّر، عندها تُخرج من الأرض فئةً؛ هي دابة الأرض، وهي فئة المتكلّمين الذين سيهاجمون جميع الأديان الباطلة تأييدا للإسلام، أي أنهم سيكونون علماء الظاهر، وذوي كعب عالٍ في علم الكلام والفلسفة. فسيهبُّون هنا وهناك في تأييد الإسلام، وينشرون حقائق الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها بالاستدلالات.

ولقد استُخدمت كلمة ﴿أَخْرَجْنَا﴾ هنا للإشارة إلى أن خروجهم – وليست نشأتهم– سيتم في الزمن الأخير؛ بمعنى أنهم سيكونون موجودين في كل

---

[١٥٩] لقد ورد في "آثار القيامة" قيل لعليّ ﷺ أن الناس يظنون أنك أنت دابة الأرض، فقال: ستكون في دابة الأرض بعض أوجه الشبه مع الدواب والطيور، فهل توجد فيّ؟ وقد ورد أيضا أن دابة الأرض اسم جنس والمراد منها طائفة. منه.

[١٦٠] النمل: ٨٣.

انشاء المدونات من الامور المهمة للعاملين بمجال الكتابة للمقالات و المنشورات و بخاصة لتيسير اعادة نشرها و تسهيل الاطلاع عليها من راغبي المتابعة في اي وقت .

كما ان المدونات تعطي صاحبها بيانات تفصيلية عن اكثر المقالات متابعة و اكثر البلاد متابعة و اقلها ايضا و كثير من التفصيلات الاخرى .

لقد سجلت خمسة فيديوهات لكيفية انشاء مدونة و الاستفادة منها ، و التالي رابط يجمع الخمسة فيديوهات معا و معهم رؤابط فيديو لكيفية انشاء مساحة فضائية سحابية لحفظ الاعمال .
انصح الاخوة بالاهتمام بهذا الامر فهو يسير و مجاني و مهم جدا .
د.ابراهيم بدوي
2017/12/14

005 كيفية انشاء مدونة الكترونية الحلقة الخامسة

http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com/2017/07/005.html

هل لا يوجد لوقاحة و كذب الميرزا مدعي النبوة حدود ؟
طلب حضرة الشيخ البطالوي من الميرزا غلام أحمد اثبات من الميرزا انه قد جاء ذكر نبوءة الزلزال الذي حدث في 1905/4/4 في كتابه البراهين الاجزاء الاربعة الأولى لأن الميرزا غلام أحمد يدعي أن الله تعالى انبأه بهذا الزلزال من زمن البراهين الاحمدية أي من سنة 1880 م .
فماذا قال الميرزا لفضيلة الشيخ البطالوي ؟
يقول الميرزا :
" أقول: ماذا عساني أن أقول بإزاء هذا التجاسر والوقاحة والجموح إلا: لعنة الله على الكاذبين؟ لا تنسى الموت يا رجل! عليك أن تذكر ساعة الغرغرة والاحتضار. ألا توجد هاتان العبارتان اللتان أشرتُ إليهما في إعلاني في الصفحة 516 و557 من البراهين الأحمدية؟ ما هذا الكذب السافر وفي هذا العمر! يا لَلعَجب ولضياع الأدب!! إن "البراهين الأحمدية" منتشر في العالم ولم يعد تحت إبطك فقط، فما الفائدة من هذا التجاسر والوقاحة؟ أليس صحيحا أن هاتين الآيتين تتضمنان ذكر نسف الجبل؟ أليس صحيحا أن الله تعالى يقول في الإلهام نفسه بأنه سيجعل نسف الجبل آية للناس؟ وتكون هذه الآية رحمةً للبعض؟" اه
و الآن نرجع لكتاب البراهين و نرى ماذا قال الميرزا غلام أحمد فيما يخص الزلازل و دك الجبال كما يدعي .
تابعوا النصوص و صورها في المدونة
انقروا على الصورة

هل للميرزا مدعي النبوة مرتبة يمكن ان يطلق عليها مقام البنوة لله استعاريا ؟

هل سيدنا عيسى عليه السلام كذلك ايضا ؟
الميرزا الدجال مدعي النبوة قال ذلك للاسف .
و هنا سؤال مهم جدا .
ما علاقة الحقيقة بالمجاز او الاستعارة ؟
لا بد من وجود علاقة ما تشابهية او غير تشابهية بين الحقيقة و المجاز و الا لم يصح المجاز .
مثلا: احمد اسد ، هناك تشابه بين احمد و الاسد في الشجاعة لذلك قلنا احمد اسد على سبيل الاستعارة .
الميرزا يدعي ان نبوءة نبينا صلى الله عليه و سلم بنزول سيدنا المسيح عليه السلام اخر الزمان استعارية و ليست حقيقية و الاسباب ان المسيح مات كما يدعي و انه هو المقصود لانه مثيل المسيح في اوجه كثيرة كما يدعي .
اذن لا يكون المجاز مجازا الا و له علاقة بالحقيقة او يشبه الحقيقة التي نسب اليها.
الان السؤال لاتباع الميرزا :
هل لله ابن حقبقي و له مقام عال و يوجد وجه للشبه و لو بسيط او اي علاقة بين ابن الله او مقام ابن الله - تعالى الله عما قال الدجال علوا كبيرا - و بين الميرزا او بين ابن الله (استغفر الله) و بين سيدنا عيسى عليه السلام او مرتبتهما حتى يقول الميرزا ان له مقام البنوة الاستعارية لله كما لعيسى مقام البنوة لله ؟
د.ابراهيم بدوي
21-8-2017

الحب أيضا. هذه هي المرتبة العليا التي لم يصلها المسيح عليه السلام ولا أستطيع أنا الوصول إليها، وتسمى: مقام الجمع ومقام الوحدة التامة. إن الأنبياء السابقين الذين بشروا بمجيء النبي ﷺ قد فعلوا ذلك بناء على هذه العلامة، وأشاروا إلى هذه المرتبة. فكما يمكن- على سبيل الاستعارة- إطلاق مقام البنوة على مرتبتي أنا ومرتبة المسيح عليه السلام، كذلك إن مرتبة النبي ﷺ هي من العلو والرفعة بحيث أنّ الأنبياء السابقين قد ذكروا - على سبيل الاستعارة - ظهور صاحب هذه المرتبة على أنه ظهور الله، وعَدُّوا مجيئه مجيء الله. وفي هذا ضرب المسيح عليه السلام

نصيحة للاخوة المهتمين بأمر الاحمدية القاديانية

نصيحة للمهتمين بامر الاحمدية القاديانية.

ليس كل الاحمديين على درجة واحدة من الخطورة على المجتمع الذي حوله نقلا لافكاره الخاصة بنبوة الميرزا غلام الهندي و ما يتبعها من خرافات عقائدية و اصولية .

من كان منهم يعمل في مكان مركزي و يسمع له فهو في منتهى الخطورة مثل المدرسين - وبخاصة اللغة العربية و الدين - او الخطباء في المساجد او في اي بؤرة يستطيع من خلالها نشر افكاره القاديانية.

و اقل شيئ يفترض للمهتمين بمقاومة القاديانية

0- ان يتم معرفة هؤلاء الاحمديين ، ثم تتبع الخطوات التالية.

1- الدخول على صفحاتهم بالفيس بوك و عمل صداقات مع اصدقائهم الذين في قوائمهم و تحذيرهم من افكار هذا الاحمدي و فضحه بينهم حيث اغلب من في قوائمهم ليسوا احمديين و لا يعرفون شيئا عنها ، و يعتبرهم الاحمديون مزرعتهم لنشر الاحمدية القاديانية.

2- اذا كان من الممكن الوصول لمكان عمله ، فلا تتوانى في زيارة تتعرف فيها على محيطه و مثال ذلك مدرسي اللغة العربية و الدين في المدرسة التي بها الاحمدي ، و عمل علاقات معهم سواء مباشرة او بالفيس و اعطائهم روابط تعريف بالاحمدية و نقدها ، او كتيبات سيتم تجميعها لهذه الاغراض.

3- بالنسبة لمن هم في اعلى مستوى الخطورة و هم من يعتلون منابر المساجد فيجب التبليغ عنهم لدى ادارات الدعوة الدينية المختصة بالبلاد لاتخاذ اللازم حيالهم .

اذا لم تقوموا بمثل هذه الخطوات لحماية الاهل و الاحباب من فيروس القاديانية الاحمدية فانتم مشاركون في نشرها بالسكوت .

ارجو مشاركة هذا المنشور بالنسخ في صفحاتكم لانه غالبا سيتم الابلاغ عنه لحذفه.

د.ابراهيم بدوي

2017-8-26

ان الله تعالى لا يترك مدعي النبوة بلا اظهار لدجله للناس لمن اراد الحق .

جعل الله الميرزا الهندي ينطق باسفل و اخس الكلام.
اراد الميرزا مدح القرآن بانه كتاب كله جميل و هو يختلف عن شعر الشعراء ، فالشعر منه الجيد و السيء .
فماذا قال الميرزا ؟
يصف الشعر الجيد ذا القافيتين المتوازيتين كعجيزتي النساء ، فهل لا توجد ثنائيات متوازية جميلة الا اعجاز النساء ؟
الاعجاز ؟ و النساء ؟؟؟؟
اي مستوى هذا من سوء الاخلاق ؟
هل هذا انسان عنده اخلاق ؟
معذورون اتباعه عندما يسبوننا و يشتموننا باحط الالفاظ ، فمن شابه نبيه فما ظلم .
هذا دليل قطعي الثبوت و الدلالة على انه دجال محتال سيء الاخلاق .
قطعي الثبوت لان الميرزا كتب هذا الكلام بنفسه و نشر في حياته.
و قطعي الدلالة لان النص لا يحتمل الا وجه واحد و هو التشبيه للقوافي الشعرية باعجاز النساء ، و بقية النص يؤكد هذه الدلالة .
لا توجد اي ضرورة جعلت الميرزا يتصرف هذا التصرف المشين ، قد يضطر الطبيب او القاضي للتصريح بالفاظ عارية من غير الاستعارة و المجاز حماية لحياة و اعراض الناس ، و لكن ما وجه الاضطرار الذي جعل الميرزا يتصرف هذا التصرف الاخلاقي ؟
هذا النص فقط في كتاب لجة النور صفحة 74 يكفي لهدم دين الميرزا بالكامل.
د.ابراهيم بدوي
10-8-2017

اقتراح مشروع بحث

في اي حوار او مناظرة ، او حتى في الاعتقاد و الفقه و في شؤون الحياة كلها لا بد من وجود القواعد و الموازين التي يتفق عليها العقلاء سواء ان من أنشأها الله تعالى او الانبياء صلوات الله عليهم و سلامه ، او اجمع عليها العقلاء بالاتفاق .
من غير مثل هذه القواعد و الموازين فهي العشوائية بكل صورها ، و ضياع الوقت و الاعمار في ما لا يفيد .
القاسم المشترك في ابحاثي سواء في المسيحية او القاديانية ابحث على القواعد و الموازين الملزمة للكل بالاتفاق .
تداخلت مع الاحمديين في مجموعاتهم للاتفاق على البدء في مجموعة من الدراسات البحثية المجردة للاتفاق على القواعد و الموازين التي تيسر الاتفاق و ايجاد الارضية المشتركة للحوار و للاحتكام لمثل هذه القواعد و الموازين التي اتفق عليها الميرزا نبيهم مع علماء المسلمين من خلال ما ورد في كتبه ، و ان الارتكاز على مثل هذه القواعد يقرب المسافة بيننا .
خاطبت افرادهم بهذا المشروع مثل الاستاذ حلمي مرمر
الكل يرفض الحوار معي باعتباري شيطان ، بالرغم من انه سيكون بحثا مشتركا متجرد لا مكان للخلاف فيه ، فقط نقاط الاتفاق .
اذن الاحمديون يرفضون البحث عن هذه القواعد و الموازين معي .
ارجو منهم ان يقوموا بمثل هذا المشروع علنا مع انفسهم و نحن نستفيد من ابحاثهم هذه .
و في الاخير
هل من الممكن ان نبدأ نحن الاخوة بمثل هذه السلسلة من الابحاث ؟
لو اعطينا هذه الفكرة حقها ستكون بشير خير ، لانها ملزمة للاحمديين سواء بحثوها معنا او لم يشاركونا فيها ، فهي ملزمة لهم لانها من كلام و اقرار نبيهم الهندي الميرزا غلام .
و في اول تعليق سوف اعيد نشر مقال نشرته من سنة تقربا او اكثر و فيه قاعدة اصولية مهمة جدا اقرها الميرزا و اراها صحيحة تماما .
و ارجو من الاخوة المعاونة اثناء ابحاثهم في الاحمدية البحث عن مثل هذه القواعد و كتابة مقالات لها لنجمعها في بحث كبير مشترك .
د.ابراهيم بدوي
2017/7/29

تم بحمد الله اضافة كتاب هام جدا للمكتبة الاحمدية الجامعة

" سلسلة دجال قاديان " للشيخ امجد سقلاوي Amjad Saqlawy
بالكتاب براهين و ادلة قطعية على كذب الميرزا غلام القادياني و غير ذلك الكثير من البراهين الدالة على كذبه و كذب الخلفاء الاحمديين و دجلهم جميعا .
رابط الدخول للمكتبة للاطلاع و التحميل
https://drive.google.com/drive/folders/0B6owcbQIiJPzcG5NRHltbnk1ZXc?usp=sharing

يا احمديون
يا اتباع مدعي النبوة الهندي
ماذا لو قال رجل ان الله اوحى له ان فلانا من جماعته لن يشفى من مرضه قط ، ثم شفي بالفعل من مرضه هذا ، فما كان من هدا المدعي لما ثبت فشل هذا الالهام و الوحي من ربه فقال ان الله قد غير ارادته فضلا منه.
فهل هدا نبيّ من الله ؟ ام دجال ؟
هل لو تحققت هذه النبوءة بان ظل فلانا مريضا و لم يشفه الله ، الستم كنتم ستستغلونها على انها اثبات انه نبيّ حق من الله ؟ فماذا ستقولون لو ثبت عدم التحقق يقينا ، بل ادعى الكذاب الدجال ان الله هو من غير ارادته.
و مازال التساؤل القديم الذي نشرته:
ما الفرق بين النبيّ الحق و بين الدجال ؟
الم يقل الميرزا الهندي في كتابه الاربعين " اذا ثبت بطلان نبوءة واحدة من ضمن مائة نبوءة فساعترف بأني كاذب " الاربعين ص 142
د.ابراهيم بدوي
2017-8-3

هل هذا نبي من عند الله ؟
اذا تحققت نبوءة الالهام
فالمدعي للنبوة صادق.
و اذا لم تتحقق فالله غير ارادته.
اذن ما الفرق بين النبي الصادق و
الدجال ؟

يا احمديون اجيبوا
اذا كان من الضروري أن يذكر الله تعالى اسم النبيّ ليكون نبيا معترفا به كما يقول الميرزا و تميم ابو دقة و د.ايمن عودة ، فاين ذكر الله اسم الميرزا غلام احمد القادياني الهندي ؟

و هل يكفي ان يذكر مدعي النبوة اسمه في وحيه و الهامه الشخصي الذي يدعيه و يقول أن الله تعالى هو من ذكره في وحيه الشخصي ، هل يكفي هذا لاثبات نبوته؟
اقرأوا هذه النصوص
1- يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في كتاب "براهين أحمدية " الاجزاء من 1 إلى 4 ص_479) :
" الخَضِر آتاه الله سبحانه و تعالى العلم القطعي اليقيني (يقصد اللدني).
الخَضِر ليس رسول لأنه لم يكن بين ظهراني امته أي الأمة التي لو كان نبيّا رسولا لكان بينهم بل هو في الفلوات و الشواطئ فلذلك ليس بنبيّ لعدم وجود امة مرسل إليها و لم يذكره الله على أنه نبيّ أو رسول ."انتهى النقل
2- في شرح تميم ابي دقة لرسالة مسرور بامكانية مجيء نبيّ اخر الزمان ، يقول تميم " ...لأن النبيّ هو من يسميه الله " انتهى النقل
مرفق صورة شرح تميم
3- في الحلقة الثالثة من حلقات ردود د.ايمن عودة على الاخ هاني طاهر أكد د.ايمن عودة على اصل هام و هو ايضا في الحلقة الاولى ، و هو أنه لا يحق لمدعي النبوة ان يقول انه نبيّ الا بتسمية الله تعالى له ،و هذا نص كلامه في الحلقة الثالثة :
" هذا بشرط أن يحصل النبيّ على هذا اللقب من الله تعالى وليس بأن يسمّي هو نفسَه نبيا " انتهى النقل
و قال في الحلقة صوتيا في الدقيقة 7.08 :
"هذا بشرط أن يحصل النبيّ على هذا اللقب من الله تعالى وليس بأن يسمّي هو نفسَه نبيا ، القضية ليس سوق بأن كل شخص يحق له ان يدعي انه نبيّ و يسمي نفسه نبيا ، بل لا بد ان الله تعالى يسميه بالوحي نبيا ، و الا تصبح المسألة سوق و هذا الامر لا يعقل " انتهى النقل السماعي من الحلقة .
" هذا بشرط ان يحصل النبيّ على هذا اللقب
و في الحلقة الاولى في الدقيقة 7.40 قال :
" هو نبيّ وفق المفهوم اللغوي للنبوة و كثرة الاظهار على الغيب بالبشارات و الانذارات ، لان كلمة نبيّ في اللغة هي من تلقي الانباء الغيبية بكثافة و غزارة كبيرة بشرط ان الله تعالى يسمي هذا الانسان نبيا ..." انتهى النقل

د.ابراهيم بدوي
2017/8/2

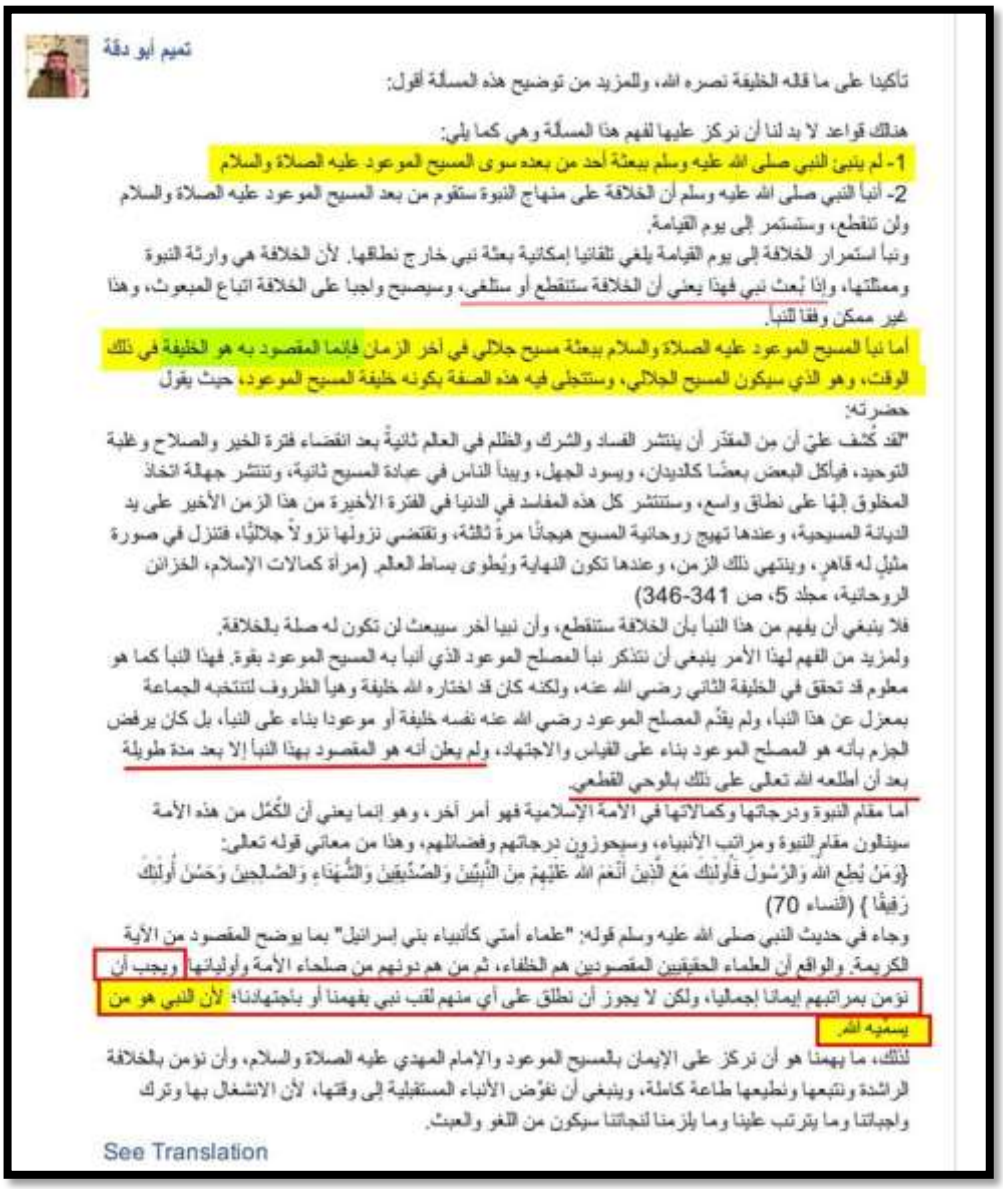

تميم أبو دقة

تأكيدا على ما قاله الخليفة نصره الله، وللمزيد من توضيح هذه المسألة أقول:

هنالك قواعد لا بد لنا أن نركز عليها لفهم هذا المسألة وهي كما يلي:

1- لم ينبئ النبي صلى الله عليه وسلم ببعثة أحد من بعده سوى المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام

2- أنبأ النبي صلى الله عليه وسلم أن الخلافة على منهاج النبوة ستقوم من بعد المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ولن تنقطع، وستستمر إلى يوم القيامة.

ونبأ استمرار الخلافة إلى يوم القيامة يلغي تلقائيا إمكانية بعثة نبي خارج نطاقها. لأن الخلافة هي وارثة النبوة وممثلتها، وإذا بُعث نبي فهذا يعني أن الخلافة ستنقطع أو ستلغى، وسيصبح واجبا على الخلافة اتباع المبعوث، وهذا غير ممكن وفقا للنبأ.

أما نبأ المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ببعثة مسيح جلالي في آخر الزمان فإنما المقصود به هو الخليفة في ذلك الوقت، وهو الذي سيكون المسيح الجلالي، وستتجلى فيه هذه الصفة بكونه خليفة المسيح الموعود، حيث يقول حضرته:

"لقد كُشف عليّ أن من المقدّر أن ينتشر الفساد والشرك والظلم في العالم ثانيةً بعد انقضاء فترة الخير والصلاح وغلبة التوحيد، فيأكل البعض بعضًا كالديدان، ويسود الجهل، ويبدأ الناس في عبادة المسيح ثانية، وتنتشر جهالة اتخاذ المخلوق إلهًا على نطاق واسع، وستنتشر كل هذه المفاسد في الدنيا في الفترة الأخيرة من هذا الزمن الأخير على يد الديانة المسيحية، وعندها تهبّ روحانية المسيح هبجانًا مرةً ثالثة، وتقتضي نزولها نزولاً جلاليًا، فتنزل في صورة مثيلٍ له قاهرٍ، وينتهي ذلك الزمن، وعندها تكون النهاية ويُطوى بساط العالم (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد 5، ص 341-346)

فلا ينبغي أن يفهم من هذا النبأ بأن الخلافة ستنقطع، وأن نبيا آخر سيبعث لن تكون له صلة بالخلافة.

ولمزيد من الفهم لهذا الأمر ينبغي أن نتذكر نبأ المصلح الموعود الذي أنبأ به المسيح الموعود بقوة. فهذا النبأ كما هو معلوم قد تحقق في الخليفة الثاني رضي الله عنه، ولكنه كان قد اختاره الله خليفة وهيأ الظروف لتنتخبه الجماعة بمعزل عن هذا النبأ، ولم يقدّم المصلح الموعود رضي الله عنه نفسه خليفة أو موعودا بناء على النبأ، بل كان يرفض الجزم بأنه هو المصلح الموعود بناء على القياس والاجتهاد، ولم يعلن أنه هو المقصود بهذا النبأ إلا بعد مدة طويلة بعد أن أطلعه الله تعالى على ذلك بالوحي القطعي.

أما مقام النبوة ودرجاتها وكمالاتها في الأمة الإسلامية فهو أمر آخر، وهو إنما يعني أن الكُمّل من هذه الأمة سينالون مقام النبوة ومراتب الأنبياء، وسيحوزون درجاتهم وفضائلهم، وهذا من معاني قوله تعالى:

{وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا } (النساء 70)

وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل" بما يوضح المقصود من الآية الكريمة. والواقع أن العلماء الحقيقيين المقصودين هم الخلفاء، ثم من هم دونهم من صلحاء الأمة وأوليائها. ويجب أن نؤمن بمراتبهم إيمانا إجماليا، ولكن لا يجوز أن نطلق على أي منهم لقب نبي بفهمنا أو باجتهادنا؛ لأن النبي هو من يسمّيه الله.

لذلك، ما يهمنا هو أن نركز على الإيمان بالمسيح الموعود والإمام المهدي عليه الصلاة والسلام، وأن نؤمن بالخلافة الراشدة ونتبعها ونطيعها طاعة كاملة، وينبغي أن نفوّض الأنباء المستقبلية إلى وقتها، لأن الانشغال بها وترك واجباتنا وما يترتب علينا وما يلزمنا لنجاتنا سيكون من اللغو والعبث.

See Translation

اخفاء حقيقة موت المسيح عن المسلمين

1- يقول الميرزا غلام احمد القادياني ان الله اخفى حقيقة موت المسيح ابن مريم عن المسلمين .

2- و قال في ازالة الاوهام ان المسيح الموعود الذي جاء ذكره في القرآن اجمالا و في الاحاديث تصريحا هو عيسى ابن مريم صاحب الانجيل.

3- و قال في حمامة البشرى ان الكلام اذا كان مقسم اي محلوف عليه فلا تاويل له ولا استثناء و لا يكون الا بالظاهر .

4- و الحديث الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم اقسم فيه على نزول المسيح ابن مريم و لم يذكر مثيلا له فلا يكون الا ان نبينا يقصد عيسى ابن مريم صاحب الانجيل.

5- في البراهين الاحمدية كرر الميرزا ان" من بلاغة المتكلم ان يستطيع ايصال ما يريده لمن يتلقى منه بسهولة و يسر " انتهى النقل بتصرف .

6- اذن اخفاء موت المسيح عن المسلمين كما يدعي الميرزا يشمل رسول الله و صحابته الكرام.

و عليه بعد سرد هذه النقاط ، هل يتصور ان رسول و صحابته الكرام كانوا يفهمون الاية " اني متوفيك " في سورة آل عمران بمعنى ان الله امات المسيح ابن مريم ؟ كيف اماته الله و كيف ينزل ؟

لقد فهم رسول الله و صحابته الكرام التوفي و الرفع بالمعنى الحرفي الحقيقي اللغوي بالاخذ التام و ليس الموت.

و ان قالوا نعم و قد قالها ابن عباس كما هو مذكور في البخاري " متوفيك مميتك " .

نقول ان استقراء و تتبع هذه الرواية المعلقة يبين ان قصد ابن عباس مميتك اي

اخر الزمان بعد نزوله و ان بالاية تقديم و تاخير.
و اذا قالوا استدل رسول الله بنص الاية " فلما توفيتني " كما في سورة المائدة.
اقول حتى لو استدل رسولنا بالتوفي هنا في المائدة بمعنى فلما امتني ، فهدا النص ينقل لنا المشهد يوم القيامة ، و نحن نقول ايضا ان الكل يموت قبل يوم القيامة و منهم سيدنا عيسى ، فلم تحدد الاية متى امات الله المسيح .
اذن الاية بتفسيرها بمعنى فلما امتني لا تفيد الاحمديين شيئا.
و اخيرا لا بد ان يحدد لنا الاحمديون عمن اخفى الله خبر موت المسيح ؟
و هل الرسول مشمول فيمن اخفوا عنهم موت المسيح و كذلك صحابته الكرام ؟
و لو قال الاحمديون بل الاخفاء لمن بعدهم و ليس لهم ، فيلزمهم الدليل ،فهدا ادعاء يلزمه البينة.
د.ابراهيم بدوي
2017-8-1

ايها الاحمديون
اذا كان الفعل المضارع يدل على استمرار النبوة الى يوم القيامة كما يدعي الاحمديون اتباع الهندي مدعي النبوة كما يفهمون من الاية الكريمة :
"اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ" (75) سورة الحج
فلماذا جعل الميرزا الهندي نبيكم نفسه خاتم المرسلين ؟
و لماذا هو النبيّ الوحيد بعد سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ؟
و لماذا هو اللبنة الاخيرة في عمارة الانبياء ؟
اليس الفعل المضارع ما زال مستمرا بعد الميرزا ؟ ام انتهى العمل بالفعل المضارع بعد الميرزا الهندي ؟
و اذا كان كل ذلك من الميرزا فكيف يقول الخليفة الهندي للاحمديين مسرور انه من الممكن ان يأتي نبيّ قبل يوم القيامة ؟
د.ابراهيم بدوي
2017/7/31

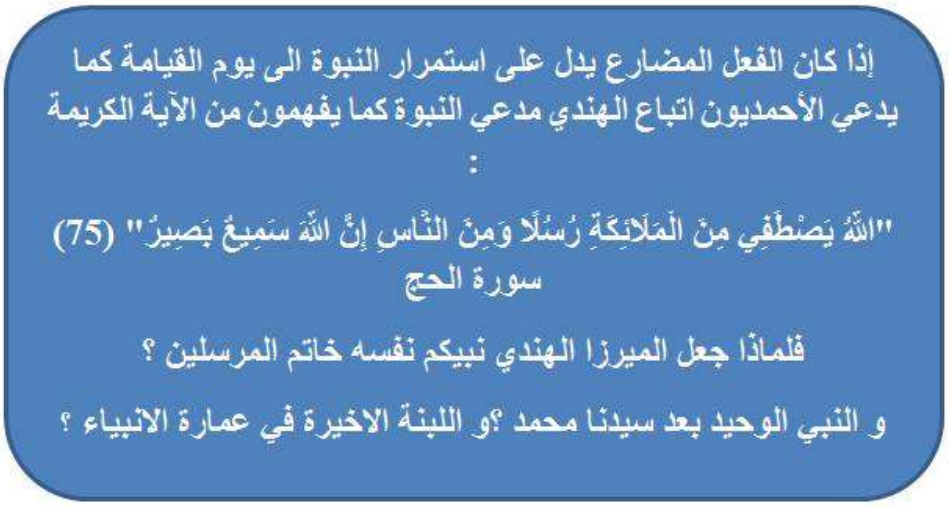

سؤال للاحمديين و للاخوة مقاومي الاحمدية
هل مدعي النبوة الدجال الميرزا غلام احمد القادياني نبيّ الاحمديين زعم أنه النبيّ الوحيد بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم - كما يدعي - و لا نبيّ بعده ، اي بعد الميرزا ؟
هل قال انه - اي الميرزا الهندي - هو اللبنة الاخيرة و انه خاتم المرسلين ؟
لو ثبت ان الميرزا ادعى ذلك ، فهل وقع الخليفة مسرور خليفة الاحمديين في ورطة لمّا قال انه هناك امكانية ضئيلة لمجيء نبيّ آخر الزمان بحسب الكشف الغيبي الذي اعلنه الميرزا بمجيء مسيح جلالي آخر الزمان ؟
د.ابراهيم بدوي
2017/7/31

هل مسرور خليفة الاحمديين وقع في ورطة ؟
هل هناك نبيّ بعد الميرزا ؟
هل الميرزا الهندي هو اللبنة الاخيرة في عمارة الأنبياء ؟
هل الميرزا خاتم المرسلين ؟

ما رأي الاحمديين في كلام مسرور هذا ؟

هل استمرار النبوة الى يوم القيامة محصور في اتباع الميرزا فقط ؟
هل لن يكون الا نبيّ واحد بعد الميرزا ؟ ام كما قال مسرور هي امكانية ضئيلة في المستقبل ؟
هل الميرزا قال سابقا ان رسول الله لم يسمي الا نبيّ واحد بعده اي الميرزا الهندي ؟ ام قال باستمرار النبوة ايضا لغير الميرزا ؟
من قال ان المسيح الثالث الذي تنبأ به الميرزا و رآه في الكشف انه نبيّ ؟ و اذا كان نبيا لانه مثيل المسيح ، فإن الميرزا قال ان مثلاء المسيح قد يصل عددهم الى عشرة الاف مثيل و قد يأتون اولا من دمشق .
هل مجيء نبيّ اخر الزمان مثيلا للمسيح امكانية ضئيلة ؟ ام نبوءة من الميرزا واجبة التحقق ؟

"علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل " وقال النبي صلّى الله عليه وسلم عن المسيح الموعود "ليس بيني وبينه نبيّ" فإذا كان صلى الله عليه وسلم ألغى هنا إمكانية ظهور أي نبي بينه وبين المسيح الموعود عليه السلام من ناحية، فإننا لا نجد أنه صلى الله عليه وسلم أكّد على حتمية مجيئ نبي بعد الإمام المهدي عليه الصلاة والسلام،وإنما ذكر استمرار الخلافة بعد المسيح الموعود عليه السلام إلى يوم القيامة، حيث أخبر صلى الله عليه وسلم أنه ستقوم خلافة على منهاج النبوة بعد المسيح الموعود ولن تنقطع، ولذالك سمى المسيح الموعود نفسه خاتم الخلفاء، وبيّن أن القدرة الثانية التي تأتي بعده... أي الخلافة... سوف تستمر إلى القيامة إلا أنه عليه السلام اخبر عن نبيّ جلاليّ يأتي بعده ايضا، حيث قال: "لقد كُشف علي أن من المقدّر أن ينتشر الفساد والشرك والظلم في العالم ثانية.. بعد انقضاء فترة الخير والصلاح وغلبة التوحيد، فيأكل البعض بعضًا كالديدان

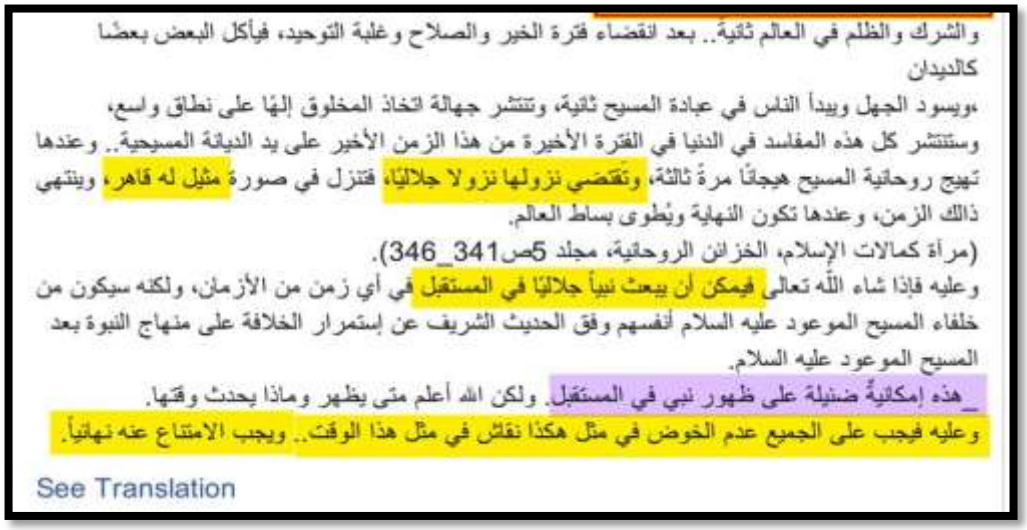

والشرك والظلم في العالم ثانية.. بعد انقضاء فترة الخير والصلاح وغلبة التوحيد، فيأكل البعض بعضًا كالديدان
،ويسود الجهل ويبدأ الناس في عبادة المسيح ثانية، وتنتشر جهالة اتخاذ المخلوق إلهًا على نطاق واسع، وستنتشر كل هذه المفاسد في الدنيا في الفترة الأخيرة من هذا الزمن الأخير على يد الديانة المسيحية.. وعندها تهيج روحانية المسيح هيجانًا مرةً ثالثة، وتَقتضي نزولها نزولا جلاليًا، فتنزل في صورة مثيل له قاهر، وينتهي ذالك الزمن، وعندها تكون النهاية ويُطوى بساط العالم.
(مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد 5ص341_346).
وعليه فإذا شاء اللّه تعالى فيمكن أن يبعث نبياً جلاليًا في المستقبل في أي زمن من الأزمان، ولكنه سيكون من خلفاء المسيح الموعود عليه السلام أنفسهم وفق الحديث الشريف عن إستمرار الخلافة على منهاج النبوة بعد المسيح الموعود عليه السلام.
_هذه إمكانيةٌ ضئيلة على ظهور نبي في المستقبل. ولكن الله أعلم متى يظهر وماذا يحدث وقتها.
وعليه فيجب على الجميع عدم الخوض في مثل هكذا نقاش في مثل هذا الوقت.. ويجب الامتناع عنه نهائياً.
See Translation

٢٠١٦/٧/٣١

المطب الذي وقع فيه مسرور خليفة الاحمديين .

من ايام نشرت منشورا لنص تنبيه من الخليفة مسرور ، هذا المنشور من سنة تقريبا ، و قد اقر فيه مسرور بامكانية مجيء نبيّ اخر الزمان بحسب النبوءة الكشفية للميرزا غلام ان مسيحا ثالثا سيأتي بالتاكيد اخر الزمان جلاليا و يشبه المسيح ابن مريم لحد كبير.

و لكن اين الورطة ؟

الورطة ان مسرور استدل بحديث للنبيّ صلى الله عليه و سلم يتكلم فيه عن سيدنا عيسى و نزوله فقال " ليس بيني و بينه نبي... " ، فاذا كان مسرور يرى انه من الممكن ان ياتي اخر الزمان نبيّ ، و بحسب اوصاف الميرزا سيكون مسيحا ايضا ، اذن هناك امكانية ان يكون الميرزا كذاب في دعواه النبوة.

كيف سيكون هناك نبيّ في اخر الزمان باقرار مسرور ، و قال النبيّ ليس بيني و بينه نبيّ و يستساغ ان يكون الميرزا او مدعي للنبوة بينهما ، اي بين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و بين نبيّ و مسيح اخر الزمان ؟

هل من الاحمديين من مجيب ؟

مع العلم ان قول مسرور بامكانية.ضئيلة لمجيء نبيّ يفيد الاحتمالية ، و يؤكد قوله بالقول " فيمكن ان يبعث " و كان عليه ان يقرر و يؤكد مجيء ذلك النبيّ بناءا على كشف الميرزا جده و نبيه.

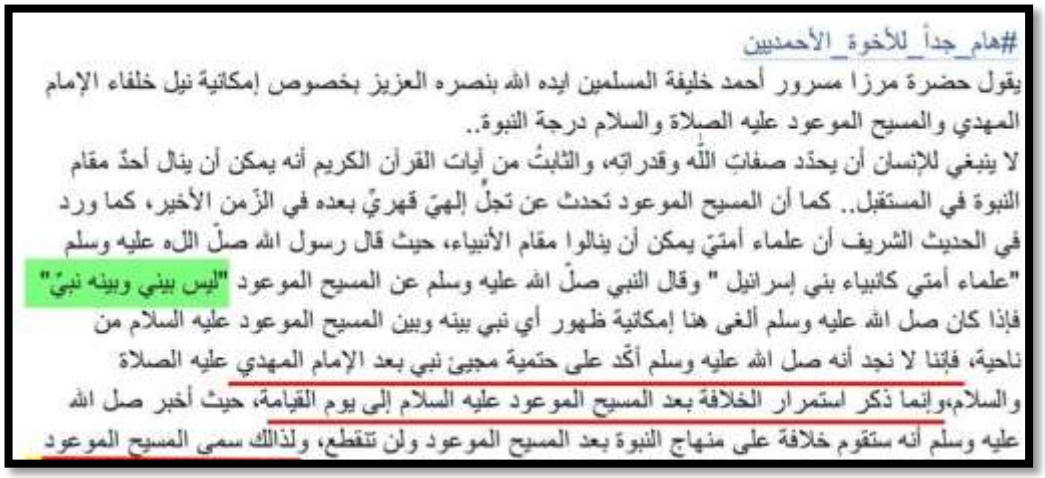

#هام_جداً_للأخوة_الأحمديين

يقول حضرة مرزا مسرور أحمد خليفة المسلمين ايده الله بنصره العزيز بخصوص إمكانية نيل خلفاء الإمام المهدي والمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام درجة النبوة..

لا ينبغي للإنسان أن يحدّد صفاتِ اللّه وقدراتِه، والثابتُ من آيات القرآن الكريم أنه يمكن أن ينال أحدٌ مقام النبوة في المستقبل.. كما أن المسيح الموعود تحدث عن تجلٍّ إلهيّ قهريّ بعده في الزّمن الأخير، كما ورد في الحديث الشريف أن علماء أمتيّ يمكن أن ينالوا مقام الأنبياء، حيث قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم "علماء أمتي كانبياء بني إسرائيل " وقال النبي صلّى الله عليه وسلم عن المسيح الموعود "ليس بيني وبينه نبيّ" فإذا كان صل الله عليه وسلم ألغى هنا إمكانية ظهور أي نبي بينه وبين المسيح الموعود عليه السلام من ناحية، فإننا لا نجد أنه صل الله عليه وسلم أكّد على حتمية مجيئ نبي بعد الإمام المهدي عليه الصلاة والسلام،وإنما ذكر استمرار الخلافة بعد المسيح الموعود عليه السلام إلى يوم القيامة، حيث أخبر صل الله عليه وسلم أنه ستقوم خلافة على منهاج النبوة بعد المسيح الموعود ولن تنقطع، ولذالك سمى المسيح الموعود

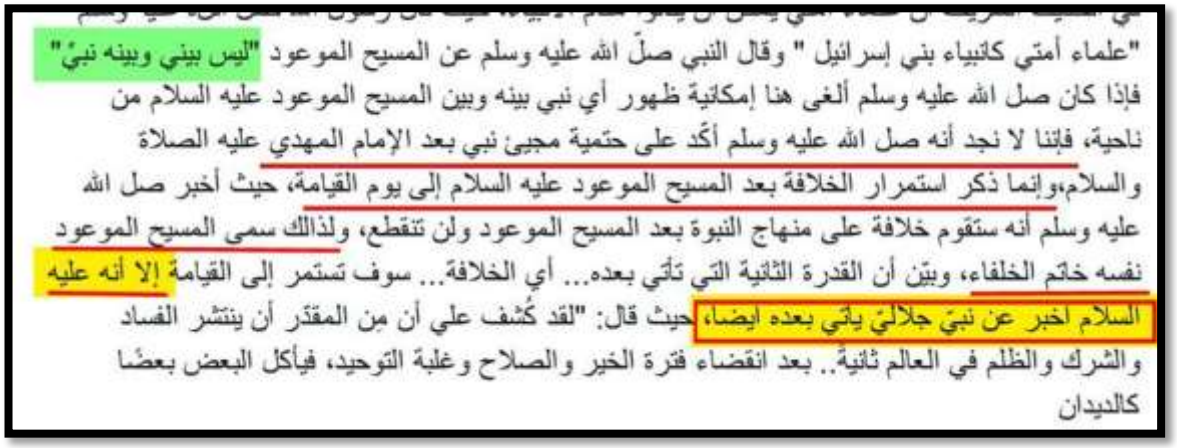

"علماء أمتي كانبياء بني إسرائيل " وقال النبي صلّى الله عليه وسلم عن المسيح الموعود "ليس بيني وبينه نبيّ" فإذا كان صل الله عليه وسلم ألغى هنا إمكانية ظهور أي نبي بينه وبين المسيح الموعود عليه السلام من ناحية، فإننا لا نجد أنه صل الله عليه وسلم أكّد على حتمية مجيئ نبي بعد الإمام المهدي عليه الصلاة والسلام،وإنما ذكر استمرار الخلافة بعد المسيح الموعود عليه السلام إلى يوم القيامة، حيث أخبر صل الله عليه وسلم أنه ستقوم خلافة على منهاج النبوة بعد المسيح الموعود ولن تنقطع، ولذالك سمى المسيح الموعود نفسه خاتم الخلفاء، وبيّن أن القدرة الثانية التي تأتي بعده... أي الخلافة... سوف تستمر إلى القيامة إلا أنه عليه السلام اخبر عن نبيّ جلاليّ يأتي بعده ايضا، حيث قال: "لقد كُشف علي أن من المقدّر أن ينتشر الفساد والشرك والظلم في العالم ثانيةً.. بعد انقضاء فترة الخير والصلاح وغلبة التوحيد، فيأكل البعض بعضًا كالديدان

،ويسود الجهل ويبدأ الناس في عبادة المسيح ثانية، وتنتشر جهالة اتخاذ المخلوق إلهًا على نطاق واسع، وستنتشر كل هذه المفاسد في الدنيا في الفترة الأخيرة من هذا الزمن الأخير على يد الديانة المسيحية.. وعندها تهيج روحانية المسيح هيجانًا مرةً ثالثة، وتَقتضي نزولها نزولا جلاليًا، فتنزل في صورة مثيل له قاهر، وينتهي ذالك الزمن، وعندها تكون النهاية ويُطوى بساط العالم.

(مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد 5ص341_346).

وعليه فإذا شاء اللّه تعالى فيمكن أن يبعث نبياً جلاليًا في المستقبل في أي زمن من الأزمان، ولكنه سيكون من خلفاء المسيح الموعود عليه السلام أنفسهم وفق الحديث الشريف عن إستمرار الخلافة على منهاج النبوة بعد المسيح الموعود عليه السلام.

_هذه إمكانيةٌ ضئيلة على ظهور نبي في المستقبل. ولكن الله أعلم متى يظهر وماذا يحدث وقتها.

وعليه فيجب على الجميع عدم الخوض في مثل هكذا نقاش في مثل هذا الوقت.. ويجب الامتناع عنه نهائياً.

الاخوة الاعزاء
السلام عليكم
هذا نص الرسالة التي بعث بها مسرور خليفة الاحمديين القاديانيين للاخت شريفة رقيق من سنة لما اختلف الاحمديون هل النبوة مستمرة ام لا ؟ هل هناك نبيّ غير الميرزا سوف يأتي لاحقا ام لا ؟
نص الرسالة كما اخبرتني الاخت قد سبب ارتباك و حيرة شديدة للاحمديين وقتها .
ارجو من الاخوة عدم ترك امر هذه الرسالة يمر بسلام ، يجب تحليل ما فيها ، هذه الرسالة كنت من يومين تشرت منشورين بخصوصها و بخصوص بعض ما يمكن ان نستخرجه منها.
شريفة رقيق

· July 30 at 11:05pm

#أَفَلا_يَتَدَبَّرُونَ

في مثل هذا اليوم من السنة الماضية كنت في مفترق الطرق، طريق يؤدي إلى أن الأحمدية الفرقة الناجية وطريق تؤدي نهايته إلى أن الأحمدية فرقة باطلة، وذالك كان بسبب رد تلقيته من مرزا مسرور أحمد خليفة الأحمديين ..ذالك الرد أتى نتيجة نقاش دار بيني وبين أحد الاخوة الأحمديين مفاده أن أمير الجماعة في الجزائر قال له ولأخوة آخرين أن الجماعة ستخرب بعد فترة من الزمن ويكثر فيها الفساد ويضيع متّبعيها ويصبحون متناحرين وياكلون لحم بعضهم البعض، وأنه في تلك الفترة سيأتي نبيّ جديد بعد ميرزا غلام أحمد.. وأنه سيكون من الخلفاء وأن أفراد الجماعة لن يؤمنوا به إلا شرذمة قليلة وبعدها تقوم القيامة، في حينها انا لم أستوعب كلام الأخ وظننت أن أمير الجماعة المدعو محمد فالي يريد أن يفسد عقيدة الجماعة، فراسلت السيد محمد نديم طاهر أحد حماة المعبد، واخبرته بما قاله السيد محمد فالي فكان رده بأن هذا لا يجوز واستنكر القول وقال ان الجماعة أخطأت كونها لم ترسل مندوبين عنها للجزائر ليروا مجريات الأمور وليلقوا دروساً ويجيبوا عن أي تسائل لدى الأحمديين.... عندما تكلمت معه هاتفياً وقال لي هذا قلت في نفسي من الجيد أني سألته لنتدارك الموقف خصوصاً أنه شدد علي بمراسلة الخليفة واخباره بما يجري كي يكون لهم الحق في التصرف، فهم لا يتحركون إذا لم تقدم شكوى للخليفة.... قدمت الشكوى وانتظرت شهراً ليصلني الرد.....
وصل الرد وكانت المفاجأة الكبرى إن لم أقل الطامة الكبرى التي لقفت كل ما آمنت به من قبل وصدقته بخصوص الأحمدية وعقيدتها الباطلة، كان نص الرسالة كالآتي :
ابنتي العزيزة رقيق شريفة المحترمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
رفعت الي رسالتك المؤرخة في 2016.06.09 التي ذكرت فيها مادار بينك وبين أحد الاخوة حول إستمرار النبوة بعد المسيح الموعود عليه السلام وإمكانية نيل خليفة من خلفاء درجة النبوة، فأقول في الجواب بإجاز :
لا ينبغي للإنسان أن يحدّد صفاتِ اللّٰه وقدراتِه، والثابتُ من آيات القرآن الكريم أنه يمكن أن ينال أحدٌ مقام النبوة في المستقبل.. كما أن المسيح الموعود تحدث عن تجلٍّ إلهيّ قهريٍّ بعده في الزّمن الأخير، كما ورد في الحديث الشريف أن علماء أمتيّ يمكن أن ينالوا مقام الأنبياء، حيث قال رسول الله صلّ الله عليه وسلم "علماء أمتي كانبياء بني إسرائيل " وقال النبيّ صلّ الله عليه وسلم عن المسيح الموعود "ليس بيني وبينه نبيٌ" فإذا كان صل الله عليه وسلم ألغى هنا إمكانية ظهور أي نبيّ بينه وبين المسيح

الموعود عليه السلام من ناحية، فإننا لا نجد أنه صل الله عليه وسلم أكّد على حتمية مجيئ نبيّ بعد الإمام المهدي عليه الصلاة والسلام،وإنما ذكر استمرار الخلافة بعد المسيح الموعود عليه السلام إلى يوم القيامة، حيث أخبر صل الله عليه وسلم أنه ستقوم خلافة على منهاج النبوة بعد المسيح الموعود ولن تنقطع، ولذالك سمى المسيح الموعود نفسه خاتم الخلفاء، وبيّن أن القدرة الثانية التي تأتي بعده... أي الخلافة... سوف تستمر إلى القيامة إلا أنه عليه السلام أخبر عن نبيّ جلاليّ يأتي بعده أيضا، حيث قال: "لقد كُشف علي أن مِن المقدّر أن ينتشر الفساد والشرك والظلم في العالم ثانيةً.. بعد انقضاء فترة الخير والصلاح وغلبة التوحيد، فيأكل البعض بعضًا كالديدان ،ويسود الجهل ويبدأ الناس في عبادة المسيح ثانية، وتنتشر جهالة اتخاذ المخلوق إلهًا على نطاق واسع، وستنتشر كل هذه المفاسد في الدنيا في الفترة الأخيرة من هذا الزمن الأخير على يد الديانة المسيحية.. وعندها تهيج روحانية المسيح هيجانًا مرةً ثالثة، وتَقتضي نزولها نزولا جلاليًا، فتنزل في صورة مثيل له قاهر، وينتهي ذالك الزمن، وعندها تكون النهاية ويُطوى بساط العالم.
(مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد 5ص341_346).
وعليه فإذا شاء الله تعالى فيمكن أن يبعث نبياً جلاليًا في المستقبل في أي زمن من الأزمان، ولكنه سيكون من خلفاء المسيح الموعود عليه السلام أنفسهم وفق الحديث الشريف عن إستمرار الخلافة على منهاج النبوة بعد المسيح الموعود عليه السلام.
_هذه إمكانيةٌ ضئيلة على ظهور نبيّ في المستقبل. ولكن الله أعلم متى يظهر وماذا يحدث عندها، وعليه فلا داعي للخوض في هذا الموضوع في هذا الوقت، لقد خضتما نقاشا عبثياً وباطلاً،فيجب الامتناع عنه كلية.
بعد هذا الرد لم أعرف على أي أرض أضع قدماي وأي حائط استند عليه.. لأني حينها انكسرت بشدة من الجواب ورغم انكساري إلا أني نشرته، وبنشري له رحت ابحث عن الحقيقة التي طمست بين الأسطر وبدأت بمراقبة رد فعل الاخوة والاخوات بعد قرائتهم لما قاله مرشدهم وقائدهم الروحي، فكان ردهم كما توقعت استنكروا محتوى الرسالة وأدى الأمر ببعضهم لاتهامي بالكذب وطالب أحد الكهنة بنص الرسالة الأصلي، وكاهن آخر برر المنشور ولف حوله وغير صياغه، لكنه لم يجد مفر أن الواقعة وقعت وانتهى، كل هذا يحتمل لكن ما قتلني هو كلام العالم الكبير محمد نديم طاهر عندما قلت له ما هذا؟؟؟؟؟؟
المسكين كان ينتظر مثلي أن يُكذِّب مسرور قول محمد فالي 😂

بعد انكسار وتشتت قال لي أن الرد كان من طرف خلية البحث في ربوة .
اليوم نشر الاخIbrahim Badawyy منشور يتكلم فيه عن رسالتي وأراد أن اتي له بالحجة ،في منشوري هذا ألحقت صورتان لرسالة مسرور (في التعليقات).
وعلى العموم بعد أن بحثت وجدت أن مسرور شخص مسكين يحرك مثل الدمية من طرف حراس المعبد، المعبد الذي يدر على كنهة الأحمدية كنوزا ملطخة بدماء غيرهم، كنوز عرق عليها الفقراء..
انا أحسنت الظن بالاحمديين لكني لم اكذِّب احساسي بأن محتوى الرسالة باطل ، بل تتبعته إلى أن وصلت لليقين الذي يقول أن كل الجماعة وعقيدتها باطلة.. لا الرسالة فقط.
#شريفة_رقيق

ايها الاحمديون العقلاء الشرفاء
ارجوكم افتوني في هذه.

في مقال 97 اتيت بنص كلام الميرزا كما في كتابه ازالة الاوهام ص 207 بان المسيح الموعود عيسى ابن مريم الناصري قد جاء ذكره في القرآن مجملا و في الاحاديث صراحة و ان الميرزا ما هو الا مثيل له لوجود التشابه بينهما في امور عديدة كما يدعي الميرزا.
بيننا نجد في مقدمة كتاب مناظرة لدهيانة الصفحة II يقر الميرزا بانه هو الموعود الذي ذكر في القرآن اجمالا و في الاحاديث صراحة ، و ان المسلمين اخطأوا و انخدعوا في فهمهم المسيح ابن مريم مسيحا موعودا...
طيب انا حتجنن والله
من المخطئ ؟
الميرزا فهم و اقر كما فهم رسول الله كلام ربه - باعتبار كلام الميرزا في ازالة الاوهام ص 207 - ان الموعود هو عيسى ، و قد اقر الميرزا انه مثيل من ضمن عشرة الاف مثيل محتمل للمسيح ، ثم يقول في مناظرة لدهيانة ان المسلمين اخطأوا لما فهموا ان الموعود هو عيسى و ان الفهم الصحيح هو ان الموعود هو الميرزا.
ياسين ديب الحقني انا بدأت اشك في نفسي و فهمي ، ارجوكم اقرأوا هذه النصوص و لو انا مش فاهم حاجة اخبروني والله لن اغضب ، يبدو انني بدأت افقد تركيزي بسبب هده النصوص.
Yacine Dib
من فضلكم ساعدوني
د.ابراهيم بدوي
2017-7-26

يا احمديون اجيبوا على هذا السؤال البسيط:

اذا تكلم الميرزا او احد الخلفاء الاحمديين عن سيدنا عيسى بن مريم نبيّ الله و رسوله المعروف للمسلمين او تكلم على يسوع المسيح الاله ابن الاله كما عند النصارى ، فكيف نفرق بينهما في كلام الميرزا و الخلفاء ؟

اذا قال شريب الخمر فمن يقصد ؟

اذا قال مَنْ اهان امه مريم ، فمن يقصد ؟

هل يصح ان يقول" عليه السلام" و يقصد عيسى الاله شريب الخمر و من اهان امه و غير ذلك من مسالب و اهانات قالها عليه ؟

سؤال الى فطاحل الاحمدية

هل التوفي بمعنى الموت مصطلح شرعي ؟
أم عُرْف قرآني بمعنى الموت ؟
أم معناه الحقيقي الحرفي في اللغة الموت ؟
أم مجاز بمعنى الموت ؟

يا ايها الاحمديون
افتونا يرحمكم الله
كيف تحلون هذه المسألة

كما في كناب السرة المطهرة تاليف الاستاذ مصطفى ثابت الاحمدي ان الميرزا تزوج زواجا اول و ابنه الاول من هذا الزواج ولد في 1852 ، و ابنه الثاني من هذا الزواج ايضا ولد في 1858، و الى هنا ليس هناك مشكلة.
المشكلة ان الميرزا في كتابه مرآة كمالات الاسلام قال ان بلوغه الظاهري كان في سنة 1275 هجرية الموافق 1858 .
يعني بجمع النصين يكون الميرزا تزوج و انجب ولدين قبل البلوغ بسبع سنوات على الاقل!!!!

للأذكياء فقط

اترككم تكتشفون الحقيقة من خلال نصين في كتاب سيرة المهدي التي ألفها مرزا بشير غلام أحمد ،الرواية الأولى رقمها 156والرواية التي في الصورة المرفقة رقمها 59

يقول بشير غلام أحمد في الرواية 156 :

أقول :كنا صغارًا في ذلك الوقت وكنت ابن سبعة أعوام أو ثمانية ،إلا أنني لا أزال أتذكر ذلك المشهد أن حضرته كان جالسًا قرب الباب المتوسط من الجزء القديم للمسجد الكبير متوجّهاً إلى الباحة ،وكان يعلوا وجهه ذلك الوقت هيبة ونورًا عجيبًا،وكان صوته يفيض ألمًا و هيبة خاصة،وكانت عيناه شبه مغمضتين.

لقد نشرت هذه الخطبة بعنوان الخطبة لإلهامية،وإن الـ38 صفحة الأولى من هذا الكتاب تحتوي على هذه الخطبة التي ألقاها حضرته في ذلك الوقت ،أما الجزء الباقي فقد أضافه حضرته لاحقًا.وأقول أيضا:ألقيت الخطبة الإلهامية يوم عيد الأضحى عام 1900 م إلا أنها نشرت لاحقًا في عام 1902 م.

مع تحيات طه الهلالي

59 .بسم الله الرحمن الرحيم.أقول:ولد المسيح الموعود عليه السلام ابنان من زوجته الأولى أعني مرزا سلطان أحمد ومرزا فضل أحمد.كان حضرته عليه السلام لايزال في مقتبل العمر إذ ولد له مرزا سلطان أحمد.ولد المسيح الموعود عليه السلام من والدتنا الذرية التالية أسماؤهم: عصمت التي ولدت في 1886 ،بشير أحمد الأول الذي ولد في 1887 وتوفي في 1888.مرزا بشير الدين محمود أحمد الخليفة الثاني الذي ولد في 1889 .شوكة التي ولدت 1891 وتوفيت 1892 .وهذا العبد المتواضع مرزا بشير أحمد الذي ولد في 1897 .مبارك أحمد الذي ولد في 1899 .وتوفي في 1907 .أمة النصير التي ولدت في 1903 وتوفيت في السنة نفسها .أمة الحفيظ بيغم التي ولدت في 1904 .لقد زوّج حضرته عليه السلام أولاده كلهم في حياته ماعدا أمة الحفيظ بيغم التي كان عمرها عند وفاة حضرته عليه السلام ثلاث سنوات فحسب.

الاخوة الاعزاء ارجو التفضل بتحليل هذا النص لما فيه من عبارات هامة تفند كل ما يقوله الميرزا غلام.

يقول المحدث الشريف عبد الله الاحد ، احد المعاصرين للشيخ ثناء الله الامرتسري :

" ان القرآن الكريم لا يحتاج ان ياتي بعده كتاب آخر ، اذ لم تبقى في الرفعة درجة اخرى بعد بلوغ القرآن درجة الكمال.

و لو افترضنا جدلا ان مبادئ القرآن الكريم الحقة ستحول في زمن من الازمان الى الشرك مثل الانجيل ، و سيتطرق التحريف و التبديل الى تعليم التوحيد ، و كذلك لو افترضنا جدلا الى جانب ذلك ان ملايين المسلمين الثابتين على التوحيد ايضا سيسلكون طريق الشرك و عبادة المخلوق في زمن من الازمنة لوجب في هذه الحالة ان تنزل شريعة اخرى و ياتي رسول اخر. و لكن كلا هذين الامرين محال.

ان تحريف تعليم القرآن محال لأن الله تعالى ذاته قد قال: "إنا نحن نزلنا الذكر و انا له لحافظون "

و ان صدق هذه النبوءة لا يزال يتحقق منذ 1300 عام ، اذ لم يتطرق الى القرآن تعليم الشرك من اي نوع كما حدث للكتب الاخرى ، و لا يستسيغ العقل ان يختلط به تعليم الشرك ايا كان نوعه في المستقبل ايضا ، لان هناك مئات الالوف من حفاظ القرآن الكريم ، و يوجد الاف من كتب التفسير " انتهى النقل.

د.ابراهيم بدوي

2017-7-17

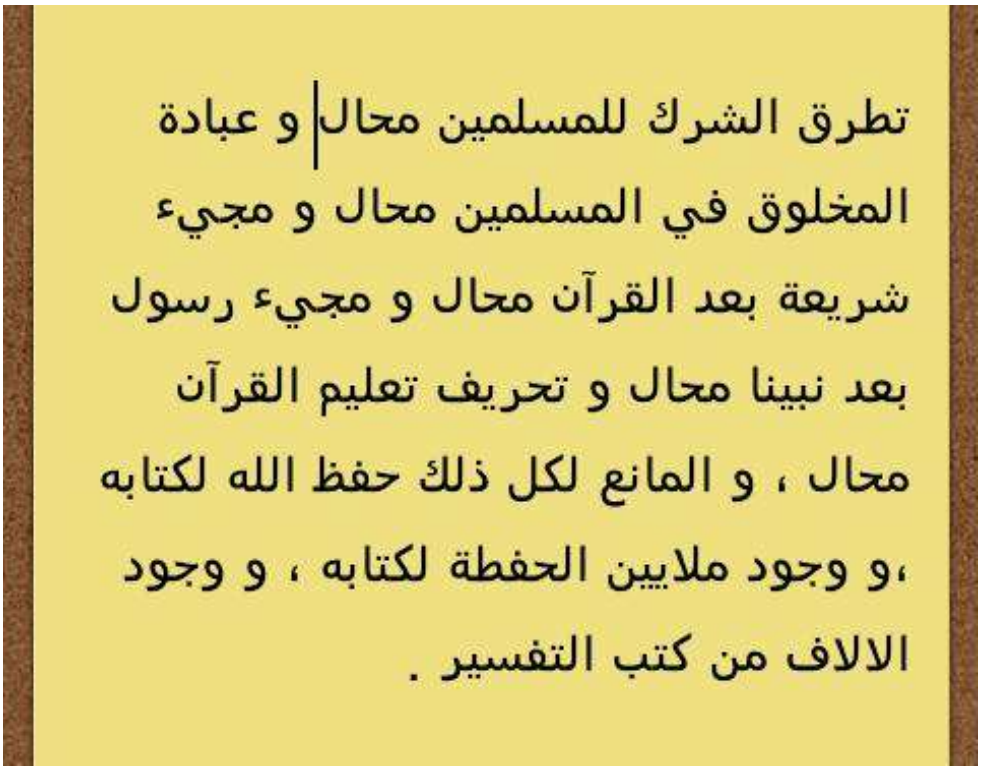

الحمد و الفضل لله

تم بحمد الله انشاء الهيكل الاولي للمكتبة الجامعة المتخصصة في كل ما يتعلق بالاحمدية من كتب و منشورات و مقالات و وثائق و البومات و مواقع .

سميت المكتبة باسم " المكتبة الاحمدية الجامعة "

خصصت لها موقع للتخزين السحابي 15 جيجا قابلة للزيادة باذن الله .

خصصت لها مدونة سيكون بها روابط ما تحتويه المكتبة من مكونات .

سيكون النشر باذن الله تعالى لهذه المحتويات و التعريف بها من خلال صفحة اكاديمية الدراسات الاحمدية المتخصصة .

ارجو من الاخوة و كل من عنده اي شيئ يمكن اضافته للمكتبة ان يتواصل معي على الخاص مع الشكر .

أكاديمية الدراسات الأحمدية المتخصصة

د.ابراهيم بدوي

رابطة الدفاع عن مقام النبوة

2017/7/17

المكتبة الأحمدية الجامعة

اعلان طلب مناظرة

اعلن انا العبد الفقير لمولاه ابراهيم بدوي اني على اتم الاستعداد لعقد مناظرة علنية مع اي شخصية احمدية بشرط ان يعلن عن نفسه و ليس باسماء وهمية و ان تكون المناظرة في صفحة من صفحات الاحمديين العامة المعروفة للكل و لا يقل عدد الاعضاء بها عن الالف ، او صفحة من صفحات مقاومي الاحمدية مثل صفحة حقيقة الاحمدية القاديانية الجزائر ، لا صفحتي و لا صغحة المتناظر معي ، و ان يكون موضوع المناظرة اثبات نبوة الميرزا غلام القادياني بالادلة القطعية بحسب تعريف الميرزا لهذه الادلة اتفاقا مع السادة الاحناف كما جاء في كتابه اتمام الحجة ص 60 ، و كتاب مناظرة لدهيانة في المقدمة.

و اشترط ان تكون هناك لجنة للتحكيم ثلاثية.

و للمتناظرين الحق في اشتراط ما يرونه مناسبا و ضروريا للمناظرة.

و اكرر لا اناظر مجهولي الشخصية و لا بد من تاكيد من المكتب العربي الاحمدي بان المناظر لي يمثل المكتب و ان هزيمته هزيمة للمكتب.

د.ابراهيم بدوي

2017-7-15

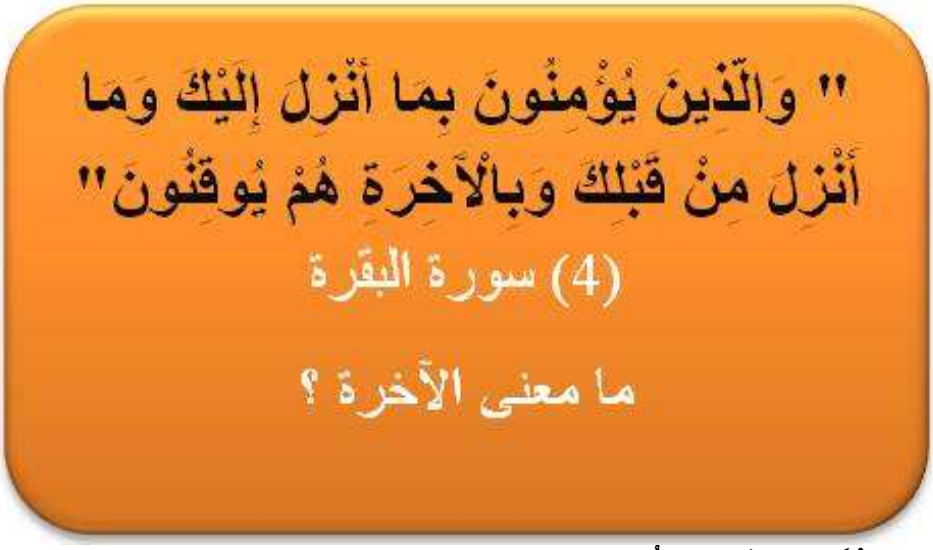

" وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ "

بسم الله الرحمن الرحيم

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) سورة البقرة

يقول الاحمديون أن التوفي الذي في الاية " اني متوفيك" معناه الموت ،لان لفظ التوفي ما جاء في القرآن الا بمعنى الموت ، و اذا جاء بغير معنى الموت فهو بمعنى آخر و يكون مصحوبا بقرينة تبين المعنى المقصود مثل النوم و هذا كلامهم و ليس كلامي .

و هذه الايات من سورة البقرة جاء بها حضرة الشيخ الجليل منظور احمد شنيوتي للاستدلال على ان الذين وصفهم الله تعالى بانهم على هدى من ربهم و انهم المفلحون و انهم المتقون، لم يشترط لتقواهم ولا فلاحهم و لا هداهم الا ما ثبت من الايات و لم يطلب منهم الايمان ببعثة ثانية ولا ثالثة و يكفيهم ما هم فيه ،ذكر الله المطلوبات الاساسية و هي الايمان بالكتب السابق السابقة التي انزلها الله _ و لا نعلم ما هي الال التي اخبرنا بها الله و رسوله و ليس بالتخمين و الادعاء - و بالقرآن و بالاخرة .

فماذا فعل الخليفة الثاني المصلح الموعود ؟

خالف القاعدة التي اسسوا عليها اثبات ان التوفي هو الموت كما يثبت ذلك - على زعمهم - من القرآن لتكرار القصد من التوفي الموت ، فقام الميرزا بشير الدين محمود باضافة تفسير للاية ان المقصود بالاخرة هو البعثة الاخرة اي بعثة الميرزا غلام احمد كنبيّ و مسيح و مهدي .

فهل يقبل الاحمديون هذا الكلام و تحريف معاني كتاب الله ؟

هل الاخرة التي في الايات السابقة هي البعثة الثانية ؟

هل هذا المعنى الذي ابتكره المصلح الموعود قطعي الدلالة ؟أم تفسيرات باطنية لا دليل عليها ؟

ام أن معنى الاخرة في الايات هو اليوم الاخر اي يوم القيامة و الحساب ؟
ان لم يكن هذا هو تحريف المعاني بعينه لكتاب الله ، فماذا يكون اذن ؟
موعدنا لاحقا مع بحث شامل لهذه المسألة ان شاء الله مع الاتيان بتفسير الميرزا الذي لم يقل فيه بما قاله المصلح الموعود .
د.ابراهيم بدوي
2017/7/14

حضرة الاستاذ محمد على عبدالله يوسف

تحاورت معك كثيرا في العام و الخاص لأعرف منك هل تؤمن بالميرزا الهندي غلام احمد القادياني نبيا و رسولا ؟ أم لا ؟

انت مصر على عدم الاجابة بالنفي او بالاثبات ، مما يشكك في أمرك .

لو انك مسلم تقر بان نبينا خاتم النبيين بمعنى الاخرية و انه لا نبيّ بعده سواء تشريعي او غير تشريعي و أنك تؤمن بأن الميرزا غلام احمد القادياني رجل دجال كذاب مدعي للنبوة فمن السهل و اليسير عليك ان تقر بذلك كله في جملة واضحة .

و لكن اصرارك امام الناس اليوم و قبل ذلك بيننا على عدم الاجابة و التصريح بما تعتقده في شأن الهندي مدعي النبوة

و نظرا لحساسية مواقع عملك الديني ، فلا بد لك من التصريح بذلك اما الجميع .

عموما اقبل المناظرة معك على موضوع واحد و هو الادلة القطعية على نبوة الميرزا الهندي ، و لا اناظر اي مسلم في اي مسألة عقائدية و الاخوة يعرفون ذلك ، بل انصحهم بعدم الانجرار الى مثل هذه الامور لاننا في مواجهة قوية مع مدعين للنبوة و اتباعهم و هذه نار تأكل الاخضر و اليابس .

و الان سوف انشر على الاخوة روابط الحوارات التي دارت بيننا ، و لو عندك غيرها اتفضل انشرها .

ليعرف الجميع هل دارت حوارات بيننا ام لا ؟

و ليعرف الجميع مدى اصرارك و الحديث بيننا كان وديا و ليس فيه شق عن صدر احد منا .

و ايعرف الجميع من السباب الشتمام منا ، و هذا يشكك ايضا في انك منتمي للطائفة الاحمدية التي اشتهر نبيها بالسب و الشتم للمخالفين .

د.ابراهيم بدوي

2017/7/30

الاخ Hossam Elhossam بارك الله فيك ،
لهذا النص معان اخرى هامة نذكرها لاحقا ، و اظن ان هذا النص في سيرة المهدي ايضا.

مرة جاء إلى قاديان شخص وقال: إذا كان مؤسس الأحمدية يتلقى وحيًا أن له مكانة عظيمة عند الله، فإن الله تعالى يقول لى أيضا كل يوم: أنت موسى وعيسى ومحمد. وحاوَلَ الناس وعظه ولكنه لم يتعظ حتى ذُكر عند المسيح الموعود عليه السلام فقال: ائتوني به، أو قال قولوا له: إذا كان الله تعالى يخاطبك قائلاً: أنت عيسى، فهل يعطيك آية خلق الطير كما أُعطيَها عيسى، أو هل تحيا الأمواتُ على يدك كما كانت تحيا على يده؟ وإذا كان الله تعالى يقول لك: أنت موسى، فهل يمنحك اليد البيضاء كما منحها إياه؟ أو حين يناديك الله قائلا: يا محمد، فهل يشرّفك بمقام ﴿دَنَا فَتَدَلَّى * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ (النجم:٩-١٠) كما شرّف به محمدا ﷺ، أو هل يهب الله لك آية الفصاحة والبلاغة كما وهبها للنبي ﷺ؟ فقال الرجل: لا أجد مثل هذه الآيات. فقال المسيح الموعود عليه السلام: فاعلم أن الله لا يكلّمك، بل الشيطان هو الذي يقول لك أنت عيسى وموسى ومحمد، إذ لو وهبك الله تعالى هذه المكانة لأنعم عليك بالنعم اللائقة بها أيضًا.

كذلك يمكن أن يرى أيُّ إنسان أن صدره قد شُقَّ وأن قلبه قد نُظِّف وأعيدَ إلى مكانه، إلا أن صدره سيظل ضيقا، أما الذي يطهِّر الله قلبه حقًا ويعيده إلى صدره بالفعل فيصبح صدره أوسع آلاف المرات. فلو كانت شهادة أخٍ للنبي ﷺ من

الطبيب المحتال المزور
و ماذا نصف من يذهب اليه للعلاج
بعد العلم انه محتال مزور ؟

مأساة الإطباء المحتالين المزورين.

قام أحد طلبة الطب الفاشلين بادعاء أنه طبيب ، أو أن تخصصه في أحد أنواع التخصصات الطبية.

و عند التحقيق معه عرفوا انه لم ينجح في أي مادة من المواد الدراسية اللازمة للإقرار بأنه طبيب ، و لكنه قال أنه درس مادة واحدة و تفوق فيها.
و أجرت النيابة التحقيق في هذه المادة ، هل تفوق فيها فعلا او لا ؟ .
سألته النيابة و هل الحامل لجزء واحد من مجموعة الأجزاء المكونة لمجموعة متكاملة لا يصح إنتقاص أحداها ، هل يُسمى هذا نوع من الأنواع أي أحد أنواع الاطباء ؟
فقال نعم .
و أردفت النيابة قائلة: أنواع أو تخصصات الأطباء تنشأ بعد استكمال كل المطلوبات الضرورية ليقال للطبيب انه طبيب ، ثم يقوم الطبيب بالدراسة المقررة من قِبل الجامعة لمواد التخصصات المختلفة ، فيكون هدا جراح و هذا باطني و هذا للتوليد.
قالت النيابة: و هل أقرت لك كلية الطب بأنك طبيب و أعطتك شهادة بذلك ؟
قال لا ، و لكن أنا أشبه الطبيب الفلاني ، في سلوكه و عندي بالطو مثله ، إذن أنا طبيب.
يقول الطبيب المحتال في رده على النيابة :
" فاعلم أرشدك الله أن الطبيب هو أصلا طالب طب ، و أن طالب الطب طبيب باعتبار أن المتفوق في مادة طبية واحدة هو أحد أنواع الأطباء ، و قد قال أحد كبار الأطباء و عميدهم أنه للأسف قد ضاعت كل كتب المواد الدراسية اللازمة لكل طالب ليكون طبيبا معترفا به و لا يوجد من يدرسها أيضا من الاساتذة ، ولم يبقى من المواد

الدراسية الطبية و التي من الممكن تدريسها إلا مادة واحدة و مدرسها موجود أيضا ، و يكمل الطبيب المحتال و يقول أي لم يبقى من أنواع الأطباء إلا نوع واحد..... "
و لما ناقشت النيابة الإدعاء بالتفوق في مادة وحيدة كما قال هدا المحتال ، بل كان قد قال أنه لو ثبت أنه أخطأ في أي سؤال يوجه إليه في هذا المادة فهذا إثبات انه كذاب و ليس طبيبا ، فما وجدت النيابة إلا أنه حتى في هذه المادة الوحيدة كان فاشلا .
السؤال الآن:
الذي يعتقد بعد العلم اليقيني آن هذا المدعي أنه طبيب و ما هو إلا محتال ، أو الذي يقول أنا أصدقه و لست محتاجا لشهادة أنه طبيب. أو من يقول لقد رايته في المنام لابسا بالطو أبيض فهو بالتأكيد طبيب ،بل و يذهب للعلاج عنده ،فهل هو عاقل ؟
إذا لم يكن هذا مغفلا و ساذجا ، فماذا يكون ؟
اقرأوا كتاب توضيح المرام ص 69 .
د.ابراهيم بدوي
2017-8-12

ان الله تعالى لا يترك مدعي النبوة بلا اظهار لدجله للناس لمن اراد الحق .
جعل الله الميرزا الهندي ينطق باسفل و اخس الكلام.
اراد الميرزا مدح القرآن بانه كتاب كله جميل و هو يختلف عن شعر الشعراء ، فالشعر منه الجيد و السيء .
فماذا قال الميرزا ؟
يصف الشعر الجيد ذا القافيتين المتوازيتين كعجيزتي النساء ، فهل لا توجد ثنائيات متوازية جميلة الا اعجاز النساء ؟
الاعجاز ؟ و النساء ؟؟؟؟
اي مستوى هذا من سوء الاخلاق ؟
هل هذا انسان عنده اخلاق ؟
معذورون اتباعه عندما يسبوننا و يشتموننا باحط الالفاظ ، فمن شابه نبيه فما ظلم .
هذا دليل قطعي الثبوت و الدلالة على انه دجال محتال سيء الاخلاق .
قطعي الثبوت لان الميرزا كتب هذا الكلام بنفسه و نشر في حياته.
و قطعي الدلالة لان النص لا يحتمل الا وجه واحد و هو التشبيه للقوافي الشعرية باعجاز النساء ، و بقية النص يؤكد هذه الدلالة .
لا يوجد اي ضرورة جعلت الميرزا يتصرف هذا التصرف المشين ، قد يضطر الطبيب او القاضي للتصريح بالفاظ عارية من غير الاستعارة و المجاز حماية لحياة و اعراض الناس ، و لكن ما وجه الاضطرار الذي جعل الميرزا يتصرف هذا التصرف الاخلاقي ؟
هذا النص فقط في كتاب لجة النور صفحة 74 يكفي لهدم دين الميرزا بالكامل.
د.ابراهيم بدوي
10-8-2017

الاخوة الاعزاء المرابطون في سبيل الله مقاومو الاحمدية.
الاخوة الاعزاء المهتمون بمتابعة الاحمدية " الطائفة غير المسلمة" ،
ارجو منكم الدخول على مواقع و صفحات و مجموعات الاحمديين اتباع الهندي مدعي النبوة و القيام بحفظ صفحاتهم و حواراتهم ليتسنى لنا امور عديدة منها اثبات تلونهم و خداعهم و انهم ليسوا على قلب رجل واحد و انهم بفكرهم و افكارهم يختلفون اختلافا شديدا عن من يؤمنون به نبيا و هو الدجال الهندي .
سيتم جمع كل هذه المحفوظات في مجلد الوثائق بالمكتبة الاحمدية الجامعة.
د.ابراهيم بدوي
2017-8-6
رابط فيديو كيفية حفظ صفحات النت بالتنسيق Pdf

يا ايها الدجالون تعلموا من الميرزا الهندي مدعي النبوة
اذا تنبأتم بنبوءة فلا تجعلوا لها موعدا محددا و اجعلوها مطاطية تصلح لاي احد و في اي وقت.

طيب اذا قال لكم شيطانكم خبرا محددا و توقيتا محددا على انه حتمي التحقق ، و لم يتحقق الخبر او التوقيت ، فماذا تغعلون ؟
تعلموا الان من هذا الدجال الاكبر.
اذا لم يتحقق الخبر تقولون ان الله غير ارادته فضلا منه. و قد قال ذلك في كتابه حقيقة الوحي ص 342
و اذا تغير التوقيت تقولون ان العبرة بالمضمون و ليس بتوقيت تحقق النبوءة و قال ذلك في كتابه حقيقة الوحي ص 171 بالحاشية.
طيب اذا لم يتحقق المضمون و التوقيت معا ، أولوها باي تأويل يناسب الموقف الجديد .
طيب اذا طلع التأويل ايضا خطأ ، قولوا مثل هذا حدث مع الكثير من الانبياء ة اولهم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ، و انهم كانوا يخطئون

في فهم الوحي الغيبي المستقبلي و ان هدا ضروري حتى لا يظن الناس ان النبيّ اله و انه يعلم الغيب كله. و لا بد من وجود خفاء في النبوءة و ان هدا من مقتضيات الايمان بالغيب .
يعني مسألة سهلة جدا و بخاصة اذا كان من يسمعون لك و يصدقونك و لا مؤاخذة.....
د.ابراهيم بدوي
2017-8-6

سؤل للاحمديين
اذا كان قدر الله تعالى كما يقول الميرزا الهندي مدعي النبوة - و اراه قولا صحيحا - قدرين .
قدر مبرم اي قدر واجب التحقق و الوقوع و هو الذي لا شرط فيه يمنع وقوعه .
و قدر معلق بشرط او اكثر يمنع وقوع الامر الذي قضاه الله تعالى مشروطا .
و مثال ذلك عذاب جهنم فهو قدر قدره الله على من يستحقه و لكن بشروط منها ضرورة استيفاء العقل و العلم و الاستطاعة و عدم التوبة النصوح لله مما استحق به العذاب.
اذن التوبة من معصية معلوم ان صاحبها يستحق بها العذاب ، ثم استجابة الله الرحيم الغفور الغفار لمن تاب ليست تغييرا في ارادة الله و رجوعا عما قرره قدرا منه ، بل هو تحقيق لقدر الله و ارادته المقررة سابقا حيث قال سبحانه و تعالى " و ما كان الله معذبهم و هم يستغفرون " سورة الانفال 33.
و قوله تعالى " الا من تاب وآمن و عمل صالحا... " الفرقان 70.
كذلك الامراض فقد قدر الله الداء و الدواء و الدعاء و معلوم ان الدواء و الدعاء من قضاء الله في رفع او تخفيف بلاء المرض ، و بالتالي فشفاء مريض بدواء او دعاء هو من قدر الله و ليس تغييرا في ارادة الله.
و قد يعلم الله نبيه بان عدم الشفاء قدر مبرم من خلال الفاظ الالهام مثل "لن يشفيه الله قط. "
اذن من الخطأ الشنيع ان نقول لقدر مشروط بشرط ، فرفع الله تعالى القدر بتحقق الشرط اللازم لرفع البلاء ، ان الله قد غير ارادته ، لان هدا ليس تغييرا في الارادة ابدا ، بل تحقيق لمراد الله.
اذن عندما يقول الميرزا الهندي الدجال في كتابه حقيقة الوحي اثباتا لنبوته بذكر هذا الالهام كدليل رقم 169 ان الله غير ارادته لما تلقى الهاما يخص احد اصحابه و كان مريضا انه " لن يشفى قط "، و لكن الله شفاه بالفعل ليظهر دجل الميرزا امام الكل ، فيعلل الميرزا ذلك بان الله غير ارادته اي غيره من حتمية عدم الشفاء لان الميرزا قال "قط " الى الشفاء .
فالميرزا هنا لم يستطع تأويل الهامه الذي تحقق عكسيا بوضوح الا ان يسيء الى الله اساءة لا تغتفر ، كما اساء قبلها و بعدها الى الانبياء الكرام الاطهار انهم قد اخطأوا فهم الوحي الغيبي من ربهم و جعلهم يتساوون

من الدجالين .
و اليس ما قاله الميرزا هو عين الدجل ؟
المشكلة ليست في الميرزا بعد ثبوت دجله يقينا ، و لكن المشكلة في من يتبعه عنادا و استكبارا ملقيا بنفسه و اهله في نار جهنم .
و الله اعلم و اعلى
د.ابراهيم بدوي
5-8-2017

يقول مدعي النبوة الهندي :

1- إن مغزى النبوءة كانت أن الكاذب سيموت في حياة الصادق

2- العبرة بتحقق مضمون النبوءة و ليس وقت التحقق

العبرة بمغزى النبوءة

هكذا قال الميرزا الهندي مدعي النبوة في محاضرة لاهور :

" عندما يُغلَب معارضونا في كل مجال يقولون في الأخير: إن بعضا من أنبائك لم يتحقق، كالنبأ عن "آتهم". أتساءل: أين آتهم الآن؟ إن مغزى النبوءة كانت أن الكاذب سيموت في حياة الصادق، فمات آتهم، أما أنا فما زلتُ حيا ..."

و الان يحق لنا ان نسأل

1- من مات قبل الاخر ؟ هل مات الشيخ ثناء الله الامرتسري قبل الميرزا ؟ ام مات الميرزا قبل الشيخ ثناء الله الامرتسري ؟

و هل مات الميرزا بمرض غير الذي سأل الله تعالى ان يميت الكاذب في حياة الصادق به ؟

فلقد مات بالكوليرا كما طلب من الله.

2- من مات قبل الاخر ؟ هل مات القس بيجوت قبل الميرزا لمّا تنبأ الميرزا بموت القس بيجوت في حياة الميرزا و امام عينه ؟ أم مات الميرزا قبل القس بيجوت ؟

3- من مات قبل الاخر ؟ هل مات الدكتور عبد الحكيم قبل الميرزا ؟ أم مات الميرزا قبله ؟

لمّا تنبأ الدكتور بموت الميرزا في فترة محدد بينما قال رب الميرزا انه سيطيل عمره ، فهل اطال عمره ؟

4- و اذا كانت العبرة بمضمون و مغزى النبوءة و ليس بوقت التحقق كما قال الميرزا في كتابه حقيقة الوحي كما سأبين في التعليقات ان شاء الله تعالى ، فقد تحققت نبوءة الهندوسي ليكهيرام في الميرزا حيث تنبأ بموت الميرزا بالكوليرا .

في التعليقات ستجدون روابط لمقالات تثبت كل ما قلته في المنشور هذا ، و كل ما في المقالات من كتب الميرزا المنشورة بموقع جماعته .
د.ابراهيم بدوي
2017/8/4

ارجو متابعة هذا الحوار الذي اضطر فيه الاحمدي
El Dorado Rexmoon
الى الاقرار بان الادلة على نبوة الميرزا هي مجموع الاستنتاجات من الادلة الظنية .
يقول :
" كما نستنج نحن الاحمدين من حديث مثلا عصابة الهند او اسم احمد في القران و جماعته "
و يقول " مجموع الاستدلالات و الاستنتاجات تقود الي دليل قطعي فكيف تومن بالله مثلا هل شاهدته او ظهر اسمه في جسدك" النتهى النقل
و هذا معناه الاقرار بعدم وجود أي دليل قطعي على نبوة الميرزا
تابعوا الحوار على الرابط التالي لرؤية كل التفاصيل
https://www.facebook.com/ibrahim.badawy.98/posts/1108456695951319
د.ابراهيم بدوي
2017/7/13

الفقير الى مولاه د.ابراهيم بدوي يعلم و يلقن الاحمدي El Dorado Rexmoon درسا في اصول الاستدلال و من كلام نبيه الهندي ، فليتعلم الاحمديون ما يجب و ما لا يحب و لا يصدعون رؤوسنا بجهلهم.
ارجو من الاخوة زيارته في صفحته حيث يتواجد الاحمديون و تلقينه دروسا اضافية يحتاجها.

El Dorado Rexmoon
د.ابراهيم بدوي
2017-7-13

أبحاث مبدئية في التوفي
الإثبات و من كلام الميرزا غلام أحمد مدعي النبوة أن التوفي هو الأخذ التام ، و أن التوفي بمعنى الموت هو من المجاز و الإستعارة الذي يحتاج للقرينة اللازمة التي توضح أن المقصود بالتوفي لا يكون الا الموت .
في كتاب"مكتوب احمد"/1896 م ص_0044 و 0045
يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :
"و أمّا لفظ التوفي الذي يفتشونه في اللسان العربية ، فاعلم أنه لا يُستعمل حقيقةً إلا للإماتة في هذه اللهجة ، سيّما إذا كان فاعلُه الله تعالى [و يكمل الميرزا الهندي في ص_45] و المفعولُ به رجُلا أو من النسوة ، فلا يأتي إلا بمعنى قبض الروح و الاماتة . و ما ترى خلاف ذلك في كتب اللغة و الأدبية. و مَن فتّش لغات العرب ، و أنضى إليها ركاب الطلب ، لن يجد هذا اللفظ في مثل هذه المقامات إلا بمعنى الاماتة و الاهلاك من الله رب الكائنات ، و قد ذكر هذا اللفظ مرارا في القرآن ، و وضعه الله في مواضع الاماتة و اقامه مقامها في البيان " يستكمل لاحقا بعد التعليق.

التعليق : أي أن لفظ التوفي لفظ مستعار موضوع في مواضع الاماتة بدلا من لفظ الإماتة لأداء معنى إضافي للاماتة، لا يؤديه لفظ الاماتة وحده ، فاذا كان الامر كذلك فمعلوم و من كلام الميرزا الهندي كما في ازالة الاوهام صفحة 287 أن اللفظ المجازي إذا استخدم فلا بد معه من قرينة لتبين أي الاوجه المجازية هو المقصود ، لأنه لفظ ليس حقيقيا في موضعه الحالي المستعار له، اي مستعار بدلا من الاماتة ، فقد يكون التوفي للنوم و قد يكون للموت و قد يكون لاعطاء الاجر و قد يكون لمجرد الاخذ التام و هو المعنى الحقيقي ، فلذلك كله استوجب المجاز القرينة الصارفة لارادة معناه الحقيقي الحرفي و هو الاخذ او الاعطاء التام و لبيان المعنى الاستعاري غير الحقيقي المقصود للفظ .
و نكمل كلام الميرزا غلام أحمد :
" و السر في ذلك أن لفظ التوفي يقتضي وجود شيئ بعد الممات "
التعليق :

الوفاء معناه الإعطاء بالتمام و الكمال لحق معلوم قبل الوفاء به ، أي أن الحق المعلوم هو في زمن ماض بالنسبة لزمن الوفاء به و ليس مستقبلا له ، و أيضا التوفي هو الأخذ التام الكامل لمعلوم ماض بالنسب لفعل الأخذ أي التوفي و ليس مستقبلا له و بالتالي كلام الميرزا غلام أحمد أن التوفي هو يقتضي وجود شيئ بعد الممات و هو الروح أو النفس هو من التخريف و التدليس حيث كما قلتُ أن التوفي يقتضي الوفاء بما مضى و ليس بما هو آتٍ في المستقبل و أن الروح تبقى سواء صاحبها مات حتف أنفه أو بالقتل أو بالغرق أو بأي وسيلة أخرى .

و هذا يؤكد أن اللفظ المجازي " التوفي " ما جيء به إلا لأنه يقتضي معنى اضافي غير متوفر في اللفظ الاصلي المستعار بدلا منه و هو الاماتة و هذا المعنى الاضافي هو الأخذ التام، و في نفس الوقت الإعطاء التام للحقوق المفترضة ، و بالفعل قد قال الميرزا غلام أحمد هذا الكلام أي أن التوفي هو الإعطاء التام للأجر أو الموت و ذلك

في كتابه الألهامي القطبي " البراهين الاحمدية " و هو كتاب كتبه بقوة فوق العقل كما قال ذلك بنفسه و أن الله تعالى هو ولي هذا الكتاب أي كتاب " البراهين الاحمدية " و قد سُمي " القطبي " من الثبات و الإنارة و الهداية و قد كتب هذا الكلام أي معنى التوفي الإعطاء الكامل أو الموت في 1883 م و هو يوحى اليه وحي النبوة – كما يدعي - من 1882 م و ذلك بادعائه في كتابه ازالة خطأ 1901 م .

و نكمل مع كلام الميرزا :

" فهذا رد على الذين لا يعتقدون ببقاء الأرواح بعد الوفاة ، فإن **لفظ التوفي يؤخذ من الاستيفاء** ، و فيه إشارة إلى **أخذ شيئ** بعد الإماتة و الفناء ، و الأخذ يدل على البقاء ، فإن المعدوم لا يؤخذ و لا يليق بالأخذ و الإقتناء "انتهى النقل

التعليق :

اولا: هذا اقرار من الميرزا غلام أحمد بان التوفي من الاستيفاء ، و معلوم ان الاستيفاء الاخذ التام ، و يؤكد هذا قول الميرزا غلام أحمد " و فيه إشارة إلى **أخذ شيئ**" فالميرزا لم يستطع إلا الإقرار بأن التوفي هو الأخذ و لكنه يصر على التدليس بقوله أخذ الروح أو النفس لما بعد الموت ، و قد بينتُ أن التوفي و الوفاء و الإستيفاء لا يكون إلا لمعلوم ماضٍ بالنسبة لزمن الوفاء أو التوفي أو الإستيفاء و ليس في المستقبل .

و معلوم أن الميرزا غلام أحمد و الأحمديين يرون أن التوفي بمعنى الإماتة لا يقصد به إلا الموت حتف الأنف و ليس بأي وسيلة أخرى ، و الموت حتف الأنف يقصد به في أعرافنا الموت الطبيعي أي من غير أي تدخل .

و قد ذكر الميرزا غلام أحمد ذلك مرارا و تكرار كما في ازالة الاوهام ص 292 كما في الصورة المرفقة .

و أعيد أن الله تعالى قد ذكر إنهاء الحياة للبشرباساليب عدة ، منها الإماتة و منها التوفي ، و منها الإهلاك و منها القتل ، و منها الخلو ، و في كل هذه الحالات النفس أو الروح عائدة إلى بارئها و خالقها ، و لا يشترط التوفي ولا الإستيفاء لبقاء الروح ، فعودة النفس أو الروح أمر محتوم للحساب في كل الحالات فإما جنة و إمّا نار ، لذلك فقول الميرزا غلام أن الله تعالى قد خص البشر بالتوفي بمعنى الموت لإثبات عودة الروح إلى بارئها كلام فارغ لا دليل عليه إلا محاولة تثبيت التدليس أن التوفي هو الموت بالمعنى الحقيقي الحرفي .

د.إبراهيم بدوي

2017/7/13